انتشارات دانشگاه تهران
۶۹۸

جواهر الآثار

فی ترجمهٔ مثنوی مولانا خداوندگار

محمد جلال الدین البلخي الرومي

شعراً

الترجمة

والتحقيق والتلخيص للحواشي العربية والفارسية

بقلم

عبد العزيز صاحب الجواهر

الدفتر الرابع

من ستة دفاتر

چاپخانهٔ دانشگاه

بها : ۳۴۰ ریال

قارنت انتهاء طبع ترجمة هذ الدفتر الرابع من المثنوى وفاةوالدة الاستاذ ناظم الترجمة فقال راثياً لها بالقافية التالية تذكاراً لمحبتها الطاهرة و كان اسم الفقيدة رابعة عصرها (بيبى) و كنيتها (أم عزيز) اى عبدالعزيز الناظم للترجمة نفسه و لذا أشارالى أسمها المذكور بقوله

بلٰى أنتِ أمٌّ كأمِّ الكِتابْ وَ فيالْباءِ منْكِ جميعُ الْدُنا(١)

جَنَيتِ عَليَّ كَماٰ قَدْ جَنٰى عَلَيْكِ أَبُوكِ وَ جَرَّ الْعَناٰ

وَ أَعْجَبُ مِنْ ذاٰكَ نَبْكي مَعاً لِفَقْدِ حَبيبٍ غدٰى خَصْمَناٰ

بَكيتِ أَباً أَنْتِ أُمّاً أَناٰ بَكيتُ هُماٰ الْجَوْرَ راماٰ لَناٰ

فَرُدّي الْحَديثَ إلٰى آدمٍ أَبيناٰ وَ حَوّائِهِ أُمِنّاٰ

هُماٰ أَصلُ هٰذاٰ الرِثاٰ وَ الْبُكاٰ هُماٰ أَصْلُ هٰذا لْجفاٰ وَ الْضَناٰ

هُماٰ خَسِراٰ النَرْدَ في لَعْبَةٍ وَ لَوْلاٰ هُماٰ الْعُمْرَ لَنْ نُغْبَناٰ

هُماٰ الْأُلْفَةَ شَتَّتاٰ في السَماٰ لِإبْليسَ وَ الْبِرِ قَدْ أَذْعَناٰ

فَياٰ لَيتَ ذاٰلبُرَّ سَمّاً غدٰى وَ ماٰتاٰ هُناٰكَ وَ لَنْ يَظْعَناٰ

فَقُولي لِمَنْ هَلْهَلَتْ فيالْوِلاٰدْ هَلُمّي اُنْظري وَيْلَكِ ماٰ بِناٰ

---

(١) اى للباء المبدوء بها اسمك و هو (بيبى) منزلة سامية عند الاولياء و فى علم الحروف كما قالوا أنها اول موجود و هو فى المرتبة الثانية من الموجود و نقلوا ايضاً هذا الخبر عن على (ع) كل ما فى التوراة و الانجيل والزبور موجود فى القرآن و كل ما كان فى القرآن فى الباء من البسملة ـ

فَهذا العَزاءُ لِذاكَ الهَنا ... وَ هذا السَوادُ لِذاكَ السَنا

وَ هذي الدُمُوعُ كَمِثْلِ النُجومْ ... تَهاوَتْ شِهاباً ضَرى مُزْمِنا

خَبَتْ في ابتِسامِ لِثَغْرِ البَشيرْ ... زَماناً لِتَبْدُوْ عِياناً هُنا

فَيا لَيْتَني دُمْتُ فيكِ الجَنينْ ... اَوِ المَوتُ اِذْ ذاكَ مِنّي دَنى

هَبي صِرْتُ مَلَكاً لِكُلِّ الوَرى ... وَ صارَ الخُلودُ لِيَ المُمْكِنا

فَهَلْ مِلكَةُ الأرضِ مَعْ خُلْدِها ... تُوازي افْتِقاداً لَكِ مُحْزِنا

شُهُورٌ مَضَتْ تِسْعَةٌ أَنْجُماً ... بِها السَعْدُ عَيْدي غَدى مُذْعِنا

كَذي النُونِ سَبَّحْتُ دَوماً أَنا ... بِبَطْنِكِ يا أُمُّ مُسْتَيْقِنا

شَكَرْتُ المَقامَ كَسَمِّ الخِياطْ ... شَكَرْتُ الغَذاءَ دَماً مُنْتِنا

شَكَرْتُ الدِثارَ رَقيقَ الأَديمْ ... شَكَرْتُ الضِياءَ دُجىً أَدْكَنا

وَ ما لي كَلامٌ سِوى ذا الدُعا ... أَدِمْ رَبِّيَ العُرسَ ذا وَ الهَنا

وَ لٰكِنْ عَلى الرَغْمِ مِنّي أَنا ... وَ أَنتِ أَتَيْتُ رَحيبَ الفَنا

وَ سَبْعُونَ عاماً تَقَضَّتْ بِيا ... كَحَزِّ السُيوفِ وَ وَخْزِ القَنا

بِها الشَعْرُ شَبَّ كَنارِ الغَضا ... بِها الظَهْرُ كَالقَوسِ مِنّي انْحَنى

بِها الحِبرُ أَيُّوبُ أَوْمى لِيا ... أَنِ الصَبْرُ مِنْهُ غَدى أَهْوَنا

بِها القَوْمُ داوُدُ أَلْقى الحَديدْ ... وَ كُلٌّ لِيَ يَنْسُجُ الجَوْشَنا

دَعِ الشَيْبَ وَ ارْجِعْ لِعَهْدِ الصِبا ... وَ عَصْرِ اللِبانِ وَ ما قَنَّنا

وَ طالِعْ مِنَ الحُبِّ سِفراً كَبير ... بِصَدْرٍ مِنَ الأُمِّ قَدْ دُوِّنا

لَهُ السِرُّ أَعْيٰى فَمٰامِنْ دَلِيْل — عَلَيْهِ وَ لاٰ عٰالِمٌ بَرْهَنٰا
دَلِيلاٰهُ ثَدْيٰانِ بَيْنَ الرُّقٰادْ — يَدِرّٰانِ لِلطِفْلِ مِنْهٰا دَنٰى
وَ كَفٌّ لَهُ الصَدْرَ دَقّت فُرٰادْ — وَ كَفٌّ لَهُ الْمَهْدَ هَزّت ثُنٰا
وَذِي الْأُمُّ سَكْرٰى بِخَمْرِ الْكَرٰى — وَ ذَا الْطِفْلُ سَهْدٌ بِهِ هَيَمٰنٰا
هُنٰاكَ لَهٰا الربُّ قٰالَ أَبْشِري — بِحُبكِ يٰا أُمُّ (أَنْتِ أَنٰا)
فَذَا الْحُبُّ طَلْقٌ وَمٰا لِلْنُقُوشْ — بِهِ مِنْ يَدٍ أَوْ جَمٰالِ الْدُنٰا
وَ مٰا فِيهِ لِلْأَجْرِ مِنْ بُغْيَةٍ — كَحُبِّ الَّذي هَلَّلَ في مِنٰى
وَ لاٰ فِيهِ وَيْسٌ يَرُومُ الْوِصٰالْ — لِرٰامِينَ انٰاً - عَنهُ أُنثَنٰى
وَلاٰ في زُلَيْخٰا وَ لاٰ يُوسُفٍ — بِمِصْرَ يُلِمُّ وَ مٰا بَيَّنٰا
وَ لاٰ عَدَدٌ فِيهِ أَوْ كَثْرَةٌ — وَلاٰ لَفْظُ سِيّٰانِ أَوْ بَيْنَنٰا
حَكٰى حُبَّ مَنْصُورٍ في شَنْقِهِ — وَ قَوْلَ ابْنِ بَسْطٰامَ لَمّٰا فَنٰى(١)
فَلَسْتُ بِغٰالٍ إِذاً لَو أَقُوْلُ — لَكِ أُمَّنٰا أَنتِ أَوْ (رَبَّنٰا)
أَوِ النُورُ لِلّٰهِ أَوْ وَحْيُهُ — أَوِ الْحَمْدُ أَنتِ لَهُ وَ الْثَنٰا
أَوِ الْاِسْمُ مِنْهُ الْأَجَلُّ وَ مَن — بِهِ الْكَوْنَ في سِتّةٍ كَوَّنٰا
وَ مٰا الْعَدُّ إِلّٰا كَمَوْجِ الْعُبٰابْ — بِهِ الْرِيحُ جٰاءَ وَ فِيهِ انْفَنٰى
بَلٰى أَنْتِ أُمٌّ كَأُمِّ الْكِتٰابْ — وَ في الْبٰاءِ مِنْكِ جَميعُ الْدُنٰا
وَ لَسْتِ وَحٰاشٰا كَأُمِّ الْنُجُومْ — وَ إِنْ جَلَّ مِنهٰا السَنٰا وَ الْبِنٰا

---

(١) تلميح الى قول ابى يزيد البسطامى (سبحانى ما اعظم شأنى و ليس فى جبتى سوى الله) راجع صفحة (٣٦٧) من هذاالمجلد الرابع لترجمة المثنوى -

فَفي الْخَلْقِ أَنْتِ الْفَنا في الْبَقا — وَ في الْخَلْقِ تِلْكَ الْفَنا في الْفَنا
أَنا أَنْتِ قالَ وَ أَنْتِ أَنا — وَ ما الشَمْسُ غَيْرُ الضِيا وَ السَنا
بِها كانَ دَوْماً وَ مِنْها أَتى — لَها عادَ أَيْضاً وَ صارَ (أَنا)
كَذا كَنْزُ تِبْرٍ هُوَ قَبْرُكِ — تَجلِّيهِ نُورُ السَما أَتْقَنا
لِذا النُورِ عادَ التَجَلِّيَ لَهُ — وَ كانَ الضُراحُ لَهُ الْمَعْدَنا
كَذا كُلُّ جُزْءٍ لِكُلٍّ لَهُ — يَعُودُ وَ يَغْدُو لَهُ الْمَوْطِنا

....

غَريبٌ أَنا الْلَيْلَ أُرْثي السَنا — وَ مالي أَنا الْحُزْنُ أَنْعى الْهَنا
وَهَلْ لي أَنا الشَوْكُ صَعْبُ الْمَساسْ — يَرُوقُ بِأَنْ أَنْدبَ السَوْسَنا
لَها الرَبُّ قُلْتُ وَ دَوْماً لَها — أَنا الْعَبْدُ أَبْكي أُقاسي الْعَنا
وَ ما ذاكَ إِلّا لِلُطْفٍ لَها — بِيَ الْقَهْرُ تُبْدي لِأَزْكُو هُنا
وَ أَتي لَها ثانِياً في الْجِنانْ — وَ أَحْظى بِها طاهِراً مُوقِنا
فَها هِيَ في الْأَيْبِ مِثْلَ الْدُنا — تَحِنُّ عَلَيْنا وَ تَدْعُو لَنا
صَفى حُبُّها مِثْلَ حُبِّ الْصَفا — لِعيسى وَ لَوْ كَثْرَةَ لَوْنا

ملحق بغلطنامه و نسخه دوم

صفحه	سطر	ترجمه
١٢٤	٦	يَسْمَعُ صَوْتَ الْمٰاءِ وَ يَأْتِي لَهُ سَمٰاعُ صَوْتِ الْمٰاءِ ـ
٢٠٢	٧	اصل ـ كه فرو مگذار ـ
٢٠٣	٢	كه دارم بر قرار
ـ	١	فيه حر
٢١٨	٦	و مملكت را رام كرد
٢٣٥	٦	الشرح العربى ـ بدار الغرور (و كلمة لاحظه ثانياً) زائدة ليست من الشرح ـ)
٢٣٦	٣	الشرح العربى ـ قلب المؤمن
٢٧٩	٤	الاصل عَلٰى مٰا فَرَّطْتُ
٣٣٤	٤	التَرْجمه ـ وَ مَعَ السُّلْطٰانِ
٣٣٨	٥	الترجمة ـ رُشْدَهُ
٣٦٤	٥	الترجمه بَغْرَةً

صفحه	سطر	ترجمه
	٣	اصل ـ بعرهاى گنده مغز
٤٦٠	١	الترجمة بُهتاً
	٢	ـ لَمْ يُخْرَقْ ـ
٥٥٨	٢	الْشَرْحِ الْعَرَبى ـ وَالْعُزْلَةَ وَ يُسْرٍ وَ تَنْتَشِرُ مَعَهُ أَيْضاً الْقُوى الْجِسْمٰانية
	٥	وَلَمّٰا نَجِيَ وَلَدُهُ الْعَقْل
٥٦١	٤	الترجمة ـ وَ مِنْ ذٰلِكَ الرَّسُولُ
	٢	الشرح العربى ـ مِنْ شَرِّ الْمَخْلُوقٰاتْ
		الشرح الفارسى ـ و نبيد
٥٦٢	٢	الشرح العربى ـ تُعْطَبه بِهٰا حَيٰاةً

صفحه (٤٣) غلطنامه (٥٩٠) البيت العاشر و الحاديعشر

در صفحه ۳٦٦ سطر ۷ ترجمه مصراع اول از بیت چهارمین مثنوی

آن که آن اصحاب کهف از نُقل و نقل　　　سه صد و نه سال گم کردند عقل

صحیح ترجمه مصراع اول بیت مذکور بایستی چنین باشد

ذاكَ صَحبُ الْكَهْفِ مَنْ مِنْ نُقْلِهِ　　　مَعَ نَقْلٍ .. لِنَديمٍ وَ لِهِ ..

زیرا که سخن در تأثیر مستی شراب است که از خم (نبی) یا (بلی) می‌باشد از این روی نقل اول بضم نون بمعنی تنقل شراب و نقل دوم را بفتح نون بمعنی سخن ندیم هنگام مستی شراب می‌باید خواند و با این وصف عبارت مرحوم سبزواری در صفحه ۳۰۲ اسرارالحکم برای تفسیر این مصراع صد در صد بی‌تناسب خواهد بود ـ نص عبارت ـ

نقل اول بضم تنقل علی الشراب دوم بفتح معروف جناس محرف است و اضافه از قبیل لجین‌الماء است خلاصه معنی آنست که این عدد بنایش بر نقل صحیح ازمعصوم است ـ

در صورتیکه عدد مذکور نص قرآن است و سیاق سخن در تأثیر مستی این‌شراب است نه در صحة عدد سیصد ونه سال می‌باشد ـ

الأغلاط المطبعيّة الناجمة من
غفلة المصحّح و المذكورة في آخر
الكتاب و إن زادت غير مؤثّرة و
لا النزر اليسير في صحة الترجمة و
وفقها التام للأصل كترجمة الأجزاء
الثلثة السابقة و الأوفق الرجوع
اليها عند الشك و التريد -

و الأغلاط المندرجة في عمودين
من الصفحة في آخر الكتاب وجدت
بعد طبع الأغلاط السابقة عليها و
المنتهية الى رقم (٥٠) فالأوفق
الرجوع اليهما معاً

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المترجم

تم بعون الحق تعالى طبع ترجمة الدفتر الرابع من مثنوي مولانا خداوندگار الذي هو في السير من الخلق إلى الخلق على نسق ترجمة الدفاتر الثلاثة السابقة و على وفق الآداب و الشرح عليها بالعربية و الفارسية المذكورة في ديباجة ترجمة الدفتر الأول منه

و بما أن الدفتر السادس من المثنوي أبسط من الدفتر الخامس الموضوع لأصول الشريعة و مسائل الطريقة و أسرار الحقيقة و أعمق منه نظراً إلى ابتكارات المعاني و غرابة الألفاظ قدمنا الشروع بطبع ترجمته على طبع ترجمة الدفتر الخامس و منه جل و علا نسئل التوفيق للإتمام -

مُقَدِّمَةُ الدَّفْتَرِ الرَّابِعِ لِمَوْلانا بِالْعَرَبِيَّةِ

وترجمتها الى الفارسية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَ الصَّلٰوةُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَذُرِّيّاتِهِ اَمّا بَعْدُ فَهٰذَا الظَّعْنُ الرّابِعُ إِلٰى اَحْسَنِ الْمَرابِعِ وَاَجَلِّ الْمَنافِعِ تُسَرُّ قُلُوبُ الْعارِفِينَ بِمُطالَعَتِهِ كَسُرُورِ الرِّياضِ بِصَوْبِ الْغَمامِ وَ اُنْسِ الْعُيُونِ بِطِيبِ الْمَنامِ فِيهِ إِرْتِياحُ الْاَرْواحِ وَ شِفاءُ الْاَشْباحِ وَ هُوَ كَما يَشْتَهِيهِ الْمُخْلِصُونَ وَ يَهْوَوْنَهُ وَ يَطْلُبُهُ السّالِكُونَ وَ يَتَمَنَّوْنَهُ لِلْعُيُونِ قُرَّةٌ وَ لِلنُّفُوسِ مَسَرَّةٌ اَطْيَبُ الثِّمارِ لِمَنِ اجْتَنٰى وَاَجَلُّ الْمُراداتِ وَالْمُنٰى مُوصِلُ الْعَلِيلِ إِلٰى طَبِيبِهِ

---

(۱) ستایش مر خدای راست چنانکه سزاوار ستایش اوست و درود خاص بر بهترین آفرینش او که نام با احترامش محمد است و بر فرزندان او وبر یاران او وبرمازماندگان او پس‌ازآنچه گفته شده اینست حرکت وکوچ کردن سفر چهارم است بسوی نیکوترین منزلها وبزرگترین فائده‌ها شاد میشود دلهای عارفان بمطالعهٔ آن همچو شاد شدن بوستانها بقطره‌های ابر و همچون آرام‌گرفتن چشمها بخواب خوش دران حرکت راحت جانهاست وشفای تنهاست وآن حرکت چنان است که میخواهند اورا مخلصان‌ودوست میدارند ایشان اورا ومیخواهند اورا راهروان وآرزو می‌نمایند آنرا مرچشمها را روشنائی است ومر نفسهارا شادی است خوش‌ترین میوه هاست مرکسی را که بچیند و بزرگترین خواهشها وآرزو هاست رساننده بیمار ست بسوی پزشك وی

وَهادِي الْمُحِبِّ إلى حَبِيبِهِ وَهُوَ بِحَمْدِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْظَمِ الْمَواهِبِ وَأَنْفَسِ الرَّغائِبِ مُجَدِّدُ عَهْدِ الْأُلْفَةِ مُسَهِّلُ عُسْرَةِ أَصْحابِ الْكُلْفَةِ يَزِيدُ النَّظَرُ فِيهِ أَسَفاً لِمَنْ بَعُدَ وَسُرُوراً وَشُكْراً لِمَنْ سَعِدَ تَضَمَّنَ صَدْرُهُ ما لَمْ يَتَضَمَّنْ صُدُورُ الْغانِياتِ مِنَ الْحالِ جَزاءً لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ فَهُوَ كَبَدْرٍ طالِعٍ وَجَدٍّ رَجَعَ زائِدٌ عَلى تَأْمِيلِ الْآمِلِينَ ذائِدٌ كَذَوْدِ الْعامِلِينَ يَرْفَعُ الْعَمَلَ بَعْدَ انْخِفاضِهِ وَيَبْسُطُ الرَّجاءَ عِنْدَ انْقِباضِهِ كَشَمْسٍ أَشْرَقَتْ مِنْ بَيْنِ غَمامَةٍ تَفَرَّقَتْ نُورٌ لِأَصْحابِنا وَكَنْزٌ لِأَعْقابِنا وَنَسْئَلُ اللهَ تَعالى التَّوْفِيقَ لِشُكْرِهِ فَإِنَّ الشُّكْرَ قَيْدٌ لِلْعَتِيدِ وَصَيْدٌ لِلْمَزِيدِ وَلا يَكُونُ إلّا ما يُرِيدُ

و راه نمایندهٔ دوست است بسوی محبوب وی واین کوچ کردن با شکر گزاری ایزد توانا از بزرگترین بخششهاست و نفیس ترین مرغوبات است تازه کنندهٔ زمان الفت است و آسان کنندهٔ دشواری اهل رنج ومحنت است افزون می کند دیدن دران حرکت دریغ را مرکسی را که دوراست وشادی و مستی مرکسی را که نیك بخت است سینه آن چنان از حلههای زیبا گیرنده است که سینه های زنان زیبا گیرنده نشده است و آن پاداشی است برای خداوندان دانش و کردار باشد پس آن کوچ کردن همچو ماه شب چهاردهم است که طلوع کند و بختیکه باز آید افزون تر است بر امید داشتن امیدواران دفع کننده است دفع کردنیها همچو دفع کردن عاملان بر میدارد عمل را بعد فرود شدن آن عمل و فراخ می سازد امید را نزد بسته شدن آن امید همچو آفتابی که روشن برآید از میان ابری که پراکنده شود نور است مر یاران وگنجی‌است مر پس آیندگان ما را واز خداوند درخواست مینماید توفیق را برای شکر آن زیرا که بدرستی که شکر قید است مر جودرا و شکار کردن است مر زیادتی را و نمی باشد هیچ چیزی مگرآنچه او میخواهد ـ

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّنِي كُنْتُ نَائِماً أُعَلَّلُ مِنْ بَرْدٍ بِطِيبِ التَّنَسُّمِ
إِلَى أَنْ دَعَتْ وَرْقَاءُ مِنْ غُصْنِ أَيْكَةٍ تَفَرَّدَ مَبْكَاهَا بِحُسْنِ التَّرَنُّمِ
فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بِسُعْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنَدُّمِ
وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِيَ الْبُكَا بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

رَحِمَ اللّٰهُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ وَالْمُتَنَجِّزِينَ وَالْمُتَبَحِّرِينَ بِفَضْلِهِ وَكَرَمِهِ وَجَزِيلِ الْآئِهِ وَنِعَمِهِ فَهُوَ خَيْرُ مَسْئُولٍ وَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرُ الْمُؤْنِسِينَ وَخَيْرُ الْوَارِثِينَ وَخَيْرُ الرَّازِقِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكْرَمِينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

واز آنچه اندوهگین ساخت مرا اینست که بدوستیکه من بودم خواب کننده ومشغول می‌ساختم خود را بخوش نفسی تا آنکه خواند مرغ خوش آهنگ در شاخ بیشهٔ که فرد و ممتاز است گریهٔ او سرود نیکو پس اگر پیش گریهٔ او گریه می کردم از روی عشق از بهر سعدی شفا می دادم نفس را پیش از پشیمانی ولیکن گریه کرد پیش از من پس بر انگیخت برای من گریه را گریه کردن او پس گفتم که بزرگی مر متقدم راست رحمت فرماید خدای تعالی پیشینیان وپسینیان را ووفا کنندگان وعده را ودریا دلان و دانشوران را بفضل خود و کرم خود و به نعمتهای بزرگ خود پس او بهترین سؤال کرده شده است و بزرگترین امید داشته شده است پس خدا بهتر است در حالیکه نگهبان است واو مهربان ترین مهربانان است و بهترین آرام دهندگان است وبهترین وارثان است وبهترین روزی دهندگان است ودرود فرستد خدای تعالی بر محمد و بر اولاد او و بر اصحاب او که بزرگ تر اند و بر همه انبیا ومرسلان قبول فرما دعا را ای پروردگار جمیع عالم.

تَرْجَمَةُ الدَّفْتَرِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَثْنَوِيّ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمْ

(١) يا ضِياءَ الحَقِّ .. نِبْراسَ الدُّجى .. وَحُسامَ الدِّينِ .. نِعْمَ الْمُلْتَجى ..

أَنْتَ مَنْ مِنْ نُورِكَ الأَسْنى القَوِيّ قَمَرَ الأُفْقِ تَعَدّى الْمَثْنَوِيّ (١)

(٢) عَزْمُكَ الْجَرّارُ يا رُوحَ الأَمَلْ جَرَّ ذا اللهُ دَرى أَيَّ مَحَلْ

(٣) عُنُقَ ذا الْمَثْنَوِيِّ قَدْ شَدَدْتْ تَسْحَبُ لِلسَّمْتِ ذاكَ ما أَرَدْتْ

(٤) راكِضٌ ذا الْمَثْنَوِي مَنْ سَحَبا لَهُ لَمْ يَظْهَرْ .. مُداماً حُجِبا ..

فَمِنَ الْجاهِلِ لَمْ يَظْهَرْ لِأَنْ ما لَهُ عَيْنٌ تَرى .. رَهْنَ الْحَزَنْ ..

---

(١) نسخة ثانية - أنت من من نورك الاسنى القمر - جاز هذا المثنوى وعبر -

---

(١) اى ضياء الحق حسام الدين توئى كه گذشت از مه بنورت مثنوى

(٢) همت عالى تو اى مرتجى مى‌كشد اين را خدا داند كجا

(٣) گردن اين مثنوى را بستهٔ ميكشى آن سو كه تو دانستهٔ

(٤) مثنوى پويان كشنده نا پديد نا پديد از جاهلى كش نيست ديد

---

(١) ظاهر آنست كه مراد از كشنده ذات حق‌است وازجاهلى ديد نا پديدست -

(۱) حَيْثُ أَنْتَ الْمَبْدَءُ لِلْمَثْنَوِيِّ — كُنْتَ لَوْ زَادَ فَأَنْتَ .. الْمَعْنَوِيُّ ..
(۲) زِدْتَهُ أَنْتَ كَذَا شِئْتَ كَذَا — لَكَ شَاءَ اللّٰهُ .. لَا تَلْقَ أَذَى ..
يَهَبُ الْحَقُّ أَمَانِي الْمُتَّقِينْ — .. وَ نَوَايَا الصَّفْوَةِ أَهْلِ الْيَقِينْ ..
(۳) كُنْتَ قِدْماً كَانَ لِلّٰهِ فَجَاءْ — لَكَ كَانَ اللّٰهُ أَجْراً وَ جَزَاءْ
(٤) مِنْكَ صَارَ الْمَثْنَوِيُّ شَاكِرَا — أَلْفَ أَلْفٍ لِنَدَاكَ ذَاكِرَا
بِالدُّعَا وَ الشُّكْرِ كَفَّيْهِ رَفَعْ — شَاكِراً .. كَمْ ذَلَّ مِنْكَ وَضَرَعْ ..
(٥) شُكْرَكَ فِي الشَّفَةِ وَ الْكَفِّ كَمْ — نَظَرَ اللّٰهُ وَ لُطْفاً وَ كَرَمْ
(٦) قَدْ أَزَادَ حَيْثُ أَنَّ مَنْ شَكَرْ — بِالْمَزِيدِ أَوْعَدَ .. عَنْهُ ذَكَرْ ..
مِثْلَمَا الْقُرْبُ غَدَى لِلسَّجْدَةِ — أُجْرَةً مِنْهُ .. بِوَفْقِ الْوَعْدَةِ ..
(۷) رَبُّنَا (اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ) قَالَ لِأَنْ — بِالسُّجُودِ أَبَداً مِنَّا الْبَدَنْ (۱)

---

(۱) الاية فی آخر سورة العلق ـ كلا لا تطعه واسجد واقترب ـ

---

(۱) مثنوی را چون تو مبدأ بودهٔ — گر فزون گردد تواش افزودهٔ
(۲) تو چنین خواهی خدا خواهد چنین — میدهد حق آرزوی متقین (۱)
(۳) کان لله بودهٔ فیما مضی — تا که کان الله له آمد جزا
(٤) مثنوی از تو هزاران شکر داشت — در دعاء وشکر کفها بر فراشت
(٥) در لب و کفش خدا شکر تو دید — فضل کرد ولطف فرموده و مزید
(٦) زانکه شاکر را زیاده وعدهاست — آنچنانکه قرب مژده سجدهاست
(۷) گفت اسجد و اقترب یزدان ما — قرب جان شد سجده ابدان ما

---

(۱) در صفحهٔ ۱۲ مقدمه عربی دفتر اول اشاره شده است که مولانا مثنوی را بدرخواست حسام‌الدین نظم فرمودند چنانچه در نفحات الانس هم ذکر شده است ـ

(۱) قَرُبَ لِلرَّوحِ لَوْ كَانَ الْمَزِيدْ — فَهُوَ مِنْ ذَا السَّبَبِ الْفَذِّ الْوَحِيدْ (۱)

(۲) لا بِجاهٍ وَ جَلالٍ مَعَكا — نَحْنُ مِثْلَ الْكَرْمِ فِي الصَّيْفِ بِكا

نا نسِ الْحُكْمَ لَكَ اسْحَبْ بِالتَّبَعْ — نَسْحَبُ أَيْضاً .. بِوَجْدٍ وَوَلَعْ ..

(۳) حَسَناً لِلْحَجِّ هٰذَا الْقَيْرَوانْ — إِسْحَبْ .. إِسْعِفْهُ بِفَوْزٍ وَأَمانْ ..

يا أَمِيرَ الصَّبْرِ يا مَنْ لِلْفَرَجْ — أَنْتَ مِفْتاحٌ .. بِهِ الرَّوْحُ عَرَجْ ..

(٤) كانَ قَصْدُ الْبَيْتِ حَجّاً .. فِي الْمِلَلْ .. — حَجُّ رَبِّ الْبَيْتِ أَسْمى وَأَجَلْ

(٥) أَنا مِنْ هٰذَا الضِّيا قُلْتُ لَكا — وَ حُسامُ الدِّينِ حَيْثُ أَنَّكا

(٦) شَمْسُ الْاِثْنانِ ذانِ وَصْفُكا — ذا الْحُسامَ ذا الضِّيا الزّاهِي بِكا

واحِداً كانا فَذِي الشَّمْسُ يَقِينْ — مِنْ ضِياءِ سَيْفُها الْماضِي يَبِينْ

(٧) كانَ مَبْدا النُّورِ مِنْ حالِ الْقَمَرْ — وَ مِنَ الْحالَةِ لِلشَّمْسِ ظَهَرْ

ذا الضِّياءُ فَمِنَ الذِّكْرِ كَثِيرْ — ذٰلِكَ اقْرَأْ .. وَ كُنِ الْخَبِرَ الْبَصِيرْ (۲)

---

(۱) كلمة بوش فى الاصل بمعنى الهيبة والعظمة والصيت والصدا (وهاى هوى) اى الحشمة والتظاهر- (۲) لفظ نبا اصله نبى قلبت الباء الفاً لضرورة الوزن والنبى معناه القرآن قال الله تعالى (هو اللذى جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا) ـ

---

(۱) گر زیادت میشود زین رو بود — نز برای پوش های و هو بود

(۲) با تو چون رز بتابستان خوشیم — حکم داری هین بکش ما میکشیم

(۳) خوش بکش این کاروان‌را تا بحج — ای امیر صبر و مفتاح فرج

(۴) حج زیارت کردن خانه بود — حج رب البیت مردانه بود

(۵) زان ضیا گفتم حسام‌الدین ترا — که تو خورشیدی واین دو وصفها

(٦) کاین حسام واین ضیا یك هست هین — تیغ خورشید از ضیا باشد یقین (۱)

(۷) نور از آن ماه باشد وین ضیا — آن خورشید این فرو خوان از نبا

---

(۱) تیغ خورشید در لغت کنایه از طلوع آفتاب است ولی در این بیت مناسب آنست که بمعنای شمشیر و نام حسام‌الدین باشد چنانچه ترجمه شده است ـ

(١) يا أَبِي الشَّمْسَ ضِياءَ وَالْقَمَر نُوراً الْقُرْآنُ بِالْوَصْفِ ذَكَرْ
(٢) حَيْثُ أَنَّ الْقَمَرَ الشَّمْسُ عَلَتْ بِالْمَكانِ .. وَ لَهُ الْقُرْصَ جَلَتْ
فَالضِّياءُ النُّورَ بِالجاهِ عَلا إِذْ .. وَجهَ النُّورِ بِالضَّوْءِ جَلَى ..
(٣) كَمْ مِنَ الْمَخْلُوقِ فِي نُورِ الْقَمَرْ ما رَأَى قَطُّ الطَّرِيقَ وَ الْمَقَرْ
وَ إِذا ما بانَتِ الشَّمْسُ ظَهَرْ ذا الطَّرِيقُ .. وَ لَهُمْ دَوْماً سَفَرْ..
(٤) فَالْكَمالَ الشَّمْسُ فِي كُلِّ عَرَضْ أَبْرَزَتْ .. بانَ عَلَى وِفْقِ الْغَرَضْ..
وَ لِذا الأَسْواقُ كانَتْ فِي النَّهارْ رائِجاتٍ .. راقَ فِيها الاِتِّجارْ.
(٥) كَيْ بِهذا الْقَلْبُ و النَّقْدُ يَبِينْ كَيْ عَنِ الْخُدْعَةِ وَ الْغَبْنِ تَبِينْ
(٦) كَيْ لَها النُّورُ بِكُلِّ الأَرَضِينْ يَقَعُ .. مِنْ رَحْمَةِ لِلْعالَمِينْ ..
كامِلاً لِلتّاجِرِينَ يَظْهَرُ .. وَ بِهِ الرِّبحُ تَرَى لا تَخْسَرُ ..
(٧) لٰكِنِ الْقَلْبُ بِبُغْضٍ وَ صُداعْ وافِرٍ إِذْ مِنْهُ نَقْدٌ وَمَتاعْ

(١) شمس را قرآن‌ضیا خواند ای پدر و آن قمررا نور خواند این‌را نگر
(٢) شمس چون عالی‌تر آمد خود زماه پس ضیا از نور افزون دان بجاه
(٣) بس کس اندر نور مه منهج ندید چون برآرد آفتاب آن شد پدید
(۴) آفتاب اعراض را کامل نمود لاجرم بازارها در روز بود (١)
(٥) تا که قلب و نقد و نیك آید پدید تا بود از غبن و از حیله بعید
(٦) تا که نورش کامل آید در زمین تاجران را رحمة للعالمین
(٧) لیك بر قلاب مبغوض است سخت زانکه زوشد کاسداورا نقدورخت

(١) اعراض در این مصراع جمع عرض است وممکن است برابر جوهر ومانند بیاض و سواد باشد که هنگام طلوع آفتاب خوب دیده میشود وممکن است هم بمعنی متاع و برگ باشد ـ

(١) كأسداً عاد فصرّافاً قلبْ — كان خصمُ الروحِ من ذا غيرُ كلبْ

(٢) كانَ للدرويشِ خصماً فالجلادْ — للنبيينَ مع أهلِ العنادْ

قامَ و الأملاكُ إذْ ذا ضربوا — ربّي سلِّمْ بالدعاءِ طلبوا

(٣) أنتَ ذا المصباحَ ذا النورِ احرسِ — مِنْ بصاقٍ بلْ و كلِّ نفسِ

(٤) للصوصِ ظهرتْ فاللصُّ قلبْ — كمْ هوَ للنورِ في روحٍ وقلبْ

ظهرَ خصماً فمنْ ذينِ معاً — يا معينُ .. العونَ تبغي جزعاً ..

(٥) فوقَ هذا الدفترِ الرابعِ أنتْ — كرماً منكَ الضياءَ لو مننتْ

صبَّ فالشمسُ التي منها الضياءْ — تبدو منْ رابعِ أفلاكِ السماءْ

(٦) جُدْ على الرابعِ بالنورِ كما — شعّتِ الشمسُ بأرضٍ و سما

لتشعَّ في البلادِ و الديارْ — .. و بها تجلى الصحاري و القفارْ

(٧) كلُّ منْ كانَ لهُ كالقصةِ — قرأ .. لمْ يدرِ سامي الحصةِ ..

قصةٌ كانَ هوَ كلُّ الرجلْ — ذاكَ منْ نقداً يراهُ .. و يجلْ..

---

(١) پس عدو جان صرافست قلب — دشمن درویش چه بود غیر کلب

(٢) انبیا با دشمنان بر می تنند — پس ملایك رب سلم می زنند

(٣) کاین چراغی را که هست آن نوروار — از پف و دمهای دزدان دوردار

(٤) دزد قلابست خصم نور و بس — زین دو ای فریاد رس فریاد رس

(٥) روشنی بر دفتر چارم بریز — کافتاب از چرخ چارم کرد خیز

(٦) هین ز چارم نور ده خورشید وار — تا بتابد بر بلاد و بر دیار

(٧) هر که افسانه بخواند او افسانه ایست — وانکه دیدش نقد خود مردانه ایست

(١) هُوَ ماءُ النِّيلِ لِلقِبْطِيِّ بانْ — دَماً الْقَوْمُ لِمُوسى في الْعِيانْ

ما رَأَوْ مِنْهُ الدَّمَ الماءَ لَهُمْ — بانَ .. وَالرِّيُّ دَرَوْهُ كُلُّهُمْ ..

(٢) فَعَدُو ذا الْكَلامِ فِي النَّفَسْ — ذا غَدى فِي النَّظَرِ لَوْ يُلْتَمَسْ (١)

بِمِثالِ صُورَةٍ فِي سَقَرِ — نُكِّسَتْ .. وَلَّتْ بِغَيْرِ أَثَرِ ..

(٣) يا ضِياءَ الْحَقِّ أَنْتَ حالَهُ — قَدْ نَظَرْتَ وَهُوَ أَفْعالَهُ

(٤) أَظْهَرَ مِنْكَ الْجَوابَ عَيْنُكا — غَيْبَ الْغَيْبِ حَكَتْ إِذْ أَنْكا

مِثْلَها الْأُسْتاذُ عَنْ هٰذي الدُّنا — لا يَقِلُّ الْعَدْلُ هٰذا وَالسَّنا

(٥) لَوْ لِتِلْكَ الْقِصَّةِ مَنْ سَلَفَتْ — وَهْيَ نَقْدُ حالِنا قَدْ عُرِفَتْ

(٦) تَذْكُرُ الْحالَ هُنا لاقٍ فَمَنْ — قَبَّحُوا اتْرُكْ لِلَّذي كانَ الْحَسَنْ

وَاذْهَبِ الْقِصَّةَ أَوْصِلْ لِلتَّمامْ — .. كَيْ بِها الْحِصَّةَ تَدْري وَالْمَرامْ..

---

(١) روى ان حسام الدين قال يا مولانا انى رأيت فى هذا الوقت عند قرائة الاحباب المثنوى استغراق الناس بنوره ورأيت جماعات الغيب بيدهم سيوف يضربون كل من لم يستمعه ويصغى اليه فيقلعون غصن ايمانه واعتقاده و يرمونه منكوساً فى سقر فقال مجيباً (اى ضياء الحق تو ديدى حال او) ـ

---

(١) آب نیل است و بقبطی خون نمود — قوم موسی‌را نه خون بود آب بود

(٢) دشمن این حرف ایندم در نظر — شد ممثل سرنگون اندر سقر (١)

(٣) ای ضیاء الحق تو دیدی حال او — خود نمودت پاسخ افعال او

(٤) دیدهٔ غیبت چو غیبست اوستاد — کم مبادا زین جهان این دید و داد

(٥) آن حکایت را که نقد حال ماست — گر تمامش میکنی اینجا رواست

(٦) ناکسان را ترك کن بهر کسان — قصه را پایان برو مخلص رسان

---

(١) بشرح عربی رجوع شود ـ

(١) هٰذِهِ الْقِصَّةُ لَوْ كَانَتْ هُنَاكْ   لَمْ تَتِمْ .. لَا بِاخْتِلَافٍ وَارْتِبَاكْ ..
فَبِهٰذَا الدَّفْتَرِ الرَّابِعِ أَنْتْ   بِانْتِظَامٍ جِيءْ بِهَا .. اللُّطْفُ أَعَدْتْ ..

فی بیان تتمة حكاية ذاك العاشق اللذی هرب غفلة لبستان مجهول

من العسس فوجد معشوقته فی ذاك البستان و من سروره فعل خير الدعاء للعسس وقال (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)

(٢) فَبِذَا كُنَّا بِأَنْ خَوْفَ الْعَسَسْ   ذٰلِكَ الْمَرْءُ لَهُ سَاقَ الْفَرَسْ

(٣) عَجِلاً فِي الْبَاغِ فِي الْبَاغِ غَدَتْ   رَبَّةُ الْحُسْنِ الَّتِي اللُّبَّ هَدَتْ
تِلْكَ مَنْ قَدْ ظَلَّ أَعْوَاماً ثَمَانْ   بَاقِياً مِنْهَا بِغَمٍّ وَامْتِحَانْ

(٤) فَلَهُ الظِّلُّ لَهَا مَا أَمْكَنَا   أَنْ يَرَاهُ مِثْلَ عَنْقَاءِ الدُّنَا

(٥) سَمِعَ الْوَصْفَ لَهَا غَيْرَ لِقَاءْ   وَاحِدٍ بِالْبَدْءِ فِي حُكْمِ الْقَضَاءْ
وَقَعَ فَوْقَهُ وَالْقَلْبَ جَذَبْ   ذَاكَ لِلْعِشْقِ لَهَا .. صَارَ السَّبَبْ ..

---

(١) این حکایت گر نشد آنجا نشد   چارمین جلدست آرش در نظام

تمامی حکایت آن عاشق که از عسس بگریخت در باغی مجهول ومعشوقه را درآن باغ یافت وبر عسس از شادی دعای خیر میکرد ومیگفت که (عسی ان تکرهوا شیئاً وهو خیر لکم

(٢) اندرین بودیم کان شخص ازعسس   راند اندر باغ از خوف او فرس (١)
(٣) بود اندر باغ آن صاحب جمال   کز غمش این در عنا بد هشت سال
(٤) سایهٔ او را نبود امکان دید   همچو عنقا وصف او را می‌شنید
(٥) جز یکی لقیه که اول از قضا   بر وی افتاد و شد او را دلربا

---

(١) یعنی در دفتر سوم حکایت آن عاشق تا بدین حرف رسانیده بودیم ـ

(١) بَعْدَ ذَيّاكَ ٱللِّقا ما اجْتَهَدا … هُوَ لَمْ تُعْطِ مَجالاً أَبَدا

(٢) لَهُ تِلْكَ ٱلفِطْنَةُ خُلْقاً بِما … أَوْ خُضُوعٍ ما لَهُ أَيُّ احْتِيالْ

ذٰلِكَ ٱلغُصْنُ لَهُ ٱلعَيْنُ امْتَلَتْ … رُوحُهُ مِنْ طَمَعٍ بَتًّا خَلَتْ

(٣) مَنْ لِكُلِّ صَنْعَةٍ أَوْ مَطْلَبِ … عاشِقاً كانَ .. عَظِيمَ ٱلكُرَبِ ..

أَوَّلَ ٱلشُّغْلِ لَهُ ٱلحَقُّ ٱلشَّفَهْ … لَطَّخَ ذَوْقَهُ مِنْهُ ٱلصِّفَهْ

(٤) إِذْ هُمُ بِالأَثَرِ ذاكَ ٱلطَّلَبْ … قَصَدُوا .. ٱلكُلُّ لَهُ حُبّاً ذَهَبْ ..

فَأَمامَ رِجْلِهِمْ فِي كُلِّ آنْ … وَضَعَ ٱلحَقُّ رِباطاً لِامْتِحانِ

(٥) إِذْ هُوَ أَلْقاهُ دَوْماً بِالطَّلَبْ … وَ بِتَنْقِيبٍ لِشُغْلٍ وَ تَعَبْ

بَعْدَ هٰذا أَرْتَجَ ٱلبابَ بِأَنْ … إِتِ بِالمَهْرِ لَها .. اسْمَحْ بِالثَّمَنْ ..

(٦) هُمْ دَوْرَ ٱلرِّيحِ ذا دارُوا زَمانْ … وَ مَضَوْا عَنْهُ وَ هُمْ فِي كُلِّ آنْ

(٧) فِي ٱلرَّجا وَ ٱليَأْسِ كُلُّ أَحَدِ … آمِلاً كانَ بِما لَمْ يَجِدِ

أَنْ لَهُ فِي ذٰلِكَ ٱليَوْمِ ٱلمُعَدّْ … يَفْتَحُونَ ٱلبابَ .. يَلْقى ما قَصَدْ ..

---

(١) بعد از آن چندان که میکوشید او … خود مجالش می نداد آن تند خو

(٢) نی بلابه چاره بودش نی بمال … سیر چشم و بی‌طمع نبود آن نهال

(٣) عاشق هر پیشه و هر مطلبی … حق بیالود اول کارش لبی

(٤) چون بدان آسیب در جست آمدند … پیش پاشان می نهد هر روز بند (١)

(٥) چون در افکندش بجست و جوی کار … بعد از آن دربست که کابین بیار (٢)

(٦) هم بران بو می تنند و می روند … هر دمی راجی و آیس می شوند

(٧) هر کسی را هست امید بری … که گشادندش در آن روزی دری

---

(١) مراد از آسیب در این بیت سبب واثراست ـ (٢) کابین مهررا گویند ومراد در اینجا سعی وکوشش است یعنی تا سعی نه‌کنند بمطلوب نمیرسند ـ

(١) أَبْضاً الْباَبَ لَهُ سَدُّوا وَذاكْ — مَنْ غَدىٰ الْعابِدَ لِلْبابِ هُناكْ

مِنْهُ قَدْ زادَ الرَّجاءُ وَالأَمَلْ — أَبَداً ما كَفَّ أَوْ أَبْدىٰ الْفَشَلْ

(٢) ذا الْفَتىٰ لَمّا بِطيبٍ وَفَرِحْ — وَصَلَ الْباغَ لَهُ الصَّدْرُ انْشَرَحْ

مِثْلَما بِالصُّدْفَةِ الرِّجلَ وَضَعْ — لَهُ فِي كَنْزٍ عَلىٰ كَنْزٍ وَقَعْ

(٣) إِنَّ ذاكَ الْعَسَسَ اللهُ السَّبَبْ — جَعَلَ حَتّىٰ بِخَوفٍ وَهَرَبْ

مِنْهُ فِي اللَّيْلِ يَجِيءُ بِعَجَلْ — يَرْكُضَ فِي الْباغِ يَحضىٰ بِالأَمَلْ

(٤) وَيَرىٰ الْمَعْشُوقَةَ تِلْكَ وَقَدْ — مَسَكَتْ شَمْعاً لَهُ النُّورُ اتَّقَدْ

خاتَماً فِي النَّهْرِ لِلْباغِ لَها — تَطْلُبُ .. وَالأَمَلَ نالَ بِها ..

(٥) فَمَدِيحَ الْحَقِّ فِي ذاكَ النَّفَسْ — بِالدُّعا وَالشُّكْرِ مِنْ تِلْكَ الْعَسَسْ

(٦) قَرَنَ مِنْ فَرَحٍ لَوْ لِلْعَسَسْ — بِالْفِرارِ ضَرَراً لَمْ يَلْتَمِسْ

جِئْتُ عِشْرِينَ لَهُ ضِعْفاً ذَهَبْ — وَلُجَيْناً جِدْ .. أَزاءَ ما ذَهَبْ ..

(٧) فَمِنَ الشِّحْنَةِ نَجّانِي السُّرُورْ — مِثْلَما سَرَّ لِي إِمْنَحْ وَالْحُبُورْ

---

(١) باز در بستندش وآن در پرست — بر همان امید آتش پا شده است (١)

(٢) چون در آمد خوش در آن باغ آن جوان — خود فرو شد پا بگنجش ناگهان

(٣) مر عسس را ساخته یزدان سبب — تا ز بیم او می دود در باغ شب

(٤) بیند آن معشوقه را او با چراغ — طالب انگشتری در جوی باغ

(٥) پس قرین می کرد از ذوق آن نفس — با ثنای حق دعای آن عسس

(٦) گر زیان کردم عسس را در گریز — بیست چندان سیم و زر بر وی بریز

(٧) از عوانی مر ورا آزاد کن — آن چنانکه شادم اورا شاد کن

---

(١) آتش پاش بمعنی بیقراری وگرم پا وآتش پاشدن کنایت از جلدی است ـ

(١) فِي الدُّنَا هٰذِي وَ فِي الْعُقْبىٰ اسْعِدِ   لَهُ جَوْرُ الشَّحْنَةِ عَنْهُ اطْرُدِ

(٢) وَ مِنَ الْكَلْبِيَّةِ فِيهَا وَ إِنْ   خُلُقُ ذِي الشَّحْنَـةِ رَبِي خَشِنْ

كَانَ وَ الظُّلْمَ مَدَاماً طَلَبُوا   لِلْوَرىٰ .. كُلٌّ إِلَيْهِ ذَهَبُوا ..

(٣) لَوْ عَنِ السُّلْطَانِ قَدْ جَاءَ الْخَبَرْ   أَنْ عَلَى الْخَلْقِ لَهُمْ جُرْماً أَقَرّ

مِنْ سُرُورٍ لَهُ فَوقَ الْمُسْلِمِينْ   قَوِيَ كُثْراً غَدىٰ الضَّخْمَ السَّمِينْ

(٤) وَ إِذَا مَا الْخَبَرُ جَاءَ بِأَنْ   لَهُمُ السُّلْطَانُ مِنْ لُطْفٍ وَ مَنْ

رَحْمَةٍ ذَا الْمُسْلِمِينَ شَمِلاَ   لَهُمْ جُوداً .. وَ عَدْلاً أَفْضَلاَ ..

(٥) مِاءَةٌ مِنْ مِثْلِ ذَا الْأَدْبَارِ قَدْ   وَجَدَ الشَّحْنَةُ بِالْخَلْقِ فَسَدْ

يَا إِلٰهِي الْمُسْتَعَانُ فَأَنَا   لُذْتُ مِنْ هٰذَا الْبَلاَءِ فِي الدُّنَا

(٦) فَهُوَ الشَّحْنَةَ جَرَّ لِلدُّعَاءْ   إِذْ مِنَ الشَّحْنَةِ فِي طَيِّ الْعَنَاءْ

(٧) مِثْلَ ذِي الرَّحْمَةِ جَائَتْ لِلْجَمِيعْ   كَانَ ذَا الشَّحْنَةُ كَالسَّمِّ النَّقِيعْ

وَ لَهُ التِّرْيَاقُ لِلْمُشْتَاقِ ذَا   سَبَبُ الْوَصْلِ وَ صَدٌّ لِلْأَذىٰ

---

(١) سعد دارش این جهان وآن جهان   از عوانی و سگی‌اش وا رهان

(٢) گرچه خوی آن عوان هست ای خدا   که هماره خلق را خواهد بلا

(٣) گرخبر آید که شه جرمی نهاد   بر مسلمانان شود او زفت وشاد

(٤) ور خبر آید که شه رحمت نمود   آن مسلمانان فکند اورا بجود

(٥) صد چنین ادبارها دارد عوان   زین بلا فریاد من یا مستعان

(٦) او عوان را در دعا در می کشید   کز عوان اورا چنین رحمت رسید

(٧) بر همه زهر و برو تریاق بود   آن عوان پیوند آن مشتاق بود

(١) فَالْقَبِيحُ الْمُطْلَقُ فِي ذِي الدُّنَا — لَا يَكُونُ اعْلَمْ كَمَا أُبْدِي أَنَا
فَالْقَبِيحُ يُوجَدُ بِالنِّسْبَةِ — .. وَ بِوَفْقِ الْعَادَةِ وَالرُّتْبَةِ ..
(٢) فِي الزَّمَانِ أَبَداً قَنْدٌ وَسَمٌّ — خَالِصٌ لَا يُوجَدُ مِنْهُ انْعَدَمْ
فَلِفَرْدٍ كَانَ رِجْلاً وَ لِفَرْدٍ — مُطْلَقٌ مَا لَهُ فِيهِ أَيُّ قَيْدْ
(٣) إِنَّ سَمَّ الْحَيَّةِ لِلْحَيَّةِ — بِالْحَيَاةِ وَهُوَ بِالنِّسْبَةِ
(٤) كَانَ لِلْإِنْسَانِ مَوْتاً مِنْ لِمَاءْ — نُسِبَ فِي الْخَلْقِ لُطْفاً وَ بَهَاءْ
لَهُ كَانَ الْبَحْرُ بُسْتَاناً وَمَنْ — لِلتُّرَابِ نُسِبَ كَانَ الْحَزَنْ
(٥) لَهُ وَالْمَوْتَ فَيَا مَرْءُ الْعَمَلْ — هٰكَذَا عُدَّ جَمِيعُ مَا حَصَلْ
لَكَ مِنْ فَرْدٍ إِلَى الْأَلْفِ .. تَجِدْ — .. كُلَّ أَهْلِ الْعَالَمِ لَمْ يَتَّحِدْ
(٦) زَيْدٌ الشَّيْطَانُ مِنْ ذَا الْمَرْءِ كَانْ — وَلِذَاكَ الْآخَرِ السُّلْطَانَ بَانْ
(٧) ذَا يَقُولُ زَيْدٌ صِدِّيقٌ سُنِّي — ذَا مَجُوسِيّاً يَقُولُ وَ دَنِي

---

(١) پس بد مطلق نباشد در جهان — بد به نسبت باشد این را هم بدان (١)
(٢) در زمانه هیچ زهر و قند نیست — که یکی را پا دگر را بند نیست
(٣) زهر ماران مار را باشد حیات — نسبتش با آدمی باشد ممات
(٤) خلق آبی را بود دریا چو باغ — خلق خاکی‌را بود آن مرگ وداغ
(٥) همچنین بر می شمر ای مرد کار — نسبت این از یکی کس تا هزار
(٦) زید اندر حق آن شیطان بود — در حق شخصی دگر سلطان بود
(٧) آن بگوید زید صدیق و سنی‌است — وان بگوید زید گبر و کشتنی‌است

---

(١) برای اینکه هر کائنی مظهر اسمی از اسماء الهیه و وجود مطلق است که او خیر محض‌است ولی از هرمظهری اثر دیگری‌است و ازین روی مخالفت نسبی پدید می‌آید ـ

(١) زَيْدَ الْقتلَ لَهُ فَرْضٌ فَفَرْدٌ ذَاتَ زَيْدٍ وَ لِفَرْدٍ إِنْ يُعَدْ
لَهُ رَوْحٌ وَ جِنانٌ وَ ضَرَرْ هِيَ لِلثَّانِي وَ خَوْفٌ وَ خَطَرْ (١)
(٢) لَوْ أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ السُّكَّرَا لَكَ مَحْبُوباً بِهِ الْخَيْرَ تَرَى
فَلَهُ مِنْ أَعْيُنِ عُشَّاقِهِ أَنْظُرْ .. إِعْرِفْ كَرَمَ أَخْلاقِهِ
(٣) فَبِعَيْنٍ لَكَ ذَاكَ الْحَسَنَا أَنْتَ لاَ تَنْظُرْ إِلَيْهِ زَمَناً
وَ بِعَيْنِ الطَّالِبِ الْمَطْلُوبَ لَكَ أُنْظُرْ أَنتَ .. مِنْكَ يُجْلَى كُلُّ شَكْ ..
(٤) فَلِتِلْكَ الْعَيْنِ مِنْكَ الْحَسَنَةِ إِرْبِطْ الْعَيْنَ لَكَ مِنْ فِطْنَةِ (٢)
وَ اسْتَعِرْ عَيْناً لَكَ مِمَّنْ غَدَى عَاشِقاً لِلْعَيْنِ تِلْكَ وَ اهْتَدَى
(٥) بَلْ يَرُوقُ مِنْهُ عَيْناً وَ نَظَرْ تَسْتَعِيرُ ثُمَّ بَعْدُ فِي النَّظَرْ
لَهُ مِنْهُ الْوَجْهَ طَالِعٌ وَ انْظُرِ .. لِيَطِيبَ لَكَ مِثْلَ السُّكَّرِ ..

---

(١) والحكمة فى ذلك من تقابل الاسماء والصفات نشأت هذه الحالات فتقول (ربنا ما خلقت هذا باطلا) و تتضرع له تعالى و تقول (اللهم ارنا الاشياء كما هى هى) —

(٢) اى اربط عينك لاجل تلك العين المليحة واطلب انت من عشاقها عيناً عارية غير عينك حتى تشاهد مطلوبك على وجه الكمال لان عينك المطلوب منك وبطها فهى ممزوجة بالحس الحيوانى و عين المحبوب المطلوب حسنة مستقيمة اربط عينك رائية العيب بترك ما سوى الله تعالى و بخدمة عشاقه تعالى —

---

(١) زيد يك ذاتست بر آن و يك جنان او برين ديگر همه رنج و زيان
(٢) گر تو خواهى كو ترا باشد شكر پس درا از چشم عشاقش نگر
(٣) منگر از چشم خودت آن خوب را بين بچشم طالبان مطلوب را
(٤) چشم خود بر بند زان خوش چشم تو عاريت كن چشم از عشاق او
(٥) بلكه زو كن عاريت چشم ونظر پس ز چشم او بروى او نگر

(١) كَي بِذَا تأْمَنُ شَرًّا لِتُخْمَةِ ... وَ الْمَلَالِ .. بَلْ وَكُلِّ نِقْمَةِ ..

قَالَ ذُو الْعِزَّةِ مَنْ لِلّهِ كَانْ ... لَهُ كَانَ اللهُ .. سِرًّا وَ عِيَانْ ..

(٢) عَيْنُهُ وَ الْيَدُ وَ الْقَلْبُ أَنَا ... لَهُ أَغْدُو .. وَ بِي يَلْقَى الْهَنَا ..

كَيْ مِنَ الْأَدْبَارِ فِي كُلِّ زَمَنْ ... يَخْلُصُ إِقْبَالُهُ السَّعْدُ الْحَسَنْ

(٣) كُلُّ مَا قَدْ كَانَ مَكْرُوهاً لِأَنْ ... جَانِبَ الْمَحْبُوبِ دَلَّ الْمُؤْتَمَنْ

كَانَ فَهُوَ الْعُمْرَ مَحْبُوبَ خَلِيلْ ... .. وَ جَمِيلٌ حَيْثُ دَلَّ لِلْجَمِيلْ ..

حكاية ذلك الواعظ اللذى كان فى ابتداء كل وعظ يدعو للظلمة

وقساة القلوب وسيىء الاعتقاد

(٤) ذَلِكَ الْوَاعِظُ لَمَّا أَنْ وَرَدْ ... نَادِي الْوَعْظِ عَلَى التَّخْتِ قَعَدْ

خَصَّ قُطَّاعَ الطَّرِيقِ بِالدُّعَاءْ ... .. بِهِمُ أَفْضَى الْمَدِيحَ وَالثَّنَاءْ

(٥) رَفَعَ كَفَّيْهِ يَا رَبِّي الْعَظِيمْ ... قَالَ .. يَاذَا الصَّفْحِ وَالْمَنِّ الْجَسِيمْ ..

رَحْمَةً إِنْزِلْ عَلَى كُلِّ أَثِيمْ ... .. وَ ذَمِيمٍ وَ عُتُلٍّ وَ زَنِيمْ ..

---

(١) تا شوى ايمن ز سيرى و ملال ... گفت كان الله له زين ذو الجلال

(٢) چشم او من باشم و دست و دلش ... تا رهد از مدبريها مقبلش

(٣) هر كه مكروه‌ست چون او شد دليل ... سوى محبوبت حبيب است و خليل

حكايت آن واعظى كه در آغاز هر سخن دعا بر ظالمان كردى

(٤) آن يكى واعظ چو بر تخت آمدى ... قاطعان راه را داعى شدى

(٥) دست بر ميداشت يا رب رحم ران ... بر بدان و مفسدان و طاغيان

(١) وَعَلى كُلِّ بَذِيٍّ هُمَزَه   طَاعِنٍ بِالْخَلْقِ وَغْدٍ لُمَزَه
(٢) هُوَ لَمْ يَدْعُو لِمَنْ أَهْلِ الصَّفَاءْ   هُمْ بَلْ خَصَّ الدُّعَا بِالْخُبَثَاءْ
(٣) قَالَتِ الْخَلْقُ لَهُ لَمْ يُعْهَدِ   ذَا لِمَنْ ضَلَّ الدُّعَا مِنْ أَحَدِ
(٤) لَيْسَ جُوداً ذَا لَهُمْ قَالَ أَنَا   فِي الدُّنَا مِنْهُمْ رَأَيْتُ حَسَنَا
(٥) فَلِذَا اخْتَرْتُ الدُّعَاءَ لَهُمُ   ظُلْماً أَوْ خُبْثاً وَجَوْراً كَمْ هُمُ
عَمِلُوا حَتَّى مِنَ الشَّرِّ لِيَا   قَذَفُوا فِي الْخَيْرِ مِنْ دُونِ رِيَا
(٦) كُلَّمَا وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلدُّنَا   مِنْهُمْ ضَرْباً وَجُرْحاً وَعَنَا
(٧) قَدْ رَأَيْتُ فَمِنَ الضَّرْبِ إِلَى   ذَلِكَ السَّمْتِ الْتَجَأْتُ عَجِلَا
فَالذِّئَابُ لِي أَيْضاً أَرْجَعُوا   لِلطَّرِيقِ الشَّرِّ عَنِّي مَنَعُوا
(٧) لِصَلَاحِي إِذْ هُمُ صَارُوا السَّبَبْ   فَالدُّعَاءُ لَهُمُ مِنِّي وَجَبْ

---

(١) بر همه تسخر كنان وأهل ضير   بر همه كافر دلان و اهل دير
(٢) مى نكردى او دعا بر اصفيا   مى نكردى جز خبيثان را دعا
(٣) مر ورا گفتند كاين معهود نيست   دعوت اهل ضلالت جود نيست
(٤) گفت نيكوئى ازينها ديده أم   من دعاشان زين سبب بگزيده أم
(٥) خبث وظلم و جور چندان ساختند   كه مرا از شر بخير انداختند
(٦) هر گهى كه رو بدنيا كردمى   من ازيشان زخم و ضربت ديدمى
(٧) كردمى از زخم آن جانب پناه   باز آوردندمى گرگان براه
(٨) چون سبب ساز صلاح من شدند   پس دعاشان بر منست اى هوشمند

(١) يا لبيبُ العبدُ للحقِّ فكمْ ... مِن أذى النشترِ أنَّ بألمْ

مأةَ حزنٍ لشكوى و وجعْ ... لمَّ فيه أظهرَ منهُ جزعْ

(٢) و لهُ الحقُّ مُداماً ذا الوجع ... قالَ و الحزنُ الكثيرُ و الفزعْ

آخرَ الأمرِ لكَ سوّى الصحيحْ ... خاضعاً عندي .. والصفوَ المليحْ ..

(٣) هذهِ الشكوى لتلكَ النّعمةِ ... إعمل أنتَ من هي في نقمةَ

ضربتَك و لك عنْ بابِنا ... تطرُدُ .. تمنعُك إحسانَنا ..

(٤) لكَ في الواقعِ قد كانَ الدواءْ ... كلُّ خصمٍ و به نلتَ الشفاءْ

كيمياءٌ فيه كمْ نفعٍ بدى ... و شفيقٌ قلبَكَ العمرَ هدى (١)

(٥) لتفرَّ منهُ نحوَ الخلوةِ ... مستمداً لطفَ ربِّ القوّةِ

(٦) فلكَ الأحبابُ في الواقعِ همْ ... خصماءٌ .. و شديدٌ بأسهمْ ..

إذ مِن الحضرةِ سوّوكَ البعيدْ ... أشغلوكَ و بذا صرتَ الطريدْ

---

(١) نسخة ثانية ـ وشفيق لك كالام غدى ـ

---

(١) بنده می نالد بحق از درد نیش ... صد شکایت میکند از رنج خویش

(٢) حق همی گوید که آخر رنج ودرد ... مر ترا لابه کنان و راست کرد

(٣) این گله زان نعمتی کن کت زند ... از در ما زود مطرودت کند (١)

(٤) در حقیقت هر عدو داری تست ... کیمای نافع و دلجوی تست

(٥) که ازو اندر گریزی در خلا ... استعانت جوئی از لطف خدا

(٦) در حقیقت دوستانت دشمنند ... که ز حضرت دور و مشغولت کنند

---

(١) کت در این بیت بکسر کاف است و بمعنی که ترا باشد و چنانکه گویند کت گفت یعنی که ترا گفت (برهان قاطع)

(١) يُوجَدُ الْحَيَوانُ يُسمى الأَشْغَرا … هُوَ فِي ضَرْبِ الْعَصى ما كَثُرا
أَحسَنَ صارَ فَمِنْ ضَرْبِ الْعَصاةْ … سَمَناً زادَ وأَرْبى بِالصَّفاةْ (١)
(٢) إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ لِلأَشْغَرِ … تَنْتَمِي بِالنِّسبَةِ .. إِنْ تَذْكُرِ..
إِذْ بِضَرْبِ لِلْعَصاةِ السِّمَنا … تُبْدِي وَالْقُوةَ تَغْدُوا الأَحْسَنا
(٣) وَلِهٰذا فَضَّلُوا كُلَّ الْمَلا … أَنْبِياءُ اللهِ جَهْداً وَبَلا
(٤) وَعَلى الأَرْواحِ أَرْواحٌ لَهُمْ … سَمَناً زادَتْ .. وأَرْبى عَزْمُهُمْ .. (٢)
حَيْثُ أَنَّ ذاكَ الْبَلاءَ الآخَرُونْ … ما رَأَوْ مِثْلَهُمْ .. هُمْ قاصِرُونْ ..
(٥) فَبِدَبْغٍ زادَ ذا الْجِلْدُ يَصِيرْ … صاحِبَ الشِّدةِ وَالصَّعْبِ..الْخَطِيرْ..
كَالأَدِيمِ الطّائِفِيِّ وَصْفُهُ … بِالثَّنا راقَ وَزادَ لُطْفُهُ

---

(١) اشغر واشغور واشغار كلها بالغين المعجمة بمعنى واحد يسمى بالتركية بورسق وبالعربية زبابة وهى فارة صماء تضرب العرب بها المثل فتقول اسرق من زبابة بفتح الزاى المعجمة ص ٣١ ج ٤ النهج ــ والصحيح الاشغر هو القنفذ كما فى الشرح الفارسى ــ

(٢) نسخة ثانية ــ عاد بالجثة ضخماً وسمين ــ ضربه الخلق له دوماً يزين ــ

(١) هست حيوانى كه نامش اشغراست … او برخم چوب زفت ولمتر است (١)
(٢) نفس مؤمن اشغرى آمد يقين … تو بزخم رنج زفت است و سمين
(٣) زين سبب بر انبيا رنج و شكست … در همه خلق جهان افزون تر است
(٤) تا ز جانها جانشان شد زفتر … كه نديدند آن بلا قوم دگر
(٥) پوست از دارو بلاكش ميشود … چون أديم طائفى خوش ميشود

---

(١) در شرح بحرالعلوم گفته ــ اشغر حيوانيست كه بر پوست او مانند سيخها باشد و بشكارچى خود آن سيخها را مى زند ودر هندى آن را (سهى) مى‌گويند وگويند كه او از زدن فربه ميشود ــ در برهان قاطع نگاشته ــ اشغر بضم اول و بضم غين معجمه خارپشت بزرگ تير انداز را گويند ــ

(١) لَوْ لَهُ بِالدَّبْغِ مَرًّا وعَفِن ما فَرَكْت .. الضَغْطَ فيهِ لَمْ تُبِنْ..
عادَ نَتْناً وَ كَرِيهَ الرّائِحَهْ .. ما لَهُ نَفْعٌ بِأيِّ سانِحَه ..
(٢) جِلْدُ الأِنْسانِ لَمْ يُدْبَغْ فَسَدْ بِالرُّطُوباتِ الثَّقِيلِ ادرِ يُعَدْ
(٣) فَالدَّواءَ ضَعْ وَ تَفْرِيكاً كَثِيرْ زِدْ لَهُ حَتّىٰ بِذا دَوْماً يَصِيرْ
(٤) طَيِّباً ذا قُوَّةٍ لَوْ أَنْتَ لَنْ تَقْدَر ارْضَ يا لَبِيبُ لَكَ أنْ (١)
يَمْنَحَ الْحَقُّ الْعَنا لا بِاخْتِيارْ مِنْكَ يُولِيكَ امْتِحاناً وَ اضْطِرارْ
(٥) فَابْتِلاءُ الْحِبِّ تَطْهِيرٌ لَكا عِلْمُهُ ما فَوْقَ تَدْبِيرٍ بِكا
(٦) إذْ صَفاءٌ وَجَدَ طابَ الْبَلاءْ صِحَّةً إذْ وُجِدَتْ طابَ الدَّواءْ
(٧) فَيَرىٰ الْقُوَّةَ مِنْهُ وَ الْغَلَبْ تَبْدُو في عَيْنِ الْفِرارِ وَ الْعَطَبْ
(فَيَقُولُ أُقْتُلُونِي يا ثُقاتْ) فَالْحَياةُ لِي دَوْماً فِي الْمَماتْ

---

(١) اى ان لم تجبر نفسك على الرياضة فارض عن الله بما واضك به من الابتلاء فان الرياضة نافعة واعلم انه اذا أحب عبداً ابتلاه وان صبر احبه وان رضى اصطفاه لانه ورد اذا أراد الله بعبد خيراً عجل عقوبته ـ

---

(١) ور نه تلخ و تيز ماليدى بر او گنده كشتى ناخوش و ناپاك بو
(٢) آدمى را پوست نامدبوغ دان كز رطوبتها شده خشك و گران
(٣) تلخ و تيز و مالش بسيار ده تا شود پاك و لطيف و با فره
(٤) ور نمى تانى رضا ده اى عيار كه خدا رنجت دهد بى اختيار
(٥) كه بلاى دوست تطهير شماست علم او بالاى تدبير شماست
(٦) چون صفا بيند بلا شيرين شود خوش بود دارو چو صحت بين شود
(٧) برد بيند خويش را در عين مات پس بگويد اقتلونى يا ثقات

(١) ذٰلِكَ الشِّحْنَةُ فِي حَقِّ سِواهْ · كانَ نَفعاً خالِصاً مِنْهُ أَذاهْ
غَيْرَ أَنْ فِي حَقِّهِ مِنْهُ العَمَلْ · كانَ مَرْدُوداً قَرِيناً لِلْزَلَلْ
(٢) قُطِعَ رَحْمٌ لِإِيمانٍ عُزِي · عَنْهُ.. ما بَيْنَ ذَوِي الرَّحْمِ خُزِي ..
وَعَلَيْهِ الحِقْدُ لِلشَّيْطانِ قَدْ · لُفَّ كالشَّيْطانِ بِالنّارِ اتَّقَدْ
(٣) وَلِذا الدُّكّانَ قَدْ صارَ إِلى · كُلِّ حِقْدٍ .. وَأَذىً بَيْنَ المَلا ..
اِعْلَمْ أَصْلَ الكُفْرِ بَتّاً وَالضَّلالْ · كانَ حِقْداً وَهُوَ لِلشَّرِّ المِثالْ

فى بيان السئوال من عيسى (ع) ما هو الاصعب من كل شيء فى الوجود

(٤) عاقِلٌ عِيسَى المَسِيحَ سَئَلا · أَصْعَبُ كُلِّ الصِّعابِ فِي المَلا
(٥) ما هُوَ يا رُوحُ قالَ بِالجَوابْ · غَضَبُ اللهِ لَدى كُلِّ الصِّعابْ
أَصْعَبُ إِذْ مِنْهُ دَوْماً مِثْلَنا · سَقَرٌ تُبْدِي رَجِيفاً وَعَنا
(٦) قالَ مَنْ ذا الغَضَبِ للهِ ما · هُوَ يُنْجِينا بِأَرْضٍ .. وَسَما ..
وَلَنا يَغْدُو الأَمانَ قالَ أَنْ · غَضَبَ نَفْسِكَ تُطْفِي فِي الزَّمَنْ (١)

---

(١) نسخة ثانية فى المحن –

---

(١) اين عوان در حق غيرى سود شد · ليك اندر حق خود مردود شد
(٢) رحم ايمانى ازو ببريده شد · كين شيطانى برو پيچيده شد
(٣) كارگاه خشم گشت و كين ورى · كينه دان اصل ضلال و كافرى

سئوال كردن شخصى از عيسى (ع) در وجود اصعب همه چيست

(٤) گفت عيسى را يكى هشيار سر · چيست در هستى ز جمله صعبتر
(٥) گفتش اى جان صعبتر خشم خدا · كه ازآن دوخ همى لرزد چو ما
(٦) گفت زين خشم خدا چه بود امان · گفت ترك خشم خويش اندر زمان

(١) وَ لِذا الشَّحْنَةَ مِنْ هٰذا الْغَضَبْ — مَعْدَناً صارَ بِهِ .. حازَ الْغَلَبْ ..
وَ بِهٰذا الْغَضَبِ الدّانِي السَّبُعْ — سَبَقَ أَيضاً .. وَ مَنْ عَنْهُ يَكَعْ ..
(٢) فَلَهُ أَيُّ رَجاً بِالرَّحْمَةِ — غَيْرَ أَنْ جَهْداً لِتِلْكَ الصِّفَةِ
(٣) يَرْفَعُ ذا الجاهِلَ هَبْ مِنْهُ لَمْ — يَكُ لِلْعالَمِ مِنْ ظُلْمٍ أَلَمْ
مِنْ مَفَرٍّ ذا الْكَلامُ فِي الضَّلالْ — لَهُ يَرْمِي .. وَيَدُومُ فِي الْوَبالْ ..
(٤) فَمِنَ السِّرْقِينِ أَيضاً ذِي الدُّنا — أَبداً ما خُلِيَتْ ..زادَتْ عَنا ..
لٰكِنِ السِّرْقِينُ ذاكَ ما غَدا — مَرَّةً ماءً مَعِيناً وَ هُدى

فی بیان قصد العاشق الخیانة و زجر المعشوقة له بالصوت البلیغ

(٥) حَيْثُ ذاكَ الرَّجُلُ الْغِرُّ نَظَرْ — وَحْدَها كانَتْ بِهِ الْعِشْقُ اسْتَعَرْ
رامَ تَقْبِيلاً لَها بَعْدَ اعْتِناقْ — عَجِلاً .. مِنْ حَرِّ وَجْدٍ وَاشْتِياقْ
(٦) فَلَهُ الْمَعْشُوقَةُ بِالْجِدَّةِ — صَرَخَتْ قالَتْ بِكُلِّ شِدَّةِ
وَيْكَ لا تَذْهَبْ بِغَيْرِ أَدَبِ — عَقْلاً امْسِكْ وَ لَكَ الْلُبُّ اصْحَبِ

---

(١) پس‌عوان که معدن این‌خشم گشت — خشم زشتش از سبع هم در گذشت
(٢) چه امیدستش برحمت جز مگر — باز گردد زان صفت آن بی هنر
(٣) گرچه عالم را ازیشان چاره‌نیست — این سخن اندر ضلال افکند نیست
(٤) چاره نبود هم جهان را از چمین — لیک نبود آن چمین ماء معین

قصد خیانت کردن عاشق وبانك زدن معشوق

(٥) چونکه تنهایش بدید‌آن‌ساده مرد — زود او قصد کنار و بوسه کرد
(٦) بانگ بروی زد به هیبت این‌نگار — که مرو گستاخ أدب را هوش دار

(١) خَلْوَةٌ قالَ وَكُلُّ أَحَدِ   الْوَرى .. يا رَبِّي لَمْ أَجِدْ ..
حَضَرَ ماءٌ وَمِنْ مِثْلِي أَنا   ظامِئٌ أَنَّى لَهُ الصَّبْرُ هُنا

(٢) لَيْسَ غَيْرُ الرِّيحِ فِي هذا الْمَكانْ   مِنْ هُبُوبٍ يَظْهَرُ فِي ذا الزَّمانْ
مَنْ هُوَ الْحاضِرُ مَنْ ذا يَمْنَعُ   لَكَ عَنْ ذا الْكَرَمِ ...ما يُودَعُ ..

(٣) قالَتِ الْمَعْشُوقَةُ يا أَبْلَهُ   أَنْتَ مَجْنُونٌ وَلا تَنْتَبِهُ
أَبْلَهٌ أَنْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ أَبَدْ   مِنْ لَبِيبٍ لَكَ نُصْحاً وَرَشَدْ

(٤) قَدْ رَأَيْتَ الرِّيحَ هَبَّ فَاعْلَمِ   أَنْ هُنا كانَ بِحُكْمٍ مُبْرَمِ
مَنْ لَهُ حَرَّكَ دَوْماً وَأَهَبْ   وَيْلَكَ انْظُرْ وَاتَّعِظْ وِفْقَ الْأَدَبْ

(٥) مَثَلاً جُزْءُ الْهَواءِ مَنْ لَنا   كانَ بِالطَّوْعِ وَقَيْدِ حُكْمِنا
فَلَوِ التَّحْرِيكُ لِلْمِرْوَحَةِ   أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْ وَلا فِي لَمْحَةِ
ذلِكَ الْجُزْءُ بَتاتاً ما أَبانْ   لَهُ تَحْرِيكاً .. وَكَالْجامِدِ كانْ ..

(٦) فَحِراكُ الْجُزْءِ ذا لِلرِّيحِ كانْ   يا بَلِيدُ لَيْسَ يَبْدُو فِي زَمانْ
بِسِواكَ وَبِغَيْرِ الْمِرْوَحَهْ   .. عِبْرَةً مِنْهُ لَكَ خُذْ مُوضِحَهْ ..

---

(١) گفت آخر خلوتست و خلق نی   آب حاضر تشنهٔ همچون منی
(٢) کس نمی جنبد در اینجا جز که باد   کیست حاضر چیست مانع این گشاد
(٣) گفت ای شیدا تو أبله بودهٔ   ابلهی وز عاقلان نشنودهٔ
(٤) باد را دیدی که می جنبد بدان   باد جنبانیست اینجا باد ران
(٥) جزو بادی که بحکم مادرست   باد بیزن تا نجنبانی نجست
(٦) جنبش این جزو باد ای ساده مرد   بی تو و بی باد بیزن سر نگرد

(١) فحراك ذا الهواء للنفس   من غدى في الشفة .. إن يلتمس ..
تابع تحريك روح و بدن   له .. ما أن فقدا ذاك سكن ..
(٢) ربما ذا النفس المدح الجميل   يجعل .. يبدي به الشكر الجزيل ..
ربما ذا النفس الهجو الذميم   يجعل .. يبدي به الخلق الدميم
(٣) فبذا الأحوال من كل هواء   آخر اعرف .. ولك اجعله ضياء ..
فالنهى من جزء الكل نظر   دائماً .. بالجزء هب قل اعتبر ..
(٤) ذا الهواء الحق طوراً للربيع   يجعل المنسوب في ريف و ريع
في الشتا ذا اللطف منه سلبا   .. خلع الحلة منه و القبا ..
(٥) فعلى عاد له الصرصر قد   صير ثم لهود له بعد
(٦) عطر فرد الهوا سماً و هب   و سموماً و به أضرى اللهب
و الصبا قد صير منه القدوم   فرحاً .. جلى به ليل الهموم ..

---

(١) قال تعالى (وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية) اى قوية و شديدة ـ

---

(١) جنبش باد نفس كاندر لب است   تابع تصريف جان و قالبست
(٢) گاه دم را مدح و پيغامى كند   گاه دم را هجو ودشنامى كند
(٣) پس بدان احوال ديگر بادها   كه ز جزوى كل همى بيند نهى
(٤) باد را حق گه بهارى ميكند   در ديش زين لطف عارى ميكند
(٥) برگروه عاد صرصر ميكند   باز بر هودش معطر ميكند
(٦) ميكند يك باد را زهر و سموم   مر صبا را ميكند خرم قدوم

(١) فَهواءُ النَّفَسِ فِيكَ الأساسْ وَضعُ أيضاً.. لأنْ تَدري القِياسْ..
وَعلَيهِ أبداً كُلُّ هَواءْ تَقْدِرُ أنتَ تَقِيسُ بِاهتِداءْ
(٢) وَكَلاماً لا يَعُودُ ذا النَّفَسْ بِسوى لُطفٍ وَقَهرٍ مُلتَمَسْ
فَفَرِيقٌ لَهُم شَهداً غَدا وَفَرِيقٌ لَهُم سَمّاً بَدا
(٣) رُبَّما المِروَحَةُ تُبدِي حِراكْ كَي بِها فَردٌ يرى الجُودَ بِذاكْ
رُبَّما قَهرَ البَعُوضِ وَالذُّبابْ تَبتَغِي.. يَختَلِفُ مِنها الطِّلابْ..
(٤) فَإذاً مِروَحَةُ التَّقدِيرِ لِمْ هٰكَذا لَمْ تَمتَلِي أو لا تُلِمْ
(٥) بِامتِحانٍ إذْ هَواءُ النَّفَسِ أوْ هُوَ المِروَحَةُ إنْ تَقِسِ
جُزْؤُهُ دَوماً صَلاحٌ أوْ فَسادْ لا سِواهُ.. فَاسلُكِ النَّهجَ السَّدادْ..
(٦) ذا الشَّمالُ ذا الدَّبُورُ ذا الصَّبا كَيفَ مِنْ لُطفٍ وَفَضلٍ يَجتَبي
(٧) يَحرُمُ الحَفنَةَ لِلبُرِّ انظُرِ أنتَ فِي الأنبارِ مِنها اختَبِرْ
أنَّ كُلَّ البُرِّ كانَ مِثلَها.. وَالحِراكُ بِهِ وِفقَ ما لَها..

---

(١) باز دم را بر تو بنهاد او أساس تا کنی هر باد را بر وی قیاس
(٢) دم نمیگردد سخن بی لطف و قهر بر گروهی شهد و بر قومیست زهر
(٣) مروحه جنبان بی أنعام کس واز برای قهر هر پشه و مگس
(٤) مروحه تقدیر ربانی چرا پر نباشد زامتحان وز ابتلا
(٥) چونکه جز و باد دم یا مروحه نیست الا مفسده یا مصلحه
(٦) این شمال واین صبا واین دبور کی بود از لطف واز انعام دور
(٧) یك کف گندم ز انباری به بیین فهم کن کان جمله باشد همچنین

(١) كُلّ ما تَنْظُرُ هَبَّ مِنْ هَواءْ — هُوَ مِنْ بُرْجِ الْهَواءِ لِلسَّماءْ
فَبِلا مِرْوَحَةٍ مُجْرِي الرِّياحْ — أَبَداً ما نَطَّ أَوْ أَبْدَى رَواحْ
(٢) فَوْقَ رَأْسِ الْبَيْدَرِ مُذْ لَهُمُ — يَنْقُدُونَ الْحَبَّ مِنْ تِبْنٍ هُمُ
أَفَلا كانَ مِنَ الْحَقِّ طَلَبْ — كُلُّ فَلّاحٍ هَواءً وَانْتَدَبْ
(٣) كَيْ يَذا الْبُرُّ عَنِ التِّبْنِ الْبَعِيدْ — يَغْدُو حَتّى هِيَ تَبْغِي ما تُرِيدْ
وَأَنابِيراً وَأَباراً لَها — تَمْلَأُ .. الْأَعْوامَ هٰذا دَأْبَها..
(٤) ذٰلِكَ الرِّيحُ الَّذِي أَبْدَى حِراكْ — لَوْ يَظَلُّ ساكِناً كُلٌّ لِذاكْ
(٥) ضَرَعُوا لِلْحَقِّ وَالطَّلْقُ كَذا — لَوْ بِهِ رِيحُ الْوِلادِ وَالْأَذى
ما أَتى قَدْ وَرَدَ صَوْتُ الْوَجَعْ — أَنْ لِي ابْغُو الْفَرَجَ زِدْتُ جَزَعْ
(٦) هُمْ لَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الرِّياحْ — هُوَ أَجْرى فِي غُدُوٍّ وَرَواحْ
مِنْهُمْ مِمَّ الْبُكاءُ وَالصَّخَبْ — خُلُقاً كانَ عَلى وِفْقِ الْأَدَبْ
(٧) وَكَذاكَ الرِّيحُ أَهْلُ السُّفُنِ — كُلُّهُمْ رامُوهُ مِنْ ذِي الْمِنَنِ

---

(١) كل باد از برج باد آسمان — نی جهد بی مروحه آن بادران
(٢) بر سر خرمن بوقت انتقاد — نی که فلاحان ز حق جویند باد
(٣) تا جدا گردد زگندم کاهها — تا بانبارى رود یا چاهها
(۴) چون بماند دیر آن باد وزان — جمله را بینی به حق لابه کنان
(٥) همچنین در طلق آن باد ولاد — گر نیاید بانگ درد آید که داد
(٦) گر نمی دانند کش راننده اوست — باد را پس کردن زاری چه خوست
(٧) اهل کشتی همچنان جویای باد — جمله خواهانش از آن رب العباد

(١) هكذا في وجع الضرس إذا	بك الحى الألم زدت أذى
باعتقاد و خلوص تسئل	دفعه بالريح .. كم تبتهل ..
(٢) هكذا الجند فكم لله قد	ضرعوا أن منك لطفاً ومدد
(٣) إعط ريح النصر كم هم طلبوا	رقعة التعويذ فيها رغبوا
من جميع من هم عزوا عظم	عند طلق المرأة وقت الألم
(٤) فإذاً هم علموا كلاً يقين	أن مجرى الريح رب العالمين
(٥) ويقيناً في نهى كل لبيب	يوجد رأي سديد و مصيب
ذا بأن مع كل من أبدى حراك	موجد التحريك قد كان هناك
(٦) أنت لو لم تره عند النظر	منه ذاك افهم بإظهار الأثر
(٧) بحراك الروح تحريك البدن	ما رأيت الروح أنت في زمن
غير أن أنت بتحريك البدن	إعلم الروح ..به دوماً سكن..

---

(١) همچنین در درد دندانها ز باد	دفع می خواهی بسوز واعتقاد
(٢) از خدا لابه کنان آن جندیان	که بده باد ظفر ای کامران
(٣) رقعهٔ تعویذ می خواهند نیز	در شکنجه طلق زن از هر عزیز
(٤) پس همه دانسته اند این را یقین	که فرستد باد رب العالمین
(٥) پس یقین در عقل هر داننده هست	اینکه با جنبنده جنباننده هست
(٦) گر تو اورا می نه بینی در نظر	فهم کن آن را باظهار اثر
(٧) تن بجان جنبد نمی بینی تو جان	لیک از جنبیدن تن جان بدان

(١) قالَ هَبْني أبْلهاً بِالأدبِ ‌ ‌ ‌ بِالوفاء عالِمٌ وَ الطَّلبِ

(٢) قالتِ المعشوقةُ كانَ الأدبْ ‌ ‌ ‌ ذا اللذي كانَ .. وما عزَّ طَلبْ ..

ذلكَ الغيرَ هو أنتَ الألدْ ‌ ‌ ‌ قد عَلِمتَ بِهِ كُلاً أن أشدْ

(٣) نَفسَهُ ذا الأدبُ كانَ الدفينْ ‌ ‌ ‌ ذلكَ الآخَر مِنْهُ فَيقينْ

أخبثُ مِن ذا اللذي نحنُ النظرْ ‌ ‌ ‌ لَهُ وجهنا وَأدنى بِالأثرْ

(٤) بَعدَ ذا كُلُّ اللذي لِلقُلَّةِ ‌ ‌ ‌ هذهِ قدْ نَضحَ بِالجُمْلَةِ

يَطْلُبُ دوماً يكونُ في نَمَطْ ‌ ‌ ‌ واحِدٍ بِالحُسْنِ أناً ما اخْتَلَطْ

فى بيان قصة الصوفى اللذى نظر زوجته مع اجنبى

(٥) يَوماً الصوفيُّ نحوَ البيتِ قدْ ‌ ‌ ‌ جاءَ وَالبيتَ كَما كانَ أعدْ

لَهُ بابٌ واحِدٌ مَعْ عِرسِهِ ‌ ‌ ‌ مَعَ إسْكافٍ بِهِ مَعْ نَفسِهِ

(٦) كانتِ المرأةُ مَعْ مَنْ صَحِبتْ ‌ ‌ ‌ بِازْدِواجٍ لَهُما قدْ غَلَبتْ

شَهْوَةً كَثْراً لِوَسْواسِ البَدَنْ ‌ ‌ ‌ نَزَلا ذي الحُجْرَةَ .. قَيْدَ الدَّرَنْ ..

---

(١) گفت او گر ابلهم من در ادب ‌ ‌ ‌ زیرکم اندر وفاء و در طلب

(٢) گفت‌ادب‌این بود که خوددیده شد ‌ ‌ ‌ آن دگر را خود همی‌دانی‌تو لد

(٣) خود ادب این بود و آن‌دیگر دفین ‌ ‌ ‌ زین بتر باشد که دیدیمش یقین

(٤) هرچه زین کوزه تراود بعد ازین ‌ ‌ ‌ یك نمط خواهد بدین جمله چنین

قصه صوفی که بخانه آمد وزن خود را با بیگانه دید

(٥) صوفی آمد بسوی خانه روز ‌ ‌ ‌ خانه یك دربود وزن با کفش دوز

(٦) جفت گشته با حریف خویش زن ‌ ‌ ‌ اندران یك حجره از وسواس تن (١)

---

(١) مراد از وسواس تن شهوة حیوانی است که بر وفق آن هم ترجمه شده‌است .

(١) فِي الضُّحَى الصُّوفِيُّ لَمَّا أَنْ بِجِدْ … طَرَقَ الْبابَ لَهُ الْبَيْتَ قَصَدْ
فَكِلاَ الاِثْنَيْنِ حارا لاَ مَفَرْ … لاَ طَرِيقَ لَهُما مِنْ ذا الْخَطَرْ
(٢) أَبَداً ما كانَ مَعْهُوداً بِأَنْ … هُوَ عَنْ دُكّانِهِ ذالِكَ الزَّمَنْ
(٣) يَرْجِعُ لِلْبَيْتِ لكِنْ ذا الْمَرُوعْ … مِنْ خَيالٍ لَهُ لِلْبَيْتِ الرُّجُوعْ
(٤) قَصَدَ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ واعْتِمادْ … زَوْجِهِ كانَ عَلى أَنَّ الْمُرادْ
لَهُ لَمْ يَحْصُلْ وَلاَ فِي مَرَّةٍ … يَأْتِي لِلْبَيْتِ هُوَ فِي الضَّحْوَةِ
(٥) بِالْقَضا كانَ قِياسُ الْمَرْأَةِ … باطِلاً هَبْ أَنَّهُ بِالْقُدْرَةِ
كانَ سَتّاراً فَأَيْضاً يَفْضَحُ … وَالْجَزاءَ لِلْمُسِيءِ يَمْنَحُ
(٦) إِذْ عَمِلْتَ السُّوءَ خَفْ لاَ تَأْمَنِي … حَيْثُ أَنَّ السُّوءَ وَالأَمْرَ الدَّنِي
كانَ بَذْراً وَلَهُ الْحَقُّ أَبَدْ … يُنْبِتُ .. لَيْسَ سِواهُ مِنْ أَحَدْ.
(٧) وَلَكَمْ مِنْ زَمَنٍ لُطْفاً كَتَمْ … كَيْ لَكَ يَأْتِي الْحَياءُ وَالنَّدَمْ

---

(١) چون بزد صوفی بجد در چاشتگاه … هردو در ماندند نی حیلت نه راه
(٢) هیچ معهودش نه‌بد کو آن زمان … سوی خانه بازگردد از دکان
(٣) قاصداً آن روز بی وقت آن مروع … از خیالی کرد با خانه رجوع
(٤) اعتماد زن بران که هیچ بار … آن زمان در خانه نامد روزگار
(٥) آن قیاسش راست نامد از قضا … گرچه ستارست هم بدهد سزا
(٦) چون که بد کردی بترس ایمن مباش … زانکه تخم است وبرویاند خداش
(٧) چند گاهی او بپوشاند که تا … آیدت زان بد پشیمانی و حیا

فی بیان حکایة ذلك اللص اللذی کان فی عهد عمر

(١) إذْ أميرُ الْمُؤمِنِينَ ذا عُمَرْ — سَلَّمَ في عَهْدِهِ لِصاً أَقَرْ

(٢) بِيَدِ الْجَلّادِ وَالشِحْنَةِ صاحْ — ذٰلِكَ اللِّصُّ.. بِخَفْضِ الْجَناحْ..

يا أميرَ الْمُلْكِ بَدْءَ مَرَّةٍ — جُرْمِي كانَ اعْفِنِي مِنْ رَحْمَةٍ

(٣) لَهُ حاشا اللهَ قالَ عُمَرْ — بِالْجَزاءِ الْقَهْرِ مِنْهُ يُمْطِرُ

(٤) أَوَّلَ الْأَمْرِ فَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ — سَتَرَ حَتّىٰ بِذا لِلرَّحْمَةِ

يُظْهِرَ وَالْفَضْلِ بَعْدُ بِالْجَزا — يَأْتِي كَيْ يُظْهِرَ عَدْلاً فِي الْقَضا

(٥) كَيْ بِذا الْإِظْهارِ كِلْتا الصِفَتَيْنْ — يَظْهَرانِ لَهُ.. مَرَّ الْمَلَوَيْنْ..

هٰذِهِ تَغْدُو الْبَشِيرَ وَالنَّذِيرْ — هٰذِهِ تَغْدُو.. بِما بِأَنْتْ تَسِيرْ..

(٦) فَلَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ ذِي الْمَرْءَةَ — الْقَبِيحِ ذا أَتَتْها الْجُرْأَةَ

وَبِهِ قَدْ عَمِلَتْ سَهْلاً غَدى — وَلَها سَهْلاً كَلاً شَيْءٍ بَدى

حکایت آن دزد که در عهد عمر بود

(١) عهد عمر آن امیر مؤمنان — داد دزدی را بجلاد و عوان

(٢) بانگ زد آن دزد کای میر دیار — اولین بارست جرمم زینهار

(٣) گفت عمر حاش لله که خدا — بار اول قهر بارد در جزا

(۴) بارها پوشد پی اظهار فضل — باز گیرد از پی اظهار عدل

(٥) تا که این هر دو صفت ظاهر شود — این مبشر گردد این منذر شود

(٦) بارها زین نیز این به کرده بود — سهل بگذشت آن وسهلش مینمود

(١) غيرَ أنّ العقلَ من رِجلاً رخى — والغبيّ كان ذاك ما درى
لم تكُ القُلّةُ من نهرٍ طريد — أيضاً السالمةَ .. عمراً تزيدْ ..
(٢) فالقضا ذاك لها قد ضيّقا — كثرةً من مثلِ ما الموتَ التقى
فُجاةً معْ منْ هو كان النفاقْ — عمِلَ التوبةَ خلّى والوفاقْ
(٣) لا طريقٌ لا رفيقٌ لا أمانْ — ملكُ الموتِ منَ الرّوحِ العِنانْ
مسكَ واليدَ منهُ نحوها — مدَّ .. ما من ملجأٍ تلقى لها ..
(٤) فبتلكَ الحجرةِ من للجفاءْ — صنعتْ ذي المرأةُ من إبتلاءْ
هي معْ صاحبها مثلَ اليبسْ — بُهتا ما سحبا أيَّ نفسْ
(٥) ومعَ القلبِ لهُ الصوفيُّ قالْ — منكما يا من لزرتشتَ بحالْ
تنسبانِ اخذُ أيَّ انتقامْ — غيرَ أنْ بالصبرِ .. فالصبرُ الزمامْ ..
(٦) لكنِ الحالَ أنا عن ذا النفسْ — أتعامى بتّةً حتّى الجرسْ
ذا لكلِّ من لهُ سمعٌ أبدْ — لا يجيءُ .. لا ولا يدري أحدْ ..

---

(١) آن نمی دانست عقل پای سست — که سبو را هم ز جو ناید درست
(٢) آن چنانش تنگ آورد آن قضا — که منافق را کند مرگ فجا
(٣) نی طریق و نی رفیق و نی أمان — دست کرده آن فرشته سوی جان
(٤) آنچنان کان زن در آن حجره جفا — خشك شد او و حریفش ز ابتلا
(٥) گفت صوفی با دل‌خود کای دو گبر — از شما کینه کشم لیکن بصبر
(٦) لیك نا دانسته آرام این نفس — تا که هر گوشی نیوشد این جرس

(١) فانتقاماً منكما جرّ المحق — في الخفا كالداء من سلٍّ ودق
(٢) إذ عليل الدق مثل الثلج كان — ان قليلاً فقليلاً كلّ ان
ينقص لكن بكل لحظة — يحسب خيراً هو بالصحة
(٣) وكمثل الضبع لمّا هم — يمسكون البعض قال منهم
أين هذا الضبع يزعم أن — لم يروه يخنس ذاك الزمن (١)
(٤) أبداً بيت خفى للمرأة — لم يك لا نفق بالمرة
لا ولا دهليز أو أيّ طريق — المصعود .. لا مفرّ لفريق ..
(٥) لا وطيس كي به تخفى ولا — جوالق حتى لها بين الملا
(٦) يحجب العرصة يوم المحشر — رحبت أشبه ما من حفر
لا ولا تلّ ولا أيّ محل — الفرار .. لا رجاء وأمل ..

---

(١) نسخة ثانية ـ ما رأوه وله الشخص أكن ـ

---

(١) از شما دينه كشد پنهان محق — اندك اندك همچو بيمارى دق
(٢) مرد دق باشد چو يخ هرلحظه كم — ليك پندارد بهر دم بهترم
(٣) همچو كفتارى كه ميگيرندش او — غره آن گفت كاين كفتار كو (١)
(۴) هيچ پنهان خانه آن زن را نبود — سمچ و دهليز و ره بالا نبود (٢)
(۵) نى تنورى كه درآن پنهان شود — نى جوالى كه حجاب آن شود
(٦) همچو عرصه پهن روز رستخيز — نى كو و نى پشته نى جاى گريز

---

(١) مشهور است كه شكار كفتار بدين حيله كه نزديك خانه او آواز دهند كه كفتار كو باز گويند كفتار نيست واندك اندك در بندش كشند و او ملتفت نميشود ـ (٢) سمج باسين مضموم ته خانه است ـ

(١)ذا المحلّ الحرج الله وصف   قال الحشر ففي كلّ طرف (١)
ما نظرت لا ترى فيها عوج   ..لا ولا أمتاً ..لك أعيى الفرج..

اخفاء المعشوق تحت الحجاب

(٢)فعليه وضعت منها الأزار   عجلاً والرجل تحت الستار
صيرته المرأة والباب قد   فتحت والزوج للبيت ورد
(٣)ظاهر تحت الأزار الرجل   في العيان وهو إذ ذا الجمل
(٤)فوق ميزاب فقال بصخب   ذلك الصوفي من ذا في عجب
من هو ذا ما رأيت أبدا   ذا أنا .. كيف هنا قد وردا ..
(٥)ستة قالت له من ذا البلد   تملك الأقبال والمال المعد
(٦)قد سددت الباب حتى لا يصل   أجنبي عجلاً عنها غفل (٢)

---

(١) الايه فى سورة طه (و يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا امتا اى ارتفاعاً .
(٢) اجنبى غافل البال عجل.

---

(١) گفت يزدان وصف آن جاى حرج   بهر محشر لا ترى فيها عوج

معشوق زير چادر نهادن

(٢) چادر خود را بر او افكند زود   مرد را زن كرد و در را بر گشود
(٣) زير چادر مرد رسوا و عيان   سخت پيدا چون شتر بر ناودان
(٤) از تعجب گفت صوفى چيست اين   هرگز اين‌را من نديدم كيست اين
(٥) گفت خاتونى است از اعيان شهر   مر ورا از مال و اقبالست بهر
(٦) در به بستم تا كسى بيگانهٔ   در نيايد زود نا دانانهٔ

(١) فلما الصوفي أي خدمة	قال رامت كي بغير منة
لا ولا شكر بها اتي انا	إصح.. وأبدي أن لها فيم المنى..
(٢) قالت الميل لها بالوصلة	.. والوداد والهوى والخلة..
ستة طيبة الحق درى	حسنها والخلق.. لا هذا الورى..
(٣) ولد فرد لها في البلد	لم يك العاقل كان المهتدي
كيس شاطر بالكسب خبير	كثرة يدري له الربح الكثير..
(٤) رامت البنت لنا بالخفية	لكن اليوم لنا بالصدقة
(٥) ذهبت للمكتب ثم عجل	قالت إن كانت سبوساً مبتذل
أو دقيقاً فالعروس اجعل	.. ولها ما أن يليق أفعل..
(٦) فلما الصوفي قال الفقراء	نحن والزاد قليل والرواء
وعشير الست مثرون لهم	قدرة محتشمون كلهم

(١) گفت صوفی چیستش هین خدمتی	تا بیارم بی سپاس و منتی
(٢) گفت میلش خویشی و پیوستگی است	نیك خاتو نیست حق داند که کیست
(٣) یك پسر دارد که اندر شهر نیست	خوب و زیرك و چابك و مکسب کنیست
(٤) خواست دختر را به بیند زیر دست	اتفاقاً دختر اندر مکتب است (١)
(٥) باز گفت ار آرد باشد یا سبوس	میکنم اورا بجان و دل عروس (٢)
(٦) گفت صوفی ما فقیر و زاد کم	قوم خاتون مال دارد محتشم

---

(١) در بعض نسخ ـ زود دست بجای زیر دست ـ (٢) یعنی زن آن صوفی بصوفی گفت که این خاتون چون دختر را در خانه نه‌یافت گفته که خواه آرد باشد یا سبوس یعنی خوب باشد یا بد قبول کردیم ـ

(١) وَمَتَى الْكُفْوَ لَهُ بِالْاِزْدِوَاجْ — تَغْدُو كَالْبَابِ بِمِصْرِ أُعَيْنِ عَاجْ
وَاحِدٍ ثَانِيهِ عُودُ .. الْخَلْفِ كَمْ — بِهِمَا بَانَ الْوِفَاقُ مَا أَلَمّ..
(٢) فَمِنَ الزَّوْجَيْنِ ذَاقَ فِي النِّكَاحْ — يُوجَدُ الْكُفْوُ وَإِلَّا الْاِرْتِيَاحْ
يَذْهَبُ وَالضِّيقُ يَأْتِي وَالْحُضُورْ — لَا يَظَلُّ لَا وَلَا يَبْقَى السُّرُورْ

قول المرأة للصوفی انها ليست فی قيد الجهاز والألبسة

بل المراد الستر والصلاح وجواب الصوفی لها بذالك السر المعمی

(٣) لَهُ قَالَتْ قُلْتُ ذَا الْعُذْرَ أَنَا — هِيَ قَالَتْ أَنَا لَسْتُ فِي الدُّنَا
(٤) أَطْلُبُ الْأَسْبَابَ نَحْنُ فِي مَلَالْ — كَثْرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقْدٍ وَمَالْ
وَلَنَا أَتْخَمَ لَسْنَا كَالْعَوَامْ — نَحْنُ فِي حِرْصٍ وَجَمْعٍ لِحُطَامْ
(٥) قَصْدُنَا سِتْرٌ وَرُشْدٌ وَصَلَاحْ — بِكِلَا الدَّارَيْنِ ذَا كَانَ الْفَلَاحْ

---

(١) کی بود این کفو ایشان در زواج — یك در از چوب و در دیگر ز عاج
(٢) کفو باید هر دو جفت اندر نکاح — ور نه تنگ آید نماند ارتیاح

گفتن زن که او در بند جهاز نیست مراد او ستر وصلاح است و گفتن صوفی آن سر پوشیده را

(٣) گفت گفتم من چنین عذری او — گفت نی من نیستم اسباب جو
(٤) ما ز مال و زر ملول وتخمه ایم — ما بحرص وجمع نی چون عامه أیم
(٥) قصد ما ستر است وپاکی وصلاح — در دو عالم خود بدان باشد فلاح

(١) أَيضاً الصُّوفيُّ عُذرَ الفَقرِ قالْ ‏ وَ لِذاكَ كَرَّرَ حالاً فَحالْ

كَي عَلى المَرأةِ مِنهُ الفَقرُ لا ‏ يَختَفي هَبْ بِهِ قالَ أَوَ لا

(٢) قالَتِ المَرأةُ كَرَّرتَ أنا ‏ ذاكَ قَرَّرتُ الجَهازَ هَبْ دَني

(٣) ما لَها شَيءٌ وَ مِنها الاعتِقادْ ‏ راسِخٌ مِن جَبَلٍ أَسمى عِمادْ

وَ لَها مِن مِأةِ فَقرٍ بِجِدْ ‏ ما أَتى نَقصٌ وَلا خَوفٌ أَبَدْ

(٤) وَ مُداماً هِيَ قالَتْ حِشمَةٌ ‏ عِفَّةٌ مِنكُمُ قَصَدتُ هِمَّةٌ

(٥) فَلَها الصُّوفيُّ قالَ ما لَنا ‏ وَالجَهازَ وَ جَميعَ ما لَنا

نَظَرَت مِن دُونِ سِترٍ تَنظُرُ ‏ بَعدَ ذا مِنها مُداماً يَظهَرُ

(٦) هُوَ بَيتٌ ضَيِّقٌ وُسعَ بَدَنْ ‏ واحِدٍ لا أَكثَرَ فيهِ سَكَنْ

فيهِ الإبرَةَ لا تَستَتِرُ ‏ ما بِهِ كانَ عِياناً يَظهَرُ

(٧) ثُمَّ بَعدَ السِترَ وَالزُّهدَ وَما ‏ مِن صَلاحٍ كانَ أَوْ وَصفٍ سَمى

هِيَ بِالمَعرُوفِ وَالنُّصحِ لَنا ‏ أَحسَنَ تَعرِفُهُ مِمّا بِنا

---

(١) باز صوفی عذر درویشی بگفت ‏ وان مکرر کرد تا نبود نهفت

(٢) گفت زن من هم مکرر کرده ام ‏ بی جهازی را مقرر کرده ام

(٣) اعتماد اوست راسخ تر ز کوه ‏ که ز صد فقرش نمی آید شکوه (١)

(٤) او همی گوید مرادم عفتست ‏ از شما مقصود صدق و همت است

(٥) گفت صوفی خود جهاز و مال ما ‏ دید و می بیند هویدانی خفا

(٦) خانهٔ تنگی مقام یك تنی ‏ که درو پنهان نماند سوزنی

(٧) باز ستر و پاکی و زهد و صلاح ‏ او ز ما به داند اندر انتصاح

---

(١) شکوه بکسر شین بمعنی ترس وبیم –

(١) هِيَ حالَ السِّترِ مِنّا أكثرا — تَدري لِلسِّترِ الأمامَ وَ الوَرىٰ
وَ اليَمينَ وَ الشِّمالَ تَعلَمُ — فَوقَهُ وَ التَّحتَ كُلاً تَفهَمُ
(٢) ظاهِراً لَيسَتْ لَها مِن خادِمَهْ — وَ جِهازٍ وَ أُمورٍ لازِمَهْ
غَيرَ أنْ بِالسِّترِ مِنها وَ الصَّلاحْ — عَلِمَتْ أكثَرَ مِنّا بِاتِّضاحْ
(٣) لَيسَ شَرحُ السِّترِ شَرطاً لِلأبِ — إذ لَها بِالمَرةِ لَم يُحجَبِ
(٤) كَالنَّهارِ النَّيِّرِ ذي القِصَّةَ — لَكَ قُلتُ وَ ابنَتُ الحِصَّةَ
كَي لَكَ بَعدُ افتِخاراً وَ مَرَحْ — لا تَحِكْ فَالخَطأُ مِنكَ اتَّضَحْ
(٥) أنتَ يا مَن مُستَزاداً وَ القَوِيَ — كُنتَ بِالدَّعوىٰ لَكَ هٰذا الحَرِيَ
(٦) أنْ تُضاهي زَوجَةَ الصّوفِيِّ ذا — خائِناً تَغدُو وَ مِن خُبثٍ كَذا
شَرَكَ المَكرِ لَكَ في الحِيَلِ — تَفتَحُ تُخفي عَظيمَ الزَّلَلِ
(٧) كَي لَدىٰ كُلِّ بَذيٍّ ما غَسَلْ — وَجهَهُ تُبدي ادِّعاءً بِالعَمَلْ
تَستَحي مِنهُ وَ مِن رَبٍّ لَكا — ما استَحَيتَ في زَمانٍ وَيلَكا

---

(١) به زما می‌داند او احوال ستر — وز پس و پیش و سر و دنبال ستر
(٢) ظاهراً او بی جهاز و خادمست — وز صلاح وستر او خود عالمست
(٣) شرح مستوری ز بابا شرط نیست — چون برو پیدا چو روز روشنیست
(٤) این حکایت را بدان گفتم که تا — لاف کم بافی چو رسوا شد خطا
(٥) بر تر آئی هم بدعوی مستزاد — این بدستت اجتهاد واعتقاد
(٦) چون زن صوفی تو خائن بودهٔ — دام مکر اندر دغا بگشودهٔ
(٧) که ز هر نا شسته روئی کپ زنی — شرم داری وز خدای خویش نی

فی بیان ان ماهو الغرض فی قول الحق تعالی بصیر و سمیع و علیم و حکیم

(١) ذَاتُهُ الْحَقُّ لِهذا بِالْبَصِيرْ وَصَفَ حَتَّى بِرُؤْيَاهُ النَّذِيرْ

(٢) لَكَ يَغْدُو وَ لِذَا الْحَقُّ السَّمِيعْ قَالَ حَتَّى أَنْتَ عَنْ قَوْلٍ شَنِيعْ

(٣) تَخْتِمُ مِنْكَ الْفَمَ مِنْ ذَا الْعَلِيمْ وَصَفَ الذَّاتَ لَهُ الْحَقُّ الْقَدِيمْ

كَيْ فَسَاداً أَبَداً لَا تَفْتَكِرْ مِنْهُ خَوْفاً حَيْثُ يَدْرِي مَا تُسِرْ

(٤) إِسْمُهُ اشْتُقَّ لَهُ الْأَوْصَافُ قَدْ قَدِمَتْ .. مَا حَدَّدَتْ أَنَا بِحَدْ .. (١)

وَ مِثَالَ الْعِلَّةِ الْأُولَى السَّقِيمْ لَمْ يَكُ.. جَلَّ عَنِ الْقَوْلِ الذَّمِيمْ

(٥) هٰذِهِ الْأَسْمَاءُ لَيْسَتْ بِالْعَلَمْ وَحْدَهُ لِلّٰهِ جَلَّ ذِي الْعِظَمْ

حَيْثُ أَنْ لِلْأَسْوَدِ الْكَافُورُ قَدْ صُيِّرَ أَيْضاً لَهُ إِسْماً بِعَدْ

(١) ای الاسم مشتق و الاوصاف قديمة يعنى اسماؤه الشريفة تدل على اوصاف ذاته القديمة وكل منها مشتق من الوصف اللذى دلت عليه ولهذا قال وللّٰه الاسماء الحسنى يعنى كل وصف لذاته تعالى دال على معنى وليس هومثال العلة الاولى سقيماً لان مثال العلة الاولى اللذى قاله الحكماء لا معنى له وذلك لان الفلاسفة قالوا ان الله لا يدرك الاشياء ولا يشاهدها ربط الاشياء بعضها ببعض فى وجود العالم و قالوا ارتباطها بطريق العلة و المعلول و جملتها نشأت علة اولى لذاته الشريفة والعالم معلولها و هذه الاطلاقات والتسمية منها سقيمة لا معنى لها وارتباط العالم بالحق ليس من جهة المعلولية بل وجودها و عدمها مساو عنده لانه الفاعل المختار صفاته قديمة وهو تعالى منزه عن العلة والمعلول ولا يلزم من تعدد صفاته تعدد ذاته _

بیان آنکه غرض از سمیع و بصیر و علیم و حکیم در گفتن حق چیست

(١) از پی آن گفت حق خود را بصیر که بود دیدویت هر دم نذیر

(٢) از پی آن گفت حق خود را سمیع تا به بندی لب ز گفتار شنیع

(٣) از پی آن گفت حق خود را علیم تا نه یندیشی فسادی تو زبیم

(٤) اسم مشتقست ز اوصاف قدیم نی مثال علت اولی سقیم

(٥) نیست آنها بر خدا اسم علم که سیه کافور دارد نام هم

(١) رِ سوىٰ ذا سُخرَةً كانَ وَطَعْنْ — مَعَ إشْكالٍ خَطيرٍ وَهُوَ أنْ
مِثْلما السّامِعَ قُلتَ لِلأَصَمّ — وَالبَصيرَ لِلضَّريرِ في الظُّلَمْ
(٢) أوْ يكونَ المُسْتَحي إسمَ الوَقيحْ — أوْ يكونَ الأسْوَدُ الدّاجي القَبيحْ
(٣) الصَّبيحِ العَلَمَ أوْ مَنْ جَديدْ — وُلِدَ طِفلاً لِتَعْظيمٍ تُريدْ
لَقَبَ الحَجّي أوْ أنْ لِلنَّسَبْ — لَقَبَ الغازي تُعْطي.. وَالرُّتَبْ
(٤) هذِهِ الألقابَ هُمْ لَوْ في المَديحْ — ذَكَروا لَمّا مِنَ الوَصْفِ الصَّحيحْ

---

(١) ور نه تسخر باشد و طنز و دغا — كر ترا سامع ضريرى را ضيا
(٢) يا علم باشد حيى نام و قبيح — يا سياه و زشت را نام صبيح
(٣) طفلك نو زاده را حاجى لقب — يا لقب غازى نهى بهر نسب
(٤) گر بگويند اين لقبها در مديح — چون ندارد آن صفت نبود صحيح

---

(١) فلاسفة ومعتزلة نفى صفات ميكنند وميگويند اوصاف مشتقه بر ذلت خداوند متعال صادق است بدون اينكه در ذات او مبدء باشد وخود ذات وقائم مقام مبادى است وديگران اين گفتار را انتقاد مينمايند باينكه اگر چنين باشد لازم مى‌آيد كه همگى مشتقات يكى باشد و تمايز از همديگر ندارند از اين روى ميبايد براى صدق اين مشتقات و بودن تمايز قيام مبادى در ذات لازم است مولانا در اين بيت همين مطلب را بيان مى‌فرمايند ومفهوم بيت مذكور آنست كه گفتار بصدق اين مشتقات با نداشتن مبادى تسخير يا جنون است زيرا كه مستلزم نبودن امتياز ميان اسماء ميشود وصحيح آنست كه ذات حق اتصاف بمبادى مشتقات دارد ولى مبادى مذكور صفات اضافيه است نه اينكه اعيان صفات در ذات موجوداند در ذات و ذات بآن متصف است بنا بر اين عليم صفت اضافى و حاكى است از ذات منصفة باضافه علم و قدير همچنين صفت اضافى و حاكى از ذات متصفه باضافه قدرت است و اين مرتبه واحديت است كه درآن كثرة اسمائيه ميباشد ــ

(١) خليت ليست تصح والجنون … هي او سخرة او طعناً تكون
و تعالى الحق عما الظالمون … به قالوا طهرت منه الشؤون

(٢) فمداماً انا من قبل الوصال … قد علمت حسن وجه والجمال
الك لكن قبحت منك الخصال … ..خلقاً شهت حسنت بالمثال..

(٣) عيني إذ غدت الحمراء من … عمش ادري القليل إن يبن
انه قد كان من ضعف البصر … لولي رؤياه قلت و النظر

(٤) انت لما لي رايت كالحمل … راعياً ما لي في اي محل
حارساً انت تخيلت ليا … لم يك لم ترع انا حقيا

(٥) فاين العاشقين و الالم … هو من ذا لا سواه قد الم
ان هم العين على غير المحل … مسحوا..ما نظروا الحب الاجل..

(٦) ذلك الظبي بلا راع هم … نظروا و السبي ذاك علموا

(٧) ما له من عوض حتى ورد … صدفة من غيرة سهم معد
للفؤاد ان انا الحارس دع … نظراً منك بلا نفع وقع

---

(١) تسخر وطنزی بود آن یا جنون … پاك حق عما یقول الظالمون
(٢) من همی دانستمت پیش از وصال … که نکو روئی و لیکن بد خصال
(٣) چونکه چشمم سرخ باشد درعمش … دانمش زان در دگر کم بینمش
(٤) تو مرا چون بره دیدی بی شبان … تو گمان بردی ندارم پاسبان
(٥) عاشقان از درد زان نالیده اند … که نظر نا جایگه مالیده اند
(٦) بی شبان دانستهٔ اندآن ظبی را … رایگان دانستهٔ اند آن سبی را
(٧) تا ز غیرت تیر آمد بر جگر … که منم حارس گزافه کم نگر

(١) أنا من عنز صغير أو حمل　　لست بالأنقص قدراً و الأقل
كي لي من حارس خلفي أبد　　لا يرى .. يطمع بي كل أحد ..
(٢) حارس لي ملكه الرحب يليق　　له لا غير به كان الحقيق
هو يدري بالهواء لو علي　　هب أنا .. وصل تواً إلي ..
(٣) ذا الهواء بارداً أو سخناً　　كان .. عباقاً أتى أو نتناً ..
أبداً ما غفل ذاك العليم　　لا ولا قد غاب عنه يا سقيم
(٤) إن نفساً نسبت للشهوة　　فعن الحق هي بالمرة
كانت الصماء و العمياء أنا　　لك بالقلب العمى .. عن ذا الهنا ..
(٥) أرنو من بعد فاعواماً ثمان　　أنا من ذا ما سئلت في أوان
عنك إذ منك نظرت الممتلي　　بالخطا والجهل رهن الزلل
(٦) أنا ما أسئل عمن في الوطيس　　هو الحمام و الحظ التعيس
لك كيف الحال لما نكسا　　رأسه .. وهو بنتن غمسا ..

---

(١) كى كم از بره كم از بزغاله ام　　كه نباشد حارس از دنباله أم
(٢) حارسى دارم كه ملكش مى سزد　　داند آن بادى كه بر من مى وزد
(٣) سرد بود آن باد يا گرم آن عليم　　نيست غافل نيست غائب اى سقيم
(٤) نفس شهوانى ز حق كراست و كور　　من بدل كوريت ميديدم ز دور
(٥) هشت سالت زان نپرسيدم هيچ　　كه پرت ديدم ز جهل و پيچ پيچ
(٦) خود چه پرسم آنكه او باشد بتون　　كه تو چونى چون بود او سرنگون

فی بیان مثال ان الشهوات الدنیویة وطیس الحمام والتقوی

الحمام والمثرون ساحبوا السرقين

(١) شَهْوَةُ الدُّنْيَا الْوَطِيسَ اُدرِ اتَّقَدْ — مِنْهُ حَمَّامُ الصَّلَاحِ وَالرَّشَدْ

(٢) غَيْرَ أَنْ مِنْ ذَا الْوَطِيسِ الْمُتَّقِي — قِسْمُهُ الصَّفْوُ بِهِ اللُّطْفَ لَقِي

حَيْثُ فِي الْحَمَّامِ كَانَ ذَا الدَّرَنْ — خَلْعَ .. الطُّهْرَ غَدَى الصَّفْوَ الْحَسَنْ ..

(٣) سَاحِبِي السِّرْقِينَ إِدْرِ بِالْمَثَلِ — أَشْبَهَ الْمُثْرُونَ كَيْ فِي ذَا الْعَمَلِ

(٤) يُوقِدُونَ النَّارَ لِلْحَمَّامِ قَدْ — وَضَعَ اللهُ بِهِمْ حِرْصاً مُعَدْ

كَيْ بِذَا الْحَمَّامُ مَا بَيْنَ الْأَنَامْ — سَخِناً يَغْدُو وَمَعْمُوراً مُدَامْ

(٥) ذَا الْوَطِيسَ اُتْرُكْ وَلِلْحَمَّامِ سِقْ — تَرْكُكَ ذَاكَ الْوَطِيسَ إِنْ تُطِقْ

(٦) إِدْرِ عَيْنَ ذَلِكَ الْحَمَّامِ كَانْ — فِي الْوَطِيسِ كُلُّ مَنْ قَرَّ زَمَانْ

خَادِماً صَارَ لِمَنْ بِالصَّبْرِ قَدْ — عُرِفَ وَالْحَزْمِ .. لِلْعُقْبَى اسْتَعَدْ..

مثل آن که دنیا گلخن وتقوی حمام وتوانگران سرگین کشانند

(١) شهوة دنیا مثال گلخن است — که ازو حمام تقوی روشن است

(٢) لیك قسم متقی زین تون صفاست — زانکه در گرمابه است ودر نقاست

(٣) أغنیا مانندهٔ سرگین کشان — بهر آتش کردن گرمابه دان

(٤) اندر ایشان حرص بنهاده خدا — تا بود گرمابه گرم و با نوا

(٥) ترك این تون کن و در گرمابه ران — ترك تون را عین آن گرمابه دان

(٦) هر که در تون است او چون خادم است — مرد را که صابر است وحازم است

(١) كُلُّ مَنْ قَدْ حلَّ فِي الْحَمَامِ حِينْ   فَعَلَى الْوَجْهِ الْجَمِيلِ كَمْ تَبِينْ

(٢) لَهُ سِيماءٌ وَمَنْ هُمْ لِلْوَطِيسْ   نُسِبُوا بِالْجِدِّ وَالْحَظِّ التَّعِيسْ

أَيْضاً السِيما لَهُمْ تَبْدُو جِهارْ   بِاللِّبَاسِ وَالدُخانِ وَالْغُبارْ

(٣) وَجْهُهُ إِنْ لَمْ تَرَ ذِي الرَّائِحَهْ   لَهُ شَمٌّ .. فَإِلَيْكَ رائِحَهْ..

فَالْعَصا الرَّائِحَةَ كَانَتْ لِمَنْ   كُلُّ مَنْ كَانَ ضَرِيراً مُمْتَحَنْ

(٤) لَو لَهُ الرَّائِحَةُ لا تَظْهَرُ   لِلْكَلامِ جِيءْ بِهِ ما تَقْدِرُ

كَيْ بِذا السِرِّ الْعَتِيقِ مِنْ جَدِيدْ   الْحَدِيثِ تَعَلَّمْ .. عَنْهُ تَحِيدْ..

(٥) فَالْوَطِيسِيُّ الدَّنِيُّ ذُو الذَّهَبْ   قالَ .. مِنْ كِبَرٍ لَهُ الْعُمْرُ ذَهَبْ..

أَنا عِشْرِينَ بِقَدْرِ السلَّةِ   دَرَنًا حَمَلْتُ حَتَّى اللَّيْلَةِ

(٦) حِرْصُكَ كَالنَّارِ فِي هٰذِي الدُّنا   مِنْهُ كُلُّ قِطْعَةٍ قَيْدَ الْعَنا

---

(١) نسخة ثانية ـ الضرير الممتحن   (٢) نسخة ثانية ـ درنا حملت فى ذى الليلة ـ

---

(١) هر كه در حمام شد سيماى او   هست پيدا بر رخ زيباى او

(٢) تونيان را نيز سيما آشكار   از لباس و از دخان و از غبار

(٣) ور نه بينى روش بويش را بگير   بو عصا آمد براى هر ضرير

(٤) گر ندارد بو در آرش در سخن   از حديث نو بدان را ز كهن

(٥) پس بگويد تو نى صاحب ذهب   بيست سله چرك بر دم تا بشب

(٦) حرص تو چون آتش است اندر جهان   باز كرده هر زبانه صد دهان

(١) فتحت ألف فم هذا الذهب … في أمام العقل من جل طلب

كان كالسرقين قبحاً هب بدى … شبه السرقين في النار غدى

(٢) شعلة فالشمس من منها النفس … كان المنار مثيلا و القبس

من يزيد درنا المنار قد … سوت الأليق في حر و وقد

(٣) أيضا الشمس لذياك الحجر … ذهبا سوت لأن ألف شرر

في وطيس الحرص دوما والهب … يقع يحرقه مثل الحطب

(٤) فالذي قال لي المال أنا … قد جمعت ما هو المعنى لنا

أني كم من كثيف و قذر … حزت من حرص وفي ذا افتخر

(٥) ذا الكلام هبه عارا و شنار … زادنا كم عد مجدا و افتخار

بين من بالصنعة هم ينتمون … الموطيس أن مداما يذكرون

(٦) ست سلات إلى الليل سحبت … أنت عشرين سحبت ما تعبت

---

(١) پيش عقل اين زر چو سرگين ناخوش است … گرچه چون سرگين فروغ آتش است

(٢) آفتابى كو دم از آتش زند … چرك تر را لائق آتش كند

(٣) آفتاب آن سنگ را هم كرد زر … تا بتون حرص افتد صد شرر

(٤) آن كه گويد مال گرد آورده ام … چيست يعنى چرك چندين برده ام

(٥) اين سخن گرچه كه رسوائى فزاست … در ميان تونيان بس فخرهاست

(٦) كه تو شش سله كشيدى تا بشب … من كشيدم بيست سله بى كرب

(١) أنا من ذا في الوطيس من ولد　　وله التطهير حيناً لم يجد
عبق المسك له لو وردا　　منه لاقى المحنة والنكدا

قصة ذلك الدباغ اللذى وقع فى سوق العطارين مغشياً عليه

(٢) ذلك الواحد قد خر صريع　　حيث في سوق اللتي عطراً تبيع
(٣) عبر رائحة العطر لمن　　كان عطاراً نقياً مؤتمن (١)
فوقه هبت و منه الرأس قد　　دوخت خر له اللب فقد
(٤) و كمثل الجيفة لا عن خبر　　نصف يوم وقع بين الممر
(٥) فعليه الخلق في ذاك الزمان　　جمعوا و الكل قالوا بحنان
له لا حول يريدون العلاج　　..حققوا منه المذاق والمزاج ..
(٦) ذا بخور العود و السكر قد　　مزج بالآخر .. المسك أعد ..
ذلك الآخر منه الألبسه　　قلل .. الآخر عد نفسه ..

(١) نسخة ثانية ـ كان عطاراً له الحكمة فن ـ

(١) آن كه در تون زاد وپاكى‌را نديد　　بوى مشك آرد برو رنجى بديد

قصه آن دباغ كه در بازار عطاران بيهوش شد

(٢) آن يكى افتاد بى هوش و خميد　　چونكه در بازار عطاران رسيد
(٣) بوى عطرش زد ز عطاران راد　　تا بگرديدش سر و بر جافتاد
(٤) همچو مردار اوفتاد و بى خبر　　نيم روز اندر ميان رهگذر
(٥) جمع آمد خلق بر وى آن زمان　　جمله گى لا حول گو درمان كنان
(٦) آن بخور عود و شكر زد بهم　　وان‌دگر از پوششش ميكرد كم

(١) ذَلِكَ الآخَرُ مِنْهُ النَّبْضَ قَدْ … جَسَّ حَتَّى نَطَّهُ يَحْصِي بِعَدْ
ذَلِكَ الآخَرُ رِيحَ فَمِهِ … حَقَّقَ كَي يَعْلَمَ مِنْ شَمِّهِ
(٢) شَرِبَ الْخَمْرَ أَمِ الْبَنْجَ أَكَلْ … أَمْ حَشِيشاً .. وَ لَهُ الصَّرْعُ حَصَلْ
فَمِنَ الصَّرْعِ لَهُ الْخَلْقُ جَمِيعْ … عَجَزَ .. الْخَطْبُ بِذَا صَارَ فَظِيعْ
(٣) فَسَرِيعاً أَرْسَلُوا عَنْهُ الْخَبَرْ … لِقَرِيبِيهِ وَ مَنْ عَنْهُ اخْتَبَرْ
أَنْ فُلَانٌ صُرِعَ حَالاً هُنَا … سُقْمُهُ زَادَ .. لَهُ الْمَوْتُ دَنَى ..
(٤) أَحَدٌ لَا يَعْلَمُ مِمَّ انْصَرَعْ … وَ لِمَ الطَّشْتُ مِنَ السَّطْحِ وَقَعْ
(٥) وَأَخٌ فَذٌّ لَهُ بِالدَّبْغِ كَانْ … مَاهِراً خُبْراً بِهِ ذَا إِمْتِحَانْ
عَلِمَ هَذَا فَجَاءَ بِعَجَلْ … .. بِالْعِلَاجِ لَهُ قَدْ نَاطَ الأَمَلْ ..
(٦) وَقَلِيلَ النَّجَسِ لِلْكَلْبِ فِي … كُمِّهِ أَخْفَى .. لَهُ لَمْ يَعْرِفِ ..
أَحَدٌ وَ الْخَلْقَ كُلاً فَرَّقَا … بِحَنِينٍ جَاءَ مِنْهُ شَفَقَا
(٧) قَالَ أَدْرِي سُقْمَهُ دَوْماً أَنَا … مِمَّ فِيهِ السَّبَبُ لَمَّا لَنَا
يَعْلَمُ مِنَّا الدَّوَاءُ يَظْهَرُ … .. وَ الْعَنَا مَا اشْتَدَّ فِيهِ يَغْدُرُ ..

(١) وان دگر نبضش که تا چون می جهد … وان دگر بو از دهانش می‌ستد
(٢) تا که می‌خورد ست یا بنگ و حشیش … خلق درماندند اندر بی هشیش
(٣) پس خبر بردند خویشان را شتاب … که فلان افتاده‌است آنجا خراب
(٤) کس نمی‌داند که چون مصروع گشت … یا چه شد کز بام افتاداست طشت (١)
(٥) یك برادر داشت او دباغ زفت … گز پز ودانا بیامد زود تفت (٢)
(٦) اندکی سرگین سگ در آستین … خلق را بشکافت وآمد حنین
(٧) گفت من رنجش همی‌دانم ز چیست … چون سبب‌دانی دوا کردن جلیست

(١) افتاده است از بام طشت کنایه از بد نامی است ـ (٢) کر پز باکاف مضموم مکار ومحیل ـ

(١) وَإذا ما السَّبَبُ لَمْ يُعْلَم ... مُشْكلاً كانَ دَواءَ السَّقَمِ
مِأَةُ إجْمالٍ فيهِ وَاحْتِمالٌ ... وُجِدَ .. وَالْبُرْءُ لَن يَلْقَى بِحالْ ..
(٢) قالَ مَعْ نَفْسِهِ في لُبٍّ وَعِرْقٍ ... ضُوعِفَ كُثْراً بِهِ مَهْما يَطِقْ
رِيحُ ذاكَ النَّجَسِ الْمُكَلَّبِ كَمْ ... بِهِ لَمَّ وَامْتَلا .. كَيْفاً وَكَمْ ..
(٣) هُوَ حَتَّى اللَّيْلِ كانَ فِي الْحَدَثْ ... غَرِقَ فِي الدَّبْغِ أنَا ما اكْتَرَثْ
(٤) طَلَباً لِلْمَرْزَقِ مِنْ ذا بِالأثَرْ ... قالَ جالِينُوسُ مَنْ ضاهَى الْقَمَرْ (١)
فَالْعَلِيلُ ما بِهِ اعْتادَ امْنَحِ ... لَهُ وَقْتَ الْعِلَّةِ فِيهِ اسْمَحِ
(٥) مِنْ خِلافِ الْعادَةِ ذاكَ السَّقَمْ ... لَهُ جاءَ فَالدَّواءُ لَوْ أَلَمّ
(٦) فِيهِ مِنْ مُعْتادِهِ سَلْ بِعَجَلْ ... هُوَ مَصْرُوعاً غَدَى مِثْلَ الْجُعَلْ
حَيْثُ لِلْسِرْقِينِ جَرَّ فَالْجُعَلْ ... يُصْرَعُ مِنْ ماءِ وَرْدٍ بِعَجَلْ
(٧) وَلِذا السِّرْقِينُ لِلْمُكَلِّبِ الدَّواءْ ... لَهُ صارَ وَبِهِ يَلْقَى الشِّفاءْ
إذْ هُوَ اعْتادَ عَلَى ذاكَ أبَدْ ... .. طَبْعُهُ وَالذَّوْقُ وَدَّ لَوْ وَجَدْ ..

(١) نسخة ثانية ـ قال جالينوس من دق نظر ـ

---

(١) چون سبب معلوم نبود مشکلست ... دار و رنج ودران صد محمل است
(٢) گفت باخود هستش اندر مغز و رگ ... توی بر توی بوی آن سرگین سگ
(٣) تا میان اندر حدث او تا بشب ... غرق دباغیست او روزی طلب
(٤) پس چنین گفتست جالینوس مه ... آنچه عادت داشت بیمار آنش ده
(٥) کز خلاف عادتست آن رنج او ... پس دوای رنجش از معتاد جو
(٦) چون جعل گشتست از سرگین کشی ... از گلاب آید جعل را بیهشی
(٧) هم از آن سرگین سگ داروی اوست ... که بدان اورا همی معتاد خوست

(١) لِلْخَبِيثِينَ الْخَبِيثَاتُ اذْكُرِ   ذَا الْكَلَامَ الظَّهْرَ وَالْبَطْنَ اظْهِرِ

(٢) فِيمَاءِ الْوَرْدِ أَوْ بِالْعَنْبَرِ   نَاصِحُوهُمْ لِلْعُلَى وَ الظَّفَرِ

وَ لِفَتْحِ الْبَابِ دَاوَوْهُمْ وَهُمْ   .. مُعْرِضُونَ بَتَّةً فِيمَا لَهُمْ ..

(٣) يَا ثِقَاةَ الطَّيِّبَاتُ لَا تَلِيقْ   لِلْخَبِيثِينَ لَهَا الْخُبْثُ حَقِيقْ

(٤) إِذْ لِعِطْرِ الْوَحْيِ صَارُوا بِاعْوِجَاجْ   وَ أَضَلُّوا .. مَا رَأَوْا فِيهِ انْبِلَاجْ ..

ضَجَرُوا قَالُوا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ   .. فَاتْرُكُونَا وَانْتَهُوا عَمَّا لَكُمْ ..

(٥) ذَا الْمَقَالُ الْجُهْدُ وَالسُّقْمُ لَنَا   وَعْظُكُمْ بِالْقَالِ لَيْسَ الْحَسَنَا

(٦) وَ إِذَا فِي نُصْحِيَ أَنْتُمْ عَلَنْ   قَدْ شَرَعْتُمْ لَكُمُ فِي ذَا الزَّمَنْ

(٧) نَرْجُمُ نَحْنُ بِلَهْوٍ وَ لَعِبْ   قَدْ سُرِرْنَا وَلِنُصْحٍ .. هَبْ حَسِبْ ..

(٨) .. حَسَنًا .. لَمْ نَخْلِطِ الْخُلْقَ لَنَا   فَخْرُنَا وَالْكِذْبُ كُلٌّ وَالْخَنَا

قُوَّةٌ فِينَا اخْتِلَاطُ الْمِعْدَةِ   بِالْبَلَاغِ ذَا .. لَنَا بِالشِّدَّةِ ..

---

(١) الخبيثات للخبيثين را بخوان   پشت و روی این سخن را بازدان

(٢) ناصحان او را بعنبر یا گلاب   می دوا سازند بهر فتح باب

(٣) مر خبیثان را نسازد طیبات   درخور ولائق نباشد ای ثقاة

(٤) چون ز عطروحی کژ گشتند وگم   بد فغانشان که تطیرنا بکم

(٥) رنج وبیماریست ما را این مقال   نیست نیکو وعظشان ما را بقال

(٦) گر بیاغازید نصحی آشکار   ما کنیم آن دم شما را سنگسار (١)

(٧) ما بلهو و لعب فربه گشته ایم   در نصیحت خویش را نسرشته ایم

(٨) هست قوت ما دروغ ولاف ولاغ   شورش معده است ما را زین بلاغ

---

(١) آغازیدن بنا نهادن ـ

(١) مِاْةَ مَرَّةِ الدّاْءِ الْعضاْلْ زِدْتُم لَوْ أنْتُم الْعقْل بِحاْلْ
لَهُ بِالاْفْيُوْنِ تُبْدُوْنَ الْعِلاْجْ فَالدّوْاْءُ لَهُ داْءٌ وَارْتِجاْجْ

فى معالجة أخ الدّباغ للدّباغ سراً برائحة سرقين الكلاب

(٢) فَالْفَتىٰ ذاْكَ الْوَرىٰ عَنْهُ دَفَعْ كَيْ هُمْ مِنْهُ الْعِلاْجَ لَوْ وَقَعْ
(٣) لاْ يَرُوْنَ الرَّأْسَ مِنْهُ مِثْلَماْ صاْحِبُ السِّرِ يَقُوْلُ كَلِماْ
لَهُ فَوْقَ الرَّأْسِ خَلَىٰ وَعَلىٰ أنْفِهِ الشَّيْءِ الْمُعَدَّ جَعَلاْ
(٤) فَهُوَ السِّرْقِينَ لِلْكَلْبِ سَحِق لَهُ فِي الْكَفِّ درىٰ أنْ لَمْ يَلِقْ
غَيْرُهُ حَيْثُ لِلُبِّ لِلنَّجِسْ مِنْ دوْاءٍ ماْ رَأىٰ غَيْرَ الْخَنَسْ
(٥) حَيْثُ رِيحَ الْحَدثِ ذاْكَ سَحَبْ وَلَهُ اللُّبُّ الْقَبِيحُ قَدْ طاْبْ
(٦) ساْعَةً مَرَّتْ وَصاْرَ الرَّجُلُ فِي حِراْكٍ .. حَيْثُ قَلَّ الْوَجَلُ ..
قاْلَتِ الْخَلْقُ عَجِيباً قَدْ غَدَتْ هٰذِهِ الرُّقْيَةُ .. بِالْبُهتِ بَدَتْ .. (١)

---

(١) نسخة ثانية ـ هذه القصة ـ

---

(١) رنج را صد تو و افزون میکنند عقل را دارو بافیون میکنند

معالجه كردن برادر دباغ دباغ را بخفیه ببوی سرگین سك

(٢) خلق را می راند از وی آن جوان تا علاجش را نبینند آن كسان
(٣) سر بگوشش برد همچون رازگو پس نهاد آن چرك بر بینی او
(٤) كو بكف سرگین سگ سائیده بود داروی مغز پلیدآن دیده بود
(٥) چونكه بوی آن حدثرا وا كشید مغز زشتش بوی ناخوش را سزید
(٦) ساعتی شد مرد جنبیدن گرفت خلق گفتند این فسونی بد شگفت

(١) إنْ قرا الرُّقْيَةَ في السمعِ لَهُ — نَفَخَ الميِّتَ لا يَنْتَبِهُ

(٢) كانَ وَ الرُّقْيَةُ وافْتَهُ المَدَدْ — فِحراكُ كُلِّ مَنْ رُوحاً فَسَدْ

كانَ ذاكَ الجانِبَ وَالغَنجَ قَدْ — رامَ وَ الحاجِبَ وَ الغَمزَ المَمَدْ

(٣) كُلُّ مَنْ كانَ بِمِسْكِ النُّصحِ لَمْ — يَنْتَفِعْ فِيهِ زَماناً لا جَرَمْ

مَعَ رِيحٍ خَبُثَ اعْتادَ وَما — لَهُ مِنْ لُطْفٍ وَلا خُلْقٍ سَمى

(٤) وَ لِهذا المُشرِكُونَ اللهُ قالْ — نَجِسٌ إذْ وُلِدُوا مِنْ بَدْءِ حالْ

(٥) أوَ لا في النَّجسِ فَالدُّودُ مَنْ — يُولَدُ في النَّجَسِ النَّتْنِ زَمَنْ

أبداً بِالعَنْبَرِ ما غَيَّرا — خُلْقَهُ .. ما أنْ لَهُ قَدْ عطَّرا ..

(٦) إذْ نثارُ الرَّشِّ لِلنُّورِ عَلَيْهِ — أبداً ما ضَرَبَ فَهُوَ لَدَيْهِ

كُلُّهُ جِسْمٌ بِلا قَلْبِ القُشُورْ — أشْبَهُ .. ما فِيهِ رَوْحٌ وَ سُرُورْ ..

---

(١) كين بخواند افسون بگوش او دميد — مرده بود افسون بفريادش رسيد

(٢) جنبش اهل فساد آن سو بود — كه زناز و غمزه و ابرو بود

(٣) هر كه را مشك نصيحت سود نيست — لا جرم با بوى بد خو كردنيست

(٤) مشركان را زان نجس خوانده است حق — كاندرون پشك زاد اند از سبق

(٥) كرم كو زادست از سرگين بد — مى نگرداند بعنبر خوى خود

(٦) چون نزد بر وى نثار رش نور — او همه جسم است بى دل چون قشور (١)

---

(١) اشاره است بحديث معروف - ان الله خلق الخلق فى الظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصاب من ذلك النور له فقد اهتدى ومن اخطأ فقد غوى -

(١) لَوْ لَهُ ٱلْقِسْمَةَ مِنْ رَشٍّ لِنُورْ   وَهَبَ ٱلْحَقُّ بِهِ بِأَنْ سُفُورْ

فَكَمِثْلِ ٱلرَّسْمِ فِي مِصْرَ وَلَدْ   لَهُ فِي ٱلسِّرْقِينِ طَيْرٌ وَسَعْد

(٢) غَيْرَ أَنْ مَا كَانَ بِٱلْخَلْقِ ٱلْمَثِيلْ   لِدُجَاجِ ٱلْبَيْتِ بَلْ طَيْرٌ نَبِيلْ

(٣) عُزِيَ لِلْعِلْمِ وَٱلرُّشْدِ ٱلْمَثَلْ   أَنْتَ مِمَّنْ ذَٰلِكَ ٱلنُّورَ ٱلْأَجَلْ

فَقَدَ حَيْثُ لَكَ ٱلْأَنْفَ عَلَى   نَجَسٍ خَلَيْتَ مِنْ مِثْلِ ٱلْمَلَا

(٤) مِنْ فِرَاقٍ لَكَ صَارَ ٱلْوَجْهُ لَكْ   أَصْفَرَ وَٱلثَّمَرُ مِنْ غَيْرِ شَكْ

أَنْتَ لَمْ يَنْضَجْ وَأَنْتَ ٱلْوَرَقُ   أَصْفَرَ .. عَادَ دَهَاهُ ٱلْفَرَقْ..

(٥) فَمِنَ ٱلنَّارِ وَمِنْ دَاجِي ٱلدُّخَانْ   سُوِّدَ ٱلْقِدْرُ لِخَطْبٍ وَٱمْتِحَانْ

(٦) نِيًّا ٱللَّحْمُ بَقَى فِي ٱلْغَلَيَانْ   بِٱلْفِرَاقِ لَكَ أَعْوَامًا ثَمَانْ

أَنَا خَلَّيْتُ بِقَدْرِ ٱلذَّرَّةِ   مِنْ نِفَاقٍ نِيُّكَ بِٱلْمَرَّةِ

---

(١) يقال انه فى كل بلد اذا وضعوا البيض فى الزبل لا يخرج منه الفراريج الا فى مصر و لهذا قال مثل عادة اهل مصر يتولد من الزبل طير معنوى اى من اثر تجلى شمس الحقيقة و رش نوره يجد اعتدالا طبيعياً واستعداداً ذاتياً فيترك الكفر اللذى نشأ عليه ويقبل الايمان والتقوى فانه من الندامة يحصل الفلاح لانه ورد.او عملتم الخطايا حتى تبلغ السماء ثم ندمتم لتاب الله عليكم -

---

(١) ور ز رش نور حق قسميش داد   همچو رسم مصر سرگين مرغ زاد

(٢) ليك نى مرغ خسيس خانگى   بلكه مرغ دانش و فرزانگى

(٣) تو بدان مانى كه زان نورى تهى   زانكه بينى بر پليدى مى نهى

(٤) از فراقت زرد شد رخسار ورو   برگ زردى ميوهٔ نا پخته تو

(٥) ديك زآتش شد سياه و دود فام   گوشت ازسختى چنين ماندست خام

(٦) هشت سالت جوش دادم در فراق   كم نشد يك ذره خاميت از نفاق

(۱) بَعْدُ لَمْ يَنْقُصْ فَمِنْكَ الْحُصْرُمُ   حُجَرٌ وَالْحُصْرُمُ الْمُرْتَكِمُ
كُلُّهُ مِنْ سَقَمٍ صارَ الزَّبِيبْ   حالاً أنتَ النّيُّ طَعْماً لا تَطِيبْ

فی بیان طلب العاشق العذر فی حضور معشوقته بالتلبیس والحیلة

وفهم المعشوقة لتلك الحيلة

(۲) قَالَهَا الْعَاشِقُ قالَ الامْتِحَانْ   قَدْ عَمِلْتُ فَاغْفِرِي ذَا مِنْ حَنَانْ
لِأَرَى صاحِبَةَ لُطْفٍ مَزِيدْ   أَنْتِ أَوْ مَسْتُورَةَ عَمَّا أُرِيدْ
(۳) أنَا مِنْ غَيْرِ امْتِحَانٍ أَعْلَمُ   دائِماً مَنْ أَنْتِ كُثْراً أَفْهَمُ
غَيْرَ أَنَّ الْخَبَرَ مِثْلَ الْعِيَانْ   كَيْفَ كانَ..أَوْ لَهُ ضاهى زَمانْ..
(٤) أَنْتِ شَمْسٌ وَلَكِ الاِسْمُ اشْتَهَرْ   فاشِياً كانَ وَفِي الْكَوْنِ ظَهَرْ
لَوْ أَنَا امْتَحِنُ أَيُّ ضَرَرْ   لَكِ فِي ذا كانَ أَوْ أَيُّ خَطَرْ

(۱) غوره تو سنگ بسته از سقام   غوره‌ها اکنون مویزند و تو خام

عذر خواستن این عاشق از گناه خویش بتلبیس وروپوش

وفهم کردن معشوقه آنرا

(۲) گفت عاشق امتحان کردم مگیر   تا به بینم تو حریفی یا ستیر (۱)
(۳) من همی دانستمت بی امتحان   لیک کی باشد خبر همچون عیان
(٤) آفتابی نام تو مشهور و فاش   چه زیانست ار بکردم ابتلاش

(۱) شیخ افضل ومیرنورالله از شراح گفتند ـ یعنی تو حریف این کار هستی یاستیر وصاحب حیا هستی وبرخی خریق بخای معجمه و قاف خوانند بمعنی دریده شده پرده ـ

(١) أنت في الحب أنا والامتحان — مني كان لي في كل آن

(٢) خسر أو ربح العداة الامتحان — صنعوا للأنبيا حتى عيان

ظهرت منهم عيون المعجزات — ..و لهم بانت قباح السيئات

(٣) فلي العين بنور الظلمة — امتحنت يا من العين التي

قبحت تعمى ولا ترنو أبد — ..نور عيني الدليل والرشد..

(٤) ذي الدنا المخروبة بالمثل — أنت كالكنز الثمين الممتلي

فعن الكنز لك أنا أنا — لو فحصت أنت لا تبدي العنا

(٥) ولهذا هذراً لا في أدب — قد فعلت كي أنا إما وجب

من على الأعداء كل مرة — أضرب مفتخراً بالسخرة

(٦) كي لساني عندما الاسم لك — يضع عيني لذا المرأى بك

---

(١) تو منی من خویشتن را امتحان — میکنم هر روز در سود و زیان

(٢) انبیا را امتحان کرده عدات — تا شده ظاهر ازیشان معجزات

(٣) امتحان چشم خود کردم بنور — ای که چشم بد ز چشمان تو دور

(٤) این جهان همچون خرابه‌است و تو گنج — گر تفحص کردم از گنجت مرنج

(٥) زان چنین بی خردگی کردم گزاف — تا زنم با دشمنان هر بار لاف

(٦) تا زبانم چون ترا نامی نهد — چشم ازین دیده گواهیها دهد (١)

---

(١) یعنی برای این کردم که تا زبان من وصف تو کند ودر بعض نسخ ـ چون ز یانم تاترا نامی نهد ـ ودر نسخه دیگر ـ تا زبانی چون ترا نامی نهد ـ و معنی آن چنین است ـ تا زبان احدی دشنام دهد بر وفق عیان و چشم گواهی بدهد وتکذیب کرده شود ـ

(١) تَشْهَدُ كَثْراً طَرِيقَ الْحُرْمَةِ   لَوْ أَصِيرُ قَاطِعاً فِي الأَمَةِ
مِنْكَ فِي سَيْفٍ أَتَيْتَ وَ كَفَنْ   .. أَنْ لِي لَوْ وَجَبَ الْقَتْلُ زَمَنْ
(٢) فَبِغَيْرِ يَدِكِ لاَ تَقْطَعِي   رِجْلِي وَ الرَّأْسَ وَ الْغَيْرَ امْنَعِ
فَأَنَا مِنْ يَدِكِ كُنْتُ وَمِنْ   يَدِ غَيْرٍ لَمْ أَكُ .. إِنْ يَمْتَحِنْ ..
(٣) بِالْفِرَاقِ أَنْتِ رَدَدْتِ الْكَلاَمْ   إِفْعَلِي مَا شِئْتِ خَلِّي ذَا الْمَرَامْ
(٤) وَ بِإِقْلِيمِ الْكَلاَمِ ذَا النَّفَسْ   لَهُ قَدْ صَارَ الطَّرِيقَ الْمُلْتَمَسْ
قَالَ لاَ يُمْكِنُ فَالْوَقْتُ ذَهَبْ   مَا لَهُ وُسْعٌ .. فَدَعْ مِنْكَ الطَّلَبْ
(٥) فَالْقُشُورَ نَحْنُ قُلْنَا اللُّبُّ قَدْ   سُتِرَ نَحْنُ إِنْ بَقِينَا فَأَبَدْ
هٰكَذَا لَمْ يَبْقَ ذَا .. أَيْضاً يَسِيرْ ..   .. مِنْهُ نُبْدِي الْحِصَّةَ هَبْ كَالْيَسِيرْ ..

---

(١) گر شدم در راه حرمت راه زن   آمدم ای مه بشمشیر و کفن
(٢) جز بدست خود نبرم پا و سر   که ازین دستم نه از دست دگر
(٣) از جدائی باز می رانی سخن   هرچه خواهی کن ولیکن این مکن
(٤) در سخن آباد این دم راه شد   گفت امکان نیست چون بیگاه شد (١)
(٥) پوستها گفتیم ومغز آمد دفین   گر بمانیم این نماند همچنین (٢)

---

(١) ظاهر آنست که بیت مذکور مقوله عاشق است یعنی در سخن آباد که لب است حالا که عتاب کردی راه مجال گفتن سخن درعذر خواهی پدیدآمد ولی دریغ که گفتن ممکن نیست برای اینکه بیگاه شده است ـ (٢) برخی گویند این بیت نیز مقوله عاشق است یعنی پیش ازین قشر و پوست گفتم ولب ونغز که کنایه از اخلاص درونی است مدفون وپوشیده بود اگر در این قشر وپوست بمانم این مغز ولب هم پوشیده بماند واخلاص درونی ظاهر نه میگردد

فی بیان در المعشوق عذر العاشق ولطخ مکره وتلبیسه فی وجهه

(١) فَلَهُ اَلْمَعْشُوقَةُ تِلْكَ اَلْفَما — فِي اَلْجَوابِ فَتَحَتْ ذِي اَلْكَلِما
لَهُ قالَتْ سَمْتُنا كانَ اَلنَّهارْ — سَمْتُكَ اَللَّيْلُ اَلدُّجِيُّ وَ اَلسِّتارْ
(٢) فِي اَلْخِصامِ مِنْكَ مَخْفِيُّ اَلْحِيَلْ — عِنْدَ ذِي اَلْفِكْرِ وَ مَنْ جَلُوا عَمَلْ
(٣) لِمَ تُبْدِي كُلَّما فِي اَلْقَلْبِ لَكْ — مِنْ خِداعٍ وَ رُمُوزٍ لا بِشَكْ
عِنْدَنا مِثْلَ اَلنَّهارِ بِالْوُضُوحْ — ما لَها سِتْرٌ وَ كَالشَّمْسِ تَلُوحْ
(٤) لَوْ لَهُ نَسْتُرُ مِمَّنْ اَلْعِبادْ — بَكْرَةَ دَبِّيَ اَلَمْ بِالْمُرادْ
فَلِمَ اَلْقِلَّةَ أَنْتَ لِلْأَدَبْ — تَخْرُجُ عَنْ حَدِّها فَوْقَ اَلرُّتَبْ
(٥) مِنْ أَبِيكَ آدَمَ فِي اَلذَّنْبِ أَنْتْ — خُذْ تَعالِيماً لَهُ اِرْجِعْ ما قَدَرْتْ
حَسَناً أَسْرَعَ مِنْ صَفِّ اَلنِّعالْ — خاضِعاً يَضْرَعُ عُذْراً وَ اِبْتِهالْ

رد کردن معشوق عذر را و تلبیس اورا در روی او مالیدن

(١) در جوابش بر گشاد آن یار لب — سوی‌ما روز وسوی تست شب
(٢) حیله های تیره اندر داوری — پیش بینایان چرا می‌آوری
(٣) هرچه در دل داری از مکرورموز — پیش ما رسوا و پیدا همچو روز
(٤) گر بپوشیمش ز بنده پروری — تو چرا بی روئی از حد می بری
(٥) از پدر آموز کآدم در گناه — خوش فرو آمد بسوی پایگاه

(١) عالَمَ الاسرارِ ذاكَ إذ نَظَرْ فَعلى رِجلَيهِ قامَ و اعتَذرْ
(٢) تائباً مُستَغفِراً دوماً قَعَدْ مِن على رأسِ التُرابِ لِلنَكَدْ
وَ هُوَ بِالتَعليلِ مِن غُصنٍ إلى غَيرِهِ ما طَفَر .. خافَ البَلا ..
(٣) رَبَّنا إنّا ظَلَمنا قالَ لا غَيرَها حَيثُ لَهُ الأمرُ انجَلى
قابِضي الأرواحَ خَلفاً وَ أمامْ نَظَر خافَ البَوارَ وَ الحِمامْ
(٤) قابِضي الأرواحَ كَالروحِ نَظَرْ مُختَفينَ كُلٌّ فَردٍ لِلظَفَرْ
أخَذَ مَرزَبَةً حَتّى السَما تَنتَهي .. بِالكِبرِ جلّتْ عِظَما..
(٥) اَنْ تُنَبِّهْ وَيكَ كُنْ كَالنَملَةِ مِن سُلَيمانَ لِأَنْ بِالجُملَةِ
لَكَ ذي المَرزَبَةَ عَنْ بَكرَةٍ تُخرِقُ.. سَوتَكَ دونَ الذَرَّةِ..
(٦) عَنْ مَقامِ الصِدقِ هَبْ مَدَّ نَفَسْ لا تَمِلْ وَ اطلُبهُ هُوَ المُلتَمَسْ
خادِمٌ لِلمَرءِ مَعْ كُلِّ أحَدْ مِثلَ عَينٍ لَهُ لَمْ يوجَدْ أبَدْ

---

(١) چون بديد آن عام الاسرار را بر دو پا استاد استغفار را
(٢) بر سر خاكستر انده نشست از بهانه شاخ تا شاخى بجست (١)
(٣) ربنا انا ظلمنا گفت و بس چونكه جانداران بديداز پيش و پس
(٤) ديد جانداران پنهان همچو جان دور باش هر يكى تا آسمان (٢)
(٥) كه هلا پيش سليمان مور باش تا نه بشكافد ترا اين دور باش
(٦) از مقام راستى يكدم مئيست هيچ لا لامرد را چون چشم نيست

---

(١) از شاخى بشاخى بجستن كناية از نياوردن معذرت ـ (٢) دور باش نيزه دو شاخه يعنى اينكه نگهبانان پنهان اند و آدم بكشف خود ديد كه در حوزه انسان كامل است ـ

(١) فَرَضاً الأعمى مِنَ النُّصحِ غدا   قلبُهُ الصافي وَ العُمْرَ اهتدى

فَبِكُلِّ نَفَسٍ قَدْ لُوِّثا   ثانياً .. أعمى بِأَنْ يكترثا ..

(٢) آدَمُ لَمْ تَكُ أعمى بِالنَّظَرْ   لكن إنْ جاءَ القضا يَعمى البَصَرْ

(٣) تَجِبُ الأعمارُ قلَّ وَ نَدَرْ   أنْ بِأمْرٍ لِلقَضاءِ وَ القَدَرْ

يَقَعُ في البِئْرِ مَنْ مِنْهُ البَصَرْ   فَتَحَ .. مِنْهُ الطَّرِيقَ قَدْ نَظَرْ ..

(٤) لكِنِ الأعمى البَصِيرُ ذا القَضا   لَهُ كانَ دائِماً فيهِ رِضى

حَيْثُ مِنْهُ الطَّبْعُ وَالخُلُقُ السُّقُوطْ   ذا غَدى .. وَالارْتِفاعُ وَ الهُبُوطْ ..

(٥) يَقَعَ في الحَدَثِ لَمْ يَعْلَمِ   قالَ مِمَّ النَّتْنُ ذا لَمْ أفْهَمِ

مِنِّي أوْ هُوَ بِالتَّلْوِيثِ لي   جاءَ وَ الأمْرُ لَهُ لَمْ يَنْجَلي

(٦) لَوْ عَلى الرَّأسِ لَهُ مِسْكاً نَثَرْ   أحَدٌ .. ثَوْبَهُ بِالعِطْرِ غَمَرْ ..

مِنْهُ أيْضاً ذا دَرى لا مِنْ كَرَمْ   لِمُحِبٍّ أحْسَنَ .. أوْ مِنْ ذي نِعَمْ ..

(٧) فَإذاً عَيْنانِ يا رَبَّ النَّظَرْ   بِهِما النُّورُ أضاءَ وَ سَفَرْ

أحْسَنُ مِنْ مِأةِ أُمٍّ وَ أبْ   بِهِما تَنْظُرُ لِلْحَقِّ الأحَبْ

---

(١) کور اگر از بند پالوده شود   هر دمی او باز آلوده شود

(٢) آدما تو نیستی کور از نظر   لیك اذا جاء القضا عمی البصر

(٣) عمرها باید بنادر گاه گاه   تا که بینا از قضا افتد بچاه

(٤) کور را خوداین قضاهمراه اوست   کهمرورا این‌فتادن طبع وخوست

(٥) در حدث افتد نه‌داند بوی چیست   ازمنست این بوی‌یاز آلودگی است

(٦) ور کسی مشکی کند بر وی نثار   هم ز خود داند نه از احسان یار

(٧) پس دو چشم‌روشن ای‌صاحب نظر   بهتر از صد مادرست و صد پدر

(١) سِيمَا الْعَيْنُ الَّتِي لِلْقَلْبِ مَنْ　　قَدْ غَدَتْ سَبْعِينَ ضِعْفاً بِالْمِنَنْ
وَ لَهَا الْعَيْنَانِ ذَانِ مَنْ هُمَا　　عُزِيَا لِلْحِسِّ .. فِي أَمْرِ السَّمَا ..
قَطْعاً الْعُنْقُودَ مِنْهَا .. وَ الثَّمَرَ ..　　يَجْنِيَانِ .. قَطْفاً خَيْرَ الزَّهَرْ..
(٢) أَسَفاً أَنْ لِيَ قُطَّاعُ الطَّرِيقْ　　قَعَدُوا كَمْ مِنْهُمُ كُنْتُ بِضِيقْ
مِأَةَ عُقْدَةٍ لِي تَحْتَ اللِّسَانْ　　عَقَدُوا .. عَزَّ الْخِطَابُ وَ الْبَيَانْ..
(٣) فَالْجَوَادُ السَّابِحُ رِجْلاً يُشَدْ　　كَيْفَ يَمْشِي حَسَناً حِيناً بِجِدْ
وَلَكَمْ زَادَ الرِّبَاطُ أَعْذِرِ　　لِي عَنْ جَرْيٍ هُنَا لَمْ أَقْدِرِ
(٤) ذَا الْكَلَامُ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْكَسِيرْ　　يُرَدُ إِذْ كَانَ كَالدُّرِّ الْخَطِيرْ
ذَا الْكَلَامُ الْغَيْرَةُ كَانَتْ رَحًى　　.. تُسْحَقُ تَأْبَى لَهُ أَنْ تَمْنَحَا ..
(٥) وَ لَوِ الدُّرُّ كَسِيراً سُحِقَا　　كَانَ فَهُوَ الْكُحْلُ فِيهِ ائْتَلَقَا
(٦) أَرْمَدَ الطَّرْفِ مِنَ الْكَسْرِ بِكَا　　اِتَّقِ يَا دُرُّ أَنْ رَأْساً لَكَا
تَضْرِبُ مِنْ كَسْرِكَ النُّورَ اطْلُبِ　　أَنْ تَكُونَ .. فَهُوَ اسْمَى مَطْلَبِ..
(٧) فَكَلَامِي مِثْلَ مَشْدُودِ الْكَسِيرْ　　آخِرَ الْأَمْرِ لَهُ الْحَقُّ الْقَدِيرْ
سَالِماً يَجْعَلُهُ فَهْوَ الْغَنِيّ　　زَيَّنَ الظُّلْمَةَ بِالنُّورِ السَّنِيّْ

---

(١) خاصه چشم دل كه آن هفتادتوست　　وين دو چشم حس خوشه چين اوست
(٢) اى دريغا رهزنان بنشسته‌اند　　صد گره زير زبانم بسته‌اند
(٣) پاى بسته چون رود خوش راهوار　　بس گران بنديست هين معذور دار
(٤) اين سخن اشكسته مى آيد دلا　　كاين سخن درّ است و غيرت آسيا
(٥) در اگر چه خرد و اشكسته شود　　توتياى ديدهٔ خسته شود
(٦) اى دراز اشكست خود برسر مزن　　كز شكستن روشنى خواهى شدن
(٧) همچنين اشكسته بسته گفتنيست　　حق كند آخر درستش كو غنى است

(١) فَإِذا ما اَلْبُرُّ قَدْ صارَ الْكَسِيرْ وَ فَتاتاً عادَ كَالْذُرِّ يَصِيرْ
فَعَلَى الْدُكّانِ قامَ ها أنا خُبْزُ السُقْمِ عَدانِي وَ الْعَنا
(٢) أَنتَ يا عاشِقُ لَمّا جُرْمُكا شائِعاً كانَ وَ بانَ ذَنْبُكا
خَلِّي عَنْكَ الْدُّهْنَ وَ الْماءَ الْكَسِير كُنْ .. فَمِثْلَ الْبِرِّ عُقْباكَ تَصِيرْ ..
(٣) مَنْ هُمُ خَصُّوا وَ وِلْدُ آدَمِ قَرَأوا دَوْماً بِهٰذا الْعالَمِ
نَوْحَةَ إِنّا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا .. فَخَطايانا لَنا اغْفِرْ رَبَّنا ..
(٤) إِعْرِضِ الْحاجَةَ وَ الْحُجَّةَ لا تُبْدِ كَإِبْلِيسَ اللَّعِينِ فِي الْمَلا
(٥) صَلِفَ الْوَجْهِ فَلَوْ عَيْباً سَتَرْ صَلَفُ الْوَجْهِ لَهُ .. غَطّى الْكَدَرْ
أَنْتَ لا تَجْهَدْ بِحَرْبٍ وَ صَلَفْ لَكَ بِالْوَجْهِ .. وَلا تَغْدُو الْخَلَفْ ..
(٦) فَأَبُوجَهْلٍ كَذا مِنْ أَحْمَدِ مُعْجِزاً رامَ وَ كانَ ذا الرَّدِي
مِثْلَ تُرْكِيٍّ إِلى الْغُزِّ انْتَسَبْ حِقْدُهُ زادَ بِهِ اشْتَدَّ الْغَضَبْ

---

(١) گندم ار بشکست وازهم درشکست بر دکان آمد که نك نان درست
(٢) توهم ای عاشق چو جرمت گشت فاش آب و روغن ترك کن اشکسته باش (١)
(٣) آنکه فرزندان خاص آدمند نوحه انا ظلمنا می دمند
(٤) حاجت خود عرضه کن حجت مجو همچو ابلیس لعین سخت رو
(٥) سخت روئی گر وراشد عیب پوش در ستیز و سخت روئی تو مکوش
(٦) آن ابوجهل از پیمبر معجزی خواست همچو کینه در ترك غزی (٢)

---

(١) آب و روغن کنایه از آوردن عذر از تقصیر بتکلف گفتن ـ (٢) غز بضم غین و تشدید زای معجمه طائفه از ترکان که در عهد سلطان سنجر قوت گرفتند ـ

(١) لٰكِنِ الصِّدِّيقُ الْحَقَّ أَبَدْ ما أَرادَ الْمُعْجِزَ الصِّدْقَ اعْتَقَدْ

قالَ هٰذا الْوَجْهُ بِالذّاتِ فَما قالَ غَيْرَ الصِّدْقِ عَنْ رَبِّ السَّما

(٢) وَ مَتىٰ لاقَ لِنِيٍّ مِثْلِكا أَنْ لِي يَمْتَحِنُ أَنىٰ لَكا(١)

أَنْ صَدِيقاً جَلَّ شَأْناً مِثْلِيا تَقْدِرُ تَمْتَحِنُ حاشا لِيا

فى بيان قول ذاك اليهودى لعلىَ (ع) ان اعتمدت على حافظية الله

تعالى ارم نفسك من رأس هذا القصر وقول الامام على (ع) الجواب له

(٣) فَعَنُودٌ ذاتَ يَوْمٍ لِعَلِيٍّ قالَ إِذْ كانَ عَنِ الْحَقِّ الْعَلِيِّ

(٤) جاهِلاً تَعْظِيمَهُ لَوْ مِنْ عَلىٰ سَطْحٍ أَوْ قَصْرٍ مَشِيدٍ كَمْ عَلا

تَقِفُ الْحِفْظَ مِنَ الْحَقِّ عَلِمْتْ يا لَبِيبُ ذاكَ حَقّاً وَ فَهِمْتْ

(٥) فَنَعَمْ قالَ الْحَفِيظُ ذُو الْكَرَمْ هُوَ مِنْ طِفْلِيَّةٍ مُنْذُ الْقِدَمْ(٢)

---

(١) اى يانى" فى محبتى متى يصل امثلك حقير و فى متى يليق به ان يكون من السفاهة و الانانية ممتحناً لمثلى صديقا شأنه عظيم و هذا خطاب للعاشق من جانب المعشوقة لكونه قصد تقبيلها و قال لها مرادى بهذا امتحانك و لكن مراده العاشق لله تعالى اذا امتحن معشوقه او امتحن من هو من خواص عباده فقد أساء الادب و لهذا قال گفتن آن جهود الخ) ـ (٢) كلمة منى فى الاصل مركبة من (من) الفارسية بمعنى انا مع الياء المصدرية و المعنى كما هو فى الترجمة ـ

---

(١) ليك آن صديق حق معجز نخواست گفت اين رو خود نگويد جز كه راست

(٢) كى رسد همچون تو نى را كز منى امتحان هم چو من يارى كنى

گفتن آن جهود على (ع) را گر اعتماد دارى بر حافظى حق از سر اين كوشك خود را انداز و جواب گفتن امير المؤمنين علىّ

(٣) مرتضى را گفت روزى يك عنود كو ز تعظيم خدا آگه نبود

(٤) بر سر بامى و قصرى بس بلند حفظ حق را واقفى اى هوشمند

(٥) گفت آرى او حفيظ است و غنى هستى ما را ز طفلى و منى

(١) حَفَظَ مِنّا الوُجُودَ لَهُ قالَ ... مِنْ عَلَى السَّطْحِ لَكَ ارْمِ النَّفسَ حالْ

(٢) وَ بِحِفْظِ الحَقِّ مِنّا إعْتَمِدْ ... كَيْ بِأيقانٍ لَكَ صِدْقاً تَجِدْ

وَ اعْتِقادٍ حَسَنٍ وافِي الدَّلِيلْ ... لِي يَقِينٌ يَرِدُ أهْدَى السَّبِيلْ

(٣) فَالأمِيرُ لَهُ قالَ اسْكُتْ وَ سِرْ ... قَبْلَ أنْ رُوحُكَ مِنْ كُفْراً يُسِرْ

(٤) يَغْدُو فِي رَهْنِ العَذابِ وَمَتَى ... لاقَ لِلعَبْدِ الذَّلِيلِ لَوْ أتَى

لِامْتِحانٍ فِي ابْتِلاءٍ فِي أمامْ ... رَبِّهِ القَهّارِ .. أوْ يُبْدِي مَرامْ ..

(٥) وَ مَتَى القُدْرَةَ لِلعَبْدِ بِأنْ ... مِنْ فُضُولٍ بِهِ يا أحْمَقَ مَنْ

رَأسُهُ داخَ مَعَ الحَقِّ القَدِيرْ ... بِامْتِحانٍ يَأتِي أوْ فَحصٍ يَسِيرْ

(٦) لاقَ لِلحَقِّ القَدِيرِ الامْتِحانْ ... لا سِواهُ أنْ هُوَ فِي كُلِّ آنْ

(٧) لِلعَبِيدِ الامْتِحانَ يُظْهِرُ ... كَيْ لَنا كُلَّ اعْتِقادٍ نُضْمِرُ

---

(١) گفت خود را هين درافكن تو ز بام ... اعتمادى كن بحفظ حق تمام

(٢) تا يقين گردد مرا ايقان تو ... و اعتقاد خوب با برهان تو

(٣) پس اميرش گفت خامش كن برو ... تا نگردد جانت زين جرأت گرو

(٤) كى رسد مر بنده را كه با خدا ... آزمايش پيش آرد ز ابتلا

(٥) بنده را كى زهره باشد كز فضول ... امتحان حق كند اى گيج و كول

(٦) آن خدا را ميرسد كو امتحان ... پيش آرد هر دمى با بندگان

(٧) تا بما ما را نمايد آشكار ... كه چه داريم از عقيده در سرار

(١) عَلمنا يُبدي فَهل آدَمُ قال   في أمام الحق في الذَّنب المحال
لِي وَ السهوِ لَكَ مِنّي امتحان   حَصل وَ الأَدبَ خلّى زمان

(٢) كَيْ أرى الغايَةَ مِن حِلمِ لَكا   بَل هُوَ أوَّهَ حنَّ كَمْ بكى
قال أين مَنْ لَهُ ذاكَ المجال   أن لَكَ يُبدي امتحاناً بالمقال..

(٣) عقلُكَ المعتوهُ إذ كانَ المُهان   عُذرُكَ الأقبحَ مِن ذَنبِكَ كان

(٤) فَالّذي سَقّفَ السَّما لا في عَمَد   رَفَعَ أنتَ اللّذي قلَّ رَشَدْ
أيّ شيءٍ تَعلَمَ بالامتحان   لَهُ يا مَنْ شرُّهُ وَ الخيرَ كان

(٥) جَهلَ في الأوّلِ النفسَ لَكا   إمتَحِن كَثراً وَ بَعداً غيرَكا

(٦) يا فلانُ نَفسَكَ إنْ تَمتَحِن   تَفرَغُ عَنْ غيرِكَ لَم تأتِ مِن

(٧) إمتحانِ حبّةَ لِلسكّرِ   إذ عَلِمتَ .. أنكَ بالأثرِ ..
فإذا تَدري بأنَ لِلسكّرِ   أهلَ البيتَ لَهُ .. وَ المشتري ..

---

(١) هیچ آدم گفت حق را که ترا   امتحان کردم در این جرم و خطا
(٢) تا ببینم غایت حلم ترا   آه کرا باشد مجال این کرا
(٣) عقل تو از پس که آمد خیره سر   هست عذرت از گناه تو بتر
(٤) آنکه او افراشت سقف آسمان   تو چه دانی کردن او را امتحان
(٥) ای ندانسته تو شر و خیر را   امتحان خود کن آنکه غیر را
(٦) امتحان خود چه کردی ای فلان   فارغ آئی ز امتحان دیگران
(٧) چون بدانستی که شکر دانهٔ   پس بدانی کاهل شکر خانهٔ

(١) فادري من غير امتحان لمحل — ليس معلوماً لك الحق الأجل
سكراً ما أرسل أعطاك ما — أهله أنت .. كما فيك نمى..
(٢) إدر ذا لا بامتحان حيث أن — أنت من علم المليك المؤتمن
تحمل سراً إلى صف النعال — لم يك مرسلك .. أعطى الجلال.. (١)
(٣) أبداً هل عاقل دراً ثمين — في محل النجس المملى المهين
(٤) قذف فالشيخ ذاك المقتدى — من إماماً كان دل و هدى
لو له كان المريد امتحنا — فالحمار هو .. لاق الرسنا..
(٥) يا عديماً لليقين أنت إن — في طريق الدين كنت الممتحن
له فاعلم أنت صرت الممتحن — ..و لك الخطب أتى مر الزمن..
(٦) فلك الجرأة و الجهل غدت — علناً عارية في ذا بدت
و بتفتيش لك عنه متى — عارياً صار .. له الهتك أتى..
(٧) و لو الذرة رامت للجبل — تزن الميزان منها بعجل
يا فتى قطع من ذاك الجبل — ..و عليها الخطب دار بالعمل..

(١) الترجمة بناء على ان كلمة (سرى) فى الاصل بكسر السين و بفتح السين تكون الترجمة (كنت رأساً فالى صف النعال) ـ

(١) پس بدان بی امتحانی که إله — شکری نفرستدت تا جایگاه
(٢) این بدان بی امتحان از علم شاه — چون سری نفرستدت تا پایگاه
(٣) هیچ عاقل اشکند در ثمین — در میان مستراحی بر چمین
(٤) شیخ را که پیشوا و رهبراست — گر مریدی امتحان کرد او خراست
(٥) امتحانش گر کنی در راه دین — هم تو گردی ممتحن ای بی یقین ٠
(٦) جرأت و جهلت شود عریان و فاش — او برهنه کی شود زین افتشاش (١)
(٧) گر بیاید ذره سنجد کوه را — بر درد زان که ترازوش ای فتی

(١) افتشاش جستجو کردن ـ

(١) مِنْ قِياسٍ لَكَ مِيزانٌ يَبِينْ — رَجُلَ الحقِّ .. سَمِيَّ الطَّوْدِ الرَّزِينْ.. (١)
رامَ فِي المِيزانِ يَبْدِي حَيْثُ أنْ — هُوَ فِي المِيزانِ لِلعقْلِ بِوَزْنْ
(٢) أبداً ما وَسِعَ المِيزانَ قَدْ — خَرِقَ بِالمَرَّةِ سِوى قَدَدْ
(٣) أيْضاً إذِ الامْتِحانَ بِهِ كانْ — حُكْمُهُ فِيكَ لَكَ الحُكْمَ زمانْ
فَوْقَ مِثْلِ المَلِكِ هٰذا الفَرِيدْ — إتَّقِ أنْ لَهُ فِي أنْ تُرِيدْ
(٤) فَالنُّقُوشُ أيَّ حُكْمٍ تَطْلُبُ — فَوْقَ ذا النَّقَّاشِ مِنْهُ تَذْهَبُ
(٥) لِابْتِلاءٍ وَ امْتِحانٍ لَوْ عَلِمْ — وَ رَأى النَّقْشَ زَماناً وَ فَهِمْ
أفَلا النَّقَّاشُ أيْضاً سَحَبا — فَوْقَهُ ذاكَ وَ خَلَّى الطَّلَبا
(٦) هٰذِهِ الصُّورَةُ عِنْدَ ذِي الصُّوَرْ — الَّتِي فِي عِلْمِهِ الحَقُّ أقَرْ
(٧) ما هِيَ بِالقَدْرِ هٰذا الامْتِحانْ — لَكَ وَسْواساً أتى .. دُوناً مُهانْ..
إذِ أنَّ الطَّالِعَ النَّحْسَ طَلَع — عِنْدَكَ وَ العُنُقَ مِنْكَ قَطَعْ

(١) يبين بمعنى يبعد و يميل .

(١) كز قياس تو ترازو مى تند — مرد حق را در ترازو مى كند
(٢) چون نگنجد او بميزان خرد — پس ترازوى خرد را بردرد
(٣) امتحان همچون تصرف دان دراو — تو تصرف بر چنان شاهى مجو
(٤) چه تصرف كرد خواهد نقشها — بر چنان نقاش بهر ابتلا
(٥) امتحانى گر بدانست و بديد — نى كه هم نقاش آن بر وى كشيد
(٦) چه قدر باشدخوداين صورت كيست — پيش صورتها كه در علم ويست
(٧) وسوسه اين امتحان چون آمدست — بخت بد دان آمد و گردن زدست

(١) مِثْلَ ذا الوَسْواسِ إنْ تَنْظُرْ عَجِلْ　فَمعَ اللهِ انْثَنِي قَيْدَ الوَجِلْ
(٢) وَ أْتِ بِالسَّجْدَةِ مِنْ دَمْعٍ جَرى　مَوْضِعَ السَّجْدَةِ بِالْمَلْءِ وَ الثَّرى..
قائِلاً يا رَبِّيَ الحَقُّ عَجِلْ　نَجِّنِي مِنْ ظَنٍّ لِي جَهْلاً حَصَلْ
(٣) فِي الزَّمانِ ذاكَ فِيهِ الامتِحانْ　لَكَ مَطْلُوبٌ لَدَيْكَ السَّهْلَ كانْ
مَسْجِدَ الدِّينِ لَكَ الخَرْنُوبُ قَدْ　مَلاً .. ادْرِ الكُلَّ مَخْرُوباً يُعَدْ..

في بيان قصة المسجد الاقصى و الخرنوب وعزم داود (ع) قبل

سليمان على بنائه (١)

(٤) إذْ قَوى العَزْمُ لِداوُدَ بِأَنْ　هُوَ يَبْنِي المَسْجِدَ الأَقْصى الحَسَنْ
(٥) بَتَّةً بِالصَّخْرِ فَالحَقُّ الأَجَلْ　لَهُ أَوْحى خَلِّ عَنْ هذا العَمَلْ
فَبِناءُ ذا المَكانِ بِاليَدِ　لَكَ لَمْ يَكْمُلْ لَهُ لا تُرِدُ
(٦) لَيْسَ فِي تَقْدِيرِنا كانَ بِأَنْ　أَنْتَ تَبْنِي المَسْجِدَ الأَقْصى زَمَنْ

(١) شبه الوسوسة و الامتحان بالخرنوب اللذى من خاصيته تخريب المحل اللذى ينبت فيه و لهذا قال (قصة مسجد اقصى الخ) ـ

(١) چون چنین وسواس دیدی زوددزود　با خدا گرد و در آ اندر سجود
(٢) سجده گه تر کن از اشك روان　کای خدا تو وا رهانم از گمان
(٣) آن زمان کت امتحان مطلوب شد　مسجد دین تو پر خروب شد (١)

قصه مسجد اقصی وخروب وعزم کردن داود (ع) پیش از سلیمان (ع) بر بنای آن مسجد

(٤) چون بر آمد عزم داودی به تنگ　که بسازد مسجد اقصی بسنگ
(٥) وحی کردش حق که مرگ این بخوان　که ز دستت بر نیاید این مکان
(٦) نیست در تقدیر با آنکه تو این　مسجد اقصی در آری ای گزین

(١) خروب بضم خای معجمه وتشدیدرای مهمله وخرنوب نام گیاهیست که هرجا بروید آن مکان را ویران کند.

(١) أيّها المختار قال الذنب لي ــ ما هو يا عالم السر الخفي
لتقول لي بأن ذا المسجدا ــ أنت لا تبني فما منّي بدى
(٢) قال لا جرم لك أنت الدما ــ كثرة أهرقت كم من ظلما
(٣) دمه خليت فوق الرقبه ــ فبصوت لك سامي المرتبه
كم برايا لا تعد الروح قد ــ سلمت صارت له بالروح صيد
(٤) كم دم طلّ على الصوت لكا ــ و لكم خلق كثير هلكا
عند صوت لك جذابا حسن ــ طيرا الأرواح.. و اللب فتن..
(٥) قال مغلوبا لك كنت سكرت ــ بك دوما أنا أنا ما قدرت
يدي باليد منك أوثقت ــ ولي القدرة فيك علقت
(٦) أفلا المغلوب للسلطان قد ــ كان مدحوما له اللطف يعد
أفلا المغلوب كالمعدوم كان ــ ما له قدر و مذموم مهان
(٧) قال ذا المغلوب وفق النسبة ــ كان معدوما .. و طبق الرتبة..

---

(١) گفت جرمم چیست ای دانای راز ــ كه مرا گوئی كه مسجد را مساز
(٢) گفت بی جرمی تو خونها كردهٔ ــ خون مظلومان بگردن بردهٔ
(٣) كه ز آواز تو خلق بی شمار ــ جان بدادند و شدند آن را شكار
(٤) خون بسی رفتست بر آواز تو ــ بر صدای خوب جان پرواز تو
(٥) گفت مغلوب تو بودم مست تو ــ دست من بر بسته بود ازدست تو
(٦) نی كه هر مغلوب شه مرحوم بود ــ نی كه‌المغلوب كالمعدوم بود
(٧) گفت این مغلوب معدومست كو ــ جز بنسبت نیست معدوم ایقنوا

(١) لا سواها أيقنوا المعدوم ذا　　　من من النفس انمحى حب الأذى

أحسن من كل موجود وقع　　　قوة زاد له السعد طلع

(٢) مع صفات الحق قد كان الفنا　　　هو بالنسبة فرد لا ثنا

و لدى الواقع قد نال البقاء　　　في الفناء.. و مقام الكبرياء..

(٣) جملة الأرواح في تدبيره　　　جملة الأشباح في تأثيره

(٤) و بسهم القدرة منه فمن　　　غلب باللطف منا أو بمن

(٥) ليس مضطرا بلى اختار الولا　　　فانتهاء الاختيار أن بلا

إختيار يغدو بتا و هنا　　　يفقد.. و المحو يبغي و الفنا..

(٦) لاختيار لن يرى من لذة　　　آخر الأمر إذا بالمرة

(٧) لم يك الممحو من قول أنا　　　لقمة أو شربة في ذي الدنا

كلها باللذة فرع إلى　　　لذة المحو.. بها الذوق حلى..

---

(١) اینچنین معدوم کو از خویش رفت　　　بهترین هستها افتاد و زفت

(٢) او بنسبت با صفات حق فناست　　　در حقیقت در فنا او را بقاست

(٣) جمله ارواح در تدبیر اوست　　　جمله اشباح هم در تیر اوست

(٤) انکه اومغلوب اندر لطف مات　　　نیست مضطر بلکه مختار ولاست

(٥) منتهای اختیار آنست خود　　　کاختیارش گردد اینجا مفتقد

(٦) اختیاری را نبودی چاشنی　　　گر نگشتی آخر او محو از منی

(٧) در جهان گر لقمه وگر شربتست　　　لذت او فرع محو لذت است

(۱) هَبْ هُوَ مِنْ لَذَّةٍ قَدْ قُطِعاً   وَ بِهِ التَّأْثِيرُ مِنْهاَ امْتَنَعاً
ماَ سِلْكُ اللَّذَّةِ كاَنَ لِلأَبَدْ   وَجَدَ اللَّذَّةَ .. لَوْ تِلْكَ فَقَدْ..

فی بیان شرح قوله تعالی (انما المؤمنون اخوة) حتی لا تقصد

مومنا بسوء فكر و شرح الحديث و هو العلماء كنفس واحدة و اتحاد داود و سليمان (ع) و سائر الانبياء ان انكرت على واحد منهم لا يكون ابداً ايمانك بنبى صحيحا و هذه الحالة علامة الاتحاد و هى ان خربت بيتا من الوف بيوت تخرب جميع تلك البيوت و لا يثبت حائط و هذا ايضا علامة الاتحاد و لكونهم حقيقة واحدة اشار ربنا فقال (لانفرق بين احد من رسله) و العاقل تكفيه الاشارة و تحقيق هذا زاد على الاشارة.

(۲) هَبْكَ أنَّ الْمَسْجِدَ فِي جُهْدِكاَ   لاَ يَتِمُّ وَ قُوَاكَ فَابْنكاَ
(۳) تَمَّمَ الْمَسْجِدَ بَعْدُ ياَ حَكِيمْ   فِعْلُهُ فِعْلُكَ وَ ادْرِ فِي الْقَدِيمْ
أنْ لِمَنْ آمَنَ كاَنَ الاِتِّصاَلْ   مَعَ مَنْ آمَنَ .. مِنْ غَيْرِ انْفِصاَلْ..
(٤) فَلِمَنْ قَدْ آمَنُوا جاَءَ الْعَدَدْ   لٰكِنِ الإِيماَنَ فَرْداً لَوْ يُعَدْ
جِسْمُهُمْ عَدَدٌ لٰكِنْ رُوحُهُمْ   وَاحِدٌ فِيهِ يَبِينُ كُلُّهُمْ

(۱) گر چه از لذات بی تأثیر شد   لذتی بود او و لذت گیر شد

شرح انما المؤمنون اخوة و العلماء كنفس واحدة خاصه اتحاد داود وسليمان و سائر الانبياء(ص) اگر یکی از ایشان منکر شوی ایمان تو به هیچ نبی درست نباشد و این علامت اتحاد است که اگر یك خانه از ان هزاران خانه ویران کنی آن همه ویران شود و یك دیوار قائم نماند لا نفرق بين احد من رسله و العاقل تكفيه الاشارة این خود از اشارت بگذشت

(۲) گر چه بر ناید بجهد و زور تو   لیك مسجد را بر آرد پور تو
(۳) کرده او کرده توست ای حکیم   مؤمنان را اتصالی دان قدیم
(٤) مؤمنان معدود لیك ایمان یکی   جسمشان معدود لیکن جان یکی

(١) غَيْرُ فَهْمٍ غَيْرُ رُوحٍ فِي الْبَقَرِ وَ الْحَمِيرِ اعْلَمْ يَقِيناً فَالْبَشَرُ
أَنْ لَهُ رُوحٌ وَ عَقْلٌ آخَرُ .. لَهُما الْفَرقُ الْكَثِيرُ ظَاهِرٌ .. (١)

(٢) بَعْدَ غَيْرِ الْعَقْلِ وَ الرُّوحِ لِمَنْ آدَمِياً قَدْ غَدَى امْتَازَ بِفَنْ
تُوجَدُ رُوحٌ سِواهُ فِي الْوَلِيِّ تُنْسَبُ لِلنَّفَسِ ذَاكَ .. الْجَلِيِّ ..

(٣) فَبِرُوحِ الْحَيَوانِ مَا حَصَلْ إِتِّحادٌ وَ وِفاقٌ مَا وَصَلْ
أَنْتَ مِنْ رُوحُ الْهَواءِ الْاِتِّحادْ ذَاكَ لَا تَسْئَلْ .. بِهِ عَزَّ الْمُرادْ ..

(٤) إِنَّ ذَا لَوْ أَكَلَ الْخُبْزَ فَمَا شَبِعَ مِنْ أَكْلِهِ ذَاكَ كَمَا
لَوْ يَجُرُّ الْحِمْلَ ذَا مَا ثَقُلَا ذَاكَ .. بِالْمَرَّةِ عَنْهُ فُصِلا ..

(٥) بَلْ سُرُوراً ذَا يَرَى فِي مَوْتِ ذَا حَسَداً مَاتَ .. غَدَى رَهْنَ الْأَذَى ..

(٦) لَوْ يَرَى نِعْمَتَهُ رُوحُ الذِّئَابْ وَالْكِلَابِ اخْتَلَطَتْ قَيْدَ الْعَذَابْ
وَ أُسُودُ اللهِ جَلَّ اتَّحَدَتْ لَهُمُ الْأَرْوَاحُ .. عَدَا فَقَدَتْ ..

---

(٢) اى كما تباين الروح والحس الحيوانى من الفهم والروح الانسانى كذا تباين الروح الانسانى من الروح الاضافى و عقل الكل لانهم أبوالوقت لا أبنه فكما ان بين الحيوان و الانسان فرقا كذا بين الانسان و الانبياء و الاولياء فرق و لان الروح الحيوانى و العقل الطبيعى يعلم نقد الحال و لا يعلم لاى شيئى ينجر حكى عنه ربنا تعالى بقوله لا عن اهل النار (لو لنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير) -

---

(١) غير فهم و جان كه در گاه و خر است آدمى را عقل و جان ديگر است
(٢) باز غير عقل و جان آدمى هست جانى در ولى آن دمى
(٣) جان حيوانى ندارد اتحاد تو مجو اين اتحاد از روح باد (١)
(٤) گر خورد اين نان نگردد سير آن ور كشد بار اين نگردد او گران
(٥) بلكه اين شادى كند از مرگ او از حسد ميرد چو بيند برگ او
(٦) جان گرگان و سگان هر يك جداست متحد جانها شيران خداست

---

(١) مراد از روح باد روح بخارى است بصفحه ٢٧١ شرح ملاهادى سبزوارى رجوع شود

(١) فإلى أرواحهم إسماً هنا … صيغة الجمع لهم قلت أنا

حيث فرد الروح للجسم غدا … ماة بالنسبة .. كم عددا ..

(٢) مثل فرد النور من شمس السما … هو من صحن البيوت كلما

(٣) نسب فالماة كان فإن … تقلع الحائط منها لم يبن

(٤) للجميع غير نور مفرد … فإلى الأرواح إذ لم توجد

أبداً قاعدة فالمؤمنون … مثل نفس فردة ما يظهرون

(٥) و لكم فرق و إشكال ورد … للمقال ذا لأن لما يعد

لم يك ذا المثل بل كان المثال … .. لهما الفرق كثير بالمآل ..

(٦) ففروق كثرة ليست تعد … لا و لا تعلم من شخص الأسد

مع شخص الآدمي الباسل … ظهرت عند اللبيب العاقل

(٧) غير أن وقت المثال و المثل … عند ما الأرواح لعبا بالعمل

تظهر للاتحاد ذا النظر … يا جميل الذوق سامي النظر

---

(١) جمع گفتم جانهاشان من بأسم … كان يكى جان صد بود نسبت بجسم

(٢) همچو آن يك نور خورشيد سما … صد بود نسبت به صحن خانه‌ها

(٣) ليك يك باشد همه انوارشان … چونكه برگيرى تو ديوار ازميان

(٤) چون نماند جانها را قاعده … مؤمنان مانند نفس واحده

(٥) فرق و اشكالات آيد زين مقال … زانكه نبود مثل اين باشد مثال

(٦) فرقها بيحد بود از شخص شير … تا بشخصى آدمى زاد دلير

(٧) ليك در وقت مثل اى خوش نظر … اتحاد از روى جان بازى دگر

(١) آخِرَ الأَمْرِ مِثالٌ لِلأَسَدْ — كانَ ذاكَ الباسِلَ مِنْ كُلِّ حَدْ
(٢) لَيْسَ مِثْلَ الأَسَدِ النَّقْشُ اتَّحَدْ — فِيهِ هٰذا البَيْتَ قَطُّ ما وَجَدْ(١)
(٣) لأُبَيِّنَ لَكَ مِثْلاً بِالمِثالْ — ناقِصاً جِئْتُكَ حَتّى مِنْ ضَلالْ
(٤) إشْتَرِي العَقْلَ فَفِي المِثْلِ هُمُ — وَضَعُوا فِي كُلِّ بَيْتٍ لَهُمُ
خَصَّ مِصْباحاً لِأَنْ فِي نُورِهِ — يَخْلُصُوا مِنْ ظُلْمَةِ دَيْجُورِهِ
(٥) ذٰلِكَ المِصْباحُ كانَ ذا البَدَنْ — نُورُهُ كَالرُّوحِ فِي كُلِّ زَمَنْ
الفَتِيلُ مُعْوِزٌ أَوْ ذا وَ ذاكْ — أَبَداً قَيْدَ احْتِياجٍ وَ ارْتِباكْ
(٦) ذٰلِكَ المِصْباحُ مِنْ سِتِّ فَتِيلْ — لِلْحَواسِ هٰذِهِ عُمْراً طَوِيلْ
وَجَدَ الكُلُّ لَها كانَ الأَساسْ — أَكْلُها وَالنَّوْمَ جَهْداً وَمِراسْ..

---

(١) أراد بكلمة (سرا) فى الاصل بيت الطبيعة و هى الدنيا كانه يقول ليس فى بيت الطبيعة نقش و لا صورة متحدة بالوحدة الحقيقية و التوحيد الذاتى لانه عالم كثرة و خيال فلا شيئى موصوف بالوحدة و الاتحاد فى هذه الدنيا حتى بعد اظهر لك مثلا و تصويراً و تمثيلا لاتقا تعلم منه الوحدة و تفهمه كما يليق ـ

---

(١) کان دلیر آخر مثال شیر بود — نیست مثل شیر در جمله حدود
(٢) متحد نقشی ندارد این سرا — تا که مثلی وانمایم بر ترا
(٣) هم مثال ناقصی دست آورم — تا ز حیرانی خرد را واخرم
(٤) شب بهر خانه چراغی می نهند — تا بنوران ز ظلمت وارهند
(٥) آن چراغ این تن بود نورش چو جان — هست محتاج فتیل این و آن
(٦) آن چراغ شش فتیله این حواس — جمله کی بر خواب و خور دارد اساس

(١) فَبِلاٰ أَكْلٍ وَ نَوْمٍ ماٰ أَلنَّفَسْ　　أَبداً ماٰ عاٰشَ هَبْ نِصْفَ نَفَسْ

وَمَعَ أَكْلٍ وَ نَوْمٍ ماٰ وَجَدْ　　أَيضاً اَلْعَيْشَ لَهُ .. اَلْعُمْرَ فَقَدْ..

(٢) مَعْ فَتِيلٍ وَ مَعَ اَلزَّيْتِ اَلْبَقاٰءْ　　لَهُ ماٰ كاٰنَ وَ أَيْضاً لاٰ وَفاٰءْ

لَهُ مَعْ زَيْتٍ يِلِمٌّ وَ فَتِيلْ　　.. ماٰ لَهُ اَلْقُدْرَةُ مُحْتاٰجٌ ذَلِيلْ ..

(٣) حَيْثُ أَنَّ عِلَّةَ اَلنُّورِ لَهُ　　تَطْلُبُ اَلْمَوْتَ وَ لاٰ يَنْتَبِهُ

كَيْفَ يَحْيىٰ وَ اَلنَّهاٰرُ اَلنَّيِّرُ　　مَوْتُهُ كاٰنَ .. وَ مِنْهُ يَظْهَرُ.. (١)

(٤) كُلُّ حِسٍّ اَلْبَشَرِ كاٰنَ اَلْبَقاٰءْ　　فَقَدَ أَيضاً وَ فِي قَيْدِ اَلْفَناٰءْ

إِذْ هُوَ مِنْ نُورِ يَوْمِ اَلْمَحْشَرِ　　كاٰنَ لاٰ .. وَ اَلْعَدَمَ لَمْ يَنْظُرِ ..

---

(١) يعنى مصباح البدن و نوره دائم بسبب الفتيل و الزيت و هو الاكل و النوم فاذا زالت علة النور زال المعلول و لم تبق علة و لا معلول و كيف يحيى فان النهار المضىء موته و لا ينفع العلاج و الدواء لان نور المصباح ضعيف لتوقفه على الزيت و الفتيل و هما زائلان و كذا الروح الحيوانى مع الحواس الجسمانية القائمات مقام الزيت و الفتيل و هذا لك مثال ناقص لتفهم اصل نور الروح و حقيقة و حدته و فى الصورة الظاهرة تدرك كثرة من وجد المراتب و الصفات و هذا التمثيل متضمن لهذا المعنى فان المصباح يضعونه فى الليل حتى ينجوالخلق بالجملة بنوره من الظلمة و عمارته بالزيت و الفتيل فاذا جاء النهار و طلعت الشمس محى الزيت و الفتيل لتنتبه ان ظلمات الدنيا الجسم و ليالى الطبيعة و نور الشمس و تجلى الحقيقة وراء الحجاب لا جرم اعطاك الله نور الجسم و البدن و نوره بالحواس مع طلوع لشمس الحقيقة موقت بزوال الحجاب فاذا طلعت زال الحجاب و حصلت المصلحة فلا تغفل و ترقب طلوع الصبح لانه و ردجذبة من جذابات الرحمن توازى عمل الثقلين و اشازوا بان النوم اخ الموت ـ

---

(١) بيخور و بى خواب نزيد نيم دم　　با خور و با خواب نزيد نيز هم

(٢) بى فتيل و روغنش نبود بقا　　با فتيل و روغن او هم بى وفا

(٣) زانكه نور علتى‌اش مرگ جوست　　چون زيد كه روز روشن مرگ اوست

(٤) جمله حسهاى بشر هم بى بقاست　　زانكه پيش نور روز حشر لاست

(١) ثُمَّ إنَّ النُّورَ فِي حِسٍّ لَنا ... وَ بِرُوحٍ كانَ لا يُنْهى بِنا

لَمْ يَكُ مِثْلَ النَّباتاتِ انْعَدَمْ ... بِكَرَّةٍ لا صارَ فِي قَيْدِ الْعَدَمْ

(٢) لٰكِنِ النَّجْمَ يُضاهِي وَ الْقَمَرْ ... فِي شُعاعِ الشَّمْسِ كُلٌّ ما ظَهَرْ

(٣) صارَ مَحْواً مِثْلَما أنَّ الأَلَمْ ... وَ الْحَرِيقُ فِيكَ لِلْبُرْغُوثِ لَمْ

إذْ بِكَ قَدْ كانَ لَسْعُ الْحَيَّةِ ... كُلُّهُ مَحْواً غَدى بِالْمَرَّةِ

(٤) مِثْلَما الْعُرْيانُ لِلْماءِ طَفَرْ ... ما يَدُومُ لَهُ فِي الْماءِ الْمَقَرْ

(٥) فَمِنَ اللَّسْعِ لِزُنْبُورٍ خاصَ ... و الزَّنابِيرُ لَهُ تَبْغِي الْفُرَصْ..

مِنْ عَلٍ طافَتْ عَلَيْهِ فَإذا ... أخْرَجَ الرَّأْسَ لَهُ زادَتْ أذىً(١)

(٦) إنَّ ذِكْرَ الْحَقِّ ماءٌ وَ الزَّمانْ ... ذا غَدَى الزُّنْبُورُ فِي ذِكْرِ فُلانْ

(٧) ذاكَ أوْ لا ذا فُلانَ فَالنَّفَسْ ... أبَداً فِي ماءِ ذِكْرٍ مُلْتَمَسْ

إبْلَعِ الصَّبْرَ اتَّخِذْ حَتّى تَفِرْ ... مِنْ قَدِيمَيْنِ هُما آفَةُ فِكْرٍ

---

(١) اى و انت يا هذا متألم من حواس البشرية فلا يدعونك فى الوحدة حتى تطلع شمس الحقيقة فذاك الوقت تمحى عقل المعاش فتستريح (مثلا (آب ذكر حق و زنبور اين زمان) ـ

---

(١) نور حس و جان ناپايان ما ... نيست كلى فانى و لاچون گيا

(٢) ليك مانند ستاره و ماهتاب ... جمله محوند از شعاع آفتاب

(٣) همچنانكه سوز ودرد وزخم كيك ... محو گردد چون درآمد ماراليك

(٤) آنچنان كه عور اندر آب جست ... تا در آب از زخم زنبوران برست

(٥) مى كند زنبور بر بالا طواف ... چون برآرد سر ندارندش معاف

(٦) آب ذكر حق وزنبور اين زمان ... هست ياد اين فلان و آن فلان

(٧) دم بخور در آب ذكر وصبر كن ... تا رهى از فكر و وسواس كهن

(١) مَعَ وَسْواسٍ وَ رَأْساً لِقَدَمْ تُمْسِكُ بَعْداً لِلُطْفٍ وَ كَرَمْ

ذٰلِكَ الطَّبْعَ الَّذي ماءُ الصَّفا شَمِلَ.. تَصْفُو كَخِلّانِ الْوَفا..

(٢) مِثْلَما الزُّنْبُورُ لِلشَّرِّ هَرَبْ ذٰلِكَ مِنْ ماءٍ خَشَى مِنْكَ الْعَطَبْ

(٣) هُوَ أَيْضاً بَعْدَ هٰذا لَوْ تُرِيدْ كُنْ عَنِ الْماءِ مَداماً بِالْبَعِيدْ

حَيْثُ طَبْعَ الْماءِ بِالسِّرِّ وَجَدْتْ سَيِّداً صِرْتَ.. وَ لِلنَّجْمِ صَعَدْتْ..

(٤) فَالَّذِينَ هُمْ خَلَوْا ذي الدُّنا لَمْ يَكُونُوا لا وَ في قَيْدِ الْفَنا

بَلْ مَداماً غُمِرُوا بَيْنَ الصِّفاتْ ..لَهُمْ حَقُّ الْخُلُودِ في الْحَياتْ..

(٥) فَصِفاتُ كُلِّهِمْ بَيْنَ الصِّفاتْ لِلْإِلٰهِ.. لا بِأَيٍّ وَ سِماتْ..

مِثْلَما الشَّمْسُ أَمامَ النَّجْمِ قَدْ مُحِيَ مالَهُ مِنْ أَيٍّ يُعَدْ

(٦) لَوْ مِنَ الذِّكْرِ تُرِيدُ يا حَرُونْ نَقْلاً أَقْرَأْ هُمْ لَدَيْنا مُحْضَرُونْ

(٧) حَسَناً أُنْظُرْ فَمَنْ هُمْ مُحْضَرُونْ أَبَداً ما عُدِمُوا حَتّى تَكُونْ

في بَقاءِ الرُّوحِ حَقّاً وَ يَقِينْ عالِماً وَ الشَّكُّ وَ الرَّيْبُ يَبِينْ

---

(١) بعد از آن تو طبع آن آب صفا خود بگیری جملگی سر تا بپا

(٢) آنچنان کز آب آن زنبور شر میگریزد از تو هم گیرد حذر

(٣) بعد از آن خواهی تو دور از آب باش که بسر هم طبع آبی خواجه‌تاش

(۴) پس کسانی کز جهان بگذشته اند لا نیینند و در صفات آغشته‌اند

(٥) در صفات حق صفات جمله شان پیش اختر همچو آن خور بی نشان

(٦) گر ز قرآن نقل خواهی ای حرون خوان جمیعاً هم لدینا محضرون

(٧) محضرون معدوم نبود نیك بین تا بقای روحها دانی یقین

(١) إنَّ رُوحاً عَنْ بَقاهُ فِي حِجابْ كانَ كَمْ لاقَى عَناءً وَ عَذابْ
فِي بَقاءِ الرُّوحِ لَوْ وَصْلاً وَجَدْ عَنْ حِجابٍ طَهَّرَ السِّتْرَ فَقَدْ
(٢) أَنا عَنْ شُعْلَةِ حِسِّ الحَيَوانْ لَكَ بَلَغْتُ المُرادَ بِالبَيانْ
كَيْ بِذا تَصْحُو وَمِنْهُ الاتِّحادْ لا تَرُمْ.. لَنْ تَبْلُغَ مِنْكَ المُرادْ..
(٣) فَبِرُوحٍ قُدِّسَتْ مِمَّنْ سَلَكْ يا فُلانُ عَجِلاً ذِي الرُّوحَ لَكْ
(٤) أَوْصِلْ إِنْ تَخْمُدْ وَ إِنْ لَمْ تَخْمُدِ مِاَةَ مَصْباحِكَ بِالعَدَدِ
كَمْ بَعِيداتٍ وَ لَيْسَتْ تَتَّحِدْ أَبَداً.. عَنْ ذِي المَصابِيحِ ابْتَعِدْ..
(٥) وَ لِذا أَصْحابُنا دَوْماً غَدَتْ فِي جِلادٍ وَ لِحَرْبٍ كَمْ عَدَتْ(١)
وَ الجِلادَ أَحَدٌ لَمْ يَسْمَعِ المُنَبِّئِينَ وَ لا فِي مَوْقِعِ

---

(١) اى و انت يا هذا اترك زنابير افكار ما سوى الله اللذى هو آفة الزمان اى من آفة قيود الطبيعة الزمانية لان فى الحقيقة محبوس الطبيعة ابن الزمان و المكان الظاهر من اوضاع الفلك فالاب يطنب استخدام ابنه بتبعية امه اللتى هى الطبيعة اللتى ينشأ منها الحرص و سائر الاوصاف الذميمة ما دام انك لم تخرج عن حكم ابيك ببلوغك مراتب الرجال لا تكون ابا الوقت و لا تنجو من مراتب فصول الزمان الا بذكر الله تعالى و طاعته على الدوام -

---

(١) روح محجوب از بقايش در عذاب روح و اصل در بقا پاك از حجاب
(٢) زين چراغ حس حيوان المراد گفتمت هان تا نجوئى اتحاد
(٣) روح خود را متصل كن اى فلان زود با ارواح قدس سالكان
(٤) صد چراغت ار مرند ار بيستند بس جدايند و يگانه نيستند (١)
(٥) زان همه جنگند اين اصحاب ما جنگ كس نشنيد اندر أنبيا

---

(١) مرند يعنى بميرند و بيستند يعنى بأيستند -

(١) حَيْثُ نُوْرُ الأَنْبِيَاءِ الشَّمْسُ كَانْ   وَ مَصَابِيحٌ وَ شَمْعاً وَ دُخَانْ

(٢) كَانَ نُوْرُ الحِسِّ مِنَّا الخَامِدُ   وَاحِدٌ حَتَّى النَّهَارُ الوَاحِدُ

نَيِّرٌ وَ الوَاحِدُ نُوراً يَقِلْ   آخَرٌ وَضَاءُهُ دَوماً يَشْتَعِلْ

(٣) إِنَّ رُوحَ الحَيَوَانِ بِالغِذَاءْ   حَيَّةٌ أَيْضاً لَهَا عِزُّ البَقَاءْ

وَهِيَ فِي كُلِّ قَبِيحٍ وَ حَسَنْ   كَمْ غَدَتْ مَيِّتَةً مَرَّ الزَّمَنْ

(٤) فَلَوِ المِصْبَاحُ ذَا قَدْ خَمِدَا   وَ انْطَفَى النُّورُ الَّذِي مِنْهُ بَدَى

فَمَتَى أَظْلَمَ بَيْتُ جَارِهِ   مِنْهُ.. أَوْ قَلَّلَ مِنْ أَنْوَارِهِ..

(٥) نُورُ ذَاكَ البَيْتِ لَمَّا أَنْ خَمِدْ   نُورُ ذَا أَيْضاً كَمَا كَانَ اتَّقَدْ

فَإِذاً مِصْبَاحُ حِسٍّ كُلِّ بَيْتْ   مِيزَ عَنْ غَيْرِهِ .. هَلَّا دَرَيْتْ ..

(٦) فَمِثَالُ الرُّوحِ ذَا لِلْحَيَوَانْ   لَا مِثَالُ الرُّوحِ مَنْ بِالوَصْفِ كَانْ

هُوَ مَنْسُوباً لِرَبَّانِيَّةِ   .. جَلَّ عَنْ وَصْفٍ وَ عَنْ مَاهِيَّةِ

(٧) وَ لِهِنْدِيِّ الدُّجَى لَمَّا القَمَرْ   وُلِدَ بَعْداً اليَسَ إِذْ سَفَرْ

مِنْ عَلَى الرَّأْسِ لِكُلِّ كَوَّةٍ   وَقَعَ النُّورُ لَهُ عَنْ بَكْرَةٍ

---

(١) زانکه نور انبیا خورشید بود   نور حس ما چراغ و شمع و دود

(٢) یك بمیرد یك بماند تا بروز   یك بود پژمرده دیگر با فروز

(٣) جان حیوانی بود حی از غذی   هم بمیرد او بهر نیك و بذی (١)

(٤) گر بمیرد آن چراغ و طی شود   خانه همسایه کی مظلم شود

(٥) نور ان خانه چو بی این هم بپاست   پس چراغ حس هر خانه جداست

(٦) این مثال جان حیوانی بود   نی مثال جان ربانی بود

(٧) باز از هندوی شب چون ماه‌زاد   بر سر هر روز نی نوری فتاد

---

(١) برای تحقیق کلمه غذی و فرق میان ذال و دال بصفحه ٢٧٣ شرح سبزواری رجوع نمائید ـ

(١) نُورَ تِلْكَ الْمِأةِ بَيْتاً فَأَنْتْ　　واحِداً عُدّ لَهاْ إِمّاْ عَدَدْتْ
حَيْثُ لَمْ يَبْقَ بِذاْ النُوْرُ بِلاْ　　نُورِ ذاْلِكَ الْاٰخِرِ عَنْهُ انْجَلٰى
(٢) ماْ تَدُوْمُ الشَّمْسُ فَوْقَ الْأُفُقِ　　تَلْمَعُ مِنْ نُوْرِهاْ وَ الْأَلِقِ
كُلَّ بَيْتٍ نَزَلَ ضَيْفاً .. كَماْ ..　　.. خَصَّهاْ فِي ذاْلِكَ بارِي السَّماْ..
(٣) ثُمَّ شَمْسُ الرُوْحِ لَماْ تَأْفَلُ　　كُلُّ رُوحِ النُوْرِ مِنْهُ يَقْفُلُ
(٤) ذاْ مِثاْلُ النُوْرِ جاْءَ لَيْسَ مِثْلُ　　وَ لَكَ الْهاْدِيَ كاْنَ لاْ تَضِلُّ
وَ الْطَّرِيقَ لِلْعَدُوِّ تَقْطَعُ　　.. وَ لَهُ الْقَوْلَ السَّخِيفَ يَمْنَعُ ..
(٥) كَمِثاْلِ الْعَنْكَبُوتِ ذاْكَ مَنْ　　.. خُلْقُهُ ساْءَ وَ كاْنَ ذاْ أَفْنْ..
(٦) حُجُباً نَتْنَةً دَوْماً ضَفَراْ　　مِنْ لُعاْبٍ لَهُ فِيهاْ سَتَراْ
لاْمِعَ النُوْرِ وَ عَيْنَ عَقْلِهِ　　حَمِقاً أَعْمٰى لِفَرْطِ جَهْلِهِ
(٧) فَإِذاْ لِلْفَرَسِ بِالرَّقَبَه　　أَخَذَ النَفْعَ رَأٰى وَ الْغَلَبَه
وَ إِذاْ ماْ أَخَذَ الرِّجْلَ لَهاْ　　وَجَدَ الرَّمْحَ .. وَلَمْ يَرْبَحْ بِهاْ..

---

(١) نور آن صد خانه را تو يك شمر　　كه نماند نور او بى آن دگر
(٢) تا بود خورشيد تابان بر افق　　هست در هر خانه نور او قنق
(٣) باز چون خورشيد جان آفل شود　　نور جمله جانها زائل شود
(٤) اين مثال نور آمد مثل نى　　مر ترا هادى عدو را رهزنى
(٥) بر مثال عنكبوت آن زشت خو　　پرده هاى گنده را بر بافد او
(٦) از لعاب خويش پرده نور كرد　　ديده ادراك خود را كور كرد
(٧) گردن اسب ار بگيرد برخورد　　ور بگيرد پاش بستاند لگد

(۱) قُلْ لِلرّاكِبِ الَّكَ فَوْقَ الْفَرَسْ　مِنْ لُجامٍ عَرِيَتْ بِالْمُلْتَمَسْ
صَعْبَةً كانَتْ حَرُوناً وَ الْأَمامْ　عَقْلَكَ وَ الدّينَ اِجْعَلْ وَالسَّلامْ
(۲) فَبِهذا الْقَصْدِ لا تَنْظُرْ اَبَدْ　سافِلاً رَخْواً كَلاً شَيْءٍ يُعَدْ
يُوجَدُ الصَّبْرُ وَ شَقُّ الْاَنْفُسِ　فِي الطَّرِيقِ ذا لَدَى الْمُلْتَمِسِ(۱)

بقية قصة بناء المسجد الاقصى

(۳) بِالْبِناءِ اِذْ سُلَيْمانُ شَرَعْ　طاهِراً كَالْكَعْبَةِ لُطْفاً وَقَعْ
(٤) عالِياً مِثْلَ مِنى وَ الرَّوْنَقا　بِبِناهُ نَظَرٌ وَ الْاَلَقا
بِالْجَمادِ لَمْ يَكُ كَالْاَبْنِيَهْ　غَيْرُهُ كانَتْ كَما تُبْنى هِيَهْ
(٥) فِي الْبِنا مِنْ جَبَلٍ كُلُّ حَجَرْ　يُكْسَرُ مِنْ اَوَّلِ الْاَمْرِ ذَكَرْ

(۱) الاية فى سورة النحل و الانعام خلقناها لكم منها دفءٌ و منها تأكلون و لكم فيها جمال حين تريحون و حين تسرحون و تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الابشق الانفس —

(۱) کم نشین بر اسب توسن بی لگام　عقل و دین را پیشوا کن و السلام
(۲) اندراین آهنگ منگر سست و پست　کاندرین ره صبر وشق انفس است

بقیه قصه بناء مسجد اقصی

(۳) چون سلیمان کرد آغاز بنا　پاك چون کعبه همایون چون منی
(٤) در بنایش دیده میشد کر و فر　نی فسرده چون بناهای دگر
(٥) در بناهر سنگ کز که می شکست　فاش(سیروایی)همی گفت از نخست

(١) دائماً سيروا بي قال كما | قالب آدم من طين و ما
نوره السامي من الكلس لمع | و على الافاق مرآت اطلع (١)
(٢) و بلا حمال قدجاء الحجر | وهو و الجدران و الباب ظهر
(٣) حياً الحق يقول ابدا | حائط الجنة زاد رشدا
لا كمثل حائط الروح التي | قبحت وصفاً دنت بالخلقة
(٤) فإذا ما كان باب البدن | و الجدار يقظاً في فطن
حي البيت إلى ملك الملوك | نسب بالسير جل و السلوك
(٥) أيضاً الماء الزلال و الشجر | كله أيضاً و أنواع الثمر
مع من للجنة قد نسبا | في حديث و مقال .. غربا ..
(٦) حيث أن الجنة في سبب | أبداً لم يعقدوا أو طنب
بل من الاعمال و النية هم | عقدوها .. هكذا بانت لهم..

---

(١) آدم كده بمعنى قالب سيدنا آدم (ع) فان لفظ كده البيت و اراد به القالب اى كما ان قالب آدم فى المحل اللذى وقع فيه لمع و اضاء من مائه و طينه كذا من قطع بناء المسجد و مائه وطينه و جصه و كلسه لمع نور و اضاء .

---

(١) همچو از آب وگل آدم كده | نور ز آهك بارها تابان شده
(٢) سنگ بى حمال آينده شده | وان در و ديوارها زنده شده
(٣) حق همى گويد كه ديوار بهشت | نيست چون ديوارهاى جان زشت
(٤) چون در و ديوار تن با آگهيست | زنده باشدخانه چون شاهنشهى‌است
(٥) هم درخت و ميوه هم آب زلال | با بهشتى در حديث و در مقال
(٦) زانكه جنت را نه آلت بسته‌اند | بلكه از اعمال و نيت بسته‌اند

(١) ذا البناءُ الميّتُ كُوِّنَ مِن　　ماءِ المقرونِ بالطينِ النتِن

وَ البناءُ ذاكَ حيّاً صارَ مِن　　طاعةٍ أوْ عملٍ خيراً قُرِن

(٢) ذا كأصلٍ لَهُ مملوٌّ خَلَل　　ذا كأصلٍ لَهُ عِلْمٌ وَ عَمَل

(٣) أيضاً القصرُ الرفيعُ وَ السرير　　أيضاً الأثوابُ وَ التاجُ تصير

معَ مَنْ للجنّةِ يعزى السؤال　　وَ الجوابُ لَهُ أبدتْ بالمقال

(٤) وَ بلا فرّاشٍ الفرشُ انطوى　　وَ بلا كنّاسٍ البيتُ سمى

(٥) كُنِسَ التختُ لها السيّارُ كانْ　　لا بِجمالٍ وَ فيها البابُ بانْ

مُطرِباً وَ الحلقةُ كَمْ مِنْ نَغَم　　رددتْ قوّالةٌ عن ذي النِّعَم

(٦) وَالحياةُ لكَ مِنْ دارِ الخلود　　تجِدُ في القلبِ لكن ما يعود

لكَ مِنْ نفعٍ بها إذ في اللسانْ　　لي لَم تأتِ .. لتبدو في العيانْ..

(٧) فسليمانُ لأنْ كلَّ صباح　　ذهب للمسجدِ يبغي الصلاح

(٨) وَ الرشادَ للورى النصحَ منح　　رُبما بالقولِ وَ اللحنِ سمح

رُبما بالفعلِ أعني بخضوع　　في صلوةٍ و سجودٍ و ركوع

---

(١) اين بنا از آب و گل مرده بدست　　آن بنا از طاعت زنده شده‌است

(٢) اين باصل خويش ماند پر خلل　　وان باصل خودكه علمست وعمل

(٣) هم سرير وقصرهم تاج و ثياب　　با بهشتى در سؤال و در جواب

(٤) فرش بى فراش پيچيده شود　　خانه بى مكناس روبيده شود

(٥) تخت او سيار بى حمال شد　　حلقه در مطرب و قوال شد

(٦) هست در دل زندگى دارالخلود　　در زبانم چون نمى‌آيد چه سود

(٧) چون سليمان درشدى هر بامداد　　مسجد اندر بهر أرشاد عباد

(٨) پند دادى گه بگفت و لحن ساز　　گه بفعل اعنى ركوعى يا نماز

(۱) إنّ فِعْلَ النُّصحِ لِلْخَلْقِ أشَدّ — جَذْباً أهْداهُمْ سَرِيعاً لِلرَّشَدْ

إذْ لِرُوحِ كُلِّ مَنْ كانَ أصَمّ — أوْ هُوَ ذُو السَّمْعِ بِالْقَوْلِ ألَمّ

(۲) وَصَلَ إذْ فِيهِ وَهْمُ السُّلْطَةِ — يَنْقُصُ لِلْعَسْكَرِ وَ الشِّحْنَةِ

أكْثَرَ تَأْثِيرُهُ كَانَ لِأنْ — جُمْلَةً بِالْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ اقْتَرَنْ

فى بيان قصة ابتداء خلافة عثمان و خطبته و بيان ان الناصح

الفعال بالفعل احسن من الناصح القوال بالقول

(۳) قِصَّةُ عُثْمانَ فَوْقَ الْمِنْبَرِ — ذَهَبَ إذْ خُلِّفَ بِالْأثَرِ

(٤) عَجِلاً فِي قُوَّةٍ وَ الْمِنْبَرُ — لِلْكَبِيرِ .. فِي حَدِيثٍ يُؤْثَرُ ..

لَهُ كَانَ الدَّرَجُ إمّا يُعَدّ — واحِداً وَ اثْنَيْنِ فِي الثّانِي قَعَدْ

(٥) خاطِباً دَوْماً أبُو بَكْرٍ عُمَرْ — عَصْرَهُ فِي الثّالِثِ مِنْهُ اسْتَقَرّ

لِاحْتِرامِ الدِّينِ وَ الْإسْلامِ لا — غَيْرَ .. حَتّى يَهْتَدِي فِيهِ الْمَلا ..

---

(۱) پند فعل خلق را جذابتر — که رسد درجان هر با گوش و کر

(۲) کاندران وهم امیری کم بود — در حشم تأثیر آن محکم شود

قصه آغاز خلافت عثمان وخطبهٔ وی و بیان اینکه ناصح فعال بفعل به از ناصح قوال بقول

(۳) قصه عثمان که بر منبر برفت — چون خلافت یافت بشتابید تفت

(٤) منبر مهتر که سه پایه بدست — رفت بوبکر و دوم پایه نشست (۱)

(٥) بر سوم پایه عمر در دور خویش — از برای حرمت و اسلام و کیش

---

(۱) مقصود از مهتر حضرت محمد (ص) است که بر پایه بالا جلوس می فرمودند ـ در خبر آمده که منبر سه پایه داشت ـ

(١) عصرُ عُثمانَ أتى وَهْوَ قَعَدْ فَوقَ هذا الدَّستِ مِن ذاكَ سَعَدْ

(٢) حظَّهُ المَحْمُودُ شخصٌ ذو فُضُولْ سَئَلَ مِنهُ المَحلَّ لِلرَّسُولْ

(٣) ذانِكَ الاثنانِ ما حلاّ فأنتْ مِنهُما بِالرُتبَةِ حَيثُ نَزَلتْ

فَلِمَ فَوقَهُما بِالطَّلَبِ صِرتَ تَبغِي لَكَ أعلَى الرُّتَبِ

(٤) قالَ فَوقَ الدَّرَجِ الثالِثِ لَو أجلَسَ الخَلقُ بِيَ الوَهمَ رَأوْ

(٥) عُمَراً أحكِي وَ لَو كُنتُ المَحلْ أطلُبَ الثالِثَ قالُوا بِالمَثَلْ

(٦) كَأبِي بَكرٍ هُوَ ذا فِي المَلا فَمَقامُ المُصطَفى ذا مَن عَلا

مَعَ هذا المَلِكِ المِثلِيَّةُ لِي لَم تَأتِ أوِ الجِنسِيَّةُ

(٧) بَعدَ هذا فِي مَحلِّ الخُطبَةِ ذا الوَدُودُ وَ رَفِيعُ الرُّتبَةِ

لِحَوالِي العَصرِ كانَ ساكِتاً ما قَرا الخُطبَةَ دَوماً صامِتاً

(٨) وَ لِذا الهَيبَةُ مِن خاصٍ وَ عامْ شَمَلَتْ ما ذَكَرَ أيَّ كَلامْ

وَ بِنُورِ اللهِ جَلَّ وَ عَلا ذلِكَ السَّطحُ مَعَ الصَّحنِ امتَلى

---

(١) دور عثمان آمد و بالای تخت بر شد وبنشست آن محمود بخت

(٢) پس سؤالش کردشخصی بوالفضول کان دو ننشستند بر جای رسول

(٣) پس تو چون جستی ازیشان برتری چون برتبت تو از ایشان کمتری

(٤) گفت اگر پایه سوم را بسپرم وهم آید که مثال عمرم

(٥) ور دوم پایه شوم من جای جو گوئیم مثل ابوبکرست او

(٦) هست این بالا مقام مصطفی وهم مثلی نیست با آن شه مرا

(٧) بعد از آن برجای خطبه آن ودود تا بقرب عصر لب خاموش بود

(٨) هیبتی بنشسته بد بر خاص و عام پرشد از نور خدا آن صحن و بام

(۱) كُلُّ مَنْ كَانَ بَصِيراً نَظَرَا ... نُورَهُ الْأَعْمَى فَهِبَهُ انْضَجَرَا
فَمِنَ الشَّمْسِ لَهُ تِلْكَ يَصِلْ ... حَرٌّ أَيْضاً وَ لَهَا الْمُقْدَرِ يُجِلْ
(۲) وَمِنَ الْحَرِّ دَرَتْ عَيْنُ الضَّرِيرْ ... أَنْ بَدَتْ شَمْسٌ وَ لِلدُّنْيَا تُنِيرْ
(۳) مَا لَهَا ضَعْفٌ وَ لٰكِنَّ الْبَصَرْ ... فَتَحَ ذَا الْحَرُّ حَتَّى بِالْأَثَرْ
يُبْصِرُ عَيْناً لِكُلِّ مَا سَمِعْ ... وَ عَلَيْهِ أَبَداً لَمْ يَطَّلِعْ
(٤) فَمِنَ الْحَرِّ لَهَا ضَجْرٌ وَضِيقْ ... كَانَ لِلرُّوحِ وَ لِلْقَلْبِ الرَّقِيقْ
كَانَ مِنْ ذَا الْحَرِّ وُسْعٌ وَانْفِتَاحْ ... وَ بِهِ لِلصَّدْرِ لُطْفٌ وَ انْشِرَاحْ
(٥) وَ مُذِ الْحَرِّ بِنُورِ الْقَدَمْ ... وَجَدَ الْأَعْمَى لَهُ قَلَّ الْأَلَمْ
مِنْ سُرُورٍ قَالَ قَدْ صِرْتُ الْبَصِيرْ ... أَنَا فَالشَّمْسُ لِيَ الْعَيْنَ تُنِيرْ
(٦) يَا أَبَا كُلِّ مَلِيحٍ وَ حَسَنْ ... ثَمِلٌ أَنْتَ شَدِيداً غَيْرَ أَنْ
لِلطَّرِيقِ الْقِطْعَةُ ظَلَّتْ لِأَنْ ... بِالْبَصِيرِ الطَّلْقِ تَغْدُو فِي الزَّمَنْ
(۷) قِسْمَةُ الْأَعْمَى مِنَ الشَّمْسِ غَدَتْ ... ذِي وَ بِالشَّمْسِ لَهُ الرُّوحُ اهْتَدَتْ
مِائَةٌ مِنْ مِثْلِ ذَا يَا ذَا اللُّبَابْ ... وَهَبَ وَاللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ

---

(۱) هر که بینا ناظر نورش بدی ... کور زآن خورشید هم گرم آمدی
(۲) پس ز گرمی فهم کردی چشم کور ... که بر آمد آفتابی بی فتور
(۳) لیك این گرمی گشاید دیده را ... تا به بیند عین هر بشنیده را
(٤) گرمیش را ضجرتی و حالتی ... زان تپش دل را گشادی فسحتی
(٥) کور چون شد گرم از نور قدم ... از فرح گوید که من بینا شدم
(٦) سخت خوش مستی ولی ای بوالحسن ... پارهٔ راهست تا بینا شدن
(۷) این نصیب کور باشد ز آفتاب ... صد چنین والله اعلم بالصواب

(١) وَ الَّذي النُّورَ هُوَ ذاكَ نَظَرْ — فَابْنُ سينا شَرْحَهُ أنّى قَدَرْ
(٢) ذا اللِّسانُ لَوْ غَدى أَلفاً بِضِعْفْ — ما هُوَ بِالْقُدْرَةِ ما ذا عَرِفْ
كَيْ يَهزَّ كَفُّهُ سِتْرَ العِيانْ — وَ الشُّهُودِ أَوْ لَهُ يَجْري اللِّسانْ
(٣) وَيْلَ مَنْ ذاكَ الحِجابَ لَمَسا — بِالْيَدِ أَوْ جَرَّ مِنْهُ النَّفَسا
إنَّ سَيْفَ الْحَقِّ بِالْفَوْرِ قَطَعْ — يَدَهُ وَالرُّوحَ بِالْمَوْتِ فَجَعْ
(٤) ما الْيَدُ الرَّأْسَ لَهُ بَتاً قَطَعْ — ذٰلِكَ الرَّأْسُ الَّذي لا عَنْ وَرَعْ
(٥) صُنْعَ الْعاهاتِ ذا وِفْقَ الْكَلامْ — وَ بِتَقْدِيرِ الْبَيانِ الْمَرامْ
لَكَ قُلْتُ بِسِواهُ فَالْيَدُ — لَهُ أَيْنَ أَيْنَ ذاكَ يُوجَدُ
(٦) فَلَوِ الْخالَةُ مِثْلَ الْخالِ قَدْ — وَجَدَتْ لِلْبَيْضَةِ الْخالَ تُعَدْ(١)
ذا بِتَقْدِيرٍ أَنّى لَوْ وَجَدا — غَيْرَ أَنْ بِالْعادَةِ كَمْ فَقَدا

---

(١) اى لو كان للخالة آلة الذكورة لكانت خالا ـ (خالو فى الاصل الخال) ـ و هذا المثل المضروب اتى على الفرض و التقدير و لو وقع و لكن لم يقع و هذه للعادة و هى تبدل الانثى بالذكر و بالعكس خلاف العادة و لذا كشف الحجب الالهية و اظهارها لا يكون بالقيل و القال بل بالذوق و الشهود ـ

---

(١) وان كه او آن نور را بينا بود — شرح او كى كار پور سينا بود
(٢) گر شود صد تو كه باشد اين زمان — كه بجنباند بكف پرده عيان
(٣) واى بر وى گر بسايد پرده را — تيغ اللهى كند دستش جدا (١)
(٤) دست چه بود خود سرشرا بر كند — آن سرى كز جهل شرهامى كند
(٥) اين بتقدير سخن گفتم ترا — ورنه خود دستش كجا وآن كجا
(٦) خاله را خالو بدى خاله شدى — اين بتقدير آمدست ار او بدى

---

(١) بسايد ـ مخفف بياسايد ـ

(١) لَوْ أَقُولُ لَكَ مِنْ وَصْفِ اللِّسانْ　　أَنا حَتّى العَيْنِ مَنْ ظُهْراً عِيانْ
لا بِشَكٍّ مِأَةَ الآفِ عامْ　　فَالْيَسِيرَ .. هُوَلا يُعْطِي الْمَرامْ ..
(٢) ناسِخٌ لِلظُّلَمِ نَجْمُ السَّما　　إِنَّ نَجْمَ الحَقِّ جَلَّ وَ سَمى
فِي الصِّفاتِ لَهُ كانَ أَبَدا　　راسِخاً ما غُيِّرَ أَوْ فُقِدا
(٣) إِنَّ ذاكَ الْفَلَكَ يا مُسْتَعِينْ　　مَنْ عَنِ الأَرْضِ غَدى خَمْسَ مِئِينْ
عاماً النّائِيَ كانَ بِالأَثَرْ　　قَرُبَ مِنْها لَها الحالَ اخْتَبَرْ
(٤) فَمِئِيناً خَمْساً الآفَ وَ ثَلاثْ　　مِنْ سِنِيِّ عُدَّ مِنْ غَيْرِ اكْتِراثْ
بَعُدَتْ عَنْ زُحَلَ كُلُّ نَفَسْ　　عَمَلاً وَ الأَثَرَ مِنْهُ الْتَمَسْ
(٥) فِي الإِيابِ لَهُ تَطْوِي كَالظِّلالْ　　فَلَدى الشَّمْسِ الَّتِي عَزَّتْ جَلالْ
(٦) ما الظِّلالُ مِنْ نُفُوسٍ طَهُرَتْ　　كَالنُّجُومِ الزُّهْرِ دَوْماً سَفَرَتْ
لِلنُّجُومِ فِي السَّما مِنْها المَدَدْ　　دائِماً يَأْتِي .. بِهِ تَلْقى الرَّشَدْ ..

---

(١) از زبان تاچشم کو پاك ازشکست　　صد هزاران سال گویم اندك است
(٢) اختر گردون ظلم را ناسخ است　　اختر حق در صفاتش راسخ است
(٣) چرخ پانصد ساله راه ای مستعین　　در اثر نزدیك آمد با زمین (١)
(٤) سه هزاران سال و پانصد تا زحل　　دمبدم خاصیتش آرد عمل
(٥) در همش آرد چو سایه در ایاب　　طول سایه چیست پیش آفتاب
(٦) وز نفوس پاك اختروش مدد　　سوی اخترهای گردون میرسد

---

(١) در بعض احادیث آمده است که مسافت میان زمین وآسمان پانصد ساله راه‌است و همچنین میان هر دو آسمان تا آسمان هفتمین و چون زحل در آسمان هفتمین است پس مسافت از زمین سوی زحل سه هزار و پانصد سال میشود و این گفتار بر خلاف رأی فلاسفه که میگویند فرجهٔ میان آسمانها نیست و ممکن است که مراد مولانا بیان طول مسافت است نه تعیین حدود ـ

(۱) ظَاهِرُ تِلْكَ النُّجُومِ أَنْ لَنَا   قَوَّمَ أَبْدَى الْوُجُودَ فِي الدُّنَا
لٰكِنِ الْبَاطِنُ مِنَّا قَوَّمَا   لِلسَّمَا بِالنُّورِ مِنْهُ أَنْعَمَا

فی بیان ان الحکماء الفلاسفة یقولون الادمی عالم اصغر والحکماء

الالهیون یقولون الادمی عالم اکبر لان علم الحکماء مقصور علی صورة الادمی و علم الحکماء الالهیین موصول بحقیقة الادمی(۱)

(۲) وَ لِذَا قَالَ النَّبِيُّ الْأَنْبِيَاءْ   كُلُّهُمْ مَعْ آدَمَ تَحْتَ اللِّوَاءْ
(۳) خَلْفِي كَانُوا وَ مِنْ ذَا ذُوالْفُنُونْ   رَمَزَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونْ

(۱) ای ان الفلاسفة نظروا الی ظاهر خلقة الادمی و لظاهر حاله و لا یفهمون روحانیته و سبب خلقته و الحکماء الالهیون اطلعوا علی غیب الهویة و سر الاحدیة اللذین هما المبدء و الاصل للعالم و لادم -

(۱) ظاهراً آن اختران قوام ما   باطن ما گشته قوآم سما

دربیان آنکه حکما گویند آدمی عالم اصغرست حکمای الهی گویند آدم عالم اکبرست زیرا علم آن حکما بر صورت آدمی مقصور شود و علم این حکما در حقیقت آدمی موصول بود(۱)

(۲) مصطفی ز این گفت کآدم و انبیا   خلف من باشند در زیر لوا
(۳) بهر این فرموده است آن ذوالفنون   رمز نحن الاخرون السابقون

(۱) مراد از حکما فرقهٔ اشراقیین پیروان سقراط و افلاطون نه مطلق فلاسفه زیرا که فرقه مشائین از آنها انسان را عالم صغیر یا کبیر نه میدانند چنانچه ابن سینا ازآنها این گفتار را گزاف میداند و میگوید گفتار بی دلیل نه میباید پذیرفت و مراد از حکمای الهی طبقه عرفاست ولی نظر حکماء بر صورت آدمی مقصور شد و در آن خواص هر نوع از اشراق خود یافتند و حکم کردند که انسان عالم صغیر است اما عرفا چون علم شان بحقیقت انسان رسید و دیدند که جامع اسماء الهیه و حقایق کونیه است و عالم نیست مگر از حقایق کونیه است پس انسان را عالم کبیر گفتند -

(١) قَالَ هَبْ بِالْصُورَةِ مِنْ آدَمْ   قَدْ وُلِدْتُ أَنَا فِي ذَا الْعَالَمْ

أَنَا جَدُّ الْجَدِّ فِي الْمَعْنَى لَهُمْ   قَدْ سَبَقْتُ هُمْ بَعْدَ كُلِّهِمْ

(٢) فَلِي كَانَ السُجُودُ لِلْمَلَكْ   وَ عَلَى السَّابِعِ عَداً لِلْفَلَكْ

(٣) كَانَ مِنْ أَجْلِي فَفِي الْمَعْنَى الْأَبُ   وُلِدَ مِنِّي إِلَيَّ يَنْتَسِبُ

فَلَدَى الْمَعْنَى إِذاً كَانَ الشَّجَرْ   هَبْ غَدَى السَّابِقِ مَوْلُودَ الثَّمَرْ

(٤) أَوَّلُ الْفِكْرِ أَتَى عِنْدَ الْعَمَلْ   آخِراً لَا سِيَمَا فِكْرٌ حَصَلْ

(٥) فِيهِ وَصْفُ الْأَزَلِ الْحَاصِلُ كَانْ   لِلْسَمَاءِ الْقَيْرَوَانُ كُلَّ آنْ (١)

وَاحِدٍ يَذْهَبُ يَأْتِي مِنْ هُنَا   دَائِماً .. مَعْ بُعْدِهِ مِنَّا دَنَى ..

---

(١) فان اراد بالقيروان و القافلة المواليد و الانسان اللذى هو نتيجة العالم و من ذهابه و أيابه فى الان من جهة كون وجوده متجدد الامثال فى الجسمانى و الروحانى صح المعنى و ان ازاد العلم المعنوى و هو علم الله الحاكم و المحيط بجميع الاشياء و فى السماء المعنوى فتكون القافلة افراد العالم فكما ان السماء الصورية مواليدها صور الاجسام تذهب و ترجع فى كل آن باشعة الكواكب و قطرات الاقطار فتوجد منها المواليد و تحيى بطريق تجدد الامثال كذا السماء العلمى و الفلك المعنوى يعطى وجوداً و حياة يذهب و يأتى بطريق تجدد الامثال فان جود افراد العالم فى كل زمان تارة معدوم و فان وتارة حى و موجود و رؤيته على الدوام بوجوداً من سرعة فيض الله قال تعالى فى سورة الفرقان (الم تر الى ربك كيف مد الظل و لو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضنا يسيراً) فان الكمالات الالهية و الكلمات الربانية دورها من الله الى الله و دليلها ان الى ربك الرجعى و المرجع و المعاد عين البدرية دوراً دائماً قافلة الهية من السماء الى الارض و من الغيب الى العين تروح و تجيء ـ

---

(١) گر بصورت من ز آدم بوده‌ام   من بمعنی جد جد افتاده‌أم

(٢) کز برای من بده سجده ملك   وز پی من رفت بر هفتم فلك

(٣) پس ز من زائیده در معنی پدر   پس ز میوه زاد در معنی شجر

(٤) اول فکر آخر آمد در عمل   خاصه فکری کو بود وصف أزل

(٥) حاصل اندر یکزمان از آسمان   می رود می‌آید اندر کاروان

(١) فَالطَّرِيقُ ذَا لِهٰذَا الْقِيرَوَانْ — بِالطَّوِيلِ لَمْ يَكُ اَيَّ زَمَانْ

وَ مَتَى الصَّحْرَا عَلَى رَبِّ الظَّفَرْ — كَانَتِ الصَّعْبَةَ جَلَّتْ فِي الظَّفَرْ

(٢) ذَهَبَ الْقَلْبُ لِرُؤْيَا الْكَعْبَةِ — كُلَّ آنٍ .. وَ سَمَى بِالرُّتْبَة..

وَ بِطَبْعِ الْقَلْبِ بِالْمَرَّةِ قَدْ — ظَفَرَ الْجِسْمُ لِمَنَّ وَ رَشَدْ

(٣) إِنَّ هٰذَا الطُّولَ كُلاً وَ الْقِصَرْ — كَانَ وَصْفَ الْجِسْمِ فِي الْجِسْمِ اسْتَقَرْ

اَيُّ طُولٍ وَيْكَ اَمْ اَيُّ قِصَرْ — إِذْ هُنَاكَ اللهُ جَلَّ وَ قَدَرْ

(٤) حَيْثُ أَنَّ اللهَ جَلَّ الْجِسْمَ قَدْ — بَدَّلَ الرُّوحَ لَهُ دَوْماً أَعَدْ

فَبِلاَ فَرْسَخٍ اَوْ مِيلِ الذَّهَابْ — لَهُ أَنَّى شَاءَ سَوَّى وَالْإِيَابْ

(٥) فِي الزَّمَانِ ذٰلِكَ اَلْفُ اَمَلْ — فَكَمِثْلِ الْعَاشِقِينَ بِعَجَلْ

قَدَماً إِرْفَعْ وَ دَعْ مِنْكَ الْكَلاَمْ — يَا فَتَى .. فَاللهُ يُعْطِيكَ الْمَرَامْ ..

(٦) هَبْ أَنَّكَ الْجَفْنَ عَلَى الْجَفْنِ وَضَعْتْ — فِي السَّفِينِ نِمْتَ كَمْ مِيلاً قَطَعْتْ

---

(١) نیست بر این کاروان این ره دراز — کی مفازه زفت آید با مفاز (١)

(٢) دل بکعبه میرود در هر زمان — جسم طبع دل بگیرد ز امتنان

(٣) این دراز و کوتهی بر جسم راست — چه دراز و کوته آنجا که خداست

(٤) چون خدا مر جسم را تبدیل کرد — رفتنش بی فرسخ و بی‌میل کرد

(٥) صد امید است این زمان بردار گام — عاشقانه ای فتی خلی الکلام

(٦) گر چه پیله چشم بر هم میزنی — در سفینه خفتهٔ ره میکنی

---

(١) مفاز فوز بمطلب ـ

فی بیان تفسیر هذا الحدیث مثل سنتی کمثل سفینة نوح

من تمسك بها نجی ومن تخلف عنها غرق

(١) فَلِذا قالَ النَّبِيُّ الْمُؤْتَمَن   كَالسَّفِينِ فَوْقَ طُوفانِ الزَّمَن(١)

(٢) أنا كُنْتَ فَأنا مَعْ صَحْبِيا   كَسَفِينِ نُوحَ .. جَلَّ صُنْعِيا ..

كُلُّ مَنْ قَدْ ضَرَبَ فِيهِ الْيَدا   لا ئذاً فِيها الْفُتُوحَ وَجَدا

(٣) حَيْثُ مَعْ شَيْخٍ تَكُونُ فَالْبَعِيدْ   أنْتَ عَنْ قُبْحٍ وَبِالْوَصْفِ الْحَمِيدْ

كُنْتَ سَيّاراً بِلَيْلٍ وَ نَهارْ   فِي السَّفِينِ لَهُ.. كَمْ جُزْتَ الْبِحارْ..

(٤) فِي لِواذِ الرُّوحِ مَنْ رُوحاً وَهَبْ   فِي السَّفِينِ أنْتَ مِثْلَ ما أحَبْ

(٥) نائِماً كُنْتَ الطَّرِيقَ تَسْبُرُ   عَنْ نَبِيِّ عَصْرِكَ لا تَغْدُرُ

وَعَلى خَطْوِكَ وَ الْفَنِّ أبَدْ   لا تُعَوِّلْ وَ اطْلُبْ مِنْهُ الْمَدَدْ

(٦) هَبْكَ كُنْتَ الأسَدَ إذْ فِي الطَّرِيقْ   تَذْهَبُ لا فِي دَلِيلٍ كَالْفَرِيقْ

أنْتَ مِثْلَ الثَّعْلَبِ رَهْنَ الضَّلالْ   وَ الذَّلِيلَ صِرْتَ .. مَنْفُورَ الْخِلالْ.

---

(١) ای انت فی حفظ روح مصور و اهب الروح الاضافی ای فی تربیة المرشد آمن من جمیع المعاصی نائم فی سفینة ارشاده وطریقته ذاهب فی الطریق قاطع المفاوز و لوکنت فی الخلوة و المعرفة و لکن بسبب فیضه انت سالك و فی عالم النوم یقظان وفی شهوة وصال المحبوب متلذذ بما لایاتی علی العقل و الخیال و لا یدرك بالحس الحیوانی –

تفسیر این حدیث مثل سنتی کمثل سفینة نوح من تمسك بها نجی و من تخلف عنها غرق

(١) بهر این فرمود پیغمبر که من   همچو کشتی ام بطوفان زمن

(٢) من و اصحابم چون کشتی نوح   هر که دست اندر زند یابد فتوح

(٣) چونکه با شیخی تو دور اززشتیی   روز و شب سیاری ودر کشتیی

(٤) در پناه جان جان بخشی توئی   کشتی اندر خفتهٔ ره میروی

(٥) مگسل از پیغمبر ایام خویش   تکیه کم کن برفن وبر کام خویش

(٦) گر چه شیری چون روی ره بی‌دلیل   همچو روبه در ضلالی و ذلیل

(١) بِسوى أجنحةِ الشيخِ انتبِهْ — لا تَطِرْ إيّاكَ في ذا تَشْتَبِهْ

لِترى مِنْ عسكرِ الشيخِ المَدَدْ — كيفَ يأتي . و تَفوزَ بالرَّشَدْ

(٢) في زمانٍ لكَ قدْ صارَ الجَناحْ — مَوجَ لُطفٍ لَهُ عَبَّ بِالنَجاحْ

وَ بِآنٍ لَهُ نارُ القهرِ لَكْ — كانَتِ الحمّالَ جَرَتْ لِلدَرَكْ

(٣) لا تَعُدَّ القَهرَ فيهِ و الضَّرَرْ — ضِدَّ لُطفٍ لَهُ وَ انْظُرْ في الأثَرْ

(٤) وَحدَةَ الاِثْنَيْنِ ذَيْنِ فَزَمَنْ — كالتُرابِ أخْضَرَ سوى حَسَنْ

وَ زَماناً صيرَ الضَخْمَ الجَسيمْ — سامِي الشأنِ وَذا حَظٍّ عَظيمْ

(٥) فَلِجِسْمِ العارِفِ وَصْفُ الجَمادْ — وَهَبَ حتّى عَلَيهِ بالرَشادْ

يَنْبُتُ النَسْرينُ وَالوَرْدُ فَرِحْ — طَرِباً فيما بِهِ لُطفاً مُنِحْ

(٦) غَيْرَ أنْ وَحدَهُ ذاكَ نَظَرا — لا سِواهُ الخُلْدَ ريحاً عَطِرا

(٧) لِسوى اللُبِّ اللَطيفِ ما مَنَحْ — فَمِنَ الإنكارِ لِلْحِبِّ إنْ سَنَحْ

لُبَّكَ أخْلِي كَيْ بِرَوضٍ لِلحَبيبْ — تَجِدُ الرَيْحانَ عَباقاً يَطيبْ

---

(١) هين مپر الا كه با پرهاى شيخ — تا به بينى عون لشكرهاى شيخ

(٢) يك زمانى موج لطفش بال تست — آتش قهرش دمى حمال تست

(٣) قهر او را ضد لطفش كم شمر — اتحاد هر دو بين اندر اثر

(٤) يك زمان چون خاك سبزت مى كند — يك زمان پر باد و گبزت مى كند

(٥) جسم عارف را دهد وصف جماد — تا برو ريزد گل و نسرين شاد

(٦) ليك او بيند نه بيند غير او — جز بمغز پاك ندهد خلد بو

(٧) مغز را خالى كن از انكار يار — تا كه ريحان يابد از گلزار يار

(١) كي بهذا الريح للخلد تجد — من حبيبي و لك روحاً يمد
مثلما احمد من نحو اليمن — وجد رائحة رب المنن
(٢) فبصف العارجين انت لو — تقف و الرشد فيك رءاو
فالبراق لك قد مد الجناح — عدماً صرت.. حظوت بالنجاح
(٣) لا كمعراج هو حتى القمر — كان للارضي .. والجسم ظهر..
بل كمعراج خفي للقصب — راجعاً للسكر .. عز طلب..
(٤) لا كمعراج بخار السما — بل كمعراج جنين النهى
(٥) فجواد العدم الاشهب عاد — بالبراق الطيب السامي مراد(١)
لو تكونن العدم نحو الوجود — جرك والحظ اعطى والسعود

---

(١) خنك بكسر الخاء المعجمة والكاف الفارسية الفرس الشهباء اللتي يغلب سوادها على بياضها و عبرعنها بالبراق -

---

(١) تا بیابی بوی خلد از یار من — چون محمد بوی رحمن از یمن
(٢) درصف معراجیان گر بیستی — چون براقت برگشاید نیستی (١)
(٣) نی چو معراج زمینی تا قمر — بلکه چون معراج کلکی تا شکر (٢)
(٤) نی چو معراج بخاری تا سما — بل چو معراج جنینی تا نهی (٣)
(٥) خوش براقی گشت خنگ نیستی — سوی هستی آردت گر نیستی

---

(١) یعنی اعمال کبراق است پرگشاید ازهستی سوی نیستی که فناء فی البقاء میشود-
(٢) سبزواری صفحه ٢٧٥ مینویسد نه بالاتر مثل أجنه و شیاطین که مرجومند از رفتن بآسمان ولی در شرح بحر العلوم صفحه ٢٨ ج ٢ گفته یعنی نی که معراج جسمانی انبیاست بلکه معراج روحانی و معنوی است و توجیه دوم صحیحتر بنظر میرسد -
(٣) در دو نسخه دیگر . نی چو معراج حبیبی - نی چو معراج حسینی -

(١) فَالْجِبالَ وَ الْبِحارَ الْحافِرُ .. مِنْهُ مَسٌّ وَهْوَ دَوْماً غائِرُ ..
كَيْ لِدُنْيا الْحِسِ يَدْني .. خَلْفَهُ .. تَرَكَ ازْمَعَ يَبْغِي صَفَّهُ ..
(٢) رِجْلَكَ اسْحَبْ فِي السَفِينِ وَاذْهَبِ مُسْرِعاً عَنْ جَرْيِكَ لا تَرْغَبِ
مِثْلَما الْمَعْشُوقُ لِلرُوحِ سَرَتْ نَحْوَهُ الرُوحُ .. سِواهُ ما دَرَتْ ..
(٣) لا يَدٌ لا رِجْلَ إذْهَبْ لِلْقَدَمْ مِثْلَما الاَرْواحُ مِنْ قَيْدِ الْعَدَمْ
(٤) لِلْوُجُودِ أَزْمَعَتْ سِتْرَ الْقِياسْ أَهْتِكُ لَوْ لا لِذِي السَّمْعِ النُعاسْ
(٥) طَرَقَ دَوْماً لَهُ فَوْقَ الْمَقالْ جَوْهَراً يا فَلَكُ أَمْطِرْ وَ لَئالْ
أَنْتِ يا دُنْياً مِنَ الْدُنْيا لَهُ إسْتَحِي .. فَهِيَ لَكِ لا تَشْبَهُ..
(٦) لَوْ مَطَرْتَ الْجَوْهَرَ مِنْكَ غَدا سِتَّ مَرّاتٍ وَ اَضْعافاً بَدا
وَ لَكَ الْجامِدُ صارَ النَاطِقا وَ الْبَصِيرَ كُلَّ شَيْءٍ فايِقا
(٧) فَلَكَ كُنْتَ النَثارَ تَعْمَلَ حَيْثُ كُلُّ رَأْسِ مالٍ يَحْصَلَ
لَكَ يَغْدُو مِائَةٌ .. قالرِبحُ لَكْ .. .. كانَ فِي ذا لا سِواهُ يا فَلَكْ .

---

(١) كوه و درياها سمش مس می کند تا جهان حس را پس میکند
(٢) پا بکش در کشتی و می رو روان چون سوی معشوق جان جان روان
(٣) دست نی و پای نی رو تا قدم آن چنان که تاخت جانها از عدم
(٤) بر دریدی در سخن پرده قیاس گر نبودی سمع سامع را نعاس
(٥) ای فلك بر گفت او گوهر ببار از جهان او جهانا شرم دار
(٦) گر بباری گوهرت شش تا شود جامدت گوینده و بینا شود
(٧) پس نثاری کرده باشی بهر خود چونکه هر سرمایه تو صد شود

فی بیان ارسال بلقیس هدیة من بلدة سبا الی نحو سلیمان (ع)

(١) تُحفةُ بِلْقِيس كانَتْ أَرْبعينْ | جَمَلاً أَحمالُها اَلتِبرُ الثَمينْ
بَتَّةً مِنْ اُجرٍ أَوْ لِبنٍ | صُبَّ في صُنْعٍ جَليلٍ حَسَنٍ
(٢) إذْ إلى الصَحْراءِ مِنْ مِلْكاً تُمَدّ | لِسُلَيْمانَ الرَسُوْلِ قَدْ وَرَدْ
فَرشَ ذِي الصَحْراءَ كَلاً نَظراً | ذَهباً إبريزَ حُسْناً بَهراً
(٣) أَرْبعينَ مَنزِلاً فَوقَ الذَهبْ | سَوقَ كُثْراً وَجِدَّ بِالطَلَبْ
كَيْ بِذا لِلذَهَبِ القَدرَ أبَدْ | لا يرى في النَظرِ ما أنْ وَجَدْ
(٤) فَمِراراً هُمْ قالُوا الذَهبا | نُرجِعُ لِلمَخزَنِ وَالطَلَبا
نَدعُ فيهِ فَأَيُّ فائِدَهْ | لَهُ قَدْ كانَتْ عَلَينا عائِدَهْ
(٥) عَرْصَةً مِنْها التُرابُ الذَهَبْ | خَلَص .. وَاللُبَ مِنْها يُسلَب.. (١)
سَفهاً قَدْ كانَ حَمْلَ الذَهَبِ | تُحفَةً فيها .. كَثيرُ العَجَبِ..

---

(١) زرده دهی الذهب الخالص العیار کما فی البرهان ـ

قصه هدیه فرستادن بلقیس ازشهر سبا بسوی سلیمان (ع)

(١) هدیه بلقیس چل اشتر بدست | بار آنها جمله خشت زر بدست
(٢) چون بصحرای سلیمانی رسید | فرش آن را جمله زر پخته دید
(٣) بر سر زر تا چهل منزل براند | تا که زر را در نظر آبی نماند
(٤) بارها گفتند زر را وابریم | سوی مخزن ما چو بیکاراندریم
(٥) عرصهٔ کش خاك زرزردهی است | زر بهدیه بردن آنجا أبلهی است

(۱) يا مَن العقل له حتى الإله | تحفة قدم أن قدراً و جاه
له ظن العقل من ترب الطريق | فهنا الأدنى و منه لا يليق
(۲) إذ كساد التحفة منهم هنا | ظهر القدر لهم كلاً دنى
فالحياء لهم خلفاً سحب | .. و الرجوع نحو بلقيس طلب ..
(۳) ثم قالوا من رواج و كساد | ما لنا خبر و لا ندري المراد
نحن قيد الأمر لا بد بأن | نوصل الأمر على وجه حسن
(٤) فتراباً هبه كان أو ذهب | حق أن نوصله وفق الأدب
إن أمر الحاكم نحو المحل | يلزم أيصاله لا مع زلل
(٥) وجب للحكم و الأمر بأن | يسمعان أبداً مر الزمن
لهنالك التحفة هذي وجب | نسحب طوعاً على وفق الطلب
(٦) فسليمان له لما نظر | ضحك قال سريعاً بالأثر
فمتى كنت انا منكم ثريد | طالباً .. عندي كل ما أريد ..

---

(۱) ای ببرده عقل هدیه تا اله | عقل آنجا کمتر است از خاك راه
(۲) چون کساد هدیه آنجا شد پدید | شرمساریشان همی وا پس کشید
(۳) باز گفتند از کساد و از روا | چیست بر ما بنده فرمانیم ما (۱)
(٤) گر زر و گر خاك ما را بردنیست | امر فرمان ده بجا آورد نیست
(٥) امر و فرمان را همی باید شنید | تا بدانجا هدیه را باید کشید
(٦) خندش آمد چون سلیمان آن بدید | کز شما من کی طلب کردم نزید (۲)

---

(۱) روا مخفف رواج است که ضد کساد باشد ـ (۲) نسخه سبزواری (نزید) با نون و زای از نزیدن بمعنی بیرون کشید هدیه را ـ نسخه دیگر (مزید) با میم و زای ولی بنظر نگارنده صحیح (ثرید) با ث سه نقطه و راء مهمله که بمعنی نوعی از طعام مبتذل و معروف میان عرب باشد ـ

(١) أَنَا مَا قُلْتُ امْنَحُونِي تُحْفَةً　　بَلْ لَكُمْ قَدْ قُلْتُ صِدْقاً رَأْفَةً

(٢) لَا أُقِينَ التُّحْفَةَ كُونُوا فَلِي　　تُحَفٌ تَأْتِي مِنَ الْغَيْبِ الْعَلِي

لَا يُطِيقُ الْبَشَرُ أَنْ يَطْلُبَا　　مِثْلَهَا .. جَلَّتْ وَفَاقَتْ رُتَبَا ..

(٣) تَعْبُدُونَ كَوْكَباً إِذْ لِلْذَهَبْ　　عَمِلَ الْوَجْهَ لَكُمْ يَا لَلْعَجَبْ

وَجِّهُوا نَحْوَ الَّذِي مِنْ كَوْكَبَا　　عَمِلَ بِالصُّنْعِ جَلَّ طَلَبَا

(٤) تَعْبُدُونَ سَفَهاً شَمْسَ الْفَلَكْ　　سَامِيَ الرُّوحِ الَّذِي سِعْراً سَمَكْ

تُوهِنُونَ الشَّمْسَ طَبَّاخاً لَنَا　　وِفْقَ أَمْرِ الْحَقِّ صَارَتْ فِي الدُّنَا

لَوْ لَهَا قُلْنَا الْإِلٰهُ فَالْبَلَهْ　　ذَاكَ مِنَّا كَانَ دَوْماً وَالسَّفَهْ

(٥) شَمْسُكَ لَوْ تُكْسَفُ مَا تَعْمَلُ　　وَالسَّوَادَ ذَاكَ أَنَّى تَأْمَلُ

(٦) تَخْرُجُ مِنْهَا أَلَسْتَ بِالصُّدَاعْ　　تَأْتِي مِنْ بَابِ الْإِلٰهِ فِي الْتِيَاعْ

أَنْ أَزِلْ عَنَّا السَّوَادَ وَالسَّنَا　　بَدَلاً عَنْهُ أَعْطِنَا يَا رَبَّنَا

---

(١) من نمی‌گویم مرا هدیه دهید　　بلکه گفتم لایق هدیه شوید

(٢) که مرا از غیب نادر هدیه‌هاست　　که بشر آن را نیارد نیز خواست

(٣) می پرستید اختری کو زر کند　　رو باو آرید کو اختر کند

(٤) می پرستید آفتاب چرخ را　　خوار کرده جان عالی نرخ را (١)

(٥) آفتابت گر بگیرد چون کنی　　آن سیاهی زو توچون بیرون کنی

(٦) نی بدرگاه خدا آری صداع　　که سیاهی را ببر واده شعاع

---

(١) پرستیدن بلقیس وقوم اوآفتاب رادر این‌آیه ازقرآن کریم از زبان هدهد مذکور است (وجدتها وقومها یسجدون للشمس من دون الله و زین لهم الشیطان اعمالهم فصدهم عن السبیل فهم لا یهتدون الا یسجدواالله اللذی یخرج الخبأ فی السموات و الارض ویعلم ما تخفون و ما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظیم)-

(١) لَوْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ رامُوا قَتْلَكا ... أَيْنَ أَيْنَ الشَّمْسُ حَتّى بِالْبُكا
رِ الْحَنِينِ تَأْتِي أَوْ مِنْها الأَمانْ ... تَطْلُبُ .. قَدْ غَرُبَتْ ذاكَ الزَّمانْ ..
(٢) غالِباً فِي اللَّيْلِ تَأْتِي الحادِثاتْ ... وَ بِذاكَ الزَّمَنِ قَيْدَ المَماتْ
(٣) عَنْكَ مَنْ تَعْبُدُ غابَ فَإِذا ... فِي أَمامِ الْحَقِّ صِدْقاً بِأَذى
تَنْحَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ كَوْكَبِ ... تَخْلُصُ وَ الْمَحْرَمَ بِالطَّلَبِ
(٤) صِرْتَ لَمّا الْمَحْرَمَ كُنْتَ الشَّفَهْ ... مَعَكَ افْتَحْ حَتّى الْمَعْرِفَهْ
تَجِدَ وَ الشَّمْسَ نِصْفَ اللَّيْلِ أَنْتْ ... تَنْظُرُ مِنْها تَرُومُ ما أَرَدْتْ
(٥) ما لَها مِنْ مَطْلَعٍ أَوْ مَشْرِقِ ... غَيْرُ رُوحٍ طاهِرٍ مُؤْتَلِقِ
لا وَلا فِي اللَّيْلِ مِنْها وَ النَّهارْ ... يُوجَدُ الْفَرْقُ وَ لا أَيَّ اعْتِبارْ
(٦) فَالنَّهارُ ذاكَ مَنْ فِيهِ غَدا ... شارِقاً وَ اللَّيْلُ وَلّى أَبَدا
مِثْلَهُ اللَّيْلُ يَكُونُ البارِقا ... .. فَادْرِ لِلشَّمْسَيْنِ يا ذا الفارِقا ..

---

(١) گر کشندت نیم شب خورشید کو ... تا بنالی یا امان خواهی ازو
(٢) حادثات اغلب بشب واقع شود ... وان زمان معبود تو غائب شود
(٣) سوی حق گر راستانه خم شوی ... وارهی از اختران محرم شوی
(٤) چون شوی محرم گشایم با تو لب ... تا به بینی آفتاب نیم شب (١)
(٥) جز روان پاك او را شرق نی ... در طلوعش روز و شب را فرق نی
(٦) روز آن باشد که او شارق شود ... شب نماند شب چو او بارق شود

---

(١) آفتاب نیمه شب کنایه از حق است ـ

(١) مِثْلَمٰا الْذَّرَّةُ كٰانَتْ بِاحْتِقٰارْ | فِي قِبٰالِ طَلْعَةِ شَمْسِ النَّهٰارْ
هٰكَذٰا شَمْسُ النَّهٰارِ بِالْمَثَلْ | جَنْبَ شَمْسِ اللُّبِّ وَ الْمَعْنىٰ الْأَجَلْ
(٢) فَإِذٰا مٰا تَطْلَعُ الشَّمْسُ بِهٰا | حٰارَتِ الْعَيْنُ وَ كَمْ دٰانَتْ لَهٰا
(٣) فَبِنُورِ الْعَرْشِ مِثْلَ الْذَّرَّةِ | تَنْظُرُ الشَّمْسَ كَذٰا عَنْ بَكْرَةِ
عِنْدَ نُورِ الْعَرْشِ مَنْ لَيْسَ يُحَدْ | وٰافِراً كٰانَ .. وَ بِالضَّوْءِ اتَّقَدْ ..
(٤) فَلَهٰا الْمِسْكِينَةَ لاٰ فِي قَرٰارْ | تَنْظُرُ دَوْماً بِعَيْنِ الْإِحْتِقٰارْ
حَيْثُ أَنَّ الْعَيْنَ بِاللّٰهِ رَأَتْ | قُوَّةً فِي نُورِهٰا الشَّمْسَ شَأَتْ
(٥) كِيمِيٰاءٌ أَثَرٌ مِنْهٰا وَقَعْ | وٰاحِداً فَوْقَ دُخٰانٍ فَلَمَعْ
(٦) نَجْماً النّٰادِرُ لِلْأُكْسِيرِ كٰانْ | نِصْفُ لَمْعٍ فِي الظَّلاٰمِ لَهُ بٰانْ
(٧) وَ الظَّلاٰمَ الشَّمْسَ سَوّىٰ فَالْعَجَبْ | صٰانِعُ الْمِينٰا الَّذِي جَلَّ رُتَبْ
كَمْ هُوَ خٰاصِيَّةٍ فِي عَمَلْ | وٰاحِدٍ يُعْقَدُ فَوْقَ زُحَلِ

---

(١) چون نماید ذره پیش آفتاب | همچنان است آفتاب اندر لباب
(٢) آفتابی را که رخشان میشود | دیده پیشش کند و حیران میشود
(٣) همچو ذره بینیش در نور عرش | پیش نور بیحد موفور عرش
(٤) بینیش مسکین و خوار و بی قرار | دیده را قوت شده از کردگار
(٥) کیمیائی که ازو یك مأثری | بردخان اُفتادو گشت آن اختری
(٦) نادر اکسیری که از وی نیم تاب | با ظلامی زد بگردش آفتاب (١)
(٧) بوالعجب میناگری کز یك عمل | بست چندان خاصیت را بر زحل

---

(١) مراد از ظلامی دخان است و اینکه آفتاب نیز از دخان آفریده شده است ـ

(١) كُلُّ نَجْمٍ بَعْدُ كُلُّ جَوْهَرٍ — كانَ لِلرُّوحِ نَفِيسَ الأَثَرِ
أَيُّها الطَّالِبُ في هٰذا القِياسْ — إِذْ كانَ ما بِهِ قَطُّ الْتِباسْ
(٢) إِنَّ عَيْنَ الحِسِّ لِلشَّمْسِ مُدامْ — كانَتِ المَغْلُوبَةَ قَيْدَ الظَّلامْ
إِطْلِبْ عَيْناً إِلى الغَيْبِ انْتَمَتْ — وَلْتَجِدْ .. فَالنُّورُ لِلشَّمْسِ سَمَتْ ..
(٣) كَيْ شُعاعُ الشَّمْسِ ذاتِ الشَّرَرِ — يُغْلَبُ بَتّاً أَمامَ النَّظَرِ
(٤) ذٰلِكَ فَالنُّورِيَّ كانَ ذا النَّظَرْ — ذٰلِكَ النّارِيَّ كانَ وَالشَّرَرْ
وَلَدَى النُّورِ فَكَمْ بِالظُّلْمَةِ — كانَتِ النّارُ وَقَيْدَ العَتَمَةِ

فی بیان کرامات شیخ عبدالله المغربی و نوره

(٥) قالَ عَبْدُ اللهِ مَنْ لِلمَغْرِبِ — نُسِبَ الشَّيْخَ غَدى بِالرُّتَبِ
قَدْ مَضَتْ سِتُّونَ عاماً لَيْلَةً — في اللَّيالي ما رَأَيْتُ ظُلْمَةً
(٦) أَنا في سِتِّينَ عاماً لَنْ أَرى — أَبَداً مِنْ ظُلْمَةٍ مِثْلَ الوَرى
لا بِلَيْلٍ لا بِيَوْمٍ لِاعْتِدالْ — كانَ فِيَّ .. وَسُمُوٍّ بِالجَلالْ ..

---

(١) باقی اخترها و گوهرهای جان — هم برین مقیاس ای طالب بدان
(٢) دیده حسی زبون آفتاب — دیدهٔ ربانیّ جوی و بیاب
(٣) تا زبون گردد به پیش آن نظر — شعشعات آفتاب با شرر
(٤) کان نظر نوری و این ناری بود — نار پیش نور بس تاری بود

کرامات و نور شیخ عبدالله مغربی

(٥) گفت عبدالله شیخ مغربی — شصت سال ازشب شدندم من شبی
(٦) من ندیدم ظلمتی در شصت سال — نی بروز و نی بشب از اعتدال

(١) صَدَّقَ الصُّوفِيَّةُ الْقَوْلَ لَهُ   دَوْماً اللَّيْلَ سَرَيْنا خَلْفَهُ
(٢) فِي الْقِفارِ مُلِئَتْ بِالْحُفَرِ   وَ بِشَوْكٍ وَ بِصَلْدِ الْحَجَرِ
وَهْوَ مِثْلَ الْبَدْرِ تَمَّ بِالسَّنا   وَ الْهِلالِ الْهادِيَ كانَ لَنا
(٣) قالَ فِي اللَّيْلِ بِلا أَنْ وَجْهَهُ   نَحْوَنا أَنا يُعِيدُ خَلْفَهُ
إِصْحُوا فَالْحُفْرَةُ جاءَتْ لِلْيَسارْ   إِلْتَوُوا كَيْ تَأْمَنُوا فِي ذا الْعِثارْ
(٤) بَعْدَ ذا نَحْوَ الْيَمِينِ قالَ أَنْ   إِلْتَوُوا فَالشَّوْكُ فِي هٰذا الْأَوانْ(١)
(٥) يَظْهَرُ قُدّامَنا بانَ النَّهارْ   نَحْنُ قَبَّلْنا لَهُ الرِّجْلَ مِرارْ
رِجْلُهُ إِذْ ذاكَ قُلْ رِجْلُ الْعَرُوسْ   ..نُظِّفَتْ كُثْراً وَطابَتْ كَالْعَرُوسْ..
(٦) ما عَلَيْها يُوجَدُ أَيُّ أَثَرْ   لا لِوَخْزِ الشَّوْكِ لا أَيِّ حَجَرْ
(٧) لا لِطِينٍ وَ تُرابِ الْمَغْرِبِيّ   مَشْرِقِيّاً صُيِّرَ بِالنَّسَبِ
وَ كَمِثْلِ الْمَشْرِقِ الْمَغْرِبَ قَدْ   جَعَلَ النُّورُ مُداماً كَمْ وَلَدْ

(١) نورزای وصف ترکیبی بمعنی وَلدَالنود ای ظهر منه النور ـ

(١) صوفیان گفتند صدق قال او   شب همی رفتیم در دنبال او
(٢) در بیابانهای پر از خار و گو   او چو ماه و بدر ما را پیش او
(٣) روی پس نا کرده میگفت او بشب   هین کو آمد میل کن بر دست چپ
(٤) باز گفتی بعد یك دم سوی راست   میل کن زیرا که خارست پیش ماست
(٥) روز گشتی فاش را ما پای بوس   گشته و پایش چو پاهای عروس
(٦) نی ز خاك و نی ز گل بر وی أثر   واز خراش خار و آسیب و حجر
(٧) مغربی را مشرقی گردد خدای   کرده مغرب را چو مشرق نورزای

(١) نُورُ ذِي شَمْسِ الشُّمُوسِ قَدْ غَدَا — فَارِساً ذَا قُوَّةٍ دَوْماً هُدَى
لِنَهَارِ الخَاصِّ وَالعَامِّ حَرَسْ — نُورُهُ مِنْ أَنْ يُغَشِّيهِ غَلَسْ
(٢) كَيْفَ ذَا النُّورُ المَجِيدُ الحَارِسَا — لاَ يَكُونُ وَالظَّلاَمَ الدَّامِسَا ..
لاَ يُجَلِّي وَهُوَ الآفَ شُمُوسْ — يُظْهِرُ فِي لَمْحَةٍ .. يَهْدِي النُّفُوسْ ..
(٣) أَنْتَ مَا بَيْنَ الثَّعَابِينِ اذْهَبِ — فِي أَمَانٍ بَيْنَ كُلِّ عَقْرَبِ
أَبَداً فِي نُورِهِ هَذَا السَّنِيِّ — .. فَهُوَ المَلْجَا وَخَيْرُ مَأْمَنِ ..
(٤) فَأَمَاماً وَأَمَاماً لَكَ سَارْ — ذَلِكَ النُّورُ الَّذِي جَلَّى النَّهَارْ
كُلُّ قُطَّاعُ الطَّرِيقِ إِرَبَا — قَطَّعَ .. فِي الأُفْقِ ذَرَّى هَبَا ..
(٥) يَوْمَ لاَ يُخْزِي النَّبِيُّ صَدِّقِ — وَأَقْرَءِ الآيَةَ تِلْكَ وَاتَّقِ(١)

(١) الاية فى سورة التحريم يوم لايخزى الله النبى واللذين آمنو معه نورهم يسعى بين ايديهم و بايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا ـ

(١) نور اين شمس شموس فارس است — روز خاص و عام را او حارس است (١)
(٢) چون نباشد حارس آن نور مجيد — كه هزاران آفتاب آرد بديد
(٣) تو بنور او همى رو در امان — در ميان اژدهاى و كژدمان
(٤) پيش پيشت ميرود آن نور پاك — مى كند هر رهزنى را چاك چاك
(٥) يوم لا يخزى النّبى را راست دان — نور يسعى بين ايديهم بخوان

(١) كلمه شموس ممكن است بفتح شين باشد براى اينكه در لغت عرب جايز است كه از لفظى لفظ ديگر را مشتق كرد صيغه مشتق منه ميگردانند چنانكه گويند بعد بعيد پس از شمس نيز شموس اشتقاق كرده شد و ميتوان گفت كه شموس بضم شين باشد جمع شمس و مراد كواكب باشند يعنى نور اين شمس فلك بروز خاص و عام را نگهبان است پس چه گونه نور حق حارس نباشد كه قادر است بر آن كه هزارها شمس مانند اين پيدا كند ـ

(١) فِي الْمَعَادِ هَبْكَ ذَاكَ النُّورُ قَدْ   زَادَ كُثْراً وَ بِهِ الرُّوحُ اتَّقَدْ
فَمِنَ اللّٰهِ اطْلُبُوْا مِنْهُ هُنَا   وَ بِهِ ابْدُوا إِمْتِحَاناً فِي الدُّنَا
(٢) فَهُوَ نُوْرُ الرُّوحِ يُعْطِي لِلْسَحَابْ   وَ الظَّلَامِ وَهُوَ أَدْرَى بِالصَّوَابْ
وَ الْبَلَاغِ .. وَ بِإِيصَالِ الظَّفَرْ ..   ..لَكَ فِي نُوْرٍ بِهِ النُّوْرُ سَفَرْ..
(٣) لَكُمُ ذَا الذَّهَبُ يَا رُسُلُ   مَنْ لَكُمْ مِنِّيَ زَادَ الْخَجَلُ
إِرْجِعُوْا بِالْقَلْبِ ائْتُوْنِي أَنَا   أَطْلُبُ الْقَلْبَ .. لَكُمْ فِيهِ الْهَنَا..

فى بيان ارجاع سليمان (ع) رسل بلقيس بتلك الهدايا اللتى

اتوبها من بلقيس لطرف سليمان و دعوة بلقيس للمجيئى الى الايمان و تركها لعبادة الشمس

(٤) ذَهَبِي ذَا فَوْقَ ذَاكَ الذَّهَبِ   خَلُّوا عَمِيَ الْجِسْمِ دَانِي الرُّتَبِ
اِعْطُوْا فَرْجَ الْبَغْلَةِ .. حَتَّى بِذَا ..   .. أَبَداً لَا تَحْبَلُ تَلْقَى الْأَذَى ..

---

(١) گر چه گردد در قیامت آن فزون   از خدا اینجا بخواهید آزمون
(٢) گو ببخشد هم بمیغ و هم بماغ   نور جان والله اعلم بالبلاغ
(٣) باز گردید ای رسولان خجل   ار شما را دل بمن آرید دل (١)

باز گردانیدن سلیمان (ع) رسولان بلقیس را با آن هدیها که آورده بودند بسوی بلقیس و دعوت بردن بلقیس را بایماق و ترک آفتاب پرستی کردن

(٤) این زر من بر سر آن زر نهید   کوری تن فرج استر را دهید

---

(١) مضمون این داستان در این آیه ذکر شده (ارجع الیهم فلنایتهم بجنود لاقبل لهم بها و لتخرجنهم منها أذلة و هم صاغرون) .

(۱) إِنَّ فَرْجَ الْبَغْلَةِ دَوْماً يَلِيقْ — حَلْقَةٌ لِلذَّهَبِ فِيهَا حَقِيقْ
ذَهَبُ الْعَاشِقِ كَانَ الْأَصْفَرَا — وَجْهُهُ .. بِالنُّورِ مِنْهُ سَفَرَا ..
ذَاكَ لِلّٰهِ مَحَلَّ النَّظَرِ — كَانَ .. لَا لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ ..
(۲) وَمَحَلُّ النَّظَرِ الْمَعْدَنُ كَانْ — أَبَداً لِلشَّمْسِ .. لَا لِلّٰهِ أَنْ ..
(۳) أَيْنَ لَا أَيْنَ مَحَلُّ النَّظَرِ — لِشُعَاعِ الشَّمْسِ مَرَّ الْأَعْصُرِ
أَيْنَ لَا أَيْنَ مَحَلُّ النَّظَرِ — لِلْإِلٰهِ الصَّفْوِ بَارِي الْبَشَرِ
(٤) إِعْمَلُوا مِنْ مَسْكِيَ تُرْساً لَكُمْ — دَائِماً بِالرُّوحِ .. قَدْرَ جُهْدِكُمْ ..
وَ لَوِ الْحَالَ جَمِيعاً أَنْتُمْ — أَبَداً فِي مَسْكِيَ ذَا كُنْتُمْ
(٥) إِنَّ ذَا الطَّيْرَ الَّذِي بِالْحَبِّ قَدْ — فُتِنَ هَبْهُ عَلَى السَّطْحِ اسْتَعَدْ
أَنْ يَطِيرَ وَ الْجَنَاحَ فَتَحَا — عَنْ رِبَاطِ الشِّرْكِ مَا بَرِحَا

---

(۱) فرج استر لایق حلقه زر است — زر عاشق زرد روی و اصفر است (۱)
(۲) که نظرگاه خداوندست آن — که نظر انداز خورشید است کان
(۳) کو نظرگاه شعاع آفتاب — کو نظرگاه خداوند لباب
(٤) از گرفت من ز جان اسپر کنید — گرچه اکنون هم گرفتار منید (۲)
(۵) مرغ فتنه دانه بر بام است او — پر گشاده بسته دامست او

---

(۱) درشرح بحر العلوم‌چنین نوشته‌است عادت قدیم اهل دول آنست که حلقه زر در فرج استر میدارند تا استر حامله نشود که حمل او راموجب هلاك میشود ـ

(۲) در شرح بحر العلوم صفحه ۳۱ نسبت باین بیت چنین ذکر شده ـ مراد از گرفت بیان اسپر باشد یعنی بجان و دل از گرفت مرا اسپر برای خود سازید و قبول کنید (چنانچه ترجمه شده است) تا آفت جان نرسد و اینکه مراد از گرفت تکلیف بایمان است اگر چه در این حال نیز گرفتار من هستید ـ

(١) إِذْ هُوَ بِالْحَبَّةِ قَلْباً وَ رُوحْ　　عَقَدَ عَنْهَا زَمَاناً لاَ يَرُوحْ
غَيْرَ مَمْسُوكٍ لَهُ ادْرِ مُسكَا　　مُطْلَقاً .. لُفَّ عَلَيْهِ الشَّرَكَا ..
(٢) فَهْوَ ذَاكَ النَّظَرَ مِنْهُ إِلَى　　جَانِبِ الْحَبَّةِ إِمَّا عَمِلاَ
إِدْرِهِ الْعُقْدَةَ فَوْقَ رِجْلِهِ　　ضَرَبَ .. كَانَ أَسِيرَ مَيْلِهِ..
(٣) وَ لَهُ الْحَبَّةُ قَالَتْ فَالنَّظَرْ　　هَبْكَ مِنِّي تُسْرِقُ تُبْدِي الْحَذَرْ
أَنَا مِنْكَ الصَّبْرَ دَوْماً وَ الْمَقَرْ　　أُسْرِقُ أُعْطِيكَ غَمّاً وَ كَدَرْ
(٤) حَيْثُ ذَاكَ النَّظَرُ قَدْ سَحَبَا　　مِنِّيَ دَوْماً إِلَيَّ جَلِيَا
فَادْرِ أَنِّي عَنْكَ مَا كُنْتُ أَنَا　　زَمَناً غَافِلَةً .. فِي ذِي الدُّنَا ..

---

(١) چون بدانه داد او دل را بجان　　نا گرفته مرو را بگرفته دان
(٢) آن نظر كه سوى دانه ميكند　　آن گره دان كو بپا بر ميزند
(٣) دانه گويد گر تو مى‌دارى نظر　　من همى دارم ز تو صبر و مقر
(٤) چون كشيدت آن نظر اندر پيم　　پس بدانى كز تو من غافل نيم



قصة العطار اللذى كان حجر ميزانه من الطين اللذى به يغسل الراس

و سرقة المشترى آكال الطين من ذلك الطين في وقت وزنه السكر

(١) ذٰلِكَ الْواحِدُ مَنْ طِيْناً أَكَلْ　　نَحْوَ عَطّارٍ أَتى حَتّى عَجِلْ
يَشْتَري أَبْلُوجاً وَ رَأْسَ سُكَّرٍ　　خَصَّ ضَخْماً .. لِمَرامٍ مُضْمَرِ
(٢) فَلَدىٰ العَطّارِ مَنْ بِالْوَصْفِ قَدْ　　كانَ عَطّاراً وَ تأَوِيْهاً وَجَدْ
في أَزاءِ حَجَرِ ميزانِهِ　　طِينْ رَأْسٍ كانَ في دُكّانِهِ
(٣) قالَ ذَالْطِينُ لِميزاني الْحَجَرْ　　دائِماً كانَ .. بِهِ أُبْدِي النَظَرْ ..
لَوْ تَكُوْنُ بِشِراءِ السُكَّرِ　　راغِباً .. عَنْ أَكْلِه .. فَلْتَصْدِرِ ..
(٤) قالَ في أَمْرٍ مُهِمٍّ سُكَّرا　　أَبْغي لِلْمِيزانِ ما أَنْ صُيِّرا
حَجَراً قُلْ لَهُ صِرْ .. فِيهِ الْغَرَضْ　　.. يَحْصُلُ هَبْ لَهُ تأتي بِعِوَضْ ..

قصهٔ عطاری که سنگ ترازوی او از گل سرشوی بود و دزدیدن مشتری گل خواره از آن گل هنگام سنجیدن شکر

(١) پیش عطاری یکی گلخوار رفت　　تا خرد ابلوج قند خاص زفت
(٢) پس بر عطار طرار دو دل　　موضع سنگ ترازو بود گل
(٣) گفت گل سنگ ترازوی من است　　گر ترا میل شکر بخریدن است
(٤) گفت هستم در مهمی قند جو　　سنگ میزان هرچه خواهی باش گو

---

(١) ابلوج بر وزن مطبوخ قند سفید　　(٢) طرار وزنا و معنی عیار سبزواری صفحه ٢٧٧ دو دل کنایه از قوت آه ته دل باشد (برهان قاطع)

(١) قَالَ مَعْ نَفْسِهِ ذَاكَ مَنْ أَكَلْ — طِيناً الْقَصْدَ لَهُ فِيهِ حَصَلْ
حَجَرُ الْمِيزَانِ مَا كَانَ الذَّهَبْ — فَضَلَ الطِّينُ بِدَا الْغَمُّ ذَهَبْ
(٢) قُلْتَ كَالدَّلاَّلَةِ تِلْكَ الَّتِي — لِغُلاَمٍ ذَكَرَتْ بِالْقَوْلَةِ
أَنْ عَرُوساً لَكَ بِكْراً يَا وَلَدْ — قَدْ وَجَدْتُ الْقَمَرَ حُسْناً تُعَدْ
(٣) حَسَنَةٌ كُثْراً وَلَكِنْ يُوجَدُ — وَاحِدُ أَمْرٍ هُوَ وَ الأَحْمَدُ
أَنَّ ذِي الْمَسْتُورَةَ بِنْتُ لِمَنْ — حَلْوِيّاً عُرِفَ .. شَهْماً حَسَنْ ..
(٤) قَالَ إِنْ كَانَ كَذَا فَهِيَ إِلَيَّ — أَحْسَنُ الْبِنْتُ لَهُ دَوْماً لَدَيَّ
(٥) أَسْمَنُ كُثْراً وَ أَحْلَى لَوْ لَكَا — لَمْ يَكُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ عِنْدَكَا
حَجَرٌ مِنْ طِينٍ الطِّينُ الثَّمَرْ — كَانَ لِلْقَلْبِ وَ ذَا أَسْمَى أَثَرْ
(٦) فَهُوَ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ قَدْ — وَضَعَ إِذْ ذَاكَ مِنْ طِينٍ مُعَدْ

(١) نسخة ثانية ان ذى المستورة للحلوى — بنت الطبع لها حلو قوى

(١) گفت باخود پیش آنکه گل‌خر است — سنگ چه بود گل ز شکر بهتر است
(٢) همچو آن دلاله گفت ای پسر — نو عروسی یافتم همچون قمر
(٣) سخت زیبا لیك هم يك چیز است — کان ستیره دختر حلوا گر است
(٤) گفت بهتر اینچنین خود گر بود — دختر او چرب و شیرین‌تر بود
(٥) گر نداری سنگ وسنگت از گلست — این به و به گل مرا میوه دل است
(٦) اندر ان کفه ترازو ز اعتداد — او بجای سنگ آن گل را نهاد

(١) دلاله از دلالت است سبزواری ٢٧٧

(١) في مَحلّ الْحَجرِ ذاك الْقدْر   بِالْيدِ لِلْكَفَّةِ الأُخرى كَسر

(٢) سُكَّراً أَيْضاً وفأساً إذْ فَقَدْ   وَزْنه السُكّر ظَلَّ وَ قَعَدْ

(٣) مُشْترِيهِ بِانْتِظارِ وَجْهُهُ   حَيْثُ لِلْسُكّرِ كانَ لا لَهُ

أكل الطِّينِ بِلا صَبْرٍ سَرَقْ   خُفْيَةً لِلْطِّينِ ذاك في قَلَقْ

(٤) خائِفاً كُثْراً بِأنْ بِالْصدْفَةِ   لامتحانِ عَيْنُهُ في مرَّةِ

(٥) لِيَ تَرْنُو فَلَهُ العطّارُ قَدْ   نَظر وَ اشْتَغَل عَنْهُ بِعمْد

أَنْ كَثيراً اِسرقْ اصحِ وَافِق   أَيّها الأَصفرُ وَجْهاً أَنْ تُطِق

(٦) إِنْ سَرَقْتَ أنْتَ مِنْ طِيني وَ إِنْ   تَمْضِ فِيهِ امْضِ فأَيضاً ذاك مِنْ

(٧) جَنبِكَ أَنْتَ أَكَلْتَ وَ مُدامْ   خِفْتَ مِنّي أَنْتَ لَكنْ ذا الْمَرامْ

لَكَ كانَ حَيْث كُنتَ كالْحِمارْ   أَنا مِنْكَ كُنْتُ دَوْماً في حِذارْ

---

(١) پس برای کفه دیگر بدست   هم بقدر آن شکر را می شکست

(٢) چون نبودش تیشهٔ او دیر ماند   مشتری را منتظر آنجا نشاند

(٣) رویش انسو بود گلخور ناشکفت   گل ازو پوشیده دزدید و گرفت

(٤) ترس ترسان که نباید ناکسان   چشم او بر من فتد از امتحان

(٥) دید عطار آن و خود مشغول کرد   که فزون تر دزد هین ای روی زرد

(٦) گر بدزدی و از گل من می بری   رو که از پهلوی خود هم می‌خوری

(٧) تو همی پرسی ز من لیك از خری   من همی ترسم که تو کمتر خوری

(١) أَنْ قَلِيلاً تَأْكُلُ هَبْنِي أَنَا — قَدْ شُغِلْتُ لَسْتُ ذَاكَ الأَفْنَا
أَنَا وَالأَحْمَقُ ذَا الحَدِّ بِأَنْ — تَسْحَبَ السُّكَّرَ مِنِّي فِي العَلَنْ
(٢) أَنْتَ إِذْ تَنْظُرُ قَدْرَ السُّكَّرِ — بِامْتِحَانٍ بَعْدَ ذَا بِالأَثَرِ
تَعْلَمُ الأَحْمَقَ وَالعَاقِلَ مَنْ — كَانَ وَالمَغْبُونَ فِي ذَاكَ الزَّمَنْ
(٣) فَإِلَى الحَبَّةِ تِلْكَ حَسَنًا — نَظَرَ الطَّيْرُ بِهَا زَادَ مُنَى
مِنْ بَعِيدٍ أَيْضًا الحَبَّةُ قَدْ — قَطَعَتْ مِنْهُ الطَّرِيقَ فَابْتَعَدْ
(٤) مِنْ زِنَا عَيْنِكَ هَبْ حَظٌّ حَصَلْ — أَفَلَا مِنْ جَنْبِكَ فِي ذَا العَمَلْ
(٥) قَدْ أَكَلْتَ لِلْكَبَابِ ذَا النَّظَرْ — كَانَ كَالسَّهْمِ وَسَمٍّ بِالأَثَرْ
عِشْقُكَ يَزْدَادُ فِيهِ الصَّبْرُ لَكْ — يَنْقُصُ جَهْلاً وَقَعْتَ فِي الشَّرَكْ
(٦) شَرَكُ الطَّيْرِ الضَّعِيفِ ذِي العَنَا — مِلْكَةُ المَالِ الغَزِيرِ فِي الدُّنَا
شَرَكُ الطَّيْرِ الشَّرِيفِ ذِي الثَّنَا — مِلْكَةُ العُقْبَى الَّتِي عَيْنُ الهَنَا ..

(١) نسخة ثانية و حب زمنا

---

(١) گرچه مشغولم چنان احمق نیم — که شکر افزون کشی تو از پیم
(٢) چون به بینی تو شکررا ز آزمود — پس بدانی احمق و عاقل که بود
(٣) مرغ از آن دانه نظر خوش میکند — دانه هم از دور راهش میزند
(٤) گر ز نای چشم حظی می بری — نی کباب از پهلو خود می خوری
(٥) این نظر از دور چون تیرست وسم — عشقت افزون میشود صبر تو کم
(٦) مال دنیا دام مرغان ضغیف — ملك عقبی دام مرغان شریف

---

(١) در حدیث آمده .. عيناك تزنيان شرح بحرالعلوم ص ٣٢ ج٣ و درحدیث آمده النظر سهم من سهام‌النار از شرح بحرالعلوم ص ٣٢ ج٣

(١) كَيْ هُمُ بِالْمَلْكَةِ هٰذى اللّتي   شَرَكاً كانَت شَديدَ الْوَجْبَة
بِالْطُيورِ العالياتِ بِالْمطار   دائِماً يَأْتونَ يَسْمُونَ شِعار
(٢) فَسُلَيْمان أَنا لا أَطْلُبُ   مُلْكَكُمْ بِالْبَتّ مِنْهُ أَهْرُبُ
بَلْ أنا أَدْفَعُ كُلّ تَهْلُكَه   عَنْكُمُ آتي بِكُلِّ بَرَكَه
أَنْتُمْ لِلْملك في ذا الزَمن   كُنتُمُ الْمَمْلوكَ قَيْدَ الحَزَن
(٣) مالِكُ الْمُلْكِ الّذي بَتّاً خَلَص   مِنْ هَلاكٍ وَ مِنَ النَّقْصِ مَلَص
(٤) يا أسيرُ ذي الدُنا الأَسْم لَكا   قَدْ وَضَعْتَ أنْتَ مِنْ حُمْقٍ بِكا
عَكْس ما حَقّ الأميرَ لِلْدُنا   ذي.. وَ أنْتَ الْعَبْد قَيْداً لِلْعَنا ..
(٥) أَنْتَ يا مَنْ بِالأسير لِلْدُنا   رُوحُهُ في الْبَدَنِ قَدْ سَجَنا
كَمْ وَ كَمْ نَفْسَكَ تُسْمِي السَيِّدا   لِلْدُنا .. وَ الْعَلَمَ الْخَلْقَ هُدى . .

---

(١) تا بدين ملكى كه او دامى است ژرف   در شكار آيند مرغان شگرف
(٢) من سليمان مى نخواهم ملكتان   بلكه من برهانم از هرهلكتان
(٣) كين زمان‌هستند خود مملوك ملك   مالك الملك آنكه او بجهد ز هلك
(٤) باز گونه اى اسير اين جهان   نام خود كردى أمين اين جهان
(٥) اى تو بنده اين جهان محبوس جان   چند گوئى خويش را خواجه جهان

في بيان تسلية سليمان (ع) و جلب قلوب الرسل بلقيس و رفع الوحشة عن قلوبهم و شرح عذر عدم قبول الهدية لهم

(١) فالرسول لكم يا رسل ... أرسل ودي لديكم أمثل

(٢) من قبولي ما رأيتم من عجب ... فأعيدوه لصحراء الذهب

(٣) عند بلقيس و قولوا لترى ... أننا بالذهب .. لا كالورى ..

ما طمعنا نحن من باري الذهب ... قد أخذنا ذهباً أسمى رتب

(٤) ذاك من لوشاء أن كل التراب ... للبسيط جعل التبر المذاب

و يتيم الدر .. بدء لانتهاء .. ... جعل و الليل كالصبح أضاء ..

(٥) فلذاك الحق يا من للذهب ... نزع في حبه ازداد طلب

فضة مسكوكة يوم المعاد ... جعل ذي الأرض .. وفق ما أراد ..

(٦) قد فرغنا نحن من حب الذهب ... لفنون كثرة فينا تحب

للتراب كل من قد نسبا ... كثرة بالبيت نشي ذهبا

دلداری کردن و نواختن سلیمان (ع) مران رسولان را و دفع وحشت و آزار دل ایشان و عذر قبول ناکردن هدیه

(١) ای رسولان میفرستمتان رسول ... ود من بهتر شما را از قبول

(٢) پیش بلقیس آنچه دیدید از عجب ... باز گوئید از بیابان ذهب

(٣) تا بداند که بزر طامع نه‌ئیم ... ما زر از زر آفرین آورده‌ایم

(٤) انکه گر خواهد همه خاك زمین ... سر بسر زر گردد و دُرّ ثمین

(٥) حق برای آن کند ای زر گزین ... روز محشر این زمین را نقره گین

(٦) فارغیم از زر که ما بس پر فنیم ... خاکیان را سر بسر زرین کنیم

(١) منكم أنى سئلت الذهبا   صانعين الكيمياء عجبا

(٢) نحن سوينا لكم فلتتركو   ما هو ملك سبا عنه اسلكو

خارج ماء وطين كم غدى   ملك .. الملك .. سمى منه سدى..

(٣) من دعوت التخت قيد الذلة   كان صدراً لك عالي الرتبة

نفسك خلت و فوق الباب انت   قد وقفت وجهلت ما اردت

(٤) لست سلطاناً على لحيتكا   كيف يا ذا السلطة كانت لكا

(٥) في مليح و قبيح لا يقصد   لك منك اللحية ابيضت فبعد

يا من اعوج رجاه والامل   انت من لحتيك صرفي خجل

(٦) مالك الملك فمن رأسا خضع   له اعطى ماة ملك تبع

غير ذي الدنيا اللتى قد نسبت   للتراب وهباء ذهبت

(٧) لكن اعلم أن ذوق السجدة   في امام الله ألف دولة

---

(١) از شما کی گدیه زرّ می کنیم   ما شما را کیمیاگر می کنیم

(٢) ترك ان گیرید گو ملك سباست   که برون آب و گل بس ملکهاست

(٣) تخته بندست آنکه تختش خواندهٔ   صدر پنداری و بر در ماندهٔ

(٤) پادشاهی نیستت بر ریش خود   پادشاهی چون کنی بر نیك و بد

(٥) بی مراد تو شود ریشت سفید   شرم دار از ریش خود ای کژ امید

(٦) مالك الملك است هر کس سر نهد   بی جهان خاك صد ملکش دهد

(٧) لیك ذوق سجدهٔ پیش خدا   خوشتر آید از دو صد دولت ترا

(١) لَكَ بَزٌّ فَإذاً كَمْ أَنَّهِ ‌‌ اِفْعَلْ اَنْ لاَ أَطْلُبَ بِالْمَرَّةِ
كُلُّ مِلْكٍ لِيَ مِلْكُ السَّجْدَةِ ‌‌ تِلْكَ سَلِّمْ لِي .. بِغَيْرِ عِدَّةِ
(٢) فَسَلاَطِينُ الدُّنَا مِنْ تَافِهِ ‌‌ عِرْقِهَا الجَسَّاسِ وَ الْقُبْحِ بِهِ
هُمْ لِلْرِقِّيَّةِ هٰذِي الشَّرَابْ ‌‌ لَمْ يَشُمُّوا الرِّيحَ .. قَدْ حَبُّوا العَذَابْ..
(٣) وَ بِلاَ ذَاهُمْ كَابْنِ أَدْهَمْ ‌‌ بَكَرَةً حَارُوا بِقَلْبٍ مُضْرَمِ
وَ بِلاَ مُهْلَةٍ الْمُلْكَ لَهُمْ ‌‌ ضَرَبُوا بَعْضاً بِبَعْضٍ كُلُّهُمْ
(٤) لٰكِنِ الحَقُّ لِتَثْبِيتِ الدُّنَا ‌‌ هٰذِهِ وَ الْجُهْدِ فِيهِمْ وَ الْعَنَا
فَعَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ الأَعْيُنِ ‌‌ خَتَمَ .. مَالُوا اِلَى الْمُلْكِ الدَّنِي..

---

(١) پس بنالی که نخواهم ملکها ‌‌ ملك آن سجده مسلم کن مرا
(٢) پادشاهان جهان از بدرگی ‌‌ بو نبردند از شراب بندگی(١)
(٣) ورنه ادهم وار سرگردان و دنگ ‌‌ ملك را بر هم زدندی بیدرنگ
(٤) لیك حق بهر ثبات این جهان ‌‌ مهرشان بنهاد بر چشم و دهان

---

(١) بدرگی در برهان قاطع ذکر شده و در شرح سبزواری صفحه ٢٧٧ چنین نگاشته ـ بدرگی بدره کیسه چرمی و غیره که پر از پول کرده و بجائی برند و بدره زر باینمعنی است و کاف با یا علامت معنی حاصل مصدر است در حالت ترکیب مانند بندگی و بخشندگی ـ بدیهی است که این توجیه تکلف محض است و صحیح همانست که در ترجمه است ـ و معنی بدرگی بعربی عرق جساس باشد

(١) كَيْ يَطيبَ التَخْتُ وَالتاجُ مُدامْ — لَهُمُ .. فِيهِ يَزيدُونَ غَرامْ ..

أنْ مِنَ الأمْلاكِ يَجْبُونَ الخَراجْ — .. وَ لَهُمْ تَعْفُو البِلادُ وَالفِجاجْ ..

(٢) أنتَ مِنْ ذاكَ الخَراجِ الذَهَبا — لَوْ جَمعتَ .. قَلِقاً مُضْطَرِبا

آخِرَ الأمْرِ فَذاكَ المالُ قَدْ — بَقِيَ .. إرْثاً بِلا نَفْعٍ يُعَدْ ..

(٣) فَرَفيقُ الرُوحِ ما كانَ الذَهَبْ — لَكَ وَالمُلْكُ.. وَعَنكَ قَدْ ذَهَبْ ..

ذَهَباً سَلِّمْ وَ كُحْلاً لِلْمَنظَرْ — إسْتَلِمْ في ذاكَ تَلْقَى الظَفَرْ

(٤) لِتَرَى هذي الدُنا بِئْراً غَدَتْ — ما لَها قَعْرٌ وَ بِالضِيقِ بَدَتْ

وَ كَمِثْلِ يُوسفَ ذاكَ الرَسَنْ — تأخُذُ في يَدِكَ .. لُطفاً وَمَنْ . .

(٥) لِتَقُولَ الرُوحُ إذْ لِلسَطْحِ أنتْ — جِئْتَ مِنْ بِئرٍ.. وَبِاللُطفِ اقْتَرَنْت..

مِنْ سُرُورٍ عَمَّ يا بُشْرَ ايَّ ذا — لِيَ غُلامٌ .. وَ بِهِ يُجْلَى الأذَى..(١)

---

(١) الاية فى سورة يوسف و جائت سيارة فارسلوا و اردهم فأدلى دلوه قال يابشر اى هذا غلام ـ

---

(١) تا شود شيرين برايشان تخت و تاج — كه ستايند از جهانداران خراج

(٢) از خراج او جمع آرى همچو ريگ — آخر آن از تو بماند مرده ريگ

(٣) همره جانت نگردد ملك و زر — زر بده سرمه ستان بهر نظر

(٤) تا به‌بينى كه‌اينجهان‌چاهى‌است‌تنگ — يوسفانه آن رسن آرى بچنگ

(٥) تا بگويد چون ز چاه آئى ببام — جان كه يا بُشرى لنا هذا غُلام

(١) كُنّ في البِئرِ انعِكاسات النَظَرْ   وَ أقَلّ شأنِها أنّ الحَجَر

(٢) ذَهَباً تُضهِرُ لِلأطفالِ كَمْ   لِاختلالِ العَقلِ اَوْ جَهلٍ أَلَمْ

بانَ هذا الخَزَف في اللَعِبِ   رائِق المالِ وَ لَمّاق الذَهَبِ

(٣) عُرَفاءُ الحَقّ عادوا الصانِعينْ   كيمياءَ.. بِهِ كانُوا الوالِعينْ

وَ لَهُمْ في ذاكَ كُلّ مَعْدَنِ   ما لَهُ مِنْ قِيمَةٍ أَوْ ثَمَنِ

---

(١) هست در چه انعکاسات نظر   کمترین آنکه نماید سنگ زر

(٢) وقت بازی کودکان را ز اختلال   می نماید آن خزفها زر و مال

(٣) عارفانش کیمیا گر گشته‌اند   تا که شد کانها بر ایشان نژند

فی بیان رؤیة فقیر جماعة من المشایخ فی النوم و هم الابدال

و طلبه منهم الرزق الحلال بلا تعب و بلا تقاعد من العبادة و طلبهم منهم الارشاد فساقوا ذلك الفقیر الی ثمر اشجار جبل مرة و حامضة وصیرورة ذلك الثمر حلواً ببركة المشایخ

(١) ذَلِكَ الدَّرْوِيشُ قَالَ فِي السَّحَرْ — أَنَا فِي النَّوْمِ الَّذِينَ بِالأَثَرْ

(٢) نُسِبُوا لِلْخِضْرِ أَبْصَرْتُ الْمَقَالْ — مَعَهُمْ أَبْدَيْتُ فَالرِّزْقُ الْحَلاَلْ

لِيَ مِنْ أَيِّ مَحَلٍّ آكُلُ — وَ بِهِ الْوِزْرُ لِيَ لاَ يَحْصُلُ

(٣) لِيَ مِنْ سَمْتِ الْجِبَالِ الْكَثْرَةِ — أَذْهَبُوا الأَثْمَارَ كَمْ مِنْ مَرَّةِ

(٤) هُمْ مِنَ الْغَابَةِ تِلْكَ نَثَرُوا — وَ لِيَ قَالُوا بِأَنْ ذَا الثَّمَرُ

فَبِأَمْرِ اللهِ مِنْ هِمَّتِنَا — صَارَ حُلْوًا .. وَ بِهِ ازْدَدْنَا هَنَا ..

دیدن درویش جماعت مشایخ را و در خواست کردن روزی حلال از ایشان بی مشغول‌شدن بکسب و از عبادت ماندن و ارشاد کردن ایشان او را به میوه‌های تلخ وترش کوهی و بروی شیرین شدن بدلالت آن مشایخ

(١) آن یکی درویش گفت اندر سحر — خضریان را من بدیدم خواب در

(٢) گفتم ایشان را که روزی حلال — از کجا نوشم که نبود آن وبال

(٣) مر مرا سوی کهستان راندند — میوه‌ها زان بیشه می افشاندند

(٤) که خدا شیرین بگردان میوه‌ها — در دهان تو بیهمتای ما

(١) إصْحِ وَ أكُلْ طاهِراً حُلْواً حلالْ — لا حِسابٌ كانَ فِيهِ لا وَبالْ
لا صُداعٌ لا وَلا نَقْلُ إلى — فَوْقِ أوْ تحتٍ.. لَهُ الشأنُ علا..
(٢) فَلِي مِنْ ذلِكَ الرزْقِ حَصَلْ — نُطْقُ الذَوْقِ لِقَوْلِي ما وَصَلْ
(٣) خَطَفَ الألْبابَ يا رَبَّ الدُنا — قُلْتُ هذي فِتْنَةٌ مِنْكَ أنا
أطْلُبُ الإحْسانَ سِرّاً في الخفاءْ — عَنْ جميعِ النّاسِ.. مِنْ خَوْفِ الجفا..
(٤) ذَهَبَ مِنّي الكَلامُ وَ وَجَدْتُ — طَيِّبَ القَلْبِ وَ لِلْغَمِّ فَقَدْتُ
وَ مِنَ الذَوْقِ كَرُمّانٍ أنا — قَدْ شَقِقْتُ وَ امْتَلأتُ بِالهَنا
(٥) قُلْتُ مِنْ شيءٍ إذا في الجَنَّةِ — غَيْرَ هذا الفَرَحِ وَ النِعْمَةِ
(٦) مَنْ غدى في طَبْعِي لِلنِعْمَةِ — غَيْرِها لا أشْتَهِي بِالمَرَّةِ
وَ لِذا مِنْ قَصَبٍ لِلسُكَّرِ — بَعْدُ لَمْ آكُلْ.. لِلُطْفِ عَبْقَرِيّ..
(٧) حَبَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ أوْ حَبَّتانْ — بَقِيَتْ مِنْ كَسْبِيَ ذاكَ الزَمانْ
وَ بِرُدْنِ جُبَّتي خيطَتْ.. فَلَمْ — .. أنْتَفِعْ فِيها مَعَ هذا الكَرَمْ..

---

(١) هین بخور پاك و حلال و بی حسیب — بی صداع نقل و بالا و نشیب
(٢) پس مرا زان رزق لطفی رو نمود — ذوق گفت من خردها می ربود
(٣) گفتم این فنست ای رب جهان — بخششی ده از هم خلقان نهان
(٤) شد سخن از من دل خوش یافتم — چون انار از ذوق می بشکافتم
(٥) گفتم ار چیزی نباشد در بهشت — غیر این شادی که دارم در سرشت
(٦) هیچ نعمت آرزو ناید دگر — زین نپردازم بجورد نیشکر
(٧) مانده بود از کسب یك دو حبه‌ام — دوخته در آستین جبه‌ام

فى بيان نية الفقير اعطاء الذهب لساحب الحطب لما انى وجدت

رزقاً بكرامات الشيخ و اذية ساحب الحطب من نيته و ارائة ساحب الحطب

الكرامة بصيرون حطبه ذهباً

(۱) ذٰلِكَ الْدَرْوِيشُ مَنْ جَرَ الْحَطَبْ — وَ مِنَ الغَابَةِ فِي قَيْدِ النَصَبْ

(۲) وَصَلَ فِي سَقَمٍ فِي الْخُفْيَةِ — قُلْتُ مِنْ رِزْقٍ أَنَا بِالْمَرَّةِ

فِي غِنىً كُنْتُ وَ أَنِي بَعْدَ ذَا — لَسْتُ لِلرِزْقِ بِغَمٍّ وَ أَذَى

(۳) فَعَلَيَّ الثَمَرُ الْمَكْرُوهُ قَدْ — صَارَ حُلْوَاً وَ نَظِيفَاً لِلْأَبَدْ

وَ لِجِسْمِي الْخَاصِّ لِلْرِزْقِ وَصَلْ — ..لا بِكَسْبٍ وَ اجْتِهَادٍ وَ عَمَلْ..

(٤) إِذْ مِنَ الْحَلْقِ أَنَا لَا فِي عَمَلْ — فَارِغَاً صِرْتُ وَ بُلِّغْتُ الأَمَلْ

عِنْدَنِي كَمْ حَبَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ — لَهُ أَعطِي فِيهَا لَمْ أَرْغَبِ

نيت كردن او كه اين زررا بدهم بدان هيزم كش چون من روزى يافتم بكرامات شيخ

و رنجيدن آن هيزم كش و زر شدن هيزم او

(۱) آن يكى درويش هيزم مى كشيد — خسته و مانده ز بيشه در رسيد

(۲) پس بگفتم من ز روزى فارغم — زين سپس از بهر رزقم نيست غم

(۳) ميوه مكروه بر من خوش شده است — رزق خاصى جسم را آمد بدست

(٤) چونكه من فارغ شدستم از گلو — حبهٔ چندست من بدهم بدو

(١) أعطي هذا الذهب حالاً لذا ... ساحب التكليف رهناً للأذى

كي من القوت بأيام قلال ... يغدو في طيب له يحسن حال

(٢) فالضمير لي بالذات علم ... هو جداً و له حقاً فهم

حيث من شمع (هو) النور وجد ... شعمه منه أضاء و اتقد

(٣) في أمام عينه بالمثل ... سر كل فكرة باد جلي

كان كالمصباح في جوف الزجاج ... شع .. ولشمس بنوذ و انبلاج

(٤) أبداً عنه ضمير ما استتر ... و عن القلب وما فيه أسر

(٥) خير دوماً لذا تحت الشفه ... دمدم مع نفسه في معرفه

في جواب فكرتي يا للعجب ... .. ليت بان له مني ما انحجب

(٦) أن كذا الفكره تبغي للملوك ... كيف تلقى الرزق أن لم يرزقوك

(٧) ما فهمت القول منه بالخطاب ... لكن اللوم الشديد و العتاب

---

(١) بدهم این زر را بدین تکلیف کش ... تا دو سه روزی شود از قوت خوش

(٢) خود ضمیرم را همی دانست او ... زانکه شمعش داشت نور از شمع هو

(٣) بود پیشش سر هر اندیشهٔ ... چون چراغی در درون شیشهٔ

(٤) هیچ پنهان می نشد از وی ضمیر ... بود بر مضمون دلها او خبیر

(٥) پس همی مفکید با خود زیر لب ... در جواب فکرتم آن بوالعجب

(٦) که چنین فکرش از بهر ملوك ... کیف تلقی الرزق ان لم یرزقوك)

(٧) من نمی کردم سخن را فهم لیك ... بر دلم میزد عتابش نیك نیك

(١) فَوْقَ قَلْبِي كَثْرَةً مِنْهُ ظَهَرْ — نَحْوِيَ فِي هَيْبَةٍ جَلَّتْ أَثَرْ
جَاءَ مِثْلَ الأَسَدِ عِدْلَ الْحَطَبْ — وَضَعَ فِي أَسْفَلَ لاَ عَنْ تَعَبْ
(٢) أَثَرُ الْحَالِ لِمَنْ ذَاكَ الْحَطَبْ — وَضَعَ مِنْ صُنْعِهِ قَلْبِي اضْطَرَبْ
وَعَلَى سَبْعَةِ أَعْضَائِي وَقَعْ — مِنْهُ زَلْزَالٌ لِيَ الصَّبْرَ قَلَعْ
(٣) قَالَ يَا رَبِّي إِذَا كَانَ الْخَوَاصّ — لَكَ مَوْجُودِينَ عَنْهُمْ لاَ مَنَاصْ
بُورِكُوا بِالدَّعْوَةِ بِالأَثَرِ — هُمْ مَيْمُونُونَ سَامُو الظَّفَرِ
(٤) صَانِعاً لِلْكِيمِيَاءِ لُطْفَكَا — أَطْلُبُ يَغْدُو وَمِنْ فَضْلٍ أَكَا
فِي الزَّمَانِ ذَا لِيَ عِدْلُ الْحَطَبْ — يَرْجِعُ بِالْكُلِّ إِبْرِيزَ الذَّهَبْ
(٥) فِي الزَّمَانِ ذَا رَأَيْتُ الْحَطَبَا — لَهُ صَادِرَ الذَّهَبَ مُلْتَهِبَا
مَاثَلَ النَّادِرَ عَلَى الأَرْضِ وَقَعْ — حَسَناً شَعْشَعَ نُوراً وَلَمَعْ
(٦) فَبِتِلْكَ الْحَالَةِ مِنْهُ أَنَا — قَدْ صُرِعْتُ وَبَقِيتُ زَمَنَا
طَائِلاً حَتَّى إِذَا مَا مِنْ وَلَهْ — قَدْ رَجَعْتُ وَنَظَرْتُ أَنَا لَهُ

---

(١) سوی من آمد به هیبت همچو شیر — تنگ هیزم را نهاد از پشت زیر
(٢) پرتو حالی که او هیزم نهاد — لرزهٔ بر هفت عضو من فتاد
(٣) گفت یا رب گر ترا خاصان حی‌اند — که مبارك دعوت و فرخ پی‌اند
(٤) لطف تو خواهم که مینا گر شود — زین زمان این تنگ هیزم زرشود
(٥) در زمان دیدم که زر شد هیزمش — همچو آتش بر زمین می‌تافت خوش
(٦) من از آن بیخود شدم تا دیرگه — چونکه با خویش آمدم من از وله

(١) بَعْدَ ذا قالَ إلهي ذي الكِبارْ — زائِد وَ الغَيْرةِ مَنْ هُمْ لِاشْتِهارْ
(٢) نَبْذُو أَيْضاً بِأَنْ هذا لَذَهَبْ — مِثْلَما في الأَوَّلِ عِدْلَ الحَطَبْ
(٣) ثانياً إِرْجِعْهُ ذِياكَ الحَطَبْ — رَجِعَ فيالحالِ أغصانَ الذهبْ
صارَ وَاللُّبَّ مُداماً وَ النَظَرْ — سَكَرَ مِنْ شُغْلِهِ لَما نَظَرْ
(٤) بَعْدَ هذ الحَطَبَ قَدْ رَفَعا — وَ إِلى البَلْدَةِ قَبْلي أَزْمَعا
(٥) رُمْتُ حَتَّى البابَ أمضي لِلْمَلِكا — ذاكَ مِنْهُ أَسْئَلُ إِذْ سَلَكا
مُشْكِلاتٍ وَالجوابَ أَسْمَعُ — ..وَلِيَ السِرَّ الخَفي يَطَّلِع ..
(٦) مِنْهُ تِلْكَ الهَيْبَةُ لِي أَوْثَقَتْ — وَ عَلَيَّ البابَ دَوْماً أَغْلَقَتْ
حَيْثُ أَنَّ لِلْعَوامِ مِنْ طَريقْ — لِلْخَواصِ لَمْ يَكُ إِذْ لا تَليقْ
(٧) وَ إِذا ما أَحَدٌ وافى الطَريقْ — قُلْ لَهُ الرَأْسَ لَدى هذاالفَريقْ
يُثْني إِذْ ذاكَ أَتى لِلرَحْمَةِ — لَهُ مِنْهُمْ كَرَماً وَ الجَذْبَةِ

---

(١) بعد از آن گفت‌ای‌خدا گر آن کبار — بس غیورند و گریزند ز اشتهار
(٢) باز هم این تنگ هیزم ساز زود — بی توقف بر همان حالی که بود
(٣) در زمان هیزم شد آن أغصان زر — مست شد در کار او عقل و نظر
(٤) بعد از آن بر داشت هیزم راه رفت — سوی شهر از پیش من‌او تیزورفت
(٥) خواستم تا در پی آن شه روم — پرسم از وی مشکلات و بشنوم
(٦) بسته کرد آن هیبت او مر مرا — پیش خاصان ره نباشد عامه‌را
(٧) ور کسی را ره شود گو سر نشان — کان بود از رحمت و از جذبشان

(١) فَلَكَ التَّوْفِيقُ هذا المُغْتَنَمْ   عُدَّهُ إذْ تَجِدْ خَيْرَ النِعم

عِنْدَما الصُحْبَةَ لِلصِّدِيقِ أَنْتَ   تَغْنَمُ تَحظَى بِما مِنْهُ أَرَدْتَ

(٢) لا كَمِثْلِ الأَبْلَهِ ذاكَ إذْ وَجَدْ   لِلمَلِيكِ القُرْبَ مِنْهُ .. فَابْتَعَدْ

عَدَّهُ سَهْلاً يَسِيراً فِي النَفْس   ذاكَ يَهْوى وَ يَفُوتُ ما التَمَسْ

(٣) إذْ مِنَ القُرْبانِ أَعْطَوهُ الكَثِيرْ   قالَ ذاكَ الأَبْلَهُ الغِرّ الفَقِيرْ

عَجَباً ذا الفَخِذَ لِلبَقَرِ   كانَ لا لِلغَنَمِ بِالكِبَرِ

(٤) لَيْسَ ذا مِن فَخِذٍ لِلبَقَرِ   مِثْلَما فَكَّرْتَ أَنْتَ المُفْتَرِي

فَخِذُ لِلبَقَرِ مِمّا بِكا   مِنْ حِمارِيَّةٍ يَغْدُو عِنْدَكا

(٥) بَلْ هُوَ بَذْلُ السَّلاطِينِ بِلا   رَشْوَةٍ .. أَوْ مِنَّةٍ مِنْ ذا المَلا ..

مَحْضَ جُودٍ ذا غَدَى مِنْ رَحْمَةٍ   .. وَ فُيُوضٍ وَ أَيادِي جَمَّةٍ ..

---

(١) پس غنيمت دار آن توفيق را   چون بيابى صحبت صديق را

(٢) نى چو آن أبله كه يابد قرب شاه   سهل و آسان در فتد آن دم ز راه

(٣) چون ز قربانى دهندش بيشتر   پس بگويد ران گاوست اين مگر

(٤) نيست اين از ران گاو اى مفترى   ران گاوت مى‌نمايد از خرى

(١) بذل شاهانه است اين نى رشوتى   بخشش محض است اين از رحمتى

تحريض سليمان الرسل على تسريع الهجرة لبلقيس للايمان

(١) مِثْلَما كانَ سُلَيمانُ الْمَلِيكْ .. لا بِبَذْلِ الذَهَبِ الطَلْقِ السَبِيكْ ..
فِي الْجِلادِ خَيلَ بِلْقيسَ جَذَبْ بَكْرَةً والْجُنْدَ .. والْلُطْفَ وَهَبْ ..

(٢) أَنْ هَلُمُوا يا أَعِزائي سَرِيعْ وَسرِيعاً فَمِنَ الْبَحْرِ الْوَسِيعْ
لِلْنَدى الأَمْواجُ دَوْماً وَرَدَتْ .. وَ لِواءَ السَعْدِ فِيها عَقَدَتْ ..

(٣) غَلَيانُ مَوْجِهِ لا فِي خَطَرْ مِنْهُ فَوْقَ الساحِلِ أَلْفُ دُرَرْ

(٤) نَشَرَ كُلَّ زَمانٍ فالْصَلاةْ نَحْنُ قُلْنا لَكُمْ صِرْنا الْدُعاةْ
يا ذَوِي الرُشْدِ فَأَبْوابَ الْجِنانْ فَتَحَ رِضْوانُ فِي هذا الزَمانْ

(٥) فَسُلَيمانُ إِذاً يا رُسُلْ قالَ أَمْضُوا ..ما أَمَرْتُ امْتَثِلُوا..
وَ إِلى بِلْقِيسَ تَوّاً أَذْهَبُوا وَ لِهذا الدِينِ بِالرُوحِ اطْلُبُوا

---

(١) الاية فى سورة يونس قال الله يدعو الى دارالسلام ـ اى السلامة

تحريض سليمان و رسولان براى تعجيل هجرت بلقيس بر ايمان

(١) همچنين كه شه سليمان در نبرد جذب خيل و لشكر بلقيس كرد

(٢) كه بيايد اى عزيزان زود زود كه بر آمد موجها از بحر جود

(٣) سوى ساحل مى فشاند بى خطر جوش موجش هر زمانى صد گهر

(٤) الصلا گفتيم اى اهل رشاد كين زمان رضوان در جنت گشاد

(٥) پس سليمان گفت اى پيكان رويد سوى بلقيس و بدين دين بگرويد

(١) وَلهَا قُولُوا هَلمّي بِالتَّمامْ　　عَجلاً فَاللهُ يَدْعُو بِالسَّلامْ

(٢) إصْحِ يَا مَنْ أنتَ كُنْتَ طَالِبا　　دَوْلَةً وَاتِ سَرِيعاً رَاغِبا

مِنْ هُنا في ذَاالزمانِ فَتحِ بَابْ　　وَ فُتُوحٌ لَكَ كَمْ رَاقَ وَطَابْ

(٣) أنْتَ يَا مَنْ لَمْ تَكُ الطَالِبِ　　جِئْ هُنا أيضاً لِأَنْ بِالصَاحِبِ

ذي الوَفاءِ تَحظى و تَلقى الطَلَبا　　تَجِدُ مِنْهُ .. وَتَسْمُو رُتَبا ..

سبب هجرت ابراهيم بن ادهم و ترکه بلاد خراسان

(٤) أتَرِكِ المُلْكَ كَابْنِ أَدْهَمَ　　أنْتَ أيْضاً مُسْرِعاً فِي ذَا أقْدَمَ

لِتَرى مِن مِثْلِهِ مُلْكاً خَلَدْ　　مَالَكَ فِيهِ شَرِيكٌ مِن أَحَدْ

---

(١) پس بگوئیدش بیا اینجا تمام　　زود کان الله یدعوا بالسلام (١)

(٢) هین بیا ای طالب دولت شتاب　　که فتوح است این زمان و فتح باب

(٣) ای که تو طالب نهٔ تو هم بیا　　تا طلب یابی از آن یار و ما

سبب هجرت ابراهیم ادهم قدس سره و ترك بلاد خراسان

(٤) ملك بر هم زن تو ادهم وار زود　　تا بیابی همچو او ملك خلود

---

(١) ظاهر آنست که این بیت مقوله مولوی است با دو بیت سابق آن و خطاب بهر مؤمنی باشد و اگر داخل مقوله سلیمان باشد پس در معنی این بیت چنین باید گفت که سلیمان برای گذشتن سلطنت امر فرمودند برای توضیح به صفحه ٣٥ جزء (٤) شرح بحر العلوم رجوع شود ــ

(١) كانَ ذاكَ الْمَلِكُ فَوْقَ السَريرْ رافِداً في لَيْلَةٍ .. غَيْر خَبيرْ ..

(٢) وَ لَهُ الحُراسُ فَوْقَ السَطْحِ قَدْ حَرَسُوا السُلْطانَ في ذا ما قَصَدْ

أَنْ هُمُ عَنْهُ منِ ازْدادُ و حَيْل وَ اللُصوصَ يَمْنَعُونَ بِالْعَمَلْ

(٣) فَمُداماً عِلم أَنْ قَدْ غَدى عادِلاً لِلْحَقِّ دَلَّ وَ هَدى

فارِغاً مَأمُونْ مِنْ كُلِّ خَلَلْ ما لَهُ في حُكْمِهِ أَدْنىٰ زَلَلْ

(٤) حَيْثُ أَنَّ الْعَدْلَ مَنْ كانَ حَرَسْ لِلْمُراداتِ لَها الْعُمْرَ الْتَمَسْ(١)

لَيْسَ مَنْ كانَ الْعَصا في اللَيْلِ قَدْ ضَرَبَ فَوْقَ السُطوحِ ما رَقَدْ

---

(١) قال فى النهج القوى كما هو عادة العجم لان العسس يقفول على السطوح بالعقبى لان سطوح العجم و يضربون عصيتهم بعضها على البعض ليعلم انهم لم يغفلوا لكن السلطان لم يكن قصده بالعسس دفع اللصوص فانه يحفظ المرادات بل قصد بالعسس ترك القديم على قدم كما هو عادة السلاطين السالفة و لهذا قال (ليك بد مقصودش از بانگ رباب)

---

(١) خفيه بود آن شه شبانه بر سرير حارسان بر بام اندر دار و گير

(٢) قصد شه از حارسان آن هم نبود که کند زان دفع دزدان و رنود

(٣) او همی دانست کان کو عادلست فارغ است از واقعه ايمن دلاست

(٤) عدل باشد پاسبان کامها نی به شب چوبك زدن بر بامها

(١) لٰكِنِ الْمَقْصُودُ مِنْ لَحْنِ الرُّبَابْ هُوَ اَنْ يَغْدُو لَهُ بَابُ الْخِطَابْ (١)
مِثْلَ مُشْتَاقِ الْخَيَالِ لَهُ كَمْ هُمْ رَامُوا مِنْ هَوىً فِيهِ أَلَمْ
(٢) أَنَّهُ الصُّرْنَا وَ تَهْدِيدُ مَهِيبْ كَانَ لِلطَّبْلِ .. بِنَوعٍ مَا قَرِيبْ
أَشْبَهُ النَّاقُورَ لِلْكُلِّ وَ مَنْ صُورَ اِسْرَافِيلَ قَدْ كَانَ بِفَنْ
(٣) هٰذِهِ الأَلْحَانَ قَالَ الْحُكَمَا نَحْنُ مِنْ أَدْوَارْ أَفْلَاكِ السَّمَا

(١) كانه يقول ابراهيم بن ادهم سمعه للربات و الطرب شوقاً الى الخطاب الالهى لامكان مكموناً و مركوزاً فى عقله ـ

(٢) الناقور على وزن فاعول و النقرفى الاصل سبب الصوت للواقع فيقبل اين يراد به الصوت ويراد به الصورة فعلى هذا أنين الصرنا بضم الصاد المهلمة معرب سرناً بالسين المهملة و صورت الطبل نوعاً مشابه لصوت ناقور الكل و هو خطاب ألست بربكم منجهة كون الروح تأخذ الخط منه و تتلذ و به كما تلذذت بالخطاب الالهى قال نجم الدين فى قوله تعالى (فاذا نقر فى الناقور) يعنى اذا نفخ فى الصور اللذى هو كالناقور و فى عالم الا نفس ان نفس ناقور كل احد نفس غالبة و النافخ فيه قوة اسرافيلته (٢) ادوار فى الاصل بمعنى ادوار و بنوه على اثنى عشر مقاماً و سبعة اصوات و اربعة و عشرين شعبة و ثمانية و اربعين تركيبا فالمقامات مقابلة للابراج و الاصوات للكواكب السيارة و و الشعوب للساعات و التراكيب لجمعات السنة ـ

(١) ليك بد مقصودش از بانگ رباب همچو مشتاقان خيال آن خطاب (١)
(٢) ناله سرنا و تهديد دهل چيز كى ماند بدان ناقور كل
(٣) پس حكيمان گفته‌اند اين لحنها از دوار چرخ بگرفتيم ما (٢)

(١) مقصود از خطاب (ألست بربكم قالو ابلى) ـ

(٢) چنانكه فيثاغورس مى‌گويد من صداى اصطكاكات افلاك را شنيدم و از آن علم موسيقى را نوشتم ـ

(۱) قَدْ أَخَذْنَا نَحْنُ مِنْ هذا الانامْ — لَهُ بِالْطُنْبُورِ وَ الْحَلْقِ مُدامْ
فِيهِ غَنّى هُوَ كانَ — صَوْتَ دَوْرِ الْفَلَكِ .. في الْحَلْقِ بانْ ..
(۲) وَ الَّذينَ آمَنُوا قالُوا بِأَنْ — هذِهِ الاثارْ لِلْجَنَّةِ مِنْ
كُلُّ صَوْتٍ قُبْحَ الْحُلْوَ الْحَسَنْ — تُرْجِعُ وَ اللُّبَ مُمتازاً بِفَنْ
(۳) نَحْنُ كُلُّ قَبْلُ اَجْزاءُ اِلى — آدَمَ كُنّا .. لَهُ قُلْنا بَلى ..
مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ تِلْكَ النَّغَمْ — قَدْ سَمِعْنا .. وَ عَلِمْنا ما أَلَمْ ..
(٤) هَبْ عَلَيْنا الْماءُ والطينُ أَراقْ — شَكّاً .. أَنساٰنا لَها بَعْدَ الْفِراقْ ..
جاءَ في خاطِرُنا مِنْها الْقَليلْ — عِنْدَما نَسْتَمِعُ الْلَحْنِ الْجَميلْ
(۵) لٰكِنْ إذْ كانَتْ بِطينٍ لِلْكُرَبْ — خُلِطَتْ ذَالزيرُ ذَالْبَمُّ الْطَرَبْ

---

(۱) بانگ گردشهای چرخ است اینکه خلق — می سرایندش بطنبور و بحلق
(۲) مؤمنان گویند کاثار بهشت — نغز گردانید هر آواز زشت
(۳) ما همه اجزای آدم بوده‌ایم — دربهشت آن‌لحنها بشنوده‌ایم (۱)
(٤) گرچه بر ما ریخت آب و گل‌شکی — یادمان آمد از آنها اندکی
(۵) لیك چون آمیخت با خاك کرب — کی دهد این زیر و این بم آن‌طرب

---

(۱) مراد آدم اول باشد که عقل کلی است و مربی انسانهای طبیعی که مشائین او را عقل فعال گویند و اشراقین او را رب النوع و روان بخش و روح القدس گویند سبزواری صفحه ۲۷۸ -

(۱)ذاكَ أيْنَ منْحَ فَالْماءُ انْ خُلِطَ بِالْبَوْلِ وَ الرَّوْثِ الْعفِنْ(۱)
بِاخْتلاطٍ لَهُ قَدْ عادَ الْمِزاجْ لَهُ بَعْدَ الصَفْوِ تَنْتاً وَ أجاجْ
(۲)فَمِنَ الْماءِ قَليلٌ في الْجَسَدْ بَقِيَ الْبَوْلُ هُوَ اعْرِفْهُ يُعَدْ
وَ لِمَنْ النارِ يُنْمى بِالْنَسَبْ أخْمَدَ وَ الْحَرَّ أطْفى وَ الْلَهَبْ . .
(۳)نَجِساً هَبْ رَجَعَ الْماءُ فَذا طَبْعُهُ كانَ بِأنْ نارَ الأذى
(٤)أخْمَدَ مِنْ ذا غَذاءَ الْعاشِقينْ ذاالسماعُ كانَ ..زادَ الْوامِقينَ..
إذْ بِهِ كانَ خَيالُ الاجْتماعْ لِلأخلاءِ .. وَ تَرْكَ الانْقطاعْ ..

(۱) کانه یقول اللذات الاصلیة اللتی هی فی‌الجنة بمجیها الجسد بن آدم و لو کانت کالماء الطاهر اللذی بمجاورته لجسد ابن آدم لقی مرتبة البول و الغائط لکن لم تزل منه طبیعته الاصلیة فانه یسکن نار الغم و لو زالت لما أنطفاء و تسکن نار الغم و ماارادبتشبیهه هذه‌الالحان بالبول الا أفادة ان اللذی لایسمعها بقوة الحال و لایحصل له بهاتسکین نار الغم و الفراق کانه شارب بول و نحن معاشر العشاق نقول ان ماء الالحان من الجنة بمجاورتها لاجسادنا و لوز است لطافته لکن لا تخلو من الذوق کما ان الماء الطاهر اذا اختلط بالبول و الغائط زالت مهارته و بقی اطفائه لنار الغموم ـ

---

(۱) آب چون آویخت‌با بول و کمین گشت ز آمیزش مزاجش تلخ وتیز
(۲) چیز کی از آب هستش در جسد بول گیرش و آتشی را میکشد
(۳) گر نجس شد آب این طبعش بماند کاتش غم را بطبع خود نشاند
(٤) پس غذای عاشقان آمد سماع که درو باشد خیال اجتماع

(١) قُوَّةً تَلْقى خَيالاتُ الْضميرْ بَلْ مِنَ الْصَوْتِ الْجميلِ وَ الْصفير

(٢) صُوْرَةً تَبْدى فَنارُ الْعِشْقِ مِنْ حسنِ الْالْحانِ ما مِنْها كَمِنْ

تَلْهَبُ كَالْنارِ في الْجوزِ اِذا تُقْذَفْ . الْعِشْقُ مَعَ الْلَحنِ كَذا..

فى بيان حكايت ذاك الرجل العطشان اللذى كان يرمى من شجرة الجوز جوزاً فى الماء و ذاك الماء كان فى حفرة عتيقة و هو لا يصل الى الماء حتى بوقوع الجوز فى الماء سمع صوت الماء و ماتى له ساعه صوت الماء مثل سماع صوت الالحان و آلات الطرب

(٣) نَبعَ في حُفْرَةٍ ماءٌ عَلى دَوْحَةِ الْجَوْزِ زَماناً قَدْ عَلا

(٤) ذٰلِكَ الْظامِئُ وَ الْجَوْزُ نَثَرْ وَ مِنْ الْدَوْحَةِ لِلْجَوْزِ انْتَثَرْ

لَهُ فَوْقَ الْماءِ جَوْزٌ وَ نَظَرْ دائِماً مِنْهُ الْجَوابَ بِالاثَرْ

---

(١) قوتى گيرد خيالات ضمير بلكه صورت گيرد از بانگ وصفير

(٢) آتش عشق از نواها گشت تيز آنچنانكه آتش اندر جوز ريز

حكايت آن مرد تشنه كه از سر جوز بن جوز مى‌ريخت در جوى آب كه در گو بود و بآب نمى رسيد تا بافتادن جوز بانگ آب بشنود و او را چون سماع خوش آيد و بانگ آب اندر طرب مى‌آورد

(٣) در نغول بود آب آن تشنه راند بر درخت جوز جوزى مى فشاند

(٤) مى‌فتاد از جوز بن جوز اندر آب بانگ مى آمد همى ديداو جواب

(١)عاقِلٌ قالَ لَهُ اُتْرُكْ ذاالْعَمَلْ يا فَتى فَالْجَوْزُ يَأتي بِعَجَلْ

(٢) بِالْأَوامِ لَكَ في الْماءِ الثَّمَرْ يَقَعُ كُثْراً وَ لِلْماءِ الْمَقَرْ

(٣) أَسْفَلَ كانَ.. وَعَنْكَ بِالْبَعيد.. فَمِنَ الأَعْلى مَتى أَنْتَ تُريدْ

تَأتي لِلأَسْفَلِ قَهْراً أَبْعَدا لَهُ ماءُ النَّهْرِ.. أَفْرَغْتَ يَدا..

(٤)قالَ في ذاالنَّثْرِ جَوزاً لا اُريدْ حَسَناً أُنْظُرْ وَطالِعْ ما تُريدْ

(٥)وَ عَلى الظّاهِرِ لا تَبْقَ الْمَرامْ لِيَ أَنْ صَوتَ مِنَ الْماءِ مُدامْ

يَأتي أَيْضاً مِنْ عَلى الْماءِ الْحَبابْ ذا أَرى.. كَمْ لِيَ قَدْراق وَطابْ

(٦)في الدُّنا الظّامِيُ ما شُغْلاً وَجَدْ غَيْرَ أَنْ دَوْماً عَلى حَوْضٍ مُعَدْ

(٧)دَورانَاً أَظْهَرَ ذاالدَّوَرانْ حَوْلَ ماءِ النَّهْرِ وَالْجَوْزِ زَمانْ

وَحَوالِي الصَّوْتِ لِلْماءِ كَمَنْ حَجَّ طافَ كَعْبَةَ.. الرُّشْدِ الْحَسَنْ

(١) اى المرشد لانه هوالمجرى لماء الحياة المعنوى

---

(١) عاقلی گفتش که بگذار ای فتی جوزها خود تشنگی آرد ترا

(٢) بیشتر در آب می افتد ثمر آب در پستی است از تو دورتر

(٣) تا تو از بالا فرود آئی بزور آب جویش برده باشد تا بدور

(٤) گفت قصدم زین فشاندن جوز نیست تیز تو منگر برین ظاهر مأیست

(٥) قصد من آنست کاید بانگ آب هم به بینم بر سر آب این حباب

(٦) تشنه را خود شغل چه بود درجهان گرد پای حوض گشتن جاودان

(٧) گرد جوز و گرد آب و بانگ آب همچو حاجی طائف کعبه صواب

(١) هكذا مقصودي بالمثنوي	يا ضياء الحق و النور القوي
(٢) و حسام الدين أنت المثنوي	في الفروع و الأصول المعنوي
كله الملك لك أنت القبول	له أبديت .. و ما فيه أقول ..
(٣) فالسلاطين القبيح و الحسن	تقبل إذ تقبل فالرد لن
(٤) يأتي من بعد القبول أبدا	إذ غرست الغصن أنت المددا
أعطه بالماء إذ فتحا يجل	له أعطيت له العقدة حل
(٥) قصدي من لفظه السر لكا	و بإنشائه قصدي صوتكا
(٦) في أمامي صوتك الصوت (له)	جل حاشا العاشق .. و الوله
كان عن معشوقه المنفصلا	.. معه كان و فيه اتصلا ..
(٧) اتصال لا بتكييف و لا	بقياس .. كاتصال للملا ..
مع روح الناس رب الناس كان	باتصال .. عنه ما انفك و بان ..

---

(١) همچنان مقصود من زين مثنوی	ای ضیاء الحق حسام‌الدین توئی
(٢) مثنوی اندر فروع و در اصول	جمله آن تست و کردستی قبول
(٣) در قبول آرند شاهان نیك و بد	چون قبول آرند نبود هیچ رد
(٤) چون نهالی کاشتی آبش بده	چون گشادش دادهٔ بگشا گره
(٥) قصدم از الفاظ او راز توست	قصدم از انشاش آواز تو است
(٦) پیش من آوازت آواز خداست	عاشق از معشوق حاشا کی جداست
(٧) اتصالی بی تکیف بی قیاس	هست رب الناس را باجان ناس

(١) لٰكِن إِنّي قُلْتُ بِالنّاسِ وَما قُلْتُ بِالنَّسْناسِ جَلَّ عِظَما

غَيْرُ رُوحِ الرُّوحِ لِلنّاسِ أَبَدْ ما دَرى .. ذٰلِكَ أَنا مِنْ أَحَدْ ..

(٢) هَبْ قَرَأْتَ ما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ لٰكِنِ الْجِسْمَ تَكُونُ ما دَرَيْت

(٣) وَ بَقيتَ بِالتَّجَزّي يا غَبِيّ مِلْكُ جِسْمٍ لَكَ .. في طَبْعٍ أَبِيّ ..

مِثْلَ بِلْقيس لَهُ أُتْرُكْ وَارْحَلِ لِسُلَيْمانَ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ

(٤) هَبْنِيَ لا حَوْلَ قُلْتُ ما فَعَلْت ذٰاكَ مِنْ قَوْلي.. وَلٰكِنْ أَنْ سَئَلْت..

(٥) كانَ مِنْ وَسْواسِ ذاكَ مِنْ مُدامْ فِكْرٌ وَالسُّوْءَ ظَنَّ بِالْكَلامْ

لِيَ بِالْوَسْواسِ وَ الْأَنْكارِ مَعْ ظَنِّ التّافِهِ لِلْفِكْرِ اتَّبَعْ

(٦) أَعْمَلُ لا حَوْلَ يَعْني ما لِيا حيلَةٌ إِذْ كُنْتَ أَنْتَ ضِدّ يا

---

(١) ليك گفتم ناس من نسناس نی ناس‌غیر جان جان اشناس نی (١)

(٢) ما رميت أذ رميت خواندهٔ ليك جسمی در تجزی ماندهٔ

(٣) ملك‌جسمت را چو بلقيس ای‌غبی ترك كن بهر سليمان نبی

(٤) ميكنم لاحول نی از گفت خويش بلكه از وسواس ان انديشه كيش

(٥) كو خيالی ميكند در گفت من در دل از وسواس و انكارات و ظن

(٦) ميكنم لا حول يعنی چاره نيست چون ترا در دل بضدم گفتنيست

---

(١) نسناس بعضی گفتند ديو مردمند و صاحب قاموس می‌گويد جنسی است از خلق كه جستن ميكند بر يك پای بصفحه ٢٧٨ اسرار الحكم سبزواری رجوع نمائيد شيخ عطار هم جان جان بر حق اطلاق كرده‌كه فرموده جان نهان در جسم و تو در جانه نهان ای نهان اندر ای جان جان

(١) تَذَكَّرُ فِي الْقَلْبِ قَوْلاً حَلْقَكَا قَوْلِيَ إِذْ مَسَّكَ وِفْقاً لَكَا
قَدْ مَسَكْتُ أَنَا قُلْ مَاذَا يَلِيقْ لَكَ مَا أَنْتَ بِهِ كُنْتَ حَقِيقْ
(٢) ذَلِكَ الْوَاحِدُ مَنْ بِالنَّايِ كَانْ نَفَخَ .. نَفْخاً جَمِيلاً بِامْتِحَانْ
(٣) بَغْتَةً مِنْ أُسْتِهِ رِيحٌ طَفَرْ فَعَلَى الأُسْتِ لَهُ النَّايَ أَقَرْ
قَالَ إِنْ تَنْفُخْ بِهِ مِنِّي أَنَا أَحْسَنَ خُذْ وَ بِهِ أَنْفُخْ زَمَنَا(١)

فى بيان التحمل ممن كان بلا ادب وطريق وضع الرفق و المدارات

(٤) أَيُّهَا الْمُسْلِمُ مَا كَانَ الأَدَبْ لَكَ عِنْدَ الطَّلَبِ بَعْدَ التَّعَبْ
غَيْرَ أَنْ مِنْ كُلِّ مَعْدُومِ الأَدَبْ طَاقَةً تُظْهِرُ مِثْلَ مَا وَجَبْ
(٥) كُلَّ مَنْ تَنْظُرُ يَشْكُو أَنْ فُلَانْ لَهُ خُلْقٌ سَيِّئٌ طَبْعٌ مُهَانْ

---

(١) و هذا من قبيل ان المريد اذا سمع من شيخه كلاماً موجب الهزل لايحمله على على ظاهره لان‌سيدنا و مولانا قال فى محل آخر (بيت من بيت نيست اقليمست هزل من هزل نيست تعليمست)

---

(١) چونکه گفت من گرفتست‌در گلو من خمش کردم تو آن خود بگو
(٢) آن یکی‌نائی که‌خوش نی میزداست ناگهان از مقعدش بادی بجست
(٣) نای بر مقعد نهاد او که زن گر تو بهتر می زنی بستان بزن

در بیان تحمل کردن از هر بی ادبی و طریق رفق سپردن

(٤) ای مسلمان خود أدب اندر طلب نیست الا حمل ازهر بی أدب
(٥) هر که را بینی شکایت میکند کان‌فلان کس‌را سست طبع‌وخوی بد

(١) هذه الشكوى تقول بالاثر ... ان هو السيي خلقاً اذ ذكر
سيي القول لذياك اللذي ... خلقه ساء . . له الوصف البذي . .
(٢) حيث ان الحسن بالخلق من ... في الخمول كان في كل زمن
من قباح العادة و الخلق ... بالحمول الصابر و المتقي
(٣) غير ان في الشيخ في امر الا له ... هذه الشكوى و ليست لهواه
(٤) و ممارات و لا اي غضب ... تلك شكوى لا تكون او عتب
(٥) عدم الحمل اذاً للانبياء ... أدره كان بامر للسماء
يسواه الحلم منهم للقبيح ... كان حمالاً و منه المستريح
(٦) هم في حمل القبيح قتلوا ... طبعهم دوماً و ان لم يحملوا
عدم الحمل لهم لله قد ... نسب . . ذا المنصب منه يعد . .
(٧) يا سليمان لحلم الحق صر ... وسط البازي و الزاغ الأشر

---

(١) این شکایت گوید آن که بدخواست ... که‌مر آن بدخوی را او بد گواست
(٢) زانکه خوشخو آن بود که درخمول ... باشد از بدخو و بد طبعان حمول
(٣) لیک درشیخ آن گله ز امر خداست ... نی پی خشم و ممارات و هواست
(٤) آن شکایت نیست هست اصلاح جان ... چون شکایت کردن پیغمبران
(٥) تا حمولی انبیا از امردان ... ور نه حمال است بد را حلمشان
(٦) طبع را کشتند در حمل بدی ... نا حمولی گر بدی هست ایزدی
(٧) ای سلیمان در میان زاغ و باز ... حلم حق شو با همه مرغان بساز

(١) وَامْتَزِجْ مَعْ كُلِّ طَيْرٍ أَنْتَ مَنْ مِأْتَيْ بِلْقِيسَ فِى حُسْنٍ وَفَنْ
حِلْمُهُ أَسْمى وَ قَالَ مِنْ شُجُونْ أَهْدِ قَوْمِي إِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونْ

فى بيان ارسال سليمان (ع) لتخويف بلقيس بان لاتفتكرى

الاصرار على الشرك واقبلى الدعوة و لا تؤخرى القبول للايمان

(٢) أَصْحِ يا بِلقيسُ وَ أْتِ بِسوى ذالِكَ الْقُبْحُ أَتى.. لَفَّ الّلِوا..
جَيْشُكِ الْخَصْمَ لَكِ صارَ ارْتِدادْ عَنْكِ أَبْدى .. مَعَكِ ازْدادَ عِنادْ . .
(٣) يَقْلَعُ بَوّابُكِ الْباب لَكِ رُوحُكِ بِالْرُوحِ صارَ خَصْمَكِ
(٤) كُلُّ ذراتِ السَّماءِ وَالْبَسيطْ عَسْكَرُ الْحَقِّ بِنا قَهْراً يُحيطْ
(٥) عِنْدَ وَقْتِ الامْتِحانِ فَالْهَواء مَعْ فَريقِ عادَ مَنْ زادُوا شِقاءْ
هَلْ رَأَيْتِ فِعْلَهُ وَالْماءَ هَلْ لَهُ بِالْطُوفانِ أَبْصَرْتِ الْعَمَلْ

---

(١) اى دو صد بلقيس حلمت را زبون كاهه قومى انهم لا يعلمون

تهديد فرستادن سليمان (ع) پيش بلقيس كاصرار مينديش بر شرك و تأخير مكن در هجرت بهر ايمان

(٢) هين بيا بلقيس ور نه بد شود لشكرت خصمت شود مرتد شود
(٣) پرده دار تو درت را بر كند جان تو با تو بجان خصمى كند
(٤) جمله ذرات زمين و آسمان لشكر حقند گاه امتحان
(٥) باد را ديدى كه با عادان چه كرد آب را ديدى كه باطوفان چه كرد

(١) وَ الّذي ذاكَ الأَبابيلَ فَعَلْ — سَخَطاً بِالْفيلِ ما مِنْهُ حَصَلْ
وَ الّذي فيهِ الْبَعُوضُ أَكَلَتْ — رَأْسَ نَمْرُودَ .. بِهِ إِذْ وُكِّلَتْ ..
(٢) وَ الّذي داوُدُ فيهِ الْحَجَرا — بِالْيَدِ قَدْ قَذَفَ فَانْكَسَرا
قِطَعاً في عَدِّها صارَتْ ثَلاثْ — ماةٍ وَ الْجَيْشُ فَرَّ .. بِاكْتِراثْ ..
(٣) وَ عَلى أَعْداءِ لُوطٍ بِالأَثَرْ — حَجَراً أَمْطَرَ حَتّى مِنْ حَذَرْ
هُمْ بِذا الْماءِ الّذي اسْوَدَّ الْغَرَقْ — وَجَدُوا بَعْدَ النَّكالِ وَ الْفَرَقْ
(٤) لَوْ أَقُولُ مِنْ جَماداتِ الدُّنا — ما لَها مِنْ مَدَدٍ جَلَّ ثَنا ..
(٥) كَذَوي الْعَقْلِ لَدي كُلِّ نَبِيّ — أَرْبَعُونَ جَمَلاً ذا الْمَثْنَوِيّ
لَوْ غَدَتْ تَحْمِلُهُ الْحامِلُ قَدْ — كَلَّ عَنْ حَمْلٍ .. لَهُ ما مِنْ مَدَدْ

---

(١) وانچه آن بابیل با آن پیل کرد — وانچه پشه کلّهٔ نمرود خورد
(٢) و آنکه سنگ انداخت داودی بدست — گشت سه‌پاره و لشکر شکست
(٣) سنگ می بارید بر اعدای لوط — تا که در آب سیه کردند غوط
(٤) گر بگویم از جمادات جهان — عاقلانه یاری پیغمبران
(٥) مثنوی چندان شود که چل شتر — گر کشد عاجز شود از باربر (١)

(١) سبزواری در صفحه ٢٧٩ اسرار الحکم چنین می نویسد (ان باره بر) یعنی دیوار قلعه برنده یا در جست و خیز دیوار و حصار را طی کند چنانکه گویند راه را برید ودر بعض نسخ از بار وبرست و میشودکه بر مخفف بردباشد ومیشود که صیغه امر از بردن باشد که بآن امر کنند بصوتی که بمعنی ببر باشد اه ـ ترجمه بنابراینکه نسخه (باربر) است و اینکه (بر) مخفف برد باشد ـ وبنظر نگارنده نسخه صحیح (آن باربر) بفتح بای‌بر که بمعنی حمال است واین‌گونه تفاوت درضم وفتح‌در دوکلمه قافیه روا می‌باشد

(١) فَعلَى الْكافِرِ مِنْهُ شَهِدَتْ   يَدُهُ وَ الْجيش لِلْحَقِّ غدت
(٢) وَ عَلَى الأَمْرِ لَهُ الرَّأس تَضعْ   يا مَنِ الْفِعْلُ لَهُ الْدَرْسَ صَنَعْ
في قِبالِ الحَقِّ ضِدّاً يُظْهِرْ   اُخْشَ مِنْهُ بِكَ دارُ الْعَسْكَرْ
(٣) جُزْءُ جُزْءٍ لَكَ كانَ فِي الْوِفاقْ   عَسْكَرُ الْحَقِّ وَ حالاً مِنْ نِفاقْ
(٤) قَدْ أَطاعَ لَوْ هُوَ لِلْعَيْنِ قالْ   أَعْصِرِ بِهِ وَ لَهُ أْتِ بِالْمَلالْ
وَجَعُ الْعَيْنِ لَكَ أَلْفُ دَمارْ   يَجْلِبُ وَ السَقَمَ تَلْقَى الْبَوارْ
(٥) وَ إِذا لِلْسِنِّ قالَ بِالْوَبالْ   لَهُ إِبْدي فَتَرَى مِنْ ذا الْمَقالْ
أَنْ لَكَ السِنَّ يَجُرُّ الأُذُنا   وَ بِكَ.. خَلَّى الأَذَى وَ امْتَحَنا..
(٦) إِفْتَحِ الطِبَّ وَ بابَ العِلَلِ   مِنْهُ إِقْرَأْ لِتَرَى مِنْ عَمَلِ
(٧) عَسْكَرِ الْجِسْمِ لأَنَّ رُوحَ رُوحْ   كُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي الحَقِّ يَلُوحْ..
أَنَّ خَصْمَ الرُوحِ لِلرُوحِ لَكا   لَيْسَ سَهْلاً مِنْهُ تَلْقَى حَتْفَكا

---

(١) دست بر کافر گواهی میدهد   لشکر حق می شود سر می نهد
(٢) ای نموده ضد حق در فعل درس   در میان لشکر اوئی بترس
(٣) جزو جزوت لشکر حق در وفاق   مر ترا اکنون مطیع اندر نفاق
(٤) گر بگوید چشم را کو را فشار   درد چشم از تو بر آرد صد دمار
(٥) ور بدندان گوید او بنما وبال   پس به بینی تو ز دندان گوشمال
(٦) باز کن طب را بخوان باب العلل   تا به بینی لشکر تن را عمل
(٧) چونکه جان جان هرچیزی ویست   دشمنی با جان جان آسان کی است

(١) لِلْعَفاريتِ وَ لِلْجِنِّ الْجُنُودْ　　إِطْرَحْ أَنْتَ وَما مِنْها يَعُودْ
فَهِيَ لِي فِي وَسَطِ الرُّوحِ بِرُوحْ　　أَمْرِي تَمْتَثِلُ فِيهِ تَرُوحْ
(٢) أَوَّلاً بِلْقِيسُ فَالْمُلْكَ اتْرُكِ　　فَلِي إِنْ تَجِدِ الْمُلْكُ لَكِ
(٣) كُلُّه لاقٍ فَإِنْ تَأْتي لِيا　　تَعْلَمِينَ أَنْتِ أَنْ فِي غَيْرِيا
كُنْتِ فِي الْحَمّامِ نَقْشاً قَدْ ظَهَرْ　　ما لَهُ رُوحٌ .. كَنَقْشٍ فِي الْحَجَرْ ..
(٤) إِنَّ ذاكَ النَّقْشَ لَوْ لِلْمَلِكْ　　أَوْ غَنِيٍّ .. مِثْلَما أُبْدِي لَكْ ..
صُورَةٌ كانَ وَعَنْ رُوحٍ لَهُ　　ما لَهُ ذَوْقٌ وَ لا يَنْتَبِهُ
(٥) وَبِهِ الزِّينَةُ لِلْغَيْرِ فَتَحْ　　عَيْنَهُ وَالْفَمَ مِنْهُ ما اتَّضَحْ
(٦) خَبَرٌ يا مَنْ لَهُ الرُّوحُ خَسَرْ　　فِي الْجِلادِ .. وَ لَدَيْهِ ما ظَهَرْ ..
(٧) غَيْرُهُ مِنْ نَفْسِهِ أَنْتَ لَدَى　　كُلِّ نَقْشٍ إِنْ تَقِفْ .. تُبْدِي الْيَدا ..
ها أَنا قُلْتَ فَوَاللهِ أَنا　　ذا فَأَنْتَ لَسْتَ ذا كُنْتَ هُنا

---

(١) خود رها کن لشکر دیو و پری　　کز میان جان کنندم صفدری
(٢) ملك را بگذار بلقیس از نخست　　چون مرا نامی همه ملك آن تست
(٤) نقش گرخود نقش سلطان یاغنی است　　صورت است از جان خود بی‌چاشنی است
(٥) زینت او از برای دیگران　　باز کرده بیهده چشم و دهان
(٦) ای تو در پیکار خود را باخته　　دیگرانرا تو ز خود نشناخته
(٧) تو بهر صورت که آئی بیستی　　که منم این و الله این تونیستی

(١) فَعَنِ الْخَلْقِ زَمٰاناً أَنْ تَظَلْ وَحْدَكَ فِي الْغَمِّ وَ الْفِكْرِ الْمُخِلْ

(٢) بٰاقِياً لِلْخَلْقِ كُنْتَ أَنْتَ ذٰا أَيْنَ صِرْتَ ذٰاكَ مَنْ كٰانَ كَذٰا

أَوْ حَدِيّاً سٰاكِرَ الرَّأْسِ مَلِيحْ طَيِّباً مٰا لَهُ مِنْ وَصْفٍ قَبِيحْ

(٣) أَنْتَ طَيْرُ نَفْسِكَ الصَّيْدُ لَهٰا فَخُّهٰا أَنْتَ كَذٰاكَ صَدْرُهٰا

أَنْتَ وَ الْعَرْشُ لَهٰا السَّطْحُ لَهٰا أَنْتَ أَنْتَ .. فِيكَ هٰذِي كُلُّهٰا ..

(٤) ذٰلِكَ الْجَوْهَرُ مَنْ بِالذّٰاتِ كٰانْ قٰائِماً وَ الْعَرَضُ مَنْ عَنْهُ بٰانْ

(٥) وَ غَدٰى فَرْعاً لَهُ إِبْنُ آدَمْ أَنْتَ إِنْ كُنْتَ بِهٰذَا الْعٰالَمْ

مِثْلَهُ أَجْلِسْ كُلَّ ذَرِّيٰاتِكٰا فِيكَ طٰالِعْ وَ اتْلُو مِنْ آيٰاتِكٰا

(٦) أَيُّ شَيْءٍ كٰانَ فِي الْكَوْنِ وَ لَمْ يَكُ فِي النَّهْرِ وَ مٰا فِيهِ أَلَمْ

أَيُّ شَيْءٍ يُوجَدُ فِي الْبَيْتِ لاٰ يُوجَدُ فِي الْبَلَدِ مِنْهُ خَلٰى

---

(١) يك زمان تنها بمانى تو ز خلق در غم و انديشه مانى تا بحلق

(٢) اين تو كى باشى كه تو آن أوحدى كه خوش و زيبا و سر مست خودى

(٣) مرغ خويشى صيد خويشى دام خويش صدر خويشى فرش خويشى بام خويش

(٤) جوهر آن باشد كه قائم باخود است وان عرض باشد كه فرع اوشداست

(٥) گر تو آدم زادهٔ چون او نشين جملهٔ ذرات را در خود ببين

(٦) چيست اندر خم كاندر نهر نيست چيست اندر خانه كاندر شهر نيست

(١) ذِي الدُنا كَالكُوبِ وَالقَلبُ غَدى | مِثلَ نَهرٍ ذِي الدُنا أَنظُر أَبَداً
حُجرَة وَالقَلبُ يا رَبَّ اللُباب | بَلدَة باهِرَةُ الصُنعِ عِجاب

فى بيان اظهار سليمان (ع) لبلقيس قائلا لامر الله تعالى خلص

جهدى فى ايمانك لاغرض لى مقدار ذرة فى ذاتك و لا فى حسنك و لافى مالك و ملكك انث ترين هذه الحاله محققة لما تكون عين روحك مفتوحة بنور الله تعالى

(٢) إِصحِ يا بِلقيسُ وَاتي فَالرَسُول | أَنا لِلدَعوَةِ أُعزى وَالقَبُول
قاتِلٌ لِلشَهوَةِ مِثلَ الاَجَل | لا إِلَى الشَهوَةِ أُعزى بِالعَمَل
(٣) وَإِذا ما الشَهوَةُ كانَت أَميرْ | أَنا لِلشَهوَةِ لا اَني الأَسيرْ
أَنا لِلشَهوَةِ مَع وَجهِ الصَنَم | ..وَالحَبيبِ لِي بِذا أَهوى انتَقِم ..
(٤) نَحنُ أَصلُ أَصلِنا فِي القِدَمِ | كاسِراً كانَ لِكُلِّ صَنَمِ
كَخَليلِ الحَقِّ مَع كُلِّ نَبِيّ | .. داعِياً لِلحَقِّ مِقداماً أبِيّ ..

---

(١) اين جهان خم است ودل چون جوى آب | اين جهان حجره است ودل شهر عجاب

پيدا كردن سليمان (ع) بلقيس كه مرا خالصاً لامر الله جهد در ايمان تو يك ذره غرضى نيست مرا نى در نقش تو نى در حسن تو نى در ملك تو خود به‌بينى چون چشم جانت باز شود بنور الله

(٢) هين بيا كه من رسولم دعوتى | چون أجل شهوت كشم نى شهوتى
(٣) ور بود شهوت امير شهوتم | نى أسير شهوت وروى بتم
(٤) بت شكن بودست اصل اصل ما | چون خليل حق و جمله انبيا

(١) أَيُّهَا الْعَبْدُ لِبَيْتِ الصَّنَمِ — لَوْ أَتَيْنَا .. لاَ كَمِثْلِ الأُمَمْ ..

قُلْنَا بِالسَّجْدَةِ يَأْتِي الصَّنَمْ — خَاضِعاً فِي الْمَعْبَدِ يُبْدِي الْعِظَمْ

(٢) فَأَبُوجَهْلٍ وَ طٰهٰ دَخَلاَ — مَعْبَدَ الأَوْثَانِ مَابَيْنَ الْمَلاَ

لَهُمَا الْفَارِقُ فَاقَ وَ اتَّضَحْ — .. أَحْمَدُ جَلَّ أَبُوجَهْلٍ افْتَضَحْ ..

(٣) وَصَلَ ذَالْبَابَ مِثْلَ الأُمَمِ — طَأْ طَأَ الرَّأْسَ لَهُ مِنْ عِظَمِ

وَصَلَ ذَا لِبَابَ كُلُّ صَنِمَ — طَأْطَأَ الرَّأْسَ لِخَوْفِ الصَّنَمِ

(٤) ذِي الدُّنَا الْمَنْسُوبَةُ لِلشَّهْوَةِ — مَعْبَدٌ لِلصَّنَمِ بِالصَّنْعَةِ(١)

لِلنَّبِيِّينَ الْمَقَرُّ وَ لِمَنْ — كَافِراً كَانَ وَ عَبْداً لِلْوَثَنْ

(٥) لَكِنِ الشَّهْوَةُ عَبْداً قَدْ غَدَتْ — لِلنِّظَافِ الطَّيِّبِينَ مَنْ هَدَتْ

أَبَداً لاَ يُحْرَقُ التِّبْرُ لِأَنْ — كَانَ نَقْدَ الْمَعْدَنِ السَّامِي الْحَسَنْ

---

(١) أراد ان الدنيا مقر الانبياء و مكان للاشقياء و الفرق بينهما ان الانبياء واولياء يخربون صور بيت الدنيا و يجعلونها ساجدة لله تعالى و الاشقياء يكونون أسرى لصورها

---

(١) گر در آيم اى رهى در بتكده — بت سجود آر و مرا در معبده

(٢) احمد و بوجهل در بتخانه رفت — زين شدن تا آن شدن فرق است زفت

(٣) اين در آيد سر نهد او را بتان — اين در آيد سر نهد چون امتان

(٤) اينجهان شهوتى بت خانه ايست — انبيا و كافران را لانه ايست

(٥) ليك شهوت بنده پاكان بود — زر نسوزد زانكه نقد كان بود

(١) قَلْبُ الكُفّارِ مِثْلَ التِبْرِ مَنْ نَظَفُوا الاِثْنانِ ذَيانِ يِفَنْ

(٢) دَخلا الكانُونْ ذا فالقَلْبُ اِذْ وَرَدَ اسْوَدَ لَهُ الْوَجْهُ نُبِدْ

فيِ الزمانِ وَ اِذا التِبْرُ وَرَدْ بَدتِ التِبْريّةُ مِنْهُ اتَّقَدْ

(٣) بَدَهُ وَالرِجْلَ فيِ الكانُونِ قَدْ قَذَفَ فيِ الْوَجْهِ لِلْنارِ أَبَدْ

(٤) ضاحِكاً بِالطِيبِ كانَ جِسْمُنا ساتِراً ما لَهُ نَلْقى فيِ الدُنا

نَحْنُ كَالبَحْرِ وَ تَحْتَ التِبْنِ ذا فيِ الْخَفاءِ نَجِدُ مِنْهُ الأذى

(٥) يا جَهُولُ مِلكَ الدّين كَطِينْ لَهُ لا تَنْظُرُ فَاِبْلِيسُ اللَعينْ

(٦) لَهُ هذا نَظَرَ مَنْ ذا قَدَرْ أنَ لِهذي الشَمْسِ في نُورٍ بَهَرْ

وَجْهَما فيِ حَفْنَةٍ طِينٍ لَزِبْ بْطِلي قُلْ لي مَنْ تَرى ياذاً أجِبْ

---

(١) کافران قلب‌اند و پاکان همچو زر اندرین بوته درند این دو نفر

(٢) قلب چون آمد سیه شد در زمان زر در آمد شد زری او عیان

(٣) دست و پا انداخت اندر بوته زر در رخ آتش همی خندد چو خور

(٤) جسم ما روپوش باشد در جهان ما چو دریا زیر این که در نهان

(٥) شاه دین را ننگری نادان ز طین کین نظر کرده است ابلیس لعین

(٦) کی توان اندود این خورشید را با کفی گل تو بگو آخر مرا

(١) لَوْ مِأْتٍ مِنْ تُرابٍ وَ رَمادَ — فَوْقَ رَأْسِ نُورِها حَتّى الْمَعادْ
قَدْ نَثَرْتَ فَعَلٰى رَأْسِ الرَّمادْ — وَ التُّرابِ ذالِكَ بِالْمَرَّةِ عادْ
(٢) مَنْ يَكُونُ التِّبْنُ حَتّى يَقْدِرُ — هُوَ وَجْهَ الْماءِ آناً يَسْتُرُ
مَنْ يَكُونُ الطِّينُ حَتّى يَسْتُرُ — هُوَ وَجْهَ الشَّمْسِ أَنّى يَقْدِرُ
(٣) إِنْهَضِي بِلْقِيسُ كَابْنِ أَدْهَمِ — مِثْلَ سُلْطانِ بِعَزْمٍ مُضْرَمِ
وَ لِهٰذا الْمُلْكِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثْ — بِالدُّخانِ ..أْتي بِلا أَدْنى اكْتِراثْ..

بقية قصة ابراهيم بن ادهم

(٤) مَنْ عَلٰى التَّخْتِ لَهُ ذٰلِكَ مَنْ — اِسْمُهُ ذاعَ لَهُ الصَّوْتُ الْحَسَنْ
سَمِعَ فِي السَّطْحِ لَيْلاً دَمْدَمَهْ — وَ ضَجِيجاً ما دَرىٰ قَبْلاً لِمَهْ

---

(١) گر بریزی خاك و صد خاکسترش — بر سر نور او بر آید برسرش
(٢) كه كه باشد كه بپوشد ز روی آب — طين كه باشد كه بپوشد آفتاب
(٣) خيز بلقيسا چو ادهم شاه وار — دود ازين ملك دو سه روزه بر آر

بقيه قصهٔ ابراهيم ادهم

(٤) بر سر تختی شنید آن نیك نام — گفتنی و های و هوی شب ز بام

---

(١) اراد بالشمس الروح و بالتراب البدن

(١) فَوقَ ذاكَ السَّطحِ كَمْ مِنْ خُطْوَةٍ رَهَبَتْ مُوحِشَةً بِالْقُوَّةِ
قالَ معْ نَفْسِهِ مَنْ ذا وَجَدا هٰذِهِ القُوَّةَ زادَ أَددا
(٢) فعلى الكُوَّةِ لِلْقَصْرِ لَهُ صاحَ مَن كانَ هُنا فالشَّبَهُ(١)
هُوَ لِلْجِنِّيِ لَيْسَ الآدَمِيّ كانَ .. حِرْتُ حالُهُ لَمْ أَعْلَمِ
(٣) فَعَلَيْهِ الرَأْسَ قَومٌ بَهَرُوا طَأطَأُوا إِذْ ذاكَ كُلٌّ ذَكَرُوا
أَنَّنا في اللَّيلِ نَحْنُ لِلْمَطْلَبْ نَفْعَلُ دَوْماً فَلا تَبْدِ الْعَجَبْ
(٤) إِصْحُو ماذا رُمْتُمُ قالُوا لِجِمالْ نَطْلُبُ يا مَلِكُ إِذْ ذاكَ قالْ
مِنْ عَلى السَّطْحِ الجِمالُ الطَّلَبا لَكُمُ خَلُّوا فَقالُوا عَجَبا
(٥) كَيْفَ أَنْتَ مِن عَلى تَخْتٍ لِجاهْ تَطْلُبُ دَوْماً مُلاقاتَ الإِلٰهْ
(٦) هٰذِهِ الحالَةُ كانَتْ وَ أَحَدْ بَعْدَ ذا لَمْ يَرَهِ إِمّا اجْتَهَدْ
وَ اخْتَفَوا مِثْلَ اخْتِفاءِ الجِنِّ عَنْ آدَمِيٍ .. ما بَدى أَيَّ زَمَنْ ..

---

(١) مانا فى الاصل بمعنى مانيدن و هوالشبه ـ

---

(١) گامهاى تند بر بام سرا گفت با خود اينچنين زهره كرا
(٢) بانگ زد برروزن قصر او كه كيست اين نباشد آدمى مانا پريست
(٣) سر فرو كردند قومى بوالعجب ما همى گرديم شب بهر طلب
(٤) هين چه مى جوئيد گفتند اشتران گفت اشتر بام بر كه جست هان
(٥) پس بگفتندش كه تو بر تخت جاه چون همى جوئى ملاقات أله
(٦) خود همان بد ديگر اورا كس نديد چون پرى از آدمى شد ناپديد

(١) فَلَهُ الْمَعْنَى اخْتَفَى وَ هُوَ أَبَد مَعَ ذَا الْخَلْقِ غَدَى.. مِنْهُمْ بَعُد..
وَ سِوَى اللِّحْيَةِ وَ الْخِرْقَةِ هَلْ نَظَرَ الْخَلْقُ سِوَاهَا مَا سَئَلْ
(٢) إِذْ هُوَ عَنْ عَيْنِهِ غَابَ وَ عَنْ أَعْيُنِ الْخَلْقِ وَ مَا بَانَا زَمَنْ
مِثْلَ عَنْقَاءِ الدُّنَا بِالشُّهْرَةِ صَارَ.. لَمْ يَعْبَأْ بِتِلْكَ الأَمْرَةِ..
(٣) كُلُّ طَيْرٍ رُوحُهُ لَمَّا تَصِلْ نَحْوَ قَافٍ.. بِذُرَاهُ تَتَّصِلْ..
كُلُّ أَهْلِ الْعَالَمِ فِيهِ مَرَحْ زَادَ.. وَ السَّعْدُ أَبَانَ وَ الْفَرَحْ..
(٤) حَيْثُ نُورُ الشَّرْقِ هٰذَا مِنْ سَبَا وَصَلَ.. وَ الْخَلْقُ بِالضَّوْءِ سُبِي..
بَانَ فِي بِلْقِيسَ وَ الْخَلْقِ الصَّخَبْ وَ لَهَا الْغَوْغَاءَ وَ الضَّوْضَا جَلَبْ
(٥) جُمْلَةُ الأَرْوَاحِ لِلْمَوْتَى الْجَنَاحْ نَشَرَتْ.. لِلْفَوْزِ طَارَتْ وَالنَّجَاحْ
جُمْلَةُ الأَمْوَاتِ مِنْ قَبْرِ الْبَدَنْ رَأْسَهَا مَدَّتْ.. نَضَتْ عَنْهَا الْكَفَنْ..

---

(١) نسخة ثانية ـ ماس و السعد ابان و الفرح

---

(١) معنیش پنهان و او در پیش خلق خلق کی بیند ز غیر ریش و دلق
(٢) چون زچشم‌خویش و خلقان دورشد همچو عنقا در جهان مستور شد
(٣) جان هر مرغی که آمد سوی قاف جمله عالم از او لافند لاف
(٤) چون رسید اندر سبا این نور شرق غلغلی أفتاد در بلقیس و خلق
(٥) روحهای مرده جمله مرده پر زدند مردگان از گور تن سر بر زدند

---

(١) در نسخه لکناهور (جان سیمرغی که آمد سوی قاف)

(١) بَشَّرَ الْواحِدُ لِلأَخَرِ أَنْ — إِصْحُوا مِنْ عِنْدِالسَما جاءَ عَلَنْ

(٢) ذالنِدا الأَدْيانُ مِنْ هذالنِدا — كُلُها تَقْوىً تَزِيدُ وَ هُدى

وَ بِها لِلْقَلْبِ غصنٌ و ورَقْ — يَرْجِعُ المخضَرَ أَسمى وَ أَرَقْ

(٣) مِنْ سُليمانَ اِلى ذاكَ النَفْسْ — مِثْلَ نَفْخِ الصُورِ..عَزَّ مُلْتَمَسْ..

جُمْلَةُ الاَمْواتِ مِنْ قَيْدِ الْقُبُورْ — خَلَّصَ وَالْبُشْرَ أَهْدى وَالسُرورْ

(٤) فَلَكَ يا سامِعُ السَعْدُ وَصَلْ — بَعْدَهذا وَ بِكَ الحَظُّ اتَّصَلْ

ذي مَضَتْ وَاللهُ أَدْرى بالْيَقِينْ — ..وَ بِصِدْقِ القَوْلِ فِي رَأيٍ وَدِينْ..

---

(١) يكديگر را مژده ميدادند هان — نك ندائى ميرسيد از آسمان

(٢) زان ندا دينها همى گردند گبز — شاخ و برگ دل همى گردندسبز

(٣) از سليمان آن نفس چون نفخ صور — مردگانرا وارهانيد از قبور

(٤) مر ترا بادا سعادت بعد ازين — اين گذشت الله اعلم بـاليقين

فی بیان قصة اهل سبا و نصیحة و ارشاد سلیمان (ع) لکل واحد

منهم بما یلیق به و بیان اظهار مشکلات دین و قلب کل منهم و بیان صید

کال طیر بصفیر جنس ذاك الطیر وطعمنته (١)

(١) مِثْلَ مُشْتاقٍ أَقُولُ عَنْ سَبا — قِصَّةً حَیْثُ أَتی ریحُ الْصَبا
لِلْشَقیقِ الغَضِّ فِي بُسْتانِهِ — وَ أَذاعَ النَشْرَ في أَرْکانِهِ)
(لاقَتِ الاَشْباحَ یَوْمَ وَصْلِها — عادَتِ الاَوْلادُ صَوْبَ أَصْلِها)
(أَثرُ العَشْقِ خَفي فِي الاُمَمْ — مِثْلَ جُودٍ حَوْلَهُ یَوْمُ السَقَمْ
(ذِلّة الأَرْواحِ مِنْ أَشْباحِها — عِزَّةُ الأَشْباحِ مِنْ أَرْواحِها)
(أَیُّها العُشّاقُ فَالسُقْیا لَکُمْ — أَنْتُمُ الْباقُونَ وَ الْبَقْیا لَکُمْ)
(أَیّها الصابُونَ قُومُوا وَاعْشِقُوا — ذاكَ ریحُ یُوسُفَ فَاسْتَنْشِقُوا)
(٢) مَنْطِقُ الطَیْرِ الّذي حُسْناً نُسِبْ — لِسُلَیْمانَ .. لَهُ نَدّاً حُسِبْ .. (٢)
فَهلُمّ کُلُّ طَیْرٍ لَحْنَهُ — إلْحَنْ أَوْضِحْ بِالْخِطابِ فَنَّهُ

---

(١) علی فحوی کلم الناس علی قدر عقولهم فان تکلیم الناس من حیث فهمهم و ادراکهم و أعطائهم الغذاء المناسب لمشربهم أجذب لمتابعتهم ـ

(٢) سری بفتح السین المهملة مأخوذ من سراهیدن بمعنی الترنم و هو لفظ عجمی

بقیهٔ قصهٔ اهل سبا و نصیحت و ارشاد سلیمان (ع) مر آن بلقیس را هریکی
را اندر خورد و مشکلات دین و دل او و صید کردن هر
بصفیر آن جنس مرغ و طعمهٔ آنان

(١) قصه گویم از سبا مشتاق وار — چون صبا آمد بسوی لاله زار

(٢) منطق الطیر سلیمانی بیا — بانگ هر مرغی که آید می‌سرا

(١) فَلِطَيْرٍ قالَ بِالْجَبْرِ الْمَقالْ — لَهُ بِالْجَبْرِ أبَن.. وَ اَجْلي الضَلالْ
وَ لِطَيْرٍ كُسِرَ مِنْهُ الْجَناحْ — قُل عَنِ الْصَبْرِ ..وَعَلِّمهُ النَجاحْ..
(٢) وَ لِطَيْرٍ صَبْرَ إرعَ الْمُعافْ — عُدَّ وَ الْعَنْقاءَ مَنْ تَسْمُو طَوافْ
(٣) فَلَها اَوْصافَ قافٍ اُذْكُرِ — وَ الْحَمامَ مِنْ أذى الْبازي أمِرِ
أنْ يَخافَ الْبازِي بِالاَجْتِنابْ — أمِرِ وَ الْحِلْمَ ما فِيهِ الصَوابْ
(٤) ذٰلِكَ الْخَفّاشُ مَنْ كانَ بلاْ — قِسْمَةٍ قَيْدَ عَناءٍ وَ بَلاْ
فَمَعَ النُورِ لَهُ سُوِّي الْقَرِينْ — وَاجْعَلِ الضوءَ لَهُ دَوْماً يَبِينْ
(٥) وَ كَذاكَ الْحَجَلُ مَنْ لِلْجِلادْ — نُسِبَ فَالْصُلْحَ اَنتِ وَ الْرَشادْ
لَهُ عَلِّمْ وَالْدُيُوكَ عَرِّفِ — بِشُرُوطِ الْصُلْحِ وَ الْوَقْتَ صِفْ
(٦) وَ مِنَ الْهُدْهُدِ أنْتَ لِلْعِقابْ — هٰكَذا اهْدِ اللهُ أدْرىٰ بِالْصَوابْ

---

(١) مرغ جبری را زبان جبر گو — مرغ پر اشکسته را از صبر گو
(٢) مرغ صابر را تو خوش دار و معاف — مرغ عنقا را بخوان اوصاف قاف
(٣) مر کبوتر را حذر فرما ز باز — باز را از علم گوی و احتراز
(٤) وان خفاشی را که ماند او بینوا — می‌کنش با نور جفت و آشنا
(٥) کبك جیکی را بیاموزان تو صلح — مر خروسال را نما اشراط صلح
(٦) همچنین می رو زهدهد تا عقاب — ره نما و الله ادری بالصواب

فی بیان عشق وفراغت بلقیس من الملك و سكرها من شوق الایمان

وانقطاع همتها و التفاتها وقت هجرتها من ملك سبأ الامن محبة تختها (١)

(١) نَحوَ أطيارِ سَبأ لَمّا صَفيرْ وَاحِداً أبدى سُليمانُ الأميرْ (٢)

(٢) وَ بِقَيدٍ تِلكَ كُلاً جَمعلاً غَيرَ طَيرٍ ما لَهُ رُوحٌ وَ لا

مِنْ جَناحٍ اَوْ كَحُوتٍ اَبكَمْ أطْرَشاً مِنْ أصْلِهِ فِي صَمَمْ

---

(١) اراد بتختها عرشها المذكور فی‌القرآن حكاية عن لسان الهدهد فی سورة النمل بقوله تعالی ـ قال فی الجلالین و ءلها عرش عظیم طوله ثمانون ذراعاً و عرضه اربعون ذراعاً و ارتفاعه ثلاثون ذراعاً مضروب من الذهب و الفضة مكلل بالدر و الیاقوت الاحمر و الزبرجد الاخضر و الزمرد وقوائمه من الیاقوت الاحمر والزبرجدالاخضر و الزمرد علیه سبعة ابواب کل باب علی‌بیت‌وکل بیت له باب مغلوق (٤) قال‌تعالی (و حشر لسلیمان جنوده من الانس و الجن و الطیر فهم یوزعون) ای یحشون ثم یساقون (حتی اذا أتوا علی وادی النمل) و هو فی الطائف او فی الشام (قالت نملة یا ایها النمل ادخلوا مساکنکم لایحطمنکم سلیمان و جنوده و هم لایشعرون فتبسم ضاحکا من قولها و قد سمعه من ثلاثة امیال حملته الیه الریح فحبس جنده حین أشرف علی وادیهم حتی‌دخلوا بیوتهم) قال ربی اوزعنی) ای الهمنی (ان اشکر نعمتك)

آزاد شدن بلقیس از ملك و مست شدن او ازشوق ایمان و التفات او از همه ملك منقطع شدن وقت هجرت الا از تخت

(١) چون سلیمان سوی مرغان سبا یك صفیری کردوبست آن جمله را

(٢) جز مگر مرغی که بد بی جان وپر یا چوماهی گنگ بود ازاصل‌وکر

(١) غَلطاً ما قُلْتُ لَوْ قُلْتُ الأَصَمْ — وَضعَ الرَّأسَ لِعُذْرٍ وَ نَدَمْ
عِنْدَ وَحْيِ الْكِبرِياءِ مِنْ كَرَمْ — وَهَبَ الْسَمْعَ لَهُ أجْلى الصَمَمْ
(٢) حَيْثُ بِلْقيسُ بِقَلْبٍ وَ بِروحْ — عَزَمتْ نَحْوَ سُليمانَ تَروحْ
فَعلى ماضي الزَمانِ أسَفا — أظْهَرتْ أيْضاً وَ زادَتْ شغَفا
(٣) تَرَكَتْ لِلْمُلْكِ وَالمالِ كَما — تَرَكَ الْعُشّاقُ .. مَسْلوبُوا الذِما ..
(٤) شَهْوَةَ وَ الْعارَ كُلّ ذي الْعَبيدْ — وَ الإِماءِ بِالْدَلالِ ما تُريدْ
في أمامِ عَيْنِها مِثْلَ الْبَصلْ — فَسدَ .. وَ الْتافِهَ الْخَسَّ الأَذَلْ
(٥) فالْقُصُورُ وَ الْبساتينُ وَ ما — يَجْري في الأَنْهارِ مِنْ خَمرٍ وَ ما
فَلَدى الْعَيْنِ لَها مِثْلَ الْوَطيسْ — كانَ مِنْ عِشْقٍ لَها الْعَمرَ أنيسْ
(٦) في زَمانِ الْقُدْرَةِ وَقْتَ الْغَضَبْ — حَوِّلِ الْعِشْقُ الَّذي جَلّ رُتَبْ
مَنْ هُمُ في الْعَينِ قَدْ بانُوا الْمِلاحْ — غِيرَةً بِالْخِلْقَةِ شُوهاً قِباحْ

(١) نى غلط گفتم كه كر گرسر نهد — پيش وحى كبريا سمعش دهد
(٢) چونكه بلقيس ازدل و جان عزم كرد — بر زمان رفته هم افسوس خورد
(٣) ترك مال و ملك كرد او آنچنان — كه بترك نام و ننگ آن عاشقان
(٤) آن غلامان و كنيزان بناز — پيش چشمش همچو پوشيده پياز
(٥) باغها و قصرها و آب رود — پيش چشم از عشق گلخن مينمود
(٦) عشق درهنگام استيلا و خشم — زشت گرداند لطيفان را بچشم

(١) كُلّ عِقْدٍ جَوْهَرِيّ أَخْضَرِ | غِيرَةُ الْعِشْقِ بِسامي النَّظَرِ
تَجْعَلُ الكَرّاتَ ذَا الْمَعْنى (لِلا) | كانَ .. هانَ ما سِواهُ في الْمَلا ..
(٢) ذا هُوَ التَّهْليلُ يا مَنْ طَلَبا | مَلْجَأً لِلْسِّرِّ فيهِ ذَهَبا
أَنْ يُريكَ الْقَمَرَ الزّاهي سَنا | مِرْجَلاً أَسْوَدَ بِالْقَدْرِ دَنى
(٣) أَبَداً ما أَسِفَتْ قَطُّ عَلى | ما لَها مِنْ مَخْزَنِ التِّبْرِ امْتَلى
لا عَلى مالٍ وَ لا أَيّ حُلَلْ | غَيْرِ تَخْتٍ عِنْدَها عَزَّ وَجَلْ
(٤) فَسليمانُ عَلى الْقَلْبِ لَها | وَقَفَ لَمّ بِما كانَ بِها
إِذْ طَريقاً قَلْبُهُ مِنْ قَلْبِها | وَجَدَ .. هَبْ لَمْ يَكُ في قُرْبِها..
(٥) فَالّذي الصَّوْتَ مِنَ النَّمْلِ سَمِعْ | .. وَ عَلى ما قالَ سِرّاً يَطَّلِعُ ..
مِنْ بَعيدٍ هُوَ سِرَّ البُعَداءْ | سَمِعَ أَيْضاً .. وَ ما تَحْتَ الْغِشاءْ ..

(١) مر زمرد را نماید گندنا | غیرت‌عشق این بود معنی لا (١)
(٢) لاأله الا هو اینست ار جستی پناه | که نماید مر ترا دیگ سیاه
(٣) هیچ مال و هیچ مخزن هیچ رخت | می دریغش نامد الا جز که تخت
(٤) پس سلیمان از دلش آگاه شد | کز دل او تا دل او راه بد
(٥) آن کسی کو بانگ موران بشنود | هم ز دوران سر دوران بشنود

١ ـ ظاهر آنست که فاعل نماید غیرت عشق است و اگر فاعل آن عشق مذکور در بیت سابق باشد بنا بر این مصراع مستقل است

(١) سِرَّ قالَتْ نَمْلَةٌ ذٰلِكَ مَنْ قالَ أيضاً عِلم لُطفاً وَ مَنْ(١)

سِرَّ هٰذا الْفَلَكِ مَنْ عِلما .. وَ دَرىٰ مِنْ لَدُنٍ ما كُتِما ..

(٢) مِنْ بَعيدٍ قَدْ رَأىٰ مَنْ سَلَّمَتْ نَفْسَها لِلْمَذْهَبِ .. ما نَدِمَتْ ..

أنْ فِراقُ تَخْتِها مُرّاً غَدىٰ عِنْدَها الْحُبُّ لَهُ كُثْراً بَدىٰ

(٣) لَوْ أقولُ السَبَبَ طالَ الْكَلامْ أنْ لِمَهْ في تَخْتِها ازْدادَتْ غَرامْ

(٤) هَبْكَ أنْ هٰذا الْيَراعُ وَالْقَلَمْ ما لَهُ حِسٌّ وَ فَهْماً ما اَلَمْ

لَيْسَ جِنْسَ الْكاتِبِ لٰكِنْ أنيسْ لَهُ كانَ كَالسَّميرِ وَ الْجَليسْ

(٥) هٰكَذا آلَةُ كُلِّ صانِعِ ما لَهُ رُوحٌ بَلىٰ فِي الْواقِعِ

مُؤْنِساً كانَ لِكُلِّ مَنْ غَدىٰ واجِدَ الرُوحِ وَ كَالْخِلِّ بَدىٰ

---

(١) آيه مباركه حتى اذا أتوا وادى النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان و جنوده و هم لايشعرون

---

(١) آن كه گويد راز قالت نملة هم بداند راز اين طاق كهن

(٢) ديد از دورش گه آن تسليم كيش تلخ آمد فرقت آن تخت خويش

(٣) گر بگويم آن سبب گردد دراز كه چرابودش بتخت آن عشق وساز

(٤) گرچه اين كلك وقلم خود بى حسى است نيست جنسى كاتب اورا مونسى است

(٥) اينچنين هر آلت پيشه ورى هست بى جان مؤنس هر جانورى

(١) أَنَا قَدْ عيَّنتُ هٰذَا السَّبَا لَكَ كُلّاً وَكَشَفْتُ لِلْخِبَا

لَوْ عَلَى عَيْنٍ نُهَاكَ الْبَلَل لَمْ يَكُ لَمْ يَأْتِ مِنْكَ الزَّلَل

(٢) لِاتِّسَاعٍ كَانَ لِلتَّخْتِ بِلَا حِدٍّ النَّقْلُ لَهُ .. فِي ذَا الْمَلا ..

(٣) أَبَداً مَا أَمْكَنَ كَمْ مِنْ قِطَعْ لَهُ دَقَّتْ كَثْرَةً فِيهَا اتَّسَعْ

يَأْتِي تَفْرِيقُ كَأَوْصَالِ الْبَدَنْ .. بَعْضُهَا مَعْ بَعْضِهَا الْعُمْرَ اقْتَرَنْ ..

(٤) فَسُلَيْمَانُ مَعَ النَّفْسِ لَهُ قَالَ فِي الْآخِرِ هَبْ لَا تَابَهُ

لَا بِتَاجٍ أَوْ سَرِيرٍ .. وَالْقَبِيحْ رَجَعَ فِي عَيْنِهَا مِنْهُ الْمَلِيحْ

(٥) حَيْثُ أَنَّ الرُّوحَ مِنْهَا الرَّأْسَ إِنْ تُبْدِ فِي الْوَحْدَةِ مَعَهَا تَقْتَرِنْ

فَمَعَ رَوْنَقِهَا لِلْجِسْمِ مَا بَقِيَ مِنْ رَوْنَقٍ مَا أَنْ سَمَى

(٦) حَيْثُ مِنْ قَعْرِ الْبِحَارِ الْجَوْهَرُ يَخْرُجُ يَا ذَا فَلَسْتَ تَنْظُرُ

لَهُ كَانَ عَفِناً نَتِناً حَقِيرْ مَا لَهُ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَدْرٍ يَسِيرْ

---

(١) این سبب را من معین گفتی گر نبودی چشم فهمت را نمی

(٢) از بزرگی تخت کز حد می‌فزود نقل کردن هیچ نوع امکان نبود

(٣) خرده کاری بود و تفریقش خطر همچو اوصال بدن یا یك دگر

(٤) پس سلیمان گفت گرچه فی الأخیر سرد خواهد شد برو تاج و سریر

(٥) چون ز وحدت جان برون آید سری جسم را با فر او نبود فری

(٦) چون بر آید گوهر از قعر بحار ننگری اندر کف وخاشاك و خار

(١) وَ إِذَا مَا الشَّمْسُ ذَاتُ الشَّرَرِ — رَأْسَهَا أَبْدَتْ بِنُورٍ سَفِرِ

ذَنَبَ الْعَقْرَبِ مَنْ يَبْغِي الْمَقَرّ — يَجْعَلْ أَوْ نَفَساً فِيهِ اسْتَقَرّ

(٢) غَيْرَ اَنْ مَعَ كُلِّ ذَا بَعْدَ زَمَانْ — وَ بِنَقْدِ الْحَالِ تَدْرِيهِ عِيَانْ

(٣) وَجَبَ التَّخْتُ لَهَا اَنْ يُنْقَلا — كَيْ هِيَ وَقْتَ لِقَانَا فِي الْمَلاَ

لاَ تَكُ الْمَجْرُوحَةَ تُبْدِي اِنْكِسَارْ — تَنْجَحُ حَاجَتُهَا مِثْلَ الصِغَارْ

(٤) فَعَلَيْنَا ذَا غَدَى سَهْلاً وَ دُونْ — وَ لَهَا كَانَ عَزِيزاً ذَا شُئُونْ

كَيْ عَلَى مَائِدَةِ الْجُودِ يَبِينْ — أَيْضاً الشَيْطَانُ ذَاكَ وَ الْمَهِينْ

(٥) ذَاكَ تَخْتَ النِعْمَةِ كَانَ لَهَا — عِبْرَةَ الرُوحِ وَ إِنْذَارَ النُهَى

مِثْلَمَا الْخِرْقَةُ كَانَتْ وَ الْخَصِيفْ — مِنْ اَيَازَ عِبْرَةَ الْعَهْدِ السَخِيفْ (١)

---

(١) الدلق خرقة الفقراء و الچارق النعل اى قد اه اياز السلطان اللذى وصعهما ايام دولته فى بيت ينظر اليها كل يوم ليتذكر اوائل حاله كذا بلقيس لما ترى ما انعم الله عليها يكون تختها فى عينها حقيراً ـ

---

(١) سر بر آرد آفتاب با شرر — دم عقرب را كه سازد مستقر

(٢) ليك خود با اين همه در نقد حال — جست بايد تخت او را انتقال

(٣) تا نگردد خسته هنگام لقا — كودكانه حاجتش گردد روا

(٤) هست بر ما سهل و او را بس عزيز — تا بود بر خان حوران ديو نيز

(٥) عبرت جانش بود آن تخت ناز — همچو دلق و چارقى پيش أياز

(۱) كَيْ بِذا تَعْلَمُ في أيّ ابْتِلاءْ — وَقَعْتَ أيّ اَظّطِهادٍ وَ عَناءْ
وَ هِيَ مِنْ أيِّ مَكانٍ نُقِلَتْ — وَ اِلى أيِّ مَكانٍ وَصَلَتْ
(۲) فَالتُّرابُ مَعْ بَذّيِ النُّطْفَةِ — جَعَلَ اللهُ وَ نَتَنَ الْمُضْغَةِ
في أمامِ عَيْنِنا دَوْماً لِأنْ — نَنْظُرَ نَعْتَبِرْ ذاكَ الزَّمَنْ
(۳) يا قَبيحَ النِيَّةِ مِنْ أيْنَ لَكْ — اَنا اَتَيْتُ بِلا رَيْبٍ وَ شَكْ (۱)
مَنْ بِهِ النِفْرَةُ قَدْجائَتْ اَكا — حالاً الْكُرْهَ تَرى دَوْماً بِكا
(٤) عاشِقاً أنْتَ لَها في دَوْرِها — كُنْتَ .. قَيْدَ نَهْيِها أوْ أمْرِها
مُنْكِرَ ذاالْفَضْلَ كُنْتَ في الْزَمانْ — ذالِكَ تُحْسَبُ مَذْمُوماً مُهانْ

---

(۱) خفريق بفتح الخاء المعجمه بمعنى الكراهة و النفرة قال تعالى فى سورة المؤمنون (ولقد خلقنا من الانسان سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقاً آخر فتبارك اله احسن الخالقين)

---

(۱) تا بداند در چه بود آن مبتلا — از کجاها در رسید او تا کجا
(۲) خاك را و نطفه را و مضغه را — پیش چشم ما همه دارد خدا
(۳) از کجا آوردمت ای بد نیت — که از آن آید همی خفریقیت (۱)
(٤) تو بدان عاشق بدی در دور آن — منکر این فضل بودی آن زمان (۲)

---

(۱) خفریق زشت و بد خو و در جای دشنام استعمال می شود — (۲) مراد آنست که اطوار خلقت انسان هر یك منکر نشاه دیگری بودند بصفحه ۲۸۱ و۲۸۲ اسرار الحکم سبزواری رجوع نمائید — درنسخه سبزواری (آفرینیت) نیز آمده‌است بمعنی آفرین

(١) إنَّ هٰذَا الْكَرَمَ إِذْ دَفَعَا — ذٰلِكَ الإِنْكَارَ مِنْكَ دَفَعَا
مَنْ لَهُ فِي الأَوَّلِ بَيْنَ التُّرَابْ — مُنْكِراً كُنْتَ تَرىٰ فِيهِ الْعَذَابْ
(٢) حُجَّةُ إِنْكَارِكَ صَارَ لَكَا — نَشْرُكَ وَ الْمَرَضُ هٰذَا بِكَا(١)
(٣) مِنْ دَوَاءٍ أَسْوَءُ التَّصْوِيرُ ذَا — لِلتُّرَابِ كَيْفَ يَأْتِي وَ كَذَا
كَيْفَ لِلنُّطْفَةِ فِي ذَاكَ الْمَحَلّ — جَاءَ إِنْكَارٌ مَتَىٰ فِيهَا حَصَلْ
(٤) إِذْ بِذَاكَ الآنَ كُنْتَ لاَ بِرَأْسْ — لاَ وَ لاَ قَلْبٍ بِهِ النُّورُ يُحَسْ
مُنْكِرُ الْفِكْرَةِ وَ الإِنْكَارُ أَنْتَ — كُنْتَ تَدْرِيهَا .. الْمَحَالَ مَا وَصَلْتَ

---

١ ـ كانه يقول يا منكسرالحشر حياتك هذى حجة على انكار الحشر فاللذى قدرعلى أحياءك و انشارك اقدر ان يعيدك فعليك بالتقوى ليزول منك مرض الانكار ـ

---

(١) اين كرم چون دفق آن انكار تست — كه ميان خاك ميگردى نخست
(٢) حجة أنكار شد أنشار تو — از دوا بدتر شد اين تيمار تو(١)
(٣) خاك را تصوير اين كار از كجا — نطفه را خصمى و انكار از كجا(٢)
(٤) چون در آن دم بى‌دل و بى‌جان‌بدى — فكرت و انكار را منكر بدى

---

(١) فلاسفهٔ مشائين مى‌گويندكه حشر اجساد نيست و ابن سينا در كتاب مبدء و معاد حجت بر آن آورده‌كه در نطفه استعداد آن بود كه نمو كرده و صورت گيرد و چون اعضاء مصور شدند مستعد تعلق نفس با بدن گرديد پس نفس پيدا شده و متعلق به بدن گشت و با آن‌ماند و زوال اين تعلق هنگام نيست مرگ بجهت آنست كه در بدن قابليت واستعداد تعلق نماند زيرا كه اگر قابليت تعلق مى‌ماند مرگ عارض نميشد و تعلق زائل نمى‌شد ـ براى تفصيل به صفحه ٢٣ جزء ٤شرح بحر العلوم رجوع شود (٢) اشاره بآيهٔ يا ايها الناس ان كنتم فى اير من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من علقه ثم من مضغه مخلقه و غير مخلقة و لبنين‌م لكم ـ

(١) مِنْ جَمادٍ إذْ نمى إنْكارُكا | فمِنَ الإنْكارِ هذا حَشْرُكا (١)
(٢) صحّ أيضاً فالمِثالُ لكَ حَقْ | مِثْلَ مَنْ مِنْ بابِ الحَلْقَةِ دَقْ
قالَ رَبُّ البَيْتِ إرْجِعْ فَهُنا | لَيْسَ رَبُّ البَيْتِ بَلْ وَحْدي أنا
(٣) ضارِبُ الحَلْقَةِ مِنْ ذا النَّفْيِ قَدْ | عَلِمَ الإثْباتَ وَ القَصْدَ وَجَدْ
فَعَنِ الحَلْقَةِ دَوْماً ما رَفَعْ | يَدَهُ بَتّاً .. وَ دَقَّ بِالتَّبَعْ ..(٢)
(٤) فإذاً إنْكارُكَ أيضاً أبانْ | مِنْ جَمادٍ مِأةَ فَنٍ عِيانْ

---

(١) يعنى لما كنت بلا روح كنت بلسان حالك منكراً و صولك للمرتبة الانسانية فالان اتيت لمرتبة الانسانية و انكرت بعد الموت و بعد كونك تراباً الحشر و عودك انساناً و لكن انكارك هذا للحشر صار الحشر منه صحيحاً و ثابتاً قال تعالى فى سورة يس . (اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين) و ضرب لنا مثلا ونسى خلفته قال من يحيى العظام و هى رميم) (٢) اى كذا المقر بالحشر يفهم الحشر ونسى خلقه من وجود منكر الحشر ثبوت الحشر فكان ضارب الحلقة هنا هو المؤمن و صاحب البيت هو منكر الحشر ــ

---

(١) از جمادی چونكه انكارت برست | هم ازين انكار حشرت شد درست
(٢) پس مثال تو چو آن حلقه زنی است | كه درونش خواجه گويد خواجه نيست
(٣) حلقه زن زين نيست دريابد كه هست | پس ز حلقه بر ندارد هيچ دست
(٤) پس هم انكارت مبين ميكند | كز جماد او حشر صد فن ميكند

(١) يَحْشُرُ يا مُنْكِرُ كَمْ صَنْعَةِ وَقَعَتْ حَتّى لِيَوْمِ الرَّجْعَةِ (١)

وَلَدُ الاَنْكارُ مِنْ ماءٍ وَ طِينْ مَنْ هُوَ مِنْ هَلْ أَتى دَوْماً يَبِينْ

(٢) قالَ ذاكَ الماءُ وَالطِّينُ مُدامْ مَعَهُ لَيْسَ بِإنْكارٍ بُرامْ

صاحَ عَنْ لا خَبَرٍ أَنْ ما وُجِدْ خَبَرٌ فِي الْبَيْتِ بِالْبَتِّ فُقِدْ

(٣) شَرْحَ هٰذا أَنا مِنْ أَلْفِ طَرِيقْ قُلْتُ .. لَوْ مِنْ قَوْلِي السَّمْعِ يَلِيقْ ..

لٰكِنِ الْخاطِرُ مِنْ قَوْلِي الدَّقِيقْ يَزْلُقُ .. يَنْكَبُّ عَنْ رَحْبِ الطَّرِيقْ ..

فى بيان طلب سليمان (ع) فى احضار تخت بلقيس من سبا

(٤) قالَ عِفْرِيتٌ بِفَنٍّ أُحْضِرُ عِنْدَكَ التَّخْتَ لَها لَوْ تَأْمُرُ

---

(١) كلمة رفت فى الاصل هنا بمعنى انت و وقعت اى يا منكر الحشر كم صنعة انت و وقعت حتى من الماء و الطين اى من الانشار اللذى هو مظهر مفهوم هل أتى ولد الانكار اى أظهره و ولادة الانسان الانكار الحاصل من الماء و الطين مدلول قوله تعالى (هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورا)

---

(١) چند صنعت رفت اى انكار تا آب و گل انكار زاد از هل اتى

(٢) آب و گل ميگفت خود انكار نيست بانگ ميزد بى خبر كاخبار نيست

(٣) من بگويم شرح اين را صد طريق ليك خاطر لغزد از گفت دقيق

چاره كردن سليمان در احضار تخت بلقيس از سبا

(٤) گفت عفريتى كه تختش را بفن حاضر آرم تا تو زين مجلس شدن

(١)قَبْلَ أَنْ تَغْدُرَ مِنْ ذَاالْمَجْلِسِ   آصَفُ قَالَ بِجَرِّ النَّفَسِ

(٢)عِنْدَكَ أَحْضُرُهُ الْعِفْرِيتُ هَبْ   مَاهِراً بِالسِّحْرِ كَانَ ذَاكَ حَبْ

غَيْرَ أَنْ مِنْ نَفْخَةِ آصَفَ كَانْ   حَاضِراً ذَاكَ .. لَهُ الْوَجْهُ أَبَانْ

(٣)فِي الزَّمَانِ حَضَرَ التَّخْتُ بَلَى   كَانَ مِنْ آصَفَ مَنْ فِي اسْمٍ عَلَا ..

لَا بِفَنٍّ نُسِبُ بِالْقُوَّةِ   لِلْعَفَارِيتِ وَ سَامِي السَّطْوَةِ

(٤)قَالَ مِنِّي حَمْدُهُ مَعْ مِائَةِ   مِثْلِهِ إِنِّي لِرَبِّ الْعِزَّةِ

(٥)قَدْ رَأَيْتُ فَسُلَيْمَانُ النَّظَرْ   مِنْهُ لِلتَّخْتِ أَدَارَ إِذْ نَظَرْ

قَالَ يَا دَوْحَةُ أَنْتِ الْأَحْمَقَا   كَمْ غَرَرْتِ وَ مَنَحْتِ الْخَرِقَا

(٦)فِي أَمَامِ الْعُودِ قَدْ أَمَ الْحَجَرْ   نُقِشَ وَازْدَانَ فِي بَعْضُ الصُّوَرْ

كَمْ وَكَمْ فِي ذِي الدُّنَا مِنْ أَحْمَقِ   .. وَضَعُوا رُؤُسَهُمْ مِنْ خَرَقِ ..

---

(١) گفت آصف من باسم اعظمش   حاضر آرم پیش تو در یك دمش

(٢) گر عفریت اوستاد سحر بود   لیك او از نفخ آصف رو نمود

(٣) حاضر آمد تخت بلقیس آن زمان   لیك ز آصف نه از فن عفریتیان

(٤) گفت حمدالله برین و صد چنین   كه بدیدستم ز رب العالمین

(٥) پس نظر كرد آن سلیمان سوی تخت   گفت آری گول گیری ای درخت

(٦) پیش چوب و پیش سنگ نقش كند   ای بسا گولان كه سرها می‌نهند

(١)هٰا هُوَ السّاجِدُ وَ الْمَسْجُودُ لَمْ يَكُ بِالرُّوحِ لَهُ خُبْرٌ أَلَمْ
وَحِراكاً قَلّ مَعْ أَدْنىٰ أَثَرْ نَظَرَ لِلرُّوحِ عَنْهٰا مٰا اخْتَبَرْ
(٢)فَبِوَقْتٍ نَظَرَ مِنْهُ غَدىٰ حٰائِراً مَبْهُوتَ مِمّٰا قَدْ بَدىٰ
فَالْكَلامَ الْجَبَلُ قٰالَ الْحَجَرْ قَدْ أَشٰارَ مِثْلَمٰا الْحَقُ أَمَرْ
(٣)وَهْوَ فِي غَيْرِ الْمَحَلِ إِذْ خَسَرْ لَهُ نَرْدَ الْخِدْمَةِ أَعْيٰ مَفَرْ
ذٰالشَقِيُّ الْسَبُعَ مِنْ حَجَرٍ سَبُعاً عَدَّ عَظِيمَ الاَثَرِ
(٤)فَلِجُودٍ وَ سَخٰاءٍ بِعَجَلْ سَبُعُ الْواقِعِ.. وَالْلَيْثُ الاَجَلْ..
(٥)فِي أَمٰامِ الْكَلْبِ ذٰا عَظْماً رَمىٰ قٰالَ هَبْ ذٰالْكَلْبُ ضَلّ وَعَمىٰ
لاٰ يَليقُ لَكِنِ الْعَظْمَ كَرَمْ نَمْنَحُ فَالْلُطْفُ مِنّٰا لَهُ عَمْ

---

(١) ساجد و مسجود از جان بی خبر دیده از جان جنبشی و اندك اثر
(٢) دیده در وقتی که شدحیران و دنگ که‌سخن گفت واشارت کرد سنگ
(٣) نرد خدمت را چو نا موضع بباخت شیر سنگی‌راشقی شیری شناخت
(٤) از کرم شیر حقیقی کرد جود استخوانی سوی سگ انداخت زود
(٥) گفت اگرچه‌نیست آن سگ برقوام لیك ما را استخوان لطفی‌است عام

---

(١) در شرح بحر العلوم نگاشته مراد از جان ذات حق است ولی سبزواری گفته (دیده از جان) یعنی پرتوی از عقل کل است ـ

فی بیان قصة طلب حلیمه من الاصنام المعاونة عقب فطام

المصطفی و غیبته عنها و رجیف و سجود الاصنام و شهادتهم علی عظم امر محمد (ص)

(١) قِصّةَ السعْدِيّةِ ظِئْرِ النبي — لكَ أحكي سِرّها السامي.. الخفي

لِيُزِيلَ نقْلُها الحُلْوُ لَكا — صَدَءَ الغَمِّ وَ يُجلي قلبكا

(٢) حيثُ أنّ المصطفى منها اللبن — مَنَعَتْ أنْ يَرْضعَ ..ذاكَ الزمن..

دفَعَتْهُ مِثْلَ رَيحانٍ وَ وردْ — فَوْقَ كَفّيها.. لَهُ عِطْرٌ وَنَدْ..

(٣) كَمْ غَدَتْ تسترُهُ عَنْ حَسنَ — وَ قبيحٍ وَ.. صُروفِ الزمنِ..

لِتَرُدَّ المَلِكَ هذا إلى — جَدِّهِ.. تُسْعِدُ مِنْهُ الأمَلا..

(٤) إذْ هيَ خائِفَةً جاءَتْ لِما — اوْدعَتْ دَوْماً.. لَها الجَدَّ سمى..

هيَ لِلْكَعْبَةِ راحت وَ مَضى — لِلْحطيمِ هُوَ.. في أمْرِ القضا..

---

(١) نسخة ثانية ـ بتاً بفن

قصه یاری خواستن حلیمه از بتان عقب فطام مصطفی (ع) و گم کردن او

و لرزیدن و سجده بتان و گواهی دادن ایشان بر عظمت کار محمد (ص)

(١) قصهٔ راز حلیمه گویمت — تا زداید داستان او غمت (١)

(٢) مصطفی را چون ز شیر او باز کرد — بر کفش برداشت چون ریحان و ورد

(٣) می گریزانیدش از هر نیك و بد — تا سپارد آن شهنشه را بجد

(٤) چون همی آورد أمانت را ز بیم — شد بکعبه و امد او اندر حطیم

(١) در برهان گفته زدای بکسر اول بروزن فزای زادینده و پاکیزه کننده را گوید و امر باینمعنی هم هست یعنی بزدای و پاکیزه سازد وصاف کردن وزدایبدن وپاکیزه ساختن باشد.

(١) فِي الْهَوٰاءِ سَمِعْتُ عٰالِي النِدٰاءْ | يٰا حَطِيمُ الشَمْسُ جلّت بِالضِيٰاءْ
(٢) فَوْقَكَ شَعّت عَلَيْكَ يٰا حَطِيمْ | عَجِلاً ذٰا الْيَوْمَ مِنْ لُطْفٍ عَمِيمْ
مِاْئَةُ آلاف نُورٍ وَ صَلاٰ | لَكَ مِنْ شَمْسِ السَخٰاءِ عَجِلاٰ
(٣) يٰا حَطِيمُ الْيَوْمَ فِيكَ يَرِدْ | مَلِكٌ فِيهِ يَزِيدُ السُؤْدَدْ
مَنْ هُوَ بِالرِفْعَةِ كَاْنَ الْبَرِيدْ | حَسَنُ الطّٰالِعِ وَ الْحَظُّ السَعِيدْ
(٤) يٰا حَطِيمُ الْيَوْمَ أَنْت مِنْ جَدِيدْ | وَ بِلاٰ شَكٍّ لَكَ السَعْدُ يَزِيدْ
وَ تَصِيرُ مَهْبَطَ الْأَرْوٰاحِ مَنْ | لِلْعُلُوِّ عُزِيَتْ لُطْفاً وَ مَنْ
(٥) لَكَ أَرْوٰاحُ النَظِيفِينَ فَرِيقْ | فَفَرِيقٌ تَأْتِي مِنْ كُلِّ طَرِيقْ
وَ مَحَلّ سٰاكِرٰاتٍ مِنْ وَلَعْ | كَمْ لَكَ تُبْدِي اشْتِيٰاقاً وَ جَزَعْ
(٦) حٰارَتِ السَعْدِيّةُ وَ مِنْ ذَا النِدٰا | لاٰ أَمٰاماً أَحَدٌ لاٰ فِي الْوَرٰاءْ

---

(١) از هوا بشنید بانگی کای حطیم | تافت بر تو آفتابی بس عظیم
(٢) ای حطیم امروز آمد بر تو زود | صد هزاران نور از خورشید جود
(٣) ای حطیم امروز آرد در نورخت | محتشم شاهی که پیك اوست تخت
(٤) ای حطیم امروز بی شك از نوی | منزل جانهای بالا می شوی
(٥) جان پاکان طُلب طُلب و جوق جوق | آیدت از هرنواحی مست شوق(١)
(٦) گشت حیران آن حلیمه زان صد | نی کسی در پیش و نی سوی قفا

---

(١) طلب طلب بضم طاء وسکون لام ــ گروه گروه ــ

(١) خَلَتِ السِتُ الْجِهاٰتُ لَهُ مِنْ　　صُورَةٍ بِالْبَتّ فِيهاٰ لَمْ تَبِن
وَالنِّداٰءُ ذاٰ تِباٰعاً ماٰ بَدیٰ　　یاٰ فَدَتْ رُوحِي ذَيّاٰكَ النِداٰ
(٢) فَعلیٰ الأَرْضِ لِذاٰكَ الْمُصْطَفیٰ　　وَضَعَتْ مِنْ يدِهاٰ كَيْ تَعْرِفاٰ
ذٰلِكَ الصَوْتَ الْجميلَ وَالْطَلَبْ　　لَهُ تَبْغي فَلَهاٰ اللُب انْسَلَبْ
(٣) أَنّ ذاٰ السُلْطاٰنَ مَنْ قَدْ ذَكَراٰ　　هٰذِهِ الأَسْراٰرَ أَيْنَ حَضَراٰ
(٤) أَنْ كَذاٰ صِرْتُ يَساٰراً وَيَمِينْ　　يَصِلُ ياٰ رَبُّ لِي في كُلّ حِينْ
(٥) أَيْنَ مَنْ أَوْ صَلَهُ إِذْ هِيَ لَمْ　　تَرَهُ حاٰرَتْ وَ فِيهاٰ الْيَأْس أَلَمْ
وَكَمِثْلِ غُصُنِ الْصَفْصاٰفِ كَمْ　　رَجِفَتْ دَوْماً وَ شَيّتْ كاٰلْضَرِمْ
(٦) نَحْوَ ذاٰ الْطِفْلِ الرَشِيدِ رَجَعَتْ　　ثاٰنِياً وَ الْمُصْطَفیٰ ماٰ اطّلَعَتْ
(٧) في الْمَحَلّ لَهُ لَمْ تَلْفَ لِذاٰ　　حِيرَةُ في حيرةٍ قَيْدَ الأَذیٰ
قَلْبِهاٰ حَلّت وَ مِنْ غَمٍّ بِهاٰ　　مُظْلِماً قَدْ رَجَعَ الْبَيتُ لَهاٰ

---

(١) شش جهت خالی ز صورت آن ندا　　شد پیاپی آن ندا را جان فدا
(٢) مصطفی را بر زمین بنهاد او　　تا کند آن بانگ خوش در جستجو
(٣) چشم می‌انداخت آن دم سو بسو　　که کجایست آن شه اسرار کو
(٤) کین‌چنین بانگ‌بلندازچپ وراست　　میرسد یـا رب رساننده کجاست
(٥) چون ندید او خیره و نومید شد　　جسم لرزان همچو شاخ بید شد
(٦) باز آمد سوی آن طفل رشید　　مصطفی را بر مکان خود ندید
(٧) حیرت اندر حیرت آمد در دلش　　گشت بس تاریك از غم منزلش

(١) رَكَضَتْ نَحْوَ الْبُيُوتِ بِصَخَبْ أَنْ عَلَى حَبَّةِ دُرِّي الْمُنْتَخَبْ

(٢) مَنْ أَغَارَ قَالَ أَهْلُ مَكَّةِ نَحْنُ لَا عِلْمَ لَنَا عَنْ بِكْرَةِ

نَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَنْ كَانَ هُنَا .. أَوْ هُوَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ فِي الْدُنَا ..

(٣) كَمْ دُمُوعٍ أَسْبَلَتْ كَمْ مِنْ حَنِينْ أَبْرَزَتْ حَتَّى بِذَاالْغَيْرُ الأَنِينْ

(٤) وَالْبُكَاءَ أَظْهَرُوا الْصَدْرَ لَهَا لَطَمَتْ كُثْراً لِمَا لَمَّ بِهَا

وَ بَكَتْ طَوْراً بِأَنْ حُزناً بَكَى لِبُكَاهَا النَّجْمُ كُثْراً وَ شَكَى

فى بيان حكايت ذاك الشيخ العربى اللذى دل حليمة بالاستعانة

على وجد ان الطفل من الاصنام

(٥) لِلأَمَامِ بِالْعَصَا شَيْخٌ وَرَدْ قَالَ يَا سَعْدِيَّةُ مَاذَا الكَمَدْ

(٦) أَنْ بِقَلْبِ آلِكِ أَضْرَمَتِ كَذَا نَاراً الأَكْبَادَ مِنْهَا بِالأَذَى

---

(١) سوی منزلها دوید و بانگ داشت که که بر دردانه‌ام غارت گماشت

(٢) مکیان گفتند ما را علم نیست ما ندانستیم اینجا کودکیست

(٣) ریخت‌چندان اشك و کرداوبس‌فغان که ازو گریان شدند آن دیگران

(٤) سینه کوبان آن‌چنان‌بگریست‌خویش کاختران گریان شدند از گریهٔ‌ایش

حکایت آن پیر عرب که دلالت کرد حلیمه را باستمانت بتان

(٥) پیر مردی پیشش آمد با عصا کای حلیمه چه فتاد آخر ترا

(٦) که چنین آتش ز دل افروختی وین جگرها را ز ماتم سوختی

(١) أحرَقَت قالَت رَضيعي احمَدا — مَن هولي لِلمُصطفى المُعتَمد
بِهِ جئتُ لِأُؤدّيهِ إلى — جِدِّهِ .. يَبلُغُ فيهِ الأملا ..
(٢) إذ وَصَلتُ لِلحطيمِ وَصَلَت — لَهُ أصواتٌ كِثارٌ كَمْ عَلَت
(٣) في الهَوا الألحانَ ذي لَمّا أنا — بَعدَ أصغاني سَمِعتُ حَسَنا
لِلهَواءِ الطِفلَ خَلّيتُ هُناكْ — خَشيَةَ الأصواتِ هذي بِارتِباكْ
(٤) لِأرى هذا النِداءَ صَوتَ مَن — فَنِداءُ كَم شَهيٌّ وَ حَسَن
(٥) كانَ في الذَوقِ فَلَم أنظُر أبَد — آيَةً تَظهَرُ حَولي مِن أحَد
لا النِداءُ انقَطَعَ عَنّي زَمَن — واحِداً.. حِرتُ وَ زادَت بي المِحَن..
(٦) إذ مِنَ الحيرَةِ لِلقَلبِ أنا — قَد رَجَعتُ الطِفلَ لَم ألقَ هُنا

---

(١) گفت احمد را رضیعم معتمد — پس بیاوردم که بسپارم بجد
(٢) چون رسیدم در حطیم آوازها — می رسید و می شنیدم از هوا
(٣) من چو آن الحان شنیدم از هوا — طفل را بنهادم آنجا زان صدا
(٤) تا به بینم این صدا آواز کیست — که ندائی بس لطیف و بس شهی ست
(٥) نز کسی دیدم بگرد خود نشان — نه ندای منقطع شد یك زمان
(٦) چونکه وا گشتم ز حیرتهای دل — طفل را آنجا ندیدم وای دل

(١) فَعَلَيهِ لَهْفُ قَلْبي قَالَ يا بِنْتِيَ الْغَمَّ اتْرُكي مِنْ أَجلِيا
(٢) لِأُريكِ أَنا سُلْطاناً فَريدْ لَكِ حالَ الطِّفْلِ قالَ لَوْ يُريدْ
هُوَ حالَ الطِّفْلِ يَدري وَالْمَحَلّ وَالرَّحيلَ وَ لَكِ يُشْفي الْعِلَلْ
(٣) فَلَهُ السَّعْدِيَّةُ قالَتْ فَذاكْ رُوحِي يا شَيْخُ كَمْ طابَ بِذاكْ
(٤) أَصْحِ عَرِّفْني بِسُلْطانِ النَّظَرْ ذاكَ عَلَّ لَهُ عَنْ طِفْلي الْخَبَرْ
(٥) عِنْدَ عُزّى ذَهَبَ فيها الصَّنَمْ ذا لَها قالَ حَقيقٌ مُغْتَنَمْ
هُوَ بِالْأَخْبارِ مَنْ قَدْ نُسِبَتْ لِلْغُيوبِ الْعُمْرَ عَنّا حُجِبَتْ
(٦) فَأُلُوفَ ضائِعٍ نَحْنُ لَنا قَدْ وَجَدْنا وَ بِهِ نِلْنا الْمُنى
(٧) حَيْثُ أَسْرَعْنا إِلى خِدْمَتِهِ خَرَّ ذاكَ الشَّيْخُ في سَجْدَتِهِ
وَ سَريعاً قالَ يا رَبَّ الْعَرَبْ يا خِضَمَّ الْجودِ يا سامي الرُّتَبْ

---

(١) گفتش ای فرزند تو انده مدار که نمایم من ترا یك شهریار
(٢) که بگوید گر بخواهد حال طفل او بداند منزل و ترحال طفل
(٣) پس حلیمه گفت ای جانم فدا مر ترا ای شیخ خوب و خوش ندا
(٤) هین مرا بنمای آن شاه نظر که بود از حال طفلم با خبر
(٥) برد او را پیش عزی کای صنم هست در اخبار غیبی مغتنم
(٦) ما هزاران گم شده زو یافتیم چون بخدمت سوی او بشتافتیم
(٧) پیر کرد او را سجود و گفت زود ای خداوند عرب وی بحر جود

(١) قَالَ يا عُزّى فَكَمْ جُودٍ وَمَنْ … لَكَ حتّى مِنْ شِراكٍ لِلْزَمَنْ
نَحْنُ خُلِّصنا .. بِكَ نِلْنا الْفَرَجْ .. … .. بعدما العُسْرُ دَهانا وَالْحَرَجْ ..
(٢) فَعلى الْعُرْبِ اَتى اِكْرامكا … حَقّا الْفَرْض غدى حتّى لَكا
(٣) قَدْ اَطاعُوا بِرَجاكَ وَ الأَمَلْ … هٰذه السَعْدِيةُ جاأَتْ عَجَلْ
تَحْتَ ظِلِّ الْغُصْنِ مِنْ صَفصافِكا … تَتَمَنّى الرِفَقَ مِنْ اِنْصافِكا
(٤) طِفْلُها ضاع وَ ذابَتْ كَمَدا … اِسْمُ ذاكَ الطِفْلِ كانَ اَحْمَدا
(٥) اَحْمَداً اِذْ ذَكَرَ كُلُ وَثَنْ … نَكْسٌ الرَأْسَ سُجُوداً في الزَمَنْ
(٦) ذاكَ اَنْ يا شيخُ وَيلاكَ فَسِرْ … ما هُوَ ذاالْفَحْصُ دَعْهُ لا تُصِرْ
اَحْمَدُ ذاكَ وَ مِنْهُ عِزُّنا … يَحْصلُ .. يُفْني جَميعُ ما لَنا ..

---

(١) گفت ای عزی تو بس اکرامها … کردهٔ ما رستهایم از دامها
(٢) بر عرب حق است از اکرام تو … فرض گشته تا عرب شد رام تو
(٣) این حلیمه سعدی از امید تو … آمد اندر ظل شاخ بید تو
(٤) که ازو فرزند طفلی گم شده است … نام آن کودك محمد آمده است
(٥) چون محمد گفت آن جمله بتان … سرنگون گشتند ساجد آن زمان
(٦) که برو ای پیر چه جستجوست … آن محمد را که عزل ما ازوست

(١) نُنكَسُ نَحنُ وَ مِنْهُ نُرجَمُ　　كاسِدُونَ مِنْهُ وَزْنُ يَعْظُم

(٢) ما لَنا تِلْكَ الْخَيالاتُ اللَّتي　　رُبَما أَهْلُ الْهوىٰ في الْفَتْرَةِ

(٣) نَظَرُوها مُحِيتِ لَمّا وَصَلْ　　لَهُ بابُ السُّلْطَةِ السامي الأَجَلْ

وَصَلَ الْماءُ الْوُضوءَ بِالتُّرابْ　　أَبْطَلَ .. شَقّ الرِداءَ وَ الثِيابْ ..

(٤) اِبْتَعِدْ يا شَيخُ نارَ الْفِتْنَةِ　　وَيْكَ لا تُضرِمْ وَ شَرَّ الْمِحْنَةِ

أُصْحِ في نارٍ لَنا مِن حَنَقٍ　　أَحْمَديٍ رَحْمَةً لا تُحرِقِ

(٥) وَيْكَ أيَّ ذَنْبٍ صِلٍّ خَطيرْ　　تَضْغُطُ هَلْ أنْتَ يا هٰذا خَبيرْ

(٦) أنْ بِأيِّ خَبَرٍ جِئْتَ الْخَبَرْ　　ذا بِهِ الْمَعْدَنُ وَ الْبَحْرُ اسْتَعَرْ

قَلْباً السَبْعُ السَمواتُ حَذَرْ　　تَرْجُفُ وَالأَرْضُ أَيْضاً مِنْ خَطَرْ

(٧) رَجَفَتْ مِنْهُ فَلَمّا الشَيخُ ذا　　سَمِعَ الأَحْجارَ أنْ قالَتْ كَذا

ذٰلِكَ الشَيخُ الْقَديميُّ رَمىٰ　　لِعَصاهُ الْفَمُ مِنْهُ وَجِما

---

(١) ما نگون و سنگ بارانیم ازو　　ما کساد و بی عیارانیم ازو

(٢) آن خیالاتی که دیدندی ز ما　　وقت فترت گاه گاه اهل هوا

(٣) گم شود چون بارگاه او رسید　　آب آمد مر تیمم را درید

(٤) دور شو ای پیر فتنه کم فروز　　هین ز رشك احمدی ما را مسوز

(٥) این چه دیدم اژدها افشردن است　　هیچ دانی چه خبر آوردن است

(٦) زین خبر خون شد دل دریا وکان　　زین خبر لرزان شود هفت آسمان

(٧) چون شنید ازسنگها پیر این سخن　　پس عصا انداخت آن پیر کهن

(١) مِنْ رَجيفٍ وَ لِخَوفِ ذالنِدا ‏ ‏ ذٰلِكَ الْشَيخُ مِن الْبُهتِ غَدٰى
يَضرِبُ أسْنانَهُ بَعْضاً بِبعض ‏ ‏ ..وَ لَهُ الأَغْلاةَ إذْ ذاكَ عَض..
(٢) مِثْلما الْعُرْيانُ في فَصْلِ الْشِتاءْ ‏ ‏ يَرْجُفُ فَهْوَ مُداماً في عَناءْ..
(٣) بِالْثُبورِ صاحَ لَمّا نَظَرتْ ‏ ‏ حالَةَ الْشيخِ كَذا وَانْبَهرتْ
ضَيَّعت تدبيرَ ها قالَتْ أيا ‏ ‏ شَيْخُ هَبْ في مِحنَةٍ زادَت بِيا
(٤) كُنْتُ فَالْحَيْرةُ قَيْدَ حَيرتي ‏ ‏ هِيَ في الْحَيْرةِلي.. مَنْ نَظْرتي..
(٥) فَالْهَواءُ ساعَةً لِي خَطَبا ‏ ‏ ساعَةً ذالْحَجَرْ لي أدَبا
(٦) جَعَلَ مَعْ لَفظي أعْطى الْهَواء ‏ ‏ كَمْ كَلام وَلِيَ يَجْلي الْغَطاءْ
وَ كَذاكَ الْحَجَرُ وَ الْجَبَلُ ‏ ‏ فِيَّ فَهْمَ كُلِّ شَيءٍ يَجْعَلُ
(٧) رُبَما طِفْلِيَ فِيهِ ذَهَبُوا ‏ ‏ مِنْ هُمُ لِلْغَيْبِ قَدْرَ نُسِبُوا
هُمْ غَيْبيو الْسَماءِ الأَجنِحَه ‏ ‏ لَهُمُ خُضْرٌ.. لِطافُ مُرْوِحَه

---

(١) پس ز لرزه و خوف و بیم آن ندی ‏ ‏ پیر دندانها بهم بر میزدی
(٢) آنچنان کاندر زمستان مرد عور ‏ ‏ او همی لرزید و می گفت ای ثبور
(٣) چون در آن حالت بدید آن پیر را ‏ ‏ زان عجب گم کرد آن تدبیر را
(٤) گفت پیرا گر چه من در محنتم ‏ ‏ حیرت اندر حیرت اندر حیرتم
(٥) ساعتی با دم خطیبی میکند ‏ ‏ ساعتی سنگم أدیبی میکند
(٦) باد با حرفم سخنها می دهد ‏ ‏ سنگ وکوهم فهم اشیا می دهد
(٧) گاه طفلم را ربوده غیبیان ‏ ‏ غیبیان سبز پر آسمان

(١) فَأنا مِمّن أئِنُ وَ لِمَنْ هٰذِهِ الْشُكْوٰى أُبِينُ وَالْمِحَنْ
أنا لِلْسَوْداءِ حالاً أنْسَبُ مِأةُ قَلْبٍ لِيَ.. مُضْطَرِبُ ..

(٢) فَمِنَ الشَرْحِ لِغَيبي الْغَيْرَةُ شَفَتِي سَدَّتَ دَهْتَنِي الْحِيْرَةُ
فَأقُولُ أنا ذاالمِقدار أنْ طِفْلِيَ ضاعَ .. لِيَ اللُّبُ افْتَتَنْ..

(٣) لَو أقولُ اَكْثَرَ الحالَ أنا رَبَطَ الْخَلْقُ بِزَنْجِيرِ الْخَنا

(٤) وَالْجُنونِ لِيَ فَالْشَيْخُ أَبْشِرِي وَيْكِ يا سَعْدِيّةُ لا تَهْذِرِ
قالَ وَ ابْدي سُجدَةَ الْشُكْرِ وَلا تَخْمِشي وَجْهاً لَكِ في ذاالْمَلا

(٥) أبداً لا تَحزَنِي لَيسَ بَضِيعْ هُوَ بَلْ ذاالْعالَمُ الرَحْبُ جَمِيعْ

(٦) يَنْمَحي فِيهِ فَكُلُّ زَمَنٍ فِيهِ لِلْغَيرَةِ وَ الْخُلْقِ السَني
مِأةُ الافِ أَلفِ جَرَسٍ وَ حُماةٍ بِنبالٍ وَ قِسِيّ

---

(١) از كه نالم با كه گويم اين گله من شدم سوداى اكنون صد دله
(٢) غيرتش از شرح غيبم لب به بست اين قدر گويم كه طفلم گم‌شده‌است
(٣) گر بگويم چيز ديگر من كنون خلق بستندم بزنجير جنون
(٤) گفت پيرش كاى حليمه شاد باش سجده شكر آ ورو را كم خراش
(٥) تو مخور غم كه نگردد ياوه او بلكه عالم ياوه گردد اندرو
(٦) هر زمان‌ازرشك وغيرت‌پيش وپس صد هزاران پاسبانست و جرس

(١) أفلا الأصنام تلك ذي الفنون — قد نظرت كيف حزناً وشجون

(٢) في أمام طفلك الرأس لها — نكست خاضعة منّا بها

فعلى الأرض عجيباً ظهرا — لي ذا القرن و لبّي بهرا

(٣) ها أنا قد وخط رأسي المشيب — لم أر مثله في الكون غريب

(٤) حيث من إرساله ذا الحجر — أن منكوساً و منه يحذر

فعلى من إذ نبوا أي عقاب — يضرب كيف لهم يجري العذاب

(٥) ليس من جرم يبين للحجر — إنك تعبده تبدي الحذر

لم تك المضطر أنت أن له — تعبد .. منك أتى ذا الوله ..

(٦) من هو المضطر مثل ذا الحذر — به لم .. مذله الإسم حضر ..

فعلى من أجرم ما يربطون — من عقاب إذ عليه يسخطون

---

(١) آن نديدی که بتان ذو فنون — چون شدند از نام طفلت سرنگون

(٢) این عجب قرنی است بر روی زمین — پیر گشتم من ندیدم جنس این

(٣) زین رسالت سنگها چون ناله داشت — تا چه خواهد بر گنه‌کاران گماشت

(٤) سنگ بی جرم است در معبودیش — تو نهٔ مضطر که بنده بودیش

(٥) آن که مضطر آنچنان ترسان شده است — تا که بر مجرم چها خواهند بست

في بيان وقوف جد المصطفى عبدالمطلب على غيبة المصطفى

عن حليمة و طلبه له اطراف مكة و أنينه على باب الكعبة و وجد انه له بعد طلبه من الحق تعالى

(١) إِذْ مِنَ السَّعْدِيَّةِ مَعْ مَا لَهَا ‏ ‏ ‏ مِنْ نِبَاحٍ فِي الْمَلاَ زَادَ بِهَا

(٢) لَمْ جِدَّ الْمُصْطَفَى حَالاً وَ مِنْ ‏ ‏ ‏ صَخَبٍ كُثْراً عَلَى السَّمْعِ يُرِنْ

عَظُمَ الصَّوْتُ لَهُ حَتَّى إِلَى ‏ ‏ ‏ بُعْدِ مِيلٍ كُلَّ سَمْعٍ وَ صَلاَ

(٣) فَسَرِيعاً فِيهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ ‏ ‏ ‏ عَلِمَ لَمَّ بِكُلِّ مَا كُتِبْ

(٤) وَ عَلَى الصَّدْرِ مُدَاماً ضَرَبَا ‏ ‏ ‏ يَدَهُ يَبْكِي لِحُزْنٍ ذَهَبَا

نَحْوَ بَابِ الْكَعْبَةِ يَا مَنْ دَرَى ‏ ‏ ‏ سِرَّ لَيْلٍ وَ نَهَارٍ فِي الْوَرَى

(٥) أَنَا لاَ أَعْرِفُ مِنْ فَنٍّ يَلِيقْ ‏ ‏ ‏ بِيَ أَوْ مِنْ صَنْعَةٍ فِيهَا حَقِيقْ

كَيْ يَكُونَ مَحْرَمَ السِّرِّ لَكَا ‏ ‏ ‏ مِثْلِيَ مَا ازْدَدْتُ خَوْفاً وَ بُكَا

خبر یافتن جد مصطفی (ص) عبدالمطلب از گم کردن حلیمه مصطفی (ع) و طالب شدن او گرد شهر و نالیدن او بر در کعبه و از حق خواستن و یافتن او محمدرا (ص)

(١) چون خبر یابید جد مصطفی ‏ ‏ ‏ از حلیمه وز فغانش در ملا

(٢) وز چنان بانگ بلند و نعرەها ‏ ‏ ‏ که بمیلی میرسد از وی صدا

(٣) زود عبدالمطلب دانست چیست ‏ ‏ ‏ دست بر سینه همی زد می گریست

(٤) آمد از غم بر در کعبه بسوز ‏ ‏ ‏ کای خبیر از سر شب و از راز روز

(٥) خویشتن را من نمی بینم فنی ‏ ‏ ‏ تا بود همراز تو همچون منی

(١) لاٰ أرىٰ قَدْراً لِيَ حَتّٰى أرىٰ   أنِيَّ فِي الْبٰابِ ذٰا لِسّامي ذُرىٰ

(٢) أُقْبَلُ أوْ أنْ سُجُودُ رَأسِيٰا   لَهُ قَدْرٌ أوْ بِسَيْلِ دَمْعِيٰا ..

(٣) دَوْلَةٌ تَضْحَكُ لي لٰكِنْ لِأَنْ   قَدْ رَأيْتُ الْحٰالَ سِرّاً وَعَلَنْ

أنا في الْسِيمٰا لِذٰا الْدُرِّ الْيَتِمْ   أثَرُ الْرَحْمَةِ مِنْكَ يٰا كَرِيمْ

(٤) أنْ لَنٰا لاٰ يَشْبَهُ هَبْ وَلِذٰا   هُوَ مِنّٰا فَالْنُحٰاسُ زَهِدٰا

نَحْنُ بِالْمَرَّةِ كُنّٰا أحْمَدُ   كِيمِيٰاءُ .. الْفَرْقُ كُثْراً يَبْعُدُ..

(٥) مٰا رَأيْتُ أنٰا مِنْ كُلِّ عَجِيبْ   فِيهِ دَوْماً في وَلِيٍّ وَ رَقِيبْ

(٦) مٰا رَأيْتُ فَالّذي فَضْلُكَ قَدْ   جٰادَ في الْطِفْلِيَّةِ مِنْهُ أحَدْ

أبَداً مٰا نَظَرَ هَبْ جٰاهِدٰا   مِأَةَ عٰامٍ .. وَ مٰاتَ زٰاهِدٰا

(٧) إذْ أنٰا مِنْكَ الْعَنٰايٰاتِ يَقِينْ   لَهُ قَدْ أبْصَرْتُ فَالْدُرَّ الْثَمِينْ

---

(١) خویشتن را من نه می‌بینم هنر   تا شوم مقبول این مسعود در

(٢) یا سر و سجده مرا قدری بود   یا باشکم دولتی خندان شود

(٣) لیك در سیمای آن درّ یتیم   دیده ام آثار لطفت ای کریم

(٤) که نه می‌ماند بما گرچه ز ماست   ما همه مسیم و احمد کیمیاست

(٥) آن عجائبها که من دیدم درو   من ندیدم درولی و درغدو

(٦) آنچه فضل تو درین طفلیش داد   کس نشان ندهد بصد ساله جهاد

(٧) چون یقین دیدم عنایتهای تو   بروی او دریست از دریای تو

(١) كاَنَ مِنْ بَحْرٍ لَكَ أيْضاً اَنَا   بِهِ اُتِيكَ شَفِيعاً مُذْ عِنَا
حاَلَهُ يَا مَنْ دَرَى الْحاَلَ لَناَ   قُلْ وَ جَلِّي الْكَرْبَ عَنَا وَ الْعَناَ

فى بيان مجئ الجواب لعبد المطلب من داخل الكعبة

(٢) لَهُ فَوراً مِنْ مُحِيطِ الْكَعْبَةِ   وَصَلَ صَوْتٌ سَمىَ بِالْرُتْبَةِ
اَنْ هُوَ حاَلاً لَدَيْكَ يُظْهِرُ   وَجهاً .. الأَحْزاَنُ عَنْكَ تَغْدُرُ
(٣) عِنْدَناَ مَعْ مِاَةِ حَظٍّ سَعِيدْ   كاَنَ مَحْفُوظاً .. بِحِصْنٍ لاَيَبِيدْ
عِنْدَناَ مَعْ مِاَةِ حِزْبِ مَلَكْ   كاَنَ مَحْفُوظاً لِأَنْ يَرْجِعَ لَكْ ..
(٤) شُهْرَةَ الْعاَلَمِ مِنْهُ مَا ظَهَرْ   نَجْعَلُ الْباَطِنُ مِنْهُ الْمُسْتَتَرْ
نَجْعَلُ نُخْفِيهِ عَنْ كُلِّ أَحَدْ   لَيْسَ يَدْرِي السِرَّ مِنْهُ مَا اجْتَهَدْ
(٥) اِنَّ هٰذَا لْماَءَ وَ الْطِينَ اللَزِبْ   مَعْدَناً لِلْذَهَبِ الْطَلْقِ حُسِبْ
صاَغَةٌ نَحْنُ وَ مِنْهُ داَئِماً   اَناَ الْخَلْخاَلَ اَناً خاَتَماً

---

(١) من همون‌را می شفیع آوم بتو   حال او ای حال دان با ما بگو

جواب آمدن عبدالمطلب را از درون کعبه

(٢) از درون کعبه آمد بانگ زود   کههم اکنون رخ بتو خواهد نمود
(٣) با دو صد اقبال او محفوظ ماست   با دو صد طلب ملك محفوظ ماست
(٤) ظاهرش را شهره کیهان کنیم   باطنش را از همه پنهان کنیم
(٥) زر کان بود آب و گل ما زرگریم   گه گهش خلخال و که خاتم بریم

(١) تَقْطَعُ الْحِلْيَةَ لِلسَّيْفِ زَمَنْ ... نَجْعَلُ الْحَلْقَةَ كَمْ زَانَتْ بِفَنْ
نَقْطَعُ السَّيْفَ بِهِ أَنَّا نَزِينْ ... وَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ لَيْثِ الْعَرِينْ
(٢) حَلْقَةً أَنَّا نُسَوِّيهِ وَ أَنْ ... زِينَةَ الدَّسْتِ وَ أَنَّا لِامْتِنَانْ
نَجْعَلُ التَّاجَ لِفَرْقِ كُلِّ مَنْ ... سَئَلَ الْمُلْكَ .. وَ جَلَّ فِي الزَّمَنْ..
(٣) نَحْنُ مَعْ هٰذَا التُّرَابِ كَمْ لَنَا ... بَانَ مِنْ عِشْقٍ وَ طِيبٍ وَ هَنَا
إِذْ هُوَ فِي قِعْدَةِ الطَّوْعِ مُدَامْ ... قَبِلَ مِنَّا الْمُرَادَ وَ الْمَرَامْ
(٤) تَارَةً مِنْهُ كَذَا مَلْكاً عَظِيمْ ... نُظْهِرُ .. نَمْنَحُهُ الْمُلْكَ الْعَقِيمْ..
تَارَةً عِنْدَ الْمَلِيكِ قَلْبُكَا ... ذَا نُعِيدُ الْوَالِهَ الْمُنْهَمِكَا..

---

(١) گه حمایلهای شمشیرش کنیم ... گاه بند گردن شیرش کنیم
(٢) گه ترنج تخت بر سازیم او ... گاه تاج فرقهای ملك جو (١)
(٣) عشقها داریم با این خاك ما ... زانکه افتادست در قعده رضا (٢)
(٤) گه چنین شاهی ازو پیدا کنیم ... گه هم او را پیش شه شیدا کنیم

---

(١) ترنج بدو ضمه میوه معروف و سه کنج و بوته کلان که بر چهار گوشه ده ساله میسازند از حاشیه نسخه لکناهور نقل شده و بدین معنی در برهان قاطع نیامده است ـ (٢) قعده بکسر اول نوعی از قعود و ان مقدار از مکان که فرا گیرد او را قاعده باین معنی بفتح اول هم جایزه است ـ اسرار الحکم صفحه ٢٨٣ ـ

(١) مِائَةُ الافِ اَلفِ عاشِقٍ　　مَعَ مَعْشُوقٍ وَ صَبٍّ وامِق
في نِياحٍ وَ نَفيرٍ وَ طَلَب　　كُلُّهم ضَجُّوا بُكاءً وَ صَخَب
(٢) شُغْلُنا ذا كانَ بِالرَّغْمِ عَلى　　ذٰلكَ الأَعْمى الّذي لُبّاً خَلى
مَنْ لَهُ الرُّوحُ لِذا الشُغْلِ لَنا　　لَمْ يَمِلْ.. قالَ بَلى خَيرٌ أَنا
(٣) لِلتُّرابِ الْفَضْلَ ذا نُعطي لِاَنْ　　نَضَعِ النِّعْمَةَ نَحْنُ عِنْدَ مَنْ
(٤) ما لَهُ زادٌ لِاَنْ لَوْنَ الْغُبارْ　　فِي التُّرْبِ وُجِدَ اَبْدى اِنْكِسارْ
وَلَدى الْباطِنِ وَصْفَ النُّورِ قَدْ　　وَجَدَ كَالنُّورِ ضاءَ وَ اتَّقَدْ
(٥) فَلَهُ الظّاهِرُ في حَرْبٍ عَوانْ　　كانَ مَعْ باطِنِهِ كُلَّ زَمانْ
فَلَهُ الْباطِنُ مِثْلُ الْجَوهَرِ　　وَ لَهُ الظّاهِرُ مِثْلُ الْحَجَرِ
(٦) فَلَهُ ظاهِرُهُ قالَ عَلَنْ　　نَحْنُ ذا لا غَيْرَهُ اَيَّ زَمَنْ
وَ لَهُ باطِنُهُ قالَ الأَمامْ　　وَ الْوَراءَ الْحَسَنَ اُنْظُرْ لِلْمَرامْ

---

(١) صد هزاران عاشق و معشوق ازو　　در فغان و در نفیر و جستجو

(٢) کار ما أینست بر کوری آن　　کو بکار ما ندارد میل جان

(٣) این فضیلت خاك را زان ره دهیم　　زانکه نعمت پیش بی برگان نهیم

(٤) زانکه دارد خاك شکل اغبری　　در درون دارد صفات انوری

(٥) ظاهرش با باطنش گشته بجنگ　　باطنش چون گوهر وظاهرچوسنگ

(٦) ظاهرش گوید که ما اینیم و بس　　باطنش گوید نکو بین پیش و پس

(١) فَلَهُ الظّاهِرُ مِنْهُ الْباطِنا   أنْكَرَ لَسْتَ بِشَيءٍ كائِنا
وَ لَهُ الْباطِنُ قالَ قِفْ هُنا   أُظْهِرُ كَمْ بي سُرُوراً وَ هَنا
(٢) فَمعَ الْباطِنِ مِنْهُ في جِلادْ   قَدْ غَدی ظاهِرُهُ يَبْدي الْعِنادْ
فَإذاً لا شَكَّ مِنْ ذا الْصَبْرَ قَدْ   وَجَدَ و النَّفْرَةَ اخْتارَ الْرَشَدْ
(٣) نَحْنُ مِنْ هذا الْتُرابِ مِنْ عَبَسْ   وَجْهُهُ كَمْ صُورةٍ مِثْلَ الْقَبَسْ
نَخْلُقُ الضِحْكَ الّذي قَدْ سَترا   نُظْهِرُ مِنْهُ نُبينُ الْمُضْمَرا
(٤) ذالأنْ بالْخِلقَةِ كانَ الْتُراب   أبداً فی الظّاهِرِ مِنْهُ الْمُصابْ
وَ الْبُكا وَ الْغَمُّ فِي الْباطِنِ كَمْ   أَلْفَ أَلْفِ ضِحْكَةٍ لِلْقَلْبِ ضَمْ
(٥) كاشِفُو الأَسْرارَ نَحْنُ شُغْلُنا   ذا وَلا شُغْلَ سِواهُ عِنْدَنا
أنْ خَفِيّاتِ الأُمورِ مِنْ كَمينْ   نَظْهِرُ وَ الْمُضْمَرَ مِنْها نُبينْ
(٦) هَبْكَ أنَّ اللِصَّ كانَ الْمُنْكِرا   سَفَهاً عَمّا لَهُ قَدْ أظْهَرا
فَالْمَتاعَ الْشَحْنَةُ في عَصْرِهِ   يُخْرِجُ يُظْهِرُ كُلَّ سِرِّهِ

---

(١) ظاهرش منكر كه باطن هيچ نيست   باطنش گويد كه بنمايم بأيست
(٢) ظاهرش با باطنش در چالش‌اند   لاجرم زين صبر ونفرت می كشند
(٣) زين ترش رو خاك صورتها كنيم   خنده پنهانش را پيدا كنيم
(٤) زانكه ظاهر خاك اندوه و بكاست   در درونش صد هزاران خنده‌هاست
(٥) كاشف السريم كار ما همين   كاين فهانها را برآريم ازكمين
(٦) گر چه دزد از منكری تن ميزند   شحنه آن از عصر پيدا ميكند

(١) هٰذِهِ الأَ تِربَةٌ كَمْ كَرَمِ　　سَرَقَتْ فَازَتْ بِأَسمٰى نِعَمِ
كَيْ لَهٰا مِنْ إِبْتِلاءٍ وَامْتِحانْ　　تَأْتِي لِلإِقْرارِ فِي ذٰاكَ عِيانْ
(٢) فَلَكَمْ مِنْ وَلَدٍ قَدْ عَجِيبْ　　وَلَدَتْ بٰانَ لَهُ كُلَّ غَرِيبْ
غَيْرُ أَنَّ أَحْمَدَ الكُلَّ سَمٰى　　.. إِذْ غَدىٰ الْمُخْتارَ مِنْ رَبِّ السَّما ..
(٣) فَالسَّما وَالأَرْضُ دَوْماً بِهَنا　　ضَحِكا أَنَّ مِثْلَ ذٰا الْمُلْكِ لَنا
وُلِدَ مِنْ إِزْدِواجٍ فِي الْدُنا　　كانَ مِنّا .. وَ بِهِ نِلْنا الْثَنا . .
(٤) فَالْسَماءُ مِنْ سُرُورٍ كَالْزَهَرْ　　فَتَحَتْ اَكْمامَها تُبْدِي الْظَفَرْ
وَالْتُرابُ لَهُ مِنْ يُمْنٍ سَنّي　　عادَ مِثْلَ الْزَنْبَقِ وَالْسَوْسَنِ
(٥) يا تُرابُ الْظاهِرُ مِنْكَ أَبَدْ　　كانَ وَ الْباطِنُ حِلْفاً لِلْرَشَدْ
إِذْ هُما كانا بِحَرْبٍ وَ جِلادْ　　.. لَهُما بانَ الْخِلافُ وَ الْتَضادْ ..
(٦) كُلُّ مَنْ لِلْحَرْبِ فِي جُهْدٍ وَجَدْ　　كانَ مَعْ نَفْسِهِ لِلْحَقِّ الأَحَدْ
كَيْ بِذا مَعْناهُ مَعْ لَوْنٍ وَ رِيحْ　　يَغْدُو خَصْماً و لِلَّذِينَ يَسْتَبِيحْ

---

(١) فضلها دزدیده‌اند این خاکها　　تا مقر آریم شان از ابتلا
(٢) بس عجب فرزند کورا بوده‌است　　لیك احمد بر همه افزوده است
(٣) شد زمین و آسمان خندان و شاد　　کاینچنین شاهی ز مادر جفت زاد
(٤) می شکافد آسمان از شادیش　　خاك چون سوسن شده ز آزادیش
(٥) ظاهرت با باطنت ای خاك خوش　　چونکه درجنگنداندواندر کشمکش
(٦) هر که با خود بهر حق باشدبجنگ　　تا بود معنیش خصم بو و رنگ

(١) فَلَهُ الظُلْمَةُ كانَتْ في قِتالْ | مَعَ نُورٍ لَهُ دَوْماً وَ جِدالْ
وَ لِشَمسِ رُوحِهِ قَطُّ الزَوالْ | ما اَتى اناً .. وَلا تَلقى الظِلالْ ..
(٢) كُلُ مَنْ جَدَّ لَنا لِلاَمْتِحانْ | فَالسَماءُ لَهُ لُطفاً وَامْتِنانْ
تَحتَ رِجلٍ لَهُ حُبّاً ظَهْرَها | وَضَعَتْ تُبدي لِدَبْهِ شُكْرَها
(٣) هَبْ غَدى ظاهِرُكَ مِنْ كَدِرِ | نائِحاً باطِنُكَ بِالاَثَرِ
لَكَ كانَ رَوضَةٌ في رَوْضَةِ | .. في زُهُورٍ وَ وُرُودٍ غَضَّةِ
(٤) قَصَدُوا ذاكَ كَمِثْلِ هُمُ مَنْ | عَرِفُوا الصُوفِيَّةَ دَوْماً بِفَنْ
عَبَسُوا وَجهاً لِاَنْ مَعْ مَنْ هُمْ | قَتَلُوا النُورَ تَبَيَّنْ عَنهُمْ
(٥) عُرَفاءُ العَصرِ مَنْ قَدْ عَبَسُوا | اَوجُهاً كَالقُنفُذِ يَلْتَمِسُ
عَيْشَهُ وَ الذَوْقَ في الشَوْكِ الخَشِنْ | سُتِرَ حَتّى مُداماً لَمْ يَبِنْ
(٦) سُتِرَ الباغُ وَ شَوْكُ الباغِ قَدْ | صَوَّتَ دَوْماً جِهاراً لا بَعَدْ
اَيُّها اللِصُّ العَدُوُّ اِبْتَعِدْ | وَيْكَ عَنْ ذالكَرمِ .. دَعْهُ وَلْتَحِدِ

(١) ظلمتش با نور او شد در قتال | آفتاب جانش را نبود زوال
(٢) هر كه گو شد بهر ماه در امتحان | پشت زير پايش آرد آسمان
(٣) ظاهرت از تيرگى افغان كنان | باطن تو گلستان در گلستان
(٤) قاصدا چون صوفيان رو ترش | تا نياميزند با هر نور كش
(٥) عارفان رو ترش چون خارپشت | عيش پنهان كرده در خار درشت
(٦) باغ پنهان كرد باغ آن خار فاش | كاى عدو دزد زين رز دورباش

(١) أَيُّهَا الْقُنْفُذْ أَنْتَ النَّمُوكُ ذَا حَارِساً صَيَّرْتَ صَداً اِلْلأَذَى
صِرْتَ كَالصُّوفِيِّ دَوْماً رَأْسَكَا سَاحِباً مِنْ حَذَرٍ فِي جَيْبِكَا

(٢) كَيْ بِذَا فِي الأَرْبَعِ الْقِسْمَاتِ مِنْ عَيْشِكَ وَ الذَّوْقِ مَا فِيهِ تُكِنْ (١)
تَخْتَفِي مِمَّنْ كَوَرْدٍ وَجْهُهَا كَانَ كَالشَّوْكِ غَدَى الْخُلْقُ لَهَا

(٣) طِفْلُكَ فَرْضاً صَبِيُّ الصُّورَةِ كَانَ لَكِنْ قَدْ غَدَى فِي السِّيرَةِ
كُلُّ ذَيْنِ الْعَالَمِينَ ضَيْفُنُ عِنْدَهُ وَ الْمَلْجَاءُ وَ الْمَأْمَنُ

---

(١) چار دانگ فی الاصل بمعنی الاربع حیات ای الاقسام و اطراف الاربعة و لان دانگ بالفارسیة احد معانیة الجبة و یستعمل غالباً بمعنی القسم و سیاق الکلام صریح کما فی الترجمة و اراد بالقنفذ العارف العبوس من معاشرة الخلق المسرور بالوحدة و العزلة وان عبوس وجهه کان لهدایة غیره من العرفاء التابعین له وقد اشتبه مؤلف النهج فقال فی تفسیر البیت ما نصد « چار دانگ فی الاصل یستعمل هذا الترکیب بمعنی تقابل الاثنین من الناس و منع کل منهما للاخر فیکون ذلك بمعنی ربع الدرهم کنی به عن القلة و یستعمل بمعنی الادنی الحقیر ـ ای حتی واحد من الناس اذا لم تقابل و یمنع من هذا ملیح الصورة و السیرة لا یکون عیشك و ذوقك المعنوی ناقصا فیا طالب قرب الوصال کن غلیظا شدیداً علی العشاق و خالف عادتهم حتی لایتکدر نور قلبك ثم رجع من القصة الی الحصة فقال (طفل تو گر چه که کودك خوب است ـ انتهی قول مؤلف النهج القوی ویمکن ان تقرأ (گم شود) بالکاف العربیة فیکون المعنی بالترجمة کی بذا فی الاربع القسمات من عیشك و الذوق ما فیها کمن ینزرویقل ممن کورد وجهها بالجمال وکشوك خلقها بالخصال والخطاب مع القنفذ متوجه الی الاجتناب من اهل الظاهر وخلاف المعنی الاول ـ

---

(١) خار پشتا خار حارس کردهٔ سر چه صوفی در گریبان بردهٔ
(٢) تا کسی در چار دانگ عیش تو گم شود زین گلرخان خار خو
(٣) طفل تو گر چه که کودك خو بدست هر دو عالم خود طفیل او بدست

(۱) نَحْنُ مَنْ هُمْ لِلْدُنا قَدْ نُسِبُوا — بِهِ نَحيى وَ اِلَيْهِ نَذْهَبُ
وَ لَهُ بِالْخِدْمَةِ نَحْنُ الْفَلَكْ — نَرْبُطُ نَرْفَعُهُ فَوقَ الْمَلَكْ

فی طلب عبدالمطلب من الهاتف علامة علی موضع محمد (ص)

قائلا این اجده و مجیٔ الجواب له من داخل الكعبة و وجد انه

(۲) مِنْ مُحيطِ الْكَعبَةِ الصَوْتُ الْشَديدْ — وَصَلَ يا طالِبَ الْطِفْلِ الْرَشيدْ
(۳) ذاكَ فِي الْوادِي الْفلا نِي غَدی — تَحْتَ تِلْكَ الْدَوْحَةِ فوراً عدی
(٤) ذٰلِكَ الْشَيخُ الْجميلُ الْاُمَراءْ — لِقُرَيْشٍ مِنْ اَمامٍ وَ وَراءْ
بِهِ حَفُّوا اِذْ لَهُ الْجَدُّ الزَعيمْ — لِقُرَيْشٍ كانَ وَالْحَبْرَ الْعَظيمْ
(٥) فَلِظَهْرِ آدَمَ كُلُّ السَلَفْ — لَهُ كانُوا الْسَلَفَ حازُو الْشَرَفْ
(٦) لَهُ هذا الْنَسَبُ قِشْراً يُرى — فَهُوَ مِنْ اَمْلاكِ اَمْلاكِ الْوَرى
مَنْ هُمْ قَدْ عَظُمُوا بِالْعِدَّةَ — وَهُوَ لِلْكَوْنَينِ صَفْوُ الْزُبْدَةِ

---

(۱) این نسب خود پوست اورا بوده است — کز شهنشاهان مه پالوده است

نشان خواستن عبدالمطلب از موضع محمد (ص) که کجایش یابم و جواب آمدن از درون کعبه و نشان یافتن

(۲) ما جهانی را بدو زنده کنیم — چرخ را در خدمتش بنده کنیم
(۳) از درون کعبه آوازش شنید — گفت ای جویندهٔ طفل رشید
(٤) در فلان وادیست زیر آن درخت — پس روان شد زود پیر نیکبخت
(٥) در رکاب او امیران قریش — زانکه جدش بود اعیان قریش
(٦) تا به پشت آدم اسلافش همه — مهتران رزم و بزم و ملحمه

(۱) لُطْفُهُ مِنْ نَسَبٍ كانَ الْبَعيدْ   وَ الزَكِيُّ شَأْنُهُ عَنْهُ يَزيدْ
لَنْ يُرىٰ مِنْ سَمَكٍ حَتّىٰ السِماكْ   لَهُ مِنْ جِنْسٍ وَلاٰ مِنْ اِشْتِراكْ
(۲) اِنّ نُورَ الْحَقِّ ما رامَ أَحَدْ   أَصلاً اَوْ فَرْعاً لَهُ عَنْ ذا ابْتَعَدْ
خِلْعَةُ الحَقِّ لَهاٰ أيُ طَلَبْ   لِلْسُدىٰ وَ الْلُحْمَةِ جَلَّتْ رُتَبْ
(۳) فَأَقَلُّ الْخِلَعِ مِنْهُ لِمَنْ   في الْثَوابِ مَنَحَ جُوْداً وَمَنْ
ماٰ طِرازَ الْشَمْسِ يَعْلُو وَيَصيرْ   بِسَناٰهُ الْنُورُ وَضّاٰءً مُنيرْ

باقى قصة دعوة سليمان بلقيس الى الايمان

(٤) قُومِي ياٰ بِلْقيسُ وَأْتِ وَانْظُرِ   مُلْكاً الدُرِّ وَ أسْمىٰ جَوْهَرِ
اَلْقِطي في ساٰحِلٍ بَحْرٍ نُسِبْ   لِلاٰلٰهِ جَلَّ عَداً ماٰ حُسِبْ
(٥) لَكِ كُنَّ الاٰخَواٰتِ في الْوَرىٰ   ساٰكِناٰتٍ الْفَلَكَ السامي ذُرىٰ
أنْتِ في ذُاْلنَجِسِ الْنَتْنِ الْبَذيّ   أيُّ سُلْطانٍ لَكِ الكُلَّ اَنْبِذِ

---

(۱) مغز او خود از نسب دورست و پاك   نيست جنسش از سمك كس تا سماك
(۲) نور حق را كس نجويد زاد و بود   خلعت حق را چه حاجت تار و پود
(۳) كمترين خلعت كه بدهد در ثواب   بر فزايد بد طراز آفتاب

بقيهٔ قصه دعوت سليمان (ع) بلقيس را بايمان

(٤) خيز بلقيسا بيا و ملك بين   بر لب درياى يزدان در بچين
(٥) خواهرانت ساكن چرخ سنى   تو بمردارى چه سلطانى كنى

(١) ذَالِكَ السُّلْطَانُ تِلْكَ الأَخَوَاتْ — هَلْ عَلِمْتِ أَنْ هُوَايَ هِبَاتْ

(٢) جَمَّةً أَعْطَى فَأَنْتِ مِنْ فَرَحْ — كَيْفَ كُلَّ ضَارِبٍ طَبْلٍ سَنَحْ

قَدْ تَمَسَّكْتِ أَنْ أَنَا رَبُّ السُّرُورْ — لِلْمَوطِيسِ أَمْلِكُ كُلَّ الأُمُورْ

بيان مثل الانسان القانع بالدنيا والحريص فى طلبها وغفلته

غفلة عن دولة الروحانيين و هم ابناء جنس الادمى (يا ليت قومي يعلمون)(١)

(٣) ذَالِكَ الْكَلْبُ إِلَى أَعْمَى فَقِيرْ — فِي مَحَالٍ نَظَرَ فَرْداً يَسِيرْ

فَعَلَيْهِ حَمَلَ الدَّلْقَ لَهُ — خَرَّقَ .. كَرَّرَ دَوْماً فِعْلَهُ ..

(٤) قَدْ ذَكَرْنَا ذَا وَلَكِنْ ثَانِياً — نَحْنُ كَرَّرْنَا الْمَقَالَ الْمَاضِيَا

---

(١) اى لما سلكوا على جادة الشرع و خلعوا الباس البشرية و تجاوزوا عالم الاجسام فكان كل منهم منادياً يا ليت قومى يعلمون بما اغفر لى ربى و جعلنى من الكرمين

---

(١) خواهرانت را ز بخششهاى راد — هيچ ميدانى كه آن سلطان چه داد

(٢) تو ز شادى چون گرفتى طبل زن — كه منم شاه و رئيس گولخن(١)

مثل قانع شدن آدمى بدنيا و حرص او در طلب دنيا و غفلت از دولت روحانيان

كه ابناء جنس ويند يا ليت قومى يعلمون

(٣) آن سگى در كو گدائى كور ديد — حمله مى آورد و دلقش مى دريد

(٤) گفته‌ايم اين را ولى بار دگر — شد مكرر بهر تأكيد خبر

---

(١) در نسخه لكناهور (تو ز شادى چون گدائى طبل زن)

(١) أَمَحْضَ تَأْكِيدٍ لِذَيَّاكَ الْخَبَرْ   آخِرَ الأَمْرِ لَهُ الأَعْمىٰ ذَكَرْ

فَلَكَ الأَصْحَابُ فَوْقَ الْجَبَلِ   قَنَصُوا الصَّيْدَ بِذَا الْوَقْتِ الْجَلِيّ

(٢) لِحِمَارِ الْوَحْشِ فِي وَعْرِ الْجَبَلْ   قَوْمُكَ اصْطَادُوا بِطِيبٍ وَجَذَلْ

أَنْتَ أَعْمَى وَسَطَ هٰذَا الْمَحَلْ   لَكَ تَصْطَادُ .. فَيَا بِئْسَ الْعَمَلْ..

(٣) أَيُّهَا الشَّيْخُ النَّفُورُ اتْرُكِ   ذَالِكَ التَّزْوِيرَ لِلْحَقِّ اسْلُكِ

أَنْتَ مَاءٌ مَالِحٌ كَمْ مِنْ ضَرِيرْ   عِنْدَكَ جُمِّعَ لَسْتَ بِالْخَبِيرْ

(٤) أَنْ مُرِيدُوِي أُولَاءِ وَ أَنَا   مَالِحُ الْمَاءِ اللَّذِي جَرَّ الْعَنَا

مِنِّيَ هُمْ شَرِبُوا وَالْعُمْيَ قَدْ   رَجَعُوا.. كُلُّهُمُ النُّورَ فَقَدْ ..

(٥) مَاءَكَ حُلْواً بِبَحْرٍ لَدُنْ   اِجْعَلِ الْمَاءَ الْكَثِيفَ وَالدَّنِي

فَخَّ هٰذِي الْعُمْيِ لَا تَجْعَلْ أَبَدْ   ..وَ ابْتَهِلْ بِالصِّدْقِ لِلّٰهِ الأَحَدْ..

(٦) قُمْ وَ أُسْدَ اللّٰهِ مَنْ هُمْ لِلْفِرَا   قَنَصُوا انْظُرْ أَنْتَ مِنْ هٰذَا الْوَرَى

كَيْفَ مِثْلَ الْكَلْبِ صِرْتَ بِالرِّيَاءِ   تَقْنِصُ الأَعْمىٰ لِجَهْلٍ وَ شِقَاءْ

---

(١) کور گفتش آخر آن یاران تو   بر که اند این دم شکار وصید جو

(٢) قوم تو در کوه می‌گیرند گور   در میان کوی می‌گیری تو کور

(٣) ترك این تزویر کن شیخ نفور   آب شوری جمع کرده چند کور

(٤) کین مریدان من و من آب شور   می خورندازمن همی گردند کور

(٥) آب خود شیرین کن از بحر لدن   آب بد را دام این کوران مکن

(٦) خیز شیران خدایین گور گیر   تو چو سگ چونی بزرقی کور گیر

(١) ما الفِراهُمْ عَنْ سِوىٰ صَيْدِ الْحَبيبْ كَمْ بَعيدُونَ وَ مِنْهُمْ لا يَطيبْ
كُلُّهُمْ أَسْدٌ وَ صَيّادُ الأُسْدْ وَ سُكارىٰ النُورِ لِلْحَيِّ الأَحَدْ
(٢) ناظِرُنَ الصَيْدَمَعْ صَيْدِ الْمَلِكْ تَرَكُوا الْصَيدَ وَ كُلٌّ مُنْهَمِكْ
(٣) ماتَ في الْحُبِّ كَطَيْرٍ مَيِّتٍ مَسَكَ الحِبَّ لَهُمْ لَمْ يُفْلِتِ
كَيْ بِهِمْ يَصْطادُ أَطْياراً أُخَرْ جِنْسُهُمْ.. عَزَّتْ وُجوداً في الْبَشَرْ..
(٤) مَيِّتُ الْطَيْرِ اضْطِراراً وُجِدا بَيْنَ وَصْلٍ وَ فِراقٍ أَبَدا
أَفَلَسْتَ الْقَلْبَ بَيْنَ الأَصْبَعينْ قارِئاً .. قَلْبُهُ في الْمَلَوَيْن..
(٥) كُلُّ مَنْ قَدْ نَظَرَ صَيْداً إِلىٰ طَيْرِهِ الْمَيِّتِ صارَ فيالْمَلاَ
فَلَدىٰ الْواقِعِ إِنْ يَنْظُرْ غَدىٰ صَيْدَ سُلْطانٍ لَهُ الْرَوْحَ هُدىٰ
(٦) كُلُّ مَنْ عَنْ ذٰلِكَ الْطَيْرِ الَّذي ماتَ جَرَّ الرَأْسَ .. لَمْ يَتَّخِذِ ..
قَيْدَ الصَيّادِ ذاكَ لِلأَبَدْ هَبْهُ جَدَّ الْعُمرُ آناً ما وَجَدْ

---

(١) گور چه از صيد غير دوست دور جمله شير و شير گير و مست نور
(٢) در نظاره صيد و صيادی شه كرده ترك صيد و مرده در وله
(٣) همچو مرغ مرده شان بگرفته يار تا كند او جنس ايشان را شكار
(٤) مرغ مرده مضطر اندر وصل بين خوانده‌ٔ القلب بين الأصبعين (١)
(٥) مرغ مرده‌اش‌راهر آن كوشد شكار چون به بيند شد شكار شهريار
(٦) هر كه او زين مرغ مرده‌سر بتافت دست آن صياد را هرگز نيافت

---

(١) مراد روز وصل وبين وصل وفراق باعتبار سير فى اللّٰست : ورسيده بفناء وبقاء بخفحه ٥٥ ج ٤ شرح بحر العلوم رجوع شود ـ

(١) لَهُ قالَ لِيَ لا تَنْظُرْ بِأَنْ — نَجَساً كُنْتُ لِيَ الْقَدْرُ وَ هَنّ
أُنْظُرِ الْعِشْقَ لِسُلْطاني وَ أَنْ — كَيْفَ لِي يَحْرُسُ مِنْ لُطْفٍ وَ مَنْ
(٢) أَنا لَسْتُ الْمَيِّتَ السُّلْطانُ لِي — قَتَلَ وَ الصُّورَةُ بِالْمَثَلِ
(٣) مِنّي صارَتْ كَميتٍ وَ الْحِراكْ — قَبْلَ هٰذا لِيَ قَدْ كانَ هُناكْ
مِنْ جَناحَيَّ وَ قَدّي الْحالَ لي — ذا الْحِراكُ بِيَدِ الْعَدْلِ الْوَلِيّ
(٤) فَحِراكي الْبائِدُ مِنْ قِشْرِهِ — خَرَجَ بادَ جَميعُ عُمْرِهِ
وَ حِراكي الدّائِمُ الْحالَ بِهِ — باقِياً كانَ وَ قَيْدَ حَيِّهِ
(٥) كُلُّ مَنْ أَبْدى حِراكاً أَعْوَجا — عِنْدَ تَحْريكي وَ مِنْهُ خَرَجا
هَبْهُ عَنْقاءَ الدُّنا فَهُوَ أَنا — أَقْتُلُ أَجْعَلُهُ قَيْدَ الْفَنا
(٦) أَصْحِ وَ الْمَيْتَ لِيَ لا تَنْظُرِ — إِنْ تَكُ الْحَيَّ وَ سامِيَ النَّظَرِ
بَلْ لِيَ إِنْ كُنْتَ عَبْداً فَانْظُرِ — في يَدِ السُّلْطانِ وَ اعْرِفْ أَثَري

---

(١) گوید او منگر بمرداری من — عشق شه بین در نگهداری من
(٢) من نه مردارم مرا شه کشته است — صورت من شبه مرده گشته است
(٣) جنبشم زین پیش بود از بال و پر — جنبشم اکنون ز دست دادگر
(٤) جنبش فانیم بیرون شد ز پوست — جنبش باقیستا کنون چون ازوست
(٥) هر که کج جنبد به پیش جنبشم — گرچه سیمرغ است زارش میکشم
(٦) هین مرا مرده مبین گر زندهٔ — در کف شاهم نگر گر بندهٔ

(١)أَرْجعَ الْمَيّت عيسىٰ مِن كَرَمْ — حيّاً الْقُدْرَةَ أَبْدىٰ وَ الْعِظَمْ
أَنافي كَفّ اللذي عيسىٰ خَلْق — كُنْتُ وَالْسبقُ لِيَ مِنْهُ الْتحَقْ
(٢)وَ مَتىٰ اَبْقىٰ أَنا الْمَيّتَ في — قَبْضَةِ اللهِ وَ أَيْضاً أَعْرِفِ
اَنْ عَلىٰ الْكَفِ لِعيسىٰ ذاكَ لا — تَرَهُ السّائغَ اَيْضاً فِي الْمَلا
(٣)عِيسَوِيَ الْنَفسِ كُنْتُ أَنا — غَيْرَ أَنّ كُلّ مَنْ في ذي لَدُنا
وَجَدَ مِنْ نَفسي الْرُوحَ بَقىٰ — خالِداً .. لِلْمَلأءِ الأعْلىٰ رَقىٰ..
(٤)فَبِعيسىٰ صارَ حَياً غَيْرَ اَنْ — ماتَ اَيْضاً فَرِحَ ذالِكَ مَنْ
سَلَّمَ الْرُوحَ لِعيسىٰ ذا وَ لَمْ — يَنْثني عَنْهُ .. بِما يَأْمُرُ لَمْ ..
(٥)فَالْعَصا في كَفّ مُوساي أَنا — اِخْتَفىٰ مُوساىَ بِنْتُ عَلَنا
(٦)فِي الأَمامِ فَلَدىٰ مَنْ أَسْلَما — أَنا جِسْرَ الْبَحْرِ صِرْتُ مِثْلَما
أَيْضاً الْثُعْبانَ قَدْ صِرْتُ عَلىٰ — قَوْمِ فِرْعَوْنَ لَهُمْ سُقْتُ الْبَلا

(١) مرده زنده كرد عيسى از كرم — من بكف خالق عيسى درم
(٢) كى بمانم مرده در قبضه خدا — بر كف عيسى مدار اين هم روا
(٣) عيسيم ليكن هر آنكه يافت جان — از دم من او بماند جاودان
(٤) شد ز عيسى زنده ليكن باز مرد — شاد آن كو جان بدين عيسى سپرد
(٥) من عصايم در كف موسى خويش — موسيم پنهان و من پيدا به پيش
(٦) بر مسلمانان پل دريا شوم — باز بر فرعون اژدرها شوم

(۱) ذي الْعَصا يا وَلَدي لا تَنْظُرِ — وَحْدَها لَيسَ لَها مِنْ اَثَرْ
فَالْعَصا لَوْلا بِكَفِّ الْحَقِّ حينْ — تَغْدُو لَيستْ مِثْلَ ذا اَنَا تَبينْ
(۲) مَوجُ طوفانٍ طَمى اَيْضاً غَدى — بِالْعَصا اِذْ مِنْ سَقامٍ قَدْ بَدى
فِيهِ غَوغاءُ الّذِين السِحْرَ هُمْ — عَبَدوا قَدْ اَكَلَ قَمعاً لَهُمْ
(۳) لَوْ عِصِيَّ اللهِ اَنَا اَحْسِبُ — مَنْ لِفِرْعَوْنَ بِكِبْرٍ نُسِبُوا
(٤) اُخْرِقُ سِتْرَ الرِياءِ مِنْهُمْ — لٰكِنِ الاَوْلى رَاَيتُ لَهُمْ
اَتْرُكُ حَتّى لِحُلْوِ النَبْتِ ذا — مَنْ هُوَ السَّمُّ النَقيعُ وَ الاَذى
(٥) عِدَّةَ اَيامٍ يَرْعَوْنَ فَانْ — جاهُ فِرْعَوْنَ وَ سُلْطانَ مِرِنْ
لَمْ يَكُ مِنْ اَيْنَ تَلْقى سَقَرُ — ما بِهِ تَنْمُو وَ فيهِ تَظْهَرُ
(٦) اَيُّها الْقَصّابُ قَبْلاً سَمِّنِ — لَهُ ثُمَّ اَقْتُلْهُ بَعْدَ زَمَنِ
فَالْكِلابُ قَدْ غَدَتْ في سَقَرِ — مالَها زادُ .. وَلا مِنْ اَثَرٍ ..

---

(۱) این عصا را ای پسر تنها مبین — که عصا بی‌کف حق نبود چنین
(۲) موج طوفان هم عصا بدلو ز درد — طنطنه جادو پرستان هم بخورد
(۳) گر عصاهای خدا را بشمرم — زرق این فرعونیان را بر درم
(٤) لیك زین شیرین گیاهی ز هر مند — ترك کن تا چند روزی می چرد
(٥) گر نباشد جان فرعون و سری — از کجا یابد جهنم پروری
(٦) فربهش کن آنگهش کش ای قصاب — زانکه بی بر گند در دوزخ کلاب

(١) فَإِذَا مَا الْخَصْمُ كُلاً وَ الرَّقِيبْ فِي الدُّنَا مَا وُجِدَ الْكُلُّ حَبِيب
فِي الأَيَّامِ الْغَضَبُ بَتّاً فُقِدْ وَ بِهَا الْحُبُّ وَ لا غَيْرُ وُجِدْ
(٢) سَقَرٌ ذَا الْغَضَبُ مَنْ لَزِمَا لَهُ خَصْمٌ بِسِوَاهُ عُدِمَا
كَيْ بِهِ تَحْيَ وَ لَوْلاهُ الرَّحِيمْ سَقَراً أَخْمَدَ .. سِوَاهَا الرَّمِيمْ
(٣) فَإِذاً لُطْفٌ بِلا قَهْرٍ وَ لا أَيِّ قُبْحٍ بَقِيَ بَيْنَ الْمَلا
فَإِذاً أَيْنَ كَمَالُ السَّلْطَةِ يُوجَدُ .. وَ الْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ ..
(٤) فَأُولاءِ الْمُنْكِرُونَ سَخِرُوا وَ عَلَى لِحْيَةِ مَنْ قَدْ ذَكَرُوا
وَ الْبَيَانِ لَهُمُ وَ الْمَثَلِ ضَحِكُوا دَوْماً بِغَيْرِ خَجَلِ
(٥) لَوْ تَرُومُ السُّخْرَةَ أَيْضاً لَهُمْ تَعْمَلُ السُّخْرَ لا يُحَطُّ شَأْنُهُمْ
أَنْتَ يَا جِيفَةُ كَمْ مِنْكَ الطَّلَبْ لِلْحَيَاتِ كَمْ هُوَ يَا لَلْعَجَبْ
(٦) يَا مُحِبُّونَ افْرَحُوا بِالابْتِهَالْ وَ الْخُضُوعِ فَعَلَى ذَا الْبَابِ حَالْ

---

(١) گر نبودی خصم و دشمن در جهان پس بمردی خشم اندر مردمان
(٢) دوزخ آن خشم است وخصمی بایدش تا زید ور نه رحیمی بکشدش
(٣) پس بماندی لطف بی قهر و بدی پس کمال پادشاهی کی بدی
(٤) ریشخندی کرده اندر آن منکران بر مثلها و بیان ذاکران
(٥) تو اگر خواهی بکن هم ریشخند چند خواهی زیست ای مردار چند
(٦) شاد باشید ای محبان در نیاز بر همین درگه شود امروز باز

(١) أَيْضاً الْفَتحُ يَبينُ كُلَّما ... مِنْ بُقُولٍ أعْوَزَ مِنْهُ النِما

لَهُ كُرْدُ خُصٍّ في الْباغِ كَثُومْ ... أَوْ بُقُولٍ أُخَرٍ ما أَنْ تَرُومْ(١)

(٢) كُلُّ فَرْدٍ كانَ مَعْ جِنْسٍ لَهُ ... وَ بِكُرْدٍ خُصٍّ فِيْهِ مِثْلَهُ

وَ لِأَجْلِ النَضْجِ طَلًا يَشْرَبُ ... وَ لِطَبْعٍ فيْهِ كانَ يَذْهَبُ

(٣) أَنْتَ كُرْدُ الزَعْفَرانِ الزَعفرانْ ... كُنْ وَ لا تَمْزِجْهُ بِالْغَيْرِ الْمُهانْ

(٤) إِشْرَبِ الْماءَ اَرْتَوي يا زَعْفَرانْ ... كَيْ لَكَ النَضْجُ يَجِيُ فيِ الْعِيانْ

زَعْفَرانِيّاً بِذي الْحَلْوىٰ تَصِلْ ... أَنْتَ نَضِجاً .. عَنْ سَواها تَنْفَصِلْ..

(٥) فَبِكُرْدِ الْفَتِّ اِحْذَرْ فَمَكا ... تَجْعَلُ حَتّٰى زَماناً مَعَكا (١)

لا يَصيرُ صاحِبَ طَبْعٍ وَ دِيْنْ ... .. وَ بِكَ ما بِهِ بِالطَبْعِ يَبِينْ..

---

(١) الكرد بضم الكاف العربية ما يحفر فى البستان لزرع البقول ـ كبر فى‌الاصل بفتح الكاف العربية والباء و الراء نوع من انواع البقول ـ

---

(١) هر خوبجی باشدش کردی دگر ... در میان باغ از سیر و کبر

(٢) هر یکی باجنس‌خود در کرد خورد ... از برای پختگی نم میخورد

(٣) تو که کرد زعفرانی زعفران ... باش و آمیزش مکن با دیگران

(٤) آب میخور زعفرانا تا رسی ... زعفرانی اندر آن حلوا رسی

(٥) تو مکن در کرد شلغم پوز خویش ... تا نگردد با تو او هم طبع و کیش

---

(١) سبزواری گوید کرد بکاف‌فارسی بمعنی حوالی شی الخ اسرار ٢٨٤ درصورتیکه‌معنی کرد آن‌هم بکاف عربی نه‌فارسی چنانچه ترجمه‌شده‌ودر برهان‌قاطع نیز گفته‌ـ کردقطعه‌زمینی‌را گویند که کنارهای آن را بلند کرده باشند و در میان آن سبزی بکارندیا زراعت دیگر کنند الخ‌ـ

(١) مُوْدَعٌ اَنْتَ بِكُرْدٍ وَ بِكُرْدْ — هُوَ كاَنَ مُوْدَعاً ما مِنْهُ بُدْ
مَعَكَ ما كاَنَ ما كُنْتَ مَعَه — حَيْثُ اَرضُ اللهِ جائَتْ واسِعَهْ
(٢) سِيَّما الاَرْضُ اللّتي في رَحْبِها — ضُيِّعَ الشَّيْطانُ وَ الجِنُ بِها
(٣) فَبِذاكَ القَفْرِ وَ الْبَحْرِ وَ ما — كاَنَ مِن طَوْدٍ عَلى الْطَودِ سَمى
تُقْطَعِ الاَوْهامُ فِيْها وَ الْخَيالْ — يَنْمَحي الحيْرَةُ تَأتي وَ الْضَلالْ
(٤) ذِي الْصَحاري في صَحاريها مِثالْ — شَعْرَةٍ في الْبَحْرِ .. حَدّاً لا تُنالْ ..
(٥) راكِدُ الْماءِ اللّذي سَيْراً خَفى — فَمِنَ الانْهارِ تَجْري بِالْصَفا
(٦) كاَنَ اَحْلى وَ أَجَدَّ اِذْ لَدى — سَيْرِهِ كَالْنَفْسِ وَالْرُوْحِ غَدى
لَهُ سَيْرٌ خَفِيَ مَعْ قَدَمٍ — ما شَيأً كاَنَ .. سَمى بِالْعِظَمِ ..

---

(١) قال تعالى فى سورة الرعد (و فى الارض قطع متجاورات و جنات من اعناب و زرع و نخيل صنوان) جمع صنو و هى النخيلات يجمعها اصل واحد و تشعب فروعها (و غير صنوان تسقى بماء واحد)

---

(١) تو بكردى او بكردى مودعه — زانكه أرض الله آمد واسعه
(٢) خاصه آن ارضى كه در پهناورى — در سفر گم ميشود ديو و پرى
(٣) اندر آن بحر و بيابان وجبال — منقطع ميگردد اوهام و خيال
(٤) اين بيابان در بيابانهاى او — همچو اندر بحر پر يك تار مو
(٥) آب استاده كه سيرستش نهان — تازه تر خوشتر ز جوهاى روان
(٦) كزدرون خويش چون جان و روان — سير پنهان دارد و پاى رواز

(١) رَقَدَ الْمُسْتَمِعُ مِنْكَ الْخِطَابْ قَصِّرِ الأَحْرىٰ إِلَيْكَ وَالصَّوابْ
يا خَطيبُ النَّقْشَ ذا أَنْتَ قَليلْ ضَعْ عَلىٰ الْماءِ.. فَلا يُشْفِي الْغَليلْ..

بقية دعوة سليمان لبلقيس بان الفرصة غنيمة

(٢) قُومي يا بِلْقيسُ فَالْسُّوقُ غَدىٰ رائِجاً كُثْراً وَ بِالْرِبْحِ بَدىٰ
وَ مِنَ الأَوْغادِ مَنْ هُمْ لِلْكَسادْ جَلَبُوا فِرِّي.. فَهُمُ أَهْلُ الْفَسادْ..
(٣) قُومي يا بِلْقيسُ حالاً بِاخْتِيارْ قَبْلَ أَنْ يَأْتي الْحِمامُ بِالْبَوارْ
(٤) بَعْدَ ذا الْمَوتُ لَكِ الأُذْنَ كَذا جَرّ كَالْلِصِّ تُوافينَ إِذا
جاءَ لِلْشَحْنَةِ وَالْرُوحَ لَكِ أَنْتِ عالْجَتِ لِما لَمَّ بِكِ
(٥) فَالِىٰ مَهْ أَنْتِ مِنْ هٰذي الْأَميرْ تَسْرُقينَ النَّعْل مَذْمُوماً حَقيرْ
لَوْ أَرَدتِ الْسِرْقَةَ أَنْتِ كَثيرْ فَهَلُمّي وَاسْرُقي الْلَعْلَ الْخَطيرْ

---

(١) مستمع خفته است كوته كن خطاب اى خطيب اين نقش را كم زن بر آب

بقيه دعوت سليمان بلقيس را كه فرصت غنيمت است

(٢) خيز بلقيسا كه بازار ايست تيز زين خسيسان كساد افكن گريز
(٣) خيز بلقيسا كنون با اختيار پيش از آنكه مرگ آرد گير ودار
(٤) بعد از آن گوشت كشد مرگ آنچنان كه چو دزد آئى بشحنه جان كنان
(٥) زين خران تا چند باشى نعل دزد گر همى دزدى بيا و لعل دزد

(٢) لَكِ هٰذي الاَخواتُ وُجِدَتْ ... مِلْكَةَ الْخُلْدِ بِها كَمْ سَعِدَتْ

مِلْكَةَ الْغَمِّ وَجَدْتِ وَالْعَنا ... اَنْتِ .. وَالسَعْدَ فَقَدْتِ وَالْهَنا ..

(٣) يا صَفِيَ الْروحُ الّذي بتّاً طَفَرْ ... هُوَ عَنْ ذي الْمِلْكَةِ مِنْها نَفَرْ

حَيْثُ اَنَ الاَجَلَ ذا الْمُلْكَ قَدْ ... خَرَّبَ .. بَدَّدَهُ مِنْ كُلِّ حَدْ ..

(٤) قومي يا بِلْقيسُ وَ أتِ وَانْظُرِ ... مِلْكَةَ الاَمْلاكِ قَيْدَ الْظَفَرِ

(٥) وَ مُلُوكُ الدينِ سِرّاً قَعَدُوا ... وَسَطِ الْبُسْتانِ فيهِ سَعِدُوا

ظاهِراً بَيْنَ الاَحِبّاءِ الْحداةْ ... صَدَحَتْ بِالْذِكْرِ فيهِمْ وَالْعِظاةْ

(٦) ذَهَبَ الْبُسْتانُ مَعْهُ اَيْنَما ... ذَهَبَ لَكِنِ مِنَ الْخَلْقِ وَما

---

(٢) خواهرانت یافته ملك خلود ... تو گرفته ملکت کور و کبود(١)

(٣) ای خنك آن‌جان کزین‌ملکت‌برست ... که اجل این ملك راویران گرست

(٤) خیز بلقیسا بیا باری ببین ... ملکت شاهان و سلطانان دین

(٥) شسته در باطن میان گلستان ... ظاهراً خادی میان دوستان

(٦) بوستان با او روان هر جا رود ... لیك آن از خلق پنهان می‌شود

(١) سبزواری در تفسیر کلمه (گور) بجای (کبر گوید) کور اگربفتح کاف باشدسه معنی‌دارد گبر و قومی از کفـار هندوستان و نـام شهری از ملك بنگاله خوابسث الخ در صورتیکه بهیچ‌وجه باسیاق سخن وابیات پیش‌تناسبی‌ندارد بدین معنی ذکر شده ـ و صحیح همان است که ترجمه شده است و اینکه دوکلمه (کور وکبود) هر دو باکاف عربی خوانده میشوند و یك معنی میدهند که اندوه و غمناکی و فتنه وسمانند انها گاهی‌هم کلمه (کور) بازای اخت الراء خوانده میشود (کوز وکبود) چنانچه درصفحه ٢٣١ و ١١٣ ازترجمه دفتر اول از این کتاب این دو کلمه آمده و در پاورقی آن هم بدین معنی اشاره شده است ـ

(١) لَهُ كُلاً خِفِيَ الاَثْمٰارُكُمْ ضُرِعَتْ مِنّي كُلِ أَسْمِى نِعَمْ
وَ لَهُ مٰاءُ الْحَيٰاةِ جٰاء اَنْ مِنّيَ الشُرْبُ طَعْمِيَ حُلْوُ حَسَنْ
(٢) طُفْ عَلَى الاَفْلاٰكِ مِنْ غَيْرِ جَنٰاحْ وَ بِلاٰ قَدٍّ بِعِزٍ وَ نَجٰاحْ
مِثْلَ شَمْسٍ وَ هِلاٰلٍ وَ قَمَرْ .. فَلَكَ الْسَعْدُ مَطٰافُ وَ مَقَرْ ..
(٣) كُنْتَ مِثْلَ الرُوحِ تَجْرِي حَيْثُ لاٰ رِجْلِ أَلْفَ لُقْمَةٍ لُطْفاً حَلٰى(١)
طَعْمُهٰا الاٰكِلَ كُنْتَ حَيْثُ لاٰ آكِلُ .. جَلّتَ لَهٰا الشَأنُ عَلاٰ ..
(٤) لاٰ مِنَ الْتِمسٰاحِ لِلْغَمِّ عَلٰى قَلْبِكِ الْضَرْبُ يَجِيُ لاٰوَلاٰ
يَظْهَرُ مِنْ مَوتِكَ أَيٌّ ضَرَرْ لَكَ .. بَلْ نُوْرُ بِكَ الْنُوْرُ سَفَرْ ..

---

(١) لان جريان الماء الواقف في الباطن كالروح و كالسائر قال تعالى فى سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها) و يتوفى (اللتى لم تمت فى مقامها) اى يتوفاها وقت النوم (فيمسك اللتى قضى عليها الموت و يرسل الاخرى الى اجل مسمى) اى وقت موتها و للرسلة ففس التمييز يبقى بدونها نفس الحياة بخلاف العكس ـ الجلالين ـ

---

(١) ميوەها لابه كنان كز من بخور آب حيوان آمده كز من بخور
(٢) طوف مى كن بر فلك بى پروبال همچو خورشيد وچو بدر وچون هلال
(٣) چون روان باشى روان و پاى نه ميخورى صد لوت و لقمه خاى نه
(٤) نى نهنگ غم زند بر كشتيت نى پديد آيد ز مردن زشتيت

(١) أَنْتَ أَيْضاً مَلِكٌ وَالْعَسكَرُ — أَنْتَ أَيْضاً تَخْتُ مُلْكٍ .. يَبْهِرُ ..
أَنْتَ أَيْضاً أَنْتَ أَيْضاً طَالِعُ — حَسَنٌ مِنْهُ السُّعُودُ طَالِعُ

(٢) لَوْ تَكُونِين لَكِ الحَظُّ الْحَسَنْ — أَنْتِ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ فِي الزَّمَنْ
حَظُّكِ غَيْرُكِ يَوْماً قَدْ ذَهَبْ — حَظُّكِ بِالْبَتِّ .. أَعْيَاكِ الطَّلَبْ ..

(٣) أَنْتِ تَبْقِينَ كَمِثْلِ مَنْ سَئَلْ — مَا لَهُ مِنْ قِسْمَةٍ أَدْنَى أَذَلْ
خَاضِعاً دَوْلَتُكَ يَا مُجْتَبَى — أَنْتَ كُنْ أَيْضاً .. تَفُوزُ طَلَبَا ..

(٤) فَإِذَا يَا مَعْنَوِيُّ التَّخْتَ أَنْتْ — كُنْتَ وَالذَّاتَ وَعَنْهُ مَا نَفَرْتْ ..
فَمَتَى مِنْ ذَاتِكَ أَنْتَ بِانْ — ضِعْتَ أَوْ غَيْراً لَكَ كُنْتَ زَمَانْ

(٥) أَنْتَ يَا حُلْوَ الْخِصَالِ قُلْ مَتَى — تَنْمَحِي مِنْ نَفْسِكَ أَنَّى أَتَى ..
لَكَ مَحْوٌ أَذْ غَدَى الْعَيْنَ لَكَا — مُلْكُكَ وَالْمَالُ لَيْسَ غَيْرَكَا

---

(١) هم تو شاه وهم تو لشكر هم تو تخت — هم تو نيكو بخت باشى هم تو بخت

(٢) گر تو نيكو بختى و سلطان زفت — بخت غير تخت روزى بخت رفت

(٣) تو بماندى چون گدايان بى نوا — دولت خود هم تو باشر اى مجتبى

(٤) چون تو باشى تخت خود اى معنوى — تو كه بختى پس ز خود كى گم‌شوى

(٥) تو ز خود كى گم‌شوى اى‌خوش‌خصال — چونكه عين تو ترا شد ملك ومال

في بيان عمارة بقية المسجد بتعليم وحي الله تعالى بجهة تلك الحكمة

الالهية التي يعلمها الله تعالى و اظهار معاونة الملائكة والشياطين والجن والادمي علناً

(١) يا سُلَيْمانُ أعْمُرِ الْمَسْجِدَ مَنْ — كانَ بِالأَقْصى وَفيهِ الْحَقُّ مَنّ

(٢) إِذْ أَساسَ الْمَسْجِدِ ذاكَ وَضَعْ — فَالَيْهِ الجِنِّ وَالإِنسُ هَرَعْ

(٣) وَ أعانُوا الرازَةَ فيهِ فَريقْ — لَهُ مِنْ عِشْقٍ بِهِ هاجَ حَقيقْ

وَ فَريقٌ كانَ مِنْ غَيْرِ مُرادْ — مِثْلَما الطاعَةُ ..ما بَيْنَ العِبادْ ..

(٤) فَمَجانيناً غَدى الْخَلْقُ وَقَدْ — صارَتِ الشُهْرَةُ زَنْجيراً مُعَدْ

وَ إِلى الدُّكّانِ وَالْحاصِلِ جَرْ — وَ لَهُمْ في الشُغْلِ وَالْكَسْبِ أَقَرْ

(٥) كانَ ذا الزَّنْجيرُ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ — وَ لَهٍ .. أَوْ مِنْ أُمُورٍ لَمْ تَبِنْ ..

أَنْتَ هٰذا الْخَلْقَ لا تَنْظُرْ أَبَدْ — ما لَهُ سَلْسَلَةٌ فيهِ تُشَدْ

بقيه عمارت کردن سلیمان مسجد اقصی را بتعلیم و وحی خدا جهت حکمتهائی

که باو داده‌اند و معاونت ملائکه و دیو و پری و آدمی آشکار

(١) ای سلیمان مسجد اقصی بساز — لشکر بلقیس آمد در نماز

(٢) چونکه او بنیاد آن مسجد نهاد — جن و انس آمد بدن در کار داد

(٣) یك گروه از عشق و قومی بی مراد — همچنان که در ره طاعت عباد

(٤) خلق دیوانند شهرت سلسله — میکشدشان سوی دکان و غله

(٥) هست این زنجیر از خوف و وله — تو مبین این خلق را بی سلسله

(١) فلنحو الصيد جرّ و العمل لهم للمعدن جرّ عجل

(٢) و البحار جرّهم نحو الحسن و القبيح الحقّ قد قال علن

فيهم في جيدها الحبل المسد ما لهم من راحة حتى الأبد(١)

(قد جعلت الحبل في أعناقهم واتخذنا الحبل من أخلاقهم)(٢)

(ليس من مستقذر مستنقه قط إلا طائره في عنقه(٣)

(٣) حرصك كان على سوء العمل أشبه النار لك الجمر المثل

فمن اللون الذي في النار قد حسن الحسن له منه وجد

(٤) فسواد الفحم في النار استتر وإذا النار غدت عيناً ظهر

---

(١) قال تعالى (فى جيدها حبل من مسد) اى من ليف (٢) الاية فى سورة يس (انا جعلنا فى اعناقهم اغلالا فهى الى الاذقان فهم مقمحون) رافعون رؤسهم لايستطيعون خفضها اى انهم لايذعنون للايمان ـ (٣) المستقدر اسم فاعل من باب الاستفعال زائد القذر وكذا مستقه اى صاحب الاناقة لانه يقال نقد من المرض اذا صح و نقد من السكر اذا افاق و قط بفتح القاف و ضم الطاء المشددة للاستغراق فى الماضى ـ قال تعالى فى سورة الاسراء (وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه) طائره اى عمله ـ

---

(١) ميكشانددشان سوى كسب وشكار ميكشاندشان سوى كان و بحار

(٢) ميكشاندشان بسوى نيك و بد گفت حق فى جيدها خيل مسد

(٣) حرص تو در كار بد چون آتش است اخگر از رنگ خوش آتش خوش است

(٤) آن سياهى فحم در آتش نهان چونكه آتش شد سياهى شد عيان

(١) ذا السواد الجمر من حرص لكا — صار فحماً أسوداً اذ حرصكا
ذهب فالفحم ذاك من فسد — بقي و الجمر بالبت فقد
(٢) ذلك الفحم الذي ذاك الزمان — ظهر الجمر جميلاً في العيان
فلحسن الشغل من نار ضرت — فيك للحرص .. و بالبخل ورت
(٣) حرصك زين منك العملا — فاذا ما الحرص عنك رحلا
(٤) ظل منك العمل الجافي الذميم — حصرماً لطفه الغول الذميم
من هو الاحمق خال انه — نضج .. قد حسن الطعم له ..
(٥) روحه التجربة للعمل — اذ تريد سنها في فشل
ابداً لا يقطع من هوس — ذالك الفخ بدى في نفس
(٦) حبة عكساً لغول الحرص قد — كان ذا الفخ به المكر معد

---

(١) غوله بفتح الغين قال الجوهری نبت من الحمض عن ابی عبيدة و الغول بالضم كل ما اغتال الانسان فاهلكه و اراد به النفس و الشيطان ای غوله زينها الغول و ذاك اللذی هو ابله و احمق يری الغولة الحامضة اللتی تعطل الانسان بحموضتها حلوة و ناضجة و الحال مرة حامضة يند و اراد بالغولة شغل الدنيا و عمل النفس و الهوی ـ

---

(١) اخگر از حرص تو شد فحم سياه — حرص چون شد ماند آن فحم تباه
(٢) آن زمان آن فحم اخگر می نمود — آن ز حسن كار نار حرص بود
(٣) حرص كارت را بيارائيده بود — حرص رفت و ماند كار تو كبود
(٤) غولهٔ را كه بيارائيد غول — پخته پندارد كسی كو هست كول
(٥) آزمايش چون نمايد جان او — كند گردد ز آزمون دندان او
(٦) ازهوس آن دام دانه می نمود — عكس غول حرص خود آن دام بود

(١) فَبِشُغْلِ الدينِ وَ الْخَيْرِ اعْمَلِ — حِرْصاً الْحِرْصُ لَكَ أَنْ يَنْجَلِي
(٢) بَقِيَ الرُونَقُ لِلْوَجْهِ الْحِسانْ — كانَتِ الْخَيْراتُ في كُلِّ زَمانْ(١)
لا مِنَ الْعَكْسِ لِغَيْرِ فَالْلمعْ — بَقِيَ لِلْخَيْرِ إِذْ لَمعُ الطَمَعْ
(٣) ذَهَبَ مِنْ عَمَلِ الدنْيا إِذا — ذَهَبَ الْحِرْصُ لَهُ راحَ الأَذى(٢)
كانَ فَحماً ظَلَّ مِنْ جَمْرٍ لَمَعْ — . . لَهُ أنا و قليلاً ما نفع . .
(٤) ما تَرى الأَطْفالَ فَالْحِرْصُ لَهُمْ — غَرَّ حتّى أَنْ بِذاكَ ذَوقُهُمْ
زادَ فِي الْقَلْبِ وَ فَوقَ ذَيلِهِم — رَكِبُوا كَالْفارِسِ فی لَعْبِهِم

(١) اراد من كلمة غير فى الاصل الحرص و الهوى و الطمع فان عكس و نضارة الحرص و الطمع الدنيوى اظهرت القباحة و سواد الوجه و شغل الدين بخلافه و لطيف فى حد ذاته ـ ٢ ـ كانه يقول متاع الدنيا محبوب لحرص النفس عليه حاصل من حرارتها فاذا زالت حرارة الحرص بقى فحم الحرص اسود بلالهب و يظهر فساد ظلمته و لهذا قال (كودكانرا حرص مى‌آرد غرار)

(١) حرص اندر كار دين و خير جو — چون نماند حرص ماند نغز رو
(٢) خيرها نغزند نى از عكس غير — تاب حرص ار رفت ماند تاب خير
(٣) تاب حرص از كار دنيا چون برفت — فحم باشد مانده از اخگر بتفت
(٤) كودكان از حرص مى آرند غرار — تا شوند از ذوق دل دامن سوار

(١) غرار بغين معجمه و وراء مهمله مخفف غراره بمعنى قلت فطانت باشد الخ صفحه ٢٨٥ اسرار الحكم

(١) إذمن الطفل مضى الحرص القبيح　　ذاك والترك له كان المليح
ضحك أن أنا عهد الصغر　　فعلى الأطفال تلك الأخر
(٢) ما عملت ما رأيت فيه كم　　اي من عكس لحرص بي ألم
(٣) سلاً قد ظهر الخل البناء　　ذلك من قد بنته الأنبياء
ما به حرص لذا كم من أنق　　له زاد .. و مقام متسق ..
(٤) و لكم من مسجد شاد الكرام　　غير أن المسجد الأقصى مقام
(٥) لم يك الإسم له فالكعبة　　من لها في كل آن الرتبة
تكثر عزاً لإخلاص بدى　　فيه إبراهيم .. كالنجم هدى
(٦) فضل ذاك المسجد من حجر　　و تراب لم يك أو مدر
غير ان الحرص والحرب فقد　　مرة بانيه .. والصفو وجد ..

---

(١) چون ز كودك رفت آن حرص بدش　　بر دكر اطفال خنده آيدش
(٢) كه چه ميكردم چه ميديدم درين　　خل ز عكس حرص بنمود انگبين
(٣) آن بناى انبيا بى حرص بود　　زان چنان پيوسته رونقها فزود
(٤) اى بسا مسجد بر آورده كرام　　ليك نبود مسجد اقصاش نام
(٥) كعبه را كش هر زمان عزى فرود　　آن ز اخلاصات ابراهيم بود
(٦) فضل آن مسجد زخاك وسنگ نيست　　ليك در بناش حرص وجنگ نيست

(١) كَكِتَابِ الآخَرِينَ الْكُتُبُ — لَهُمُ مَا كُنَّ مِنْهَا الرُّتَبْ

كَمْ سَمَتْ لاَ الْمَسْجِدُ مِنْهَا وَلاَ — كَسْبُهَا وَ الْمَالُ مِنْ مِثْلِ الْمَلاَ

(٢) لاَ وَ لاَ مِنْهَا النَّكَالُ لاَ الْغَضَبْ — لاَ وَ لاَ مِنْهَا الْكَمَالُ لاَ الأَدَبْ

لاَ النُّعَاسُ لاَ الْقِيَاسُ لاَ الْمَقَالْ — .. مَا لَهَا فِي ذَاكَ كُلاًّ مِنْ مِثَالْ ..

(٣) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمُ قَدْ وَجَدَا — رَوْنَقاً آخَرَ فِيهِ انْفَرَدَا

طَيْرُ رُوحٍ لَهُمَ السَّعْدُ وَجَدْ — مِنْ جَنَاحٍ آخَرَ طَارَ أَبَدْ

(٤) رَجَفَ الْقَلْبُ بِذِكْرِ حَالِهِمْ — دَائِماً وَ الْكُلُّ مِنْ أَفْعَالِهِمْ

(٥) قِبْلَةُ أَفْعَالِنَا الطَّيْرُ لَهُمْ — ذَهَبِيُّ الْبَيْضِ جِنْساً خَصَّهُمْ

وَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ دَوْماً لِلسَّحَرْ — رُوحُهُمْ قَدْ نَظَرَتْ تَدْرِي الأَثَرْ

(٦) مِنْ جَمِيلِ الْقَوْلِ مَا قُلْتُ مُدَامْ — أَنَا بِالرُّوحِ وَ اسْهَبْتُ الْكَلاَمْ

نَاقِصاً قُلْتُ وَ صِرْتُ بِالْمَقَالْ — مُنْقِصاً لِلْقَوْمِ .. خَلَّيْتُ الْكَمَالْ ..

---

(١) نی کتب شان چون کتاب دیگران — نی مساجدشان نه کسب و خانمان

(٢) نی ادب‌شان نی غضب‌شان نی نکال — نی نعاس و نی قیاس و نی مقال

(٣) هر یکی‌شان را یکی فری دگر — مرغ جانشان طائر از پر دگر

(٤) دل همی لرزد ز ذکر حالشان — قبله افعال ما افعالشان

(٥) مرغ شان را بیضه‌ها زرین بدست — نیم‌شب جانشان سحرگه بین‌شدست(١)

(٦) هرچه گویم من بجان نیکوی قوم — نقص گفتم گشته ناقص گوی قوم

---

(١) بیضه زرین ـ کنایت از آفتاب است چنانکه بیضهای زرین کنایت از ستاره ها و مراد تصرف مقربان خداست در سماویات الخ صفحه ٢٨٥ اسرار الحکم ـ

(١) يا كِرامُ المَسْجِدِ الأقصىٰ اعمُرُوا — فَسُليمانُ سَريعاً يَظْهَرُ

ثانِياً مِنْهُ يَجِيءُ وَ السَلامْ — وَ بِذا تَمَّ الخِطابُ وَ الكَلامْ

(٢) وَ الشَياطِينُ مَعَ الجِنِّ إذا — رَأسَها تُلوي.. لِجُهْدٍ وَ أذىٰ..(١)

كُلُّها الأمْلاكُ نَحْوَ الدائِرَهْ — سَحَبَتْ صاحَتْ عَلَيها زاجِرَهْ

(٣) وَ لَوِ الشَيْطانُ انا اعْوَجا — سارَ في خُدْعٍ وَ مَكْرٍ مُزِجا

فَعَلىٰ الرأسِ لَهُ كَالبَرْقِ قَدْ — وَقَعَ السَوْطُ لَهُ الزَجْرَ أعَدْ

(٤) كُنْ سُلَيمانَ وَ جَرِّدْ نَفْسَكا — كَيْ بِذا تَغْدُو الشَياطِينُ لَكا

تَنْحَتُ الصَخْرَ إلىٰ أيْوانِكا — .. وَ بِهِ تُبْدي جَليلَ شانِكا..

(٥) كُنْ سُلَيمانَ بِلا خُدْعٍ وَ لا — أيِّ وَسْواسٍ لِكَيْ بَيْنَ المَلا

لَكَ شَيْطانٌ وَ جِنِّيٌّ يُطيعْ — لَهُ إنْ تَأمُرْ يُلَبِّيكَ سَريعْ

---

(١) اى و ان سحبت الشياطين رأس الاطاعة فجميع القوى الووحانية يسحبونهم لدائرة الخدمة و يعاقبونهم بانواع العقوبه ـ

---

(١) مسجد اقصى بسازيد اى كرام — كه سليمان باز آمد والسلام

(٢) ور ازين ديوان و پريان سر كشند — جمله را املاك در چنبر كشند

(٣) ديو يكدم كژ رود از مكر و زرق — تازيانه آيدش بر سرچو برق

(٤) چون سليمان شو كه تا ديوان تو — سنگ برند از پى ايوان تو

(٥)چون سليمان باش بىوسواس و ريو — تا ترا فرمان برد جنى و ديو

(١) لكَ هذْا الْقلْبُ كاْنَ الْخاْتماْ ‏ فِكْرِكَ اَجْمع كُنْ بَصيراً حاْزِماْ(١)

كَيْ بِذاْالْشيطْاْنُ مِنكَ الْخاْتماْ ‏ لاْ يَصيدُ .. وَ تصيرُ الْناْدِماْ ..

(٢) فَعَلَيْكَ الْسُلْطَةَ دَوْماً فَعَلْ ‏ لِسُلَيماْنَ اَنْتَمتْ جَرّت فَشَلْ

اِحْذرِ الْشيْطاْنَ لَوْ مِنْهُ الْمراْمْ ‏ تَمّ بِالْخاْتَمِ ياْ ذاْ وَالْسلاْمْ

(٣) اَيُهاْ الْقَلبُ فَذاْكَ ماْ نُسِبْ ‏ لِسُلَيماْنَ بِاْنٍ ماْ سُلِبْ

وَهْوَ في رَأسِكَ وَ الْسِّرِ حَكَمْ ‏ كَسُلَيْماْنَ بِنَحْوٍ مُنْتَظَمْ

(٤) فَعلَ الْشيْطاْنُ أيْضاً أِمْرَةً ‏ لِسُلَيماْنَ نَماْهاْ قُدْرَةً

لٰكِنْ أنىٰ كُلٌ منْ ثوباً نَسجْ ‏ نَسجَ الأَطْلَسَ عَنْهُ ماْ خَرَجْ

(٥) هَبْ هُوَ مِنْ مِثْلِهِ كاْنَ الْيَداْ ‏ حَرّكَ الْفِعْلَ لَهُ قَدْ قَصَداْ

لٰكِن الْفَرْقُ غَدىٰ بَيْنَهُماْ ‏ وَاْفِياْ وَ الْخُلْفُ زاْدَ لَهُماْ

---

(١) قال تعالى فى سورة (ص) و لقد فشا سليمان و القينا على كرسيه جسداً و هو الجنى واسمه صخر فجلس على كرسى سليمان و عكفت عليه الطيور فخرج سليمان فى غير هيئة فراه على كرسيه و قال للناس انا سليمان فانكروه (تم اناب) اى رجع بان وصل الى الخاتم ـ

---

(١) خاتم تو این دل است و هوش دار ‏ تا نگردد دیو را خاتم شکار

(٢) پس سلیمانی کند بر تو دوام ‏ دیو با خاتم حذر کن والسلام

(٣) آن سلیمانی دلا منسوخ نیست ‏ در سرو سرت سلیمانی کنی است

(٤) دیو هم وقتی سلیمانی کند ‏ لیك هر جولاه اطلس کی تند

(٥) دست جنباند چو دست او ولیك ‏ در میان هردرشان فرقی‌ست نیك

قصة الشاعر و اعطاء السلطان له الصلة و تضعيف ذلك الوزير

المسمى بابي الحسن ايضاً الصلة له

(١) شاعِرٌ لِلْمَلِكِ بِالشِّعْرِ جاءْ يَأْمَلُ الْخِلْعَةَ مِنْهُ وَ الْعَطاءْ

(٢) وَ الْمَلِيكُ مُكْرِماً كانَ أَمَرْ ذَهَباً احمر أَلْفاً بِالأَثَرْ

يُمْنَحُ مَعْ كَمْ مِنْ هَدايا فَالْوَزِيرْ لَهُ قالَ هٰذِهِ شَيْءٌ يَسِيرْ

(٣) مِن كَذا شاعِرِ دانِي الْقَدْرِ مِنْ مِثْلِكَ بَحْرِ الْيَدِ .. دُرّاً يُكن..

عَشْرَةُ الافِ قُلْتُ فَالْيَسِيرْ هِيَ مِنْ جُودٍ لَكَ عَمَّ كَثِيرْ

(٤) لِلْمَلِيكِ الْقِصَّةَ وَ الْفَلْسَفَهْ .. وَ بِحالِ الشّاعِرِ كَمْ عَرَّفَهْ ..

قالَ حَتّى الْعُشْرُ لِلْبَيْدَرِ ظَلْ مِنْ نَقِيِّ الْبُرِّ بَعْدَ ما انْعَزَلْ

قصه شاعر و صله دادن شاه و مضاعف کردن صله را آن وزیر حسن نام

(١) شاعری آورد شعری پیش شاه بر امید خلعت و اکرام و جاه

(٢) شاه مکرم بود فرمودش هزار از زر سرخ و کرامات و نثار

(٣) پس وزیرش گفت کاین اندك بود ده هزارش هدیه ده تا وا رود

(٤) از چو او شاعر پس از تو بحر دست ده‌هزاری که بگفتم اندك است

(٥) قصه گفت آن شاه را و فلسفه تا بر آمد عشر خرمن از کفه(١)

(١) کفه بفتح خوشه نیم‌کوفت و آنچه درو دانه باشد و به کسر و تشدید کفه ترازوست و در این بیت بفتح است ـ

(١) عَشَرَةَ الافَ اعطاهُ و كَمْ — خِلَعٍ لاقَتْ لَهُ زادَتْ عِظَمْ
وَ الْمَليكُ الرأسَ مِنْهُ جَعَلا — بَيْتَ شُكْرٍ و ثَناءٍ فيِ الْمَلا
(٢) عِنْدَ ذاكَ فَحصَ انْ مَنْ سَعى — لِيَ فيِ هٰذا وَ مَنْ حَقّي رَعى
وَلَدى السُلطانِ مَنْ اَهليّتي — اَظْهرَ جاءَ بِحُسْنِ النِيَّة
(٣) فَفُلانُ الدينِ قالُوا ذاالْوَزيرْ — حَسَنٌ اِسْماً وَ خُلْقاً وَ ضَميرْ
(٤) فَقَصيداً في ثَناهُ صَنَعا — وَ اِلى بَيْتِه اَيْضاً رَجَعا
(٥) وَ بِغَيْرِ شَفَةٍ لا في لِسانْ — لِلْمَليكِ النِعْمَةَ تِلْكَ عِيانْ
مَدَحَ وَالْخِلَعَ أيْضاً مَدَحْ — لِلْمَليكِ ما لَهُ لُطْفاً مَنَحْ

---

(١) ده هزارش داد و خلعت در خورش — خانه شكر و ثنا گشت آن سرش
(٢) پس تفحص كرد كاين سعى كه بود — شاه را اهليت من كه نمود
(٣) پس بگفتندش فلان الدين وزير — آن‌حسن نام و حسن خلق و ضمير
(٤) در ثناى او يكى شعرى دراز — بر نوشت و سوى خانه رفت باز
(٥) بى زبان و لب همان نعماى شاه — مدح شه ميكرد و خلعتهاى شاه

فی بیان رجوع الشاعر بعد سنین عدیدة برجاء تلك الصلة

و امر السلطان باعطائه الف دینار علی وفق عادته و قول الوزیر الجدید اللذی اسمه حسن أیضاً للسلطان ان الالف دینار اعطائها صعب کثیر و لنا مصاریف و الخزانة خالیة و انا ارضیه و اسره باعطائه العشر منها

(۱)ذٰلِكَ الشّاعِرُ مِنْ بَعْدِ سِنِینْ — عِدّةٍ مِنْ عِوَزٍ فِیهِ یَبِینْ
وَ لِفَقْرٍ عادَ مُحْتاجاً اِلیٰ — رِزْقٍ اَوْ زَرْعٍ لَهُ الْبَیْتُ خَلیٰ
(۲)قالَ عِنْدَ الْفَقْرِ مَعْ ضِیقِ الْیَدَینْ — أَحْسَنُ لِی الطَّلَبُ فِی الْعالَمِینْ
(۳)مَنْ لَهُ جَرَّبْتُ فَالْبابُ الْکَبِیرْ — مَنْ عَرِفْتُ لَهُ ذُو الْجُودِ الْکَثِیرْ
لِی جَدِیدَ الطَّلَبِ أَیْضاً اِلیٰ — سَمْتِهِ اُلْوِی وَ اُثْنِی الأَمَلا
(معنی الله گفت آن سیبویه — یُولَهُونَ فِی الْحَوائِجْ هُمْ اِلَیْه)

باز آمدن آن شاعر بعد از چند سال بامید همان صله و هزار دینار فرموده شاه بر قاعده خویش و گفتن وزیر نو هم حسن نام شاه را که این سخت بسیارست و ما را خرجها و خزینه خالی است و من او را بده یك ازین خشنود کنم

(۱) بعد سالی چند بهر رزق و کشت — شاعر از فقر و عوز محتاج گشت
(۲) گفت وقت فقر و تنگی دو دست — جستجوی آزموده بهتر است
(۳) درگهی را کازمودم از کرم — حاجت نو را همانجا می برم

---

(۱) یعنی سیبویه این اسم را مشتق از أله گفته بفتحتین که اصلش وله بود. بمعنی سر گشته و جزع نمودن است پس الله در اصل اله بوده های اول و همزه دوم را حذف کرده‌اند لام را در لام ادغام نمودند و هاء را با الف بدل ساختند پس تسمیه او سبحانه باین اسم بجهت آنست که بندگان در هر امر باو نیازمند و محتاج هستند ـ

(١) مِأَةُ أَلْفِ لَبيبٍ في الْوَجَعْ   عِنْدَ ذَاالْدَيّانِ وَالْفَرْدِ جَزَعْ

(٢) كُلُّهُمْ اَنْ فَهِلْ غِرٌّ سَفيهْ   فَعَلَ ذَا أَبَدًا اَوْ هَمَّ فيه

أَنْ سُ الاَ لَهُ يُبْدي مِنْ بَخيلْ   عاجِزٍ اَوْ يَسْئَلُ مِنْهُ الْقَليلْ

(٣) لَوْ هُمُ الاُفَ اَلْفِ مَرَّةِ   أَكْثَرَ قَدْ نَظَرُواْ بِالْقُدْرَةِ

فَمَتىٰ الْرُوحَ لَهُمْ مَنْ عَقَلُواْ   فيالأَمامِ سَحَبُواْ وَ امْتَثَلُوا

(٤) بَلْ جَميعُ الْسَمَكِ في كُلِّ مَوْجْ   وَالْطُيُورُ بَتَّةً في كُلِّ أَوْجْ

(٥) أَيْضاً الْحَيْدَرُ وَ الْصَيّادُ وَالْ   فيلُ وَالْذِئْبُ وَ ثُعْبانٌ وَ نَمْلْ

(٦) وَ الاَفاعيِ الْضَخْمَةُ بَلْ وَالْثَرىٰ   وَ الْهَواءُ وَ جَميعُ ما وَرىٰ

مِنْ شَرارٍ مِنْهُ اَيْضاً وَجَدا   ذاالْرَبيعُ وَ الْشِتاءُ الْمَدَدا

(٧) فَبِكُلِّ نَفَسٍ هٰذي السَماءْ   تُظْهِرُ الْذُلَّ خُضُوعاً مِنْ عَناءْ

اَنْ لِيَ يا حَقُّ اَنَا لاَ تَضَعْ   فيِ الْبَسيطِ وَ لِيَ اَحفَظْ أَنْ اَقَعْ

---

(١) صد هزاران عاقل اندر وقت درد   جمله نالان پیش آن دیان فرد

(٢) هیچ دیوانه فلیوی این کند   بر بخیلی عاجزی گدیه تند

(٣) گر ندیدندی هزاران بار پیش   عاقلان جان کی کشیدندش به‌پیش

(٤) بلکه جمله ماهیان در موجها   جمله پرندگان در أوجها

(٥) پیل و گرگ و حیدره اشکار نیز   اژدهای زفت مور و مار نیز

(٦) بلکه خاك و باد و آب و هر شرار   مایه زو یابند هم دی هم بهار

(٧) هر دمش لابه کند این آسمان   که فرو بگذاردم حق یك زمان

(١) فعمودي حِفْظُكَ وَ الْعِصْمَةُ ‌‌ کُلِّيَ بِالْمَرَّةِ مَطْوِيَّة
في يَمِينِ قُدْرَةٍ تِلْكَ الْيَدَيْنْ ‌‌ .. ما لِي مِنْ مِلْكَةٍ زَيْن وَ شَيْنْ ..
(٢) وَالْبَسِيطُ هٰذِهِ قالَتْ أَقِرْ ‌‌ لِي يا مَنْ فَوْقَ ماءٍ مُنْفَجِرْ
(٣) أَنْتَ قَدْ رَكَّبْتَنِي مِنْهُ الْجَمِيعْ ‌‌ خَيَّطُوا لِكِيس شَرِيفٌ وَوَضِيعْ
وَ عَطاءَ الْحاجَةِ قَدْ عَلَّمُوا ‌‌ مِنْهُ مِنْ جُودٍ لَهُ جُودُ هُمْ
(٤) أَخَذَ كُلُّ نَبِيٍّ كَرَما ‌‌ مِنْهُ صَكّاً وَ بِهِ قَدْ قَدِما
إِسْتَعِينُوا مِنْهُ صَبْراً وَ صَلاةْ ‌‌ (فَهُوَ أَصْلُ الْعَطايا وَالصِّلاتْ)

---

(١) قال فى النهج المعنى لكل نبى اتى منه تعالى برائة و هى استعينوا منه بصبر او صلاة و الاية فى سورة البقرة و هى يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ـ و الصحيح ان كلمة برات بالباء و الراء و الالف و التاء الساكنة كلمة فارسية بمعنى الحوالة و الصك ـ

---

(١) استن من عصمت و حفظ تو است ‌‌ جمله مطوى يمين ان دو دست
(٢) وين زمين گويد كه دادم بر قرار ‌‌ اى كه بر آيم تو كردستى سوار
(٣) جمله گان كيسه از او بر دوختند ‌‌ دادن حاجت از او آموختند
(٤) هر نبى زو بر آورده برات ‌‌ أستعينوا منه صبراً و صلات

---

(١) برات در اين بيت بمعنى حواله است كه بعربى آن را (صك) گويند ولى در **برهان قاطع** باين معنى ذكر نشده است ـ

(١) إِصْحُوا مِنْهُ وَحْدَهُ لا مِنْ سِواهْ اِطْلُبوا لا تَسْئَلوا اِلاّ نَداهْ
ما اَرَدْتَ الْماءَ في الْبَحْرِ اُطْلُبِ لا بِنَهْرِيابِسٍ عَنْهُ اَذْهَبِ
(٢) لَوْ مِنَ الْغَيرِ طَلَبْتَ فَهْوَ قَدْ مَنَحَ اِذْ هُوَ اَيْضاً فَوْقَ يَدْ
ذا الْجَوادِ الْمَيلَ لِلْجُودِ وَضَعْ بِسِوىٰ ذا الْجُودُ مِنْهُ ما وَقَعْ
(٣) مَنْ هُوَ الْمُعْرِضُ عَنْهُ بِالذَهَبْ جَعَلَ قارُونَ اَعطى ما اَحَبّ
فَلَهُ بِالطّاعَةِ الْوَجهَ اَكا وَجهّ انْظُرْ بَعْدَ ما يُوهِبُكا
(٤) ذالِكَ الشاعِرُ مِنْ حُبِّ النَوالْ مَرّةً اُخرىٰ لَهُ الْوَجهَ اَحالْ
نَحوَ ذاكَ الْمَلِكِ الْمُحسِنِ مَنْ بِالْعَطا قَبْلاً عَلَيْهِ هُوَ مَنّ
(٥) تُحفَةُ الشاعِرِ ما كانَتْ جَدِيدْ شِعْرِ النَظْمُ لَهُ حُسْناً يَزِيدْ
بِهِ عِنْدَ الْمُحسِنِ يَأتِي يَضَعْ لَهُ رَهْناً يَأمَلُ مِنْهُ الْخِلَعْ
(٦) لَهُمُ مَنْ اَحسَنُوا اَلْفَ كَرَمْ وَ عَطاءٍ قَدْ اَعَدّوا وَ نِعَمْ
بِانْتِظارِ الشُعَراءِ الذَهَبا وَضَعُوا مِنْهُمْ اَجابُو الطَلَبا

---

(١) هین از او خواهید نی از غیر او آب در یم جو مجو در خشك جو
(٢) ور بخواهی از دگر هم او دهد بر کف میلش سخا هم او نهد
(٣) آنکه معرض را ز زر قارون کند رو بدو آری بطاعت چون کند
(٤) بار دیگر شاعر از سودای داد رو بسوی آن شه محسن نهاد
(٥) هدیهٔ شاعر چه باشد شعر نو پیش محسن آرد و بنهد گرو
(٦) محسنان با عطا وجود و بر زر نهاده شاعران را منتظر

(١) ذالكَ الشعرُ لَدَيهِمْ بِالأثرْ　　　أفضلُ مِنْ مِأةِ عدلِ شعر

سِيّما الشعرُ الذي كالجوهرِ　　　جاءَ مِنْ قَعرِ لِسامي الأبحرِ

(٢) بدءُ الانسانُ بالخبزِ حريصْ　　　حيثُ قوتُ الخبزِ من غيرِ محيصْ

(٣) عمدُ للروحِ نحوالكسبِ قدْ　　　جدَّ و الغصبِ و من ذالكَ اعدْ

مِأةَ حيلةٍ الروحَ جعلْ　　　من على الكفِّ لحرصٍ و املْ

(٤) إذْ عنِ الخبزِ زماناً ندرا　　　قدْ غدى مستغنياً مفتخرا

عاشقَ الصيتِ و مدحَ الشعراءْ　　　صارَ .. للحمدِ يميلُ و الثناءْ ..

(٥) كيْ الى أصلهِ و النسلِ الثمرْ　　　يمنحونَ و لذكرٍ معتبرْ

(٦) منْ علاهُ يضعونَ المنبرا　　　كيْ لهُ كرٌّ و فرٌّ كثرا

وَ نوالُ الذهبِ كالعنبرِ　　　في المقالِ ينفحُ بالأثرِ

---

(١) پيش شان شعری به از صدتنگ شعر　　　خاصه شاعر كو گهر آرد ز قعر

(٢) آدمی اول حريص نان بود　　　زانكه قوت نان ستون جان بود

(٣) سوی كسب وسوی غصب وصدحيل　　　جان نهاده بر كف از حرص و أمل

(٤) چون بنادر گشت مستغنی زنان　　　عاشق نام است و مدح شاعران

(٥) تا كه اصل و نسل او را بر دهند　　　در بيان فضل او منبر نهند

(٦) تا كه كر و فر و زر بخشی او　　　همچو عنبر بو دهد در گفتگو

(١) فَعلى صُورَتِهِ الْخلقَ لَنا خَلقَ الْحقُّ لِذاكَ وَصْفُنا
(٢) أَخَذَ مِنْ وَصْفِهِ دَرْساً لِاَنْ ذٰلكَ الْخلّاقُ مِنْ جُودٍ و مَنْ
طَلبَ حَمْداً وَ شُكْراً فلذا أَيضاً الاِنسانُ صارَ هكذا
(٣) سَئلَ الْمَدحَ خُصُوصاً مَن غدى رَجلَ الحقِ الّذي دوماً بَدىٰ
شاطِراً بِالْفَضلِ كالزقّ الصحيحْ مُلاً مِنْ ذالْهواءِ لِلْمَديحْ
(٤) وَ اِذا ما لَمْ يَكُ اَهلاً فمن ذالْهواءِ الْكاذبِ الواهيِ العفنْ
خُرِقَ الزقُّ وَ أتى قَدْ مَسكْ لِهواءٍ زَمَناً فِيهِ اَنهتكْ
(٥) يا رَفيقُ اَنا هذا الْمَثلاَ لَمْ اَقُلْ مِنْ عِنْدِيَ مُرتَجِلاً
أِنْ تَكُ الاَهلَ وَ فيهِ ذا رَشَدْ لَهُ لا تَسمَعْ بِلا مَعنىً اَبَدْ
(٦) فالنّبيُّ قالَ ذالِمّا الْهجا سَمِعَ فِيهِ الْعَدُوّ لِهجا
اَنْ لِمهْ أحْمَدُ يَغدُو بِالْمَديحْ طِيبَ الْحالِ وَ بَشّاشاً مَليحْ

---

(١) خلق ما بر صورت خود کرد حق وصف ما از وصف او گیرد سبق
(٢) چونکه آن خلاق حمد و شکر جوست آدمی را مدح جوئی نیز خوست
(٣) خاصه مرد حق که در فضل هست چست پر شود زین باد چون خیک درست
(٤) ور نباشد اهل زان باد دروغ خیک بدریدست کی گیرد فروغ
(٥) این مثل از خود نگفتم ای رفیق سرسری مشنو چو اهلی و مفیق
(٦) این پیمبر گفت چون بشنید قدح که چرا فربه شود احمد بمدح (١)

---

(١) بیت مذکور اشاره است بآنچه از النهج القوی نقل شده از گذاشتن منبر برای حسان و فرموده او در مدح حسان‌است و گفتن سبزواری در صفحه ٢٨٧ (این پیمبر گفت) یعنی این مثل زق منفوخ صحیح الخ صد در صد بافرموده پیمبر بی تناسب است ـ

(١) نَحوَ ذاكَ المَلِكِ الشّاعِرُ قَدْ سارَ وَالشِّعْرَ الّذي كانَ أَعَدْ
قَدَّمَ في الشُّكْرِ لِلإحسانِ أَنْ لَمْ يَمُتْ خُلِّدَ بِالذِّكْرِ الحَسَنْ
(٢) ماتَ مَنْ أَحسَنَ وَالإحسانُ قَدْ بَقِيَ يا زادَ عِزّاً وَ رَشَدْ
(٣) ماتَ مَنْ قَدْ ظَلَمَ وَالظُّلْمُ ذاكْ بَقِيَ وَيْلٌ لِمَنْ دَوْماً هُناكْ
(٤) عَمِلَ مَكْراً وَ خُدْعاً فَالنَّبِيّ قالَ يا زادَ لَهُ السَّعْدُ الجَلِي
مَنْ عَنِ الدُّنْيا مَضى الفِعْلُ الحَسَنْ بَقِيَ مِنْهُ .. لَهُ طِيبُ السُّنَنْ ..
(٥) ماتَ مَنْ أَحسَنَ لكِنْ لَمْ يَمُتْ لَهُ إِحسانٌ وَ عَنْهُ لَمْ يَفُتْ
لَيسَ عِنْدَ اللهِ إِحسانٌ وَ دِينْ هَيِّناً لكِنْ لَهُ قَدْرٌ ثَمِينْ

---

(١) لما روى عن عائشة ان النبى (ص) كان يضع لحسان المنبر فى المسجد فيقوم عليه قائماً يهجو من كان يهجو رسول الله (ص) و اذا انحط من كلامه تارة يقول ان روح القدس مع حسان و تارة يقول اللهم أيده بروح القدس ـ ومدح الخليفة مستلزم لمدح المستخلف و الثناء على الرسول مشعر بالثناء على مرسله والمدح ضد المدح لهم ـ

---

(١) رفت شاعر سوى آن شاه و ببرد شعر اندر شكر احسان كان نمرد
(٢) محسنان مردند و احسانها بماند اى خنك آن را كه اين مركب براند
(٣) ظالمان مردند و ماند آن ظلمها واى جانى كو كند مكر و دغا
(٤) گفت پيغمبر خنك آن را كه او شد ز دنيا ماند از او فعل نكو
(٥) مرد محسن ليك احسانش نمرد نزد يزدان دين و احسان نيست خرد

(٢) وَيْلَ ذا مَنْ مات وَ الْعِصْيانُ لَهُ — لَمْ يَمُتْ كَيْ لا تَظُنَّ مِنْ بَلَه
انَّهُ بِالْمَوتِ مِنْهُ الرُّوحَ قَدْ — .. خَلَّصَ وَالْفَرَجَ فِي ذا وَجَدْ ..
(٣) ذاكَ دَعْ فَالشّاعِرُ فَوْقَ الطَّرِيقْ — واقِفُ مَدْيُونُ فِي عُسْرٍ وَ ضِيقْ
(٤) وَ كَثِيراً هُوَ مُحْتاجُ الذَهَبْ — شِعْراً الشّاعِرُ هَيّا وَ ذَهَبْ
بِهِ لِلسُّلْطانِ أَحْساناً وَ جُودْ — ..مِنْهُ مِثْلَ سَنَةٍ مَرَّتْ يَعُودْ ..
(٥) راجِياً مِنْهُ النَدىٰ وَ الآمَلا — ثانِياً ناطَ عَلىٰ ما فَعَلا
(٦) حَبَّذا الشِعْرُ مِنَ الدُّرِّ الْيَتِيمْ — مُلأجادَ بِهِ الطَّبْعُ السَلِيمْ
بِرَجاءِ عَبَقِ الْجُودِ الْقَدِيمْ — ..مِنْ بِهِ السُّلْطانِ ذِي الجاهِ الْعَظِيمْ..
(٧) فَعَلىٰ عادَتِهِ السُّلْطانُ قالْ — اَيْضاً الأَلْف لَهُ اعْطُوا بِالسُّؤالْ
حَيْثُ أَنَّ عادَةَ السُّلْطانِ ذا — بِالْعَطا وَالْكَرَم كانَتْ كَذا

---

(١) وای آن کو مرد و عصیانش نمرد — تا نه‌پنداری بمرگ اوجان ببرد
(٢) این رها کن زانکه شاعر بر گذر — وام داراست و قوی محتاج زر
(٣) برد شاعر شعر سوی شهریار — بر امید بخشش و احسان یاو
(٤) نازنین شعری پر از در درست — بر امید بوی و اکرام نخست
(٥) شاه هم بر خوی خود گفتش هزار — چون چنین بد عادت آن شهریار

(۱) غَيْرَ أنْ ذي الْمَرَّةُ ذاكَ الْوَزيرْ صاحِبُ الرِّفْعَةِ وَ الْجُودِ الْكَثيرْ
ذَهَبَ عَنْ ذي الدُّنا فَوْقَ بُراقْ عِزَّةٍ مَعْ شَرَفٍ زادَ وَراقْ
(۲) في الْمَقامِ لَهُ قَدْ قامَ وَزيرْ مِنْ جَديدٍ يَرْئَسُ لٰكِنْ كَثيرْ
(۳) ما لَهُ رَحمٌ لَئيمٌ وَ بَخيلْ قالَ مَهلاً أيُّها الْمَلْكُ الْجَليلْ
فَلَنا أيْضاً مَصاريفٌ وَلَمْ يَحْذُو لِلْشاعِرِ مِثْلَ ذا الْكَرَمْ
(٤) فَبِرُبعِ عُشْرِ ذا يا مُغْتَنَمْ أنا ذاكَ الْشاعِرَ رَبَ الْعَدَمْ
(٥) حَسَناً أرْضي فَقالَ الْخَلْقُ ذا عَشْرَةَ الْآلافِ مِنْ غَيْرِ أذى
(٦) أحَدَ هٰذا الْفَتىٰ مِنْ بَعْدِ أنْ أكَلَ الْسُكَّرَ بِالْوَرْدِ أنْعَجَنْ
كَيْفَ أكَلَ الْقَصَبَ يَرْضىٰ الْسُؤالْ كَيْفَ يَرْضىٰ بَعْدَ مُلْكٍ وَ جَلالْ
(۷) قالَ كُثْراً أضْغِطُ حَتّٰى يَصيرْ هُوَ في ذا الْضَغْطِ وَ الْعَصرِ الْكَثيرْ

---

(۱) لیکک این بار آن وزیر پر زجود بر براق عز ز دنیا رفته بود
(۲) بر مقام او وزیر نو رئیس گشتهٔ لیکن سخت بی رحم وخسیس
(۳) گفت ای شه خرجها داریم ما شاعری را نبود این بخشش سزا
(٤) من بربع عشر این ای مغتنم مرد شاعر را خوش و راضی کنم
(٥) خلق گفتندش که او از پیش دست ده هزاری زین دلاور برده است (۱)
(٦) بعد شکر کلکک خائی چون کند بعد سلطانی گدائی چون کند
(۷) گفت بفشارم ورا اندر فشار تا شود زار و نزار از انتظار

---

(۱) پیش دست در برهان قاطع بمعنی پیش دستی کردن وپیشا دست است که أجرت پیش دادن و درشرح بحر العلوم صفحه ۵۷ جزء (٤) پیش دست اینجا بمعنی صدر و مسند شاه و اکابر و یا بمعنی دستور یعنی از دستور پیش ـ

(١) نَاحِلاً بَكَّاءَ إِذْ ذَاكَ التُّرَابْ　　لِلطَّرِيقِ لَوْ أَنَا أُعْطِي اَجَابْ
خَاطِفاً كَالْوَرَقِ لِلْوَرْدَةِ　　خَطَفَ مُبْتَهِجاً مِنْ رَوْضَةِ
(٢) لِيَ هٰذَا دَعْ فَأُسْتَاذٌ أَنَا　　فِيهِ .. مَا مِنْهُ شَأْىٰ مِنِّي دَنَى ..
هَبْ لَهُ مَنْ طَلَبٍ كَانَ الْحَدِيدْ　　فَعَلَيْهِ أَنَا أَضْعَافاً أَزِيدْ
(٣) هُوَ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا لِلثَّرَى　　لَوْ يَطِيرُ قَلْبِي لَمَّا يُرَى
(٤) لَيِّناً عَادَ لَهُ السُّلْطَانُ قَالْ　　أَمْرُكَ لٰكِنْ لَهُ فِي أَيِّ حَالْ
سُرَّهُ أَنْتَ هُوَ الْمَدْحَ لَنَا　　قَالَ كَثْراً وَ بِنَا أَفْضَى الثَّنَا
(٥) قَالَ ذَا مَعْ مِأَةٍ مِنْ مِثْلِهِ　　لَا حُسَيْنَ الْأَمَلَ مِنْ أَهْلِهِ
أَنْتَ دَعْهُ لِي أَنَا وَ اكْتُبْ عَلَيَّ　　ذَاكَ فَهْوَ هَيِّنٌ كُلّاً لَدَيَّ
(٦) فَالْوَزِيرُ لَهُ قَيْدَ الْاِنْتِظَارْ　　قَذَفَ ظَلَّ بِجُهْدٍ وَ اضْطِرَارْ
وَ الشِّتَاءُ ذَهَبَ جَاءَ الرَّبِيعْ　　.. وَهْوَ اَيِّ مُخْلَصٍ لَا يَسْتَطِيعْ

---

(١) آنکه از خاکش دهم از راه من　　در رباید همچو گلبرگ از چمن
(٢) این بمن بگذار کاستادم درین　　گر تقاضا گر بود هم آهنین
(٣) از ثریا گر بپرد تا ثری　　نرم گردد چون ببیند او مرا
(٤) گفت سلطانش برو فرمان مراست　　لیک شادش کن که نیکو گوی ماست
(٥) گفت او را و دو صد امید لیس　　تو بمن بگذار و این بر من نویس
(٦) پس فکندش صاحب اندر انتظار　　شد زمستان و دی و آمد بهار

(١) بِانْتِظارٍ لَهُ ذالشّاعِرُ صارْ شائِباً هِمّاً لِعُسْرٍ وَ افْتِقار
وَ لِذا لِتَدْبيرِ وَ الْغمّ الْكَثيرْ عادَ مَغْلُوباً وَ مَفْلُوكاً اَسيرْ
(٢) قالَ معْ نَفْسِهِ لَوكانَ الذَهبْ عِنْدكَ لا يُوجَدُ وَ الْمُطّلَبْ
سُبّني حتّى لِيَ الرُوحُ النجاةْ تجِدُ عَبْدكَ كُنْتُ بِالْصِفاةْ
(٣) لِيَ هٰذا الانْتِظارُ قَتَلا قُلْ لِي رُحْ وَامْضِ حتّى عَجلا
كَيْ بِذا رُوحيِ اللّتي زادتْ عَنا تَخْلَصُ مِن رَهْنِها تَلْقى الْهَنا
(٤) بَعْدَ هٰذا لَهُ رُبعَ الْعُشْرِ قَدْ مَنَحَ وَ الشاعِرُ مِمّا وَجَدْ
بَقِيَ حَيْرانَ في فِكْرٍ كَثيرْ .. مِنْ عَجيبِ خِسَّةِ هٰذا الْوَزيرْ ..
(٥) أن كَذا كانَ كَثيراً ذاكَ ذا مَنْ لَهُ الْفَتْحُ بَعيدٌ مَعْ اذى
(٦) قَبْضَةُ شَوْكٍ فَقالُوا لَهُ اَنْ ذٰلِكَ الْدُسْتُورُ وَ الأَصْلُ الْحَسَنْ
فَمِنَ الْدُنْيا مَضى الأَجرُ لَكا مَنَحَ اللهُ وَ جَلّى ما بِكا

---

(١) شاعر اندر انتظارش پیر شد پس زبون این غم و تدبیر شد
(٢) گفت اگر زر نی دشنامم دهی تا رهد جانم ترا باشد رهی
(٣) انتظارم کشت باری گو برو تا رهد این جان مسکین از گرو
(٤) بعد از آنش داد ربع عشر آن ماند شاعر اندر اندیشه گران
(٥) کانچنان نقد و چنان بسیار بود این که دیر اشکفت دسته خار بود
(٦) پس بگفتندش که آن دستور داد رفت از دنیا خدا مزدت دهاد

(١) مَنْ مُداماً ضُوعِفَ مِنْهُ الْعَطا — ذاكَ قَلَّ في الْعَطا يَأتي الْخطا

(٢) لَهُ في ذا الزَمنِ ذاكَ ذَهبْ — وَ بَقى لا احسانُ مِنْهُ ما وَهَبْ

هُوَ ماتَ الحقُّ أحسانٌ لَهُ — لَمْ يَمُتْ .. خُلِّدَ دوماً فَضْلُهُ ..

(٣) صاحِبُ الْجودِ الرَشيدُ وَالْكَرَمْ — ذَهَبَ مِنّا وَفينا الْحُزْنُ لَمّ

وَصَلَ الصاحِبُ لِلْخِسّةِ مَنْ — كانَ سَلّاخَ الْدَراويشِ بِفَنْ

(٤) رُحْ وَخُذْ هٰذي وَمِنْ ذا السَمْتِ فِرْ — كَيْ لَكَ ذا الصاحِبُ الْجافي الأَشِرْ

مَعَكَ لا يُبْدي حَرْباً وَخِصامْ — .. وَلَكَ يُولي الْبَوارَ وَالْحِمامْ ..

(٥) نَحْنُ هٰذي الْصِلَةَ في مِأةِ — حيلَةٍ عَنّتْ لَنا أوْ خُدْعَةِ

قَدْ أَخَذْنا هاكَ يا مَنْ بِلا — خَبَرٍ عَنْ جُهْدِنا وَالأبْتِلا

(٦) وَجّهَ الْوَجْهَ لَهُمْ يا مُشفِقونْ — قالَ مِنْ أَيْنَ أتى هَلْ تَعْلَمُونْ

لِيَ هٰذا الظالِمُ قولوا أنا — ما رَأيْتُ مِثْلَهُ في ذي الْدُنا

---

(١) كه مضاعف زو همی شد آن عطا — كم همی أفتاد در بخشش خطا

(٢) این زمان او رفت و احسان را نبرد — او بمرد الحق ولی أحسان نمرد

(٣) رفت از ما صاحب راد و رشید — صاحب درویش سلاخان رسید

(٤) رو بگیر این را و زینجاشب گریز — تا نگیرد با تو این صاحب ستیز

(٥) ما بصد حیلت ازو این صله را — بستدیم ای بی خبر از جهد ما

(٦) رو بایشان کرد و گفت ای مشفقان — از کجا آمد بگوئید این عوان

(١) مَا هُوَ اسْمُ ذَا الْوَزِيرِ مِنْ خَلَعْ … لِلِبَاسِ .. الْفُقَرَاءِ مِنْ طَمَعْ ..

لَهُ قَالَ الْقَوْمُ أَيْضاً فَالْحَسَنْ … اسْمُهُ .. مِثْلُ الْوَزِيرِ ذِي الْمِنَنْ ..

(٢) قَالَ يَا رَبِّي كَيْفَ الاِسْمُ ذَاكْ … مَعَ هٰذَا الاِسْمِ قَدْ لَاقَى اشْتِرَاكْ

وَ أَتَى الْوَاحِدُ يَا رَبُّ الأَسَفْ … .. ذَا كَمِثْلِ النُّورِ ذَاكَ كَالسَّدَفْ ..

(٣) ذَاكَ اسْمُ الْحَسَنِ مَنْ مِنْ قَلَمْ … وَاحِدٍ كَانَ لَهُ مِنْهُ أَلَمْ

مِأَةَ أَلْفِ وَزِيرٍ يَصْحَبُ … خُلُقَ الْجُودِ السَّخَاءَ يَطْلُبُ

(٤) أَنَّ هٰذَا الْحَسَنَ مِنْ ذَقَنٍ … طَالَ مَنْفُوراً لِهٰذَا الْحَسَنِ

يَقْدِرُ يَا رُوحُ أَلْفَ رَسَنٍ … يَنْسِجُ مِنْهُ بِمَرِّ الزَّمَنِ

(٥) مَعَ مِثْلِ الصَّاحِبِ هٰذَا إِذَا … مَا صَغَى السُّلْطَانُ قَالَ حَبَّذَا(١)

فَلَهُ السُّلْطَانَ وَ الْمُلْكَ مُدَامْ … فَضَحَ بِالْمَرَّةِ بَيْنَ الأَنَامْ

---

(١) و فی نسخة بر چنین حاجب چو شه اصغا کند ـ اراد بالوزیر الاول ابی الحسن عقل المعاد انه اذا دبر سلطان الروح فی مملکة وجود السالك و اصغت له الروح تبعه عقل المعاش و امن سلطان الروح من مکر عقل المعاش والحواس النفسانیة الشیطانیة و ان غلبت الروح فی ید تدبیر الوزیر حین المشاراليه فی البیت اللذی قبل هذ لبیت غلبت النفس علی الروح و غلبت عقل المعاش واتفق مع الحواس النفسانیة الشیطانیة ولهذا قال علی طریق التفهم (ماستن بدر ابی این وزیر دون) ـ

---

(١) چیست نام این وزیر جامه کن … قوم گفتندش که نام او حسن

(٢) گفت یا رب نام آن و نام این … چون یکی آمد دریغ ای رب دین

(٣) آن حسن نامی که از یك کلك او … صد وزیر و صاحب آمد جون جو

(٤) این حسن کز ریش زشت این حسن … میتوان بافید ای جان صدرسن

(٥) بر چنین صاحب چو شه اصغا کند … شاه و ملکش را بدو رسوا کند

فی بیان مشابهة هذالوزیر الثانی الدنی بالرای القبیح فی افساد

السلطان بوزیر فرعون یعنی بافساد هامان قابلیة فرعون حتی لایذعن لموسی (ع)

(١) وَ لَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ فِرْعُونُ صَارْ — لَيِّنًا مُرْتَاضَ بَانَ فِي اِنْكِسَارْ
أَنْ لِمُوسٰى سَمِعَ ذَاكَ الْكَلَامْ — وَ دَرٰى مِنْهُ الْمُرَادَ وَ الْمَرَامْ
(٢) فَالْكَلَامُ ذَاكَ مَنْ كَانَ الْحَجَرْ — وَهَبَ الدَّرَّ لِلُطْفٍ بِالْأَثَرْ
(٣) مِنْ كَلَامٍ لَهُ قَدْ عَزَّ النَّظِيرْ — إِذْ لِهَامَانَ الَّذِي كَانَ الْوَزِيرْ
لَهُ حِينًا شَاوَرَ وَهُوَ الْحَنِقْ — لَهُ كَانَ الْخُلْقُ مِنْهُ انْخَلَقْ
(٤) فَلَهُ قَالَ بِذَا الْحَالِ تَكُونْ — أَنْتَ سُلْطَانًا لَكَ الْمُلْكُ يَهُونْ
تَغْدُو عَبْدَ مَنْ هُوَ الْمُرَقَّعَ قَدْ — لَبِسَ وَالْمَكْرَ وَالْخَدْعَ أَعَدْ
(٥) فَكَمِثْلِ حَجَرٍ لِلْمَنْجَنِيقْ — عُزِّيَ جَاءَ الْكَلَامُ ذَا حَقِيقْ
وَ عَلٰى بَيْتِ الْقَزَازِ لَهُ قَدْ — ضَرَبَ بَدَّدَهُ مِنْ كُلِّ حَدْ

دانستن بد رائی این وزیر دون در افساد مروت شاه بوزیر فرعون یعنی هامان در افساد قابلیت فرعون

(١) چند آن فرعون میشد نرم ورام — چون شنیدی او ز موسی آن کلام
(٢) آن کلامی که بدرای سنگ شیر — از خوشی آن کلام بی نظیر
(٣) چون بهامان که وزیرش بود او — مشورت کردی که کینش بود خو
(٤) پس بگفتی تا کنون بودی خدیو — بنده گردی ژنده پوشی را بریو
(٥) همچو سنگ منجنیقی آمدی — آن سخن بر شیشه خام او زدی

---

(١) منجنیق معرب منجنیك فلاخن بزرگ ـ

(١) كُلُّ مَا في مِأَةِ يَوْمِ الْكَلِيمْ — ذَا اشَارَ لَهُ هَامَانُ الذَّمِيمْ

(٢) خَرِبَ في نَفْسٍ ذَا عَقْلُكَا — كَانَ مَغْلُوبَ هَوىً لَمْ يَكَا

في الْوُجُودِ لَكَ قُطَّاعُ الطَّرِيقْ — لِلْأَلهِ .. صَدَّ عَنْ اَهْلِ الطَّرِيقْ ..

(٣) نَاصِحُ لِلرَّبِ مَنْسُوبُ نَصَحْ — لَكَ اَهْدَاكَ لِمَا الصَّدْرَ شَرَحْ

هُوَ في فَنٍّ لَكَ ذَاكَ الْكَلَامْ — طَرَحَ .. بِالْقُدْرَةِ صَدَّ الْمَرَامْ ..

(٤) أَصَحِّ اَنْ هٰذَا الْكَلَامُ في الْمَحَلْ — لَمْ يَكُ اَنْتَ الْمَقَامَ بِعَجَلْ

لَكَ لَا تَتْرُكْ وَجِيَ مَعْ نَفْسِكَا — ..لَا لِمَا قَالَ اَحْفَظِ الْعَقْلَ لَكَا..

(٥) وَيْلَ ذَا السُّلْطَانُ مَنْ كَانَ الْوَزِيرْ — لَهُ هٰذَا مِنْهُ اَمْراً يَسْتَشِيرْ

لِكِلَا الاِثْنَينِ قَدْ صَارَ الْمَقَرْ — سَقَرُ بِالْحِقْدِ تُمْلَأُ وَ الشَّرَرْ

(٦) سَعَدَ السُّلْطَانُ ذَاكَ مَنْ اَخَذْ — بِالْيَدِ وَ الظُّلْمَ وَ الْبُخْلَ نَبَذْ

مَنْ كَمِثْلِ آصَفَ كَانَ وَزِيرْ — شُغْلَهِ وَ الْمُلْكَ بِالْحَزْمِ يُدِيرْ ..

---

(١) يعنى السعادة نتلك الروح اللتى تكون مقارنه لعقل المعاد و يكون عقل المعاد له معاونا ـ كلمةدست‌گير فى الاصل معناها الاخذ باليد و اريد بها هنا المعاونة ـ

---

(١) هر چه صدروز آن كليم‌خوش‌خطاب — ساختى در يك دم او كودى‌خراب

(٢) عقل تو مغلوب دستور هواست — در وجودت رهزن راه خداست

(٣) ناصحى ربانى پندت دهد — آن سخن را او بفن طرحى نهد

(٤) كاين نه بر جايست هين ازجا مشو — نيست چندان با خود آ شيدا مشو

(٥) واى آن شه كه وزيرش اين بود — جاى هر دو دوزخ پر كين بود

(٦) شاه آن شاهى كه او را دستگير — باشد اندر كار چون آصف وزير

(١) وَ الْمَلِيكُ الْعَدْلُ إِن صَارَ قَرِينْ — لَهُ هٰذَا وَ بِمَا قَالَ يَبْدِينْ
إِسْمُهُ النُورُ عَلى نُورٍ غَدٰى — .. شَأْنُهُ الْحَقُّ وَ لِلْحَقِّ هَدٰى
(٢) كَسُلَيمَانَ الْمَلِيكُ وَ الْوَزِيرْ — لَهُ مِثْل آصَفَ دَوْماً يَصِيرْ
هُوَ نُورٌ مِنْ عَلى نُورٍ يَصِيرْ — أَوْ كَمِثْلِ عَنْبَرٍ فَوْقَ عَبِيرْ
(٣) مَلِكُ فِرْعَوْنُ هَامَانُ الْوَزِيرْ — لِكِلاَ الاِثْنَينِ دَوْماً لاَ يَصِيرْ
(٤) مَهْرَبٌ مِنْ سَيِّئِ الْحَظِّ لِذَا — ظُلُمَاتٌ رُكِّبَتْ دَوْماً كَذَا
بَعْضُهَا مِنْ فَوقَ بَعْضٍ لاَ الْحِجَى — صَاحِبٌ لاَ الْدَوْلَةَ وَ الْمُلْتَجَى
(٥) فِي الْمَعَادِ وَ أَنَا غَيرَ الشَقَاءْ — فِي اللِئَامِ مَا رَأَيتُ وَ الْعِدَاءْ
لَوْ سُعُوداً قَدْ نَظَرْتَ فِي الاَنَامْ — أَنتَ مِنّي لَهُمُ إِهْدِ الْسَلاَمْ

---

(١) الاية فى سورة النور و اللذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمأن ماء حتى اذا جائه لم يجده شيئاً و وجد الله عنده فوفاه حسابه و الله سريع الحساب او كظلمات فى بحر لجى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها و من لم يجعل الله لم نوراً فما له من نور ـ

---

(١) شاه عادل چون قرين او شود — نام آن نور على نور اين بود
(٢) چون سليمان شاه چون آصف وزير — نور بر نورست عنبر بر عبير
(٣) شاه فرعون و چو هامانش وزير — هر دو را نبود ز بدبختى گزير
(٤) پس بود ظلمات بعضى فوق بعض — نى خرد يار و نه دولت روز عرض
(٥) من نديدم جز شقاوت در لئام — گر تو ديدستى رسان از من سلام

(١) فالمليكُ كانَ كالروحِ الوزيرْ | لهُ مثلُ العقلِ للمُلكِ يُديرْ
إنّ عقلاً فسداً الروحُ انتقلْ | بِهواهُ مِنْ مَحلٍ لِمَحلْ
(٢) مَلكُ العقلِ لهاروتَ المثيلْ | إذْ غدى صارَ لهُ نِعمَ الدليلْ
عَلّمَ السحرَ وَ مِنهُ تَجما | ألفُ طاغوتٍ بهِ الكُفرَ سمى
(٣) عقلُ الجزئيّ كانَ فالوزيرْ | لكَ لا تجعلْ وَ معهُ تستشيرْ
لكَ عقلَ الكُلِ اجعلهُ الوزيرْ | يا مليكُ .. فهو المُلكَ يُديرْ ..
(٤) فهواكَ لا تُصيّرهُ الوزيرْ | كَي لكَ الروحَ النظيفَ و النضيرْ
(٥) يُبعدُ عنْ طاعةٍ هذا لِهوى | شأنهُ الحرصُ وَ حالياً هوى
لكنِ العقلُ بِيومِ الدّينِ قدْ | فكّرَ العاقبةَ دوماً قصدْ
(٦) بانتهاءِ العملِ العقلُ وجدْ | لهُ عينينَ وَ لِلعقبى عمدْ
وَ لأجلِ الوردِ ذاكَ سحبا | تعبَ الشوكِ بهِ كمْ رغبا

---

(١) همچوجان باشد شه و صاحب‌چوعقل | عقل فاسد روح را آرد بنقل
(٢) آن فرشته عقل چون هاروت شد | سحر آموزد و صد طاغوت شد
(٣) عقل جزوی را وزیر خود مگیر | عقل کل را ساز ای سلطان وزیر
(٤) مر هوا را تو وزیر خود مساز | که بر آید جان پاکت از نماز
(٥) کاین هوا پر حرص و حالی‌بین بود | عقل را اندیشه یوم الدین بود
(٦) عقل را دو دیده در پایان کار | بهر آن گل می کشد او رنج خار

(١) كَي هُوَلا يُنْثَرُ وَقتَ الْخريفْ دائِماً يَبْقى بِربيعٍ وَ بريفْ
عَنْهُ شَمُّ أنفِ كُلِّ أخشَمٍ بعدُ جِدّاً .. كأنْ لَمْ يَعْلَمِ ..
(٢) هَبْ لَكَ عَقْلٌ لِعَقْلٍ آخَرِ يا ابي اِصْحَبْ وَ مَعَهُ شاوِرِ
(٣) فَمعَ الْعَقْلينِ كَمْ مِنْ خَطَرِ تَخْلَصُ تَغْدُوْ قَرينَ الْظَفَرِ
وَ عَلى الأَوْجِ لِأَفْلاكِ الْسَما تَضَعُ الْرِجلَ بِشَأنٍ كَمْ سَمى

في بيان جلوس الجنى على كرسى سليمان و تقليده سليمان

و ظهور الفرق بين الجنى وسليمان و تسمية الجنى نفسه لسليمان بن داود(۴)

(٤) هَبْ سُليمانَ لَهُ الشَيْطان كانْ جَعَلَ الاِسمَ وَ مَلَكاً في الزَمانْ
ظَهرَ وَ الْمُلْكَ مَعْ أَهْليهِ قَدْ صيرَ الْمُنْقادَ في جاهٍ وَ مَجدْ

---

(١) و هو صخر اخذ خاتم سليمان من جارية تسمى امنية فتشكل بشكل سليمان وجلس فوق تخته

---

(١) كه نفرسايد نه ريزد در خزان باد هر خرطوم اخشم دور از آن
(٢) ور چه عقلت هست با عقل دگر يار باش و مشورت كن اى پدر
(٣) با دو عقل از پس بلاها وارهى پاى خود بر اوج گردونها نهى

نشستن ديو بر مقام سليمان (ع) و تشبيه كردن او بكارهاى سليمان و فرق ظاهر ميان هردو ديو وسليمان و ديو خويشتن را سليمان بن داود نام كردن

(٤) ديو گر خود را سليمان نام كرد ملك برد و مملكت رام كرد

(١) صُورَةَ شُغْلِ سُلَيْمانَ نَظَرْ غَيْرَ أَنْ مِنْ بَعْدِ هٰذا قَدْ ظَهَرْ
أَنَّها بِالسِّرِّ كانَتْ شَيْطَنَهْ هٰذِهِ الصُّورَة .. رَهْنَ الْمَلْعَنَهْ..

(٢) قالَتِ الْخَلْقُ بِلا صَفْوٍ غَدَىٰ ذا سُلَيْمانُ وَ بِالْكُرْهِ بَدَىٰ
مِنْ سُلَيْمانَ فُرُوقٌ كَمْ تُرَىٰ لِسُلَيْمانَ بِها الْكُلُّ دَرَىٰ

(٣) ذاكَ مِثْلُ الْيَقْظَةِ ذا كَالْوَسَنْ مِثْلُ ذاكَ الْحَسَنِ مَعْ ذا الْحَسَنْ
(٤) ذٰلِكَ الشَّيْطانُ قالَ الْحَقُّ جَلْ مِثْلَ شَكْلي صُورَةً لُطْفاً جَعَلْ
(٥) شَكْلَ شَيْطانٍ عَلىٰ شَكْلي قَدْ مَنَحَ الشَّيْطانَ مِنْ مَكْراً أَعَدْ
صُورَةً حَتّىٰ لَكُمْ فِي الْفَخِّ لا يُوقِعُ .. مِنْهُ تَخافُونَ الْبَلا..
(٦) لَوْ هُوَ في عَيْنِكُمْ قَدْ ظَهَرا بِادِّعاءٍ وَ بَدىٰ مُفْتَخِرا
(٧) لَهُمُ الشَّيْطانُ مِنْ مَكْرٍ ذَكَرْ ذا وَ لٰكِنْ عَكْسُ ذاكَ قَدْ ظَهَرْ

---

(١) صورت کار سلیمان دیده بود صورت اندر سر دیوی می نمود
(٢) خلق گفتند این‌سلیمان بی صفاست ار سلیمان تا سلیمان فرقهاست
(٣) او چو بیداریست این‌همچون وسن همچنانکه آن حسن تا این‌حسن
(٤) دیو میگفتی که حق بر شکل من صورتی کرده است به شکل اهرمن
(٥) دیو را حق صورت من داده است تا نیندازد شما را او بشست
(٦) گر پدید آید بدعوی زینهار صورت او را مدارید اعتبار
(٧) دیوشان از مکر این می گفت لیک می نمود آن عکس بردلهای نیک

(١) دائِماً فَوْقَ الْقُلُوبِ الْحَسَنَة ‌ ‌ ‌ ‌ لَيْسَ مِنْ لَعِبٍ وَ أَيِّ خِدْعَةٍ
مَعَ مَنْ قَدْ مَيَّزَ لا سِيَّما ‌ ‌ ‌ ‌ مَنْ غَدى التَّمييزُ مِنْ عَقْلٍ سَمى
(٢) لَهُ قَوْلُ الْغَيْبِ كُلُّ دَغَلٍ ‌ ‌ ‌ ‌ كُلُّ تَلْبيسٍ وَ سِحْرٍ أَوَّلي
أَبَداً مِنْ فَوْقِ أَصْحابِ الدِّوَلْ ‌ ‌ ‌ ‌ لا يَمُدُّ مِنْ حِجابٍ أَوْ خَلَلْ
(٣) فَمُداماً مَعَهُمْ هُمْ بِالْجَوابْ ‌ ‌ ‌ ‌ لَهُ قالُوا يا قَبيحاً بِالْخِطابْ
(٤) أَعْوَجاً سِرْتَ عَلَى الْعَكْسِ كَذا ‌ ‌ ‌ ‌ أَنْتَ مَعْكُوساً تَسيرُ فِي أَذى
أَسْفَلَ مَنْ سَفَلُوا نَحْوَ سَقَرْ ‌ ‌ ‌ ‌ فَلَكَ فيها مَقامٌ وَ مَقَرْ
(٥) هَبْ هُوَ الْمَعْزُولَ بانَ وَ الْفَقيرْ ‌ ‌ ‌ ‌ كانَ في جَبْهَتِهِ الْبَدْرُ الْمُنيرْ
(٦) أَنْتَ هَبْكَ قَدْ سَرَقْتَ الْخاتَما ‌ ‌ ‌ ‌ .. وَ سُلَيْمانَ ظَهَرْتَ الْحازِما ..
سَقَرِيٌّ وَ كَمِثْلِ الزَّمْهَريرْ ‌ ‌ ‌ ‌ جامِدُ الطَّبْعِ وَ بِالذّاتِ حَقيرْ
(٧) نَحْنُ بِالْهَيْبَةِ وَ الْجَيْشِ اللَّجِبْ ‌ ‌ ‌ ‌ وَ الأَنانِيَّةِ وَ الأَمْرِ الصَّعِبْ
أَيْنَ تَثْنِي الرَّأْسَ دَوْماً لا نَضَعْ ‌ ‌ ‌ ‌ قَدَماً وَ الظَّفْرَ مِنّا . يا لُكَعْ ..

---

(١) نيست بازى با مميز خاصه او ‌ ‌ ‌ ‌ كه بود تمييز عقلش غيب گو
(٢) هيچ سحر و هيچ تلبيس و دغل ‌ ‌ ‌ ‌ مى نه بندد پرده بر اهل دول
(٣) پس همى گفتند با خود در جواب ‌ ‌ ‌ ‌ باز گونه ميروى اى كج خطاب
(٤) باز گونه رفت خواهى همچنين ‌ ‌ ‌ ‌ سوى دوزخ أسفل اندر سافلين
(٥) او اگر معزول گشته است و فقير ‌ ‌ ‌ ‌ هست در پيشانيش بدر منير
(٦) تو اگر انگشترى را بردهٔ ‌ ‌ ‌ ‌ دوزخى چون زمهرير افسردهٔ
(٧) ما بيوش و عارض و طاق و طرنب ‌ ‌ ‌ ‌ سر كجا كه خود همى ننهيم سنب

(١) بوش كر و فر ـ عارض لشكر ـ طرنب بضم خود نمائى ـ ستب بمعنى قدم ـ

(١) وَ الْجبينَ لَهُ لَوْ بِالْغَفْلةِ — نَضعُ نَرْضىٰ لَناٰ بِالْذِلةِ
فَلَناٰ مِنْ قِبلِ الاَرْضِ الْيدُ — تَمْنَع .. تَأْتي لَناٰ مِنْهاٰ الْيَدُ ..
(٢) لاٰ تَضعْ رَاْسكَ مِنْ ذاٰكَ الّذي — رَأسهُ الْداٰني وَذيِ الْخلْقِ الْبَذيّ
أِصْحِ لاٰ تَسْجُدْ لِهذاٰ الْمُدْبِرِ — لاٰ وَلاٰ تَخْشَ لَهُ مِنْ ضَرَرِ
(٣) أناٰ شَرْحَ الْقِصّةِ هذي الّتي — كَمْ تُزيدُ الْرُوحَ حُسْنَ الْحُلّةِ
(٤) قُلتُ لَوْلاٰ غيْرةُ الحقّ اقْبلِ — آنْتَ هٰذاٰلْقَدَرَ لاٰ تُنْكِلِ
وَ بِذاٰ اقنعْ كَي بِوقتٍ اٰخَرِ — أشَرحُ هذاٰ بِوَصْفٍ باٰهِرِ
(٥) فَلهُ الأِسْمَ سُلَيماٰنُ الْنبيّ — جعلَ الْوَجْهَ علٰى كُلّ صَبِيّ
(٦) سَتَرَ الْصُوْرَةِ خلّي وَ انْهَضِ — وَيْكَ عَنْ أِسْمٍ لَهُ الْعُمرَ اعْرِضِ
وَ مِنَ الاِسْمِ وَ أَيِ لَقبِ — فِرّ لِلْمعنىٰ وَ بِالْمَعْني ارْغَبِ
(٧) فَعنِ الحَدّ لَهُ معْ فِعِلهِ — أِسْئَلْ اعْرِفْهُ كَماٰ في أصلهِ
بَيْنَ حَدٍّ لَهُ وَالْفِعْلِ اَطْلُبِ — وَ لٰكِنْهِ الْواٰقِعِ مِنْهُ اذْهَبِ

---

(١) ور بغفلت ما نهيم او را جبين — پنجهٔ مانع بر آيد از زمين
(٢) كه منه اين سر بر اين سر زير را — اين مكن سجده مر اين أدبير را
(٣) كردمى من شرح اين بس جانفزا — گر نبودى غيرت و رشك خدا
(٤) هم قناعت كن تو بپذيرد اين قدر — تا بگويم شرح اين وقت دگر
(٥) نام خود كرده سليمان نبى — روى پوشى ميكند بر هر صبى
(٦) در گذر از صورت و از نام خيز — از لقب و از نام در معنى گريز
(٧) پس بپرس از حد او و از فعل او — در ميان حد و فعل او را بجو

فی بیان مجی سلیمان (ع) کل یوم الی المسجد الاقصی بعد

اتمام العبادة و ارشاد العابدین و المعتکفین و نمو العقاقیر فی المسجد

(١) كُلَّ صُبْحٍ إِذْ سُلَيْمانُ وَرَدْ — خاضِعاً فِي الْمَسْجِدِ الأَقْصىٰ قَعَدْ

(٢) وَ بِهِ نَبْتاً جَدِيداً نَظَرا — فَإِذاً قالَ لَهُ مُخْتَبِرا

قُلْ لِيَ ما الاِسْمُ وَ النَّفْعُ لَكا — كانَ أَيُّ أَثَرٍ خُصَّ بِكا

(٣) أَنْتَ قُلْ أَيَّ دَواءٍ ما اسْمُكا — ما هُوَ وَ الضَّرَرُ أَنْتَ لَكا

(٤) فِيمَ فِيمَ نَفْعُكَ كُلُّ نَباتْ — اِسْمَهُ وَ الْفِعْلَ قالَ وَ الصِّفاتْ

أَنْ أَنا الرُّوحُ لِبَعْضٍ وَ الْحَياةْ — كُنْتُ لِلْبَعْضِ الْحِمامَ وَ الْمَماتْ

(٥) فَأَنا السَّمُّ لِذا وَ السُّكَّرِ — أَنا فِي ذا اِسْمِيَ وَ الأَثَرِ

در آمدن سلیمان (ع) هر روز در مسجد اقصی بعد از تمام شدن جهت عبادت

و ارشاد عابدان و معتکفان و رستن عقاقیر درمسجد

(١) هر صباحی چون سلیمان آمدی — خاضع اندر مسجد اقصی شدی

(٢) نو گیاهی رسته دیدی اندرو — پس بگفتی نام و نفع خود بگو

(٣) تو چه داروئی چئی نامت چه هست — تو زیان بر که و نفعت بر که است

(٤) پس بگفتی هر گیاهی فعل و نام — که من آن را جانم و این را حمام

(٥) من‌مرین‌را زهرم وان را شکر — نام من اینست بر لوح قدر

(١) ذا عَلى لَوحَ الْقَضاءِ وَ الْقَدرْ　　فَلِذا النَبْتِ الأَطِبّاءُ الْخَبرْ

مِنْ سُلَيْمانَ دَرَوْا وَ الْعالِما　　كُلُّهم صارَ اللَبيبَ الْفاهِما

(٢) وَ بِهذا كُتُباً لِلْطِبِّ قَدْ　　نُسِبَتْ سَوَّوا وَ لِلْجِسْمِ أَبَدْ

(٣) نَظَّفُوْا مِنْ تَعَبٍ عِلْمُ النُجُومْ　　ذا وَ عِلْمُ الطِّبِ مِنْ بَزَّ الْعُلُومْ

كُلُّهُ وَحْيُ النَبِيِّينَ وَ هَلْ　　كانَ عَقْلُ الحِسِّ مَنْ هانَ وَ ذَلْ

(٤) مِنْ طَريقٍ جانِبٍ مَنْ لَيس لَهْ　　جانِبُ .. وَهُوَ بِجَهْلٍ وَ بَلَهْ ..

(٥) اِنَّ عَقْلَ الْجزءِ ما كانَ أَبدْ　　عَقْلَ اِسْتِخْراجِ الْرُشْد فَقَدْ

لَيسَ اِلاّ قابِلُ الْعِلْمِ وَ أَنْ　　كانَ مُحتاجاً لِتَعْليمٍ وَ فَنْ

(٦) قابِلُ الْتَعْليم وَ الْفَهْمِ وَ لا　　غَيْرُهُ ذا الْعَقْلُ مَن أَعيى بَلى

صاحِبُ الْوَحْيِ لَهُ الْتَعْليمَ قَدْ　　مَنَحَ وَ الْرَشَد فيهِ اَعَدْ

(٧) فَمِنَ الْوَحْيِ يَقيناً ذي الْحِرَفْ　　كُلُّها كانَتْ بِها الْعَقْلُ اَعْتَرَفْ

أَوَّلاً لكِن لَها الْعَقْلُ أَزادْ　　بَعْدهُ فيها .. بِوِفْقِ ما أَرادْ ..

---

(١) پس طبیبان از سلیمان زان گیا　　عالم و دانا شدند و مقتدا

(٢) تا کتبهای طبیبی ساختند　　جسم را از رنج می‌پرداختند

(٣) این نجوم و طب وحی انبیاست　　عقل و حس‌راسوی بی‌سوئی کجات

(٥) عقل جزوی عقل استخراج نیست　　جز پذیرای فن و محتاج نیست

(٦) قابل تعلیم و فهمست این خرد　　لیک صاحب وحی تعلیمش دهد

(٧) جمله حرفتها یقین از وحی بود　　اول او لیک عقل آن را فزود

(١) عَقْلُنَا أُنْظُرُ هَلْ هُوَ مِنْ حِرْفَةٍ — بِسِوَى الأُسْتَاذِ هَبْ فِي مَرَّةٍ

(٢) يَقْدِرُ أَنْ يَعْلَمَ هَبْهُ غَدَى — نَاقِدَ الشَّعْرَةِ بِالْمَكْرِ بَدَى

أَبَداً مِنْ حِرْفَةٍ مَا وُجِدَتْ — بِسِوَى الأُسْتَاذِ بَتاً فُقِدَتْ

(٣) لَوْ لِهٰذَا الْعَقْلِ عِلْمُ الْحِرْفَةِ — كَانَ فَالْحِرْفَةُ يَا ذَا الْخُلَّةِ

وُجِدَتْ مِنْ غَيْرِ تَعْلِيمٍ وَ لَا — يَعْوِزُ الأُسْتَاذُ فِيهَا لِلْمَلَا

فى بيان تعلم قابيل صنعة حفر القبر من الغراب قبل ظهور

القبر فى العالم وصنعه حفر القبر (١)

(٤) إِنَّ حَفْرَ الْقَبْرِ مَنْ كَانَ أَقَلْ — حِرْفَةٍ كَمْ سَهُلَ مِنْهَا الْعَمَلْ

مَا أَتَى مِنْ حِيلَةٍ قَطُّ وَ لَا — كَانَ مِنْ فِكْرٍ وَ عَقْلٍ لِلْمَلَا

---

(١) الاية فى سورة المائده ـ واتلو عليهم نبا ابنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما و لم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا بباسط يدى اليك لا قبلنك انى اخاف الله رب العالمين انى اريد ان تبوء با ثمى و أثمك فتكون من اصحاب النار و ذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله و اصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث فى الارض ليريه كيف يوارى سوأة اخيه قال يا ويلنا اعجزت ان اكون مثل هذا لقراب فأوارى سورة اخى فاصبح من النادمين

---

(١) هیچ حرفت را مبین از عقل ما — تاند او آموختن بی اوستا

(٢) گرچه اندر مکر موی اشکاف بد — هیچ پیشه رام بی استا نشد

(٣) دانشی پیشه ازین عقل ار بدی — پیشه بی اوستا حاصل شدی

آموختن پیشه گور کنی قابیل پیش از آنکه در عالم پیشه گور کنی بود

(٤) کندن گوری که کمتر پیشه بود — کی ز فکر و حیله و اندیشه بود

(١) لَوْ لِقابيلَ يَكُونُ الْفَهمَ ذا — فَمتىٰ هابيلَ خَلّى بِأَذىٰ
(٢) فَوقَ رأسٍ لَهُ قالَ ذاالْقَتيلْ — أينَ أُخفيهُ وَ مالي مِنْ دَليلْ
ذاالّذي بِالْدم مِنْهُ وَالْتُرابْ — لُوِّثَ .. ازْدَدتْ بِهِ الْيوم عَذابْ ..
(٣) فَغُراباً نَظَر يأتي عَجِلْ — وَ غُراباً مَيّتاً أيْضاً حَمَلْ
(٤) في الْفَم مِنْهُ وَ مِنْ فَوْقِ الْهَواءْ — خَرَّ لِلأرْضِ بِفَنٍّ فيهِ جاءْ
وَ لِتَعْليم لَهُ تَوّاً غَدىٰ — حافِرَ الْقَبرِ وَ دَلَّ وَ هَدىٰ
(٥) فَبِظُفْرٍ لَهُ فِي الأرْضِ بَحَثْ — وَ الْغُبارَ قَدْ أَثارَ ما اكْتَرثْ
(٦) دَفَنَ فِي الأرْض ثُمّ بِالْتُرابْ — لَهُ غَطّى وَ غَدىٰ ذاكَ الْغُرابْ
(٧) صاحِبَ عِلْمٍ بِإلْهامِ الإلٰهْ — قالَ قابيلُ لِبُهتٍ فِيهِ آهْ
وَ على عَقْليَ أُفٍّ فَبِفَنْ — فاقَني هٰذَاالْغُرابُ مَنْ وَهَنْ
وَ الْغُرابَ الْمَيّتَ ذاكَ عَمَلْ — دَفَنَ فِي الأرضِ مِنْ غيرِ وَجَلْ

---

(١) گر بدی این فهم مر قابیل را — کی نهادی بر سر او هابیل را
(٢) که کجا غائب کنم این کشته را — این بخون و خاك در آغشته را
(٣) دید زاغی زاغ مرده در دهان — بر گرفته تیز می‌آمد پرآن
(٤) از هوا زیر آمد و شد او بفن — از پی تعلیم او را گور کن
(٥) پس بچنگال اززمین انگیخت گرد — زود زاغ مرده را در گور کرد
(٦) دفن کردش پس بپوشیدش بخاك — زاغ از الهام حق بد علمناك
(٧) گفت قابیل آه شه بر عقل من — که بود زاغی ز من افزون بفن

(١) قالَ عَقْلُ الكُلِّ مازاغَ الْبَصَرْ إنَّ عقلَ الْجزْءِ قد أجرى النَظَرْ
(٢) كُلَّ سَمْتٍ عَقْلُ ما زاغَ الْبَصَرْ نُورُ مَنْ خصَّ الإلهُ في الْبشَرْ
لِلْغُرابِ الْعَقْلُ أُسْتاذٌ لِمَنْ حفَرُوا الْقبْرَ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ
(٣) إنَّ تِلْكَ الرُّوحَ مَنْ طارَتْ أبَدْ خَلْفَ غِرْبانٍ بِها تَلْقَى الرَشَدْ
فَإلى الْمَقْبَرَةِ فيها الْغُرابْ ذَهَبَ جَرَّ لَها شَرَّ الْعَذابْ
(٤) أصِحْ خَلْفَ النفسِ مِنْ مِثْلِ الْغُرابْ وَيْكَ لا تَرْكُضْ وَلا تَزْدَدْ طِلابْ
فَإلى الْمَقْبَرَةِ سارَتْ بِكا لا لِبُسْتانٍ زَهى دَوْماً لَكا
(٥) إنْ تَرُحْ رُحْ خَلْفَ مَنْ قَلْباً جَعَلْ جَبَلَ قافٍ وَ لِلْعَنْقا الْمَثَلْ
(٦) أنْتَ مِنْ سَوْدائِكَ يا ذا لَكا نَبتَ في الْمَسْجِدِ الأقْصى بِكا
(٧) أبَداً نَبْتٌ لَهُ الْعَدْلَ امْتَحِ كَسُلَيْمانَ .. وَ في ذاكَ اسْمَحِ ..
وَاقْفُوا مِنْهُ الأثَرَ الرِجلَ عَلَيْهْ لا تَضَعْ لِلْرَدِّ أوْ تُنْكِرْ لَدَيْهْ

---

(١) عقل كل را گفت ما زاغ البصر عقل جزوی می کند هر سو نظر
(٢) عقل ما زاغ است نور خاصگان عقل زاغ استاد گور مردگان
(٣) جان که او دنباله زاغان پرد زاغ او را سوی گورستان برد
(٤) هین مرو اندر پی نفس چو زاغ کو بگورستان برد نی سوی باغ
(٥) گر روی رو در پی عنقای دل سوی قاف و مسجد اقصای دل
(٦) تو گیاهی هر دم از سودای تو میدمد در مسجد اقصای تو
(٧) تو سلیمان وار داد او بده پی بر از وی پای رد بر وی منه

(١) حَيْثُ حالُ الأَرْضِ هٰذي ذي الثَّباتْ — مَعَكَ يَحكي هُوَ اَنواعَ النَّباتْ

(٢) فَبِأَرْضٍ قَصَبٍ لِلْسُكَّرِ — كانَ أَوْ مِنْ سُكَّرٍ بَتاً عَرِي

تَرْجُمانُ كُلِّ أَرْضٍ نَبْتُها — كانَ .. مِنْهُ بانَ حَقّاً نَعْتُها ..

(٣) فَأَذاما الأَرْضُ لِلْقَلْبِ غَدىٰ — نَبتُها الْفِكْرُ وَ ما مِنْهُ بَدىٰ

وَجَبَ الأَسْرارَ لِلْقَلْبِ الْفِكَرْ — تُظْهِرُ تُبْرِزُ ما مِنهُ اسْتَتَرْ

(٤) لِلْكَلامِ الجاذِبَ لَوْ أَجِدُ — أَنا في النّادي وَ فيهِ يَرِدُ

مِأَةَ آلافِ وَرْدٍ رَزُهَرْ — أُنْبِتْ مِثْلَ الرِّياضِ وَالْخُضَرْ

(٥) وَالْمُمِيتَ لِلْكَلامِ لَوْ أَجِدْ — ذالِكَ الآنَ وَ دُيوثّاً يجِدْ

نُكَتُ الْقَلْبِ كَمِثْلِ اللِّصِّ قَدْ — هَرَبَتْ خافَتْ وَ بالاً وَ نَكَدْ

---

(١) زانکه حال این زمین با ثبات — باز گوید با تو ز انواع نبات (١)

(٢) در زمین گر نیشکر ور خود نیست — ترجمان هر زمین نبت ویست

(٣) پس زمین دل که نبتش فکر بود — فکرها اسرار دل را وا نمود

(٤) گر سخن کش یابم اندر انجمن — صد هزاران گل برویم در چمن

(٥) ور سخن کش یابم آندم زن بمزد — می گریزد نکتها از دل چو دزد

---

(١) یعنی چنانچه حال زمین از نباتات معلوم میشود که خوبست یا بد همچنین حال دل از خطرات معلوم است که خطرات صحیح دارد یا فاسد ـ

(١) فجراك كلّ فرد نحو من … جاذباً كان له أيّ زمن
ليس جذب الصادق بشبهاً لما … هو جذب الكاذب عنه سمى
(٢) تذهب أناً لغيّ و ضلال … آخر للرشد حالاً فحال
ليس رأس الخيط مع من سحبا … لك معلوماً و أنّى ذهبا
(٣) جملاً أعمى تكون المقود … محكم لا يقطع أو يعقد
أنت للجاذب لا غير انظر … و الى مقودك لا تنظر
(٤) و لو أنّ الجاذب و المقودا … كان محسوساً .. اليه يهتدى ..
فإذاً هذي الدنا دار الغرور … لم تك زالت بها كلّ الشرور
(٥) و رأى الكافر أن دوماً ركض … خلف كلب و له بان الغرض
سخرة كان لشيطان ذميم … .. و ألمّ له بالذنب الجسيم ..
(٦) و متى مثل المخانيث ذهب … خلفه الرجل له توّاً سحب

---

(١) جنبش هر کس بسوی جاذب است … جذب‌صادق نی چو جذب‌کاذب است
(٢) میروی گه گمره و گه در رشد … رشته پیدا نی و آن کت میکشد
(٣) اشتری کوری مهار تو رهین … تو کشش می بین مهارت را مبین
(٤) گر شدی محسوس جذاب و مهار … پس نماندی این جهان دار الفرار
(٥) گبر دیدی کوپی سگ میرود … سخره دیو ستنبه می شود
(٦) در پی او کی شدی مانند حیز … پای خود را وا کشیدی گبر تیز

(۱) وَ لَوِ الثَّوْرُ عَلَى الْقَصّابِ كانْ	واقِفاً ما رامَ مِنْهُ لَهُ بانْ
فَإِلى دُكّانِهِ يا ذا مَتى	زَمَناً راحَ وَ مَعْهُ قَدْ أَتى
(۲) أَوْ هُوَ مِنْ كَفِّهِ قَدْ أَكَلا	عَلَفاً بِالطَّوعِ أَوْ ما نُخِلا
(۳) أَوْ لَهُ مِنْ مَلَقٍ أَعْطَى اللَّبَنْ	وَ إِذا ما الْعَلَفَ الثَّوْرُ زَمَنْ
أَكَلَ هَلْ بُهضِمُ لَوْ لِلْعَلَفْ	عَلِمَ الْمَقْصُودَ ما رامَ انْعَرَفْ
(٤) فَعَمُودُ الْعالَمِ ذاالْغَفْلَةُ	نَفْسُها وَ هِيَ الْخَطا وَ الزَّلَّةُ
ما هِيَ الدُّنْيا هِيَ رَكْضٌ وَ رَكْضْ	مَعَ ضَرْبٍ وَ لَها ذا كانَ فَرَضْ
(٥) فَلَها رَكْضٌ وَ رَكْضٌ أَوَّلُ	دائِمِيٌّ مَعَ بَطْنٍ تَأْكُلُ
وَ بِذي الْمَخْرُوبَةِ مَوْتُ الْحِمارْ	لا سِواها فَهِيَ دارُ الْبَوارْ
(٦) أَنْتَ بِالْجِدِّ مَسَكْتَ بِالْيَدِ	شُغْلاً الْعَيْبَ بِهِ لَمْ تَجِدِ
ذلِكَ الْآنَ عَلَيْكَ سِتْرا	وَ هُوَ جَرَّ إِلَيْكَ الضَّرَرا

(۱) گاو اگر واقف ز قصابان بدی	کی پی ایشان بدان دکان شدی
(۲) یا بخوردی از کف ایشان سبوس	یا بدادی شیرشان از چاپلوس
(۳) ور بخوردی کی علف هضمش شدی	گر ز مقصود علف واقف بدی
(٤) پس ستون این جهان خود غفلتست	چیست دنیا کاین دوا دو بالتست(۱)
(٥) اولش دود و باخر لت بخور	جز درین ویرانه نبود مرگ خر
(٦) تو بجد کاری که بگرفتی بدست	عیش این دم بر تو پوشیده شده‌است

(۱) در برهان قاطع چندین معنی برای کلمه لت ذکر شده از جمله ـ شکم ـ زدن ـ قماشی معروف پارچه أبریشمی و غیرها

(١) هكذا في كلّ فكرٍ لكَ حرّ　　فيهِ من شوقٍ و وجدٍ مستعرْ
عيبُ ذاكَ الفكرِ منكَ سُتِرا　　غيرَ حسنٍ لكَ فيهِ لن ترى ..
(٢) لو لكَ منهُ بدى عيبٌ و شينْ　　لا بتعدتَ عنهُ بعدَ المشرقينْ
(٣) إنّ حالاً آخرَ الامرِ تكونْ　　منهُ ندماناً بهِ تلقى الشجونْ
لو لكَ ذا الحالُ في الاوّلِ بانْ　　فمتى تركضُ منهُ انتَ انْ
(٤) فعلى الروحِ لنا ذاكَ سترْ　　دائماً حتّى على وفقِ القدرْ
(٥) نعملُ ذا الفعلَ إذ كانَ القضا　　حكمُهُ للعينِ جرّ و رضى
تفتحُ العينُ لنا حتّى الندمْ　　يصلُ نعرفُ منهُ ما انكتمْ
(٦) فقضاءٌ آخرُ هذا الندمْ　　لكَ معْ ذا الندمِ الحقّ عظمْ
(٧) اعبُدْ إنْ انتَ تعوّدُ الندما　　تأكلُ تزدادُ في ذا برما
(٨) نصفُ عمرٍ لكَ في الحيرةِ قدْ　　ذهبَ لمْ ترَ نوراً و رشدْ
نصفُهُ الآخرُ ايضاً في الندمْ　　ذهبَ .. ما رمتَ بالكلّ انعدمْ ..

---

(١) همچنین هر فکر که گرمی در آن　　عیب آن فکرت شدست از تو نهان
(٢) بر تو گر پیدا شدی زان عیب وشین　　زو رمیدی جانت بعد المشرقین
(٣) حال کاخر زو پشیمان میشوی　　گر شود این حالت اول کی دوی
(٤) پس بپوشید اول آن بر جان ما　　تا کنیم آن کار بر وفق قضا
(٥) چون قضا آورد حکم خود پدید　　چشم وا گشت و پشیمانی رسید
(٦) این پشیمانی قضای دیگرست　　این پشیمانی بهل حق را پرست
(٧) ور کنی عادت پشیمان خود شوی　　زان پشیمانی پشیمان تر شوی
(٨) نیم عمرت در پشیمانی رود　　نیم دیگر در پشیمانی شود

(١) خَلِّيَ هذا الفِكْرَ مِنكَ وَ النَّدَمْ وَ اطَّلِبْ حالاً وَ خِلاً مُغْتَنَمْ

(٢) مَعْ فِعْلٍ أَحْسَنَ لَوْ بِالْيَدِ لَكَ فِعْلاً أَحْسَنَ لَمْ تَجِدِ

فَإِذاً ذا النَّدَمُ مِنْكَ عَلى أَيِّ شَيْءٍ وُجِدَ ما حَصَلا

(٣) فَالطَّرِيقَ الْحَسَنَ إِنْ تَعْلَمِ دائِماً فَاعْبُدْهُ حَقّاً وَ اسْلَمِ

وَ إِذا لَمْ تَعْلَمَ كَيْفَ عَلِمْتْ قُبْحَ هٰذا الْفِعْلِ فِيهِ وَ فَهِمْتْ

(٤) أَبَداً لا تَعْلَمُ الْفِعْلَ الْقَبِيحْ حَيْثُ أَنْتَ تَجْهَلُ الْفِعْلَ الْمَلِيحْ

يُعْلَمُ الضِّدَّ بِضِدٍّ يا فَتى .. وَ مَتى في غَيْرِ ذا الْعِلْمِ أَتى ..

(٥) حَيْثُ مِنْ تَرْكِكَ لِلْفِعْلِ الْقَبِيحْ ذا عَجِزْتَ وَ لَهُ خِلْتَ الْمَلِيحْ

فَعَنِ الذَّنْبِ لَهُ أَيْضاً تَصِيرْ عاجِزاً .. نَحْوَهُ إِذْ ذاكَ تَسِيرْ ..

(٦) عاجِزاً إِذْ كُنْتَ أَنْتَ فَالنَّدَمْ مِمَّهْ كانَ وَ لِمَهْ فِيكَ أَلَمّ

إِفْحَصِ الْعَجْزَ لَكَ مِنْ جَذْبِ مَنْ كانَ .. مِمَّنْ ما لَهُ الْعَجْزُ زَمَنْ ..

(٧) في الدُّنا الْعَجْزَ بِغَيْرِ قُدْرَةٍ أَحَدٌ ما وَجَدَ بِالْمَرَّةِ

لا وَ لا يُوجَدُ فَادْرِ ذا يَقِينْ .. وَامْعِنِ الْفِكْرَ لَكَ حَقّاً يَبِينْ ..

---

(١) ترك اين فكر و پشيمانى بگو حال و بار و كار نيكوتر بجو

(٢) ور ندارى كار نيكوتر بدست پس پشيمانيت بر فوى چه است

(٣) گر همى دانى ره نيكو پرست ور ندانى چون بدانى كاين بدست

(٤) بد ندانى چون ندانى نيك را ضد را از ضد توان ديد اى فتى

(٥) چون ز ترك فكر اين عاجز شدى از گنه آنگاه هم عاجز بدى

(٦) چون بدى عاجز پشيمانى ز چيست عاجزى را باز جو كز جذيست

(٧) عاجزى بى قادرى اندر جهان كس نديدست ونباشد اين بدان

(١)هكذا ما لهُ رُمتَ مِنْ أَمَلْ — أنتَ مِنْ عيبٍ لهُ عِنْدَ الْعَمَلْ

(٢)في حِجابٍ كُنتَ لو أنْ ظَهرتْ — عِلّةُ ذالآمالِ ما اسْتَترتْ

رُوحُكَ بِالذاتِ مِنْ ذاكَ الْطَلَبْ — نَفَرتْ دوماً .. وَمالَتْ لِلعطَبْ ..

(٣)لَوْ أرادَاللهُ عيبَ الْعَمَلِ — ذاكَ تَدْري ما بِهِ مِنْ خَلَلِ

لَكَ أنا أحَدٌ ما سَحَبا — نَحْوَ ذاكَ الْسَمْتِ فيكَ ذَهَبا

(٤)شُغْلُكَ الآخَرُ ذاكَ مَنْ نَفُورْ — كُنْتَ مِنْهُ وَ بِهِ زِدْتَ ثُبُورْ

كانَ مِنْ ذا أنْ لَكَ الْعيبُ غَدى — ظاهِراً مِنْهُ وَ بِالْقُبْحِ بَدى

(٥)يا إلهُ عالِمُ السِرِّ وَ مَنْ — كانَ حُلْوَالْقَوْلِ وَالْذِكْرِ الْحَسَنْ

عَيْبَ شُغْلٍ قُبحَ عَنّا أَبَدْ — رَحْمَةً لا تَسْتُرْ .. امْنَحْنا الرَشَدْ ..

(٦)عَيْبَ شُغْلٍ حَسَنٍ لا تُظْهِرِ — أبداً مِنّا لَهُ الْعُمْرَ اسْتُرِ

كَيْ بِهِ لا نَغْدُوْ نَحْنُ كَالْهَباءْ — مِنْ سُلُوكٍ فاتِرينَ مِنْ عَناءْ

---

(١) همچنین هر آرزو که می بری — تو ز عیب آن حجابی اندری

(٢) ور نمودی علت آن آرزو — خود رمیدی جان تو از جستجو

(٣) گر نمودی عیب آن کار او ترا — کس نبردی کش کشان آن سو ترا

(٤)وان دگر کاری کز آن هستی نفور — زان بود که عیبش آمد در ظهور

(٥) ای خدای راز دان خوش سخن — عیب کار بد ز ما پنهان مکن

(٦) عیب کار نیك را ننما بما — تا نگردیم از روش سرد وهبا

(١) وَ سُلَيمانُ حَليفُ السُّؤْدُدِ حَسَبَ عادَتِهِ لِلْمَسْجِدِ

(٢) وَسطَ الضَوْءِ مَضى الْمُلْكَ سَئِلْ عادَةً في كُلِّ يَومٍ وَ عَمَلْ

أنْ هُوفي الْمَسْجِدِ نَبْتاً جَديدْ يَنْظُرُ .. يَسْئَلُ مِنْهُ ما يُفيدْ ..

(٣) فَبِذاكَ الْبَصرِ الْطُهْرِ الْصَفيِّ نَظَرَ الْقَلْبُ لِسِرٍّ كَمْ خَفي

ذي النَباتاتِ اللّتي مَنْ لِلْعَوامْ سُتِرَتْ دَوْماً .. لَها جَلَّ الْمُقامْ ..

فى بيان قصة صوفى وضع راسه على ركبته مراقبا وقال له اصدقاءه

ارفع رأسك عن ركتبك و تفرج على الرياحين والطيور و انظر الى آثار رحمة الله (١)

(١) فَبِبُستانٍ لَهُ الْصُوْفيُّ قَدْ وَضَعَ الْرَأسَ .. لَهُ الْجَذْبُ قَصَدْ

مِن عَلى الْرُكْبَةِ كَالْصُوْفيّةِ .. لِاُمُورٍ جَمَّةٍ .. مَخْفِيَّةِ .. (١)

---

(١) الاية فى سورة الروم (فانظروا الى آثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى و هو على كل شيء قدير) -

---

(١) هم بر آن عادت سليمان سنى رفت در مسجد ميان روشنى

(٢) قاعده هر روز را مى‌جست شاه كه به بيند مسجد اندر نوگياه

(٣) دل به بيند سر بدان چشم صفى آن حشايش كه شد از عامه خفى

قصه صوفى كه در ميان گلستان سر بزانو مراقبة‌نهاده بود يارانش گفتند كه‌سربردار و تفرج كن وگلستان ورياحين و مرغان كه فانظروا الى آثاررحمة الله

(٤) صوفى در باغ از بهر گشاد صوفيانه سر بر زانو نهاد

(١) فَعميقاً ذَهَبَ الصُوفِيُّ في نَفْسِهِ .. وَ السِّرُ مَسْتُورُ خَفِيْ ..
وَ فُضُولِيٌّ غدٰى مِنْ صُوْرَةِ نَومِهِ في مَلَلٍ مَعْ حِيرَةٍ
(٢) أنْ لِمَهْ نِمتَ أُدرُ مِنْكَ النَظَرْ اٰخِرَ الاَمْرِ لَكَ في ذَاالشَجَرْ
وَ الْكُرُوْمِ وَ لِاٰثارِ الخُضَرْ وَ الْبَساتينِ وَ أكْمامِ الزُهُرْ
(٣) إسمَعْ اَمْرَ الْحَقِّ في قَوْلَتِهِ نَحْوَ ذِي الاٰثار مِنْ رَحْمَتِهِ
اُنْظُرُو الْوَجْهَ لَكُمْ فِيهاٰ أَبَدْ وَجِهوُا تَلْقَوْنَ فَوْزاً وَ رَشَدْ
(٤) قاٰلَ فَالْاٰثاٰرُ ياٰ رَبَّ الْهَوَسْ لَهُ كُنَّ الْقَلْبَ نِعْمَ الْمُلْتَمَسْ
ذٰلِكَ الظاٰهِرُ فَالاٰثارُ قَدْ كاٰنَ مِنْ اٰثاٰرِهِ حَسْبُ يُعَدْ
(٥) فَبِاَصْلِ الرُوحِ قَدْ كُنَّ الْخُضَرْ وَ الْبَساٰتينُ وَ ماٰ مِنْهاٰ زَهَرْ(١)
عَكْسُهاٰ كاٰنَ عَلٰى ماٰ ظَهَراٰ مِثْلَماٰ كاٰنَ عَلٰى ماٰءٍ جَرىٰ

---

(١) اى كما ترى عكس خيال الرياض و الكروم فى الماء الجارى كذا تنعكس الاسرار التى هى فى عالم الغيب و عين الروح على ظاهر بدنه فيتحرك و لهذا قال (آن خيال باغ باشد اندر آب)

---

(١) پس فرو رفت او بخود اندر نغول شد فضول از صورت خوابش ملول
(٢) كه چه خسبى آخر اندر رز نگر اين درختان بين و آثار خضر
(٣) امر حق بشنو كه گفته است انظروا سوى اين آثار رحمت آر رو
(٤) گفت آثارش دل است اى بوالهوس آن برون آثار آثارست و بس
(٥) باغها و سبزها در عين جان بر برون عكسش چو در آب روان

(١) فَالْخَيٰالُ ذٰاكَ كٰانَ لِلْخُضَرْ | وَ الْبَسٰاتِينِ عَلٰى الْمٰاءِ ظَهَرْ
وَهْوَمِنْ لُطْفٍ طَرٰى الْمٰاءُ اِضْطِرٰابْ | عَمِلَ اَبْدٰى اِرْتِيٰاكاً وَ انْقِلاٰبْ
(٢) فَالْبَسٰاتِينُ وَ اَنْوٰاعُ الثَّمَرْ | كُنَّ فِي الْقَلْبِ لَهٰا الْقَلْبُ مَقَرْ
وَ عَلٰى ذٰالْمٰاءِ وَ الطِّينِ ظَهَرْ | عَكْسُ لُطْفٍ لَمَّ فِيهٰا كَمْ بَهَرْ
(٣) هِيَ لَوْلاٰ عَكْسُ عُرْسٍ وَ سُرُورْ | تَغْدُو فَاللّٰهُ لَهٰا دٰارَ الْغُرُورْ (١)
(٤) مٰا قَرٰاهٰا اَبَداً هٰذٰ الْخَيٰالْ | يَعْنِي مِنْ قَلْبٍ وَ رُوحٍ لِلرِّجٰالْ (٢)

---

(١) احسن التوجيهات لهذا لبيت ان يقال – المراد بكلمة السر و فى الاصل القلب و الروح و الحقيقة الانسانية اللتى هى سر و عالم الغيب و بالسرور المحبة و العشق على ان قلب الكامل بستان الهى مشتمل على اشجار الحقائق و ازهار الدقائق فاذا تموج تظهر منه الارشاد الناس جواهر الاسرار و تشرق منه مصابيح الهداية فتنعكس على عالم الاجسام فتظهر من خياله و عكسه و ظلاله صور الاشياء فاذا كانت جملة الاشياء ظلال يغتر بها و لهذا دعى الله تعالى الدنيا و ما فيها بد لاحظه ثانيا ـ (٢) اى المحبه للخيال و العكس من اعظم الجهالات و لهذا قالت رابعة للذى قال لها من العرفاء يا رابعة جاء الربيع اخرجى فانظرى المصنوع فاجابته ياهذا ادخل فانظر الصانع

---

(١) آن خيال باغ باشد اندر آب | كه كند از لطف آب آن اضطراب
(٢) باغها و ميوهها اندر دل است | عكس لطف او برين آب و گل است
(٣) گر نبودى عكس آن سور و سرور | پس نخواندى أيزدش دارالغرور (١)
(٤) اين غرور آنست يعنى آن خيال | هست از عكس دل و جان رجال

---

(١) تعليقه عربى الهنج القوى بر اين بيت مبتنى‌است برانكه نسخه (گر نبودى‌عكس آن سر و سرور) ولى ترجمه مبتنى است بر اينكه نسخه (گر نبودى عكس آن سور و سرور)

(١) عَكْسها كانَ عَلى ذا العَكسِ جاءْ　　　كُلُّ مَغْرُورٍ وَ ظَنّ مِنْ عَناءْ(١)

أنْ هُوَ بِالُّلطف بَيْتُ الْجَنَّةِ　　　.. وَهْوَ في الْواقِعِ دارُ الْمِحْنَةِ ..

(٢) يَهْرَبُونَ مِنْ أُصُولٍ لِلْخُضَرْ　　　وَ الْبَساتِينِ وَ أنْواعِ الزُّهَرْ

بِخَيالٍ يَصْنَعُونَ ذا لَهَزَلْ　　　وَ الْمَجُونَ .. وَهُوَ عَيْنُ الزَّلَلْ ..

(٣) حَيْثُ نَوْمُ الْغَفْلَةِ في رَأسِهِمْ　　　وَرَدَ السَّهْوُ بِذى مِنْ نَفْسِهِمْ

فَصَحِيحاً نَظَرُوا ذاكَ النَّظَرْ　　　أَيْنَ يُجْدي وَ لَهُ ضاعَ الأثَرْ

(٤) فَاذاً بَيْنَ الْقُبُورِ كَمْ وَقَعْ　　　قَوْلُ آهٍ وَ بُكاءٌ وَ جَزَعْ(٢)

وَ لَكَمْ واحَسْرَتاهُ لِلْمَعادْ　　　ذَكَرُوا دَوْماً وَلٰكِنْ ما أَفادْ

(٥) يا صَفى رُوحاً وَ طابَ ذاكَ مَنْ　　　قَبْلَ مَوْتٍ ماتَ وَ النَّفْسَ دَفَنْ

يَعْني ذا مِنْ أَصْلِ هٰذا الْكَرْمِ قَدْ　　　نَشَقَ رِيحاً .. وَ عَبى لِلرَّشَدْ ..

---

(١) اى ان العكس يكون (جنت كده) اى موضع فى الجنة و اراد بالعكس هذا العالم الفانى اللذى هو بمثابة الخيال و فى الحقيقة قلب المؤمن بيت الله و كل من دخل قلب لمومن فهو فى الحقيقة والمعنى كانه دخل بيت الجنة ـ (٢) الاية فى سورة الزمر ان تقول نفس يا حسرتا على فرطت فى جنب الله و الاية فى سورة الانعام حتى اذا جائتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ـ

جمله مغرورا بر این عکس آمده　　　بر گمانی کاین بود جنت کده

(٢) می گریزند از اصول باغها　　　بر خیالی می‌کنند این لاغها

(٣) چونکه خواب غفلت آیدشان بسر　　　راست بینند و چه سودست از نظر

(٤) پس بگورستان غریو افتاد آه　　　تا قیامت زین غلط وا حسرتاه

ای خنك آنکس که پیش از مرگ مرد　　　یعنی او از اصل این رز بوی برد

فی قصة الخرنوب فی زاوية المسجد و تكدر سليمان من ذاك

الخرنوب لما اتی الخرنوب للنطق و قال اسمه و خاصيته

(١) فَسليمانُ بِضِلْعِ الْمَسْجِدِ — نَظَرَ نَبْتاً جديدَ الْمَوْرِدِ
نامياً فيهِ كمِثْلِ السُنْبُلَهْ — ..ما درى النَّفعَ لَهُ وَ الْمَنْزِلَهْ ..

(٢) نَظَرَ مِنْهُ كَثيرَ النُدْرَةِ — بِالْبَها وَ الْخَضْرةِ وَ النُضْرَةِ
وَ لَهُ الْخُضْرَةُ نُورَ الْبصرْ — تَخْطِفُ .. يُبْدي .. عَظيمَ الأَثَرْ ..

(٣) فَالنَباتُ ذاكَ فِي الْحالِ عَلَيهْ — سَلَّمَ وَ الأَدبَ أَبْدى لَديهْ
فَالْجوابَ لَهُ قالَ وَانْفَتَحْ — هُوَ مِنْ بِشْرٍ عَراهُ وَ فَرَحْ

(٤) قالَ ما الأِسْمُ لَكَ لا في فَمٍ — قُلْ لِيَ أَنِّيَ بِهِ لَمْ أَعْلَمِ
قالَ فَالْخُرْنُوبُ يا مَلِكَ الدُنا — أِسْمِي في ذٰلِكَ أُسْمى أَنا

(٥) قالَ ما الْفِعْلُ لَكَ مِنْكَ الاَثَرْ — ما هُوَ النَفْعُ لَكَ ما ذا الضَرَرْ
قالَ أِنْ أَنْبتْ أَنا عادَ الْخَرابْ — لي الْمَكانُ صارَ قَفْراً وَ يَبابْ

قصه رستن خروب در گوشه مسجد اقصی و غمگین شدن سلیمان از آن چون خروب به سخن آمد و خاصیت و نام خود بگفت

(١) پس سلیمان دید اندر گوشهٔ — رسته در وی دانه همچون خوشهٔ
(٢) دید پس نادر گیاهی سبزه تر — می ربود آن سبزیش نور بصر
(٣) پس سلامش کرد و حال آن حشیش — اوجوابش گفت وبشکفت ازخوشیش
(٤) گفت نامت چیست بر گو بی دهان — گفت خروب است ای شاه جهان
(٥) گفت اندر تو چه خاصیت بود — گفت من رستم مکان ویران شود

(١) أَنا خُرْنُوبُ خَرابُ الْمَنْزِلِ — بِيَ لا غَيْرُ بِحُكْمٍ أَزَلِيْ
وَ لِهٰذا لماءِ وَ الطينِ أَبَدْ — هادِمُ الْبُنْيانَ بِيَ الْعُمْرَ فَقَدْ
(٢) فَسُلَيْمانُ دَرٰى ذاكَ الزَمانْ — عَجِلاً أَنَّ الْحِمامَ لَهُ حانْ
(٣) وَ قَرِيباً يَرْحَلُ قالَ يَقينْ — ما بَقيتُ أَنا ذا الْمَسْجِدَ حينْ
خَلَلٌ لَمْ يأتِ مِمّا في الْبَسيطْ — كانَ مِنْ شَرٍّ وَ بِالْخَلْقِ يُحيطْ
(٤) أَنا مادامَ بِذي الدُنْيا الْوُجُودْ — لِيَ كانَ فَيَقيناً لا يَعُودْ
خَلَلٌ لِلْمَسْجِدِ الأَقْصٰى وَ لا — زَلَلٌ يأتي لَهُ في ذا الْمَلا
(٥) فَخَرابُ الْمَسْجِدِ أَعْلَمْ لَنا — لَيسَ إلّا هُوَ بَعْدَ مَوْتِنا
(٦) فَلَكَ الْمَسْجِدُ ذاكَ الْقَلْبُ مَنْ — سَجَدَ الْجِسْمُ لَهُ مَرَّ الزَمَنْ
وَ الْرَفيقُ السَّيِّءُ كُلُّ مَكانْ — مَسْجِداً صارَ لَهُ الْخَرْنُوبُ كانْ
(٧) فَالْرَفيقُ السَيِّءُ حَيْثُ نَبَتْ — حُبُّهُ فيكَ وَ أَنا لَوْ ثَبَتْ
أَصِحَّ مِنْهُ هَرَبْ وَ قَلِّلْ لِلْكَلامْ — مَعَهُ فَهُوَ لَكَ الْمَوتُ الزُؤامْ

---

(١) من كه خروبم خراب منزلم — هادم بنیاد این آب و گلم
(٢) پس سلیمان آن زمان دانست زود — كه أجل آمد سفر خواهد نمود
(٣) گفت تا من هستم این مسجد یقین — در خلل ناید ز آفات زمین
(٤) تا كه من باشم وجود من بود — مسجد اقصی مخلل كی شود
(٥) پس خراب مسجد ما بیگمان — نبود الابعد مرگ ما بدان
(٦) مسجدت این دل كه جسمش ساجد است — یار بد خروب هر جا مسجد است
(٧) یار بد چون رست در تو مهر او — هین ازو بگریز كم كن گفتگو

(١) فَلَهُ مِن أَصلِه اقْلَعْ إِنْ طَلَعْ　　أَنتَ مَعْ مَسْجِدِكَ كُلّاً قَلَعْ
(٢) أَيُها الْعاشِقُ فَالْخَرنُوبُ لَكْ　　عِوَجٌ فِيكَ.. بِلا رَيْبٍ وَ شَكْ..
أَنْتَ كَالْأَطْفالِ كَمْ مِنْهُ مُدامْ　　تَزحَفُ لا تَحْذَرُ مِنْهُ الْحِمامْ
(٣) نَفْسَكَ الْمُجرِمَةَ عُدَّ فَلا　　تَخْشَ وَ الْعافِلَةَ فِي ذا الْمَلا
قُلْ لِأَنْ لا يَسْرُقُ الأُسْتاذُ ذاكْ　　مِنْكَ دَرْساً وَ تَصِيرُ في ارْتِباكْ
(٤) إِذْ تَقُولُ الْجاهِلُ الْتَعْلِيمَ لِي　　إِمْنَحِ الانْصافُ ذا بِالْمَثَلِ
(٥) عِصمَةً فاقَ فَبازا هِيَ الْجَبِينْ　　عَنْ أَبِيكَ آدَمَ الْعِلْمَ الرَّزِينْ
خُذْ فَقالَ قَبْلَ ذا يا رَبَّنا　　أَعْفِنا إِنّا ظَلَمْنا نَفْسَنا
(٦) أَبَداً ما صَنَعَ التَزْوِيرَ حِينْ　　لا وَ لا الْتَعْلِيلَ وَ الْمَكْرَ الْمَهِينْ
(٧) ثُمَّ إِبليسُ أَبْتَدى في الْبَحْثِ أَنْ　　أَحمَرُ الْوَجْهِ أَنَا الْحُلْوُ الْحَسَنْ

---

(١) بر کن از بیخش که گرسر برزند　　مر ترا و مسجدت را بر کند
(٢) عاشقا خروب تو آمد کژی　　همچو طفلان سوی کژ چون میغژی
(٣) خویش را نادان و مجرم گو بترس　　تا ندزدد از تو آن استاد درس
(٤) چون بگوئی جاهلم تعلیم ده　　اینچنین انصاف از ناموس به (١)
(٥) از پدر آموز ای روشن جبین　　ربنا گفت و ظلمنا پیش ازین
(٦) نی بهانه کرد و نی تزویر ساخت　　کی لوای مکر و حیله برفراخت
(٧) باز آن أبلیس بحث آغاز کرد　　که بدم من سرخ رو کردیم زرد

---

(١) از معانی ناموس در برهان قاطع ـ عصمت و عفت ـ صاحب ـ بانگ و آواز ـ

(١) كُنْتُ وَ الأَصْفَرِ مِنْ بَعْدُ جَعَلْتْ — لَوْنَكَ اللَّونُ وَ صَبّاغِيَ أنتْ(١)
أنْتَ أصْلُ الْجُرْمِ وَ الآفَةُ لِي — مَعْ كَيِّي مَابِيَ مِنْ عِلَلِ
(٢) آيَةً رَبِّي بِمَا أغْوَيْتَنِي — إِصْحِ وَ اقْرأْهَا بِوَجْهٍ حَسَنٍ(٢)
كَيْ بِذَا الْجَبْرِيِّ لا تَغْدُوَ وَلا — تَنْسِجِ الأعْوَجَ وَ افْهَمْ مَاتَلا
(٣) أنْتَ فَوْقَ الدَّوْحَةِ لِلْجَبْرِ كَمْ — تَقْفُزُ.. حَتّى مَ هٰذَا يُخْتَتَمْ..
فَبِسَمْتٍ وَاحِدٍ ضَعْ إِخْتِيَارْ — لَكَ.. بِالْعِصْيَانِ قُلْ يَاذَا جِهَارْ..
(٤) مِثْلَ إِبْلِيسَ وَ مَا مِنْهُ الْخَلَفْ — فِي جِلادٍ وَ جِدَالٍ وَصَلَفْ
(٥) مَعَ بَارِي الْخَلْقِ كَيْفَ الْجَبْرُ كَانْ — لَكَ مَعْ كَمْ فَرَحٍ ذَاكَ الزَّمَانْ
مَنْ بِعِصْيَانِكَ فِيهِ تَسْحَبُ — أنْتَ ذَيْلاً وَ بِطِيبٍ تَذْهَبُ

---

(١) الاية فى سورة البقرة صبغة الله و من احسن من الله صبغة — (٢) الاية فى سورة الحجر قال ربى بما اغويتنى لازينن لهم فى الارض و أغوينهم اجمعين الا عبادك منهم للمخلصين —

---

(١) رنگ رنگ تست صباغم توئى — اصل جرم و آفت داغم توئى
(٢) هين بخوان ربى بما اغويتنى — تا نگردى جبرى و كژ كم تنى
(٣) بر درخت جبر تا كى بر جهى — اختيار خويش را يك سو نهى
(٤) همچو آن ابليس و ذريات او — با خدا در جنگ و اندر گفتگو
(٥) چون بود اكراه با چندين خوشى — كه تو در عصيان همى دامن كشى

(١)مَنْ هوَ الْمَكْرُوهَ كانَ أَكَذا ... يَرْقُصُ الْمَسْرُوْرَ في حُبِّ الأذى
أَكَذا يَرْقُصُ في قَيْدِ الْضَلالْ ... أَحَدٌ يَهْوى الْدمارَ وَ الْوبالْ

(٢)أَنْتَ في ذلِكَ عِشْرينَ رَجُل ... حارَبَ تَعدِلُ رُمْتَ ما يَجِلْ
حِينَما الْغَيْرُ لَكَ كَمْ نَصحا ... فيهِ .. وَ الْخِذْلانَ دَوْماً وَضْحا ..

(٣)أَنَّ ذا كانَ الْصوابَ وَ الْطريقْ ... ذا وَ لا غَيْرَ بِهِ سارَ الْفَريقْ
وَ مَنِ الْطاعِنُ فيهِ غَيْرَ مَنْ ... ما لَهُ قَدْرٌ يَسيرٌ وَ ثَمَنْ(١)

(٤)مَنْ هوَ الْمَكْرُوهَ كانَ ذا الْمَقالْ ... كَيْفَ قالَ كَيْفَ قَدْ أَبْدى الْجِدالْ

(٥)مَنْ غَدى قَيْدَ الْضَلالِ نَفْسُكا ... ما تَرُوْمُ بِاخْتِيارٌ عِنْدَكا
كُلّ ما عَقْلُكَ رامَ الْاِضْطِرارْ ... تُظْهِرُ يَسْلُبُ مِنْكَ الْاَخْتِيارْ

---

(١) يعنى ايضاً (يقول هذالطريق للصواب فكيف يحارب المرشد الناصح لا انك وقت المعصية تفرج ثم تقول بعدها معتذراً انا مجبور لا اختيار لى فهذا لا يقبله ادنى عقل فكيف يقبله خالق العقل و ما هو الا من هوى النفس (هرچه نفست خواست دارى اختيار)

---

(١) آن چنان خوش كس رود در گمرهى ... كى چنان رقصان رود در گمرهى
(٢) بيست مرده جنك ميكردى در آن ... كت همى دادند پندان ديگران
(٣) كه صواب اينست وراه اينست وبس ... كه زند طعنى مرا جز هيچكس
(٤) كى چنين گويد كسى كو مكره است ... چون چنين جنگد كسى كو بى ره است
(٥) هرچه نفست خواست دارى اختيار ... هرچه عقلت خواست دارى اضطرار

(١) عَلِمَ ذاكَ الّذي كانَ السعيدْ — طالِعاً وَ الْمَحْرَمَ الْحَبْرَ السَديدْ
سَوْرَةُ الرأيِ لِأبْليسَ تَليقْ — آدَمٌ كانَ لَهُ الْعِشْقُ حَقيقْ
(٢) سَوْرَةُ الرأيِ لِسَبّاحِ الْبِحارْ — جُدِرَتْ قَلَّ بِأَنْ يَلْقي الْفَرارْ
آخِرَ الأمرِ لَهُ يأتي الْغَرَقْ — وَ يَرىٰ في السَوْرَةِ تِلْكَ الْخَرَقْ
(٣) أُتْرُكِ السَبحَ دَعِ الْكِبْرَ وَما — كانَ مِنْ حِقْدٍ بِذا قَدْ نَجَما
لَيْسَ ذا جَيْحُونَ لَيسَ النَهْرَ ذا — بَحْرُ.. الْمَوتَ تَلاقي وَالأذىٰ
(٤) بَعْدُ ذا أَعْلَمْ أَنَّهُ بَحرٌ عَميقْ — ما لَهُ مِنْ ساحِلٍ عَزَّ طَريقْ
خَطَفَ كَالتِبْنَةِ السَبْعَ الْبِحارْ — وَ بِهِ عَزَّ الْمَلاذُ وَ الْفِرارْ
(٥) لِلْخَواصِ الْعِشْقُ كانَ بِالْمَثَلْ — فُلْكاً الْكُلَّ عَلى الْبَحرِ حَمَلْ
قَلَّتِ الآفَةُ فيهِ وَ النَجاةْ — لِلْكَثيرِ بِهِ زادَتْ وَ الْحَياةْ
(٦) فَبِعِ السَوْرَةَ لِلرأيِ اشْتَرِ — حيرَةً وَ الْحيرَةَ حَسْبُ أخْتَرِ
ظَنُّ السَوْرَةِ لِلرأيِ النَظَرْ — كانَتِ الْحيرَةُ أَسْمىٰ بِالأَثَرْ

---

(١) داند آن كو نيك بخت ومحرم است — زيركى زابليس وعشق از آدم است
(٢) زيركى آمد سباحت در بحار — كم رهد غرق است او پايان كار
(٣) هل سباحت را رها كن كبر و كين — نيست جيحون نيست جو درياست اين
(٤) و انگهان درياى ژرفت بى پناه — در ربايد هفت دريا را چو كاه
(٥) عشق چون كشتى بود بهر خواص — كم بود آفت بود اغلب خلاص
(٦) زيركى بفروش و حيرانى بخر — زيركى ظن است و حيرانى نظر

(١) حيّرِ الْعقْلَ أمامَ الْمُصْطفى — حسبيَ اللهَ اذْكُرِ اللّهيَ كَفى

(٢) مِثْلَ كَنْعانَ مِنَ الْفُلْكِ لَكا — لاَ تُجرُّ الرّأسَ مِنْ حُمْقٍ بِكا

أذْ لَهُ أعْطى الْغُرورَ وَ الْهَوى — نَفْساً الأسْفَلَ جرَّتْ فَهَوى

(٣) أنْ لِرَأسِ جَبْلٍ سامي أنا — ألْتَجي مِنّةَ نُوحي فيِ الْدُنا

(٤) لِمْ أُجرُّ كَيْف مَنْ لا في رَشَدْ — تَنْفُرُ مِنْ مِنّةٍ مِنْهُ بَجِدْ (١)

حِينَما اللهُ لَهُ الْمِنّةَ قَدْ — جَرَّ أيْضاً وَ بِهِ الْفَضْلَ أعَدْ

(٥) فَعلى أرْواحِنا مِنّتُهُ — كَيْفَ لاَ تَغْدُوْ وَ لاَ نِعْمَتُهُ

حَيْثُ بِالْمِنّةِ وَ الْشُكْرِ الْجَزيلْ — لَهُ قالَ لُطفاً الرَّبُّ الْجَليلْ

(٦) أنْتَ يا مَنْ بِالْغُرُرِ وَالْحَسَدْ — مُلأَ مِنّتَهُ أنّى أبَدْ

تَعْلَمُ اللهُ لَهُ بِالْذاتِ قَدْ — سَحَبَ مِنّةً أهْدى لِلْرشَدْ

---

(١) الایه قال ساوی الی جبل یعصمنی من الماء قال لاعاصم الیوم من امر الله الا من رحم

---

(١) عقل حیران کن به پیش مصطفی — حسبی الله گو که اللهم کفی

(٢) همچو کنعان سربکشتی وامکش — که غرورش داد نفس زیرکش

(٣) که برارم بر سر کوه مشید — منت نوحم چرا باید کشید

(٤) چون رهی از منتش ای بی رشد — که خدایم منت او می‌کشد

(٥) چون نباشد منتش بر جان ما — چونکه شکرو منتش گوید خدا

(٦) تو چه دانی ای غراره پر حسد — منت او را خداهم می کشد

(١) لَيْتَهُ مَا عُلِّمَ السَّبحَ وَ لَا ... لَهُ هٰذَا الْفِعْلُ كَانَ فِي الْمَلَا
كَيْ هُوَ بِالْفُلْكِ مَعْ نُوحٍ يَصِيرْ ... طَامِعاً .. يَنْجُو مِنَ الشَّرِّ الْكَثِيرْ
(٢) لَيْتَهُ كَالطِّفْلِ كَانَ مِنْ حِيَلْ ... عَارِيًا .. لِلْجَهْلِ جِلْفٌ وَ الْفَشَلْ
كَيْ كَمِثْلِ الطِّفْلِ دَوْمًا يَضْرِبُ ... يَدَهُ بِالْأُمِّ .. فِيهَا يَرْغَبُ ..
(٣) أَوْ بِعِلْمِ النَّقْلِ لَسْتَ بِالْمَلِّي ... عِلْمَ وَحْيِ الْقَلْبِ تَحْظَى مِنْ وَلِيّ
(٤) عِلْمُ وَحْيِ الْقَلْبِ مَعْ نُورٍ كَذَا ... بِكِتَابٍ تَأْتِي .. مِلْتَ لِلْأَذَى ..
رُوحُكَ مَنْ كَانَ لِلْوَحْيِ الْمِثَالْ ... .. لَكَ قَدْ أَبْدَى الْعِتَابَ وَ الْمَلَالْ
(٥) أَنَّ عِلْمَ النَّقْلِ بِالنِّسْبَةِ مِنْ ... نَفْسِ قُطْبِ الدُّنَا الْحَبْرِ الْفَطِنْ
كَالتُّرَابِ كَانَ وَ الْمَاءُ حَضَرْ ... لِلْوُضُوءِ وَ لَهُ الْعُذْرُ غَدَرْ
(٦) نَفْسَكَ اجْعَلْ أَبْلَهًا وَ أَذْهَبْ تَبَعْ ... سَيِّدٍ بِالْبَلَهِ ذَا مِنْ جَزَعْ

---

(١) کاشکی او آشنا ناموختی ... تا طمع در نوح و کشتی دوختی
(٢) کاش چون طفل از حیل عاری بدی ... تا چو طفلان چنگ بر مادر زدی
(٣) یا بعلم نقل کم بودی ملی ... علم وحی دل ربودی از ولی
(٤) با چنین نوری چو پیش آری کتاب ... جان وحی آسای تو دارد عتاب
(٥) چون تیمم با وجود آب دان ... علم نقلی بادم قطب زمان
(٦) خویش ابله کن تبع میرو سپس ... رستگی زین ابلهی یابی و بس(١)

---

(١) تبع مصدر است بمعنی تابع و اسم فاعل است مانند عدل بمعنی عادل ـ

(١) تخلص السورة للرأي لأن | ريح كبر بك أبدت و أفن
أبلها كن كي لك القلب الصحيح | يغدو و الصفو تصير و المليح
(٢) ليس ذا الابله من بالسخرة | كان طاقين ضعيف القدرة
بل هو الابله من بالله كان | والها حيران في كل زمان
(٣) بله النسوة تلك من ولع | قطعت أيديها حارت جزع
فمن الأيدي بله و النذر | لجبين يوسف ما أن يمر(١)
(٤) ضحى منك العقل في حب الحبيب | فيه ما مر يحلو و يطيب
فالعقول الكل من ذا السمت من | هو فيه فهو بالكل من
(٥) فذو العقل العقول أرسلوا | ذلك السمت و فيه ابتلوا
بقي في السمت ذا من في حمق | أو فضوليا غدى زاد خرق

(١) قال الجوهرى الانذار الابلاغ و لا يكون الا فى التخويف وا الاسم النذر ـ و منه قوله تعالى فكيف عذابى و نذر ـ اى انذارى و النذير الانذار ـ انتهى فان كان بمعنى الانذار فهو اعلام عن الدهشة والحيرة او بمعنى منذر اى مخبرين عن حسنه و لهن خبر منه فعلم ان اهل الجنه هم الولهون بحب الله ـ

(١) زیرکی چون باد کبر انگیز تست | ابلهی شو تا بماند دین درست
(٢) ابلهی نی کو بمسخرگی دو توست | ابلهی کو واله و حیران هوست
(٣) ابلهانند آن زنان دست بر | از کف ابله وز رخ یوسف نذر
(٤) عقل را قربان کن اندر عشق دوست | عقلها باری از آنسویت کوست
(٥) عقلها آنسو فرستاده عقول | مانده اینسو ان که کولست وفضول

(١) لَوْمِنَ الْحِيرَةِ فِي ذَا الرَّأسِ حِينْ　　عَقْلُكَ يَغْدُوْ بِلاَ عَقْلٍ تَبِينْ

رَأسُ كُلِّ شَعْرَةٍ رَأساً وَ عَقْلْ　　لَكَ صَارَتْ..لا تُقَاعِدَتْ وَ أهْلْ ..

(٢) فَبِذَاكَ السَّمت فَوْقَ الْفِكْرَةِ　　وَ الدِّمَاغِ التَّعَبُ بِالْمَرَّةِ

لَمْ يَكُ فِيهِ الصَّحَارِي وَالْكُرُومْ　　تُنْبِتُ الْعَقْلَ .. وَ تُجْلِي لِلْهُمُومْ(١)

(٣) فَمِنَ الصَّحْرَاءِ لِلصَّحْرَاءِ أَنْتْ　　نُكْتَةً تَسْمَعُ وَ الْلُّطْفَ اغْتَنَمْت

نَحْوَ بُسْتَانٍ تَجِيءُ نَخْلُكَا　　يَغْدُو رَيَّانَ يَطِيبْ نَقْلُكَا(٢)

(٤) صِيتَكَ وَالشُّهْرَةَ اتْرُكْ فِي الطَّرِيقْ　　ذَا ..وَ سِرْ فِيهِ عَلَى نَهْجِ الْفَرِيقْ ..

لاَ وَلاَ تُبْدِي حِرَاكاً مَا الدَّلِيلْ　　فِي حِرَاكٍ لَمْ يَكُ يُهْدِي السَّبِيلْ

(٥) كُلُّ مَنْ أَبْدَى حِرَاكاً لاَ دَلِيلْ　　لَهُ يُهْدِي الذَّنبَ عُدَّ الذَّلِيلْ(٣)

وَالْحِرَاكُ لَهُ مِنْ مِثْلِ حِرَاكْ　　عَقْرَبٍ جَرَّ اضْطِرَاباً وَ ارْتِبَاكْ

---

(١) كلمة رويد فى الاصل ينبت بمعنى رويانده متعدياً اى ينبت ـ (٢) كلمة روى فى المصراع الثانى بمعنى ريان و مرتوى ـ ٣ ـ طاق و طرنب بمعنى الصيت و الشهرة و كلمة مجنب بمعنى لا تتحرك ـ

---

(١) زين سر از حيرت اگر عقلت رود　　هر سر مويت سرو عقلى شود

(٢) نيست آن‌سو رنج و فكرت بر دماغ　　كه دماغ و عقل رويد دشت وباغ

(٣) سوى دشت از دشت نكته بشنوى　　سوى باغ آئى شود نخلت روى

(٤) اندرين ره ترك كن طاق و طرنب　　تا قلاوزت نجنبد تو مجنب

(٥) هر كه‌را پى سر بجنبد دم بود　　جنبشش چون جنبشى كژدم بود

(١) أَعْوَجاً بِالْمَشْي أَعْمى وَدميمْ | يَنْفُثُ السَمَّ لَهُ الْخُلْقُ ذَميمْ
فَنْهُ جَرْحُ الْجَسُومِ الطَاهِرَهْ | .. وَ صِفاتُ الْقُبْحِ فِيهِ ظاهِرَهْ ..
(٢) أَصْفَع الرَأْسَ لِهٰذا حَيْثُ أَنْ | سِرُّهُ ذا كانَ في الْقُبْحُ عَلَنْ
خُلْقُهُ الْعادِيّ وَ الطَبْعُ اَبَدْ | هٰكَذا كانَ مُداماً وَ بِجِدْ
(٣) فَالْصَلاحُ لَهُ بِالْذاتِ بِأَنْ | رَأْسُهُ يُصْفَعُ بِالْقَهْرِ زَمَنْ
كَيْ لَهُ الْرُوحُ الْلّتي هانَتْ تَجِدْ | مُخَلِصاً مِنْ جِسْمِها الْشُومِ الْنَكِدْ
(٤) مِنْ يَدِالْمَجْنُونِ خُذْ أَنْتَ الْسِلاحْ | كَيْ لَكَ الْعَدْلُ يَدِينُ وَ الْصَلاحْ
(٥) إذْ لَهُ كانَ الْسِلاحُ الْعَقْلُ لَمْ | يَكُ فِيهِ لا وَلا بِالْنُصْحِ لَمْ
يَدَهُ شُدَّ وَ خُذْ مِنْهُ الْحَذَرْ | بِسِوى ذا جَلَبَ أَلْفَ ضَرَرْ

---

(١) كژ روست و كور و زهرناك | پيشه او خستن اجسام پاك
(٢) سر بكوب آن را كه سرش اين بود | خلق و خوى مستمرش اين بود
(٣) خود صلاح اوست اين سر كوفتن | تا رهد جان ريزه‌اش زين شوم تن
(٤) واستان از دست ديوانه سلاح | تا زتو راضى شود عدل و صلاح
(٥) چون سلاحش نيست عقلش نى‌به‌بند | دست او را ور نه آرد صد گزند

بیان ان حصول العلم و المال و الجاه لخبیث الذات فضیحة له و کالسیف یقع فی ید قاطع الطریق ـ

(١) فَقَبِيحُ الأَصْلِ لَوعِلْماً وَ فَنْ　　لَهُ عَلَّمْتَ زَمَاناً مِثْلَ مَنْ
وَضَعَ فِي يَدِ مَنْ كَانَ الطَرِيقْ　　قَطَعَ السَيْفَ ..الْدَمَ دَوْماً يُرِيقْ..
(٢) فِي يَدِ الْزِنجِيِّ سَكْرَاناً تَضَعْ　　سَيْفاً الأَحْسَنَ لِلْعَقْلِ يَقَعْ
أَنْ دَنِّيَ الأَصْلِ عِلْماً بِالْيَدِ　　يَجِدُ .. مِنْهُ يَصِيرُ ذَا يَدٍ ..
(٣) فِي يَدِ الدَانِينَ أَصْلاً وَ حَسَبْ　　قُدْرَةٌ مَالٌ عُلُومٌ وَ رُتَبْ
(٤) فِتْنَةٌ كَانَ وَ مِنْ هٰذَا الجِهَادْ　　صَارَ فَرْضَ الْمُؤْمِنِينَ ذِي الرَشَادْ
كَيْ هُمُ فِي ذَا السِنَانَ يَأْخُذُونْ　　مِنْ يَدِ الْمَجْنُونِ عَنْهُ يَصْرِفُونْ
(٥) رُوحُهُ الْمَجْنُونُ وَ السَيْفُ الْبَدَنْ　　لَهُ مِنْ ذَا فَاسِدِ الْخُلْقِ عَلَنْ

بیان آن که حصول علم و مال و جاه مر بدگهر را فضیحت اوست و چون شمشیریست افتاده بدست راهزن

(١) بد گهر را علم و فن آموختن　　دادن تیغی بدست راهزن
(٢) تیغ دادن در کف زنگی مست　　به که آید علم نا کس را بدست
(٣) علم و جاه و منصب و مال و قران　　فتنه آمد در کف بد گوهران (١)
(٤) پس غزا زین فرض شد بر مؤمنان　　تا ستانند از کف مجنون سنان
(٥) جان او مجنون تنش شمشیر او　　واستان شمشیر را زین زشت خو

---

(١) قران جمع قرن و قرن را معانی بسیار است و چندی از آنها مناسب مقام است مثل همه و بلندی وقوت ونحو اینها و از معانی مناسبه مقداری از زمان است که مقرونند اهل آن زمان بحسب اعمار و احوالشان ودر تعین قرن باینمعنی خلافست و در قاموس هریك از عقود عشران را نقل کرده مگر تسعون را تا مائه و مائه و عشرون و ترجیح داده که اصح مائه است چه پیغمبر (ص) دعا کرده در حق غلامی که عشق قرنا فماشی مائة سنة واینجا قرن یاجاه وملك مناسب است اسرار الحکم سبزواری صفحه ٢٩١ ـ

(١) سَيفُهُ حَذَماً مِنَ الْخِزيِ الرُّتَبْ ... فَعَلَتْ مَعَ جاهِلٍ خَلّى الأَدَبْ

فَمَتى مِنْ مِثْلِهِ أَلْفُ أَسَدْ ... عَمَلَ هَبْ زادَ فَتْكاً وَ أَدَدْ

(٢) عَيبُهُ الْمَخْفِيُّ كانَ إِذْ وَجَدْ ... آلَةً لِلْحَرْبِ وَ الضَّرْبِ اسْتَعَدّ

فَلَهُ الْحَيَّةُ مِنْ ثَقْبٍ عَدَتْ ... وَسطَ الصَّحْراءِ بِالْفَتْكِ بَدَتْ

(٣) جُمْلَةُ الصَّحْرا بِكُلِّ عَقْرَبِ ... وَ الأَفاعي مُلِئَتْ وَ الْعَطَبِ

إِذْ لِحُكْمٍ مَرَّ صارَ الْجاهِلُ ... مَلِكاً .. لِلْجَوْرِ دَوْماً اَهِلْ ..

(٤) فَالَّذِيُّ الْمالَ وَ الْمَنْصَبَ إِنْ ... بِالْيَدِ نالَ وَ بِالْقَهْرِ قَرَنْ

طَلَبَ الْخِزْيَ لَهُ بِالذّاتِ صارْ ... نَفْسَهُ .. في يَدِهِ جَرَّ الْبَوارْ ..

(٥) فَهُوَ إِمّا الْبُخْلَ يُبْدي وَ الْعَطاءْ ... يُنْقِصُ دَوْماً وَ إِمّا لِلسَّخاءْ

في مَحَلٍّ لا يَليقُ يَضَعُ ... .. يَضَعُ الْكُلَّ بِما لا يَنْفَعُ

(٦) يَضَعُ الشّاهُ بِبَيْتِ الْبَيدَقِ ... .. هٰكَذا كانَ عَطاءُ الأَحْمَقِ ..

---

(١) آنچه منصب می‌کند با جاهلان ... در فضیحت کی کند صد ارسلان

(٢) عیب او مخفی‌است چون آلت بیافت ... مارش از سوراخ بر صحرا شتافت

(٣) جمله صحرا مار و کژدم پر شود ... چونکه جاهل شاه حکم‌مر شود

(٤) مال و منصب نا کسی کارد بدست ... طالب رسوائی خویش او شدست

(٥) یا کند بخل و عطاها کم دهد ... یا سخا آرد بنا موضع نهد

(٦) شاه را در خانه بیدق نهد ... اینچنین باشد عطا کاحمق دهد

(١) وَ إذا الْحُكْمُ بِكَفِّ الأحْمَقِ ... وقعَ .. صارَ قرينَ النَزَقِ ..

ظَنّهُ جاهً وَ في الْبِئْرِ وَقَعْ ... خالَهُ أمناً بهِ وافى الْفَزَعْ..

(٢) فالطّريقَ لَيسَ يَدري وَ الدّليلْ ... صارَ وَ الرُوحَ الْقَبيحَ وَ الذّليلْ

(٣) أحرقَ الدُنيا فَمَنْ طِفْلَ الطَريقْ ... كانَ لِلْفقرِ كَشيخٍ لِلْفَريقْ

مَسكَ الْغُولُ لِأدْبارٍ عزي ... لَه مَنْ قَفّى .. وَ في الْخَلْقِ خُزي

(٤) أنْ هَلُمّ لِأُريكَ الْقمرا ... وَهْوَ مَعْدُومُ الصَفاءِ لَنْ يرى

(٥) أبَداً لِلْقَمَرِ كَيْفَ الْقَمَرْ ... تَنْظُرُ إذْ أنْتَ في عُمْرٍ غَبَرْ

لَنْ ترى يا نِيُّ عَكْسَ الْقَمَرِ ... غُمِرَ أيْضاً بِماءٍ فاغْدُرِ

(٦) صارَتِ الْحُمْقى لِخَوْفٍ وَحَذَرْ ... زُعَماءَ وَ لَها الْحُكْمُ قَهَرْ

مَنْ يَكُونُ الْعاقِلَ بِالْخِرْقَةِ ... رَأسَهُ لَفَّ وَ قَيْدَ الْفِرْقَةِ

(١) حکم چون در دست گمراهی فتاد ... چاه می پنداشت در چاهی فتاد

(٢) ره نمیداند قلاوزی کند ... جان زشت او جهانسوزی کند

(٣) طفل راه فقر چون پیری گرفت ... پیروان را غول ادبیری گرفت

(٤) که بیا تا ماه بنمایم ترا ... ماه را هرگز ندید آن بی صفا

(٥) چون نمائی چون ندیدستی بعمر ... عکس مه در آب هم ای خام غمر (١)

(٦) احمقان سرور شدستند و ز بیم ... عاقلان سرها کشیده در گلیم

(١) ای خام غمر ـ بغین معجمه و چونکه مشهورست که در عمر بعین مهمله فتح و ضم عین جایزست پس اگر بفتح بخوانیم غمر معجمه فرو رفتن در آب خواهد بود که اینجا کنایه است از تعمق در تفکر و مفتوح الاول باشد و اگر آن را بضم بخوانیم این‌رابضم بخوانیم و معناه الجاهل الغر اللذی لم یجرب الامور و فی القاموس انه یثلث و یحرك و بنا بر اول میم خام بسکون است و بنا بر ثانی‌بکسر صفحه ٢٩١ اسرار الحکم سبزواری

بيان تفسير الاية الشريفة يا ايها المزمل

(١) وَ لِذا الْمُزَمِلَ حَسْبُ قَوا — لِلّنبيّ يَعني مَنْ مِنْ ذاالْوَرى
هَرَبَ مِنْ ذي الْثِياب اُخْرُجْ اِلى — رَبّكَ الشأنُ لَكَ عَنْها عَلا
(٢) لاٰ تُغَطّي الرّأسَ بِالْثَوْبِ وَ لا — تَسْتُرُ الْوَجهَ الْدُنا في ذاالْمَلا
بَدَنٌ حيرانُ أَنْتَ عَقْلُهُ — .. لا تَخَفْ مِمّن رَداهُ جَهْلُهُ ..
(٣) اِصْحِ مَسْتُوراً لِعارِ الْمُدّعي — لا تَكُ ذاالْسَتْر اِخْلَعْ وَ اطْلَعِ
حَيْثُ أَنْتَ الْشَمعُ لِلْوَحيِ الْمُنيرْ — تَجِدُ .. مِنْكَ الْنُجُومُ تَسْتَنيرْ ..
(٤) أَصحِ يا مَن وَ قُمِ الْلّيلَ فَأَنْتْ — شَمعُ الْكَوْنَ بِكَ دَوْماً أَنرتْ
اِنّ شَمْعاً اَنْوَرَ الْلّيلَ مُدامْ — في سُهادٍ مُسْتَمِرٍ وَ قِيامْ

(١) قال فى الجلالين و اصله المتزمل ادغمت التاء فى الزاى المتلفف فى ثيابه حين مجى الوحى له خوفاً منه لهيبة - روى ان رؤساء قريش استنكفوا عن الايمان برسول الله (ص) فذ موه باقوال مختلفة فشقت عليه اقوالهم و اتى لبيته و تغطى بثيابه فنزل عليه جبريل و قال يا ايها المزمل و اليه ذهب مولانا فقال (خواند مزمل نبى را زين سبب)

بيان تفسير آيه شريفهٔ يا ايها المزمل(١)

(١) خواند مزمل نبى را زين سبب — كه برون آ از گليم اى بوالهرب
(٢) سر مكش اندر گليم و رو مپوش — كه جهان جسمى است سر گردان تو هوش
(٣) هين مشو پنهان ز ننگك مدعى — كه تو دارى شمع وحى شعشعى
(٤) هين قم الليل كه شمعى اى همام — شمع دائم شب بود اندر قيام

(١) بعضى گفتند مزمل معنيش متلفف پيچيده شده بجامه مراد است و بعضى گفتند متحمل انتظار نبوت مراد است و بعضى گفتند متزمل و متلفف براى نوم مراد است اسرار صفحه ٢٩١ -

(١) فَبِلاَ نُورٍ لَكَ اللَّيلُ النَّهارْ كانَ أيْضاً وَ بِغَيْرِ الاْنتِصارْ
بِكَ كانَ الأَسَدُ لِلأَرْنَبِ صَيْداً .. النَّمِرُ أسيرُ الثَّعْلَبِ ..
(٢) فَكُنِ النُّوتِيَّ في ذا الْبَحْرِ مَنْ بِالصَّفا عَبَّ لِلُطْفٍ وَ لِمَنْ
نُوحُ الثّانِي أنتَ وَالسَّفينْ دِينُكَ .. يا أحْمَدُ الطُّهْرُ الأمينْ .
(٣) لَزِمَ كُلَّ طَريقٍ مَنْ دَرى بِالطَّريقِ ذُو لُبابٍ بَصُرا
سِيَّما ذاكَ الطَّريقُ مَنْ غَدى بِطَريقِ الْماءِ وَ الصَّعْبَ بَدى
(٤) قُمْ وَ رَكْباً قُطِعَ مِنْهُ الطَّريقْ أُنْظُرْ اسْلُكْ بِهِ لِلْمَنْهَجِ الْحَقيقْ
فَبِكُلِّ طَرَفٍ غُولٌ يَخالْ أَنَّهُ النُّوتِيُّ .. يُنْجِي مِنْ وَبالْ ..
(٥) أنْتَ خِضْرُ وَقْتِكَ كُلِّ سَفينْ عَوْنُهُ كُنْتَ وَ فِي الْخَطْبِ مُعينْ
مِثْلَ رُوحِ اللهِ فَرْداً لا تَسِرْ ..وَالْجُمُوعَ أنْجِ مِنَ الْيَوْمِ الْعَسِرْ ..
(٦) عِنْدَ ذا الْجَمْعِ كَشَمْعٍ فِي السَّما أنْتَ .. في نُورٍ لَهُ النُّورُ سَمى..
فَاتِّخاذَ الْخَلْوَةِ وَ الاِنْقِطاعْ دَعْ .. بِذا الْوَقْتِ يَرُوقُ لاِجْتِماعْ..

---

(١) بی فروغت روز روشن هم شب است بی پناهت شیر أسير ارنب است
(٢) باش کشتیبان درین بحر صفا که تو نوح ثانیی ای مصطفی
(٣) ره شناسی می بباید با لباب هر رهی را خاصه اندر راه آب
(٤) خیز و بنگر کاروان ره زده هر طرف غول است کشتیبان شده
(٥) خضر وقتی غوث هر کشتی توئی همچو روح الله مکن تنها روی
(٦) پیش از این جمعی چو شمع آسمان انقطاع و خلوت آری را بمان

(١) لَيسَ وَقْتُ الْخَلْوَةِ هٰذا تَعالْ   وَسطَ الْجَمْعِ فَيا مَنْ بِالْجلالْ
جَبَلَ قافٍ حَكَيْتَ فِي الْدُنا   أَنْتَ طَيْرَ السَعْدِ كُنْتَ وَالْهَنا
(٢) ها هُوَ الْبَدْرُ عَلى صَدْرِ الْفَلَكْ   سارَ لَيْلاً .. نُورُهُ جلّى الْحلَكْ ..
مِنْ نِباحِ لِلْكِلابِ سَيرَهْ   لَمْ يَدعْ اٰناً وَ أَجرىٰ أَمْرَهُ
(٣) فَعلى بَدْرِكَ كانَ الطّاعِنُونْ   كَالْكِلابُ هُمْ دَوْماً نابِحُونْ
(٤) جانِبَ الْصَدْرِ لَكَ هٰذي الْكِلابْ   عَنْ سَماعٍ أَنْصِتُو أَمْرَ الْكِتابْ
وَقْرَةَ الْسَمْعِ وَ مِنْ حُمْقٍ عَلى   بَدْرِكَ كَمْ نَبَحُواْ في ذا الْمَلا
(٥) أَنْتَ يا بُرءَ الْمُسْتَقِيمِ فِي الْسَقَمْ   فَلِأَجلِ غَضَبِ الْداني الأَصَمْ
أَصِحِ لا تُلْقِ عَصى الأَعْمى.. الْدَليلْ..   .. كُنْ لَهُ وَاسْعِفْهُ بِالْمَنِّ الْجَزِيلْ..

---

(١) وقت خلوت نيست اندر جمع آی   ای بدی چون کوه قاف و تو همای
(٢) بدر بر صدر فلك شد شب روان   سير را نگذارد از بانگ سگان
(٣) طاعنان همچون سگان بر بدر تو   بانگ میدارند سوی صدر تو
(٤) این سگان کرند ز امر انصتو   از سفه عو عو کنند بر بدر تو
(٥) هين بمگذار ای شفا رنجور را   تو ز خشم کر عصای کور را (١)

---

(١) در شرح بحر العلوم صفحه ٦٩ جزء (٤) نسخه مصراع دوم این بیت (چنین احتمال داده (نو ز چشم کر عصای کور را) و توجیهی برای آن قائل شده ولی نسخه متداول (تو ز خشم کر عصای کور را) چنانچه ترجمه شده و معنای آن نیز در شرح بحر العلوم چنین ذکر شده (ای آنکه رنجور را شفا هستی تو از غصه و خشم جماعتی که کرند و سخن حق نمیشنوند افاضه را که بمنزله عصای کوران است ترك مکن ـ

(١) أَوَلَسْتَ الْقَائِلَ أَنْتَ بِأَنْ ... لِلطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ كُلَّ مَنْ
قَائِدُ الأَعْمَى غَدَى اللهُ حِبَاهُ ... أَلْفُ أَجْرٍ وَ ثَوَابَ وَ اجْتِبَاهْ

(٢) كُلُّ مَنْ أَعْمَى يَقُودُ أَرْبَعِينْ ... خُطْوَةً .. وَ الْمُضْمَرُ مِنْهُ يَبِينْ ..
عَادَ مَغْفُوراً لَهُ وَ الرُّشْدَا ... بِالْجَزَاءِ مِنْهُ دَوْماً وَجَدَا

(٣) فَإِذَا مِنْ هٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي ... مِنْ قَرَارٍ مَا لَهَا بِالْمَرَّةِ
أَنْتَ سِرْبَ الْعُمْيِ لَيْلاً وَ نَهَارْ ... نَحْوَكَ جُرَّ قِطَاراً فَقِطَارْ

(٤) كُلُّ هَادٍ هُوَ فِي هٰذَا انْشَغَلْ ... أَنْتَ هَادِينَا فَشَمِّرْ لِلْعَمَلْ
مَأْتَمُ آخِرِ عُمْرٍ لِلزَّمَانْ ... فَرَحٌ أَنْتَ لَهُ نِعْمَ الأَمَانْ

(٥) أَصِحْ وَ ارْفَعْ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينْ ... ذَا خَيَالَ الْوَاهِمِينَ لِلْيَقِينْ

(٦) كُلُّ مَنْ فِي الْقَلْبِ مَكْراً عَقَدَا ... وَ بِهِ الرُّوحَ مُدَاماً قَيَّدَا
لَكَ مِنْهُ الْعُنُقَ حَالاً أَنَا ... أَضْرِبُ .. فَلْتَمْضِي أَنْتَ بِهَنَا ..

---

(١) نی تو گفتی قائد اعمی براه ... صد ثواب و اجر یابد از اله (١)

(٢) هر که او چل گام کوری را کشد ... گشته آمرزیده و یابد رشد

(٣) پس بکش تو زین جهان بی قرار ... جوق کوران را قطار اندر قطار

(٤) کار هادی این بود تو هادئی ... ماتم آخر زمان را شادئی

(٥) هین روا کن ای امام المتقین ... این خیال اندیشگان را تا یقین

(٦) هر که در مکر تو دارد دل گرو ... گردنش را من زنم تو شاد رو

---

(١) در حدیث آمده کل من قاد مکفوفاً أربعین خطوة غفر له من ذنبه ما تقدم منها وما تأخر

(١) فَعَلٰى رَأسِ الْعَمٰى مِنْهُ الْعَمٰى أَضعُ وَهْوَ بِذا ما عَلِما
ظَنَّهُ السُكَّرَ دَوْماً نافِعا وَ أَنا أُعْطيهِ سَمّاً ناقِعا
(٢) فَالْعُقُولُ اشْتَعَلَتْ مِنْ نُورِيا كُلّ مَكْرٍ عُلِّمَ مِنْ مَكْرِيا
(٣) ما هُوَ في ذاتِهِ بَيْتُ الشَعَرْ مَن لِهٰذا لُتْرُكْمانِ بِالْمَقَرّ
عِنْدَ أَقْدامِ فُحُولِ الأَفْيِلَه لِلْدُنا مَنْ عَظُمُوا بِالْمَنْزِلَه
(٤) ذٰلِكِ الْمِصْباحُ مِنْهُ في أَمامْ صَرْصَرِي ما كانَ يا سامِي الْمَقامْ
(٥) يا نَبِيٌّ قُمْ وَفي الصُوْرِ الْمُهِيبِ أَنْفَخَ الْعُمْرَ وَلَبِّ لِلْحَبِيبْ
كَيْ بِهٰذا أَلْفُ أَلْفِ مَيِّتِ مِنْ تُرابٍ يَنْبَتُ في نَفْخَةِ
(٦) حَيْثُ إِسْرافِيلَ هٰذا الزَمَنِ أَنْتَ كُنْتَ قامِعاً لِلْفِتَنِ
قُمْ صَحِيحاً وَ مِنَ الْحَنْتَرِ أَعْمَلِ حَشْراً أَحْيِ كُلَّ مَيْتٍ قَدْ بَلِي
(٧) كُلّ مَنْ قالَ بِأَنْ يا صَنَمُ أَيْنَ كانَ الْحَشْرُ قُلْ لا أَعْلَمُ
نَفْسَكَ أَظْهِرِ وَ لِلْحَشْرِ أَنا قُلْ وَ لا غَيْري فَما كُنّا ثُنا

---

(١) بر سر کوریش کوریها نهم او شکر پندارد و زهرش دهم
(٢) عقلها از نور من افروختند مکرها از مکر من آموختند
(٣) چیست خود الاچق این ترکمان پیش پای نره پیلان جهان
(٤) آن چراغ او به پیش صرصرم خود چه باشد ای مهین پیغمبرم
(٥) خیز و در دم تو بصور سهمناك تا هزاران مرده بر روید ز خاك
(٦) چون تو اسرافیل وقتی راست خیز رستخیزی ساز پیش از رستخیز
(٧) هر که گوید کو قیامت ای صنم خویش بنما که قیامت نك منم

(١) أَيُّها السّائِلُ رَهْنَ المِحْنَةِ — وَيْلكَ اُنْظُرْ فا حِصاً في فِطْنَةِ
فَلِهٰذا الحَشْرِ قَدْ قامَتْ هُنا — مِأَةُ دُنْيا .. بِبِشْرٍ وَ هَنا ..
(٢) وَ إذا لِلذِّكْرِ هٰذا وَالقُنُوتْ — لَيْسَ أَهْلاً يا مَليكُ فَالسُّكُوتْ
كانَ لا غَيْرُ جَوابَ الأَحْمَقِ — مَعَهُ .. في لَفْظَةٍ لا تَنْطِقِ ..
(٣) مِنْ سَماءِ الجُودِ يا رُوحُ الجَوابْ — ذا السُّكُوتُ جاءَ لَمّا المُسْتَجابْ
(٤) لَمْ يَكُ مِنّا الدُّعاءُ بِأَسَفْ — جاءَ وَقْتُ البَيْدَرِ السّامي شَرَفْ
وَ لِسُوءِ حَظِّنا صارَ النَّهارْ — ما لَهُ وَقْتٌ وَ قَلَّ الاِعْتِبارْ
(٥) ضاقَ مِنّا الوَقْتُ جِدّاً وَالكَلامْ — ذا وَسِيعٌ لا يُحاطُ بِالمَرامْ
وَ دَوامُ العُمْرِ قَدْ ضاقَ بِأَنْ — وُسْعُهُ يَأْتي وَ يُحْصِيهِ بِفَنْ
(٦) لُعْبَةُ المِزْراقِ في هٰذي الحُفَرْ — مَنْ هِيَ ضاقَتْ وَ جَلَّتْ بِالخَطَرْ
لاعِبي المِزْراقَ كُلّاً صَيَّرَتْ — بِاضْطِرابٍ وَ لَهُمْ كَمْ كَدَّرَتْ

---

(١) در نگر ای سائل محنت زده — زین قیامت صد جهان قائم شده
(٢) ور نباشد اهل این ذکر و قنوت — پس جواب الاحمق ای سلطان سکوت
(٣) ز آسمان حق سکوت آید جواب — چون بود جانا دعا نامستجاب
(٤) ای دریغا وقت خرمنگاه شد — لیك روز از بخت ما بیگاه شد
(٥) وقت تنگ است و فراخی این کلام — تنگ می آید برو عمر دوام
(٦) نیزه بازی اندرین گوهای تنگ — نیزه بازان را همی آرد به تنگ

(۱) وَقْتُنا ضاقَ وَ فَهْمٌ وَ نُهى — لِلْعَوامِ .. اَلضيقُ مِنْهُ ما انْتَهى ..

يا غُلامُ وَ مِنَ الْوَقْتِ ماتْ — مَرَّةٍ أَضيقُ أَخْفى بِالْسِماتْ

(۲) حَيْثُ لِلاَحْمَقِ قَدْ صارَ الْجَوابْ — اَلْسكُوتُ.. وَهْوَ عَيْنُ الْصَوابْ ..

فَطَويلٌ ذا الْكَلامِ لِمَهْ أَنْت — قَدْ سَحَبْتَ وَ بِهِ الْخَوْضَ أَرَدْتْ

(۳) مِنْ كَمالِ الْرَحْمَةِ مِنْهُ وَ مِنْ — مَوْجِ جُودٍ بِهِ لِلْكَوْنِ مُمِنْ

كُلَّ أَرْضٍ مَلُحَتْ أَعْطى الْمَطَر — وَ الْنَدى..أَنْبَتُ فِي الْوَعْرِ الْشَجَرْ ..

فی بیان ترك الجواب جواب و هو مقرر للمقصود من كلام

جواب الاحمق السكوت و هو ترك الجواب وشرح هذين الكلامين سيأة فى هذه القصة

(٤) كانَ سُلْطانٌ لَهُ عَبْدٌ وَ ماتْ — عَقْلُهُ الْشَهْوَةُ مِنْهُ في حَياةْ

---

(۱) وقت تنگ و خاطر و فهم عوام — تنگ تر صد ره ز وقتت ای غلام

(۲) چون جواب احمق آمد خامشی — این درازی سخن چون میکشی

(۳) از کمال رحمت و موج کرم — میدهد هر شوره را باران و نم

در بیان آنکه ترك الجواب مقرر این سخن که جواب الاحمق سکوت وشرح این هردو در این قصه که گفته می آید

(۱) پادشاهی بود او را بندهٔ — مرده عقلی بود شهوت زندهٔ

(١) هُوَ مِنْ خِدْمَتِهِ خَلّٰى الدَّقيقْ وَ قَبيحَ الْفِكْرَةِ خٰالَ الْحَقيقْ
(٢) فَالْمَليكُ الرَّعْيَ قٰالَ قَلِّلُوا لَهُ لَوْ لِلْحَرْبِ أَنَا يَحْمِلُ
فَعَلَى الإِسْمِ لَهُ الْخَطَّ اَضْرِبُوا .. وَاَخْرِجُوهُ فيهِ لاٰ أَرْغَبُ ..(٢)
(٣) عَقْلُهُ قَلَّ وَ زٰادَ حِرْصُهُ .. دٰائِماً حَتّٰى يَبينَ نَقْصُهُ ..
إِذْ لَهُ الرَّعْيَ رَأى قَلَّ الْحُرُونْ صٰارَ ذٰا غَيْظٍ كَثيرٍ وَ شُجُونْ ..
(٤) لَوْ لَهُ عَقْلٌ حَوٰالِي نَفْسِهِ طٰافَ كَيْ يَرْنُو بِعَيْنِ حِسِّهِ
جُرْمُهُ في ذٰا الْمُعٰافَ يَرْجِعُ وَ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظيمِ يَنْزِعُ

---

(١) شبة قدس الله سرة نفقته برعى الحشيش قال تعالى فى سورة البقرة كانهم حمر مستنفره فرت من قسورة ـ (٢) نسخة ثانية : و من الخط له الاسم اضربوا

---

(١) خرده‌های خدمتش بگذاشتی بد سگالیدی نکو پنداشتی (١)
(٢) گفت شاهنشه چراهش کم کنید وربجنگدنامش از خط بر زنید (٢)
(٣) عقل او کم بود حرص او فزون چون چرا کم دید شد تند وحرون
(٤) عقل بودی گرد خود کردی طواف تا بدیدی جرم خود گشتی معاف

---

(١) در شرح بحرالعلوم صفحه ٦٦ ج ٤ گفته یعنی ادنی خدمت او را گذاشتن خدمتهای اعلی را چه رسد و شیخ افضل گفته که دقایق خدمت را بگذاشتی ـ

(٢) در نسخه اللهج (چرایش) با جیم فارسی بمعنی رعی بعربی ضبط شده ولی در نسخهٔ لکناهور و نسخ دیگر (جرایش) با جیم عربی بمعنی وظیفه آمده چون هر دونسخه یك معنی دد مآل می باشد ازین روی بر وفق نسخه النهج ترجمه شده است ـ

(١) كَالْحِمَارِ رِجْلُهُ شُدَّتْ حَرَنْ لِلْحِمَارِيَّةِ فِيهِ مَا فَطَنْ
فَعَلَى رَأْسِهِ رِجْلَيْهِ مَعَا رَبَطُوا زَادُوهُ فِي ذَا وَجَعَا
(٢) فَالْحِمَارُ قَالَ يَكْفِينِي رِبَاطْ وَاحِدٌ لا اثْنَيْنَ .. لِمْ ذَا الاحْتِيَاطْ
أَنْتَ لا تَسْمَعْ كِلَا لِاثْنَيْنِ مِنْ عَمَلِ ذَا الْوَغْدِ كَانَ وَالْخَشِنْ

فی بیان تفسیر هذالحدیث للمصطفی (ص) و هو

ان الله تعالی خلق الملئکة الخ

(٣) فِي الْحَدِيثِ وَرَدَ الْخَالِقُ قَدْ خَلَقَ خَلْقَ الدُّنَا كُلاً بَعْد (١)
(٤) خَلَقَ نَوْعَيْنِ مَعْ نَوْعٍ فَنَوْعْ وَاحِدٌ ذَانَ لَهُ دَوْماً يَطُوعْ
كُلُّهُ عَقْلٌ وَ عِلْمٌ وَ كَرَمْ مَلَكٌ ذَا كَانَ وَهْوَ مَا أَلَمّ

(١) نسخة ثانية فی الحدیث ورد الله العظیم- کل خلق العالم الرحب القدیم -

(١) چون خری پا بسته تند و از خری هر دو پایش بسته کردند برسری
(٢) پس بگویدخر که یك بندم‌بس است خودبدان کان‌دوز فعل آن‌خس‌است

تفسیر این حدیث مصطفی (ص) که ان الله تعالی خلق الملائکة و رکب فیهم العقل و خلق البهائم و رکب فیهاالشهوة و خلق بنی آدم و رکب فیهم العقل والشهوة فمن غلب عقله شهوته فهو اعلا من الملائکة و من غلبت شهوته عقله فهو ادنی من البهائم صدق النبی (ص)

(١) در حدیث آمد که یزدان مجید خلق عالم را سه گونه آفرید
(٢) یك گروه را جمله علم وعقل وجود او فرشته است و نداند جز سجود

(١) در نسخه لکناهور و غیرها سه بیت اضافی داره که از ملحقات بنظر می آید

(١) بِسوى السَّجْدَةِ حِرصٌ وَ هَوى — لَيسَ فيِ العُنْصُرِ مِنْهُ وَ القوى
هُوَ نُورٌ مُطْلَقٌ قَدْ عاشَ في — عِشْقِهِ اللهِ بِأَسْمى شَغَفِ
(٢) نَوعُهُ الآخَرُ مِنْ عِلْمٍ عَرى — ماثَلَ الحَيْوانَ مِنْ ذاكَ يُرى
(٣) دائِماً غَضّاً سَميناً بِالعَلَفْ — عَنْ شِقاءٍ بِهِ لَمْ أَوْ شَرَفْ
غافِلاً كانَ وَ لَمْ يَنْظُرْ شَرَفْ — غَيْرَ إِصْطَبْلٍ وَ نَوْمٍ وَ عَلَفْ
(٤) كانَ هذا الثالِثُ ابْنُ آدَمٍ — بَشَراً بانَ بِهذا لِعالَمٍ
نِصْفُهُ مِنْ مَلَكٍ كانَ وَ كانَ — مِنْ حِمارٍ نِصْفُهُ .. عَزَّ وَ هانْ ..
(٥) طالِباً لِلأَسْفَلِ نِصفُ الحِمارْ — كانَ بِالذاتِ لَهُ حَبٌّ جِهارْ
نِصْفُهُ الآخَرَ عَقْلِيّاً طالِبْ — وَ إِلى عَقْلٍ وَ عِلْمٍ يَنْتَسِبْ
(٦) ذانِكَ الاثْنانِ لِلْقَوْمِ الخِصامْ — وَ النِّزاعَ تَرَكا فازا مُدامْ
غَيْرَ أَنَّ البَشَرُ هذا الجِلادْ — مَعْهُما أَبْدى وَ قامَ بِالعِنادْ

---

(١) نيست اندر عنصرش حرص و هوا — نور مطلق زنده از عشق خدا
(٢) يك گروه ديگر از دانش تهى — همچو حيوان از علف در فربهى
(٣) او نه بيند جز كه اصطبل و علف — از شقاوت غافلست و از شرف
(٤) آن سوم هست آدمى زاد و بشر — از فرشته نيمى و نيمى ز خر
(٥) نيم خر خود مايل سفلى بود — نيم ديگر مايل علوى بود
(٦) آن دو قوم آسوده از جنگ وحراب — وين بشر با دو مخالف در عذاب

(١) فِي الْعَذَابِ بَقِيَ هٰذَا الْبَشَرْ ... لِامْتِحَانٍ قُسِّمُوا الْكُلُّ ظَهَرْ
آدَمِيِّينَ بِشَكْلٍ وَ ثَلَاثْ ... أُمَمٍ كَانُوا ذُكُوراً وَ إِنَاثْ
(٢) فَفَرِيقٌ وَاحِدٌ مُسْتَغْرِقَا ... صَارَ بِالْخَلْقِ وَ نُوراً مُطْلَقَا
مِثْلَ عِيسَى الْحَقَ بِالْمَلَكِ ... .. وَ سَمَى بِاللُّطْفِ فَوْقَ الْفَلَكِ ..
(٣) هُوَ نَقْشُ آدَمَ كَانَ بَلَى ... جَبْرَئِيلاً كَانَ مَعْنَاهُ خَلَى
هُوَ مِنْ قَالٍ وَ قِيلٍ وَ غَضَبْ ... خَلَصَ .. نَالَ وِصَالَ مَنْ أَجَبْ
(٤) خَلَصُوا مِنْ كُلِّ زُهْدٍ وَ جِهَادْ ... وَ ارْتِيَاضٍ قُلْتَ مِنْ بَيْنِ الْعِبَادْ
لَمْ تَكُ مِنْ آدَمِيٍّ تَوَلَّدُ ... تِلْكَ أَوْ فِي الْخَلْقِ مِنْهَا يُوجَدُ
(٥) قِسْمُهُ الْآخَرْ كَانَ بِالْحَمِيرْ ... مُلْحَقاً مِنْ مِثْلِهِ طَبْعاً يَسِيرْ
شَهْوَةٌ مُطْلَقَةٌ وَ الْغَضَبَا ... هُوَ صَارَ الْعَقْلُ مِنْهُ ذَهَبَا
(٦) فِيهِ أَوْصَافٌ لِجَبْرِيلَ انْتَمَتْ ... زَمَناً كَانَتْ وَ فِيهِ كَمْ سَمَتْ
ضَيِّقاً ذَا الْبَيْتُ كَانَ فَذَهَبْ ... عَنْهُ ذَاكَ الْوَصْفُ.. أَعْيَى مَنْ طَلَبْ..

---

(١) وين بشر هم ز امتحان قسمت شدند ... آدمى شكلند و سه امت شدند
(٢) يك گره مستغرق مطلق شده ... همچو عيسى با ملك ملحق شده
(٣) نقش آدم ليك معنى جبرئيل ... رست از خشم وهوا و قال و قيل
(٤) از رياضت رست و از زهد و جهاد ... گوئيا از آدمى او خود نزاد
(٥) قسم ديگر با خران ملحق شدند ... خشم محض و شهوت مطلق شدند
(٦) وصف جبريلى دريشان بود رفت ... تنگ بود آن خانه و آن وصف رفت

(١) فبلا روح إذا الشخص غدى   ميتاً كان بلا نفع بدى ٢

و الحمار صار لو ان فقدت   روحه ذا الوصف عنه بعدت

(٢) ذا لأن الروح من لم يجد   ذلك الوصف هو الداني الردي

ذا الكلام الحق و الصوفي قال   له وهو الصدق .. بدء و مال ..

(٣) فمن الحيوان روحاً أكثرا   عالج هذا .. و كان الأجدرا ..

في الدنا الأعمال دقت عملا   و بتزيين لها كم شغلا

(٤) هو ما يعلم من مكر و من   خدع او اعمال اخرى لم تزن

فلحيوان سواه مثلك ما   برزت انا .. بها علماً سمى ..

(٥) فثياباً طرزت بالذهب   نسجت حسناً باسمى رتب

و التقاط الدر في قعر البحار   وجدت .. جدت بليل و نهار

(٦) لدقيق شغل علم الهندسه   له و الطب و علم الفلسفه

---

(١) مرده گردد شخص چون بی‌جان شود   خر شود چون جان او بی آن شود

(٢) زانکه جانی کان ندارد هست پست   این سخن حق است و صوفی گفته‌است

(٣) او ز حیوانها فزونتر جان کند   در جهان باریك کاریها کند

(٤) مکر و تلبیسی که او تاند تنید   آن ز حیوان دگر ناید پدید

(٥) جامهای زر کشی را بافتن   درها در قعر دریا یافتن

(٦) خرده کاریهای علم و هندسه   یا نجوم و علم طب و فلسفه

(١) مَنْ بِذي الْدُّنْيا لَهُ نِيْطتْ وَ ما ... مِنْ طَريقٍ وَجَدتْ نَحْوَ الْسَما
وَ اِلى سابِعِ أَافْلاكٍ بِها ... أَبَداً ما وَصَلَتْ أَنّى لَها
(٢) ذي الْعُلُومُ كُلُّها عِلْمُ وُضِعْ ... لِبِنا الاِصْطَبْلِ بِالْشّأنِ وُضِعْ (١)
فَهُوَ قَدْ صارَ الْعِمادَ الأوّلي ... لِوُجُودِ الْبَقَرِ وَ الْجَمَلِ
(٣) وَ لِاسْتيفاءِ حَظِّ الْحَيَوانْ ... عِدَّةَ أَيّامٍ في كُلِّ زَمانْ
هٰذِهِ الْحَمْقىٰ لَهُ الاِسْمَ الْرُّمُوزْ ... جَعَلَتْ .. خالَتْهُ ذُخْراً وَ كُنُوزْ ..
(٤) أَنَّ عِلْماً لِطَريقِ الْحَقِّ دَلّ ... مَعَ عِلْمٍ مَنْزِلٍ مِنْهُ يُجَلّ
صاحِبُ الْقَلْبِ مَعَ الْقَلْبِ لَهُ ... عَلِمَ ذا فَهُوَ فِيهِ وَلَهُ
(٥) فَهُوَفِي الْتَرْكيبِ ذا الْسامي الْشَريفْ ... خَلَقَ بِالْطَبْعِ حَيْواناً لَطيفْ
وَ مَعَ الْعِلْمِ لَهُ سَوّى الأَليفْ ... وَ بِذا كانَ لَهُ الْوَصْفُ الْمُنيفْ

---

(١) اراد بالاصطبل الدنيا و بالصنائع و الهندسة و الفلسفة و الطب علم نظام الدنيا و بالبقر والجمال الانسان حيوان الطبيعة عماد الوجود و سبب النظام فان الصائع والحرف و معاش البدن و نظام المدنية متعلقة به وهو بها يعالج روحه على فحوى لولا الحمقى لخربت الدنياو ما كان له هذالحال الا من غلبة شهوته على عقله ـ

---

(١) كه تعلق با همان دنياستش ... ره بهفتم آسمان بر نيستش
(٢) اين همه علم بنائى آخر است ... كه عماد بود او گاو واشتر است
(٣) بهر استيفاى حيوان چند روز ... نام آن كردند اين گيجان رموز
(٤) علم راه حق و علم منزلش ... صاحب دل دارد آن را با دلش
(٥) پس درين تركيب حيوان لطيف ... آفريد و كرد با دانش أليف

(١) إسم كالأنعام ذالقوم وضع	و عن الإنسان بالشان وضع
حيث بين اليقظة و النوم أين	توجد من نسبة زين و شين(١)
(٢) وجد ذالقوم حسا منعكس	..حيث منه العقل دوما ملتبس..
أن حس الحيوان ما وجد	غير نوم يقظة بتا فقد
(٣) و إذا ما اليقظة جاءت غدر	عنه نوم الحيوان و نفر
وانعكاس الحس منه بالأثر	قرأ من لوحه نال الظفر(٢)
(٤) كان مثل الحس ما النوم خطف	له لما أيقظ النوم انصرف
عكس حس له بعد أن غدر	ثانيا نحوه بان و حضر(٣)

(١) اى اين تكون نسبة بين النوم و اليقظة و كذا لانسبة بين الانسان الكامل و بين الانسان ميت القلب حيوانى الطبيعة و اراد بالنوم الغفلة و النسيان و عدم العقل و باليقظة كمال الشهود والعيان - (٢) اى لما اتت اليقظة و ذهب النوم الحيوانى و قرأ انعكاس الحس من اللوح اى لوح وجوده يعنى اللذى راه فى عالم القلب من حاله اطلع عليه اى برىء من الغفلة و علم ان لاموجود فى الحقيقة الا الله تعالى - (٣) يعنى الانسان حيوانى الطبيعة يظن انه يقظان و الحال انه فى نوم الغفلة و لا يعلم ان اللذى راه فى نوم الغفلة خيال فاذا ذهب حسه ظهر له عكسه -

(١) نام كالانعام كرد آن قوم را	زانكه نسبت كو بيقظه نوم را
(٢) حس حيوانى ندارد غير نوم	حسهاى منعكس دارند قوم
(٣) يقظه آمد نوم حيوانى نماند	انعكاس حس خود از لوح خواند
(٤) همچوحس آنكه خواب او را ربود	چون شد او بيدار عكسش را نمود

(١) يعنى اينكه اينها مانند خواب كننده است كه در خواب حواس او منعكس مى گردند و چون بيدار شود بانعكاسى حواس خود مى داند و مادامیكه در خواب است شعور بانعكاس حواس ندارد و همچنين اين گروه حواس منعكس دارند تا كه در دنيا هستند شعور بانعكاس حواس ندارند و پس از مرگ انعكاس حواس خود دانند كه حواس ما در دنيا منعكس بودند شرح در بحر العلوم ج ٤ صفحه ٧٠ -

(١) فَهُوَ أَسْفَلُ كُلِّ السّافِلينْ　　دَعْهُ إِنّي لا أُحِبُّ الآفِلينْ(١)

فى تفسير هذه الاية الكريمة و اما اللذين فى قلوبهم مرض(٢)

(٢) حَيْثُ إِسْتِعْدادُ تَبْديلٍ وَحَرْبْ　　مِنْ دُنُوٍّ لَهُ خُلْقاً لا يُحِبْ

كانَ فيهِ وَهْوَ خَلّاهُ وَ ما　　.. تَرَكَ الأَرْضَ زَماناً لِلسَّما ..

(٣) مَعَ ذا الْحَيوانُ لَمّا ما وَجَدْ　　أَيَّ إِسْتِعْدادِ الرُّشْدَ فَقَدْ

عُذْرُهُ الْمَقْتُولُ طَبْعَ الْحَيوانْ　　وَجَدَ دَوْماً عَنِ الْإِنْسانِ بانْ

(٤) حَيْثُ إِسْتِعْدادُهُ عَنْهُ غَدَرْ　　وَ الدَّليلَ هُوَ كانَ وَ النَّظَرْ

فَهُوَ كُلُّ غِذاءٍ لَوْ أَكَلْ　　كانَ مُخّاً لِلْحِمارِ وَ سَفَلْ

---

(٢) الاية فى سورة التين - فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما أفل قال لا احب الافلين (٣) الاية فى سورة التوبة و اما اللذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجساً الى رجسهم -

---

تفسير اين آيه كريمه و اما الذين فى قلوبهم مرض

(١) لاجرم أسفل بود از سافلين　　ترك او كن لا أحب الافلين

(٢) زانكه استعداد تبديل و نبرد　　بودش ازپستى وآن را ترك كرد

(٣) باز حيوانى چو أستعداد نيست　　عذر او اندر بهيمى روشنيست

(٤) زو چو استعداد شد كان رهبرست　　هر غذائى كو خورد مغزخرست

(١) فَإِذا ما أَكَلَ دَوْماً بَلا — دَرَ أَضْعافاً بِهِ زادَ الْبَلا
فَلَهُ الْأَفْيُونَ عادَ وَ الْحَمَقْ — وَ بِهِ السَّكْتَةُ زادَتْ وَالْخَرَق
(٢) بَقِيَ قِسْمٌ سِوىٰ ذا مُفْرَدا — فِي الْجِهادِ الْحَرْبَ أَضْرىٰ أَبَدا
نِصْفُهُ الْحيوانُ نِصْفٌ مَع رَشادْ — حَيٌّ النِّصْفانِ دَوْماً في تَضادْ
(٣) كانَ لَيْلاً وَ نَهاراً بِخِصامْ — وَ جِدالٍ خُولِفَ مِنْهُ الْمَرامْ
فَمَعَ الأَوَّلِ مِنْهُ الآخِرُ — جادَلَ دَوْماً وَ فِيهِ ظافِرُ

فى بيان ان نزاع العقل والنفس كنزاع مجنون مع الناقة لان ميل

مجنون للحرة و لليلى و ميل الناقة لخلفها و فصيلها كما قال مجنون نفسه (هوى ناقتي) خلفي و قدامي الهوى ـ و اني و اياها لمختلفان)

(٤) مِثْلَ مَجْنُونٍ وَ مِثْلَ النّاقَةِ — عُرِفا صِدْقاً وَ قَدْرَ الطّاقَةِ
لِلأَمامِ ذا يَجُرُّ ذي إِلىٰ — خَلْفِها تَسْحَبُ مَعْ حِقْدٍ غَلىٰ

---

(١) گر بلا درخورر آن افیون بود — سکته و بی عقلیش افزون شود (١)
(٢) ماند یك قسم دگر در اجتهاد — نیم حیوان نیم حی بارشاد
(٣) روز وشب درجنگ اندر کش‌مکش — کرده چالش اولش با آخرش (٢)

چالش عقل و نفس هم چون تنازع مجنون با ناقه و میل مجنون‌سوی حره و میل ناقه سوی کره چنانچه مجنون گفته (هوی ناقتي خلفي و قدامي الهوى و اني و اياها لمختلفان

(١) همچو مجنونند و چون ناقش یقین — میکشد آن پیش و آن واپس بکین (٣)

---

(١) بلا در درختی است که در بیماریهای سرد طبیعت بکار برند و چون برودت در دماغ رسد و بیهوشی عارض گردد علاج از بلا درکنند و افیون خواب‌کننده و برنده‌هوش است (٢) چالیش جنگ و پیکار اولش با آخرش مراد از اول روح انسانی است و مراد از آخر جسد است یعنی روح با جسد جنگ می کند ـ (٣) یعنی وقتی‌مجنون خبر آمدن لیلی شنیده بودند بر ناقه سوار شد و برای استقبال او رفت وکره ناقه درخانه گذاشت پس میلان مجنون بجانب پیش بود و رغبت‌نا قه بسوی پس‌و کرد ـ

(١) حُبُّ مَجْنُونَ لِلَيْلىٰ وَ الاٰمٰامْ　　فَصَدَ النّاٰقَةُ حَبَّتْ بِالْمَراٰم

خَلْفَهاٰ نَحْوَ الْفَصيلِ رَكَضَتْ　　.. وَ الاٰمٰامَ مَعَ لَيْلٰى رَفَضَتْ ..

(٢) لَوْ بِجَرِّ نَفَسٍ مَجْنُونُ قَدْ　　غَفِلَ عَنْ نَفْسِهِ الرُّشْدَ فَقَدْ

عاٰدَتِ النّاٰقَةُ خَلْفاً وَ أَتَتْ　　لِلْفَصيلِ وَ بِماٰ حَبَّتْ حَظَتْ

(٣) حَيْثُ بِالْعِشْقِ وَ بِالسَّوْدا الْبَدَنْ　　مُلِأَ مِنْهُ وَهاٰمَ وَ افْتَتَنْ

ماٰ لَهُ مِنْ حيلَةٍ اِلاّٰ بِأَنْ　　يَذْهَلَ عَنْ نَفْسِهِ .. مَرَّ الزَّمَنْ ..

(٤) فَالَّذي قَدْ راٰقَبَ الْعَقْلُ وَ قَدْ　　خَطَفَ الْعَقْلَ وَ عَمّاٰ راٰمَ صَدْ

(٥) عِشْقُ لَيْلٰى غَيْرَ أَنَّ النّاٰقَةَ　　إِذْ كَثيراً راٰقَبَتْ وَ الطّاٰقَةَ

وَجَدَتْ نَطَّتْ لِأَنْ مِنْهاٰ الرَّسَنْ　　نَظَرَتْ رَخْواً غَدىٰ ذاٰكَ الزَّمَنْ

(٦) فَهِمَتْ مِنْهُ بِاَنْ حَيْراٰنَ عاٰدْ　　غاٰفِلاً مُسْتَغْرِقاً قَيْدَ اضْطِهاٰدْ

وَجْهَهاٰ مِنْ غَيْرِ مَكْثٍ لِلْفَصيلْ　　وَجَّهَتْ خَلْفاً وَجَدَّتْ بِالرَّحيلْ

---

(١) ميل مجنون پيش آن ليلى روان　　ميل ناقه پس پى كره دوان

(٢) يك دم ز مجنون ز خود غافل بدى　　ناقه گرديدى و وا پس آمدى

(٣) عشق و سودا چونكه پر بودش بدن　　مى نبودش چاره از بيخود شدن

(٤) آن كه او باشد مراقب عقل بود　　عقل را سوداى ليلى در ربود

(٥) ليك ناقه بس مراقب بود جست　　چون بديدى او مهار خويش سست

(٦) فهم كردى زانكه غافل گشت ودنگ　　رو سپس كردى بكره بيدرنگ

(١) إذْ إلى نَفْسِهِ أيْضاً رَجَعا	نَظَر أنْ مِنْ مَحَلٍّ وَقَع
فِيهِ كَمْ مِنْ فَرْسَخٍ قَدْ ذَهَبَتْ	.. لِلرُّجُوعِ وَجَدتْ ما طَلَبَتْ ..
(٢) فَبِذا الحالِ بِيَوْمَيْنِ وَ يَوْمْ	لِلْطَرِيقِ قَدْ بَقى مَجْنُونُ دَوْمْ
قَيْدَ تَرْدِيد سِنِيَّ كَثْرَةٍ	حائِراً مُسْتَغْرِقاً عَنْ بَكْرَةٍ
(٣) قالَ يا ناقَةُ أنْتِ وَ أَأَنا	عاشِقانِ .. وَ لَنا الْعِشْقُ تُنا ..
نَحْنُ ضِدْ أنِ فَما نِعْمَ الرَّفيقْ	نَحْنُ كُنّا اخْتَلَفَ مِنّا الطَّرِيقْ
(٤) فَعَلى وِفْقِيَ حُبٌّ وَ زِمامْ	مالَكِ ضِدّي صِرْتِ بِالْمَرامْ
وَجَبَ عَنْكِ اخْتِيارُ الْعُزْلَةِ	.. خَشْيَةَ الْعُقْبى وَخَوْفَ الزَّلَّةِ ..
(٥) فَكِلاَ ذَيْنِ الرَّفِيقَيْنِ الطَّرِيقْ	قَطَعا لِلآخَرِ جاءا بِضِيقْ
وَ الَّذِي ضَلَّ هُوَ الرُّوحُ وَ مَنْ	لَيْسَ بِالنّازِلِ عَنْ كُورِ الْبَدَنْ

(١) چون بخود باز آمدی دیدی ز جا	کو سپس رفته است بس فرسنگها
(٢) در سه روزه ره بدین احوالها	ماند مجنون در تردد سالها
(٣) گفت ای ناقه چو هر دو عاشقیم	ما دو ضد بس همره نا لایقیم
(٤) نیستت بر وفق من مهر و مهار	کرد باید از تو عزلت اختیار (١)
(٥) این دو همره یکدیگر را راهزن	گمره آن جان کو فرو ناید زتن

(١) در شرح بحر العلوم صفحه ٧١ ج٤ نسبت بمصراع دوم سخنی رانده شده که در غالب نسخ چنین است (کرد باید از تو صحبت اختیار) و برای تصحیح آن هم‌توجیهاتی نقل کرده است ولی صحیح همان است که ترجمه شده و کلمه عزلت بجای صحبت نیز در النهج القوی ذکر شده ـ

(١) فَلِهَجرِ الْعَرْشِ أَيّ فاقَة ۔ لَقتِ الرُّوحُ وَ مِثلَ النّاقَة(١)

كانَ هٰذا لْبَدَنُ الشَّوْكَ عَشِقُ .. وَ بِجَوبِ الْقُفْرِ وَ الْوَعْرِ عَلِقْ ..

(٢) تَفْتَحُ الأَجْنِحَةَ الرُّوحُ إِلىٰ عالَمٍ أَعْلىٰ مِنَ الْجِسْمِ خَلىٰ

وَ كَلاٰ لِيباً عَلىٰ الرَّغْمِ الْبَدَنْ ضَرَبَ فِي الأَرْضِ لَمْ تَفْلِتَ زَمَنْ

(٣) مَعِيَ ما دُمْتِ يا مَنْ لِلْوَطَنْ مَيْتَةٌ رُوحِي بِلَيْلىٰ ما اقْتَرَنْ

(٤) عُمْرِيَ فِي نَوْعِ ذِي الْحالاٰتِ قَدْ ذَهَبَ عَفْواً وَ أَعْيانِي الرَّشَدْ

قَوْمَ مُوسىٰ أَنا وَ التِّيهِ سِنِينْ حَيْرَةً ما نِلْتُ لِلْهَجْرِ قَرِينْ

(٥) ذَا الطَّرِيقُ خُطوتانِ لِلْوِصالْ كانَ مِنْ فَخِّكَ يا ذِي وَ الْعِقالْ

فِي الطَّرِيقِ أَنا سِتِّينَ سَنَهْ قَدْ بَقِيتُ .. مالِعَيْنِي مِنْ سِنَهْ ..

(٦) فَا الطَّرِيقُ لِي قَرِيبٌ وَ الْبَعِيدْ صِرْتُ كُثْراً وَ عَنِ الرَّكْبِ الْفَرِيدْ

أَنا مِنْ هٰذا الرُّكُوبِ وَيْلَكِ قَدْ شَبِعْتُ الْعُمْرَ لا أُمَّ لَكِ

---

(١) جان ز هجر عرش اندر فاقهٔ تن ز عشق خار بن چون ناقهٔ

(٢) جان گشاید سوی بالا بالها بر زده تن در زمین چنگالها

(٣) تا تو باشی با من ای مرده وطن پس ز لیلی دور مانده جان من

(٤) روز گارم رفت زین گون حالها همچو تیه و قوم موسی سالها

(٥) خطوتینی بوه این ره تا وصال ماندهام در ره و شستت شصت سال

(٦) راه نزدیك و بماندم سخت زیر سیر گشتم زین سواری سیر سیر

---

(١) ای کذلك هذان الصاحبانه و هما العقل و النفس کل واحد منهما قاطع طریق صاحبه ومانع له عن الوصول لمراده فالروح اللتی لاتتنزل عن ناقة النفس و البدن ضالة فلما کانت النفس مانعاً قویاً عن الوصول لله تعالی فعلیك بالالتجاء لجانب الروح والعقل بان‌تترك‌المشتهیات و تجاهد النفس بکثرة الطاعات و المخالفات لها ـ

(١) فَمِنَ النّاقةِ لِلأَرضِ رَمی نَفْسَهُ نَکساً وَ قالَ بَرَما
أَنا بِالغَمِّ الحَريقُ لي أَتی فَأَلِی کَمْ ذا أَری حَتّی مَتی
(٢) فَعَلَيهِ ذٰلِكَ القَفْرُ الرَّحيبْ ضاقَ مِن شَوْقٍ إِلی وَصْلِ الحَبيبْ
نَفْسَهُ في الوَعْرِ فَوقَ الحَجَرِ قَذَفَ حَبَّ عَظيمَ الخَطَرِ
(٣) وَ بِنَحوٍ قَذَفَ لِلأَسفَلِ نَفْسَهُ حَتّی لِهذَا البَطَلِ
(٤) جِسْمُهُ خُلْخِلَ لَمّا أَنْ کَذا نَفْسَهُ لِلأَسْفَلِ قَيدَ الأَذی
قَذَفَ فِي الحالِ أَيضاً کُسِرَتْ مِن قَضاءٍ رِجلُهُ ما جُبِرَتْ
(٥) رِجلَهُ شَدَّ وَ قالَ فِي الزَّمانْ بِاعْوِجاجٍ لَهُ في ذاالصَّولَجانْ
سَأَصيرُ کُرَةً في دَحْرَجَهْ أَذهَبُ.. أَطوي کَذاكَ مَنهَجَهْ ..
(٦) وَ لِذا کانَ الحَکيمُ مَنْ حَلی فَمُهُ في نُطقِهِ يَدْعُو عَلی

---

(١) سرنگون خود را ز استر در فکند گفت سوزیدم ز غم تا چند چند
(٢) تنگ شد بر وی بیابان فراخ خویشتن افکند اندر سنگلاخ
(٣) آن چنان افکند خود را سخت زیر که مخلخل گشت جسم آن دلیر (١)
(٤) چون چنان افکند خود راسوی پست از قضا آن لحظه پایش برشکست
(٥) پای را بر بسته و گفتا گو شوم در خم چوگانش غلطان می‌روم
(٦) زین کند نفرین حکیم خویش دهن بر سواری کو فرو ناید ز تن

---

(١) مخلخل (بروزن مسلسل) بعربی‌ای‌اخذ من العظم‌ما علیه من اللحم پس‌حاصل آنکه گوشت و استخوان مجنون از هم جدا شدند ـ

(١) عِشْقُكَ الْمَوْلى مَتى كانَ أَقَلْ — قُلْ عَنِ الْعِشْقِ لِلَيْلى بَلْ أَجَلْ
كُرَةَ عَوْدُكَ مِنْ عِشْقٍ لَهُ — كانَ أَوْلى لَهُ حَقَّ الْوَلاءُ
(٢) كُرَةَ كُنْ وَ مُداماً دِرْ عَلى — جانِبِ الصِّدْقِ الَّذي جَلَّ عُلا
وَ تَدَحْرَجْ في أَعْوِجاجِ الصَّوْلَجانْ — ذاكَ لِلْعِشْقِ .. وَلا تَفْتُرْ زَمانْ ..
(٣) إِنَّ هٰذا السَّفَرَ جَذْبَ الإِلٰهْ — كانَ بَعْدَ ذا وَ كَمْ طابَ ثَناهْ
وَ عَلى النّاقَةِ ذاكَ السَّفَرْ — سَيْرُنا كانَ وَ لَيسَ يُؤْثَرْ
(٤) مِثْلُ هٰذا السَّيْرِ مُسْتَثْنىً بِجِنسْ — إِذْ عَلى جَذْبِ لِجِنٍّ مَعَ إِنْسْ
(٥) فَضلَ ذا الْجَذْبُ ما جَذْبِ الْعَوامْ — كانَ .. جَلَّ بِالْمَقامِ وَ الْمَرامْ ..
حَيْثُ فَضْلُ أَحْمَدَ جَلَّ مَقامْ — لَهُ خَلّى لِذَويهِ وَ السَّلامْ

فی کتابة زاك الغلام قصة شكايت نقصان الاجرة له طرف السلطان

(٦) قِصَّةً قَصِّرْ لِذَيّاكَ الْغُلامْ — مَنْ إِلَى السُّلْطانِ جَلَّ فِي الأَنامْ

---

(١) عشق مولی کی کم از لیلی بود — گوی گشتن بهر او اولی بود
(٢) گوی شو می گرد بر پهلوی عشق — غلط غلطان و رخم چوگان عشق
(٣) کین سفر زین پس بود جذب خدا — وین سفر بر ناقه باشد سیر ما
(٤) ای چنین سیریست مستثنی ز جنس — کان فزود از اجتهاد جن و انس
(٥) اینچنین جذب است نی هر جذب عام — که نهادش فضل احمد والسلام

نبشتن آن غلام قصه شکایت نقصان اجری سوی پادشاه

(٦) قصه کوته کن برای آن غلام — که سوی شه بر نبشته او پیام

(١) خَبَراً قَدْ كَتَبَ ذي الْقِصَّةُ — مُلِأَتْ بِالْحِقْدِ مِنْهٰا الْحِصَّةُ
مَعْ خِصٰامٍ وَ غُرُورٍ وَ جَدَلْ — وَ لَهٰا أَرْسَلَ لِلْمُلْكِ الأَجَلْ
(٢) جِسْمُكَ الْمٰأْلَكَة أُنْظُرْ أَوَّلاً — هَلْ تَليقُ الْمَلِكَ جَلَّ عُلاٰ
(٣) ثُمَّ أَرْسِلْهٰا فَرِحُ في زٰاوِيَه — وَافْتَحِ الْمٰأْلَكَةَ أَقْرَأْ مٰاهِيَهْ (١)
وَالْحُرُوفَ أُنْظُرْ لَهٰا وَالْكَلِمٰاتْ — لاٰقَتِ الأَمْلاٰكَ حُسْناً بِالسِّمٰاتْ
(٤) فَإِذٰا مٰا لَمْ تَلِقْهُ فَلَهٰا — خَرِّق أُتْرُكْهٰا وَلاٰ تَأْبَهْ لَهٰا
فَلَهُ مَأْلَكَةً أُخْرىٰ اُكْتُبِ — وَ أَصْلِحِ الْحٰالَ لَكَ إِنْ تَرْغَبِ
(٥) لٰكِنِ الْفَتْحَ لِمَكْتُوبِ الْبَدَنْ — لاٰ تَرَ سَهْلاً بِلاٰ عِلْمٍ وَ فَنْ
وَ سِوىٰ ذٰا كُلُّ فَرْدٍ وَدٰانْ — يَدْرِي سِرَّ الْقَلْبِ مِنْهُ فِي الْعَلَنْ

---

(١) يعنى ادخل الخلوة و راقب اخلاقك و المألك هل يليق تقديمها للسلطان (٢) كلمة زب فى الاصل بمعنى سهل ـ

---

(١) قصه پر جنگ و پر هستی و کین — میفرستد پیش شاه نازنین
(٢) کالبد نامه است اندر وی نگر — هست لائق شاه را آنگه ببر
(٣) گوشهٔ رو نامه را بگشا بخوان — بین که حرفش هست درخورد شهان
(٤) ور نباشد در خور آن را پاره کن — نامهٔ دیگر نویس و چاره کن
(٥) لیك فتح نامهٔ تن زب مدان — ور نه هر کس سر دل‌دیدی عیان

---

(١) زب بفتح زای مفت و رائگان و سهل و آسان ـ

(١) فَتْحُكَ الْمَكْتُوبَ مَا أَصْعَبَهُ   لَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَطْلُبُهُ
لِلرِّجَالِ الشُّغْلُ لاٰ غَيْرَ حَسَبْ   لاٰ لِلْأَطْفَالِ مَجُونٍ وَ لَعِبْ
(٢) فَعَلَى الْفِهْرِسْتِ صِرْنَا قَانِعِينْ   كُلُّنَا .. لَسْنَا سِوَاهَا تَابِعِينْ ..
حَيْثُ أَنْ بِالْحِرْصِ طُرّاً وَ الْهَوٰى   قَدْ خَلَطْنَا وَ لَنَا اللُّبَّ هَوٰى
(٣) صَارَ ذَا الْفِهْرِسْتُ فَخّاً لِلْعَوَامْ   كَيْ هُمُ مِنْ ذٰلِكَ الْعُمْرَ مُدَامْ
هٰكَذَا يَدْرُونَ مَتْنَ الْمَالَكَهْ   مَا لَهُمْ عَنْ سِرِّهَا مِنْ مَلَكَهْ
(٤) إِفْتَحِ الْمَكْتُوبَ وَ أَقْرَأْهُ تَمَامْ   عُنُقاً لاٰ تَلْوِي عَنْ هٰذَا الْكَلاٰمْ
رَأْسَ ذِي الْمَالَكَةِ أَفْتَحْ وَ الْعُنُقْ   لَكَ لاٰ تَلْوِي..وَ أَنْ خِلْتَ يَشُقْ ..
أَبَداً عَنْ ذَا الْكَلاٰمِ الْمُسْتَطَابْ   كُلِّهِ وَ اللّٰهُ أَعْلَمْ بِالصَّوَابْ
(٥) أَنَّ ذَا الْعُنْوَانَ أَقْرَارُ اللِّسَانْ   مَا تَلَى مَتْنُ الْكِتَابِ الصَّدْرَ كَانْ
(٦) فَامْتَحِنْهُ هَلْ مَعَ أَقْرَارِكَا   وَافَقَ حَتّٰى بِذَا أَعْمَالُكَا
لاٰ تَكُونُ شِبْهَ مَنْ نَافَقَا   بِاللِّسَانِ وَحْدَهُ قَدْ وَافَقَا

(١) الصبوح و لوكان اسماً للخمر ولكن ازيد وقت انصاح و قبل طلوع الشمس ـ الهنج

---

(١) نامه بگشادن چه دشوار است وصعب   کار مردان است نی طفلان ولعب
(٢) جمله بر فهرست قانع گشته‌اند   زانکه در حرص و هوا آغشته‌اند
(٣) باشد آن فهرست دامی عامه را   تا چنان دانند متن نامه را
(٤) باز کن سر نامه را گردن متاب   زین سخن و الله اعلم بالصواب
(٥) هست آن عنوان چو اقرار زبان   متن نامه سینه را کن امتحان
(٦) که موافق هست با اقرار تو   تا منافق وار نبود کار تو

(١) جَوْلَقاً مَمْلُوّ كَثْراً إذْ تَسيرْ — بِه لَمْ يَنْقُص إذْ أَنتَ تَصيرْ

(٢) ناظِراً فيهِ بِأنْ فيِ الْجولَقِ — ما لَكَ مِنْ مُرٍّ اَوْ مِنْ لَبِقِ

لَوْ مُداماً سَحْبُهُ لاقَ أسْحَبِ — لَه.. هَبْ صَعْباً يَكُونُ وَ اذْهَبِ

(٣) غَيْرَ ذا جَوْلَقَكَ مِنْ حَجَرْ — أَخْلي مِنْ ذالْعارِ وَالْحَرْبِ اشْتَرِ

(٤) نَفْسَكَ فيِ الْجَوْلَقِ أجْعَلْ ما يَليقْ — سَحْبُهُ نَحْوَ الْمُلُوكِ وَ الْحَقيقْ

فى بيان حكايت ذاك الفقيه المعتم بالعمة الكبيرة و ذاك اللذى

خطفها و صاح عليه أفتح العمة و انظر للذى اخذته اى شى ثم خذه

(٥) فَفَقيهُ واحِدُكُمْ مِنْ خِرَقْ — وَضَعَ فيِ الْعِمَّةِ مِنْهُ خَرَقْ

---

(١) چون جوال بس گرانی می بری — زان نباید کم که در وی بنگری

(٢) که چه داری درجوال‌از تلخ‌وخوش — گر همی ارزد کشیدن را بکش

(٣) ور نه خالی کن جوالت را ز سنگ — باز خر خود را ازین بیکار وننگ

(٤) در جوال آن کن که میباید کشید — سوی سلطانان و شاهان رشید (١)

حکایت آن فقیه با دستار بزرگ و آن کس که ربود دستارش و بانگ

می‌زد که باز کن ببین چه می بری

(٥) یك فقیهی ژنده‌ها بر چیده بود — در عمامه خویش در پیچیده بود

---

(١) در نسخهٔ لکناهور این دو بیت زیر بر نسخهٔ النهج القوی که مورد اعتمادترجمه است أفزودگی دارد زشت نبود کاین جوال پر ز ریگ-میکشی و باشد آن هم مرده‌ریگ چون نمیتانی که بر لغلشی کنی- هم تهی بهتر که همجنس تنی -

(۱) لَفَّها حَتّى لَها الشَّكْلُ الْعَظيمْ — يَبْدُو إِذْ لِلْمَحْفَلِ عِنْدَ الْحَطيمْ
(۲) يِرِدُ رَتَّبَ تِلْكَ الْخِرَقا — مِنْ ثِيابٍ وَ انْتَقاها حَمَقا
ظاهِرُ الْعِمَّةَ مِنْ ذِي الْحَسَبْنا — بانَ وَ النّاظِرَ دَوْماً فَتَنا
(۳) ظاهِرُ الْعِمَّةِ مِنْ مِثْلِ الْحُلَلْ — لِجِنانِ الْخُلْدِ راقَتْ بِالْعَمَلْ
مِثْلَ مَنْ نافَقَ مِنْهُ الْباطِنُ — كَمْ بِهِ خِزْيٌ وَ عارٌ كامِنُ
(٤) قِطَعاتٌ جُمِّعَتْ مِنْ مَرْقَعَهْ — مَعَ قُطْنٍ وَ فِراءٍ مُوْضَعَهْ
ثُمَّ في باطِنِ تِلْكَ الْعِمَّةِ — دُفِنَتْ .. بانَتْ بِها كَمْ ضَخْمَةِ
(٥) وَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَقْتَ الصَّبُوحْ — وَجَّهَ الْوَجْهَ لِأَنْ يَلْقَى الْفُتُوحْ
(٦) رَجُلٌ شَحّاذُ الأَثْوابَ قَدْ — وَقَفَ مُنْتَظِراً مَكْراً أَعَدْ
لَهُ في هذَا الْوَقارِ وَ اتَّفَقْ — في طَريقٍ مُظْلِمٍ مِثْلَ الْغَسَقْ

---

(۱) تا شود زفت و نماید آن عظیم — چون در آید سوی محفل در حطیم
(۲) ژندها در جامه‌ها پیراسته — ظاهر دستار از آن آراسته (۱)
(۳) ظاهر دستار چون حله بهشت — چون منافق اندرون رسوا و زشت
(٤) پاره پاره دلق و پنبه و پوستین — در درون آن عمامه بد دفین
(٥) رو به‌سوی مدرسه کرده صبوح — تا بدین ناموس یابد او فتوح
(٦) در ره تاریك مردی جامه کن — منتظر استاده بود از بهر فن

---

(۱) پیراسته اسم مفعول از پیراستن بمعنی کم کردن چیزی برای زیبائی باشد مانند بریدن شاخهای زیاد درخت و مقراض کردن سر زلف خوبرویان وغیرهاست‌مقابل آراستن -

(١) وَ مِنَ الرَّأسِ لَهُ في عَجَلِ   خَطَفَ ثُمَّ لِنَيْلِ الأَمَلِ
رَكَضَ حَتّى بِهٰذا شُغْلَه   يُصْلِحُ .. فيها وَ يُرْضي أَهْلَهُ ..

(٢) فَالْفَقيهُ بِهِ صاحَ يا وَلَدْ   .. يا مَنِ الْعِمَّةَ بِالْشحذِ قَصَدْ
إِفْتَحِ الْعِمَّةَ قَبْلاً ثُمَّ بَعْدْ   رُحْ بِها فَهْيَ بِها شَيْءٌ مُعَدْ

(٣) حَيْثُ في أَرْبَعَةِ أَجْنِحَةِ   هٰكَذا طِرْتَ اِلى مَصْلَحَةِ
هٰذِهِ الْتُحْفَةَ قَبْلاً إِفْتَحِ   بَعْدُ خَذْها وَ لِما تَهْوىٰ اسْنَحِ

(٤) فَلَها افْتَحْ وَ عَلَيْها بِالْيَدِ   لَكَ أَمْسَحْ بَعْدَ ذا أَنْ تُرِدِ
أَخَذَها خُذْ هالَكَ مِنّي الْحَلالْ   أَناصَبْرتُ .. وَ مالي مِنْ جِدالْ ..

(٥) وَ لَها إِذْ فَتَحَ ذٰلِكَ مَن   رَكَضَ فيها بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ
فيالْطَريقِ خِرَقاً الافُ أَلْف   سَقَطَتْ كُلّاً كَما خَلّى وَلَفْ

(٦) فَلِتِلْكَ العِمَّةِ مَنْ ظَهَرَتْ   ضَخْمَةً في الْنَظَرِ كَمْ حَقُرَتْ
في الْيَدِ مِنْهُ ذِراعٌ مُنْدَرِسْ   واحِدٌ ظَلَّ زَهيدٌ ما الْتُمِسْ

---

(١) در ربود او از سرش دستار را   پس دوان شد تا بسازد کار را
(٢) پس فقیهش بانگ بر زد کای پسر   باز کن دستار را آنگه ببر
(٣) اینچنین که چار پره می‌پری   باز کن آن هدیه‌را که می‌بری
(٤) باز کن آن را بدست خود بمال   آنگهان خواهی ببر کردم حلال
(٥) چونکه بازش کرد آن کو میگریخت   صد هزارش ژنده اندر ره بریخت
(٦) زان عمامه زفت نابایست او   ماند یك گز کهنهٔ در دست او

(١) عِنْدَ ذا الْخِرْقَةَ بِالْأَرْضِ ضَرَبْ ... قائِلاً يا مَنْ لَكَ الْقَدْرُ ذَهَبْ

أَنْتَ عَنْ شُغْلٍ لَنا في ذا الدَّغَلْ ... قَدْ مَنَعْتَ وَ حَجَزْتَ لِلْعَمَلْ

فی بیان نصیحة الدنیا لاهل الدنیا بلسان الحال و ارائتها عدم

وفائها للذین یطمعون بالوفاء منها

(٢) قالَ أَظْهَرْتُ أَنا ذاكَ الدَّغَلْ ... لٰكِنْ إِنِّي لَكَ نُصْحاً بِالْعَمَلْ

(٣) قُلْتُ أَيْضاً ما جَرى الدُّنْيا كَذا ... هَبْ بَدَتْ حَسَناً وَ ما فيها أَذى

لٰكِنْ أَيْضاً صَرَخْتَ لِلْكُلِّ أَنْ ... مِنْ وَفاءٍ ما لَها تَهْوى الْحَزَنْ

(٤) فَبِذَ الْكَوْنُ جَميعاً وَ الْفَسادْ ... إِدْرِ يا أُسْتاذُ يا رَبَّ الرَّشادْ

إِنَّ ذاكَ الدَّغَلَ الْكَوْنُ الْفَسادْ ... ذاكَ نُصْحٌ ..فَاسْلُكِ النَّهْجَ السَّدادْ

(٥) حَسَناً قالَ أَنا الْكَوْنُ تَعالْ ... وَ الْفَسادُ ذاكَ فِي الْأَثْناءِ قالْ

---

(١) بر زمین زد خرقه را کای بی‌عیار ... زین دغل ما را بر آوردی بکار

نصیحت دنیا اهل‌دنیا را بزبان حال و بی وفاء خود را نمودن بوفا

طمع دارندگان ازو

(٢) گفت بنمودم دغل لیکن ترا ... از نصیحت باز گفتم ماجرا

(٣) همچنین دنیا اگرچه خوش‌شگفت ... عیب‌خود را بانگ زد با جمله گفت

(٤) اندرین کون و فساد ای اوستاد ... آن دغل کون و نصیحت دان فساد

(٥) کون می گوید بیا من خوش پیم ... وان فسادش گفت رو من لاشیم

(١) زُحْ أَنالا شَيْءُ يا مَنْ مِنْ جَمالْ   لِلْرَبيعِ الْشَفَةَ عَضّ تَعالْ
وَ لِبَرْدٍ وَ اضْطِرابٍ في الْخَريفْ   أَنْظُرَ اَعْرِفُ ما لَكَ مِنْهُ يُخيفْ

(٢) إِذْ جَمالَ طَلْعَةِ الْشَمْسِ نَظَرْتْ   في الْنَهارِ وَ لَها الْعُمْرَ انْبَهُرتْ
أَيْضاً الْمَوْتَ لَها عِنْدَ الْغُروبْ   إِذْكُرْ اعْرِفُ ما لَها بَعْداً يؤبْ

(٣) قَدْ نَظَرْتَ الْبَدْرُ في هٰذا الْفَلَكْ   مَنْ جَميلاً صُنْعُهُ يُجْلي الْحَلَكْ
فَلَهُ الْحَسْرَةَ أَيْضاً في الْمِحاقْ   اُنْظُرْ اعْرِفْهُ بِوَقْتِ الْاِحْتِراقْ

(٤) طِفْلُ الْخَلْقَ لِحُسْنٍ فَتَنا   سَيِّداً صارَ عَلَيْهِمْ زَمَنا
ثُمَّ بَعْدَ غَدٍ الْهِمَّ الْخُرِفْ   عادَ وَالْمَخْزِيَّ في الْخَلْقِ عُرِفْ

(٥) لَوْ لَكَ قَدْ صادَ فِضِّيُّ الْبَدَنْ   لِلَّذينَ هُمْ بِالْحُسْنِ الْوَثَنْ
بَعْدَ وَخْطٍ لِلْمَشيبِ اُنْظُرْ اِلى   بَدَنٍ مَهْزُولٍ بِالْقُطْنِ امْتَلى

(٦) أَنْتَ مَنْ أَطْعِمَةً ذاتَ دَسَمْ   قَدْ نَظَرْتَ قُمْ وَلا حِظْ ما أَلَمَّ
في الْقَواذيرِ لَها مِنْ فَضَلاتْ   .. نَتْنَةٍ بائِتْ وَها أَنْتْ بِالْصِفاتْ ..

---

(١) ای ز خوبی بهاران لب گران   بنگر آن سردی و زردی خزان
(٢) روز دیدی طلعت خورشید خوب   مرگ او را یاد کن وقت غروب
(٣) بدر را دیدی برین خوش چار طاق   حسرتش را هم ببین اندر محاق
(٤) کودکی ازحسن شد سودای خلق   بعد پیری شد خرف رسوای خلق
(٥) گر تن سیمین بتان کردت شکار   بعد پیری تنی چون پنبه‌زار
(٦) ای بدیده لوتهای چرب خیز   فضله آن را ببین در آب ریز

(١) وَ لِذَاكَ الْخَبَثِ أَيْنَ الأَنَقْ لَكَ وَالْحُسْنُ .. عَلى وَجْهِ الطَّبَقْ ..
قُلْ وَ أَيْنَ اللُّطْفُ ذَاكَ وَاللَّبَقْ وَ النَّدى وَ الذَّوْقُ ذَيّاكَ الْعَبَقْ
(٢) هُوَ قَالَ تِلْكَ كَانَتْ حَبَّةً فَخَّهَا كُنْتُ أَنَا أَذْ رَغْبَةً
أَنْتَ صِرْتَ صَيْدَهَا فَالْحَبَّةُ خَفِيَتْ .. دَامَتْ عَلَيْكَ النَّكْبَةُ ..
(٣) وَ لَكَمْ أَنْمُلَةٍ مَحْمُودَةٍ بِصِنَاعَاتٍ لَهَا مَحْسُودَةٍ
لِلأَسَاتِيذِ وَ بِالْعُقْبَى الرَّجِيفْ وَجَدَتْ ..وَالْقَالَبَ الْمُضْنَى النَّحِيفْ..
(٤) نَرْجِسُ الطَّرْفِ الْخُمَارِيِّ وَ مَنْ شَابَهَ الرُّوحَ وَ لِلْخَلْقِ فَتَنْ
أَعْمَشاً فِي الآخِرِ انْظُرْهُ قَطَرْ مِنْهُ مَاءٌ .. ضَعْفُهُ الْقَلْبَ فَطَرْ ..
(٥) حَيْدَرِيٌّ دَخَلَ صَفَّ الأُسُودْ آخِرَ الأَمْرِ مِنَ الضَّعْفِ يَعُودْ
(٦) تَحْتَ حُكْمِ فَارَةٍ مَنْ قَدْ ظَهَرْ مُوقَدَ الطَّبْعِ بَعِيداً بِالنَّظَرْ
مَنْ هُوَ مُحْتَرَفٌ مِثْلَ الْحِمَارْ خَرِفاً فِي الآخِرِ انْظُرْ لِاضْطِرَارْ

---

(١) لفظ حيدر أسم الاسد صارعلى على اميرالمؤمنين و اراد به هنامطلق القوة الرجولية

(١) مر خبث را گو كه آن خوبيت كور آن فريب و حسن و مرغوبيت كو
(٢) گويد او آن دانه بد من دام آن چون شدی تو صيد شد دانه نهان
(٣) بس انامل رشك استادان شده در صناعت عاقبت لرزان شده
(٤) نرگس چشم خماری همچو جان آخر اعمش بين و آب از وی چكان
(٥) حيدری كاندر صف شيران رود آخر او مغلوب موش می شود
(٦) طبع تيز دور بين محترف چون خر پيرش ببين آخر خرف

(١) صُدْغُ جَعْدٍ مُرْسَلٍ مِسْكاً مَطِرْ — مُذْهِبَ الْعَقْلِ أَخيراً في الْنَظَرْ
كَقَبيحِ الْذَنْبِ الأَشْهَبِ بانْ — لِلْحِمارِ وَ غَدى الْداني الْمُهانْ
(٢) فَلَها في الأَوَّلِ الْكَوْنَ انْظِرِ — حَسَناً بِالْلُطْفِ زاهي الْمَنْظَرِ
وَ لَها في الأٰخِرِ انْظُرْ لِلْفَسادْ — ذاكَ.. وَ الْخِزْيِ الْكَثيرِ وَ الْعِنادْ..
(٣) إِذْ هِيَ قَدْ أَظْهَرَتْ مِنْكَ الْشَرَكْ — سُبْلَةَ النَبيِّ أَمامَ الْعَيْنِ لَكْ
(٤) نَتَفَتْ فَاتْرُكْ لَكَ الْقَوْلَ بانْ — لِيَ ذي الْدُنْيا بِتَزْويرٍ وَ فَنْ
دائِماً غَرَّت وَ لَوْلاها انْهَزَمْ — عَقْلِي مِنْ فَخِّها خَوْفَ الأَزَمْ
(٥) فَلِطَوْقِ الْذَهَبِ اِصْحِ وَ انْظُرِ — حِلْيَةَ السَيْفِ وَ دَعِ وَ اعْتَبِرِ
صِرْنَ طَوْقاً مُحْكَماً وَ الْسِلْسِلَهْ — لَكَ وَ الْزَنْجيرَ قَيْدَ الْمُعْضِلَهْ
(٦) وَ عَلى ذا كُلَّ جُزْءٍ في الْدُنا — أَحْسِبْ اعْرِفْها كَما قُلْتُ أَنا
وَ لَكَ فِي الْنَظَرِ بِالأَوَّلِ — أَتِ وَ الآخِرِ دَوْماً وَ اعْمَلِ

---

(١) زلف و جعد مشکسار عقل بر — آخر او دم زشت پیر خر
(٢) خوش ببین کونش ز اول با گشاد — وآخر آن رسوائیش بین و مشاد
(٣) زانکه او بنمود پیدا دام را — پیش تو بر کند سبلت خام را
(٤) پس مگو دنیا بتزویرم فریفت — ورنه من عقلم ز دامش می گریخت
(٥) طوق زرین و حمایل بین هله — غل و زنجیری شدست و سلسله
(٦) همچنین هر جز و عالم می شمر — اول و آخر درارش در نظر

(١) كُلُّ مَنْ لِلآخِرِ أَسْمى نَظَرْ — أَسْعَدَ كانَ وَ أَوْلى بِالظَّفَرْ
كُلُّ مَنْ لِلْمَعْلَفِ أَرْقى نَظَرْ — أَكْثَرَ الْمَطْرُودَ كانَ الْمُحْتَقَرْ
(٢) كَيْ بِهٰذا مِثْلَ إِبْليسَ أَبَدْ — لا تَكُونُ أَعْوَرَ لا في رَشَدْ
نِصْفُهُ قَدْ نَظَرَ ما نَظَرا — نِصْفُهُ بَتّاً وَ حاكا الأَبْتَرا
(٣) نَظَرَ مِنْ آدَمَ الطِّينَ وَ ما — نَظَرَ الدينَ لَهُ .. ازْدادَ عَمى..
ذي الدُّنا قَدْ نَظَرَ تِلْكَ الدُّنا — بَتَّةً ما نَظَرَ .. قَدْراً دَنى ..
(٤) فَعَلى النِّسْوانِ فَضْلُ لِلرِّجالْ — يا شُجاعُ لَمْ يَزِدْ بَتّاً لِمالْ
أَوْ بِكَسْبٍ أَوْ ضِياعٍ أَوْ لِأَنْ — قُوَّةً زادَ بِنَقْشٍ وَ بَدَنْ
(٥) وَ إِذا ما كانَ هٰذا فَالأَسَدْ — أَدَرٍ وَ الْفيلَ لِبُؤْسٍ وَ أَدَدْ
فَضْلَ ابْنَ آدَمَ يا مَنْ عَمى — أَنْ يَرى النُّورَ لِأَقْمارِ السَّما
(٦) فَعَلى الْمَرْأَةِ فَضْلُ الرِّجالِ — أَيُّها النّاظِرُ حالَ الأَوَّلِ
كانَ مِنْ ذاكَ بِأَنَّ الرَّجُلا — آخِرَ الأَمْرِ يَراهُ الأَوَّلا

---

(١) هر كه آخر بين ترا و مسعود تر — هر كه آ‌خُر بين تر او مطرود تر
(٢) تا نباشى همچو ابليس اعورى — نيم بيند نيم نى چون ابترى
(٣) ديد طين آدم و دينش نديد — اين جهان ديد آنجهان بينش نديد
(٤) فضل مردان بر زنان اى بوشجاع — نيست بهر قوت و كسب و ضياع
(٥) ور نه شير و پيل را بر آدمى — فضل بودى بهر قوت اى عمى
(٦) فضل مردان بر زن اى حال پرست — زان بود كه مردپايان‌بين‌تر است

(١) أنّ ذاكَ الرّجلَ مَنْ ضَعُفا — أن يرى العُقْبى لها ما عرفا
هُوَ مِمّنْ نظرَ العُقْبى مثلْ — مرْأةٍ ناقصةٍ .. هانتْ عملْ ..
(٢) لِلدُنا صَوتانِ بالضّدِ هُما — يردانِ كَيْ لِأيٍّ لَهُما
أنتَ صرتَ القابِلَ وَ المُسْتعِدْ — .. وَ لِأيٍّ تَتْرُكُ دوماً يجِدْ ..
(٣) صوتُها الواحِدُ نَشْرُ الاتْقياء — صَوتُها الاخَرُ خدْعُ الأشقياءْ
(٤) أنتَ صَوْتَ الشَوْكِ وَالزَهرِ اسمعِ — وَ لِصوتِ الشَوْكِ مِنْ بَعْدُ انْزعِ
(٥) أنا زَهْرُ الشَوْكَ يا فَخْرَ الدُنا — يَسقُطُه الوَرْدُ وَ أبْقى ذا أنا
غُصنُ شَوْكٍ مِنّي ذي النُضْرَةُ — ذَهبتْ بِالمرّةِ وَ الخُضْرَةِ
(٦) كانَ صَوْتُ زَهرِها أنْ ذا أنا — بائعُ الوَرْدِ .. وَ طَلّابُ الهَنا ..
كانَ صَوتُ شوكِها أن نَحونا — وَيكَ لا تأتِ .. بِنا تَلْقى العَنا ..
(٧) قَدْ قَبِلتَ ذا وَ ذاكَ الاخَرا — لَهُ لَمْ تَقْبلْ .. وَ صِرتَ الكافِرا ..
فَالمُحِبُّ كانَ عَنْ ضِدٍّ لِمَنْ — حبَّ اعمى وَ أصمّ ما فَطِنْ

---

(١) مرد كاندر عاقبت بينى خم است — او ز اهل عاقبت چون زن كم است
(٢) از جهان دو بانگ مى آيد بضد — تا كدامى را كه باشى مستعد
(٣) آن يكى بانگش نشور أتقيا — وان دگر بانگش قريب اشقيا
(٤) بانگ خار و بانگ اشكوفه شنو — بعد از آن شو بانگ خارش را گرو
(٥) من شكوفه خارم اى فخر كبار — گل بريزد من بمانم شاخ خار
(٦) بانگ اشكوفه كه اينك گلفروش — بانگ خار او كه سوى ما مكوش
(٧) اين پذيرفتى بماندى زان دگر — كه محب از ضد محبوب است كر

(١) ذٰلِكَ الْواحِدُ لِلْصوتِ أنا   ذا حَضَرْتُ وَبِي تَلْقَى الْهَنا
ذٰلِكَ الْواحِدُ عُقْباى انْظُرِ   قالَ لا تَقْرَبْ لِي مِنّي احْذَرِ
(٢) حاضِري كَالْحِقْدِ وَالْمَكْرِ انْظُرِ   لَكَ نَقْشَ الآخِرِ وَاخْتَبِرِ
(٣) في مِرآتِ الأوّلِ إذْ في أحَدْ   ذَيْنِكَ الْعِدْلَيْنِ صِرْتَ بِرَشَدْ
ذٰلِكَ الآخَرُ ضِدّاً لَكَ صارْ   لا يَليقُ.. ما لَهُ مَعَكَ قَرارْ..
(٤) يا غَدى حِلْفَ الْسُعُودِ مَنْ سَمِعْ   ذاكَ في الأوَّلِ مِنْ بَدْءٍ نَزَعْ
حَيْثُ أسْماعُ الرِجالِ وَالْعُقُولْ   سَمِعَتْ ذا أوّلاً أبْدَتْ قَبُولْ
(٥) وَجَدَ الْبَيْتَ خالِياً وَالْمَحَلْ   هُوَ كانَ الآخِذَ قَبْلاً فَحَلْ
غَيْرُهُ قَدْ بانَ فِيهِ الأعْوَجا   وَالْعَجِيبَ.. مِنْهُ تَوّاً أخْرَجا
(٦) فَجَديدُ الْقُلَّةِ لَوْ جَذَبا   لَهُ بَوْلاً وَبِهِ قَدْ رَغِبا
مائُهُ لا يَقْدِرُ ذاكَ الْخَبيثْ   يَرْفَعُ إذْ أوّلاً فِيهِ مَكَثْ..

---

(١) آن یکی بانگ‌این که اینك‌حاضرم   بانگ دیگر بنگر اندر آخرم
(٢) حاضری‌ام هست همچو مکر و کین   نقش آخر ز آینه اول ببین
(٣) چون یکی زین دو جوال اندر شدی   آن دگر را ضد و نادر خور شدی
(٤) ای خنك آن کو که زاول آن‌شنید   کش عقول و مسمع مردان شنید
(٥) خانه خالی یافت جا را او گرفت   غیر آنش کژ نماید پر شگفت
(٦) کوزهٔ نو کو بخود بوئی کشید   آن خبث را آب نتواند برید

(١) كُلُّ شَيْءٍ فِي الْدُنْيَا شَيْئاً سَحَبْ ..وَ لَهُ بِالْطَبْعِ وَ الْذَوْقِ جَذَبْ ..
جَلَبَ الْكَافِرَ كُفْرٌ وَ الْرَشْدْ جَلَبَ الْمُرْشَدَ وِفْقِ مَا أَعَدْ
(٢) كَهْرَبَاءُ وُجِدَتْ أَيْضاً وُجِدْ لَكَ مِقْنَاطِيسُ .. مَا أَنْ تَسْتَعِدْ ..
تِبْنَةٌ لَوْ كُنْتَ أَنْتَ أَوْ حَدِيدْ تَأْتِي لِلْفَخِّ .. لَكَ الْفَخُّ يَصِيدْ ..
(٣) فَالْحَدِيدُ لَوْ تَكُونُ سَحَبَا لَكَ مِقْنَاطِيسُ مِنْهُ جَذَبَا
تِبْنَةً لَوْ كُنْتُ فَوْقَ الْكَهْرَبَاءْ تَضْرِبُ تَجْذِبُكَ .. أَنَّى تَشَاءْ ..
(٤) ذَلِكَ الْوَاحِدُ إِذْ لَيْسَ الْرَفِيقْ كَانَ لِلْأَخْيَارِ أَصْحَابِ الْطَرِيقْ
فَإِذاً لَا شَكَّ لِلْفُجَّارِ جَارْ كَانَ ..وَ الْرُشْدُ لَهُ ضَلَّ وَ حَارْ ..
(٥) هَا هُوَ مُوسَى فَكَمْ كَانَ الْذَمِيمْ عِنْدَ قِبْطِيٍّ وَ هَامَانُ الْرَحِيمْ
(٦) كَمْ لَدَى الْقِبْطِيِّ كَانَ جَذَبَتْ رُوحُ هَامَانَ إِلَيْهَا سَحَبَتْ
دَوْماً الْقِبْطِيُّ وَ الْسِبْطِيُّ كَمْ رُوحُ مُوسَى طَلَبَتِ مِمَّا أَلَمْ

---

(١) در جهان هر چيز چيزى مى كشد كفر كافر را و مرشد را رشد
(٢) كهربا هم هست و مقناطيس هست تا تو آهن يا كهى‌ائى بشست
(٣) برد مقناطيس ار تو آهنى ور كهى بر كهربا بر مى تنى
(٤) آن يكى چون نيست با اخيار يار لاجرم شد پهلوى فجار جار
(٥) هست موسى پيش قبطى بس ذميم هست هامان بيش سبطى بس رحيم
(٦) جان هامان جاذب قبطى شده جان موسى جاذب سبطى شده

(١) لِلْحِمٰارِ الْمِعَدَةُ الْتِبَنَ لَهٰا جَذَبَتْ لاٰ تَغْتَذي اِلاّٰ بِهٰا
مِعَدَةُ الاٰنْسٰانِ لِلْبُرِّ بِجِدْ تَجْذِبُ وَ الْمٰاءِ في ذٰا تَسْتَعِدْ
(٢) أَنْتَ لَوْ مٰا تَعْرِفُ مِنْ أَحَدِ مِنْ ظَلاٰمٍ وَ لَهُ لَمْ تَهْتَدِ
ذٰلِكَ اُنْظُرْ مَنْ لَهُ كٰانَ الاٰمٰامْ وَضَعَ .. مِنْهُ لَكَ يَبْدُو الْمَرٰامْ

فی بیان ان العارف غذاء من نور الحق و قوله (ص) الجوع

طعام اللّٰه تحیی به ابدان الصدیقین ای فی الجوع یصل طعام الله

(٣) حَيْثُ خَلْفَ أُمِّهِ كُلُّ وَلَدْ ذَهَبَ حَتّٰى لَهُ الْجِنْسُ الْمُعَدْ
(٤) فِيهِ يَبْدُو فَمِنَ الصَّدْرِ اللَّبَنْ وَصَلَ الاٰنْسٰانَ بِالاٰعْلٰى اَقْتَرَنْ(١)
وَ مِنَ النِّصْفِ الَّذي خَلْفاً سَفَلْ لِلْحِمٰارِ اللَّبَنْ دَوْماً وَصَلْ

---

(١) یعنی کل من بقی فی النفسانیة و الجسمانیة بقی فی العالم السفلی و کل من جاهد فی الله علی مقتضی العقل و القلب وصل الی العالم العلوی.

(١) معده خر که کشد در اجتذاب معده آدم جذوب گندم آب
(٢) گر تو نشناسی کسی را از ظلام بنگر او را کوش سازیدت امام

در بیان آن که عارف را غذائیست از نور حق که اُبیت عند ربی یطعمنی و یسقین

وقوله(ص)الجوع طعام اللّٰه یحیی به ابدان الصدیقین ای فی الجوع یصل طعام الله

(٣) زانکه هر کرّه پی مادر رود تا بدان جنسیتش پیدا شود
(٤) آدمی را شیر از سینه رسد شیر خر از نیم زیرینه بود

(١) عَدْلُهُ الْقَسّامُ وَ الْقِسْمَةَ قَدْ فَعَلَ .. بِالذّاتِ مَعْ كُلِّ أَحَدْ..
وَ عَجِيبٌ ذْ بِأَن لاٰ جَبْرَ لاٰ ظُلْمُ فِيمٰا قَسَّمَ فِي ذٰالْمَلاٰ
(٢) فَإِذٰا مٰا وُجِدَ الْجَبْرُ مَتٰى نَدَمٌ جٰاءَ عَلٰى فِعْلٍ أَتٰى
وَ إِذٰامٰا انْظُلْمُ كٰانَ كَيْفَ كٰانْ حٰافِظاً .. مِمّٰا أَخٰافُ لَهُ صٰانْ ..
(٣) فَالْنَهٰارُ الأٰخِرَ مِنْهُ وَصَلْ فِي غَدِ الْتَعْلِيمُ وَ الْدَرْسُ حَصَلْ
سِرُّنٰا أَنّٰى لَهُ كٰانَ الْنَهٰارْ يَسَعُ مٰا لَهُ فِيهِ مِنْ قَرٰارْ

خطاب مع المغرورين بالدنيا و رهيني النفس

(٤) يٰا مَنِ أَبْدَيْتَ اِعْتِمٰاداً وَثُقٰا أَنْتَ فَوْقَ نَفْسٍ دَوْماً شَقِى
وَ عَلٰى الْتَبْصِيصِ كُنْتَ الْفٰاسِقٰا (لَسْتَ قَدْراً لِلِقٰاهُ لاٰ ثِقٰا)
(٥) مِنْ حُبٰابِ الْمٰاءِ أَنْتَ قَدْ صَنَعْت قُبَّةً وَ الأَمَلَ فِيهٰا وَصَنَعْت
هٰذِهِ الْخَيْمَةُ فِي الأٰخِرِ كَمْ طَنَباً دَقَّت بِهٰا الْضَعْفُ أَلَمْ

---

(١) عدل قسام است و قسمت کردنیست ای عجب که جبر نی و ظلم نیست (١)
(٢) جبر بودی کی پشیمانی بدی ظلم بودی کی نگهبانی بدی
(٣) روز آخر شد سبق فردا بود راز ما را روز کی گنجا بود (٢)

خطاب با مغروران دنیا و گرفتاران نفس

(٤) ای بکرده اعتماد واثقی بر دم و بر چاپلوسی فاسقی
(٥) قبهٔ بر ساختستی از حباب آخر آن‌خیمه است بس واهی طناب

---

(١) در شرح بحرالعلوم صفحه ٤٧ ج ٤ چنین گفته‌این چند بیت تمهید است و حاصل آنکه عدل قسمت کردنشب یعنی هل قابل را و مستعدیرا استعداد ذاتی‌که عین حقیقت وی است باو رسانیدن این عدل است برای تفصیل بدین شرح رجوع شود ـ (٢) یعنی وقت آخر شد وبیان سری که قصد کرده بودم از طعام حق که خاصان خورند باقی ماند واین وقت گنجایش نمیکند بیان راز را

(١) فالرِيا كالبَرْقِ والركبُ على — نورِه هب زادَ ومضاً وجلا ..
أبداً لا يقدرُ رحبَ الطريقْ — ينظرْ .. أوْ يلحقُ فيه الفريقْ ..
(٢) ذي الدنا مع أهلِها ما لهما — حاصِلُ الاثنانِ كلٌّ منهما
بالجفا والغدرِ قدْباً وحِدا — والوفا الاثنانِ فيها فقدا
(٣) كلُّ أبناءِ الدنا مثلَ الدنا — من وفاءٍ ما لهم .. لا قوا الخنا ..
هب هم وجهاً لكَ أبدوا قفاءْ — كانَ ذا الوجهُ وجوراً وجفاءْ
(٤) أهلُ ذاكَ العالَمِ كالعالَمِ — ذاكَ هم كانوا لبرٍّ دائمِ
مستمرّونَ بميثاقٍ وعهدْ — أبدَ الدهرِ .. بلا خلفٍ لوعدْ ..
(٥) فالنبيّانِ هما أنّى بضدْ — ظهرا .. بانا .. بوصفٍ متحدْ ..
ومتى بعضٌ من البعضِ أخذْ — معجزاتٍ .. أو لها أنا نبذْ ..
(٦) ثمرُ تلكَ الدنا أنّى ظهرْ — في ذبولٍ دائماً غضاً زهرْ
وسرورٌ نمى للعقلِ ما — بدّلَ بالغمّ .. بالبشرِ نمى ..

---

(١) زرق چون برق است اندر نور آن — راه نتوانند دیدن رهروان

(٢) این جهان و اهل او بی حاصل‌اند — هر دو اندر بی وفائی یکدلند

(٣) زادهٔ دنیا چو دنیا بی وفاست — گرچه رو آرد بتو آن رو قفاست

(٤) أهل آن عالم چو آن عالم زبر — تا أبد در عهد و پیمان مستمر

(٥) خود دو پیغمبر بهم کی ضد شدند — معجزات هم دگر کی بستدند

(٦) کی شود پژمرده میوه آن جهان — شادی عقلی نگردد آندهان

(١) كانَتِ النَّفسُ بِلا عَهدٍ لِذا   وَجبَ القَتلُ لَها حَقَّ الأذى
هِيَ ذاتاً دَنِيث قِبلَتُها   دَنِيت أيضاً بَدَتْ ذِلَّتُها
(٢) لِلنُّفوسِ لاقَ ذا النادِي وَ مَنْ   ماتَ لاقَ لَهُ قَبْرٌ وَ كَفَنْ
(٣) وَهبِ النَّفسَ غَدَتْ ذاتَ ذُكاءْ   في الأمورِ دَقَّقَتْ زادَتْ صَفاءْ
فالدُّنا لَمّا غَدَتْ قِبلَتَها   مَيْتَةً عُدَّ الفَنا راقَ لَها
(٤) حَيثُ ماءُ الوَحيِ لِلحَقِّ العَظيمْ   وَصَلَ لِلمَيِّتِ هذا الرَّميمْ
فَمِنَ القَبرِ غَدى المَيْتُ الدَّثِرْ   حَيّاً الخالِدَ وِفقَ ما أُمِرْ
(٥) فَإذا الوَحيُ لَكَ ما وَصَلا   نَفسَكَ لَمْ تُحيي في هذا المَلا
فَبِذا الحُسنِ الَّذي طالَ بَقاهْ   لا تَكُ المَغرورَ أنتَ ما تَراهْ
(٦) إطَّلِبْ صَوتاً وَصِيتاً أبَدا   لَمْ يَكُ الخامِلَ جَلَّ رَشَدا
إطَّلِبْ لَمعاً لِشَمسٍ ما غَدى   آفِلاً.. دَوماً أنارَ وَ هَدى..

---

(١) نفس بی عهد استزان ره کشتی است   او دنی و قبله گاه آن دنی است
(٢) نفسها را لایق است این أنجمن   مرده در خور بود گور و کفن
(٣) نفس اگرچه زیر کست وخورده دان   قبله‌اش دنیاست او را مرده دان
(٤) آب وحی حق بدین مرده رسید   شد ز خاك مردهٔ زنده پدید
(٥) تا نیاید وحی زو غره مباش   تو بدان **گلگونهٔ** طال بقاش (١)
(٦) بانگ وصیتی جو که او خامل نشد   تاب خورشیدی که آن آفل نشد

---

(١) گلگونه چیزیست که زنان برای زینت بررخسار خود میمالند و اینجا مراد مطلق زینت است

(١) فَالْعُلُومُ تِلْكَ مَنْ دَقَّت وَ مَنْ　　جِلُّهَا قَالٌ وَ قِيلٌ كَمْ وَهَنْ

حَكَتِ الْقِبْطَ لِفِرْعَوْنَ الأَجَلْ　　شِبْهَ مَاءِ النِّيلِ .. عُدِّيلَ أَجَلْ ..

(٢) هٰذِهِ السَّطْوَةُ تِلْكَ وَ الْعِظَمْ　　مَعَ سِحْرٍ لَهُمْ دَوْماً أَلَمْ

هَبْ رِقَابَ الْخَلْقِ فِيهَا سَجَدُوا　　وَ لَهُمْ مِنْ هَيْبَةٍ كَمْ جَلَبُوا

(٣) أَدْرِ سِحْرَ السَّاحِرِينَ كُلَّهَا　　قَدْ غَدَتْ وَ الْمَوْتَ أَدْرِ أَنْ لَهَا

كَالْعَصَا كَانَ وَ مَنْ بِالأَثَرِ　　غَدَتِ الثُّعْبَانَ وَافِي الْخَطَرِ

(٤) كُلَّ سِحْرِ السَّاحِرِينَ عَجِلاً　　لُقْمَةً وَاحِدَةً قَدْ جَعَلا

عَالَمٌ مَمْلُوٌّ بِاللَّيْلِ الْمَثَلْ　　ذِي الدُّنَا كَانَتْ لَهَا الصُّبْحُ أَكَلْ

(٥) هَا هُوَ النُّورُ بِذَا الأَكْلِ أَبَدْ　　لَمْ يَزِدْ شَيْئاً وَ ضِيقاً مَا وَجَدْ

بَلْ عَلَى الْحَالَةِ قَبْلاً وَ النَّسَقْ　　بَاقِياً كَانَ .. أَضَاءَ وَ أَتْلَقْ ..

(٦) لَمْ يَزِدْ بِالذَّاتِ زَادَ بِالأَثَرْ　　أَبَداً فِي الذَّاتِ قَطُّ مَا ظَهَرْ

مِنْ مَزِيدٍ لاَ وَ لاَ نَقْصٍ وَ لاَ　　آفَةٍ مِنْ .. كُلِّ تَغْيِيرٍ خَلَى ..

---

(١) آن هنرهای دقیق و قال و قیل　　قوم فرعونند أجل چون آب نیل

(٢) رونق و طاق و طرنب سحرشان　　گرچه خلقان را کشد گردن کشان

(٣) سحرهای ساحران دان جمله را　　مرگ چوبی دان که آن شد اژدها

(٤) جادوئیها را همه یك لقمه کرد　　یك جهان پر شب بدان راصبح خورد (١)

(٥) نور از آن خوردن نشد افزون بیش　　بل همانسانست کو بودست پیش

(٦) در اثر افزون شد و در ذات نی　　ذات را افزونی و آفات نی

---

(١) این مصراع منفصل است از مصراع اول ومعنی این مصراع باابیات بعد چنین می نماید که جهان ماسوی الله است پر ظلمت عدم شود و معدوم بود نور مرتبه أحدیت تجلی کرد و این ظلمت عدم راثبوت وجود خورد و باطل نموده وصبح وجود نفس ذات حق است که ظاهر شد در اعیان صفحه ٧٥ ج ٤ شرح بحرالعلوم ـ

(١) فَبِإيجادِ الْدُنا الْحقّ أَبَدْ في مَزيدٍ لَمْ يَكُ الْوُسعَ فَقَدْ

ذاكَ مَنْ في الأَوّلِ ما وُجِدا لَمْ يَكُ الْمَوْجُودَ حالاً أَبدا

(٢) غَيْرَ أَنْ مِنْ خَلْقِهِ هذا الْورى لَهُ زادَ الأَثَرُ كَمْ ظَهَرا

بَيْنَ هذَيْنِ الْمَزيدَيْنِ غَدى فارِقٌ كَثْرٌ وَ كَالشَّمس بَدى ..

(٣) فَمَزيدُ الأَثرِ كانَ بأَنْ لَهُ صارُ مَظْهَراً مِنّا عَلَنْ

كَيْ بِهذا الْشُغْلُ مِنْهُ وَ الْصِفاتْ تَظْهَرُ ..شامِلَةَ السِّتَ الْجِهاتْ ..

(٤) وَ مَزيدُ كُلِّ ذاتِيّ دَليلْ أَنَّهُ الْحادِث كانَ وَ الْعَليلْ

دائِمَاً لِلْعِلّةِ مِنْها ظَهَرْ ..بِسواها ما لَهُ أَدْنى أَثَرْ ..

تفسير آية فأوجس فى نفسه خيفة موسى قلنالا تخف انك أنت الاعلى

(٥) قالَ مُوسى الْسِحْرُ أَيْضاً حَيَّرا أَنا ما أَفْعَلُ إِذْ هذا الْوَرى

---

(١) حق ز ايجاد جهان أفزون نشد آنچه اول آن نبود اكنون نشد

(٢) ليك أفزون شد أثر ز ايجاد حق در ميان آن فراوانست فرق

(٣) هست أفزونى أثر اظهار او تا پديد آيد صفات و كار او

(٤) هست أفزونى هر ذات دليل كو بود حادث بعلتها عليل

تفسير آيه فاوجس الخ

(٥) گفت موسى سحر هم حيران كنى است چون كنم كاين خلق را تمييز نيست

(١) مَا لَهُ تَمْيِيزُ الْحَقُّ ذَكَرْ — أَنَا تَمْيِيزاً أُبِينُ مَا اسْتَتَرْ
عَقْلُ التَّمْيِيزَ بِتّاً فَقَدَا — نَاظِراً أَجْعَلُ أُعْطِي رَشَدَا
(٢) هَبْ هُمْ مُوسَى كَبَحْرٍ أَظْهَرُوا — زَبَداً غَرُّوا عَلَيْكَ افْتَخَرُوا
لَا تَخَفْ أَنْتَ عَلَيْهِمْ غَالِبُ — مُخْطِئُونَ هُمْ أَنْتَ صَائِبُ..
(٣) عَهْدَ مُوسَى السِّحْرُ كَانَ الافْتِخَارْ — فَالْعَصَا الْحَيَّةَ إِذْ صَارَتْ فَعَارْ
(٤) صَيَّرَ السِّحْرُ فَكُلُّ أَحَدِ — يَدَّعِي حُسْناً بِنَحْوٍ مُفْرَدِ
مَعَ مِلْحٍ حَجَرُ الْمَوْتِ مَحَكْ — كُلُّ مِلْحٍ .. وَ بِهِ الزَّيْفُ انْهَتَكْ
(٥) ذَهَبَتْ مُعْجِزَةُ مُوسَى ذَهَبْ — أَيْضاً السِّحْرُ وَ كُلُّ مَا جَلَبْ
وَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا الطَّشْتُ وَقَعْ — مِنْ عَلَى السَّطْحِ.. لَهُ الصَّوْتُ ارْتَفَعْ..
(٦) صَوْتُ طَشْتِ السِّحْرِ مِنْهُ مَا بَقِي — غَيْرُ لَعْنٍ وَ نَكَالٍ وَ شَقَا
صَوْتُ طَشْتِ الدِّينِ مِنْهُ مَا بَقِي — غَيْرُ عِزٍّ وَ جَلَالٍ وَ تُقَى

---

(١) كلمة نمك فى الاصل و ان كانت أسم الملح و لكن اراد بها هنا الملاحة

---

(١) گفت حق تمییز را پیدا کنیم — عقل بی تمییز را بینا کنیم
(٢) گر چه چون دریا بر آوردند کف — موسیا تو غالب آئی لا تخف
(٣) بود اندر عهد خود سحر افتخار — چون عصا شد مار آنها گشت عار
(٤) هر کسی را دعوی حسن و نمك — سنگ مرگ آمد نمکها را محك
(٥) سحر رفت و معجزه موسی گذشت — هر دو را از بام بود افتاد طشت
(٦) بانگ طشت سحر جز لعنت نماند — بانگ طشت دین بجز رفعت نماند

(۱) فَالْمَحَكُّ إِذْ هُوَ بِالْمَرَّةِ　　خَفِيَ عَنْ رَجُلٍ مَعْ مَرْأَةِ
أْتِ يا قَلْبُ إِلى الصَّفِّ ادَّعي　　كُلَّ ما شِئْتَ فَلَيسَ مَنْ يَعي
(۲) سَنَحَ الْوَقْتُ لَكَ بِالاِدِّعاءْ　　فَالْمَحَكُّ حَيْثُ غابَ في خَفاءْ
هُمْ بِعِزٍّ أَذْ هَبُوكَ مِن يَدِ　　لِيَدٍ كَالعاهِلِ وَ السَّيِّدِ
(۳) وَ بِكُلِّ نَفَسٍ الْقَلْبُ يَقُولْ　　مِنْ غُرُورٍ لَمَّ فِيهِ وَ خُمُولْ
أَيُّها النَّقْدُ الصَّحيحُ يا ذَهَبْ　　أَنا مِنْكَ هَلْ أَقَلُّ بِالرُّتَبْ
(٤) لَهُ قالَ الذَّهَبُ الطَّلْقُ نَعَمْ　　يا زَمِيلي وَ شَرِيكي في الْقِسَمْ
لٰكِنِ اصْبِرْ وَ تَهَيّا فَالْمَحَكْ　　لَكَ يأتي تَعْلَمُ ما كانَ لَكْ
(٥) إِنَّ مَوْتَ الْبَدَنِ التُّحْفَةُ مِنْ　　صاحِبي السِّرِّ وَ مَنْ فِيهِ أُوتُمِنْ
ذَهَبٌ خُلِّصَ وَ زَناماً مَا الضَّرَرْ　　لَهُ بِالْمِقْراضِ لَوْ فِيهِ ظَفَرْ
(٦) وَ لَوِ الْقَلْبُ إِلى الْعُقْبى نَظَرْ　　وَ رَأى في نَفْسِهِ ما قَدْ ظَهَرْ
فَالسَّوادُ ذٰلِكَ مَنْ قَدْ غَدى　　آخِراً في الأَوَّلِ مِنْهُ يَدى

---

(۱) چون محك پنهان‌شدست‌ازمرد و زن　　در صف آ ای‌قلب اکنون لاف زن
(۲)وقت لافستت محك چون غائب است　　می‌برندت از عزیزی دست دست
(۳) قلب می‌گوید ز نخوت هر دمم　　ای زر خالص من از تو کی کمم
(٤) زر همی گوید بلی ای خواجه تاش　　لیك می‌آید محك آماده باش
(٥) مرگ تن هدیه‌است بر اصحاب راز　　زر خالص را چه نقصان است گاز
(٦) قلبا گر در خویش آخر بین بدی　　آن سیه کاخر شد او اول شدی

(١) لَوْ هُوَ في الأوّلِ الأسْوَدَ كانْ .. وَ الْفسادُ لَهُ قَبْلَ الْمَوْتِ بانِ ..
كانَ في يَوْمِ اللِقاءِ بِالْبعيدْ عَنْ نِفاقٍ وَ شِقاءٍ وَ السَعيدْ
(٢) كيمياءَ الْفَضْلِ دَوْماً طَلِبا عَقْلُهُ التَلْبيسَ مِنْهُ غَلِبا
(٣) وَ لَوِ الْقَلْبُ لَهُ مِنْ حالِهِ كُسِرَ النادِمَ مِنْ أفْعالِهِ
صارَ فَالْجابِرَ لِلْكَسْرِ نَظَرْ في الْأمامِ لَهُ بِالْعَفْوِ ظَفَرْ
(٤) نَظَرَ الْعُقْبى وَ عادَ الْمُنْكَسِرْ وَ مِنَ الْجابِرِ لِلْكَسْرِ جُبِرْ
(٥) كَسْرُهُ في الْحالِ فَالْفَضْلُ النُحاسْ أذْهَبَ لِلْكيمِيا عَزَّ الْتَماسْ
ذلِكَ الْمَطْلِيَ وَجْهاً بِالْذَهَبْ بَقِيَ الْمَحْرُومَ بِالْخُسْرِ ذَهَبْ
(٦) أيُّها الْمَطْلِيُّ خُدْعاً بِالْذَهَبْ أتْرُكِ الْدَعْوى لَكَ انْظُرْ بِعَجَبْ
أنْ لَكَ الْطالِبُ كانَ هكَذا ما بَقِى الأعْمى دَرى مِنْكَ الأذى

---

(١) چون شدى اول سيه اندر لقا دور بودى از نفاق و از شقا
(٢) كيمياى فضل را طالب بدى عقل او بر زرق او غالب بدى
(٣) چون شكسته دل شدى از حال خويش جابر اشكسته گان ديدى پيش
(٤) عاقبت وا ديد او اشكسته شد از شكسته بند در دم بسته شد
(٥) فضل مسها را سوى اكسير راند آن زر اندود از كرم محروم ماند
(٦) اى زر اندوده مكن دعوى ببين كه نماند مشتريت أعمى چنين

(١) إِنَّ نُورَ الْمَحْشَرِ الْعَيْنَ لَهُمْ | بَصَر .. وَ الْضَوْءَ أَغْطَى كُلَّهُمْ ..
وَ رِبَاطُ عَيْنِكَ دَوْماً لَهَا | فَضَحَ .. أَبْدَى جِهَاراً فِعْلَهَا ..
(٢) هُؤُلَاءَ انْظُرْ وَمَنْ هُمْ نَظَرُوا | آخِرَ الأَمْرِ .. وَ مِنْهُ اعْتَبَرُوا ..
حَسْرَةَ الأَرْوَاحِ هُمْ كَانُوا كَمَا | غَبْطَةَ الأَعْيُنُ عَدُوٌّ عِظَمَا
(٣) تِلْكَ لَا تَنْظُرِ مِنَ الْحَالِ لَهَا | نَظَرَتْ دَوْماً وَ رَاقَ عِنْدَهَا
فَاسِدَ السِّرِّ هِيَ قَدْ وَجَدَتْ | وَ لِأَصْلِ السِّرِّ جَهْلاً فَقَدَتْ
(٤) عِنْدَ مَنْ قَدْ نَظَرَ الْحَالَ وَ مَنْ | هُوَ فِي جَهْلٍ وَ شَكٍّ مُرْتَهِنْ
صَادِقُ الصُّبْحِ مَعَ كَاذِبِهِ | وَاحِدُ الاثْنَانِ .. لَا تَأْبَهْ بِهِ ..
(٥) إِنَّ صُبْحاً كَاذِباً الافَ أَلْف | قِيرَوَانٍ وَقَفُوا صَفّاً بِصَف
يَا شَبَابُ لَهُمُ رِيحَ الْهَلَاكْ | مَنَحَ عَادُوا بِضَغْطٍ وَ ارْتِبَاكْ ..

---

(١) نور محشر چشم شان بینا کند | چشم بندی ترا رسوا کند
(٢) بنگر آنها را که آخر دیده‌اند | حسرت جانها و رشك دیده‌اند
(٣) منگر آنها را که حالی دیده‌اند | سرّ فاسد ز اصل سر ببریده‌اند (١)
(٤) پیش‌حالی بین که در جهلست وشك | صبح صادق صبح کاذب هر دو يك (٢)
(٥) صبح کاذب بصد هزاران کاروان | داد بر باد هلاکت ای جوان

---

(١) مصراع دوم تعلیل مصراع اول است یعنی منکر آنها را که حال دیده‌اند و از مآل خبرندارند برای اینکه سر و دل فاسد دارند و از اصل سر که صحیح است دور ماندند مقصود از سردراین‌مورد قلب‌است‌که در قاموس بدین معنی هم آمده است صفحه٧٩ج٤ شرح بحرالعلوم ـ (٢) یعنی هیچ نقدی نیست‌که اورا مانندنیست‌که ناظررا در غلط نمی اندازد چنانکه صبح صادق مشابه صبح‌کاذب‌است وجوینده را در غلط می‌اندازد ـ

(١) لَنْ تَرىٰ نَقْداً وَ لَيْسَ مِنْ غَلَطْ — لَهُ نِدّاً يَقْذِفُ الْفِكْرُ شَطَطْ
وَيْلَ ذاكَ الرُّوحِ مَن لَيْسَ مَحَكْ — لَهُ اَوْ مِقْراضٌ لِلْجَهْلِ سَلَكْ

فى بيان منع المدعى عن دعواه و امره بالمتابعة للانبياء و الاولياء

(٢) فَأَبُو مُسْلَمَةٍ قالَ أَنا — أَحْمَدٌ حَقّاً وَ لَسْنا بِشْئاً
وَ بِفَنٍّ اَنا دِينَ أَحْمَدِ — أُقْلِبُ اَجْمَلُهُ الْواهِي الرَّدِيّ
(٣) لِأَبي مُسْلَمَةٍ قُلْ قَلِّلِ — بَطَراً مِنْكَ وَ حالَ الأَوَّلِ
أَتْرُكَ اُنْظُرْ .. لَعْنَهُ فِي الآخِرِ — لَكَ اِنْ كُنْتَ حَدِيدَ ..النّاظِرِ..
(٤) أَصْحِ مِنْ حِرْصٍ وَ جَمْعٍ وَيْكَ لا — تَكُ أَيّاكَ الدَّلِيلَ لِلْمَلا ..
خَلْفَكَ أَرْجِعْ كَيْ لَكَ الشَّمْعُ الأَمامْ — يَمْضِي .. فِيهِ تَقْتَدِي تَلْقَى الْمَرامْ
(٥) فَلَكَ الشَّمْعُ كَمِثْلِ الْقَمَرِ — أَظْهَرَ الْمَقْصَدَ لا فِي خَطَرِ
(٦) وَيْكَ اِنْ رُمْتَ وَ اِنْ لَمْ تَرُمِ — فَمَعَ الْمِصْباحِ نُورِ الظُّلَمِ
يُنْظَرُ النَّقْشُ مِنَ الْبازِي وَ مِنْ — زاغٍ الأَمْرَ تَحَقَّقْ وَ اسْتَبِنْ

(١) نيست نقدى كش غلط انداز نيست — واى آن جان كش محك و گاز نيست

زجر كردن مدعى از دعوى و امر كردن او را بمتابعت انبيا و اوليا

(٢) بو مسيلم گفت من خود احمدم — دين احمد را بفن بر هم زدم
(٣) بو مسيلم را بگو كم كن بطر — غرة اول مشو آخر نگر
(٤) هين قلاوزى مكن از حرص وجمع — پس روى كن تا رود در پيش شمع
(٥) شمع مقصد را نمايد همچو ماه — كاين طرف داميست يا خود دامگاه
(٦) گر بخواهى ور نخواهى با چراغ — ديده گردد نقش باز و نقش زاغ

(١) وَ سِوىٰ هٰذا فَذِي الزّاغاتُ قَدْ ... أَوْ قَدَتْ مَكْراً لَهٰا دَوْماً مُعَدْ
لِلْبُزاةِ الْبِيضِ صَوْتاً عُلِّمَتْ ... نَفْسهٰا لِلْصَيْدِ دَوْماً قَدَّمَتْ ..
(٢) فَالْقَطاٰ هَبْ كٰانَ صَوْتَ الْهُدْهُدِ ... عَرِفَ .. قٰالَ أَلَيْهِ اهْتَدِي ..
فَبِسِرِّ الْهُدْهُدِ مَعْ خَبَرَ ... سَبٰاءٍ كَيْفَ دَرٰى وَ الاَ ثَرِ
(٣) مَيِّزِ الْصَوْتَ اللّذِي بِالْذٰاتِ كٰانْ ... هُوَ عَنْ صَوْتٍ لَهُ الْرَبْطَ أَبٰانْ
وَ اخْتَبِرْ تٰاجَ الْمَلِيكِ السَيِّدِ ... أَنْتَ عَنْ تٰاجٍ بَدٰى لِلْهُدْهُدِ
(٤) لِلْدَراٰوِيشَ الْكَلاٰمَ وَ الْنُكٰاتُ ... لِذَوِي الْعِرْفٰانِ جَلُّوا بِالْصِفٰاةْ
ذِي اللّتِي مِنْهٰا الْحَيٰاءُ عُدِمٰا ... رَبَطَتْ فَوْقَ الِلسٰانِ بَرَمٰا
(٥) كُلُّ مٰا كٰانَ هَلاٰكاً لِلأُمَمْ ... فِي الْقَدِيمِ مٰا لَهٰا خَطْباً أَلَمْ
كٰانَ مِنْ ظَنٍّ بِأَنَّ الْصَنْدَلاٰ ... عُودُ الْعِطْرِ بِهِ قَدْ حَصَلاٰ ..
(٦) لَهُمُ الْتَمييزُ كٰانَ أَنْ غَدٰى ... مُظْهِراً لِلْجِنْسِ دَلَّ وَ هَدٰى
غَيْرَ أَنَّ الْحِرْصَ مِنْهُمْ وَ الْطَمَعْ ... جَعَلَ عُمْياً وَ صُمّاً إِذْ وَقَعْ

---

(١) ورنه أين زاغان دغل افروختند ... بانگ بازان سپيد آموختند
(٢) بانگ هدهد گر بياموزد قطا ... راز هدهد کو و پيغام سبا
(٣) بانگ بر رسته ز بر بسته بدان ... تاج شاهان را ز تاج هدهدان
(٤) حرف درويشان و نکته عارفان ... بسته‌اند اين بی حياءان بر زبان
(٥) هر هلاك امت پيشين که بود ... زانکه صندل را گمان بردند عود
(٦) بودشان تمييز کان مظهر کند ... ليك حرص و آز کور و کر کند

(١) فعمى الْعُمْيانِ ما عَنْ رَحْمَةِ — بِالْبعيدِ كانَ .. أَوْ عَنْ نِعْمَةِ ..
وَعَمى الْحِرْصِ الّذى ما غُفِرا — مَنْ بِهِ جاءَ .. وَ جَلَّ خَطَرا ..
(٢) فَمَسامِيرُ تُدَقُّ أَرْبعَهْ — لِلْمَليكِ الرَّحْمَةُ مِنْهُ السعَهْ(١)
قُرِبَتْ لٰكِنْ مَسامِيرُ الْحَسَدْ — أَبَداً لا تُغْفَرُ ازْدادَتْ أَدَدْ
(٣) وَيٰاكَ يا حُوتُ فَانْظُرْ حَسَنا — آخِرَ الأَمْرِ لِفَخٍّ كَمِنا
عَيْنُكَ النّاظِرَةُ الْعُقْبى أَبَدْ — سَدَّ قُبْحُ الْحَلْقِ .. أَعْياها الرَّشَدْ ..
(٤) فَبِعَيْنٍ لَكَ اُنْظُرْ أَوّلا — دائِماً مَعْ آخِرٍ اعْرِفْهُ فَلا
تَشْبَهْ إِبْليسَ تَكُونُ أَعْوَرا — فَهُوَ لِلأَوّلِ حَسْبُ نَظَرا
(٥) أَعْوَرٌ ذاكَ الّذي لِلْحالِ قَدْ — نَظَرَ لا غَيْرَ لَمْ يَنْظُرْ لِبَعْدْ
هُوَ كَالْحَيْوانِ لا يَدْرِي الأَمامْ — وَالْوَراءَ ما لَهُ أَدْنى أَحْتِرامْ

---

(١) كلمة چار ميخ فى الاصل ـ و هو انهم يدقون اربعة مسامير لمن يرويدون قتله و صلبه من اربعة اعضا يكنى بها عن الابتلاء ـ

(١) كورى كوران ز رحمت دور نيست — كورى حرص است كان مغفور نيست
(٢) چار ميخ شه ز رحمت دور نى — چار ميخ حاسدى مغفور نى
(٣) ماهيا آخر نكو بنگر بشست — بد گلوئى چشم آخر بينت بست
(٤) با دو ديده اول و آخر ببين — هين مباش اعور چو أبليس لعين
(٥) اعور آن باشد كه حالى ديد بس — چون بهائم بى خبر از پيش وپس

(١) حَيْثُ أَنْ عَيْنانِ كانا لِلبَقَرْ عِنْدَ جُرْمِ التَلَفِ وَقتَ الضَرَرْ(١)
مِثْلَ عَيْنٍ فَرْدَةٍ إِذْ لا شَرَفْ كانَ لِلْحَيْوانِ ..لِلْجَهْلِ انْحَرَفْ..
(٢) فَلَهُ الْعَيْنانِ ذانِ بِالثَمَنْ ساوِيا النِصفَ وَلا غَيْرَ لِأَنْ
مَسْنَدُ الْعَيْنَيْنِ هٰذَيْنِ مَعا عَيْنُكَ وَالْحُكْمَ فيهِا اتَّبَعا
(٣) وَ إِذا ما الْعَيْنُ لِابْنِ آدَمٍ تُقْلَعُ صَحَّ يَفْرِضِ لازِمٍ
مِنْ طَريقِ الْشَرْعِ نِصفُ الثَمنِ لَهُ وِفْقَ ما أَتى فيِ الْسُنَنِ
(٤) حَيْثُ عَيْنُ الآدَمِيِ بِالْعَمَلْ وَحْدَها تَعْمَلُ مِنْ دُونِ زَلَلْ
لا مَعَ الْعَيْنَيْنِ كانا بِالْعَمَلْ صاحِبَيْنِ بِهِما الْشُغْلُ حَصَلْ

---

(١) اراد مولانا بهذا لبيت التمثيل وحده لا التفريع فى الفقه اى مجرد مرتبةالحيوان دون مرتبة الانسان و لهذا قال تلف عين البقر فــى حكم تلف عين واحــدة من الانسان لعدم كرامته لانهم قالوا فى فروعات الفقه يؤخذ للعين ربع القيمة لان اقامة العمل بها انما يكون باربعة اعين عينا البقر و عينا مستعملها فصارت كانها ذات اعين اربع و التقيد بالعين لانه لو قطع أذنها او ذنبها يضمنى نقصانها ـ

---

(١) چون دو چشم گاو در جرم تلف همچويك چشم است كش نبودشرف
(٢) نصف قيمت ارزد آن دو چشم او كه‌دو چشمش راست مسند چشم او
(٣) ور كنى يك چشم آدم زادهٔ نصف قيمت لازم است از جادهٔ
(٤) زانكه چشم آدمى تنها بخود بى دو چشم يار كارى مى كند

(١) إِذْ غَدَتْ عَيْنُ الْحِمارِ ما لَها   أَوَّلٌ مَعْ اٰخِرٍ يَبْدُو بِها
فَلَوِ الْعَيْنَيْنِ كُلاًّ وَجَدا   أَعْوَرَ الْحُكْمِ غَدٰى لا فِي هُدٰى
(٢) ذا الْكَلامُ ما لَهُ حَدُّ الْخَفِيفْ   ذاكَ لِلسُّلْطانِ فِي بَغْيِ الرَّغِيفْ
طامِعاً كانَ كِتاباً كَتَبا   لَهُ .. يَرْجُو أَنْ يَنالَ الطَّلَبا

فى بيان بقية قصة كتابة ذاك الغلام رقعة و ماجرى له بطلب اجرته

(٣) راحَ عِنْدَ الْمَطْبَخِيِّ قِيلَ أَنْ   يُوصِلَ الْمَكْتُوبَ مِنْ مَلْكِ الزَّمَنْ
قالَ مَنْ مِنْ مَطْبَخِ الْمَلْكِ الْجَلِيلْ   وَ الْكَرِيمِ أَنْتَ قَدْ كُنْتَ الْبَخِيلْ
(٤) فَبَعِيدٌ مِنْهُ مِنْ نِعْمَتِهِ   أَنْ لَهُ الْمَقْدُورُ مِنْ رَحْمَتِهْ
وَ لِما يُجْرِي عَلَيَّ فِي النَّظَرْ   لَهُ يَأْتِي يُنْقِصُ يُولِي الضَّرَرا
(٥) قالَ لِلْمَصْلَحَةِ فِي ذا أَمَرْ   لا لِضِيقِ الْيَدِ أَوْ بُخْلٍ ظَهَرْ

---

(١) چشم خر چون اولش بی آخرست   گردو چشمش هست حکمش اعوراست
(٢) این سخن پایان ندارد و آن خفیف   مینویسد رقعه در طمع رغیف

بقیه قصه نوشتن آن غلام رقعه‌را بطلب اجری

(٣) رفت پیش از نامه پیش مطبخی   کای بخیل از مطبخ شاه سخی
(٤) دور ازو وز همت او کاین قدر   از جری‌ام آیدش اندر نظر
(٥) گفت بهر مصلحت فرموده است   نی برای بخل و نی تنگی دست

(١) قَالَ وَاللهِ الْعَظِيمِ ذَا الْكَلَامْ	هُوَ لِلدِّهْلِيزِ يُعْزٰى بِالْمَرَامِ
فَلَدَى الْمَلْكِ غَدَى التِّبْرُ الْعَتِيقْ	كَالتُّرَابِ مَا لَهُ قَدْرٌ يَلِيقِ
(٢) وَأَقَامَ الْمَطْبَخِيُّ لِلْمَرَامْ	مِائَةَ حُجَّةٍ أَقْضَى بِالْكَلَامْ
وَهُوَ مِنْ حِرْصٍ كَثِيرٍ فِيهِ كَانْ	رَدَّهَا كُلًّا وَأَعْرَاضاً أَبَانْ
(٣) فِي الضُّحَى لَمَّا لَهُ الْجَرْيُ الْقَلِيلْ	جَاءَ كَمْ شَنَّعَ مَا أَشْفَى الْغَلِيلْ
(٤) لَا وَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ قَاصِدُونْ	أَنْتُمُ الْأَشْيَاءُ هٰذِي مَا تَكُونْ
قَالَ لَا نَحْنُ عَبِيدُ أَمْرِهِ	.. طَوْعَهُ فِي نَفْعِهِ أَوْ ضَرِّهِ ..
(٥) ذَا مِنَ الْفَرْعِ لَكَ لَا تَأْخُذِ	خُذْ مِنَ الْأَصْلِ وَلِلْفَرْعِ انْبِذِ
قَلِّلِ الطَّعْنَ عَلَى الْقَوْسِ فَمِنْ	عَضُدٍ ذَا السَّهْمُ جَرِّبْ وَامْتَحِنْ
(٦) مَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ الْإِبْتِلَا	هٰذِهِ الْآيَةُ كَانَتْ لِلْمَلَا
لِلنَّبِيِّ الذَّنْبَ لَا تُسْنِدْ فَذَا	كَانَ لِلّٰهِ هُوَ رَامْ كَذَا

---

(١) گفت دهلیز یست و الله این سخن	پیش شه خاکست هم زر کهن (١)
(٢) مطبخی ده گونه حجت بر فراشت	او همه رد کرد از حرصی که داشت
(١) چون جوی کم آمدش دروقت چاشت	زد بسی تشنیع و او سودی نداشت
(٤) گفت قاصد میکنند اینها شما	گفت نی که بنده فرمانیم ما
(٥) این مگیر ازفرع از اصل گیر	بر کمان کم زن که ازبازوست تیر
(٦) ما رمیت اذ رمیت ابتلاست	بر نبی کم نه گنه کان از خداست

---

(١) دهلیزی کنایه از سخنان بی حاصل باشد (برهان قاطع)

(١) فَبِرَأْسِ الْعَيْنِ لِلْماءِ الْكَدَرْ … كانَ يا مَنْ قَدْ غَدىٰ مِنْهُ النَظَرْ

في غُبارٍ أَنْتَ اُنْظُرْ لِلأَمامْ … وَ اَفْتَحِ الْعَيْنَ لَكَ في ذا الْمَرامْ

(٢) فَلِحُزْنٍ لَمَّ فيهِ وَ غَضَبْ … داخِلَ الْبُقْعَةِ صارَ وَ كَتَبْ

رُقْعَةً مَمْلُوَّةً بِالْغَضَبِ … لِلْمَليكِ شاكِياً لِلْسَغَبِ

(٣) وَ بِتِلْكَ الرُقْعَةِ الْمَدحَ الْكَثيرْ … لِلْمَليكِ قالَ لِلْجُودِ الْخَطيرْ

مِنْهُ سامِي الْجَوْهَرِ وَ الْدُرَرِ … ثَقَبَ اَبْدىٰ جَميلَ الأَثَرِ

(٤) يا مَنِ الْكَفُّ لَكَ الْبَحْرَ الْخَضيمْ … وَ السَحابَ فَضَلَتْ زادَتْ كَرَمْ

في قَضاءِ حاجَةِ مَنْ سَئَلُوا … حاجَةً مِنْكَ عَلَيْكَ نَزَلُوا

(٥) فَالسَحابُ بِجَميعِ ما سَمَحْ … سَمَحَ الْباكِي كانَ في تَرَحْ

كَفُّكَ النِعْمَةَ دَوماً بِالْسَنا … مَنَحَتْ ضاحِكَةً تُبْدي الْهَنا

(٦) ظاهِرُ رُقْعَتِهِ هَبْهُ الثَنا … كانَ وَ الْمَدحَ وَ كَشْفاً لِلْعَنا

غَيْرَ اَنَّ الْمَدْحَ ذا ريحُ الْغَضَبْ … فيهِ آثاراً اَبانَتْ لا تُحِبْ ..

---

(١) آب از سر تیره‌است ای خیره چشم … بیشتر بنگر یکی بگشای چشم (١)

(٢) شد ز خشم و غم درون بقعهٔ … سوی شه بنوشت خشمین رقعهٔ

(٣) اندر آن رقعه ثنای شاه گفت … گوهر جود و سخای شاه سفت

(٤) ای ز بحر و ابر أفزون کف تو … در قضای حاجت حاجات جو

(٥) زانکه أبر آنچه دهد گریان دهد … کف تو خندان پیاپی خوان نهد

(٦) ظاهر رقعه اگر چه مدح بود … بوی خشم از مدح أثرها می‌نمود

---

(١) خیره بر وزن تیره غباری را گویند که در چشم پدید آید و بمعنی شوخ دیده بی‌شرم بی آزرم وهرزه وناهموار و بی‌حیا و سرکش و سخن ناشنوا باشد الخ ـ برهان قاطع ـ

(١) وَ لِهٰذا كُلُّ فِعلٍ لكَ كانْ — ما لَهُ نُورٌ .. قَبيحاً وَ مُهانْ ..

حَيثُ مِنْ نُورٍ بِهِ الْكَوْنِ انْبرى — نائياً كُنْتَ بَعيداً لا تَرى

(٢) رَوْنَقُ شُغلِ الأَخِسّاءِ السِّفلْ — كاسِداً كانَ لَهُ الْقَدرُ سَفَلْ

مِثْلَما قَدْ كانَ مِنْ واهي الشَّجرْ — فَسدَ بِالسُّرعَةِ غَضُّ الثَّمَرْ

(٣) رَوْنَقُ الدُّنْيا يَجيءُ بِالْكَسادْ — حَيْثُ مِنْ عالَمِ كَوْنٍ وَ فَسادْ

(٤) وُجِدْ بِالْمَدحِ لَمْ تَلْقَ الصُّدورْ — أَنْشِراحاً لا وَ لا تَلْقَى السُّرورْ

إِذْ بِصَدْرِ الْمادِحِ الأَحْقادُ قَدْ — نَزلتْ وَ الْغَضَبُ فيها أَتَقَدْ

(٥) وَيْكَ يا قَلْبُ مِنَ الْكُرْهِ وَ مِنْ — عَيْبٍ اعْرَ فيهِ انا لاَتَبِنْ

بَعْدَ ذاكَ الْحَمْدَ اقْرَأْ شاطِرا — كُنْ ..وَمِنْهُ الْجُودَ دَوْماً شاكِرا..

(٦) كانَ وِرْدُ حَمْدِكَ فَوْقَ اللِسانْ — كانَ في باطِنِكَ الْكُرْهُ الْمُهانْ

فِي اللِسانِ ذٰلِكَ الْحَمْدُ يَكُونْ — مَكْراً أَوْ تَلْبيساً الْعُمْرَ يَهُونْ

---

(١) زان همه كار تو بی‌نورست و زشت — كه‌تو دوری دور از نورسرشت

(٢) رونق كار خسان كاسد شود — همچو ميوه تازه زو فاسد شود

(٣) رونق دنيا بر آرد زو كساد — زانكه هست از عالم كون وفساد

(٤) خوش نگردد از مديحی سينه‌ها — چونكه در مداح باشد كينها

(٥) ای دل از كين و كراهت پاك شو — وانگهان الحمد خان چالاك شو

(٦) بر زبان الحمد و اكراه درون — از زبان تلبيس باشد يا فسون

(١) بَيْنَمٰا قَوْلُ الإِلٰهِ لاٰ أَرىٰ ظٰاهِرَ الْقَوْلِ أَنٰا مِنْ ذٰالْوَرىٰ
بَلْ إِلَى الْبٰاطِنِ لاٰ غَيْرَ أَنٰا أَنْظُرُ .. بِالْبٰاطِنِ خُصَّ الْهَدٰا ..

فى بيان حكايت ذاك المداح اللذى من جهة العرض والناموس فعل

شكر الممدوح مع ظهور رائحة الغم والحقد من خلاقة مرقعته بان ذلك المدح كله ادعاء لاحقيقة له

(٢) ذٰلِكَ الْوٰاحِدُ مِنْ صَوْبِ الْعِرٰاقْ جٰاءَ بِالْخِرْقَةِ مِنْ جَوْرِ الْفِرٰاقْ
(٣) مِنْهُ أَيْضاً صَحْبُهُ قَدْ سَئَلاٰ فِي الْجَوٰابِ لَهُمُ قٰالَ بَلىٰ
فَفِرٰاقاً كٰانَ هٰذٰا غَيْرَ أَنْ سَفَرٌ مَيْمُونٌ بِالْبِشْرِ اقْتَرَنْ
(٤) لِيَ كٰانَ إِذْ بِهِ السُّلْطٰانُ قَدْ مَنَحَ لِي خِلَعاً عَشْراً تَعُدّْ
أَلْفُ شُكْرٍ أَلْفُ حَمْدٍ وَثَنٰا بِهِ مُذْ عُمْرِهِ قَدْ قُرِنٰا

---

(١) وانگهان گفته خدا که ننگرم من بظاهر من بباطن ناظرم

حکایت آن مداح که از جهت ناموس شکر ممدوح می کرد وبوی اندوه اندرون او از خلاقت دلق او ظاهر می نمود که آن شکرها همه لافست و دروغ

(٢) آن یکی با دلق آمد از عراق باز پرسیدند یاران از فراق
(٣) گفت آری بد فراق الاسفر بود بر من بس مبارك مژده ور
(٤) که خلیفه داده ده خلعت مرا که قرینش باد صد مدح و ثنا

(١) فَلَكَمْ شُكْرٍ و حَمْدٍ لَهُ عَدْ   دائِماً حَقِّي لَهُ عَنْ كُلِّ حَدْ

(٢) شُكْرُهُ اَذْهَبَ كَثْراً فَهُنالِكْ   لَهُ قالُو حالُكَ ذو الاِرْتِباكْ

شاهِداً صارَ عَلَى الْكِذْبِ لَكا   تُظْهِرُ غَيْرَ الّذي كانَ بِكا

(٣) خاسِرُ الرَّأْسِ وَ عُرْيانَ الْبَدَنْ   مُعْدَمٌ مَحْرُوقٌ رَهْناً لِلْمِحَنْ

شُكْرُكَ إمّا سَرَقْتَ مِنْ أَحَدْ   أَوْ تَعَلَّمْتَ بِجُهْدٍ وَ بِجِدْ

(٤) أَيْنَ أَيْنَ الشُّكْرُ مِنْكَ لِلأَميرْ   لَكَ فَوْقَ الرَّأْسِ وَالرِّجْلِ يَصيرْ

(٥) وَ هُما مِنْ دُونِ تَوْقيرِ اللِّسانْ   مِنْكَ لَوْ مَدَحَ الْمَليكَ قَدْ أَبانْ

سَبْعَةُ أَعْضائِكَ الشُّكْرَ مَدامْ   تَنْسِجُ تُظْهِرُ بِالْعَكْسِ الْمَرامْ

(٦) في سَخاءِ الْمَليكِ ذاكَ وَ مَنْ   هُوَ سُلْطانٌ لِجُودٍ وَ لِمَنْ

لا يَكُونُ لَكَ نَعْلٌ وَ أَزارْ   يَرْفَعُ ما تَجِدُ مِنْ إِحْتِقارْ

---

(١) شکرها و حمدها بر می شمرد   تا که شکر از حد و اندازه ببرد

(٢) پس بگفتندش که احوال نژند   بر دروغ تو گواهی میدهند

(٣) تن برهنه سر برهنه سوخته   شکر را دزدیده یا آموخته

(٤) کو نشان شکر وحمد میر تو   بر سر وبرپای بی توقیر تو

(٥) گر زبانت مدح آن شه می‌تند   هفت اندامت شکایت می کند

(٦) در سخای آن شه و سلطان جود   مر ترا کفشی و شلواری نبود

---

(١) شلوار بر وزن هموار ازار و تنبان پاچه کوتاه را گویند (برهان قاطع)

(١) قَالَ كُلّ مَا لِيَ أَعْطِى أَنَا   بِهِ آثَرتُ أَمِيري ذُو الثَّنَا
بِافْتِقَادِي وَ بِإِعْطَائِي فَقَدْ   كُلّ تَقْصِيرٍ لِيَ الْخَيْرَ أَعَدْ
(٢) كُلّ مَا أَعْطَى الأَمِيرُ لِي أَنَا   قَدْ أَخَذْتُ شَاكِراً قَيْدَ الْهَنَا
وَ عَلَى كُلِّ فَقِيرٍ وَ عَدِيمْ   لَهُ قَسّمْتُ وَ مُضْنىً وَ يَتِيمْ
(٣) قَدْ وَهَبْتُ الْمَالَ وَ الْعُمْرَ الطَّوِيلْ   بِالْجَزَاءِ لِيَ وَ الأُجرِ الْجَزِيلْ
قَدْ أَخَذْتُ ذَا لِأَنِّي بِالْخِلَالْ   حَسَناً كُنْتُ نَظِيفاً بِالْفِعَالْ
(٤) فَلَهُ قَالُوا إِذَا الْمَالُ الْحَسَنْ   مَنْ هُوَ بِالْيُمْنِ وَ السَّعْدِ اقْتَرَنْ
ذَهَبَ فِي الْبَاطِنِ هٰذَا الدُّخَانْ   لَكَ وَ النَّفْطُ الْمُشَبُّ لِمَهْ بَانْ
(٥) مِاءَةُ كُرْهٍ لَكَ فِي الْبَاطِنِ   كَانَ كَالشَّوْكِ .. لِحِقْدٍ كَامِنٍ ..
فَمَتَى الْغَمّ غَدَى أَيَ الْهَنَا   .. أَوْ غَدَى الْهَجْوُ دَلِيلاً لِلثَّنَا ..
(٦) أَيْنَ أيُ الْعِشْقِ مِنْكَ وَ الرِّضَا   مَعَ إِيثَارٍ وَ قَوْلِ مَا مَضَى

---

(١) گفت من ایثار کردم آنچه داد   میر تقصیری نکرد از افتقاد
(٢) بستدم جمله عطاها از امیر   بخش کردم بر یتیم و بر فقیر
(٣) مال دادم بستدم عمر دراز   درجزا زیرا که بودم پاکباز
(٤) پس بگفتندش مبارك مال زفت   چیست اندر باطنت این دود نفت
(٥) صد کراهت در درون تو چو خار   کی بود آنده نشان ابتشار
(٦) کو نشان عشق و ایثار و رضا   گر درست است آنچه گفتی ما مضی

(١) لَوْ صَحِيحاً كُلُّهُ مِنْكَ صَدَرْ — فَرْضاً الْمَالَ اَخَذْتَ وَ غَدَرْ
حُبُّكَ لِلْمَالِ أَيْنَ الْمَيْلُ إِنْ — مَرَّ لِمْ مِنْهُ الْمَحَلُّ لَمْ يَبِنْ

(٢) عَيْنُكَ الْحَوْرَاءُ لَوْ كَانَتْ تَزِيدْ — لِحَيَاتِ الرُّوحِ فِي عُمْرٍ مَدِيدْ
فَهِيَ لَوْ لَمْ تَبْقَ لِلرُّوحِ تَزِيدْ — فَلِمَهْ الزَّرْقَاءُ صَارَتْ لاَ تُفِيدْ

(٣) أَيْنَ اَيُ الْحُسْنِ مِنْكَ فِي الْخِلاَلْ — يَا عَبُوسَ الرِّيحِ مِنْ هٰذَا الْمَقَالْ
لِادِّعَاءٍ أَعْوَجٍ يَبْدُو مُدَامْ — صَهْوَ لاَ تَنْبَسْ بِحَرْفٍ وَ السَّلاَمْ

(٤) مِاْئَةُ اَيٍ مِنَ الاِيثَارِ قَدْ — ظَهَرَتْ فِي الْبَاطِنِ مِنْ غَيْرِ حَدْ
مِاْئَةُ اَيٍ لِحُسْنِ الْفِعْلِ قَدْ — ظَهَرَتْ كَالأَنْجُمِ لَمَّا تُعَدْ

(٥) فَإِذَا مَالُ الْمَالِ فِي الاِيثَارِ كَانْ — مُتْلَفاً فِي الْبَاطِنِ مِنْهُ أَبَانْ

(٦) مِاْئَةَ أَلْفِ حَيَاةٍ بِالأَثَرْ — فَبِأَرْضِ الْحَقِّ جَلَّ وَ قَدَرْ
يَزْرُعُ الْبَذْرُ النَّظِيفُ الدَّخْلُ لاَ — يُؤْخَذُ مِنْهُ لَهُ الشَّأْنُ عَلاَ

---

(١) خود گرفتم مال گم شد میل کو — میل اگر بگذشت جای میل کو
(٢) چشم تو گرید سیاه و جانفزا — گر نماند او جانفزا ازرق چرا
(٣) کو نشان پاکبازی ای ترش — بوی لاف کژ همی آید خمش
(٤) صد نشان باشد درون ایثار را — صد علامت هست نیکو کار را
(٥) مال دو ایثار اگر گردد تلف — در درون صد زندگی آید خلف
(٦) در زمین حق زراعت کردنی — تخمهای پاك وانگه دخل نی

(١) فَإِذَا سُنْبُلَةٌ مِنْ رَوْضَةٍ (هُوَ) لَمْ تَنْبِتُ وَ غَيْرَ غَضَّةٍ (١)
إِنَّ أَرْضَ اللهِ كَانَتْ وَاسِعَهْ مَاهِيَ قُلْ أَيْنَ كَانَتْ نَافِعَهْ
(٢) حَيْثُ هٰذِي الأَرْضُ مِنْ أَرْضِ الْفَنَا مَا خَلَتْ مِنْ رِيعٍ أَوْ أَيِّ غِنىٰ
كَيْفَ تَغْدُو الأَرْضُ لِلّٰهِ الَّتِي وُسِعَتْ جَلَّتْ بِكُلِّ قُدْرَةٍ
(٣) هٰذِهِ الأَرْضُ لَهَا الرِّيعُ بِلَا حَدِّ الْحَبَّةُ قَلَّتْ لِلْمَلَا
تُعْطِي سَبْعَمِأَةٍ مِنْ مِثْلِهَا حَبَّةٌ أَبْدَتْ عَمِيمٌ فَضْلِهَا (٢)
(٤) قُلْتَ حَمْداً أَيْنَ أَيِ الْحَامِدِينْ لَنْ يُرىٰ مِنْ أَثَرٍ مِنْهُ يَبِينْ
لَا عَلَى الظَّاهِرِ مِنْكَ لَا عَلَى مَالَكَ مِنْ بَاطِنِ الكُلِّ خَلَى

---

(١) الاية فى سورة النساء ان اللذين توفاهم الملائكة قالوا فيم كنتم قالوا كنامستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض‌الله واسعةفهاجروا فيها. (٢) الاية فى سورة البقرة مثل اللذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مأة حبة ـ

---

(١) گر نروید خوشه از روضات هو پس چه واسع باشد ارض الله بگو
(٢) چونکه این ارض فنا بی ریع نیست چون بود ارض الله آن مستوسعیست
(٣) ریع آن را نی حد و نی عد بود کمترین دانه دهد هفصد بود
(٤) حمد گفتی کو نشان حامدون نی برونت هست اثر نی اندرون

(١) در نسخهٔ لکناهورپیش از بیت زیراین دو بیت اضافی دارد ـ گر نه گردد زرع جان یکدانه صد ـ صحن ارض الله واسع کی بود ـ اصل ارض الله قلب عارف است ـ لا مکان است و ندارد فوق و پست ـ

(۱) أنَّ حَمْدَ الْعارِفِ صِدْقٌ بِجِدْ   إذْ عَلَيْهِ شَهِدا رِجْلٌ وَ يَدْ

(۲) فَمِنَ الْبِئْرِ الدَّجِيِّ لِلْبَدَنْ   لَهُ جَرَّ ساحِباً دَوْماً بِفَنْ

وَ مِنَ الْقَعْرِ لِسِجْنِ ذِي الدُّنا   اِشْتَرى وَ الْخَيْرَ أعْطى وَ الْهَنا

(۳) أطْلَسُ التَّقْوى وَ نُورٌ مُؤْتَلِفْ   رايَةُ الْحَمْدِ لَهُ فَوْقَ الْكَتِفْ

(٤) خَلَصَ مِنْ جُهْدِ دُنْياً عارِيَهْ   سَكَنَ حَقْلاً وَ عَيْناً جارِيَهْ

(٥) نَزَلَ فَوْقَ سَرِيرِ السِّرِّ مِنْ   هِمَّةٍ فِيهِ هِيَ الطَّوْدُ الرَّزِينْ

ما لَهُ مِنْ مَجْلِسٍ أوْ مِنْ مَقامْ   مِنْ عَظِيمِ رُتْبَةً أسْمى وِسامْ

(٦) مَقْعَدُ صِدْقٍ وَ مَنْ فِيهِ وُجِدْ   كُلُّ صِدِّيقٍ لَهُ الرَّأسَ تَجِدْ

أخْضَرٌ مَسْرُورٌ رَيّانٌ أنِقْ   نَشْرُهُ كَالْمِسْكِ نَفّاحٌ عَبِقْ

(۷) حَمْدُهُمْ حَمْدُ الرِّياضِ لِلرَّبِيعْ   أشْبَهَ الْعُمْرِ بِرِيفٍ وَ بَرِيعْ

ألْفَ قَدْرٍ وَجَدَ ألْفَ عِظَمْ   نُظِّمَتْ كَالدُّرِّ سِلْكاً مُنْتَظِمْ

---

(۱) حمد عارف مر خدا را راست است   که گواه حمد او شد پا و دست

(۲) از چه تاریك چسمش بر کشید   در تك زندان دنیااش خرید

(۳) أطلس تقوی و نور مؤتلف   رایت حمد است او را بر کتف (۱)

(٤) وا رهیده از جهان عاریه   ساکن گلزار و عین جاریه

(٥) بر سریر سر عالی همتش   مجلس جاه و مقام و رتبتش

(٦) مقعد صدقیکه صدیقان درو   جمله سر سبزند و شاد و تازه رو

(۷) حمدشان چون حمد گلشن از بهار   صد نشانی دارد و صد گیرو دار

در نسخه النهج القوی ونسخه لکناهور وغیرها(آیت حمداست او رابر کتف) ولی بدون تردید اشتباه است وصیحح (رایت حمد است او را بر کتف) زیرا که رایة الحمد نام‌خاص‌علم حضرت محمد

(۱) وَ لَكَمْ بانَتْ لَهُ فَوقَ الْرَبيعْ عَيْنٌ اَوْ نَخلُ مَعَ الْرَوْضِ الْمَريع
ذٰلِكَ الْبُسْتانُ ذاكَ الْمَنْظَرُ شاهِداً كانَ عَلَيْهِ يُؤثَر
(۲) شاهِدُ الشاهِدِ في كُلِّ طَرَفْ أَلفُ الاٰفِ كَما أَنْ لِلْصَدَفْ
(۳) شَهِدَ الْدرُّ وَ نَتْنُ الْريحِ أَنْ يَأتِ مِنْ فُوْمٍ يَقيناً ذاكَ مِنْ
نَفَسٍ فيكَ ذَ مِنْ رَأسٍ وَ وَجهْ غَمِّكَ يا مُدَّعي شَبَّ فَمِهْ
(٤) عارِفُوا لْريحَ بِمِضْمارِ الْوغٰى حاذِقُونَ وَ أَباٰدُوْا مَنْ طَغٰى
أَنتَ بِالْنُطْقِ الْسَريعِ مِنْ بَطِر تُحدِثُ الْغَوْغا اُتْرُكِ الْقَوْلَ الْهَذَرْ
(۵) أَنْتَ بِالْمِسْكِ اتَّقِ أَنْ تَدَّعي ذاكَ ريحُ الْبَصَلِ هَلّا تَعي
فَهُوَ مِنْ نَفَسٍ فيكَ كَشفْ سِرَّكَ بِالْباطِنِ مِنْكَ هَتَفْ
(٦) فَمُداما قَدْ أَكَلْتَ الْسُكَّرا مُزِجَ بِالْوَرْدِ قُلْتَ بَطِرا
وَ مِنَ الْفُومِ لَكَ الْريحُ ضَرَبْ أَنْ سَخيفاً لا تَقُلْ وَ أَرْعِ الأَدَبْ

---

(۱) بر بهارش چشمه و نخل و گیاه وان گلستان و نگارستان گواه
(۲) شاهد شاهد هزاران هر طرف در گواهی همچو گوهر برصدف
(۳) بوی سیر بد بیاید از دمت وز سر و رو تابد ای لافی غمت
(٤) بو شناسانند حاذق در مصاف تو بجلدی‌های هو کم کن گزاف(۱)
(۵) تو ملاف از مشك کان بوی پیاز از دم تو میکند مکشوف راز
(٦) گل شکر خوردم همیگوئی و بوی می‌زند از سیر که یاوه مگوی

---

(۱) جلدی چابکی در منطق ـ (شرح سبزواری)

(١) كُو سَبيعِ الْبَيْتِ ذا الْقَلْبُ غدىٰ   وَ لِبَيْتِ الْقَلْبِ أَنّىٰ مٰا بَدىٰ

(٢) كٰانَ جيرٰانٌ خَفيّونَ فَمِنْ   خَرقِ بٰابٍ أَوْجِدٰارٍ لَمْ يَبِنْ

هُمْ عَلىٰ أَسْرٰارِكَ يَطَّلِعُونْ   ..وَ تِلْكَ الأَحْوٰالَ كُلاً يَعْلَمُونْ..

(٣) يَعْلَمُونَ ذٰاكَ مِنْ خَرقٍ أَبَدْ   مٰا بِهِ وَ هُمْ وَ شَكٌ لِأَحَدْ

مِنْهُ رَبُّ الْبَيْتِ اٰناً في حَذَرْ   لَمْ يَكُ أَوْ يَتَّقي أيَ ضَرَرْ

(٤) فَمِنَ الْقُرْاٰنِ إِقْرَأْ مٰا ذَكَرْ   أَنْ مِنَ الإِنْسٰانِ حٰالَ مٰا أَسَرْ

عَلِمَ الشَّيْطٰانُ دَوْماً وَ الْقَبيلْ   ..وَ دَرىٰ مِنْهُ الْكَثيرَ وَ الْقَليلْ..(١)

(٥) مِنْ طَريقٍ مٰادَرىٰ الإِنْسٰانُ حينْ   فيهِ كَالسِّرِّ لَدَيْهِ لاٰ يَبينْ

إِذْ مِنَ الْمَحْسُوسِ ذٰا لَمْ يَحْسَبِ   وَ إِلىٰ الأَشْيٰاءِ ذي لَمْ يَنْسِبِ

(٦) بَيْنَ نَقّادينَ لاٰ تَنْسِجْ أَكاٰ   ثَوْبَ تَلْبيسٍ وَ مِنْ عُجْبٍ بِكاٰ

مَعْ مَحَكِّ أَيُّها الْقَلْبُ الزَّهيدْ   مَرَّةً خَلّي إِدْعٰاءَ مٰا تُريدْ

---

(١) الاية فى سورة الاعراف انه (اى الشيطان) يراكم هو و قبيله من حيث لاترونهم -

---

(١) هست دل مانند خانه كلان   خانه دل را نهان همسايگان

(٢) از شكاف روزن و ديوارها   مطلع گردند بر اسرارها

(٣) از شكافى كه ندارد هيچ وهم   صاحب خانه ندارد هيچ سهم

(٤) از نبى بر خوان كه ديو و قوم او   مى برند از حال أنسى خفيه بو

(٥) از رهى كه أنس ازآن آگاه نيست   زانكه‌زين‌محسوس‌وزين اشباه‌نيست

(٦) در ميان ناقدان زرقى متن   با محك اى قلب دون لافى مزن

(۱) فَالْمَحَكُّ لَهُ قَدْ كَانَ طَرِيقْ — أَبَداً لِلْقَلْبِ وَ النَّقْدِ يَلِيقْ
رَبُّهُ اللهُ عَلَى الْجِسْمِ الأَمِيرْ — جَعَلَ وَ الْقَلْبِ مِنْ لُطْفٍ كَثِيرْ
(۲) فَالشَّيَاطِينُ بِمَا مِنْ سَوْرَةٍ — وَجَدتْ مَعْ غَلَظٍ بِالْقُدْرَةِ
فَعَلَى مَذْهَبِنَا مَعْ سِرِّنَا — وَقَفُوا دَوْماً وَ مَا فِي فِكْرِنَا
(۳) مَسْلَكٌ كَانَ لَهُمْ مِنْ كَامِنٍ — وَ مِنْ الْعَيْنِ الَّتِي لِلْبَاطِنِ
نَحْنُ نَكَّسْنَا لَنَا الأَرْؤُسَ مِنْ — سَرِقَاتٍ لَهُمُ لَمْ نَسْتَبِنْ
(٤) فَبِكُلِّ نَفَسٍ هُمْ ضَرَرَا — عَمِلُوا أَوْ خَطَاءً لَيْسَ يُرَى
صَاحِبُوا ثَقْبٍ وَ خَرْقاً ضَرَبُوا — وَ بِهِ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ ذَهَبُوا
(٥) فَلِمَهْ الأَرْوَاحُ مَنْ قَدْ سَفَرَتْ — فِي الدُّنَا عَمَّا اخْتَفَى مَا اخْتَبَرَتْ
(٦) هَلْ هِيَ فِي سَيْرِهَا صَارَتْ أَقَلْ — مِنْ شَيَاطِينَ لَهَا جَلَّ الْعَمَلْ
تِلْكُمُ الأَرْوَاحُ مِنْ فَوْقَ الْفَلَكْ — ضَرَبَتْ خَيْمَتَهَا .. تَشْأَى الْمَلَكْ

---

(۱) مر محك را ره بود در نقد و قلب — كه خدايش كرد امير جسم و قلب
(۲) چون شياطين با غليظيهاى خويش — واقف‌اند از سرما و فكر و كيش
(۳) مسلكى دارند وز ديده درون — ما ز دزديدهاى ايشان سرنگون
(٤) دمبدم خبط و زيانى ميكنند — صاحب ثقب و شكافى ميزنند
(٥) پس چرا جانهاى روشن در جهان — بى خبر باشند از حال نهان
(٦) در سرايت كمتر ازديوان شدند — روحها كه خيمه‌بر گردون زدند

(١) يَذْهَبُ الْشَيْطانْ نَحوَ الْفَلَكِ كَالْلُصُوص تَحتَ جِنحِ الْحَلكِ
مِنْ شِهابِ طارِقٍ يَغْدُو الْطَعينْ ..وَ لَهُ الأَسرارُ طُراًّ لا تَبينْ ..

فى بيان وجدان اطباء القلوب أمراض القلب و الدين فى سيماء

المريد والاجنبى و فى لحن قوله و لون عينه و جميع ما ذكر من امراض القلب والدين يعلمه اهل اللهمن طريق القلب(لانهم جواسيس القلوب فجالسوهم بالصدق)

(٢) ذي الأَطِباءُ الّتي سُقمَ الْبَدنْ عَرِفَتْ حاذِقَةً فيهِ بِفَنْ
بِالْسَقامِ فيكَ مِنكَ أَكْثَرا عَلِمَتْ زادَتْ عَلَيكَ خَبَرا
(٣) كَي مِنَ الْقارُورَةِ دوماً لَكا يَعرِفُونَ الْحالَ ما لَم يكا
بَينَما لا تَعلَمُ مِنْ ذا لَطريقْ لَكَ حالاً وَ اعتِدالاً لا تَفيقْ
(٤) هُمُ أَيضاً أَكْثَرَ مِنكَ دَرَوا ما بِنَبضٍ ما بِلَونٍ وَ رَأَوا
أَكْثَرُ فِي الْنَفسِ مِنكَ وَفي كُلِّ سُقمٍ بُرئُهُ لَمْ تَعرِفِ

---

(١) ديو دزدانه سو گردون رود از شهاب محرق او مطعون شود

در يافتن طبيبان الهى امراض دل و دين را در سيماى مريد و بيگانه و لحن گفتار او و رنگ چشم او از راه دل كه (انهم جواسيس القلوب فجالسوهم بالصدق)

(٢) اين طبيبان بدن دانشورند ار مقام تو ز تو واقف ترند
(٣) تا ز قاروره همى بينند حال كه ندانى تو از آن ره اعتدال
(٤) هم ز نبض و هم ز رنگ وهم ز دم بو برند از تو بصد گونه سقم

(١) فَالأَطِبّاءُ اللّتي لِلّهِ قَدْ … نُسِبَتْ وَ الْعِلْمُ مِنْها لا يُحَذْ
كَيْفَ لا تَعْلَمُ كَشْفَ ما بِكا … مِن سَقامٍ وَ عَنا جاءا آكا
(٢) عَلِمَتْ مِنْ نَبْضِكَ أَيضاً وَ مِنْ … عَيْنِكَ أَيضاً وَ مِن لَوْنٍ كَمِنْ
أَيضاً السُقْمَ بِكَ قَدْ نَظَرَتْ … ماءةً .. عَنْ دَرْكِهِ ماافْتَرَتْ ..
(٣) ذي الأَطِبّاءُ جَديداً عُلِّمَتْ … بَعْدَ ما قَدْ وُلِدَتْ ذا فُهِمَتْ
وَ لِذي الآياتِ مِنْ ذاكَ غَدَتْ … دائِماً في حاجَةٍ مِنْها اهْتَدَتْ
(٤) لٰكِنِ الْكُمَّلُ مِنْ بُعْدٍ لَكا … سَمِعُوا الأَسْمَ وَ حَتّى ما بِكا
مِنْ سُدىً اَوْ لُحْمَةٍ لِلْقَعْرِ هُمْ … عَلِمُوا السِّرَّ لَكَ مِمّا لَهُمْ ..
(٥) بَلْ سِنِيّاً قَبْلَ أَنْ تُوْلَدَ كَمْ … نَظَرُوا مَعْ حالِكَ كَيْفاً وَ كَمْ

---

(١) پس طبیان الهی در جهان — چون ندانند از تو کشف آندهان
(٢) هم ز نبضت هم ز چشمت هم ز رنگ — صد سقم بنند در تو بید رنگ
(٣) این طبیبان نو آموزند خود — که بدین آیات شان حاجت بود
(٤) کاملان از دور نامت بشنوند — تا بقعر تار و پودت در روند
(٥) بلکه پیش از زادن تو سالها — دیده باشندت ترا با حالها

في بيان بشارة ابی یزید البسطامی قدس سره عن ولادة ابی الحسن الخرقانی قبل سنین و عن علامته و صورته و سیرته فرداً بعد فرد و کتابة کتاب التواریخ علاماته في ذلک للصدق

(١) أَفَلاٰ أَنْتَ سَمِعْتَ قِصَّةَ بٰايَزِيد وَ فَهِمتَ الْحِصَّة
أَنْ هُوَ عَنْ حاٰلَةِ (بُوالْحَسنِ) ماٰ رَأىٰ قِدْماً بِماٰضِي الزَمنِ
(٢) ذٰاتَ يَوْمٍ ذٰاكَ سُلْطانُ التُقىٰ مَعْ مُرِيدِيهِ وَ مَنْ خُلْقاً نَقىٰ
(٣) جاٰنِبَ الْصَحْراءِ وَ الْبَرِّ غَدَرْ بَغْتَةً رِيحٌ لَطِيفٌ قَدْ ظَهَرْ
نَحْوَهُ مِنْ بَلْدَةِ الرَّيِ وَ مِنْ خاٰرقٰانَ .. لِسواٰهُ لَمْ يَبِنْ ..
(٤) أَنَّةَ الْمُشْتاٰقِ فِي ذٰاكَ الْمَحلْ فَعلَ أَيْضاً .. وَحَنَّ وَ ابْتَتَلْ ..
حِيْنَماٰ الرٰائِحَةَ وَ الْعَبَقاٰ فِي الْهَواٰءِ بَغْتَةً قَدْ نَشقاٰ
(٥) طَيِّبَ الرٰائِحَةِ نَلْكَ نَشِقْ مِثْلَ صَبٍّ عاٰشِقٍ فِيهاٰ عَلِقْ
رُوحُهُ ذاٰقَتْ مِنَ الرِيحِ الشَراٰبْ ..ذاٰالطَهُورِ كَمْ لَهاٰراٰقَ وَ طاٰبْ ..

مژده دادن ابو یزید قدس سره از زادن ابوالحسن خرقانی و نشان صورت و سیره او یك به یك و نوشتن تاریخ نویسان آن را جهت صدق او

(١) آن شنیدی داستان بایزید کو زحال بوالحسن پیشین چه دید
(٢) روزی آن سلطان تقوی می گذشت با مریدان جانب صحرا و دشت
(٣) بوی خوش آمد مر او را ناگهان در سواد ری ز سوی خارقان
(٤) هم بدانجا ناله مشتاق کرد بوی را از باد استنشاق کرد
(٥) بوی خوش را عاشقانه می کشید جان او از باد باده می‌چشید

(۱) قُلَّةٌ مِنَ ماءِ ثَلْجٍ تَمْتَلي فَعَلى ظاهِرِها الْيُبْسِ الْخَلِي
(۲) ظَهَر كَالْعَرَقِ ذٰلِكَ كانْ مِنْ هَواءٍ بارِدٍ وَ الْماءَ بانْ
وَهُوَ مِنْ باطِنِ هٰذي الْقُلَّة نَضَحَ لِلْخارِجِ .. بِالْفِطْرَة ..

---

(۱) کوزهٔ کو از یخ آبه پر بود چون عرق بر ظاهرش پیدا شود (۱)
(۲) آن زسردی باد آبی گشته است از درون کوزه نم بیرون بجست (۲)

---

(۱) این بیت تمثیل است برای چشیدن باده از باد چنانکه کوزه از یخ آب پر می شود برو عرق ظاهر میشود و بیت دوم دلیل بر وجه شبه است که از بیرون کوزه نم ظاهر میشود و آن نم از سردی هوا آب میشود بهصفحه ۸۱ ج ٤ شرح بحرالعلوم رجوع شود ـ (۲) سبزواری صفحه ۲۹۷ چنین می‌نگارد ـ چنانکه در مملکت طبیعی مقرر است که هوای مطیف بطاس مکبوب بر یخ از شدت برودت طاس منقلب بآب میشود و مانند شبنم بر بالای طاس قرار می‌گیرد نه آنکه آبی از درون طاس بیرون آمده باشد و نه از خارج طاس نزول کرده باشد و مقصود مولوی آنست که روح عارف متصل است بلوح محفوظ و بعالم لاهوت قوای آن هم در یقظه متابعت کردند نظر بقوت آن روح پس چنانکه روح حقایق را مشاهده میکند قوی و مشاعر هم دقایق مثالیه را هم مشاهده می‌کنلد به حیثیتی‌که نمود میشود بحس مشترک که مثل آینه دو روئی است‌گاه‌از ظاهر صورت در آن می‌أفتد وگاه از باطن پس بهمین حس مشترك صور ملیحه و اصوات فصیحه و روایح طیبه و غیرها که امثله و حکایات حقایق‌اند درك میکند پس چنانکه‌مدارك تابع اعلی المدارك شدند مدرکات بالعرض هم که موجودات طبیعیه‌اند مستهلك در مدرکات بالذات از قوی گردیده‌اند و مکیف شدند بالعرض بکیفیات آن صور بهیه مانند مکیف شدن هوا ببرودت آب کوزه و یخ طاس و مصور شدن او بصورت آب ـ

(١) فالهواءُ ذاكَ مَنْ بالرائحهْ   قدْ أتى كانتْ عليها فائحهْ

عادَ ماءً أيضاً الماءُ الشرابْ   لهُ عادَ وَ بهِ سُرَّ وطابْ

(٢) إذْ بهِ آثارُ سُكْرٍ وَ طربْ   ظهرتْ..والحالُ جاشَ واضطربْ..

فمريدٌ واحدٌ ذاكَ النفسْ   وصلَ.. منهُ السُّؤالَ ذا التمسْ..

(٣) قالَ ذي الحالاتُ ذاتُ البهجةِ   مِنْ حجابِ الخمسةِ و السّتةِ

(٤) مزّقتْ أحمرَ أنا أصفرا   رُبما الأبيضَ أنا صيّرا

وجهُكَ ما الحالةُ هذي وَ ما   كانَ ذا التبشيرُ.. عَنْ لُبِّ سمى..

(٥) تنشقُ الرائحةَ في الظاهرِ   ليسَ مِنْ وَرْدٍ وَ روضٍ ناضرِ

فبلا شكٍّ مِنَ الغيبِ وَ مِنْ   معدنِ الوردِ.. لدينا لَمْ يبنْ..

(٦) أنتَ يا مُنيةَ رُوحِ كُلِّ مَنْ   مُنيةٌ كانَ وَ بالسعدِ اقترنْ

مَنْ بكُلِّ نفسٍ مِنْ غيبِكا   خبرٌ مأ لكةٍ يأتي لكا

---

(١) باد بوی او مر او را آب گشت   آب هم او را شراب ناب گشت

(٢) چون درو آثار مستی شد پدید   یك مرید او را در آن دم در رسید

(٣) پس بپرسیدش کاین احوال خوش   که برونست از حجاب پنج و شش

(٤) گاه سرخ و گاه زرد و که سپید   میشود رویت چه حالست و نوید

(٥) میکشی بوی و بظاهر نیست گل   بی‌شك ازغیب است و از گلزار گل

(٦) ای تو کام جان هر خود کامهٔ   هر دم از غیبت پیام و نامهٔ

(١) مِثْلَ يَعْقُوبَ فَفِي كُلِّ نَفَسْ جاءَ مِنْ يُوسُفَ صبْحاً وَ غَلَسْ
لَكَ رِيحٌ وَ شِفاءٌ في الْمَشامْ .. وَ بِهِ الْبُرْءَ تَنالُ وَ الْمَرامْ..
(٢) قَطْرَةً مِنْ ذٰلِكَ الْكَاسِ لَنا صُبَّ وَاشْفِ الرُّوحَ مِنْ سُقْمٍ بِنا
شَمَّةً مِنْ ذٰلِكَ الْباغِ الانِقْ مَعْناقُلْ وَ عَنِ النَّشْرِ الْعَبِقْ
(٣) يا جَمالَ السُّؤدَدِ لَمْ نَصبِرْ عادَةً عَنْ مِثْلِ هٰذا السُّكْرِ
أنْ تَجِفَّ الشَّفَةُ مِنّا وَ أَنْت وَحْدَكَ تَشْرَبُهُ ما أَنْ أَرَدتَ
(٤) أَنْتَ يا مَنْ سَبَرَ دَوْرَ الْفَلَكْ شاطِرٌ وَ الشّاطِرُ الْوَثْبَ سَلَكْ
رَحْمَةً مِمّا شَرِبْتَ أَسْقِنا جُرْعَةً .. فَالْعَطَشُ اكْتَظَّ بِنا..
(٥) فَأَمِيرُ الْمَجلِسِ في الدَّوَرانْ غَيْرُكَ ما كانَ يا مَلِكَ الزَّمانْ
(٦) لَكَ في الأصْحابِ أَجْرِي النَّظَرا وَ مَتى هٰذا الشَّرابَ قَدَرا
في الْخفاء يَشْرَبُ حَيْثُ يَقِينْ شارِبُ الْخَمْرِ لَهُ الْخِزْيُ يَبِينْ

---

(١) هر دمی یعقوب وار از یوسفی میرسد اندر مشام تو شفی
(٢) قطره بر ریز بر ما زین سبو شمهٔ زان گلستان با ما بگو
(٣) خو نداریم ای جمال مهتری که لب ما خشك و تنها تو خوری
(٤) ای فلك پیمای چست و جست خیز ز آنچه خوردی جرعهٔ بر ما بریز
(٥) میر مسلس نیست در دوران دگر جز تو ای شه در حریفان درنگر
(٦) کی توان نوشید این می زیردست می یقین مر مرد را رسوا گرست

---

(١) کرد زیر دست یعنی پنهان -

(١) هَيْدُ أَخْفَى الرِّيحَ مِنْهَا وَ سَتَرْ   عَيْنُهُ السَّاكِرَةَ كَيْفَ قَدَرْ

(٢) يَسْتُرُ لَيْسَ هُوَ بِالرِّيحِ ذَاكْ   فِي الدُّنَا هٰذِي فَكَمْ أَيْدَى ارْتِبَاكْ

وَ مِأَتٍ مِنْ أُلُوفٍ عَجَبٍ   مَسَكَ سِرّاً بِأَسْعَى رُتَبِ

(٣) مُلِئَتْ مِنْ سَوْرَةٍ فِيهَا الصَّحَارْ   وَ الْقِفَارُ مَا هِيَ مِنْهَا الْقِفَارْ

أَيْضاً الأَفْلَاكُ مَنْ مِنْهَا الْعَدَدْ   تِسْعَةٌ جَازَ .. وَ لِلْأَعْلَى صَعَدْ ..

(٤) رَأْسَ هٰذَا الْكُوبْ بِالطِّينِ أَبَدْ   وَيْكَ لَا تَسْتُرْ فَمَا الْعَارِي يُعَدْ

ذَاكَ مَنْ ذَاتاً هُوَ كَانَ الْتِبَاسْ   قَابِلاً .. مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَ لْتِبَاسْ ..

(٥) فَتَلَطَّفْ يَا مَنِ السِّرَّ دَرَى   وَلَهُ قَالَ وَ مَا فِيهِ جَرَى

ذَاكَ مَا بَازِيكَ صَادَ قُلْ لَنَا   عَنْهُ أَيْضاً رَحْمَةً مِنْكَ بِنَا

(٦) قَالَ رِيحُ الْعَجَبِ جَاءَ لَنَا   وَ بَدَى مِنْ نَفْحِهَا السُّكْرُ بِنَا

مِثْلَمَا جَاءَ النَّبِيَّ الْمُؤْتَمَنْ   نَفَسُ الرَّحْمٰنِ مِنْ صَوْبِ الْيَمَنْ

---

(١) بوی را پوشیده و مکنون کند   چشم مست خویشتن را چون کند

(٢) خود نه آن بوی است این کاندر جهان   صد هزاران پرده‌اش دارد نهان

(٣) پر شد از تیزی او صحرا و دشت   دشت چه کز نه فلك هم در گذشت

(٤) این سر خم را بکه گل در مگیر   کاین برهنه نیست خود پوشش پذیر

(٥) لطف کن ای راز دان راز گو   آنچه بازت صید کردش باز گو

(٦) گفت بوی بوالعجب آمد بمن   همچنانکه مر نبی را از یمن

(١) مَنْ بِهِ أَحْمَدُ قَالَ مُعْجِبَا — أَنْ عَلَى الكَفِّ لَهَارِيحُ الصَّبَا

نَفَسَ الرَّحْمٰنِ مِن صَوْبِ اليَمَنْ — حَمَلَتْ مُفْضِلَةٍ فِي ذَا الزَّمَنْ

(٢) رِيحُ رَامِينَ لَنَا يَقْدِمُ مِنْ — رُوحِ وَيْسَ وَ بِهِ العِشْقُ قَرِنْ

نَفَسُ الرَّحْمٰنِ أَيْضاً يَقْدِمُ — مِن أُوَيسٍ.. إِذْ عَلَيْنَا يَنْعِمُ..

(٣) إِنَّ رِيحَ العَجَبِ مِنْ قَرَنِ — وَ أُوَيس صَدْفَةً فِي الزَّمَنِ

ذَا النَّبِيَّ أَسْكَرَتْ مِلأَ الطَّرَبْ — لَهُ خَلَتَ..و قَضَى فِيهَا الأَرَبْ..

(٤) إِذْ أُوَيْسٌ فَانِياً مِنْ نَفْسِهِ — عَادَ مَحْوًا قَدْ غَدَى فِي شَمْسِهِ

ذَلِكَ الأَرْضِي قَدْ عَادَ السَّمَا — وِيّ بِالرُّوحِ عَلَى الخَلْقِ سَمَى

(٥) ذَلِكَ الأَهْلِيلَجُ مَنْ أَبَدَا — رُبِّيَ فِي السُّكَّرِ مُتَّحِدَا

طَعْمُه مَنْ مَرَّ بَعْدُ مَا وَجَدْ — وَ غَدَى كَالسُّكَّرِ حُلْواً يَجِدْ

(٦) ذَلِكَ الأَهْلِيلَجُ مِمَّا لَنَا — مِنْ كَلَامٍ فِيهِ نَحْنُ وَ أَنَا

خَلَصَ وَ النَّقْشَ الأَهْلِيلَجِ — وَجَدَ الطَّعْمُ بِهِ لَمْ يَمْزَجِ

---

(١) كه محمد گفت بر دست صبا — از يمن مى آيدم بوى خدا

(٢) بوى رامين ميرسد از جان ويس — بوى رحمن ميرسد هم از اويس

(٣) از أويس و از قرن بوى عجب — مر نبى را مست كرده پر طرب

(٤) چون أويس از خويش فانى گشته بود — آن زمينى آسمانى گشته بود

(٥) آن هليله پرورىده در شكر — چاشنى تلخيش نبود دگر

(٦) آن هليله رسته از ما و منى — نقش دارد از هليله طعم نى

(۱) ذَاْلكَلاْمُ لاْ يُتِمُّ فَأرْجِعِ ثَاْنِياً لِلْقِصَّةِ حَتَّى تَعِي
قَوْلَ ذَاْكَ الاَّسَدِ وَالْرَّجُلِ عَنْ خُصُوصِ وَحْيِ غَيْبٍ أزَلِيّ

جواب السلطان بايزيدو معنى قول النبى (ص) انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن

(۲) قَاْلَ مِن ذَاْلجَاْنِبِ رِيحَ الْحَبِيبْ وَصَلَ الْعَبَّاقُ كَاْلوَرْدِ بَطِيبْ
أنْ مِنَ الْقَرْيَةِ هٰذِي يَصِلُ مَلِكُ .. الْعَشَّاقَ لُطْفاً يُوصِلْ ..
(۳) بَعْدَ أعْوَامٍ مَلِيكٌ يُوْلَدُ وَ لَهُ فَوقَ الْسَمَاْءِ تُعْقَدُ
(٤) خَيمَةٌ وَالْوَجْهُ مِنْهُ أحْمَرٌ مِنْ رَوْضَةِ الْحَقِّ وَ مِنِّي اِنْ يَبِنْ
(٥) بِاْلمَقَاْمِ أفْضَلُ قَاْلَ فَمَاْ أِسْمُهُ قَاْلَ اِسْمُهُ يَاْ مَنْ سَمَى
كُنْيَةً بُوالْحَسَنِ وَالْذَقَنَاْ لَهُ وَ الْحُلْيَةَ قَاْلَ عَدْنَاْ
(٦) شَعْرَهُ الْمُرْسَلَ وَ الْوَجْهَ ذَكَرْ وَاْحِداً فِي وَاْحِدٍ كُلاً أقَرْ

---

(۱) این سخن پایان ندارد باز گرد تا چه گفت از وحی غیب آن شیرمرد

جواب سلطان بایزید (قده) ومعنی فرموده پیغبر (ص) انی لاجد نفس الرحمن من قبل الیمن

(۲) گفت این سو بوی یاری میرسد کاندرین ده شهریاری میرسد
(۳) بعد چندین سال میزاید شهی میزند بر آسمانها خرگهی
(٤) رویش از گلزار حق گلگون بود از من او اندر مقام افزون بود
(٥) چیست نامش گفت نامش بوالحسن حلیه‌اش وا گفت ز ابرو تا ذقن
(٦) قد او و رنگ او و شکل او یك به یك وا گفت از گیسو و رو

(١) حُلْيَةُ الرُّوحِ لَهُ أَيْضاً أَبَانْ   عَنْ صِفَاتٍ عَنْ طَرِيقٍ عَنْ مَكَانْ

عَنْ مَقَامٍ لَهُ كُلًّا أَظْهَرَا   وَ الْجَمِيعِ لَهُ جَهْراً قَرَّرَا

(٢) حُلْيَةٌ فِي الْبَدَنِ مِثْلَ الْبَدَنْ   قَدْ غَدَتْ عَارِيَةً قَلَّتْ ثَمَنْ

فَقَلِيلاً ضَعْ عَلَيْهَا قَلْبَكَا   سَاعَةً كَانَتْ وَ لَنْ تَبْقَى لَكَا

(٣) حُلْيَةُ الرُّوحِ الطَّبِيعِيِّ الْفَنَا   وَجَدَتْ أَيْضاً لَهَا الْقَدْرُ دَنَى

حُلْيَةَ رُوحٍ هُوَ فَوْقَ السَّمَا   ذَلِكَ اطْلُبْهُ فَكَمْ شَأْناً سَمَى

(٤) جِسْمُهُ الْمِصْبَاحُ فَوْقَ الْأَرْضِ قَلْ   نُورُهُ الْمُطْلَقُ بِالضَّوْءِ شَمَلْ

سَابِعَ الْأَفْلَاكِ وَ السَّقْفَ سَمَى   مِنْهُ كَالنُّورِ لِخَلَّاقِ السَّمَا

(٥) ذَا شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ حَصَلْ   قُرْصُهَا فِي رَابِعِ الْأَفْلَاكِ حَلْ

(٦) إِنَّ نَقْشَ الْوَرْدِ لِلتَّفْرِيحِ كَانْ   لَكَ تَحْتَ الْأَنْفِ هَانَ بِالْمَكَانْ

لَكِنِ الرِّيحُ مِنَ الْوَرْدِ عَلَى   سَقْفِ أَيْوَانِ الدِّمَاغِ بِالْعُلَا

---

(١) حلیه‌های روح او را هم نمود   از صفات و از طریق و جاو بود

(٢) حللیه تن همچو تن عاریت است   دل‌بر آن کم‌نه که آن یکساعت است

(٣) حلیهٔ روح طبیعی هم فناست   حلیهٔ آن جان طلب که بر سماست

(٤) چسم او همچون چراغی بر زمین   نور او بالای سقف هفتمین

(٥) آن شعاع آفتاب اندر وثاق   قرص او اندر جهان چار طاق

(٦) نقش گل در زیر بینی بهر لاغ   بوی گل بر سقف ایوان دماغ

(١) رَجُلٌ فِي عَدَنٍ نَامَ فَرَقْ — قَدْ رَأَى الْعَكْسَ لِذَا الْحَالِ الْعَرَقْ

(٢) صَارَ فَوْقَ الْجِسْمِ ثَوبُ يُوسُفِ — كَانَ فِي مِصْرَ مُدَاماً مُخْتَفِي(١)

عِنْدَذِي حِرْصٍ وَ مِنْ رِيحِ الْقَمِيصْ — ذَا امْتَلَتْ كَنْعَانُ لَمْ يَدْرِ الْحَرِيصْ

(٣) كَتَبُو التَّارِيخِ فِي ذَاكَ الزَّمَانْ — بِالْكَبَابِ السِّيخَ ذَا زَانُوعِيَانْ

(٤) حَيْثُ ذَاكَ الْوَقْتُ جَاءَ وَ وَصَلْ — ذَلِكَ اسْتِتَارِيخُ مَنْ صِدْقاً حَصَلْ

ذَلِكَ الْمُلْكُ بِهٰذِي الأَرْضِ قَدْ — ظَهَرَ قَامَ كَمَا كَانَ وَرَدْ

فى بيان ولادة ابى الحسن الخرقانى بعد وفاة بايزيد

(٥) ذَا الْمَلِيكُ وُلِدَ وَا فِي الظَّفَرْ — وَ بِنَرْدِ الْمُلْكِ كَمْ لِعْباً أَقَرْ

ظَهَرَ مِنْ عَدَمٍ وَ الْمَرْكَبَا — سَوَّقَ كَثْراً وَ حَازَ الْغَلَبَا

(١) قال تعالى و لما فصلت العير (خرجت من عريش مصر) قال ابوهم (لمن حضر معه) انى لاجد ريح يوسف لو لا أن تفندون (تسفهون) ـ

---

(١) مرد خفته در عدن ديده فرق — عكس آن بر جسم افتاده عرق

(٢) پيرهن در مصر رهن يك حريص — پر شده كنعان ز بوى آن قميص

(٣) بر نبشته آن زمان تاريخ را — از كباب آراستند آن سيخ را

(٤) چون رسيد آن وقت وان تاريخ راست — زان زمين آن شاه پيدا گشت وخاست

زادن ابو الحسن خرقانى بعد از وفات بايزيد

(٥) زاده شد آن شاه ونرد ملك باخت — از عدم پيدا شده مركب بتاخت

(١) بَعدَ هٰذا في سِنيّ بَعْدَ أنْ — بايَزيدُ ماتَ جاءَ بُوالْحَسنْ
(٢) ما لَهُ مِنْ خُلقِ إمساكٍ وَجُودْ — مِثْلما قالَ الْمَليكُ ذُو الْسُّعُودْ
(٣) رَرَدَ فَهوَ لَهُ الْلوحُ وَمَنْ — كانَ مَحْفُوظاً أمامُ مُؤْتَمن
مِمَّ مَحفُوظاً غَدٰى مِنْ زَلَلِ — كانَ مَحْفُوظاً وَ كُلِّ خَلَلِ
(٤) إنَّ وَحيَ الْحَقِّ لَيس بِالنُّجُومْ — لا وَلا رُؤْياً وَ رَمْلُ كَالْعُلُومْ
لا وَلا يُلقٰى بِدَرْسٍ وَ كِتابْ — أَبَداً وَ اللّهُ أَدرٰى بِالْصوابْ
(٥) وَلِأجلِ الْستْرِ عَنْ فَهمِ الْعوامْ — في الْلسانِ وَ أساليبِ الْكَلامْ(١)
قالَتِ الْصُوفيّةُ أنْ ذاكَ قَدْ — كانَ وَحيَ الْقَلْبِ كَالْوحيِ يُعَدْ

---

(١) اى لاجل الستر من العوام فى التقرير تقول الصوفية للوحى الالهى وحى القلب و فى‌الحقيقة هو وحى الهى قال تعالى و اوحينا الى ام موسى ـ و اوحى ربك الى النمل و الحال انهم ليسوا بأنبياء فانه تعالى يتكلم بكلام القديم النفسانى مع ملائكته و انبيائه و خاصة اوليائه فتحاق فى نفوسهم معانى و كلمات على اختلاف لغاتهم فسمى فى‌قلب و علته الملائكته و الانبيا وحيا و سمى فى الاولياء الهاما ولكن قالت الصوفية للوحى الالهى وحى (وحى دل گيرش كه منظرگاه اوست) ـ

---

(١) از پس آن سالها آمد پديد — بوالحسن بعد از وفات بايزيد
(٢) جمله خوهاى‌او ز امساك و جود — آنچنان آمد كه آن شه گفته بود
(٣) لوح محفوظ است او را پيشوا — از چه‌محفوظ است محفوظ ازخطا
(٤) نى نجومست ونى رمل و نه خواب — وحى حق والله اعلم بالصواب
(٥) از پى روپوش عامه در بيان — وحى دل گويند آن را صوفيان

(١) خُذهُ وَحيَ الْقَلبِ فَأ الْقَلبُ مَحلْ　　نَظرُ الْحقِ الّذي عزَّ وَجلْ

كَيفَ يَغْدُو الْخَطأَ لمّا يصيرْ　　يَقِظاً ذاالْقَلبُ لِلحَقِ يسيرْ

(٢) أذْ بِنُورِ اللهِ يا مُؤمِنُ أنتْ　　قدْ نَظرْتَ وَ بِهِ حَقّاً بَصرْتْ

مِنْ خطأً اوْ سَهوٍ أنْتَ أبدا　　امِناً كُنتَ هُديتَ رَشدا

(٣) فَلو الْصُوفيُّ مِنْ فَقْرٍ يغَمْ　　كانَ عينُ الْفَقرِ فيهِ لَوْ ألّمْ

(٤) ظِئْرَهُ وَ الْمَطْعَمَ فَأَلْجَنّةُ　　في الأسَى وَ الْكُرهِ دَوماً تُنبتُ

قِسْمَةُ الْعاجِزِ وَ الْمُنْكَسِرِ　　رَحمُ اوْ لُطفُ بِوفقِ الْخَبرِ

(٥) مِنْ غُلوِّ ذاكَ مَنْ كَمْ كَسّرا　　أرؤُساً رَحمُ الأَلٰهِ وَالْورٰى

(٦) لهُ لمْ يأتِ الْكلامُ لا انْتِهاءْ　　لهُ ذيّاكَ الْشَبابُ مِنْ عَناءْ

وَلِنَقْصِ جَرْيِهِ بِالْخُبزِ صارْ　　عاجِزاً بانَ عَنيهِ الإنْكِسارْ

---

(١) وحی دل گیرش که منظر گاه اوست　　چون خطا باشد که دل آگاه اوست

(٢) مؤمنا ينظر بنور الله شدی　　از خطا و سهو ايمن آمدی

(٣) صوفیی از فقر چون در غم شود　　عين فقرش دايه و مطعم شود

(٤) زانکه جنت از مکاره رسته است　　رحم قسم عاجز و اشکسته است

(٥) آن که سرها بشکند او از غلو　　رحم حق و خلق نايد سوی او

(٦) اين سخن آخر ندارد آن جوان　　از کم اجرای نان شد ناتوان

عود الى قصة الصوفى و نقصان اجراء ذاك الغلام و بيان ان قلب الصوفى و روحه من طعام الله تعالى

(١) فَرِحَ الصُوفِيُّ ذَاكَ مَنْ غَدَى — رِزْقُهُ النَاقِصَ بِالْجُوعِ بَدَى

أَنَّ ذَاكَ الشَبَهَ دُرّاً يَعُودْ — وَ هُوَ الْبَحْرُ امْتَلَى لُطْفاً وَ جُودْ

(٢) مَنْ بِذَا الْجَرْيِ الَّذِي خَصَّ عَلِمْ — بِجَزَاءِ الْقُرْبِ وَ الأَجْرِ يُلِمْ

(٣) فَبِذَاكَ الْجَرْيِ لِلرُّوحِ أَنْ حَصَلْ — نَقْصُ الرُّوحُ لَهُ مِنْ ذَا وَجَلْ

(٤) رَجِفَ مِنْ ذَا دَرَى أَنْ صَدَرَا — خَطَاءُ مِنْهُ الصَوَابَ غَدَرَا

وَ لِذَا وَرْدُ الصَفَا وَ الْيَاسَمِينْ — لِرِضَاهُ اخْتَلَّ بِالسُخْطِ يَبِينْ

(٥) مِثْلَ ذَاكَ الْمَرْءِ مَنْ مِمَّا وَرَدْ — لَهُ مِنْ نُقْصَانِ زَرْعٍ قَدْ أَعَدْ

نَحْوَ رَبِّ الْبَيْدَرِ كَانَ الْكِتَابْ — كَتَبَ يَشْكُو وَ أَفْضَى بِالْخِطَابْ

رجوع بحكايت كمى اجراى آن غلام در بيان دل و جان صوفى از طعام الله تعالى

(١) شاد آن صوفى كه رزقش كم شود — آن شبه دُر گردد و اويم شود

(٢) زان جراى خاص هر كه آگاه شد — او سزاى قرب و اجرى گاه شد

(٣) زان جزاى روح چون نقصان شود — جانش از نقصان او لرزان شود

(٤) پس بداند كه خطائى رفته است — كه سمن زار رضا آشفته است

(٥) همچنان كان شخص از نقصان كشت — رقعه سوى صاحب خرمن نوشت

(١) لِأَميرِ الْعَدْلِ إِذْ مِنهُ الْكِتَابْ أَذْهَبُوهُ قَرَأَ خَلّىَ الْجَوابْ

(٢) قَالَ مَا فِيهِ مِنَ الداءِ سِوى وَجعِ الْقُوتِ وَ مِنْ ذاكَ ضَوى

فَجوابُ الأَحمقِ الأَولى السُكُوتْ لَهُ راقَ إِذْ هُوَ يَشكُو لِقُوتْ

(٣) هُوَ مِنْ داءِ الْفِراقِ وَ الْوِصالْ أَبداً لَمْ يَشكُو سُقماً وَ هِزالْ

قَيْدَ فَرْعٍ هُوَ أَصْلاً مَا طَلَبْ .. لا وَ لا مالَ إِلَيهِ وَ ذَهَبْ ..

(٤) أَحمقٌ مَيّتٌ نَحنُ وَ أَنا وَ لِغَمِّ الْفَرْعِ مِنْهُ وَ الْعَنا

لا فَرَاغَ لَهُ الأَصْلِ لَهُ .لا وَ لا فِيهِ زَمانا وَ لَهُ..

(٥) فَالسَمواتُ مَعَ الأَرْضِ اسْتَبِنْ أَنْ هُما تُفّاحَةٌ بِالْخَلْقِ مِنْ

دَوحَةِ الْقُدرَةِ لِلْحَقِّ عِيانْ ظَهَرتْ ..هانَتْ وَ جَلَّ هُوَ شانْ ..

(٦) أَنتَ مِثْلُ الدُودَةِ الْمُحتَقَرهْ وَسط الْتُفّاحَةِ لِلْشَجَرهْ

وَ لِربِّ الْكَرْمِ وَ الْبُسْتانِ لَمْ تَختَبِرْ.. عَنْ عِظَمٍ فِيهِ أَلَمْ ..

---

(١) رقعه‌اش بردند پيش مير داد خواند او رقعه جوابی را نداد

(٢) گفت او را نيست الا درد قوت پس جواب احمق اولی‌تر سكوت

(٣) نيستش درد فراق و وصل هيچ بند فرعست و نجويد أصل هيچ

(٤) احمق است و مرده ما و منی كز غم فرعش فراغ اصل نی

(٥) آسمانها و زمين يك سيب دان كز درخت قدرت حق شد عيان

(٦) تو چه كرمی در ميان سيب در وز درخت و باغبانی بی خبر

(١) وَسطَ التُّفّاحَةِ أيضاً تُرى　　دُودَةً أُخرى لَها الحَقُّ بَرا

غَيرَ أنَّ الرُّوحَ مِنْها ذا العَلَمْ　　خارِجَ الدُّنيا غَدى ازدادَ عِظَمْ

(٢) فالحِراكُ لَهُ صَعبٌ بِالأثَرْ　　خَرقَ التُّفّاحَةَ مِنْها عَبَرْ

لَيسَ لِلتُّفّاحَةِ مِنْ قُدرَةٍ　　ذا الهُجُومَ تَدفَعُ في مَرَّةٍ

(٣) فالحِراكُ مِنْهُ كُلَّ الحُجُبِ　　خَرقَ جازَ لِأَسمى الرُّتَبِ

دُودَةٌ صُورَتُهُ المَعنى غَدى　　لَهُ ثُعبانٌ وَ بِالفَتكِ بَدى

(٤) فَإذا ما النّارُ نُطَّتْ مِنْ حَدِيدْ　　أوَّلاً وَ الخارِجَ مِنهُ تُرِيدْ

هِيَ لِلخارِجِ كَمْ مِنْها القَدَمْ　　وُضِعَتْ بِالضَّعفِ قَلَّتْ بِالهِمَمْ

(٥) ظِئرُها في الأَوَّلِ القُطنُ اليَسِيرْ　　لٰكِنِ الآخِرُ مِنْها بِالمَسِيرْ

لِلأثِيرِ يُوصِلُ مِنْها الشُّعَلْ　　..قَلبَ الكَونِ لَها الخَطبُ وَجَلْ..

(٦) هٰكَذا الإِنسانُ في الأَوَّلِ كانْ　　قَيدُ نَومٍ وَ غِذاءٍ وَ مُهانْ

آخِرَ الأمرِ سَمى كُلَّ مَلَكْ　　..وَ جَزى في سَيرِهِ سَطحَ الفَلَكْ..

---

(١) آن یکی کرمی و کرد سیب هم　　لیك جانش از برون صاحب علم

(٢) جنبش او وا شکافد سیب را　　بر نتابد سیب آن آسیب را

(٣) بر دریده جنبش او پرده‌ها　　صورتش کرم است و معنی اژدها

(٤) آتشی کاول ز آهن می جهد　　او قدم بس سست بیرون می‌نهد

(٥) دایه اش پنبه است اول لیك أخیر　　میرساند شعله‌ها را تا أثیر

(٦) مرد اول بسته خواب و خور است　　آخر الامر از ملایك برتر است

(١) بِلواذِ الْقُطْنِ وَ الْكِبْريتِ قَدْ　　صَعَدَتْ شُعْلَتُهُ الْعُظْمى اتَّقَدْ
(٢) أَبداً حَتّى السُّهى داجِي الدُّنا　　نَوَّرَ أَعْطى ضِياءً وَ سَنا
وَهْوَ سِنْدانَ الْحَديدِ بِالأَثَرْ　　قَلَعَ بِالأَبْرَةِ جَلَّ خَطَرْ
(٣) هَبْكَ انَّ النّارَ أَيْضاً فِي النَّظَرْ　　قَدْ غَدَتْ جِسْمِيَّةً زادَتْ كَدَرْ
لا مِنَ الرُّوْحِ وَ لا مِنْ قُوَّةٍ　　هِيَ لِلرُّوْحِ انْتَمَت بِالسَّطْوَةِ
(٤) لَيسَ لِلْجِسْمِ بِتِلْكَ الْعِزَّةِ　　مِنْ نَصيبٍ لا وَ لا مِنْ قِسْمَةٍ
في أَمامِ الْبَحْرِ لِلرُّوْحِ الاَجَلْ　　قَطْرَةً ذا الْجِسْمُ كانَ بَلْ أَقَلْ
(٥) ها هُوَ الْجِسْمُ مِنَ الرُّوْحِ يَصيرْ　　بِازْدِيادٍ لَهُ غَضّاً وَ نَضيرْ
فَأَذا ما الرُّوْحُ مِنهُ ذَهَبا　　فَلَهُ انْظُرْ ما غَدى طا رَهَبا
(٦) جِسْمُكَ الْحَدُّ لَهُ كانَ ذِراعْ　　أَوْ ذِراعَيْنِ وَ ما زادَ .. ارْتِفاعْ ..
رُوْحُكَ فَوقَ السَّماءِ الْجَوَلانْ　　عَمِلَتْ .. دانا لَدَيْها الْقَمَرانْ ..

---

(١) در پناه پنبه و کبریتها　　شعله زارش بر آید کاسها
(٢) عالم تاریك روشن میکند　　کنده آهن بسوزن می کند (١)
(٣) گر چه آتش نیز هم جسمانست　　نی ز روح است و نه از روحانی است
(٤) جسم را نبود از آن عز بهرهٔ　　جسم پیش بحر جان چون قطرهٔ
(٥) جسم از جان روز أفزون میشود　　چون رود جان جسم بین چون میشود
(٦) حد جسمت یك دو گز خود بیش نیست　　جان تو تا آسمان جولان کنیست

---

(١) سبزواری صفحه ٢٩٩ ـ کنده آهن بکاف عربی و فارسی توان خورند ـ

(١) لِسَمَرْقَنْدَ و بَغْدادَ تَسيرْ — يا هُمامُ الرُّوحُ لَوْرامَتْ يَصيرْ
ذا لَها في الْفِكْرِ نِصْفَ خَطْوَةٍ — كانَ مَطْوِيّاً لَها مِنْ قُوَّةٍ
(٢) شَحْمُ عَيْنَيْكَ بِوَزْنِ الدِرْهَمينْ — نُورُ رُوحٍ لَهُ عَمَّ الْمَلَوَينْ
وَ إلى السَّطْحِ الرَّفيعَ لِلْفَلَكْ — عَبَرَ وَ الرُّوحَ و ازى و الْمَلَكْ
(٣) في الْمَنامِ نَظَرَ النُّورُ بِلا — هذهِ الْعَيْنِ وَ مِنْها قَدْ خَلى
وَ بِلا ذا النُّورِ ما الْعَيْنُ سِوى — خَرِبٍ دُونٍ بِهِ الْجازي هَوى
(٤) إنَّ حُكْمُ الرُّوحِ لِلْحَيوانِ كانْ — ذا تَقَدَّمْ لِلأمامِ وَ عِيانْ
أُنْظُرِ الرُّوحَ الّذي بِالنِّسْبَةِ — كانَ لِلإنْسانِ سامي الرُّتْبَةِ
(٥) أَيْضاً الإنْسانَ مَعْ قيلٍ وَ قالْ — خَلِّي حَتّى انْ لَكَ تَلْقي الرِّحالْ
مِنْ عَلى ساحِلِ بَحْرِ الرُّوحِ مِنْ — جَبْرَئيلَ وَ لَكَ الْفَتْحَ اسْتَبِنْ
(٦) بَعْدَهذا أَحْمَدُ مِنْكَ الشَّفَهْ — عَضَّ.. لِلسِّرِّ اتَّقِ أَنْ تَكْشِفَهْ ..
جَبْرَئيلُ مِنْكَ خَوْفاً رَجَعا — خَلْفَكَ الْخَطْوَ لَكَ ما اتَّبَعا

---

(١) تا ببغداد و سمرقند ای همام — روح را اندر تصور نیم گام
(٢) دو درم سنگ است پیه و چشم‌تان — نور روشن تا عنان آسمان (١)
(٣) نور بی این چشم می‌بیند بخواب — چشم بی این نورچه بود جز خراب
(٤) بار نامه روح حیوانی است این — پیشتر رو روح انسانی به بین (٢)
(٥) بگذر از انسان و هم از قال وقیل — تا لب دریای جان جبرئیل
(٦) بعد از انت جان احمد لب گزد — جبرئیل از بیم تو وا پس خزد

---

(١) سبزواری صفحه ٢٩٩ چنین می‌نگارد ـ دو دام ـ مثل این‌است آنچه‌مولوی‌فرموده ـ کوهی اندر پنبه‌دانی یافتم دانی که چیست ـ بحر اندر سر دانی یافتم دانی که چیست ـ مراد از پنبه دان‌حدقه است که شبیه بحب الفطن‌است واز سردان‌تجاویف دماغ است که شبیه مثلثی است (٢) بار نامه ـ فارسی است شش معنی دارد (١) اسباب تجمل (٢) منت (٣) غرور و تفاخر (٤) فرمان (٥) رضا و رخصت بدخول خانه سلاطین (٦) مدح ووصف اکثراین معانی اینجا راه دارد ـ سبزواری‌صفحه(٢٩٩)

(١)قالَ لَوْ آتي أنا نَحوكَ في　　قَدرِ قَوسٍ فَفي الحالِ اَعرِفِ
(٢) أُحرِقُ هٰذي الصحاري ما لَها　　رأسٌ اَوْ رِجلٍ لَها عَزّ اِنْتهارْ
ذا الغُلامُ جُرِحَ زادَ اضْطِرابْ　　إذْ جوابُ ما أتى بَعدَ الكِتابْ

اضطراب الغلام من عدم وصول جواب الكتاب من طرف السلطان

(٣)عَجَباً كَيفَ المَليكُ بِالجَوابْ　　لَمْ يَجِدْ لي فَعَسى مِنّي الكِتابْ
(٤)جَسداً لَفَّ الكِتابَ سَتَرا　　لِلْمَليكِ أَبَداً ما أظْهَرا
إذْ نِفاقاً أبْطَنَ وَ الماءُ كانْ　　تَحتَ تِبنٍ .. صِدقَةٌ كِذْباً أبانْ
(٥) فَكِتاباً ثانِياً لِلأمتِحانْ　　أَكْتُبُ أبْغي رَسُولاً هُوَ كانْ
(٦)ذا فُنونِ العَيبَ أخْفى عَنْ أميرْ　　وَ زَعيمِ المَطْبَخِ مَعْ مَنْ يسبرْ
بِالكِتابِ الخامِلُ ذاكَ وَ مَنْ　　ما لَهُ خُبزٌ .. وَلا عِلْمٌ بِفَنْ ..

---

(١) گويد ار آيم بقدر يك كمان　　من بسوى تو بسوزم در زمان
(٢) اين بيابان خود ندارد پا و سر　　بى جواب نامه خسته است آن پسر

آشفتن آن غلام از نا رسيدن جواب رقعه او تبل پادشاه

(٣) كاى عجب چونم نداد آن شه جواب　　يا حسادت كرد رقعه بر ز تاب
(٤) رقعه پنهان كرد و ننمود او بشاه　　كو منافق بود و آبى زير كاه
(٥) رقعه ديگر نويسم آزمون　　ديگرى جويم رسولى ذوفنون
(٦) بر امير مطبخى و نامه بر　　عيب بنهاده ز جهل آن بى‌خبر

(١) لَمْ يَدرُ حِيناً حَوالي نَفْسِهِ　　أَبَداً يَدري الْخَطا مِن حِسِّهِ
أَنْ أَنالي إِعْوِجاجٌ قَدْ أَلَمّ　　مِثْلَما في الْدينِ عَبّادُ الْصَنَمْ

فى بيان هبوب الريح أعوجاً على سليمان (ع) بسبب زلة منه

(٢) فَعلى تَخْتِ سُلَيْمانَ الْهَواءْ　　أَعْوَجاً هَبَّ وَ أَبدى الْتِواءْ
فَسُلَيْمانُ لَهُ قالَ عَجِبْ　　يا هَواءُ بِإعْوِجاجٍ لا تَهِبْ
(٣) فَالْهَوا أَيْضاً لَهُ قالْ إِعْتَبِرْ　　يا سُلَيْمانُ اعْوِجاجاً لا تَسِرْ
وَ إِذاما اَعْوَجاً سِرْتَ الْغَضَبْ　　لِأعْوِجاجي أَتْرُكْ وَلا تَرْجُوالأدَبْ
(٤) فَلَنا الْميزانَ مِنْ ذاالْحَقُّ قَدْ　　وَضَعَ حَتّى بِهِ لِلْعَدْلِ حَدْ
نَجِدُ الإِنْصافَ مِنّا في الْسَبَقْ　　يُظْهِرُ الْكُلّ كَما كانَ اسْتَحَقْ
(٥) لَوْلِيَ الْميزانَ انْقَصْت أَنا　　أُنقِصُ أَيْضاً وَ أَنْتَ فيالْدُنا
ما أَضَئْتَ لِيَ كُنْتُ ذا أَنا　　ما بَقيتُ في ضِياءٍ وَ سَنا

(١) هیچ گرد خود نمیگردد که من　　کژ روی کردم چو اندر دین شمن

کژ وزیدن باد بر سلیمان (ع) بسبب زلت او

(٢) باد بر تخت سلیمان رفت کژ　　پس سلیمان گفت بادا کژ مغژ
(٣) باد هم گفت ای سلیمان کژ مرو　　ور روی کژ از کژم خشمین مشو
(٤) این ترازو بهر این بنهاد حق　　تا رود أنصاف ما را در سبق
(٥) از ترازو کم کنی من کم کنم　　تا تو با من روشنی من روشنم

(١) هٰكَذا تاجُ سُلَيْمانَ عَلى	عَيْنِه مالَ النَّهارَ ذا الْجِلا
(٢) جَعَلَ الْمُظْلِمَ كَاللَّيْلِ فَقالْ	تاجِيَ صِرْ فَوْقَ فَرْقي بِاعْتِدالْ
أَبَداً عَنْ شَرْقِي يا شَمْسُ لا	تَغْرُبي ما أَنْ شَرَقْتِ فِي الْمَلا
(٣) بِالْيَدِ التّاجَ لَهُ قَدْ قَوَّما	أَيْضاً الأَعْوَجَ صارَ مِثْلَما
(٤) كانَ فِي الأَوَّلِ مَرّاتٍ ثَمانْ	قَوَّمَ وَ اعْوَجَّ في ذاكَ الزَّمانْ
ما لَكَ يا تاجُ قالَ اعْتَدِلْ	آخِرَ الأَمْرِ لِيَ الْحُكْمَ امْتَثِلْ
(٥) قالَ يا مُؤْتَمَنْ لَوْ أَنْتَ لي	مِائَةَ مَرَّةٍ قُلْتَ اعْتَدِلِ
وَ لِيَ قَوَّمْتَ أَبْدَيْتُ إِعْوِجاجْ	حَيْثُ أَنْتَ أَعْوَجُ مِنْ ذا اللَّجاجْ
(٦) فَسُلَيْمانُ لِذا باطِنَهُ	قَوَّمَ صَفّى لَهُ كامِنَهُ
وَ لَهُ الْقَلْبُ الَّذي فِي الشَّهْوَةِ	بارِداً كانَ خَلى مِنْ هَفْوَةِ
(٧) بَعْدَ هٰذا تاجُهُ فِي الْحالِ قَدْ	قَوَّمَ وَالتّاجُ مِثْلَ ما قَصَدْ

(١) همچنين تاج سليمان ميل كرد	روز روشن‌را بر اوچون ليل كرد
(٢) گفت تا جاكژ مشو بر فرق من	آفتابا گم مشو از شرق من
(٣) راست مى‌كرد او بدست آن تاج را	باز كژ ميشد برو تاج اى فتى
(٤) هشت بارش راست كرد و گشت كژ	گفت تا جا چسب آخر كژ مغژ
(٥) گفت اگر صد ره كنى تو راست من	كژ شوم چون كژ روى اى مؤتمن
(٦) پس سليمان اندرونه راست كرد	دل بر آن‌شهوت كه بودش گشت‌سرد
(٧) بعد از آن تاجش همان‌دم راست شد	آن چنان كه تاج را ميخواست شد

(١) بَعْدَ ذا عَوَّجَهُ دَوْماً بِقَصْدْ تاجُهُ مُعْتَدِل لاَ عادَ بِقَصْدْ

(٢) طالِباً لِلْمِفْرَقِ ذاكَ الاَجَلْ لَهُ مَرّاتٍ ثَمانٍ بِالْعَمَلْ

عَوَّجَ وَ التّاجُ فَوْقَ الْمِفْرَقِ قَدْ غَدى مُعْتَدِلاً بِالنَّسَقِ

(٣) فَالْمَليكُ لَه قالَ ذاالزَّمانْ ما اَتى يا تاجُ ما ذا هُوَ كانْ

فَأَنا عَوَّجْتُكَ مِنْ إمْتِحانْ تَرْجِعُ مُعْتَدِلاً في كُلِّ اَنْ

(٤) نَطَقَ التّاجُ بِذاالْحالِ وَ قالْ يا مَليكُ دُمْ بِغَنْجٍ وَ دَلالْ

مِنْ تُرابٍ إذْ نَفَضْتَ ذَيْلَكا طِرْ كَما شِئْتَ فَلَيْسَ مِثْلَكا

(٥) ما لِيَ إذْنٌ بِأَنْ عَنْ ذي أنا أَتَعَدّى سِتْرَ غَيْبٍ كَمِنا

(٦) أَكْشِفُ عَنْ ذي أنا فَوْقَ فَمي يَدَكَ ضَعْ سُدَّهُ اَنْ تَعْلَمِ

أنْ فَمي قالَ كَلاماً لا يَليقْ .. فَهُوَ بِالسَّدِّ جَديرٌ وَ حَقيقْ ..

(٧) فَإذا ما آتَكَ مِنْ غَمٍّ وَصَلْ مِنْ سَقامٍ أَبَداً مِنْ ذاالْعَمَلْ

لا تُخَلّي تُهْمَةً فَوْقَ أَحَدْ طِفْ عَلى نَفْسِكَ مِنْها قَدْ وَرَدْ

---

(١) بعد از آتش کژ همی کرد او بقصد تاج او میگشت تارك چو بقصد

(٢) هشت کرت کژ نهاد آن مهترش راست میشد تاج بر فرق سرش

(٣) شاه گفت‌ای تاج چون‌هست این‌زمان کژ کنم‌تو راست گردی‌زامتحان

(٤) تاج ناطق گشت کای شه ناز کن چون فشاندی پر ز گل پرواز کن

(٥) نیست دستوری کزین من بگذرم پرده‌های غیب این بر هم درم

(٦) بر دهانم نه تو دست خود به بند مر دهانم را ز گفت ناپسند

(٧) پس ترا هر غم که پیش آید ز درد بر کسی تهمت منه بر خویش گرد

(١)لاٰ تَظُنّ بِالْغَيْرِ يٰا مَنْ طَلَبٰا مُنْيَةَ النَّفْسِ وَ فِيهٰا رَغِبٰا
لاٰ وَ لاٰ تَفْعَل كَمٰا ذٰاكَ الْغُلاٰمْ فَكَّر لِلْقَصْدِ جَهْلاً لِلْمَرٰامْ
(٢)مَعْ أَمِيرِالْمُطْبَخِ حِيناً وَ مَنْ أَرْسِل يُبْرِزُ حَرْباً وَ إِحَنْ
مَعَ السُّلْطٰانِ حِيناً حِقْدَهُ أَظْهَر ضَيَّعَ عَفْواً رَشَدُهُ
(٣)مِثْلَ فِرْعَونَ اللّذِي مُوسٰى تَرَكْ وَ دَمَ الأَطْفٰالِ لِلْخَلْقِ سَفَكْ
(٤)قَلَعَ أَرُؤُسَهُمْ ذٰاكَ الْخَصِيمْ بَيْتَ أَعْمَى الْقَلْبِ ذٰاكَ وَ الذَّمِيمْ
حَلَّ وَهُوَ كَمْ رِقٰاباً مِنْ حَنَقْ جَذَّ لِلأَطْفٰالِ أَرْبٰى بِالْحَمَقْ
(٥) أَنْتَ مَعْ غَيْرِكَ فِي الْخٰارِجِ قَدْ كُنْتَ أَيْضاً مِثْلَهُ فِيمٰا أَعُدْ
وَ لَدَى الْبٰاطِنِ مَعْ نَفْسِكَ مَنْ ثَقُلَتْ بِالطَّبْعِ صَبُوراً حَسَنْ
(٦)خَصْمُكَ فِي الْوٰاقِعِ تِلْكَ لَهٰا سُكَّراً أَعْطَيْتَ فِيهٰا وَ لَهٰا
كُنْتَ فِي الْخٰارِجِ مَعْ كُلِّ أَحَدْ تَضَعُ التُّهْمَةَ أَوْ تُبْدِي النَّكَدْ

---

(١) ظن مبر بر دیگری ای دوست‌کام آن مکن که می سگالید آن غلام
(٢) گاه جنگش با رسول مطبخی گاه خشمش با شهنشاه سخی
(٣) همچو فرعونی که موسی هشته بود طفلکان خلق را سر می‌ربود
(٤) آن عدو در خانهٔ آن کور دل او شده اطفال را گردن گسل
(٥) تو هم از بیرون بدی بادیگران و اندر او خوش گشته با نفس گران
(٦) خود عدوت اوست قندش میدهی وز برون تهمت بهر کس می‌نهی

(١) مِثْلَ فِرْعَوْنَ تَكُونُ بِالْعَمَلْ   أَنْتَ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى بَلْ أَضَلْ
مَعْ عَدُوٍّ حُسْناً مَعْ مَنْ بِلاَ   ذَنْبِ الْقَاسِي الْمُذِلِّ فِي الْمَلاَ
(٢) وَيْكَ يَا فِرْعَوْنُ كَمْ تَقْتُلُ مَنْ   مَا لَهُ ذَنْبٌ وَ صَفْواً مِنْ دَرَنْ
وَ تُرَاعِي الْبَدَنَ الْمَمْلُوَّ مِنْ   جُرْمٍ أَوْ غُرْمٍ وَ مَنْ حِقْداً يَكِنْ
(٣) عَقْلُهُ عَقْلَ السَّلاَطِينِ سَمَا   أَنَّ حُكْمَ الْحَقِّ خَلاَّقِ السَّمَا
(٤) صَيَّرَ الأَعْمَى بِلاَ عَقْلٍ بَلَى   خَاتَمُ الْحَقِّ عَلَى الْعَيْنِ عَلَى
أُذُنٍ وَ الْعَقْلِ حَيْوَاناً جَعَلْ   لَوْ هُوَ افْلاَطُونُ عَقْلاً بَلْ أَجَلْ
(٥) أَنَّ حُكْمَ الْحَقِّ فَوْقَ اللَّوْحِ بَانْ   مِثْلَ حُكْمِ الْغَيْبِ مَنْ كَانَ عِيَانْ
ظَهَرَ مِنْ بَايَزِيدَ فِي حَسَنْ   صِدْقُهُ بَانَ كَمَا قَالَ عَلَنْ

استماع ابی الحسن الخرقانی خبر بایزید

(٦) هٰكَذَا جَاءَ الَّذِي ذَاكَ الزَّمَنْ   عَنْهُ قَالَ هُوَ أَيْضاً بُوالْحَسَنْ
(٧) سَمِعَ فِي النَّاسِ أَنْ كَانَ الْحَسَنْ   أُمَّتِي حَقّاً مُرِيدِي الْمُؤْتَمَنْ
كُلَّ صُبْحٍ يَأْخُذُ مِنْ تُرْبَتِي   دَ[illegible] .. الرُّشْدَ يَرَى فِي صُحْبَتِي ..

---

(١) همجو فرعونی تو کور و کور دل   باعدو خوش بیگناهان را مذل
(٢) چند فرعونا کشی بی جرم‌را   می نوازی هر تن پر عزم را
(٣) عقل او بر عقل شاهان می فزود   حکم‌حق بی‌عقل و کورش کرده‌بود
(٤) مهر حق‌بر چشم و بر گوش و خرد   گر فلاطونست حیوانش کند
(٥) حکم حق بر لوح می آید پدید   آن چنانکه حکم غیب بایزید

شنیدن ابو الحسن خرقانی خبر بایزید

(٦) همچنان آمد که او فرموده بود   بوالحسن از مردمان آن راشنود
(٧) که حسن باشد مرید و امتم   درس گیرد هر صباح در تربتم

(١) قَالَ أَيْضاً أَنَا رُؤْيَا قَدْ رَأَيْتْ　　وَعَنِ الرُّوحِ لِشَيْخِي ذَا رَوَيْتْ
(٢) وَسَمِعْتُ كُلَّ صُبْحٍ قَبْرَهُ　　قَصَدَ الْوَجْهِ إِلَيْهِ عُمْرَهُ
وَجْهُ حَتَّى الضُّحَى قَيْدَ الْحُضُورْ　　قَامَ .. مِنْهُ يَسْئَلُ كَشْفَ السُّتُورْ ..
(٣) فَمِثَالُ الشَّيْخِ إِمَّا فِي الْأَمَامْ　　لَهُ يَأْتِي أَوْ بِلَا أَيِّ كَلَامْ
(٤) يَنْجَلِي أَشْكَالُهُ حَتَّى إِذَا　　مَا أَتَى يَوْمٌ قَرِينُ السَّعْدِ ذَا
جَاءَ وَالثَّلْجُ الْقُبُورَ سَتَرَا　　مِنْ جَدِيدٍ وَالْبِقَاعَ غَمَرَا
(٥) عَقَدَ طَاقاً عَلَى طَاقٍ أُرْتُكَمْ　　فَوْقَهَا الثَّلْجُ وَصَارَ كَالْعَلَمْ
مِنْ حَظِيرِ الْقُدْسِ صَوْتٌ وَرَدَا　　نَحْوَهُ خَلِّي الْعَنَا وَالنَّكَدَا
(٦) أَخْلَعِ الْغَمَّ فَإِنَّ الشَّيْخَ حَيّ　　هَا أَنَا أَدْعُوكَ كَيْ تَسْعَى إِلَيّ
(٧) إِصْحِ ذَا الْجَانِبَ أْتِ وَعَلَى　　صَوْتِيَ ذَلِكَ شَمِّرْ عَجِلَا
فَلَوِ الْعَالَمُ بِالثَّلْجِ مُلِي　　عَنِّيَ الْوَجْهَ لَكَ لَا تَعْدِلُ

---

(١) گفت من هم نیز خوابش دیده‌ام　　وز روان شیخ این بشنیده‌ام
(٢) هر صباحی رو نمودی سوی گور　　ایستادی تا ضحی اندر حضور
(٣) یا مثال شیخ پیشش آمدی　　تا که می گفتی شکالش حل‌شدی
(٤) تا یکی روزی بیامد با سعود　　گورها را برف نو پوشیده بود
(٥) توی بر تو برفها همچون علم　　قبه قبه دیده شد جانش بغم
(٦) بانگش آمد از حظیره شیخ حی　　ها أنا أدعوك کی تسعی الیّ
(٧) هین بیا زین سو بر آوازم شتاب　　عالم ار برفست رو از من متاب

كتابة المكتوب ثانياً من الغلام لعدم وصول جواب الكتاب الاول

(١) ذٰلِكَ السَّيُّ ظَنّاً كَتَبا رُقْعَةً أُخْرىٰ يُزيدُ الطَّلَبا
مُلِئَتْ مَكْراً وَ تَشْنيعاً وَ في طَلَبِ الإِمْداد كُلَّ مَوْقِفِ
(٢) أَنْ اِلىٰ السُّلْطان قَبْلاً قَدْ كَتَبتْ رُقْعَةً (وَالْكَرَمُ مِنْهُ طَلَبتْ)
عَجَباً هَلْ وَصَلَتْ مِنْهُ الطَّريقْ وَجَدَتْ .. يَجْلي لِي عُسْراً وَضيقْ .. !
(٣) ذٰلِكَ الْمَقْبُولُ جَدّاً فيالْوَرىٰ لَهُ تِلْكَ الرُّقْعَةَ الأُخْرىٰ قَرا
أَيضاً اِلّا اَنَّهُ عَنْهُ سَكَتْ لَمْ يُجِبْهُ وَ اِلَيْهِ مَاالْتَفَتْ
(٤) فَالْمَليكُ الْيَبْسَ اِخْتارَ لَها بِالْعَطا وَ الْلُّطْفِ ما بَلَّلَها
وَهُوَ تِلْكَ الرُّقْعَةَ قَدْ كَرَّرا خَمسَ مَرّاتٍ اِلَيْهِ سَيَّرا ..
(٥) فَلَهُ الْحاجَةَ قالَ عَبْدُكا آخِرَ الأَمْرِ هُوَ مِنْ لُطْفِكا
لَوْ لَهُ أَنْتَ الْجَوابَ بِالأَثَرْ تَكْتُبُ راقَ لَكَ النُّعْمىٰ شَكَرْ

رقعه دیگر نوشتن آن غلام چون جواب اول نیامد

(١) نامه دیگر نوشت آن بدگمان پر ز تشنیع و نفیر و پر فغان
(٢) که یکی رقعه نوشتم پیش شاه ای عجب آنجا رسید و یافت راه
(٣) آن دگر را خواند هم‌آن خوب خد هم نداد او را جواب و تن بزد
(٤) خشك می آورد او را شهریار او مکرر کرد رقعه پنج بار (١)
(٥) گفت حاجت آخر او بنده شماست گر جوابش بر تو بس هم رواست

---

(١) خشک می آور او را - یعنی او را بی جواب گذاشته بود -

(۱) فَلِسُلْطٰانِكَ لَوْ أَنْتَ النَظَرْ   فَوقَ عَبْدٍ لَكَ بِالرِقِّ أَقَرْ
وَ غُلاٰمٍ قَدْ وَضَعَتْ مٰا الْضَرَرْ   لَهُ أَوْ نَقْصُ يَجِيءُ بِالأَثَرْ
(۲) قٰالَ ذٰا سَهْلٌ وَ لٰكِنْ أَحْمَقُ   ذٰالْغُلاٰمُ وَ بَلِيدٌ أَخْرَقُ
وَ الْغُلاٰمُ الأَحْمَقُ خُلْقاً ذَمِيمْ   وَهْوَ مَرْدُودٌ لَدىٰ الرَبِّ الْعَظِيمْ
(۳) أَنٰا عَنْ ذَنْبِهِ مَعْ زَلَّتِهِ   لَوْ عَفَوْتُ فِيَّ مِنْ عِلَّتِهِ
(٤) لَسَرىٰ أَيْضاً لِيَ مِنْ أَجْرَبِ   مِاْةُ فَرْدٍ صَحِيحٍ طَيِّبِ
يَجْرِبُونَ كُلُّهُمْ لاٰ سِيَّمٰا   أَجْرَبٌ مِنْ مِثْلِ ذٰا خُبْثاً سَمىٰ
(٥) لِلْمَجُوسِيِّ مَعٰاذَ اللهِ أَنْ   جَرَبُ الْعَقْلِ يَجِيءُ وَ الأَفَنْ
شُوْمُهُ أَخْلىٰ الْصَحٰارِي مِنْ مَطَرْ   .. أَلْبَسُ الْشَمْسَ الْسوٰادَ وَالْكَدَرْ..
(٦) وَ مِنَ الْشُوْمِ لَهُ الْطَلَ الْسَحٰابْ   مٰا هَمىٰ وَ الْبَلَدُ الْسّٰامِي الْيَبٰابْ
صٰارَ مِمّٰا كٰانَ فِي (مٰاهِيَّتِهْ)   هٰكَذٰا لأَحْمَقُ فِي جِنْسِيَّتِهْ

---

(۱) از شهی تو چه کم گردد اگر   بر غلام و بنده اندازی نظر
(۲) گفت این سهل‌است اما احمق است   مرد احمق زشت و مردود حق‌است
(۳) گرچه آمرزم گناه و زلتش   هم کند در من سرایت علتش
(٤) صد کس‌از گر گین‌همه گر گین‌شوند   خاصه این گر خبیث عقل بند
(٥) کر که عقلی مبادا کبر را   شومیش بی آب دارد بر را
(٦) نم نبارد ابر از شومی او   شهرشد ویرانه از بوی او (۱)

---

(۱) در برهان قاطع برای کلمه بوم‌چندمعنی‌ذکر نموده‌از آنجمله زمینی که شیار نشده و مقام و منزل و سرشت و طبیعت ـ

(۱) مَا تَرَى مِنْ جَرَبِ الْحُمْقِى الأَوَلْ | هَا هُوَ طُوفَانُ نُوحٍ بِعَجَلْ
فَضَحَ الْعَالَمَ سَوَّاهُ الْيَبَابْ | .. كُلّ مَعْمُورٍ لَهُ رَدَّ الْخَرَابْ..

فی بیان مدح الرسول (ع) العاقل و تحقیره الاحمق(۱)

(۲) فَالنَّبِيُّ قَالَ اِنَّ الأَحْمَقَا | كُلّ مَنْ كَانَ وَ أَبْدَى الْخَرَقَا
خَصْمَنَا كَانَ وَ غُولاً لِلْطَرِيقْ | قَطْعٍ .. اللَّعنُ لَهُ دَوْماً يَلِيقْ ..
(۳) كُلّ مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ لَنَا | رُوحُهُ رَوْحٌ .. بِهِ زِدْنَا هَنَا ..
(٤) رِيحُهُ رَيحَانُنَا الْعَقْلُ أِذَا | سَبَّنِي مِنْ غَضَبٍ رَامَ الأَذَنْ
أَنَا رَاضٍ إِذْ مِنْ الْفَيَّاضِ لِي | وَجَدَ فَيْضاً عَيماً أَزَلِي
(٥) ذَلِكَ الْفَيْضُ بِغَيْرِ فَائِدَهْ | لاَ يَكُونُ وَ بِغَيْرِ مَائِدَهْ

(۱) نص الحدیث الاحمق عدوی و العاقل صدیقی –

---

(۱) از گران احمقان طوفان نوح | کرد ویران عالمی را در فضوح

ستودن پیغمبر (ع) عاقل را و نکوهیدن احمق را

(۲) گفت پیغمبر که احمق هر که هست | او عدوما و غول و رهزن است
(۳) هر که او عاقل بود او جان ماست | روح او و ریح او ریحان ماست
(٤) عقل دشنامم دهد من راضیم | زانکه فیضی دارد از فیاضنم
(٥) نبود آن دشنام او بی فائده است | نبود آن مهمانیش بی مائده‌است

(١) لاَ يَكُونُ السَّفَرُ ذَاكَ بَلِي　　أَحْمَقُ حَلْوَى إِذَا مَا جَعَلا
فِي فَمِي مِنْهَا بِحُمَّى ذَا أَنَا　　صِرْتُ لاَ أَلْقَى بِذَا غَيْرَ الْعَنَا
(٢) ذَا يَقِيناً أَدْرِ لَوْ كُنْتَ اللَّطِيفْ　　نَيِّرَ الْعَقْلِ لَكَ الرَّأْيُ الْمُنِيفْ
دُبْرَ الْيَعْفُورِ لَوْ قَبَّلْتَ لَمْ　　تَجِدِ اللَّذَّةُ بَلْ زِدْتَ أَلَمْ
(٣) فَبِلاَ فَائِدَةٍ سُبْلَتَكَا　　أَنْتَنَ أَوْ لَوْثٌ لِحْيَتَكَا
وَ بِلاَ فَائِدَةٍ مِنْ قِدْرِهِ　　ثَوْبُكَ أَسْوَدَ أَتَّقِ مِنْ شَرِّهِ
(٤) إِنَّ نُورَ الْعَقْلِ لاَ غَيْرَ الْغِدَا　　كَانَ لِلْرُّوحِ وَطِيباً وَ صَفَاءْ
(٥) لَيْسَتِ الْمَائِدَةُ إِلاَّ النُّهَى　　وَحْدَهُ .. لاَ الْبُرُّ كَانَتْ وَ الشِّوَا
(٦) أَبَداً لِلأَدَمِيِّ مِنْ طَعَامْ　　غَيْرَ نُورٍ لَيْسَ يَلْقَى أَوْ أَدَامْ
وَ بِهِ الرُّوحُ وَلاَ غَيْرَ النُّمُوّ　　تَجِدُ الْعُمْرَ وَ عِزّاً وَ سُمُوّ
(٧) فَمِنَ الأَطْعِمَةِ هٰذِي الْقَلِيلْ　　فَالْقَلِيلَ أَقْطَعْ كُنِ الْمَرْءَ النَّبِيلْ
لِلْحِمَارِ هِيَ ذِي لاَقَتْ غِذَاءْ　　لَمْ تَلِقْ لِلْحُرِّ مِنْ أَهْلِ الصَّفَا

---

(١) أحمق ار حلوا نهد اندر لبم　　من از آن حلوای او اندر تبم
(٢) این یقین دان گر لطیف روشنی　　نیست بوس کون خر را چاشنی
(٣) سبلتت گنده کند بی فائده　　جامه از دیگش سیه بی مائده
(٤) مائده عقل است نی نان جان را غذا　　نور عقل است ای جان را غذا
(٥) نیست غیر نور آدم را خورش　　از جز آن جان را نیاید پرورش
(٦) زین خورشها اندك اندك باز بر　　کاین غذای خر بود نی آن خر

(١) كَي بِذا دَوماً تَصيرُ قابِلاً ‌ ‌ لِغَذاءِ الأَصلِ تَغْدُو آكِلاً

(٢) لُقَمَ النُورِ فَعَكْسُ النُورِ ذاكْ ‌ ‌ صُيِّرَ ذا الخُبْزُ خُبْزاً وَ كَذاكْ

عَكْسُ ذاكَ الفَيضِ ذا الرُوحِ جَعَلْ ‌ ‌ رُوحاً أَعْطَى العِزَّ وَالشَأنَ الأَجَلْ

(٣) لَو مِنَ المَأكُولِ لِلنُورِ زَمَنْ ‌ ‌ مَرَّةً تَأكُلُ مِنْ لُطفٍ وَمَنْ

فَالتُرابَ تَحْشُو مِنْ حِقدٍ عَلى ‌ ‌ رَأسِ خُبْزٍ فِي التَنانِيرِ .. حَلى ..

(٤) قُسِّمَ العَقْلُ لِقِسمَيْنِ هُما ‌ ‌ أَوَّلٌ كَسْبِيٌّ مِمّا عَلِما

مِنْ تَعَلَّمتَ بِهِ كَالطِفلِ قَدْ ‌ ‌ عِلْمَ فِي المَكْتَبِ دَوماً بِجِدْ

(٥) مِنْ كِتابٍ وَمِنَ الأُستاذِ مِنْ ‌ ‌ فِكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ لَدَيْكَ لَم يَبِنْ

مِنْ عُلُومٍ مِن مَعانِي وَفِكَرْ ‌ ‌ كُلُّها الأَبكارُ عِلماً تُعْتَبَرْ

(٦) عَقْلُكَ زادَ عَلى الغَيرِ لَها ‌ ‌ غَيرَ أَنْ تَتْعَبَ مِنْ حِفْظٍ لَها

---

(١) تا غذای اصل را قابل شوی ‌ ‌ لقمه‌های نور را آکل شوی

(٢) عکس آن نور است کاین نان نان شده است ‌ ‌ فیض آن جان است کان جان جان شده است

(٣) چون خوری یکبار از مأکول نور ‌ ‌ خاك ریزی بر سر نان تنور

(٤) عقل دو عقلست اول مکسبی ‌ ‌ که درآموزی چو در مکتب صبی(١)

(٥) از کتاب واوستاد و فکر و ذکر ‌ ‌ از معانی و ازعلوم خوب و بکر

(٦) عقل تو أفزون شود بر دیگران ‌ ‌ لیك تو باشی ز حفظ آن گران

---

(١) در نسخهٔ لکناهور پیش ازین بیت این بیت ذکر شده عقل شیدا شد چه خوانی ترهات راه پیدا شد چه پائی بی ثبات ـ

(١) فَبِذاكَ السَّيْرِ وَ الدَّوْرِ تَصِيرْ　　أَنْتَ لَوحاً حافِظاً .. فيها أَسيرْ ..

لَوحَ مَحْفُوظٍ يَصِيرُ ذاكَ مَنْ　　غَيْرُ هٰذَيْنِ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ

(٢) آخَرُ عَقْلٌ عَطاءُ اللهِ جَلْ　　وَسطَ الرُّوحِ لَهُ الْمَنْبَعُ حَلْ

(٣) حَيْثُ ماءُ الْعِلْمِ مِنْ صَدْرٍ نَبَعْ　　لَمْ يَكُ الأَصْفَرَ نَتْناً ما نْقَطَعْ

(٤) وَ طَرِيقُ نَبْعِهِ لَوْ سُدَّ لَمْ　　يَكُ مِنْ غَمٍّ فَمِنْ بَيْتِهِ كَمْ

فارَ دَوْماً نَفْساً بَعْدَ نَفَسْ　　.. ما أَتَى الصُّبْحُ وَ ما مَرَّ الْغَلَسْ ..

(٥) لٰكِنِ الْعَقْلُ الَّذي الْكَسْبِيَّ صارْ　　ماثَلَ الأَنْهُرَ شَأناً وَ اعْتِبارْ

أَنْ هُوَ لِلْبَيْتِ جاءَ مِنْ حُفَرْ　　.. وَ سَواقِي رُبَما وافَى الْكَدَرْ ..

(٦) وَ طَرِيقُ الْماءِ عَنْهُ اِنْ يُسَدْ　　صارَ مَحْرُوماً لَهُ الْحظَ فَقَدْ

يَبْقِيَ الظَّمآنَ أَنَّ في صَخَبْ　　قَيد أَلْف اِبْتِلاءٍ وَ كُرَبْ

---

(١) لوح حافظ باشی اندر زور و گشت　　لوح محفوظ اوست کو زین در گذشت

(٢) عقل دیگر بخشش یزدان بود　　چشمهٔ آن در میان جان بود

(٣) چون ز سینه آب دانش جوش کرد　　نی شود گنده و نه دیرینه ونه زرد

(٤) ور ره نبعش بود بسته چه غم　　کو همی جوشد ز خانه دمبدم

(٥) عقل تحصیلی مثال جویها　　کان رود در خانهٔ اندر کویها

(٦) راه آبش بسته شد شد بی نوا　　تشنه ماند و زاو و با صد ابتلا

(١) عَيْناً اطْلُبْ أَنْتَ مِنْ بَاطِنِكَا   فَهِيَ الْجَارِيَةُ دَوْماً بِكَا
كَيْ بِذَا مِنْ مِنَّةِ كُلِّ دَنِّي   تَخْلُص.. تَخْلُدُ في عَيْش هَني..

في بيان قصة ذاك اللذى تشاور مع آخر اى طلب لان يتشاور معه فقال له انا عدوك تشاور مع غيرى

(٢) إِسْتَشَارَ أَحداً شَخصٌ لِأَنْ   يَنْجُو مِنْ حَبْسٍ وَ تَرْدِيدِ زَمَنْ
(٣) قَالَ يَا مَنْ إِسْمُهُ الْحُلْوُ الْحَسَنْ   غَيْرِي أَسْئَلْ قُلْ لَهُ مَا لَكَ عَنّ
(٤) مِنْ حَدِيثِ الشَّوْرِ فَالْخَصْمُ أَنَا   لَا تَدُرْ حَوْلي فَلَا تَلْقَى الْمُنَى
وَ بِرَأْيِ الْخَصْمِ مَا وَافَى الظَّفَرْ   أَحَدٌ كَلَّا وَ كَمْ لَاقَى الْخَطَرْ
(٥) رُحْ لَكَ أَسْئَلْ أَحداً كَانَ الصَّدِيقْ   فَالصَّدِيقُ لِلصَّدِيقِ بِالْحَقِيقْ
(٦) أَنْ يَرى الْخَيْرَ لَهُ خَصْمٌ أَنَا   لَا مَفَرَّ لَكَ مِنِّي فِي الدُّنَا
أَعْوَجاً أَمْشِي خِصَاماً أَصْنَعُ   مَعَكَ دَعْني وَ رُحْ لَا أَنْفَعُ

(١) از درون خويشتن جو چشمه را   تا رهى از منت هر ناسزا

قصه آن كسى كه با ديگرى مشورت كرد گفتش با ديگرى مشورت كن كه من عدو توام

(٢) مشورت ميكرد شخصى با كسى   كز تردد وارهد و از محبسى
(٣) گفت اى خوش نام غير من بجوى   ماجراى مشورت با او بگوى
(٤) من عدوم مر ترا با من مپيچ   نبود از رأى عدو فيروز هيچ
(٥) رو كسى جو كه ترا او هست دوست   دوست بهر اوست لاشك خيرجوست
(٦) من عدوم چاره نبود كز منى   كژ روم با تو نمايم دشمنى

(١) طَلَبُ الْحَرْسِ مِنَ الْذِئبِ أَبَدْ — مٰا غَدٰی شَرْطاً وَ لَیْسَ الْمُعْتَمَدْ
وَ سُؤٰالُ الشَيءِ مِنْ غَيْرِمَحَلْ — لاٰ سُؤٰالاً كاٰنَ مٰا فِيهِ أَمَلْ..
(٢) أَنٰا لاٰ شَكَّ لَكَ خَصْمٌ أَلَدْ — وَ مَتىٰ كُنْتُ أَنٰا أَهْلَ الْرَشَدْ
وَ لَكَ أُهْدِيالْطَرِيقَ لِلْطَرِيقْ — أَنٰا قُطّٰاعٌ وَ لِلْغِيِّ الْرَفِيقْ
(٣) كُلُّ مَنْ لِلأَصْدَقٰاءِ بِالْجَلِيسْ — وَسطَ الْبُسْتٰانِ هَبْهُ فيالْوَطِيسْ
(٤) كُلُّ مِنْ لِلْخَصْمِ كاٰنَ بِالْجَلِيسْ — هَبْهُ فيالْبُسْتٰانِ كاٰنَ فيالْوَطِيسْ
(٥) فَالْصَدِيقَ لَكَ لاٰ تُؤْذِي بِأَنْ — مِنّيَ أَوْ مِنْكَ حَتّٰی فِي الْزَمَنْ
كَيْ لَكَ لاٰ يَغْدُوْ ذَيّٰاكَ الْحَبِيبْ — مِنْ عِنٰادٍ فِيهِ خَصْماً وَ رَقِيبْ
(٦) أِعْمَلِ الْخَيْرَ مَعَ الْخَلْقِ أَبَدْ — لِرِضٰاءِ الْخٰالِقِ الْحَيِّ الأَحَدْ
(٧) أَوْ لِحِفْظِ رُوْحِكَ حَتّٰی مُدٰامْ — لَكَ أَحبٰاباً تَرٰی كُلَّ الأَنٰامْ
وَ قِبٰاحُ الْصُوْرِ فِي قَلْبِكٰا — لَمْ تَجِيءْ مِنْ حِقْدٍ أَوْ مِنْ بُغْضِكٰا

---

(١) حارسی از گرگ جستن شرط نیست — جستن از غیر محل نا جستنی است
(٢) من ترا بی هیچ شکی دشمنم — می ترا کی ره نمایم ره زنم
(٣) هر که باشد همنشین دوستان — هست در گلخن میان بوستان
(٤) هر که با دشمن نشیند در زمن — هست او در بوستان در گلخن
(٥) دوست را مازار ز ما و از منت — تا نگردد دوست خصم و دشمنت
(٦) خیر کن با خلق بهر أیزدت — یا برای راحت جان خودت
(٧) تا همه را دوست بینی در نظر — در دلت ناید زکین ناخوش صور

(١) وَخِصاماً إذْ فَعَلْتَ أحْذَرِ   وَمِنَ الخِلِّ الشَّفيقِ اسْتَشِرْ
(٢) قالَ أدري أنّكَ يا بوالحَسَنْ   مِنْ قديمٍ خَصْمِيَ الواري الأحَنْ..
(٣) لكِنِ أنْتَ الرَّجُلُ العاقِلُ مَنْ   طَلَبَ المعنى لَكَ العَقْلُ زَمِنْ
لا يَدَعْ تأتي طَريقاً أعْوَجا   أبداً عَنْ نَهْجِهِ لَنْ تَخْرُجا
(٤) طَلَبَ الطَّبْعُ مِنَ الخَصْمِ بِأنْ   يَسْحَبَ حِقْداً يَجُرُ الأحَنْ
لكِنِ العَقْلُ على النَّفْسِ الرِّباطْ   مِنْ حديدٍ ..جَرَّها نَحْوَ السِّراطْ ..
(٥) يأتي وَ المَنْعَ لَها يُبْدي وَراءْ   يُرْجِعُ فالعَقْلُ حُكْماً وَ دَهاءْ
كانَ مِثْلَ الشِّحْنَةِ في حَسَنٍ   وَ قَبيحِ حالِها في الزَّمَنِ
(٦) ذلِكَ العَقْلُ الّذي مُنْتَسِبا   كانَ لِلإيمانِ جَلَّ رُتَبا
عادِلٌ حافِظٌ يُجْري الحُكْمَ في   بَلْدَةِ القَلْبِ الجَميلَ يَصْطَفي
(٧) هُوَ مِثْلُ الهِرَّةِ الفِكْرُ لَهُ   يَقِظٌ مِنْ أمْرِهِ يَنْتَبِهُ
مِنْهُ يَبْقي اللِّصُ في الثَّقْبِ كَما   يَخْتَفي الفارُ يَمُوتُ نَدَما

(١) چونکه کردی دشمنی پرهیز کن   مشورت با یار مهر انگیز کن
(٢) گفت من دانم ترا ای بوالحسن   که توئی دیرینه دشمن دار من
(٣) لیك مردی عاقلی و معنوی   عقل تو نگذاردت که کج روی
(٤) طبع خواهد تا کشد از خصم کین   عقل بر نفس است بند آهنین
(٥) آید و منعش کند وا داردش   عقل‌چون شحنه است در نیك‌وبدش
(٦) عقل ایمانی چو شحنه عادل است   پاسبان و حاکم شهر دل است
(٧) همچو گربه باشد او بیدار هوش   دزد در سوراخ ماند همچو موش

(١) فبكلّ موطن الفأر إذا أظهر القوة بان بالأذى

لا تكون الهرة إما بدت هي نقش الهرة .. شكلاً غدت

(٢) ما هي الهرة منه بل أسد أسد برمي عظيم بالأدد

ذلك العقل لإيمان نسب يغدو في الجسم على النفس غلب

(٣) فالزئير له كان في السباع حاكماً تخشى له الأمر المطاع

والصياح له كل من رعى منع خوفاً له الموت دعى

(٤) باللصوص البلد مع من سلب للباس مليء بان الغلب

شحنة تطلب أو لم تطلب قل فما من مخلص أو مهرب

فى بيان نصب الرسول (ص) الشاب الهذيلى اميراً على السرية

اللتى فيها شيب الحرب المنحكون

(١) فلحرب الكفر أو رفع الفضول كتلة من فيلق كان الرسول

---

(١) در هر آنجا كه بر آرد موش دست نيست گربه يا كه نقش گربه‌است

(٢) گربهٔ چه شير شير افكن بود عقل ايمانى كه اندر تن بود

(٣) عزة او حاكم درندگان نعرهٔ او مانع چرندگان

(٤) شهر پر دزد است و پر جامه كنى خواه شحنه باش گو و خواه نى

امير كردن رسول (ص) جوان هذيلى را بر سريه كه در آن پيران جنگ آزموده بودند

(٥) يك سريه ميفرستادى رسول بهر جنگ كافر و دفع فضول

---

(١) در نسخهٔ لكناهور بعد ازاين بيت سه بيت اضافى دارد كه ظاهراً از ملحقات است

(١) أَرْسَلَ أَخْتَارَ لَهَا فَذّاً شَبَابْ مِنْ هَذِيلٍ وَ أَمِيراً ذَا لُبَابْ
جَعَلَ لِلْعَسْكَرِ الرَّأْسَ إِلَى خَيْلِهِ أَسْمَاهُ جَاهاً وَ عَلاَ
(٢) إِنَّ أَصْلَ الْعَسْكَرِ لاَشَكَّ كَانْ رَأْسُهُ السَّبَقُ بِهِ عِنْدَ الرِّهَانْ
فَبِلاَ رَأْسٍ لِوَ الْقَوْمُ زَمَنْ بَانَ لاَ رَأْسُ لَهُ كَانَ الْبَدَنْ
(٣) كُلُّ ذَا أَنْ مُتَّ دَوْماً وَ كَسِلْ كُنْتَ إِذْ ظَهْرُكَ حِمْلاً لاَ يُقَلّ
كَانَ مِنْ ذَا أَنَّكَ الرَّأْسَ أَكَا قَدْ تَرَكْتَ لَسْتَ تَدْرِي مَا بِكَا
(٤) أَنْتَ مِنْ بُخْلٍ وَ نَحْنُ وَ أَنَا مِنْ خُمُولٍ وَ اضْطِهَادٍ وَ عَنَا
تَسْحَبُ رَأْساً وَ رَأْساً تَجْعَلُ نَفْسَكَ وَ الرَّأْسَ مِنْكَ تَذْهَلُ
(٥) مِثْلَ مَرْكُوبٍ مِنَ الْحِمْلِ انْهَزَمْ رَأْسَهُ فِي الْجِبَالِ خَلَّى وَ كَمْ
(٦) خَلْفَهُ صَاحِبُهُ خَفَّ يَقُولْ أَيُّهَا الدَّائِخُ رَأْساً وَ الذُّهُولْ
فَبِكُلِّ طَرَفٍ ذِئْبُ حِمَارْ قَصَدَ أَيْنَ لَكَ مِنْهُ الْفِرَارْ

---

(١) یك جوانی را گزیده از هذیل میر لشکر کردش و سالار خیل
(٢) اصل لشکر بی گمان سرور بود قوم بی سرور تن بی سر بود
(٣) این همه که مرده و پژمردهٔ زان بود که ترك سرور کردهٔ
(٤) از کسل و از بخل واز ما و منی میکشی سر خویش را سر میکنی
(٥) همچو استوری که بگریزی ز بار او سر خود گیرد اندر کوهسار
(٦) صاحبش در پی دوان کای خیره سر هر طرف گرگیست اندر قصد خر

(١) لَو عَنِ الْعَيْنِ لِيَ فِي ذَا الزَّمانْ غِبتَ كُلّ طَرَفٍ يُلْفي عِيانْ
فِي الأَمامِ لَكَ ذِئْبٌ عَبِثْ مِنْ جُمُوحُ فيكَ لا يَكْتَرِثْ
(٢) يَعلِكُ الْعَظْمَ لَكَ كَالْسُّكرِ حَيْثُ لا تَنْظُرُ مَرّ الأَعْصُرِ
(٣) مِنْ حَياةٍ أُخرَةً فَرْضاً إِذا لَمْ يَكُ لِلْذِئْبِ فيكَ مِنْ أَذى
لَستَ تُلْقِي الْعَلَفَ النّارُ بِلا حَطَبٍ تَطفى بِكَ حاقَ الْبَلا
(٤) إِصحِ لا تَهرَبْ مِنَ الْسُّلْطَةِ لِي وَ مِنَ الْحِمْلِ الْثَقِيلِ الْمُعضلِ
(٥) فَأَنا الْرُّوحُ لَكَ وَ الْمَرْكَبُ أَنتَ أَيضاً إِذْ عَلَيكَ تَغْلِبُ
نَفْسُكَ وَ الْحُكْمُ لِلْغالِبِ قَدْ كانَ يا مَنْ نَفْسَهُ جَهْلاً عَبدْ ..
(٦) لَكَ لَمْ يَدْعُوا الْحِمارَ ذُو الْجَلالْ بَلْ دَعاكَ الْفَرَسَ الْعُرْبُ تَعالْ
ذَكَرُوا لِلْفَرَسِ مِنْ بِالْنَّسَبْ كانَتِ الْمَعْرِفَةَ عِنْدَ الْعَرَبْ

---

(١) گر ز چشمم این زمان غائب شوی پیشت آید هر طرف گرگ قوی
(٢) استخوانت را بخاید چون شکر که نه بینی زندگانی را دگر
(٣) آن مکن آخر بماندی از علف آتش از بی هیزمی گردد تلف
(٤) هین بمگریز از تصرف کردنم وز گران باری که جان تو منم
(٥) تو ستوری هم که نفست غالب است حکم غالب را بود ای خود پرست
(٦) خر نخواندت اسب خواندت ذوالجلال اسب تازی را عرب گوید تعال

(١) وَالنَّبيَ الْمُصْطَفى الْحَقُّ ألاَجَلْ ‏ سَيِّدَ الاَسْطَبْلِ في الْدُنْيا جَعَلْ(١)

لِحَميرِ النَفْسِ مَنْ هُمْ بِالْجَفا ‏ مُلِئُوا ..الْلُطفَ اضاعُوا وَالْصفا..

(٢) قُلْ تعالُوا قالَ مِنْ جَذْبِ الْكَرَمْ ‏ لَهُ حَتّى الاِرْتِياضَ فِي الاُمَمْ

لَكُمْ أُعْطِي سَريعاً فَأَنا ‏ رائِضٌ ..قَدْكُنْتُ في أَهْلِ الْدُنا..

(٣) وَلَكُمْ رَمْحٍ أَنا مِنْ ذي الْحَميرْ ‏ قَدْ تَحَمَّلتُ وَفي جُهْدٍ خَطيرْ

صِرْتُ حَتّى أَنا رَوَّضْتُ زَمَنْ ‏ ذي النُفُوسَ .. قَبِلَتَ مِنّي الْرَسَنْ .. (٢)

(٤) فَبِكُلِّ مَوْضِعٍ إِمّا وُجِدْ ‏ رائِضٌ ما لَهُ بُدٌّ أَنْ يَجِدْ

(٥) لِلْحِمارِ الْرَمْحَ كُثْراً قيلاً ‏ شَكَّ الاَغْلَبَ قَدْ كانَ الْبَلاْ

لِلْنَبِيّينَ لأَنْ تَرْويضُ مَنْ ‏ هُمْ نُيُونَ بَلاءٌ وَمِحَنْ

---

(١) اى كان الرسول (ص) فى المثل أميراصطبل الدنيا لاجل مراكب النفس المملوة بالجفاء يعنى الدنيا كالاسطبل و الساكن فيها من انسان الصورة حيوان الطبيعة كالانعام و المراكب - (٢) قال شيخ الاسلام فى منازل السائرين الرياضة على ثلاث درجات رياضة العامة و هى تهذيب الاخلاق بالعلم وتصفية الاعمال بالاخلاص وتوفية الحقوق بالمعاملات و رياضة الخاصة جمع التفريق و قطع الالتفات الى المقام اللذى جاوزه و رياضة خاصة الخاصة و هى تجريد الشهود عن ثبوت الشاهد والمشهودوالصعود الى الجمع ورفع المعارضات

---

(١) مير آخور بود حق را مصطفى ‏ بهر استوران نفس پر جفا

(٢) قل تعالوا گفت ازجذب كرم ‏ تا رياضت تان دهم من رائضم

(٣) نفسها را تا مروض كرده‌ام ‏ زين ستوران‌بس لگدها خورده‌ام

(٤) هر كجا باشد رياضت بارهٔ ‏ از لگدها خر نباشد چارهٔ

(٥) لاجرم اغلب بلا بر انبياست ‏ كه رياضت دادن خامان ها بلاست

(۱) یا بَطیيءِ السیرِ أمْضُو یأدَبْ　　داۨئماً مِنْ نَفسي السّامي الرُتَبْ(۱)
لِتَكُونُوا لِلْمَلیكِ الْمَرْكَبا　　طاۨئعین وَ تزیدُوْ أدَبا
(۲) قُلْ تعاۨلُوا قُلْ تعاۨلُوا الرَبُّ قاۨلْ　　یاۨ حُمیرُ رَفَضُوا حُبَّ الْكَماۨلْ
(۳) یاۨ نَبيُّ لَوْ هُمُ ماۨ وَرَدُوْا　　مِنْكَ لاۨ تَحْزَنْ وَ لاۨ تَظْطَهِدُ
أنتَ مِنْ ذَیْنِ الْرَیقَیْنِ وَ مَنْ　　ماۨ اطاۨعاۨ لَكَ لاۨ تُمْلأْ اُحَنْ
(٤) أُذُنُ بَعْضٍ لِسَمْعِ ذاۨلنِداۨءْ　　قُلْ تعاۨلُوْا وَ قُرَةٌ زاۨدَتْ عَناۨءْ
كُلُّ مَرْكُوبٍ لَهُ أسْطَبْلُ سِویٰ　　ذٰلِكَ الاۨخَرِ غَیْرٌ باۨلْقَوِیٰ

(۱) سكسك بضم السین و الكاف الاولی فارسیة كما فی التحفة و معناه بطی السیر و یور غا بضم الیاء التحتیة الحیوان المعلم و المؤدب فی سیره و یواش بفتح الیاء التحتیة هنا بمعنی المطیع و المنقاد یعنی یا قاطنین فی‌اصطبل الدنیابالاخلاق السیئة فی مرتبةالحیوان انتم بطیؤن السیر علی جادة الشریعة اللائق بكم قبول كلامی لتذهبوا مؤدبین منقادین ـ

---

(۱) سكسكانید از دمم یرغا روید　　تا یواش و مركب سلطان شوید (۱)
(۲) قل تعالو قل تعالوا گفت رب　　ای ستوران رمیده از أدب
(۳) گر نیایند ای نبی غمگین مشو　　زان دوبی تمكین تو پر كین‌مشو
(٤) گوش بعضی زین تعالوها كر است　　هر ستوری را سطبلی دیگر است

---

(۱) سكسك با هردوسین مضمومه و هر دو كاف عربی اسبی‌كه راه نداشته‌باشد ویرغا بفتح بمعنی ایلغار آمده چه یرغ و یراغ اسبی را گویند سواری بسیاری آن قابلیت پیدا كند برو نشسته از جانبی بجانبی الغار كند (شرح بحرالعلوم ص ۸۹ ج٤) ـ

(١) هَرَبَ مِنْ ذا النِّدا الْبَعْضُ وَ كَمْ　　سَمْعُهُ مِنْهُ غَدا الْوَقْرَ الأَصَمْ

حَيْثُ كُلُّ فَرَسٍ إِسْطَبْلُها　　مُيِّزَ عَنْ غَيْرِهِ أَعْطَوْا أَهْلَها

(٢) بَعْضُهُمْ مُنْقَبِضٌ مِنْ ذِي الْقَصَصْ　　إِذْ لِكُلِّ طَيْرٍ امْتازَ الْقَفَصْ

(٣) أَيْضاً الأَمْلاكُ بِالذّاتِ غَدَتْ　　هٰكَذا بِالرُّتَبِ ما اتَّحَدَتْ

وَ لِهٰذا السَّبَبِ صَفّاً فَصَفْ　　فِي السَّما كانُوا بِذاتٍ وَ بِوَصْف (١)

(٤) وَهَبِ الصِّبْيانَ فِي الْمَكْتَبِ هُمْ　　واحِداً كانُوا فَفِي الدَّرْسِ لَهُمْ

كُلَّ فَرْدٍ رُتْبَةٌ تَسْمُو عَلى　　غَيْرِهِ خُصَّتْ وِساماً وَ عُلا

(٥) كُلُّ مَنْ لِلْشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ نُسِبْ　　لَهُ قَدْ كانَتْ حَواسٌ تَنْتَصِبْ

لٰكِنِ الْمَنْصَبُ لِلرُّؤْيَةِ قَدْ　　خُصَّ حِسَّ الْعَيْنِ وَ الْغَيْرُ فَقَدْ

---

(١) الاية فى آخر سورة الصافات حاكياً عن الملائكة (و ما منا الاله مقام معلوم و انا لنحن الصافون و انا لنحن المسبحون) و الملائكة انواع نوع علوى و نوع سفلى و العلوى ايضاً ملكوتى اصغر و ملكوتى اكبر و جبروتى ولاهوتى و من هذا السبب كانوا فى السماء صفاً صفاً ـ

---

(١) منهزم گردند بعضی زین ندا　　هست هر اسبی طویله او جدا

(٢) منقبض گردند بعضی زین قصص　　زانکه هر مرغی جدا دارد قفص

(٣) خود ملایك نیز نا همتا بدند　　زین سبب برآسمان صف‌صف روند

(٤) کودکان هرچه به یك مکتب درند　　در سبق هر یك به یك بالاترند

(٥) مشرقی و مغربی را حسهاست　　منصب دید از حس چشم هاست

(١) مِأْةَ الآفِ سَمْعٍ لَوْ هُمُ — فِي صُفُوفٍ ضَرَبُوا كُلُّهُمُ
أَعْوَزُوا لِلْعَيْنِ مِنْ دَوْماً تُنِيرْ — مَا لَهُمْ عَنْهَا بَدِيلٌ أَوْ نَظِيرْ
(٢) أَيْضاً الصَّفُّ مِنَ السَّمْعِ حَوَى — مَنْصَباً خُصَّ بِهِ وَصْفاً خَلَى
مِنْ سَمَاعِ الرُّوحِ أَوْ أَيِّ خَبَرْ — لِلنَّبِي .. فِيهِ خُصَّ أَثَرْ ..
(٣) مِأْةُ الآفِ عَيْنٍ مَا دَرَتْ — بِالطَّرِيقِ ذَلِكَ مَا اخْتَبَرَتْ
كُلُّ عَيْنٍ أَبَداً لَمْ تَعْلَمِ — عَنْ سَمَاعٍ وَ لَهُ لَمْ تَفْهَمِ
(٤) وَ عَلَى ذَا النَّسَقِ فَرْداً فَفَرْدْ — كُلَّ حِسٍّ أَحْصِهِ أَنْتَ بِعَدْ
كُلُّ فَرْدٍ كَانَ مَعْزُولاً بِأَنْ — يَفْعَلَ لِلآخَرِ شُغْلاً وَ فَنْ
(٥) فَحَوَاسُ خَمْسُ كُلاً ظَهَرَتْ — وَ حَوَاسُ خَمْسُ كُلاً سُتِرَتْ (١)
ضَرَبَتْ صَفّاً وَ قَامَتْ فِي مِثَالْ — مَنْ هُمُ الصَّافُّونَ فِي أَوْجِ الْجَلَالْ

---

(١) اى كما الملائكة صافون كذا الحواس الظاهرة و الباطنة كل فى مرتبة صافون و كما ان كل ملك لايتجاوز مقامه كذلك الحواس لايتجاوزصفها و مرتبتها باعتبار تقيدهابمرتبة الكثرة فاذا وصلت لمرتبة الجمع و انصبغت بصبغ نور الوحدة تلك العين تبصر و الاذن تسمع كما سيأتى و لكن (هر كسى كو از صف دين سركش است) .

---

(١) صد هزاران گوشها گر صف زنند — جمله محتاجان چشم روشنند
(٢) باز صف گوشها را منصبى — در سماع جان و اخبار نبى
(٣) صد هزيران چشم را آن راه نيست — هيچ چشمى از سماع آگاه نيست
(٤) همچنين هر حس يك يك مى‌شمر — هر يكى معزول از آن كار دگر
(٥) پنج حس ظاهر و پنج اندرون — در صف‌اند اندر قيام الصافون

(١) كُلُّ مَنْ عَنْ صَفِّ دِينٍ أَعْرَضَا   يَذْهَبُ بِالْمَرَّةِ لَا عَنْ رِضَا

نَحْوَ ذَاكَ الصَّفِّ مِنْ خَلْفًا غَدَى   كَثْرَةً قَلَّ رَشَادًا وَهُدَى

(٢) أَنْتَ مِنْ قَوْلِ تَعَالُوا لَا تَنْذُرْ   شَيْئًا أَوْ تُنْقِصُهُ أَنَّى صَدَرْ

فَلَكَمْ هٰذَا الْكَلَامُ فِي النَّظَرْ   كَانَ أَكْسِيرًا بِهِ اللُّبُّ انْبَهَرْ

(٣) لَوْ نُحَاسٌ صَخِبَ مِنْ قَوْلِكَا   كِيمِيَاءُ مِنْهُ لَا تَمْنَعْ أَكَا

(٤) أَبَدًا فِي ذَا الزَّمَانِ اتَّقَدَتْ   نَفْسُهُ السَّاحِرَةُ مَا بَرَدَتْ

قَوْلُكَ فِي آخِرِ الْأَمْرِ لَهَا   يَنْفَعُ .. يَرْفَعُ مِنْ ضُرٍّ بِهَا ..

(قل تعالو قل تعالوا اى غلام   هين كه ان الله يدعو للسلام) (١)

(٥) يَا كَبِيرُ مِنْ أَنَا وَالسُّؤْدَدِ   إِرْجِعْ اطْلُبْ سَيِّدًا كَيْ تَهْتَدِي

وَعَنِ السُّؤْدَدِ خَلِّي الطَّلَبَا   .. فَلَكَمْ جَرَّ إِلَيْكَ الْعَطَايَا ..

---

(١) الاية فى سورة يونس (و انه يدعو الى دارالسلام و يهدى من يشاء الى صراط مستقيم) ـ

---

(١) هر كسى كو ازصف دين سر كش است   ميرودسوى صفى كان ناخوش است

(٢) تو ز گفتار تعالوا كم مكن   كيميائى بس شگرفست اين سخن

(٣) گر مسى گردد ز گفتارت نفير   كيميا را هيچ ازوى وا مگير

(٤) اين زمان گرمست نفس ساحرش   گفت تو سودش كند در آخرش

(٥) خواجه باز آ از منى و از سرى   سرورى جو كم طلب كن سرورى

اعتراض المعترضين على الرسول (ص) بجعله ذلك الهذيلي أميرا

(١) فالنَّبِيُّ الأَكْرَمُ لَمَّا الأَميرْ — مِنْ هُذَيْلٍ نَصَبَ خُبْراً بَصيرْ
لِيَقُودَ الْجَيْشَ لِلْخَيْلِ وَ مَنْ — كانَ مَنْصُوراً وَ فَنّاناً بِفَنْ
(٢) فَفُضُولِيٌّ لِحِقْدٍ وَ حَسَدْ — لَمْ يُطِقْ أَبدى أَعْتِراضاً وَ انْتَقَدْ
رايَةَ الإِيرادِ وَ الْقَوْلِ بِأَنْ — لا نُسلِّم نَشَرَ أَبدى الأَحَنْ
(٣) أُنْظُرِ الْخَلْقَ فَكَيْفَ نُسِبُوا — لِلظَّلامِ هُمْ وَ فيهِ رَغِبُوا
في مَتاعٍ مَن فَنى كَيْفَ هُمُ — قَدْ فَنَوا بَتّاً وَ طابَ لَهُمُ
(٤) مِنْ غُرُورٍ هُمُ في التَّفْرِقَةِ — كُلُّهُمْ عاشُوا وَ في الْمَخْرَقَةِ (١)
أَبداً يَحْيَوْنَ مِنْ رُوحٍ هُمُ — مَيِّتُونَ مادَرُوا ما بِهِمُ

---

(١) المخرقة ميدان الحرب او القصة اوالطريق فى البستان و الاشجار فعلى القول الاول استعارة للدنيا لانها محل القتال و على القول الثانى عبارة عن لقال و القيل والحكاية و النفسانية و الحيوانية يعنى من تكبرهم يستنكفون عن الطاعة باقين فىالتبصبص وعلى القول الثالث من استماع كلام الروح هم فى طريق النفس قاطنون متلذذون ـ

اعتراض كردن معترضين بر رسول (ص) در امير كردن آن هذيلى

(١) چون پيغمبر سرورى كرد از هذيل — از براى لشكر منصور خيل
(٢) بوالفضولى از حسد طاقت نداشت — اعتراض و لا نسلم بر فراشت
(٣) خلق را بنگر كه چون ظلمانى‌اند — در متاع فانيى چون فانى‌اند
(٤) از تكبر جمله اندر تفرقه — مرده از جان زنده اندر مخرقه

(١)ذا عَجيبٌ أنْ غدَى الرُوحُ مُدامْ رَهْنَ سِجْنٍ بِامْتِحانٍ وَ ظَلامْ
بَيْنَما المِصْباحُ لِلسِجْنِ غَدَى بِالْيَدِ .. الْلُبُّ أَلَيهِ ما أَهْتَدى
(٢) رِجْلُهُ لِلْقَدمِ ذاكَ الْفَتى غاصَ فِي السِرقِين كَمْ مِنْهُ أتى
وَ عَلى الْذَيْلِ لَهُ النَهرُ الطَريدْ يَضرِبْ .. التَطهيرَ فيهِ لا يُريدْ ..
(٣)دائِماً مِنْ كُلِ جَنْبٍ ما لَهُ مِنْ قَرارٍ وَ هُوَ لا يَنْتَبِهُ
جَنْبُهُ الْمَلْجأُ دَوْماً وَ الْظَهيرْ عِنْدَهُ كانَ الْمُعينُ وَ الْنَصيرْ
(٤)خَفِيَ النُورُ وَ تَفْتيشُ وَجَدْ شاهِداً قامَ عَلَيْهِ وَ سَنَدْ
حَيْثُ أنَّ الْقَلبَ أنا مِن بَطَرْ ما أمِناً ما طَلِبَ رامَ الْمفَرْ
(٥) لَوْ لِسِجْنٍ هذِهِ الْدُنْيا الْمَناصْ لَمْ يَكُ ما طَلِبَ الْقَلْبُ الْخَلاصْ

---

(١) اين عجب كه جان بزندان اندراست ونگهى مفتاح زندانش بدست
(٢) پاى تا سر غرق سرگين آن جوان ميزند بر دامنش جوى روان
(٣) دائماً پهلو به پهلو بى قرار پهلوى آرامگاه و پشت دار
(٤) نور پنهانست و جست وجو گواه كز گزافه دل نمى جويد پناه
(٥) گر نبودى حبس دنيا را مناص نى بدى وحشت نه دل جستى خلاص

(١) فَذَلِكَ الْوَحْشَةُ كَأَنْتْ مِثْلَ مَنْ وُكِّلَ فِيكَ وَكَمْ قَالَ يَاَنْ
أَنْتَ يَا مَنْ ضَلَّ مِنْهَاجَ الرَّشَادْ أُطْلُبِ فَهُوَ لَكَ عَيْنُ السَّدَادْ
(٢) وُجِدَ الْمِنْهَاجُ فِي الْمَكْمَنِ قَدْ خَفِيَ وِجْدَانُهُ رَهْنٌ لِجِدْ
(٣) وَطِلَابِ عَبْشاً فَالْاِفْتِرَاقْ طَلَبَ الْجَمْعَ مُدَاماً وَالْوِفَاقْ
فِي الْكَمِينِ وَجْهَ مَطْلُوبٍ اِنْ تُرِدْ أَنْتَ فِي ذَا الطَّالِبِ اُنْظُرْهُ تَجِدْ(١)

---

(١) يعنى التفرقة طالبة الجمع فى الكمين على فحوى الاشياء تنكشف باضدادها و لولا الجمع لما علمت التفرقة و وجدان الجمع يرى بالتفرقة فانت يا هذا انظر فى نفس هذ الطالب و هو التفرقة وجه المطلوب و هو الجمع او تقول اهل التفرقة طالبوا الجمع فى الكمين و انت فى هذا الطالب و هو اهل التفرقة انظر مقصودك و مطلوبك و اهل التفرقة هم الذين لاخبر لهم من عالم الوحدة انظم فيهم جامع جميع الحقائق المختلفة اى مرتبة الالوهية فان اصحاب الكثرة مرأت الوحدة او تقول طالبوا التفرقة فى الكمين مجموعون اى ارباب الملل و النحل المقيدون بما سوى الله أهل الجدل و الجدال ان نظرت فى حقيقتهم تراهم فى عالم المعنى مجتمعين لانهم مظاهر الاسماء و الصفات و مريد افعالهم رب العباد و لو كانو فى الظاهر مختلفين و انت يا موحد انظر فى وجود طالب التفرقة نور المطلوب و لهذا مثل فقال (مردگان باغ بر جسته ز بن) ـ

---

(١) وحشتت همچون موکل میکشد که بجوئی ضال منهاج رشد (١)
(٢) هست منهاج ونهان در مکمن است یافتش رهن گزافه جستن است
(٣) تفرقه جویای جمع اندر کمین تو درین طالب رخ مطلوب بین (٢)

---

(١) یعنی منهاج در راه رشد موجو است لیکن نهان است در مکمن یافته نمیشود بسهولت بلکه یافتن آن مرهون جستن است براین امید که شاید یافته شود و این مراد از کلمه گزافه است ـ (٢) یعنی این تفرقه در کثرت جویای جمع است که این کثرت بدون جمع که وحدتست نمیتواند شد چونکه وحدت درین کثرت متحقق است و (هومعکم اینما کنتم) پس مطلوب که وحدت است در طالب مشاهده میشود صفحه ٩٠ ج ٤ شرح بحر العلوم ـ

(١) مَيِّتو الْبُسْتانِ نَطُّوا مِنْ عُرُوقْ | لَهُمْ صاحُوا بِما الرُّوحَ يَرُوقْ
أَنْ لَنا مُعْطي الْحَياةَ أفْهَمْ .. فَفي | .. كُلِّ ضِدٍّ ضِدَّهُ أَنْتَ أَعْرِفِ
(٢) عَيْنُ مَنْ قَدْ سُجِنوا الْبابَ مَتى | كُلَّ آنٍ تَنْظُرُ لَوْ ما أَتى
(٣) مِنْ بَشيرٍ وَمَتى الافُ أَلَفْ | مِنْ أُناسٍ لُوِّثُوا صَفّاً فَصَفْ
طَلَبُو الْماءَ يَكُونُونَ إِذا | ماءُ نَهْرٍ لَمْ يَكُ تَبْغي الأَذى
(٤) جَنْبُكَ فِي الأَرْضِ لَمْ يَلْفَ انْبِساطْ | حَيْثُ فِي الْبَيْتِ لَحافٌ وَبِساطْ
(٥) أَبَداً ما كانَ مَنْ لا في قَرارْ | مِنْ مَقَرٍّ ما لَهُ هذا الْخُمارْ
أَبَداً مِنْ غَيْرِ مَنْ مِنْهُ الْخُمارْ | كَسَرَ ما كانَ .. خُذْ مِنْ ذا اعْتِبارْ
(٦) يا رَسُولَ اللهِ قالَ كُفَّ أَنْ | تَجْعَلَ الْقائِدَ لِلْجَيْشِ زَمَنْ
(٧) غَيْرَ شَيْخٍ حَنِكٍ مُعْتَمَدِ | يا رَسُولَ اللهِ هَبْ كَالأَسَدْ
قُوَّةَ هذا الْفَتى الشَّيْخُ الْكَبيرْ | لا سِواهُ راقَ لِلْجَيْشِ الأَميرْ

---

(١) مرده گان باغ بر جسته ز بن | کان دهنده زندگی را فهم کن
(٢) چشم این زندانیان هر دم بدر | کی بدی گر نیستی کش مژده ور
(٣) صد هزار آلوده گان آب جو | کی بدندی گر نبودی آب جو
(٤) بر زمین پهلوت را آرام نیست | زانکه در خانه لحاف وبستر یست
(٥) بی مقر گاهی نباشد بی قرار | بی خمار اشکن نباشد این خمار
(٦) گفت نی‌نی یا رسول الله مکن | سرور لشکر مگر شیخ کهن
(٧) یا رسول الله جوان ار شیرزاد | غیر مرد پیر سر لشکر مباد

(۱) أَنْتَ أَيْضاً قُلْتَ وَ الْقَوْلُ لَكَا　　شَاهِدٌ صَحَّ عَلَيْهِ فِعْلُكَا
لَزِمَ السَّيِّدُ لِلْجَيْشِ بِأَنْ　　يَغْدُو شَيْخاً وَ كَبِيراً ذَا فِطَنْ
(۲) فَلِذِي الدَّوْحَةِ مُصْفَرِّ الْوَرَقْ　　ذَاكَ لَا تَنْظُرْهُ مَا طَابَ وَرَقْ
(۳) لَكَ مِنْ تُفَّاحِهَا اقْطِفْ فَالْوَرَقْ　　هَبْهُ مِنْهَا أَصْفَراً أَبْدَى الْفَرَقْ
فَمَتَى كَانَ خَلِيًّا ذَا وِسَامْ　　نُضْجِهِ آيُ كَمَالٍ وَ مَقَامْ
(٤) وَرَقٌ أَصْفَرُ فِي لِحْيَةِ مَنْ　　شَعْرُهُ أَبْيَضُ لَهُ شَابَ الذَّقَنْ
جَاءَ بِالْبُشْرَى لِعَقْلٍ نَضِجَا　　وَ إِلَى أَوْجِ التَّعَالِي نَهَجَا
(٥) وَرَقٌ غَضٌّ طَرِيٌّ أَخْضَرُ　　آيَةُ أَنْ كَانَ هٰذَا الثَّمَرُ
(٦) فِيهِ نِيًّا وَرَقُ مَنْ لَا وَرَقْ　　لَهُ أَيُ الْعَارِفِ السَّامِي الْسَبَقْ
وَ اصْفِرَارُ الذَّهَبِ الْحُمْرَةُ فِي　　خَدِّ نَقَّادٍ وَ وَجْهِ صَيْرَفِي (۱)

---

(۱) ورق عدم الورق اى قدرة و وجود عدم الوجود علامة العارفية لانه وردفي الحديث القدسي اوليائى تحت قبابى لايعرفهم غيرى لان اصفرار الذهب سبب لبياض وجد الصبر فى مثل هذالمعنى يعبر عن سرخ روى ببياض الوجد و بالورق عن قدرة و الوحود و بالوجا والطراوة واللطافة كناية عن حسن و بياض‌وجدا الصير فى لان الاصفرار مطلقا ليس بمذموم بل اصفرار بعض الاشياء مورث المسرة و البشاشة قال تعالى صفراء فاقع لونها تسرالناظرين فعلى هذا اصفرار وجه الذهب باعث لحمرة وجد الصيرفى و مسرته و صفرة وجه‌العارف مثل صفرة الذهب باعث لخالص نقد حاله و لحسن صيرفيته لان العاشق عدم قدرته و اصفرار وجهه دال على خلوصه فى محبة الله تعالى ـ

---

(۱) هم تو گفتستى و گفت تو گوا　　پیر باید پیر باید پیشوا
(۲) زین درخت‌آن برگ زردش‌را مبین　　سیب‌های پختهٔ او را بچین
(۳) برگهای زرد اوکی‌خود تهی‌است　　این نشان پخته‌گی و کاملی‌است
(٤) برگ زردریش آن‌موی سپید　　بهر عقل پخته می‌آرد نوید
(٥) برگهای نو رسیده سبز فام　　شد نشان آن که این میوه‌است خام
(٦) برگ بی برگی نشان عارفی است　　زردی زر سرخ روی صیرفی است

(١) مَنْ هُوَ قَدْ كانَ وَرْدِيَّ الْعِذارْ وَ لَهُ اللِّحْيَةُ قَدْ مُدَّتْ شِعارْ ..
خَبَرٌ عَنْ أَنَّهُ في الْمَكْتَبِ أَعْوَجُ الْخَطِّ قَليلُ الرُّتَبِ

(٢) أَعْوَجٌ مُعْوَجٌ كُلَّ ما كَتَبْ مِنْ حُرُوفِ الْخَطِّ خَلّى ما وَجَبْ
عَقْلُهُ أَزْمَنَ هَبْ مِنْهُ الْبَدَنْ راكِضاً كانَ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ

(٣) هَبْكَ رِجلُ الشَّيْخِ بِالْسُّرْعَةِ لَمْ تَتَحرَّكْ أُخِرَتْ مِمّا أَلَمّ
فَلَهُ الْعَقْلُ الْجَناحَيْنِ وَجَدْ طارَ فَوْقَ الأَوْجِ وَ الأَسْمىٰ صَعَدْ

(٤) لَوْ أَرَدْتَ مَثَلاً في جَعْفَرِ أُنْظُرِ الْحَقُّ لِلُطْفِ عَبْقَرِيّ
في أَزاءِ الْيَدِ وَ الرِّجلِ الْجَناحْ لَهُ أَعْطىٰ وَ بِهِ وافَى النَّجاحْ

(٥) خَلِّي عَنْ ذا الذَّهَبِ هٰذا الْكَلامْ صارَ مَسْتُوراً خَفِيّاً بِالْمَرامْ
قَلْبِيَ ذا صارَ مِثْلَ الزِّئْبَقِ بِاضْطِراب .. مِنْهُ دَوْماً إِتَّقِي

(٦) فَمِنَ الْباطِنِ في أَلْفِ سُكُوتْ طَيِّبِ بِالنَّفْسِ سامي النُّعُوتْ
يَدُهُ جَرَّ وَ فَوْقَ الشَّفَةِ وَضَعَ يَعْني كَفّىٰ ذا فَأَسْكُتِ

---

(١) آن که او گل عارض است و نوخط است او بمکتب گاه مخبر نوخط است

(٢) حرفهای خط او کژ مژ بود مزمن عقلست کز تن میدود

(٣) پای پیر از سرعت ار چه باز ماند یافت عقل او دو پر بر اوج راند

(٤) گر مثل خواهی بجعفر در نگر داد حق بر جای دست و پاش پر

(٥) بگذر از زرکابن سخن شد محتجب همچو سیماب این دلم شد مضطرب

(٦) ز اندرونم صد خموشی خوش نفس دست بر لب میزند یعنی که بس

(١) فَالسُّكُوتُ الْبَحْرُ كَانَ بِالْمَثَلْ　　الْكَلَامُ النَّهْرُ فَالْبَحْرُ سَئَلْ
عَنْكَ فَالنَّهْرَ إِذاً لاَ تَسْئَلِ　　..مَا أَرَدْتَ الرِّيَّ لِلْبَحْرِ اَعْدِلِ
(٢) عَنْ إِشَارَاتٍ مِنَ الْبَحْرِ أَبَدْ　　رَأْسَكَ لاَ تُلْوِ انَا وَالْأَسَدْ
أَخْتِمِ الْقَوْلَ لَكَ يَا ذَا اللُّبَابْ　　زَمَناً وَاللهُ أَدْرَى بِالصَّوَابْ
(٣) وَ عَلَى ذَا النَّسَقِ الْعَارِي الأَدَبْ　　ذَا الْكَلَامَ وَاصَلَ أَبْدَى الْعَجَبْ
(٤) مِنْ شَفَاةٍ بَرَدَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ　　ذَا الْكَلَامُ الْيَدَ مِنْ هٰذَا الْغَبِيِّ
مَدَّ وَهْوَ غَافِلٌ أَنَّ الْخَبَرْ　　عُدَّ لَغْواً وَخَطَأً عِنْدَ النَّظَرْ
(٥) هٰذِهِ الأَخْبَارُ كَانَتْ لِلنَّظَرْ　　نَائِباً لَيْستْ لِمَنْ مِنْهَا حَضَرْ
(٦) بَلْ هِيَ لِلْغَائِبِ مَنْ فِي النَّظَرْ　　كَانَ مَوْصُولاً .. وَ حُبّاً مُعْتَبَرْ ..
هٰذِهِ الأَخْبَارُ كَانَتْ لِلأَبَدْ　　عِنْدَهُ مَعْزُولَةً .. هَبْ تُسْتَنَدْ ..

---

(١) خامشی بحرست و گفتن همچو جو　　بسر می جوید ترا جو را مجو
(٢) از أشارتهای دریا سر متاب　　ختم کن والله اعلم بالصواب
(٣) همچنین پیوسته کرد آن بی أدب　　پیش پیغمبر سخن زان سرد لب
(٤) دست میدادش سخن او بیخبر　　که خبر هرزه بود پیش نظر
(٥) این خبرها از نظرها نائب است　　بهر حاضر نیست بهر غائب است
(٦) هر که او اندر نظر موصول شد　　این خبرها پیش او معزول شد

(١) إِذْ مَعَ الْمَعْشُوقِ قَدْ صِرْتَ الْجَلِيسْ　　وَ لَهُ كُنْتَ السَّمِيرَ وَ الأَنِيسْ
كُلُّ دَلاَّلٍ أَنِّي مِنْ بَعْدِ ذَا　　رُدَّهُ.. مَا فِيهِ نَفْعٌ وَ أَذَى..
(٢) كُلُّ مَنْ طِفْلِيَّةً حَازَ الرَّجُلْ　　صَارَ مِنْهُ الشَّأْنُ زَادَ وَ يَجِلْ
كُلُّ مَكْتُوبٍ وَ دَلاَّلٍ لَدَيْهِ　　بَارِداً عَدَّ وَ لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ
(٣) فَلِتَعْلِيمٍ هُوَ الْمَكْتُوبَ قَدْ　　قَرَأَ الْحَرْفَ لِتَفْهِيمٍ أَعَدْ
(٤) عِنْدَ ذِي الأَبْصَارِ قَوْلُ الْخَبَرِ　　خَطَأً كَانَ عَدِيمَ الأَثَرِ
إِذْ عَلَى نُقْصَانِنَا وَ الْغَفْلَةِ　　دَلَّ أَنْبَى عَنْ عَظِيمِ الزَّلَّةِ
(٥) عِنْدَ ذِي الأَبْصَارِ قَدْ كَانَ السُّكُوتْ　　لَكَ نَفْعٌ لاَ يُوَازَى وَ الصُّمُوتْ
وَلِذَا لاَ غَيْرِهِ جَاءَ الْخِطَابْ　　(أَنْصِتُوا) إِنَّا لَكُمْ مِثْلَ الْكِتَابْ(١)

---

(١) الاية فى آخر سورة الاعراف (و أذا قرى القران فاستمعوا له و انصتو لعكم ترحمون) نزلت فى ترك الكلام فى الخطبة و عبر عنها بالقرآن لاشتما لها عليه و قيل فى القرآن مطلقاً ـ جلالين ـ

---

(١) چونکه با معشوق گشتی همنشین　　دفع کن دلالگان را بعد ازین
(٢) هر که از طفلی گذشت و مرد شد　　نامه و دلاله بر وی سرد شد
(٣) نامه خواند از پی تعلیم را　　حرف گوید از پی تفهیم را
(٤) پیش بینایان خبر گفتن خطاست　　کان دلیل غفلت و نقصان ماست
(٥) پیش بینا شد خموشی نفع تو　　بهر این آمد خطاب انصتوا

(١) لَوْ لَكَ قَدْ قَالَ قُلْ قُلْ حُسَنا   لٰكِنِ الْقَوْلَ قَليلاً بَيِّنا

(٢) قُلْ وَلاَ تَسْهَبْ وَ لَوْقَالَ اَسْهَبِ   هٰكَذا قُلْ مُسْهَباً مَعْ أَدَبِ

(٣) فانافى ذي الأَحاديثِ الحِسانْ   مَعْ ضياءِ الْحَقِّ سُلْطانِ الزَّمانْ

وَحِسامِ الدين مَبْسُوطِ العِنانْ   هٰكَذا كُنْتُ بِلَحنٍ وَ بَيانْ

(٤) إِذْ أَنا عَنْ رَشَدٍ هٰذا الكَلامْ   لَهُ قَصَّرتُ بِهِ رُمْتُ الخِتامْ

هُوَ لِي في أَلْفِ نَوعٍ سَحَبا   لِلْمَقالِ .. فَأُلَبِّي الطَّلَبا ..

(٥) يا حُسامَ الدينِ ضَوْءَذي الجَلالْ   إِذْ نَظَرْتَ لي فَلَمْ تَبْغي المَقالْ

(٦) لَيسَ ذا الا لِحُبِّ الأَشْتِها   (أَسقِني خَمْراً وَ قُلْ لي إِنَّها)

---

(٢) هذه الجملة من رباعى معروف (الافاسقنى خمراً و قل لى هى الحجز ولاتسقنى سراً اذا مكن الجهر و لج باسم من قرائة اهوى و دعنى عن الكنى فلا خير فى اللذات من دونها ستر ـ

---

(١) گر بفرمايد بگو پر گوى خوش   ليك اندك گو دراز اندر مكش

(٢) ور بفرمايد كه اندركش دراز   همچنين شرمين بگو با امر ساز

(٣) همچنان من كه درين زيبا فسون   با ضياء الحق حسام الدين كنون

(٤) چونكه كوته مى كنم من از رشد   او بصد نوعم بگفتن مى كشد

(٥) اى حسام الدين ضياءِ ذوالجلال   چونكه مى بينى چه‌ميجوئى مقال

(٦) اين مگر باشد ز حب مشتهى   (أسقنى خمراً و قل لى‌انها)(١)

---

(١) أنها در اين مصراع تلميح است بدو بيت ابى نواس معروف الافاسقنى حمراً وقل لى هى‌الخمر ـ ولاتسقنى سراً اذا امكن الجهر ـ وبح باسم من اهوى و دعنى عن الكنى فلاخير فى‌اللذات من دونها ستر ـ

(١) فَبِهٰذَا النَّفْسِ فَوْقَ الْفَمِ — لَهُ مِنْكَ الْكَاسُ مِثْلَ الْعَنْدَمِ (١)
وَ تَقُولُ الْأُذُنُ قِسْمُ الْأُذُنْ — أَيْنَ لَا أَيْنَ بِهِ أَنْعِمْ وَ مَنْ
(٢) قِسْمُكَ لَوْ لَمْ يَكُ مِنْهُ الْيَسِيرْ — فِيكَ حَرُّ السُّكْرِ وَالْوَقْدُ الْكَثِيرْ
قَالَتِ الْحِرْصُ لِيَ أَكْثَرُ مِنْ — ذٰلِكَ فَالْقَوْلَ كَرِّرْ وَ أَيْنْ

فی جواب الرسول (ص) للمعترض

(٣) فِي حُضُورِ الْمُصْطَفٰى مَنْ خُلْقُهُ — سُكَّرٌ وَالْمِسْكُ طَابَ ذَوْقُهُ
حَيْثُ أَنَّ الْحَدَّ هٰذَا الْعَرَبِي — بِالْمَقَالِ جَازِلًا فِي أَدَبِ
(٤) مَلِكُ وَالنَّجْمِ سُلْطَانُ عَبَسْ — قَالَ مَنْ لِلْكَوْنِ رُوحٌ وَ نَفَسْ
شَفَةً عَضَّ لِذَاكَ الْهَازِلِ — كُفَّ لَا تَنْبِسْ بِغَيْرِ طَائِلِ

---

(١) نزل مولانا حسام الدين منزلة الاذن كما نزل للحبيب فی سورة التوبة بقوله (و منهم اللذين يؤذون النبی و يقولون هو أذن قل هو أذن خير لكم يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين) يعنی قال حسام الدين اللذی هو بمنزلة الاذن انا حصنی اكثر من الاذن انا لا اقنع بهذالقدر و لاتسكت روحی بهذالقدر من‌الحرارة و السكرنل اريد الزيادة و هذا حال صاحب السعادة يصرف كل عضو له خلق له ـ

---

(١) بر دهان تست این دم جان او — گوش می‌گوید که قسم گوش کو
(١) قسم تو گر نیست تک گرمیت هست — گفت حرص من از آن افزون تر است (١)

جواب گفتن رسول (ص) اعتراض کننده را

(٣) در جواب مصطفائی قند خو — چون زحد برد آن عرب آن گفتگو
(٤) این شه والنجم و سلطان عبس — لب گزید آن سرد دم را گفت بس

---

(١) در برهان قاطع تک معانی متعد دارد از انجمله اندی وقنیل باشد

(١) فَلأجْلِ مَنْعِهِ مِنْهُ الْيَدَا ضَرَبَ فَوْقَ الْلِسَانِ أَبَدَا
كَمْ تَقُولُ أَنتَ عِنْدَ مَنْ عِلْمُ بِالْخَفِيَاتِ الْرُمُوزَ وَ فَهِمْ
(٢) يَابِسَ الْسِرْقِينَ قُدَّامَ الْخَبِيرْ تُذْهِبُ أَنْ سُرَّةَ الْمِسْكِ الْعَبِيرْ
دَعْ وَ عَنْهَا بَدَلاً هٰذَا اشْتَرِي .. فَهُوَ يَسْمُو كُلَّ مُسْكِ أَذْفَرِ
(٣) بَعْرَةٌ يَا مَنْ هُوَ قَدْ نَتِنَا لُبُّهُ وَ الْمُخُّ عَقْلاً أَفْنَا
تَحتَ أَنْفٍ تَضَعُ ثُمَّ تَقُولْ حَسْنَةً كُثْراً عَلٰى الْمِسْكِ تَطُولْ
(٤) أَيُّهَا الأَحْوَلُ مَنْ زَادَ أَفَنْ حَسَناً قُلْتَ مِرَاراً وَ حَسَنْ
كَيْ مَتَاعٌ لَكَ فِي الْسُوقِ الْقَبِيحْ كَاسِدٌ رَائِجٌ يَغْدُو وَ مَلِيحْ
(٥) كَيْ بِهٰذَا تَخْدَعُ تِلْكَ الْمَشَامْ مَنْ هِيَ الْطَاهِرَةُ مَنْ بِالْمَقَامْ
رَوْضَةَ الأَفْلاكِ تَرْعَى .. وَ سَمَى .. خُلْقُهَا شَاناً كَأَمْلاكِ الْسَمَا ..
(٦) حِلْمُهُ هَبْهُ لَهُ قَدْ جَهِلا مَظْهَرَ الْغَفْلَةِ مِمَّا حَصَلا
فَقَلِيلاً نَفْسَهُ حَقٌّ بِأَنْ يَعْرِفَ أَنْ هُوَ فِي الْعَالَمِ مَنْ

---

(١) دست میزد بهر منعش بر دهان چند گوئی پیش دانائی نهان
(٢) پیش بینا بردهٔ سرگین خشك که بخر این را بجای ناف مشك
(٣) بعرههای کند مغز گند مخ زیر بینی بر نهی و گوئی که اخ
(٤) اخ اخی برداشتی ای گیج کاج تا که کالای بدت یابد رواج
(٥) تا فریبی آن مشام پاك را آن چرنده گلشن افلاك را
(٦) حلم او خود را اگر چه گول ساخت خویشتن را اندکی باید شناخت

(١) فقمُ القدرِ بهذي الليلةِ   لو بقى المفتوحَ حقُّ الهرّةِ
أنْ لها يأتي الحيا أيضاً ولا   تُدنِ للقدرِ فما هبْ وصلا
(٢) ذا جميلُ الهيبةِ لو أظهرا   نفسهُ النائمَ في قيدِ الكرى
زائدُ اليقظةِ في عمتِهِ   ويكَ لا تذهبْ ولا خرقتِه
(٣) كم تقولُ يا لجوجُ مِن صفا   عريَ عندَ الرسولِ المصطفى
(٤) حيلَ الشيطانِ هذي فمئاتْ   ألفِ حِلمٍ عندهم عزَّ صفاتْ
كلُّ حِلمٍ كانَ منها كالجبالْ   راسخٍ غطّى السحابَ بالقُللْ
(٥) حِلمهم للأبلهِ اليقظانَ قدْ   صيّرَ والعاقلَ الخبْرَ الأسدْ
مَنْ يألفِ بصرِ الأمرِ نظرْ   صيّرَ الأكمهَ رهناً للخطرْ
(٦) حِلمهم مثلَ الشرابِ حسنا   لطفُهُ فوقَ الدماغِ حسنا
حسنا دبَّ يسيراً فيسيرْ   ..ما لهُ في السكرِ ندٌّ ونظيرْ

---

(١) دیگ را گر باز ماند امشب دهن   گربه را هم شرم باید داشتن
(٢) خویشتن گر خفته کرد آن خوب فر   سخت بیدارست دستارش مبر
(٣) چند گوئی ای لجوج بی صفا   این فسون دیو پیش مصطفی
(٤) صد هزاران حلم دارند آن گروه   هر یکی حلمی از آنها صد چو کوه
(٥) حلمشان بیدار را أبله کند   زیرك صد چشم را أکمه کند
(٦) حلمشان همچون شراب خوب نغز   نغز نغزك میرود بالای مغز

(١) أُنْظُرِ السَّكْرانَ مِنْ هذا الشَّرابْ	مَنْ عَجيباً كانَ سَلّابَ اللُّباب
صارَ كَالْفَرْزِينِ سَكْرانَ سَرى	أَعْوَجاً مِمّا بِهِ مِنْهُ جَرى
(٢) فَالْفَتى ذُو الدَّلِّ مِنْ هذا الشَّرابْ	اَلسَّريعِ السُّكْرِ سَلّابِ اللُّبابْ
وَقَعَ كَالشَّيْخِ أَثْناءَ الطَّريقْ	تائِهَ اللُّبِّ صَريعاً لا يُفيقْ
(٣) سِيَّما ذاكَ الشَّرابُ مَنْ عَلا	وَ غَدى بِالصُّنْعِ مِنْ حُبِّ بَلى
لا شَرابٌ سُكْرُهُ في لَيْلَةٍ	فَرْدَةٍ كانَ دَنِيَّ الْخُلَّةِ
(٤) ذاكَ مَنْ مِنْ بَهْجَةٍ مَعْ رِحْلَةٍ	فِيهِ صَحْبُ الْكَهْفِ سامُوا النِّحْلَةِ
ضَيَّعُوا الْعَقْلَ ثَلاثَ مِأَةٍ	سَنَةٍ مَعْ تِسْعَةٍ كَالْمَيِّتِ
(٥) مِنْ نِساءِ مِصْرَ مِنْهُ قَدَحا	شَرِبَتْ نَهْلاً فَهاجَتْ فَرَحا
وَ لَها الأَيْدِيَ حُبّاً أَرَبا	قَطَّعَتْ وَالرُّوحَ فَدَّتْ طَرَبا

---

(١) مست‌را بين زان شراب پر شگفت	همچو فرزين مست و كژ رفتن گرفت
(٢) مرد برنا زان شراب زود گير	در ميان راه مى افتد چو پير
(٣) خاصه اين باده كه از خم بلى است	نى هيى كه مستى او يك شبى است (١)
(٤) آن كه آن اصحاب كهف از نقل ونقل	سه صد و نه سال گم كردند عقل
(٥) زان زنان مصر جامى خورده‌اند	دستها را شرحه شرحه كرده‌اند

---

(١) ترجمه اين بيت مبتنى است بر نسخه النهج‌القوى است و درغالب نسخ (از خم‌نبى است) بفتح نون يا بضم نون و بنظر نگارنده براى سياق سخن (خم‌نبى) مناسب ترميباشد.

(١) وَ كَذٰلِكَ السّاحِرونَ سَكِرُوا — مِثْلَ مُوسٰى وَ بِهِ كَمْ بُهِرُوا

حَسِبُوا لِلْشَنْقَةَ وَصْلَ الْحَبِيبْ — خاطِفِ الْقَلْبِ عَلٰى رَغْمِ الرَّقِيبْ

(٢) جَعْفَرُ الطَّيّارُ مِنْ هٰذَا الرَّحِيقْ — سَكِرَ خَرَّ صَرِيعاً لا يَفِيقْ

وَ رِهاناً مِنْ عَلٰى رِجْلٍ وَ يَدْ — عَقَد وَ الْكُلُّ مِنْ حُبٍّ فَقَدْ

فی بیان قصة قول ابی یزید سبحانی ما اعظم شأنی (و لیس

فی جبتی سوی الله) و اعتراض المریدین علیه و جوابه لهم

(٣) مَعْ مُرِيدِيهِ الْفَقِيرُ بايَزِيدْ — ذاكَ مَنْ فَضْلاً عَلَى الْخَلْقِ يَزِيدْ

قالَ أَصْحُوا ها أَنا اللّٰهُ الأَحَدْ — ..ما لِيَ كُفْوٌ وَ مالٌ وَ وَلَدْ..

---

(١) علی فحوی یقول الحق علی لسان عبده و هذه مرتبة قرب النوافل والفرائض فمن کان بقرب الفرائض فهو الة الحق و منه و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی و من کان بقرب النوافل فالحق سمعه اللذی یسمع به و بصره اللذی یبصر به کما قال حدیثه القدسی قال الشیخ الاکبر و لابد من اثبات غرق العبد فی الفنا فی الله و حتی یصلح ان یکون الحق سمعه و بصره و لسانه وکان الحق قال علی لسان ابی یزید لا اله الا انا فاعبدون کما انه تعالی اخبر عن سیدنا موسی بقوله (نودی من لشاطیء الوادی الایمن فی البقعة المبارکة من الشجرة ان یا موسی انی انا الله رب العالمین) ـ

---

(١) ساحران هم شکر موسی داشتند — دار را دلدار می پنداشتند

(٢) جعفر طیار زان می بودست — زان گرو میکرد بیخود پا و دست

قصه سبحانی ما اعظم شأنی و اعتراض مریدان و جواب او مر ایشان را

(٣) با مریدان آن فقیر محتشم — بایزید آمد که نك یزدان منم (١)

---

(١) برای آگاهی از معنی این بیت بطوری که مطابق اصول حکمت و فلسفه باشد بصفحه (٢٠٢) شرح سبزواری رجوع شود ـ

(١)قَالَ سَكْرَانَ عِيَاناً ذُوْالْفُنُونْ غَيْرِي مَا مِنْ أِلهٍ فَأعْبُدُونْ
(٢)حَيْثُ ذَاكَ الْحَالُ مِنْهُ قَدْ ذَهَبْ فِي الْصَبَاحِ لَهُ قَالُوْا مِنْ عَجَبْ
هٰكَذَا أَنْتَ ذَكَرتَ وَ الْصَلَاحْ لَمْ يَكُ فِي ذَاكَ كُلَّاً وَ الْنَجَاحْ
(٣)قَالَ ذِيالْمَرَّةُ لَوْ ذِي الْمَشْغَلَهْ أَفْعَلُ اتِي بِهٰذِي الْمُعْضِلَهْ
فَبِذَاكَ النَفْسِ كُلَّاً عَلَي بِالْمَوَاسِي إِضْرِبُوْنِي زِدْتُ غَي
(٤)نَزِّهَ الْحَقّ عَنِ الْجِسْمِ أَنَا مَعَ جِسْمٍ وَلِي رَاقَ الْعَنَا
إِذْ أَنَا قُلْتُ كَذَا فَالْقَتْلُ لِي وَجَبَ عَنْ قَتلِي لَا تَعْدِلِي
(٥)حَيْثُ ذَاكَ الْرَجُلُ الْحُرُّ الْسَعِيدْ لَهُمْ أَوْصَى بِمَا مِنْهُمْ يُرِيدْ
كُلَّ فَرْدٍ مِنْ مُرِيدِيهِ أَعَدْ مُوساً الْفَتْكَ بِهِ طَوْعاً قَصَدْ
(٦)هُوَ أَيْضاً صَارَ مِنْ ذَاكَ الْقَدَحْ الْكَبِيرِ سَاكِراً هَاجَ فَرَحْ
فَوَصَايَاهُ مِنَ الْخَاطِرِ لَهْ ذَهَبَتْ فِي الْعِشْقِ غَابَ وَ الْوَلَهْ

---

(١) كفت مستانه عيان آن ذوفنون لا إله الا أنا ها فاعبدون
(٢) چون گذشت آن‌حال گفتندش صباح تو چنين گفتى وان نبود صلاح
(٣) كفت اين بار ار كنم من مشغله كاردها در من زنيد آن دم هله(١)
(٤) حق منزه از تن و من با تنم چون چنين گويد ببايد كشتنم
(٥) چون وصيّت كرد آن آزاد مرد هر مريدى كاردى آماده كرد
(٦) مست گشت او باز ازآن‌سغراق زفت آن وصيتهاش از خاطر برفت

---

(١) هله از هليدن بمعنى گذاشتن و فروگذاشتن (برهان قاطع) ـ

(١) وَوَدَ الْعِشْقُ لَهُ الْعَقْلُ ذَهَبْ — وَرَدَ الصُّبْحُ لَهُ الشَّمْعُ انْغَلَبْ
(٢) هَا هُوَ الْعَقْلُ مِثَالُ الشِّحْنَةِ — فَلَوِ الْمَلِكُ عَظِيمُ السُّلْطَةِ
وَصَلَ فَالشِّحْنَةُ الْمِسْكِينُ قَدْ — رَاحَ مِنْ زَاوِيَةٍ فِيهَا رَقَدْ
(٣) شَمْساً الْحَقُّ غَدَى الْعَقْلُ الظِّلَالْ — كَانَ لِلْحَقِّ وَ هَلْ كَانَ بِحَالْ
لِلظِّلَالِ مَعَ شَمْسِ الْحَقِّ جَلْ — أَبَداً مِنْ طَاقَةٍ .. قَلَّ وَ ذَلْ..
(٤) وَ لَوِ الْجِنِّيُّ حِيناً غَلَبَا — آدَمِيّاً بَتَّةً قَدْ ذَهَبَا
لَهُ وَصْفُ الرِّجَالِ مَعَ مَا نُسِبْ — لِلْمُرُجُولِيَّةِ بِالْكُنْهِ غُلِبْ
(٥) هُوَ مَا قَالَ لَهُ الْجِنِّيُّ قَالْ — لَهُ مِنْ ذَالْجَانِبِ بَانَ الْمَقَالْ
هَبْ لِذَاكَ الْجَانِبِ الْقَوْلُ غَدَى — فَهُوَ مِنْ ذَالْجَانِبِ كُلاً بَدَى
(٦) حَيْثُ لِلْجِنِّي ذَالْقَانُونُ بَانْ — خَالِقُ الْجِنِّيِّ ذَاكَ كَيْفَ كَانْ (١)
(٧) ذَهَبَ الْعَقْلُ لَهُ وَ الاقْتِدَارْ — وَ هُوَ الْجِنِّيُّ فِي ذَاتِهِ صَارْ
قَبِلاً إِلْهَامِ التُّرْكِيُّ صَارْ — عَرَبِيُّ الْقَوْلِ لِلْخَلْقِ جِهَارْ

(١) نسخه ثانية ـ حيث ذالقانون كان والنفس ـ قدرة الجني نال مالتمس ـ خالق الجني ذاك كيف كان ـ قدرة في ذاته ما منه بان ـ

(١) عشق آمد عقل او آواره شد — صبح آمد شمع او بیچاره شد
(٢) عقل چون شحنه است چون سلطان رسید — شحنهٔ بیچاره در کنجی خزید
(٣) عقل سایه حق بود او آفتاب — سایه را با آفتاب او چه تاب
(٤) چون پری غالب شود بر آدمی — گم شود از مرد و وصف مردمی
(٥) هر چه گوید آن پری گفته بود — زان سری کز زان سری گفته بود (١)
(٦) چون پری را این دم و قانون بود — کرد گار آن پری خود چون بود
(٧) اوی او رفته پری او خود شده — ترك بی ألهام تازی گو شده

(١) چند توجیه دارد یکی آن که طرف شرط در اول محذوف باشد یعنی گر زین نشأه و گر از آن نشأه ـ دوم ـ آن که شرط محذوف نباشد معنی این باشد که ازین سر که محسوس است چیزی که از آن سر غالب است بروز کند سیم آنکه سری بکسر سین بخوانیم که بمعنی راز نهان باشد ـ چهارم آنکه سری عربی بمعنی شریف باشد سبزواری صفحه(٢٠٣)

(١) إذْ إلى نَفْسِه عادَ ما عَلِمْ — لُغَةً واحِدَةً مِمّا فَهِمْ
حَيْثُ لِلْجِنِّي ذاتٌ وَصِفَهْ — هكَذا كانَتْ وَخُصَّ مَعْرِفَهْ
(٢) فَإذاً مَنْ هُوَ رَبُّ الآدَمِيّ — كانَ وَالْجِنِّي كُلِّ الْعالَمِ
كَيْفَ كانَ آخِرَ الأَمْرِ أَقَلْ — هُوَ مِنْ جِنِّي أَدْنى بِالْعَمَلْ
(٣) وَلَوِ السَّكْرانُ أَنا قَدْ شَرِبْ — دَمَ لَيْثِ الْغابَةِ الْفَحْلِ الْغَضِبْ
أَنْتَ قُلْتَ لَمْ يَكُ هذا الْعَمَلْ — مِنْهُ بَلْ لِلْخَمْرَةِ .. اللَّيْثُ أَجَلْ..
(٤) وَهُوَ لَوْ صاغَ كَلاماً مِنْ ذَهَبْ — خالِصٍ طالِقٍ بِهِ اللُّبُّ ذَهَبْ
أَنْتَ قُلْتَ ذا الْكَلامَ الطَّيِّبا — قالَتِ الْخَمْرَةُ .. أَسْمى رُتَبا..
(٥) فَمِنَ الْخَمْرَةِ حَقَّ أَنْ يَصِيرْ — ذلِكَ الشَّرُّ وَذا الْفَتْكُ الْكَبِيرْ
وَلِنُورِ الْحَقِّ جَلَّ ما وَجَبْ — ذلِكَ الْفَتْكُ وَذَيّاكَ الْغَلَبْ
(٦) رُبَّما أَخْلاكَ مِنْكَ بَتَّةً — أَسْفَلَ أَنْتَ تَصِيرُ رُتْبَةً
وَكَلاماً عالِياً فِيكَ جَعَلْ — مِنْهُ أَعْلاكَ .. كَما شاءَ فَعَلْ..

---

(١) چون بخود آید نداند یك لغت — چون پری‌را هست آن ذات و صفت
(٢) پس خداوند پری و آدمی — از پری کی باشدش آخر کمی
(٣) شیر گیر ار خون نره شیر خورد — تو بگوئی او نکرد آن باده کرد
(٤) ور سخن پردازد از زر کهن — تو بگوئی باده گفت است این سخن
(٥) بادهٔ را می‌شود این شر و شور — نور حق را نیست آن فرهنگ وزور
(٦) که ترا ازتو بکل خالی کند — تو شوی پست او سخن عالی کند

(١) وَهبِ الْقرآنَ أنْ مِنْ شَفَةِ لِلنَّبِيِّ ظَهَرَ بِالْقَوْلَةِ
كُلُّ مَنْ قَالَ بِأَنَّ الْحقّ مَا قَالَهُ الْكَافِرِ قُلْ مَا أَسْلَمَا
(٢) حَيثُ طَيْرُ السعدِ مَنْ مِنْهُ الْوُجُودْ خَلِيَ حَلَّقَ في أَوْجِ السُّعُودْ
بَايَزِيدٌ بِالْكَلامِ ذَاكَ قَدْ شَرَعَ قَالَ أَنَا اللهُ الاَحَدْ
(٣) أنَّ سَيْلَ الْحِيْرَة الْعَقْلَ خَطَفْ قُوَّةً أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ سَلَفْ
(٤) قَالَ لَيْسَ أَبَداً فِي جُبَّتِي مَا سِوَى اللهِ وَ مَا مِنْ رُتْبَةِ
أَنْتَ فَوْقَ الأَرْضَ اوْفَوْقَ السَمَا كَمْ تَرُومُ اللهَ جَلَّ وَ سَمَى
(٥) فَمُرِيدُوهُ جَمِيعاً ذَهِلُوا مِنْ جُنُونِ وَ عَلَيْهِ حَمَلُوا
بِالْمَوَاسِي طَاهِرَ الْجِسْمِ لَهُ ضَرَبُوا وَهُوَ صَرِيعٌ وَ لَهُ
(٦) كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُم مِنَ مِثْلِ مَنْ أَلْحَدُوا في (گَردَكوه) بِالْسُنَنْ
ضَربَ الْمُوسَ بِلاَ رَيْبِ عَلَى شَيْخِهِ .. رَامَ لَهُ صَعْبَ الْبَلاَ ..

---

(١) گرچه قرآن از لب پیغمبر است هر كه گوید حق نه گفت او كافرست
(٢) چون همای بیخودی پرواز کرد آن سخن را بایزید آغاز کرد
(٣) عقل را سیل تحیر در ربود زان قوی‌تر گفت کاول گفته بود
(٤) نیست اندر جبتم الا خدا چند جوئی بر زمین و بر سما
(٥) آن مریدان جمله دیوانه شدند کاردها بر جسم پاکش میزدند
(٦) هریکی‌چون ملحدان (گرد کوه) کارد میزد پیر خود رابی ستوه (١)

---

(١) گردکوه ـ کرد بضم کاف فارسی پهلوان ـ کوه یعنی در عظمت چوکوه بودند و احتمال میرود که مرکب باشد بکسر کاف فارسی و سکون راءباینکه کردکوه کوهیست در مازندرن که گویا ملحدان شدید از آن موضع برخواستند صفحه ٢٠٣ سبزواری ـ

(١) كُلُّ مَنْ فِي الْشيخِ مُوساً أَدْخَلا لَهُ عادُ وَ بِهِ قَدْ دَخَلا
(٢) جِسْمَهُ بَضَعَ أَوْلاهُ الْشُجُونْ أَثراً في بَدَنِ رَبِّ الْفُنُونْ
ذٰاكَ ما أَثّرَ مَنْ كانُ مُرِيدْ لَهُ غَرقُ الْدمِ وَ الْجُرْحِ الْشَدِيدْ
(٣) كُلُّ مَنْ في حَلْقِهِ جُرْحاً وَضَعْ حَلْقَهُ قَدْ نَظَرَ مِنْهُ انْقَطَعْ
(٤) وَانْثَنى مَيْتاً بِغَمٍّ كُلّ مَنَ جَرحَ الْصَدْرَ لَهُ ذٰاكَ الْزَمَنْ
(٥) صَدْرَهُ شَقَّقَ مَيْتاً لِلأَبَدْ عادَ كُلُّ مَنْ لَهُ عِلْماً وَجَدْ
مِنْ حَلِيفِ الْسَعْدِ ذا رَبِّ الْقِرانْ قَلْبُهُ لَمْ يَرضَ لُطفاً وَحَنانْ
(٦) أَنْ لَهُ يَجْرحَ في جُرْحٍ ثَقِيلْ نِصفُ عِلْمٍ لَهُ في هٰذا الْجَلِيلْ
يَدَهُ شَدَّ وَ بِالْرُوحُ ذَهَبْ غَيْرَ أَنْ نَفْسَهُ خَلّى في تَعَبْ

---

(١) اى كذا و رناؤه (ص) لهم وقت مع الله تعالى يصلون به الى مرتبة الفناء في الله فيتكلم الحق ذلك الحين على لسانهم كما اراد و شاء و منهم ابو يزيد فمن انكرهم انكر الله تعالى

---

(١) هر كه اندر شيخ تيغى مى خليد باز گونه بر تن خود مى‌دريد
(٢) يك أثر نى بر تن آن ذوفنون و آن مريدان خسته و غرقاب خون
(٣) هر كه او سوى گلوېش زخم برد حلق خود ببريده ديد و زار مرد
(٤) وانكه اورا زخم اندر سينه زد سينه‌اش بشكافت شد مرده أبد
(٥) وانكه آگه بود زان صاحبقران دل ندادش كه زند زخم گران (١)
(٦) نيم دانش دست او را بسته كرد جان ببرد الا كه خود را خسته كرد

---

(١) صاحب قران باصطلاح اهل نجوم كه در سال ولادت او زهره و مشترى را قران باشد و اين . قران بعد از سالها ميشود و صاحب ان مظفر و فيروز خواهد شد

(١) طَلَعَ الْصُبْحُ وَ مَنْ كانَ الْمُريدْ   لَهُ قَلَّ وَ لِذا الْنَوحُ الْشَديدْ

(٢) بانَ في أَبْياتِهِمْ الافُ أَلْف   رَجُلٍ وَ أمْرَأةٍ صَفّاً فَصَفْ

لَهُ جاءُوا مَنْ جَميعُ الْعالَمينْ   دُرِجا في ثَوبِكَ وَ الْثَقَلَينْ

(٣) لَوهُو ذالْبَدَنُ مِنْكَ الْبَدَنْ   كانَ لِلْناسِ بِخَلْقٍ وَ بِفَنْ

كانَ مِثْلَ الْبَدَنِ لِلْناسِ قَدْ   نَقَصَ مِنْ خَنْجَرٍ فيهِ وَرَدْ

(٤) مَنْ رَأى نَفْسَهُ مَعْ مَنْ قَدْ فَنى   لَهُما الْضَرْبُ غَدى دَوماً ثُنا

مَنْ رَأى نَفْسَهُ في الْعَيْنِ الْقَذى   شَوكَةً خَلّى لَها رامَ الأذى

(٥) أَنْتَ يا مَنْ فَوقَ مَنْ بَتّاً فَنى   ذو الْفَقارِ تَضْرِبُ رُمتَ الْعَنا

فَتَفَكَّر ذلِكَ الْضَرْبُ عَلى   جِسْمِكَ كانَ لَكَ رُمْتَ الْبَلا

(٦) حَيْثُ أنَّ مَنْ فَنى فانٍ أمِنْ   أَبَداً في الأمْنِ حَلَّ وَ كَمِنْ

(٧) نَقْشُهُ فانٍ وَ مِرآتاً غَدى   غَيْرُ نَقْشِ الْغَيْرِ هَلْ انا بَدى

في الْمَحَلِّ ذا وَ هَلْ فيهِ وُجِدْ   لا هُوَ كانَ .. وَ مَعْهُا يَتَّحِدْ ..

---

(١) روز گشت وان مريدان كاسته   نوحه ها از جانشان برخاسته

(٢) پيش او آمد هزاران مرد و زن   كى دو عالم درج دريك پيرهن

(٣) اين تن تو گر تن مردم بدى   چون تن مردمز خنجر گم شدى

(٤) با خودى با بيخودى دو جار زد   بـا خود اندر ديده خود خار زد

(٥) اى زده بر بيخودان تو ذوالفقار   بر تن خود ميزنى آن هوشدار

(٦) زانكه بيخود فانى است و ايمن است   تا أبد در ايمنى او ساكن است

(٧) نقش او فانى و او شد آينه   غير نقش روى غير آنجاى نه

(١) لو بصقت أنت قد كان البصاق — فوق وجه لك من بالحسن فاق

وعلى المرآت إن تضرب على — نفسك الضرب وضعت في الملا

(٢) و لو الوجه قبيحاً تنظر — ذاك أيضاً أنت فيه تظهر

و إذا عيسى المسيح تنظر — أنت كنت لا سواك المنظر

(٣) هي ليست ذا ولا ذاك صفت — طلقة بانت و بالنور ضفت

نقشك أنت لك خلت أمام — وجهك أبدته بالكل تمام

(٤) حيث أن القلم هذا لمحل — وصل فالشفة الباب عجل

أرتجت حيث هنا جاء القلم — إرباً كسر و الرأس انثلم

(٥) شفة سدو لو أبدى البيان — لك تقريراً بليغاً و اللسان

نفساً لا تبد هب قلت السداد — لا تفه و الله أدرى بالرشاد

---

(١) گر كنى تف سوى روى خود كنى — ور زنى بر آينه بر خود زنى

(٢) ور به بينى روى زشت آن هم توئى — ور به بينى عيسى مريم توئى

(٣) او نه اينست و نه آن او ساده است — نقش تو در پيش تو بنهاده است

(٤) چون رسيد اينجا سخن لب در ببست — چون رسيد اينجا قلم در هم شكست

(٥) لب به بند ار چه فصاحت دست داد — دم مزن والله اعلم بالرشاد

(١) أيها السكران بالخمر على   حافة السطح فأنا أنت لا
تفتكر إما تجيء للامام   أو إلى أسفل تأتي والسلام
(٢) فبكل زمن أنت إذا   للمراد تصل لافي أذى
أدر هذا لنفس الحلو اكا   حافة السطح غدى .. مما بكا ..(١)
(٣) فعلى كل زمان طيب   خف له استر مثل كنز الذهب
(٤) كي على الحب الجميل و الولا   بغتة لا يأتي كرب و بلا
فتنبه و بذاك المكمن   خائفا سر قبل تلك المحن
(٥) أن خوف الروح في وقت على   حافة سطح الغيوب من علا(٢)
تجد أنسا و طيبا من زوال   ارتحال هو عقباه الوبال

---

(١) اى يا من انت فى مرتبة الحقيقة سكران شراب من العشق على الدوام انت فى المثل على حافة سطح مرتبة الحقيقة اختر لنفسك احدى الحالتين اما ان تذهب من حافة مرتبة الحقيقة لوسط عالم الحقيقة و تنمحى هناك او تنزل منها لمرتبة العقل و تتكلم مع كل أحد من الناس على مقتضى عقله بما يناسبه مرتبة لتعلم۔ (٢) اى خوف الروح فى وقت السرور من الزوال فى حافة سطح الغيب ارتحال الروح يعنى فى وقت مشاهدة الجمال الالهى احذر زوال الدولة لئلا تذهب الروح من حافة السطح۔

---

(١) بر كنار بامى اى مست مدام   پست بنشين يا فرود آ و السلام
(٢) هر زمانيكه شدى تو كامران   آن دم خوش را كنار بام دان
(٣) بر زمان خوش هراسان باش تو   همچو گنجش خفيه كن بى فاش تو
(٤) تا نيايد بر ولا ناگه بلا   ترس ترسان رو در آن مكمن هلا
(٥) ترس جان در وقت شادى از زوال   زان كنار بام غيبت ارتحال

(١) وَ مِنِ ابْليسَ متى أَشَيْخَ كانْ | هُو إِذْ مِنْهُ غدى الْعقْلُ الْمهانْ
(٢) صارَ و الْلاشَيْيءَ هَبْ طِفْلاً يعُدْ | إِذْ هُو في نَفسِ عيسىٰ رَشَدْ
كانَ مِنْ كُلِّ غُرورٍ وَ هَوسْ | طاهِراً عادَ وَ نُوراً كالْقَبسْ
(٣) ذا بياضُ الْشَعرِ كانَ دَليلْ | نَضجِ أَنْ لِلْرشدِ جاءَ قليلْ
عِنْدَ مَنْ قَدْكانَ مَرْبُوطَ الْنظَرْ | قَصُرَ بِالْخُطْوةِ دَوْماً عثَرْ
(٤) ذاكَ مَنْ قَلَّد إِذْ غيْرَ الْدليلْ | ما دَرىٰ في الْاٰيَةِ رامَ الْسبيلْ
(٥) دائِماً لا غيْرهَا مِنْ أَجلِ مَنْ | قَلَّد الْتَدْبيرَ ذا قُلْتُ عَلَنْ
لَوْ أَرَدتَ فِعلَ ذاالْشيخَ انْتَخِبْ | فَهْوَ هادِيكَ لِما عَقْلاً يَجِبْ
(٦) ذاكَ مَنْ مِنْ سِتْرِ تَقْليدٍ طَفَرْ | هُوَ في نُورٍ مِنَ الْحَقِّ سَفَرْ
(٧) كُلَّ شيْءٍ مِثْلما كانَ نَظرْ | نُورُهُ الْطاهِرُ مَنْ جلّى الْبَصَرْ
أَبداً لا في دَليلٍ وَ بَيانْ | خَرَقَ الْجِلْدَ وَ جاءَ فيالعيانْ

---

(١) از بليس او پير تر خود كی بود | چونكه عقلش نيست او لاشی بود
(٢) طفل گيرش چون بود عيسی نفس | پاك باشد از غرور و از هوس
(٣) آن بياض مو دليل پختگی است | پيش چشم بسته كوته تكی است
(٤) آن مقلد چون نداند جز دليل | در علامت جويد او دائم سبيل
(٥) بهر او گفتيم اين تدبير را | چونكه خواهی كرد بگزين پير را
(٦) آنكه او از پرده تقليد جست | او به نور حق بيند هرچه هست
(٧) نور پاكش بی دليل و بی بيان | پوست بشكافد بيايد در ميان

(١) لَيسَ فِي كُلِّ مَحَلِّ السُّكْرِ قَدْ — جَعَلَ الشَّرَّ أَوْ النُّكْرَ أَعَدْ
رُبَمَا قَدْ صَيَّرَ عَارِيَ الأَدَبْ — أَكْثَرَ قُبْحاً لَهُ الْعَارَ جَلَبْ
(٢) لَوْ بِهَا مَنْ سَكَرَ الْعَاقِلَ كَانْ — حَسَنَ الْحَالِ سَلِيمَ الطَّبْعِ بَانْ
وَ قَبِيحَ الْخُلْقِ لَوْ كَانَ غَدَى — أَقْبَحَ بِالشَّرِّ وَالشُّوْمِ بَدَى
(٣) لٰكِنِ الأَغْلَبُ لَمَّا قَبِحُوا — بِالْفَسَادِ ظَهَرُوا مَا صَلَحُوا (١)
فَعَلَى الْكُلِّ الشَّرَابَ حَرَّمُوا — ..هَبْ قَلِيلاً مِنْهُمْ قَدْ حَرِمُوا ..

(١) و ذاك ان الامم السالفة كان شرب الخمر عندهم مباحاً اذالم يظهر قبحه وشؤمه فان ظهر أدب و ان شرب قليلا و لم يسكر و ذهب فى مصالحه الدنيوية والاخروية جوزقة و مضوا على هذا لحال الى صدر الاسلام الى ان نزلت هذه الاية فى مكة (و من ثمرات النخيل و الاعناب تتخذون منه سكراً و رزقا حسنا يسئلونك عن الخمر و الميسر قل فيهما اثم كبير و منافع للناس) فشربوا بعض نظراً لمنافعها وتركها آخرون نظراً لاثمها وضررها حتى ذهب يوماً عبدالرحمن لدعوة بعض المؤمنين فشربوا ثم قاموا لصلاة المغرب فأمهم عبد الرحمن بن عوف و قرأ قل يا ايها الكافرون أعبد ما تعبدون فنزلت هذه الاية (لاتقربوا الصلوة و انتم سكارى) حتى تعلموا ما تقولون) فكانوا يشربونها قبل دخول اوقات الصلوة حتى دعايوماً عباب بن مالك بعض المؤمنين وكان فيهم سعدبن ابى وقاص فشربوا و سكروا و قرأ سعدبن ابى وقاص قصيدة ترتبط بهجو الانصار فقام واحد من الانصار فشج رأسه و شكوه الى الرسول فنزلت هذه الاية (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر و الميسر و الانصاب و الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتببوه لعلكم تفلحون ـ

---

(١) نى همه جا بى خودى شر ميكند — بى أدب را بى أدب تر ويكند
(٢) گر بود عاقل نكو فر ميشود — ور بود بد خوى بدتر ميشود
(٣) ليك اغلب چون بدند و نا پسند — بر همه مى را محرم كرده‌اند

---

(١) پيش ازين بيت اين دو بيت در نسخه لكناهور اضافى آمده است بر لبيب آيد لباب كاس او ـ وز غبى كم گردد استيناس او ـ بيخود از مى با أدب گردد تمام ـ با خود از مى بى ادب گردد مدام ـ)

(۱) صَحَّ حُكْمُ الأَغْلَبِ فالأَغْلَبُ هُمْ قَبيحُونَ وَ شَرّاً طَلَبُوا
وَ لِذا مِنْ كَفِّ قُطّاعِ الطَّريقْ أَخَذُوا السَّيفَ وَ ذَلَّ في الْفَريقْ

فى بيان الرسول (ص) علة اختياره ذاك الهذيلى أميرا

و قائداً للحرب و تفضيله على الشيوخ المحنكين

(۲) فَالنَّبِيُّ قالَ يا مَنْ قَدْ نَظَرْ ظاهِرَ الْحالِ دَنى مِنْهُ النَّظَرْ
أَنْتَ لا تَنْظُرْ إِلَيهِ أَنْ شَبابْ كانَ لا فَنَّ لَهُ عارِي اللُّبابْ
(۳) فَلَكَمْ مِنْ رَجُلٍ وَ اللِّحْيَةُ لَهُ سَوْداءُ وَ شَيخاً يُنْعَتُ
وَ لَكَمْ مِنْ أَبْيَضٍ بِاللِّحْيَةِ قَلْبُهُ كَالْقيرِ داجي السَّحْنَةِ
(٤) عَقْلَهُ جَرَّبْتُ كَمْ مِنْ مَرَّةٍ ذا الشَّبابُ في الأُمورِ الْمُرَّةِ
(٥) كانَ شيخاً شَيْخُ الشَّيْخُ الَّذي كانَ بِالْعَقْلِ سَليمَ الْمَأْخَذِ
لَيسَ مَنْ قَدْ كانَ مُبْيَضَّ الشَّعَرْ لِحْيَةً وَ الرَّأسَ .. لِلْعَقْلِ أَفْتَقَرْ ..

---

(۱) حکم أغلب راست چون اغلب بدند تیغ را از دست رهزن بستدند

بیان کردن رسول (ص) سبب تفضیل و اختیار کردن او آن هذیلی را بامیری

و سرلشکری بر پیران و کار دیدگان

(۲) گفت پیغمبر که ای ظاهر نگر تو مبین او را جوان بی‌هنر
(۳) ای بسا ریش سیاه و مرد پیر ای بسا ریش سفید و دل چو قیر
(٤) عقل او را آزموده بارها کرد پیری آن جوان در کارها
(٥) پیر پیر عقل باشد ای پسر نی سفیدی موی اندر ریش و سر

(١)وَ مِنِ ابْلِيسَ مَتَى أَشْيَخَ كَانْ ‏ هُوَ إِذْ مِنْهُ غَدَى الْعَقْلُ الْمُهَانْ
(٢)صَارَ وَ الْلاَ شَيْءَ هَبْ طِفْلاً يُعَدْ ‏ إِذْ هُوَ فِي نَفْسِ عِيسَى رَشَدْ
كَانَ مِنْ كُلِّ غُرُورٍ وَ هَوَسْ ‏ طَاهِراً عَادَ وَ نُوراً كَالْقَبَسْ
(٣)ذَا بَيَاضُ الشَّعْرِ كَانَ دَلِيلْ ‏ نُضْجٍ أَنْ لِلرَّشْدِ جَاءَ قَلِيلْ
عِنْدَ مَنْ قَدْ كَانَ مَرْبُوطَ النَّظَرْ ‏ قُصِرَ بِالْخُطْوَةِ دَوْماً عَثَرْ
(٤)ذَاكَ مَنْ قَلَّدَ إِذْ غَيْرَ الدَّلِيلْ ‏ مَا دَرَى فِي الْآيَةِ رَامَ السَّبِيلْ
(٥)دَائِماً لاَ غَيْرَهَا مِنْ أَجْلِ مَنْ ‏ قَلَّدَ التَّدْبِيرَ ذَا قُلْتُ عَلَنْ
لَوْ أَرَدْتَ فِعْلَ ذَا الشَّيْخِ انْتَخِبْ ‏ فَهُوَ هَادِيكَ لِمَا عَقْلاً يَجِبْ
(٦)ذَاكَ مَنْ مِنْ سِتْرِ تَقْلِيدٍ طَفَرْ ‏ هُوَ فِي نُورٍ مِنَ الْحَقِّ سَفَرْ
(٧)كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَمَا كَانَ نَظَرْ ‏ نُورُهُ الطَّاهِرُ مِنْ جَلَّى الْبَصَرْ
أَبَداً لاَ فِي دَلِيلٍ وَ بَيَانْ ‏ خَرَقَ الْجِلْدَ وَ جَاءَ فِي الْعِيَانْ

---

(١) از بليس او پير تر خود كى بود ‏ چونكه عقلش نيست او لاشى بود
(٢) طفل گيرش چون بود عيسى نفس ‏ پاك باشد از غرور و از هوس
(٣) آن بياض مو دليل پختگى است ‏ پيش چشم بسته كوته تكى است
(٤) آن مقلد چون نداند جز دليل ‏ در علامت جويد او دائم سبيل
(٥) بهر او گفتيم اين تدبير را ‏ چونكه خواهى كرد بگزين پير را
(٦) آنكه او از پرده تقليد جست ‏ او به نور حق بيند هرچه هست
(٧) نور پاكش بى دليل و بى بيان ‏ پوست بشكافد بيايد در ميان

(١) وَسطاً عِنْدَ الّذي الظّاهِرَ قَدْ نَظَر مَا الْقَلْبُ مَا النَّقْدُ يُعد

أَيَّ شَيْءٍ عَلِمَ فِي الْقَوْصَرَهْ هُوَ.. مَا أَنْ وَجَدَ مَا خَتَبَرَهْ..

(٢) فَلَكُمْ مِنْ ذَهَبٍ قَدْ سُوِّدا بِالْدُخانِ كَيْ بِهذا أَبَدا

مِنْ يَدِ كُلِّ حَسُودٍ مَعَ مَنْ كَانَ لِصّاً يَخْلَصُ مِنْهُ بِفَنْ

(٣) وَ لَكَمْ أَبدانَ نُحاساً بِالْذَهبْ طُلِيَ بِاللُّبِّ مِنْ حسْنٍ ذَهَبْ

قَدْ طَلٰى بِالْذَهَبِ حَتّٰى يَبِيعْ ذاكَ بِالْمَرّةِ مِنْ عَقْلٍ شَنِيعْ

(٤) نَحنُ مَنْ نَنْظُرُ سِرّ كُلِّ مَا مُلكَ.. هَبْهُ بِأَرْضٍ وَ سَمَا..(١)

نَنْظرُ لِلْقَلْبِ وَ الْبَاطِنِ لاَ نَنْظُرُ الظّاهِرَ مِنْهُ كَالْمَلاَ

---

(١) ان علماء الرسوم قالوا لهذه الغريق العقل النظرى و العلمى و الكسبى والهيرلا و العقل بالفعل و العقل المستفاد و العقل المنفعل و الفعال و الكل و قالت الحكماء الجوهر المفارق و قالت الصوفية القلب و قال بعضهم نور القلب و الروح و النفس الناطقة و قالت المشايخ المتقدمون لهذه الغريزة القلم و الروح القدسى و قالت المشايخ المتأخرون الهذه الغريزه اللوح و القلم و الروح القدسى و باعتبار انه منور الباطن و مظهر صور العقول نور و باعتبار انه محل ارقام السر و نقوش الخواطر الربانية و المسات الملكية لوح و باعتبار تحريره التجليات و نقشه الحروف العاليات والواردات الالهية على صحائف قلوب اهل الكمال قلم و باعتبار انه منشأ النزاهة من شوائب لانفاس البهيمية و الاوساخ الطبيعية و الشيطانية روح القدس و بهذه المناسبة قالوا للعقل ألف اسم و لكل أسم ألف أسم ـ

---

(١) پيش ظاهر بين چه قلب و چه سره او چه داند چيست اندر قوصره

(٢) اى بسا زر سيه كرده بدود تا رهد از دست هر دزدى حسود

(٣) اى بسا مس بيند اندوده بزر تا فروشد آن بعقل مختصر

(٤) ما كه باطن بين جمله كشوريم دل به بينيم و بظاهر ننگريم

(١) وَ الْقُضَاةُ مَنْ عَلى الظَّاهِرِ هُمْ — بَكْرَةً دَارُوا كَمَا بَانَ لَهُمْ

فَعلى الأَشْكَالِ مَا أَنْ ظَهَرَتْ — حَكَمُوا مَا نَظَرُوا مَا سَتَرَتْ

(٢) إِذْ هُوَ أَشْهَدَ إِيمَاناً أَبَانْ — حَكَمُوا أَنْ مُؤْمِناً بِاللهِ كَانْ

(٣) فَإِذاً مَنْ نَافَقَ فِي الظَّاهِرِ — ذَا يَفِرُّ وَ بِعَزْمٍ ظَافِرِ

دَمَ أَلْفِ مُؤْمِنٍ ظُلْماً أَرَاقْ — بِالْخَفَاءِ وَ لَهُ الإِيمَانُ رَاقْ

(٤) إِجْتَهِدْ حَتى لِعَقْلٍ وَ لِدِينْ — تَغْدُو شَيْخاً تَنْظُرُ السِّرَّ الْكَمِينْ

كَيْ كَعَقْلِ الْكُلِّ أَنْتَ تَنْظُرُ — بَاطِنَ الأَشْيَاءِ عَنْهَا تُخْبِرُ

(٥) حَيْثُ أَنَ الْعَقْلَ ذَا الْحُسْنِ فَتَحْ — وَجْهَهُ مِنْ عَدَمِ الْحَقُّ مَنَحْ(١)

لَهُ أَسْمُو خِلْعَةِ الأُلُفَ أَسْمْ — لَهُ خَلَّى.. كَشْفَ كُلِّ طِلَسْمْ ..

---

(٢) لانهم قالوا لو كشف نور القلب لانطوى نور الشمس و القمر من مشرقات نور قلوب اولياء ـ

---

(١) قاضیانی که بظاهر می تنند — حکم بر اشکال ظاهر می کنند

(٢) چون شهادت گفت و ایمانش نمود — حکم او مؤمن کنند این قوم زود

(٣) پس منافق اندرین ظاهر گریخت — خون صد مؤمن به پنهانی بریخت

(٤) جهد کن تا پیر عقل و دیی شوی — تا چو عقل کل تو با طین بین‌شوی

(٥) از عدم چون عقل زیبا رو گشاد — خلعتش داد و هزاران نام نهاد

(١) فَأَقَلُّ هٰذِهِ الأَسْماءِ مَنْ ... نَفساً طابَتْ لَها الْحُسْنُ فَتَنْ
أَنْ هُوَ لَيسَ بِمُحْتاجٍ أَحَدْ ... غَيْرَ ذاكَ الْواحِدِ الْحَيِّ الأَحَدْ

(٢) وَلَوِ الْعَقْلُ لَهُ بِالْصُورَةِ ... أَظْهَرَ وَجْهاً بَدیٰ بِالْسِيرَةِ
فَأَمامَ نُورِهِ نُورُ النَّهارْ ... سُوِّدَ .. أَبْدیٰ ظَلاماً وَانْكِدارْ ..

(٣) وَإِذا ما كانَ مِثْلَ الأَحْمَقِ ... ظَهَرَ بانَ مِثالَ الأَخْرَقِ
ظُلْمَةُ اللَّيلِ أَمامَ الأَحْمَقِ ... ظَهَرَتْ وَضاءَةً كَالْفَلَقِ

(٤) إِذْ مِنَ اللَّيلِ هُوَ أَسْمیٰ كَدَرْ ... وَظَلامُ لَيلِهِ اللَّيلَ كَسَرْ
لٰكِنِ الْخَفّاشُ ذُو الْقَلْبِ الشَّقِيْ ... مُشْتَرِي الظُّلْمَةَ خَصْمَ الأَلَقِ

(٥) فَرُوَيْداً وَرُوَيْداً خُلُقا ... عَ نُورٍ لِلْنَهارِ أَأْتَلَقا
لَكَ عَوِّدْ وَسِواهُ أَبَدا ... دُمْتَ خَفّاشاً بِنُورٍ ما بَدیٰ

(٦) فَهُوَ كُلَّ مَحَلٍّ عِشقا ... مُشْكِلاً كانَ وَلَبْساً يُتَّقیٰ
وَهُوَ مَعْ كُلِّ مَحَلٍّ قَدْ بَدیٰ ... فِيهِ ضَوْءُ مُقْبِلٍ خَصْماً غَدیٰ

---

(١) كمترين زان نامهای خوش نفس ... آن كه نبود هيچ او محتاج كس
(٢) گر بصورت وا نمايد عقل رو ... تيره باشد روز پيش نور او
(٣) ور مثالی احمقی پيدا شود ... ظلمت شب پيش او روشن شود
(٤) كو ز شب مظلم تر و تاری‌تر است ... ليك خفاش شقی ظلمت پرست
(٥) اندك اندك خوی كن با نور روز ... ور نه خفاشی بمانی بی فروز
(٦) عاشق هر چه شكال و مشكلی است ... دشمن هرجا چراغ مقبلی است

(١) ظُلْمَةَ الاَشْكالِ مِنْ ذا طَلَبا قَلْبُهُ عَدواً أَليها ذَهَبا
كَيْ لَهُ حاصِلُهُ يَبْدُوا مُدامْ اَكْثَرَ .. إذْ لَيسَ إلّا في الْظَّلامْ..
(٢) كَيْ لَكَ عَفْواً بِذاكَ الْمُشْكِلِ يُشْغِلُ يأتي بِكُلِّ مُعْضِلِ
وَ مِنَ الْعادَةِ وَ الْخَلْقِ الرَدي غافِلاً يَجْعَلُكَ لا تَهْتَدي

فى بيان علامة العاقل التام و علامة ناقص العقل والرجل التمام

و نصف الرجل و علامة الشقى المغرور اللذى هو شى ولايؤبه به

(٣) غافِلُ مَنْ كانَ رَبَّ الْمَشْغَلَهْ فَهُوَ الْحَبْرُ أَمامَ الْقافِلَهْ
(٤) تابِعُ النُورَ لَهُ ذاكَ الأَمامْ تابِعُ النَفْسِ لَهُ ذاكَ مُدامْ
(٥) مَنْ بِلا نَفْسٍ هُوَ في نَفْسِهِ مُؤْمِناً صارَاهْتَدَى في شَمْسِهِ
امِنَ أيْضاً بِذاكَ الْنُورِ مَنْ رُوحُهُ مِنْهُ رَعَت رَوْضاً حَسَنْ

---

(١) ظلمت اشکال از آن جوید دلش تا که أفزون‌تر نماید حاصلش
(٢) تا ترا مشغول آن مشکل کند وز نهاد زشت خود غافل کند

علامت عاقل تمام و نیم عاقل و مرد تمام و نیم مردوعلامت شقی مغرور لاشی

(٣) غافل آن باشد که او با مشغله است او دلیل و پیشوای قافله است
(٤) پیرو نور خود است آن پیشرو تابع خویش است آن بیخویش رو
(٥) مؤمن خویش است و ایمان آورید هم بدان‌نوری که جانش زان‌چرید

(١) آخَرٌ مَنْ كٰانَ نِصْفَ الْعٰاقِلِ   مَنْ دَرٰى الْعٰاقِلَ كُلَّ الْعٰاقِلِ

(٢) عَيْنَهُ بِالْذّٰاتِ فِيهِ عَقَدٰا   يَدَهُ مِثْلَ الْبَصِيرِ عَمَدٰا

لِلْدَّلِيلِ لِيَكُوْنَ الرّٰائِيٰا   وَ النَّبِيلَ الشّٰاطِرَ وَ الْهٰادِيٰا

(٣) وَ الْحِمٰارُ ذٰاكَ مَنْ كَالْحَبَّةِ   مِنْ شَعِيرٍ مٰا لَهُ بِالْرُتْبَةِ

لَمْ يَجِدْ عَقْلاً هُوَ وَ الْعٰاقِلاٰ   فَقَد .. كٰانَ الْبَلِيدَ الْخٰامِلاٰ ..

(٤) فَالْطَّرِيقَ لاٰ قَلِيلاً لاٰ كَثِيرْ   مٰا أَرٰادَ لاٰ بَشِيراً لاٰ نَذِيرْ

(٥) غَرَق فِي الْقٰالِ وَ الْقِيلِ وَفِي   غَفْلَةٍ غَيْرَ الْهَوٰى لَمْ يَعْرِفِ

وَ يَرٰى الْعٰارَ بِأَنْ خَلْفَ الْدَّلِيلْ   يَمْضِي أَنٰا وَ بِهِ يَشْفِي الْغَلِيلْ

(٦) يَرْكُضُ فِي الْبَرِّ وَ الْقَفْرِ الْطَّوِيلْ   رُبَمٰا الأَعْرَج مٰا أَيُوسًا عَلِيلْ

---

(١) دیگری که نیم عاقل آمد او   عاقلی را دیدهٔ خود دیده او (١)

(٢) دست در وی زدچو کور اندر دلیل   تا بدو بینا شده چست و جلیل

(٣) و آن‌خری کزعقل جوسنگی نداشت   خود نبودش عقل و عاقل‌را گذاشت

(٤) ره نداند نی قلیل و نی کثیر   می نجوید هم نذیر و هم بشیر

(٥) غرق اندر غفلت و در قال و قیل   تنگش آید آمدن خلفت دلیل

(٦) میرود اندر بیابان دراز   گاه لنگان آ پس و گاهی بتاز

---

(١) دیده کردن عبارت ار مقتدی کردن و پیشوا کردن .

(۱) رُبما عدواً يسيرُ ما وجدْ ‏ شمعه حتّى لهُ أمّا قصدْ

يجعلُ هاديهُ أيضاً فقدْ ‏ لهُ نصفَ الشمعةِ حتّى يجدْ

(۲) يسئلُ النورَ فمن عقلٍ خلى ‏ ليجرّ نفسَ الحيّ و لا

نصفُ عقلٍ ليميتَ النفسَ لهْ ‏ .. عندَ من يحييه بعدُ من و لهْ

(۳) ميّتاً حقّ لذاكَ العاقلِ ‏ كلّهُ يأتي لكي من سافلِ

لهُ يعلو و إلى السطحِ الصعودْ ‏ يجدُ يلقى النجاحَ و السعودْ

(٤) حيثُ عقلٌ كاملٌ لمّا لكا ‏ لم يكُ الميّتُ كنْ في كدّكا

في ملا ذالعاقلِ من بالكلامْ ‏ لهُ يحيي الميّتَ البالي العظامْ

(٥) ليسَ حيّاً ليصيرَ بالنفسْ ‏ مثلَ عيسى و يعزّ ملتمسْ

ليسَ ميّتاً ليكونَ الأهلا ‏ نفسَ عيسى و يغدو الواصلا

---

(۱) شمع نی تا پیشوای خود کند ‏ نیم شمعی نی که نوری کد کند

(۲) نیست عقلش تا دم زنده زند ‏ نیم عقلی نی که خود مرده کند

(۳) مرده آن عاقل آید او تمام ‏ تا بر آید از نشست خود ببام

(٤) عقل کامل نیست خود را مرده کن ‏ در پناه عاقلی زنده سخن

(٥) زنده نی تا همدم عیسی بود ‏ مرده نه تا دمگه عیسی شود (۱)

---

(۱) در نسخهٔ لکناهور پیش از این بیت این دو بیت اضافی زنده نی و مرده نی لاشی(۱) بود غوره باشد نی عنب نی‌می‌شود غورهٔ کز غورگی درنگذرد سنگ بست وخام و ترش‌رو بود ـ(۱) کلمه‌لاشی‌دراین‌بیت چنین توجیه می‌کنند که مولانا اشاره باین منقول مینمایند که ابلیس پس از خشم الهی بر روی افتاد و عرض کرد خداوندا خود فرمودند (وسعت رحمتی کل شی) ولی‌گناه او بخشیده نشد و مشمول کل شی نه‌گردید به‌صفحه ۲۰۳ شرح سبزواری رجوع شود ـ

(١) رُوحُهُ الْعَمِيَةُ كُلَّ طَرَفٍ رِجْلَهَا خَلَّتْ وَمَا مِنْ مَوْقِفِ
آخِرَ الأَمْرِ فَلَيْسَتْ تَقْدِرُ تَطْفُرُ مِنْ ذَا وَلَكِنْ تَطْفُرُ (١)

فى بيان قصة غدير الماء و الصياد و الحيتان الثلاثة احدها عاقل

والثالى لصف عاقل والاخر مغرور و أبله و لاشى لايؤ به به (٢)

(٢) يَا عَنُودُ قِصَّةَ ذَاكَ الْغَدِيرْ مَنْ مُدَاماً بِهِ أَسْمَاكُ تَصِيرْ
(٣) وَثَلاثُ عَدُّهَا هٰذَا الْخَبَرْ فِي كِتَابِ الْهِنْدِ ذَاكَ الْمُعْتَبَرْ
قَدْ قَرَأْتَ غَيْرَ أَنَّ لِلْقِصَّةِ صُورَةً كَانَتْ .. بِغَيْرِ حِصَّةٍ ..

(٣) اى لاينجو من فخ القضاء و لايراه بسبب حمقهولكن فى حالة النزع من يد ملك الموت و من يد ملائكة العذاب ينط و يقوم و لمراتب هذه الاقسام قال (قصه آن گير و صياد الخ)

---

(١) جان كورش گام هرسو مى نهد عاقبت نجهد ولى بر مى‌جهد

قصه آن آب گير و صياد و آن سه ماهى يكى عاقل و يكى نيم عاقل بود

و آن ميگر مغرور ابله و مغفل و لاشى و عاقبت هر سه

(٢) قصه آن آبگير است اى عنود كه‌در او سه ماهى شگرف بود
(٣) در كليله خوانده باشى ليك آن صورت قصه بود و آن مغز جان

(١) آب‌گير گوى را گويند كه آب باران در آن‌گرد آمده و آن‌راتالاب خوانند ـ
(٢) أراد بالغدير الدنيا و بالاسماك اهلها و بالصياد الشيطان و بالفخ الوسوسة و بالجوت العاقل تارك الدنيا و بالحوتين اهل الدنيا رتبه على ان المشورة مع اهل الدنيا لاتليق لانهم اتخذو الدنيا وطناً فهم يحبونها ـ

(١) وَلُبابُ الرُّوحِ ذا جَنْبَ الْغَديرْ — عِدَّةُ صَيّادِ الطَّرْفَ يُديرْ
عَبَرُوا أَيْضاً عَلىٰ ذاكَ الْغَديرْ — رَأَوُا الأَسْماكَ مِنْهُ فِي الضَّميرْ
(٢) رَكَضُوا حَتّى الشِّباكَ لَهُمُ — يُحْضِرُونَ طَلَبَ صَيْدِهِمُ
وَعَلىٰ ما رامَتِ الأَسْماكُ قَدْ — وَقَفَتْ كُلّاً لِفَهْمٍ وَرَشَدْ
(٣) ذاكَ مَنْ كانَ بِعَقْلٍ فَالطَّريقْ — عَزَمَ يَطْوي سَريعاً ما يُطيقْ
(٤) قالَ مالي مَعَ ذَيْنِ مَشْوَرَهْ — فَيَقيناً يُضْعِفانِ الْمَقْدِرَهْ
(٥) لي عَلىٰ رُوحِهِما حُبُّ الْوَطَنْ — وَالْمَحَلِّ نَسَجَ الثَّوْبَ زَمَنْ
جَهْلُهُم وَالضَّعْفُ فَوْقي يَضْرِبُ — عَقْلِيَ بِالْكُلِّ مِن ذا يَذْهَبُ
(٦) لاقَ لِلْمَشْوَرَةِ الْحَيُّ الْحَسَنْ — مَنْ هُوَ حَيٌّ لَكَ مَرَّ الزَّمَنْ
يَجْعَلُ وَالْحَيُّ ذاكَ أَيْنَ أَيْنْ — يُوجَدُ مِنّا .. وَلَمْ تَرَنْوُهُ عَيْنْ.

---

(١) چند صیادی سوی آن آبگیر — بر گذشتند و بدیدند آن ضمیر
(٢) پس شتابیدند تا دام آورند — ماهیان واقف شدند و هوشمند
(٣) آنکه عاقل بود عزم راه کرد — عزم راه مشکل نا خواه کرد
(٤) گفت با اینها ندارم مشورت — که یقین سستم کنند از مقدرت
(٥) مهر زاد و بود بر جانشان تند — کاهلی و جهلشان بر من زند
(٦) مشورت را زندهٔ باید نکو — که ترا زنده کند آن زنده کو

(١) أَنْتَ يَامَنْ سَافَرَالَرَ أيَ اضْرِبِ مَعَ مَنْ قَدْ سَافَرَ مِنْهُ اطْلُب
رَشَداً فَالْمَرْءَةُ الرِجْلِ لَكَا عَوَّجَتْ بِالرَأْيِ جَذَّت يَدَكَا

(٢) خَلِّي عَنْكَ نَفَسَ حُبِّ الْوَطَنْ لاٰ تَقِفْ فَالْوَطَنُ الأَصْلِّيُ مَنْ
كَانَ يَا رُوحُ بِذَاكَ الْجَانِبِ لاٰ بِهٰذا لْجَانِبِ لِلْطَّالِبِ

شخص قال وقت الاستنجاء هذاالدعا المذكور اللذى يقرأوقت

غسل الانف والاستنشاق و (هو اللهم ارحنى رائحة الجنة (للهم اجعلى من التوابين و المتطهرين موضع الدعاء وقت الاستنجاء و هو اللهم اجعلنى من المتطهرين و يقرأ دعا الاستنجاء فى موضع قرائة دعاء الاستنشاق فسمعه عزيز فلم يصبر

(٣) لَوْ أَدتَ الْوَطَنَ فَلْتَغْدُرِ وَ لِذَاكَ الْسَمْتِ لِلْشَطّ أَعْبُرِ
ذَاْلحَديثِ الْصَادِقَ مِنْهُ الْغَلَطْ قِلِّلْ اعْرِفُهُ عَلٰى أَسْمٰى نَمَطْ

---

(١) اى مسافر با مسافر رأى زن زانكه پايت لنگ دارد رأى زن

(٢) از دم حب الوطن بگذر مأيست كه‌وطن آنسوست‌جان‌اين‌سوى‌نيست

شخصى بوقت استنجاء اين دعا را كه وقت استنشاق خوانده ميشود مى گفت اللهم (ارحنى رائحة الجنة اللهم اجعلنى من التوابين و المتطهرين) و ورد استنجاء را بوقت استنشاق مى‌گفت‌عزيزى‌بشنيد و اين را طاقت نداشت

(٣) گر وطن‌خواهى گذر آن سوى شط اين حديث راست را كم كن غلط

(١) فِي الْوُضُوءِ كُلُّ عُضْوٍ وِرْدًا ‏ ‏ ‏ ‏ لَهُ وِرْدٌ مُسْتَقِلٌّ فُرِدًا (١)

(٢) عِنْدَمَا تَسْتَنْشِقُ بِالأَنْفِ أَنْت ‏ ‏ ‏ ‏ فَمِنَ الرَّبِّ الْغَنِيِّ قَدْ طَلَبْتْ (٢)

(٣) لَكَ رِيحَ الْجَنَّةِ حَتَّى بِأَنْ ‏ ‏ ‏ ‏ يَسْحَبَ ذَا الرِّيحُ مِنْ لُطْفٍ وَمَنْ

لِلْجِنَانِ الرِّيحُ لِلْوَرْدِ الدَّلِيلْ ‏ ‏ ‏ ‏ كَانَ لِلْبُسْتَانِ وَالْحَقْلِ الْجَمِيلْ

(٤) فَإِذَا اسْتَنْجَيْتَ ذَا وِرْدُ الْكَلَامْ ‏ ‏ ‏ ‏ كَانَ رَبِّي الْقَادِرُ بَارِي الأَنَامْ (٣)

(٥) رَحْمَةً مِنْ ذَا لِيَ طَهِّرْ فَقَدْ ‏ ‏ ‏ ‏ وَصَلَتْ هٰذَا الْمَحَلَّ لِيَ يَدْ

وَلَهُ قَدْ غَسَلَتْ لٰكِنْ يَدِي ‏ ‏ ‏ ‏ قَصُرَتْ عَنْ غَسْلِ رُوحٍ . أَبَدِي ..

---

(١) اى على حدة مسطورة فى فروغ الفقه فاذا أردت الشروع فى الوضوء اولا تقول نويت الوضوء لله تعالى و رفعا الحدث و الاستباحة فى الصلوة ثم بعد الاستعاذة تقول اللهم انى اسئلك اليمن و البركة و أعوذ بك من الشوم و الهلكة فاذا تمضمضت تقول اللهم صل على محمد و آل محمد و اعنى على تلاوة كتابك وكثرة الذكر لك ـ (٢) اى تقول اللهم ارحنى رائحة الجنة و اررقنى من نعيمها و لا ترحنى رائحة النار ـ (٣) زينم تقديره ازين ام معناه من هذالخبث و النجاسة طهرنى اى تقرا اللهم اجعلنى من التوابين و اجعلنى من المتطهرين ـ

---

(١) در وضو هر عضو را وردى جدا ‏ ‏ ‏ ‏ آمدست اندر خبر بهر دعا

(٢) چونكه استنشاق بينى ميكنى ‏ ‏ ‏ ‏ بوى جنت خواه از رب غنى

(٣) تا ترا آن بو كشد سوى جنان ‏ ‏ ‏ ‏ بوى گل باشد دليل گلستان

(٤) چونكه استنجا كنى ورد سخن ‏ ‏ ‏ ‏ اين بود يا رب تو زينم پاك كن

(٥) دست من اينجا رسيد اينجا بشست ‏ ‏ ‏ ‏ دستم اندر شستن جان هست سست

(١) أَنتَ يا مَنْ مِنْكَ رُوحُ مُنْقَطِعْ لَقِيَ الْوَصْلَ وَ صارَ الْمُنْتَفِعْ
يَدُ فَضْلٍ لَكَ بِالأَرْواحِ قَدْ وَصَلَتْ أَعْطَتْ لَها نُعْمىً وَ يَدْ
(٢) حَدِّيَ هٰذا اللَّئيمُ ذا أَنا قَدْ فَعَلْتُ يا كَريمُ ذُوالثَّنا
ذٰلِكَ الْجانِبَ لِلْحَدِّ حَنانْ أَنْتَ طَهِّرْهُ لِلُطْفٍ وَ امْتِنانْ
(٣) أَنا قَدْ طَهَّرْتَ هٰذاالْجِلْدَ مِنْ حَدَثٍ أَنْتَ لِجُودٍ يا مُمِنْ
ذاالْحَبيبَ مِنْ صُرُوفِ الْحادِثاتْ طَهِّرْ اغْسِلْ لَهُ تِلْكَ السَّيِّئاتْ
(٤) ذٰلِكَ الْواحِدُ في وَقْتٍ بِهِ كانَ يَسْتَنْجي وَ لَمْ يَنْتَبِهِ
قالَ رَبّي مَعَ ريحِ الْجَنَّةِ سَوِّني زَوْجاً قَرينَ الْمِنَّةِ
(٥) قالَ شَخْصٌ لَهُ في وِرْدٍ حَسَنْ قَدر أَتَيْتَ فِي الْمَقامِ غَيْرَ أَنْ

---

(١) ای زتو کس گشته جان ناکسان دست فضل توست در جانها رسان
(٢) حد من این بود کردم من لئیم زان سوی حد را نقی کن ای کریم
(٣) از حدث شستم خداما پوست را از حوادث تو بشو این دوست را
(٤) آن یکی در وقت استنجا بگفت که مرا با بوی جنت دار جفت
(٥) گفت شخصی خوب ورد آورده‌ای لیك سوراخ دعا گم کرده‌ای

(١) قَدْ ضَلَلْتَ فِيهِ عَنْ ثُقْبِ الدُّعَا ... ذَا الدُّعَا لِلأَنْفِ حَيْثُ وُضِعَا
وِرْداً الْوِرْدُ لأَنْفٍ لِلدُّبُرْ ... لِمْ بِهِ جِئْتَ لَكَ الذَّنْبُ كَبُرْ
(٢) أَنْتَ يَا مَنْ فِي أَمَامِ الْبُلْهِ كَانْ ... قَدَّمَ مِنْهُ خُضُوعاً وَ أَمْتِنَانْ
أَنْتَ يَا مَنْ مِنْهُ قُدَّامَ الْمُلُوكْ ... قَدَّمَ كِبراً وَ فَخْراً فِي السُّلُوكْ
(٣) ذَلِكَ الْكِبْرُ لَطِيفٌ وَحَسَنْ ... لِلأَخِسَّاءِ وَ أَوْغَادِ الزَّمَنْ
إِصْحِ وَالْمَعْكُوسَ لاَ تَذْهَبْ أَبَدْ ... عَكْسُهُ قَيْدٌ لَكَ زَادَ عُقَدْ
(٤) فَلأَجلِ الثُّقْبِ لِلأَنْفِ نَمَى ... ذَلِكَ الْوَرْدُ الَّذِي لُطْفاً سَمَى
يَا عُتُلُّ الشَّمُّ لِلأَنْفِ غَدَى ... رُتْبَةً خُصَّ بِهَا الْعُمْرَ بَدَى
(٥) يَا شُجَاعُ الرِّيحُ لِلْوَرْدِ أُعِدْ ... لِلْمَشَامِ وَ بِهَا دَوْماً وُجِدْ
لَيْسَ ذَا الثُّقْبُ الَّذِي لِلأَسْفَلِ ... بِمَحَلِّ الرِّيحِ ذَاكَ الأَزَلِي
(٦) وَمَتَى الرِّيحُ مِنَ الْخُلْدِ أَبَدْ ... لَكَ مِنْ هَذَا الْمَحَلِّ قَدْ وَرَدْ
مِنْ مَحَلٍّ أَطْلُبِ الرِّيحَ إِذَا ... وَجَبَ أَنْ تَطْلُبَ لاَ غَيْرَ ذَا

---

(١) آن دعا که ورد بینی بود چون ... ورد بینی را تو آوردی بکون
(٢) ای تواضع برده پیش أبلهان ... وی تکبر کرده تو پیش شهان
(٣) آن تکبر برخسان خوبست وچست ... هین مرو معکوس عکسش بندتست
(٤) از پی سوراخ بینی رست گل ... بو وظیفه بینی آمد ای عتل
(٥) بوی گل بهر مشام است ای دلیر ... جای آن بو نیست آن سوراخ زیر
(٦) کی ازینجا بوی خلد آید ترا ... بو ز موضع جو اگر آید ترا

(١) هكذا قد كان حب الوطن — صدقاً أنت يا كبير الزمن
أزم للوطن في الأول — تعرف لا تغدو قيد الزلل

فى بيان تفكر ذاك الحوت العاقل وطيه طريق البحر أمامه

(٢) قال ذاك الحوت ذو الفهم الطريق — أفعل و القلب من رأي يليق
لهم و الشور كلا أقلع — أركب البحر فذاك أنفع
(٣) ليس وقت النشور هذا فالحقيق — أن تسير تقطع الفج العميق
كعلي أنت في البئر أعمل — فيه تأويها و في الفور أرحل(١)
(٤) أسر ليلاً لك وجهاً و نفس — أستر أيضاً وحدك مثل العسس

(١) و ذاك ان الرسول (ص) بث لعلي (ع) بعض الاسرار و امره بكتمها بعد ايام ضاق صدره عن حملها فبثها فى بئر قيل انه ظهر فيه نداه هو و قيل من عدم تحمله لذاك السر امتلا ماء حتى مر الرسول (ص) يوماً على ذاك البئر فأمر باخراج الماء منه فخرج رما فقال ما هذا الا ان علياً تكلم فيه بالسر اللذى امرته بكتمه و فى رواية اخرى نبت فيه قصب الشاى فاتى شاب فقطعه و بخشه و نفخ فيه فظهر منه صوت لطيف فاستمعه الرسول ص حين مروره فقال بخيرنى عن الاسرار اللتى قلتها لعلي. و فى هذا تنبيه على كتم الاسرار و عدم افشائها لغير أهلها ـ على فحوى قلوب الاحرار قبور الاسرار ـ

(١) همچنین حب الوطن باشد درست — تو وطن بشناس ای خواجه نخست

چاره اندیشیدن آن ماهی عاقل در راه دریا پیش گرفتن

(٢) گفت آن ماهی زیرك ره كنم — دل ز رأی و مشورتشان بر كنم
(٣) نیست وقت مشورت تو راه كن — چون علی تو آه اندر چاه كن
(٤) محرم آن آب كم یابست و بس — شب رو وپنهان‌روی كن چون‌عسس

(١) فَلِسَمْتِ الْبَحْرِ مِنْ هٰذا الْغَدِيرْ   شَمِّرِ الذيلَ أَقْصِدِ الْبَحْرَ الْكَبِيرْ
(٢) صَيِّرِ الصَّدْرَ لَهُ الرِّحلَ مَضٰى   ذا الْحَذُورُ بِاجْتِهادٍ وَ رِضا
مِنْ مَقامٍ خَطِرٍ حَتّٰى وَرَدْ   بَحْرَ نُورٍ ما لَهُ بِالْوُسْعِ حَدْ
(٣) كَالْغَزالِ خَلْفَهُ كَلْبُ عَدٰى   ما لَهُ فِي الْبَدنِ عِرْقٌ غَدٰى
(٤) أَنَّ نَوْمَ الأَرْنَبِ وَالْكَلْبِ كانْ   خَلْفَهُ فَالْخَطا عُدَّ عِيانْ
فَبِعَيْنِ الْخائِفِ النَّوْمُ مَتٰى   هُوَ بِالذاتِ لَها أَنا أَتٰى
(٥) راحَ ذاكَ الْحُوتُ تَوّاً وَ الطَّرِيقْ   أَخَذَ لِلْبَحْرِ فَوْقَ ما يَطِيقْ
أَخَذَ يَطْوِي طَرِيقاً رَحْباً   عَرْضُهُ الطُّولُ لَهُ ما حُسِبا
(٦) فَلَكَمْ مِنْ تَعَبٍ ذا الْحُوتُ قَدْ   نَظَرَ الْعُقْبٰى لَهُ بَعْدُ وَجَدْ
آخِرَ الأَمْرِ أَماناً وَ سَلامْ   ..وَ بِهِ الصَّيّادُ لَمْ يَلْفَ الْمَرامْ

---

(١) سوی دریا عزم کن زین آب گیر   بحر جوو ترك زین گرداب گیر
(٢) سینه را پا کرد میرفت آن حذور   از مقام با خطر تا بحر نور
(٣) همچو آهو کز پی او سگ بود   میدود تا در تنش یك رگ بود
(٤) خواب‌خرگوش‌وسگ‌اندرخطاست   خواب خود درچشم ترسنده کجاست
(٥) رفت آن ماهی ره دریا گرفت   راه دور و پهنه پهنا گرفت
(٦) رنجها بسیار دیده و عاقبت   رفت آخر سوی امن و عافیت

(١) نَفْسَهُ أَلْقٰى بِبَحْرٍ زَخَرٰا — كُلُّ طَرْفٍ حَدَّهُ لَيْسَ يَرٰى

(٢) بِالْشِبٰاكِ حَيْثُ جٰاءَ الْصٰا ئِدُوْنْ — صٰارَ نِصْفُ الْعٰاقِلِ الْوٰاهِي الْشُئُونْ

(٣) خٰاسِراً أَوَّهُ مِنْ حُزْنٍ وَ قٰالْ — قَدْ تَرَكْتُ الْفُرْصَةَ لَمّٰا الْمَجٰالْ

حٰانَ لَمْ أَذْهَبْ مَعَ ذٰاكَ الْرَفِيقْ — وَ الْدَلِيلِ أَرْكَبُ الْبَحْرَ طَرِيقْ

(٤) بَغْتَةً رٰاحَ هُوَ لٰكِنْ لِأَنْ — رٰاحَ لاٰقَ أَنٰا أَيْضاً فِي الْزَمَنْ

(٥) عَجِلاً خَلْفَهْ أَمْضِي وَ الْنَدَمْ — لِلَّذِي فٰاتَ خَطٰاً كٰانَ فَلَمْ

يَأْتِ مٰاضِي الْرِيحِ بَتّاً وَ الْهَبٰا — صٰارَ كَيْفَ لَهُ أَرْجُو الْطَلَبٰا

قصة ذاك الطائر الواقع فی فخ الصياد و توصيته لاتندم علی مافات

و لا تصدق القول المحال و افتكر فی تدارك الوقت و لاتلف الوقت فی الندم

(٦) ذٰلِكَ الْصَيّٰادُ صٰادَ بِحِيَلْ — وَ بِفَخٍّ طَيْراً الْطَيْرُ عَجِلْ

---

(١) خويشتن افكنده در دريای ژرف — كه بيابد حد آن‌را هيچ طرف

(٢) پس چو صيادان بياوردند دام — نيمه عاقل را از آن شد تلخ كام

(٣) گفت آه من فوت كردم فرصه را — چون نه گشتم همره آن رهنما

(٤) ناگهان رفت او وليكن چون برفت — می ببايستم شدن در پی به‌تفت

(٥) بر گذشته حسرت‌آوردن خطاست — باز نايد رفته باد او هباست

قصه آن مرغ گرفته وصيت كرد كه بر گذشته پشيمانی مخور و سخن‌محال باورمكن و درتدارك وقت‌انديش و روزگار مبر در پشيمانی

(٦) آن يكی مرغی گرفت ازمكر ودام — مرغ او را گفت ای خواجه همام

(١) يَا كَبِيرٌ يَا هُمَامُ أَنْتَ كَمْ   بَقَرٍ دَوْماً أَكَلْتَ وَ غَنَم
(٢) أَنْتَ قَدْ ضَحيّتَ كَمْ مِنْ جَمَلٍ   أَنْتَ لَمْ تَقْنَعْ بِهٰذَا لْعَمَلِ
أَبَداً مِنْ ذِي فَمِنْ أَجْزَائِيَا   أَنْتَ لَمْ تَشْبَعْ فَرَحمَاكَ بِيَا
(٣) فَلِيَ اطْلِقْ كَيْ بِمَرَّاتٍ ثَلَاثْ   لَكَ نُصْحاً أَذْكُرُ لَا بِارْتِيَاثْ
كَيْ بِذَا تَدْرِي بَصِيرٌ عَاقِلَ   بِالْأُمُورِ أَوْ بَلِيدٌ خَامِلَ
(٤) أَوَّلُ نُصْحٍ لَكَ فَوقَ الْيَدِ   أَذْكُرُ الثَّانِيَ يَا ذَا الرَّشَدِ
عَنْ عَلَى خَائِطِكَ الْمَبْنِيِّ مِنْ   طِينِ التِّبْنُ بِهِ دَوْماً عُجِنْ
(٥) ذٰلِكَ الثَّالِثَ فَوقَ الشَّجَرَةْ   لَكَ أُعْطِي الْكُلَّ تَلْقَى أَثَرَهْ
أُنْ بِذِي الْمَرَّاتِ لِلنُّصْحِ الثَّلَاثْ   تَرْجِعُ الْمَسْعُودَ مِنْ غَيْرِ اكْتِرَاثْ
(٦) فَالَّذِي فَوقَ الْيَدِ هٰذَا الْكَلَامْ   أَنْ مُحَالاً أَنْتَ مِنْ كُلِّ الْأَنَامْ

---

(١) تو بسی گاوان و میشان خوردهٔ   تو بسی اشتر بقربان کردهٔ
(٢) تو نگشتی سیر زانها در زمن   هم نگردی سیر از اجزای من
(٣) هل مرا تا که سه پندت بر دهم   تا بدانی زیرکم یا أبلهم
(٤) اول آن بندت دهم بر دست تو   ثانی بر دیوار کهگل پست تو
(٥) و ان سوم پندت دهم من بردرخت   که ازین سه پند گردی نیکبخت
(٦) آنچه بر دستست اینست این سخن   که محالی را زکس باور مکن

(١)لا تُصَدِّقْ فِيهِ لَمّا أنْ ذَكَرْ نُصحَهُ الأوَّلَ بِالْفَوْرِ غَدر

(٢)صارَ حُرّاً وَ عَلىٰ ذاكَ الْجِدارْ راحَ قالَ الآخَرُ رَبَّ الْفَخارْ

أنْ عَلىٰ ما فاتَ لا تأسَف بِأنْ راحَ عَنْكَ لَهُ لا تُبدِ الْحَزَنْ

(٣)ثُمَّ قالَ فَبِجِسْمي اخْتَفَتْ دُرَّةٌ نادِرَةٌ ما وُصِفَتْ

وَزْنُها صارُ بِوَزْنِ الْدِرْهَمِ عَشرَ مَرّاتٍ لِما أُبْدي أعْلَمِ

(٤)قَسَماً في حَقِّكَ ذا الْجَوْهَرُ دَوْلَةَ كانَ لَكَ يُدَّخَرُ

(٥)سَعْدُكَ أوْلادُكَ الْدُرَّ لَكا قَدْ أضَعتَ لَمْ يَكُ قِسمَتَكا

أنْ كَهٰذا الْدُرِّ في كُلِّ الْدُنا أبَداً لا يُوْجَدُ جَلَّ ثَنا

(٦)مِثْلَما الْحامِلَةُ فِي الْوَضعِ قَدْ صَرَخَتْ حَنَّتْ بِوَجدٍ وَكَمَدْ

ناحَ هٰذ السَيِّدُ فِي الْغُلْغُلَهْ صارُ دَوماً وَ الْخُطُوبِ الْمُعضِلَهْ

---

(١) بر كفش چون گفت اول پند رفت گشت آزاد و بر آن ديوار رفت

(٢) گفت ديگر بر گذشته غم مخور چون ز تو بگذشت زان حسرت مبر

(٣) بعد از آن گفتش كه در جسمم كنيم ده درم سنگ است يك در يتيم

(٤) دولت تو بخت تو فرزند تو بود آن گوهر بحق جان تو

(٥) فوت كردى در كه روزيت نبود كه نباشد مثل اين دُر در وجود

(٦) آنچنان كه وقت زادن حامله ناله دارد خواجه شد در غلغله

(١) لَهُ قالَ الطَّيْرُ لَمْ أَنْصَحْ أَنا أَنَّ عَلى أَمْرٍ بِأَمْسٍ سَلَكا

(٢) إِتَّقِ أَنْ تُبْدي غَمّاً أَفَلا نُصْحِيَ الثّاني مَنْ زادَ عُلا

لَكَ قُلْتُ أَنْ لِجَهْلٍ وَ ضَلالْ لا تُصَدِّقْ أَبَداً قَوْلَ الْمُحالْ

(٣) أَنا وَزْني لَيْسَ مِقْدارَ ثَلاثْ دِرْهَمٍ مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ وَ اكْتِراثْ

كَيْفَ لِيَ الْوَزْنُ يَصيرُ عَشْرَه دِرْهَمٍ .. بِالنُّصْحِ أَيَّ ثَمَرَه .. (١)

(٤) رَجَعَ السَّيِّدُ لِلْعَقْلِ وَ قالْ أَصْحِ يا طَيْرُ وَ كَرِّرْ بِالْمَقالْ

نُصْحَكَ الثّالِثَ يا رَبَّ الأَدَبْ .. فيهِ الرُّوحُ نَرى خَبَرَ الْقُرَبْ ..

(٥) فَلَهُ الطَّيْرُ أَجابَ أَنْ بَلى أَنْتَ في ذاكَ أَجَدْتَ عَمَلا

كَي أَقُولَ نُصْحِيَ الثّالِثَ لَكْ لا لِنَفْعٍ .. بَلْ لَهُ رَيْبٌ وَ شَكْ ..

(٦) إِنَّ قَوْلَ النُّصْحِ مَعْ مَنْ جَهِلا وَ عَنِ الرَّأْيِ السَّديدِ غَفَلا

مِثْلَما الْبَذْرَ بِأَرْضٍ مالِحَه تَنْثُرُ هَلْ هِيَ مِنْهُ صالِحَه

---

(١) الصحيح دراهم و لتوضيح المرام و الضرورة قيل (درهم)

---

(١) مرغ گفتش نی نصیحت کردمت كه مبادا بر گذشته دیغمت

(٢) وین دوم پندت که گفتم کز ضلال هیچ تو باور مکن قول محال

(٣) من نیم خود سه درم سنگ ای اسد ده درم سنگ اندرونم چون شود

(٤) خواجه باز آمد بخود گفتا که هین باز گو پند سوم ای نازنین

(٥) گفت آری خوش عمل کردی بآن تا بگویم پند ثالث رایگان

(٦) پند گفتن با جهول خوابناك تخم افکندن بود در شوره خاك

(١) أَنَّ خَرقَ الْحُمقِ قَطُّ مَا قَبِلْ رُقْعَةً يَا نَاصِحَ النُصحِ الْمُدِلّ
فِيهِ بَذرَ الْحِكْمَةِ لاَ تَنْثُرِ مَا لَهُ فِي رُوحِهِ مِنْ أَثَرِ

فى تفكر ذاك الحوت اللذى هو نصف العاقل و تمويت نفسه

(٢) قَالَ ثَانِي الْحُوتِ فِي وَقتِ الْبَلاَ إِذْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ بِلاَ
(٣) ظِلِّ ذَاكَ الْعَاقِلِ تَوّاً رَحَلْ سَمتَ بَحرٍ.. وَمِنَ الضِيقِ أَنْفَصَلْ..
وَ نَجَى قَدْ فَاتَ مِنِّى أَسَفِي ذَا الرَفِيقُ الْحَسَنْ الْخُلُقُ الصَفِيّ
(٤) غَيْرَ أَنِي بِهِ لاَ أَفْتَكِرُ وَ أَلُومُ نَفْسِي مَا أَقْدَرُ
فِي الْزَمَانِ ذَا لِيَ الْنَفْسَ أَنَا أَجْعَلُ الْمَيِّتَ أَمْضِي لِلْفَنَا
(٥) فَإِذاً أَرْفَعُ بَطْنِي الْظَهْرَ لِي أَخْفِضُ أَمْضِي بِكُلِّ عَجَلِ
(٦) فَوْقَ وَجْهِ الْمَاءِ أَمْضِي مِثْلَمَا فَوْقَهُ يَمْضِي الْحَشِيشُ لاَ كَمَا

---

(١) چاك حمق و جهل نپذيرد رفو تخم حكمت كم دهش اى پند گو

چاره انديشيدن آن ماهى نيم عاقل و خود را مرده كردن

(٢) گفت ماهى ديگر وقت بلا چونكه ماند از سايهٔ عاقل جدا
(٣) او سو دريا شد و از غم ضيق فوت شد ازمن چنين نيكو رفيق
(٤) ليك زان نه‌نديشم و بر خود زنم خويشتن را اين زمان مرده كنم
(٥) پس بر آرم اشكم خود بر زبر پشت زير و ميروم بر آب بر
(٦) ميروم بروى چنانكه خس رود نى بسباحى چنانكه كس رود

(١)يَمضي سَبّاحٌ بِسَبحٍ أعْمَلُ — نَفْسي الْمَيّتَ بَتّاً أجْعَلُ
بِيَدِ الْماءِ فَأنَّ الْمَوْتَ كانْ — قَبْلَ مَوْتٍ مِنْ عَذابٍ بِالأمانْ
(٢)يا فَتىً فَالْمَوْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ قَدْ — كانَ أمْناً فَالنّبيُّ الْمُعْتَمَدْ
(٣)هكَذا قالَ لَنا مُوتُوا جَميعْ — قَبْلَ مَوْتٍ لَكُمْ يَأتي فَجيعْ(١)
(٤)صارَ مَيتاً مِثْلَما قالَ رَفَعْ — بَطْنَهُ فَوْقاً لَهُ الظَّهْرَ وَضَعْ
رُبَما الْماءُ بِهِ لِلأسْفَلِ — جاءَ حِيناً بِهِ جاءَ مِنْ عَلِ
(٥)كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أوْلاءِ الْقاصِدينْ — أوّهُ وَ الْكُلُّ صاحُوا نادِمينْ
(٦)أسَفاً أنْ ماتَ ذالْحُوتُ الْكَبيرْ — وَهْوَ في ذالأسَفِ دَوماً يَصيرْ
فَرِحاً أنْ ذاكَ مِنْ لِعْبي حَصَلْ — وَ مِنَ السَّيْفِ بَجَوْتُ بِالْعَمَلْ
(٧)فَلَهُ إذْ ذاكَ صَيّادٌ أجَلْ — مَسَكَ بَعْدَ إضْطِرارٍ وَ وَجَلْ
وَ عَلى الرَّأسِ لَهُ قَدْ بَصَقا — وَ لَهُ في التُّرْبِ ألْقى حَنَقا

---

(١) و نص الحديث حاسبوا اعمالكم قبل ان تجاسبوا وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا و موتوا قبل ان تموتوا ـ

(١) مرده گردم خویش بسپارم بآب — مرگ پیش ازمرگ أمنست ازعذاب
(٢) مرگ پیش ازمرگ أمنست ای فتی — اینجنین فرمود ما را مصطفی
(٣) گفت موتوا کلکم من قبل ان — یاتی الموت تموتوا بالفتن
(٤) همچنان مرد و شکم بالا فکند — آب گه بردش نشیب و گه بلند
(٥) هر یکی از قاصدان بس غصه خورد — که دریغا ماهی مهتر بمرد
(٦) شاد میشد او ازین گفت دریغ — پیش رفت این بازیم رستم ز تیغ
(٧) پس گرفتش یك صیاد ارجمند — بر سرش تف کرد و برخاکش فکند

(١) دَحْرَجَ نَفْسَهُ فيِ الْماءِ يَسيرْ فَيَسيراً في الْخَفاءِ لِيَسيرْ
بَقِيَ الْأَحْمَقُ ذاكَ بِاضْطِرابْ دائِميٍّ قَيْدَ حُزْنٍ وَ اكْتِئابْ
(٢) مِنْ شِمالٍ وَ يَمينٍ ذا السَّليمْ نَطَّ في الْماءِ لِكَيْ يَنْجُو كَليمْ
(٣) بِاجْتِهادٍ نَفْسَهُ الْفَخَّ هُمُ لَهُ أَلْقَوْا صارَ صَيْداً لَهُمُ
حُمْقُهُ فيِ النّارِ هٰذي قَدْ جَعَلْ وَ لَهُ عَنْ كَرَمِ الْبَحْرِ فَصَلْ ..
(٤) فَوْقَ رَأْسِ النّارِ ظَلَّ وَ عَلىٰ ظَهْرِ مِقْلاةٍ لَها الْحَرُّ غَلىٰ
مَعَ حُمْقٍ لَهُ عادَ مُزْدَوِجْ ..بِالْهَوىٰ وَ الْغَفْلَةِ دَوْماً مُزِجْ ..
(٥) هُوَ دَوْماً فارَ مِنْ حَرِّ السَّعيرْ لَهُ قالَ الْعَقْلُ لَمْ يَأْتِ نَذيرْ
(٦) ذاكَ مِنْ غِلٍ كَبيرٍ وَ بَلاً قالَ دَوْماً مِثْلَما قالَ بَلىٰ (١)

---

(١) الاية فى سورة الملك (اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقاً و هى تفوز لكاد تميز (اى تتقطع) من الغيظ كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بل جائنا نذير فكذبنا و قلنا ما نزل الله من شى ان انتم الا فى ضلال كبير ـ

---

(١) غلط غلطان رفت پنهان اندر آب ماند آن أحمق همیکرد اضطراب
(٢) از چپ واز راست می‌جست آن‌سلیم تا که بجهد خویش برهاند کلیم
(٣) دام افکندند و آن در دام ماند احمقی او را در آن آتش نشاند
(٤) بر سر آتش به پشت تابهٔ با حماقت گشت او همخوابه
(٥) او همیجوشید از تف سعیر عقل میگفتش الم یاتك نذیر
(٦) آن همی گفت از شکنجه و از بلا همچو جان کافران قالوا بلیٰ

(١) رُوحُ مَنْ قَدْ كَفَرُوا أَيْضاً يَقُولْ هُوَ لَوْذِي الْمَرَّةَ مِمَّا يَهُولْ
أَنْجُو مِنْ ذِي الْمِحْنَةِ وَ الْعَقَبَهْ مَنْ هِيَ قَدْ كَسَرَتْ لِي الرَّقَبَهْ
(٢) أَنَا غَيْرَ الْبَحْرِ لِي مِنْ وَطَنِ أَبَداً لاَ أَجْعَلُ أَوْ سَكَنِ
وَ الْغَدِيرَ بَعْدُ لاَ أَجْعَلُهُ مَسْكَناً بِالْبَتِّ لاَ أَنْزِلُهُ
(٣) أَطْلُبُ الْمَاءَ الَّذِي لَيْسَ يُحَدْ وَ أَصِيرُ آمِناً خِلْفَ الرَّشَدْ
فِيهِ حَتَّى الأَبَدِ فِي صِحَّةِ أَغْدُو فِي أَمْنٍ وَ أَسْمَى نَجْحَةِ

فى بيان ان الاحمق لاعهد له عند وقوعه فى العذاب كالصبح الكاذب

و تظهر هذه الحالة من قوله تعالى و لوردوا لعاد و لمانهو عنه وانهم لكاذبون (١)

(٤) لَهُ قَالَ الْعَقْلُ إِنَّ الْحُمْقَ كَانْ مَعَكَ لِلْحُمْقِ رَاقَ كُلَّ آنْ

---

(١) الاية فى سورة الانعام و لو ترى اذ وقفوا على النار فقالوايااليتنا نرد ولا نكذب بايات زبنا و نكون من المؤمنين بل بدالهم ما كانوا يخفون من قبل و لوردو لعادو المانهو اغنه و انهم لكاذبون ـ

---

(١) باز مى گفت او كه گر زين بار من و از هم از محنت گردن زدن
(٢) من نسازم جز بدريائى وطن آبگيريرا نسازم من سكن
(٣) آب بى حد جويم و أيمن شوم تا أبد در أمن در صحت روم

بيان آنكه عهد كردن احمق وقت گرفتارى و ندم هيچ وفا ندارد مانند صبح كاذب

و لورد والعاد والمانهوا عنه وانهم لكاذبون

(٤) عقل مى گفتش حماقت باتو است با حماقت عهد را آيد شكست

(١) يُكْسَرُ الْعَهْدُ وَ لِلْعَقْلِ يَرُوقْ　　أَلْوَفَا بِالْعَهْدِ فَالْعَقْلُ يَفُوقْ
أَنْتَ لاَ عَقْلَ لَكَ سِرْ يَا حِمَارْ　　مَا لَكَ قَدْرٌ وَ لاَ أَدْنَى اعْتِبَارْ
(٢) يَذْكُرُ الْعَقْلُ هُوَ فِي نَفْسِهِ　　عَهْدَهُ .. يَطْلُبُهُ فِي حِسِّهِ ..
خَرَّقَ الْعَقْلُ وَ لاَ غَيْرَ مُدَامْ　　حُجُبَ النِّسْيَانِ أَهْدَى لِلْمَرَامْ
(٣) حَيْثُ مِنْكَ الْعَقْلُ غَابَ فَالأَمِيرْ　　لَكَ نِسْيَانٌ وَ كَالْعَبْدِ تَصِيرْ
خَصْمُكَ وَ الْمُبْطِلُ تَدْبِيرَ كَا　　هُوَ كَانَ مَا لَكَا تَقْدِيرَ كَا
(٤) فَالْفَرَاشُ السَّاقِطُ مِنْ قِلَّةِ　　عَقْلِهِ لِلنَّارِ حَرَّ الْحِمْلَةِ
(٥) وَ الْخَسِيسُ نَسِيَ لَمَّا الْجَنَاحْ　　يَحْرُقُ مِنْهُ يَتُوبُ لِلنَّجَاحْ
ضَرَبَ النِّسْيَانُ مِنْهُ وَ الطَّمَعْ　　فَوْقَ حَرِّ النَّارِ وَ الرُّوحَ قَلَعْ
(٦) حَصَرَ حِفْظٌ وَ تَذْكِيرٌ وَ دَرْكْ　　مَعَ ضَبْطٍ أَبَداً مِنْ غَيْرِ شَكْ
كُلُّهُ بِالْعَقْلِ فَالْعَقْلُ رَفَعْ　　هَذِهِ فِي رُتْبَةٍ أَسْمَى وَضَعْ

---

(١) عقل را باشد وفای عهدها　　تو نداری عقل رو ای خر بها
(٢) عقل را یاد آید از پیمان خود　　پرده نسیان بدراند خرد
(٣) چونکه عقلت نیست نسیان میر تست　　دشمن و باطل کن تدبیرتست
(٤) از کمی عقل پروانه خسیس　　یاد نارد ز آتش و سوز حسیس
(٥) چونکه پرش سوخت توبه میکند　　آز و نسیانش بر آتش میزند
(٦) ضبط و درك و حافظی و یاد داشت　　عقل راباشد که عقل آن را فراشت

(١) فَأِذَا مَا جَوْهَرُ الْعَقْلِ فَقَدْ ... لَمَعَهُ وَالذَّهَبَ كَيْفَ يَعُدْ
وَلَوِ التَّذْكِيرُ مِنْهُ مَا وَصَلْ ... فَالرُّجُوعُ لَهُ أَنَّى قَدْ حَصَلْ
(٢) ذَالتَّمَنِّي كَانَ أَيْضاً مِنْ عَدَمْ ... عَقْلِهِ إِذْ هُوَ انَا مَا أَلَمْ
أَنَّ هٰذَا الْحُمْقَ مَا طَبْعُهُ ... مَا هُوَ الضُّرُّ لَهُ مَا نَفْعُهُ
(٣) إِنَّ ذَاكَ النَّدَمَ كَانَ أَثَرْ ... تَعَبٍ فِيهِ شَدِيدٍ وَكَدَرْ
لَا لِعَقْلٍ نَيِّرٍ كَالْكَنْزِ كَانْ ... فَأِذَا مَا عَنْهُ ذَاكَ الْجُهْدُ بَانْ
(٤) عَدَماً ذَالنَّدَمُ صَارَ التُّرَابْ ... لَا يُوَازِي لَا وَلَا ذَاكَ الْإِيَابْ
(٥) لَهُ وَالتَّوْبَةُ إِذْ ذَاكَ النَّدَمْ ... حِمْلَهُ مِنْ ظُلْمَةِ غَمٍّ أَلَمّ
عَقَدَ لَيْسَ لَهُ أَدْنَى قَرَارْ ... فَكَلَامَ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارْ
(٦) حَيْثُ تِلْكَ ظُلْمَةُ الْغَمِّ مَضَتْ ... طَيِّباً عَادَ .. وَفِي هٰذَا قَضَتْ ..
أَنْ هِيَ تَخْطِفُ لِلْقَلْبِ الْوَلَدْ ... مَعَ مَا أَنْتَجَهُ أَيْضاً بِجِدْ

---

(١) چونکه گوهر نیست تابش چون شود ... چونکه مذکر نی أیابش چون بود
(٢) این تمنی هم ز بی عقلی اوست ... که‌نه بیند کان‌حماقت را چو خوست
(٣) آن ندامت در نتیجه رنج بود ... نی ز عقل روشن چون گنج ربود
(٤) چونکه رنج آن ندامت شد عدم ... می نیرزد خاك آن توبه و ندم
(٥) آن ندم از ظلمت غم بست بار ... پس کلام اللیل یمحوه النهار
(٦) چون برفت آن‌ظلمت‌وغم گشت‌خوش ... هم ربود از دل نتیجه و زاده‌اش

(١) هُوَ أَبْدَى التَّوْبَةَ الْعَقْلُ الأَسَدْ — مَنْ هُوَ الشَّيْخُ يَصِيحُ لِلأَبَدْ

هُمْ لَوْرُدُّوا لَعَادُوا .. مِثْلَمَا — أَوَّلاً كَانُوا وَزَادُوا نَدَماً ..

فى بيان ان الوهم قلب العقل ومحاربه وليس هو عقلا خالصاً و لهذا

يقع فى الوهم و الغلط و هو مخالف و معاند له و قصة المجادلات و المباحثات بين موسى و فرعون فان موسى (ع) اهل عقل و مظهره و فرعون اهل وهم ومظهره

(٢) يَا شُجَاعُ الْعَقْلُ ضِدُّ الشَّهْوَةِ — مَنْ عَلَى الشَّهْوَةِ هَبَّ فِي مَرَّةٍ

(٣) دَارُ عَقْلاً لَهُ لاَ تَدْعُ وَ وَهَمْ — اِدْعُ مَنْ لِلشَّهْوَةِ قِسْماً وَسَهَمْ

طَلَبَ فَالْوَهْمُ قَلْبُ بِالْمِثَالْ — ذَهَباً نَقْداً غَدَى الْعَقْلُ الأَجَلْ

(٤) أَبَداً وَهْمٌ وَعَقْلٌ مَا ظَهَرْ — لَكَ مِنْ غَيْرِ مَحَكٍّ مُعْتَبَرْ

فَكِلاَ الاِثْنَيْنِ أُنْقُلْ لِمَحَكْ — عَجِلاً مِنْ غَيْرِ تَرْدِيدٍ وَشَكْ

(٥) ذَا الْمَحَكُّ هُوَ حَالُ الأَنْبِيَاء — وَ الْكِتَابِ فَالْمَحَكُّ مِنْ صَفَاء

---

(١) میکند او توبه و پیر خرد — بانگ (لوردّ و العادو) میزند

در بیان آن که وهم قلب عقلست و ستیزه اوست و مانند او نیست و قصه مجادلات موسی (ع) که صاحب عقل بود با فرعون که صاحب وهم بود

(٢) عقل ضد شهوتست ای پهلوان — آن که شهوت می‌تند عقلش مخوان

(٣) وهم خوانش آن که شهوت را گذاشت — وهم قلب و نقد زر عقلهاست

(٤) بی محل پیدا نگردد وهم و عقل — هر دو را سوی محك کن زود نقل

(٥) این محك قرآن و حال انبیا — چون محك مر قلب را گوید بیا

(١) قَالَ لِلْقَلْبِ هَلُمَّ لِتَرىٰ ‏ ‏ نَفْسَكَ مِنْ صَدْ مَتِي فِي ذَا الْوَرىٰ ..

لَسْتَ أَهْلاً لِعُلُوِّي لاٰ وَلاٰ ‏ ‏ لِدُنُوِّي .. كَمْ بَعُدْتُ مَنْزِلاٰ ..

(٢) فَلَو الْعَقْلُ لَهُ الْمِنْشَارُ قَدْ ‏ ‏ نَشَرَ نِصْفَيْنِ وَالسَّاعِدَ قَدْ

هُوَ مِثْلَ الذَّهَبِ فِي النَّارِ بَانْ ‏ ‏ بَاسِمَ الثَّغْرِ وَ وَضَّاءَ عِيَانْ

مجاهدت موسى اللذى كان صاحب عقل مع فرعون

اللذى كان صاحب وهم

(٣) قَدْ غَدىٰ الْوَهْمُ كَفِرْعَوْنَ وَمَنْ ‏ ‏ أَحْرَقَ الْكَوْنَ لِظُلْمٍ وَ فَتَنْ

وَ غَدىٰ الْعَقْلُ كَمُوسىٰ وَهُوَمَنْ ‏ ‏ نَوَّرَ الرُّوحَ .. بِمِصْبَاحٍ حَسَنْ ..

(٤) فِي طَرِيقِ الْعَدَمِ مُوسىٰ سَرىٰ ‏ ‏ قَالَ فِرْعَوْنُ فَمَنْ فِي ذَا الْوَرىٰ

(٥) أَنْتَ قُلْ قَالَ رَسُولُ ذِي الْجَلاٰلْ ‏ ‏ حُجَّةُ اللهِ الأَمَانُ مِنْ ضَلاٰلْ

(٦) أَنَا حَقّاً قَالَ لاٰ أُسْكُتْ وَدَعْ ‏ ‏ اِدِّعَاءً وَ ضَجِيجاً مَا نَفَعْ

أِسْمَكَ وَ النَّسَبَ فِي الْقِدَمِ ‏ ‏ وَحْدَهُ قُلْ لِي عَنْ الْغَيْرِ أَحْجِمِ

---

(١) تا به بينى خويش را ز آسيب من ‏ ‏ كه نهٔ أهل فراز و شيب من

(٢) عقل را گر أرهٔ سازد دو نيم ‏ ‏ همچو زر باشد در آتش او بسيم

مجاهدت موسى كه صاحب عقل بود با فرعون كه صاحب وهم بود

(٣) وهم مر فرعون عالم سوز را ‏ ‏ عقل مر موسى جان أفروز را

(٤) رفت موسى بر طريق نيستى ‏ ‏ گفت فرعونش بگو توكيستى

(٥) گفت من عقلم رسول ذوالجلال ‏ ‏ حجة الله ام أمانم از ضلال

(٦) گفت نى خامش رها كن هاى وهوى ‏ ‏ نسبت و نام قديمت را بگوى

(١) قَالَ مِنِّيَ النِّسْبَةُ تُنْمَى إِلَى عَالَمٍ فِيهِ التُّرَابُ كَمُلَا
أَسْمِيَ الأَصْلِيُّ أَدْنَى مَنْ عَبَدْ لَهُ فِي الْخَلْقِ وَبِالرُّوحِ أَعْتَقَدْ
(٢) أَنَا عَبْدُ اللهِ وَأَبْنُ عَبْدِهِ أَنَا مِنْ ظَهْرِ عَبِيدِ مَجْدِهِ
(٣) وَلِبَطْنٍ لِجَوَارِيهِ لِطِينْ وَلِمَاءٍ نِسْبَةُ أَصْلِي تَبِينْ
(٤) مَرْجَعُ جِسْمِيَ التُّرَابِيِّ أَنَا لِلتُّرَابِ كَانَ فِي هٰذِي الدُّنَا
مَرْجَعُ جِسْمِكَ أَيْضاً لِلتُّرَابْ كَانَ يَا مَغْرُورُ مَسْلُوبُ اللُّبَابْ
(٥) أَصْلُنَا مَعْ أَصْلِ كُلِّ مَنْ ظَهَرْ بِغُرُورٍ مِنْ تُرَابٍ مُحْتَقَرْ
مَأَةٌ آيَةٍ قَدْ دَلَّتْ عَلَى ذٰلِكَ وَالْكَوْنُ طُرّاً وَالْمَلَا
(٦) مِنْ تُرَابٍ جِسْمُكَ يَلْقَى الْمَدَدْ مِنْ غِذَاءٍ وَتُرَابٍ لَا بِحَدْ
لَكَ تَشْتَدُّ وَتَقْوَى الرَّقَبَهْ ..وَتَرَى أَنْتَ تَزِيدُ مَرْتَبَهْ..
(٧) إِذْ تَرُوحُ الرُّوحُ أَيْضاً لِلتُّرَابْ تَرْجِعُ فِي ذٰلِكَ الْقَبْرِ الْمُهَابْ

---

(١) گفت نسبت مر مرا از خاکدانش نام أصلم کمترین بندگانش
(٢) بنده‌ایم بنده زاد کردگار زادهٔ پشت عبیدش وز جوار
(٣) نسبت اصلم ز خاك و آب و گل آب و گل دا داد یزدان جان و دل
(٤) مرجع این جسم خاکم هم بخاك مرجع تو هم بخاك ای سهمناك
(٥) اصل ما و اصل جمله سرکشان هست ازخاکی و آن راصد نشان
(٦) که مدد از خاك میگیرد تنت از غذای خاك قربه گردنت
(٧) چون رود جان میشود او باز خاك اندران گور مخوف سهمناك

(١) أَنتَ أَيْضاً نَحنُ أَيضاً مَنْ هُمُ | شِبْهُكَ أَيضاً وَ مَنْ مِثْلُهم
لِلتُرابِ يَرْجِعُ وَ الْجاهُ لَكْ | لَيسَ يَبْقَى أَبداً مِنْ غَيرِ شَكْ
(٢) قالَ غَيْرُ النَسَبِ هذا لَكا | كانَ أَسْمٌ وَهُوَ الأَوْلَى بِكا
(٣) عَبْدُ فِرْعَوْن وَ عَبْدُ لِلْعَبِيدْ | لَهُ مَنْ في الأَوّلِ مِنْهُ السَعيدْ
(٤) جِسْمَهُ وَالرُوحَ غَذّى أَنتَ عَبْد | ظالِمٌ طاغي وَ باغي لا يُحِدْ
وَ لِفِعْلٍ قُبْحَ مِنْ ذا الْوَطَنْ | هَرَبَ ما لَهُ وَزْنٌ وَ ثَمَنْ
(٥) قاتِلُ غَدّارُ لَمْ يَرْعَ الْحُقُوقْ | قِسْ عَلَى الأَوْصافِ هٰذي ما يَرُوقْ

---

(١) الاية فى سورة القصص ـ و دخل (اى المدينة لفرعون) على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه اللذى من شيعته فوكزه موسى (ضربه بجمع كفه و كان شديد القوة) فقضى عليه قال هدا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ـ

---

(١) هم تو وهم ما وهم اشباه تو | خاك گردند و نماند جاه تو
(٢) گفت غير اين نسب ناميت هست | مر ترا آن نام خود اولى تراست
(٣) بنده فرعون و بنده بندگانش | كه ازو پرورد اول جسم وجانش
(٤) بندهٔ باغى طاغى ظلوم | زين وطى بگريختى از قتل شوم
(٥) خونى و غدارى و حق ناشناس | هم برين اوصاف خود ميكن قياس

(١) أَنْتَ في الْغُرْبَةِ مَوْهُونٌ فَقِيرْ   خَلِقُ الْبِزَّةِ مَأْفُونٌ حَقِيرْ
حَيْثُ حَقَّ الشُّكْرِ لَمْ تَرْعَ لَنَا   لاَ وَلَمْ تُوفِ بِبَعْضٍ عَهْدَنَا
(٢) قَالَ مَعْ ذَاكَ الْمَلِيكِ مَنْ عَلاَ   شَأْنُهُ حَاشَا يَكُونُ فِي الْمَلاَ
مِنْ شَرِيكٍ آخَرٍ بِالْقُدْرَةِ   أَبَداً كَلاَّ وَلاَ فِي النُّدْرَةِ
(٣) وَاحِدٌ فِي الْمُلْكِ لَيْسَ مِنْ نَظِيرْ   لَهُ لَيْسَ مِنْ كَبِيرٍ وَأَمِيرْ
لِلْعَبِيدِ لَهُ فِي الْكَوْنِ سِوَاهْ   .. جَلَّ أَنْ يُحْصَى عُلاَهُ وَنَدَاهْ ..
(٤) خَلْقُهُ غَيْرُهُ قَطّ مَا مَلَكْ   أَحَدٌ غَيْرُ الَّذِي مَنْ قَدْ هَلَكْ
زَمَناً هَلْ يَدَّعِي كَانَ الشَّرِيكَ   لَهُ بِالْمُلْكِ وَفِي الْكَوْنِ الْمَلِيكْ
(٥) كُلُّ نَقْشٍ لَهُ كَانَ وَلِيَا   هُوَ أَيْضاً نَقْشَ مَا أَنْ بِيَا
غَيْرُهُ لَوْ يَدَّعِي فَالظُّلْمَ قَدْ   طَلَبَ الْحَقَّ لَهُ بَتّاً جَحَدْ
(٦) أَنْتَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ لِي حَاجِبَا   تَصْنَعُ فَالرُّوحُ عَزَّ جَانِبَا

---

(١) در غريبى خوار و درويشى خلق   كه ندانستى سپاس ما و حق
(٢) گفت حاشا كه بود با آن مليك   در خداوندى كسى ديگر شريك
(٣) واحد اندر ملك و او را يار نى   بندگانش را جز او سالار نى
(٤) نيست خلقش را دگر كس مالكى   شركتش دعوى كند جز هالكى
(٥) نقش او كرده است ونقاش من اوست   غير اگر دعوى كند او ظلم جوست
(٦) تو نتانى ابرو من ساختن   چون توانى جان من بشناختن

(١) لِيَ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَعْلَما ذٰلِكَ الْغَدّارُ مَنْ قَدْ ظَلَما
وَ طَغىٰ أَنْتَ وَ مَنْ فِي رَبِّهِ يَدّعي الْشِرْكَةَ وِفْقَ قَلْبِهِ
(٢) لَوْ قَتَلتُ ظٰالِماً سَهْواً أَنٰا لاٰ لِنَفْسٍ لاٰ لِلَهْوٍ وَ مُنٰى
(٣) قَدْ ضَرَبْتُ لَكْمَةً فِيهِ أَنٰا وَقَعَ بِالْصَدْفَةِ حِتْفَ الْعَنٰا
ذٰاكَ مَنْ لَيْسَ لَهُ رُوْحُ زَمَنْ سَلَّمَ رُوْحاً وَ مٰاتَ بِحَزَنْ
(٤) قَدْ قَتَلْتُ أَنٰا كَلْباً كَلِباً أَنْتَ كَمْ طِفْلٍ رَسُولٍ رَهُبا
قَدْ قَتَلْتَ مِأَةَ أَلْفِ صَبِيّ مٰا لَهُ ذَنْبٌ وَ صِنْوُ لِنَبِيّ
(٥) قَدْ قَتَلْتَ دَمُهُمْ فِي الْرَقَبَةْ لَكَ حَتّٰى مٰا تَجُرُّ الْعَقَبَهْ
لَكَ مِنْ ذٰا الْعَمَلِ مَنْ أَنْتَ لَهُ هٰكَذٰا كُنْتَ عَمِلْتَ مِنْ بَلَهْ
(٦) نَسَلَ يَعْقُوبَ قَتَلْتَ بِأَمَلْ قَتْلِيَ مَنْ لَهُ رُمْتَ بِعَجَلْ

---

(١) بلکه آن غدار وان طاغی توئی که کنی با حق تو دعوی دوئی
(٢) گر بکشتم من عوانی را بسهو نی برای نفس کشتم نی بلهو
(٣) من زدم مشتی و ناگه اوفتاد آن که جانش خود نه بد جانی بداد
(٤) من سگی کشتم تو مرسل زادگان صد هزاران طفل و بی جرم و زنان
(٥) کشتهٔ و خونشان در گردنست تاچه آید بر تو زین چون خوردنست
(٦) کشتهٔ ذریّت یعقوب را بر امید قتل من مطلوب را

(١) أَنْتَ لَوْلاٰ بِكَ جُرْحَ الْقُرْحَةِ تَخْرِقُ بِالْنَشْتَرِ لِلْصِحَّةِ
فَهُوَ مِنْهٰا مَتٰى كٰانَ الْحَسَنْ وَ الْلَطِيفَ مِنْ أَذٰاهٰا فِي زَمَنْ
(٢) وَ لِوالأَخْلاٰطُ لَمْ تَحْرَقْ أَبَدْ بِالْدَواءِ وَ الْعِلاٰجِ لاٰ يَجِدْ
فَمَتٰى عَنْهٰا الْحَرِيقُ يَذْهَبُ أَيْنَ لاٰ أَيْنَ الْشِفٰاءُ يَقْرُبُ
(٣) قَطَّعَ الْخِيٰاطُ ذٰاالْثَوْبَ قِطَعْ كَثْرَةً هَلْ أَحَدٌ عَنْ ذٰا اطَّلَعْ
ضَرَبَ الْعَلاّٰمَةَ الْخَيّٰاطَ ذٰا .. أَوْ لَهُ رٰامَ عِقٰاباً وَ أَذٰى ..
(٤) أَنْ لِمَهْ ذٰاالأَطْلَسَ الْمُنْتَخَبٰا أَنْتَ قَطَّعْتَ بِعَمْدٍ إِرَبٰا
أَيُّ نَفْعٍ لِي فِيمٰا خُرِّقٰا هَبْنِي مِنْهُ جَمَعْتَ الْخِرَقٰا
(٥) أَيْنَمٰا كٰانَ بِنٰاءٌ وَ عَتِيقْ هُوَ عِمْرٰاناً لَهُ رٰامُوا أَنِيقْ
أَفَلاٰ مٰا عَتِقَ فِي الأَوَّلِ يُخْرِبُونَ الْعٰالِيَ لِلأَسْفَلِ
(٦) كُلُّ قَصّٰابٍ وَ نَجّٰارٍ وَ مَنْ هُوَ حَدّٰادٌ وَ زَرّٰادٌ يَفِنْ
قِسْ عَلٰى ذٰا لَهُمْ كٰانَ الْخَرٰاب قَبْلَ عِمْرٰانٍ بِهِ لاٰ قُوا الْصَوٰابْ

---

(١) تا نه بشکافی بنشتر ریش چغز کی شود نیکو و کی گردید نغز
(٢) تا نسوزد خلطهایت از دوا کی رود سوزش کجا یابد شفا
(٣) پاره پاره کرد درزی جامه را کس زند آن درزی علامه را
(٤) که چرا این اطلس بگزیده را بر دریدی چه کنم بدریده را
(٥) هر بنای کهنه کابادان کنند نی که اول کهنه را ویران کنند
(٦) همچنین نجار و حدّاد و قصاب هستشان پیش از عمارتها خراب

(١) هَا هُوَ الأَهْلِيلَجُ بِالدَّقِّ قَدْ كَانَ وَ الأَبْلِيلَجُ نَفعاً وَجَدْ
وَ بِهٰذا التَّلَفِ عَادَ الْبَدَنْ كُلُّهُ الْمَعْمُورَ بِالْبُرْءِ اقْتَرَنْ
(٢) وَ لَوِ الْحِنْطَةُ أَنْتَ فِي الرَّحىٰ لَمْ تَكُ الطَّاحِنَ يا مَنْ قَدْ لَحىٰ
فَمَتىٰ كَانَ لَنا مِنْها الْخُوانْ وَافِرَ الْحُسْنِ مَلِيّاً كُلَّ آنْ

جواب موسى (ع) لفرعون عند تهديده له

(٣) ذَا التَّقَاضِي لَكَ مِنِّي وَ الْمَرامْ عَمَلُ ذَا الْمِلْحِ مِنِّي وَ الطَّعامْ
كَيْ مِنَ الْفَخِّ لَكَ يا سَمَكُ أَنَا أُنْجِي وَ مَعِي تَشْتَرِكُ
(٤) لَوْ قَبِلْتَ نُصْحَ مُوسىٰ لَخَلَصْتْ مِنْ قَبِيحٍ مِثْلِ ذَا الْفَخِّ مَلَصْتْ

---

(١) ان هليله وان بليله كوفتن زان تلف كردند معمورى تن
(٢) تا نكويى كندم اندر آسيا كى شود آراسته زان خوانها

جواب دادن موسى (ع) فرعون در تهديد او

(٣) اين تفاضا كرد اين نان و نمك كه زشستم وارهانم اى سمك(١)
(٤) كر پذيرى پند موسى وارهى از چنين زشت بد نا منتهى

---

(١) جواب قول فرعون است كه در گفتار پيش گذشته (اين بود حق من و نان و نمك) يعنى حق نان و نمك ترا بجائى آرم كه كوشش درنجات تو مى كنم -

(١) لِكَثِيرٍ مٰا جَعَلْتَ نَفْسَكٰا لِلْهَوٰى الْعَبْدَ وَ زِدْتَ غَيَّكٰا
دُودَةٌ مَوْهُونَةٌ الأَفْعٰى لَهٰا أَنْتَ صَيَّرتَ .. ضَرٰى الْسَمُّ بِهٰا ..
(٢) أَنٰا بِالأَفْعٰى إِلٰى الأَفْعٰى أَتَيْتُ كَي قَليلاً فَقَليلاً .. لَو دَرَبْتُ ..
(٣) أُصْلِحُ فٰاسِدَهٰا حَتّٰى نَفَسْ تِلْكَ..مَنْ جَرَّتْ لَكَ الْخَلْقَ الأَخَسْ..
يُكَسِّرُ مِنْ نَفَسي هٰذي أَبَدْ حَيَّنِي تَقْلَعُ ذي الأَفْعٰى بِجَدْ
(٤) لَوْ رَضِيتَ شَرَّ ذَيْنِ الْحَيَّتَيْنْ جُزْتَ صِرْتَ الْصَفْوَ مِنْ عٰارٍ وَشَيْنْ
وَ سِوٰى ذٰلِكَ مِنْ زَوْحٍ بِكٰا تَخْرُجُ قَهْراً تَرٰى الْمَوْتَ لَكٰا

جواب موسى (ع) فرعون

(٥) قٰالَ فَالْحَقُّ بِأَنْ في سِحْرِ كٰا مٰاهِرٌ أُسْتٰاذُ لاٰ مِثْلُ لَكٰا
وَ بِمَكْرٍ لَكَ أَلْقَيْتَ هُنٰا أِخْتِلاٰفاً وَ أَفْتِرٰاقاً بَيْنَنٰا

---

(١) بس كه خون را كردهٔ بند هوا كرمكى را كردهٔ تو اژدها
(٢) اژدها را اژدها آوردهام تا باصلاح آورم من دمبدم
(٣) تا دم آن از دم اين بشكند مار من آن اژدها را پر كند
(٤) گر رضا دارى رهيدى زين دو مار ورنه از جانت بر آرد آن دمار

جواب دادن فرعون موسى

(٥) گفت الحق استا جادوئى كه درافكندى بمكر آن جادوئى

(١) فأوري مَنْ وُجِدُوا قلباً هُمْ ففريقين جعلتَ لَهُمُ
حَيْثُ أنَّ السِّحرَ حتّى في الحجر أثرٌ و الجبل جذّ الشَّجرْ
(٢) قالَ في أخبارِهِ جَلَّ الغريقْ أنا كُنْتُ وَ هَل السِّحْرُ طريقْ
(٣) معَ اسمِ اللهِ يلقى هل أحدْ وجد ذا و لهُ أبدى سَنَدْ
(٤) كانَ أصلَ السِّحرِ حُبُّ الغفلةِ و الهوى و الكُفرِ عَيْنُ الزلّةِ
لكنِ الرُّوحُ لِمُوسى نُسِبتْ شُعْلةُ الدّينِ .. و فيهِ لَهبتْ ..
(٥) فأنا بالساحرينَ يا وقيحْ أيُّ شِبْهٍ لي يكُونُ ذا المسيحْ
(٦) غيرةً مِنْ نفسي هذا أمتلى و أنا يا جُنُبُ يا مَنْ خَلى
عَنْ نُهىً ما شِبهيَ فيمنْ سَحرْ حَيْثُ أنّ الكُتُبَ نُوراً سفرْ
(٧) تأخُذُ مِنْ رُوحِي حَيْثُ تطيرُ بجناحٍ لِلْهوى أنتَ تَصيرْ
أبداً مِنْ غَيْرِ شكٍّ بي أنا مِثْلَ ذا الظّنِّ تظُنّ زمَنا

---

(١) خلق يكدل را تو كردى دو كروه جادوئى رخنه كند در سنگ و كوه
(٢) گفت هستم غرق پيغام خدا جادوئى كس ديد با نام خدا
(٣) غفلت و كفرست مايه جادوئى شعله دينست جان موسوى
(٤) من بجادويان چه مانم اى وقيح كز دمم پر اشك مى گردد مسيح
(٥) من بجادويان چه مانم اى جنب كه ز جانم نور ميگيرد كتب
(٦) چون تو با پر هوى بر ميبرى لاجرم بر من گمان آن ميبرى

(١) كُلُّ مَنْ كانَ لَهُ فِعْلَ السِّباعْ ... وَ الْوُحُوشِ أَظْهر مِنْها اتِّباعْ ..
بِالْكَريمينَ لَهُ الظَّنُ غَدٰى ... سَيِّئاً دَوْماً لَهُ الطَّبْعُ بَدٰى
(٢) حَيْثُ جُزْءَ الْعالَمِ أَنتَ تَكُوْنْ ... تَنْظُرُ الْكُلَّ بِوَصْفٍ وَ شُئُونْ
(٣) مِثْلَكَ كانَ غَوِيّاً لَو تَدُوْرْ ... أَنتُ وَ الرَّأسُ لَكَ أَيضاً يَدُورْ
يَظْهَرُ الْبَيْتُ لَكَ عِنْدَ النَظَرْ ... دائِراً مِثْلَكَ .. مِمّا فيكَ قَرّ ..
(٤) لَوْ عَلٰى الْبَحْرِ تَسيرُ في السَفينْ ... ساحِلُ الْبَحْرِ لَكَ أَيضاً يَبينْ
(٥) راكِضاً لَوْ كُنْتَ عِنْدَ الْمَلْحَمَهْ ... ضَيِّقَ الْقَلْبِ كَثيرَ الدَمْدَمَهْ
أُفُقَ الْدُنيا جَميعاً تَنْظُرُ ... ضَيِّقاً .. وَ الْوَجْهُ مِنْهُ أَغْبَرُ ..
(٦) وَ إِذا ما كُنْتَ في حالٍ جَميلْ ... بِمُرادٍ لِلأَحِبّاءِ تَميلْ
ذي الْدُنا مِنْكَ تَبينُ في النَظَرْ ... مِثْلَ بُسْتانٍ لَهُ الْوَرْدُ زَهَرْ

---

(١) هر كه را افعال دام و دد بود ... بر كريمانش گمان بد بود (١)
(٢) چون تو جزو عالمی هر چون بوی ... كل را بر وصف خود بینی غوی
(٣) گر تو بر گردی وبر گردد سرت ... خانه را گردنده بیند منظرت
(٤) ور تو در كشتی روی دریم روان ... ساحل یم را همی بینی دوان
(٥) گر تو باشی تنگ دل از ملحمه ... تنگ بینی جمله‌دنیا را همه
(٦) ور تو خوش باشی بكام دوستان ... این جهان بنمایدت چون گلستان

---

(١) دام جانور شكاری ـ

(١) وَ لَكَمْ مَنْ سارَ لِلشام وَ مَنْ — لِلعراقِ مارأىٰ مَرَّ الزَمَن
(٢) غيرَ كُفْرٍ وَ نِفاقٍ في الوَرىٰ — كَمْ رَأَيتَ مَنْ بِهِنْدٍ وَ هَرىٰ
سارَ وَهْوَ أَبداً لَيسَ يَرىٰ — غيرَ بَيْعٍ يَبْتَغيهِ وَ شِرىٰ
(٣) وَ لَكُمْ مِنْ أَحَدٍ لِلصينِ سارْ — أَوْ مَحلِ التُرْكِ .. في العالَم دارْ ..
وَهْوَ غيرَ المَكْرِ وَ الحِقْدِ أَبَدْ — لَنْ يَرىٰ في كُلِّ أَرْضٍ وَ بَلَدْ
(٤) يا أَليفي ذُو الرَشادِ طالِبُ — كُلَّ شيءٍ وَ اِلَيهِ ذاهِبُ
غيرَ ذاكَ الشيءِ مَنْ دَوماً طَلَبْ — لا يَرىٰ شَيْئاً سِواهُ ما ذَهَبْ
(٥) حَيثُ أَنَّ ما لَهُ دَرْكٌ وَ سَنَدْ — غيرَ لَونٍ مَعَ ريحٍ لا يُعَدْ
قُلْ لَهُ اطْلُبُ كُلَّ إِقليمٍ فَما — لَكَ مِنْ نَفْعٍ وَ لا أَمْرٍ سَمىٰ
(٦) فَإِلى بَغْدادٍ الثَوْرُ وَرَدٍ — صُدْفَةً مِنْ حَدِّها هٰذا لِحَدْ
(٧) آخَرَ مِنْها يَمُرُّ مِنْ جَميعْ — ما بِها مِنْ طِيبٍ أَوْ رِيفٍ وَ رِيعْ
أَبَداً ما نَظَرَ فيها سِوىٰ — قِشْرِ بِطّيخٍ لَهُ العُمْرَ هَوىٰ

---

(١) اى بسا كس رفته تا شام و عراق — او نديده هيچ جز كفر و نفاق
(٢) اى بسا كس رفته تا هند و هرى — او نديده جز مكر بيع و شرى
(٣) اى بسا كس رفته تركستان و چين — او نديده هيچ جز مكر و كمين
(٤) طالب هر چيزى اى يار رشيد — جز همان چيزى كه ميجويد نديد
(٥) چون ندارد مدركى جز رنگ وبو — جملهٔ أقليمها را گو بجو
(٦) گاو در بغداد آيد ناگهان — بگذرد او زين سر آن تا سدان
(٧) از همه عيش و خوشيها و مزه — او نبيند جز كه قشر خربزه

(١) فَحشيشٌ وَقعَ فَوقَ الطَريقْ — لَهُ أوتِبْنٌ وَ ذادَوماً يَليقْ

سَيْرَ ثَورٍ أوْ حِمارٍ نَسِبا — لَهُ.. في ذاكَ يَجِدُّ طَلَبا..

(٢) فَعلى الِمسْمارِ لِلطَبْعِ جَمَدْ — كَالقَديدِ وَهْوَ شُدّ وَ انعَقَدْ

قَبْضَةَ الأَسْبابِ وَ الرُوحُ لَهُ — لا يَزيدُ.. مِنْهَ فَرُّ الوَلَهْ..

(٣) وَ الفَضاذاكَ الّذي خَرْقُ العِلَلْ — هُوَ وَ الأسْبابِ يا صَدْرُ أجَلْ

(٤) كانَ أرْضَ اللهِ في كُلِّ زَمانْ — بُدِلَّ كَالنَقْشِ مِنْ شانٍ لِشانْ

وَ يَرى الرُوحُ جَديداً فَجَديدْ — فِي العِيانِ عالَماً.. حُسْناً يَزيدْ..

---

(١) كه بود افتاده بر ره يا حشيش — لائق سيران گاوى يا خريش

(٢) خشك بر ميخ طبيعت چون قديد — بسته اسباب و جانش لايزيد

(٣) وان فضاى خرق اسباب و علل — هست ارض الله اى صدر اجل

(٤) هر زمان مبدل شود چون نقش جان — نو بنو بيند جهانى در عيان (١)

---

(١) در نسخهٔ لكناهور اين ابيات اضافى دارد

گر بود فردوس و انهار بهشت — چون فسرده يكصفت شدگشت زشت

اى ز غفلت از مسبب بى خبر — بنده اسباب گشتستى تو خر

لاجرم اعمى دل و سرگشتهٔ — مضطرب احوال و مضطر گشتهٔ

فی بیان ان کل حس مدرك لابن آدم له مدرکات آخر غیر ذلك

الحس لایتعداها ولاخبر له من الحواس الباقیة (فان السمع لایشارك البصر و بالعکس و قس علیه باقی الحواس) وکذا استاد کل صاحب صنعة اعجمی لا خبر له بالنسبة لشغل ذاك الاستاذ الاخر صاحب الصنعة الاخری و عدم اختباره من انه لیس شغله و وظیفته لایدل علی ان تلك المدرکات غیر موجودة لذاك الحس و لو کان هو بحکم الحال منکراً للذی لایعلمه من الصنایع و لکن فی المحل ذالا نطلب من الانکار غیر عدم الخبر(١)

(١) رُؤْیَة الْدُنْیا لَها الْمِقْدارُ قَدْ کانَ أَدْراکُكَ ..في جَزْرٍ وَ مَدْ..
وَ حِجابُ الْطاهِرینَ وَالْسِتارْ نَجَسِ الْحِسِّ لَكَ الْبادي الْشَنارْ

---

(١) فانه یمکن للقوة الباصرة الاستماع و للقوة السامعة الرؤیة و هلم جرا فعل کل واحد شغل الاخر و انکاره صوری غیر حقیقی قال الله تعالی و جاء اخوة یوسف فدخلوا علیه فعرفهم و هم له منکرون فعدم علمهم بیوسف و انکارهم له لم یکن فی الاصل حقیقیاً بل یعلمونه فی الاصل و لبعد المدة لم یکن لهم خبر من شانه الشریف و من هذه الجهة انکروه و هکذا کل حس فی‌الاصل عالم بشغل اخوته و انکارهم صوری بسبب الوسائط و الموانع و لو ارتفعت لقدر کل حس علی فعل شغل الحس الاخر و لو وصل احد لمرتبة الجمع لاعطی کل حس له مرتبة الحس الاخر ـ

در بیان آن که هر حس مدرکی را از آدمی مدرکات دیگر است که از آن مدرکات

حس دیگر بی‌خبر است چنان که هر استاد پیشه‌ور اعجمی از کار آن استاد پیشه‌ور دیگر است و بی‌خبری او از آنکه وظیفه او نیست دلیل نکند که آن مدرکات نیست گرچه بحال منکر بود آن را اما از منکری او اینجا جز بی‌خبری نمی‌خواهم درین مقام

(١) چنبره دید جهان ادراك تست پرده پاکان حس ناپاك تست (١)

---

(١) یعنی دایره محیط جهان را باندازه ادراك خود میرسی (چون آن کرمی که در در گندم‌نهان است ـ زمین و آسمان او همان است) چنبره چیزی مدور میانش تهی چون حلقه دف و مانند آن و بعضی بمعنی گرز و نیزه هم نوشتند ـ شرح بحرالعلوم صفحه ١٠٥

(١) مُدَّةً حِسَّكَ مِنْ ماءِ الْعِيانْ — أَغْسِلِ الْصُوفِيَّةَ أَدْرِ هِيَ كَانْ
غَسْلُها الْثَوْبَ كَذا .. فَلْتَقْتَدي — بِهِمُ في ذا الْطَريقِ تَهْتَدي
(٢) حَيْثُ أَنْتَ الْطاهِرَ صِرْتَ الْحِجابْ — رَفَعُوا أَرْواحُ مَنْ راقَ وَطابْ
(٣) تَضْرِبُ فَوْقَكَ لَوْ كانَ الْصُوَرْ — كُلّ ذا الْكَوْنِ وَ نُوراً كَمْ سَفَرْ
فَبِهٰذا الْحُسْنِ وَ الْلُطْفِ الْخَبَرْ — كانَ لِلْعَينَ .. سِواهاما أَخْتَبِرْ ..
(٤) لَوْ رَبَطْتَ عَيْنَكَ بِالأُذُنِ — لِلأَمامِ تَسْحَبُ .. في الْعَلَنِ ..
لِتَرَي الْعارِضَ وَ الْوَجْنَةَ مِنْ — صَنَمٍ .. في حُبِّهِ الْقَلْبُ فُتِنْ ..

---

(١) مدتی حس را بشو ز آب عیان — اینچنین‌دان جامه شوئی صوفیان (١)

(٢) چون تو گشتی پاك پرده بر کنند — جان پاکان خویش را بر تو زنند

(٣) جمله عالم گر بود نور و صور — چشم‌را باشد از آن خو با خبر

(٤) چشم بستی گوش می آور به‌پیش — تا نمائی زلف و رخساره بتیش

---

(١) چون فرموده حس را شو که جامه شوئی‌صوفیان أینست‌اشارت بعلت و دلیل‌کرده که وجود حواس ضیق دارد و شهود لطیفه روحیه و مافوق آن سعه آرد پس هریك از حواس محسوس مخصوصی است و از مخصوص دیگری خبر ندارد و محسوس هریك ازعالمی است و لهذا بعضی از اینها را مرائیست مخصوص بخودکه محسوس حس دیگر در آن‌نیاید چون صیقلیات که اصوات عکس در آنها نیندازد و چون کوه دیدنیها در آن نینداژد و در مرأت خیال عکس هر محسوسی علیحده با قطع نظر از محسوس دیگر در آید وعقل بالفعل اعلی المدارك است که بهمه موجودات عالم بطور کلیت احاطه دارد و آینه جمیع است (اسرار الحکم سبزواری صفحه (٢٠٦) ـ

(١) عِنْدَ ذٰلِكَ الأُذُنُ قالَتْ أَنا — لَمْ أَمِلْ لِلصُّورَةِ في ذي الدُّنا

وَ لَو الصُّورَةُ صَوْتاً تَضْرِبُ — أَنا تَواً أَسْمَعُ .. ما تَنْدِبُ ..

(٢) رَبَّةُ عِلْمٍ أَنا لٰكِنْ بِفَنْ — لِيَ كانَ لا سِواهُ في الزَّمَنْ

فَنّي لَيسَ سِوىٰ سَمْعي لِحَرْفْ — وَ لِصَوْتٍ .. ذا لِيَ ذا تاً وَ وَصْفْ ..

(٣) أَصْحِ يا أَنْفُ هُمامٌ وَ أَنْظُرِ — ذا الجَميلَ الأَنْفُ غَيْرُ أَجْدَرِ

(٤) بِالمَرامِ ذا يَقُولُ فَإِذا — ماءُ وَرْدٍ وَ عَبيرٌ بِالشَّذىٰ

لي جَديرٌ فَنّي هٰذا أَنا — عِلْمِيَ وَ المَخْبَرُ في ذي الدُّنا

(٥) وَ أَنا أَنّى نَظَرْتُ وَجْهَ مَنْ — ساقُهُ الفِضَّةُ وَ الرُّوحَ فَتَنْ

أَصْحِ تَكْليفاً بِما لَسْتُ أُطيقْ — دَعْ لِيَ .. الغَيْرُ بِهِ كانَ حَقيقْ ..

(٦) ثُمَّ حِسٌّ أَعْوَجٌ لَمْ يَنْظُرِ — غَيْرَ حِسٍّ أَعْوَجٍ في النَّظَرِ

إِنْ أَرَدْتَ بِذَهابٍ أَعْوَجٍ — أَوْ ذَهابٍ مُسْتَقيمٍ أَخْرَجِ

---

(١) گوش گويد من بصورت نگروم — صورت ار بانگی زند من نشنوم

(٢) عالمم من ليك اندر فن خويش — فن من جز حرف وصوتی نيست بيش

(٣) هين بيا بينی ببين اين خوب را — نيست بينی در خور اين مطلوب را

(٤) گر بود مشك و گلابی بو برم — فن من اينست و علم و مخبرم

(٥) كی به‌بينم من رخ آن سيم ساق — هين مكن تكليف ما ليس يطاق

(٦) باز حس كژ نه بيند غير كژ — خواه كژ غژ پيش او يا راست غژ

(١) إِنَّ عَيْنَ الأَحْوَلِ عَنْ نَظَرِ ... واحِدٍ لاٰ غَيْرَ لَمْ تَخْتَبِرِ

وَادْرِهاٰ يٰا أَيُّهاٰ الْمَوْلٰى الْمُعينْ ... قَدْ غَدَتْ مَعْزُولَةً عَنْ ذٰا يَقينْ(١)

(٢) أَنْتَ مِنْ فِرْعَوْنَ كُنْتَ وَالْدَغَلْ ... وَالرِياٰ وَالْمَكْرَ كُلاًّ وَالْحِيَلْ

(٣) لَنْ تَرٰى فَرْقاً لِيَ عَنْكَ النَظَرْ ... مِنْكَ يٰا أَعْوَجُ لِعَياً ماٰ اخْتَبَرْ

لاٰ تُوَجِّهْ فِيَّ حَتّٰى الزَوْجَ لاٰ ... تَنْظُرِ الزَوْجَيْنِ أَنْتَ فِي الْمَلاٰ

(٤) فِيَّ أَنْظُرْ أَنْتَ مِنّي ساٰعَةً ... كَيْ وَراٰءَ الْكَوْنِ تَرْنُو ساٰحَةً

(٥) فَمِنَ الْشُهْرَةِ وَالْضيقِ الْنَجاٰةْ ... تَجِدُ عِشْقاً فَعِشْقاً فِي الْحَياٰتْ

(٦) قَدْ نَظَرْتَ فَإِذاً تَدْري لِأَنْ ... في خَلاٰصٍ صِرْتَ مِنْ قَيْدِ الْبَدَنْ

يَقْدِراٰنِ الأَنْفُ حاٰلاً وَالأُذُنْ ... أَنْ يَصيرَ الْعَيْنَ .. في عِلْمٍ لَدُنْ ..

---

(١) و فى نسخة ثانية بدل المصراع الثانى (ناظر شرك است بى توحيد بين)

---

(١) چشم احول از یکی دیدن یقین ... دان که‌معزوله‌است ای خواجه معین

(٢) تو که فرعونی همه مکر و زرق ... مر مرا از خود نمیدانی تو فرق

(٣) منگر از خود در من ای کژ باز تو ... تا یکی تو را نه بینی تو دو تو

(٤) بنگر اندر من زمن یك ساعتی ... تا ورای کون بینی ساحتی

(٥) وارهی از تنگی و از ننگ و نام ... عشق اندر عشق بینی والسلام

(٦) پس بدانی چونکه رستی از بدن ... گوش و بینی چشم میتاند شدن

(١) صَحَّ قَوْلُ الْمُلْكِ ذاكَ عِيانْ — مَنْ هُوَ الْمَطْبوعُ حُلْوٌ بِالْبَيانَ
أَنْ ذُو الْعِرْفانِ كُلُّ شَعْرَةٍ — لَهُمُ الْعَيْنَ غَدَتْ بِالْمَرَّةِ (١)
(٢) فَيَقيناً لَمْ تَكُ فِي الْبَدَنِ — أَوَّلاً عَيْنٌ وَ في ذا الزَمَنِ
لَمْ يَكُ الاَجَنينُ فِي الرَحِمْ — قِطْعَةُ لَحمٍ.. وَ غَيْرُ مُلْتَحِمْ..
(٣) عِلَّةَ الرُؤيَةِ لا تَدْري أَبَدْ — اَنَّها الشَحْمَ تَكُونُ يا وَلَدْ
وَ إِذا ما هِيَ كانَتْ فَالصُوَرْ — أَحَدٌ فِي النَوْمِ اَنا ما نَظَرْ
(٤) ها هُوَ الشَيْطانُ وَ الْجِنُّ مُدامْ — شَبَهاً قَدْ نَظَرُوا مِثْلَ الأَنامْ
لَيْسَ فِي الْعَينِ لِكُلٍّ مِنْهُما — شَحْمُ.. الْعِلَّةُ غابَتْ عَنْهُما..
(٥) لَيْسَ بَيْنَ النُورِ وَ الشَحْمِ تَرى — نِسْبَةٌ بِالذاتِ خَلّاقُ الْوَرى
لَهُ أَعْطَى النِسْبَةَ هٰذي عَقَدْ — لَه بِالنُورِ الَّذي عَنْهُ أَبْتَعَدْ
(٦) مِنْ تُرابٍ آدَمُ أَنّى الْمَثيلْ — لِلتُرابِ كانَ أَو عَنْهُ الْبَديلْ
وَ كَذا لِجِنّيٍّ مِنْ نارٍ بِلا — إِشْتِراكٍ أَبَداً مِنْهُ خَلى

---

(١) راست گفت است آن شه شیرین زبان — چشم گردد مو بموی عارفان
(٢) جسم را چشمی نبود اول یقین — در رحم بود او جنین گوشتین
(٣) علت دیدن مدان پیه ای پسر — ور نه خواب اندر بدیدی کس صور
(٤) آن پری و دیو می‌بینند شبیه — نیست اندر دیدگان هر دو پیه
(٥) نور را با پیه خود نسبت نبود — نسبتش بخشید خلاق و دود
(٦) آدم از خاك است کی ماند بخاك — جنی از نار است بی هیچ اشتراك

---

(١) نسخة ثانية ـ بالقدرة

(١) لَيسَ مِثْلَ النارِ ذا الجِنُّ غدیٰ — هَبْكَ أنّ أصْلَهُ مِنْها بَدیٰ
(٢) أنْ نَظَرتَ الطَيْرَ في جوِ السماءْ — مِنْ هَواءٍ وَ مَتیٰ ضاهیٰ الهَواءْ
فَالّذي ماٰنا سَبَ الحَقُّ الاَجَلْ — ناسَبَ وَ العِلّةَ فِيهِ جَعَلْ
(٣) نِسْبَةُ هٰذی الفُرُوعِ لِلأُصولْ — ما لَها كَيْفُ بِها حِرْنَ العُقُولْ
هَبْ لَها الوَصْلَ لِلُطفٍ وَ هَبا — .. وَ لَها النِسْبَةَ دَوماً حَسَبا ..
(٤) إذْغدیٰ الإنسانُ مَوْلُودَ التُرابْ — ..وَ إلیٰ الطِينِ لَهُ صَحَّ انْتِسابْ ..
نِسْبَةُ ذا الأبنِ أنّیٰ وُجِدَتْ — مَعْ هٰذا الأب .. كَيْفَ وُجِدَتْ ..
(٥) نِسْبَةٌ لَوْ وُجِدَتْ فيها فَعَنْ — دَرْكِ عَقْلٍ خَفِيَتْ مَرَّ الزَمَنْ
إذْ هِيَ لَيسَ لَها كَيْفُ مَتیٰ — أدْرَكَ العَقْلُ لَها مِنْها أتیٰ
(٦) فَلَو الرِيحُ الّذي كانَ بِلا — عَيْنِ الحَقُّ وَ مَنْ جَلَّ عُلا
لَمْ يَهبْ عَيناً مَتیٰ في قَوْمِ عادْ — وَجَدَ الفَرْقَ .. وجاءَ مَنْ أرادْ ..

---

(١) نیست خود مانند آتش آن پری — گرچه اصلش اوست چون می‌بنگری
(٢) مرغ از با دست کی ماند بیاد — نا مناسب را خدا نسبت نهاد
(٣) نسبت این فرعها با اصلها — هست بیچون ار چه دادش وصلها
(٤) آدمی چون زاده خاك هباست — این پسر را باید نسبت کجاست
(٥) نسبتی گر هست مخفی از خرد — هست بیچون و خرد کی پی برد
(٦) باد را بی‌چشم اگر بینش نداد — فرق چون میکرد اندر قوم عاد

(١) وَ مَتى الْمُؤْمِن عَنْ خَصْمٍ أَبَدْ — مِنْ عَدُوٍّ عَرَفَ .. أَهْدي الرَّشْدْ

وَ مَتى الْخَمْرَ مِنَ الْقَرْعِ دَرى — دائِماً .. ما لَهُ شَكٌّ وَ مِرا ..

(٢) وَ لَوِ النّارُ بِلا عَيْنٍ بَدَتْ — لِلْخَليلِ لَهُ كَيْفَ قَدْ غَدَتْ

(٣) تَحمِلُ الْكُلْفَةَ وَ النيلُ إِذا — لَمْ تَكُ الْعَيْنُ لَهُ وَالنُّورُ ذا

فَبِمَهِ السِبْطيَّ يَخْتارُ عَلى — مَنْ هُوَ الْقِبْطيُّ .. يُولِيهِ الْبَلا ..

(٤) وَ لَو اَنَّ الْجَبَلَ وَ الْحَجَرا — ما لَهُ عَيْنٌ وَ فيها نَظَرا

فَلِدُاوُدَ لِمَهْ صارَ الصَديقْ — .. وَ لَهُ الْمَأوىٰ غَدىٰ نِعمَ الرَفيقْ

(٥) وَ لَو الاَرْضُ لَها رُوحٌ وَ عَينْ — لَمْ تَكُ لَمْ تَرَ مِن زَيْنٍ وَ شَينْ

مِمَّ قارُونُ لِسَخطٍ بَلَعَتْ — أَسفَلاً .. كَيْفَ لِهٰذا أَنْدَفَعتْ..

(٦) وَ لِوَالْحَنّانَةُ عَيناً وَ قَلْبْ — لَمْ تَجِدْ .. ما وَجَدَتْ حُبّاً كَصَبّْ..

كَيْفَ هِجْرَ الْحَبْرِ ذاكَ وَجَدَتْ — وَ لَهُ حَنَّتْ .. وَ وَصْلاً قَصَدَتْ ..

---

(١) چون همی دانست مؤمن از عدو — چون همی دانست می را از کدو

(٢) آتش نمرود را گر چشم نیست — با خلیلش چون تجشم کردنیست

(٣) گر نبودی نیل را آن نور و دید — از چه قبطی را ز سبطی می‌گزید

(٤) گر نه کوه و سنگ با دیدار شد — پس چرا داود را او یار شد

(٥) این زمین را گر نبودی چشم جان — از چه قارون را فرو خورد آن‌چنان

(٦) گر نبودی چشم و دل حنانه را — چون بدیدی هجر آن فرزانه را

(١) وَالْحصى لَوْ أنها ما وجدتْ عَيْناً الْرُؤيَةَ بَتّاً فَقَدَتْ
فَمَتى في كَفِه إذْ ذاكَ قَدْ شَهِدَتْ أَنْ سِتَّةً كانَتْ بِعَدْ
(٢) إصح يا عَقْلُ فَرِيشاً وَ جَناحْ إسْحب أنتَ..فَعسى تلقى النَجاحْ
وَ أقرأ السُوْرَةَ وَ أَدْرِ ما لَها قَدْ أتى إذْ زُلْزِلَتْ زِلْزالَها
(٣) في المَعادِ الأرْضُ ذي فَوقَ الْحسَنْ وَ الْقَبيحِ شَهِدَتْ .. قالَتْ عَلَنْ ..
وَ مَتى مِنْ غَيْرِ رُؤيا يَشْهَدُ أَحَدُ .. أَوْ يُخْلِفُ ما يَسْنِدُ ..
(كَه تحدّث حالَها وَ أخْبارَها تَظْهِرُ الأرْضُ لَنا أَسْرارَها)
(٤) كانَ إرسالي لكَ أنتَ الأميرْ قاطِعُ الْبُرْهانِ أنْ كانَ الْخَبيرْ
(٥) مَنْ لِيَ أرْسَلَ أنْ مِثْلُ الْدَواء ذا لِمِثْلِ الْسُقْمِ هٰذا وَ الْعَناءْ
لا ثِقاً كانَ وَ لِلْمَيْسورِ ذا هُوَ أَهْلٌ .. رُفِعَ مِنْهُ الأذى ..(١)
(٦) واقِعاتٍ قَبْلَ هٰذا الزَمَنِ قَدْ نَظَرْتَ أَنَّ بارى الْمِنَنِ

---

(١) سنگ ريزه گر نبودی ديده را چون گواهی داد اندر مشت را
(٢) ای خرد بر كش تو پر و بالها سوره برخوان زلزلت زلزالها
(٣) در قيامت اين زمين بر نيک و بد كی ز نا ديده گواهيها دهد
(٤) اين فرستادن مرا پيش تو مير هست برهانی كه شد مرسل خبير
(٥) كه چنين دارو چنين ناسور را هست در خور اوپی تيسور را (١)
(٦) واقعاتی ديده بودی پيش ازين كه خداخواهد مرا كرده گزين

---

(١) تيسور بفتح آسانی و نيكو و مراد شفاست در حاشيه نسخه لكناهور چنين ذكر كرده ولی در برهان قاطع وشرح سبزواری وشرح بحرالعلوم ذكر نموده و صحيح همين نسخه است (ميسور را)

(١) لي هُوَ اُخْتارَ وَ لِلْحَقِّ أَنا — بِالْعَصا وَ النُّورِ جَلَّ بِالسَّنا
اُخُذْ بِالْيَدِ قَرْنَ الصَّلَفِ — أُكْسِرُ مِنْكَ .. بِكُلِّ مَوْقِفِ ..
(٢) وَ لِذا اللهَ اَراكَ واقِعاتْ — نُوِّعَتْ أَرْبَتْ بِهَوْلٍ وَ ثَباتْ
(٣) فَلِسِرٍّ لَكَ مَعْ طُغْيانِكا — هِيَ قَدْ لاقَتْ لِكَي في ذا لِكا
(٤) تَعْلَمَ لا أُبْقِكَ كانَ وَ أَنْ — تَعْلَمَ كانَ حَكيماً جَلَّ فَنْ
وَ خَبيراً مُصْلِحاً كُلَّ مَرَضْ — مِنْ دَواءٍ ما لَهُ .. وِفْقَ الْغَرَضْ ..
(٥) با لِتَأْويلٍ لَها الأَعْمى الأَصَمْ — أَنْتَ صِرْتَ قُلْتَ..وَجْداً وَ أَلَمْ..
بِي مِنْ نَوْمٍ ثَقيلٍ وَجَدْتْ .. — .. كُلُّها الأَحْلامُ قَدْراً فَسَدَتْ ..
(٦) وَ الطَّبيبُ ذاكَ مَعْ مَنْ نَجَّما — في الضِّياءِ الْحُكْمَ مِنْها عَلَّما
وَ رَأى التَّعْبيرَ عَنْها مِنْ طَمَعْ — سَتَر .. ما قالَ عَنْها ما يَقَعْ ..
(٧) قالَ مِنْ سُلْطانِكَ وَ الدَّوْلَةِ — بَعْدَ الْحُزْنُ وَ أَيُّ غُصَّةِ

---

(١) من عصا و نور بگرفته بدست — شاخ گستاخی ترا خواهم شکست
(٢) واقعاتی سهمگین از بهر این — گونه گونه می نمودت رب دین
(٣) در خور سر بد وطغیان تو — تا بدانی کوست در خور وان تو
(٤) تا بدانی کو حکیم است و خبیر — مصلح امراض درمان نا پذیر
(٥) تو بتأویلات می گشتی از آن — کور و کر کین هست از خواب گران
(٦) وان طبیب وان منجم در لمع — دید تعبیرش بپوشید از طمع
(٧) گفت دور از دولت و از شاهیت — که در آید غصّه در آگاهیت

(١) أنَّ لكَ في اليَقْظَةِ تأتي وَ ذا — مِنْ طَعامٍ نَوْعَ أَوْ مِنْ غَذا

وَجَدَ الطَّبعُ الَّذي صارَ العَكِرْ — دائِماً رُؤْياً وَأحلاماً .. تُضِرْ ..

(٢) حيثُ أنْ هُمْ نَظَرُ وَالنُّصحِ أَبَدْ — ما طَلَبْتَ سَيِّئَ الخَلْقِ تُعَدْ

شارِباً لِلدَّمِ خُلْقَ الفُقَراء — ما وُجِدَتْ زِدتَ كِبراً وَازْدِراء

(٣) فَالسَّلاطينُ الدَّمَ بَغيَ الصَّلاحْ — أَهْرَقتْ .. تَدري الطَّريقَ لِلنَّجاحْ ..

لكِنِ الرَّحمَةُ مِنْهُمْ أَتَمُّهُمْ — .. سَبَقَتْ وَاللُّطفُ أَبدَتْ عِنْدَهُمْ ..

(٤) لَزِمَ السُّلطانَ أَنْ يَغْدو عَلى — خُلُقِ الرَّبِّ العَظيمِ فِي المَلا

وَ لَهُ الرَّحْمَةُ مِنْهُ العَضَبا — تَسبِقُ .. وَاللُّطفُ تَشْبا ي العَطبا ..

(٥) لا كَأبليسَ هُوَ مِنْهُ الغَضَبْ — سَبَقَ الرَّحمَةَ مِنْ غَيرِ سَبَبْ

(٦) قَدْ أَطَلَّ الدَّمَ لِلخَلْقِ وَلا — حِلْمُ مَنْ قَدْ خُنِّثَ فِي ذا المَلا

مَنْ تَصيرُ لمَرْأةُ وَ الجارِيَه — قَحْبَةً فِي الحالِ مِنْهُ الباغِيَه

---

(١) از غذای مختلف یا از طعام — طبع شوریده همی بیند منام

(٢) زانکه دید او که نصیحت جو نهٔ — تند وخونخواری و مسکین‌خو نهٔ

(٣) پادشاهان خون کنند از مصلحت — لیك رحمتشان فزونست از غضب

(٤) شاه را باید که باشد خوی رب — رحمت او سبق دارد بر غضب

(٥) نی غضب غالب بود مانند دیو — بی ضرورت خون کند از بهر ریو

(٦) نی حلیمی مخنث وار نیز — که شود زن روسپی زان و کنیز

(۱) قِبْلَةً أُذْ قَرْنُكَ الْمَسْنُونُ كَمْ جَرَحَ قَلْباً وَ أَوْلاهُ الأَلَمْ
هاهِيَ مِنّي الْعَصىٰ الْقَرْنَ الزَهيدْ كَسَرْتَ وَ السّاعِدَ مِنْكَ تَبيدْ

فی بیان حملة اهل هذالعالم علی اهل ذاك العالم و هجومهم علی

نسلهم و و ذريتهم اللتی هی قلعة و ثغر عالم الغيب و غفلتهم عن
كمين عالم الغيب كما ان الغازی لمالا يذهب للغزو وحرب الكفار يهجم
اهل الدنيا والكفار و يحملون من الكمين علی اهل عالم الغيب (۱)

(۲) فَيَلْتَقِ أَهْلِ الْجُسُوْمِ حَمَلاً جانِبَ الْحِصنِ لِمَنْ هُمْ بِالْعُلا
(۳) نَسبُوا الرّوْحِ حَتّٰی الْحِصْنَ مِنْ عالَمَ الْغَيْبِ لِحِقْدٍ قَدْ كَمِنْ
يَرْتَجُونَ وَ بِذا لَمْ يَقْدِمِ طاهِرُ الْجَيْبِ لِذاكَ الْعالَمِ

---

(۱) فكان اهل عالم الغيب كالغزاة الموحدين و اهل هذالعالم كالكفار كل ما اختفى الموحدون طلع عليهم اهل الدنيا من الكمين وتجاوزوا الحدود فأذا اظهر لهم اهل عالم الغيب قهر و هم وحاربوهم فعلى العاقل السالك محاربتهم و محاربة النفس و الهوى لئلا يتجاوزوا حدودهم ـ

---

(۱) شاخ تیزت بس جگرها را که خست نك عصایم شاخ شوخت را شکست

حمله بردن این جهانیان بران جهانیان و تاختن ایشان برنسل و ذریت ایشان که دژ

غیب است و غفلت ایشان از کمین که چون غازی بغزا نرود کافر تاختن آورد

(۲) حمله بردند اسپه جسمانیان جانب قلعه و دژ روحانیان
(۳) تا فرو گیرند در بندان غیب تا کسی ناید ازآن سو باك جیب

---

(۱) در بند بروزن فرزند نام قلعه ایست و نام شهری هم هست و گذر گاه الخ (برهان قاطع) در بندان بمعنی در بنداست و بمعنی محاصره نیز آمده (حاشیه نسخه لکناهور) ولی در برهان بدین معنی نیامده است ـ

(١) فَالْغُزاةُ الْحَمْلَةَ لَوْ قَلَّلُوا — لَهُمُ الْكُفّارُ عَكْساً فَعَلُوا

(٢) وَ عَلَيْهِمْ حَمَلُوا لَمّا غُزاةْ — عالِمِ الْغَيْبِ عَلَيكَ مَنْ أَناةْ

يا قَبيحَ الْمَذْهَبِ ما حَمَلُوا — .. وَ لَكَ الذِلَّةَ هُمْ ما جَعَلُوا ..

(٣) أَنْتَ نَحْوَ قَلْعَةِ الْغَيْبِ حَمَلْتَ — كَيْ لِذاكَ السَمْتِ مِنْ جُهْدٍ فَعَلْتَ

(٤) لِرِجالِ الْغَيْبِ لا يَأْتي أَحَدْ — وَ عَلَى الاَصْلابِ وَ الْاَرْحامِ يَدْ

قَدْ ضَرَبْتَ كَيْ بِهٰذا الشارِعا — تُمسِكُ بِالْمَكْرِ تَغْدُو الْمانِعا

(٥) فَطَريقٌ عَمَّ وَاللهُ فَتَحْ — لَهُ لِلْنَسْلِ وَ لِلْخَلْقِ مَنَحْ

(١) كَيْفَ أَنا لَهُ أَنْتَ تَقْدِرُ — تَأْخُذُ .. الْبَطْشَ لَهُ لا تَحْذَرُ ..

(٦) يا لَجُوجُ أَنْتَ رُمْتَ لِلْقِلاعْ — سَدّاً .. أَبْدَيْتَ خِصاماً وَ نِزاعْ

عَوَرُ عَيْنِكْ أَدّى أَنْ أَميرْ — يَخْرُجُ .. بِالْجَيْشِ وَالْجُنْدِ الْكَثيرْ ..

(٧) ها أَنا قائِدُهُ قُوَّتُكا — أَكْسِرُ في إِسْمِهِ الاِسْمَ لَكا

مَعَ عارٍ فيكَ كانَ أَكْسِرُ — .. أُظْهِرُ ما أَنْتَ جُبْناً تُضْمِرُ ..

---

(١) غازيان حمله غزا چون کم برند — کافران بر عکس حمله آورند

(٢) غازيان غيب چون از حلم خويش — حمله ناوردند بر تو زشت کيش

(٣) حمله بردی سوی دربندان غيب — تا نيايند زان طرف مردان غيب

(٤) جنگ در صلب و رحمها در زدی — تا که شارع را بگيری از بدی

(٥) چون بگيری شهرهی که ذوالجلال — بر گشاده است از برای انتسال

(٦) سد شدی دربندها را ای لجوج — کوری تو کرد سرهنگی خروج

(٧) نك منم‌سرهنگ و هنگت بشکنم — نك بنامش نام و ننگت بشکنم

---

(١) هنگ چند معنی دارد از آنجمله زور و قدرت و قوت

(١) فَهَلُمَّ أنتَ ياذا وَ القِلاعْ　　مُحكَماً سُدَّ ..وَسارِعْ بِالنِزاعْ ..

وَ عَلى سُبلِتِكَ كَمْ زَمَنْ　　أضحَكْ.. أفضِحْ نَفسَكَ في العَلَن ..

(٢) فَألقَضا سُبلَتَكْ بِالمَرّةِ　　يَقلَعَ الشَعرَةَ بَعدَ الشَعرَةِ

كَيْ بِهذا تَعلَمْ أنّ القَدَرْ　　وَ القَضاءْ لَو أتى يَعمي البَصَرْ

(٣) أنتَ مِنكَ السُبلَةُ أمْ قَومُ عادْ　　قُوَّةً أكثَرْ مِنْ كُلِّ البِلادْ

(٤) رَهِبَتْ مِنها وَ أنتَ أقدَرُ　　أمْ ثَمودُ مَنْ لَها لا يُذكَرُ

(٥) في الوُجودِ مِنْ مَثيلٍ لَو أنا　　مِثلَ هذي مِأةً قُلتُ هُنا

تَسمَعُ كُلاً وَ تَبدي الصَمَما　　..مالكَ كَرّرتُهُ لَنْ تَفهَما ..

(٦) عَنْ كَلامٍ لي قَلَعتَ ها أنا　　تُبتُ مِنْ غَيرِ كَلامٍ .. وَ عَنا ..

(٧) لَكَ رَكّبتُ الدَواءَ لِأضَعْ　　فَوقَ نِيِّ الجُرحِ مِنكَ ذا الوَجَعْ

كَيْ هُوَ يُطفى وَ أنّا يُحرَقُ　　جُرحُكَ وَ اللِحيَةُ .. يا أحمَقُ ..

---

(١) تو هلا دربندها را سخت بند　　چند گاهی بر سبال خود بخند

(٢) سبلتت را بر کند یك یك قدر　　تا بدانی کالقدر یعمی البصر

(٣) سبلتت تو تیزتر یا قوم عاد　　که همی ترسید از دمشان بلاد

(٤) تو ستیزه روتری یا آن ثمود　　که نیامد مثل ایشان در وجود

(٥) صد ازینها گر بگویم تو کری　　بشنوی و نا شنوده آوری

(٦) توبه کردم از سخن کانگیختم　　بی سخن من دارویت آمیختم

(٧) که نهم بر ریش خامت تا بزد　　تا بسوزد ریش و ریشت تا أبد

(١) كَيْ بِهٰذٰا يٰا عَدُوُ تَعْلَمْ — أَنْ خَبيراً كٰانَ .. حَقّاً يُقْسِمُ ..(١)

كُلَّ شَيءٍ لَهُ مٰا كٰانَ يَليقْ — يَمْنَحُ جُوداً وَ مٰا فيهِ حَقيقْ

(٢) وَمَتٰى أَنْتَ أَعْوِجٰاجاً قَدْ فَعلتْ — أَوْ لِشَخْصٍ غَيْرِكَ الْشَرَّ جَعَلْتْ

وَ لَهُ لَمْ تَرَ بَعْدُ مِنْ أَثَرْ — لائِقٍ .. مِثْلَ الَّذي مِنْكَ ظَهَرْ ..

(٣) وَ مَتٰى نَحْوَ الْسَمٰاءِ مِنْ نَفَسْ — حَسَنٍ أَرْسَلْتَ لِلْخَيْرِ الْتَمَسْ

وَ لَهُ بَعْدَ قَليلٍ لَمْ يَرِدْ — .. أَوْ لِمٰا رُمْتَ بِصِدْقٍ لَمْ تَجِدْ ..

(٤) أَنْتَ لَوْ رٰاقَبْتَ في قَيْدِ الْسَهَرْ — يَقِظاً .. تَمْعِنُ في الْشُغْلِ الْنَظَرْ ..

فَبِكُلِّ نَفَسٍ تَلْقٰى جَزٰاءْ — شُغْلِكَ.. مِنْ دُونِ شَكٍّ وَ مِراءْ ..

(٥) أَنْتَ لَوْرٰاقَبْتَ دَوْماً وَ الْرَسَنْ — تُمْسِكُ مٰا كُنْتَ مُحْتٰاجاً لِأَنْ

---

(١) اى لانك تعلم نفسك جنتياً ام جهنميا متر قبا لجزاء اعمالك لانك مشاهد لاثارها متيقنا ان لكل عمل نتيجة و ان قيام الساعة لاجل الغافلين ليروا حقائق الامور —

---

(١) تا بدانى كه خبير است اى عدو — ميدهد هر چيز را در خورد او

(٢) اى كژى كردى و كى كردى شر — كه نديدى لايقش در پى اثر

(٣) كى فرستادى دمى بر آسمان — نيكى كز پى نيايد مثل آن

(٤) گر مراقب باشى و بيدار تو — هر دمى بينى جزاى كار تو

(٥) گر مراقب باشى و گيرى رسن — حاجتت نايد قيامت آمدن

(١) تَأتي في يَوْم الْحِسابِ كُلُّ مَنْ — عَلِمَ الرَّمْز صَحيحاً في الزَمَنْ ..

لَيسَ مُحْتاجاً لِاَنْ قَوْلاً صَريحْ — لَهُ يَبْدُونَ .. دَرٰى فِيهِ صَحيحْ

(٢) ذا البَلاءُ لَكَ جاءَ مِنْ حَمَقْ — فِيكَ أذا أَنتَ الرُّمُوزَ بِالنَّسَقْ(١)

لا وَ لا النُكْتَةَ فِيها تَعْلَمُ — .. أَوْ لَها الأَسْرارَ اَنا تَفْهَمُ ..

(٣) مِنْ قَبيحٍ أَذَلكَ القَلْبُ غَدٰى — كَدِراً أَسْوَدَ بِالكُرْهِ بَدٰى

ذٰلكَ أَفْهَمْ فَهُنا لَيسَ جَديرْ — أَنْ تَكُونَ الحائِرَ غَيْرَ الْخَبيرْ

(٤) وَ سوٰى هٰذا لَكَ ذاكَ الْكَدَرْ — نَفْسُهُ السَّهْمَ غَدٰى جَرَّ الْخَطَرْ

وَصَلَ مِنْكَ جَزاءَ الْحِيرةِ — صارَ ـ كُنْ صَفْواً جَميلَ السِيرَةِ

---

(١) كودن فى الاصل الحماقة و فى البيت تلميح الى الاية فى سورة بنى اسرائيل و لقد آتينا موسى تسع آيات بينات (و هى اليد والعصا و الطوفان و الجراد و القمل و الدم والطمس و السنين و نقص الثمرات) فأسال بنى اسرائيل اذ جائهم فقال له فرعون انى لاظنك يا موسى مسحورا لقد علمت ما انزل هولاء الارب السموات و الارض بصائر و انى لاظنك يا فرعون مبثورا ـ

---

(١) آنكه رمزى را بداند او صحيح — حاجتش نبود كه كويندش صريح

(٢) اين بلا از كودنى آيد ترا — كه نكردى فهم نكته و رمزها

(٣) از بدى چون دل سياه و تيره شد — فهم كن اينجا نشايد خيره شد

(٤) ور نه خود تيرى شود آن تيرگى — در رسد در تو جزاى خيرگى

(١) وَ أَذا ما وَصلَ السَّهمُ فَمِنْ — كَرَمٍ فيه عَلَى العَبْدِ يُمِنْ (١)

لا لِأَجلِ عَدَمِ رُؤْيَتِهِ — لِلْمَعاصي .. جَلَّ في قُدْرَتِهِ ..

(٢) أصحِ مِمَّنْ راقَبَ كُنْ لَو وَجَبْ — لَكَ قَلْبٌ .. وَ لَهُ الْخَيرَ طَلَبْ ..

فَبِخُلفِ كُلِّ فِعلٍ وُلِدا — لَكَ شَيْءٌ .. وَ إِلَيْكَ عَمِدا ..

فى بيان ان البدن الترابى كالحديد جوهر يقبل ان يكون مرأتا

مصقولة حتى ترى من جسم الانسان الترابى الجنة والنار والقيامة وغيرها

من اسرار الروح و احوالها معاينة لاعلى طريق الخيال (٢)

(٣) فَأذاً مِثْلَ الْحَديدِ عَكِرا — هَبْ تُرى بِالْهَيْكَلِ أَوْ كَدِرا

أَعْمَلِ الصَّقْلَ لَكَ الصَّقْلَ أعْمَلِ — أَعْمَلِ الصَّقْلَ وَ كَالنُّورِ أَنْجَلي

(٤) كَي لَكَ الْقَلْبُ كَمِرءاتٍ تُنيرْ — مُلِئَتْ بِالصُّوَرِ دوماً تَصيرْ

وَ بِكُلِّ طَرَفٍ مِنْها يَقِرْ — حَسَنُ الطَّلْعَةِ وَ الْفِضّيُّ صَدْرْ

---

(١) اى تاخيره ليس لاجل رؤية المعاصى فانه تعالى لايعزب عنه مثقال ذرة فى السموات و لا فى الارض) — (٢) و لهذا قال (ع) لوكشف لى الغطاء لما ازددت يقيناً

---

(١) ور نيايد تير از بخشايش است — نى پى ناديدن آلايش است

(٢) هين مراقب باش گر دل بايدت — كز پى هرفعل چيزى زايدت

بيان آن كه تن خاكى همچو آهن نيكو جوهر قابل آينه شدن است تا در او هم در دنيا هم بهشت و دوزخ و قيامت و غيرها معاينت بنمايد نه برطريق خيال

(٣) پس چو آهن گرچه تيره هيكلى — صيقلى كن صيقلى كن صيقلى

(٤) تا دلت آيينه گردد پر صور — اندرو هر سو مليحى سيمبر

(١) فَالْحَدِيدُ هَبْهُ كَانَ الْكَدِرَا　　مَا لَهُ نُورٌ وَضَوْءٌ سَفَرَا
صَقْلُهُ فِي الْحَالِ ذَيَّاكَ الْكَدَرْ　　يُجلِي.. فِيهِ النُّورَ بِالصَّقْلِ أَقَرْ..
(٢) صَيْقَلِيٌّ نَظَرَ مِنْهُ الْحَدِيدْ　　صَقَلَ الْوَجْهَ كَمِثْلِ مَا يُرِيدْ
كَيْ بِذَا يَقْدِرُ أَنْ كُلِّ الصُّوَرْ　　يَنْظُرُ فِيهِ.. وَ تَحْلُو بِالنَّظَرْ..
(٣) وَهَبِ الْجِسْمَ التُّرَابِيَّ ظَهَرْ　　عَكِراً ذَا غَلَطٍ أَبْدَى كَدَرْ
فَلَهُ اصْقِلْ إِذْ هُوَ الصَّقْلَ مَسَكْ　　وَلَهُ النُّورُ مِنَ الشَّمْسِ سَلَكْ
(٤) كَيْ لَهُ الأَشْكَالُ لِلْغَيْبِ تَهَبْ　　وَجْهاً الشَّمْسَ يُضَاهِي بِالرُّتَبْ
وَ بِهِ الْعَكْسَ لِحُورٍ وَمَلَكْ　　.. نَطَّ.. فِي نُورٍ بِهِ يُجلِي الْحَلَكْ..
(٥) وَ لِذَاكَ الصَّقْلَ لِلْعَقْلِ لَكَا　　وَهَبَ الْحَقُّ.. وَ ذَمَّ جَهْلَكَا..
كَيْ بِهِ لِلْقَلْبِ مُسَوَّدُ الْوَرَقْ　　أَبَداً يَبْدُو مُضِيئاً كَالْفَلَقْ
(٦) صَقْلَكَ لِلْعَقْلِ يَا مَنْ تَرَكَا　　لِلصَّلَاةِ قَدْ رَبَطْتَ وَ لَكَا
ذَا الْهَوَى مِنْهُ الْيَدَيْنَ أَبَدَا　　تَفْتَحُ.. ضَيَّعْتَ مِنْكَ الرَّشَدَا..

---

(١) آهن ار چه تیره و بی نور بود　　صیقلی آن تیرگی از وی زدود (١)
(٢) صیقلی دید آهن و خوش کرد رو　　تا که صورتها توان دید اندرو
(٣) گر تن خاکی غلیظ و تیره است　　صیقلش کن زانکه‌صیقل گیره‌است
(٤) تا درو اشکال عیبی رو دهد　　عکس حوری و ملک در وی جهد
(٥) صیقل عقلت بدان داده‌است حق　　که بدو روشن شود دل را ورق
(٦) صیقلی را بستهٔ ای بی نماز　　وان هوا را کردهٔ دو دست باز

---

(١) زدود دور کردن زنگ و جای دادن صقیل (حاشیه نسخه لکناهور)

(١) فَالْهَوٰى لَوْ وَضَعَ الْقَيْدَ فَتَحْ — صَيْقَلُ الْعَقْلِ يَدَيْهِ وَ نَجَحْ
(٢) وَ الْحَدِيدُ ذَاكَ مَنْ كَانَ الْمِرَاٰتْ — لِلْغُيُوبِ وَ سَمَتْ مِنْهُ الصِّفَاتْ
أُرْسِلَتْ فِيهِ جَمِيعُ الصُّوَرِ — لِلْغُيُوبِ .. وَ سُمِّيَ بِالْمَنْظَرِ ..
(٣) طَبْعَهُ سَوَّدْتَ أَنْتَ وَ الْكَدَرْ — لَهُ أَعْطَيْتَ ..وَ جِئْتَ بِالْخَطَرِ ..
ذِي تَكُونُ اٰيَةُ رَبِّ الْعِبَادْ — إِنَّهُمْ يَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادْ(١)
(٤) فَإِلَىٰ الْحَالِ عَمِلْتَ هٰكَذَا — حَالاً اتْرُكْ ..لَا تُعِدْ هٰذَا الْأَذٰى
كَدِراً ذَا الْمَاءَ سَوَّيْتَ الْمَزِيدْ — لَهُ دَعْ ..بَتًّا عَسٰى تَغْدُو السَّعِيدْ..
(٥) لَا تُحَرِّكْ لَهُ حَتّٰى مِنْ كَدَرْ — يَصْفُوَ ذَا الْمَاءُ وَ بَعْدُ بِالْأَثَرْ(٢)
تَنْظُرُ فِيهِ النُّجُومَ وَ الْقَمَرْ — فِي طَوَافٍ مُسْتَمِرٍّ كَمْ بَهَرْ

---

(١) الاية انما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله و يسعون فيالارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا ـ (٢) اى و هكذاالعقل والروح كالماء و مقتضيات الصفات الجسمانية والحالات النفسانية على ماء العقل والروح تكدر الماء بطين الجسد و اذا سكنتهما صفى فيا هذا لاتخلط ماء روحك بطين بشريتك ليصفو و ترى روحك الكواكب و الافلاك فيالسير وتعلم سر حركتهما و خاصيتهما ـ

---

(١) گر هوا را بند بنهاده شود — صیقلی را دست بگشاده شود
(٢) آهنی کائینه غیبی بدی — جمله صورتها در او مرسل شدی
(٣) تیره کردی زنگ دادی در نهاد — این بود یسعون فی الارض فساد
(٤) تا کنون کردی چنین اکنون مکن — تیره کردی آب را افزون مکن
(٥) بر مشوران تا شود این آب صاف — واندرو بین ماه و اختر در طواف

(١) إِذْ بَنُو آدَمَ كَانُوا بِالْمَثَلْ   مَاءَ نَهرٍ .. وَ لَهُ الْجريُ اتَّصَلْ ..
فَإِذَا مَا كُدِّرَ لَمْ تَجِدِ   قَعْرَهُ .. الريَّ بِهِ لَمْ تُرِدِ ..
(٢) إِنَّ قَعْرَ النَّهرِ دَوْماً بِالْدُرَرْ   مُلِيٌ وَ الْجَوْهَرِ أَصْبح بِالْكَدَرْ
لَهُ لاَ تَأتِ فَفِي الْطَّبْعِ غَدَى   صَافِياً حُرّاً .. وَ بِالْفَيْضِ بَدَى ..
(٣) كَانَتِ الْرُوحُ لِوِلدِ آدَمَ   كَالْهَوَا صَافٍ بِحَالٍ دَائِمِ
لَوْ هُوَ يُخْلَطُ حِيْناً بِالْغُبَارْ   وَ الْتُرَابِ لِلْسَمَا صَارَ الْسِتَارْ
(٤) مَانِعاً عَنْ رُؤْيَةِ الْشَمْسِ يَصِيرْ   فَالْغُبَارُ لَوْ غَدَى عَنْهُ الْمُنِيرْ
(٥) كَانَ وَ الْصَّافِيَ مَعْ كُثْرِ الْكَدَرْ   وَاقِعَاتٍ لَكَ جَلَّ وَ قَدَرْ
أَظْهَرَ حَتَّى طَرِيقاً لِلْنَجَاةْ   تَجِدُ تَخْلَصُ مَنْ قَيْدِ الْسُبَاتْ

---

(١) زانكه مردم هست همچون آب‌جو   چون شود تیره نه بینی قعر او
(٢) قعر جو پر گوهر است و پر ز دُر   هین مکن تیره که هست آن صاف و حر
(٣) جان مردم هست مانند هوا   چون بگرد آمیخت شد پرده سما
(٤) مانع آید او ز دید آفتاب   چونکه گردش رفت شد صافی و تاب
(٥) با کمال تیرگی حق واقعات   می نمودت تا روی راه نجات

فی بیان تکرار موسی اسرار فرعون و واقعاته فی ظهر الغیب

حتی یصدق بخبر الله تعالی ویظن ویؤمن

(١) مِنْ حَدیدٍ کَدِرٍ بِالْقُدْرَةِ — لَهُ أَبْدٰی واقعاتٍ کَثُراةِ

(٢) مَنْ لَهٰا فِي الاٰخِرِ رٰامَ لِکَيْ — بِالأَقَلِّ تَفْعَلُ ظُلْماً وَ غَيْ

کُلَّ هٰذٰا قَدْ رَأَیتَ وَ تَصیرْ — أَسْوءَ مِنْ اَوّلٍ فیهِ کَثیرْ

(٣) فَنقوشاً قُبِحَتْ مِنْكَ الْمَنامْ — لَكَ أَبْدٰی .. عَجَباً مِنْهٰا مُدامْ ..

تَنْفُرُ أَنْتَ وَ تِلْكَ نَقْشُکٰا — هِيَ کٰانَتْ .. وَ صِفٰاتُ نَفْسِکٰا ..

(٤) مِثْلَ ذٰاالزَّنْجِيِّ مَنْ قَدْ نَظَرٰا — لَهُ فِي المِرءٰاتِ وَجْهاً عَکِرٰا

وَ عَلٰی الْمِرْءٰاتِ مِنْ حِقْدٍ کَثیرْ — غٰاظَ مِنْهٰا لَوَّثَ الْوَجْهَ الْمُنیرْ ..

(٥) أَنْ لَكَ الْقُبحُ کَثیرٌ وَ یَلیقْ — لَكِ هٰذٰا وَحْدَهُ فیكِ حَقیقْ

قُبْحِيَ یٰا وَغْدُ یٰا أَعْمٰی مَتٰی — کٰانَ هٰذٰا وَ لِيَ مِنْكَ أَتٰی

باز گفتن موسی اسرار فرعون را و واقعات اورا بظهر الغیب تا بخبیری حق تا گمان نه‌برد و ایمان آورد

(١) ز آهن تیره بقدرة می نمود — واقعاتی که در آخر خواسته بود

(٢) تا کنی کمتر تو آن ظلم و بدی — آن همی دیدی و بدتر می‌شدی

(٣) نقشهای زشت خوابت می نمود — میرمیدی زان و آن نقش تو بود

(٤) همچو آن زنگی که در آئینه دید — روی خود را زشت و بر آئینه رید

(٥) که چه زشتی لائق اینی و بس — زشتیم آن تو است ای کور وخس

(١)ذا الْجفاءَ فَوْق وَجهِ قُبحاً — لكَ سَوَّيتَ هُوَ كَمْ كَدحاً
لاعَلَيّ أِذْ أَنا كُنْتُ مُدامْ — بِضياءٍ ساطِعٍ يُجلي الْظلامْ
(٢)رُبَما مِنْكَ اللباسَ تَنْظُرُ — أُحرِقَ حيناً لَدَيْكَ يَظْهَرُ
أَنْ لَكَ الْعَينانِ دَوْماً وَ الْفَمُ — خَيّطاً .. أَنتَ الأَصَمُّ الْموجِمُ ..
(٣)رُبما الْحَيْوانُ كانَ دَمَكا — قَصَدَ يَشْرَبُ حِيناً رَأسَكا
(٤)تَحتَ نابِ الْسَبُعِ حيناً تَرى — في الْخلا الْمَنْكوسَ صِرْتَ قَذراً
رُبَما فيِ الْسَبيلِ مَمْزُوْجاً بِدَمْ — مُسْرِعاً كُنْتَ غَريقاً .. في نَدَمْ ..
(٥)رُبما جاءَ الْنِدا مِنْ ذا الْفَلكْ — الْنَقي الْطاهِرِ الْدوّارِ لَكْ
أَنْ شَقيٌ وَ شَقِيٌّ وَ شَقِيْ — أَنتَ بِالْذاتِ عَدُوُّ الْمُتّقي
(٦)رُبَما وافاكَ مِنْ عالِي الْجِبالْ — الْنَداءُ أَذْهَبْ فَمِنْ أَهْلِ الْشِمالْ(١)

---

(١) الاية فى سورة الواقعة ـ وكنتم ازواجاً ثلثة اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة و اصحاب المشأمهما اصحاب المشأمه و السابقون السابقون اولئك المقربون ـ

---

(١) اين جفا بر روى زشتت ميكنى — نيست بر من زانكه هستم روشنى
(٢) گاه ميديدى لباست سوخته — گه دهان و چشم تو بر دوخته
(٣) گاه حيوان قاصد خونت شده — گه سر خون را بدندان ده
(٤) گه نگون اندر ميان آب ريز — گه غريق سيل خون آميز تيز
(٥) گه ندات آمد ازين چرخ نقى — كه شقى و كه شقى و كه شقى
(٦) گه ندات آمد صريحاً از جبال — گه برو هستى ز اصحاب شمال

(١) أَنْتَ جِيناً لَكَ مِنْ كُلِّ جَمادْ   وَصَلَ الْصَوْتُ .. هَلُمّوا يا عِبادْ..

(٢) وَقَعَ فِرْعَوْنُ فِي الْنارِ أَنا   أَكْثَرُ مِنْ ذا قَبيحاً خَشِنا

مِنْ حَياءٍ لا أَقُولُ كَي بِذا   طَبْعُكَ الْمَعْكُوسُ لا يَلْقَى الأَذى

(٣) يا مِنَ الْنُصْحِ قَليلاً ما قَبِلْ   لَكَ قُلْتُ الْنَزْرَ حَتّى تَنْتَقِلْ

أَنْتَ مِنْ ذا الْنَزْرِ أَنّي بِالْخَبيرْ   .. أَعْلَمُ ما لَكَ مِنْ أَمْرٍ خَطيرْ..

(٤) نَفْسَكَ الأَعْمى جَعَلْتِ الْمَيِّتا   كَيْ لَكَ مِنْ واقِعاتٍ ما أَتى

وَ مِنَ الْنَوْمِ بِهِ لا تَفْتَكِر..   ..لا وَ لا عَمّا يَجيءُ تَخْتَبِر ..

(٥) فَإلى كَمْ تَهْرَبُ هَلّا أَتى   فِي الأَمامِ وَرَدَ .. حَفَّ بِكا..

ذا عَمى إِدْراكِكَ مَنْ غَمِرا   دائِماً بِالْمَكْرِ عَنْهُ عَبْرا ..

فى بيان ان باب التوبة مفتوح

(٦) إِصْحِ وَ اتْرُكْ بَعْدَ هذا وَ اعْمَلِ   أَجِئْنا باً فَلْجُودِ مُفْضِلُ

مِنْهُ بابُ الْتَوْبَةِ قَدْ فَتَحا   ..وَ بِها عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ صَفَحا ..

---

(١) كه صدا مى آمدت از هر جماد   تا ابد فرعون در دوزخ فتاد

(٢) زين بترها كه نميگويم ز شرم   تا نگردد طبع معكوس تو گرم

(٣) اندكى گفتم بتو اى ناپذير   ز اندكى دانى كه هستم من خبير

(٤) خويشتن را كور ميكردى و مات   تا نينديشى ز خواب و واقعات

(٥) چند بگريزى نك آمد پيش تو   كورى ادراك مكر انديش تو

در بيان آنكه در توبه باز است

(٦) هين مكن زين پس فرا گير احتراز   كه ز بخشايش در توبه است باز

(١) فَمِنَ الْتَوْبَةِ بَابٌ فُتِحَا جَانِبَ الْمَغْرِبِ .. مِمَّنْ صَلُحَا(١)
(٢) كَانَ لِلْجَنَّةِ أَبْوَابٌ ثَمَانْ أَحَدُ الأَبْوَابِ هٰذِي لِلْجِنَانْ
يَا بُنَيَّ هُوَ بَابُ الْتَوْبَةِ .. فُتِحَ مِمَّنْ سَمَّى بِالْنُوْبَةِ ..
(٣) هٰذِهِ الأَبْوَابُ كُلُّ تَصْلُحُ تُغْلَقُ أَنَا وَ أَنَا تُفْتَحُ
ذَاكَ بَابُ الْتَوْبَةِ لِلأَبَدِ كَانَ مَفْتُوحاً لِكُلِّ أَحَدِ
(٤) أَصِح وَ اغْنَمْ أَنَّ بَابَ الْرَحْمَةِ كَانَ مَفْتُوحاً بِكُلِّ سُرْعَةِ
رَغْمَ أَنْفِ الْحَاسِدِ مِنْكَ الْمَتَاعْ لِهُنَاكَ اسْحَبْ .. فَفِيهِ الأِنْتِفَاعْ

---

(١) ورد فى‌الحديث الشريف باب التوبة خلف المغرب له مصراعان من ذهب مكللان بالدر والياقوت ما بين المصراعين مسيرة اربعين عاما للراكب ـ الواحد من هذه الابواب يقال له باب التوبة و الابواب هى عدن و الوسيله والفردوس و الخلد و النعيم و المأوى و دارالسلام و دار القرار و يقال لباب جنة عدن باب التوبة و لباب الوسيلة باب الزكوة و لباب الفردوس باب الصلوة و لباب الخلد باب الريان يدخل منه الصائمون ولباب النعيم باب الحج و لباب المأوى باب الجهاد و لباب السلام باب الورع و لباب القرار باب صلة الرحم ـ

---

(١) توبه را از جانب مغرب درى باز باشد تا قيامت سر ورى
(٢) هست جنت را ز رحمت هشت در يك در توبه است زان هست اى پسر
(٣) آن همه گه باز باشد گه فراز وان در توبه نباشد جز كه باز
(٤) هين غنيمت دار در بازست زود رخت آنجا كش بكورى حسود

فی بیان قول موسی (ع) اقبل منی نصیحة و اعمل بها و خذ عوضها اربعة فضائل و سؤال فرعون من موسی ما هی الاربعة فضائل

(١) أَصِحِ مِنّي واحِدَ النُصحِ اقْبَلِ　　وَ بِهِ أْتِ وَ لَكْ في الْبَدَلِ
(٢) مِنّي أَرْبَعَةٌ قالَ بَلى　　لِيَ يا مُوسى أَبِن في ذا الْمَلا
ما هُوَ ذا الْواحِدُ عِنْدي الْيَسيرْ　　مِنْهُ أَوْضِح لارٰى .. ماذا يَصيرْ ..
(٣) قالَ يا مُوسى فَمَنْ ذا الْواحِدُ　　مَعِيْ اشْرَحهُ وَ ماذا الْعائِدُ
(٤) لِيَ قَليلاً قُلْ فَقالَ الْواحِدُ　　ذاكَ مَنْ كُلٌّ سِواهُ بائِدُ
أَنْ تَقُولَ لا إِلٰهَ مِنْ أَحَدْ　　غَيْرُ ذاكَ الْخالِقِ الْحَيِّ الأَحَدْ
(٥) خالِقِ الأَفْلاكَ وَ النَجْمَ عَلى　　أُفُقٍ سامٍ وَ كُلِ ذي الْمَلا
مِنْ شَياطِينَ وَ إِنْسٍ مَعَ جِنْ　　وَ طُيُورٍ .. كُلٌّ مَا الْكَوْنُ يَكِنْ ..

گفتن موسی فرعون را که از من یك پند قبول کن و چهار فضیلت عوض بستان و پرسیدن فرعون آن چهار کدامست

(١) هین ز من بپذیر یك پند و بیار　　پس ز من بستان عوض آن را چهار
(٢) گفت ای موسی کدامست آن یکی　　شرح کن با من از آن یك اندکی
(٣) گفت آن یك که بگوئی آشکار　　که خدائی نیست غیر از کردگار
(٥) خالق افلاك و انجم بر علا　　مردم و دیو و پری و مرغ را

(١) خَالِق بَحْرٍ وَ بَرٍّ وَ جَبَلْ | مَعَ سَهْلٍ مُلْكُهُ أَسْمَى أَجَلْ
(٢) أَنْ يُضَاهَى أَوْ يُحَدُّ بِالسَّعَهْ | قَالَ يَا مُوسَى فَمَا ذِي الْأَرْبَعَهْ
مَنْ لِيَ تَمْنَحْ فَاعْرِضْهَا عَلَيْ | وَ لَهَا قُلْ .. لَا رَاهَا .. أَيَّ شَيْ ..
(٣) كَيْ بِلُطْفِ ذَلِكَ الْوَعْدِ الْحَسَنْ | مِنْكَ ..وَالنُّصْحِ الْجَمِيلِ وَ الْمِنَنْ..
ذِي الْمَسَامِيرُ لِكُفْرِي الْأَرْبَعَهْ | تُضعِفُ.. مِنْ كِبْرِي أَلْقَى الضَّعَهْ ..
(٤) عَلَّ مِنْ وَعْدٍ جَمِيلٍ مُغْتَنَمْ | قُفْلُ كُفْرِي مِنْ بِجَحْدٍ مُرْتَطِمْ
مِأَةَ رَطْلٍ لَهُ الْوَزْنُ غَدَى | يُفْتَحُ .. أَلْقَى رَشَاداً وَ هُدَى ..
(٥) عَلَّ مِنْ تَأْثِيرِ نَهْرِ الْعَسَلِ | ذَاكَ سَمُّ الْحَسَدِ فِي الْجِسْمِ لِي
يَرْجِعُ الشَّهْدَ وَ رُوحِي وَ الْبَدَنْ | يَطْهُرُ كُلاً وَ يَخْلُو مِنْ دَرَنْ
(٦) أَوْ لِعَكْسِ نَهْرِ ذَاكِ اللَّبَنِ | اَللَّطِيفِ عَقْلِيَ ذُوْ الْأَفَنِ
وَ الْأَسِيرُ نَفَساً يَلْقَى نُمُوّ | .. وَ يَرَى فِيهِ عُلُوّاً وَ سُمُوّ ..

---

(١) خالق دريا و كوه و دشت و تيه | ملكت او بی حد و او بی شبيه
(٢) گفت ای موسی كدام است اين چهار | كه عوض بدهی مرا بر گو بيار (١)
(٣) تا بود كز لطف آن وعده حسن | نيست گردد چار ميخ كفر من
(٤) بو كه زان خوش وعده‌های مغتنم | بر گشايد قفل كفر صد منم
(٥) بو كه از تأثير جوی انگبين | شهد گردد در تنم اين زهر كين
(٦) يا ز عكس جوی آن پاكيزه شير | پرورش يابد دمی عقل أسير

---

(١) پيش از اين بيت در نسخه لكناهور ابيات زير اضافی دارد
حافظ هر چيز و هر كس هر مكان | رازق هر جانور اندر جهان
هم نگهدار نده ارضی و سما | هم پديد آرنده گل از گيا
مطلع او برضمير بندگان | حاكم و جبار بر گردنكشان
اوست بر هر پادشاهی پادشاه | حكم او را يفعل الله ما يشاء

(١) أَوْ لِعَكْسِ الأَنْهُرِ تِلْكَ اللَّتي قَدْ جَرَتْ خَمْراً.. شَديدَ السَّكْرَةِ ..(١)
أَسْكَرُ مِنْ ذَوْقِ أَمْرِ اللهِ جَلْ أَجِدُ رائِحَةً .. تُشْفي الغُلَلْ..
(٢) أَوْ مِنَ اللُّطْفِ لِتِلْكَ الأَنْهُرِ أَللَّذي لِلْماءِ.. ماءِ الكَوْثَرِ..
ذٰلِكَ الجِسْمُ اليَبابُ القَفْرُ حينْ يانِعاً يَغْدُو وَ مُخْضَرّاً يَبينْ
(٣) قَفْرِيَ الخُضْرَةُ فيهِ تَظْهَرُ شَوْكِيَ السَّيِّئُ مَنْ لا يُؤْثَرُ
جَنَّةَ المَأْوىٰ يَصيرُ وَ أَنا أَجِدُ بَعْدُ السُّرُورَ وَ الهَنا ..
(٤) عَلَّ مِنْ عَكْسٍ لِتِلْكَ الأَرْبَعَهْ أَنْهُرٍ لِلْجَنَّةِ الرُّوحُ السِّعَهْ
تَجِدُ مِنْ نُصْرَةِ الحَقِّ تَصيرْ تَطْلُبُ الحَقَّ لَهُ الطَرْفَ تُديرْ ..
(٥) مِثْلَما قَدْ صِرْتُ مِنْ عَكْسِ سَقَرْ أَنا نارِيّاً وَ في قَهْرٍ بَهَرْ
بَطْشُهُ لِلْحَقِّ قَدْ خِضْتُ.. اللَهَبْ ..طَبْعِيَ.. وَالحِقْدُ دَوْماً وَالغَضَبْ..

---

(١) الاية او لها ـ مثل الجنة وعد فيها المتقون فيها إنها امن ماء غير السن وانهار من لبن لم يتغتير طعمه و انهار من خمر لذة للشاربين ـ

---

(١) يا بود كز عكس آن جوهای خمر مست گردم بو برم از ذوق امر
(٢) يا بود كز لطف آن جوهای آب تازگی یابد تن شوره خراب
(٣) شوره‌ام را سبزهٔ پیدا شود خار زارم جنة المأوى شود
(٤) بو که از عکش بهشت چار جو جان شود از یاری حق یار جو
(٥) آن چنان کز عکس دوزخ گشته‌ام آتشی و در قهر حق آغشته‌ام

(١) وَ لِعَكْسِ حَيَّةِ النَّارِ الْمَثَل | صِرْتُ لِلْحَيَّةِ .. مِنْ ذَاكَ عَجِلْ ..
فَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّم مُدَامْ | أُمْطِرُ أُوْلِيهِمُ الْمَوْتَ الزَّوَامْ

(٢) وَ لِعَكْسِ الْغَلْيِ لِلْمَاءِ الْحَمِيمْ | مَاءُ ظُلْمِي صَيَّرَ الْخَلْقَ الرَّمِيمْ

(٣) أَنَا مِنْ عَكْسِ بَدْئِي لِلزَّمْهَرِيرْ | زَمْهَرِيرٌ وَ لِعَكْسٍ مَنْ سَعِيرْ

(٤) كَالسَّعِيرِ الْحَالُ مَا الْمَظْلُومُ كَانْ | أَوْ هُوَ الدَّرْوِيشُ فَقْراً وَ امْتِحَانْ
سَقَراً كُنْتُ لَهُ وَيْلاً مَنْ | أَجِدُ قَيْدَ اغْتِرَابٍ وَ مِحَنْ

شرح موسى الفضائل الاربعة فى ازاء الاجرة لايمان فرعون

(٥) قَالَ مُوسَى أَوَّلُ ذِي الْأَرْبَعَهْ | صِحَّةٌ فِي الْجِسْمِ مِنْكَ مُمْرِعَهْ

(٦) أَبَداً فِي الطِّبِّ هٰذِي الْعِلَلْ | اَلَّتِي قَالُوا وَ عَنْهَا سَئَلُوا
يَا كَبِيرُ هِيَ مِنْ جِسْمٍ لَكَا | بَعُدَتْ جِدّاً وَمَا لَمَّت بِكَا

---

(١) كه ز عكس مار دوزخ همچو مار | گشته‌ام بر اهل جنت زهر بار

(٢) كه ز عكس جوشش آب حميم | آب ظلمم کرد خلقان را رميم

(٣) من ز عكس زمهريرم زمهرير | يا ز عكس آن سعيرم چون سعير

(٤) دوزخ درويش و مظلومم كنون | واى آنكه يابمش ناگه زبون

شرح كردن موسى (ع) آن چهار فضيلت را جهت پائمزدى ايمان فرعون

(٥) گفت موسى كاولين اين چهار | صحبتى بايد تنت را پايدار

(٦) اين علتهائى كه در طب گفته‌اند | دور باشند از تنت اى ارجمند

(١)ثانياً كانَ لَكَ عُمْرٌ طَويلْ ... مِنْهُ يخشى الأجَل.. مِنْ أنْ يَزِيلْ

(٢)وَهْوَ بَعْدَ مُسْتَوِي الْعُمْرِ بِلاَ ... أمَلٍ في ذِي الْدُنا قَدْ حَصَلاَ

(٣)أَبَداً لَنْ تَخْرُجَ عَنْهَا وَأنْ ... تَطْلِبَ الْمَوْتَ كَمَا الطِفْلُ الْلَبَنْ

طَلِبَ لاَ تَطْلُبُ الْموتَ لِأَنْ ... كُنْتَ في الْدُنْيَا أسيراً مُمْتَحَنْ

(٤)طَالِباً لِلْمَوْتِ تَغْدُوْ لاَ لِاَنْ ... عَاجِزاً كُنْتَ أسيراً لِلْحَزَنْ

بَلْ لِاَنْ تَنْظُرَ كَنْزاً مُدَّخَرْ ... في خَرَابِ بَيْتِكَ .. الْعَالِي مَقَرْ..

(٥)فَإذاً مِنْ غَيْرَةٍ في يَدِكَا ... تَأخُذُ الْفَاسَ عَلَى الْبَيْتِ لَكَا

(٦)تَضْرِبُ مِنْ دُوْنِ فِكْرٍ إذْ تَرَى ... أنْ حِجَابَ كَنْزِكَ الْمُدَّخَرَا

بَيْتُكَ كَانَ وَ أَلْفَ بَيْدَرٍ ... مَنَعَتْ ذِي الْحَبَّةُ بِالاَثَرِ

---

(١) ثانياً باشد ترا عمر دراز ... كه اجل دارد ز عمرت احتراز

(٢) وين نباشد بعد عمر مستوى ... كه بناكام از جهان بيرون شوى

(٣) بلكه خواهان اجل چون طفل شير ... نى ز رنجى كه ترا دارد اسير

(٤) مرگ جو باشى ولى نه از عجز ورنج ... بلكه بينى در خراب خانه گنج

(٥) پس بدست خويش گيرى تيشهٔ ... ميزنى بر خانهٔ بى انديشهٔ

(٦) كه حجاب گنج بينى خانه را ... مانع صد خرمن اين يك دانه را

---

(١) نسخهٔ لكناهور -بر كنى اين خانهٔ تن بيدريغ تا برون آيد مهت از زير ميغ-

(١) فَأَذاً ذِي الْحَبَّةَ فِي النّارِ أَنتْ ... تَقْذِفَ قُدّامَكَ ما أَنْ قَدَرتْ
صَنْعَةً فيها الرِّجالُ عَمِلُوا ... .. تَأْخُذ .. كَمْ زانَ مِنْها الْعَمَلْ ..
(٢) أَ أنتَ يامَنْ كُنْتَ مِنْ فَرْدِ الْوَرقْ ... حُرِمَ الْبُستانَ بِالرَّوْضِ اتَّسَق
مِثْلَما الدُّودَةُ فَذَّ الْوَرَقْ ... صَدَّها عَنْ عِنَبٍ صَفْوٍ نَقي
(٣) حَيْثُ أَنْ الْكَرَمَ قَدْ أَيْقَظا ... هٰذِهِ الدَّوْدَةَ دَوْماً وَعَظا
هٰذِهِ الدَّوْدَةُ أَفْعى الْغَفْلَةِ ... أَكَلَتْ صارَتْ بِاسْمِى دَوْلَةِ
(٤) صارَتِ الدَّوْدَةُ كَرْماً وَالشَّجَرْ ... مُلِئَ بِالثَّمرِ .. السّامِي الأَثَرْ ..
هٰكَذا بَدَّلَ ذا الْحَظِّ السَّعيدْ ... .. وَ لَهُ سَدَّدَ مِثْلَ ما تُرِيدْ ..

تفسير كنت كنز مخفياً فاجببت ان عرف

(٥) أَقْلَعِ الْبَيْتَ لَكَ بَتّاً فَأَنتْ ... مِنْ عَقيقِ الْيَمَنِ هٰذا قَدَرتْ (١)
مِأَةَ الأُلافِ بَيْتٍ كَمْ يَليقْ ... .. تَصْنَعُ بِالْعِظَمِ دَوْماً حَقيقْ ..

---

(١) اراد باليمن القلب والروح و بالعقيق الحكمة لانه ورد الايمان و الحكمة يمانية و الايمان عبارة عن القلب اللذى يصدق فيه الحق و الحكمة اتقان العلم بالعمل ـ ففى ذات الله كنز مخفى الاسرار ـ و لايمكن الوصول اليه الا بافناء الوجود بترك ما سوى الله تعالى فاذا وصلت اليه يخلفه بمأته الوف بيوت عن عقيق ـ

---

(١) پس در آتش افكنى اين دانه را ... پيش گيرى پيشه مردانه را
(٢) اى بيك بر گئ ز باغى ماندهٔ ... همچو كرمى بر كش از رز رانده
(٣) چون كرم اين كرم را بيدار كرد ... اژدهاى جهل را اين كرم خورد
(٤) كرم كرمى شد پر از ميوه درخت ... اينجنين تبديل كرده و نيكبخت

تفسير كنت كنزاً مخفياً فاجببت ان اعرف

(٥) خانه بر كن كز عقيق ايمن يمن ... صد هزاران خانه شايد ساختن

(١) أَبداً لا حيلَةٌ فَالْكَنْزُ قَدْ | كانَ تَحتَ الْبَيتِ مَدْفوناً بِجَدْ(١)
إِصح مِنْ تَخريبِهِ عَنْ بَكْرَةِ | لا تَقِفْ لا تَفْتَكِرْ في مَرَّةِ
(٢) فَبِكَنْزِ واحِدِ نَقْدِ حَضَرْ | أَلْفَ أَلْفِ بَيْتِ النَّجمِ عَبر
تَقْدُرُ تَبني بِلا أَدْنى تَعبْ | لا وَلا تَكليفِ الْجُهْدَ جَلَبْ
(٣) اِخرَ الأَمرِ فَذُالْبَيتُ الْخرابْ | يَغْدُوْ بِالذاتِ يَصيرُ كَالْيَبابْ
وَ بِلا شَكٍ يَبينُ عارِيا | ..ما لَهُ سِتْرٌ وَ يَبْدي الْخافِيا ..
(٤) غَيْرَ أَنْ مالاَقَ ذا مِنْكَ لِانْ | كانَ لِلْرُوحِ الْفُتوحِ وَالْحَسَنْ
أُجْرَةَ تَخريبِ ذاكَ الْبَدنِ | .. بِسواهُ مالَكَ مِنْ ثَمنِ ..
(٥) حَيْثُ ذاكَ الْعَمَلُ ما عَمِلا | لَهُ كانَ الثَمَنُ بِالْبَثِ لا
.. لَيْسَ لِلأَنْسانِ اِلاّ ما سَعى | وَ الْجزاءُ لَهُ قَدْرَ ما رَعى..

---

(١) اراد بالكنز الحقيقة و جواهر الاسماء و الصفات المملوة بمرتبة الالوهية وبالبيت الوجود الموهوم مادام ان السالك لم يفن وجوده الموهوم و يخرب صورته لايصل الى كنز الوحدة فلا علاج له الا بخرابه فاذا كان خرابه وسيلة الى الوصول فخربه بلا توقف ولاتفكر

(١) گنج زیر خانه است و چاره نیست | از خرابی هین میندیش و مأیست
(٢) که هزاران خانه از یك نقد گنج | تا عمارت کرد بی تکلیف و رنج
(٣) عاقبت این خانه خود ویران شود | گنج از زیرش یقین عریان شود
(٤) لیك آن تو نباشد زانکه روح | مزد ویران کردنستش آن فتوح
(٥) چون نکرد آن کار مزدش هست لا | لیس للانسان الا ما سعی

(١) بَعْدَ ذا أَنْتَ يَدَيْكَ مِنْ نَدَمْ — تَفْرِكُ قُلْتَ لِوَجْدٍ وَ أَلَمْ
أَسَفي وا أَسَفي مِثْلُ الْقَمَرْ — ذا غَدىٰ تَحْتَ السَّحابِ فَاسْتَتَرْ
(٢) ما هُمُ قالُوا مِنَ الْفِعْلِ الْحَسَنْ — أَنا لَمْ أَفْعَلْ .. لِحُمْقٍ وَ أَفَنْ
ذَهَبَ الْكَنْزُ مَعَ الْبَيْتِ يَدي — خَلِيَتْ .. وَ النّاصِرَ لَمْ أَجِدِ ..
(٣) بِالْكِرىٰ وَ الْأُجْرَةِ الْبَيْتَ لَكا — قَدْ أَخَذْتَ هُوَ لَيْسَ مِلْكَكا
(٤) لا بِبَيْعٍ أَوْ شِراءٍ فَالْأَجَلْ — لِلْكِرىٰ ذا مُدَّةٌ حَتّىٰ الْعَمَلْ
لَكَ في ذِي الْمُدَّةِ فِيهِ يَصِيرْ — .. وِفْقَما تُؤْمَرُ كَثْراً أَوْ يَسِيرْ ..
(٥) تَعْمَلُ التَّرْقِيعَ فِي الدُّكّانِ ذا — .. وَلَكَمْ فِيهِ رَأَيْتَ مِنْ أَذىٰ ..(١)
تَحْتَ ذَا الدُّكّانِ دَوْماً مَعْدَنانْ — .. لَكَ جَلّا أَنْ يُوازا فِي الزَّمانْ
(٦) كانَ ذا الْقَدُّومُ مَكْرِيّاً عَجِلْ — كُنْ وَفاساً خُذْوَ لا تَغْدُوْ الْكَسِلْ(٢)

---

(٢) الدكان الجسم و المعدنان الروحانى والجسمانى اوالصورى والمعنوى اوالعلم والعمل

(٢) اى خذ على الفوز بيدك قدوم الطاعات والرياضيات و احفر اسفل دكان الجسم وازل صفات الروح الحيوانية للحصل على المعدن المقصود بالذات و تنجو من قيود البدن ـ

---

(١) دست خائى بعد از آن توكاى دريغ — اينچنين ماهى بد اندر زير ميغ
(٢) من نكردم آنچه گفتند از بهى — گنج رفت و خانه و دستم تهى
(٣) خانهٔ اجرت گرفتى با كرى — نيست ملك تو به بيعى باشرى
(٤) اين كرى را مدت او تا اجل — تا درين مدت كنى در وى عمل
(٥) پاره دوزى ميكنى اندر دكان — زير اين دكان تو مدفون دو كان
(٦) هست اين دكان كرايى زود باش — تيشه بستان و تكش را ميتراش

(١) وَ انْحتِ الْقَعْرَ لَهُ تَخْلَصُ مِنْ　　جُهْدِ تَرْقِيعٍ وَ دُكّانٍ غَفِنْ

(٢) مٰا هُوَ التَّرْقِيعُ أَكْلُ الْخُبْزِ كٰانْ　　مَعَ شُرْبِ الْمٰاءِ فِي آنٍ وَ آنْ

فَعَلَى الْمَرْقَعَةِ التَّرْقِيعَ ذٰا　　تَضْرِبُ بِالشِّدَّةِ دَوْماً كَذٰا

(٣) أَنَّ ذِي الْمَرْقَعَةَ مِنْ ذَا الْبَدَنْ　　لَكَ غَطَّتْ تُخْرَقُ كُلَّ زَمَنْ

فَوْقَهٰا التَّرْقِيعَ مِنْ ذَا الأَكْلِ لَكْ　　تَضْرِبُ تُحْسِنُ فِيهِ عَمَلَكْ

(٤) يٰا حَلِيفَ السَّعْدِ يٰا مَنْ أَنْتَ مِنْ　　نَسْلِ سُلْطٰانٍ بِهِ الْمُلْكُ أَمِنْ

إِثْ مَعْ نَفْسِكَ وَ التَّرْقِيعَ ذٰا　　دَعْ وَ خَلِّ الْعٰارَ فِيهِ وَ الأَذٰى

(٥) قِطْعَةً مِنْ قَعْرِ ذَا الدُّكّٰانِ حِينْ　　أَقْلَعْ أَخْرِجْ حَجَراً مِنْهُ وَ طِينْ

لِتَرىٰ بَعْدُ أَمٰاماً فِي الْعِيٰانْ　　يَظْهَرٰانِ الرَّأْسَ ذٰانِ الْمَعْدِنٰانْ

(٦) قَبْلَ أَنْ مُهْلَةُ ذَا الْبَيْتِ الأَجِيرْ　　تَنْتَهِي وَ الثَّمَرُ السّٰامِي الْكَثِيرْ

---

(١) تا که تیشه ناگهان بر کان نهی　　از دکان و پاره دوزی وارهی

(٢) پاره دوزی چیست خورده آب و نان　　میزنی این پاره بر دلق گران

(٣) هر زمان می درّد این دلق تنت　　پاره بر وی میزنی زین خوردنت

(٤) ای ز نسل پادشاه کامیار　　با خود آ زین پاره دوزی ننگ دار

(٥) پارهٔ بر کن ازین قعر دکان　　تا بر آرد سر به پیش تو دو کان

(٦) پیش از آن کاین مهلت خانه کری　　آخر آید تو نخورده زو بری

(٧) مِنْهُ لَمْ تَأْكُلُ وَ مِنْ دُكَّانِهِ رَبُّهُ يُخْرِجُكَ فِي آنِهِ
يَقْلَعُ الْدُكَّانُ ذَا بِالْبَتِّ عَنْ وَجْهِ ذَاكَ الْمَعْدَنِ الْغَالِي الْثَمَنْ
(١) أَنْتَ مِنْ حَسْرَتِكَ حِيناً عَلَى رَأْسِكَ تَضْرِبُ مَا بَيْنَ الْمَلَا
ذِقْنَكَ الْنِيَّ بِحِينٍ آخَرٍ تَنْتِفُ حُزْناً وَ مَا مِنْ نَاصِرٍ
(٢) أَسَفِي الْدُكَّانُ ذَا كَانَ الْحَقِيقْ لِيَ لَا غَيْرٌ وَلِي دَوْماً يَلِيقْ
صِرْتُ أَعْمَى تَمْراً مِنْ ذَا الْمَكَانْ مَا أَكَلْتُ..مِنْ بِذَا الْخُسْرَانِ كَانْ..
(٣) أَسَفاً أَنَّ الْهَوَا مِنَّا الْوُجُودْ أَذْهَبَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ يَعُودْ..

فی بیان غرور الانسان بذكاء و تصورات طبعه و عدم طلبه

لعلم الغيب اللذى هو علم الانبياء

(٤) أَنَا فِي الْبَيْتِ رَأَيْتُ زَمَنَا لِي تَصَاوِيراً وَ نَقْشاً حَسَنَا
صِرْتُ مِنْ عِشْقِي لِلْبَيْتِ بِلَا صَبْرِ الْجُهْدَ هَوَيْتُ وَ الْبَلَا

---

(١) پس ترا بیرون کند صاحب دکان این دکان را بر کند از روی کان
(٢) تو ز حسرت گاه بر سر میزنی گاه ریش خام خود بر میکنی
(٣) ای دریغا آن من بد این دکان کور بودم بر نخوردم زین مکان
(٤) ای دریغا بود ما را برد باد تا أبد یا حسرتا شد للعباد

غره شدن آدمی بذکاوت و تصورات طبع خویش و طلب ناکردن

علم غیب که علم انبیاست

(٥) دیدم اندر خانه من نقش و نگار بودم اندر عشق خانه بی قرار

(١) كُنتُ عَنْ كَنزٍ خَفِيٍ ما لِيا — أبداً خُبْرٌ لِما لَمّ بِيا..
وَ سِوىٰ ذٰلِكَ قَدْ كانَ الطَبرْ — لِي شَمّاماً بِهِ أَدْرِي الْخَبرْ
(٢) آهِ لَوْ أَعْطَيْتُ أَنا لِلْطَبَرْ — حَقَّهُ.. أَرْعىٰ لَهُ أَمراً صَدَرْ..
في الزّمانِ ذا مِنَ الْغَمِّ أَنا — قَدْ تَبرِيّتُ سَعِدتُ بِالْهَنا
(٣) فَعلى النَقْشِ وَضَعْتُ الْعَيْنَ لي — وَ كَأَطْفالٍ مِنَ اللُّبِ خَلِيْ
(٤) قَدْ عَشِقْتُ لا عِباً قَوْلاً حَسَنْ — قالَ إِذْ ذاكَ الْحَكيمُ ذُو الْفِطَنْ
أَنْتَ طِفْلٌ بِنُقُوشٍ وَ رُسُومْ — مُلِيءَ الْبَيْتُ فَأَيْنَ ما تَرُومْ
(٥) في كِتابٍ لَهُ بِالاسْمِ عُرِفْ — (بِالٰهی نامه) بِالْحُسْنِ وُصِفْ
نَصَحَ كُثْراً أَثَرُ مِنْ قَوْمِكَا — ذا الْغُبارَ.. الْجَمَّ فَهُوَ خَصْمُكا..

فی بیان شرح موسی (ع) الوعد الثالث

(٦) كُفَّ يا مُوسىٰ وَ قُلْ وَعْداً بِعَدْ — ثالِثاً كانَ فَقَلْبي مِنْ كَمَدْ

---

(١) بودم از گنج نهانی بی‌خبر — ور نه دستنبوی من بودی تبر
(٢) آه اگر داد تبر را دادمی — این زمان غم را تبرا دادمی
(٣) چشم را بر نقش می انداختم — همچو طفلان عشقها می‌باختم
(٤) پس نکو گفت آن حکیم کامیار — که توطفلی‌خانه پر نقش ونگار
(٥) در الهی نامه بس اندرز کرد — که بر آر ازدودمان خویش گرد (١)

شرح گردن موسی (ع) شرط سوم

(٦) بس کن ای موسی بگو وعده سوم — که‌دل من ز اضطرابش گشت گم

---

(١) دودمان خانواده و قبیله را گویند (برهان قاطع)

(١) وَاضْطِرابٍ انْمَحى بَتّاً وَبادْ — قالَ مُوسى الثّالِثُ ذاكَ الْمُرادْ
أنْ يَصيرَ الْمُلْكُ طاقَيْنَ النَّجاةْ — لَهُ فِي الدّارَيْنِ مِنْ شَرِّ الْعُداةْ(١)
(٢) هُوَ مِنْ ذا الْمُلْكِ مَنْ حالاً تَجِدْ — اَكْثَرَ لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَنِدْ
مَعَ أنَّ الْمُلْكَ ذاكَ فِي الْخِصامْ — لَكَ كانَ ذا بِطيبٍ وَسَلامْ
(٣) مَنْ لَكَ كالْمُلْكِ هذا فِي الْجِدالْ — وَهَبَ فِي الصُّلْحِ انْظُرْ وَالدَّلالْ
أنْ لَكَ أيَّ خِوانٍ وَنِعَمْ — يُعْطي .. وَالسُّلْطانَ جُوداً وَالْعِظَمْ ..
(٤) مَنْ لَكَ عِنْدَ الْجَفاءِ الْكَرَما — ذاكَ أعْطى وَحَباكَ النِّعَما
فِي الْوَفا انْظُرْ ما لَكَ مِنْ إفْتِقادْ — يَصْنَعُ كَيْفَ لَكَ يُعْطي الْمُرادْ ..
(٥) قالَ يا مُوسى سَريعاً قُلْ لَنا — ما هُوَ الرّابِعُ أيْضاً صَبْرُنا
(٦) ذَهَبَ وَالْحِرْصُ لي زادَ فَقالْ — رابِعَ هذي الأُمورِ بِالْجَمالْ
أبَداً تَبْقى شَباباً شَعْرُكا — أسْوَدُ كالْقارِ لَوْناً وَجْهُكا

(١) نسخة ثانية ـ ان بيصير الملک ضعفين النجاة.

---

(١) گفت موسى آن سوم ملك دو تو — دو جهانى خالص از خصم و عدو
(٢) بيشتر زان ملك كاكنون داشتى — كان بداندر جنگ و اين در آشتى
(٣) آنكه در جنگت چنين ملكى دهد — بنگر اندر صلح خوانت چون نهد
(٤) آن كرم كاندر جفا آنهات داد — در وفا بنگر چه باشد افتقاد
(٥) گفت اى موسى چهارم چست زود — باز گو صبرم شد و حرصم فزود
(٦) گفت چارم آنكه مانى تو جوان — موى همچون قير و رخ چون ارغوان

(١) أَحْمَرٌ كَالْأَرْجُو إِنْ كَمْ كَسَدْ عِنْدَنَا لَوْنٌ وَ رِيحٌ وَ فَسَدْ ..

لَكِنْ أَنْتَ سَافِلٌ نَحْنُ الْكَلَامْ قَدْ جَعَلْنَا سَافِلاً وِفْقَ الْمَرَامْ

(٢) فَبِلَوْنٍ وَ بِرِيحٍ وَ مَكَانْ أَفْتِخَارٌ مَا أَتَى أَيَّ زَمَانْ

حِيلَةٌ جَاءَ وَ خُدْعاً وَ ذُهُولْ هُوَ لِلْأَطْفَالِ مَنْ خَفُّوا عُقُولْ

بيان هذا الخبر كلموا الناس على قدر عقولهم

(٣) أَذْمَعَ الْأَطْفَالِ لِيَ الشُّغْلُ وَقَعْ وَ إِلَيْهِمْ مَالَ قَلْبِي وَ نَزَعْ

وَجَبَ أَنْ أَفْتَحَ مَعْهُمْ لِسَانْ رَاقَ لِلْأَطْفَالِ جِئْتُ فِي الْبَيَانْ

(٤) أَنْ إِلَى الْمَكْتَبِ رُحْ حَتَّى أَنَا أَشْتَرِي طَيْراً لَكَ وَفْقَ الْمُنَى

أَوْ زَبِيباً مَعَ جَوْزٍ أُحْضِرُ لَكَ مَعَ فُسْتُقٍ كَيْفَ تَأْمُرُ ..

(٥) فَشَبَابَ الْبَدَنِ لَا غَيْرَهُ أَنْتَ تَدْرِي كَمْ رَعَيْتَ أَمْرَهُ

ذَا الشَّبَابَ خُذْ وَ أَنْتَ ذَا الشَّعِيرْ يَا حِمَارُ .. خُذْ لَهُ كُنْتَ النَّظِيرْ ..

---

(١) رنگ و بو در پيش ما بس كاسد است لك تو پستی سخن كرديم پست

(٢) افتخار از رنگك و بوى و از مكان هست شيادى فريب كودكان

بيان اين خبر كلموا الناس على قدر عقولهم

(٣) چونكه با كودك سر و كارت فتاد هم زبان كودكان بايد گشاد

(٤) كه برو كتاب تا مرغت خرم يا مويز و جوز و فستق آورم

(٥) جز شباب تن نميدانى بگير اين جوانى را بگير اى خر شعير

(١) فَعَلٰى وَجْهِكَ قَطُّ مٰا وَقَعْ ‏ ‏ كَدَرٌ عَنْهُ الْجَمٰالُ مٰا رُتِفَعْ

وَالشَّبٰابُ الاَنِقْ هٰذٰا لَكٰا ‏ ‏ نَضِراً يَبْقٰى كَمٰا الْحٰالَ بِكٰا..

(٢) لاٰ لَهُ وَخْطُ الْمَشِيبِ لَكَ حِينْ ‏ ‏ يَرِدُ لاٰ الْقَدُّ كَالْبٰانِ يَبِينْ

(٣) مِنْكَ طٰاقِينَ بَصِيرُ لاٰ الْقِوٰى ‏ ‏ لِلْشَّبٰابِ فِيكَ تَضْوِي..وَ الْهَوٰى..

لاٰ عَلٰى أَسْنٰانِكَ يَأْتِي خَلَلْ ‏ ‏ أَوْ سَقٰامٌ.. بَعَدَتْ عَنْكَ الْعِلَلْ..

(٤) لاٰ وَ لاٰ نَقْصُ لَكَ فِي الْشَّهْوَةِ ‏ ‏ أَوْ بِطَمْثِ زَوجٰاتٍ عِدَّةً

كَيْ مِنَ الْضَعْفِ لَكَ تَغْذُ وَ الْنِسٰاءْ ‏ ‏ فِي مَلاٰلٍ وَ لَكَ تَبْدِي اِزْدِرٰاءْ

(٥) هٰكَذٰا الْرَوْنَقُ مِنْ ذٰاكَ الْشَّبٰابْ ‏ ‏ يَفْتَحُ لُطْفاً لَكَ أَعْظَمَ بٰابْ (١)

مِثْلَمٰا الْتَبْشِيرِ ذٰاكَ قَدْ فَتَحْ ‏ ‏ لَهُ مِنْ عَكٰاشَةٍ بٰابَ الْفَرَحْ

---

(١) و لذلك ان جبريل (ع) اخبر النبى (ص) بانتقاله فى ربيع الاول الى عالم البقاء و موعد اللقاء و من شدة شوقة قال من بشرنى بخروج صفر بشرته بالجنة (الحديث) فانتظر خروجه مكاشةفلما شاهد هلال الربيع اتى الى النبى (ص) و بشره ـ

---

(١) هيچ ارژنگى نيفتد بر رخت ‏ ‏ تازه ماند اين شباب فرخت

(٢) نى نژند پيريت آيد برو ‏ ‏ نى قد چون سرو تو گردد دو تو

(٣) نى شود زور جوانى از تو كم ‏ ‏ نى بدندانها خللها يا الم

(٤) نى كمى در شهوت و طمث و بعال ‏ ‏ كه‌زنان را آيد از ضعفت ملال

(٥) آن چنان بگشايدت فر شباب ‏ ‏ كه گشود آن مژده بر عكاشه باب

فی بیان قول النبی (ص) من بشرنی بخروج صفر بشرته بالجنة و سبق عكاشة

(١) أَحْمَدُ اٰخِرُ عَصْرِ إِنْتِقَالْ   فِي رَبِيعِ الأَوَّلِ لاٰ فِي جِدَالْ

(٢) لَهُ يَأْتِي وَقْتَ ذَالْنَقْلِ الْخَبَرْ   قَلْبُهُ إِذْ وَجَدَ مِنْهُ حَضَرْ

هُوَ بِالْرُوحِ وَ بِالْقَلْبِ عَشِقْ   ذَالِكَ الْوَقْتَ .. وَ فِيهِ كَمْ عَلِقْ ..

(٣) وَ إِذَا مَا صَفَرُ مِنْهُ حَضَرْ   فَرِحَ مِنْ صَفَرِ أَنْ لِي سَفَرْ

أَصْنَعُ مِنْ بَعْدِ ذَالْشَهْرِ أَنَا   .. لِلْبَقَاءِ أَرْحَلُ مِنْ ذَالْفَنَا ..

(٤) كُلَّ لَيلٍ لِلْصَبَاحِ لِاشْتِيَاقْ   لِلْهُدٰى وَ الْحُبِّ مِنْهُ لِلْتَلاَقْ

صَاحَ اَلْحِقْنِي اِلٰهِي بِالْرَفِيقْ   مَنْ هُوَ الاَعْلٰى لِي فِي ذَالْطَرِيقْ(١)

---

(١) المراد من الرفيق الاعلى حضرة الحق من الرفق اما فعيل بمعنى فاعل اى اختار الرفيق الاعلى قال ابن مالك فی شرح الحديث قيل المراد من الرفيق هو الله تعالى يقال الله رفيق بعباده فهو فقيل من الرفق بمعنى فاعل و قيل هو جماعة الانبياء والصديقين ولكن مولانا اراد بالرفيق المشتق من الرفاقة فقال يا رفيق الطريق الاعلى و نص الحديث عن عائشة كان (ص) يقول عند قرب وفاته اللهم اغفرلی و ارحمنی والحقنی بالرفيق الاعلى - قال فی النهج ای - كل ليلة الى الصباح من شوق هذالهدى يقول و ينادى و يناجى يارفيق الطريق الاعلى ای عند قرب وفاته (ص) من شوقه لهذه الهداية الموصلة للمطلوب ينادى كل ليلة الى الصباح اللهم الرفيق الاعلى - واللذی نراه ان كلمة هدى فی المقام بكسر الهاء و الدال بمعنى العروس لا الهداية كما فی النهج و غيره لكثير ما عبر مولانا و غيره عن المحبوب الواقعی و حضرة الحق بالعروس كما فی قوله (صفحه ٣٩٢) من الدفتر الاول (حال چون جلوه از آن زيبا عروس) و كما فی هذه الصفحه من الدفتر الاول ايضا (خلوت اندر شاه باشد باعروس) وقوله فی مقام آخر) (گر عروسش خواندم عيبم مگير) -

---

در بیان قول النبی (ص) من بشرنی بخروج صفر بشرته بالجنة وسبق عكاشة

(١) احمد آخر زمان را انتقال   در ربيع اول آيد بی جدال

(٢) چون خبر يابد دلش زين وقت نقل   عاشق آن وقت گردد او بعقل

(٣) چون صفر آيد شود شاد از صفر   كز پس اين ماه ميسازم سفر

(٤) هر شبی تا روز از شوق هدی   او رفيق راه اعلى ميزدی

(١) قَالَ كُلُّ أَحَدٍ لِي بَشَّرَا — أَنْ بِشَهْرِ صَفَرٍ قَدْ حَضَرَا
رِجْلَهُ فِي خَارِجِ هٰذِي الْدُنَا — وَضَعَ وَ الْفُرْقَةَ.. يَبْغِي لَنَا..
(٢) أَنْ مَضَى بِالْمَرَّةِ شَهْرُ صَفَرْ — وَ لَنَا شَهْرُ رَبِيعٍ قَدْ حَضَرْ
فَلَهُ كُنْتُ بَشِيراً وَ شَفِيعْ — .. أُجْرَةَ الْتَبْشِيرِ مِنْهُ لاَ أُضِيعْ ..
(٣) فَلَهُ عُكَّاشَةُ قَالَ صَفَرْ — ذَهَبَ بِالْمَرَّةِ عَنَّا غَدَرْ
قَالَ فَالْجَنَّةُ يَا لَيْثَ الْعَرِينْ — لَكَ حَقَّتْ صِرْتَ لِلْسَعْدِ قَرِينْ
(٤) آخَرُجَاءَ وَ قَالَ ذَا صَفَرْ — ذَهَبَ مِنَّا رَبِيعُ قَدْ حَضَرْ..
قَالَ عَكَّاشَةُ رَاحَ بِثَمَرْ — كَانَ لِلتَبْشِيرِ عِنْدِي مُدَّخَرْ
(٥) فَالرِجَالُ بِسُرُورٍ دَائِمِ — هُمْ مِنْ نَقْلٍ لِهٰذَا لْعَالَمِ
لٰكِنِ الأَطْفَالُ سُرُوا بِبَقَاهْ — وَ لِذَا مَا طَلَبُوا الاعْلاَهْ
(٦) حَيْثُ ذَاكَ الطَيْرُ مِنْ أَعْمَى بِطَيْرْ — مَا رَأَى الْمَاءَ الْزُلاَلَ وَ الْنَمِيرْ
فِي أَمَامِ عَيْنِهِ مِلْحاً وَ صَابْ — بَانَ مَاءُ الْكَوثَرِ الْحِلْوُ الْعِذَابْ (١)

---

(١) نسخة ثانية ـ عنده هب عطشاً شب و ذاب — كان ماء الكوثر ملحاً و صاب

---

(١) گفت هر کسی که مرا مژده دهد — چون صفر پای از جهان بیرون نهی
(٢) که صفر بگذشت و شد ماه ربیع — مژده ور باشم مر اورا و شفیع
(٣) گفت عکاشه صفر بگذشت و رفت — گفت جنت مر ترا ای شیر زفت
(٤) دیگری آمد که بگذشت آن صفر — گفت عکاشه ببرد از مزد بر
(٥) پس رجال از نقل عالم شادمان — وز بقایش شادمان این کودکان
(٦) چونکه آب خوش ندید آن مرغ کور — پیش او کوثر نماید آب شور

(١) هكذا موسى له كم مكرمه | عدد .. أبدى مزايا فهمه ..
أن بها إقبالك الصافي الكدر | لا يجيء .. لا و لا تلقى الخطر
(٢) قال أحسنت و قلت جيداً | لكن أمهلني زماناً مددا
كي أنا من خلي السامي الحسن | أستشير أسئل رأيا و فن

فى بيان مشورة فرعون مع آسية فى أتيان الايمان بموسى (ع)

(٣) فمع آسية هذا الكلام | قال أيضاً له قالت ذا المرام
أيها الأسود قلباً أنثر | له روحاً و لك الكنز أذخر
(٤) كم عنايات بمتن ذا المقال | أيها السلطان محمود الخصال

---

(١) الاية فى سورة التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح و امرأة لوط الى قوله ـ مع الداخلين و ضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون ـ امنت بموسى و اسمها آسية فعذبها فرعون بان اوقد يديها و رجلها و القى على صدرها رحى عظيمة و استقبل بها الشمس (اذ قالت ربى ابن لى عندك بيتا فى الجنة و نجنى من فرعون و عمله و نجنى من القوم الظالمين ـ

---

(١) همچنين موسى كرامت مى شمرد | كه نگردد صاف اقبال تو درد
(٢) گفت احسنت و نكو گفتى وليك | تا كنم من مشورت با يار نيك

مشورت فرعون با آسيه در ايمان آوردن بموسى (ع)

(٣) باز گفت او اين سخن با آسيه | گفت جان افشان برين اى دل سيه
(٤) پس عنايتهاست متن اين مقال | زود در ياب اى شه نيكو خصال

(١) حانَ وَقتُ الزَّرعِ كَمْ طابَ فَقَدْ — مُلِيءَ الزَّرْعُ بِنَفْعٍ لا يُحَدْ
ذاكَ قالَتْ وَ غَدَتْ قَيْدُ بُكاءْ — وَالْتِهابٍ لَمْ فِيها وَ عَناءْ
(٢) مِنْ مَحَلٍّ طَفَرَتْ قالَتْ بَخٍ — لَكَ أَسْعَدَتْ فَبِالْعِزِّ أَبْدَخِ
أَيُّها الأَقْرَعُ ذُو الرَّأْسِ الدَّميمْ — صارَتِ الشَّمْسُ لَكَ التّاجَ الْعَظيمْ
(٣) إِنَّ عَيْبَ الأَقْرَعِ الْبُرطُلَّةُ — تَسْتُرُ طَبْعاً وَ تُخْفِي الْعِلَّةُ
سِيَّما الْبُرْطُلَةُ قُرْصُ الْقَمَرْ — إِنْ يَكُ وَالشَّمْسُ جَلَتْ بِالأَثَرْ
(٤) أَيْضاً أَنْتَ مُذْ بِهذا الْمَجْلِسِ — قَدْ سَمِعْتَ ذا فَلِمْ لَمْ تَأْنَسِ
وَ لَهُ ما قُلْتَ بِالطَّوْعِ نَعَمْ — مِأَةَ أَحْسَنْتَ جِئْتَ بِالْعِظَمْ ..
(٥) لَوْ يَسْمَعِ الشَّمْسُ جاءَ ذا الْكَلامْ — فَعَلَى الرّيحِ لَهُ الرَّأْسَ مُدامْ
(٦) نَكَسَتْ خَرَّتْ إِلَى الأَرْضِ فَهَلْ — أَبَداً تَدْري بِأَنَّ ذا الْعَمَلْ
أَيُّ وَعْدٍ أَيُّ جُودٍ بِالْمَثَلْ — تَوْبَةَ إِبْليساً الْحَقُّ سَئَلْ

---

(١) وقت کشت آمد زهی پر سود گشت — این بگفت و گریه کرد و گرم گشت
(٢) بر جهید از جا و گفتا بخ لك — آفتابی تاج گشتت ای کلك
(٣) عیب کل را خود بپوشانده کلاه — خاصه چون باشد کله خورشید وماه
(٤) هم در آن مجلس که بشنیدی تو این — چون نگفتی آری و صد آفرین
(٥) این سخن در گوش خورشید ار شدی — سرنگون بر بوی آن زیر آمدی
(٦) هیچ میدانی چه وعدست و چه داد — میکند ابلیس را حق افتقاد

(١) أَذْ بِذاٰ اللُّطفِ الكَرِيمِ ذاٰدَعاٰكْ　　عَجَباً قَلْبَكْ بِهُناٰ وَ ارْتِباٰكْ(١)
(٢) كَيْفَ لَمْ يَخْرَق فَمِنْكَ الْقَلْبُ ماٰ　　خُرِّق حَتّٰى اِلَيْكَ كَرَماٰ
تَصِلُ في الْعاٰلَمِيْنِ الْقِسْمَةُ　　.. وَ لَكَ تأتي هَداٰياٰ جَمَّةُ ..
(٣) أَنَّ قَلْباً خُرِّقَ لِلْحَقِّ كاٰنْ　　كَالشَهيدِ هُوَ عِزّاً وَ مَكاٰنْ
أَكَلَ لِلعاٰلَمِينِ الثَمَراٰ　　وَ لَقِي الْفَوْز وَ حاٰزَ الظَفَراٰ ..
(٤) أَنَّ هٰذي الْغَفْلَةَ هٰذاٰ لَعمى　　في الْدُناٰ الْحِكْمَةُ مِن باٰري الْسَماٰ
كَيْ بِهاٰ تَبْقى الْدُناٰ لٰكِنْ لِمَهْ　　أَنْ لِهٰذاٰ الْحَدّ كاٰنَ وَ بِمَهْ ..
(٥) حِكْمَةٌ مَعْ نِعْمَةٍ ذي الْغَفْلَةُ　　.. وَ عِماٰدُ مُحْكَمُ ذي الزَلَّة ..
كَيْ سَرِيعاً مِنْ يَدَيْكَ لا يَطيرْ　　رَأسُ ماٰلٍ مُعْدَمَ الْحاٰلِ تَصيرْ
(٦) لٰكِنْ أَعْلَمْ لاٰ عَلى أَنْ بِالْمَثَلْ　　تَغْدو كَالْناٰسُوْرِ ماٰ بَيْنَ الْعِلَلْ
وَ الْسِقاٰمِ عَزَّ فيهاٰ الاِلْتِجاٰ　　وَ تَصيرَ سَمَّ رُوحٍ وَ حِجى

زهره بالفارسيه بمعنى المرارة بالعربية و ابدلت هنا بالقلب للضرورة

(١) چون بدين لطف آن كريمت بازخواند　　اى عجب چون زهره است برجاى ماند
(٢) زهره‌ات ندريد تا زان زهره است　　ميرسيدى در دو عالم بهره‌ات
(٣) زهرهٔ كز بهر حق آن بر در　　چون شهيدان از دو عالم برخورد
(٤) غافلى هم حكمتست و اين عمى　　تا بماند ليك تا اين حد چرا
(٥) غافلى هم حكمست و نعمت است　　تا نپرد زود سرمايه ز دست
(٦) ليك نى چندانكه نا سورى شود　　زهر جان و عقل و رنجورى بود

(١) مَنْ كَمِثْلِ السُّوقِ هٰذا قَدْ وَجَدْ أَنَّكَ فِي وَرْدَةٍ تَشْرِي أَبَدْ

(٢) كَمْ بَساتِينَ وَانَ فِي حَبَّةٍ بَدَلاً تُمْنَحُ أَلْفَ دَوْحَةٍ

حَبَّةَ جاءَتْ لَكَ فِي الْبَدَلِ مِاْةُ مَعْدَنٍ بِالتِّبْرِ مُلِي

(٣) إِنَّ تِلْكَ الْحَبَّةَ حَقّاً غَدَتْ كَانَ لِلّٰهِ وَ بِالصِّدْقِ بَدَتْ

كَيْ لَها إِذْ ذاكَ كانَ اللهُ لَهُ يَأْتِي ما أَعْطَتْهُ أَعْطَى بَدَلَهُ

(٤) حَيْثُ أَنْ كانَ الْوُجُودُ ذا الضَّعِيفْ وَالْعَدِيمُ الصَّبْرَ وَالْبالِي النَّحِيفْ

مِنْ وُجُودِ الرَّبِّ مَنْ دَوْماً بَقِي مَجْدُهُ وَالشَّرَفَ مِنْهُ لَقِي

(٥) ضاهَتِ الْقَطْرَةَ خافَتْ مِنْ هَواءْ وَتُرابٍ قَدْ فَنَتْ صارَتْ هَباءْ

(٦) مِنْ كِلا الاثْنَينِ ذَيْنِ حَيْثُ أَنْ طَفَرَتْ فِي أَصْلِها الْبَحْرِ زَمَنْ(١)

مِنْ سَنا الشَّمْسِ وَمِنْ جَذْبِ التُّرابْ وَالْهَوا نَطَّتْ وَمِنْ كُلِّ عَذابْ

---

(١) و من هذالمعنى قولهم الهوية الالهية سارية فى كل شى و معنى قولهم (كل شى ما خلا الله باطل) ـ

---

(١) خود كه بايد اينچنين با زار را كه به يك گل ميخرى گلزار را

(٢) دانهٔ را صد درختستان عوض حبهٔ را آمدت صد كان عوض

(٣) كان لله دادن آن حبه است تا كه كان الله آيد بدست

(٤) زانكه اين هوى ضعيف و بى‌قرار هست شد زان هوى رب پايدار

(٥) همچو قطره خايف از باد و خاك كه فدا گردد بدين هر دو هلاك

(٦) چون باصل خود كه‌دريا بود جست از تف خورشيد و باد وخاك رست

(١) كانَ مِنها الظاهِرُ في البَحرِ قَدْ مُحِيَتْ لكِنْ بِها الذاتُ أَبَدْ

قَدْ غَدَتْ مَعصومَةً أَسمى مَحَلْ رِجلُها ثابِتَةٌ جَلَّتْ عَمَلْ

(٢) أَصحِ يا قَطرَةُ مِن غَيرِ نَدَمْ نَفسَكِ اعطِ كَي بِهذا مِن كَرَمْ

بَدَلاً عَن ثَمَنِ ذي القَطرَةِ .. تَأخُذينَ البَحرَ مِن ذي القُدرَةِ

(٣) أَصحِ يا قَطرَةُ وَ أعطِ لِلشَرَفْ ذالِكَ النَفسَ وَ مِن أَيِّ تَلَفْ

(٤) في يَدِ البَحرِ أَمنِي أَيَّ أَحَدْ مِثلَ هذي الدَولَةِ وافى بَعَدْ

قَطرَةٌ واحِدَةٌ وَالبَحرَ قَدْ طَلَبَتْ بِالغَرَضِ دَوماً بِجِدْ

(٥) حَسبُكَ اللهُ أَللهُ أَشتَرِ وَ ابتَعِ الحالَ وَ بِالرِبحِ ابشِرِ

قَطرَةً أَعطِ وَ بَحراً بِالدُرَرْ مُلِيءَ خُذْ .. فَلَكَ حانَ الظَفَرْ ..

(٦) حَسبُكَ اللهُ اللهُ أَبَدْ لا تُؤَخِّرْ مالَكَ السَعدُ أَعَدْ

فَلَكَ مِن بَحرِ لُطفٍ ذا الكَلامْ جاءَ .. فَأَسعَدْ وَ أَغتَنِمْ مِنهُ المَرامْ

---

(١) طاهرش گم گشت در دریا ولیك ذات او معصوم و پا برجا و نیك

(٢) هین بده ای قطره خود را بی ندم تا بیابی در بهای قطرهٔ یم

(٣) هین بده ای قطره خود را این شرف در کف دریا شو ایمن از تلف

(٤) خود کرا آید چنین دولت بدست قطره را بحری تقاضا گر شده است

(٥) الله الله زود بفروش و بخر قطرهٔ ده بحر پر گوهر ببر

(٦) الله الله هیچ تأخیری مکن که ز بحر لطف آمد این سخن

(١) فَبِهٰذا اللُّطفِ ذاكَ اللُّطفُ قَدْ ... مُحِيَ بَتّاً بِبَحْرٍ لا يُحَدْ
أَنْ عَلٰى سابِعِ أَفْلاكِ السَّما ... يَذْهَبُ الأَسْفَل..هَبْ قَدْراً سَمىٰ ..
(٢) أَصْحِ لَعْبٌ واحِدٌ يا لَلْعَجَبْ ... وَقَعَ مِنْكَ وَ كُلُّ مَنْ طَلَبْ
لَهُ هٰذا الطَّلَبُ لا يَرِدُ ... ..لا وَ لا يَطْمَعُ فِيهِ أَحَدُ
(٣) قالَ يا مَسْتُورَةُ حَقٌّ أَقُولْ ... ذا لِها مانَ .. وَ ما مِنْهُ يَؤُلْ ..
(٤) لِلْمَلِيكِ وَجَبَ رَأْيُ الْوَزِيرْ ... لَهُ قالَتْ مَعَ هامانَ الْيَسِيرْ
لا تَقُلْ ذا السِّرِّ فَالْبازِيَ لا ... تَعْرِفُ الْعَمْيا الْعَجُوزُ فِي الْمَلا

قصة بازی السلطان والعجوز الدرداء اللتی کان فی بیتها

(٥) أَنْتَ بازاً أَبيضاً تُعْطِي إِلىٰ ... هِمَّةٍ دَرْداءَ هانَتْ عَمَلا ..
هِيَ مِنْهُ الظُّفُرَ بَغْيَ الْخِدْمَةِ ... قَلَّمَتْ حُبّاً وَ قَصْدَ الرَّحْمَةِ

---

(١) لطف اندر لطف او گم میشود ... کاسفلی بر چرخ هفتم میشود
(٢) هین که یك بازی فتادت بوالعجب ... هیچ طالب این نیابد در طلب
(٣) گفت هامان را بگویم ای ستیر ... شاه را لازم بود رأی وزیر
(٤) گفت با هامان مگو این راز را ... کور کمپیری نداند باز را

قصهٔ باز پادشاه و کمپیرزن که در خانه او بود

(٥) باز اسپیدی بکمپیری دهی ... او ببرد ناخنش بهر بهی

---

(١) پیش از این بیت هشت بیت دیگر در نسخه لکناهور اضافی دارد که بظاهر از ملحقاتست

(١) ظُفْرُهُ مَنْ هُوَ أَصْلُ الْعَمَلِ   لَهُ وَالصَّيدُ وَكُلُّ الأَمَلِ
فَالْعَجُوزُ الْعَمِيَةُ كَالْعُمْيِ قَدْ   قَلَّمَتْهُ .. مَا بِهِ يَرْجُو فَقَدْ ..
(٢) يَا كَبِيرُ أَيْنَ كَانَتْ أُمُّكَا   لِتَرَى الأَظْفَارَ قَدْ طَالَتْ لَكَا
(٣) مِثْلَ ذَا الْحَدِّ فَمِنْقَاراً وَ ظُفُرْ   وَجَنَاحاً قَطَعَتْ .. زَادَتْهُ ضُرْ ..
فَالْعَجُوزُ النَّتِنَةُ وَقْتَ الْحَنَانْ   هٰكَذَا تَفْعَلُ تَأْتِي بِالْهَوَانْ
(٤) فَإِذَا أَعْطَتْهُ خُبْزاً وَ عَصِيدْ   وَالْقَلِيلَ أَكَلَ لَيْسَ يَزِيدْ
فَعَلَيْهِ غَضِبَتْ وَالْحُبَّ قَدْ   مَزَّقَتْ مِنْهَا بِهَا الْحِقْدُ أَتَّقَدْ
(٥) أَنْ بِمِثْلِ ذَا الْعَصِيدْ هَا أَنَا   لَكَ قَدْ جِئْتُ بِطِيبٍ وَهَنَا
أَنْتَ كِبْراً وَ عُتُوّاً تُظْهِرُ   .. وَ بِنَعْمَايَ عَلَيْكَ تَكْفُرُ ..
(٦) أَنْتَ ذَيَّاكَ الْعَنَاءُ وَالْبَلَا   لَكَ رَاقَ الدَّوْلَةُ ذِي وَالْعُلَا
مِنِّي أَنَّى لَكَ أَنَا تَرُوقْ   .. وَمَتَى أَنْتَ عَلَى الْغَيْرِ تَفُوقْ

---

(١) ناخنی کاصل کارست و شکار   کور کمپیری ببرد کور وار
(٢) که کجا بوده‌است مادر تا ترا   ناخنان زین‌سان دراز است ای کیا
(٣) ناخن و منقار و پرش را برید   وقت مهر این میکند زال پلید
(٤) چونکه تتماجش دهد او کم خورد   خشم گیرد مهرها را بر درد
(٥) که چنین تتماج پختم بهر تو   تو تکبر می نمائی و عتو
(٦) تو سزائی در همان رنج و بلا   نعمت و اقبال کی سازد ترا

(١) فَلَهُ ماءَ الْعصيدِ تَمْنَحُ أَنْ لَهُ خُذْ فَهُوَ مِنْكَ يَصْلُحُ ..
لَوْ لَهُ ما رُمْتَ مِنْ هٰذا الْفَطيرْ .. كُلْ فَمِنْهُ قُوتُكَ بَعْدُ يَصيرْ
(٢) حَيْثُ أَنَ ماءَ الْعصيدِ ما قَبِل طَبْعُ ذا الْبازي إِلَيْهِ لَمْ يَمِلْ
فَالْعَجُوزُ مُلِأَتْ غَيْظاً وَ كَمْ طالَ مِنْها الْغَضَبُ الْحِقْدُ أَلَمْ
(٣) وَ لِبَعْضٍ أَهْرَقَتْ ذاكَ الْعَصيدْ مِنْ غَدٰى كَالنّارِ بَلْ حَرّاً يَزِيدْ
مِنْ عَلَى الرَّأْسِ لَهُ وَ الْمِفْرَقُ أَقْرَعاً صارَ لَظًى يَحْتَرِقُ
(٤) مِنْ حَريقٍ فِيهِ دَمْعُ عَيْنِهِ تِلْكَ صُبَّ وَ وَرٰى مِنْ ضِغْنِهِ
ذَكَرَ إِذْ ذاكَ لُطْفَ الْمَلِكِ نَيِّرِ الْقَلْبِ .. كَمِثْلِ الْمَلَكِ ..
(٥) فَمِنَ الْعَيْنَيْنِ ذَيْنِ مَنْ هُما مُلِآ دَلّاً سَمٰى لُطْفُهُما
مَنْ هُما مِنْ صُورَةِ مَلْكِ الْجَلالْ وَجَدا أَلْفَ جَمالٍ وَ كَمالْ
(٦) عَيْنُ (ما زاغَ) لَهُ جُرْحَ الْغُرابْ وَجَدَتْ وَالْعَيْنُ زانَتْ كَمْ عَذابْ (١)
وَجَدَتْ مِنْ عَيْنِ الْقُبْحِ يَزِينْ عِنْدَها .. هٰذي لِذِي الْخَصْمِ الْمُبينْ ..

---

(١) يعنى انه كان فى العالم الالهى غير ناظر الى ما سواه فلما صار مغلوب النفس ابتلى بجفاء اهل الدنيا فان العين الحسنة من العين القبيحة بالوجع والجراحة .

---

(١) آب تتماجش دهد کاین را بگیر گر نمیخواهی که نوشی این فطیر
(٢) آب تتماخش نگیرد طبع باز زال پر رنجه شود خشمش دراز
(٣) از غضب آن آش سوزان بر سرش زان فرو ریزد شود کل مغفرش
(٤) اشك ازآن چشمش فروریزد بسوز یاد آرد لطف شاه دل فروز
(٥) زان دو چشم نازنین پر دلال که ز چهره شاه دارد صد کمال
(٦) چشم ما زاغش شده پر زخم زاغ چشم نیك از چشم بد دار داغ

(١) عَيْنُ الْمَبْسُوطَةُ بَحراً لِمَنْ ... مِنْ عَظِيمٍ بِبَسِطِهِ لُطْفاً وَمَنْ
كُلُّ ذَيْنِ الْعالَمِينِ شَعْرَةً ... يَظْهَرانِ فَذَّةً أَوْ قَطْرَةً
(٢) أَلْفُ أَلْفِ فَلَكٍ لَوْ ذَهَبا ... بَكْرَةً في عَيْنِهِ وَاحْتَجِبا
ضاعَ كَالْعَيْنِ أَمامَ الْقُلْزُمِ ... .. غُمِرَتْ في مَوْجِهِ الْمُرْتَطِمِ ..
(٣) فَعَيْنُ الْمَحْسُوسِ طُرّاً عَبَرَتْ ... هٰذِهِ الْعَيْنُ وَ غَيْباً نَظَرَتْ
وَ مِنَ الرُّؤْيَةِ لِلْغَيْبِ الْقُبَلْ ... وَجَدَتْ..وَالْمُلْكَ حازَتْ وَالدُّوَل..
(٤) أُذُناً واحِدَةً في ذِي الدُّنا ... لَمْ أَجِدْ بِالْمَرَّةِ حَتّى أَنا
أَذْكُرُ عَنْ ذٰلِكَ الْعَيْنِ الْحَسَنْ ... وَ لَهُ أَبْدى الْمَزايا وَ الْمِنَنْ(١)
(٥) قَطْرَةً لَوْ قَطَرَ الْماءُ الْجَلِيلْ ... ذاكَ وَالْمَحْمُودُ وَصْفاً وَالنَّبِيلْ
خَطَفَ الْقَطْرَةَ مِنْهُ جَبْرَئِيلْ ... وَانْثَنى يَشْكُرُها جِبلاً فَجِيلْ

---

(١) المراد بالعين هنا المرشد و لذا اشيراليه بالترجمة باسم الاشارة المفرد المذكر

---

(١) چشم دریا بسطتی کز بسط او ... هر دو عالم می نماید تار مو
(٢) گر هزاران چرخ در چشمش رود ... همچو چشمه پیش قلزم گم شود
(٣) چشم بگذشته ازین محسوسها ... یافت از غیب بینی بوسها
(٤) خود نمی‌یابی یکی گوش که‌من ... نکتهٔ گویم از آن چشم حسن
(٥) میچکید آن آب محمود جلیل ... میربودی قطره‌اش را جبرئیل

(١) كَيْ عَلى الْمِنْقَارِ مِنْهُ وَ الْجَنَاحْ — تَمْسَحُ انَا لِلُطْفٍ وَ ارْتِيَاحْ ..
لَوْ بِهٰذَا لَهُ ذُوالطَّبْعِ الْحَسَنْ — مَنَحَ الْدُسْتُورَ أَفْضَى بِالْمِنَنْ
(٢) رَدَّدَ الْبَازِي وَ قَالَ هَبْ ضُرِتْ — عَيْنُ ذِي الْدَرْدَاءِ مِنِّي وَ وَرَتْ
لِيَ لَمْ يُحْرِقْ بَرِيقٌ وَ سَنَا — لاَ وَلاَ صَبْرٌ وَ حِلْمٌ فِي الْدُنَا ..
(٣) إِنّ بَازِي الْرُوحِ لِي أَيْضاً نَسِجْ — مِأَةَ صُورَةٍ أَهْدَى لِلْفَرَجْ ..
وَ عَلى الْنَاقَةِ جُرْحاً ضَرَبَا — لاَ عَلى صَالِحَ .. صَدَّ الْعَطَبَا ..
(٤) صَالِحٌ لَوْ نَفَساً مَعْ عِظَمِ — لَهُ أَبْدَى مِأَةً أَنْ يَرِمِ
مِثْلَ ذِي الْنَاقَةِ بَطْنُ الْجَبَلِ — وَلَدَ قَامَ بِرَدِّ الْجَلَلِ ..
(٥) دَائِماً قَدْ ذَكَرَ الْقَلْبُ اسْكُتِ — وَ امْسِكِ الْعَقْلَ لَكَ وَ الْتَفِتِ
بِسِوَى ذَا الْغِيْرَةُ مِنْكَ الْسُدَى — خُرِّقَتْ وَ الْلُحْمَةُ ضَعُفَتْ سُدَى
(٦) مِأَةُ حِلْمٍ خَفِيٍّ قَدْ غَدَى — لَهُ فِي الْغِيْرَةِ بِالْصَفْحِ بَدَى
وَ سِوَى ذَا الْعَالَمِ عَنْ بَكْرَةِ — أَحْرَقَ فِي نَفْسٍ بِالْمَرَّةِ

---

(١) تا بمالد در پر و منقار خویش — گردهد دستوریش آن خوب کیش
(٢) باز گوید چشم کمپیر ار فروخت — فرو نور و صبر و حلمم رابسوخت
(٣) باز جانم باز صد صورت دهد — زخم بر ناقه نه بر صالح زند
(٤) صالح ار یکدم که آرد با شکوه — صد چنان ناقه بزاید متن کوه
(٥) دل همیگوید خموش و هوش دار — ور نه در آیند غیرت پود وتار
(٦) غیرتش را هست صد حلم نهان — ور نه سوزیدی بیکدم صد جهان

(١) نَخْوَةُ السَّلْطَنَةِ مِنْهُ أَنْتَتْ   فِي مَحَلِّ النُّصْحِ بِالْكِبْرِ بَدَتْ
كَيْ بِذَا مِنْ قَيْدِ نُصْحٍ قَلَعَا   قَلْبَهُ الرَّأْيَ لَهَا مَا سَمِعَا
(٢) أَنْ مَعَ الرَّأْيِ لِهَامَانَ أَنَا   أَعْمَلُ الشُّورَى بِهَا أَلْقَى الْمُنَى..
فَهُوَ الْقُطْبُ ظَهِيرُ الْمَقْدِرَهْ   .. مَعَهُ لَا غَيْرَ أُبْدِي الْمَشْوَرَهْ ..
(٣) مُسْتَشَارُ الْمُصْطَفَى مِنْهُ اللَّقَبْ   كَانَ صِدِّيقاً لَهُ الرَّبُّ طَلَبْ
وَ أَبُو جَهْلٍ لِبُغْضٍ وَ غَضَبْ   لَهُ كَانَ الْمُسْتَشَارَ بُو لَهَبْ
(٤) عِرْقُهُ الْجِنْسِيُّ طَوْراً جَذَبَا   كُلَّ نُصْحٍ عَدَّهُ مَا حَسِبَا
فِي أَمَامِ عَيْنِهِ صَارَ الْقَبِيحْ   فَاسِداً ..فِي خَلْقِهِ يَدْرِي الصَّحِيحْ ..
(٥) حَلَّقَ الْجِنْسُ أَلَى الْجِنْسِ وَرَاحْ   عَاشِقاً فِي مِأَةِ أَلْفِ جَنَاحْ
وَ عَلَى تَخْيِيلِهِ كَمْ مِنْ قُيُودْ   قَطَّعَ مِنْ أَوْجِهِ رَامَ الصُّعُودْ ..

---

(١) نخوت شاهی گرفتش چای پند   تا دل خود را ز بند او کرد بند
(٢) که کنم با رأی هامان مشورت   کوست پشت ملك و قطب مقدرت
(٣) مصطفى را رأى زن صديق رب   راى زن بوجهل را شد بولهب
(٤) عرق جنسيت چنانش جذب کرد   کان نصيحتها به پيش گشت سرد
(٥) جنس سوى جنس صد پرده برد   بر خيالش بندها را بر درد

فی بیان قصة تلك المرأة اللتی طفلها زحف علی رأس المیزاب

و وقوع الخطر والسؤال من علی المرتضی (ع) عن الحیلة للخلاص

(١) ذاتَ يَوْمٍ مَرْأةٌ لِلْمُرْتَضىٰ — لَهُ قالَتْ وِفْقَ أَمْرٍ لِلْقَضٰا

أَنْ عَلَى الْميزابِ طِفْلي ذَهَبا — ..لَسْتُ أَدْري كَيْفَ أُبْدي الطَّلَبا..

(٢) لَوْ لَهُ أَدْعو فَلَيْسَ لِيَدَي — يأتي لَوْ أَتْرُكُهُ لَمْ أَعْمِدِ

(٣) لَهُ أَخْشىٰ يَقَعُ الْأَسْفَلِ — لَيس ذا عَقْلٍ لَهُ رَأْيُ جَلّي

مِثْلَنا حَتّٰى أَقولَ يا بُنَيَّ — أَنْتَ مِنْ ذالْخَطَرِ إِئْتِ إِلَيَّ

(٤) أَيضاً الأَيماءُ مِنّي بِالْيَدِ — لَيْسَ يَدْري ما لِيَ مِن مَقْصَدِ

وَهْوَ لَوْ يَدْري وَ لَمْ يَسْمَعْ فَذا — قُبْحٌ أَيْضاً وَ لِلْرُّوحِ أَذًى..

(٥) وَ لَكَمْ أَظْهَرْتُ ثَدْيي وَ اللَّبَنْ — لَهُ حَتّٰى (لا لِبُعْدٍ وَ حَزَنْ)

عَيْنَهُ وَ الْوَجْهَ دَوْماً يُرْجِعُ — .. فَلِيَ لَمْ يَلْتَفِتْ أَوْ يَنْزِعُ..

قصه آن زن كه طفل او بر سر ناودان فزید و خطر افتادن بود و از علی مرتضی (ع) چاره جست

(١) يك زنی آمد به پیش مرتضی — گفت شد بر ناودان طفل مرا

(٢) گرش میخوانم نمی آید بدست — ور هلم ترسم كه او افتد به بست

(٣) نیست عاقل تا كه دریابد چو ما — گر بگویم از خطر سوی من آ

(٤) هم اشارت را نمی‌داند بدست — ور بداند نشنود آن هم بدست

(٦) بس نمودم شیر و پستان را بدو — او همی گرداند از من چشم و رو

(١) فَلِأَجْلِ الْحَقِّ جَلَّ وَ عَلاَ   أَنْتُمُ يا مَنْ مَسَكْتُمْ ذا الْمَلاَ
(٢) وَ الْمَلاَ ذاكَ سَريعاً لِي الْعِلاجْ   أَعْمَلُوا الْقَلْبُ لِيَ مِنْ إِنْزِعاجْ
وَ رَجيفٍ يَحْذَرُ أَنْ مِنْ ثَمَرْ   قَلْبِيَ الْقَطْعَ .. أَوافي لِلْخَطَرْ ..
(٣) قالَ فَوْقَ السَّطْحِ أَيْضاً بِعَجَلْ   إِحْضِري طِفْلاً لِكَيْ مِنْ ذا الْعَمَلْ
(٤) ذٰلِكَ الطِّفْلُ لَهُ الْجِنْسَ يَصيرْ   ناظِراً بِالسُّرْعَةِ مِنْهُ يَسيرْ
وَ مِنَ الْميزابِ يَأْتي لِلاَ بَدْ   عَشِقَ الْجِنْسُ لِجِنْسٍ وَ اتَّحَدْ
(٥) مِثْلَ هٰذا عَمِلَتْ وَ الطِّفْلُ ذاكْ   إِذْ رَأَى ذا الطِّفْلَ قَدْ حَلَّ هُناكْ
جِنْسَهُ الْوَجْهَ أَدارَ حَسَناً   كَثْرَةً وَ الطَّرَفَ خَلّى مُذْعِناً
(٦) مِنْ عَلى الْميزابِ لِلسَّطْحِ وَرَدْ   فَأَدارَ الْجِنْسَ لِلْجِنْسِ أَبَدْ
(٧) جاذِباً أَيْضاً غَدى زَحْفاً فَزَحَفْ   وَرَدَ الطِّفْلُ إِلَى الطِّفْلِ وَخَفْ
مِنْ سُقُوطٍ لَهُ سَمْتَ الأَسْفَلِ   خَلَصَ .. بَتّاً بِهٰذا الْعَمَلِ ..

---

(١) از برای حق شمائید ای مهان   دستگیر این جهان و آن جهان
(٢) زود درمان کن که می‌لرزد دلم   که بدرد از میوه دل بگسلم
(٣) گفت طفلی را برآور هم ببام   تا به‌ببیند جنس خود را آن غلام
(٤) سوی جنس آید سبك زان ناودان   جنس بر جنست عاشق جاودان
(٥) زن چنان کرد و چو دید آن طفل او   جنس خودخوش خوش بدوآورد رو
(٦) سوی بام آمد ز متن ناودان   جاذب هر جنس را هم جنس دان
(٧) غژ غژان آمد بسوی طفل طفل   وارهید از او فتادن سوی سفل

(١) وَ لِهٰذا الأَنْبِياءُ لِلْبَشَرْ — صُيِّرُ وَ الْجِنْسَ وَ مِثْلاً بِالْصُوَرْ

كَي مِنَ الْميزابِ بِالْجِنْسِيَّةِ — هُمْ يَلْجُونَ وَ ذي الْمِثْلِيَّةِ

(٢) فَبِأَمْرِ الْحَقِّ قالَ لِلْبَشَرْ — مِثْلُكُمْ كُنْتُ .. بِشَكْلٍ وَ مَقَرْ ..

كَيْ إِلَى الْجِنْسِ يَميلُونَ الْطَريقْ — لا يُضيعُوا يَتْرُكُو صَفْوَ الْفَريقْ .. (١)

(٣) حَيْثُ أَنَّ الْجِنْسَ لِلْجِنْسِ عَجيبْ — جاذِبٍ كانَ.. وَ بِالْصُنْعِ غَريبْ ..

جِنْسُهُ جاذِبُهُ كُلَّ مَحَلْ — لَهُ كانَ طالِباً .. مَعَهُ اتَّصَلْ ..

(٤) فَلِعيسىٰ وَ لِإِدْريسَ الْفَلَكْ — مَنْزِلاً كانَ لِأَنْ جِنْسَ الْمَلَكْ

(٥) وَجَدَ ثُمَّ لِأَنْ جِنْسَ الْبَدَنْ — كانَ هارُوتُ وَ مارُوتُ بِفَنْ

مِنْ عَلٍ جاءَ لِسَمْتِ الأَسْفَلِ.. — .. لَهُما الْجِنْسُ كَذا فِي الأَوَّلِ

---

(١) كم كردند گم ـ كم الاولى بفتح الكاف العربية بمعنى« نه » اى لا يفعلو (و گم الثانية بضم الكاف الفارسية بمعنى الضياع يعنى قل لهم انا بشر مثلكم حتى يميلوا لجنسهم اى يعرضوا عن خلاف الجنس و هوالشيطان و ينجون من الكفر و الضلال ـ

---

(١) زان بود جنس بشر پيغمبران — تا بجنسيت رهند از ناودان

(٢) پس بشر فرمود خودرا مثلكم — تا بجنس آيند و كم گردند گم

(٣) چونكه جنسيت‌عجايب‌جاذبى است — جاذبى جنس‌است هرجا طالبى است

(٤) عيسى و ادريس بر گردون شدند — با ملايك چونكه همجنس آمدند

(٥) باز آن هاروت و ماروت از بلند — جنس تن بودند زان زيرآمدند

(١) هكذا الكفار بالجنس المثيل — للشياطين غدوا جيلاً فجيل
للشياطين لذا لروح لهم — صار تلميذاً .. وقال مثلهم ..
(٢) مأة الاف خلق لمه هم — علموا الاعين للعقل لهم
(٣) خيطوا كان أقل خلقهم — قبحاً الأدنى يرى في فعلهم
هو ذاك الحسد من ضربا — عنق أبليس جر العطبا
(٤) هم من هذي الكلاب الحسدا — علموا و الحقد حبوا لنكدا
من هم للخلق ملك الابد — لا يرومون و نور الرشد
(٥) كل من ينظر يسري و يمين — أن كمال له أو علم يبين
ظهر القولنج فيه من حسد — و به لم السقام و اضطهد
(٦) حيث أن كل من حظاً فقد — و له البيدر بالحرق أتقد
أبداً ما حب شمع أحد — يشعل كالنجم يهدي المهتدي

(١) نسخة ثانية الغضبا -

(١) کافران همجنس شیطان آمده — جانشان شاگرد شیطانان شده
(٢) صد هزاران خوی بد آموخته — دیده‌های عقل ودل بر دوخته
(٣) کمترین خوشان بدستی این حسد — آن حسد که گردن ابلیس زد
(٤) زان سگان آموختند حقد وحسد — که نخواهد خلق را ملك ابد
(٥) هر که‌را دیداو کمال از چپ وراست — از حسد قولنجش آمد درد خاست
(٦) زانکه هر بد بخت خرمن سوخته — می نخواهد شمع کس افروخته

(١) إِصْحِ وَأْتِ بِكَمَالٍ فِي الْيَدِ لَكَ حَتَّى مِنْ كَمَالِ أَحَدِ

(٢) لاَ تَقَعْ فِي الْغَمِّ رَفْعَ ذَا الْحَسَدْ إِطَّلِبْ أَنْتَ مِنَ اللهِ الأَحَدْ

(٣) كَيْ هُوَ يُنْجِيكَ مِنْ شَرِّ الْحَسَدْ وَ لَكَ فِي الْبَاطِنِ حَتَّى الأَبَدْ

يَجْعَلُ شُغْلاً بِأَنْ لاَ تَقْدِرُ أَنْ إِلَى الْخَارِجِ عَنْهُ تَغْدُرُ

(٤) جُرْعَةً لِلْخَمْرِ أَعْطَى اللهُ جَلْ أَنْ بِهَا السَّكْرَانَ مِنْ لُطْفٍ جَعَلْ

مِنْ كِلاَ الدَّارَيْنِ يَنْجُو.. لاَ يَرَى غَيْرَهُ مِنْ أَحَدٍ فِي ذَا الْوَرَى..

(٥) وَبِكَفٍّ مِنْ حَشِيشٍ وَهَبَا قُدْرَةً خُصَّتْ بِهِ أَنْ ذَهَبَا

زَمَناً عَنْ نَفْسِهِ مِنْهَا خَلَصْ .. بَعْدَ أَنْ كَانَ بِسِجْنٍ كَالْقَفَصْ..

(٦) وَالإِلٰهُ النَّوْمَ فِي هٰذَا النَّمَطْ جَعَلَ فَالْفِكْرُ بِالشُّغْلِ اخْتَلَطْ..

مِنْ كِلاَ الدَّارَيْنِ بَتّاً قَلَعَا .. وَلَهُ أَعْطَى الصَّفَا وَالْوَرَعَا..

---

(١) هين كمالى دست آور تا تو هم از كمال ديگران نفتى بغم

(٢) از خدا ميخواه دفع اين حسد تا خدايت وارهاند از حسد

(٣) مر ترا مشغولى بخشد درون كه نپردازى از آن سوى برون

(٤) جرعهٔ مى را خدا آن مى‌دهد كه بدان مست از دو عالم ميرهد

(٥) خاصيت بنهاده در كف حشيش كو زمانى ميرهاند از خوديش

(٦) خواب را يزدان بدانسان ميكند كز دو عالم فكر را بر ميكند

(١) صَيَّرَ مَجْنُونَ مِنْ عِشْقٍ لَجِلْدْ — حائِراً في عِشْقِهِ دَوْماً بِجِدِ
وَالْعَدُوَّ مِنْ صَديقٍ ما عَلِمْ — ..عِشقَ الْجِلْدَ سِواهُ ما فَهِمْ..
(٢) مِاَةُ الأُلافِ مِثْلُ ذا الشَّرابْ — هُوَ كانَ واجِداً لا في حِسابْ
أَنْ عَلى الاِدْراكِ مِنْكَ وَاللُّبابْ — سَلَّطُ يُنْجيكَ مِنْ كُلِّ عَذابْ
(٣) لِشَقاءِ النَّفْسِ أَيْضاً كَمْ خُمُورْ — تُوجَدُ.. تأتي بِسُكْرٍ وَ سُرُورْ..
مَنْ بِها الْمَنْحوسَةُ هذي يَميلْ — عَنْ طَريقِ الْخَيْرِ لِلْشَّرِّ يُحيلْ
(٤) لِسُعودِ الْعَقْلِ أَيْضاً كَمْ خُمُورْ — مَنْ بِها مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ وَمُرُورْ
(٥) مَنْزِلاً يَلْقى بِتِلْكَ السَكْرَةِ — لِلْسَماءِ هُوَ سامي الْخَيْمَةِ(١)
يَقْلَعُ لِلْجانِبِ ذاكَ الطَريقْ — لَهُ يَطْوي مُزْمِعاً نَحْوَ الْفَريقْ

(١) اى ان خيمة الفلك و ما تحتها فى طريق المنزل اللذى لانقل له كسد وحجاره و تقلب لجانب دارالقرار فالعقل السكران بميله الى السعادات من سكره يرفع و يمزقخيمة الفلك و يمسكها قدامه فىالطريق و يصل الى دارالقرار و يستقر فى مرتبة الحقيقةولاتمنعه النسب والاضافات ـ

---

(١) كرد مجنون را ز عشق پوستى — كو نه بشناسد عدو از دوستى (١)
(٢) صد هزاران اينچنين مى دارد او — كه بر ادراكات تو بگمارد او
(٣) هست ميهاى شقاوت نفس را — كه زره بيرون برد آن نحس را
(٤) هست ميهائى سعادت عقل را — كه بيايد منزل بى نقل را
(٥) خيمهٔ گردون ز سر مستى خويش — بر كند زان سو بگيرد راه خويش

(١) سبزوارى ص ٢٧٩ پوستى استخوان و پوست روپوش است و بس در دو عالم غير يزدان نيست ـ

(١) إِصْحِ يا قَلْبُ بِكُلِّ مَنْ سَكِرْ　　وَيْكَ لا تَغْتَرْ فَكَمْ فَرْقُ ظَهَرْ ..

فَبِخَمْرِ الْحَقِّ لا غَيْرَ يَصِيرْ　　سٰاكِراً عِيسَى الْحِمٰارُ بِالْشَعِيرْ

(٢) مِثْلَ هٰذٰا الْخَمْرِ مِنْ هٰذِي الْدِنٰانْ　　أُطْلُبِ الْسُكْرَ بِهٰا .. فِي كُلِّ آنْ ..

لَمْ يَكُ مِمَّنْ هُمْ أَذْيٰا لُهُمْ　　قُصِرَتْ .. دَوْماً وَ ضَلَّ بٰالُهُمْ ..

(٣) ذٰا لِأَنَّ كُلَّ مَعْشُوقٍ غَدٰى　　دَنّا الْخَمْرَ أَمْتَلٰى إِمّٰا بَدٰى

غَيْرَ أَنَّ ذٰا الْوٰاحِدُ الْدُرْدِيَّ كٰانْ　　آخِرُ الْدُرِّ الْبَهِيِّ لَكَ بٰانْ (١)

(٤) عٰارِفَ الْخَمْرِ أَفِقْ مَعْ إِحْتِيٰاطْ　　ذُقْ فَخَمْراً نُزِهَ عَنْ إِخْتِلاطْ

---

(١) كوته دمها فى الاصل تصير الاذيال و اراد بالدنان صور المحابيب الالهية كل منهم مملو بنوع من شراب الملاحة و اراد بقصار الاذيال البئر اللذين لاخبر لهم من العاقبة

---

(١) هين بهر مستى دلا غره مشو　　هست عيسى مست حق خر مست‌جو

(٢) اينچنين مى را بجو زين خمها　　مستى‌اش نبود ز كوته دمها

(٣) زانكه هر معشوق چون خنبست پر　　آن يكى درد و دگر صافى چو در

(٤) مى شناسا هين بچش با احتياط　　تا مى يابى منزه ز اختلاط

---

(١) سبزوارى صفحه ٢٩١ چنين نوشته كوته دنها با شيشها كوتاه كردن يعنى مستيش از شيشه‌هاى صورى نيست يا كوته دم كنايه باشد از محدود الكمال وغيرواصل بغايت كه غايت شى دنباله آنست و نرسيده بغايت ناقص و پير و دم بريده است ـ

(١) صيرَ مجنونَ مِنْ عِشقٍ لِجِلْدْ — حائراً في عِشْقِهِ دوماً بِجِدِ
وَالْعَدُوَّ مِنَ صَديقٍ ما عَلِمْ — .. عِشقَ الْجِلْدَ سِواهُ ما فَهِمْ ..
(٢) ماۃُ الافِ مِثْلُ ذا الشّرابْ — هُوَ كانَ واجِداً لا في حِسابْ
أنْ عَلى الاِدْراكِ مِنْكَ وَالْلِبابْ — سَلّطَ يُنْجيكَ مِنْ كُلِّ عَذابْ
(٣) لِشقاءِ النَّفْسِ أيْضاً كَمْ خُمورْ — تَوْجَدُ .. تَأْتي بِسُكْرٍ وَ سُرورْ ..
مَنْ بِها الْمَنْحوسَةُ هٰذي يُميلُ — عَنْ طَريقِ الْخَيرِ لِلْشَّرِّ يُحيلُ
(٤) لِسُعودِ الْعَقْلِ أيْضاً كَمْ خُمورْ — مَنْ بِها مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ وَمُرورْ
(٥) مَنْزِلاً يَلْقى بِتِلْكَ السَّكْرَةِ — لِلْسَماءِ هُوَ سامي الْخَيْمَةِ(١)
يَقْلَعُ لِلْجانِبِ ذاكَ الطَّريقْ — لَهُ يَطْوي مُزْ مِعاً نَحْوَ الْفَريقْ

(١) اى ان خيمة الفلك و ما تحتها فى طريق المنزل اللذى لانقل له كسد وحجاره و تقلب لجانب دارالقرار فالعقل السكران بميله الى السعادات من سكره يرفع و يمزق خيمة الفلك و يمسكها قدامه فىالطريق و يصل الى دارالقرار و يستقر فى مرتبة الحقيقة ولاتمنعه النسب والاضافات ـ

---

(١) كرده مجنون را ز عشق پوستى — كو نه بشناسد عدو از دوستى (١)
(٢) صد هزاران اينچنين مى دارد او — كه بر ادراكات تو بگمارد او
(٣) هست ميهاى شقاوت نفس را — كه زره بيرون برد آن نحس را
(٤) هست ميهائى سعادت عقل را — كه بيايد منزل بى نقل را
(٥) خيمهٔ گردون ز سر مستى خويش — بر كند زان سو بگيرد راه خويش

(١) سبزوارى ص ٢٧٩ پوستى استخوان و پوست روپوش است و بس در دو عالم غير يزدان نيست ـ

(١) أَصحِ يا قَلْبُ بِكُلِّ مَنْ سَكَرْ | وَيْكَ لا تَغْتَرْ فَكَمْ فَرْقُ ظَهَرْ ..
فَبِخَمْرِ الْحَقِّ لا غَيْرَ يَصِيرْ | سا كِراً عيسى الْحِمارُ بِالْشَعِيرْ
(٢) مِثْلَ هٰذا الْخَمْرِ مِنْ هٰذي الْدِنانْ | اُطْلُبِ الْسُكْرَ بِها .. في كُلِّ انْ ..
لَمْ يَكُ مِمَّنْ هُمْ أَذْيا لُهُمْ | قُصِرَتْ .. دَوْماً وَ ضَلَّ بالُهُمْ ..
(٣) ذا لِأَنَّ كُلَّ مَعْشُوقٍ غَدٰى | دَنَّا الْخَمْرَ أَمْتَلٰى إِمّا بَدٰى
غَيْرَ أَنَّ ذا الْواحِدُ الْدردِيَ كانْ | اخِرُ الْدُرِّ الْبَهِيِّ لَكَ بانْ (١)
(٤) عارِفَ الْخَمْرِ أَفِقْ مَعْ إِحْتِياطْ | ذُقْ فَخَمْراً نُزِهَ عَنْ إِخْتِلاطْ

---

(١) كوته دمها فى الاصل تصير الاذيال و اراد بالدنان صور المحابيب الالهية كل منهم مملو بنوع من شراب الملاحة و اراد بقصار الاذيال البشر اللذين لاخبر لهم من العاقبة

---

(١) هين بهر مستى دلا غره مشو | هست عيسى مست حق خر مست جو
(٢) اينچنين مى را بجو زين خمها | مستى‌اش نبود ز كوته دمها
(٣) زانكه هر معشوق چون خنبيست پر | آن يكى درد و دگر صافى چو در
(٤) مى شناسا هين بچش با احتياط | تا مى يابى منزه ز اختلاط

---

(١) سبزوارى صفحه ٢٩١ چنين نوشته كوته دنها با شيشها كوتاه كردن يعنى مستيش از شيشه‌هاى صورى نيست يا كوته دم كنايه باشد از محدود الكمال وغيرواصل بغايت كه غايت شى دنباله آنست و نرسيده بغايت ناقص و پير و دم بريده است ـ

(١) تجدُ الخمرانِ ذانِ بالسواءْ   لكَ جرّ السكرَ جاءا بالصفاءْ

غيرَ أنَّ الخمرَ ذا السكرُ لكا   نحوَ ربِ الدينِ جرٌّ ممسكا

(٢) كي منَ الوسواسِ من كلِّ الحيلْ   و منَ الفكرِ الّذي الحالَ أخلْ

تخلصُ ذا العقلُ في رقصِ الجملْ   صارَ منْ غيرِ عقالٍ يعتقلْ

(٣) فالنبيّونَ كروحٍ وَ ملكْ   إذْ غدَوا فالملكَ منْ ذا الفلكْ

(٤) جذبوا فالجنسُ للنارِ الهواءْ   و الرفيقُ إذْ هما كانا سواءْ

بالمرادِ وَ معاً راما العلوّْ   أبداً..لا السفلَ أنا وَ الدنوّ..

(٥) أنتَ إذْ تربطْ رأسَ قلّةٍ   ما بها ماءٌ خلتْ بالمرّةِ

وسطَ الحوضِ أوِ النهرِ لها   تجعلُ تتركها فيما بها

(٦) للمعادِ لمْ تصرْ للأسفلِ   حيثُ أنّ قلبها كانَ خليّ

---

(١) هر دو مستی میدهندت لیك این   مستیت آرد کشان تا رب دین

(٢) تا رهی از فکر وسواس و حیل   بی عقال این عقل در رقص الجمل

(٣) انبیا چون جنس روحند و ملك   مر ملك را جذب کردند از فلك

(٤) باد جنس آتش است و یار او   که بود آهنگ هر دو بر علو

(٥) چون به بندی تو سر کوزه تهی   در میان حوض یا جوئی نهی

(٦) تا قیامت او فرو ناید به پست   که‌دلش خالی است وروی باد هست

(١) وَالْهَوا فِيهَا لِأَنْ مَيلُ الْهَواءْ | لِلْعُلُوِ كَانَ دَوْماً وَالسَّماءْ
ظَرْفِهَا أَيْضاً تَجُرُّ لِلْعُلُوّ | وَ لَهُ تَبْغِي الصُعُوْدَ لا الدُنُوّ
(٢) ثُمَّ ذِي الأَرْواحُ مِنْ جِنْساً غَدَتْ | لِلنَبِيّينَ بِمَا فِيهِمْ بَدَتْ
كَالظِلالِ نَحْوَهُمْ عَنْ بَكْرَةٍ | تَجْذِبُ تَلْحَقُهُمْ بِالْفِطْرَةِ
(٣) حَيْثُ أَنَّ عَقْلَهُ قَدْ غَلِبَا | وَ بِلا شَكٍ بِأَمْرٍ وَجَبَا
قَدْ غَدى الْعَقْلُ بِخَلْقٍ كَالْمَلَكْ | جِنْسُهُ كَانَ وَ بِالْطَبعِ اشْتَرَكْ
(٤) وَ هَوى النَفْسِ الَّذي حَبَّ الْغَلَبْ | لِلْعُدُوِّ وَ لَهُ الْعُمْرَ طَلَبْ
جِنْساً النَفْسُ أَتَتْ لِلاسْفَلِ | وَ لِذا مِنْهُ غَدَتْ لا مِنْ عَلِ
(٥) ذٰلِكَ الْقِبْطِيُّ فِرعَوْنَ الْذَمِيمْ | جَانَسَ السِبْطِيُّ ذا مُوسىٰ الْكَلِيمْ

---

(١) اى كما ان الظلال مسحوبة جانب ذواتها كذالواصل لمرتبة الارواح كظل الانبياء منجذب لجانبهم و تابع لهم (٢) اى كل من كان جنس الانبياء اتى عقله غالباً على نفسه ففى عقله و طبيعته صار جنساً للملائكة و كما ان الملك علوى كذا صاحب عقل المعاد ميله و توجهه لجانب العلا ـ

---

(١) ميل بادش چون سوى بالا بود | ظرف خود را هم سوى بالا كشد
(٢) باز آن جانها كه جنس انبياست | سوى ايشان كش كشان چون سايه هاست
(٣) زانكه عقلش غالب است و بى زشك | عقل جنس آمد بخلقت با ملك
(٤) وان هواى نفس غالب بر عدو | نفس جنس اسفل آمد شد بدو
(٥) بود قبطى جنس فرعون ذميم | بود سبطى جنس موسى كليم

(١) جانَسَ هامانُ بِالْجِنْسِ غَدٰى   مِثْلَ فِرْعَونَ بِما فِيهِ بَدٰى
فَلَهُ أَخْتارَ اِلٰى صَدْرِ السَّرِيرْ   جَرْ سَوّاهُ الامِيرَ وَالْوَزِيرْ
(٢) فَبِلاٰ شَكٍّ مِنَ الصَّدْرِ لِقَعْر   جَرَّ . ما أَنْ نَفَعَ أَكْثَرَ ضَرّ ..
حَيْثُ ذانِ النَّجَسَيْنِ لِسَقَرْ   جانَسا وَالنّارَ كانا وَالشَّرَرْ
(٣) فَكِلاٰ الاِثْنَيْنِ مِثْلَ سَقَرِ   مُحْرِقانِ .. ضِدَّ نُورٍ سَفِرٍ ..
وَكِلاٰ الاِثْنَيْنِ أَيْضاً كَسَقَرْ   نَفَرا مِنْ نُورِ قَلْبٍ قَدْ سَفَرْ
(٤) حَيْثُ أَنَّ سَقَراً قالَتْ سَرِيعْ   جُزْنِي يا مُؤْمِنُ لِي لَنْ تُرِيعْ
(٥) نُورُكَ النّارَ ضَرَتْ يا مُؤْمِنُ   جُزْ فَمِنْكَ النُّورُ داءٌ مُزْمِنُ
أَطْفَأَ النّارَ لِيَ لَوْ سَحَبَتْ   ذَيْلَها فِي حَرِّهِ قَدْ لَهِبَتْ
(٦) فَمِنَ النُّورِ يَفِرُّ مَنْ اِلٰى   سَقَرُ يُنْسَبْ أَيْضاً فِي الْمَلاٰ
حُيْثُ أَنْ يا صَنَمُ طَبْعُ سَقَرْ   هُوَ كانَ وَبِهِ الْجِنْسُ اسْتَقَرْ

---

(١) بود هامان جنس مر فرعون را   بر گزیدش برد تا صدر سرا
(٢) لاجرم از صدر در قعرش کشید   که ز جنس دوزخند آن دو پلید
(٣) هر دو سوزیده چو دوزخ ضد نور   هر دو چون دوزخ ز نور دل نفور
(٤) زانکه دوزخ گوید ای‌مؤمن تو زود   بر گذر که نورت آتش زار بود
(٥) بگذر ای مؤمن که نورت میکشید   آتشم را چونکه دامن می‌کشید
(٦) میرمد آن دوزخی از نور هم   زانکه طبع دوزخستیش ای صنم

(١) أَبَداً بِالرُّوحِ إِذْ لِلنّارِ ما — كانَ مِنْهُ النُّورُ جِنْساً بَلْ سَمى
هُوَ ضِدُّ النّارِ فِي الْواقِعِ قَدْ — طَلَبَ النُّورَ وَ بِالنُّورِ اتَّحَدْ

فی بیان حدیث جزیا مؤمن فان نورك اطفأ ناری عن لسان النار

(٢) فِي الْحَدِيثِ وَرَدَ الْمُؤْمِنُ إِذْ — فِي الدُّعا بِاللهِ جَلَّ أَنْ يَلُذْ
(٣) خائِفاً مِنْ سَقَرَ يَرْجُو الأَمانْ — سَقَرُ أَيْضاً بِرُوحٍ ذاكَ كانْ
دَأْبُها تَرْجُو مِنَ اللهِ الأَمانْ — أَنْ لِي يا رَبِّي أَبْعِدْ مِنْ فُلانْ
(٤) جَذْبُ الْجِنْسِيَّةِ الْجَذْبَ أَنْظُرِ — حالاً الْجِنْسُ لَكَ فِي النَّظَرِ
مَنْ يَكُونُ أَلْكُفْرِ أَمْ لِدِينْ — أَيُّ جِنْسٍ لَكَ مِنْ ذَيْنِ يَبِينْ
(٥) لَوْ لِهامانَ تَمِيلُ فَإِلَيْهْ — تَنْتَمِي جِنْساً عَلَيْكَ ما عَلَيْهْ
وَ لِمُوسى لَوْ تَمِيلُ فَلَكا — نِسْبَةٌ سُبْحانَ مِنْهُ جَذَبَكا
(٦) وَ إِلَى الاثْنَيْنِ لَوْ مِلْتَ انْقَلَعْتْ — لَهُما الْجِنْسَيْنِ رُمْتَ وَ اتَّبَعْتْ
فَهُنا نَفْسٌ وَ عَقْلِيٌّ مَعا — خُلِطا .. الأَقْوى غَدى مُتَّبَعا ..

---

(١) زانکه جنس نار نبود نور او — ضد نار آمد حقیقت نور جو

در بیان حدیث جزیا مؤمن فان نورك اطفأ ناری از زبان دوزخ

(٢) در حدیث آمد که مؤمن در دعا — چون امان خواهد ز دوزخ او خدا
(٣) دوزخ از وی هم امان خواهد بجان — که خدایا دور دارم از فلان
(٤) جاذبه جنسیت است اکنون ببین — که تو جنس کیستی از کفر و دین
(٥) گر بهامان مائلی هامانئی — ور بموسی مائلی سبحانئی
(٦) ور بهر دو مائلی انگیخته — نفس و عقلی هر دو آن آمیخته

(١) فَكِلا الاثْنَينِ فِي حَرْبٍ عَوانْ — فَتَنَبَّهْ وَ احْتَهِدْ كُلَّ زَمانْ
لِيَصِيرُ الْعَقْلَ وَ الْفِكْرُ مُدامْ — غالِباً لِلنَّفْسِ تَحْظَ بِالْمَرامْ
(٢) قَدَحَ الصِّدْقِ مُداماً اِشْرَبِ — مِنْ يَدِ مُوسَى الْكَلِيمِ وَ اطْرِبِ
كَي بِذَا الشُّرْبِ الْمَعانِي لِلصُّوَر — تَغْلِبْ تَلْقَى النَّجاحَ وَ الظَّفَرْ
(٣) حَسْبُكَ فِي عالَمِ الْحَرْبِ الْفَرَحْ — ذا بِأَنْ أَنْتَ الْعَدُوُّ ذا الْقُرَحْ
تَنْظُرُ مُنْهَزِماً كُلَّ نَفَسْ — ما لَهُ لِلْصُلْحِ أَيُّ مُلْتَمَسْ ..

فى بيان مشورة فرعون مع هامان باتيانه الايمان بموسى (ع)

(٤) اٰخِرَ الأَمْرِ فَذُو الْوَجْهِ الْعَنِيدْ — ذاكَ مَعْ هامانَ قالَ ما يُرِيدْ
(٥) لَهُ مِنْ شَوْرٍ وَ أَوْعادِ الْكَلِيمْ — ذاكَ قالَ مَحْرَماً هٰذا الزَّنِيمْ
(٦) عَدَّ مَعْ هامانَ هامانَ لِأَنْ — قَدْ رَآهُ وَحْدَهُ فِي ذا الزَّمَنْ

---

(١) هر دو در جنگند هان وهان بکوش — تا شود بر نفش غالب عقل و هوش
(٢) ساغر صدق از کف موسی بنوش — تا شود غالب معانی بر نقوش
(٣) در جهان جنگ وشادی این بس است — که به بینی بر عدو هردم شکست

مشورت کردن فرعون با هامان در ایمان آوردن بموسی (ع)

(٤) آن ستیزه رو بسختی عاقبت — گفت با هامان برای مشورت
(٥) وعده‌های آن کلیم الله را — گفت و محرم ساخت آن گمراه را
(٦) گفت با هامان چو تنهایش بدید — جست هامان و گریبان را درید

(١) نَهضَ وَ الْجَيْبَ مِنْهُ مَزَّقَا — صَخبَ كُثْراً وَ أَبدى حُرَقَا
كَمْ بَكى الْبُرْطُلّةَ وَالْعِمّةَ — ضَربَ فيالأَرْضِ أَبدى الْغُمّةَ
(٢) أَنْ هُوَ ذاكَ قَليلُ الأَدبِ — كَيْفَ لِلْسُلْطانِ عالي الرُتَبِ
فيالْحُضورِ قالَ ذاالْقولَ الْخَشِنْ — ..عَجباً كيفَ نَجى كَيْفَ أَمِنْ ..
(٣) كُلُ هذاالْعالَم طَوْعاً لَكا — أَنْتَ سَخَرتَ الْمليكُ وَحْدَكا
أَنْتَ بِالْسَعْدِ جَعلتَ شُغْلَكا — ذَهباً طَلْقاً وَ عَزَّ مِثْلُكا
(٤) كُلُ سُلْطانٍ بِقَلْبٍ طَيّبٍ — مُلْكُهُ في مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ
نَحْوكَ جاءَ وَ مِنْ غَيْرِ لَجاجْ — بَذَلَ الْمِيْرَةَ أَدّى لِلْخَراجْ
(٥) فَالْمُلُوكُ في تُرابِ الْعَتَبَهْ — تَمْسَحُ مِنْها الْشِفاهُ الرَقَبَهْ
لَكَ تَلْوي يا أَجَلُّ مَلِكِ — كانَ فيالأَرْضِ وَ فَوقَ الْفَلَكِ
(٦) فَرسَ الْباغي لَنا لَمّا الْفَرَسْ — تَنْظُرُ فَالْرَأسَ تَلوي الْمُلْتَمَسْ
تَطْلُبُ تَنْهَزِمُ لا في عَصا — ..تَحسبُ الرَمْلَ جُنوداً وَالْحَصى..

---

(١) بانگها زد گریه‌ها کرد آن لعین — کوفت دستار و کله را برزمین
(٤) کو چه گونه گفت اندر روی شاه — اینچنین گستاخ آن حرف تباه
(٣) جمله عالم را مسخر کرده تو — کار را با بخت چون زر کرده تو
(٢) از مشارق و از مغارب بی‌لجاج — سوی تو آرند سلطانان خراج
(٥) پادشاهان لب همی مالند شاد — برستانه خاك تو ای کیقباد
(٦) اسب باغی چون به بیند اسب ما — رو بگرداند گریزد بی عصا

(١) أَنْتَ حَتّى الآنَ مَعْبُودَ الْوَرٰى   كُنْتَ وَالْمَسْجُودَ في أَسمىٰ ذُرىٰ

(٢) تَرْجعُ لِلْخَلْقِ عَبْداً وَ حَقيرْ   فَبِأَلْفِ أَلْفِ نارٍ لَوْ تَصيرْ

أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكُونَ السَيّدَ   وَ الْمَليكُ الْعَبْدَ مِنْهُ يَعْبُدُ

(٣) لا تَرُمْ ذا أَوّلاً لي أُقْتُلِ   يا مَليكَ الصينِ رَأسَ الدِوَلِ

كَيْ عَلىٰ السُلْطانِ مِنّي الْعَيْنُ ذا   لا تَرىٰ هٰذا الْمُصابَ وَ الأَذىٰ

(٤) أَيُّها السُلْطانُ إِضْرِبْ عُنُقي   أَوّلاً حَتّىٰ لِهٰذي الْحُرَقِ

(٥) وَ الصَغارِ الْعَيْنُ لي لَمْ تَنْظُرِ   أَبَداً ما كانَ ذا لَمْ يُقْدَرِ

أَنْ سَماءٌ تَرْجعُ الأَرْضُ السَماءْ   تَرْجعُ أَرْضاً عَظيمٌ ذا أَفْتِراءْ

(٦) مَنْ لَنا كانُوا الْعَبيدَ صُيِّرُوا   سادَةً فينا عَلَيْنا أَمَرُوا

مَنْ هُمُ عُشّاقُنا الْقَلْبُ لَهُمْ   جُرِحَ مِنّا .. وَ أَوْدىٰ جُلُّهُمْ ..

(٧) لِلْعَدُوِّ الْعَيْنُ قَرَّتْ وَ الرَقيبْ   عَمِيَتْ عَيْنُ الصَديقِ وَ الْحَبيبْ

فَلَنا راقَ إِذاً قَعْرُ الْقُبُورْ   يَرْجعُ الرَوْضَةَ لُطْفاً وَ الزُهُورْ

---

(١) تا كنون معبود و مسجود جهان   بودهٔ گردی كمینه بندگان

(٢) در هزار آتش شدن زین خوشتر است   كه خداوندی شود بنده پرست

(٣) نی بكش اول مرا ای شاه چین   تا نه بیند چشم من بر شاه این

(٤) خسروا اول مرا گردن بزن   تا نه بیند این مذلت چشم من

(٥) خود نبودست و مبادا اینچنین   كهزمین گردون شود گردون زمین

(٦) بندگانمان خواجه‌تاش ما شوند   بیدلامان دلخراش ما شوند

(٧) چشم روشن دشمنان و دوست كور   گشت ما را بس گلستان قعر گور

ابطال كلام هامان مع فرعون

(١) فَالْصَدِيقَ مِنْ عَدُوٍّ أَبَداً لَيْسَ يَدْري مِنْ عَمًى قَدْ وَجَدا

(٢) أَعْوَجاً بِالْنَرْدِ دَوْماً لَعِبا يا لَعِينُ فَالْعَدُو قَرُبا

مِنْكَ أَنْتَ لا سِواكَ مَنْ بِلا ذَنبٍ حِقْداً لا تَعُدْ في ذا الْمَلا

(٣) لَكَ خَصْماً عِنْدَكَ الْحالُ الْقَبيحْ ذاهُوَ الْدَوْلَةُ..وَ الأَمْرُ الْصَحيحْ..

أَنْ هُوَ في الأَوَّلِ جُهْدَ وَكَدْ وَ عَذاباً اخِرَ الْأَمْرِ يُعَدْ

(٤) وَ عَنِ الْدَوْلَةِ ذي أَنْ لَمْ تَسِرْ أَنْتَ بِالْتَدْريجِ زَحْفاً وَ تَفِرْ

ذا الْرَبيعُ لَكَ قَدْ عادَ الْخَريفْ .. لَنْ تَرى بَعْدُ بِهِ ريعاً وَ ريفْ..

(٥) وَ لَكَمْ ذا الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ نَظَرَ مِنْ مِثْلِكَ .. لا يُرْهِبَ

مِنْهُمُ الأَرؤُس قَيْدَ الْبَدَنِ قَطَعُوا.. ما لَهُمُ مِنْ ثَمَنٍ..

(٦) حَيْثُ أَنَّ لِلْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ مِنْ قَرارٍ لَمْ يَكُ فِي الْحُقُبِ

فَهُما كَيْفَ الْقَرارَ لِأَحَدْ يَجْعَلانِ باقِيا مَرَ الأَبَدْ

تزييف سخن هامان با فرعون

(١) دوست از دشمن همی نشناخت او نرد را کو را نه کژ می‌باخت او

(٢) دشمن تو جز تو نبود ای لعین بیگناهان را مگو دشمن بکین

(٣) پیش تو این حالت بد دولت است که دوا دو اول و آخر لت است

(٤) گر ازین دولت نتازی خز خزان این بهارت را نمی آید خزان

(٥) مشرق و مغرب چو تو بس دیده‌اند که بسر ایشان ز تن ببریده‌اند

(٦) مشرق و مغرب که نبود برقرار چون کند آخر کس را پایدار

(١) أَنتَ فِي ذا تفخرانَ مِنْ حَذَرْ　　　مَعَ قَيدٍ مُحكَمٍ مِنكَ ظَهَرْ
لكَ أبدى النّاسُ أياماً قِلالْ　　　مَلَقاً .. صِرتَ بِعِزٍ وَ جَلالْ
(٢) كُلُّ مَنْ خَرَّ لَهُ الْخَلْقُ فَزِعْ　　　ساجِداً في رُوحِهِ السَّمُّ وَضِعْ
(٣) وَ إذا ما السّاجِدُ ذاكَ رَجِعْ　　　عَنهُ يَدري أنَّهُ السَّمُ صَرِعْ
(٤) لَهُ أَوداهُ سَعيدٌ مَنْ أَذَلْ　　　نَفسَهُ وَيلَ الّذي مِثلَ الْجَبَلْ
(٥) صارَ بِالْكِبرِ غدى السَّمَ النَّقيعْ　　　لكَ هذا الكِبرُ وَ الْخَطبُ الْفَظيعْ
وَ مِنَ الْخَمرِ امتلى سَماً غَدى　　　دائِخاً سَكرانَ ذاكَ ما اهتدى
(٦) وَ إذا ما الْمُدبِرُ الْخَمرَ امتلى　　　سَمّاً أنا شرِبَ مِنهُ حَلى
وَ زَماناً رَأسَهُ مِنْ طَرَبٍ　　　حَرَّكَ ما بِهِ أَدنى كُرَبٍ
(٧) فَهوَ بَعدَ نَفَسٍ مِنْ رُوحِهِ　　　ذلِكَ السَّمّ غدى في رُوحِهِ

---

(١) تو بدان فخر آوری کز ترس و بند　　　چاپلوست گشت مردم روز چند
(٢) هر که را مردم سجودی می کنند　　　زهر اندر جان او می آکنند
(٣) چونکه بر گردد ازو آن ساجدش　　　داند او کان زهر بود و موبدش (١)
(٤) ای خنك آن را که ذلت نفسه　　　وای آن کز سر کشی شد چون که او
(٥) این تکبر زهر قاتل دان که هست　　　از می پر زهر گشت آن گیج و مست
(٦) چون می پر زهر نوشد مدبری　　　از طرب یکدم بجنباند سری
(٧) بعد یکدم زهر در جانش فتد　　　زهر بر جانش کند داد و ستد

---

(١) در شرح بحر العلوم راجع بکلمه موبدش چنین نگاشته است اگر موبد بهمزه بعد واو مؤبد بمعنی دفن است و اینجا اگر بمعنی دفن گیرند بسیار مناسب است و اگر بباء موحده پس بمعنی فرو کننده باشد و اگر موبد بفتح میم و دال معجمه خوانده شود و قافیه گردانیده آید پس بمعنی حاکم مجوس است و این بعید است در قواعد شعرا ـ سبزواری صفحه ٣١٠ ـ مؤبد حکیم ترسایان است و خاص نیز گویند و موبدان قاضی القضاة است یعنی زهر بلند بوده از مسجودین که حکیم وقاضی باشند چه جای دون مرتبه ایشان و در بعض نسخ (زهر بود ومردنش)

(١) حاكماً بِالْمَرّةِ كَيْفَ أَرادْ … لَوْ لكَ فِي السّمِّ لِلْكِبْرِ أعْتِقادْ
لَمْ يَكُ فَأنْظُرْ لِمَهْ السّمُّ لِعادْ … طَرَقَ عَنْ بَكْرَةٍ كُلّاً أَبادْ
(٢) فَإذا السُّلْطانُ سُلْطاناً قَهَرْ … حَبَسَ أَوْ لَهُ فِي بِئْرٍ أَقَرْ
(٣) وَ إذا الْمَجْرُوحَ وَالْمُضْنى وَجَدْ … مَرْهَماً سَوّى وَ بِالْجُودِ أَمَدْ
(٤) وَ إذا ما الْكِبْرُ كانَ السَّمَّ لِمْ … قَتَلَ السُّلْطانُ وَهْوَ لا يَأثَمْ
(٥) بِخَطاً وَ الْآخَرَ مَنْ لَمْ يَجِدِ … خِدْمَةً مِمَّ لَهُ رَقّ يَجِدْ
وَ بِهٰذَيْنِ الْحِراكَيْنِ لَزِمْ … تَعْرِفَ السَّمَّ وَ ما مِنْهُ يُلِمّ
(٦) لِلْفَقِيرِ اللِّصُّ قَطّاعُ الطَّرِيقْ … أَبَداً ما سَرَقَ .. مَعْهُ الرَّفِيقْ
لَنْ يَعُضَّ الذِّئْبُ ذِئْباً مَيِّتاً … أَبَداً بَلْ عَضَّ حَيّاً عَنَتاً
(٧) وَ لِذاكَ الْخِضْرُ قَدْ كانَ السَّفِينْ … كَسَرَ حَتّى بِذا يُقْدَرُ حِينْ

---

(١) گر نداری زهریش را اعتقاد … کز چه زهر آمد نگر در قوم عاد
(٢) چونکه شاهی دست یابد بر شهی … بکشدش یا باز دارد در چهی
(٣) ور بیابد خستهٔ افتاده را … مرهمش سازد شه و بدهد عطا
(٤) گر نه زهر است آن تکبر پس چرا … کشت شه را بی گناه و بی خطا
(٥) وین دگر را بی‌ز خدمت چون نواخت … زین دو جنبش زهر را باید شناخت
(٦) راهزن هرگز گدائی را نزد … گرگ گرگ مرده را هرگز گزد
(٧) خضر کشتی را برای آن شکست … تا تواند کشتی از فجار رست

(١) مِنْ يَدِ الْفُجّارِ يَنْجُو ذا السَّفِينْ ... إِذْ هُوَ الْمَكْسُورُ يَنْحي وَيُعِينْ
فَصِرِ الْمَكْسُورَ فِي الْفَقْرِ الأَمانْ ... رُحْ إِلى الْفَقْرِ وَفيهِ ادْخُلْ زَمانْ
(٢) إِنَّ ذاكَ الْجَبَلَ مَنْ قَدْ وَجَدْ ... لَهُ كَمْ مِنْ مَعْدَنٍ نَقْدٍ مُعَدْ
فَبِضَرْبِ الْمِعْوَلِ كَمْ قُطِّعا ... إِرْباً .. أَنَّ وَحَنَّ جَزَعاً ..
(٣) وُضِعَ السَّيْفُ لِأَجْلِ مَنْ وَجَدْ ... عُنُقاً مِنْ قاذِفِ الظِّلِّ يُعَدْ
فَعَلَيْهِ الضَّرْبُ لِلسَّيْفِ أَبَدْ ... لا يَكُونُ .. فَلَهُ لَيْسَ مُعَدْ ..
(٤) يا غَوِيُّ السُّلْطَةِ النَّفْطَ أَحْسِبِ ... مَعَ نارٍ أُجِّجَتْ فِي لَهَبِ
يا أَخِي كَيْفَ إِلَى النّارِ تَصِيرْ ... وَإِلى الْحَتْفِ بِرِجْلَيكَ تَسِيرْ ..
(٥) كُلُّ مَنْ لِلأَرْضِ ساوى ما اخْتَلَفْ ... لِلسِّهامِ أَنْظُرْ مَتى يَغْدُ والْهَدَفْ
(٦) فَمِنَ الأَرْضِ زَماناً لَوْ رَفَعْ ... رَأْسَهُ كَالْهَدَفِ عَنْها طَلَعْ
فَبِذَ الْوَقْتِ الْجِراحَ وَجَدا ... ما لَها التَّرْقِيعُ ما أَنْ عَمَدا(١)

(١) نسخة ثانية مالها التضميد ماان عمدا)

---

(١) چون شكسته مى رهد اشكسته شو ... امن در فقر است اندر فقر او
(٢) آن كهى كو داشت از كان نقد چند ... گشت پاره پاره از زخم كلند
(٣) تيغ بهر اوست كورا گرد نيست ... سايه كافكندست بروى زخم نيست
(٤) مهترى نفطست و آتش اى غوى ... اى برادر چون بر آذر مى‌روى
(٥) هرچه او هموار باشد با زمين ... تيرها را كى هدف گردد ببين
(٦) سر بر آرد از زمين آنگاه او ... چون هدفها زخم يابد بى رفو

(١) سُلَّمُ الْخَلْقِ جَميعاً ذي أَنا — مَعَ أَنْتُ .. بِهِما تَبْغي الْهَنا ..

أَنْتَ مِنْ ذا السُّلَّمِ في الْآخِرِ — تَقَعُ .. أَنّى لَكَ بِالنّاصِرِ ..

(٢) كُلُّ مَنْ يَصْعَدُ فيهِ أَكْثَرا — أَكْثَرِ حُمْقاً وَ أَدْنى أَثَرا ..

إِذْ لَهُ الْعَظْمُ يَزيدُ كَسْرُهُ — .. يَصْعَبُ مِنْ بَعْدِ هٰذا جَبْرُهُ ..

(٣) ذي الْفُرُوعُ وَ الْأُصُولُ ذي لَهُ — أَنْ تَعالي الْقَدْرِ شِرْكُ كُلُّهُ

(٤) لِلأَ لَهُ جَلَّ حَيْثُ الْفانِيا — فيهِ ما كُنْتَ وَ عُدْتَ الْباقِيا

بِهِ صِرتَ الْباغِيَ وَ الطّالِبا — شِرْكَةَ الْمُلْكِ بَذَخْتَ جانِبا ..

(٥) إِذْ بِهِ حَيّاً تَصيرُ باقِيا — ذاكَ أَنْتَ هُوَ .. لَسْتَ ثانِيا ..

وَحْدَةٌ خالِصَةٌ فَالشِّرْكَةُ — أَيْنَ لا أَيْنَ لَكَ .. وَ الْفِرْقَةُ ..

(٦) شَرْحَ ذا أُطْلُبهُ بِمِرآتِ الْعَمَلْ — فَهْمُهُ في قيلِ أَوْ قالِ حَصَلْ

(٧) لَوْ أَقُولُ ماليَ في الْباطِنِ — .. مِنْ رُمُوزٍ وَ سَتيرٍ كامِنٍ ..

فَلَكُمْ مِنْ كَبِدٍ صارَتْ دَما — مِنْهُ فِي الْحالِ وَ شَبَتْ ضَرَما

---

(١) نردبان خلق این ما و منی — عاقبت زین نردبان افتادنی

(٢) هر که بالاتر رود ابله‌تر است — کاستخوان او بتر خواهد شکست

(٣) این فروعست و اصولش آن بود — که ترفع شرکت یزدان بود

(٤) چون نمردی و نگشتی زنده زو — باغی باشی بشرکت ملك جو

(٥) چون بدوزنده‌شدی آن خودونیست — وحدت‌محض‌است‌آن‌شرکت کی‌است

(٦) شرح این در آینه اعمال جو — که نیابی فهم این از گفتگو

(٧) گر بگویم آنچه دارم در درون — بس جگر ها گردد اندر حال‌خون

(١) أَحْجِمُ مِنْ بَعْدِ ذا لِلأَذْكِياءْ قَدْ كَفى هذا .. كَلاماً وَ نِداءْ ..

مَرَّتينِ أنا صِحْتُ لو أحَدْ يُوجَدُ في القَرْيَةِ ..أوْ ذُوْ رَشَدْ ..

(٢) حاصِلُ ذاكَ بِذا القَوْلِ القَبيحْ مِثْلُ هذا المَسْلَكِ الرَّحْبِ الفَسيحْ

(٣) مَنْ لَدى فِرْعَونَ صَدَّ اللُّقمَةْ وَصَلَتْ لِلدَّوْلَةِ وَ النِّعْمَةْ

لِلْفَمِ مِنْ حَلْقِهِ بِالصَّدْفَةِ قَطَعَ .. صارَ بِكُلِّ خِفَّةِ ..

(٤) بَيْدَرَ فِرْعَونَ ذَرّى في الهَواءْ مِثْلُ ذا الصّاحِبِ .. لُباً وَ دُهاءْ ..

لِلْمَليكِ اللهُ أنا لا أجعَلْ لا وَ لا في رَأيِهِ أنا فَعَلْ ..

في بيان قطع امل موسى (ع) من ايمان فرعون بسبب استحكام

كلام هامان في باطن فرعون

(٥) قالَ مُوسى نَحْنُ لُطفاً وَ كَرَمْ قَدْ أرَيناكَ .. وَ أنْواعَ النِّعَمْ ..

غَيْرَ أنْ دَوْلَتَكا قِسْمَتُها عُدِمَتْ .. قَدْ نَفَدَتْ نِعْمَتُها ..

---

(١) بس كنم خود زيركان‌را اين بس است بانگ دو كردم اگر درده كس است

(٢) حاصل آن هامان بدان گفتار بد اینچنین راهی بر آن فرعون زد

(٣) لقمه دولت رسیده و تا دهان از گلوی او بریده ناگهان

(٤) خرمن فرعون را داد او بباد هیچ شه را اینجنین صاحب مباد

نااميد شدن موسى (ع) از ايمان آوردن فرعون و بجا يافتن سخن هامان در درون او

(٥) گفت موسى لطف بنموديم و جود خود خداونديت را روزى نبود

(١) إنَّ تِلْكَ الْدَوْلَةَ مَنْ لَمْ تَجِدْ　　صِدْقاً .. الْواقِعَ أناً لَمْ تَرِدْ ..

فَهِيَ لاٰ كُمّاً لَكَ أَعْطَتْ وَلاٰ　　يَداً .. أَعْيَتْ قُدْرَةً فِي ذاٰ الْمَلاٰ ..

(٢) إنَّ تِلْكَ الْدَوْلَةَ مَنْ سَرِقَهْ　　قَدْ غَدَتْ .. لِلْباٰطِلِ مُعْتَنِقَهْ ..

ماٰ لَهاٰ قَلْبٌ وَلاٰ رُوحٌ وَلاٰ　　عَيْنٌ .. الْعاٰطِلَةُ فِي ذاٰ الْمَلاٰ ..

(٣) إنَّ تِلْكَ الْدَوْلَةَ مَنْ مَنَحَتْ　　ذِي الْعَوٰامُ لَكَ فِيهاٰ سَمَحَتْ

هُمْ لَهاٰ كَالْدَيْنِ بَعْداً أَخَذُوا　　مِنْكَ أَيْضاً وَ لَكَ قَدْ نَبَذُوا ..

(٤) دَوْلَةٌ عاٰرِيَةٌ لِلْحَقِّ جَلْ　　أَعْطِ حَتّى دَوْلَةً تَسْمُو الْدوَلْ ..

لَكَ يُعْطِي الْحَقُّ وَ الْكُلُّ أَتَّفَقْ　　أَنَّهاٰ كاٰنَتْ لَكَ أَهْلاً وَ حَقْ ..

فى بيان منازعة امراء العرب فى حضور الرسول (ص) قائلين

اقسم هذالملك بيننا حتى لايكون بيننا نزاع و جواب الرسول لهم انه مامور فى هذه الامارة و مباحثة الطرفين

(٥) أُمَراٰءُ الْعَرَبِ حَوْلَ الْرَسُولْ　　جَمِّعُوا أَبْدَوْا نِزاٰعاً .. وَ نُغُولْ ..

---

(١) آن خداوندی که نبود راستين　　مر ورا نی دست دان نی آستين

(٢) آن خداوندی که دزديده بود　　بيدل و بيجان و بی ديده بود

(٣) آن خداوندی که دادندت عوام　　باز بستانند از تو همچو وام

(٤) ده خداوندی عاريت بحق　　تا خداونديت بخشد متفق

منازعت اميران عرب با مصطفى (ص) كه ملك را مقاسمت كن تا نزاعى نباشد وجواب فرمودن مصطفى (ص) من مأمورم در اين امارت و بحث ايشان از طرفين

(٥) آن اميران عرب گرد آمدند　　نزد پيغمبر منازع میشدند

(١) أنْ عَلى كُلِّ أميرٍ بالأميرْ　　أنتَ هذا لَمُلكَ كَيفَ مَا يَصيرْ
(٢) بيْنَنا قِسمٌ جَميعاً قِسْمَكَا　　خُذْ وَ أنصِفْ عَادِلاً في حكْمِكَا
كُلَّ فَرْدٍ قِسْمَهُ أعطِ وَ يَدَيْكْ　　أنتَ مِنْ قِسْمَتِنا أغسِلْ..وَ إلَيكْ
(٣) قالَ فَالأمْرَةَ لِيَ الْحَقُّ مَنَحْ　　وَ بِأمْرٍ مُطْلَقٍ لُطفاً سَمَحْ
(٤) وَ بِأسْمى سُودَدٍ أنْ ذا قِرانْ　　أحْمَدَ مَعْ دَوْرِهِ.. الْسُلطانُ كانْ
أصْحُوا وَالأمْرَ لَهُ أمْتَثِلوا　　وَاتَّقُوا فَهْوَ النَّبيُّ الْمُرْسَلُ ..
(٥) لَهُ قالَ الْقَوْمُ نَحْنُ فَالْقَضا　　ذاكَ أيْضاً مِثْلَكَ فِينا قَضى
أنَّنا الْحُكَّامُ وَ اللهُ لَنا　　وَهَبَ حُكْماً .. وَ أمْراً في الْدُنا ..
(٦) قالَ لَكِنْ حَقّاً اللهُ وَهَبْ　　لِيَ هذا الْمُلْكَ أعْطى مَا وَجَبْ
وَ لَكُمْ عَارِيَةً أعْطى لِأنْ　　مِنْكُمْ في الْنَسْلِ يَبْقى..وَ الْسُنَنْ ..
(٧) لَهُ قالَ الْقَوْمُ لا تَطْلُبْ أبَدْ　　أكْثَرَ مِمّا لَكَ مَاذا الْسَنَدْ

---

(١) كه تو ميرى هر يك از ما هم امير　　بخش كن اين ملك وبخش خود بگير
(٢) هر يكى در بخش خود انصاف جو　　تو ز بخش ما دو دست خود بشو
(٣) گفت ميرى مر مرا حق داده است　　سرورى و امر مطلق داده است
(٤) كاين قران احمدست و دور او　　هين بگيريد امر او اورا اتقوا
(٥) قوم گفتندش كه ماهم زان قضا　　حاكميم و داد ميرى‌مان خدا
(٦) گفت ليكن مر مرا حق ملك داد　　مر شما را عارية از بهر زاد
(٧) قوم گفتندش كه افزونى مجو　　چيست حجت بر فزون جوئى بگو

(١) اَنْ لَكَ الْأَكْثَرُ فِي الْحٰالِ سَحٰابْ | ظَهَرَ مِنْ اَمْرِ مَنْ مُراً وَصٰابْ
أَمْرُهُ كٰانَ وَ سَيْلَ وَرَدٰا | مَلأَ الْأَطْرٰافَ أَبْدَىٰ النَّكَدٰا
(٢) وَ اِلَى الْبُلْدَةِ ذَا السَّيْلُ الْمَهيبْ | وَرَدَ أَهْلَ الْبُلْدَةِ الْكُلُّ رَعيبْ

مجيء السيل و القاء الامراء العصى لدفع السيل وغلبة المصطفى (ص) على الامراء

(٣) عِنْدَهُ بٰاكِينَ جٰاؤُوا فَالرَّسُولْ | لَهُمْ قٰالَ هٰذا لاَمْرُ الْمَهُوْلْ
جٰاءَ حٰالاً وَهُوَ وَقْتُ الاِمْتِحٰانْ | كَيْ بِهِ الْخٰافِي لَنٰا يَبْدُوْ عِيٰانْ
(٤) رُمْحَهُ كُلٌّ أَميرِ قَدْ رَمٰى | في أَمْتِحٰانِ السَّيْلِ ذٰاكَ أُذْ طَمٰى
(٥) لِيَصيرَ لَهُ سَدّاً وَ الرِّمٰاحْ | مٰاءُ ذٰاكَ السَّيْلِ مَنْ زٰادَ كِفٰاحْ
وَ الْعَنُودُ الْفٰائِرُ كُلاًّ خَطَفْ | مِثْلَ خَسٍ زَهِدَ قَدْراً وَ خَفْ
(٦) فَالنَّبِيُّ فِيهِ قَدْ أَلْقَى الْقَضِيبْ | ذٰا الْقَضِيبُ الْمُعْجِزُ الْمٰاضِي الْمُهِيبَ

---

(١) در زمان ابری بر آمد ز امر مر | سیل آمد گشت آن اطراف پر
(٢) او بشهر آورد سیلی بس مهیب | اهل شهر افغان کنان جمله رعیب

سیل آمدن و چوب انداختن امرا جهت دفع سیل و غالب شدن مصطفی (ص) برامیران

(٣) گفت پیغمبر که وقت امتحان | آمد اکنون تا نهان گردد عیان
(٤) هر امیری نیزهٔ خود در فکند | تا شود در امتحان آن سیل بند
(٥) نیزه‌ها را همچو خاشاکی ربود | آب تیز سیل پر جوش و عنود
(٦) پس قضیب انداخت در وی مصطفی | آن قضیب معجز فرمان روا

(١) حُكْمُهُ كُلَّ الرِّماحِ بِالأَثَرْ　　أَنْمَحَتْ ذَالِكَ الْقَضِيبُ مَنْ بَهَرْ
(٢) مِنْ عَلَى الْماءِ غَدا مِثْلَ الرَّقيبْ　　واقِفاً مِنْ هَيْبَةِ هٰذا الْقَضيبْ
ذٰلِكَ السَّيْلُ مَضَى الْوَجْهَ أَدارْ　　وَ لِسَمْتِ الْبَحْرِ بِالسُّرْعَةِ سارْ
(٣) حَيْثُ مِنْهُ الأُمَراءُ نَظَرُوا　　ذٰلِكَ الأَمْرَ الْعَظيمَ حَذِرُوا
(٤) قَدْ أَقَرُّوا كُلُّهُمْ غَيْرُ نَفَرْ　　عَدُّهُمْ كانَ ثَلاثاً إِذْ غَمَرْ
لَهُمُ الْحِقْدُ وَ قالُوا مِنْ عِنادْ　　ساحِرٌ أَوْ كاهِنٌ يُغْري الْعِبادْ
(٥) عارِضِيُّ الْمُلْكِ كَمْ كانَ الضَّعيفْ　　واقِعِيُّ الْمُلْكِ كَمْ كانَ الشَّريفْ
(٦) فَالرِّماحَ لَهُمْ مَعْ ذَا الْقَضيبْ　　أَنْتَ لَوْ لَمْ تَرَ فَانْظُرْ يا نَجيبْ
(٧) إِسْمُهُمْ وَ الاِسْمَ مِنْهُ إِسْمُهُمْ　　سَيْلُ مَوْتٍ قَهْرَ أَرْدَى لَهُمْ
إِسْمُهُ وَ الدَّوْلَةُ الْقاهِرَةُ　　مِنْهُ دَوْماً حَيَّةٌ باهِرَةٌ

---

(١) نیزه‌ها گم گشت جمله وان قضیب　　بر سر آب ایستاده چون رقیب
(٢) ز اهتمام آن قضیب آن سیل رفت　　رو بگردانید و سوی بحر رفت
(٣) چون بدیدند از وی این امر عظیم　　پس مقر گشتند آن میران ز بیم
(٤) جز سه کس که حقد ایشان چیره بود　　ساحرش گفتند و کاهن از جحود(١)
(٥) ملك بر بسته چنان باشد ضعیف　　ملك بر رسته چنان باشد شریف
(٦) نیزه‌ها را گر ندیدی با قضیب　　نامشان بین نام او بین ای نجیب
(٧) نامشان را سیل تیز مرگ برد　　نام او و دولت تیزش نمرد

---

(١) بعد ازین بیت در نسخه لکناهور این بیت آمده ـ

بود ابوجهل لعین و بولهب　　وآن سوم هم بود بوسفیان خرب

(١) خَمْسَ نَوْبَاتٍ مُدَاماً يَضْرِبُونْ   لِلْمَعَادِ كُلَّ يَوْمٍ يَهْتِفُونْ

فی اتمام حدیث موسی و تفریعه و توبیخ فرعون

(٢) بِاسْمِهِ لَوْ لَكَ عَقْلٌ فَلَكَا   قَدْ عَمِلْتُ اللُّطْفَ رُمْتُ نَفْعَكَا

وَ اِذَا كُنْتَ الْحِمَارَ فَالْعَصَا   لَكَ آتِي .. ذَاكَ شَأْنُ مَنْ عَصَى

(٣) مِنْ أَرْيِّ ذِي الدُّنَا طَوْراً اَنَا   أُخْرِجُ أَوْ لِيْكَ غَمّاً وَ عَنَا

أَمْلَأُ أُذْنَكَ وَ الرَّأْسَ دَمَا   بِالْعَصَا أَقْلَعُ مَا فِيكَ نَمَى

(٤) فِبِذَ الاِصْطَبْلِ خَلْقٌ وَ حَمِيرْ   مِنْ جَفَاكَ الْخَشِنِ الصَّعْبِ الْخَطِيرْ

(٥) مَا رَأَى أَمْناً أَتَيْتُ لِلأَدَبْ   اَنَا فِي هٰذِي الْعَصَا.. وِفْقَ الرُّتَبْ ..

وَ بِهَا كُلَّ حِمَارٍ لَمْ يُحِبْ   أَزْجُرُ أَرْدَعُ طِبْقَ مَا وَجَبْ

(٦) قَدْ غَدَتْ فِي قَهْرِكَ الأَفْعَى لِأَنْ   أَنْتَ فِي فِعْلٍ وَ خُلْقٍ فِي الزَّمَنْ

---

(١) پنج نوبت میزنندش بر دوام   همچنین هر روز تا روز قیام

در تمامی حدیث موسی و تفریع و توبیخ فرعون

(٢) گر ترا عقلست کردم لطفها   ور خری آورده‌ام خر را عصا

(٣) آن چنان زین آخرت بیرون کنم   کز عصا گوش وسرت پرخون کنم

(٤) اندرین آخر خران و مردمان   می نیابند از جفای تو أمـان

(٥) نك عصا آورده‌ام بهر أدب   هر خری را کو نباشد مستحب

(٦) اژدهائی می شود در قهر تو   کاژدهائی گشتهٔ در فعل و خو

(١) صِرتَ أفعَى أنتَ أفعَى الجَبَلِ — لا أمانَ لكَ.. ذُو الخَطبِ الجَلِيّ..
لكِنِ انظُر وَيلكَ أفعَى السَّماءْ — ما هِيَ كانتْ بِفِتنَةٍ وَ دُهاءْ
(٢) ذِي العَصا مِنْ سَقَر طَعْمَ العَذابْ — قَدْ أتَتْ ذَلَّتْ لَها كُلُّ الصِّعابْ
أنْ تَنبَّهْ وَ انْهَزِمْ نَحوَ الضِّياءْ — .. قَبلَ أنْ تَلْقَى البَوارَ وَ العَناءْ ..
(٣) وَ سِوَى ذَلِكَ فِي السِّجْنِ لِيا — تَمكُثُ لا تَخْلُصُ مِنْ حِصْنِيا
(٤) ذِي العَصا الأفعَى غَدَتْ حالاً لأنْ — لا تَقُلْ أنتَ لِكِبرٍ وَ أفَنْ
أينَ لا أينَ غَدَتْ نارُ الإلهْ — ما هِيَ مِنْكَ كَما بَعْداً تَراهْ

فى بيان ان اللذى يعرف قدرة الحق تعالى لايسئل

اين الجنة و اين النار

(٥) أينَما شاءَ الإلهُ فَسَقَرْ — صَيَّرَ الأوجَ لِطَيرٍ كَمْ قَدَرْ
(٦) شَرَكاً وَ الفَخَّ سَوّاهُ فَمَنْ — سِنُّكَ الأوجاعَ يَبدي هُوَ أنْ
رامَ حَتّى قُلتَ أنْ هٰذِي سَقَرْ — هِيَ وَ الأفعَى اللّتِي جَلَّتْ خَطَرْ

---

(١) اژدهای کوهئی تو بی امان — لیك بنگر اژدهای آسمان
(٢) این عصای دوزخ آمد چاشنی — که هلا بگریز اندر روشنی
(٣) ور نه درمانی تو در زندان من — مخلصت نبود ز در بندان من
(٤) این عصائی بود این دم اژدهاست — تا نگوئی دوزخ یزدان کجاست

در بیان آنکه شناسائی قدرت حق تعالی نه پرسد که بهشت کجاست ودوزخ کجاست

(٥) هر کجا خواهد خدا دوزخ کند — اوج را بر مرغ دام و فخ کند
(٦) هم ز دندانت بر آرد دردها — تا بگوئی دوزخ است و اژدها

(١) أَوْ لَكَ رِيقُ الْفَمِ سَوّىٰ الْعَسَلْ — لِتَقُولَ الْجَنَّةُ ذِي وَ الْحُلَلْ
(٢) يُنْبِتُ مِنْ أَسْفَلِ السِّنِّ لَكَا — سُكَّراً حَتّىٰ لِما لَمْ بَكا
تَعْرِفُ قُوَّةَ حُكْمِ الْقَدَرِ — وَ سَرِيعَ مَا لَهُ مِنْ أَثَرْ
(٣) فَالضِّعَافَ لَكَ بِالسِّنِّ أَحْذَرِ — أَنْ تَعُضْ أَبَداً وَ افْتَكِرِ
أَنْتَ في ضَرْبَةِ ذَاكَ مِنْ أَبَدْ — لَا يَخَافُ لَا وَ لَا يَرْجُو أَحَدْ
(٤) يَجْعَلُ النِّيلَ عَلَى الْقِبْطِ الدِّمَا — أَلَا لَهُ جَلَّ أَيْضاً مِثْلَمَا
حَصَّنَ الْأَسْبَاطَ مِنْ كُلِّ عَنَا — أَطْلَقَ أَعْطَى الْسُرُورَ وَ الْهَنَا
(٥) كَيْ بِذَا تَعْلَمُ أَنَ الْحَقَّ جَلْ — مَيَّزَ فَرَّقَ دَوْماً بِالْعَمَلْ
بَيْنَ مَنْ صَاحِي كَانَ فِي الطَّرِيقْ — وَ الَّذِي الْسُكْرَانَ كَانَ لَا يَفِيقْ
(٦) عَلِمَ النِّيلُ مِنَ الْحَقِّ الْأَحَدْ — لَهُ تَمْييزاً بِأَنْ مِنْ كُلِّ حَدْ
فَتَحَ مِنْ ذَا وَ مِنْ ذَا أَرْتَجا — .. سَجَنَ هٰذَا بِهِ ذَاكَ نَجىٰ ..

---

(١) يا كند آب دهانت را عسل — تا بگوئی که بهشت است و حلل
(٢) از بن دندان برویاند شکر — تا بدانی قوت حکم قدر
(٣) پس بدندان بیگناهان را مگز — فکر کن از ضربت نا محترز
(٤) نیل را بر قبطیان حق خون کند — سبطیان را از بلا محصون کند
(٥) تا بدانی پیش حق تمییز هست — در میان هوشیار راه و مسته
(٦) نیل تمییز از خدا آموخته است — که گشاد آن‌را و این‌راسخت بست

(١) لُطْفُهُ النيلَ أَعادَ العاقِلا — قَهْرُهُ قابيلَ سَوّى الغافِلا

(٢) وَالبَليدَ في الجماداتِ كَرَمْ — خَلَقَ عَقْلاً وَ مِنْ قَهْرٍ أَلَمّ

(٣) نَفَرَ العَقْلُ لِذي العَقْلِ ظَهَرْ — في الجَمادِ العَقْلُ مِنْ لُطْفٍ غَمَرْ

مِنْ نَكالٍ عَقْلُ ذي العَقْلِ نَفَر — بَتَّةً لِلْجَهْلِ عَبّى مِنْهُ فَرْ

(٤) وَ كَمِثْلِ المَطَرِ العَقْلُ أَنْسَكَبْ — حَسَبَ الأَمْرِ هُنا العَقْلُ الغَضَبْ

نَظَرَ لِلْحَقِّ في هذا المَحَلْ — فَغَدا مُنْهَزِماً مِنْهُ عَجَلْ

(٥) شاسِعُ النَجْمِ وَ شَمْسٌ وَ قَمَرْ — وَ سَحابٌ بِانْتِظامٍ لِمَقَرْ

(٦) تَذْهَبُ تأتي فَكُلٌّ واحِدِ — أَبَداً ما كانَ غَيْرَ وارِدِ

بِسِوي وَقْتٍ لَهُ لا في أَمامْ — لا وَراءِ وَقْتِهِ أنا مُدامْ

(٧) كَيْفَ هذا لِلنَبِيّينَ أَبَدْ — أَنْتَ لَمْ تَفْهَمْ وَ لَمْ تَلْقَ الرَشَدْ

وَ هُمْ بِالعَقْلِ جاؤُوا لِلْحَجَرْ — وَ العَصا مِمّا بِهِ الخَصْمُ انْبَهَرْ

---

(١) لطف او عاقل كند مر نيل را — قهر او أبله كند قابيل را

(٢) در جمادات از كرم عقل آفريد — عقل از عاقل بقهر خود پريد

(٣) در جماد از لطف عقلى شد پديد — وز نكال از عاقلان دانش رميد

(٤) عقل چون باران بامر آنجا بريخت — عقل اين سو خشم‌حق ديده گريخت

(٥) أبر و خورشيد و مه و نجم بلند — جمله بر ترتيب آيند و روند(١)

(٦) هر يكى نايد مگر در وقت خويش — كه نه پس ماند ز هنگام و نه‌پيش

(٧) چون نكردى فهم اين را انبيا — دانش آوردند در سنگ و عصا

---

(١) اشاره باين آيه است (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم و القمر قدرناه منازل حتى عادكالعرجون القديم لاالشمس ينبغى لها ان تدرك القمر و لااللیل سابق النهار و كل فى فلك يسبحون ـ

(١) كَيْ بِذا أَنتَ الْجماداتِ الْأُخَرْ | كَالْعَصا مِنْ غَيْرِ لَبْسٍ وَالْحَجَرْ
(٢) بِالْقِياسِ تَعرِفُ طَوْعَ الْحَجَرْ | وَالْعَصا يَبْدُو يَبِينُ بِالْأَثَرْ
وَ لَكَ يُخْبِرُ عَنْ كُلِّ جَمادْ | آخَرٍ تَلْقَى الطَّرِيقَ لِلْرَشادْ
(٣) أَنْ مِنَ اللهِ لَنا خُبْرٌ نُطِيعْ | نَحنَ كُلٌّ وَ نُلَبِّيهِ سَرِيعْ
كُلُّنا لا بِاتِّفاقٍ ضائِعُونْ | نَحْنُ .. مِنْ قُرْبٍ إِلَيْهِ سامِعُونْ ..
(٤) مِثْلَ ماءِ النِّيلِ أَيْضاً ذَكَرا | إِذْ وَقْتَ الْغَرَقِ مُذْ حَضَرا
هُوَ بَيْنَ الْأُمَّتَيْنِ فَرَّقا | .. ذِي النَّجاةَ وَهَبَ ذِي الْغَرَقا ..
(٥) وَ كَمِثْلِ الأَرْضِ تَدْرِيهِ بِأَنْ | عِنْدَ وَقْتِ الْخَسْفِ فِي قارُونَ مَنْ
لَهُ قَهْرُ الْحَقِّ بِالْبَتِّ نَسَفْ | .. وَ عَلَى تَمْيِيزِ ما رامَ وَقَفْ ..
(٦) وَ كَمِثْلِ الْقَمَرِ إِذْ سَمِعا | أَمْراً السَّرْعانَ صارَ وَ لِما
وَ غَدَى النِّصْفَيْنَ فَوْقَ الْفَلَكِ | صارَ وَانْشَقَّ بِأَمْرِ الْمَلِكِ

---

(١) تا جمادات دگر را بی لباس | چون عصا و سنگ آری از قیاس
(٢) طاعت سنگ و عصا ظاهر شود | وز جمادات دگر مخبر شود
(٣) که ز یزدان آگهیم و طائعیم | ما همه بی اتفاقی ضائعیم
(٤) همچو آب نیل را نی وقت غرق | کو میان هر دو أمت کرد فرق
(٥) چون زمین دانیش دانا وقت خسف | در حق قارون که قهرش کرد نسف
(٦) چون قمر که امر بشنید و شتافت | پس دو نیمه گشت بر چرخ وشکافت

(١) وَ كَمِثْلِ الشَّجَرِ وَ الْحَجَرِ — لِلنَّبِيِّ وِفْقَ نَصِّ الْخَبَرِ
فَعَلَ دَوْماً وَ فِي كُلِّ مَقَامْ — عَلَناً أَبْدَى سَلاماً وَ احْتِرَامْ

فی بیان بحث السنی مع الفلسفی و جواب الدهری بانکاره

الالوهیة و مقالته بقدم العالم

(٢) وَاحِدٌ فِي الْأَمْسِ قَالَ الْعَالَمُ — حَادِثٌ وَ الْفَلَكُ ذَا الْهَائِمُ
بَتَّةً فَانٍ لَهُ الْحَقُّ الْقَدِيرْ — وَارِثاً كَانَ هُوَ كَانَ الْمُدِيرْ
(٣) بِالْجَوَابِ الْفَلْسَفِيُّ لَهُ قَالْ — بِالْحُدُوثِ كَيْفَ تَدْرِي وَالْمُحَالْ
هُوَ فَالْغَيْثُ الْحُدُوثَ لِلسَّحَابْ — كَيْفَ يَدْرِي ذَاكَ لَيْسَ بِالصَّوَابْ
(٤) لِانْقِلَابِ الْفَلَكِ بِالذَّرَّةِ — لَسْتَ أَنْتَ مَا لَكَ مِنْ قُدْرَةِ
فَحُدُوثَ الشَّمْسِ أَنَّى تَعْلَمُ — أَنْتَ كَيْفَ الْحَالَ مِنْهَا تَفْهَمُ
(٥) دُودَةٌ مَوْهُوقَةٌ فِي الْحَدَثِ — أَبَداً مَدْفُونَةٌ وَ الْخَبَثِ
هِيَ كَيْفَ الْمَبْدَءَ وَ الْمُنْتَهَى — تَعْلَمُ لِلْأَرْضِ قُلْتُ بِالنُّهَى

---

(١) چون درخت وسنگ کاندر هر مقام — مصطفی را کرده ظاهر السلام

بحث کردن سنی و فلسفی و جواب دادن دهری که منکر الوهیت است و عالم قدیم داند

(٢) دی یکی میگفت عالم حادث است — فانی‌است این‌چرخ وحقش‌وارث‌است
(٣) فلسفیّ گفت چون دانی حدوث — حادثی أبر چون داند غیوث
(٤) ذرّهٔ خود نیستی از انقلاب — تو چه میدانی حدوث آفتاب
(٥) کرمکی کاندر حدث باشد دفین — کی بداند آخر و بدو زمین

(١) ذا بتقليد سمعت للأب — و على هذا كفر و غبي
(٢) درت فالبرهان منك أظهر — لحدوث العالم ذا و اذكر
و سوى ذلك قولاً من هذر — لا تقل أكثر ما فيه أثر
(٣) قال في البحث العميق ذاهنا — يوماً أبصرت فريقين أنا
(٤) و على ذين الفريقين احتشد — كثرة جمع و أعي بالعدد
عندما هم في الخصام و الجدال — باضطراب منهم زاد المقال
(٥) أنا نحو الجمع صرت الاطلاع — لي أتى من ذا الجدال و النزاع
(٦) ذلك الواحد قال فالسماء — بتة تفنى و من غير مراء
(٧) ذا البنا كان له باني عليم — ذلك الآخر قال فالقديم
ذا غدا دوماً و من غير متى — ما له بان لو الباني أتى

---

(١) این بتقلید از پدر بشنیدهٔ — از حماقت اندرین پیچیدهٔ
(٢) چیست برهان بر حدوث این بگو — ورنه خاموش این فزون گوئی‌مجو
(٣) گفت‌دیدم اندرین بحث عمیق — بحث می‌کردند روزی دو فریق
(٤) در جدال و در خصام و درستوه — گشت هنگامه بران‌دو کس گروه
(٥) من به سوی جمع هنگامه شدم — اطلاع از حال ایشان بستدم
(٦) آن یکی می‌گفت گردون فانیست — بی‌گمانی این بنا را بانی‌ایست
(٧) وین دگر گفت این‌قدیم و بی‌کیست — نیستش بانی و پایانی وی است

---

(١) یعنی اصلا بانی نیست و یااو بانی دنیاست و این مذهب دهری نه فلسفی

(١) فَهُوَ الْبانِي لَهُ قالَ تَصيرُ   مُنْكِرَ الْخَلّاقِ وَ الرَّبِّ الْقَديرُ
مَنْ أَتى بِالْيَوْمِ وَ اللَّيْلِ وَ مَنْ   جاءَ بِالْأَرْزاقِ مِنْ جُودٍ وَ مَنْ
(٢) قالَ لا أَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ سَنَدْ   وَ بِلا بُرْهانٍ ما قُلْتَ أَبَدْ
(٣) ذاكَ بِالتَّقْليدِ مُخْتارٌ انْتَبِهْ   وَ أْتِ بِالْحُجَّةِ لي لا تَشْتَبِهْ
فَأَنا لا عَنْ دَليلٍ وَ سَنَدْ   أَبَداً لا أَسْمَعُ ذا مِنْ أَحَدْ
(٤) قالَ فَالْحُجَّةُ فِي الْباطِنِ مِنْ   رُوحِيَ فِي باطِنِ الرُّوحِ كَمِنْ
(٥) لِيَ أَنا الْبُرْهانُ مِنْ ضَعْفِ الْبَصَرْ   أَنْتَ لَمْ تَنْظُرْ هِلالاً كَمْ زَهَرْ
وَ أَنا دَوْماً أَراهُ فَعَلَيَّ   أَنْتَ لا تَغْضَبْ وَ لا تَنْبِسْ بِشَيْ
(٦) بَيْنَهُمْ قيلٌ وَ قالٌ كَثُرا   وَ بِهٰذا لَفَلَكِ مَنْ بَهَرا
وَ أُعِدَّ خارَ لِلْخَلْقِ النُّهى   ما دَرى مَبْدَئَهُ وَ الْمُنْتَهى
(٧) قالَ يا أَصْحابِيا فِي السِّرِّ لي   حُجَّةٌ وَ هِيَ لِيَ النَّصُّ الْجَلِيّ
أَبَداً وَ الْآيَةُ أَنَّ السَّماءْ   قَدْ غَدَتْ حادِثَةً قَيْدَ الْفَناءْ

---

(١) گفت منکر گشتهٔ خلاق را   روز و شب آرنده و رزاق را
(٢) گفت بی برهان نخواهم من شنید   آنچه گوئی آن بتقلیدی گزید
(٣) هین بیاور حجت و برهان که من   نشنوم بی حجت آن را در زمن
(٤) گفت حجت در درون جانم است   در درون جان نهان برهانم است
(٥) تو نه می‌بینی هلال از ضعف چشم   من همی بینم مکن بر من توخشم
(٦) گفت گو بسیار گشت و خلق کج   در سرو پایان این چرخ بسیج (١)
(٧) گفت یاران در درونم حجت است   بر حدوث آسمانم آیت است

---

(١) بسیج ساخته‌گی و آماده شدن است

(١) لِي الْيَقِين أَنَا أَيُّ ذَاكَ أَنْ   ذُو الْيَقِين عِلْم صِدْقاً بِفَنْ

(٢) يَدْخُلَ فِي النَّارِ مَا فَوْقَ اللِّسَانْ   أَدْرِ ذِي الْحُجَّةُ لَا تَأْتِي زَمَانْ

مِثْلَ حَالِ سِرِّ عِشْقِ الْعَاشِقِينْ   .. أَبَداً فَوْقَ اللِّسَانِ لَا يَبِينْ ..

(٣) أَنَّ سِرَّ الْقَالِ وَالْقِيلِ لِيَا   أَبَداً مَا ظَهَرَ أَنَا بِيَا

بِسِوَى الصُّفْرَةِ فِي وَجْهِي وَفِي   سَقَمِ جِسْمِي الضَّئِيلِ الدَّنِفِ

(٤) دَمْعِي الْمَمْزُوجُ دَوْماً بِالدَّمِ   جَارِياً مِنْ وَجْهِي لِلْقَدَمِ

حُجَّةً لِلْحُسْنِ مِنْهُ وَالْجَمَالْ   كَأَنْ لَمْ يُعْوِزْ إِلَى قِيلٍ وَقَالْ

(٥) قَالَ فَالْحُجَّةَ لَا أَدْرِي أَنَا   ذِي اللَّتِي عِنْدَ الْعَوَامِ فِي الدُّنَا

(٦) قَالَ كَالنَّقْدِ مَعَ الْقَلْبِ إِذَا   أَظْهَرَ الْقَلْبُ امْتِحَاناً وَ أَذَى

أَنْ تَكُونَ الْقَلْبَ أَنْتَ وَالْحَسَنْ   أَنَا وَالْغَالِي النَّفِيسُ بِالثَّمَنْ

(٧) آخِرَ الأَمْرِ امْتِحَانُ النَّارِ كَانْ   لَهُمَا وَالْفَارِقَ دَوْماً أَبَانْ

فَكِلَا ذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ هُمَا   يَدْخُلَانِ النَّارَ فِيمَا لَهُمَا

---

(١) من يقين دانم نشانش آن بود   مر يقين دان را كه در آتش رود

(٢) در زبان مى نايد آن حجت بدان   همچو حال سرّ عشق عاشقان

(٣) نيست پيدا سر و گفت و گوى من   جز كه زردى و نزارى روى من

(٤) اشك چون بر رخ روانه ميرود   حجت و حسن و جمالش مى‌شود

(٥) گفت من اينها ندانم حجتى   كه بود در پيش عامه آيتى

(٦) گفت چون نقدى و قلبى دم زند   كه تو قلبى من نكويم ارجمند

(٧) هست آتش امتحان آخرين   كاندر آتش در فتند آن دو قرين

(١) فَعلَى حالِهِما عامٌ وَ خاصْ ... يَقِفُ مِنْ ظَنٍّ أَوْ شَكٍّ خَلاصْ
يَجِدُ نَحْوَ الْيَقينِ يَذْهَبُ ... ما لَهُ بِالْجِنْسِ كانَ يَطْلُبُ

ذهاب السنى والفلسفى فى النار و احراق الفلسفى

(٢) فِيماءٍ وَ بِنارٍ أَمْتِحانْ ... جاءَ يا رُوحُ يَبِينُ لِلعِيانْ
ما هُوَ نَقْدٌ وَ قَلْبٌ إِذْ خَفِي ... فُرْقَةٌ وَ الْواقِعَ لَمْ يُعْرَفِ
(٣) أَوَ أَنا حالاً وَ أَنتَ بِالتَّبَعْ ... نَذْهَبُ فِي النّارِ لا نُبْدِي الْجَزَعْ
حُجَّةً باقِي الْحَيارِي فِي الْدُنا ... نَغْدُو .. أَنتَ مَنْ تَبِينُ وَ أَنا ..
(٤) أَوْ أَنا حالاً وَ أَنتَ نَقَعُ ... وَسَطَ الْبَحْرِ إِلَيهِ نَنْزِعُ (١)
حَيْثُ أَنتَ وَ أنا مِنْ ذا الْفَرِيقْ ... آيَةٌ يَهْدُوْنَ فِينا لِلْطَرِيقْ
(٥) مِثْلَ هٰذا فَعلاً فِي النّارِ قَدْ ... ذَهبا الأَثْنانِ .. فِي الْجَمْرِ وَرَدْ ..

---

(١) (ترجمة للمصراع الثانى بناء على نسخة لكناهور و هى بالطاهر الاصح و نسخة النهج (كين در دعوى من و تو كوفتيم)

---

(١) عام و خاص از حالشان عالم شوند ... از گمان و شك سوى ايقان روند

در آتش رفتن سني و فلسفي و سوختن فلسفي

(١) آب و آتش آمد اى جان امتحان ... نقد و قلبى زر كه آن باشد نهان
(٢) يا من و تو هر دو در آتش رويم ... حجة باقى حيرانـان شويم
(٣) يا من و تو هر دو در بحر اوفتيم ... كه من و تو اين گره را آيتيم
(٤) همچنان كردند در آتش شدند ... هر دو را در تف آتش زدند

(١) أَحْرَقَتْ ذَا الْفَلْسَفِيَّ وَ الرَّمَاد صَيَّرَتْهُ الْمُتَّقِي أَهْلَ الرَّشَادْ
(٢) أَنْضَجَ سَوَّتَ فَذَا لِمَرْءُ وَ مَنْ قَالَ اللهُ أَدَّعَى الصُّنْعَ بِفَنْ
خَلَصَ ذَاكَ الدَّعِيُّ مَنْ كَفَرْ أُحْرِقَ فِي النَّارِ وَ الْحَقُّ ظَهَرْ
(٣) أَنْتَ مِمَّنْ أَذَّنَ يَا ذَا أَسْمَعِ ذَلِكَ الْإِعْلَامَ لِلْمَعْنَى اطَّلِعَ
أَنْ عَلَى الرُّوحِ الَّذِي نِيًّا غَدَا أَلْعَمَى زِدْ لَيْسَ أَهْلاً لِلْهُدَى
(٤) إِدْرِ أَنَّ الْأَسْمَ هَذَا بِالْأَجَلْ أَبَداً مَا أُحْرِقَ حَيْثُ الْأَجَلْ
(٥) كَانَ وَ الصَّدْرُ مُسَمَّاهُ أَنْ كَمْ مِئَاتٍ مِنْ أُلُوفٍ فِي الزَّمَنْ
هُمْ فِي هَذَا الرِّهَانِ وَ الْقِرَانْ حُجُبَ مَنْ أَنْكَرُوا شَقُّوا عِيَانْ
(٦) إِذْ هُمَا قَدْ عَقَدَا الْبَحْثَ الصَّوَابْ فِي دَوَامِ الْمُعْجِزَاتِ وَ الْجَوَابْ
(٧) غَالِباً كَانَ فَهِمْتُ مِنْ ضَرَبْ نَفَساً فِي السَّبْقِ لِلصُّنْعِ ذَهَبْ
وَ حُدُوثِ الْفَلَكِ حَازَ الظَّفَرْ وَ هُوَ الْحَقُّ .. كَمَا اللهُ ذَكَرْ ..

---

(١) فلسفی را سوخت خاکستر بکرد متقی را ساخت تازه تر بکود
(٢) آن خدا گوینده مرد مدعی رست و سوزیده‌در آتش آن دعی
(٣) از مؤذن بشنو این اعلام را کوری أفزون روان خام را
(٤) که بسوزیدست این نام از أجل کش مسمی صدر بوده است و اجل
(٥) صد هزاران زین رهان اندر قران بر دریده پرده‌های منکران
(٦) چون گرو بستند غالب شد صواب در دوام معجزات و ده جواب
(٧) فهم کردم کانکه دم زد از سبق وز حدوث چرخ پیروزست و حق

(١) حُجَّةُ مَنْ أَنْكَرَ دَوْماً غَدا ... وَجْهُها الأَصْفَرِ بِالضَّعْفِ بَدا

آيَةٌ واحِدَةٌ دَلَّتْ عَلى ... صِدْقِ ذاالإِنْكارِ أَيْنَ فِي المَلا

(٢) فِي مَدِيحِ المُنْكِرِينَ فِي الدُّنا ... هَلْ تَرى مَأْذَنَةً حَتّى لَنا

آيَةُ الصِّدْقِ تَبِينُ وَبِها .. .. يَظْهَرُ ما هِيَ قَدْقالَتْ لَها ..

(٣) مِنْبَرٌ أَيْنَ لِكَيْ يَغْدُو هُنا ... مُخْبِراً فِيهِ يَقُولُ بِثَنا

(٤) مُنْكِرِي الحَقَّ فَوَجْهُ الدِّرْهَمِ ... كانَ وَالدِّينارُ لِلإِسْمِ المُسَمّى

لَهُمْ حَتّى المَعادَ المُخْبِرا ... كانَ عَنْ ذاالحَقِّ دَوْماً مُظْهِرا

(٥) سِكَّةُ الأَمْلاكِ دَوْماً تَنْقَلِبْ ... سِكَّةَ أَحْمَدَ أُنْظُرْ إِنْ تُحِبْ

لِلْمَعادِ فَوْقَ وَجْهِ الذَّهَبْ ... أَوْ عَلَى الفِضَّةِ لَمْ تَنْقَلِبِ

(٦) أَظْهِرِ اسْمَ المُنْكِرِ فِي سِكَّةِ ... ضُرِبَ فِي دَوْلَةٍ أَوْ مِلْكَةِ

---

(١) حجت منكر هماره زرد رو ... يك نشان بر صدق اين انكار كو

(٢) يك مناره در ثناى منكران ... كو درين عالم كه تا باشد نشان

(٣) منبرى كو كه در اينجا مخبرى ... ياد آرد روزگار منكرى

(٤) روى دينار و درم از نامشان ... تا قيامت مى‌دهد زين حق نشان

(٥) سكه شاهان همى گردد دگر ... سكه احمد ببين تا مستقر

(٦) بر رخ نقره و يا روى زرى ... وا نما بر سكه نام منكرى

(١) أَنْتَ أَمْسِكْ ذَا كَمَا قَدْ ذُكِرَا مُعْجِزاً كَالشَّمْسِ دَوْماً ظَهَرَا (١)

مُعْجِزاً أَلْفَ لِسَانٍ بِالصَّوَابْ لَهُ اُنْظُرْ وَ اسْمُهُ اُمُّ الْكِتَابْ

(٢) أَحَدٌ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَخْتَلِسْ لَهُ حَرْفاً أَوْ بِأَنْ يَلْتَمِسْ

في بيان تفسير الاية الكريمة (و ما خلقنا السموات والارض و ما بينهما الا بالحق) لم نخلقهم لاجل محض ما ترونه انتم بل لاجل المعنى و الحكمة الباطنية اللذى انتم لاترود

(٣) أَبَداً نَقَّاشُ النَّقْشَ الْحَسَنْ نَقَشَ لاَ فِي رَجَا النَّفْعِ زَمَنْ

(٤) وَ لِعَيْنِ النَّقْشِ لاَ غَيْرَ بَلَى لِلضُّيُوفِ وَ لِأَطْفَالِ الْمَلاَ

كَيْ هُمُ التَّفْرِيحَ فِيهِ يَجِدُونْ وَ بِهِ الْأَحْزَانَ بَتّاً يَفْقُدُونْ

(٥) بَهْجَةُ الْأَطْفَالِ تِذْكَارُ الصَّدِيقْ لِصَدِيقٍ غَابَ أَوْ عَنْهُ الطَّرِيقْ

---

(١) اراد باللسان لسان القرآن الكريم لانه اصل الكتب الشرعية اللذى نزل كل منها بلسان اهل ذالوقت والقرآن مبين لجميعها ـ

---

(١) خود بگير اين معجزه چون آفتاب صد زبان بين نام او امّ الكتاب (١)

(٢) زهره نى كس را كه يك حرفى از آن تا بدزدد يا فزايد در بيان (٢)

تفسير آيهٔ كريمه و ما خلقنا السموات والارض و ما بينهما الا بالحق نيافريدمشان از بهر همين كر شما نه مى بينند آن را بلكه بهر معنى وحكمتى باطنى كه شما نمى بيند آن را (٣)

(٣) هيچ نقاشى نگارد زين بنقش نى اميد نفع بهر عين نقش

(٤) بلكه بهر مهمانان و كهان كه بفرجه وارهند از اردهان

(٥) شادى بچگان و ياد دوستان دوستان رفته را از نقش آن

---

(١) مصراع ثانى بيان اين معجزه است يعنى اين معجزه را كه مانند آفتاب روشن است بگير وملاحظه كند كه ام الكتاب كه قرآن است صد زبان دارد ـ (٢) اين بيت بيان وجه اعجاز ديگر كه كسى طاقت برتبه آن ندارد . (قل فأتو بسورة من مثله) (٣) پيش از اين عنوان و بعداز بيت (زهره نى كس را) نه بيت اضافى است كه نسخهٔ النهج نه بوده .

(١) بَعْدَ مِن نَقْشِهِ الْكَوّازُ هَلْ — صَنَعَ الْكُوزَ سَرِيعاً لا أَمَلْ
لَهُ بِالْماءِ لِذاتِ الْكَوزِ قَدْ — صَنَعَ .. ما قالَ في ذاكَ أَحَدْ ..
(٢) صانِعُ الأَكْؤُسَ هَلْ كاساً تَمامْ — صَنَعَ لِلْكاسِ قُلْ لا لِلْطَعامْ
(٣) أَبَداً خَطّاطُ الْخَطَّ بِفَنْ — كَتَبَ لِلْخَطّ حَسْبُ لا لِأَنْ
(٤) يُقْرَأُ النَقْشُ لِهذا الظّاهِرِ — فَلِنَقْشِ الْغائِبِ بِالآخِرِ
كانَ وَهُوَ عَقْدَ حَتّى يَبينْ — غائِبُ آخَرُ فيهِ كُلَّ حِينْ
(٥) فَإِلى الثالِثِ وَالرّابِعِ عُدْ — قَدْرَ وُسْعِكَ بِالْفِكْرِ وَجِدّ(١)
هذِهِ الأَرْباحَ في هذا النَسَقْ — تَأْتي لِلْعاشِرِ كَيْ تَدْري السَبَقْ

---

(١) كالدواء نفشه الظاهر لعلاج مرض النفس و شفاء النفس مستلزم الصحة و شفاءالبدن و صحة البدن مستلزمة عملا اما دنيويا اواخر و يا فان كان سيئاً فهو مستلزم الجحيم و ان كان حسناً فهو مستلزم النعيم والنعيم مستلزم رؤية الجمال فاذا علمت ان جميع الموجودات بمقتضى العلم الازلى و الحكمة البالغة كل منها للاخر تأثر وتأثير و علية و معلوليةفانظر لكل شي فى مراتب وجوده فانسب العلية لما فوقه و العلية لما تحبه حتى تنتهى الى واجب الوجود فعلى هذا انعدام المعلول الواحد مستلزم انعدامه جميع انعدانه جميع العللوالمعلولات ثم شرع ثميل لنا ان لكل ظاهر فائده مخفية بقوله (همچو بازیهای شطرنج ای‌پسر) -

---

(١) هیچ کوزه گر کند کوزه شتاب — بهر عین کوزه نه بر بوی آب
(٢) هیچ کاسه گر کند کاسه تمام — بهر عین کاسه نی بهر طعام
(٣) هیچ خطاطی نویسد خط بفن — بهر عین خط نه بهر خواندن
(٤) نقش ظاهر بهر نقش غایب است — وان برای غایب دیگر به است
(٥) تا سوم چارم دهم بر می‌شمر — این فوائد را بمقدار نظر

(١) فَكَمِثْلِ اللّعْبِ لِلشَّطْرَنْجِ كانْ — يا بُنَيّ كُلُّ لَعْبٍ في العِيانْ
لَهُ رِبْحٌ وَهْوَ في لَعْبٍ وَرَدْ — بَعْدَهُ انْظُرْ وَعَلَيْهِ قِسْ بَعْدْ
(٢) إنَّ هٰذا الوَضْعَ في اللّعْبِ لِأنْ — يَبْدُوَ لَعْبٌ خَفِيٌّ فيهِ أفْتَرِنْ
هٰكَذا ذاكَ لِذاكَ وَلِذاكْ — ذاكَ يا ذا ما لَهُ أدْنى ارْتِباكْ
(٣) هٰكَذا العَيْنُ لَكَ انْقُلْ في الجِهاتْ — تَبَعاً حَتّى إلى رِبحٍ وَماتْ (١)
(٤) تَصِلُ فالأوّلُ جاءَ لِثانْ — تالِياً مِثْلَ الرَّواحِ لَكَ كانْ
(٥) تَبَعاً فَوْقَ مَراقي السُّلَّمِ — وَكَذا لِلثّالِثِ الثّاني أعْلَمِ
وَعَلى ذا دَرَجاً بَعْدَ دَرَجَ — لَكَ حَتّى السَّطْحَ قِسْ لا في حَرَجْ
(٦) لَذّةُ الأكْلِ لِأجْلِ ذا المَنِي — وَالمَنِيُّ ذاكَ لِلنُّورِ السَّنِيّ

---

(١) اى حتى تصل الى برد بضم الباء العربية وهو تقديم الرخ و مات و هو الشغل اللعب اى حتى تجد الظفر و مات و هو الحرمان ـ

---

(١) همچو بازیهای شطرنج ای پسر — فایده هر لعب در تالی نگر
(٢) این نهادن بهر آن لعب نهان — و آن برای آن و آن بهر فلان
(٣) همچنین دیده جهان اندر جهات — در پی هم تا رسی در برد و مات
(٤) اول از بهر دوم باشد چنان — که شدن بر پایهای نردبان
(٥) وان دوم بهر سوم میدان تمام — تا رسی تو پایه پایه تا ببام
(٦) شهوت خوردن ز بهر این منی — و این منی از بهر نسل روشنی

(١) وَ لِنَسْلِ فَضَيْلُ النَّظَرِ — مَنْ هُوَ الْغَيْرَ لَهُ لَمْ يَنْظُرِ(١)

عَقْلُهُ مِنْ دُوْنِ سَيْرٍ مَا عَرَفْ — مِثْلَ نَبْتِ الْأَرْضِ أَحْسِبْ وَالْعَلَفْ

(٢) مِثْلَمَا النَّبْتُ إِذَا تَدْعُوْ وَ إِنْ — لَهُ لَمْ تَدْعُوْ بِطِينٍ قَدْ قُرِنْ

(٣) رِجْلُهُ لَوْ هُوَ فِي سَيْرِ الْهَوَاءْ — حَرَّكَ الرَّأْسَ لَهُ رَامَ الصَّفَاءْ

رُحْ وَ لَا تَغْتَرْ بِتَحْرِيكٍ أَبَدْ — أَنْتَ لِلرَّأْسِ لَهُ الْعَقْلُ فَقَدْ

(٤) ذَا لَهُ الرَّأْسُ يَقُوْلُ أَبَدَا — يَا صَبَا نَحْنُ سَمِعْنَا ذَا النِّدَا

رِجْلُهُ أَيْضاً يَقُوْلُ خَلِّنَا — قَدْ عَصَيْنَا نَحْنُ لَا طَوْعُ لَنَا

(٥) إِذْ هُوَ لَمْ يَدْرِ سَيْراً كَالْعَوَامْ — قَدَماً فَوْقَ اتِّكَالٍ لَهُ دَامْ

وَضَعَ سَوَّقَ مِنْ مِثْلِ الضَّرِيرْ — لَيْسَ يَدْرِي أَبَداً أَيْنَ يَسِيرْ

---

(١) کند بینش فی‌الاصل بمعنی اللذی لایری غیره بل یری نفسه فان الکند من الکنود و هو کفران النعمة هکذا قال فی النهج و الصحیح ان کلمة کند فارسیة بمعنی بطیء کما ان کلمة تند بمعنی سریع ای بطی النظر و ضئیبه کما فی الترجمة ـ

---

(١) کند بینش ·ی نه بیند غیر این — عقل او بی سیر چون نبت زمین

(٢) نبت را چه خوانده نه خواندهٔ — پای او بگل درماندهٔ

(٣) گر سرش جنبد بسیر باد رو — تو بسر جنبانیش غره مشو

(٤) آن سرش گوید سمعنا ای صبا — پای او گوید عصینا خلّنا

(٥) چون نداند سیر میراند چو عام — بر توکل می نهد چون گور گام

(١) قَدماً فَوْقَ أِتِّكالِ لِيرىٰ فيِ الْخِصامِ أَىُ شَيءٍ فيِ الْوَرىٰ(١)
لَهُ يأتي كَاتِّكالِ مَنْ بِنَردْ لَعِبَ الْفائِدَةَ مِنْهُ فَقَدْ
(٢) لٰكِنِ الْأَنْظارُ تِلْكَ مَنْ أَبَدْ لَيْسَتِ الْجامِدَةَ زادَتْ رَشَدْ
لَمْ تَكُ إلّا لِمَنْ سارُوا وَ مَنْ خَرَّقُو الأَسْتارَ وَ امْتازُوا بِفَنْ
(٣) ما هُوفي عَشْرَةِ أَعْوامٍ كانْ طَلَبَ الْأِتْيانَ في هٰذَا الْزَمانْ
(٤) نَظَرَ في عَيْنِهِ كُلَّ أَحَدْ هٰكَذا في نَظَرٍ مِنْهُ يُحَدْ
نَظَرَ غَيْباً وَ ما يَأْتي وَ خَيْر مَعَ شَرٍ .. مِثْلَما يَقْدُرُ سَيْر ..
(٥) حَيْثُ سَدَّ فيِ الْأَمامِ مَعْ سَدْ فيِ الْوَراءِ ما بَقَى بَتّاً فَقَدْ
عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً صارَتْ قَرا لَوْحَ غَيْبٍ وَ جَميعَ ما جَرىٰ
(٦) إِذْلَهُ قَدْ نَظَرَ الْخَلْفَ إِلَىٰ أَوَّلِ كُلِّ وُجُودٍ لِلْمَلا
آخِرٌ مَعْ أَوَّلِ كُلِّ وُجودْ وَجَّهَ وَجْهَا وَ أَعْطاهُ الْسُعُودْ

---

(١) اى ان المتوكل وقت المجاهدة على عقله و رأيه كتوكل لاعب النردعلى عقله وقت لعبه لا فائدة فيه ابداً ـ

---

(١) بر توكل تا چه آيد در نبرد چون توكل كردن اصحاب نرد (١)
(٢) وان نظرهائى كه او أفسرده نيست جز رونده جز درنده پرده نيست
(٣) آنچه در ده ساله خواهد آمدن اين زمن بينند بچشم خويشتن
(٤) همچنين هركس باندازه نظر غيب ومستقبل به بيند خير و شر (٢)
(٥) چونكه سدّ پيش و سدّ پس نماند شدگذاره چشم غيب ولوح خواند
(٦) چون نظر پس كرد تا بدو وجود آخر و آغاز هستى رو نمود

---

(١) يعنى سفر الى الله ميكند وگويد هرچه خدا يخواهد بايد بقوت او وقدرت اوكار كرد بايدكار خود وقوت خودرا ندهد (سبزوارى صفحه ٣٢٢) ـ (٢) اشاره است بآيه (وجعلنا من بين أيديهم سداً من خلفهم سداً)

(١) بحثُ أملاكٍ و أرضٍ في القدمْ — معَ ذاتِ الكبرياءِ و العظمْ
في أبينا عندَ ما لطفاً أرادْ — لهُ أنْ يخلفهُ بينَ العبادْ
(٢) منْ وراءِ للورا إذْ نظرا — هوَ حتّى أصلَ أصلِ ما جرى
(٣) فالإمامَ نظرَ عيناً إلى — يومِ الفصلُ بهِ قدْ جعلا
(٤) فبمقدارِ ضياءِ قلبهِ — كلُّ فردٍ و بوفقٍ قربهِ
نظرَ الغيبَ بقدرِ صقلهِ — و سنا الرّوحِ و نورِ عقلهِ
(٥) كلُّ منْ صقلاً أزادَ كثرا — نظراً و الصّورةَ معْ ما جرى
(٦) أكثرُ تظهرُ منهُ أنْ تقلْ — ذا الصفا فضلُ الإلهِ منْ يجلْ
أيضاً التّوفيقُ للصيقلِ ذا — كانَ منْ ذاكَ العطاءِ هكذا
(٧) فبقدرِ الهمّةِ ذاكَ التعبْ — و العنا و الجهدِ كلّ ما طلبْ
و بقدرِ الهمّةِ ذاكَ الدعا — ليسَ للإنسانِ إلاّ ما سعى

---

(١) بحث املاک و زمین با کبریا — در خلیفه کردن بابای ما
(٢) چون نظر در پیش افکند او بدید — آنچه خواهد بود تا محشر بدید
(٣) پس ز پس می بیند او تا اصل اصل — پیش می بیند عیان تا روز فصل (١)
(٤) هر کسی اندازه روشن دلی — غیب را بیند بقدر صیقلی
(٥) هر که صیقل بیش کرداو پیش دید — بیشتر آمد برو صورت پدید
(٦) گر تو گوئی آن صفا فضل خداست — نیز این توفیق صیقل زان عطاست
(٧) قدر همت باشد آن جهد و دعا — لیس للانسان الا ما سعی

---

(١) یوم‌الفصل ومیقات‌الوصل چنانچه در بعض نسخ روز وصل است (سبزواری ص ٣٢٢)

(١) وَاهِبُ الْهِمَّةِ حَسْبُ اللهُ كَانْ | هِمَّةُ السُّلْطَانِ مَنْ ذَلَّ وَهَانْ
(٢) أَبَداً مَا لاَ قَهَا التَّخْصِيصُ مِنْ | جَانِبِ الْحَقِّ بِشُغْلٍ أَنْ يُمِنْ
لَمْ يَكُ الْمَانِعَ طَوْعاً وَاخْتِيَارْ | وَ مُرَاداً لَوْ إِلَيْهِ الْعَبْدُ صَارْ
(٣) لَكِنْ إِنْ أَعْطَى قَبِيحَ الطَّالِعِ | تَعَباً .. بَانَ بِحِرْصِ الطَّامِعِ
فَالْمَتَاعَ نَحْوَ كُفْرِ النِّعْمَةِ | سَوْقٌ مُنْهَزِماً وَالنِّقْمَةِ
(٤) وَ إِذَا أَعْطَى سَعِيدَ الطَّالِعِ | .. تَعَباً صَارَ .. بِقَلْبٍ وَالِعِ ..
فَالْمَتَاعَ أَكْثَرَ فِي الْقُرْبِ قَدْ | .. وَضَعَ وَ الرَّاحَةَ فِي ذَا وَجَدْ .. (١)
(٥) سَيِّئُو الْقَلْبِ لِخَوْفٍ وَ حَذَرْ | رُوحُهُمْ فِي الشُّغْلِ لَوْ صَعْباً حَضَرْ
لَهُمْ إِذْ ذَاكَ أَسْبَابَ الْفِرَارْ | عَفْواً اخْتَارُوا وَ خَفُّوا لِلْبَوَارْ

(١) و توضيح المعنى ان الله تعالى اذا خصص أحداً بشغل فىعلمه الازلى لمصلحة لا يكون مانع الطوع والمراد و الاختيار و اليه اشار لقوله (بد دلان از بيم جان دركارزار)

(١) واهب همت خداوندست و بس | همت شاهى ندارد هيچ خس
(٢) نيست تخصيص خدا كس را بكار | مانع طوع و مراد و اختيار (١)
(٣) ليك چون رنجى دهد بدبخت‌را | او گريزاند بكفران رخت را
(٤) نيك بختى را چو حق رنجى دهد | رخت را نزديكتر وا مى‌نهد
(٥) بد دلان از بيم جان در كارزار | كرده اسباب هزيمت اختيار

(١) عنايت‌خدا بكار واداشتن وتوفيق دادن مانع ومنافى اختيارنيست دراين‌كار و چون آن‌كار دراختيار شد پس ضد او نيز در اختيار باشد براى تفصيل بصفحه ١٢٩ ج ٣ شرح بحرالعلوم وصفحه ٣٢٣ شرح سبزوارى رجوع نمائيد ـ

(١) وَ مَلِيُّو الْقَلْبِ أَيْضاً مِنْ حَذَرْ … رُوحِهِم فِي الْحَرْبِ فِي وَقْتِ الْخَطَرْ
نَحْوَ صَفِّ الْخُصَمَاءِ حَمَلُوا … .. وَ بِمِضْمَارِ الْجِلَادِ نَزَلُوا ..

(٢) أَذْهَبَ الأَبْطَالَ خَوفٌ وَ حَزَنْ … لِلإِمَامِ سَيِّئُو الْقَلْبِ وَ مَنْ(١)
رَوْحَهُ خَافَ إِلَى الْمَوْتِ الزُّؤَامْ … أَذْهَبَ.. أَيْضاً وَمَا نَالَ الْمَرَامْ ..

(٣) فَالْبَلَا وَ الْخَوفُ لِلرُّوحِ لِأَنْ … وَرَدَ كُثْراً مَحَكّاً فِي الزَّمَنْ
فَلِذَا مِنْ كُلِّ وَغْدٍ وَ لَئِيمْ … ظَهَرَ الْقَرْمُ الْمُهَابُ وَ الْكَرِيمْ

فى بيان وحى الحق تعالى لموسى ان أنا احبك

(٤) فَلِمُوسَى اللهُ جَلَّ قَالَ فِي … وَحْيِ قَلْبٍ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّفِي

(٥) أَنَا قَدْ أَحْبَبْتُكَ يَا ذَا الْكَرَمْ … لَهُ قَالَ السَّبَبُ مِمَّ أَلَمْ
ذَا فَأَيُّ خِلَّةٍ كَانَتْ لِأَنْ … أَكْثَرَ آتِي بِهَا كُلَّ زَمَنْ

---

(١) اى ان الله تعالى اعطى الاشقياء مرضا و بلاء بعدوا به عن الحق لكفرانهم والسعداء اعطاهم مرضا وبلاء قربوا به الى الله تعالى و الشجعان فى المعركة كانوا السعداء و الاشقياء اختاروا اسباب الهزيمة و لم‌يكن التخصيص مانعا لهم

---

(١) پر دلان در جنگ هم از بیم جان … حمله کردند سوی صف دشمنان
(٢) رستمان را ترس و غم را پیش برد … هم ز ترس آن بددل اندر خویش‌مرد
(٣) چون محك آمد بلا و بیم جان … زان پدید آمد شجاع از هر خسان

وحی کردن حق بموسی که من ترا دوست میدارم

(٤) گفت موسی را بوحی دل خدا … کای گزیده دوست می‌دارم ترا
(٥) گفت چه خصلت بود ای ذوالکرم … موجب آن تا من آن أفزون کنم

(١)قَالَ كَالْطِفْلِ أَمَامَ أُمِّهِ ... هُوَ وَقْتَ قَهْرِهَا مِنْ غَمِّهِ
(٢)يَدُهُ مَدَّ إِلَيْهَا مَا دَرٰى ... غَيْرَهَا الْدَيَّارَ فِي كُلِّ الْوَرٰى
فَهُوَ الْمَخْمُورُ مِنْهَا وَالْكَسِلْ ... أَيْضاً السَّكْرَانُ مِنْهَا وَالْثَمِلْ
(٣)لَوْ عَلَيْهِ الْأُمُّ كَفّاً تَضْرِبُ ... أَيْضاً الأُمَّ مُدَاماً يَطْلُبُ
(٤)وَ عَلَيْهَا دَارَ عَوْناً مِنْ أَحَدْ ... غَيْرِهَا مَا رَامَ وَهْيَ قَدْ وَجَدْ
(٥)كُلَّ خَيْرٍ لَهُ أَوْ شَرٍّ وَ أَنْتْ ... كَانَ مِنْكَ الْخَاطِرُ فِيمَا أَرَدتْ
خَيْراً أَوْ شَرّاً لَنَا أَيْضاً ذَهَبْ ... وَ سِوَانَا مِنْ مَحَلٍّ مَا طَلَبْ
(٦)غَيْرِيَ عِنْدَكَ كَانَ كَالْحَجَرْ ... بَتَّةً وَ الْصَخْرَ كُلُّ مَا حَضَرْ
هَبْهُ شَيْخاً أَوْ صَبِيّاً أَوْ شَبَابْ ... .. كُلُّهُ شِبْهُ الْخَيَالِ وَ الْسَرَابْ ..
(٧)هٰكَذَا كَانَ الْخُضُوعُ فِي الْحَنِينْ ... فِي الْصَلٰوةِ نَعْبُدُ كَانَتْ قَرِينْ
مَعَ إِيَّاكَ وَفِي ذَاكَ تَدِينْ ... فِي الْبَلاَ فِي غَيْرِكَ لاَ نَسْتَعِينْ

---

(١) كفت چون طفلى به پيش والده ... وقت قهرش دست هم در وى زده
(٢) خود نداند كه جز او ديار هست ... هم ازو مخمور و هم ازاوست مست
(٣) مادرش گر سيلى بر وى زند ... هم بمادر آيد و بروى تند
(٤) از كسى يارى نخواهد غير او ... اوست جمله شر او و خير او
(٥) خاطر هم تو ز مادر خير و شر ... التفاتش نيست جاهاى دگر (١)
(٦) غير من پيشت چو سنگ است و كلوخ ... گر صبى و گر جوان و گر شيوخ
(٧) همچنين كه اياك نعبد در حنين ... در بلا از غير تو لا نستعين

---

(١) چنانچه در دعاء (أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك و اعوذ بك منك س ٣٢٣ سبزوارى ـ

(١)هٰذهِ إِيّاكَ مَعْ نَعبُدُ قَدْ — وُجِدَتْ لِلْحَصرِ مِثْلَ ما وَرَدْ (١)
عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَهْوَ لِأَنْ — فِيهِ نَفْيٌ لِلرِّيا جاءَ بِفَنْ
(٢)وَ لِحَصرٍ أَيْضاً إِيّاكَ أَتَتْ — مَعَ قَوْلِ نَسْتَعِينُ وَ ثَبَتْ
عِنْدَهُمْ أَنْ طَلَبُ الْعَونِ حُصِرْ — فِيهِ لا غَيْرُ عَلَيْهِ قَدْ قُصِرْ
(٣)أَنْ لَكَ نَعْبُدُ حَسْبُ لا سِواكْ — طَمَعَ النَّجْدَةِ أَيْضاً مِنْ نَداكْ
نَرْجُو لا غَيْرَكَ دَوْماً نَعْبُدُ — .. أَنْتَ لُطْفاً لِلْعَبِيدِ تُنْجِدُ ..

فی بیان غضب السلطان علی ندیمه و شفاعة الشفیع المغضوب

علیه و طلبه من السلطان و قبول السلطان طلب و شفاعة الشفیع و تکدر الندیم
من الشفیع ان لماذا شفعت لی

(٤)يَوماً السُّلْطانُ جاشَ غَضَباً — مِنْ نَدِيمٍ لَهُ رامَ الْعَطَبا

(١) قال اهل اللغة تقديم المفعول على الفعل من اجل الحصر والحصر عندالعلماء بالله لمجرد نفى الريا و السمعة قال تعالى (ولايشرك بعبادة ربه احداً) .

---

(١) هست این ایاك نعبد حصر را — دز لغت و آن ازپی نفی ریا
(٢) هست ایاك نستعین هم بهر حصر — حصر کرده استعانت را و قصر
(٣) که عبادت مر ترا آریم و بس — طمع یاری هم ز تو داریم و بس

خشم کردن پادشاه بر ندیم خود و شفاعت کردن شفیع مغضوب علیه را و از پادشاه درخواستن و قبول کردن پادشاه درخواست وشفاعت شفیع را و رنجیدن ندیم از شفیع که چرا شفاعت کردی

(٤) پادشاهی بر ندیمی خشم کرد — خواست تاازوی برآرد دود و گرد

(١) أَخْرَجَ السُّلْطانُ سَيْفاً مِنْ غِلافْ — كَيْ لَهُ يُرْدِي جَزاءَ ذا الخِلافْ

(٢) أَبَداً مِنْ أَحَدٍ ما لَمِسا — قُدْرَةً حَتَّى يَجُرَّ نَفَسا

أَوْ شَفيعٌ لَهُ يَأْتي يَطْلُبُ — مِنْهُ تَشْفيعاً إِلَيْهِ يَذْهَبُ

(٣) غَيْرَ شَخْصٍ بِعِمادِ المُلْكِ قَدْ — عُرِفَ مِنْ خاصَّةِ المَلْكِ يُعَدْ

(٤) فَسَريعاً نَطَّ مِنْ طَوْعٍ وَقَعْ — ساجِداً وَالمَلِكُ حالاً وَضَعْ

(٥) لَهُ سَيْفَ القَهْرِ قالَ لَوْ غَدَى — مِنِّيَ الشَّيْطانَ بِالكُفْرِ بَدَى

قَدْ عَفَوْتُ وَلَوْ إِبْليسِيَّةً — عَمَلَ عِنْدي غَدَتْ مَنْسِيَّةً

(٦) حَيْثُ أَنَّ رِجْلَكَ فِي الوَسَطِ — وَرَدَتْ عَنْ مُجْرِمٍ ذي شَطَطٍ (١)

قَدْ رَضيتُ لَوْ هُوَ أَلْفَ ضَرَرْ — عَمِلَ .. بِالصَّعْبِ جاءَ وَالخَطَرْ

(٧) مِائَةَ الآفٍ أَلْفٍ مِنْ غَضَبْ — أَقْدِرُ أَكْسِرُ .. أُطْفِيما لَتَهَبْ ..

حَيْثُ أَنْتَ الفَضْلُ ذا مِقْدارُ كَا — .. وَلَكَ المِقْدارُ ذا أَنْعِمْ بِكا .. ..

---

(١) نسخه ثانية . . فى سخطى

---

(١) كرد شه شمشير بيرون از غلاف — تا زند بر وى جزاى آن خلاف

(٢) هيچ كس از زهره نى تا دم زند — يا شفيعى در شفاعت بر تند

(٣) جز عماد الملك نامى از خواص — در شفاعت مصطفى وارا نه خاص

(٤) بر جهيد و زود در سجده فتاد — در زمان شه تيغ قهر از كف نهاد

(٥) گفت اگر ديوست من بخشيدمش — ور بليسى كرد من پوشيدمش

(٦) چونكه آمد پاى تو اندر ميان — راضيم گر كرد مجرم صد زيان

(٧) صد هزاران خشم را تانم شكست — كه ترا آن فضل وآن مقدار هست

(١) أَبَداً مِنْكَ الْخُضوعِ ما قَدَرْتْ ... أُكْسِرُ حَيْثُ الْخُضوعَ ما نَظَرْتْ

مِنْكَ أَيْقَنتُ بأنْ كانَ الْخُضوعْ ... بِي لا غَيْرِيَ بانَ وَ الْخُشوعْ

(٢) لَوْ هُوَ الأَرْضَ جَميعاً وَ السَّماءْ ... ضَرَبَ بِالْبَعْضِ زادَ بِالْعَناءْ

لَيْسَ يَنْجُو ذَنْبُهُ عِنْدِي يَجِلْ ... أَبداً مِنْ إِنْتِقامٍ ذاالْرَجُلْ

(٣) ذِي الْدُنا لَوْ ذَرَّةً في ذَرَّةٍ ... خَضَعَتْ .. ذا بَتْ أَسىً بِالْمَرَّةِ ..

رَأْسُهُ مِنْ سَيْفِي هذا لْزَمَنْ ... ما نجى..وَ الْمَوْتَ وافى وَالْحَزَنْ ..

(٤) مِنَّةً نَحنُ عَلَيكَ يا كَرِيمْ ... ما وَضَعْنا لَكِنْ أَعْلَمْ يا نَدِيمْ

ذاكَ شَرْحُ عِزَّةٍ كانَتْ لَكا ... عِنْدَنا.. أَوْ رِفْعَةٍ خُصَّتْ بِكا ..

(٥) أَنتَ هٰذا ما فَعَلْتَ وَ أَنا ... قَدْ فَعَلْتُ ذا يَقيناً زَمَنا

مَنْ لَكَ الأَوْصافُ في أَوْصافِنا ... دُفِنَتْ .. بانَتْ بِكَ أَعْمالُنا ..

---

(١) لابهات را هیچ نتوانم شکست ... زانکه لابه تو یقین لابه من است

(٢) گر زمین و آسمان بر هم زدی ... ز انتقام این مرد بیرون نامدی

(٣) ور شدی ذره بذره لابه گر ... او نبردی این زمان از تیغ سر

(٤) بر تو ما ننهیم منت ای کریم ... لیک شرح عزّت تست ای ندیم

(٥) این نه کردی تو که من کردم یقین ... ای صفاتت در صفات ما دفین

(١)فِي الْطَرِيقِ ذا تَرى مُسْتَعْمَلاً — أَنْتَ لا الْعامِلَ حَيْثُ بِالْعُلاَ
أَنتَ مَحْمُولي وَ لَسْتَ حامِلي — .. ما بَدى مِنْكَ جَمِيعاً هُوَلي ..(١)
(٢)ما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ قَدْ رُجُعَتْ — نَفَسُكَ كَالْزَبَدِ أَنْتَ وَضَعتْ
(٣)وَسَطَ الْمَوْجِ فَأَنْتَ لا مَقامْ — صِرْتَ بَيْتاً لَكَ خُذُوا نزِلْ مُدامْ
جَنْبَ أَلاَ عَجَباً أَنْتَ أَسِيرْ — كُنْتَ أَيْضاً عِنْدَنا كُنْتَ أَمِيرْ
(٤)فَالَّذِي أَعْطَيْتَ أَنْتَ لَهُ لَمْ — تُعْطِ وَالْسُلْطانُ أَعْطى مِنْ كَرَمْ
هُوَ لا غَيْرُ وَ كَانَ لِلْعِبادْ — وَحْدَهُ وَ اللهُ أَدْرى بِالْمُرادْ
(٥)وَالْنَدِيمُ ذاكَ مَنْ دَوْماً خَلَصْ — مِنْ عِقابِ وَ مِنَ الْغَمِّ مَلَصَ
كُدِّرَ مِنْ ذا الْشَفِيعِ وَ رَجَعْ — عَنْ وِلاءِ وَ لَهُ أَبْدى الْجَزَعْ

(١) اى فى الحقيقة انا الفاعل والعامل لان صفاتك مدفونه فى صفاتى و اوصاف بشريتك مغلوبة و اوصافى غالبة عليها والمغلوب كالمعدوم و من هذا انت مستعمل و مستخدم و لست بذاتك عاملا و لا خادماً لانك محمول قدرتنا و ارادتنا و لست بحامل و لاعامل و لوكنت بحسب الظاهر حاملا و عاملا و لكن بحسب المعنى انت معمولى لا حاملى لا كل ما ظهر منك فى الحقيقة هو ظاهر منى فلاى شىء لا اقبله ـ

---

(١) تو درين مستعملى نى عاملى — زانكه محمول منى نى حاملى
(٢) ما رميت اذ رميت گشتهٔ — خويشتن درموج چون كف هشتهٔ
(٣) لا شدى پهلوى الا خانه گير — اى عجب كه هم اسيرى هم امير
(٤) آنچه دادى تو ندادى شاه داد — اوست بس والله اعلم بالمراد
(٥) وان نديم رسته از زخم و بلا — زين شفيع آزرده و بر گشت از ولا

(١) وَ وِدادَ الْمُخْلِص بِالْمَرَّةِ … قَطَعَ الْوَجْهَ قَرِينَ الْحَسْرَةِ
وَجَّهَ لِلْحائِط كَي بِالسَّلامْ … لَهُ لا يَأتِ .. وَلا يُبْدِي الْاِحتِرامْ ..
(٢) صارَ مِنْ هٰذا الشَّفيعِ الأَجْنَبِيْ … وَ لِبُهتٍ لِلْوَرٰى وَالْعَجَبِ
(٣) ذا غَدٰى الْقِصَّةَ دَوماً أَن جُنُونْ … وَاخْتِلالٌ فِيهِ لَوْلا أَنْ يَكُونْ
كَيْفَ وُدّاً قَطَعَ مِمَّنْ شَرٰى … رُوحَهُ .. مِنْ مَلِكٍ حِقْداً وَرٰى ..
(٤) أَشْتَراهُ عِنْدَ ضَرْبِ الْعُنُقِ … .. وَ أَنْتِهاءِ النَّفْسَ وَ الرَّمَقْ ..
فَلِنَعْلِ رِجْلِهِ راقَ التُّرابْ … يَغْدُو .. يَفْدِيهِ بِرُوحٍ وَ لُبابْ
(٥) راحَ مُنْكُوساً وَ كَمْ مِنْهُ الْمَلالْ … أَخَذَ مَعْ مِثْلِ مَحْمُودِ الْخِلالْ
ذا وَوافي الْحُبِّ حِقْداً وَجَدا … .. وَ لَهُ عَفْواً أَرادَ النَّكَدا ..
(٦) ناصِحٌ إِذْ ذاكَ قَدْ لامَ بِأَنْ … ذا الْجَفا مَعْ مُصْلِحٍ شَهْمٍ حَسَنْ

---

(١) دوستی ببرید زآن مخلص تمام … رو بحائط کرد تا نارد سلام
(٢) زین شفیع خویشتن بیگانه شد … زین تعجب خلق در افسانه شد
(٣) گر نه مجنونست یاری چون برید … از کسی که جان او را واخرید
(٤) وا خریدش آن دم از گردن زدن … خاك نعل پاش بایستی شدن
(٥) باز گونه رفت و بیزاری گرفت … با چنین پر مهر کین داری گرفت
(٦) پس ملامت کرد او را ناصحی … کاین جفا چون میکنی با مصلحی

(١) لِمْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ الْخاصُّ الْحَبِيبَ   رُوْحَكَ أَبتاعَ مِنَ الْخَطْبِ الْمُهِيبْ

ذٰلِكَ الاٰنَ وَ مِنْ ضَرْبِ الْعُنُقْ   خَلَّصَ مِنْكَ الْجَفٰا ذٰا لَمْ يَرُقْ

(٢) لَوْ جَفٰاءً فَعَلَ مٰا رٰاقَ أَنْ   تَنْفُرْ لاٰ سِيَّمٰا الْفِعْلَ الْحَسَنْ

(٣) ذٰا الصَّدِيقِ الْفَذُّ مَعْكَ فَعَلاٰ   لِلْمَلِيكِ الرُّوحَ قٰالَ فِي الْمَلاٰ

تَبْذِلُ فِي الْبَيْنِ لِمْ صٰارَ الشَّفِيعْ   هُوَ.. وَ الْحَقُّ اللَّذِي خَصَّ يُضِيعْ

(٤) غَيْرَ جُرْحِ الْمَلِكِ مِنْ رَحْمَةٍ   أَنٰا لاٰ أَبْغِي وَ غَيْرَ الْعِصْمَةِ

(٥) بِالْمَلِيكِ أَنٰا مِنْ ذٰاكَ أَنٰا   مَنْ سِوىٰ هٰذٰا الْمَلِيكِ ذِي الثَّنٰا

قَدْ جَعَلْتُ لاٰ لِأَنْ نَحْوَ الْمَلِيكْ   ذٰا تَوَلّٰايَ غَدىٰ الأَمَعْ شَرِيكْ

(٦) لَوْ هُوَ يَقْطَعُ رَأسِي قٰاهِرٰا   بَعْدُ لِي سِتِّينَ رُوْحاً اٰخَرٰا(١)

---

(١) على فحوى الحديث القدسى من أجنبى قتلته و من قتلته فانا ديته

---

(١) جان تو بخريد آن دلدار خاص   آن از گردن زدن كردت خلاص

(٢) گر جفا كردى نبايستى رميد   خاصه نيكى كردن يار حميد

(٣) گفت بهر شاه مبذولست جان   او چرا آيد شفيع اندر ميان (١)

(٤) من نخواهم رحمتى جز زخم شاه   من نخواهم غير آن شاه پناه

(٥) غير شه را بهر آن لا كرده‌ام   كه بسوى شه تولا كرده‌ام

(٦) گر ببرد او بقهر خود سرم   شاه بخشد شصت جان ديگرم (٢)

---

(١) در غالب نسخ و نسخه لكناهور بعد از اين بيت بيت زير آمده است ـ

لى مع‌الله وقت بود آن دم مرا   لا يسع فيه نبى مجتبى

وآن اشاره بحديث نبوى معروف (لى‌مع‌الله‌وقت‌لايسعنى فيه ملك مقرب ولانبى مرسل) ميباشد ـ

(٢) سبزوارى صفحه ٣٢٣ چنين مينويسد چون آدمى را هفت مرتبه است كه هفت لطيفه و هفت بطن آيت كبيرى وغيرها گويند پس چون مرتبه طبع بگيرند كه (ظل ذى ثلث شعب است) شش مرتبه ديگر باقى است بنحو أشرف وچون درهر مرتبه مدارك ظاهره و باطنه كرده‌اند بنحو أتم هست شصت ميشود ـ

(١) ذا الْمَليك يَهِبُ شُغْلِي أَنا | ذا فِداءُ الرَّأسِ أَخْتارُ الْفَنا
وَالْمَليكُ شُغْلُهُ الرَّأسَ يَهَبْ | .. وَيُعينُ الْعَبْدَ وِفْقَ ما أَحَبْ ..

(٢) فَخْرُ ذاكَ الرَّأسِ مِنْ كَفِّ الْمَليكْ | تُقْطَعُ لَيْسَ لَهُ في ذا شَريكْ
عارُ ذاكَ الرَّأسِ مَنْ راحَ إِلى | غَيْرِهِ .. هَبْ جَلَّ شأْناً وَعَلا ..

(٣) ها هُوَ اللَّيلُ الَّذي الْمَلْكُ سَحَبْ | لَهُ في الْقيرِ لِقَهْرٍ وَغَضَبْ
مِنْ أُلوفِ أَلْفِ يَوْمٍ كانَ عيدْ | لَهُ عارٌ .. هَبْهُ مَيْمُوناً سَعيدْ ..

(٤) فَالطَّوافُ نَفْسُهُ مِمَّنْ غَدا | ناظِرَ السُّلْطانِ بِالْحَظِّ بَدا
قَدْ سَمى قَهْراً وَلُطْفاً وَعَلا | شأْنُهُ كُفْراً وَديناً في الْمَلا

(٥) ما أَتى عَنْ ذاكَ لَفْظٌ أَوْ مَقالْ | واحِدٌ في ذي الدُّنا عَزَّ مِثالْ
فَخَفِيٌّ وَخَفِيٌّ وَخَفِيّ | هُوَ مَرْمُوزٌ لَنا لَمْ يُعْرَفِ

---

(١) کار من سربازی و بی خویشی است | کار شاهنشاه ما سر بخشی است
(٢) فخر آن سر که کف شاهش برد | ننگ آن سر کو بغیری سر برد
(٣) شب که شاه ازقهر در قیرش کشید | ننگ دارد از هزاران روز عید
(٤) خود طواف آن که او شه بین بود | فوق قهر و لطف و کفر ودین بود
(٥) زان نیامد یك عبارت در جهان | که نهان است و نهان است و نهان

(١) حَيْثُ ذِي الْأَسْماءُ وَ الْأَلْفاظُ مِنْ   حَمِدَتْ وَصْفاً وَ جَلَّتْ فِي الزَّمَنْ (١)
هِيَ مِنْ مَطْوِيِّ أَتَتْ كُلّاً أَلِي   آدَمَ قَدْ نُسِبَ فِي ذَا الْمَلا
(٢) عِلْمَ الْأَسْماءَ قَدْ كانَ أَمامْ   آدَمَ لٰكِنْ رِدا عَيْنٍ وَ لامْ
(٣) ما لَهُ الْبُرطُلَّةَ حَيْثُ صَنَعْ   هُوَ مِنْ ماءٍ وَ طِينٍ وَ وَضَعْ
مِنْ عَلَى الرَّأْسِ لَها الْأَسْماءُ ذِي   مِنْ جَنَتْ جاءَ لَها الْوَصْفُ الْبَذِيّ
وَجْهُها الْأَسْوَدَ عادَ وَ الظَّلامْ   فَوْقَها غَشّى لِعَيْنٍ وَ لِلامْ
(٤) إِذْ نِقابَ الْحَرْفِ دَوْماً وَ النَّفَسْ   فَوْقَها جَرَّتْ وَهانَتْ مُلْتَمَسْ
كَيْ بِذَا الْمَعْنىٰ عَلَىٰ ماءٍ وَ طِينْ   يَظْهَرُ .. فِي صُورَةٍ أُخْرىٰ يَبِينْ ..
(٥) هَبْكَ أَنَّ الْمَنْطِقَ كانَ عَلَىٰ   وَجْهِ الْكاشِفَ وَ السِّرَّ جَلىٰ (٢)
لٰكِنْ أَعْلَمْ مِنْ وُجُوهٍ عَشَرَهْ   أُخَرِ الْمَكْشُوفُ مِنْهُ سَتَرَهْ (٣)

---

(١) الكلابه بفتح الكاف العربية و فتح الباء الموحدة اللذى يلف عليه المغزل واراد بها هنا قالبه اى ظهرت بواسطة تعلق الانسان من قالبه فلا يحصى العاشق معانيها و لايقدر على النطق باسرارها (٢) اى لما وضع على رأسه برطلة من الطين اى البس روحه لباس الجسد صارت تلك الاسماء النورانية ظلمانية بالالفاظ و الحروف و بسواد الحبر على الصحائف مرقومة ـ (٣) نسخة المصراع الثانى فى النهج (ليك از ده وجه ترك مزلفست) و قال فى تفسيره (مزلف الترك) اى مقوبه من وجوه كثير الخ و الصحيح مافى نسخة لكناهور ـ

---

(١) زانكه اين اسماء و الفاظ حميد   از كلابه آدمى آمد پديد
(٢) علمّ الاسما بد آدم را أمام   ليك نى اندر لباس عين و لام (١)
(٣) چون نهاد از آب و گل برسر كلاه   گشت اين اسماء جانى رو سياه
(٤) كه نقاب حرف و دم برخود كشيد   تا بود بر آب و گل معنى پديد
(٥) گر چه ازيك وجه منطق كاشف است   ليك از ده وجه ديگر مكنف است (٢)

---

(١) سبزوارى صفحه ٣٢٣ ـ عين و لام يعنى بتعيين علمى و تفهيم مفاهيم الفاظ نبود بلكه آن وجودى بود كه وجود جامع و هيكل توحيد و مظهر همه حقايق معاينه بود ـ
(٢) مكنف بضم ميم و كسر نون از كنف است و كنف بفتح قرار گرفتن چيزى را و نگاه داشتن پس مكنف بمعنى پوشنده باشد (حاشيه نسخهٔ لكناهور) ـ

قول جبرئيل للخليل (ع) هل لك حاجة قال بلى اما اليك فلا

(١) فَخَليلُ الْوَقْتِ يا هٰذا أَنا … وَهْوَ جِبْريلُ أَنا عِنْدَ الْعَنا

(٢) وَ الْبَلايا أَطْلُبُ يَغْدُو الدَّليلْ … هُوَ مِنْ جِبْريلِ السّامي الْجَليلْ

ما تَلَقّى أَدَباً أَنْ سَئَلا … مِنْ خَليلِ الْحَقِّ قَصْداً أَوَّلاً

(٣) أَنْ لَكَ كانَ الْمُرادُ كَي أَنا … أَعْمَلُ النَّجْدَةَ في وِفْقِ الْمُنٰى

وَ إِذا ما لَمْ يَكُ الْحِمْلُ الثَّقيلْ … لا أُجُرُّ الْحالَ أَخْفارُ الرَّحيلْ

(٤) قالَهُ إِبْراهيمُ لا قالَ اذْهَبِ … أَنْتَ مِنْ بَيْنِ لَنا لَمْ نَطْلُبِ

كانَتِ الْواسِطَةُ بَعْدَ الْعِيانْ … زَحْمَةً .. جَرَّتْ صَغاراً وَ هَوان ..

(٥) وَ لِذا لِمُرْسَلُ كانَ الرّابِطَهْ … في الدُّنا لِلْمُؤْمِنينَ الْواسِطَهْ

(٦) هُوَ صارَ كُلُّ قَلْبٍ لَوْ سَمِعْ … خافِيَ الْوَحْيِ عَلَى الْغَيْبِ إِطَّلَعْ

فَمَتىٰ حَرْفٌ وَ صَوْتٌ فِي الْوَسَطْ … كانَ .. أَوْ لَفْظٌ بِهِ الْمَعْنىٰ أَرْتَبَطْ ..

گفتن جبرئيل (ع) خليل (ع) را هل لك حاجة قال بلى اما اليك فلا

(١) من خليل وقتم و او جبرئيل … من نخواهم در بلا او را دليل

(٢) او ادب ناموخت از جبرئيل راد … كه بپرسيد از خليل اول مراد

(٣) كه مرادت هست تا يارى كنم … ور نه بگريزم سبكبارى كنم

(٤) گفت ابراهيم نى رو از ميان … واسطه زحمت بود بعد العيان

(٥) بهر اين دنياست مرسل رابطه … مؤمنان را زانكه هست او واسطه

(٦) هر دل ار سامع بدى وى نهان … حرف و صوتى كى بدى اندر ميان

(١) هَبْ هُوَ فِي الْحَقِّ مَحْوٌ مٰا لَهُ　　مِنْ وُجُودٍ لَيْسَ إِلّاَ الْوَلَهُ ..

غَيْرَ أَنَّ شُغْلِي الأَلْطَفَ كٰانْ　　مِنْهُ .. وَالأَجْمَلَ فِي عِزٍّ وَشٰانْ ..

(٢) فِعْلُهُ فِعْلُ الْمَلِيكِ غَيْرَ أَنْ　　عِنْدَ عَيْنِي الْسَيِّءِ يَبْدُو الْحَسَنْ

(٣) لِلعَوٰامِ مٰا الَّذِي الْلُطْفَ غَدٰا　　عَيْناً الْقَهْرَ الْكَثِيرَ قَدْ بَدٰا

(٤) عِنْدَ ذِي الْدَلِّ الْكِرٰامِ فَالأَذىٰ　　لِلْعَوٰامِ لَزِمَ حَتّىٰ بِذٰا

نَقْدِرُ أَنْ نَجِدَ الْفَرْقَ .. الْهَنٰا　　عِنْدَهُمْ مِنّٰا غَدىٰ عَيْنَ الْعَنٰا

(٥) يٰا رَفِيقَ الْغٰارِ كُلُّ ذِي الْحُرُوفْ　　مِنْ غَدَتْ وٰاسِطَةً هَبْهٰا أُلُوفْ

فِي أَمٰامِ الْوٰاصِلِ الْشَوكَ أَعْرِفِ　　وَلَهٰا شَوْكاً وَشَوْكاً وَصِفِ

(٦) فَإِذاً حَقَّ الْبَلاٰءُ وَالْعَنٰا　　وَالْوُقُوفُ وَالْطَرِيقُ لِلْمُنىٰ

كَيْ بِذٰا الْرُوحُ الْلَطِيفُ مِنْ حُرُوفْ　　يَخْلُصَ . لاٰ يَعُوزُ فِيهٰا الْوُقُوفْ ..

---

(١) گرچه او محوحق است و بی‌سر است　　لیك كار من از آن نازكتر است

(٢) كردهٔ او كرده شاهست لیك　　پیش چشمم بد نماینده است نیك (١)

(٣) آنچه عین لطف باشد بر عوام　　قهر شد بر نازنینان كرام

(٤) پس بلا و رنج میباید كشید　　عامه را تا فرق را تانند دید

(٥) كین حروف واسطه ای یار غار　　پیش واصل خار باشد خار خار

(٦) پس بلا و رنج بایست و وقوف　　تا رهد آن روح صافی ازحروف

---

(١) سبزواری ص ٣٢٣ یعنی بد وقهر نمی‌بینم كه بد عوام را وآنچه را قهر می‌بیند لطف می‌بینم وبالعكس چنانچه مفاد بیت بعد است یا معنی اینست كه پیش چشمم نیك مردم بداست كه بیت بعد تأكید این بیت باشد نه‌عكس پس مصراع در باب توجیه كه محتمل‌الوجهین است ـ

(١) غَيْرَ أَنَّ الْبَعْضَ مِنْ هٰذَا الصَّدَا   صَمِماً أَكْثَر دَوْماً وَجَدَا
أَيْضاً الْبَعْضُ بِصَفْوٍ وَ كَمَالْ   أَكْثَرَ كَانَ وَ أَرْبَى بِالْجَمَالْ
(٢) مِثْلَ مَاءِ النِّيلِ كَانَ ذَا الْبَلَاءْ   لِلسَّعِيدِينِ هُوَ الْمَاءُ صَفَاءْ
(٣) وَ دَمٌ لِلْأَشْقِيَاءِ كُلُّ مَنْ   أَزْيَدَ الْعَاقِبَةَ يَرْنُو بِفَنْ
نَظَرَ أَسْعَدَ جِدّاً أَكْثَرَا   زَرْعَ أَكْثَرَ وَأَوْفَى ثَمَرَا
(٤) إِذْ هُوَ يَعْلَمُ أَنْ زَرْعُ الدُّنَا   ذَالِأَجَلْ الْمَحْشَرِ بَعْدَ الْفَنَا
وَ لِرَفْعِ الْحَاصِلِ مِمَّا زَرَعْ   .. وَ لِذَا لَا غَيْرِهِ دَوْماً نَزَعْ ..
(٥) أَبَداً عَقْدٌ لَهُ بِالذَّاتِ لَا   غَيْرُهُ مَا وَقَعَ فِي ذَا الْمَلَا
(٦) بَلْ لِرِبْحٍ وَ لِنَفْعٍ أَبَدَا   مُنْكِرٌ لَوْ تَنْظُرُ مَا وُجِدَا
مَا لَهُ أَنْكَرَ قَدْ كَانَ لِأَنْ   عَيْنَهُ يُنْكِرُ لَا غَيْرَ بِفَنْ
(٧) بَلْ لِقَهْرِ الْخَصْمِ كَانَ فِي الْحَسَدْ   أَوْ لِتَفْوِيقٍ عَلَيْهِ بِالْأَدَدْ

---

(١) ليك بعضى زين صدا كرتر شدند   باز بعضى صافى و برتر شدند
(٢) همچو آب نيل آمد اين بلا   سعد را آبست و خون بر اشقيا
(٣) هر كه پايان بين تر مسعود تر   جد تر او كارد كافزون ديد بر
(٤) زانكه داند كاين جهان كاشتن   هست بهر محشر و برداشتن
(٥) هيچ عقدى بهر عين خود نبود   بلكه از بهر مقام ربح و سود
(٦) هيچ نبود منكرى گر بنگرى   منكريش بهر عين منكرى
(٧) بل براى قهر خصم اندر حسد   يا فزونى يافتن اظهار خود

(١) ذٰلِكَ التَّفوِيقُ أَيْضاً لِطَمَعْ — اٰخَرٍ .. أَنْ بَعْدُ مِنْهُ يَنْتَفِعْ ..
لَيْسَ تُعْطِي الصُّوَرُ مِنْ لَذَّةٍ — مِنْ مَعٰانٍ لَوْ خَلَتْ بِالْمَرَّةِ
(٢) وَ لِذٰا تَسْئَلُ دَوماً أَنْ لِمَهْ — ذٰا عَمِلْتَ كَيْفَ كٰانَ وَ بِمَهْ
حَيْثُ أَنَّ الصُّوَرَ زَيْتُ الْمَعٰانْ — ضَوْءُ الْقَصْدُ جَلِيٌّ فِي الْعِيٰانْ ..
(٣) وَ سِوٰى ذٰا ذٰا الْمَقٰالُ مِمَّهُ لِمْ — جٰاءَ حَيْثُ الصُّورَةُ إِمّٰا تُلِمْ
(٤) فَلِعَيْنِ الصُّورَةِ كٰانَتْ فَذٰا — قَوْلُكَ مِمَ وَ لِمْ .. قِسْ هٰكَذٰا ..
فَعَنِ الْفٰائِدَةِ كٰانَ السُّؤٰالْ — وَ سِوٰاهُ ذِي لِمَهْ عَنْهٰا الْمَقٰالْ
(٥) قُبْحَ مِنْ أَيِّ وَجْهٍ يٰا أَمِينْ — تَطْلُبُ الْفٰائِدَةَ .. لَمّٰا يَقِينْ ..
كٰانَتْ الْفٰائِدَةُ ذِي عَيْنَهٰا — .. أَبَداً لاٰ فَرْقَ يُلْفَى بَيْنَهٰا ..
(٦) فَالْنُقُوشُ فِي السَّمٰاءِ وَ عَلَى — أَهْلِ هٰذِي الْاَرْضِ كُلاًّ وَ الْمَلاٰ
لَيْسَتِ الْحِكْمَةُ فِيهٰا إِذْ كَذٰا — وُجِدَتْ .. عَيْناً تَكُونُ هٰكَذٰا ..

---

(١) وان فزونى هم پى طمع دگر — بى معانى چاشنى ندهد صور
(٢) زان همى پرسى چرا اين ميكنى — كه صور زيتست و معنى روشنى
(٣) ور نه اين گفتن چرا ازبهر چيست — چونكه صورت بهر عين صورتيست
(٤) اين چرا گفتن سؤال از فايده است — جز براى اين چرا گفتن بدست (١)
(٥) از چه رو فائيده جوئى اى امين — چون بود فائيده اين خود همين
(٦) پس نقوش آسمان و اهل زمين — نيست حكمت كان بود بهر همين

---

(١) جز براى اين چرا ـ استفهام انكاريست وحاصل آنستكه مردم مفطورند برچرا گفتن وسئوال ازفايده‌كردن زيراكه هرچيز برفايده وحكمتى است (ص ٣١٤ سبزوارى)

(١) لَوْ حَكِيمٌ مَا لَهُ هٰذَا النِّظَامْ ... لِمَهْ كَانَ .. مَا هُوَ فِيهِ الْمَرَامْ ..
وَ الْحَكِيمُ لَوْ لَهُ مِمَ الْعَمَلْ ... خَلِي مِنْ حِكْمَةٍ.. كَيْفَ عَطَلْ ..
(٢) أَبَداً نَقْشاً لِحَمَّامٍ أَحَدْ ... مَعْ خِضَابٍ لَمْ يُسَوِّ لِلأَبَدْ
لِسِوَى قَصْدِ صَوَابٍ أَمْ خَطَا ... .. وَ صَحِيحاً حُسِبَ أَمْ غَلَطَا ..

فى بيان مطالبة موسى (ع) حضرة الرب قائلا يارب خلقت خلقاً و اهلكتهم و مجىء الجواب له

(٣) قَالَ مُوسَى رَبِّيَ رَبَّ الْحِسَابْ ... قَدْ صَنَعْتَ النَّقْشَ لِمْ بَعْدُ الْخَرَابْ
(٤) لَهُ صَيَّرْتَ إِنَاثاً وَ ذُكُورْ ... قَدْ عَمِلْتَ النَّقْشَ لِلرُّوحِ السُّرُورْ
قَدْ أَزَادَ فَلِمَهْ بَعْدَ الْعَمَلْ ... لَهُ أَخْرَبْتْ.. وَ مَا نَفْعٌ حَصَلْ ..
(٥) لَهُ قَالَ الْحَقُّ أَدْرِي ذَا السُّؤَالْ ... مِنْكَ مَا كَانَ لِنُكْرٍ وَ مَلاَلْ
(٦) لاَ وَ لاَ عَنْ غَفْلَةٍ كَانَتْ لَكَا ... وَ سِوَى ذَا لَوْ غَدَى أَدَّبْتُكَا
وَ لِأَجْلِ ذَا السُّؤَالِ بِالْعِقَابْ ... لَكَ أَذَيتُ وَ أَبْدَيتُ الْعِتَابْ

---

(١) گرحكيمى نيست اين ترتيب چيست ... ورحكيمى هست چون فعلش تهى است
(٢) كس نسازد نقش گرمابه و خضاب ... جز پى قصد صواب ونا صواب

مطالبه كردن موسى (ع) حضرت خدا را كه خلقت خلقاً و اهلكتهم و جواب آمدن

(٣) گفت موسى اى خداوند حساب ... نقش كردى باز چون كردى خراب
(٤) نر و ماده نقش كردى جانفزا ... وانگهان ويران كنى اين را چرا
(٥) گفت حق دانم كه اين پرسش ترا ... نيست از انكار و غفلت و از هوا
(٦) ور نه تأديب و عقابت كردمى ... بهر اين پرسش ترا آزردمى

(١) لكِنْ أَنْتَ تَسْئَلُ في فِعلِنا ‏ ‏ نُظهِرُ الحِكْمَةَ مَعْ سِرٍّ لَنا
(٢) في البَقاءِ كَيْ عَلى هذا العَوامْ ‏ ‏ تُوقِفُ كُلَّ الّذي تِيّاً وَ خامْ
(٣) تُنضِجُ تَسْئَلُ عَنْ قَصدِ لأَنْ ‏ ‏ لِلْعَوامِ تُكَشِفُ .. تُبدي عَلَنْ ..
هَبْكَ أَنْتَ الواقِفُ فيهِ فَهِمتْ ‏ ‏ .. وَ لَهُ مِن لَدُنٍ قَيلاً عَلِمتْ ..
(٤) حَيثُ نِصفَ العِلمِ جاءَ ذا السُوالْ ‏ ‏ كُلُّ مَنْ قَدْ خَرَجَ هذا المَجالْ
(٥) لا يُطيقُ فَمِنَ العِلمِ السُؤالْ ‏ ‏ وَ الجَوابُ يَظهَرانِ بِالمَقالْ
مِثلما شَوكٌ وَ وَرْدٌ مِن تُرابْ ‏ ‏ مَعَ ماءٍ ظَهَرا .. يا ذا اللُبابْ ..
(٦) فَالضَلالُ وَ الهُدى أَيضاً هُما ‏ ‏ ظَهَرا مِنْ عِلمِ أَدرِ مِثلَما
أَيضاً الحُلْوُ مَعَ المُرِّ ظَهَرْ ‏ ‏ لِلنَدى .. الاِثنانِ بانا بِالأَثَرْ ..
(٧) أَنْ هذا البُغضَ كَلّا وَ الوِلا ‏ ‏ نَهَضَ مِمَّنْ لَهُ في ذا المَلا
تَعرِفُ وَ السُقمُ أَيضاً وَ القِوى ‏ ‏ بانَ مِنْ قُوتٍ لَذيذٍ في الطُوى ..

---

(١) ليك مى خواهى كه در افعال ما ‏ ‏ باز جوئى حكمت و سر بقا
(٢) تا ازان واقف كنى مر عام را ‏ ‏ پخته گردانى بدان هر خام را
(٣) قاصداً سائل شدى در كاشفى ‏ ‏ بر عوام ار چه كه تو زان واقفى
(٤) زانكه نيمى علم آمد اين سؤال ‏ ‏ هر برونى را نباشد اين مجال
(٥) هم سؤال از علم خيزد هم جواب ‏ ‏ هم چنانكه خار و گل ازخاك وآب
(٦) هم ضلال از علم خيزد هم هدى ‏ ‏ همچنانكه تلخ و شيرين از ندى
(٧) ز آشنائى خيزد اين بغض و ولا ‏ ‏ وز غذاى خوش بود سقم و قوى

(١) مُسْتَفِيداً أَعْجَمِيّاً ذَا الْكَلِيمْ   صَارَ حَتّٰى الْأَعْجَمِي يُثْنِي الْعَلِيمْ
هُوَ مِنْ ذَا السِّرِّ يُثْنِيهِ بِمَا   لَهُ يَأْتِي مِنْ .. تَعَالِيمِ السَّمَا ..
(٢) نَحْنُ أَيْضاً أَعْجَمِيّاً نُظْهِرُ   نَفْسَنَا كَالْأَجْنَبِيِّ نَذْكُرُ
(٣) ذَا الْجَوَابَ لَهُ بَيَّاعُوا الْحَمِيرْ   خَصْماً الْبَعْضُ إِلَى الْبَعْضِ يَصِيرْ(١)
كَيْ هُمْ مِفْتَاحَ قُفْلِ الْعَقْدِ ذَاكْ   يُمْسِكُونَ .. وَ يَقِلُّ الْارْتِبَاكْ ..
(٤) لَهُ قَالَ الْحَقُّ يَا رَبَّ اللُّبَابْ   إِذْ سَئَلْتَ أَتِ اسْتَمِعْ مِنِّي الْجَوَابْ
(٥) أَنْتَ يَا مُوسٰى عَلَى الْأَرْضِ لَكَا   أُنْثُرِ الْبَذْرَ لِكَيْ مِنْ عِنْدِكَا
(٦) أَيْضاً الْإِنْصَافَ فِي هٰذَا تَهَبْ   حَيْثُ مُوسٰى الزَّرْعَ مِثْلَ مَا وَجَبْ
زَرَعَ زَرْعُهُ تَمَّ السُّنْبُلُ   لَهُ شَبَّ بِانْتِظَامٍ يُؤَهَّلُ

---

(١) ای اذاراهم الاعجمی الاحمق بالمخاصمة رغب فی‌الشراء و انفتح قفل البیع فکانت مخاصمتهم ظرافة لیرغب المشتری کذا تعاجم العارف لیرغب الاعاجم ـ

---

(١) مستفیدی اعجمی شد آن کلیم   اعجمیان را کند زاین سر علیم
(٢) ما هم از وی اعجمی سازیم خویش   پاسخش آریم چون بیگانه پیش
(٣) خر فروشان خصم یکدیگر شدند   تا کلید قفل آن عقد آمدند
(٤) پس بفرمودش خدا ای ذولباب   چون به پرسیدی بیا بشنو جواب
(٥) موسیا تخمی بکار اندر زمین   تا تو خود هم وا دهی انصاف این
(٦) چونکه موسی کشت‌شد کشتش تمام   خوشه‌هایش یافت خوبی و نظام

(١) أَخَذَ الْمِنْجَلَ وَ الزَّرْعَ حَصَدْ فَمِنَ الْغَيْبِ النِّدَاءُ قَدْ وَرَدْ
(٢) لَهُ فِي السَّمْعِ بِأَنْ لِمْ تَزْرَعُ وَ تُرَبِّي ثُمَّ أَنْتَ تَقْطَعُ
(٣) لَهُ مِنْ بَعْدِ النُّمُوِّ وَ الْكَمَالْ قَالَ رَبِّي انَا مِنْ ذَا بِالْمَآلْ
لَهُ خَرَبْتُ وَ خَفَضْتُ هُنَا وُجِدَ حَبٌّ وَ تِبْنٌ زَمَنَا
(٤) لَا تَلِيقُ حَبَّةٌ تُوجَدُ فِي مَخْزَنِ التِّبْنِ .. لَهَا لَمْ أَصْطَفِي..
وَ كَذَاكَ التِّبْنُ أَيْضاً لَا يَلِيقْ مَخْزَنُ الْبُرِّيَّهِ لَيْسَ حَقِيقْ
(٥) لِكِلَا الاِثْنَيْنِ ذَيْنِ الْخَلْطُ لَمْ تُجِزِ الْحِكْمَةُ انَا مَا أَلَمْ
لَهُمَا بِالنَّخْلِ فَرْقاً تُوجِبُ وَ لِنَفْعٍ خَصٍّ فِيهِ تُذْهِبُ
(٦) قَالَ هٰذَا الْعِلْمَ مِمَّنْ تَجِدْ أَنْتَ مِنْ عِلْمٍ لَكَ تَعْتَمِدُ
(٧) قَدْ صَنَعْتَ بَيْدَراً قَالَ أَيَا رَبِّيَ التَّمْيِيزَ خَلَيْتَ بِيَا
أَنْتَ فَالتَّمْيِيزُ قَالَ لِمْ لِيَا لَمْ يَكُ وَ الْعِلْمُ مِنْ عِلْمٍ بِيَا

---

(١) داس بگرفت و مر آن را می برید پس ندا از غیب در گوشش رسید
(٢) که چرا کشتی کنی و پروری چون کمالی یافت آن‌را می‌بری
(٣) گفت یا رب زان کنم ویران و پست که در اینجا دانه هست وکاه هست
(٤) دانه لایق نیست در انبار کاه کاه در انبار گندم هم تباه
(٥) نیست حکمت این دو را آمیختن فرق واجب میکند در بیختن
(٦) گفت این دانش تو از که یافتی که ز دانش بیدری بر ساختی
(٧) گفت تمییزم تو دادی ای خدا گفت پس تمییز چون نبود مرا

(١) فِي الْوَرَىٰ الأَرْوٰاحُ مِنْ طُهْرٍ تَبِينْ — تُوجَدُ الأَرْوٰاحُ مِنْ شٰاهَتْ كَطِينْ

(٢) تُوجَدُ الأَصْدٰافُ ذِي فِي مَرْتَبَهْ — فَرْدَةٍ مٰا رُتِّبَتْ قَطُّ الشَّبَهْ

كٰانَ فِي الْوٰاحِدَةِ الدُّرُ الثَّمِينْ — كٰانَ فِي الْوٰاحِدَةِ الأُخْرَىٰ يَقِينْ

(٣) وَجَبَ إِظْهٰارُ هٰذَا الْحُسْنِ — وَالَّذِي قَدْ فَسَدَ فِي الزَّمَنِ

هٰكَذَا الإِظْهٰارُ لِلْبُرِّ وَجَبْ — مِثْلَهُ عَنْ تِبْنِ الْفَرْقُ يُحَبْ

(٤) خَلْقُ ذَا الْعٰالَمِ لِلإِظْهٰارِ كٰانْ — كَيْ بِهٰذَا الْكَنْزُ لِلْحِكْمَةِ اٰنْ (١)

(٥) لاٰ يَظَلُّ خٰافِياً مِنْهُ أَسْمَعِ — كُنْتُ كَنْزاً خٰافِياً لَمْ أُطْلَعِ

جَوْهَرَ ذٰاتِكَ جَهْلاً لاٰ تُضِعْ — كُنْ بِإِظْهٰارٍ .. لِمٰا قٰالَ أَتَّبِعْ ..

---

(١) نسخة ثانية ـ فلاظهار غدى خلق الدنا — حيث كنز الحكمة السامى الثنا

---

(١) در خلايق روحهاى پاك هست — روحهاى تيرهٔ گلناك هست (١)

(٢) اين صدفها نيست در يك مرتبه — در يكى درّست ودر ديگر تفتيه

(٣) واجب است اظهار اين نيك و تباه — هم چنان اظهار گندمها ز كاه

(٤) بهر اظهار است اين خلق جهان — تا نماند گنج حكمتها نهان (١)

(٥) كنت كنزاً گفت مخفياً شنو — جوهر خود گم مكن اظهار شو

---

(١) براى اين بيت در صفحه ١٣٢ ج ٢ شرح بحرالعلوم شرح مبسوطى شده است

فی بیان ان الروح الحیوانی و العقل الجزئی و الوهم والخیال

فی الانسان کالمذق والروح المنسوبة الوحی باقیة فی المذق کالسمن

(١) جَوْهَرُ صِدْقِكَ فِي الْكِذْبِ اسْتَتَرْ — مِثْلَ طَعْمِ السَّمْنِ غَابَ وَانْغَمَرْ(١)

(٢) بَتَّةً فِي طَعْمِ مُذْقٍ كِذْبُكَا — جِسْمُكَ الْبَائِدَ كَانَ صِدْقُكَا

كَانَ ذَاكَ الرُّوحُ مِنْ لِلرَّبِّ قَدْ — عِزِيَ ..مَا لَهُ مِنْ وَصْفٍ وَحَدْ ..

(٣) فَسِنِيُّ عِدَّةً مُذْقُ الْبَدَنْ — ذَاغَدَى وَ الظَّاهِرَ الْبَادِي عَلَنْ

فِيهِ سَمْنُ الرُّوحِ لاَ شَيْءٌ وَفَانْ — .. أَبَداً مَا ظَهَرَ فِيكَ عِيَانْ ..

(٤) دَامَ حَتَّى الْحَقُّ عَبْداً أَرْسَلاَ — وَرَسُولاً مُخْلِصاً لاَ كَالْمَلاَ

حَرَكَ لِلْمُذْقِ فِي الْكُوزِ لِأَنْ — يُخْرِجَ سَمْناً خَفِيّاً فِي اللَّبَنْ

---

(١) اراد بجوهر الصدق الروح الوحی و بالمذق الجسم و الصورة و بالسمن الباطن کانه یقول جوهر صدقك و روحك المنسوبة للوحی مخفی فی باطن جسمك و صورتك و فی نسخة (همچنانکه روغن اندر متن دوغ همچو طعم روغن اندر طعم دوغ) ای کذالسمن مخفی فی اللبن کاخفاء طعم و لذة السمن فی طعم و لذة اللبن ـ

در بیان آنکه روح حیوانی و عقل جزئی و وهم و خیال بر مثال دوغند و روح وحی که در این دوغ باقی است هم چون روغن پنهانست

(١) جوهر صدقت خفی شد در دروغ — همچو طعم روغن اندر طعم دوغ

(٢) آن دروغت آن تن فانی بود — راستت آن جان ربانی بود

(٣) سالها این دوغ تن پیدا و فاش — روغن جان اندرو فانی ولاش

(٤) تا فرستد حق رسولی بندهٔ — دوغ را در خمره جنبانندهٔ

(١) كَي هُوَ التّحريكَ فيهِمْ بِاعْتِدالْ — وَ بِفَنٍّ يَعمَلُ .. يَبْغي الكَمالْ ..(١)
كَي أنا أعْلَمُ أنْ مِنّي الوُجودْ — كانَ مَسْتُوراً رَهيناً لِلْقُيودْ
(٢) أوْ كَلامُ عَبْدِ الْجُزْءِ يُعَدْ — لَهُ في سَمْعِ لِمَنْ كانَ مُعَدْ
يَذْهَبُ وَ هُوَ الّذي الوَحْيَ طَابْ — .. وَ لَهُ بِالْعَقْلِ وَ الرُوحِ جَلَبْ ..
(٣) أُذُنُ الْمُؤْمِنِ هذي قَدْ وَعَتْ — وَحيَنا دَوماً لَهُ الْقَدْرَ رَعَتْ
مِثْلُ هذي الأُذُنِ كانَتْ قَرينْ — داعِيَ الْحَقِّ .. بِهِ الْعُمْرَ تَدينْ ..
(٤) مِثْلَما لَوْ أُذُنُ الطِفْلِ مُدامْ — مُلِئَتْ مِنْ قَوْلِ أُمٍّ بِالْكَلامْ
(٥) نَطَقَتْ وَ الطِفْلُ لَوْ سَمِعَ الرُشدْ — لَهُ ما كانَ .. فَلَيْسَ لِلأَبَدْ ..
يَسْمَعُ لِلأُمِّ قَوْلاً أخْرَسا — قَدْ غَدى وَإلاّ بِكَمٍ ما نَبَسا

---

(١) هنجار فى الاصل بمعنى الاعتدال يعنى الانسان من حين ظهوره جسمه و روحه الحيوانية غالب و ظاهر و روحه الربانية مغلوبة كلاشى الى ان بعث الله عبداً من عباده رسولا لاصلاح الناس محركا لمذق ابدانهم حتى بالاعتدال والفن يتحرك مذق ابدانهم تارة الى العلو وتارة الى سمت الجسمانية وحتى فى نهاية العمل اعلم ان الوجود الحقيقى كان مخفيا والوجود المجازى اللذى كنت اظنه وجوداً كالمذق ليس مقصوداً بالذات والحاصل ان الرسول و خليفته يحركنى حتى تمحى قوة بدنى و يظهر قوة روحانيتى فأصل الى الله تعالى ـ

---

(١) تا بجنباند بهنجار و بفن — تا بدانم من كه پنهان بود من (١)
(٢) يا كلام بندهٔ كان جزو اوست — دررود در گوش آن كو وحى جوست
(٣) أذن مؤمن وحى ما را واعى است — آن چنان گوش قرين داعى است
(٤) آن چنانكه گوش طفل از گفت مام — پر شود ناطق شود او در كلام
(٥) ور نباشد طفل را گوش رشد — گفت مادر نشنود گنگى شود

---

(١) هنجار روش و قاعده سبزوارى صفحه ٣١٤

(با چه آدم) ص (۵۳۳ ترجمه مثنوی)

یعنی مؤید من عندالله که حاجت بتعلیم بشری ندارد (سبزواری ص ۳۱٤) (۱)

(زان شناسی باد را) ترجمه (ص ۵۳۵)

از آن جنبش می شناسی که آن باد را اعم از آنکه صبا باشد یا دبور بیان این و تعین اینکه احد الشقین در خفاست و بتأمل شدید دریافته شود و از جنبش سیر علم معلوم‌نمیتواند شد و دربعض نسخ واقع‌است(یادبود این‌بیان آن خفاست) یعنی صبا این بیابان و یا دبور این بیابان‌آن تعین یکی از آن خفی است ودربعض نسخ (یادبور آمد بیابان آن‌خطاست) یعنی بیان آن شده‌است و تعیین احد الشقین ازین جنبش خطاست (ج۲ شرح بحر العلوم صفحه ۱۳٤)

(مشرق این باد فکرت) (ص ٥٣٦) ترجمه مثنوی

فکرتی که در صفات خدا و افعال خدا باشد آن بمنزله صباست که از شرق عالم عقل آید و فکرت حقیقی همین است که باید در کلیات باشد و با اتصال بعالم عقول کلیه باشد و فکرتی که در امور دنیا باشد بمنزله دبوراست که دنیا مغرب نور است و عالم ظلمات و غواسق است و اتصال بجزئیات وهم و خیال فکرت حقیقی نیست و عوام آن‌را فکرت‌گویند ـ (سبزواری‌صفحه۳۱۵)

(خود جمادست و بود شرقش) (ص ٥٣٦ ترجمه مثنوی)

صفحه ۱۳٤ ج۲ شرح بحر العلوم ـ یعنی این خورشید‌که جمادست یعنی ادراکات او مانند ادراك جماد است و نیست اورا نمو پس مشرق او نیز جهتی که او جمادست و اما جان جان جان‌که کنایت از حق است شرقش قلب انسان است که مظهر ذات با جمیع صفات و حقیقت جامعه‌است وشروق حق‌راگنجایش نمیتواند کرد مگر قلب انسان و اینجا از جان جان انسان کامل مراد است ـ

(شرق خورشیدی) (ص ٥۳۷ ترجمه)

شرح بحرالعلوم ص ۱۳٤ ج۲ ـ یعنی شرق آن خورشید که‌از او باطن روشن میشود آن ذات الله است و شرق آن حقیقت قلب انسانیه قشر و عکس روشن میشود آن ذات الله است و شرق آن حقیقت قلب انسانیه قشر و عکس آن شرق شرق خورشید است و حاصل آن که طلوع این خورشید وشرق‌برای آنست تا از آن فهم طلوع خورشید باطن در شرق قلب حاصل آید ـ

(نوم ماشد چون اخ الموت ـ) (ص ٥۳۷ ترجمه مثنوی)

یعنی چنانکه در نوم صور در عالم مثال دیده می‌شود همچنان بعدالموت‌در آن عالم دیده میشود و چنانکه در نوم تنعم وتعذیب ازصور مرتبه میشود و هم چنان بعد الموت از صور مثالیه تنعم و تعذیب خواهد شد الخ صفحه ۱۳٤ ج۲ شرح بحرالعلوم ـ

(ور بگویندت که هست این فرع این)　　(ص ۵۳۷ ترجمه)

شرح بحرالعلوم ج۲ ص۱۳٤ ـ یعنی اگر کسی گوید که آنچه در نوم دیده میشود فرع این عالم است و خیال محض است آنچه در مخیله تو می‌باشد بیشتر صورت آن در نرم نمودار میشود پس آن‌را واقعیت نیست چنانکه فلاسفه مشائین می‌گویند مولانا میفرمایند مشنو این قول را که این قول از تخمین آنهاست و امر یقینی نیست بلکه این عالم که در نوم دیده میشود عالم مثال است و آن عالم صور و معانیست و عالم مثال اصل است و این عالم فرع اوست و بر نوم موت را قیاس باید کرد که بعد موت مرکب جسد مثال و آن جسد اصل است و لطیفه و معانی و اعمال در آن منجسد است ـ

(می به بیند)　　(ص ۵۳۷ ترجمه مثنوی)

سبزواری ص ۳۱۵ ـ جواب داده که چگونه صور منامیه فرع میشود و حال آن‌که صوری در منام می‌بینی که ترکیب آن‌را در بیداری ندیده و تعبیر آن بظهور نمیرسد مگر بعد از چند سال پس اگر صور منامیه فرع شده باید اول در بیداری دیده باشی ـ

(باشد اصل اجتباء و اختصاص)　　(ص ۵۳۸ ترجمه مثنوی)

سبزواری صفحه ۳۱۵ احتبا برگزیدن و در بعض‌نسخ اصل اختیار و مقصود آنست که خواب خواص در امور جزئیه نیست ودر کلیات است چنانکه ابراهیم ادهم فرماید و دارائی نفس ناطقه در آنها ظاهر تراست و تمثیل میفرمایند به پیل و خواب دیدن او هندوستان را　　(ص ۵۳۹ ترجمه مثنوی)

(ذکر هندوستان کند پیل از طلب)

شرح بحرالعلوم صفحه ۱۳۵ ج۲ در این بیت اشارت است باینکه ذکر شی ممد رؤیت آن را در خواب و این تمهید است مر آنچه مذکور در بیت تالی است و حاصل آن‌که مدلول و مامور باین قول (اذکروالله) ذکر هر أوباش نیست تا الله مشهود گردد بلکه اوباش ذکر الله نمیکنند بقصد اگر چه ذکر هر مظهر ذکر اوست لیکن این مامور با ذکر الله اگر اکثر اینست و مأمور بقول (یا أیتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربك) از پای هر قلاش نمی‌آید بلکه از پای مردان خواص می‌آید ـ

(آن چنانکه گفت پیغمبر از نور)　　(ص ٥٤١ ترجمه مثنوی)

نص خبر قال النبی (ص) اذا وصل النور الی القلب انشرح ـ و سئل عن علامة ذلك النور فقال التجافی عن دار الغرور والانابة الی‌دارالخلود والاستعداد للموت قبل النزول)　　(شرح بحر العلوم ص ۱۳۵)

(١) دائماً كُلُّ أصَمٍّ أصْلُهُ   أبْكَماً كانَ .. وَلا نُطْقَ لَهُ ..
ناطِقٌ ذاكَ الّذي لِلأُمِّ قَدْ   سَمِعَ .. لِلنُّطْقِ بِالأُمِّ اسْتَنَدْ ..
(٢) ذاكَ مَنْ مِنْ آفَةٍ صارَ الأصَمّْ   أبَداً والا بَكَمٍ .. النُّطْقُ أنْعَدَمْ..
(٣) مِنْهُ فالتَّعْليمَ لَمْ يَقْبَلْ وَ مَنْ   نَطَقَ مِنْ غَيْرِ تَعْليمٍ وَ فَنْ
لَيْسَ إلّا اللهُ مَنْ مِنْهُ الْعِلَلْ   وَالصِّفاتُ افْتَرَقَتْ عَزَّوَجَلْ
(٤) أوْ كَمِثْلِ آدَمَ مَنْ لَقَّنا   لَهُ رَبُّ الْعِزَّةِ لا في عَنا(١)
لا حِجابُ الأُمِّ لا ظِئْرُ وَ لا   .. كُلُّ تَعْليمٍ جَرى بَيْنَ الْمَلا ..
(٥) أوْ مَسيحٌ وَ بِتَعْليمِ الْوَدودْ   ناطِقاً فِي الْمَوْلِدِ في ذا الْوُجودْ

---

(١) جواب عن سؤال مقدر و هو فأى حاجة الى المربى و الى استماع النطق منه والله تعالى قادر على كشف ذلك النطق بلا واسطه فيجاب و ذاك اللذى نطق بلاتعلم هوالله تعالى لاغيره لان صفاته تعالى بعيدة و عارية عن العلل فان كلامه ذاتى و قدرته من ذاته لا غيره (يا چو آدم) الخ ـ

---

(١) دائما هر کر اصلی گنگ بود   ناطق آنکس شد که از مادر شنود
(٢) وانکه گوش کر و گنگ از آفتیست   که پذیرای دم تعلیم نیست
(٣) آنکه بی تعلیم بد ناطق خداست   که صفات او ز علتها جداست
(٤) یا چو آدم کرده تلقینش خدا   بی حجاب مادر و دایه ورا (١)
(٥) یا مسیحی و بتعلیم ودود   در ولادت ناطق آمد در وجود

---

(١) این بیت مربوط است بما قبل خود یعنی آن که بدون تعلیم ناطق است الله تعالی است یا اینکه بتعلیم حق بی تعلیم مادروپدر ناطق است آدم وعیسی است وبعضی این بیت را ربط داده باین بیت (همچنانکه گوش طفل از گفت مام) شرح بحرالعلوم ج ٢ صفحه ١٣٣

(١) جاءَ كَيْ فِي الْمَوْلِدِ لِلتُّهْمَةِ — يَرْفَعْ أَنْ وُلِدَ فِي نِقْمَةٍ (١)
مِنْ فَسادٍ أَوْ زِناً .. مِمّا تُجَلّ — مَرْيَمُ عَنْهُ لِأَنْ زادَتْ وَجَلْ ..(٢)
(٢) لَزِمَ فِي الْجِدِّ تَحْرِيكٌ لِأَنْ — مُذْقُ ذاكَ السِّمْنِ مِنْ قَلْبٍ بِفَنْ
(٣) يُخْرِجَ فَالسِّمْنُ فِي الْمُذْقِ الْعَدَمْ — أَشْبَهُ وَ الْمَذْقُ قَدْ مَدَّ الْعَلَمْ
(٤) فِي الْوُجُودِ ما يُرى الْمَوْجُودُ لَكْ — كانَ قِشْراً مَنْ فَنى .. مِنْهُ بِشَكْ ..
(٥) هُوَ أَصْلٌ لا سِواهُ الْمُذْقَ مَنْ — بِهِ سِمْنٌ وَ قَدِيمٌ فِي الزَّمَنْ ..
لَهُ ما لَمْ تَنْتَخِبْ سِمْناً دَعِ — مِنْهُ لا تُخْرِجُ .. وَ لِلسِّمْنِ أَهْرِعِ ..
(٦) أَصْحِ دَوْرَهُ بِعِلْمٍ مِنْ يَدِ — لِيَدِ حَتّى بِجِدٍّ أَبَدِي

---

(١) حين قال لها قومها (يا مريم لقد جئت شيئاً فريا و قالوا كيف نكلم في المهد من كان صبياً فقال انى عبدالله اتانى الكتاب و جعلنى نبياً و جعلنى مباركا اينما كنت و اوصانى بالصلوة والزكاة ما دمت ـ (٢) اى مادام انك لم‌تنتخب السمن من المذق احفظ ذلك المذق ولاتخرجه يعنى لما انك لم‌تسع فى حصول الروح الوحى حتى وصلت لسن الشيخوخة فلا تضع بقية صلحة جسمك بل اسع على اى حال فى تحصيل الروح الوحى ولاتخرج بقية عبثاً ـ

---

(١) از برای رفع تهمت در ولاد — که نزادست از زنا و از فساد
(٢) جنبشی بایست اندر اجتهاد — تا که دوغ آن روغن از دل باز داد (١)
(٣) روغن اندر دوغ باشد چون عدم — دوغ در هستی بر آورده علم
(٤) آنکه هستت می نماید هست پوست — وانکه فانی می‌نماید اصل اوست
(٥) دوغ روغن نا گرفتست و کهن — تا نبگزینی بنه خرجش مکن
(٦) هین بگردانش بدانش دست دست — تا نماند آنچه پنهان کرده است

این بیت مربوطست بگفتار وی (تا فرستد حق رسول بندهٔ) یعنی جنبشی باید از رسول یا ازخبری رسول وقت بیاید تاکه دوغ ازدل خود روغن بیرون سازد و مراد از جنبش توجه رسول و با خبری او در بعضی نسخ بجای دل لفظ دن واقع شده صفحه ١٢٣ ج ٢ شرح بحرالعلوم ـ

(١) لَيسَ يَبقَى فِيهِ مَا أُخفِي لأَنْ كَانَ ذاالفَانِي الدَّلِيلَ .. المُؤتَمَنْ ..
لِلَّذِي يَبقَى خُضُوعُ مَنْ سَكَرْ دَلَّ أَنَّ السَّاقِيَ .. مِنْهُ حَضَرْ ..(١)

مثال آخر فی هذاالمعنی

(٢) كَانَتِ الأَلعَابُ مِن أُسدِ العَلَمْ تِلكَ عَنْ أَريَاحٍ أَيضاً تُكتَتَمْ
(٣) مُخبِرَاتٍ فَلَو التَّحرِيكُ لَمْ يَكُ لِلأَريَاحِ تِلكُ فِي العَلَمْ
فَمَتَى ذَاالأَسَدُ المَيتُ حِينْ فِي الهَوَا نَطَّ وَ فِي لَعبٍ يَبِينْ
(٤) فَبِهَذَا تَعرِفُ الرِّيحَ دَبُورْ هِيَ كَانَتْ أَمْ صَباً .. دَوماً تَدُورْ ..(٢)
(٥) ذَا بَيَانٌ لِلخَفَا ذَاكَ البَدَنْ ذَا كَمِثْلِ الأَسَدِ اللَّعَّابِ مَنْ
قَدْ غَدَى فِي العَلَمِ الفِكْرُ مُدَامْ حَرَّكَ .. قَسراً وَرَاءَ وَ أَمَامْ ..

---

(١) و هو ان الظاهر يدل على المخفى فى الشى و لا يبقى للعقل مجال على انكاره
(٢) فيكون على موجب الحديث الشريف وهو (نصرت بالصبا) و اهلك قوم عاد بالدبوا و لهذا اشار فقال (فكر كان از مشرق آيد آن صباست) ـ

---

(١) زانكه اين فانی دليل باقيست لابه مستان دليل ساقی است

مثال ديگر هم درين معنی

(٢) هست بازيهای آن شير علم مخبری از بادهای مكتتم
(٣) گر نبودی جنبش آن بادها شير مرده كی بجستی در هوا
(٤) زان شناسی باد را كه آن صباست يا دبورست اين بيان آن خفاست
(٥) اين بدن مانند آن شير علم فكر می جنباند او را دمبدم

(١) ذٰلِكَ الْفِكْرُ الَّذي مِنْ مَشْرِقٍ وَرَدَ فَهُوَ الصَّبا في الأَنَقِ(١)
وَ الَّذي مِنْ مَغْرِبٍ جاءَ الدَّبُورْ هُوَ كانَ وَ الْوَبا .. رَأْسُ الشُّرُورْ ..
(٢) مَشْرِقُ ذا الرِّيحِ مِنْ فِكْرٍ أَكا غَيْرُهُ .. النَّجْمُ شاءَ وَ الْفَلَكا ..(٢)
مَغْرِبُ ذا الرِّيحِ مِنْ فِكْرٍ أَكا كانَ مِنْ ذا السَّمْتِ .. أَعْيى مَسْلَكا ..
(٣) فَالْجَمادُ الْقَمَرُ وَ الْمَشْرِقُ لَهُ قَدْ كانَ جَماداً .. يأْلَقُ ..
رُوحُ رُوحِ الرُّوحِ قَدْ كانَ الْفُؤادْ شَرْقُها .. النُّورُ أَفاضَتْ وَ الرَّشادْ ..
(٤) شَرَقَ تِلْكَ الشَّمْسِ مِنْ لِلْباطِنِ نَوَّرَتْ أَبْدَتْ لِسِرٍّ كامِنٍ ..
قِشْرُهُ وَالْعَكْسُ ذي شَمْسُ النَّهارْ صُيِّرَتْ .. مِنْهُ لَها الْوَجْهَ أَنارْ ..
(٥) حَيْثُ أَنَّ الْبَدَنَ الْمَيِّتَ كانْ ما لَهُ مِنْ لَهَبٍ يَبْدُو بانْ
عِنْدَهُ لا اللَّيلُ يَبْدُو لا النَّهارْ ما لَهُ رُوحٌ .. رَهينُ لِلدَّمارْ ..

---

(١) اى الفكر اللذى يأتى من مشرق الروح الوحى هو فى المثل ريح الصبا لطيف و ممد الحياة الابدية والفكر اللذى يأتى من جانب المغرب اى مغرب الجسمانية و النفسانية فهو دبور متعفن يظهر مع الوباء (٢) الترجمة بناء على ان التاء فى قوله (فكرت) فى الاصل للخطاب لا من بنية الكلمة ـ

---

(١) فكر كان از مشرق آيد آن صباست وانكه از مغرب دبور وبا وباست
(٢) مشرق اين باد فكرت ديگرست مغرب اين باد فكرت زان سرست
(٣) مه جمادست و بود شرقش جماد جان جان جان بود شرقش فؤاد (١)
(٤) شرق خورشيدى كه شد باطن فروز قشر و عكس آن بود خورشيد روز
(٥) زانكه چون مرده بود تن بى لهب پيش او نه روز بنمايد نه شب

---

(١) ددر بعضى نسخ (خود جمادست و بود شرقش جماد)

(١) وَ إذاما لَمْ يَكُنْ ذاكَ التَمامْ ذا غدی وَ ارْتَفعَ مِنْهُ المَقامْ (١)

قبلاً نَوْمٍ وَ لَيْلٍ بِالنِظامْ كاملاً كانَ مُزيلاً لِلظَلامْ

(٢) مِثْلَما العَينُ اللَّتي وَقْتَ المَنامْ قَمراً تَنْظُرُ مَعْ شَمْسٍ مُدامْ

حَيْثُ لا شَمسٌ هُناكَ لا قَمَر ..و لَها بِالرُوحِ لا النُورِ ظَهَرْ ..(٢)

(٣) نَوْمُنا لَمّا أخا المَوْتِ غَدی أنتَ مِن هٰذا الاَخِ اِمّا بَدی

(٤) إدرِ ذاكَ الاَخَ لَو قالُوا لَكا كانَ ذاكَ فَرعَ هٰذا سَمعكا(٣)

أنتَ يا مَنْ قَلّد لا عَنْ يَقينْ سُدَّ.. لا تَأبَه فَبِالخُلْفِ يَبِينْ..

(٥) نَظرتْ رُوحُكَ فِي النَومِ مُدامْ وَصْفَ حالٍ.. جَلْ شَأناً وَ مَقامْ..

لَوْ لَهُ عِشرِينَ عاماً تَنْظُرُ أبداً في اليُقْظَةِ لا يَظْهَرُ

---

(١) ای لما ينعدم البدن و يكمل نورالروح تلك الروح بلا ليل و بلانها دتمسك نظاما فان شمس النهار قشر و عكس الروح اللتى هى مشرق النور الالهى لا حتياج لها الى شمس النهار بل شمس النهار لاجل الروح الحيوانی و البدن الانسانی ـ (٢) ای كذا عين الباطن ترى فى المنام خارج هذاالعالم بلا شمس و قمرشمسا و قمراً و ارضاوسماء و الحال انه لامدخل للعين الظاهرة والبدن اللذى هو فى حكم الميت ـ (٣) يعنى قس الموت على النوم ای كما ان روحك فى النوم بلا نور ترى شمسا و قمراً كدا بعد الموت روحك فى عالم البقاء مأته الوف اشياء ترى ـ روى البيهقى عن جابر انه (ع) قال النوام اخ الموت ـ

---

(٣) ور نه باشد آن چو باشداين تمام بی شب و بی روز دارد انتظام

(٤) هم‌چنان که چشم می‌بیند بخواب بی مه وخورشيد و ماه و آفتاب

(١) نوم ما چون شداخ الموت ای فلان زين برادر آن برادر را بدان

(٢) ور بگويندت که‌هست آن فرع اين مشنو آن را ای مقلد بی يقين

(٣) می به‌بيند خواب جانت وصف حال که به بيداری نه بينی بيست حال

(١) أَنْتَ أَعْمٰاراً لِتَعْبِيرِ لِذٰاكْ   تَرْكُضُ دوماً بِدَهْشٍ وَارْتِبٰاكْ ..
خَلْفَ أَمْلاٰكٍ عِظٰامٍ بِالدُّهٰا   .. كَبُرُوا خَلْقاً وَ رُوحاً وَ نُهٰى ..
(٢) أَنْ لِيَ هٰذَا الْمَنٰامَ أُذْكُرُوا   مٰا هُوَ تَعْبِيرُهُ .. الْمَعْنِي أَظْهِرُوا ..
مِثْلَ ذا السِّرِّ لو الْفَرْعَ تَقُولْ   فَهُوَ الْكَلْبِيَّةُ .. عَيْنُ الْخُمُولْ ..
(٣) هٰذِهِ رُؤيٰا الْعَوٰامِ لِلْخَوٰاصْ   كٰانَتِ الرُّؤيٰا أَسٰاسَ الْاِخْتِصٰاصْ
(٤) بِكْرَةً وَ الْاِجْتِبٰا الْفِيلُ وَجَبْ   إِذْ هُوَ يَسْتَلْقِي مِثْلَ مٰا أَحَبْ(١)
نٰائِماً يَنْظُرْ فِي النَّوْمِ بِأَنْ   خِطَّةَ الْهِنْدِ أَتٰى وَهْيَ الْوَطَنْ
(٥) وَالْحِمٰارُ الْهِنْدَ اٰنٰا مٰا وَجَدْ   فِي الْمَنٰامِ لاٰ وَ لاٰ الرُّؤيٰا قَصَدْ
حَيْثُ فِي الْهِنْدِ الْحِمٰارُ الْاِغْتِرٰابْ   مٰا رَأٰى .. مٰا لَقِيَ أَيَّ اِضْطِرٰابْ ..

---

(١) اراد بالفيل خواص عباد الله تعالى فانهم فارغوا خطة الهند الحقيقية و اتوا لهذا العالم و هو عالم المحنة فاذا نام احدهم و رأى فى النوم صحراء الحقيقة و شاهد الحرية من البشرية فاذا استيقظ و رأى قيود البشرية اضطرب و اشتاق لذاك العالم فينبغى عند ند قطع العوائق ليصل لعالم الحقيقة و اما حمار الطبيعة و حيوان السيرة لم يختز الغربة من خطة الهند ولايستاق الى ذاك المقام و اذا راه فى واقعنه لايطلبه فان الانسان لا يرى غير اللذى يألفه ـ

---

(٤) در پی تعبیر آن تو عمرها   میدوی سوی شهان با دها
(٥) که بگواین خواب را تعبیر چیست   فرع گفتن اینچنین سر را سگیست
(١) خواب عامه است این وخود خواب خواص   باشد اصل اجتباء و اختصاص
(٢) پیل باید تا چو خسبد اوستان   خواب بیند خطهٔ هندوستان
(٣) خر نه بیند هیچ هندوستان بخواب   خر زهندوستان نکرده است اغتراب

(١) لَزِمَ رُوحٌ كَمِثْلِ الْفِيلِ كَانْ — حَسَناً ضَخْماً قَوِيّاً بِالْمَعَانْ
كَيْ هُوَ فِي النَّوْمِ فِي عَدْوٍ شَدِيدْ — يَذْهَبُ لِلْهِنْدِ وِفْقَ مَا يُرِيدْ
(٢) ذَكَرَ الْهِنْدَ بِجِدٍّ وَ طَلَبْ — كَثْرَةَ الْفِيلُ .. وَوِدْ لَوْ ذَهَبْ
فَلَهُ ذَا الذِّكْرُ بِالْمَرَّةِ قَدْ — صُوَرٌ فِي اللَّيْلِ .. وَ الرُّؤْيَا وَجَدْ ..
(٣) كُلُّ أَوْبَاشٍ فَلَيْسَ شُغْلُهُ — أُذْكُرُوا اللهَ دَرَاهُ أَهْلُهُ ..
كُلُّ شَحَّاذٍ عَلَى الرِّجْلِ أُرْجِعِي — لَهُ لَمْ تَأْتِ خِطَاباً لَمْ يَعِ
(٤) لَكِنِ الآيِسَ أَنْتَ لاَ تَصِرْ — وَكُنِ الْفِيلَ .. الشَّدِيدَ وَالْعَسِرْ ..
وَ إِذَامَا لَمْ تَكُ الْفِيلَ أَتْبِعْ — لَكَ تَبْدِيلاً .. فَمِنْهُ تَطَلَّعُ ..
(٥) فَلِمَنْ هُمْ كِيمِيَاءَ الْفَلَكِ — عَمِلُوا انْظُرْ .. وَانْضِ ثَوبَ الْحَلَكِ ..(٢)
وَ لِمَنْ هُمْ عَمِلُو الْمِينَا الطَّنِينْ — إِسْمَعِ .. أَفْهَمْ مَالَكَ مِنْهُمْ يَبِينْ..

---

(١) الاوباش من الناس الاخلاط و يقال هو جمع مقلوب من البوش و هو الجماعة من الناس المختلطين ثم نقلوه الى العجمية و ارادوا به الفارغ من العمل و قلاش على وزن فعال المفلس و اللص اللذى يشق الجيب يسرق ما فيه ـ الاية فى سورة الاحزاب (يا ايها اللذين آمنوا اذكروا الله كثيراً و سبحوه بكرة و اصيلا ـ (٢) قال فى النهج لفظ مينا القارورة الخضراء و كر بفتح الكاف الفارسية لافادة معنى الفاعلية يعنى فعل صناع المينا للطلاب بان يزيلوا كثافة بشريتهم و بارشادهم يوصلوهم لمرتبة اللطافة اى اسمع كل وقت منهم الترجيع بالذكر الرحمانى

---

(١) جان همچون پیل باید نیك و زفت — تا بخواب او هند تاند رفت تفت
(٢) ذكر هندوستان كند پیل از طلب — پس مصور گردد آن ذكرش بشب
(٣) أذكروا الله كار هر اوباش نیست — ارجعی بر پای هر قلاش نیست
(٤) لیك تو آیس مشو هم پیل باش — ورنه پیلی در پی تبدیل باش
(٥) كیمیا سازان گردون را ببین — بشنو از میناگران هر دم طنین

(١) عاقِدُوا النَّقْشَ عَلى جَوِّ الْفَلَكْ　　صَنَعُوا الشُّغْلَ مُداماً لِي وَ لَكْ

(٢) أَنتَ لَوْ لَمْ تَنْظُرِ الْخَلْقَ نَفَحْ　　جِسْمُهُمْ بِالْمِسْكِ.. وَالصَّدْرَ شَرَحْ..

أَيُّها الأَعْشى لِهٰذا الاِنْقِلابْ　　أُنْظُرْ .. ادْرِمْ هٰذا الاِضْطِرابْ ..

(٣) وَلِذا أَبْراهيمُ إِبْنُ أَدْهَمٍ　　قَدْ رَأى رُؤْيا سَمَتْ بِالْعِظَمِ

وُسْعَ هٰذا الْقَلْبِ مِنْ غَيْرِ حِجابْ　　..قَدْ غَدى فِي قَلْبِهِ الصَّفْوُ الْلُّباب..

(٤) فَأَذاً لا شَكَّ كَمْ مِنْ سِلْسِلَهْ　　قَطَّعَ وَ الْمُلْكَ مَعْ ما حَوَّلَهْ

ضَرَبَ الْبَعْضَ بِبَعْضٍ وَ اسْتَتَرْ　　إِذْ لَهُ السِّرُّ الَّذي غابَ ظَهَرْ

(٥) ذاكَ أَيْ رُؤْيَةِ الْهِنْدِ يَكُونْ　　أَنْ مِنَ الْهِنْدِ يَنْطُّ وَ الْجُنُونْ

(٦) حَصَلَ فيهِ التُّرابَ نَثْرا　　فَوْقَ تَدْبيرِ لَدَيْهِ ظَهَرا

فَصَمَ كُلَّ الزَّناجيرِ الْحَلَقْ　　قَطَّعَ .. وَالسِّتْرَ لِلْغَيْبِ خَرَقْ ..

---

(١) نقش بندانند در جو فلك　　كار سازانند بهر لی و لك

(٢) گر نه بینی خلق مشكین جیب را　　بنگر ای شبكور این آسیب را

(٣) زین بد ابراهیم ادهم دید خواب　　بسط هندوستان دلرا بی‌حجاب

(٤) لاجرم زنجیرها را بر درید　　مملكت بر هم زد و شد ناپدید

(٥) آن نشان دید هندوستان بود　　كه جهد از خواب و دیوانه شود

(٦) می فشاند خاك بر تدبیرها　　می دراند حلقه و زنجیرها

فَالنّبِيّ وَصفَ النُورَ السفُورْ   هٰكَذا آيتهُ أنْ في الصُدُورْ(١)

(٤)أبداً عَنْ ذِيالدُنا دارِ الغُرُورْ   يتجافى والٰى دارِالسُرُورْ

(٥)وَالبقا أيضاً ينُوبُ ذاالخَبَرْ   لِلنبِيّ الشَرحَ عَنْهُ بِالأثرْ

يا أليفي بِالصفا إسمَعْ وَعِيْ   وَلَهُ بِالرُوحِ وَ القَلبِ أنزِع ..

---

(١) عن ابن مسعود انه (ع) قرأ من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام و من يرد ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعد فيالسماء ـ ثم قال اذا دخل النور في القلب انشرح و انفسح قالوا و ما علامة ذلك يا رسولالله قال التجافى عن دارالغرور والانابةالى دارالسرور والتاهب للموت قبل نزوله قال تعالى فلاتغرنكم الحيوة الدنيا ـ و قال تعالى ـ و انيبوا الى ربكم و اسلمواالله ـ

---

(٣) آن چنانکه گفت پیغمبر ز نور   که نشانش آن بود اندر صدور

(٤) که تجافی جوید از دارالغرور   هم انابت آرد از دارالسرور

(٥) بهر شرح این حدیث مصطفی   داستانی بشنو ای یار صفا

حكاية ابن السلطان ذاك اللذى توجهت له السلطنة الحقيقية (و ظهر

له مفهوم الايه) يوم يفر المرء من اخيه و امه و ابيه) لتكون نقد وقته (١) سلطنة هذا التراب اللذى يسمونه من هم فى طبيعة الاطفال قلعة وذاك الطفل اللذى يصعد على رأس تل التراب و يفتخر بان القلعة لى أنا تحسده الصبيان الاخر بان التراب ربيع الصبيان ابن السلطان ذاك حيث خلص من قيود الالوان قال انا هذا التراب المتنوع(٢) اراه عين ذاك التراب الزهيد ولا أقول لها الذهب والاطلس اللطيف المنقوش انا خلصت من هذ القماش والاطلس اللطيف قاطع الطريق و قفزت الى البسيط المتساوى الاطراف (٣) و اتيناه الحكم صبياً و ارشاد الحق لايحتاج الى مرور الاعوام و فى قدرة قوله تعالى (كن فيكون) لايقول احد كلاما و قابلية(٤)

(١) كَانَ سُلْطَانٌ لَهُ نِعْمَ الْوَلَدْ   سِرُّهُ وَالظَّاهِرُ بِالْعِلْمِ قَدْ

---

(١) اى فى هذه الدنيا ظهرت له اسرار الاخرة - (٢) اى الحاصل منه الذهب والفضة و الاقمشة (٣) اى عالم المعنى - (٤) اى لايقدر احد ان يقول كلام القابلية او يبحث عنها-

---

حكايت آن پادشاه زاده که پادشاهی حقیقی بوی رو نمود و یوم یفر المرء من اخيه و أمه ابيه نقد وقت او شد پادشاهی این خاك تودهٔ که کودك طبعان قلعه گیری نام کنند آن کودکی که چیره آید برسر خاك توده بر آید و لاف زند که قلعه مراست کودکان دیگر بر وی رشك برند که التراب ربيع الصبيان آن پادساه زاده چون از قید رنگها برست گفت من این خاکهای رنگین را همان تودهٔ خاك دون میگویم و زر و اطلس و اکسون نمی‌گویم من ازین اکسون رهزن رستم و یك سو جستم و آتيناه الحكم صبيا و ارشاد حق را مرور سالها حاجت نیست در قدرت کن فیکون کس سخن قابلیت نه‌گوید -

(١) پادشاهی داشت یك زیبا پسر   ظاهر و باطن مزین از هنر

(١) زيّن رُؤْياً رأى أنْ ذا الْوَلَدْ | مات لُطفُ الْعالَمِ الصفو النَكَدْ
(٢) صار لِلسُلطانِ ذاك وَ الْكَدَرْ | عينُهُ مِنْ حَرِ نار تَسْتَعِرْ
يبست حتّى بِحَرِ النار لَمْ | يَبق مَنْ دَمْعٍ لَهُ .. شَبْ ضَرَمْ ..
(٣) هكذا السلطانُ شَبَّ بِالدُخانْ | وَ الأسى حتّى لَهُ الآهُ زَمانْ
(٤) مِنْ طَريقٍ لَمْ يَجِدْ مِنْهُ الجَسَدْ | طابَ الْمَوْتَ وَ شُغْلاً ما وَجَدْ
عُمرُهُ قَدْ بَقِيَ أسْتَيْقَظُ مِنْ | نَومِهِ .. وَ الْفَرَحُ فيهِ قُرِنْ ..(١)
(٥) في الأمامِ فَرَحٌ قَدْ وَرَدا | لَهُ مِنْ ذِي الْيَقْظَةِ ما وَجَدا
(٦) مِثْلَهُ في عُمْرِهِ رامَ الْفَنا | مِنْ سُرُورٍ حَلَ فيهِ وَ هَنا
فَأذاً ذا الْرُوحُ دوماً وَ الْبَدَنْ | طُوقًا في طَوْقِ بِشْرٍ وَ حَزَنْ
(٧) ذا الضِيا في نَفَسٍ لِلْتَرَحِ | يَنْطَفي في نَفَسٍ لِلْفَرَحِ

---

(١) نسخة ثانية ـ عمرى قد بقى ايقظ من ـ

---

(١) خواب دید او کان پسر نا گه بمرد | صافی عالم بر آن شه گشت درد
(٢) خشك شد از تاب آتش مشك او | که نماند از تف آتش اشك او
(٣) آن چنان پر شد ز دود و درد شاه | که نمی‌یابید در وی آه راه
(٤) خواست مردن قالبش بیکار شد | عمره مانده بود شه بیدار شد
(٥) شادئی آمد ز بیداریش پیش | کو ندیده بود اندر عمر خویش
(٦) که ز شادی خواست هم فانی شدن | پس مطوق آمد این جان با بدن
(٧) از دم غم می بمیرد این چراغ | وز دم شادی بمیرد اینت لاغ

(١) يَنْطَفِي هٰذَا هُوَ الْهَزْلَ يَدٰى .. بَيْنَ مَوْتَيْنِ كَهٰذَيْنِ غَدٰى
هُوَ حَيٌّ فَعَلٰى ذَا الشَّكْلِ مَنْ طُوِّقَ الضِّحْكُ أَتٰى مَرَ الزَّمَنْ
(٢) مَعَهُ السُّلْطَانُ قَالَ لِلْفَرَحْ سَبَبٌ كَالْغَمِّ أَيْضاً وَالتَّرَحْ
سَبَبٌ وَ الرَّبِّ قَد سَبَّبَهُ اِنَّ هٰذَا هُوَ مَا اَعْجَبُهُ
وَ احِدٌ مِن جِهَةٍ كَانَ الْمَمَاتْ وَ بِاُخْرٰى الزّادَ كَانَ وَ الْحَيَاةْ
(٣) ذٰلِكَ الْوَاحِدَ بِالنِّسْبَةِ مِنْ هٰذِهِ الْحَالَةِ بِالْمَوْتِ قُرِنْ
وَ بِوَجْهٍ اٰخَرٍ أَيْضاً حَيَاةْ وَجَد .. في حَالَةٍ عَاشَ وَ مَاتْ ..
(٤) ذٰلِكَ الْوَاحِدُ قَدْ كَانَ الْعَذَابْ هُوَ لِلْحَالَةِ ذِي الْمَاءِ الْعَذَابْ
كَانَ وَ الصَّفْوَ بِنَحْوٍ آخَرٍ .. كَمْ بَدٰى مِنِّي بِوَصْفٍ بَاهِرٍ
(٥) فَرَحُ الْجِسْمِ الْكَمَالُ عِنْدَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا وَ لٰكِنَّ الْحَزَنْ
كَانَ وَ النَّقْصَ الْكَثِيرَ وَ الزَّوَالْ لِمَنِ الْعُقْبٰى أَرَادَ وَ الْمَآلْ
(٦) فِي الْمَنَامِ الضِّحْكُ غَمٌّ وَ حَزَنْ قَالَ مَنْ عَبَّرَ أَنْوَاعَ الشَّجَنْ
(٧) وَ الْبُكَا فِي النَّوْمِ بُشْراً وَ فَرَحْ ذَكَرَ مَنْ عَبَّرَ الرُّؤْيَا شَرَحْ

---

(١) در ميان اين دو مرگ اوزنده‌است اين مطوق شكل جاى خنده است
(٢) شاه با خود گفت شادى را سبب آن چنان غم بود از تسبيب رب
(٣) اين عجب‌يك‌چيز ازيكروى‌مرگ وان ز يك روى دگر احياء وبرگ
(٤) آن يكى نسبت بدان حالت هلاك باز هم از سوى ديگر امتساك
(٥) آن يكى نسبت بدان حالت عذاب سوى ديگر آب صافى و عذاب
(٦) شادى تن سوى دنيا و كمال سوى روز عاقبت نقص و زوال
(٧) خنده را در خواب هم تعبير دان گريه گويد با دريغ و اندهان

(١) فَكَّرَ السُّلْطانُ قالَ فَالْفَرَقْ ذَهَبْ لَكِنْ لِجِنْسِ ما أتَّفَقْ
صارَتَ الرُوحُ بِطَنْ كَمْ غَدَى سَيِئاً .. مِنْ ذالِكَ قُلْ هُدَى ..
(٢) وَ إذا مِنْ مِثْلِ ذا الشُوكِ القَدَمْ وَصَلَ .. وَ الوَلَدُ مِنّي أنْعَدَمْ ..
فَإذا ما الوَرْدُ وَلّى وَ ذَهَبْ فَلِيَ التِذْكارَ حَقٌ وَ وَجَبْ
(٣) حَذَراً مِنْ أنْ مِن العَيْنِ يَصِلْ وَجَعٌ .. فينا بِهِ الصَبْرُ يَقِلْ..
حَقَ لِيَ التِذْكارُ عَنْهُ وَ وَجَبْ لَوْهُوَ بِالصُدْفَةِ عَنّي ذَهَبْ
(٤) حَيْثُ قَدْ صارَ الفَنا فينا السَبَبْ لا يَحَدٍ .. فَبِوِفْقِ ما وَجَبْ ..
نَحْنُ أيَ مَسْلِكٍ مِنْهُ لَنا نَرْبُطُ .. نَخْلَصُ مِنْ هذا العَنا ..
(٥) مِأةُ بابٍ كَبيرٍ وَ صَغيرْ لِلَدَيغِ المَوْتِ والأمْرِ الخَطيرْ
بِانْفِتاحٍ يَعْمَلُ كَمْ مِنْ صَريرْ .. يَخْطِفُ الرُوحَ وَلَيْسَ مِنْ نَصيرٍ..
ما مِنَ الأبوابِ تِلكَ ذا الصَريرْ وَرَدَ كُثْراً وَ كَمْ صاباً يَصيرْ
أذُنٌ مِنْ حِرَصٍ لِلْحِرصِ في ثَمرٍ صُمَّت لَهُ لَمْ تَعْرِفِ

(١) شاه اندیشید کاین غم خود گذشت ليك جان ازجنس این بدطن گذشت
(٢) ور رسد خاری چنین اندر قدم گر رود گل یادگاری بایدم
(٣) چشم زخمی زین مبادا که شود یادگاری بایدم گر او رود (١)
(٤) چون فنا باشد سبب بی‌منتهی پس کدامین راه را بندیم ما
(٥) صد دریچه و در سوی مرگ لدیغ می‌کند اندر گشادن ژیغ ژیغ
(٦) ژیغ ژیغ تلخ آن درهای مرگ نشنود گوش حریص از حرص برگ

(١) چشم زخم آزار ونقصانی است که بسبب دیدن بعضی ازمردم وتعریف کردن ایشان می‌رسد (برهان قاطع)

(١) هٰذِهِ الأَوْجاعُ مِنْ سَمْتِ الْبَدَنْ　　هِيَ صَوْتُ الْباٰبِ فِي كُلِّ زَمَنْ

وَالْجَفاٰ مِنْ جاٰنِبِ الأَعْداٰءِ كاٰنْ　　صَوْتُ هٰذا الْباٰبِ أَيْضاً فِي الْعِياٰنْ

(٢) رُوحِيَ وَالرَّأْسَ إِقْرَء نَفَساٰ　　فِهْرِسَ الطِّبِّ وَكُنْ مُلْتَمِساٰ

وَلِناٰرِ الْعِلَلِ الْمُلْتَهِبَهْ　　أَنْظُرْ.. إِعْرِفْ ماٰلَكَ مِنْ عَقَبَهْ..

(٣) لِكَثِيرِ الْغُزِ تِلْكَ كَمْ طَرِيقْ　　يُوجَدُ لِلْبَيْتِ هٰذاٰ وَالْفَرِيقْ.. (١)

وَبِكُلِّ خُطْوَتَيْنِ الْبِئْرُ كَمْ　　مُلِئَتْ مِنْ عَقْرَبٍ فِيهاٰ أَلَّمْ

(٤) فَالْهَواٰ ذُو قُوَّةٍ مِصْباٰحِياٰ　　أَبْتَرُ حَقَّ باٰنْ مِنْهُ لِياٰ

أَناٰ مِصْباٰحاً سِواٰهُ أُشْعِلُ　　.. مِنْهُ نُوراً غَيْرَهُ لِي أَجْعَلُ..

---

(١) اى تلك جميع الامراض الظاهرة كالزيت لبيت الوجود الانسانى لها طريق وفى كل خطوة او خطوتين بئر مملو بالعقارب لان اسباب الموت فى البدن الانسانى لا عدد لها و قال بعضهم غز بضم الغين المعجمة و الزاى ساكنة للمعجمة طائفة من الغز الاتراك و غر ها بضم الغين المعجمة مع الراء المهملة الساكنة الجبل الصغير وبالعربية زيز يجمع على زيزان ـ

---

(١) از سو تن دردها بانگ درست　　واز سو خصمان جفا بانگ درست

(٢) جان و سر برخوان دمی فهرست طب　　نار علتها نظر کن ملتهب

(٣) زان هم غزها در این خانه ره است　　هر دو گامی پر ز کژدمها چه است

(٤) باد تندست و چراغم ابتری　　زو بگیرانم چراغ دیگری

(١) كَيْ مِنَ الاثْنَينِ ذَيْنِ كافِياً — واحِدٌ يأتي.. يَصيرُ الشافِياً..
لَوْ يَريحِ واحِدِ المِصْباحُ ذا — أُخْمِدَ.. المُعْرِضُ صارَ للأذى..
(٢) كُنْتُ مِثْلَ العارِفِ مَنْ مِنْ بَدَنْ — ناقِصِ المِصْباحِ كانَ ذا دَرَنْ
شَمْعَةَ القَلْبِ مُداماً شَعَلا — لِلفَراغِ واصْطَفاهُ بَدَلاً
(٣) كَيْ إذا ما بَغْتَةً هذا خَمَدْ — في أَمامِ عَيْنِهِ حَتّى الأَبَدْ
(٤) شَمْعَةَ الرُّوحِ يُخَلِّي ما قَدَرْ — يَفْهَمُ هذا وَ أَعْطى.. مِنْ غَرَرْ..
شَمْعَهِ الفاني بِشَمْعٍ آخَرٍ — .. قَدْ فَنى أَيْضاً لِجَهْلٍ قاهِرٍ..

في بيان اتيان السلطان عروساً لولده خوفاً من انقطاع النسل

(٥) فَعَرُوس لَزِمَتْ حالاً لَهُ — كَيْ بِهذا الازْدِواجِ نَسْلُهُ
(٦) بَيْنَنا يَبْقى فَلَوْ نَحْوَ الفَنا — ذَهَبَ الباْزي لَنا جَرَّ العَنا (١)
فَرْخَهُ ظَلَّ فَبَعْدَ البازِ كانْ — مِثْلَهُ بازاً.. رَفيعاً بِالمَكانْ..

(١) كلمة باز الاول والثالث والرابع اسم الطير المسمى بالباز يصطادون به الطيور و يكون فى اكثر احواله واقفاً على يدالسلاطين و باز الثانى بمعنى خلف اى ان ذهب بازى هذا اى ابنى لجانب الفناء يكون ورائه و بعده فرخه بفتح الخاء اى ولده بعد البازى باز ايصطاد زماناً كثيراً و يكون له مذكراً ـ

(١) تا بود كز هر دو يك كافى شود — گر بباد آن يك چراغ از جا رود
(٢) همچو عارف كز تن ناقص چراغ — شمع دل افروخت از بهر فراغ
(٣) تا كه روزى كين بميرد ناگهان — پيش چشم خود نهد او شمع جان
(٤) او نكرد اين فهم پس داد از غرر — شمع فانى را بفانى دگر

عروس آوردن پادشاه جهت فرزند خودرا از خوف انقطاع نسل

(٥) پس عروسى خواست بايد بهر او — تا بماند زين تزوج نسل دو
(٦) گر رود سوى فنا اين باز باز — فوخ او گردد ز بعد باز باز

(١) غرر بدو فتحه و غين معجمه بمعنى خطر و بمعنى بيع غائب مانند بيع ماهى در دريا وبيع مرغى در هوا

(١) صُورَةُ ذاالْبازِ هذا لَوْ تَسيرْ مِنْ هُنا الْمَعْنى لَهُ طَبْعاً يَصيرْ

(٢) باقِياً في وِلْدِهِ مِنْ ذا ذَكَرْ أَلْمليكُ الْمُصْطَفى خَيْرُ الْبَشَرْ

قالَ أَنَّ الْوَلَدَ سِرُّ أَبيهْ .. لَهُ بِالْفِطْرَةِ عَيْنٌ وَ شَبيهْ ..(١)

(٣) وَ لِذاالْمَعْنىٰالْوَرىٰ كُلٌّ شَغَفْ عَلَّمَ الأَطْفالَ حَرْفاً وَ وَصَفْ

(٤) كَيْ بِذا تِلْكَ الْمَعاني فيالْدُنا تَخْلُدُ لَمّا غَدىٰ قَيْدَ الْفَنا

(٥) وَالْخَفاءِ الْقالَبُ مِنْها وَهَبْ لَهُمُ الْحَقُّ أَجْتِهاداً وَ طَلَبْ

مَعَ حِرْصٍ وِفْقَ مافيهِمْ أُعِدْ لِرَشادِ كُلِّ طِفْلٍ مُسْتَعِدْ

(٦) لِدَوامِ نَسْلِيَ أَيْضاً أَنا أَطْلَبُ زَوْجاً لِإِبْنيفيالْدُنا

---

(١) على فحوى الحديث الشريف خير الابوين من علمك وكما ورد الولد على سر ابيه فعلى هذا يكون الولد سر ابيه الصورت و سر ابيه المعنوى ـ

---

(١) صورت این باز گر زینجا رود معنی او در ولد باقی بود

(٢) بهر این فرمود آن شاه نبیه مصطفی کالولد سر ابیه

(٣) بهر این معنی همه خلق از شغف می بیاموزند طفلان را حرف

(٤) تا بماند آن معانی در جهان چون شود قالب ایشان در نهان

(٥) حق بحکمت حرصشان دادست وجهد بهر رشد هر صغیر مستعد

(٦) من هم از بهر دوام نسل خویش جفت خواهم پور خودراخوب کیش

(١) حَسْنَةَ الْخَلْقِ لِنَسْلِ صالِحِ — لا لِنَسْلِ مِنْ مَليكٍ طالِحِ
(٢) وَ الْمَليكُ نَفْسُهُ الصالِحُ ذاكْ — لا أَسيرَ حِرْصٍ فَرْجٍ و انْهِماكْ
(٣) وَ أَسيرَ الْخَلْقِ هُمْ لِلأُسَراء — لَقَبَ السُّلْطانِ عَكْساً مِنْ مِراء..
مَنَحُوا كَالْعَبْدِ داجٍ وَ الْغَسَقْ — أَسْمَهُ الْكافُورَ خَلُوا وَ الْيَقَق
(٤) وَالْمَفازاتِ غَدَتْ كَالْعَلَمِ — لِلْبَوادي الشّارِباتِ لِلْدَمِ
وَ سَعيدُ الطّالِعِ ذاكَ الأَمامْ — كانَ وَ الأَوَّلَ قَدْ قالَ الْعَوامْ
(٥) لِأَسيرِ الشَّهْوَةِ قَيْدَ الأَمَلْ — وَ رَهينِ الْحِرْصِ دَوماً وَ الْفَشَلْ
سَيِّدَ الْقَوْمِ اوِ الصَّدْرَ الأَجَلْ — كَتَبُوا .. لِلْكِبْرِ مالُوا وَالدَغَلْ..
(٦) أُسَراءَ الأَجَلِ تِلْكَ الْعَوامْ — مَنَحُوهُمْ فِي الْبِلادِ وَ الأَنامْ
لَقَبَ السَّيِّدِ وَ الصَّدْرِ الأَجَلْ — .. و لَهُمْ أَسْمو بِما عَنْهُمْ يَجِلْ..
(٧) لَهُ قالُوا الصَّدْرَ في صَفِّ النِعالْ — هُوَ يَعْني رُوحُهُ جاهاً وَ مالْ
تَطْلُبُ سافِلَةً لَيْسَ لَها — قَدْرٌ .. أَوْ وَزْنٌ لِما لَمْ يِها..

---

(١) دختری خواهم ز نسل صالحی — نی ز نسل پادشاهی طالحی
(٢) شاه خود آن صالح است ازاه دوست — نی اسیر حرص فرج است و گلوست
(٣) مر اسیران را لقب کردند شاه — عکس چون کافور نام آن سیاه
(٤) شده مفازه بادیه خونخواره نام — نیکبخت آن پیش را گویند عام
(٥) بر اسیر شهوت و حرص و أمل — بر نوشته میر یا صدر أجل
(٦) آن اسیران أجل را عام داد — نام امیران اجل اندر بلاد
(٧) صدر خوانندش که در صف نعال — جان او بسته است یعنی جاه و مال

فی بیان اختیار السلطان بنت فقیر زاهد لاجل ولده و اعتراض

اهل الحرم علی السلطان و عارهم من الوصلة مع الفقیر

(١) حَیْثُ أَنْ الْمَلِكَ مَعْ مَنْ زَهَدْ — وَصْلَةً رَامَ وَ .. فِي ذَاكَ عَمَدْ ..
وَصَلَ سَمْعَ النِّسَاءِ ذَا الْخَبَرْ — وَ دَرَى النَّاسُ جَمِيعاً وَ اشْتَهَرْ ..
(٢) قَالَتْ أُمُّ الْوَلَدِ لِلْمَلِكِ مِنْ — نَقْصِ عَقْلٍ .. كَانَ فِيهَا لَمْ يَبِنْ ..
كَانَتِ الْكُفُوِيَّةُ شَرْطاً بِعَقْلْ — وَ بِنَقْلٍ .. الزَّاهِدُ لَيْسَ بِأَهْلْ ..
(٣) أَنْتَ مِنْ شُحٍّ وَ بُخْلٍ وَ دَهَاءْ — تَوْصِلُ الابْنَ لَنَا بِالْفُقَرَاء
(٤) قَالَ قَوْلُ الْفَقْرِ لِلصَّالِحِ أَنْ — ذَا فَقِيرٌ خَطَاءً كَانَ بِفَنْ
إِذْ هُوَ مِنْ كَرَمِ الْحَقِّ الْغَنِيِّ — .. قَلْبُهُ ثَرْوَتُهُ النُّورُ السَّنِيُّ ..
(٥) مِنْ تُقَاهُ لِلْقُنُوعِ يَهْرَبُ — لا كَمِثْلِ السَّائِلِ مَنْ يَطْلُبُ
(٦) دَائِماً مِنْ لُؤْمٍ أَوْ مِنْ كَسَلٍ — قِلَّةٌ مِنْ وَرَعٍ أَنْ تَحْصَلِ
وَ قُنُوعٍ هِيَ عَنْ فَقْرٍ وَ عَنْ — قِلَّةٍ افْتَرَقَتْ .. سِرّاً وَ فَنْ ..

اختیار کردن پادشاه دختر درویش زاهدی را از جهت پسر و اعتراض کردن اهل حرم و ننگ داشتن ایشان از پیوندی درویش

(١) شاه چون با زاهدی خویشی گزید — این خبر در گوش خاتونان رسید
(٢) مادر شهزاده گفت از نقص عقل — شرط کفویت بود در عقل و نقل
(٣) تو ز شح و بخل خواهی وز دهاء — تا به‌بندی پور ما را بر گدا
(٤) گفت صالح را گدا گفتن خطاست — کو غنی القلب از داد خداست
(٥) در قناعت می گریزد از تقی — نز لئیمی و کسل همچون گدا
(٦) قلتی کان از قناعت و از تقاست — آن ز فقر و قلت دونان جداست

(١)حَبَّةً لَوْ وَجَدَ ذَاكَ خَضَعْ عِنْدَهَا بِالْرَّأسِ .. حِرْصاً وَ طَمَعْ
ذَا بِكَنْزٍ ذَهَبٍ لَوْ ظَفِرَا عَنْهُ بِالْهِمَّةِ فَوراً طَفَرَا
(٢)مَلِكٌ مِنْ حِرْصِهِ كُلَّ حَرَامْ قَصَدَ فَالْسَّائِلَ قَالَ الْهُمَامْ
(٣)لَهُ قَالَتْ فَالْجِهَازُ بِالْبَلَدْ وَالْقِلاَعِ أَيْنَ مِنْهُ هَلْ وَجَدْ
هَلْ هُوَ صَبَّ الْدَنَانِيرِ وَجَدْ أَوْ نِثَارَ الْجَوهِرِ الْكُلَّ فَقَدْ
(٤)قَالَ كُلُّ مَنْ هُوَ غَمّاً لِدِينْ دَوْماً أَخْتَارَ لَهُ الْحَقُّ الْمُعِينْ
كُلُّ غَمٍّ بَقِيَ عَنْهُ قَطَعْ .. شُغْلُهُ تَقْوىً وَ زُهْدٌ وَ وَرَعْ ..
(٥)غَلَبَ الْمَلِكُ عَلَيْهَا وَ مَنَحْ لَهُ بِنْتاً أَصْلُهَا كَثْراً صَلَحْ
(٦)مَا لَهَا فِي الْحُسْنِ قَطٌّ مِنْ نَظِيرْ وَجْهُهَا شَمْسَ الْضُحَى دَوْماً يُنِيرْ
(٧)حُسْنُهَا ذَا هَكَذَا مِنْهَا الْخِصَالْ وَهِيَ مِنْ حُسْنٍ كَثِيرٍ وَ كَمَالْ
لَوْ أَرَدْتَ الْقَوْلَ عَنْهَا بِالْلِسَانْ لَمْ يَسَعْ فِي ذَا مَقَالٌ وَ بَيَانْ

---

(١) حبهٔ آن گر بیاید سر نهد وین ز گنج زر بهمت می جهد
(٢) شه که او از حرص قصد هر حرام می‌کند او را گدا گوید همام
(٣) گفت کو شهر و قلاع او را جهیز یا نثار گوهر و دینار ریز
(٤) گفت او هر که غم دین بر گزید باقی غمها خدا از وی برید (١)
(٥)غالب آمد شاه و دادش دختری از نژاد صالحی خوش جوهری
(٦) در ملاحت خود نظیر خود نداشت چهره‌اش تابان‌تر ازخورشید چاشت
(٧) حسن دختر این خصالش انچنان گر بگوئی من نگنجد در بیان

---

(١) اشارتست بحدیث (من جعل الهموم هما واحداً اكفاه الله هومه)

(١) صائداً لِلدينِ كُنْ حتّى تَبعْ | يَصِلُ حُسْنٌ وَ حَظٌّ مُنتَفَعْ
(٢) وَكَثيرُ الجاهِ وَ المالِ القطارْ | مِنْ جمالٍ أعرِفِ الأُخرى أعْتبارْ (١)
قَدْ سرتْ بِالمُلكِ وَالدُّنيا التَبعْ | بَعْدها كَالصُّوفِ وَ البَعْرِ تَقَعْ
(٣) فَلكَ الصُّوفَ لَوِ اخْتَرتَ الجَملْ | لَمْ يكُ المُلكَ لَكَ لَو بِالعَمَلْ
جَمَلاً تَحتارُ فَالصُّوفُ الحقيرْ | ما لَهُ مِنْ ثَمنٍ نَزْرٌ يسيرْ

سحر العجوز الكابلية لابن السلطان و خدعه

(٤) إِذْ لِذاكَ المَلكِ هٰذا النِكاحْ | جاءَ مع مَنْ هُم مِنْ أَهلِ الصلاحْ
(٥) قَدْ غدُوا لا في عِنادٍ وَ مِراءْ | بِالقَضا أَنَّ عَجُوزاً .. بِدهاءْ ..
سَحَرتْ أِبْنَ المَليكِ عَشِقَتْ | ..وَ بِهِ هامَتْ وَفيهِ عَلِقَتْ ..

---

(١) اى ملك الاخرة اعلمه قطار جمال والدنيا بالتبع للاخرة كالصوف و البعرة فاذا ملكت قطار جمال تملك اصوافها و ابعارها بالتبيعة و لكن اذا ملكت صوفاً و بعراً جمل لايلزم ان تملك الجمل اذا ملكت الدين والاخرة تبعتها الدنيا و لاعكس -

---

(١) صيد دين كن تا رسد اندر تبع | حسن و مال و جاه و بخت منتفع
(٢) آخرت قطار اشتردان بملك | در تبع دنياش همچون پشم وپشك
(٣) پشم بگزينى شتر نبود ترا | ور بود اشتر چه قيمت پشم را

جادو كردن كمپير كابلى شاهزاده و فريفتن شاهزاده

(٤) چون بر آمد اين نكاح آن شاه را | با نژاد صالحان پى مرا
(٥) از قضا كمپيرك جادوكه بود | عاشق شهزادهٔ با حسن و جود

(١) سَحَرَتْهُ ذِي الْعَجُوزُ مَنْ أَلِي — كابُلَ تُعْزى بِسِحْرٍ قَدْ عَلا
وَ لَهُ بِالْفِعْلِ سِحْرُ بابِلِ — غَبطَ .. صارَ بِلُبِّ ذاهِلِ ..
(٢) وَلَدُ السُّلْطانِ صارَ لِلْعَجوزْ — عاشِقاً .. فَدَى الْبِلادَ وَ الْكُنُوزْ ..
وَ الْعَرُوسُ مَعَ ما لِلْعُرْسِ كانْ — مِنْ شِعارِ تَرْكَ صارَ الْمُهانْ
(٣) مَرأَةٌ كَابْلِيسَ شاهَتْ بِالْمِثالْ — وَ أَلِى كابُلَ تُنْمى بِالْمُحالْ
فَالطَّرِيقَ قُطِعَتْ لِابْنِ الْمَلِيكْ — .. ما لَها عِنْدَهُ فِي الْحُسْنِ شَرِيكْ ..
(٤) عَجَباً تِلْكَ الْعَجُوزُ مَنْ غَدى — عُمْرُها التِّسْعِينَ بِالنُّكْسِ بَدى
نَتْنَةُ الْفَرْجِ الْمَلِيكَ لاحِجى — صَيَّرَتْ لا نُطْقَ ما مِنْ مُلْتَجى
(٥) صُحْبَةُ هٰذِي الْعَجُوزِ نَجَرَتْ — لَهُ حَتّى نِصْفَ رُوحٍ .. بَهَرَتْ ..
(٦) لَهُ بِالنَّجْرِ بَقَتْ فَالْغَيْرُ مِنْ — ضَعْفِهِ فِي السُّقْمِ وَ الْقَلْبِ الْحَزِنْ
وَهُوَ مِنْ سُكْرٍ بِذا السِّحْرِ الْخَبِرْ — ما لَهُ عَنْ نَفْسِهِ زادُ عِبَرْ ..

---

(١) نس بضم النون و سكون السين الفم و اطراف الفم و اراد به الكلام — و الصحيح كما فى الترجمة من ان كلمة (نس) هنا بمعنى العقل كمافى البرهان القاطع لا كما قال فى النهج

---

(١) جادوئى كردش عجوز كابلى — كه برد زان رشك سحر بابلى
(٢) شه بچه شد عاشق كمپير زشت — تا عروس وان عروسى را بهشت
(٣) يك سيه ديوى و كابولى زنى — گشت بر شهزاده ناگه رهزنى
(٤) آن نود ساله عجوز گنده كس — نه خرد هشت آن ملك را و نه نس
(٥) صحبت كمپير او را مى درود — تا ز كاهش نيم جانى مانده بود
(٦) ديگران از ضعف وى با درد سر — او ز سكر سحر از خود بى خبر

---

(١) نس بضم اول و بسكون ثانى بمعنى پوز باشد كه گردا گرد لب و دهانست از جانب درون وبيرون وبمعنى شعور وهوش وعقل هم آمده است (برهان قاطع)
(١) نسخه لكناهور چنين است (آن نور سالم عجوز گنده پير نى خرد هست ان ملك را نى ضمير)

(١) وَكَمِثْلِ السِّجْنِ صارَتْ ذي الدُّنا　　لِلْمَليكِ الابْنُ بُشْراً وَهُنا

(٢) مِنْ بُكاهُمْ ضَحِكَ الْمَلْكُ لأنْ　　عاجِزاً صارَ فَفِي كُلِّ زَمَنْ

(٣) فِدْيَةً قَدَّمَ أَوْ أَعْطى الزَكاتْ　　وَ عِلاجاً صَنَعَ رامَ النَجاةْ

(٤) الْعَجوزِ عِشْقُها دَوْماً يَزيدْ　　فَيَقيناً عَلِمَ .. ذا لا يُفيدْ ..

مُطْلَقٌ ذا السِّرَّ كانَ وَالدَواءْ　　بَعْدَ ذا كانَ الْخُضوعُ وَالدُعاءْ

(٥) سَجَدَ دَوْماً وَقالَ الأَمْرُ كانْ　　أَمْرُكَ لا غَيْرُهُ كُلَّ زَمانْ

مَنْ سِوى الْحَقِّ الَّذي جَلَّ عَلى　　مِلْكَةِ الْحَقِ أَميرٌ .. ذُو عُلاً ..

(٦) لكِنِ الْمِسْكينُ ذا كالْعُودِ قَدْ　　أُحْرِقَ مِنْ حَزَنٍ مِنْهُ بِيَدْ

(٧) يا رَحيمُ يا وَدُودُ خُذْ فَمِنْ　　قَوْلِ يا رَبِّيَّ وَيا رَبِّي .. أَعِنْ ..

وَ مِنَ النِدْبَةِ لِلْمَلْكِ وَرَدْ　　مِنْ طَريقِ ساحِرٌ فَذّاً يُعَدْ

---

(١) اين جهان بر شاه چون زندان شده　　وين پسر بر گريه‌شان خندان شده

(٢) شاه بس بيچاره شد در برد و مات　　روز و شب ميكرد قربان وزكات

(٣) زانكه هر چاره كه ميكرد آن پدر　　عشق كمپيرك همى شد بيشتر

(٤) پس يقين گشتش كه مطلق آن سريست　　چاره اورا بعد ازين لابه گريست

(٥) سجده مى كرد او كه هم فرمان تراست　　غيرحق بر ملك حق فرمان كراست

(٦) ليك اين مسكين همى سوزد چو عود　　دست گيرش اى رحيم و اى ودود

(٧) تا ز يا رب يا رب و افغان شاد　　ساحرى استاذ پيش آمد ز راد

فی بیان استجابة دعاء السلطان وخلاص ابنه من الساحرة الكابلية

(١) مِنْ بَعيدٍ سَمِعَ هٰذا الْخَبَرْ | أَنَّ هٰذا الْوَلَدَ .. طَوْعَ الْقَدَرْ ..
(٢) صارَ في أَسْرِ الْعَجُوزِ ذي النَّظيرْ | فَقَدتْ في سِحْرِها الْمُعْيي الْخَطيرْ
ما لَها قَطٌّ نَظيرٌ وَ مَثيلْ | أَمِنَتْ مِنْ أَنْ لَها يَأْتي بَديلْ
(٣) يا فَتًى كَمْ مِنْ يَدٍ فَوْقَ يَدٍ | وُجِدَتْ بِالْفَنِّ أَوْ بِالْعَدَدِ
عَظُمَتْ حَتّى إِلى ذاتِ الإِلٰهْ | تَنْتَهي .. مَنْ لَيسَ مَعْبوداً سِواهْ ..
(٤) مُنْتَهى الأَيْدي يَدُ اللهِ بِلا | شَكٍّ الْبَحْرُ الْوَسيعُ بِالْعُلا
(٥) مُنْتَهًى لِلأَنْهُرِ كانَ السُّحُبْ | أَصْلُها أَيْضاً هُوَ مِنْهُ تُصَبْ
أَيْضاً السَّيْلُ إِلَيْهِ بِالْمَسيرْ | يَنْتَهي .. مِنْهُ الْكَثيرُ وَ الْيَسيرْ ..
(٦) فَلَهُ سُلْطانُهُ هٰذا الْوَلَدْ | قالَ مِنّا ذَهَبَ الرّوحَ فَقَدْ
قالَها إِنّي أَنا مِنْهُ الدَّواءْ | نافِعاً جِئْتُ سَريعاً وَ الشِّفاءْ

مستجاب شدن دعای پادشاه وخلاصی پسرش ازجادوی کابلی

(١) او شنیده بود از دور این خبر | که اسیر پیر زن گشت این پسر
(٢) کان عجوزه بود اندر جادوئی | بی نظیر و ایمن از مثل و دوئی
(٣) دست بر بالای دست است ای فتی | در فن و در زور تا ذات خدا
(٤) منتهای دستها دست خداست | بحر بی شك منتهای جویهاست
(٥) هم ازو گیرند مایه ابرها | هم بدو باشد نهایت سیل‌ها
(٦) گفت‌شاهش کاین پسرازدست رفت | گفت اینك آمدم درمان زفت

(١) لِلْعجوزِ لَيسَ مِثْلِي مِنْ أَحَدْ   غَيْرِيَ بِالْسِحْرِ مَنْ كُنْتُ أُعَدْ

حَنِكاً فيهِ وَ مِنْ ذاكَ الْطَرَفْ   جِئْتُ وَالْكُلُّ بِسِحْرِي ذا اعْتَرَفْ

(٢) وَكَمِثْلِ الْكَفِّ مِنْ مُوسىٰ أَنا   وِفْقَ أَمْرِ الْحَقِّ مَنْ جَلَّ ثَنا

أُخْرِجُ مِنْ سِحْرِها هٰذا الْدَمارْ   .. أُرْجِعُ الْلَيلَ دَجىً مِنْها الْنَهارْ

(٣) أَنْ لِيَ ذا الْعِلْمُ مِنْ ذاكَ الْطَرَفْ   جاءَ لا مِنْ أَخْذِ سِحْرٍ مُسْتَخَفْ

(٤) وَ مِنَ الْتَلْقينِ مِنْ غَيْرٍ أَتيتْ   أَنا حتّى الْسِحْرَ مِنْها إِذْ دَرَيْتْ

أَرْفَعُ حَتّى بِذا أَبْنُ الْمَلِكْ   وَجْهُهُ لَمْ يَبْقَ مُصْفَراً نَهِكْ

(٥) فَأْتِ إِلى الْمَقْبَرَةِ وَقْتَ الْسَحَرْ   رُحْ وَ جَنْبَ حائِطِ قَبْرٍ يُقَرّ

(٦) أَبْيَضٍ وَ أْتِ لِجَنْبِ الْقِبْلَةِ   ذا الْمَحَلَّ أَحْفِرْ .. بِغَيْرِ غَفْلَةِ ..

لِتَرىٰ الْقُدْرَةَ وَ الْصُنْعَ الْخَطيرْ   لِلْإِلٰهِ .. الْخالِقِ الْحَيِّ الْقَديرْ ..

(٧) طالَتِ الْقِصَّةُ هٰذي وَ الْمَلُولْ   أَنْتَ قُلْتُ الْزُبْدَةَ عِفْتُ الْفُضولْ

---

(١) نيست همتا زال را اين ساحران   جز من داهى رسيده زان كران

(٢) چون كف موسى بامر كردگار   نك بر آرم من ز سحر او دمار

(٣) كه مرا اين علم آمد زان طرف   نى ز شاگردى سحر مستخف

(٤) آمدم تا بر گشايم سحر او   تا نماند شاهزاده زرد رو

(٥) سوى گورستان برو وقت سحور   پهلو ديوار هست اسپيد گور

(٦) سوى قبله باز كاوان جاى را   تا به بينى قدرت و صنع خدا

(٧) پس درازست اين حكايت تو ملول   زبده را گويم رها كردم فضول

(٧) ذٰلِكَ السُّلْطَانُ نَحْوَ الْمَقْبَرَهْ — سَارَ سِرْعَانَ .. وَقَفَّى أَثَرَهْ ..

(١) فَتَحَ الْقَبْرَ رَأَى سِحْراً مُعَدْ — فِيهِ أَلْفُ عُقْدَةٍ أُعْيِتْ بِشَدْ

فی بیان خلاص ابن السلطان من سحر تلك العجوز الهمة

و فرح السلطان فی عرس ولده

(٢) عُقِدَتْ فِي شَعْرَةٍ تِلْكَ الْعُقَدْ — فَتَحَ كُلّاً وَ مِنْ غَمٍّ وَجَدْ

وَلَدُ السُّلْطَانِ نَجّىٰ وَالطَّرِيقْ — لَهُ أَعْطَىٰ خَلَّصَ مِنْ كُلِّ ضِيقْ

(٣) أَنَّ ذَاكَ الْوَلَدَ عَادَ إِلَى — نَفْسِهِ .. فِي الْحَالِ رَاحَ عَجِلاً ..

نَحْوَ دَسْتِ الْمُلْكِ مَعْ أَلْفِ امْتِحَانْ — وَ ابْتِلَاءٍ لَهُ بِالسِّحْرِ زَمَانْ

(٤) سَجَدَ فَوقَ الْبَسِيطِ الذَّقَنَا — ضَرَبَ فِي السِّرِّ أَيْضاً كَفَنَا

تَحْتَ إِبْطٍ لَهُ مَعْ سَيْفٍ أَعَدْ — .. طَلَبُ الْعَفْوَ لَوِ الرُّوحُ فَقَدْ

(٥) وَ الْمَلِيكُ الشُّعْلَةَ تَوّاً عَقَدْ — كُلُّ أَهْلِ الْبَلْدَةِ بِشْراً وَجَدْ

وَ الْعَرُوسُ تِلْكَ مِنْ غَيْرِ أَمَلْ — بَقِيَتْ مِنْهَا الْمُرَادُ مَا حَصَلْ

---

(١) سوی گورستان رفت آن شاه زود — گور را آن شاه آن دم بر گشود

(٢) جادویها دید پنهان اندرو — صد گره بر بسته بر یکتار مو

رهیدن شاهزاده از سحر آن کمپیر و شاد شدن پادشاه و عروسی کردن

(٣) وان گرههای گران را بر گشاد — پس ز محنت پور شه را راه داد

(٤) آن پسر با خویش آمد شد روان — سوی تخت شاه با صد امتحان

(٥) سجده کرد و بر زمین می‌زد ذقن — در بغل کرده بسر تیغ و کفن

(٦) شاه آئین بست و اهل شهر شاد — وان عروس نا امید بی مراد

(١) عَالَمٌ مِنْ ذَالبِشْرِ وَ فَرَحْ ... عَادَ حَيّاً وَ أَضَاءَ وَانْشَرَحْ (١)

عَجَباً فَالْيَومُ ذَاكَ الْيَومُ ذَا ... يَوْمُ الْيَومُ .. بِمَ كَانَ الأَذى ..

(٢) صَنَعَ السُّلْطَانُ عِرْساً فيهِ قَدْ ... كَثُرَ الْجُوْدُ بِوَصْفٍ لاَ يُعَدْ

لِلْكِلاَبِ الْقَنْدُ وَ الْجَلاَّبُ كَمْ ... بَقِيَ فيهِ .. رَأَتْ خَيْرَ النِّعَمْ .. (٢)

(٣) ذِي الْعُجُوزُ الْهِمَّةُ مَنْ سَحَرَتْ ... أُوْدِيَتْ مِن حَزَنٍ حِقْداً وَرَتْ (٣)

وَجْهَهَا وَ الْخَلْقَ الْجَافِي إِلَى ... مَالِكَ أَعْطَتْ .. وَ سَاءَتْ مَوْئِلاً ..

(٤) بَقِيَ إِبْنُ الْمَلِكِ فِي عَجَبٍ ... أَنْ هِيَ مِنّي .. بِرَغْمِ الأَدَبِ

كَيْفَ مِنّي الْعَقْلَ بَتّاً وَالنَّظَرْ ... خَطَفَتْ .. مَاحَانَ لِيَ مِنْهَا مَفَرْ ..

---

(١) كانه يقول ولد سلطان الروح و هو العقل من سحر الدنيا لما ينجو سلطان بلدة للجسد الانسانى و هو الروح يزين الجسد بالعدل و العدالة و يسر و تلسر معه ايضا القوى الجسمانية و الروحانية و تلقى حياة جديدة لان العقل يوم وقوعه فى يد السحارة يوم ويوم خلاصه يوم و ما بينهما فرق عظيم لان يوم الوقوع يوم مظلم ويوم الخلاص مضى منور لانه ورد التائب من ذنب كمن لاذنب له ـ (٢) اى بذل السلطان الروح لما نجا ولده الفعل النعم الروحانية على الاعضاء والجوارح ومن شدة شبعهم و كثرة بذله عليهم كان بذله ساريا الى القوى النفسانية اللتى هى بمنزلة الكلاب و لكن ليس للكلاب من سكر النعم الروحانية و جلابها نصيب و اراد بالسكر و الجلاب الرحمة كما انها للجسم ذوق كذا الرحمة والمغفرة للروح ذوق ـ (٣) وهكذا حال اهل الدنيا اذا شاهدوا صورتها فى الاخرة يتعجبون لانه روى عنه (ص) قال يؤتى بالدنيا يوم القيمة على صورة عجوز شمطاء زرقاء اثيابها بالية لايراها احد الا كرهها فنشرف على الخلائق فيقال لهم أتعرفون هذه فيقولن نعوذ من معرفتها فيقال لهم هذه الدنيا اللتى تفاخرتم بها ـ قال فى النهج كذا فى المشكاة ـ

---

(١) عالم از سر زنده گشت و با فروز ... اى عجب آن روز روز امروز روز

(٢) يك عروسى كرد شاه او را چنان ... كه جلاب و قند ماند پيش سگان

(٣) جادو كمپير از غصه بمرد ... روى و خوى زشت با مالك سپرد

(٤) شاه زاده در تعجب مانده بود ... كز من او عقل و نظر چون در ربود

(١) مِنْ جديدٍ لَهُ عِرساً كالْقَمَرْ — نَظَرَ مِنْ حُسْنِها اللُّبُّ أنبَهَرْ (١)
مِنْ عَلى كُلِّ الْمليحينَ الطَّريقْ — قَطَعتْ وَهْوَ بِها كانَ الْحقيقْ
(٢) فَعَلى الْوَجهِ لَهُ قَدْ وَقعا — ما لَهُ فِكْرٌ .. وَ جاشَ وَ لَعا .
وَ مِنَ الصَّدرِ لِأيامٍ ثَلاثْ — غُيِّبَ مِنْهُ الْفُؤادُ بِاكْتِراثْ
(٣) فَلَيالِيَّ ثَلاثاً بِالنَّكَدْ — مَعَ أيّامٍ تُوازيها عَدَدْ
غُيِّبَ عَنْ عَقْلِهِ حَتّى الْوَرى — جاشَ مِنْ غَشْيٍ عَراهُ وَضَرى
(٤) وَ بِماءِ الْوَردِ دَوماً وَ الدَّواء — رَجعَ مِنْ نَفْسِهِ لاقَى الشِّفاءْ ..
فَقَليلاً وَ قَليلاً لِلْحَسَنْ — وَ الْقَبيحِ فَهِمَ .. خَلّى الشَّجَنْ ..
(٥) وَلَدُ السُّلطانِ قالَ في الْكَلامْ — بَعْدَ عامٍ .. لِيامٍ بِالْمَرامْ ..
يا بُنَيَّ أذْكُر لَكَ ذاكَ الرَّفيقْ — الْقَديمَ ..وَلَهُ أعْرِفُ في الْفَريقْ ..

---

(١) اى ابن السلطان لما افاق من سكر السجن و شاهد جمال زوجته وراها عروساً جديدة باهرة بحسنها اغمى عليه و سجد شاكراً لله تعالى و الى ثلاثه ايام غاب عنه الفؤاد لظهور آثار الطاعات عليه و لسلوكه الامور الروحانية۔

---

(١) نو عروسى ديد همچون ماه حسن — كه همى زد برمليحان راه حسن
(٢) گشت بيهوش و برو اندر فتاد — تا سه روز از صدر او كم شد فؤاد
(٣) سه‌شبان روز او زخود بيهوش گشت — تا كه خلق از غشى اوپرجوش گشت
(٤) از گلاب و از علاج آمد بخود — اندك اندك فهم گشتش نيك وبد
(٥) بعد سالش شاه گفتش در سخن — كاى پسر ياد آر زان يار كهن

(١) ذا الفراش والضجيع أذكر ولا   تك بالمر وفاء في الملا
(٢) قال أذهب فأنا دار السرور   قد وجدت زدت بشراً وحبور
قد نجوت أنا في مر العصور   ويك ممن من أذى دار الغرور
(٣) مثلما المؤمن قد كان الطريق   وجد في سيره مثل الفريق
نحو نور الحق خلى الوجه له   عن ظلام من غرام وله

فی بیان ان ابن السلطان هو ابن آدم و هو خلیفة الله و ابوه آدم

مسجود الملائکة و تلك العجوز الهمة الدنيا اللتی قطعت ابن آدم عن ابيه بالسحر و ان الانبياء والاوليا ذلك الطبيب المتدارك

(٤) يا أخي أبن الملك أنت أعلم   في الدنا المعروفة بالقدم
(٥) أنت مولود جديداً والدنا   من ألى كابل تنمى ذي الخنا
من أسير الريح واللون الرجال   جعلت .. في سحرها جرت ويال

---

(١) یاد آور زان صحیح و زان فراش   تا بدین حد بی وفا و مر مباش
(٢) گفت رو من یافتم دارالسرور   وارهیدم از چه از دار الغرور
(٣) همچنان باشد چو مؤمن راه یافت   سوی نور حق ز ظلمت روی تافت

بیان آن که آن شاهزاده آدمی‌زاده است و خلیفه زاده خداست پدرش آدم صفی خلیفه حق مسجود ملائکه و آن کمپیر کابلی دنیاست که آدمی بچه را از پدر ببرید بسحر و انبیاء و اولیا آن طبیب تدارك کننده‌اند

(٤) ای برادر دان که شهزاده توئی   در جهان کهنه زاده از نوی
(٥) کابلی جادوئی دنیاست کو   کرد مردان را اسیر رنگ و بو

(١) إذ هِيَ في النّهرِ ذا مَنْ لوثا — قَدْ فَتكْ .. السِحْرُ فيكَ نَفِثا ..(١)

قُلْ أعوذُ أقْرأ بِكُلِ نَفَسِ — وَ عَلَيها أنفَخَ .. وَ لِذ والْتَمِسِ

كَيْ مِنَ السِحرِ وَ مِنْ هذا الْقَلَقِ — تَنْجو وَ التَعْويذ مِنْ رَبّ الفَلَقِ

(٣) دائِماً أسْئَل مِنْ وذاكَ الرَسولْ — قالَ عَنْ دُنْياكَ .. يا غِرَّ جَهُولْ ..

أنَّها السّحّارَةُ فَهيَ الوَرى — أقْعَدَتْ في البِئرِ مِنْ مَكْرِ ورى ..

(٤) ذي الْعَجوزُ النَتِنَة أصْحِ فالْنَفَسْ — كانَ ذا حَرٍ كَمَشْبُوبِ الْقَبَسْ

فَالسَلاطينَ لَها حَرَّ النَفَسْ — جَعَلَ الأسرى وَ أعيى الْمُلْتَمِسْ

(٥) باطِنَ الصَدْرِ لَها كَمْ نَفّاثاتْ — عُقَدُ السِحْرِ بِها زادَتْ ثَباتْ

---

(١) قالوا من قرأ قل اعوذ برب الفلق و كررها مرة اخرى ثم اتم السورتين و داوم عليهما آمنه الله تعالى من شر المخلوقات و من سحر الدنيا السحارة قال في الجلالين نزلت هذه الاية لما سحر لبيد اليهودى النبى (ص) و تربه احدى عشر عقدة فاعلمه الله بذلك وبمحله فاحضر بين يديه و امر بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ آية منها انحلت العقد كلها ثم قام كانما نشط من عقال فقال بعد البسملة قل أعوذ برب الفلق ـ السورة ـ

---

(١) چون در افکندت دربن آلوده روذ — دمبدم میخوان و میدم قل اعوذ (١)

(٢) تا رهی زین جادوئی و زین قلق — استعاذت خواه از رب الفلق

(٣) زان نبی دنیات را سحاره خواند — کو بأفسون خلق را در چه نشاند

(٤) هین فسون گرم دارد کنده پیر — کرده شاهان را دم گرمش اسیر

(٥) در درون سینه نفاثات اوست — عقدهای سحر را اثبات اوست

---

(١) کلمه رود با ذال معجمه خوانده میشود زیرا که در قواعد عربی تبدیل دال بذال رواست مانند سمیدع که سمیذع هم گویند ودر شعر حافظ تبدیل قافیه دال بذال هم آمده چنانچه گوید : مژده که آمد بهار بدمید وظیفهٔ که رسد مصرفش گل است و نبیذ برای آگاهی بیشتر بصفحه ١٣٩ ج ٢ شرح بحرالعلوم رجوع شود ـ

(١) نَفْخُها ذِي الْعُقَدَ صَعْباً عَقَدْ فَأْذاً نَفْخَةَ خَلّاقٍ وَ فَرْدْ

(٢) أَبْغِي حَتّٰى قَوْلَهُ الصِّدْقِ نَفَخْتَ فيهِ مِنْ رُوحي.. لَكَ يا مَنْ بَذَخْتْ..(١)

تُخْلِصُ مِنْ ذي تَقُولُ أَصْعدِ فَوْقاً الْاَسْفَلَ خَلي وَ أَبْعدِ

(٣) أَبداً لا يَحْرِقُ السِّحْرَ سِوىٰ نَفْخَةِ الْحَقِّ الَّتي جَلَّتْ قِوىٰ

كَاَنَ نَفْخَ الْقَهْرِ ذا وَ النَّفْخُ ذاكْ كاَنَ نَفْخَ السِّرِّ ..مِنْ غَيْرِ ارْتِباكْ..

(٤) سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ مِنْهُ الْغَضَبْ أَنْ أَرَدْتَ السَّبَقَ فَازْدَدْ طَلَبْ

(٥) بِحُصُولِ (السّابِقَ) حَتّٰى تَصِلْ لِنُفُوسِ زُوِّجَتَ.. فيما عُمِلْ..(٢)

---

(١) الاية ـ فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعواله ساجدين قاله فيالجلالين سجود ينفخه فى قلب المؤمن اللذى هو من الماء و الطين توطبه بهاجناه روحانية يعلوبهاالى اعلى عليين ـ (٢) قال تعالى فيسورة التكوين (واذلنفوس زوجت) قال نجم الدين يعنى اذا زوجت ـ كل قوة نفسانية بعملها اللذى عملته فيدارالدنيا وقال بعض اذا قرنت نفوس المؤمنين بالحور ونفوس الكفار والشياطين بالطالحين

---

(١) نفخ او اين عقد ها را سخت كرذ پس طلب كن نفخه خلاق فرد

(٢) تا نفخت فيه من روحى ترا وارهاند زين و گويد بر ترا

(٣) جز بنفخ حق نسوزد نفخ سحر نفخ قهرست اين و آن دم نفخ سر

(٤) رحمت او سابق است از قهر او سابقى خواهى برو سابق بجو

(٥) تا رسى اندر نفوس زوجت كاى شه مسحور اينك بخرجت

(١) فَمعَ تِلْكَ الْعَجُوزِ الاِنْحِلاٰلْ لَمْ يَرِدْ فِي الْفخِ.. لَمْ يَغْدُو الْمَلاٰلْ..

لاٰ وَلاٰ عِنْدَ الَّتِي مَنْ بِالْدَلاٰلْ .. مُلِئَتْ.. بِالْحُسْنِ زٰادَتْ وَالْجَماٰلْ

(٢) أَفَلاٰ قَدْ قَالَ مِصْباٰحُ الْأُمَمْ وَ دَلِيلُ الْمُهْتَدِي نُورُ الظُّلَمْ

ذِي الْدُناٰ بِالْخَلْقِ مَعْ تِلْكَ الْدُناٰ ضُرَّتاٰنِ جَرَّتاٰ شَرَّ الْعَناٰ

(٣) فَوِصاٰلُ ذِي فِراٰقُ تِلْكَ كاٰنْ صِحَّةُ ذٰا الْبَدَنَ أَسْقُمْ .. عِياٰنْ ..(١)

كاٰنَ لِلْرُوحِ فِراٰقُ ذٰا الْعُمُرْ كاٰنَ صَعْباً لَكَ جلَّ بِالْخَطَرْ

فالفِراٰقُ لَكَ عن ذٰاكَ الْمَقَرِّ أَصْعَبُ كَثْراً وَ أَرْبَى بِالأَثَرْ

(٥) فَفِراٰقُ النَّقْشُ إذْ كاٰنَ لَكاٰ صَعْباً الْوَحْشَةَ قَدْ أَبْدَى بِكاٰ

فَعَنِ النَّقاٰشِ لِلْنَقْشِ الْفِراٰقْ أَصْعَبُ كَثْراً أَمَرَّ بِالْمَذاٰقْ

(٦) وَعَنِ الْماٰءِ الَّذِي أَسْوَدُ أَذاٰ ماٰلَكَ صَبْرُ لَكَ زٰادَ الأَذَى

فَعَنُ الْعَيْنِ الَّتِي لِلّٰهِ قَدْ نُسِبَتْ كَيْفَ لَكَ الصَّبْرُ .. أَبَدْ ..

---

(٤) كانه يقول يا طالب الحق تعالى مادام ان للدنيا عندك وجود وقدرا لايوصل لك انحلال من شبيكتها المملوة بالدلال فاذا تركتها حصل لروحك التزوج للنفس المطمئنه الجميلة كما ان ابن السلطان اذا لم يفارق العجوز المنسوبة لكابل لم يوصل له التزوج بابنه الصالح ـ

---

(١) با وجوذ زال ناید انحلال در شبیکه و در بر آن پر دلال

(٢) نی که فرمود آن سراج امتان این جهان و آن جهان را ضرتان

(٣) پس وصال این فراق آن بود صحت این تن سقام جان بود

(٤) سخت می آید فراق این ممر پس فراق آن مقر دان سخت تر

(٥) چون فراق نقش سخت آید ترا تا چه سخت آید ز نقاشش جدا

(٦) چونکه صبرت نیست زین آب سیاه چون صبوری داری از چشمه أله

(١) ذِي الْدُنا كانَتْ عَجُوزاً ساحِرهَ — بِالْقِوىٰ وَ الْعِلْمِ بانَتْ ماهِرَهْ
وَ الْعوامُ لا يطيقُ أَبداً — أنْ يَحِلَّ سِحْرَها وَ الْعُقَدا
(٢) وَ الْعقولُ لَو هِيَ مِنْها الْعُقَدْ — فَتَحتْ .. أبْدَتْ بِما فيها مُعَدْ ..
فَالنَّبِينَ الأِلٰهُ مِمْ قَدْ — أَرْسَلَ إِذْ هِيَ كانَتْ بِرَشَدْ
(٣) أِصْحِ وَ أطْلُبْ لَكَ حلْوَ النَفَسِ — فاتِح الْعُقْدَةِ .. نُورَ الْغَلسِ ..
عالِمٌ بِالْسِرّ لِلْقَوْلِ الأَسَدْ — يَفْعَلُ اللهُ لِما شاءَ أَبَدْ
(٤) وَ كَمِثْلِ الْحُوتِ بِالْفخ لَكا — رَبَطتْ .. وَ الْحَزَن أَبْدَتْ بِكا ..
سَنَةً أَبِنِ الْمليكِ قَيّدتْ — أَنتْ سِتّينَ .. الْوِثاق شَدّدتْ ..
(٥) فَمِنَ الْفخ لَها سِتينُ عامْ — أَنتَ فِي الْمِحْنَةِ فِي قَيدِ الْسَقامْ
لَسْتَ مَسْرُوراً وَ لَمْ تَلْفَ طَرِيقْ — لَكَ لِلْسُنَّة .. أَوْ أَهلِ الْطَرِيقْ ..
(٦) فاسِقٌ أَنْتَ لَكَ الْحَظُّ دَنِي — لا لَكَ قَدْ حَسُنَتْ هٰذي الْدُنا
لا مِنَ الْوِزْرِ نُجوتَ وَ الْذُنوبْ — مالَكَ مِنْ رَحْمَةٍ حتى تَتُوبْ ..

---

(١) ساحره دنیای قوی دانا زنی است — حل سحر او بپای عامه نیست
(٢) ور گشادی عقد او را عقلها — انبیا را کی فرستادی خدا
(٣) هین طلب کن خوش دمی عقد گشا — راز دان یفعل الله ما یشا
(٤) همچو ماهی بسته استت او بهشست — شاهزاده مانده سالی و تو شصت
(٥) شصت سال از شست او در محنتی — نی خوش نی بر طریق سنتی
(٦) فاسقی بدبخت نی دنیات خوب — نی رهیده از وبال و از ذنوب

(١) فَلِهٰذَا الْشُرْبِ لَمَا لاٰ سُكُوْنْ لَكَ عَنْ أَسْرارِ فيها يَشْرَبُونْ (١)

(٢) كَيْفَ يا ذا تَسْكُنُ لَوْ في نَفَسْ تَنْظُرْ حُسْنَ الْوَدُوْدِ الْمُلْتَمَسْ

فَالْوُجودُ لَكَ وَ الْرُوْحَ بِنا تَقْذِفْ في النار تَضْرى وَ لَنا

(٣) جيفَةً مِنْ بَعْدُ ذاالْشُرْبَ تَرى إِذْ تَرى لِلْقُرْبِ شَأْناً بَهِرا

(٤) وَ كَابْنِ الْمَلِكِ لَمّا تَصِلْ لِحَبيبٍ لَكَ وَ الْبِشْرَ تَقِلْ ..

فَإِذاً مِنْ رِجْلِكَ الْشَوْكَ أَكا تَخْرِجُ تَخْلَصُ مِنْ سُقْمٍ بِكا

(٥) إِجْتَهِدْ فيالْحَيْرَةِ يا ذاالْلُباب نَفْسكَ أَلْقِ اللهُ أَدرى بِالْصَوابْ

(٦) إِصْحِ مَعْ نَفْسِكْ في كُلِ زَمَنْ لاٰ تَكُ زَوْجاً وَ في قَيدِ الْحَزَنْ

وَ بِكُلِ زَمَنٍ مِثْلَ الْحِمارْ لاٰ تَقَعْ فيالْماءِ وَ الْطينِ عِثارْ

---

(١) الاية فى سورة الانسان ان الابرار يشربون من كاس مراجها كافورا ـ (و هو عين فى الجنة يمزج الخمر بمائها) عينا يشرب بها عبادالله يفجرونها تفجيرا (يقودونها حيث شائوا من منازلهم)

---

(١) چونكه بى اين شرب كى دارى سكون چون ز ابر آرى خدا ويشربون

(٢) گر به بينى يك نفس حسن ودود اندر آتش افكنى جان و وجود

(٣) جيفه بينى بعد ازين اين شرب را چون به بينى كروفر و قرب را

(٤) همچو شهزاده رسى در يار خويش پس برون آرى ز پا تو خار خويش

(٥) جهد كن در بيخودى خودرا بياب زودتر والله اعلم بالصواب

(٦) هر زمانى هين مشو با خويش جفت هرزمان چون خر درآب و گل ميفت

(١) مِنْ قُصورِ الْعَيْنِ كانَ ذا الْعِثارْ أَنْ هِيَ لا التَحتَ لا الْفوقَ جِهارْ
(٢) تَنظُرُ الرِيحَ لِثوبِ يُوسُفِ سَنَداً أَجعَلْ لَهُ الْعُمرَ أَصْطَفى
حَيثُ أَنْ الرِيحَ مِنْهُ الْبَصرا تُسفِرُ بِالنُورِ يَجْلي النَظَرا
(٣) صُورَةٌ تُستَرُ مَعْ نُورِ الْجَبينْ ذاكَ مَنْ دَوْماً لَها الْغَيبُ يَبِينْ
صَيرَتْ عَيْنَ النَبيينَ الْبَعيدْ تَنظُرُ كُثراً بِها النُورُ تُزيدْ
(٤) نُورُ ذَيّاكَ الْجَبينِ وَ السَنا يُخلِصُ مِنْ نارِ أَصحَ وَ الْعَنا
خَلّي لا تَقْنَعْ بِنُورٍ مُستَعارْ فيهِ تَلْقى وَ بالاً وَ دَمارْ
(٥) أَنَّ هذا النُورَ سَوّى النَظَرا يَنظُرُ الحالَ وَ يَرنو الصُوَرا
وَ لِعَيْنِ الْعَقْلِ وَ الرُوحِ الْجَرَبْ جَلَبَ..جرّ الشُجونَ وَ الْكُرَبْ ..
(٦) كانَتِ الصُورَةُ نُوراً وَ لَدى واقِعِ الأَمْرِ هُوَ النُورَ غَدى
وَ الضِياءَ لَوْ أَرَدتَ فَالْيَدَينْ مِنْهُ أَفْرِغْ كُلُّهُ عارٌ وَ شَيْنْ

---

(١) از قصور چشم باشد این عثار که نه بیند شیب و بالا را جهار
(٢) بوی پیراهان یوسف کن سند زانکه بویش چشم روشن را سند
(٣) صورت پنهان و آن نور جبین کرده چشم انبیا را دور بین
(٤) نور آن رخسار برهاند ز نار هین مشو قانع بنور مستعار
(٥) چشم را این نور حالی بین کند چشم عقل و روح را گر گین کند
(٦) صورتش نور است و در تحقیق نار گر ضیا خواهی دو دست ازوی بدار

(١) فَعلى الْوَجهِ لَها في كُلِّ انْ   تَقَعُ أَنّى مَضتْ كُلَّ مَكانْ
مِنْكَ تِلْكَ الْعَينُ وَ الْرُوحُ الْلّتي   تَنْظُرُ الحال بِقَيدِ الْغَفْلَةِ
(٢) فَالْبَعيدَ تَنْظُرْ لكِنْ بَعيدْ   تَنظُرُ لَيْسَ مصيباً وَ سَديدْ
مِثْلَما في الْنَومِ كانَ مِنْ بَعيدْ   نَظَرُ الْنائِمْ .. لَيسَ بِالْمُفيدْ ..
(٣) فَعلى ضِفَّةِ نَهرٍ نِمتَ في   شَفَةٍ يابِسَةٍ ذاكَ أَعْرِفِ
تَرْكُضُ في الْطَلَبِ نَحوَ الْسَرابْ   لَنْ ترى الْماءَ جَرى حُلْواً عِذابْ ..
(٤) مِنْ بَعيدٍ تَنْظُرُ ذاكَ الْسَرابْ   تَرْكُضُ دَوْماً تُحِبُّ الاِضْطِرابْ
(٥) لَكَ مَعْ أَحبابِكَ تُبْدي إِفْتِخارْ   أَنْ لِيَ الْقَلبُ يَرى كُلَّ سِتارْ
(٦) أُخْرِق في الْسَمْتِ ذاكَ ها أَنا   قَدْ نَظَرْتُ ..الْماءَ وَهَوْلِيَ الْمُنى..
أَصحو وَأَسْرِعْ لِهُناكَ وَالْسَرابْ   هُوَ كانَ فُقِدَ مِنْكَ الْلُبابْ

---

(١) دمبدم در روفتند هر جا رود   ديده و جانى كه حالى بين بود
(٢) دور بيند دور بين بى هنر   همچنانكه دور ديدن خواب در
(٣) خفته باشى برلب جو خشك لب   ميدوى سوى سراب اندر طلب
(٤) دور مى بينى سراب و ميدوى   عاشق آن جنبش خود ميشوى
(٥) ميزنى در خواب با ياران تو لاف   كه منم بينا دل و پرده شكاف
(٦) نك بدانسو آب ديدم هين شتاب   تا رويم آنجا و آن باشد سراب

(١) أَنْتَ مِنْ ذا الْماءِ كُلَّ قَدَمٍ أَبْعَدُ تَرْكُضُ سامِي الْهِمَمِ
تَرْكُضُ نَحْوَ السَّرابِ بِالْغَرَرْ تَبْصُرُ النَّفْعَ لَكَ عَيْنَ الضَّرَرْ
(٢) عَيْنُ ذاكَ الْعَزْمِ مِنْكَ فالْحِجابْ لَهُ صارَ وَ لَكَ جَرَّ الْعَذابْ
إِذْ هُوَ مِنْكَ أَتى فيكَ أَتَّصَلْ .. وَ لَكَ لا في عَناً فَوْراً حَصَلْ ..
(٣) فَكَثيرٌ مِنْ مَقامٍ لِمَحَلْ عَزَمَ وَ الْغَرَضُ الْأَسْمى الْأَجَلْ
(٤) كانَ في ذاكَ الْمَقامِ فالنَّظَرْ وَ ادِّعاءُ النّائِمِ أَنّى حَضَرْ
لَيْسَ يُجْدي ما هُوَ إِلّا الْخَيالْ يَدَكَ أَخْلِ مِنْهُ وَ أَعْرِفْهُ الْوَبالْ ..
(٥) إِنْ تَلْكَ النّائِمَ لابُدَّ فَنِمْ في طَريقٍ .. خَيْرُهُ فيكَ يُلِمْ ..
فَأَنا أَنْشُدُكَ اللهُ بِأَنْ في طَريقِ اللهِ نِمْ .. كُلَّ زَمَنْ ..
(٦) كَيْ عَلَيْكَ النُّورَ لِلسّالِكِ حينْ يَضْرِبُ يُقْلَعُ بِالْجاشِ الرَّزينْ
ذا خَيالُ النَّوْمِ فَلَكَ وَ النُّعاسْ وَ الطَّريقَ يُوضِحُ بَعْدَ الْتِباسْ ..

---

(١) هر قدم زين آب تازی دور گر دو دوان سوی سراب با غرر
(٢) عين آن عزمت حجاب آن شده كه بتو پيوسته است و آمده
(٣) بس كسا عزمی بجائی ميكند از مقامی كان غرض در وی بود
(٤) ديد و لاف خفته می نايد بكار جز خيالی نيست دست از وی بدار
(٥) خوابناكی ليك هم بر راه خسپ الله الله بر ره الله خسپ
(٦) تا بود كه سالكی بر تو زند از خيالات نعاست بر كند

(١) وَ أَذا ما النائِمُ بِالْفِكْرةِ دِقّةً كانَ كَمِثْلِ الشَّعْرةِ
هُوَ مِنْ ذِي الدِّقّةِ ما مِنْ طَريقْ لِمَحَلِّ وَجَدَ .. وِفْقَ الْفَريقْ ..
(٢) فِكْرَةُ النائِم طاقَيْنِ إِذا تَغْدُو أَوْ كانَتْ ثُلاثاً هكذا
فَالْخَطا ضِمن الخَطا ضِمْنَ الخطا هِيَ لا غَيرُ تَعُدُّ غَلَطا
(٣) يَضرِبُ الْمَوجُ عَلَيْهِ لا أَحتِرازْ لَهُ وَ النائِمْ كَمْ خَفَّ وَ جازْ
(٤) في الْقِفارِ الطّائِلاتِ النائِمُ يَنْظُرَ فِي النَّوْمِ .. وَهُوَ هائِمُ ..
عَطَشاً كَثْراً رَ مِنْ حَبْلِ الْوَريدْ أَقْرَبُ مِنْهُ غَدَى الْماءُ الطَّريدْ

حكايت ذالك زاهد اللذى كان فى سنة القحط فرحاً و ضا حكاً

مع كثرة عائلته و افلاسه و كانت الخلق اذ ذاك تموت من الجوع فقالوا له ما هذا وقت الفرح بل هو وقت ماة مانم فقال لهم لايهمني ذلك

(٥) هكذا الزاهِدُ في عامٍ غدى مُجِداً بِالضِحكَ وَ الْبِشرِ بَدى
وَجَميعُ الرَّهْطِ كانَ في بُكاءْ رَفَعَ كَفَّيهِ دَوماً لِلسَماءْ

---

(١) خفته را گر فکر باید همچو موی او از آن دقت نیابد راه کوی
(٢) فکر خفته گرد و تاو گر سه تاست هم خطا اندر خطا اندر خطاست
(٣) موج بر وی میزند بی احتراز خفته پویان در بیابان دراز
(٤) خفته می‌بیند عطشهای شدید آب اقرب منه من حبل الورید

حکایت آن زاهد که در سال قحط شاد و خندان بود با مفلسی و کثرت عیال و خلق می‌مردند از گرسنگی گفتندش چه هنگام شادی است که هنگام صد تعزیت است گفت مرا باکی نیست

(٥) همچنان کان زاهد اندر سال قحط بوداو خندان و گریان جمله رهط

(١) فَلَهُ قالُوا هَلْ الضِحكُ المَحَلْ　　لَهْ وَالقَحطُ الشَديدُ بِالعَمَلْ
قَلَعَ لِلْمُؤمِنِينَ أَصْلَهُمْ　　.. وَبِهِمْ الحَيَّ وَأَفنى جِلَّهُمْ ..
(٢) عَيْنَها الرَحمَةُ عَنّا أَبَدا　　خَيَّطتْ .. لَمْ نَلْقَ مِنْها مَدَدا ..
وَ مِنَ الشَمسِ اللَّتي حَرّاً ضَرَتْ　　أَحرَقَتْ كُلَ الصَحاري .. وَوَرَتْ ..
(٣) وَالبَوارُ فَوقَ بُستانٍ وَ زَرعْ　　مَعَ كَرْمٍ وَقَعَ مافيهِ نَفْعْ
ما عَلى الأَرْضِ جَميعاً لا عَلى　　تَحتِها لا الفَوقِ تَلْقى بَلَلا
(٤) ماتَتِ الخَلْقُ بِذا القَحطِ الشَديدْ　　وَ العَنا كَالسَمكِ الماءُ بَعيدْ
عَنهُ بِالتَدريج كَمْ مِنْ عَشَراتْ　　وَ مِأْتٍ شُتِّتَ أَيَّ شَتاتْ
(٥) أَنتَ مِنكَ الرَحْمُ لَمْ يَأتِ عَلى　　مُسلِمٍ فَالمُؤمِنُونَ فِي المَلا
بَدَنٌ فَرْدٌ بِشَحْمٍ وَ بِلَحمْ　　.. جُزْئُهُ الكُلُّ بِفَصْلٍ وَبِلَحمْ ..
(٦) فَإِذا ما تَعِبَ جُزءُ البَدَنْ　　تَعِبَ الكُلُ لَهُ صُنعاً وَ فَنَ
لَهُ وَقتُ الصُلحِ وَقتُ المَلحَمَهْ　　واحِدٌ .. مِنكَ تَرُوقُ المَرحَمَهْ ..

---

(١) پس بگفتندش چه جای خنده است　　قحط بیخ مؤمنان بر کنده است
(٢) رحمت از ما چشم‌خود‌بر‌دوخته‌است　　ز آفتاب تیز صحرا سوخته است
(٣) کشت و باغ و رز سیه افتاده است　　در زمین نم نیست نی بالا نه‌پست
(٤) خلق می میرند زین قحط و عذاب　　ده ده و صد صد چو ماهی دور ز آب
(٥) بر مسلمانان نمی آری تو رحم　　مؤمنان‌خویشند ویك‌تن شحم و لحم
(٦) رنج یك جزئی ز تن رنج همه است　　گه دم صلح است یا خود ملحمه‌است

(١) قَالَ فِي عَيْنِكُمْ الْقَحْطَ يَبِينْ ‏ ‏ ‏ ذَا وَ فِي عَيْنِي كُلُّ الأَرْضِينْ
(٢) كَانَ مِثْلَ الْجَنَّةِ دَوْماً أَنَا ‏ ‏ ‏ أَنْظُرُ كُلَّ مَكَانٍ فِي الدُّنَا
سُنْبُلاً كَثْراً بِأَسْمَى نَمَطٍ ‏ ‏ ‏ وُصِلَتْ مُمْتَدَةً فِي الْوَسَطِ
(٣) وَ بِرِيحٍ لِلصَّبَا السُّنْبُلُ كَمْ ‏ ‏ ‏ مَاجَ لُطْفاً وَ اخْضِرَارٌ فِيهِ لَمْ
أَكْثَرَ مِنْ خُضْرَةِ الْكُرَّاثِ كَانْ ‏ ‏ ‏ وَ الصَّحَارِي أَمْتَلأَتْ كُلَّ مَكَانْ
(٤) لِإِمْتِحَانٍ فَعَلَيْهَا كَمْ أَنَا ‏ ‏ ‏ بَدِيَ خَلَيْتُ بُشْراً وَ هَنَا
وَ أَنَا كَيْفَ يَدِي وَ الْعَيْنَ لِي ‏ ‏ ‏ أَقْلَعُ لا أَنْظُرُ الْحُسْنَ الْجَلِيّ
(٥) أَنْتُمْ أَحْبَابُ فِرْعَوْنِ الْبَدَنْ ‏ ‏ ‏ أَنْتُمْ يَا قَوْمَ مَنْ زِدْتُمْ أَفَنْ
وَ لِذَاكَ النِّيلُ مِنْكُمْ كَالدَّمِ ‏ ‏ ‏ يَظْهَرُ .. أَمْ تَنْظُرُو لِلنِّعَمِ ..
(٦) فَلِمُوسَى الْعَقْلِ كُونُو بِعَجَلْ ‏ ‏ ‏ أَصْدِقَاءَ .. كَيْ لَكُمْ فِي ذَا الْعَمَلْ
لا يَظَلُّ الْمَاءُ لِلنَّهْرِ الطَّرِيدْ ‏ ‏ ‏ تَنْظُرُونَ حُسْنَهُ دَوْماً يَزِيدْ ..
(٧) فَالْجَفَاءُ مِنْ أَبِيكَ لَوْ بَدَى ‏ ‏ ‏ ذَا الأَبُ فِي عَيْنِكَ الْكَلْبَ غَدَى

---

(١) گفت در چشم شما قحطست این ‏ ‏ ‏ پیش چشمم چون بهشتست این زمین
(٢) من همی بینم بهر دشت و مکان ‏ ‏ ‏ خوشها انبه رسیده تا میان
(٣) خوشها در موج از باد صبا ‏ ‏ ‏ پر بیابان سبزتر از گندنا
(٤) ز آزمون من دست بروی می زنم ‏ ‏ ‏ دست وچشم خویش را چون بر کنم
(٥) یار فرعون تنید ای قوم دون ‏ ‏ ‏ زان نماید مر شما را نیل خون
(٦) یار موسی خرد گردید زود ‏ ‏ ‏ تا نماند خون و بینید آب رود
(٧) از پدر بر تو جفائی چون رود ‏ ‏ ‏ آن پدر در چشم تو سگ میشود

(١) لَمْ يَكُ ذَالأَبُ كَلْباً وَالأَثَرْ　　لِلْجَفَا كَانَ بِأَنْ كَلْباً ظَهَرْ

(٢) لَكَ مِثْلُ الرَّحْمَةِ هٰذِي كَمَا　　أُخْوَةُ يُوسُفَ مِنْ حِقْدٍ نَمَى

نَظَرُوهُ الذِّئْبَ فِي الْعَيْنِ لِأَنْ　　حَسَدٌ مَعْ غَضَبٍ فِيهِمْ يَكُنْ

(٣) مَعْ أَبِيكَ الصُّلْحَ لَمَّا تَجْعَلُ　　ذَهَبَ الْحِقْدُ .. الْوِدَادُ يَحْصُلُ ..

مَضَتِ الْكَلْبِيَةُ صَارَ الْأَبُ　　لَكَ خِلاً وَهُوَ دَوْماً طَيِّبُ

في بيان ذاك اللذى هو ان مجموع العالم صورة لعقل الكل

فاذا فعلت مع عقل الكل اعوجاجاً في الطريق تكدرت لك صورة العالم و زادتك غما في اغلب الاحوال مثلما اذا فعلت مع الاب جفاء تكدرت لك صورة الاب و زادتك غماً و لاتقدران ترى وجهه هبه قبل ذلك كان نور العين و راحة الروح ـ

(٤) فَلِعَقْلِ الْكُلِّ كُلُّ الْكَوْنِ كَانْ　　صُورَةً فَهُوَابُ .. مِنْ كُلِّ انْ ..

---

(١) آن پدر سگ نیست تأثیر جفاست　　که چنان رحمت نظر راسگ نماست

(٢) گرگ میدیدند یوسف را بچشم　　چونکه اخوان را حسودی بود و خشم

(٣) با پدر چون صلح کردی خشم رفت　　آن سگی شد گشت بابا یار زفت

در بیان آن که مجموع عالم صورت عقل کلست چون با عقل کژ روی جفا کردی

صورت عالم ترا غم فزاید و اغلب احوال چنانکه باپدر بد کردی صورت پدر غم فزاید ترا و نتوانی که اورا را دیدن اگرچه پیش از آن نور دیده باشد و راحت جان

(٤) کل عالم صورت عقل کل است　　کوست بابای هران کاهل قل است(١)

---

(١) سبزواری صفحهٔ ٣١٨ ـ ن و القلم و ما سیطم و لارطب و لایاس الافی کتاب مبین و عنده ام الکتاب و بهتر آنست که مراد بفعل کل علم حق کل باشد که صور عالم ازجبروت تاناسوت مسبوقند بعلم حق ومعلومات برطبق صور علمیه اند که آن صور علمیه برزخند ورابطند میان وحدت صوفد و کثرت واین بنا برآنکه علم حق صوری باشد که مذهب بسیاری ازحکماست که مشائین باشند والابنابرمذهب اشراقیین که وجود ازذره تا ذره علم حضوری حق است وصحیفه نفس الامر و صحیفه عیان است نسبت بحق فعل اذهان نسبت بنفس ناطقه حال کفران و کژروی هویداتراست ـ (اهل قل) اهل خطاب حق چون انبیاء وعلمائی که وراثت دارند کما قال نبینا (ص) ان فی امتی متکلمین محدثین ـ درصفحه ١٤١ و١٤٢ ج ٢ شرح بحرالعلوم شرحی ازاین بیت نیز ذکرشده ـ و بنظر نگارنده مراد ازکلمه (اهل قل است) آنست که (قل) اختصار قول باشد ومراد ازاهل قل است ارواحند که گویند (بلی) در پاسخ (الست بربکم)

(۱) أَهْلَ قُلْ وَ النُّطْقِ كانَ لَوْ أَحَدْ — مَعْ عَقْلِ الْكُلِّ كُفْراناً أَعَدْ
صُورَةَ الْكُلِّ لَدَيْهِ ظَهَرَتْ — كَلْباً .. الْجِنْسِيَّةَ قَدْ غَدَرَتْ ..
(۲) فَالْعُقُوقَ أَتْرُكْ لَكَ مَعْ ذا الأَبِ — أَعْقِدِ الصُّلْحَ .. وَ بِالصُّلْحِ أَرْغَبِ
كَي بِذاكَ الْماءَ وَالطِّينَ الذَّهَبْ — يَفْرُشُ .. يُعْطِيكَ وِفْقَ ما أُحِبْ ..
(۳) وَالْمَعادُ كانَ نَقْدَ حالِكا — وَ السَّماءُ وَ الأَرْضُ قَدْ كانا لَكا
(٤) مُبْدَلَيْنَ فَأَنا مَعْ ذا الأَبِ — مَنْ بِصُلْحٍ دائِمِيٍّ طَيِّبِ(۱)
ذي الدُّنا كَالْجَنَّةِ في النَّظَرِ — لي كانَتْ .. وَ قَرِينَ الظَّفَرِ ..
(٥) فَجَدِيدُ الصُّورَةِ كُلَّ زَمَنْ — وَجَدِيدُ اللُّطْفِ وَالْوَجْهِ الْحَسَنْ
دائِماً حَتّى الْمَلالُ مِنْ نَظَرْ — رُؤْيَةِ الشَّيءِ الْجَدِيدِ قَدْ غَدَرْ

---

(۱) الاية فى سورة ابراهيم يوم تبدل الارض والسموات (قال البيضاوى والسموات عطف على الارض و تقديره و السموات غير السموات و التبديل يكون فى الذات كقولك بدل الدراهم الدراهم بالدنانير و عليه قوله (و بدلنا هم جلوداً غيرها و فى الصفة كقولك بدلت الحلقه خاتما و عليه قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات والاية تحتملهما -

---

(۱) چون کسی با عقل کل کفران فزود — صورت کل پیش او هم سگ نمود
(۲) صلح کن با این پدر عاقی بهل — تا که فرش زر نماید آب و گل
(۳) پس قیامت نقد حال تو بود — پیش تو چرخ و زمین مبدل شود
(٤) من که صلحم دائماً با این پدر — این جهان چون جنتستم در نظر
(٥) هر زمان نو صورتی و نو جمال — تا ز نو دیدن فرو میرد ملال

(١) فَمُدامًا أُنْظُرُ هٰذِي الْدُنا　　بِالْنَعيمِ مُلِئَتْ صِدْقاً أَنا

وَالْمِياهُ مِنْ عُيُونٍ زَخَرتْ　　دائِما فارَتْ .. وَ لُبي بَهرتْ ..

(٢) فَخَرِيرُ الْماء يَأتِي الأُذُنا　　لِيَ عَقلِي وَ ضَمِيرِي مِنْ هُنا

(٣) يَسْكَرُ الأَغْصانُ مِثْلَ التائِبينْ　　تَرْقُصُ الأَوْراقُ مِثْلَ الْمُطْرِبينْ

(٤) صَفَّقَتْ بِالْكَفِّ مِنْ تَحتِ اللِبادْ　　لَمعَ بَرْقُ الْمِرأتِ بِازْدِيادْ(١)

فَلَوِ الْمِرأتُ مِنْها الْنَفسَ حِينْ　　أَظْهَرتْ .. بِالْعَجبِ ماذا يَبِينْ ..

(٥) واحِداً مِنْ أَلفِ أَلْفِلا أَقُولْ　　أَنا أَذْ مِنْ نوعِ شَكٍ وَ ذُهُولْ

.. مُلِئَتْ عَنْ سَمْعِهِ كُلُّ أُذُنْ　　أَذْهُوَ قَدْ كانَ عِلماً مِنْ لَدُنْ

(١) غدبفتح النون والميم فى الاصل اللبادواراد به النقاب- اراد بالانوار الصفات الالهية وبالنمد الصورة الانسانية والصور الكونية فان اصحاب المرايا يجعلون لها من اللود يستروا اشعتها وشعلها كذا يستر الزهاد بالصورة الانسانية والصور الكونية لمعان انوار الصفات الالهية لئلا تظهر ولكن تلمع من وراء الحجاب ليقدر العاقل الكامل على رؤيتها بواسطة النقاب على فحوى الحديث الشريف ان الله سبعين حجاباً من نور و ظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره - ولكن هذه الصور الكونية و الصور الانسانية كالحجاب والنقاب -

(١) من همی بینم جهان را پر نعیم　　آبها از چشمها جوشان مقیم

(٢) بانگ آبش میرسد در گوش من　　مست میگردد ضمیر و هوش من

(٣) شاخها رقصان شده چون تائبان　　برگها کف زن مثال مطربان

(٤) برق آیینه است لامع از نمد　　گر نماید آینه تا چون بود (١)

(٥) از هزاران من نمی گویم یکی　　زانکه آکنده است هر گوش ازشکی

(١) سبزواری ص ٣١٨ لامع از نمد بنون در نسخ دیدم وشاید از کنایات غیر مشهور باشد و بثاء مثلثه اظهر است که آب قلیلی را گویند که ماده ندارد ومیفرماید که برق آینه وضعیف از رمز آینه صفات حق که چنین باشد پس آینه سر با نمای صفات که آدم است اگر نمایدتان چه خواهد بود و در بعضی نسخ درمصراع دوم آینه تان بصیغه جمع خطابست گفت ومیشود بنا بر نسخه نون که مبالغه باشد یعنی آینه هر گاه مغطا باشد بغطائی رفتن چشم از پشم باشد یا غین و معانی از پس غطا داشته باشد پس اگر با غطا نباشد چگونه می نماید - اه بنظر نگارنده آنچه را مرحوم سبزواری مقرر فرمودند تکلف محض است و صحیح آنست که کلمه (نمد) با نون و میم باشد وشرح آن همانست که مؤلف النهج القوی گفته است.

(١) كَانَ تَبْشِيراً لَدَى الْوَهْمِ الْمَقَالْ — ذَا وَ قَالَ الْعَقْلُ زَادَ بِالْجَلَالْ
مَا هُوَ التَّبْشِيرُ ذَا النَّقْدُ لِيَا — ظَهَرَ حَالاً .. لِلُطْفٍ رَبِّيَا ..
(٢) كَانَ نَقْداً ذَا لِأَنْ كُلِّ نَفَسْ — سَاكِراً كَانَ وَ نَقْداً مُلْتَمِسْ
فَمِنَ الْإِيمَانُ وَ الْكُفْرِ بِلَا — شَكٍّ أَعْلَا هُوَ لَيْسَ كَا الْمَلَا
(٣) فَلَهُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرُ مَعَا — حَاجِبَانِ .. إِذْ هُوَ لَوْ طَلَعَا ..
لُبُّ الْإِيمَانُ وَ الْكُفْرُ هُمَا — لَهُ جِلْدَانِ .. وَ لَيْسَ مِنْهُمَا ..(١)
(٤) يَابِسَ الْقِشْرِ غَدَى الْكُفْرُ أَدَارْ — وَجْهَهُ الْإِيمَانُ أَيْضاً مِنْهُ صَارْ
قِشْراً اللَّذَّةَ مِنْهُ وَجَدَا — .. ذَلِكَ اللَّذَّةَ بَتّاً فَقَدَا ..
(٥) لِقُشُورٍ يَبِسَتْ دَوْماً مَحَلْ — كَانَتِ النَّارُ .. لَهَا الْإِيقَادُ حَلْ ..
لَكِنِ الْقِشْرُ بِلُبِّ الرُّوحِ قَدْ — وَصَلَ اللُّطْفُ لَهُ مِنْ غَيْرِ حَدْ

---

(١) لان الايمان حجاب نورانی و الكفر حجاب ظلمانی و العاشق تارك لهما وكامل بمشاهدة جمال الحقيقه حاجب لمرتبة الكفر والايمان و لهذا قال (كفر و ايمان هردو خود دربان اوست) —

---

(٦) پیش وهم این گفت مژده دادنست — عقل گوید مژده چه نقد من است
(٢) زانکه عاشق دمبدم نقدست و مست — لاجرم از کفر و ایمان برترست
(٣) کفروایمان هردو خود دربان اوست — کوست‌مغزو کفر ودین اورادوپوست
(٤) کفر قشر خشك او بر تافته — باز ایما ن قشر لذت یافته
(٥) قشرهای خشك را جا آتش است — قشر پیوسته‌بمغز جان خوش است

في بيان قصة اولاد عزير (ع) اللذين سئلوا عن احوال ابيهم

قال لهم نعم رأيته و هو يأتي عقبي بعضهم عرفه من صوته و من ازدياد ذوقهم صاروا بلافكر و بعضهم لم يعرفه فقالوا (مستهزئين) هذا الادمي اعطى البشارة فمم صار هذا الذهول و عدم الفكر (١)

(١) مِثْلَ أَبْنَاءِ عُزَيْرَ فِي الْمَمَرْ — وَرَدُوا حَالَ أَبِيهِمْ وَ الْمَقَرْ

(٢) سَئَلُوا عَادُوا شُيُوخاً وَ الشَّبَابْ — لَهُمْ كَانَ الْأَبُ .. بَعْدَ الْأَيَابْ ..

.. فَأَبُوهُمْ وَرَدَ بِالصُّدْفَةِ .. — لَهُمْ بَعْدَ سِنّيِ مِأَةَ

(٣) سَئَلُوا مِنْهُ بِأَنْ يَا مَنْ عَبَرْ — فِي الطَّرِيقِ عَجَباً هَلْ مِنْ خَبَرْ

---

(١) الاية فى سورة البقرة او كاللذى مر على قربة وهي خاوية على عروشها (سقوفها) لما حزبها بختنصر قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مأة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوماً او بعض يوم قال بل لبثت مأة عام فانظر الى طعامك و شرابك لم يتسنه (لم يتغير) و انظر الى حمارك و لنجعلك آية و انظر الى العظام ننشزها (نحيها) ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير -

---

قصهٔ فرزندان عزير (ع) كه از پدر و احوال پدر مى پرسيدند مى گفت آرى ديدمش از عقب مى آيد بعضى كه شناختندش بيهوش شدند بعضى كه نه شناختندش گفتند اين شخص خوش خود مژده داد واين بيهوشى ازچيست

(١) همچو پوران عزير اندر گذر — آمده پرسان ز احوال پدر

(٢) گشته ايشان پير و باباشان جوان — پس پدرشان پيش آمد ناگهان

(٣) پس بپرسيدند از او كاى رهگذر — از عزير ما عجب دارى خبر

(١) عَنْ عُزيزٍ أَذْ لَنا قالَ أَحَدْ — عَنْهُ أَنْ فِي الْيَوْمِ ذا ذاكَ السَّنَدْ
يَصِلُ مِنْ خارِجٍ مِنْ بَعْدِ أَنْ — قُطِعَ مِنْهُ الرَجا أَمْتَدَّ الزَمَنْ
(٢) فَنَعَمْ قالَ لَهُمْ بَعْدي يَرِدْ — ذلِكَ الْواحِدُ مِنْ شَوْقٍ بِجِدْ
(٣) فَرِحٍ أَذْ سَمِعَ التَبْشيرِ ذا — يا بَشيرُ أُفرحْ وَلا تَلْقَ أَذى
صَرَخَ وَالآخَرُ ذاكَ دَرى — وَصَريعاً خَرَّ مِنْ لُبٍّ عَرى
(٤) أَنْ أُفِقْ أَيَّ مَحَلٍّ يا بَليدْ — كانَ لِلتَبْشيرِ بِالْعيدِ السَعيدْ ..
حَيْثَ أَنْ في مَعْدَنٍ لِلْسُكَّرِ — قَدْ وَقَعْنا .. الْغَيْرَ مِنّا بِشرِ ..
(٥) كانَ تَبْشيراً لَدى الْوَهْمِ وَكانَ — في أَمامِ الْعَقْلِ نَقْداً .. وَعِيانْ ..
حَيْثُ عَيْنُ الْوَهْمِ أَذْ قَلَّتْ مَقامْ — قَدْ غَدَتْ مَحْجوبَةَ الْفَقْدِ مُدامْ ..
(٦) أَلِما لِلْكُفْرِ كانَ وَالْبَشيرْ — كانَ لِلْمُؤْمِنِ بِالْخَيْرِ الْكَثيرْ
لكِنْ أَعْلَمْ هُوَ في عَيْنِ الْبَصيرْ — كانَ نَقْدَ الحالِ ما رامَ البَشير

---

(١) که کسی‌مان گفت کامروز آن سند — بعد نومیدی ز بیرون می رسد
(٢) گفت آری بعد من خواهد رسید — آن‌یکی‌خوش شدچون‌این‌مژده‌شنید
(٣) بانگ میزد کای مبشر شاد باش — وان دگر بشناخت بیهوش و فتاد
(٤) که چه‌جای مژده‌است ای‌خیره سر — که در افتادیم در کان شکر
(٥) وهم را مژده است پیش عقل نقد — زانکه چشم وهم شد محجوب فقد
(٦) کافران را درد و مؤمن را بشیر — لیك نقد حال در چشم بصیر

(۱) نَفْسُهُ اللُّبُّ غَدٰی فَوْقَ الْحَسَنْ	رُتْبَةً جَلْ .. بِصُنْعٍ وَ بِفَنْ .. (۱)
أَحْسَنُ مِنْ حَسَنٍ كَانَ لِأَنْ	لَذَّةً مَدَّ وَ أَرْبٰی بِالْمِنَنْ
(۲) ذَاالْكَلَامُ مَا لَهُ حَدٌّ أَرْجِعِ	ثَانِياً حَتّٰی .. لِهٰذَا الْمَطْلَعِ ..
يُخْرِجِ مُوسَايَ لِلْبَحْرِ الْغُبَارْ	.. بِعَصَاهُ الطُّرُقَ يُبْدِي جِهَارْ ..
(۳) ذَاالْمَقَالُ وُسْعَ عَقْلٍ لِلْعَوَامْ	قِيلَ بَاقِيهِ سَتَرْنَاهُ مُدَامْ
(٤) ذَهَبُ الْعَقْلِ لَكَ كَانَ الْفُتَاتْ	أَصْحِ يَا مُتَّهَمُ رَهْنَ السُّبَاتْ
أَنَا مُهْرَ السِّكَّةِ كَيْفَ عَلٰی	ذِي الْقُرَاضَاتِ أُخَلِّي فِي الْمَلَا

---

(۱) اللب نفسه اعلی من مرتبة الحسن اعلی من مرتبته لانه يری اللذة و يبسطها و اراد باللب هنا مرتبة الحقيقة و اهلها كانه يقول مرتبة الحقيقة باهلها احسن من مرتبة الحسن واعلی من مرتبته اللتی هی الايمان لانه معطی اللذة و الباسط للحلاوة فوصف المغز و هو اللب بقوله لذت گستر است لكونه اخذ اللذة واللطافة من مرتبة الحقيقة ومرتبة الحقيقة منبع جميع اللذات الروحانية فالدين والايمان كالقشر اللطيف والحقيقة كاللب.

---

(۱) مغز خود ازمرتبه خوش برتر است	برتر است ازخوش که لذت گستر است (۱)
(۲) اين سخن پايان ندارد باز گرد	تا بر آرد موسيم از بحر گرد
(۳) در خور عقل عوام اين گفته شد	اين سخن باقی آن بنهفته شد
(٤) زر عقلت ريزه است ای متهم	بر قراضه مهر سکه چون نهم

---

(۱) عبارت عربی شرح النهج القوی برای اين بيت بنظر مشوش می آيد وبا اندك تصرفی درج شده ـ سبزواری هم تفسيری برای اين بيت ذكر نكرده ولی در شرح بحرالعلوم صفحه ١٤٤ ج ٢ برای أبيات كه براين بيت مقدم است شرح مختصر ذكر كرده و مطلب را مبتنی می سازد براينكه ايمان بامشاهده مغز وايمان با تقليد پوست خواهد بود وايمان باتقليد اگرچه خرش است ولذت معنوی دارد ولی پوست است وايمان با مشاهده بالاتر است زيراكه مغز است ولذت گستر است ـ

(١) فَعَلى أَلْفِ مُهِمٍّ عَقْلُكا قُسِّمَ مِنْ طَمَعٍ زادَ بِكا (١)

مَعَ الأُفِ رَجاءٍ وَ مُنى لَكَ بِالْمالِ الْكَثيرِ فِي الدُنا

(٢) لَزِمَ الأَجْزاءَ مِنْ عَقْلِكَ أَنْ تَجْمَعَ حَتّى تَكُونَ فِي الزَمَنْ

كَدِمَشْقَ وَ سَمَرْقَنْدَ حَسَنْ .. بِاجْتِماعٍ .. ما بِكَ أَيُّ دَرَنْ ..

(٣) لِأَشْتِباهٍ لَوْ جَمَعْتَ كَالشَعيرْ حَبَّةً حَبَّةً الشَهْمُ قَصيرْ

فَعَلَيْكَ سِكَّةَ السُلْطانِ حينْ يُقْدَرُ أَنْ تُضْرَبَ فِيها تَبينْ

(٤) وَ عَلَى الْمِثْقالِ لَوْ مِنْكَ يَزيدْ نِيُّ الطَهْيِ يُريدُ مِنْ جَديدْ (٢)

صَنَعَ السُلْطانُ كاساً ذَهَبا مِنْكَ .. فيها الْخَمْرَ دَوْماً شَرِبا ..

(٥) بَعْدَ ذا الْإِسْمُ لَدَيْها وَ اللَقَبْ لِلْمَليكِ يا مَنِ الْوَصْلَ طَلَبْ (٣)

أَيْضاً الصُورَةُ مِنْهُ فَوْقَها رُسِمَتْ .. فَاعْرِفْ مُداماً حَقَّها ..

---

(١) طم بكسر الطاء المال الكثير ورم بكسر الراء المال الكثير الانفس - اى انقسم عقلك على مأته سهم و الوف من مشتهيات النفس (٢) يعنى اذا افنيت وجودك فى الله تصل لقلب صاف لطيف كالكاس - (٣) اى كاس وجودك اللذى هو كالذهب الاحمر يجعله محل شراب التوحيد و يثبت عليه اسمائه و القابه و صورته و صفاته و ينجلى عليك يا طالب الوصلة فتظهر فيك آثار احسن الخالقين لان الله خلق آدم على صورته اى صفاته -

---

(١) عقل تو قسمت شده بر صد مهم با هزاران آرزوى طم ورم

(٢) جمع بايد كرد اجزا را بعشق تاشوى خوش چون سمرقند و دمشق

(٣) جو جوى چون جمع كردى زاشتباه پس توان زد بر تو سكه پادشاه

(٤) ور ز مثقالى شوى افزون تو خام از تو سازد شه يكى زرينه جام

(٥) پس بروهم نام و هم القاب شاه باشد و هم صورتش اى وصل خواه

(١) كَيْ لَكَ مَعْشُوقُكَ خُبْزاً وَماءْ — يَغْدُو وَالْمَحْبُوبَ أَيْضاً وَالضِّياءْ

(٢) مَعَ نُقْلٍ وَ شَرابٍ نَفْسَكَا — أَجْمَعَ الْجَمْعُ كَما قالَ أَكا

رَحْمَةٌ حَتّى أَنا أَقْدِرُ حِينْ — أَنْ أَقُولَ لَكَ ما فِي كَمِينْ

(٣) فَالْكَلامُ كانَ لِلتَّصْدِيقِ لا — غَيْرِهِ الرُّوحُ مِنَ الشِّرْكِ أَمْتَلى

فَمِنَ الْقَوْلِ الَّذي الْحَقِّ غَدا — بَرِيءٌ.. لِلنُّورِ ذاكَ ما اهْتَدى..

(٤) قُسِّمَتْ دَوْماً عَلى حَشْوِ الْفَلَكْ — رُوحُ مَنْ أَشْرَكَ وَالْعُمْرَ أَشْتَرَكْ

مَعَ سِتِّينَ هَوىً فِي الْوَسَطِ — .. أَبَداً قَيْدَ الْهَوى وَ الْغَلَطِ (١)

(٥) فَالسُّكُوتُ أَحْسَنُ حَيْثُ الثُّبُوتْ — وَهَبَ لِلرُّوحِ مِنْ ذاكَ السُّكُوتْ

(٦) كانَ لِلأَحْمَقِ بِالطَّبْعِ الْجَوابْ — فَمُداماً أَنا أَدْرِي ذا الصَّوابْ

لٰكِنِ السُّكْرُ الْكَثِيرُ لِلْبَدَنْ — فَمِي قَدْ فَتَحَ مِنْ غَيْرِ أَنْ

---

(١) يعنى روح المشرك لا تصدق لان تلك الروح فى الدنيا فى الوف مشتهيات متفرقة فليس لها تصديق كلامى -

---

(١) تا كه معشوقت بود هم نان و آب — همچراغ و شاهد و نقل و شراب

(٢) جمع كن خودرا جماعت رحمت است — تا توانم با تو گفتن آنچه هست

(٣) زانكه گفتن از براى باوريست — جان شرك از باورى حق بريست

(٤) جان قسمت گشته در حشو فلك — در ميان شصت سودا مشترك

(٥) پس خموشى به دهد او را ثبوت — پس جواب احمقان آمد سكوت

(٦) اين همه دانم ولى مستى تن — مى گشايد بى مراد من دهن

توبه آرم در زمن هفتاد بار (ترجمه مثنوی ص ۵۸۰)

شرح بحرالعلوم ص ۱۴۴ ج۲ مراد از هفتاذ بار عدد که معین سیعین نیست وظاهر آنست که ازعروض احوال متوالیه (ص) این حال را می‌آورد که بربوبیت ظاهر شود پس استغفار میکرد و طلب مغفرت میخواست -

حکمت اظهار تاریخ دراز (ترجمه ص ۵۸۲) -

سبزواری ص ۳۱۸ چون بمقتضای حدیث شریف توبه که از ترك اولی باشد منسوب ساخته بان‌جناب و همچنین توبه شکستن را که مستحق باید باشد که مست حق و آن‌جناب مستحق عشق حقیقی حق بود منسوب ساخته بیان سبب مستی حقیقی نمود که سبب آن‌دوام دولت حقه آن‌جناب است که انقطاع ندارد بلکه سابق هم دولت بوده که گفت (کنت نبیا و آدم بین‌الماء والطین و ان من شیعته‌لابراهیم و لوکان موسی حیا لماوسعه الا اتباعی ونحن الاولون الاخرون) و رزا ان دانای راز را بیان میکند که پنهان‌است وآشکارست و آب حیاة جوشان است از ینبوع قلم اعلی یوماً فیوماً در عین آنکه جف‌القلم و بیان می‌کندکه او رحمت واسعه حق است که همه‌را احاطه دارد و مردم خفته‌اند لز ادراك آن وآب حیاتی‌وآب رحمتی است که کنار جامه خفته درآن باشد وآن خفته خبر ازآن نداشته و در خواب طالب سراب باشدکه فرمود (جامه خفته) -

نك شیاطین سوی گردون میشدند (ترجمهٔ مثنوی ص ۵۸۳)

شرح بحرالعلوم ۱۴۶ ج۲ عادت شیاطین پیش از بعثت پیغمبر (ص) آن‌بود که بالا میرفتند قریب آسمان میشدند و ازملائکه آسمان استراق سمع میکردند از مغیبات بعض احوال اکوان وآنچه می‌شنیدند از تخمین خود ازآن مسموع‌می گرفتند گاهی باطل میشد واین تخمین خودرا به اولیای خود از کاهنان تعلیم می کردند ودر اکثر صادق وگاهی هم‌کاذب می‌شدبجهة آن چه که‌ازتخمین خود مضموم ساخته کاذب بود وکاهنان‌بان مغرورشده دعوی‌علم غیب‌می‌کردند و عالمی را گمراه می‌ساختند و چون‌پیغمبر (ص) مبعوث‌شدشیاطین‌ممنوع شدنداز صعودسوی‌آسمان‌برای استراق سمع و شهب نیز برای راندن‌شیاطین‌موکل گشتند واین ممنوعیت برای‌آن شد که‌کاهنان برخرق عادت قدرت‌نیابند وچون این دانستی پس مولوی میفرماید (غایت آنست‌که پندگیرند و بدانند که رسول آمده است)

ادخلوا الابیات من ابوابها ص ۱۴۶ شرح بحر العلوم و ص ( )

ترجمه مثنوی این آیت امراست آن‌کسان‌راکه چون از حج رجوع می‌کردندقبل بعثت درخانه‌ها در دیوار شکاف‌کرده بخانه می آمدند واین‌را تجربه می‌پنداشتند و درابتدای اسلام نیز خواستند برسم جاهلیت این کار کنند پس امر رسید که در ترك دخول از ابواب به‌هیچ وجه قربت نیست ـ

جان گرفت و بانگ زد زان سبزه دار (ترجمهٔ مثنوی ص ٥٨٨) ـ

شرح بحرالعلوم ١٦٤ ج٢ در این بیت وما بعد ازآن بود از زر و آواز می‌کرد در واقع حی شده‌بود و حقیقت حیات یافته بود و خاصیت خاك‌سم‌جبرئیل آن بود که صورت گوساله بود اگر صورت حیوان دیگری می بود آواز آن حیوان پیدا می‌شد این چنین تحقیق فرموده شیخ اکبر (قده) نه آنچنان‌است‌که بعض اهل ظاهر می‌گویند که گوساله در حقیقت حی نشده بود و از سحر سامری از آن صورت در آواز می‌آمد و ظاهر قرآن شاهد است بآنکه همان است‌که شیخ تحقیق فرموده باشد که خداوند میفرماید (فاخرج لهم عجلاجسداً له خوار) پس خارج‌کرد آن سامری برای‌بنی‌اسرائیل‌گوساله را جسد که او را گویندکه خداوند اطلاق عجل برآن‌کرد وعجل بچه گاورا گویند و اگربحقیقت حی نبود اطلاق عجل برآن صحیح نیست و نیز اورا جسد فرموده‌است و جسد عبارت از بدن مرکب‌ازگوشت‌وخون‌بعد ازآن سامری‌راسئوال‌کرد موسی(ع)که‌از عجل حی بچه بوجود آمد چنانچه خداوند میفرمایند (فما خطبك یا سامری) گفت موسی چه نشان بود درین گردانیدن زر را گوساله قال (بصرت بما لم تبصرون فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها فکذلك سولت لی نفسی) گفت سامری دیدم و آنچه ندیدند آن قوم در آن‌بودکه سم جبرئیل بر هرگیاه‌خشك می افتاد آن تر وسبز میشد وحیات می‌یافت پس‌گرفتم آن نقش‌های آن رسول که جبرئیل بود خاکی‌را و انداختم آن خاك را در زر مصور بصورت گوساله در آمد و حیات یافت و در بیان غایت این فعل فرموده (سر کلاه چشم بند گوش بند) ـ

(راند دیوان را حق از مرصاد خویش) ـ

ترجمه مثنوی ٥٨٩ شرح بحرالعلوم ص ١٤٧ راه فراغ است این بیت مربوط بابیات سابقه (نك شیاطین سوی گردون میشدند)

(١) لِيَ مُرادٌ مِثْلَما مَنْ عَطَسا ... أَوْ كَمَنْ ثَأَبَ .. جَرَّ نَفَسا ..

ذالْفَمِ يَفْتَحُ مِنْ غَيْرِ مُرادْ ... لَهُ .. شِبْهُ أَنَّ ذالِكَ ما أَفادْ ..

فى بيان حديث انى لاستغفر ربى فى كل يوم سبعين مرة (١)

(٢) كَالنَّبِيِّ مِنْ مَقالٍ وَ نِثارْ ... أَتي بِالتَّوْبَةِ في كُلِّ نَهارْ(١)

(٣) أَنا سَبعينَ بِعَدٍ غَيْرَ أَنْ ... ذالِكَ الْسُكْر بِصُنْعٍ وَ بِفَنْ

كاسِراً لِلتَّوْبَةِ كانَ لِأَنْ ... مُنْسِياً دَوْماً غَدا سُكْرُ الْبَدَنْ(٢)

---

(١) و فى رواية انه ليغان على قلبى و انى لاستغفر الله فى كل يوم مأتهمرة والغين حجاب رقيق اختلف فيه العلماء فقال بعضى العين هو التقيد باحوال امته والارشاد لهم ولو كانت هذهالحالة نوع عبادة و لكن تمنع القلب من مشاهدة جمال التجلى و بهذا الخصوص اطلب المغرة من الله تعالى و لهذا قالوا حسنات الابرار سيئات المقربين و بهذا عدالنصيحة الحمقى ذنبا و فرغ من الكلام و لكن القضا الالهى جذبهللكلام فتكلم بلا اختيار ـ قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحنا مبينا (٢) اى لان سكر هذالبدن معطىالنسيان و قالع للباس التوبة و اسباب الاحتراز من وجود العقل و لو منع العقل و القلب من نقل المعارف لكن القضاء الالهى يجعله حريصا على الواردات الالهية بحيث تنسيه و تزيل منه الاجتناب ـ

---

(١) آن چنان كز عطسهٔ و از خامياز ... اين دهان گردد بناخواهى تو باز

در بيان حديث انى لاستغفر ربى فى كل يوم سبعين مرة

(٢) همچو پيغمبر ز گفت و از نثار ... تو به آرم روز من هفتاد بار

(٣) ليك آن مستى بود توبه شكن ... مُنسبى است اين‌مستى تن‌جامه كن

(١) ذا وَ مَنْ لِلتّوْبَةِ الْثوْبِ يُزيلْ — حِكْمَةٌ تُظهِرُ تاريخاً طَويلْ

قَذَفَتْ سُكْراً عَلى الْحَبْرِ وَمَنْ — عِلَم الْسِرّ .. وَما الْغَيبُ أَكَنْ (١)

(٢) إنّ سِراً خَفِيُ مُنْذُ الْقِدَمْ — مَعَ مِثْلِ الْطَبْلِ هذا وَ الْعَلَمْ

عادَ ماءً فائِراً .. عيْناً وَ يمْ .. — أَبداً مِنْ مَنْبَعٍ جَفَّ الْقَلَمْ

(٣) رَحْمَةٌ لَيْسَ نَحُدّ جارِيَهْ — كُلّ انٍ .. وَالْعطاشي راوِيَهْ ..

كُلُكُمْ يا ناسُ عَنْ دَرْكِ لَها — غافِلُونَ ما لَكُمْ عِلْمٌ بِها

(٤) فَمِنَ الْنَهرِ ثِيابُ الْنائِمِ — شَرِبَتْ صارَتْ بِرِيٍّ دائِمِ

لٰكِنِ الْنائِمُ فِي الْماءِ الْسَرابْ — طَلَبَ .. يَحْسَبُه الْماءَ الْعذابَ ..

---

(١) اراد بقوله راز پنهان اسرار القضاء الالهى والعلوم الدينية و كنى بالطبل والعلم عن الظهور و بجفوف القلم الفراغ من الكتابة و بالقلم القلم الاعلى اللذى هو سبب نقوش الكائنات و بواسطته تحرز على اللوح المحفوظ الحروف العاليات ونقوش الكائنات فاستعارها على التمثيل والتشبيه للعين النابعة اى فى التاريخ الطويل البعيد حكمة اظهار الاسرار الى يوم القيمة من الخفاء بالقاء السكر على النبى و تلك الاسرار طبل وعلم ظاهرة من الاول و هى اللتى كتبها القلم على اللوح المحفوظ فكانت ماء فائرة وجارية فى اودية قلوب العرفاء

---

(٤) حكمت اظهار تاريخ دراز — مستى انداخت بر دانای راز

(٢) راز پنهان با چنين طبل و علم — آب جوشان گشته از جف القلم

(٣) رحمتت بى حد روانه هر زمان — خفته‌ايد از درك آن اى مردمان

(٤) جامهٔ خفته خورد از جوى آب — خفته اندر آب جوياى سر آب

(١) يَرْكُضُ أنَّ هَناكَ رائِحَهْ ... تُوجَدُ لِلْماءِ .. دَوْماً فائِحَهْ ..
وَ مِنَ الْتفْكيرِ ذا سَدَّ الْطَريقْ ... لَهُ .. كَالْسَكْرانِ حارَ لا يَفيقْ ..
(٢) إِذْ هُوَ قالَ هُنا صارَ الْبَعيدْ ... عَنْ هُنا .. ما وَصَلَ مِمّا يُريدْ
وَعَنِ الْحَقِّ الْطَريدَ قَدْ غَدا ... مِنْ خَيالٍ لَهُ .. ما فِيهِ هُدى..
(٣) فَالْبَعيدَ نَظَرُوا دَوْماً وَ كَمْ ... هُمْ نِيامُ الْرُوحِ مِنْ جَهْلٍ أَلَمْ
قَلْهُمْ بِالْرَحْمَةِ يا سالِكُونْ ... أُئْتُوا .. لَوْلا الْرَحْمَةُ هُمْ هالِكُونْ
(٤) ما رَأَيتُ عَطَشاً نَوْماً أَنا ... جَلَبَ أَلّا إِلى أَهْلِ الْدَنا ..
عَطَشُ مَنْ عَدِمَ عَقْلاً جَلَبْ ... نَوْماً .. الْغَفْلَةَ لِلْرُوحِ جَذَبْ ..
(٥) نَفْسُهُ الْعَقْلُ هُوَ مَنْ أَكَلا ... مِنْ غَذاءِ الْحَقِّ جَلَّ وَ عَلا (١)
لَيْسَ عَقْلاً ذاكَ مَنْ كانَ عَطا ... رُدْ فِيهِ آتِياً قَيْدَ الْخَطا

---

(٢) قالت الحكماء الطفل الى اربعة اعوام فى تصرف القمر و لهذا كانت الرطوبة غالبة على مزاجه و بعد اربعة اعوام يتصرف فيه عطارد فيترقى عقله و يزداد كل انفيشرع فى طلب العلوم و المعارف فاذا حصل فيها و بلغ رتبة عقل المعاد استفاض من الحق و علم ان الدنيا خيال والاخرة حقيقة و ان تقاعد بالعقل الجزئى اللذى اعطاه اياه عطارد بقى فى الجسمانية بلا ادراك لاعلم له من المعاد و لهذا قال در بيان آنكه عقل جزئى)

---

(١) ميدود كانجاى بوى آب هست ... زين تفكر راه را بر خويش بست
(٢) چونكه آنجا گفت ز اينجا دور شد ... بر خيالى او ز حق مهجور شد
(٣) دور بينانند و بس خفته روان ... رحمتى آريدشان اى رهروان
(٤) من نديدم تشنگى خواب آورد ... خواب آرد تشنگى بى خرد
(٥) خود خرد آنست كو از حق چريد ... نى خرد او از عطارد آوريد

فی بیان ان العقل الجزئی حتی القبر لایری ازید منه و فی باقی الاحوال هو مقلد الانبیاء (١)

(١) نَظَرُ الْعَقْلِ إِلَى الْأَمْرِ الْبَعِيدْ — كَانَ حَتَّى الْقَبْرِ .. شِبْراً لَا يَزِيدْ ..

نَظَرُ الْعَقْلِ لَدَى الْقَلْبِ أَبَدْ — لَاقَ نَفْخَ الصُّورِ .. وَالْحَشْرَ وَجَدْ ..

(٢) إِنَّ هٰذَا الْقَدَمَ يَا ذَا اللُّبَابْ — لَا يَجُوزُ غَيْرَ قَبْرٍ وَ تُرَابْ

عَرْصَةَ كُلِّ عَجِيبٍ مَا طَوَى — أَبَداً ذَا الْقَدَمُ عَنْهَا الْتَوَى

(٣) أَنْتَ عَنْ ذَا الْقَدَمِ وَ الْعَقْلِ ذَا — عَجِلاً دَعْهُ .. هُوَ عَيْنُ الأَذَى ..

عَيْناً أُطْلُبْ تَنْظُرُ الْغَيْبَ مُدَامْ — .. وَ أَنْتَفِعْ .. مِنْهَا بِهَا يُجْلَى الظَّلَامْ

(٤) مِثْلَ مُوسَى فَمَتَى مِنْ جَيْبِهِ — وَجَدَ النُّورَ .. لِسَامِي رَبِّهِ ..

سُخْرَةَ التِّلْمِيذِ وَ الْأُسْتَاذِ كَانْ — وَ الْكِتَابِ .. وَ لَهُ الْعَجْزَ أَبَانْ ..

(٥) لَكَ مِنْ ذَا الْعَقْلِ مِنْ هٰذَا النَّظَرْ — مَا أَتَى غَيْرُ صُدَاعٍ وَ خَطَرْ

خَلِّ مِنْكَ النَّظَرَ وَ الْأَنْتِظَارْ — إِنْتَخِبْ .. قَبْلَ الْبَوَارِ وَ الدَّمَارْ ..

---

(١) ای لایری اکثر من امورالدنیا و فی باقی احوال الاخرة هو مقلد الانبیاء ـ

بیان آن که عقل جزوی تاگور بیش نه بیند و در باقی مقلد انبیاست

(١) پیش بینی خرد تا گور بود — و آن صاحبدل بنفخ صور بود

(٢) این قدم از گور و خاکی نگذرد — وین قدم عرصه عجایب نسپرد

(٣) زین قدم وین عقل ازو بیزار شو — چشم غیبی جوی و برخوردار شو

(٤) همچو موسی نور کی یابد ز جیب — سخره استاد شاگرد و کتب

(٥) این نظر وین عقل ناید جزدوار — پس نظر بگذار و بگزین انتظار

(١) إِرْتِفَاعاً لَا تَرُمْ مِمَّنْ كَلَامْ .. ذِكْرَ ..النُّصْحُ لَهُ كَانَ الْمَرَامْ ..

فَاسْتِمَاعُ أَحْسَنُ لِلْمُنْتَظِر مِنْ كَلَامٍ .. غَيْرُهُ فِيهِ يُقِرْ ..

(٢) مَنْصِبَ التَّعْلِيمِ لِلشَّهْوَةِ كَانْ نَوْعاً .. التَّرْفِيعَ وَالْقَدْحَ أَبَانْ ..

وَ لِذَا كُلُّ خَيَالٍ شَهْوَتِي فِي الطَّرِيقِ الصَّنَمُ بِالْخِسَّةِ

(٣) لَوْ دَرَى فِي فَضْلِهِ كُلُّ فُضُولْ فَمَتَى اللّٰهُ لَنَا كَمْ مِنْ رَسُولْ

(٤) عَقْلُ الْجُزْئِيِّ كَانَ الْبَرْقَ مَعْ لَمعٍ مِنْ وَمْضِهِ فِي الْكَوْنِ شَعْ

وَ مَتَى فِي اللَّمْعِ يَقْدِرُ أَنْ يَنْظُرَ بَلْدَةَ وَخْشَ فِي زَمَنْ (١)

(٥) لَيْسَ نُورُ الْبَرْقِ كَانَ أَنْ دَلِيلْ يَغْدُو بَلْ أَمْرٌ مِنَ الْمُلْكِ الْجَلِيلْ(٢)

---

(١) وخش بلدة جانب بلخ و اراد بها بلدة الحقيقة (٢) اى كذا برق العقل الجزئى لايكون الالبكاء سحاب الطبيعة و امر لها بالامطار حتى يزول سحاب الطبيعتة و تطلع شمس عقل المعاد و بنورها يجد طريقا لوطنه الاصلى -

---

(١) از سخن گوئی نجوئید ارتفاغ منتظر را به ز گفتن استماع

(٢) منصب تعليم نوع شهوتست هر خيالی شهوتی در ره بت است

(٣) گر بفضلش پی ببردی هر فضول کی فرستادی خدا چندين رسول

(٤) عقل جزوی همچو برقست و درخش در درخشی کی توان‌شد سوی وخش

(٥) نيست نور برق بهر رهبری بلکه امرست ابر را که می گری

(١) لِلْسَحابِ أُبْكِي فَبَرْقُ عَقْلِنا — لِلْبُكاءِ قَدْ بَدى دَوْماً بِنا

كَيْ بِذا الْفانِي مِنْ شَوْقٍ إِلى — مَنْ بَقى يَبْكِي وَ يَسْمُو مَوْئِلا

(٢) أَنَّ عَقْلَ الطِفْلِ قَدْ قالَ الصَوابْ — أَنْ تَدُوْرَ دائِماً حَوْلَ الْكِتابْ

غَيْرَ أَنْ لا يَقْدِرُ بِالْذاتِ أَنْ — يُظْهِرَ التَعْلِيمَ لِلْطِفْلِ بِفَنْ

(٣) لِلْعَلِيلِ الْعَقْلُ جَرَّ لِلْطَبِيبْ — لٰكِنِ الْعَقْلُ لَهُ لَيْسَ الْمُصِيبْ

(٤) بِالْدَوا هٰذِي الْشَياطِينُ الْسَما — قَصَدَتْ وَ الْسَمْعَ مِنْها بَرَما (١)

(٥) فَوْقَ أَسْرارٍ لَها قَدْ ضَرَبَتْ — وَ لِذي الْأَسْرارِ لَما قَرُبَتْ

سَرَقَتْ مِنْها الْقَلِيلَ وَ سَرِيعْ — رَمَتِ الْشُهْبُ لَها ما تَسْتَطِيعْ

---

(١) الاية فى سورة و الصافات (انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب و حفظا من كل شيطان ما رد يسمعون الى الملا الاعلى و يقذفون من كل جانب دحورا و لهم عذاب واصب الا من خطف خطفة فاتبعه شهاب ثاقب ـ

---

(١) برق عقل ما برای گریه است — تا بگرید نیستی در شوق هست

(٢) عقل کودك گفت بر کتاب تن — لیك نتواند بخوذ آموختن

(٣) عقل رنجور آردش سوی طبیب — لیك نبود در دوا عقلش مصیب

(٤) نك شیاطین سوی گردون میشدند — گوش بر اسرار بالا میزدند

(٥) می ربورند اندکی زان رازها — تا شهب می راندشان زود از سما

(١) مِنْ عَلىٰ وَجْهِ السَّما أَنْ أَذْهَبُوا ‎ ‎ اِهْناكَ فَرَسُولٌ طَيِّبُ
وَرَدَ ما رُمْتُمُ مِنْهُ أُطْلُبوا ‎ ‎ .. فَهُوَ الواسِطَةُ مِنْهُ أَقْرُبوا ..
(٢) لَوْ طَلَبْتُمْ أَبَداً دُرّاً بِلا ‎ ‎ ثَمَنٍ .. عَزَّ مَقاماً وَ عَلىٰ ..
أُدْخُلُوا الْأَبْياتَ مِنْ أَبْوابِها ‎ ‎ أُطْلُبُوا الأَشْياءَ مِنْ أَسْبابِها
(٣) حَلْقَةَ ذاالْبابِ اِضْرِبْ وَقِفِ ‎ ‎ عِنْدَ ذاكَ الْبابِ لا تَنْصَرِفِ
ما لَكِ أَنْتِ لِسَطْحِ الْفَلَكِ ‎ ‎ مِنْ طَرِيقٍ أَبَداً عَنْهُ اسْلُكِ
(٤) ما لَكِ مِنْ حاجَةٍ فِي ذاالطَّرِيقْ ‎ ‎ الطَّوِيلِ الصَّعْبِ وَالْفَجِّ الْعَمِيقْ
نَحْنُ سِرَّ السِّرِّ أَعْطَيْنا لِمَنْ ‎ ‎ لِلتُّرابِ نُسِبَ لُطْفاً وَ مَنْ
(٥) عِنْدَهُ إِنْ لَمْ تَكُونُوا خائِنِينْ ‎ ‎ أْتُوا .. فَهُوَ نائِبُ الْحَقِّ الْمُبِينْ ..
قَصَباً لِلسُّكَّرِ مِنْهُ يُحَبْ ‎ ‎ تَرْجِعُونَ هَبْكُمْ كُنْتُمْ قَصَبْ
(٦) أَخْضَرَ تَرْجِعُ غَضّاً وَ طَرِيّ ‎ ‎ مِنْ جَدِيدٍ وَ بِلُطْفٍ عَبْقَرِيّ
لَوْ تُرابَ فَرَسِ جَبْرِيلَ أَنْتْ ‎ ‎ صِرْتَ أَوْ فِي بابِهِ انا وَقَفْتْ

---

(١) كه روید اینجا رسولی آمده است ‎ ‎ هر چه میخواهید زو آید بدست
(٢) كه همی جوئید درّ بی بها ‎ ‎ أدخلوا الابيات من ابوابها
(٣) می زن آن حلقه درو بر باب بیست ‎ ‎ كز سوه بام فلكتان راه نيست
(٤) نیست حاجت تا بدین راه دراز ‎ ‎ خاكی را داده‌ایم اسرار راز
(٥) پیش او آئید گر خائن نه‌ئید ‎ ‎ نی شكر گردید ازو گرچه نیید
(٦) سبزه گردی تاره گردی در نوی ‎ ‎ گر تو خاك اسپ جبریلی شوی

(١) خُضْرَةٌ تُهْدِي الْحَيٰاتَ مَنْ عَجِلْ | لَمَّ فيهٰا السّٰامِرِيُّ وَ جَعَلْ (١)
شَمَّةٌ في الْعِجْلِ حَتّٰى الْجَوْهَرِي | صٰارَ.. مِنْ لُطْفٍ عَميمٍ عَبْقَرِي
(٢) مَسكَ الرُّوحَ وَ مِنْ ذِي الْخُضْرَةِ | صٰاحَ في نَحْوٍ بِتِلْكِ الصَّيحَةِ (٢)
(٣) لِلْعَدُوّ الْفِتْنَةَ صٰارَ الْأَمينْ | كُلّ فَرْدٍ مِنْكُمْ لَوْجٰاءَ حِينْ
مِنْ ذَوِي السِّرِّ أَذَى الْبُرْطُلَّةِ | مٰا رَأَى أَنٰا وَ زَجَرَ الْغَفْلَهِ
(٤) مِثْلَ الْبٰازي فَذي الْبُرْطُلَّةُ | مِنْ رِبٰاطِ الْبَصَرِ وَالزَّلَّةِ
وَ رِبٰاطِ السَّمْعِ دَوْماً فيهٰا | قَدْ غَدَى الْبٰازي ضَعيفاً أَبْلَهٰا
(٥) وَ لِذٰا الْبُرْطُلَّةَ خَلَّوْا هُمُ | فَوْقَ عَيْنِ الْبٰازيَ إِذْ لَهُمُ
ظَهَرَ أَنْ مَيْلُهُ دَوْماً إِلٰى | جِنْسِهِ كٰانَ لَهُ الْجِنْسُ حَلٰى

---

(١) كما قال تعالى ـ فاخرج لهم عجلا جسداً له خوار ـ (٢) سركله شي يوضع على رأس البازى كالقلنسوة يغطى عينيه وأذنيه استعاره للحجاب الظلمانى و الجسدالانسانى ـ

---

(١) سبزهٔ جان بخش كان را سامری | كرده در گوساله تا شد گوهری
(٢) جان گرفت وبانگك زد زان سبزه او | آن چنان بانگی كه شد فتنه عدو
(٣) گر أمين آئید سوی أهل راز | وارهید از سر كله مانند ناز
(٤) سر كلاه چشم بند وگوش بند | كه ازو بازست مسكين و نژند
(٥) زان كله برچشم بازان را شده است | كه همه ميلش سو جنس خود است

(١) فَعَنِ الْجِنْسِ لَهُ لَمَّا انْقَطَعْ   صَارَ لِلسُّلْطَانِ خِلاًّ وَ تَبِعْ (١)

مَاسِكُ الْبَازِي لَهُ الْعَيْنَ فَتَحْ   .. صَدْرَهُ بِالْعِلْمِ وَ النُّورِ شَرَحْ

(٢) فَعَنِ الْمِرْصَادِ لِلْحَقِّ الْأَحَدْ   أَبْعَدَ الْحَقُّ الشَّيَاطِينَ أَبَدْ

وَ كَذَا الْعَقْلُ الَّذِي جُزْءٌ يُعَدْ   أَبْعَدَ مِنْ خُلُقٍ فِيهِ اسْتَبَدْ

(٣) أَنْ دَعِ السُّلْطَانَ لَسْتَ الْمُسْتَبِدْ   أَنْتَ بَلْ أَنْتَ اللَّبِيبُ الْمُسْتَعِدْ

كُنْتَ وَ التِّلْمِيذَ دَوْماً لِلْوَلِيّ   .. كَاشِفُ كُلِّ خَفِيٍّ مُعْضِلِ ..

(٤) رُحْ عَلَى الْفَوْرِ إِلَى الْقَلْبِ فَأَنْتْ   جُزْءُ ذَاكَ الْقَلْبِ عَنْهُ مَا انْفَصَلْتْ

أَصِحْ أَنْتَ الْعَبْدُ مِنْ مَلِكٍ كَبِيرْ   عَادِلٍ فِي مُلْكِهِ لَا فِي نَظِيرْ

(٥) عَبْداً إِنْ صِرْتَ لَهُ السُّلْطَانَ فَاقْ   فَأَنَا خَيْرٌ مِنَ الشَّيْطَانِ رَاقْ

---

(١) يعنى موازى الطبيعة من السلاك بسبب ميلهم للطبيعة يكون على بصيرتهم حجاب عن الالفة لجنسهم فاذا طاروا عن جنسهم و انقطعوا صاحبوا سلطان الحقيقة وأنسوا بمحبته فازال عنهم الحجاب كما يزيل عن رأس البازى القلنسوة ثم يرسله للصيد فيصيد من الدنيا ما يلزمه لاخرته ـ ثم يرجع و يجلس على يد المعلم ـ

---

(١) چون برید از جنس باشه گشت یار   بر گشاید چشم او را باز دار

(٢) رانده دیوان راحق از مرصاد خویش   عقل جزوی را از استبداد خویش

(٣) که سری کم کن نهٔ تو مستبد   بلکه شاگرد ولی و مستعد

(٤) رو بر دل روکه تو جزو دلی   هین که بنده پادشاه عادلی

(٥) بندگی او به از سلطانی است   که انا خیر دم شیطانی است

(١) دائماً ذا النفس الفرق أعرف — يا سجين و انتخب أن تنصف

آدم الرقيّة أبدى و تاب — كبراً أبليس رأى اختار العذاب

(٢) من إلى الشمس طريقاً نظرا — قولة طوبى مداماً ذكرا

عند كلّ من تذلّ نفسه — .. و إلى الزلفى يميل حسّبه ..

(٣) ظلّ طوبى انظر و نم في فرح — رأسك في الظلّ ضع لا تبرح

(٤) نم بلا خوف فنعم المضجع — ظلّ ذلّت نفسه و المهجع

هو ممن للصفا هذا استعد — .. و له الرحل مع الزاد أعد ..

(٥) أنت عن ذا الظلّ حيناً لو تسير — جانب قول انا العالي تصير

فسريعاً طاغياً كنت الطريق — قد أضعت.. لن ترى أهل الطريق..

(٦) بانقياد أمض خلف الصامت — شيخ أستاذ .. بعزم ثابت ..

(٧) تحت ظلّ أمره في غير ذا — مستعداً قابلاً هبك كذا

بادّعاء لجمال و كمال — تمسخ الوزر تلاقي و الوبال

---

(١) فرق بین و بر گزین تو ای خبیس — بندگی آدم از کبر بلیس

(٢) گفت آنکه هست خورشید راه او — حرف طوبی هر که ذلت نفسه

(٣) سایه طوبی ببین و خوش بخسب — سر بنه در سایه سرکش مخسب

(٤) ظل ذلت نفسه خوش مضجعی — مستعدان صفا را مهجعی

(٥) گر ازین سایه روی سوی منی — زود طاغی گردی و ره گم کنی

(١) پس روی خاموش باش از انقیاد — زیر ظل امر شیخ و اوستاد

(٢) ور نه گرچه مستعد و قابلی — مسخ گردی تو ز لاف کاملی

بيان الايه الكريمة يا ايها الذين آمنوا لاتقدموا بين يدى الله و رسوله (١)

و ترجمة بيتى السنائى

فَالنَّبِيّ حَيْثُ ماصِرْتَ فَصِرْ أَبَداً مِنْ اُمَّةٍ فِی ذا افْتَخِرْ

وَ مَلِيكاً حَيْثُ ما صِرْتَ فَصِرْ مِنْ رَعاياهُ وَ بِالطَّوْعِ مُقِرْ

وَ اَمامِ مَنْ هُمْ كانُو سُكُوتْ اُسكُتْ أنتَ وَأَدِمْ مِنْكَ الصُّمُوتْ

وَ مِنَ الْأَعْجابِ بِالرَّأيِ لَكا زَحْمَةً لا تَنْجَرْ اخْفِضْ نَفْسَكا

(٣) لَوْ عَنِ الْاُسْتاذِ ذِي عِلْمٍ خَبِيرْ تَسْحَبُ الرَّأسَ أَعْلَمِ الْخَلْفَ تَصِيرْ

(٤) بِالْحُضُورِ أَنْتَ وَالطَّوْعِ اخْتَرِ لَكَ دَرْزَ الْخُفِّ يا ذا وَاصْبِرِ (٢)

وَ إذا لَم تَصْبِرِ الْبَرْقِيعُ صارْ لَكَ مَدَّ الْعُمْرِ.. شُغْلاً وَ شِعارْ ..

(٥) لَوْ لِمَنْ قَدْ رَقَّعُوا الْبالِي الْخَلِقْ كانَ صَبْرٌ مَعَ حِلْمٍ مُتَّفِقْ ..

كُلُّهُمْ أَيْضاً يُخِيطُونَ الْجَدِيدْ صُيِّرُوا .. بِالْعِلْمِ وَ الرَّأيِ السَّدِيدْ ..

(١) الاية فى اول سورة الحجرات ـ (٢) موزه دوزى بضم الميم و ضم الراى المعجمة الكمال فى صنعة الاحذية و پاره دوزى الصنعة الناقصة و الترقيع لها و كلمة بوى مخفف بودى بمعنى كنت ـ

بيان آيه كريمه يا ايها الذين آمنوا لاتقدمو بين يدى الله و رسوله و اتقوالله

از حكيم سنائى است

چون نبى نيستى ز امت باش چونكه سلطان نهٔ رعيت باش (١)

پس او خاموشان خامش باش وز خودى راى زحمت متراش

(٣) هم ز استعداد وا مانى اگر سرکشى ز استاد راد با خبر

(٤) صبر كن در موزه دوزى تو هنوز ور بوى بى صبر گردى پاره دوز

(٥) كهنه‌دوزان گر بديشان صبروحلم جمله نو دوزان شدندى هم بعلم

(١) سبزوارى ص ٣٢٠ - چون نبى‌نيستى زامت‌باش و زاى زحمت بتراشيدن آنست كه خود بايد رحمت واسعه باشى يعنى فانى در او گردى پس برسر راى رحمت نقطه‌خودى منم كه زحمت ميشود ـ

(١) فَإذا تَسعى وَ كَمْ مَعْ نَفسِكا — مِنْ مَلالٍ وَ عَناً لَمْ بِكا

آخِرَ الأمرِ غدى العَقلُ العِقالْ — يَمنَعُ النَفعَ وَ يَأتي بِالوَبالْ

(٢) مِثلَ ذاكَ الرَجُلِ ذي الفَلسَفه — فَبِيَومِ المَوتِ كَمْ عَضَّ الشَفَه

نَظَرَ العَقلَ الّذي قَيدَ النَجاحْ — عاجِزاً الّا الريشَ يَلقى لا الجَناحْ

(٣) وَ بِلا قَصدٍ بِذا الوَقتِ اِعترافْ — أظهَرَ أنْ مِنْ ذُكاءٍ لِجزافْ

أنا سَوَّقتُ كَثيراً لِلفَرَسْ — وَلِيَ عِزٌّ وَ أعي المُلتَمَسْ

(٤) عَنْ رِجالِ اللهِ نَحنُ مِنْ غُرورْ — قَدْ سَحَبنا الرَأسَ حِلفاً لِلشُرورْ

وَ سَحَبنا العُمرَ في بَحرِ الخَيالْ — شَغَلَنا التَرديدُ في قِيلٍ وَقالْ

(٥) فَبِبَحرِ الرُوحِ يا ذا السَبحُ لَمْ — يَكُ شَيئاً أبَداً غَيرُ العَدَمْ

ما هُنا مِنْ حِيلَةٍ إلّا سَفينْ — نُوحٍ .. فَالفَوزُ بِهِ فَرداً يَبينْ ..

(٦) هكَذا قَدْ قالَ مَلِكُ الرُسُلِ — أنْ بِبَحرِ الكُلِّ هذا مَثَلي

(٧) أنا كانَ كالسَفينِ أوْ كَمَنْ — نائِبي صارَ مُداماً في السُنَنْ

بِجَميعِ ما هُوَ لي في الضَميرْ — عَلِمَ في سِرّيَ كانَ البَصيرْ

---

(١) پس بگوشی و بآخر از کلال — خود بخود گوئی که العقل عقال

(٢) همچو آن مرد مفلسف روز مرگ — عقل را میدید بس بی بال و بر گک

(٣) بی غرض می کرد آن دم اعتراف — کز ذکاوت راندم اسب از گزاف

(٤) از غروری سر کشیدم از رجال — آشنا کردیم در بحر خیال

(٥) آشنا هیچست اندر بحر روح — نیست آنجا چاره جز کشتی نوح

(٦) اینچنین فرمود آن شاه رسل — که منم کشتی درین دریای کل

(٧) یا کسی کو در بصیرتهای من — شد خلیفه راستین بر جای من

(١) كَالْسفينِ نَحْنُ مِنْ نُوحَ لِأَنْ | يا فَتَى عَنّا بِلاٰ عِلْمٍ وَ فَنْ
(٢) وَجْهكَ لاٰ تَلْوِ كَنْعاٰنَ أَبَدْ | لاٰ تُضاٰهِي لاٰ وَ لاٰ تَمْضي بِجدْ
نَحْوَ كُلِّ جبَلٍ لِلْذكْرِ لاٰ | عاٰصِمَ الْيوْمَ اسْتَمِعْ في ذاٰالْملاٰ
(٣) ذاٰالْسفينُ لَكَ مِنْ قَيْدٍ يَبين | ساٰفِلَ الْقَدْرِ حَقيراً وَ مَهينْ
جَبَلُ الْفِكْرِ لكَ كَمْ ظَهَراٰ | شاٰمِخَ الْقُلّةِ عَزَّ بِالْذُرىٰ
(٤) أَصْحِ أَصْحِ ذاٰ مِنَ الْقَدْرُ سَفَلْ | لَهُ لاٰ تَنْظُرْ وَ كَيفَ ذاٰ اتّصاٰلْ
أَبَداً بِالْفَضْلِ لِلْحَقِّ أُنْظُرْ | .. وَبِهِ أَضْرِبْ فِكْرَكَ وَ أَعْتَبِر..
(٥) فَلِطُوْلِ جَبَلِ الْفِكْرِ أَكاٰ | نَظراً قَلِلْ .. وَ دَعْ كِبْراً بِكاٰ..
إِنَّ مَوْجاً واٰحِداً مِنْهُ جعَلْ | أَسْفَلَ الْعاٰلِيَ وَ الْنَظْمَ أَخَلْ
(٦) إِنْ تكُ كَنْعاٰنَ عَنْ تَصْديقِناٰ | تَرْغَبُ لَوْ ماٰ أَتاٰ نُصْحِ لَناٰ

---

(١) کشتی نوحیم در دریا که تا | رو نگردانی ز کشتی ای فتی
(٢) همچو کنعان سوی هر کوهی مرو | از نبی لا عاصم الیوم شنو
(٣) می نماید پست این کشتی ز بند | مینماید کوه فکرت بس بلند
(٤) پست منگر هان وهان این پست را | بنگر آن فضل خدا پیوست را
(٥) در بلندی کوه فکرت کم نگر | که یکی موجش کند زیر و زبر
(٦) گر تو کنعانی نداری باورم | گر دو صد چندین نصیحت پرورم

(١) مِثْلَ هٰذا النُّصحِ دَوْماً أُذْكُرُ　　أُذُنُ كَنْعانَ أَنّى تَقْدِرُ
ذا الْكَلامَ تَقَبَّلِ اللهُ الْخِتامْ　　وَضعَ وَالْمُهرِ .. لَمْ تَدرِ الْمَرامْ ..
(٢) فَوْقَ حُكْمِ الْحَقِّ أَنّى تَعْبُرُ　　عِظَةٌ وَالْحادِثُ هَلْ يَقْدِرُ
(٣) أَنْ يُديرُ ماضِيَ الْحُكْمِ بَلٰى　　أَذْكُرُ قَوْلاً لَطيفاً كَمْ حَلٰى
بِرَجاءِ أَنَّكَ لَستَ أَبَدْ　　مِثْلَ كَنعانَ بَصيراً ذا رَشَدْ
(٤) وَ سِوى ذا فَبِذا الإِقْرارِ أَنتْ　　آخِرَ الأَمْرِ تَقِرُّ وَ ذَعَنْتْ
فَلِذا مِنْ أَوَّلِ الْيَومِ أَنْظُرِ　　ما لَهُ فِي الآخِرِ وَ اعْتَبِرِ
(٥) رُؤْيَةَ الآخِرِ أَنْتَ تَقْدَرُ　　أَنْ تَرٰى الْعَيْنُ لَكَ مَنْ تَنْظُرُ
آخِراً لا تَجْعَلِ الْعَمْيا وَ لا　　مَنْ هِيَ قَدْ عَتِقَتْ فِي ذا الْمَلا
(٦) كُلُّ مَنْ لِلآخِرِ دَوْماً نَظَرْ　　كانَ مَسْعُوداً حَليفاً لِلظَّفَرْ
ما لَهُ فِي كُلِّ آنٍ لَوْ سَرىٰ　　فِي الطَّريقِ مِنْ عِثارٍ وَ دَرىٰ

---

(١) گوش کنعان کی پذیرد این کلام　　که برو مهر خدایست و ختام
(٢) کی گذارد موعظه بر مهر حق　　کی بگرداند حدث حکم سبق
(٣) لیك می گویم حدیث خوش پیی　　بر امید آنکه تو کنعان نئی
(٤) آخر این اقرار خواهی کرد هین　　هم ز اول روز آخر را ببین
(٥) میتوانی دید آخر را مکن　　چشم آخر بینت را کور و کهن
(٦) هر که آخر بین بود مسعود وار　　نبودش هردم بره رفتن عثار

(١) وَ إذا ما لَمْ تَرُمْ في كُلِّ آنْ ذا الْوُقُوعَ وَالْقِيامَ في الْعِيانْ
بِتُرابِ رَجُلٍ عَيْناً أكَحِّلا نَوِّرِ انْظُرْ غَيْبَ سِرِّ هُمِّكا
(٢) فَتُرابُ رِجْلِهِ كُحْلُ النَّظَرْ لَكَ سَوِّ كي بِهٰذا بِالْأَثَرْ
(٣) أُرْؤُسَ الْأَوْغادِ تَرْمي هَبْكَ آنْ كُنْتَ بِالتَّعليمِ ذا مِنْهُ عَانْ
وَافْتِقارٍ أبْرَةً صِرْتَ بِفَنْ ذُو الْفَقارِ حَدُّهُ الْخالِقُ سَنْ
(٤) فَتُرابَ كُلِّ مُخْتارٍ وَ لِيّ كُحْلَ عَيْنٍ .. جَلَّ قَدْراً أجْعَلِ..
يُحْرِقُ الْعَيْنَ لَكَ أيْضاً لَها يُصْلِحُ دَوْماً .. وَ يُشْفي ما بِها ..
(٥) إنَّ عَيْنَ الْجَمَلِ مِنْ ذا النَّظَرْ صارَ فيها النُّورُ كُثْراً كَالْمَطَرْ
إذْ هُوَ مِنْ أجْلِ ذا النُّورِ أكَلَ شَوْكاً .. الْقانِعَ صارَ بِالْعَمَلْ ..

---

(١) گر نخواهی هردمی این خفت‌وخیز کن ز خاك پای مردی چشم تیز

(٢) کحل دیده ساز خاك پاش را تا بیندازی سر أوباش را

(٣) که ازین شاگردی وزین افتقار سوزنی باشی شوی تو ذوالفقار

(٤) سرمه کن تو خاك هر بگزیدهٔ هم بسوزد هم بسازد دیدهٔ

(٥) چشم اشتر زان بود بس نور بار که خورد از بهر نور چشم خار

فی بیان قصة شکایة البغل من الجمل ان انا کثیراً اعثرو أقع

على وجهي في طريق السير و انت قليلا ما تقع لمه هذا و جواب الجمل

(١) جَمَلٌ يَوماً رَأى بَغلاً لِأَنْ | جُمِعَ فِي مَعْلَفٍ مَعَهُ زَمَنْ (١)

(٢) قَالَ إِنّي أَقَعُ كَثْراً عَلَى | وَجْهِيَ عِنْدَ صُعُودِي الْجَبَلا (٢)

وَ بِأَثْنَاءِ الطَّرِيقِ وَ الْقُرَى | وَ بِسُوقٍ .. وَ لِيَ أَعْيَى السُّرَى ..

(٣) سِيَّمَا مِنْ فَوقَ رَأسِ الْجَبَلِ | لَو أَسِيرُ أَنَا نَحوَ الأَسْفَلِ

فَوقَ رَأسِي أَقَعُ فِي كُلِّ حِينْ | هَيْبَةً مِمَّا بِيَ رُعْباً يَبِينْ

(٤) فَلِيَ الْبَرْذَعَةُ مَعْ جِمْلِيَا | أَعْوَجاً تَرْجِعْ فَوقَ رَأسِيَا (٣)

كُلَّ آنٍ لِلْمُكَارِي أَكُلُ | ضَرباً الْضَجْرُ إِلَيَّ يَحْصُلُ

(٥) مِثْلُ مَنْ قَدْ قَلَّ عَقْلاً وَ الْخَرابْ | عَقْلُهُ كَانَ وَ لَمْ يَدرِ الصَّوابْ

يَكْسِرُ التَّوبَةَ فِي كُلِّ نَفَسْ | لَهُ بِالذَّنبِ .. الْخَطَا الْعُمرَ الْتَمَسْ ..

---

(١) اراد بالجمل الحديث الشريف و هو المؤمنون و هينون لينون كالجمل الانف و اراد بالنعل العاصی ـ (٢) گریوه بالکاف الفارسیة الصعود علی الجبل و کو مخفف کوی بالیاء و هیالقریة ـ (٣) کلما البرذعة والمکاری فی ذین البستین و همایخصان الحمار لاالجمل و ققا لما قاله الناظم و للجمل لاق کلمة القتاد والحلس و الحادی ـ

قصهٔ شکایت استر با اشتر که من بسیار درو می‌افتم در راه رفتن و تو کم می‌افتی چون است و جور گفتن اشتر

(١) اشتری را دید روزی استری | چونکه با او جمع شد در آخوری

(٢) گفت من بسیار می أفتم برو | در گریوه و راه در بازار و کو

(٣) خاصه از بالای که تا زیر که | در سر آیم هر زمانی ازشکوه

(٤) کژ شود پالان و رختم بر سرم | وز مکاری هر زمان زخمی خورم

(٥) همچو کم عقلی که از عقل تباه | بشکند توبه بهر دم از گناه

(١) كاسرُ التَّوبةِ ذاكَ مِن حمقْ — وَ جُمودِ الرَّأيِ مِنْهُ وَ الْخرقْ
سُخْرَةَ الشَّيطانِ عادَ في الزَّمنْ — ما لَهُ لُبٌّ وَ لا عِلْمٌ بِفَنْ
(٢) وَ كَمِثْلِ الْفَرَسِ الْعوجاءِ مَنْ — حِمْلُها كانَ ثَقِيلاً وَ رَسَنْ
ما لَها فَوْقَ الطَّرِيقِ مِنْ حَجَرْ — وَقَعَ في مَشْيِهِ دَوْماً عَثَرْ
(٣) ذٰلِكَ الْمَنْحُوسُ حَظّاً هُوَ مِنْ — كَسْرِهِ الْتَوْبَةَ . في لُبٍّ أفِنْ ..
فَمِنَ الْغَيْبِ عَلَى الرَّأسِ أَكَلْ — ضَرْباً .. الذُّلَّ أرادَ وَ الْفَشَلْ
(٤) مع ضَعْفِ الرَّأيِ أيضاً فَعَلا — تَوْبَةَ الشَّيطانُ مِنْهُ وَصَلا
بَصْقَةً واحِدَةً إِذْ بَصَقا — كَسَرَ الْتَوْبَةَ ضَلَّ حَمِقا
(٥) فِيهِ ضَعْفٌ فَوْقَ ضَعْفٍ وَ كَذا — كِبْرُهُ كانَ لَهُ طابَ الأَذیٰ
هٰكَذا في الْواصِلِينَ نَظَرا — .. مِثْلُهُ خالَ وَ زادَ عِبَرا ..
(٦) فَمِثالُ الْمُؤْمِنِ يا جَمَلُ — أنتَ فَوْقَ وَجْهِكَ ما تَرْحَلُ(١)
ما وَقَعْتَ لا وَ لا الأنْفُ أكا — تَضْرِبُ بِالأرْضِ..يا بُشْرىٰ بِكا..

(١) اراد بالجمل المؤمن الثابت على الطلعات و بالبعل الفاسق اللذى لايثبت على الطاعات و يكسر توبته كل آن -

(١) سخرۀ أبليس گردد در زمن — از ضعيفى رأى آن توبه شكن
(٢) در سر آيد هرزمان چون اسب لنگ — كه بود بارش گران و راه سنگ
(٣) مى‌خورد از غيب بر سر زخم او — از شكسته توبه ان ادبار شو
(٤) باز توبه ميكند با رأى سست — ديو يك تف كرد توبه شكست
(٥) ضعف اندر ضعف كبرش آنچنان — كه بخوارى بنگرد در واصلان
(٦) اى شتر تو بر مثال مؤمنى — كم فتى در رو و كم بينى زنى

(١) أَنْتَ مَا تَعْلَمُ حَتَّى مَا وَجدتْ ... آفَةَ كُلِّ عِثَارٍ قَدْ فَقَدتْ

(٢) وَ عَلَى وَجْهِكَ أَنَا لَمْ تَقَعْ ... قَالَ هَبْ كُلُّ سُعُودٍ لِي طَلَعْ

كَانَ لِلّٰهِ وَ لٰكِنْ بَيْنَنَا ... كَمْ فُرُوقٍ لَسْتَ أَنْتَ مِثْلَنَا

(٣) عَالِيَ الرَّأْسِ أَنَا الْعَيْنَانِ لِي ... عَالِيَانِ الْعَيْنُ ذُو الْوَصْفِ الْعَلِي

(٤) مِنْ سُقُوطٍ أَمِنَتْ رَأْسَ الْجَبَلْ ... أَنْ أَكُ مَا كَانَ عَنْهُ قَدْ سَفَلْ

أَنْظُرُ دَوْماً أَنَا مِنِّي النَّظَرْ ... كَانَ ضَعْفاً لِلسُّهُولِ وَ الْحُفَرْ

(٥) هٰكَذَا قَدْ نَظَرَ الصَّدْرُ الْأَجَلْ ... شُغْلَهُ قَبْلاً إِلَى يَوْمِ الْأَجَلْ

(٦) ذَاكَ مَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ سَنَهْ ... سَيَكُونُ هُوَ حَالاً زَمَنَهْ

عَلِمَ فِيهِ دَرَى ذَاكَ الْجَمِيلْ ... بِالْخِصَالِ وَ لَهُ عِزُّ الْمَثِيلْ

(٧) مَا رَأَى الْحَالَ لَهُ ذَا الْمُتَّقِي ... وَحْدَهُ بَلْ كُلُّ مَنْ لِلْمَشْرِقِ

نُسِبَ وَالْمَغْرِبِ دَوْماً نَظَرْ ... وَ بِهِ حَقّاً أَلَمَّ وَ اخْتَبَرْ

---

(١) تو چه دانی که چنین بی آفتی ... بی عثاری و کم اندر رو فتی

(٢) گفت گرچه هر سعادت از خداست ... در میان ما و تو بس فرقهاست

(٣) سر بلندم من دو چشم من بلند ... بینش عالی أمانست از گزند

(٤) از سر که من به‌بینم پای کوه ... هر گرو همواره را من توه توه

(٥) همچنانکه دید آن صدر اجل ... پیش کار خویش تا روز أجل

(٦) آنچه خواهد بود بعد بیست سال ... داند اندر حال آن نیکو خصال

(٧) حال خود تنها ندید آن متقی ... بلکه حال مغربی و مشرقی

(١) مَسكَناً في عَيْنِه مَعْ قَلْبِه صَنَعَ النُّوْرُ رَجاءَ قُرْبِه
وَ لِمَ ذا صَنَعَ مِمَ سكَنَ فِيهِ الحُبّ الشَّديد لِلوَطَنْ
(٢) مِثْلما يُوسُفُ في النَّوم نَظرْ قَبلاً الشَّمسَ لَدَيْه وَ القَمرْ
(٣) يَسْجُدانِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ سِنِي عَشْرة .. مَرّت بُكُوراً وَ عَشِيّ ..
بَلْ تَزيدُ يُوسُفُ ما نَظرا أَطْلَعَ رَأساً لَدَيْه ظَهرا
(٤) عَبثاً ما كانَ ذا القَوْلُ الحَسَنْ يَنْظُرُ بِالنُّور لِلّهِ لِأَنْ
ذلِكَ النُّوْرُ إلى الرَّبِ أَنتَمى .. شَقَّ جيبَ الفَلَكِ النُّوْرَ سَمى..
(٥) فَبِعَيْنٍ لَكَ ذاكَ النُّوْرُ ما كانَ رُحْ دَعُهُ فأنتَ بَرِما
كُنتَ مَرْهُوناً لِحِسِّ الحَيوانْ مالَكَ مَعُهُ سِباقٌ وَ رِهانْ
(٦) فأمام الرَّجل مِنْ ضَعْفِ البَصرْ قَدْ نَظرْتَ أَنتَ جِئتَ بِالخَطرْ
فَضعيفُ أَنتَ أَيضاً ذا الدَليلْ لَكَ قَدْ كانَ ضَعيفاً في الرَّحيلْ

---

(١) نور در چشم و دلش سازد سكن بهرچه سازد پى حب الوطن
(٢) همچو يوسف كو بديد اول بخواب كه سجودش كرده ماه وآفتاب
(٣) از پس ده سال بلكه بيشتر آنچه يوسف ديده بد بر كرد سر
(٤) نيست آن ينظر بنور الله گزاف نور ربانى بود گردون شكاف
(٥) نيست اندر چشم تو آن نور او هستى اندر حس حيوانى گرو
(٦) تو ز ضعف چشم بينى پيش پا تو ضعيف و هم ضعيفت پيشوا

(١) كانَتِ الْعَينُ لِرِجْلٍ وَ لِيَدْ　　بِالْدليلِ .. وَ هِيَ نِعْمَ الْسَنَدْ ..
فَهِيَ لاٰ غَيْرُ الْمَحَلِ نَظَرَتْ　　وَ الْلَذي غَيْرَ الْمَحلِ اخْتَبَرتْ
(٢) فٰارِقٌ اٰخَرُ اَنْ عَيْني أَنٰا　　أَضْوءُ مِنْ عَيْنِكَ زٰادَتْ سَنٰا
فٰارِقٌ اٰخَرُ أَنّي أَطْهَرُ　　خِلْقَةً مِنْكَ وَ لُطفي أَكْثَرُ
(٣) حَيْثُ أَنّي أَنٰا مِنْ وُلْدِ الْحلاٰلْ　　لَسْتُ مِنْ وُلدِ الْزِنٰا أَهْلِ الْضَلاٰلْ
(٤) أَنْتَ مِنْ وَلْدِ الْزِنٰا مِنْ غَيْرِ شَكْ　　.. لَمْ تَكُ شِبْهُ الأَبِ وَالأُمِّ لَكْ
فَأَذٰا مٰا الْقَوْسُ مُعْوَجاً يَصيرْ　　مِنْهُ كٰانَ الْسَهْمُ مُعْوَجّاً يَطيرْ

فی بیان تصدیق البغل بجواب الجمل و الاقرار بفضله علیه و طلبه

الاستعانة به و الالتجاء الی الصدق و رعاية الجمل للبغل و دلالته على الطريق و معاونته كالاب والسلطان .. لرعيته ..

(٥) لَهُ قٰالَ الْبَغْلُ صِدْقاً يٰا جَمَلْ　　قُلْتُ ذٰا قٰالَ لَهُ الْعَيْنُ عَجَلْ

---

(١) پیشوا چشمست دست و پای را　　کو به بیند جای را نا جای را
(٢) دیگر آنکه چشم من روشن‌تر است　　دیگر آنکه خلقت من اطهر است
(٣) زانکه هستم من ز اولاد حلال　　نی ز اولاد زنا و اهل ضلال
(٤) تو ز اولاد زنائی بی‌گمان　　تیر کژ پرد چو کژ باشد کمان

تصدیق کردن استر جواب اشتر و اقرار آوردن بفضل او بر خود و از او استعانت خواستن و بدو پناه گرفتن بصدق و نواختن شتر او را و راه نمودن و یاری دادن پدرانه و شاهانه

(٥) گفت استر راست گفتی ای شتر　　این بگفت و کرد از اشك پر

(١) مُلِئَتْ دَمْعاً وَ بَعْدَ أَنْ بَكىٰ — سَاعَةً فيها أَنابَ وَ شَكىٰ
(٢) قالَ يا مُنْتَخَبْ رَبِّ الْأَنامْ — أَيُّ ضُرٍّ لَكَ مِنْ لُطْفٍ مُدامْ
لَوْ لِيَ تَقْبَلُ أَنْ عَبْداً أَنا — مِنْكَ أَغْدُوَ ذا لِيَ كُلُّ الْمُنىٰ
(٣) قالَ إِذْ أَقْرَرْتَ عِنْدي مِنْ خَطَرْ — قَدْ نَجَوْتَ أَذْهَبْ بِعِزٍّ وَ ظَفَرْ
(٤) مِنْكَ إِنْصافاً مَنَحْتَ وَ نَجَوْتْ — فَالْعَدُوَّ كُنْتَ مِنّا وَ غَدَوْتْ
(٥) مِنْ ذَوِي الْوُدِّ وَ أَصْحابِ الْوَلا — فَقَبيحُ الْخُلْقِ مِنْكَ فِي الْمَلا
لَمْ يَكُ الْأَصْلِيَّ فَالْقُبْحُ إِذا — كانَ أَصْلِيّاً فَما غَيْرُ الْأَذىٰ
(٦) وَ الْجُحُودِ هُوَ كانَ الْمُسْتَعارْ — ذٰلِكَ الْقُبْحُ وَ مِنْهُ الْحالَ صارْ
يَأْتي بِالْإِقْرارِ وَ التَّوْبَةَ كانْ — طالِباً وَ الْعُذْرَ في ذاكَ أَبانْ
(٧) مِثْلَما آدَمْ لَما الزَّلَّةُ — قَدْ غَدَتْ عارِيَّةً وَ الْغَفْلَةُ
مِنْهُ فِي الْحالِ بِلا شَكٍّ أَبانْ — تَوْبَةً وَ النَّدَمَ أَبْدىٰ عِيانْ

---

(١) ساعتی بگریست در پایش فتاد — گفت ای بگزیده رب العباد
(٢) چه زیان دارد که از فرخندگی — در پذیری تو مرا در بندگی
(٣) گفت چون اقرار کردی پیش من — رو که رستی تو ز آفات زمن
(٤) دادی انصاف و رهیدی از بلا — تو عدو بودی شدی ز اهل ولا
(٥) خوی بد در ذات تو اصلی نبود — کز بد اصلی نیاید جز جحود
(٦) آن بد عاریتی باشد که او — آرد اقرار و شود او توبه جو
(٧) همچو آدم زلتش عاریه بود — لاجرم اندر زمان توبه نمود

(١) جُرْمُ إِبْلِيسَ لِأَنْ بِالْمُسْتَعَارْ — لَمْ يَكُ الْأَصْلِيَّ كَانَ بِالنِّجَارْ
فَلَسْمَتِ التَّوْبَةِ ذَاتِ الْجَلَالْ — مِنْ طَرِيقٍ مَا لَهُ لَاقَى لْوَبَالْ
(٢) رُحْ نَجَوْتَ الْعُمْرَ مِنْ نَفْسٍ أَكَا — مِنْ قَبِيحِ خُلُقٍ لَمْ يَكَا
وَمِنَ الشُّعْلَةِ لِلنَّارِ وَمِنْ — سِنِّ كُلِّ سَبُعٍ ضَارِي خَشِنْ
(٣) رُحْ فَفَوْقَ الدَّوْلَةِ الْحَالَ الْيَدَا — قَدْ وَضَعْتَ الْحَظُّ مِنْكَ سَرْمَدَا
ظَهَرَ دَوْمًا بِهِ النَّفْسَ أَكَا — قَدْ رَمَيْتَ وَأَبْدَتْ ذَنْبَكَا
(٤) فِي عِبَادِي أُدْخُلِي أَنْتَ وَجَدْتْ — أُدْخُلِي فِي جَنَّتِي أَنْتَ وَرَدْتْ
(٥) أِهْدِنَا قُلْتَ السِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمْ — أَخَذَ فِي يَدِكَ حَتَّى النَّعِيمْ
(٦) جُرْكَ فَالنَّارَ كُنْتَ وَرَجَعْتْ — يَا عَزِيزَ النُّورْ لِلْأَعْلَى اطَّلَعْتْ
حُصْرُمًا كُنْتَ وَصِرْتَ الْعِنَبَا — وَالزَّبِيبَ النَّبِيُّ مِنْكَ ذَهَبَا

---

(١) الاية فى سورة الفجر ـ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى و ادخلى جنتى ـ

---

(١) چونکه اصلی بود جرم آن بلیس — ره نبودش جانب توبه نفیس
(٢) رو که رستی از خود و از خوی بد — و از زبان نار و از دندان دد
(٣) رو که اکنون دست در دولت زدی — در فکندی خود بتخت سرمدی
(٤) أدخلی تو فی عبادی یافتی — أدخلی فی جنتی دریافتی
(٥) أهدنا گفتی صراط المستقیم — دست تو بگرفت و برداندر نعیم
(٦) نا ربودی نور گشتی ای عزیز — غوره بودی گشتی انگور و مویز

(١) كَوْكَباً كُنْتَ وَ شَمْساً بِالْثَنا — عُدْتَ يا دُمْتَ حَليفاً لِلْهُنا

(٢) يا ضِياءُ الْحَقِّ مِصْباحَ الْهُدى — وَ حُسامَ الدينِ قَتّالَ الْعِدا

شَهْدَكَ أَمْسِكْ وَ بِنَهْرِ اللَّبَنِ — أَرْمِهِ .. زِدْهُ عَظيمَ الْمِنَنِ

(٣) كَيْ مِنَ التَغْييرِ لِلطَعْمِ اللَبَنْ — ذٰلِكَ يَنْجُو وَ يَصْفُو مِنْ دَرَنْ

وَ بِبَحْرِ اللَّذَةِ التَكْثيرَ في — طَعْمِهِ يَلْقى يَرى ما يَصْطَفي

(٤) وَ بِبَحْرِ لا أَلَسْتُ ذاكَ قَدْ — وَصَلَ إِذْ هُوَ بَحْراً لا يُحَدّ

صارَ فَيّاضاً فَبِالْمَرَّةِ مِنْ — كُلِّ تَغْييرٍ نَجى طَعْماً أَمِنْ

(٥) مَنْفَذاً في ذٰلِكَ الْبَحْرِ الْعَسَلْ — يَجِدُ وَ الْآفَةُ أَيَّ عَمَلْ

(٦) فيهِ لَمْ تَعْمَلْ زَئيراً كَالْأَسَدْ — أَنْتَ يا مَنْ كُنْتَ لِلْحَقِّ الْأَحَدْ

أَسَداً أَعْمَلْ لِكَي هٰذا الزَئيرْ — يَعْبُرُ السَبْعَ الطِباقِ بِالْأَسيرْ

---

(١) اختری بودی شدی تو آفتاب — شاد باش الله اعلم بالصواب

(٢) ای ضیاء الحق حسام الدین بگیر — شهدخویش اندر فکن در جوی‌شیر

(٣) تا رهد آن شیر از تغییر طعم — یا بد از بهر مزه تکثیر طعم

(٤) متصل گردد بدان بحر ألست — چونکه شد دریا ز هز تغییر رست

(٥) منفذی یابد در آن بحر عسل — آفتی را نبود اندر وی عمل

(٦) غرّه کن شیروار ای شیر حق — تا رود آن غره بر هفتم طبق

(١) وَ مَتٰى الرُّوحُ اللّتي رَهْنَ المَلاٰلْ — دَرَتِ السَّيْرَ وَ عَبّتْ لِلْجَلاٰلْ
وَ مَتىٰ تَدْري زَئِيرَ الأَسَدِ — فاٰرَةُ أَوْ ماٰ بِهِ مِنْ أَددِ
(٢) حاٰلَكَ أُكْتُبْ بِماٰءِ الذَّهَبِ — أَبداً مِنْ كُلِّ ساٰمِي الرُّتَبِ
قَلْبُهُ بَحْرٌ وَ غاٰلي الجَوْهَرِ — .. هُوَ خاٰصُ اللهِ بَيْنَ البَشَرِ ..
(٣) ذاٰالحديثُ الماٰنِحُ الرُّوحَ المزيدْ — مِثْلَ ماٰءِ النيلِ فَوقَ ماٰ تُريدْ(١)
رَبُهُ أجْعلْهُ دماً في عَيْنِ مَنْ — كاٰنَ قِبْطيّاً .. لِفِرْعَونَ رَكَنْ ..

فى بيان تضرع القبطى للسبطى ان على نبتك يا سبطى املأ

من النيل كاساً و اجعلها على شفتى حتى اشرب بحق محبتك و اخوتك فالكاس اللذى انتم تملئونه لانفسكم ماء صافيا و الكاس اللذى نملاوه نحن القبطيون دماً صافياً

(٤) قَدْ سَمِعْتُ أَناٰ قِبْطيٌّ وَرَدْ — بَيْتَ سِبْطِيٍّ لِحَرٍّ مُتَّقَدْ

(١) اى المثنوى الشريف حديث يزيد العمر بركة و الروح قوة كماء النيل لانه قال فى ديباجته و هو كنيل مصر شراب للصابرين و حسرة على آل‌فرعون وكلمة نما فى‌الاصل بضم النون امر حاضر مفرد مذكر .

(١) چه خبر جان ملول سیر را — کی شناسد موش غره شیر را
(٢) بر نویس احوال خود با آب زر — بهر هر دریا دلی عالی گهر
(٣) آب نیلست این حدیث جانفزا — یا ربش در چشم قبطی خون نما

لابه کردن قبطی سبطی را که یك ظرف به نیت خویش از نیل پر کن و بر لب من تا بخورم بحق دوستی و برادری سبو که شمایان سبطیان بهر خود پرمی کنید آب صاف است وسبو که ما قبطیان پرمیکنیم خون‌صاف است

(٤) می شنیدم که در آمد قبطی‌ای — از عطش اندر وثاق سبطی‌ای

(١) مِنْ ظَماً فيهِ لَهُ قالَ الْقَرِيبْ | أَنا مِنْكَ وَالرَّفِيقُ وَالْحَبِيبْ
صِرْتُ في ذا الْيَوْمِ مُحْتاجاً لَكا | أَطْلُبُ النَّجْدَةَ أَرْجُو فَضْلَكا
(٢) حَيْثُ مُوسى السِّحْرَ وَالْمَكْرَ فَعَلْ | وَ بِهذا الْماءَ لِلنِّيلِ جَعَلْ
(٣) دائماً مِنّا الدَّمَ الأَسْباطُ كَمْ | مِنْهُ صافي الْماءِ مِنْ غَيْرِ أَلَمْ
شَرِبُوا الأَقْباطُ بِالسِّحْرِ الدِّما | صارَ مِنْهُمْ كُلُّهُمْ شُبُوا ظَما
(٤) ها هُمُ الأَقْباطُ مِنْ قُبْحِ النِّجارْ | أَوْ لإِدْبارٍ بِهِمْ ماتُوا أَوارْ
(٥) فَلَكَ الطّاسَ أَمْلِيءِ الْماءَ لِأَنْ | يَشْرَبَ مِنْ ماءِكَ الْحُلْوِ الْحَسَنْ
(٦) ذلِكَ الْخِلُّ الْقَدِيمُ إِذْ لَكا | تَمْلأُ الطّاسَ فَلَيْس عِنْدَكا
أَبَداً يَبْدُو دَماً ماءً نَظِيفْ | يَظْهَرُ حُراً وَفي طَعْمٍ لَطِيفْ
(٧) أَنا كُنْتُ الضَّيْفَ مَعَكْ أَنا | أَشْرَبُ الْماءَ فَإِنَّ الضَّيْفَنا

---

(١) گفت هستم یار و خویشاوند تو | گشته‌ام امروز حاجتمند تو
(٢) زانکه موسی جادوی کرد و فسون | تا که آب نیل ما را کرده خون
(٣) سبطیان زان آب صافی میخورند | پیش قبطی خون شد آب از چشم‌بند
(٤) قبطیان نك میمرند از تشنگی | از پی ادبار خود یا بدرگی
(٥) بهر خود یك طاس را پر آب کن | تا خورد از آب این یار کهن
(٦) چون برای خود کنی این طاس پر | خون نباشد آب باشد پاك و حر
(٧) من طفیل تو بنوشم آب هم | که طفیلی در تبع بجهد ز غم

(١) تَبعاً يَنْجُو مِنَ الْغَمِّ فَقالْ لَهُ يا رُوحَ الْدنا السامي جَلالْ
أَخْدِمُ أَرْعاكَ يا مَنْ فِي الْدُنا أَنْتَ عَيْناي ضِياءً وَ سَنا
(٢) فَعلى ما رُمْتَ أَمْضي وَ الْهَنا أَظْهِرِ الْعَبْدَ لَكَ أَغْدُو أَنا
(٣) وَ لِيَ الْعِتْق أَرى ماءً تَميرْ مَلاءَ الطاسَ مِنَ النيلِ الْغَزيرْ
وَ لَهُ قَدْ وَضَعَ فَوْقَ الْفَمِ شَرِبَ النِصْفَ كَأنْ لَمْ يَعْلَمِ
(٤) وَ أَمالَ الْكاسَ نَحوَ مَنْ طَلَبْ يَشْرَبُ الْماءَ أَنِ اشْرَبْ ما وَجَبْ
أَنْتَ أَيْضاً وَ الْدَمَ الأَسْوَد قَدْ رَجَعَ حالاً وَ أَعْيى ما قَصَدْ
(٥) ثُمَّ أَيْضاً نَحْوَ هٰذا الْجانِبِ قَدْ أَمالَ الْكاسَ شِبْهَ الطالِبِ
فَالْدَمُ الْماءَ غَدى الْقِبْطِيِّ ذا صارَ في حِقْدٍ وَ وَقْدٍ وَ أَذى
(٦) ساعَةً قَدْ جَلَسَ حَتّى الْغَضَبْ لَهُ راحَ بَعْدَ هٰذا يا أَدَبْ
(٧) يا أُخَيَّ هَلْ تَرى مِنْ حيلَةٍ زَمَناً أَنْت لِهٰذي الْعُقْدَةِ
قالَ لا يَشْرَبَ هٰذا غَيْرُ مَنْ قَدْ غَدى الْمُتْقِيَّ الْصَفْوَ الْحَسَنْ

---

(١) گفت ای جان جهان خدمت کنم پاس دارم ای دو چشم روشنم
(٢) بر مراد تو روم شادی کنم بنده تو باشم آزادی کنم
(٣) طاس را از نیل او پر آب کرد بر دهان بنهاد و نیمی را بخورد
(٤) طاس را کژ کرد سوی آب خواه که بخور تو هم شد آن خون سیاه
(٥) باز این سو کژ کرد خون آب شد قبطی اندر خشم و اندر تاب شد
(٦) ساعتی بنشست تا خشمش برفت بعد از آن گفتش که‌ای صمصام‌زفت
(٧) ای برادر این گره را چاره چیست گفت این را آن خورد کومتقی‌است

(١) يا ترى الْمتّقي السامي الْحقيقْ ذا الّلذي فِرْعونَ كانَ و الْطريقْ
لَهُ كُلّاً تَركَ صارَ أَبَدْ مِثْلَ مُوسىٰ الْعَبْدَ قَطُّ ما جحدْ

(٢) كُنْ كَمِثْلِ قَوْمِ مُوسىٰ و اشْرَبِ أَنْتَ ذا الْماءَ لَهُ الْعُمْرَ اطْلُبِ
صُلْحاً أَعْقِدْ معَ قُرْصٍ لِلْقَمَر وَ أَنْظُرِ الْنُوْرَ لَهُ كَيْفَ سَفَرْ

(٣) مِأَةُ الآفِ أَلْفِ مِنْ ظَلامْ حَصَلَتْ مِنْ غَضَبٍ فيكَ مُدامْ
لِعِبادِ اللهِ في الْعَيْنِ أكا قَدْ غَدَتْ وَ الْحزَنَ تُوري بِكا

(٤) غَضَباً سَكِّنْ لَكَ الْعَيْنَ أَفْتحِ كَثْرَةً وَ ابْشِرْ مُداماً وَ أَفْرَحِ
عِبْرَةً خُذْ لَكَ مِنْ كُلِّ رَفيقْ وَ كُنِ الْأُسْتاذَ واسْلُكْ في الْطَريقْ

(٥) فَمَتىٰ بِالْاِعْتِرافِ كُنْتَ لي ضَيفَناً إِذْ أَنْتَ مِثْلَ جَبَلِ

(٦) قافَ بِالْكُفْرِ تَكُوْنُ فَالْجبلْ أَبَداً سَمَ الْخِياطِ ما دَخَلْ
أَوْ بِأَنْ ذا الْجبلُ فَرْدَ الْوَرَقْ صارَ مِنْ تِبْنٍ .. وَ بِالْخَلْقِ أَدَقْ ..

---

(١) متقی آنست کو بیزار شد از ره فرعون و موسی وار شد

(٢) قوم موسی شو بخور این آب را صلح کن با مه ببین مهتاب را

(٣) صد هزاران ظلمتست از خشم تو مر عباد الله اندر چشم تو

(٤) خشم بنشان چشم بگشا شاد شو عبرت از یاران بگیر استاد شو

(٥) کی طفیل من شوی در اعتراف چون ترا کفریست همچون کوه‌قاف

(٦) کوه در سوراخ سوزن کی رود جز مگر آن کوه برگ که شود

(١) أَنْتَ بِالْسُؤْلِ لِغُفْرانٍ حَسَنْ — تِبْنَةً ذَالْجَبَل اجْعَلْ فِي الْزمَنْ
قَدَحَ مَنْ غَفَرَ اللهُ لَهُمْ — خُذْ وَ مِنْهُ اشْرَبْ جَمِيلاً مِثْلَهُمْ
(٢) أَنْتَ بِالْتَزْوِيرِ ذَا أَنّى تَصِيرْ — شَارِباً مِنْهُ إِذِ الْحَقّ الْقَدِيرْ
حَرَّمَ أَن يَشْرَبَ مَنْ قَدْ كَفَرْ — مِنْهُ أَوْ أَنْ يَرْجِعَ عَمَّا أَسَرْ
(٣) خَالِقُ الْتَزْوِيرِ ذَاكَ الْمُفْتَرِى — فَمَتَى يَا مُفْتَرِي مِنْكَ أَشْتَرِى
(٤) لَكَ تَزْوِيراً فَصِرْ بِالْكُلِّ مِنْ — آلِ مُوسَى وَ بِهِمْ لِذْ وَاقْتَرِنْ
لاَ تَرُوقُ الْحِيلَةُ حِيلَتُكَا — كَيْلُهَا خَالِي الْهَوَاءِ احْسِبُ لَكَا
(٥) قُدْرَةٌ لِلْمَاءِ هَلْ كَانَتْ أَبَدْ — كَيْ هُوَ يَرْجِعُ عَنْ أَمْرِ الْصَمَدْ
وَ إِلَى الْكُفَّارِ مَاءً يَمْنَحُ — .. أَوْ بِغَيْرِ الأَمْرِ مِنْهُ يَسْمَحُ
(٦) أَوْ تَظُنَّ أَنَّكَ الْخُبْزَ أَكَلْتَ — أَنْتَ سَمَّ الْحَبَّةِ ذَا لَوْ عَقَلْتَ
مَعَ مَا قَدْ نَقَّصَ الْرُوحَ الْحَسَنْ — تَأْكُلُ لاَ تَعْلَمُ مَرَّ الْزَمَنْ

---

(١) كوه را كه كن باستغفار خوش — جام مغفوران بگير و خوش بكش
(٢) تو بدين تزوير چون نوشى ازان — چون حرامش كرد حق بد بر كافران
(٣) خالق تزوير تزوير ترا — كى خرد اى مفترى مفترى
(٤) آل موسى شو كه حيلت سود نيست — حيله ات باد تهى پيمود نيست
(٥) زهرهٔ دارد آب از امر صمد — گردد و با كافران آبى دهد
(٦) يا تو پندارى كه تو نان ميخورى — زهرمار و كاهش جان ميخورى

(١) وَ مَتَى الْخُبْزُ بِأَنْ يَسْتَطِيعْ   يُصْلِحُ رُوحاً عَصِيّاً لاَ يُطِيعْ
وَ عَنِ الْأَمْرِ لِمَنْ رُوحاً وَهَبْ   قَلَعَ الْقَلْبَ وَ خَلّى مَا وَجَبْ
(٢) أَوْ تَظُنُّ أَنْ كَلاَمَ الْمَثْنَوِيّ   أَنْتَ لَمَّا تَقْرَأُ وَ الْمَعْنَوِيّ
تَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتِي عِوَضْ   لَهُ تَدْرِي الْقَصْدَ مِنْهُ وَ الْغَرَضْ
(٣) أَوْ كَلاَمُ الْحِكْمَةِ مَعْ مَا سَتَرْ   لَهُ مِنْ سِرٍّ خَطِيرٍ وَ عَسِرْ
فِي الْفَمِ وَ السَّمْعِ سَهْلاً يَدْخُلْ   .. مِنْهُ يَبْدُو الْمُشْكِلُ وَالْمُعْضِلْ..
(٤) يَدْخُلُ فِي السَّمْعِ لٰكِنْ كَالْقَصَصْ   تَسْمَعُ لاَ تَفْهَمُ مِنْهَا الْحِصَصْ
يَظْهَرُ كَالْجِلْدِ لاَ اللُّبُّ وَ لاَ   كَالْحُبُوبِ وَ مِنَ الْقَدْرِ خَلَى
(٥) فَعَلَى الْوَجْهِ لَهَا وَ الرَّأْسِ قَدْ   جَرَّتِ السِّتْرَ وَصَارَ لَكَ سَدْ
أَوْ كَمَحْبُوبٍ هُوَ عَنْ عَيْنِكَا   سَتَرَ الْوَجْهَ فَلاَ يَبْدُو لَكَا
(٦) فَكِتَابُ دِيْشَلِيمَ وَ كِتَابْ   مِنْ إِلَى الْفِرْدَوْسِ يُنْمَى بِانْتِسَابْ
عِنْدَكَ فِي مِثْلِمَا الْقُرْآنَ كَانْ   مِنْ عُتُوٍّ وَ خُمُولٍ فِيكَ بَانْ

---

(١) نان كجا اصلاح آن جانى كند   كو دل از فرمان جان ده بر كند
(٢) يا تو پندارى كه حرف مثنوى   چون نخوانى رايگانش بشنوى
(٣) يا كلام حكمت و سر نهان   اندر آيد سهل در گوش و دهان
(٤) اندر آيد ليك چون أفسانها   پوست بنمايد نه مغز و دانه‌ها
(٥) در سرو رو رو كشيده چادرى   رو نهان كرده ز چشمت دلبرى
(٦) شاهنامه يا كليله پيش تو   همچنان باشد چو قرآن از عتو

(١) ذٰلِكَ الْوَقْتَ لَكَ الْفَرْقُ ظَهَرْ — بَيْنَ حَقٍّ وَ مَجازٍ وَ اشْتَهَرْ
عِنْدَما كُحْلُ الْعِنايات كَرَمْ — يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَكَ يُجْلي الظُّلَمْ
(٢) وَ سِوى ذا الْبَعْرُ وَ الْمِسْكُ أَبَدْ — في أَمامِ الأَخْشَمِ حَيْثُ فَقَدْ
شَمّاً الاِثْنانِ كانا بِالْمَثَلْ — واحِداً ما لَهُما فَرْقٌ حَصَلْ
(٣) أَشْغَلَ نَفْسَهُ رامَ مِنْ مَلالْ — يَنْجُو في سَرْدِ كَلامِ ذي الْجَلالْ
(٤) أَنْ هُوَ في ذا الْكَلامَ يُخْمِدُ — نارَ وَسْواسٍ وَ حُزْنٍ تُوقَدُ
(٥) وَ بِذا الْمِقْدارِ في إِخْمادِ نارْ — أَنَّ ماءَ طاهِراً زادَ اعْتِبارْ
مَعْ ماءِ نَجِسٍ كانا بِفَنْ — واحِداً ما لَهُما الْفَرْقُ زَمَنْ
(٦) أَنَّ هٰذا الْبَوْلَ وَ الْماءَ هُما — نارُ وَسْواسٍ تَشُبُّ لَهُما
أَخْمَدا وِفْقاً كَما خَمْرٌ وَ نَوْمْ — أَخْمَداها وَ أَزالا الْغَمَّ دَوْم
(٧) غَيْرَ أَنْ لَوْ كُنْتَ ذا الْماءَ الطَّهُورْ — تَعْرِفُ أَنا لَهُ تَدْري الظُّهُورْ
أَنْ كَلامُ الْخالِقِ الرُّوحَ وَهَبْ — وَ لَهُ أَعْطى بِوِفْقٍ ما وَجَبْ

---

(١) فرق آنکه باشد از حق و مجاز — که کند کحل عنایت چشم باز
(٢) ور نه پشك و مشاك پيش أخشمی — هر دو یکسانند چون نبود شمی
(٣) خویشتن مشغول کردن از ملال — باشدش قصد از کلام ذوالجلال
(٤) کاتش وسواس را و غصّه را — زان سخن بنشاند و سازد ورا
(٥) بهر این مقدار آتش ساندن — آب پاك و پول یکسان شد بفن
(٦) آتش وسواس این بول و آب — هر دو بنشانند همچون خمروخواب
(٧) لیك گر واقف شوی زین آب پاك — که کلام ایزدست و روحناك

(١) تَذْهَبُ الْوَسْوَسَةُ بِالْكُلِّ عَنْ ... رُوحِكَ الْقَلْبُ بِعِلْمٍ وَ بِفَنْ

(٢) لِلْرِيَاضِ يَجِدُ رَحْبَ الطَّرِيقْ ... حَيْثُ كُلُّ مَنْ مِنَ السِّرِّ الْعَمِيقْ

فِي بُطُونِ الصُّحُفِ قَدْ شَمَّ رِيحْ ... طَارَ فِي نَهْرٍ وَ بُسْتَانٍ فَسِيحْ

(٣) أَوْ تَظُنُّ أَنْتَ وَجْهَ الأَنْبِيَاءْ ... مِثْلَمَا نَنْظُرُ نَحْنُ بِالسَّوَاءْ

(٤) لَيْسَ مِنْ فَرْقٍ يَبِينْ فَالنَّبِيّ ... بَقِيَ فِي عَجَبٍ وَجْهِي السَّنِيّ

كَيْفَ لَا يَنْظُرُهُ مَنْ هُوَ بِي ... مُؤْمِناً كَانَ جَلِيلَ الرُّتَبِ

(٥) كَيْفَ نُوْرَ وَجْهِي الْمُؤْتَلِقِ ... لَا يَرَى الْخَلْقُ فَشَمْسَ الْمَشْرِقِ

(٦) سَبَقَ شَأْواً وَ لَوْهُمْ نَظَرُوا ... فَلِمَ الْحَيْرَةُ مِمَّ أُنْبِهِرُوا

قَالَ ذَا حَتَّى لَهُ الْوَحْيُ وَرَدْ ... فِي الْخَفَا ذَا الْوَجْهُ عَنْ كُلِّ أَحَدْ

(٧) قَمَراً مِنْكَ وَ لِلْخَلْقِ السَّحَابْ ... بَانَ حَتَّى وَجْهُكَ .. السَّفْرُ اللُّبَابْ ..

لَا يَرَاهُ الْكَافِرُ لَا عَنْ عِوَضْ ... وَ لَهُ يَنْجَحُ .. مِنْ ذَاكَ الْغَرَضْ ..

---

(١) نیست گردد وسوسه کلی ز جان ... دل بیابد ره بسوی گلستان

(٢) زانکه در باغی و در جوئی پرد ... هر که ار سر صحف بوئی برد

(٣) یا که پنداری که روی انبیا ... آنچنان که هست می بینیم ما

(٤) در تعجب ماند پیغمبر ز آن ... چون نمی بینند رویم مؤمنان

(٥) چون نمی بینند نور روز خلق ... که سبق بوده‌است برخورشیدشرق

(٦) ور همی بینند این حیرت چراست ... تا که وحی‌آمد که‌آن‌رو درخفاست

(٧) سوی تو ماه است و سوی خلق ابر ... تا نه بینند رائگان روی تو گبر

(١) فَذَلِكَ الْحَبَّةَ كَانَ لِلأَنَامْ   شَرَكٌ حَتَّى بِذَا الصُّنْعِ الْعَوَامْ
أَبَداً لاَ يَشْرَبُونَ ذَا الشَّرَابْ   الَّذِي خَصَّ .. النَّبِيِّنَ وَطَابْ ..
(٢) ذَكَرَ اللهُ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونْ   نَقْشَ حَمَّامٍ هُمْ لاَ يُبْصِرُونْ (١)
(٣) يُظْهِرُ الصُّورَةَ يَا مَنْ عَبَدَا   صُورَةً .. بِالْوَاقِعِ قَدْ جَحَدَا ..
أَنْ لَهَا الْعَيْنَانِ مِنْ مَاتَاهُمَا   نَاظِرَانِ .. النُّورُ دَوْماً بِهِمَا ..
(٤) عِنْدَ عَيْنِ النَّقْشِ تَأْتِي بِالأَدَبْ   أَنْ هُوَ لَمْ يَرَ عَيْنِيَّ الْعَجَبْ
(٥) مِمَّ ذَا النَّقْشُ عَدِيمٌ لِلْجَوَابْ   كَثْرَةً حَتَّى لِيَ عِنْدَ الْخِطَابْ
بِالسَّلاَمِ لاَ يَقُولُ لِي عَلَيْكْ   اَلسَّلاَمُ .. أَوْ هَلُمَّ وَ إِلَيْكْ ..
(٦) أَبَداً مَا هَزَّ رَأْساً وَ سِبَالْ   كَرَماً لَمْ يَرْعَ لِي كَمْ مِنْ جَلاَلْ
لَهُ أَظْهَرْتُ بِأَلْفِ سَجْدَةٍ   .. لاَ لِمَالٍ لاَ لِأَيِّ نَجْدَةٍ ..
(٧) هَبْكَ أَنَّ الْحَقَّ جَلَّ الرَّأْسَ مَا   حَرَّكَ فِي الْخَارِجِ .. أَصْحِ كَرَمَا
عِوَضاً عَنْهُ لَكَ فِي الْقَلْبِ قَدْ   وَهَبَ ذَوْقاً .. وَ لِلْعَقْلِ رَشَدْ ..

---

(١) سوی تو دانه است سوی خلق دام   تا ننوشد زین شراب خاص و عام
(٢) گفت یزدان که ترا هم ینظرون   نقش حمامند هم لایبصرون
(٣) می نماید صورت ای صورت پرست   کان دو چشم مردهٔ او ناظر است
(٤) پیش چشم نقش می آری ادب   که چرا پاسم نمیدارد عجب
(٥) ازچه بس بی پاسخ است این نقش نیك   که نمیگوید سلامم را علیك
(٦) می نجنباند سر و سبلت ز جود   پاس آنکه کردمش من صد سجود
(٧) حق اگر چه سر نجنباند برون   پاس آن ذوقی دهد در اندرون

(١) مأتي تحريك رأس فضلا ذاك في الآخر .. فخراً و علا ..
رأساً العقل مع الروح أبد حرك دوماً كذا .. من غير حد ..
(٢) باجتهاد لو خدمت العقل حين فجزاء العقل ذاك أن يعين
و يزيد فيه رشداً و سداد .. مابه تلقى مناك و المراد ..
(٣) فلك في الظاهر الحق بحال لا يهز الرأس لكن بالمآل
لك فوق السادة لطفاً جعل سيداً و الملك أعطى و الدول
(٤) لك أعطى الله شيئاً مستتر من به أهل الدنا كل أقر
(٥) و سجوداً له خروا مثلما حجراً أعطى كذاك عظما
له حتى صار في أعلى الرتب و عزيزاً في الورى يعني الذهب
(٦) قطرة ماء للطف الحق قد وجدت فالجوهر الغالي بعد
صيرت و السبق فوق الذهب أحرزت .. فاقت كثيراً بالرتب

---

(١) كه دو صد جنبيدن سر ارزد آن سر چنين جنباند آخر عقل و جان
(٢) عقل را خدمت كنى در اجتهاد پاس عقل آنست كافزايد رشاد
(٣) حق نجنباند بظاهر سر ترا ليك سازد بر سران سرور ترا
(٤) مر ترا چيزى دهد يزدان نهان كه سجود تو كنند اهل جهان
(٥) آن چنان كه داد سنگى را هنر تا عزيز خلق شد يعنى كه زر
(٦) قطرهٔ آبى بيابد لطف حق گوهرى گردد برد از زر سبق

(١)هَا هُوَ الْجِسْمُ تُرَابٌ إِذْ لَمَعْ ‏ ‏ لَهُ أَعْطَى الْحَقُّ لِلْأَمْرِ طَلَعْ
فَبِتَسْخِيرِ الْدُنَا مِثْلَ الْقَمَرْ ‏ ‏ صَارَ أُسْتَاذاً .. حَلِيفاً لِلْظَفَرْ ..
(٢) أَصِحَ يَا هَذَا طِلِسْماً ذَاكَ كَانْ ‏ ‏ مَعَ نَقْشٍ مَيِّتٍ .. ذَلَّ وَهَانْ ..
أَذْهَبَ عَيْنَهُ عَنْ رَحْبِ الْطَرِيقْ ‏ ‏ حُمْقٌ فِيهِ .. فَصَارَ لَا يُفِيقْ ..
(٣) يَظْهَرُ أَنْ هُوَ عَيْناً يَضْرِبُ ‏ ‏ وَ بِذَا الْبُلْهُ إِلَيْهِ تَذْهَبُ
وَ تَرَاهُ سَنَداً .. وَ الْمُعْتَمَدْ ‏ ‏ هُوَ وَ الْمَقْبُولَ قَوْلاً لَا يُرَدْ ..

فى بيان طلب القبطى من السبطى دعاء الخير و الهداية و دعاء

السبطى للقبطى و قبوله دعائه من كرم اكرم الاكرمين و ارحم الراحمين

(٤) فَلَهُ الْقِبْطِيُّ قَالَ أُدْعُوْ لَنَا ‏ ‏ أَنْتَ ذَاكَ الْفَمُ مَا كَانَ بِنَا
(٥) مِنْ سَوَادِ الْقَلْبِ فِي فَلَعَلْ ‏ ‏ قُفْلُ هَذَا الْقَلْبِ ..مَنْ يَمْلَى دَغَلْ ..
يُفَتَّحُ فِي مَجْلِسِ أُنْسِ الْحِسَانْ ‏ ‏ ذَا الْقَبِيحُ الْسِيءُ يَلْقَى مَكَانْ

---

(١) جسم خاكست وچو حق تا بيش داد ‏ ‏ در جهانگيرى چو مه شد اوستاد

(٢) هين طلسم است اين ونقش مرده است ‏ ‏ احمقانرا چشمش از ره برده است

(٣) مينمايد آنكه چشمش مى زند ‏ ‏ ابلهان سازيده اند آن را سند

در خواستن قبطى دعاى خير وهدايت از سبطى و دعا كردن سبطى قبطى را

بخير و مقبول شدن از كرم اكرم الاكرمين و ارحم الراحمين

(٤) گفت قبطى تو دعائى كن كه من ‏ ‏ از سياهى دل ندارم آن دهن

(٥) تا بود كه قفل اين دل وا شود ‏ ‏ زشت را در بزم خوبان جا شود

(١) مِنْكَ مَسْخِيٌّ كَذي حُسْنٍ يبين — أَوْ بِيَ أَبْلِيسيَّةٌ كَانَتْ يَقِينْ
تَرْجِعُ الْبَازَ وَ لِلْكُرُوبِ قَدْ — عُزِيَتْ بَانَتْ بِنُورٍ لا يَجِدْ ..
(٢) أَوْ بِلُطْفٍ شَمِلَ دَوْماً لِيدْ — مَرْيمُ الْيَابِسُ لِلْغُصْنُ وَجَدْ (١)
عَبَقُ الْمِسْكِ وَ رَيَّانَ الْثَمَرْ — وَ صُنُوفَ الْنَورِ أَنْوَاعَ الْزَهَرْ
(٣) وَقَعَ الْقِبْطِيُّ في ذَاكَ الْنَفَسْ — سَاجِداً قَالَ كَثِيراً وَ الْتَمَسْ
يَا أَلِهِي مَنْ بِسِرٍ وَ بِجَهَرْ — عِلْم .. مَاغَابَ عَنْهُ كُلُّ أَمرْ ..
(٤) في أمامِ غَيْرِكِ الْعَبْدُ مَتَى — رَفَعَ كَفّاً .. زَمَاناً أَوْ أَتَى ..
فَالْدُعَاءُ لَكَ كَانَ وَ الْقَبُولْ — مِنْكُ كَانَ .. وَ لَكَ الْأَمْرُ يَئُولْ ..
(٥) أَنْتَ أَيْضاً آخِرَ الْأَمْرِ الْجَزَاءْ — أَنْتَ في الْأَوّلِ حُبّاً لِلْدُعَاءْ

---

(١) مثل القبطى المبسطى بمريم من جهة بركة دعائه حتى اذا صلح يمثل قلبه بمريم حين ناداها جبريل من تحتها و كان اسفل منها (ان لا تحزنى قد جعل ربك تحتك سر نا (نهر ماء كان انقطع) و هزى اتيك لجذع البخلة (و كانت يابسة والباء زائدة) تساقط عليك رطبا جنيا ـ

---

(١) مسخی از تو صاحب خوبی شود — یا بلیسی باز کروبی شود
(٢) یا بفرّ دست مریم بوی مشك — یابد و تری و میوه شاخ خشك
(٣) سبطی آن دم در سجود افتاد و گفت — کای خدای عالم جهر نهفت
(٤) جز تو پیش که بر آرد بنده دست — هم دعا و هم اجابت از تو است
(٥) هم ز اول تو دهی میل دعا — تو دهی آخر دعا ها را جزا

(١) تَمْنَحُ فَالْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ — أَنْتَ .. أَنْتَ الْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ ..
عَدَمٌ فِي الْبَيْنِ نَحْنُ الْعَدَمُ — أَبَداً لاَ يَعْقِلُ .. أَوْ يَفْهَمُ ..
(٢) قَالَ ذَا حَتَّى مِنَ السَّطْحِ الرَّفِيعْ — وَقَعَ الطَّسْتُ لَهُ الْقَلْبُ صَرِيعْ
(٣) رُوحُهُ أَيْضاً أَفَاقَ بِالدُّعَا — لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى
(٤) فِي الدُّعَاءِ كَانَ إِذْ نَطَّ صَخَبْ — صَدْقَةٌ مَعْ أَنَّةٍ زَادَتْ كُرَبْ
(٥) مِنْ حَشَا الْقِبْطِيِّ أَنْ جِيءْ بِعَجَلْ — وَأَعْرِضِ الْإِيمَانَ.. فَهْوَ لِيَ الْأَمَلْ..
كَيْ أَنَا الزُّنَّارَ لِلْكُفْرِ الْعَتِيقْ — أَقْطَعُ تَوّاً .. وَ أُبْدِي مَا يَلِيقْ ..
(٦) فَبِرُوحِي النَّارَ قَدْ خَلَّوْا وَفِي — رُوحِيَ شَيْطَنَةٌ .. مَعْ صَلَفِ ..
(٧) قَطَعُوا الْحُبُّ لَكَ مِنْ وُدِّ كَا — الْعَدِيمُ الصَّبْرِ .. مِنْ لُطْفٍ أَكَا ..
أَحْمَدُ اللهُ بِأَنْ مِنِّيَ الْيَدَا — جَرَّ بِالْعُقْبَى .. وَ أَعْطَانِي الْيَدَا

---

(١) اول و آخر توئى ما در ميان — هيچ هيچى كه نيايد در بيان
(٢) اينچنين مى‌گفت تا افتاد طشت — از سر بام و دلش بيهوش گشت
(٣) باز آمد او بهوش اندر دعا — ليس للانسان الا ما سعى
(٤) در دعا او بود ناگه نعرهٔ — از دل قبطى بجست و غرّهٔ
(٥) كه هلا بشتاب و ايمان عرضه كن — تا ببرم زود زنار كهن
(٦) آتشى در جان من انداختند — مر بليسى را بجان بنواختند
(٧) دوستى تو ز حب نا شكفت — حمد لله عاقبت دستم گرفت

(١) كيمياءُ لي كُلُّ صُحْبَةِ | لَكَ .. عِنْدي وَ عَظيمُ الرُّتْبَةِ ..
وَ لَبَيْتِ الْقَلْبِ لا قَلَّتْ أَبَدْ | رِجْلُكَ مَشْياً لَها اللهُ الْمَدَدْ
(٢) فَلِنَخْلِ الْخُلْدِ غُصْناً مُفْرَداً | كُنْتَ لَمّا لِيَ خَلَّيْتُ الْيَدا
أَنا فيهِ هُوَ حَتَّى الْخُلْدِ جاءْ | بِي سِرْعانَ .. وَ أَعْطى ما أَشاءْ ..
(٣) وُدُّكَ النيلَ غَدى تِبْنَ الْبَدَنْ | خَطَفَ مِنّي وَ سَيْلي فِي الزَّمَنْ
جَرَّ في ساحِلِ بَحْرٍ لِلْكَرَمْ | وَ لِيَ .. أَرْبى وَ زادَ بِالنِّعَمْ ..
(٤) جاءَ بِالطّاسِ لَهُ أَنْ أَمْسِكِ | لَكَ قالَ رُحْ سَريعاً وَ اسْلُكِ
ذِي الْمِياهُ كُلُّها نَزْراً يَسيرْ | صِرْنَ وَ الطَّعْمُ لَهاصابُ حَقيرْ
(٥) شَرْبَةً مِنْ قَوْلِ اللهُ أَشْتَرى | قَدْ شَرِبْتُ لِلْمَعادِ لَنْ أَرى(١)
(٦) فَالَّذي مِنْ ظَماءٍ لِلْأَنْهُرِ | وَ الْعُيُونِ الْماءَ مِنْ لُطْفٍ طَرِي
وَهَبَ في باطِني عَيْناً فَتَحْ | .. وَ بِما جادَلَها لي قَدْ مَنَحْ ..

(١) الاية فى سورة التوبة ـ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ـ

(١) كيميائى بود صحبتهاى تو | كم مباد از خانه دل پاى تو
(٢) تو يكى شاخى بدى از نخل خلد | چون گرفتم او مرا تا خلد برد
(٣) سيل بود آن كه تنم را در ربود | برد سيلم تا لب درياى جود
(٤) طاس آوردش كه اكنون آب گير | گفت رو شد آبها پيشم حقير
(٥) شربتى خوردم ز الله اشترى | تا بمحشر تشنگى نايد مرا
(٦) آنكه جوى و چشمها را آب داد | چشمهٔ اندر درون من گشاد

(١) أنَّ ذاكَ الكَبِدَ الحرّانَ مَنْ — طَلبَ الماءَ .. لِلُطفٍ وَ لِمَنْ ..
في أمامِ الهِمّةِ مِنْهُ الحقيرْ — صارَ ذاكَ الماءُ .. هَبْ عَذْباً نَميرْ ..
(٢) كافياً ذي الكافُ جاءَتْ لِلعِبادْ — وَعَدَ في كَ هَ يَ عَ صَ (١)
(٣) صدقَ كافٍ أنا الخَيْرَ أهَبِ — جُمْلَةً أعطي بِلا أيِّ تَعَبْ
وَ وَسيطٍ وَ بِغَيْرِ نَجْدَةِ — أحَدَ .. أوْ عَدَدٍ أوْ عِدّةِ ..
(٤) أنا كافٍ وَ بِلا خُبْزٍ لَكا — أمْنَحُ شَبْعاً .. يَسُدُّ جوعَكا ..
أنا لا في عَسْكَرٍ أوْ فَيلَقِ — إمْرَةً أُعطي وَ أَسْمى سَبَقِ
(٥) أنا كافٍ وَ بِلا أيِّ دَواءَ — لَكَ بِالْبُرْءِ أجيءُ وَ الشِّفاءْ
أجْعَلَ القَبْرَ مَعَ البِئْرِ أنا — لَكَ مَيْداناً .. يَزيدُ بِالسَّنا ..

---

(١) اصحاب التحقيق قالوا كل حرف مفتاح كل اسم مثلا الكاف تدل على اسمه الكافي و الهاء تدل على اسمه الهادى والياء تدل على بسط يده بالرزق لعباده والعين تدل على اسمه العليم و الصاد تدل على صدق وعده و عين على ان لكل كنا سراً و سر القرآن الحروف المقطعة اللتى فى اوائل السور و هى سر من اسرارالله استأثره فى علمه ولشرح هذا السر شرع يقول عن لسان القدرة (كافيم بدهم ترا اين جمله خير) ـ

---

(١) اين جگر كه بود گرم و آبخوار — گشت پيش همت او آب خوار
(٢) كاف كافى آمده بهر عباد — صدق وعده كهيعص صاد
(٣) كافيم بدهم ترا من جمله خير — بى سبب بى واسطه يارى غير
(٤) كافيم بى نان ترا سيرى دهم — بى سپاه و لشكرت ميرى دهم
(٥) كافيم بى داروم درمان كنم — كوه راه و چاه را ميدان كنم

(١) فَبِلا أُستاذٍ أَوْ أَيِّ كِتابْ — أَنا تَلْقيناً أُبينُ وَ خِطابْ
وَ لَكَ النَرْجِسَ وَ الرَوْضَ المَريعْ — أُعْطي وَ النَسْرينَ مِنْ غَيْرِ رَبيعْ
(٢) فَلِموسى القَلْبُ أُعطي وَ أَعْيُنُ — بِعَصاً واحِدَةٍ .. فيها يَبينُ ..
كَيْ هُوَ العالَمَ في ماضي السُيوفْ — يَضرِبُ .. يَجلِبُ في الكَوْنِ الحُتُوفْ
(٣) يَدُ موسى أَيْضاً أُعطيها اللَمَعْ — وَ الضِيا يَبْدُو كَمِثْلِ البَدْرِ شَعْ
كَيْ عَلى الشَمْسِ لَها الكَفُّ مُدامْ — تَضرِبَ .. تُخمِدُ لِلشِرْكِ الظَلامْ ..
(٤) فَالعَصا الحَيَّةَ ذاتُ أَرْؤُسٍ — سَبْعَةٍ أَجْعَلُها في نَفَسِ
حَيَّةً أُنْثى لَها مِنْ حَيَّةِ — ذَكَرٍ ما وُلِدَتْ بِالمَرَّةِ
(٥) فَبِماءِ النيلِ لَمْ أُخلِطْ أَنا — دَماً الماءُ لَهُ لا في عَنا
عَيْنَهُ أُنْثى دَماً عِلْماً وَ فَنْ — .. هٰكَذا الصُنْعُ لِيَ كُلَّ زَمَنْ ..
(٦) وَ كَماءِ النيلِ مِنْكَ الفَرَحا — أَجْعَلُ الغَمَّ لَكَ وَ التَرَحا
أَنْ إِلى أَفْراحٍ بَعْدُ مِنْ سَبيلْ — ما وَجَدْتْ لا وَ لا تَلْقى الدَليلْ

---

(١) بی کتاب و اوستا تلقین دهم — بی بهارت نرگس و نسرین دهم
(٢) موسی را داد هم با یك عصا — تا زند بر عالمی شمشیرها
(٣) دست موسی را دهم یك نور و تاب — که طپانچه میزند بر آفتاب
(٤) چوب را ماری کنم من هفت سر — که نزاید ماده مار او راز تر
(٥) خون نیامیزم در آب نیل من — خود کنم خون عین آبش را بفن
(٦) شادیت را غم کنم چون آب نیل — که نیابی سوی شادیها سبیل

(١) بَعْدُ أِذْ تَنْسِجُ أِيمٰاناً جَديدْ | بَعْدَ مِنْ فِرْعَونِ الضَجْرَ تُريدْ

(٢) فَتَرىٰ أِذْ ذٰاكَ مُوسىٰ الرَحْمَةِ | جٰاءِ وَ النِيلُ الّذي بِالْخِلْقَةِ

(٣) عِنْدَ مٰا كٰانَ غَدىٰ الْمٰاءَ النَمِيرْ | رَأْسَ خَيْطِ الْبٰاطِنِ أِمّٰا تَصيرْ

مٰاسِكاً فَالنِيلُ مِنْ ذَوْقِ بِكٰا | لا يَعُوْدُ الدَمَ كَمْ طٰابَ لَكٰا

(٤) فَبِإِيمٰاني أَنٰا وَ الْكَرَمِ | أَنٰا مِنْ طُوفٰانِ ذَيّٰاكَ الْدَمِ

(٥) قَدْ ظَنَنْتُ أَشْرَبَ الْمٰاءَ أَذٰ | أَنٰا أِنّي أَعْلَمُ ذٰالْزَمَنٰا

هُوَ تَبْديلاً لِيَ سَوّىٰ كَثيرْ | يَجْعَلُ في بٰاطِني النِيلَ الْكَبيرْ

(٦) في أَمٰامِ عَيْني النِيْلُ جَرىٰ | في أَمٰامِ الْعَيْنِ لِلْغَيْرِ أُرىٰ

(٧) في قَرٰاري ثٰابِتاً مِنْ مِثْلِمٰا | ذِي الْدُنٰا عِنْدَ الْنَبِيّ مَنْ سَمىٰ

غَرَقَ تَسْبيحِ تَكُوْنُ عِنْدَنٰا | بَلْهَةً .. جٰامِدَةً قَيْدَ الْعَفٰا ..

---

(١) باز چون تجدید ایمان بر تنی | باز از فرعون بیزاری کنی

(٢) موسی رحمت به بینی آمده | نیل خون بینی ازو آبی شده

(٣) چون سر رشته نگهداری درون | نیل ذوق تو نگردد هیچ خون

(٤) من گمان بردم که ایمان آورم | تا ازین طوفان خون آبی خورم

(٥) من چه دانستم که تبدیلی کند | در نهاد من مرا نیلی کند

(٦) سوی چشم خود یکی نیلی روان | بر قرارم پیش چشم دیگران

(٧) همچنانکه این جهان پیش نبی | غرق تسبیح است و پیش ما غبی

(١)فِي أَمٰامِ عَيْنِهِ ذٰا الْعٰالَم كُلُّهُ عِشْقٌ وَ عَدْلٌ دٰائِمٌ

فِي أَمٰامَ الْعَيْنِ لِلْغَيْرِ الْجَمٰادْ كٰانَ وَ الْمَيْتَ .. فَنى بَتّاً وَ بٰادْ ..

(٢)فِي أَمٰامِ عَيْنِهِ مٰا سَفَلاٰ أَوْ عَلاٰ كُلٌّ سَرِيعاً رَحَلاٰ

يَسْمَعُ النُّكْتَةَ مِنْ كُلِّ حَجَرْ عٰالِماً مٰا رٰامَ أَوْ كُلِّ مَدَرْ

(٣) لِلْعَوٰامِ جُمْلَةُ الأشْيٰاءِ ذِي سَفْلَةٌ مَرْبُوطَةٌ .. شَيْئى بَذِي..

أَعْجَبُ مِنْ ذٰا حِجٰاباً لَن أَرىٰ أَنٰا .. أَعْمىٰ سِتْرُهُ عَيْنَ الْوَرىٰ ..

(٤)فِي أَمٰامِ عَيْنِنٰا كُلُّ الْقُبُورْ مٰا لَهٰا فَرْقٌ تَسٰاوَتْ فِي الدُّبُورْ

رَوْضَةٌ أَوْ حُفْرَةٌ فِي عَيْنِ مَنْ أَوْلِيٰاءُ اللّهِ كٰانُوا فِي السُّنَنْ

(٥) فَالْعَوٰامُ ذَكَرُوا أَنَّ الرَّسُولْ عٰابِسَ .. الْوَجْهِ كَثِيراً وَ مَلُولْ ..

مِمَّ صٰارَ وَ لِمَ عٰادَ بِنٰا قٰاتِلَ الذَّوْقِ لِلُطْفِ وَ هَنٰا

(٦)وَ الْخَوٰاصُ لَهُمُ قٰالُو أَمٰامْ عَيْنِكُمْ يٰا أُمَمُ يَبْدُو مُدٰامْ

---

(١) پيش چشمش اين جهان پر عشق وداد پيش چشم ديگران مرده وجماد

(٢) پست و بالا پيش چشمش تيز رو از كلوخ و سنگ او نكته شنو

(٣) بسته و مردهٔ عوام اين جملهٔ زين عجب تر من نديدم پردهٔ

(٤) گورها يكسان به پيش چشم ما روضه و حفره بچشم اوليا

(٥) عامه گفتندى كه پيغمبر ترش ازچه گشته‌است‌وشدست اوذوق كش

(٦) خاصه گفتندى كه پيش چشمتان مى نمايد او ترش اى امتان

(١) عابِسَ الْوَجهِ لَدى الْعَيْنِ لَنا — زَمَناً أَتوا هَلُمّو عِنْدَنا

لِتَرَوْا في هَلْ أَتى وَ السُوَرِ — لَهُ كَمْ ضِحْكٍ غَريبِ الأَثَرِ

(٢) مِنْ عَلى رَأسِ الكُمَّثرى الْمُنْعَكِسْ — صُورَة يَبْدُو لَكَ .. أَن تَلْتَمِسْ ..

لَهُ لِلأَسْفَلِ إِتِ يا فَتى — .. لِتَرى الْواقِعَ مِثْلَ ما أَتى ..

(٣) ذي الكُمَّثرى لَكَ تِلْكَ الشَجَرَه — لِلْوُجودِ .. وَ هُوَ مِنْها الثَمَرَةُ ..

أَنْتَ ما دُمْتَ عَلَيْها فَالْجَديدْ — بالِياً يَبْدُو بِعَكْسِ ما تُريدْ

(٤) ما عَلَيْها دُمْتَ فَالشَوْكَ الْكَثيرْ — تَنْظُرُ مِنْ عَقْرَبَ السَخْطِ الْخَطيرْ

(٥) وَ الأَفاعِي مُليءَ إِذْ تَنْزِلُ — تَنْظُرُ دُنْياً مَجاناً تَفْضُلُ

بِالْحَبائِبِ وَ بِالأَطْيارِ قَدْ — مُلِئَتْ .. بانَتْ بِحُسْنٍ لا يُحَدْ ..

---

(١) يك زمان درچشم ما آئيد تا — خنده‌ها بينيد اندر هل اتى

(٢) از سر امرود بن بنمايد آن — منعكس صورت بزير آ اى جوان

(٣) آن درخت هستيت امرود بن — تا بر آنجائى نمايد نو كهن

(٤) تا بر آنجائى به بينى خار زار — پر زكژدمهاى خشم و پر زمار

(٥) چون فرود آئى به بينى رائگان — يك جهان پر گلرخان و دايگان

حكايت تلك المرأة الزانية اللتى قالت لزوجها هذه الخيالات بك

تاتى من رأس شجرة الكمثرى اللتى مثل هذا يظهر منها لعين الانسان انزل من رأس شجرة الكمثرى حتى تذهب تلك الخيالات و لو قال احد ذاك اللذى رآه الرجل ما كان خيالا فالجواب له ان هذا مثال لامثل و فى المثال هذاالمقدار كاف بان يقال ان على رأس الكمثرى ما ذهبت ابداً لم تر هذا كان خيال ام حقيقة

(١) إِنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ مَعْ خِلِّهَا — قَصَدَتْ تَزْنِى أَمَامَ بَعْلِهَا
(٢) أَلْبَلِيدِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ إِلَى — بَعْلِهَا يَا مَنْ لَهُ الْحَظُّ عَلَا
هَا أَنَا أَصْعَدُ فَوْقَ الشَّجَرَهْ — بُرْهَةً أَقْطِفُ مِنْهَا الثَّمَرَهْ
(٣) وَ مُذِ الْمَرْأَةُ تِلْكُ الشَّجَرَةْ — صَعِدَتْ لَمَّا إِلَيْهَا الْمَنْظَرَهْ
(٤) ظَهَرَتْ مِنْ بَعْلِهَا تَوّاً بَكَتْ — لَهُ قَالَتِ بِاضْطِرَابِ وَ شَكَتْ
أَيُّهَا الْمَأْبُونُ وَ الْمَرْدُوْدَ مَنْ — ذَلِكَ الْلُوطِي عَلَيْكَ فِي الْعَلَنْ

حکایت آن زن پلیدکار که شوهر خود گفت این خیالات از سر امرودبن می‌نماید

ترا که چنینهائی می‌نماید چشم آدمی را و از سر آن امرودبن فرود آی تا که آن خیالات برود و اگر کسی گوید آنچه آن مرد دید خیال نبود جواب این مثالست نه مثل در مثال همین قدر بس بود که اگر سر امرود بن نرفتی هرگز اینها را ندیدی خواه خیال خواه حقیقت

(١) آن زنی میخواست تا با مول خود — بر زند در پیش شوی گول خود
(٢) پس بشوهر گفت زن کای نیکبخت — من برایم میوه چیدن از درخت
(٣)چون بر آمد بر درخت آن زن گریست — چون ز بالا سوی شوهر بنگریست
(٤) گفت شوهر را که ای مأبون رد — کیست آن لوطی که بر تو می‌فتد

---

(١) مول بضم میم معشوق زن -

(١) أَنْتَ كَالْمَرْأَةِ كَيْفَ يَا فُلَانْ   تَحْتَهُ نِمْتَ أَبِنْ يَا ذَا عِيَانْ
(٢) تَجِدُ التَّخْنِيثَ أَنْتَ الْبَعْلُ لَا   قَالَ عَلَ الرَّأْسَ مِنْكَ .. إِذْ عَلَا ..
دَاخَ لَوْ لَا ذَاكَ فِي الصَّحْرَاءِ لَمْ   يَكُ غَيْرِي أَحَدٌ أَنَا أَلَمْ
(٣) فَعَلَيْهِ الْمَرْأَةُ الْقَوْلَ مِرَارْ   كَرَّرَتْ أَنْ مَعَكَ مَنْ هَذَا جِهَارْ
صَاحِبُ الْبُرْطُلَّةِ نَامَ عَلَى   خَلْفِكَ الظَّهْرَ لَكَ أَصْحِ قَدْ عَلَا
(٤) قَالَ يَا مَرْأَةُ مَنْ ذِي لَشَجَرَهْ   أَنْزِلِي تَوّاً فَأَنْتَ الْمَسْخَرَهْ ..
صِرْتَ فِي الْحَالِ وَدَاخَ رَأْسُكِ   مَا لَكِ قَلَّ كَثِيراً عَقْلُكِ
(٥) إِذْ هِيَ قَدْ نَزَلَتْ عَنْهَا صَعِدْ   زَوْجُهَا .. لَمَّا لَهَا الْأَعْلَى وَرَدْ ..
ذَا الْحَرِيفَ الْمَرْأَةُ مِنْ صَدْرِهَا   سَحَبَتْ .. يَقْضِي شَنِيعَ أَمْرِهَا ..
(٦) زَوْجُهَا قَالَ لَهَا مَنْ ذَا وَقَعْ   فَوْقَكِ يَا عَاهِرُ .. لَا فِي فَزَعْ ..

---

(١) تو بزیر او چو زن بغنودهٔ   ای فلان تو خود مخنث بودهٔ
(٢) گفت شوهر نی سرت گوئی بگشت   ور نه اینجا نیست غیر من بدست
(٣) زن مکرر کرد کاین با برطله   کیست بر پشتت فروخفته هله
(٤) گفت ای زن هین فرود آ از درخت   که‌سرت گشت‌وخرف گشتی‌توسخت
(٥) چون فرود آمد بر آمد شوهرش   زن کشید آن مول را اندر برش
(٦) گفت شوهر کیست این ای روسپی   که ببالای تو آمد چون کپی

---

(١) برطل گفتند قلنسوه‌است چنانچه درقاموس آمده ودر بعضی نسخ بیحوصله سبزاوی صفحه ٣٢٢

(١) مَثَلَ الْقِرْدِ أَجَابَتْ ذي أَنَا   أَحَدٌ لَا يُوجَدُ غَيْرِي هُنَا

أَصْحِ مِنْكَ الرَّأْسُ دَاحَ هَذَرا   لِي لَا تَنْسِجْ .. وَلَا تَزْدَدْ مِرا ..

(٢) كَرَّرَ لِلْمَرْأَةِ هَذَا الْمَقَالْ   قَالَتِ الْمَرْأَةُ .. مِنْ بَعْدِ الْجِدَالْ ..

(٣) لِلْكُمَثْرَى ذَاكَ كَانَ هَكَذَا   مِنْ عَلَى رَأْسِ الْكُمَثْرَى ذَا الْأَذَى

أَنَا يَا دَيُّوثُ أَبْصَرْتُ أَبَدْ   .. وَ مَعِي غَيْرُكَ مَا كَانَ أَحَدْ ..

(٤) فَإِذاً أَنْزِلْ لِأَنْ تَنْظُرَ لَمْ   يَكُ مِنْ شَخْصٍ سِوَانَا قَدْ أَلَمّْ

كُلُّ ذَا التَّخْييلِ وَ الظَّنِّ ظَهَرْ   لِلْكُمَثْرَى ذَا لَهَا كَانَ الْأَثَرْ ..

(٥) لَكَ هَذَا الْهَزْلُ تَعْلِيماً غَدَى   جِدّاً أَسْمَعَهُ وَ خُذْ مِنْهُ هُدَى

وَ عَلَى ظَاهِرِهِ الْقَلْبَ أَبَدْ   أَنْتَ لَا تَرْبِطُ.. بِهِ الْجِدُّ انْعَقَدْ..

(٦) كُلُّ جِدٍّ كَانَ هَزْلاً عِنْدَ مَنْ   هَازِلاً كَانَ وَ عِنْدَ ذِي الْفِطَنْ

---

(١) گفت زن نی نیست اینجا غیر من   هین سرت بر گشته شد هرزه متن

(٢) او مکرر کرد بر زن این سخن   گفت زن این هست ز امرود بن

(٣) از سر امرود بن من همچنان   کژ همی دیدم که تو ای قلتبان

(٤) پس فرود آ تا به بینی هیچ نیست   این همه تخییل از امرود بنی است

(٥) هزل تعلیمست آن را جد شنو   تو مشو بر ظاهر هزلش گرو

(٦) هر جدی هزل است پیش هازلان   هزلها جدست پیش عاقلان

(۱) كُلُّ مَنْ قَدْ كانَ كَهلاً طَلَبا　　لِلْكُمَّثري .. وَ إليها ذَهَبا ..(۱)

غَيْرُ أَنْ كانَ الطَّريقُ الْمُعْتَبَرْ　　لِلْكُمَّثري تِلْكَ .. وَالْفَرْقُ ظَهَرْ ..

(۲) مِنْ عَلىٰ رأسِ الْكُمَّثري أَنْتَقِلِ　　أَنْتَ حالاً فَوْقَها بِالْمَثَلِ ..

خاسِيءُ الْوَجْهِ وَ خاسي الْبَصَرِ　　.. دائِخُ الرَّأسِ قرينُ الْخَطَرِ ..

(۳) ذا الْوُجودُ الأَوَّليُّ وَ أَنا　　بَتَّةً مِنْ ذلِكَ الْعَيْنُ هُنا

(٤) كانَتِ الْحَوْلاءُ وَ الْعَوْجا فَإنْ　　مِنْ عَلىٰ رَأسِ الْكُمَّثرىٰ لَمْ تَبِنْ

فِكْرُكَ مَعْ عَيْنِكَ مَعْ قُواكا　　أَعْوَجاً ما بَقِي أَنا أَكا

---

(۱) كاهلان جمع كاهل قال الجوهرى الكهل اللذى جاوز الثلاثين او وخطه الشيب و امرأة كهلة ـ فيكون هنا لفظاً عربياً اراد به العاقل او المراد بالكاهل الفرس الرخو. اى المتراخون فى العقل و المعرفة يطلبون شجرة الكمثرى لكن عقلهم لا يقدر على الانتقال من الصورة الى المعنى و لكن العقلاء فى هذه الصورة يقولون المراد من شجرة الكمثرى شجرة الوجود فالمتراخون بين مرادهم من شجرة الكمثرى و بين مراد العقلا طريق عظيم لان الكهال المتراخين يطلبون صورة القصة و العقلاء يطلبون الحصة و يقولون المراد من شجرة الوجود و الانانية الانسانية و ما بين المرادين تفاوت عظيم ـ

---

(۱) كاهلان امرود بن جويند ليك　　تا بدان امرود بن راهيست نيك

(۲) نقل كن از امرود بن اكنون برو　　گشتهٔ تو خيره چشم و خيره رو

(۳) اين منى و هستى اول بود　　كه ازو ديده كژ و احول بود

(٤) چون فرود آئى ازين امرود بن　　كژ نماند فكرت و چشم و سخن (۱)

---

(۱) شرح بحر العلوم ج ۲ صفحه ۱۵٤ مصراع ثانى اين بيت صفت امرود بس است و بيت تالى جز است يعنى چون ازاين امرود بن هستى خود فرددو آئى كه كژ نماينده است فكرت را وچشم را وشخصى رابيينى يك درخت سخت و عظيم گشته كه شاخ او بر آسمان رسيده معنى اين هستى امكانى بهستى حق مبدل گردد

(١) دَوْحَةُ حَظٍّ تَري ذي يانِعَهْ غُصْنُها فَوْقَ السَّماءِ السّابِعَهْ

(٢) فَإِذا ما تَنْزِلُ عَنْها الْبَعيدْ كُنْتَ مِنْ رَحْمَتِهِ اللهُ يُزيدْ

وَ لِذالِكَ الأَعْوَجاجُ يُبْدَلُ بِاعْتِدالٍ لَهُ دَوْماً يَجْعَلُ ..

(٣) لَوْ تَواضَعْتَ وَ جِئْتَ أَسْفَلا خاشِعاً فَالْحَقُّ جَلَّ وَ عَلا

نَظَراً صِدْقاً لِتِلْكَ الْعَيْنِ لَكْ وَهَبَ عَنْ أَعْوِجاجٍ حَوَّلَكْ

(٤) أَنَّ صِدْقَ النَّظَرِ لَوْ مُمْكِنا كانَ وَ السَّهْلَ كَثيراً فِي الدُّنا

فَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفى في قُرْبِهِ لَهُ أَنّى سَئَلْ مِنْ رَبِّهِ (١)

(٥) قالَ جُزْءٌ بَعْدَ جُزْءٍ أَظْهِرِ مِنْ عَلٍ أَوْ أَسْفَلٍ وَلْتُحْضِرِ ..

مِثْلَما ذا الْجُزْءِ كانَ عِنْدَكا أَرِنِيَ حَقّاً كَما بانَ لَكا

---

(١) لانه قال فی دعائه (ص) اللهم ارنا الحق حقا و ارزقنا اتباعه و ارنا الباطل باطلا و ارزقنا اجتنابه اللهم ارنا الاشیاء کما هی ـ

---

(١) یك درخت بخت بینی گشته این شاخ او بر آسمان هفتمین

(٢) چون فرود آئی ازو گردی جدا مبدلش گرداند از رحمت خدا

(٣) زین تواضع گر فرود آئی خدا راست بینی بخشد آن چشم ترا

(٤) راست بینی گر بدی آسان و زب مصطفی کی خواستی او را ز رب (١)

(٥) گفت بنما جزو جزو از فوق وپست آن چنانکه پیش تو آن جزو هست

---

(١) زب بفتح اول و سکون ثانی معنی رایگان‌است وآن هرچیزی که بیابند یا بمفت دست کسی آید وبمعنی آسان هم هست (برهان قاطع) مصطفی کی خواستی اشارتست بحدیث نبوی اللهم ارنا الاشیاء کماهی ـ

(١) مِنْ عَلى تِلْكَ الكُمَثْرى أَصْعَدِ — بَعْدُ فَهِيَ أُبْدِلَتْ لِلأَبَدِ
وَ بِأَمْرِ كُنْ غَدَتْ خَضْراءَ قَدْ — بَسَقَتْ مُلأى بِرَيْحانٍ وَ وَرْدْ
(٢) هٰذِهِ الدَوْحَةُ صارَتْ بِالمَثَلْ — دَوْحَةَ مُوسى .. بِها الذِكْرُ نَزَلْ
حَيْثُ أَنْتَ جانِبَ مُوسى سَحَبْتْ — رِجْلَكَ ما .. طَلَبِ عَيناً طَلَبْتْ ..
(٣) وَ لَها النارُ اِبْتِهاجاً وَ اخْضِرارْ — تَجْعَلُ وَ الوَرْدَ أَنْواعِ الثِمارْ ..
غُصْنُها نادى أَنا اللهُ فَما — لَهُ لِي كانَ بِأَرْضٍ وَ سَما ..
(٤) جُمْلَةُ الحاجاتِ تَحْتَ ظِلِّها — لَكَ تُقْضى لَنْ .. تَرى مِنْ مِثْلِها ..
هٰكَذا الاِكْسيرُ لِلّهِ انْتَسَبْ — يَفْعَلُ .. دَوماً وَ يَأْتي بِالعَجَبْ ..
(٥) ذا الوُجُودُ لَكَ مَعْ كُلِّ أَنا — بَتَّةً صارَ حَلالاً وَ هَنا
إِذْ بِهِ أَنْتَ تَرى في كُلِّ حالْ — تَنْظُرُ دَوماً صِفاتَ ذِي الجَلالْ
(٦) دَوْحَةٌ عَوجاءُ صارَتْ بِاعْتِدالْ — تُظْهِرُ الحَقَّ .. تَبِينُ بِالجَلالْ ..
فَرْعُها فَوقَ السَماءِ أَصْلُها — ثابِتٌ فِي الأَرْضِ .. عَزَّ مِثْلُها .. (١)

---

(١) الاية فى سورة ابراهيم ـ الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين باذن الها ـ

---

(١) بعد از آن بر رو بر آن امرود بن — كه مبدل گشت و سبز از امر كن
(٢) چون درخت موسوى شد اين درخت — چون سوى موسى كشانيدى تورخت
(٣) آتش او را سبز و خرم مى كند — شاخ او انى انا الله ميزند
(٤) زير ظلش جمله حاجاتت روا — اينچنين باشد الهى كيميا
(٥) آن منى و هستيت باشد حلال — كه درو بينى صفات ذوالجلال
(٦) شد درخت كج مقوم حق نما — اصله ثابت و فرعه فى السما

---

(١) اشارتست ببقاء بعد الفناء

(١) فَمِنَ الْوَحْيِ الْمُهِمّ ذا الْخَبَرْ … وَصَلَ مِنْهُ أَسْتَقِمْ حالاً وَذَرْ (١)
لَكَ هٰذا الاِعْوِجاجَ يا شَجَرْ … مِثْلَما فِيهِ النَّبِيّ قَدْ أُمِرْ

بقية قصة موسى (ع)

(٢) أَنَّ هٰذي الدَّوْحَةَ لِلْبَدَنِ … كَعَصى مُوسى أَتَتْ .. مِنْ لَدُنِ ..
وَرَدَ الْأَمْرُ لَهُ أَنْ مِن يَدِكْ … أَلْقِها ..لا تَخْشَ هَبْ فِي مُفْرَدِكْ ..
(٣) كَيْ بِذا الْخَيْرِ لَها مَعْ شَرِّها … تَنْظُرُ .. تَعْرِفُ سِرَّ أَمْرِها ..
بَعْدَذا أَمْسِكْها بِأَمْرٍ مِنْ (هُوَ) … .. فَعَصاً يُرْجِعُها أَيْضاً (هُوَ..)
(٤) قَبْلَ أَنْ تُلْقِيَها غَيْرَ الْخَشَبْ … لَمْ تَكُ لَما بِأَمْرٍ قَدْ وَجَبْ
مِنْهُ أَمْسَكْتَ لَها عادَتْ حَسَنْ … .. تَجْذِبُ الْقَلْبَ لَهُ تُجْلي الدَّرَنْ ..
(٥) أَوَّلاً لِلْحَمَلِ أَوْ لِلْغَنَمْ … تَنْثُرُ الْأَوْراقَ مِنْ غَيْرِ عَظِمْ
عادَتِ الْمُعْجِزَةَ بَيْنَ الْفَرِيقْ … مَنْ هُوَ الْمَغْرُورَ ضَلَّ فِي الطَّرِيقْ

---

(١) الاية فى اواخر سورة هود ـ فاستقم كما امرت)

---

(١) آمدش پيغام از وحى مهم … كه كژى بگذار اكنون فاستقم

بقية قصة موسى (ع)

(٢) اين درخت تن عصاى موسى است … كه‌امرش آمد كه بيندازش زدست
(٣) تا به‌بينى خير او و شر او … بعد ازين بر گير او را ز امر هو
(٤) پيش ز افكندن نبودى غير چوب … چون بامرش بر گرفتى گشت خوب
(٥) اول او بد برگ افشان بره را … گشت معجز آن گروه غره‌را

(١)عادت الحاكمة قهراً على | رأس من فرعون قفّى في الملا
مائهم سوت دماً فوق الرؤس | ضربت كفّاً وكم أودت نفوس..
(٢)في الضياع لهم الجدب ظهر | والوباوالموت أنواع الخطر (١)
من جراد أكل كلّ الورق | .. أذعليها وجب السخط وحق..
(٣)ولأن المنتهى موسى نظر | فالدعا لا باختيار قد ذكر
(٤) أن ذاالاعجاز والجدالكثير | لمه منّا وقع أذ لا يصير
(٥)ذالفريق مستقيماً فوصل | أمره أن نوحاً أتبع بالعمل
رؤية الآخر مشروحاً دع | .. بلّغ الأمر وللجدّ أنزع..
(٦)لم تر الآخر أنت للطريق | داعياجئت..عسى يهدى الفريق..
أمر بلّغ أبداً عن فائده | ما خلى .. دوماً أليه عائده ..

---

(١) الاية فى سورة الاعراف ـ وقالوا مهما تأتنا به من آية لستحرنا فما نحن بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان و الجراد والقمل و الضفادع و الدم آيات معضلات فاستكبروا وكانوا فوقاً مجرمين ـ

---

(١) گشت حاكم بر سر فرعونيان | آبشان خون كرد كف برسر زنان
(٢) از مزارعشان بر آمد قحط ومرگ | ازملخهائى كه ميخوردند برگ
(٣) تا برآمد بيخود از موسى دعا | چون نظر افتادش اندر منتهى
(٤) كاين هم اعجاز و كوشيدن چراست | چون‌نخواهنداين‌جماعت گشت‌راست
(٥) امرش آمد كاتباع نوح كن | ترك پايان بينى و مشروح كن
(٦) منگرى آخر كه تو داعى رهى | امر بلغ هست نبود آن تهى

(١) فَاَقَلُّ حِكْمَةِ الْحاجِكا ... يَنْجلي .. في نَيِّرٍ مَصابِحكا ..

(٢) ذا اللّجاجَ وَ الْعَتُوّ فالْطريقْ ... لِلّضلالِ وَالْهُدى .. مِنْ ذا الْفَريقْ ..

وِفْقَ أَمْرِ الْحقِ ما بَيْنَ الْفِرَقْ ... يَنْجلي .. يُعْرَفُ مَنْ فيهِ أَحَقْ ..

(٣) إِذْ غَدى الْمَقْصودُ مِنْ خَلْقِ الْوُجودْ ... لِلْورى الإِظْهارَ ما فيهِمْ يَعُودْ

بِامْتِحانِ النُّصْحِ وَ الإِغْواءِ قَدْ ... وَجَبَ .. يَدرى بِما فيهِمْ مُعَدْ ..

(٤) عَمَلُ الشَّيْطانِ الْحاحُ الْفَسادْ ... أَبداً وَ الشَّيْخُ إِلْحاحَ الرَّشادْ

شدة عمل الاقباط وطلب فرعون الشفاعة من موسى

(٥) حَيْثُ ذا الأَمْرُ الْخطيرُ ذُو الشُّجُونْ ... وَصلَ دَوْماً وَ جَلَّ بِالشُّئُونْ

(٦) صَيرِ النيلُ دماً عَنْ بَكْرَةِ ... نَفْسهُ فَرْعَونِ بادي الْخَشْيَةِ

جاءَ مِنْهُ خاضِعاً .. يَبْدي الْتجاءْ .. ... قَدُّهُ طاقَيْنَ عادَ بِانْحِناءْ

---

(١) كمترين حكمت كزين الحاح تو ... جلوه گردد ان لجاج وان عتو

(٢) تا كه ره بنمودن و اضلال حق ... فاش گردد بر همه اهل فرق

(٣) چونكه مقصود از وجود اظهار بود ... بايدش از پند و اغوا آزمود

(٤) ديو الحاح غوايت مى‌كند ... شيخ الحاح هدايت ميكند

سخت شدن كار قبطيان وشفاعت كردن فرعون از موسى

(٥) چون پياپى گشت آن امر شحون ... نيل مى آمد سراسر جمله خون

(٦) تا بنفس خويش فرعون آمدش ... لابه ميكرد و دوتا گشته قدش

(١) أنْ جَميعُ ما عَمِلْنا يا مَليكْ — أنتَ لا تعمَلْ ولا تغْدُو الشَّريكْ

ما لَنا وَجْهٌ لا يُرادِ الْكَلامْ — .. أمْرُكَ الأمْرُ وما رُمتَ المَرامْ ..

(٢) أَقْبَلِ الأمْرَ أَلَبِيَّ الطَّلَبا — قِطَعاً مِنْكَ أَكُونُ إرَبا

عِزَّةٌ عُوِدْتَ رَحماكَ الْخطيرْ — لِبي لا تَجْعَل.. كَما رُمْتَ أصيرْ ..

(٣) يا أَمينُ أصْحِ لَنا بِالرَّحْمَةِ — شَفَةً حرِّكْ .. وَجُدْ بِالنِّعْمَةِ ..

لِتَسُدَّ كَرَما هٰذا لَفَما — مَنْ كَمِثْلِ النّارِ شَبَّ ضَرِما

(٤) قالَ يا رَبِّي هُوَ لي يَخْدَعُ — يَخْدَعُ وَهُوَ إِلَيْكَ يَضْرَعُ

(٥) أَسْمَعُ أَوْ أَنا أَيْضاً أَخْدَعُ — لَهُ حتّى الأصْل .. أَيْنَ يَرْجِعُ ..

يَعْلَمَ ذاكَ الّذي الْفَرْعُ سَحَبْ — أنْ هُوَ الأَصْلُ لِكُلِّ ما وَجَبْ

(٦) عِنْدَنا مِنْ مَكْرٍ أَوْ مِنْ حِيَلِ — .. ما بِهِ نَقْصُدُ سوءَ الْعَمَلِ ..

كُلُّ ما كانَ عَلى الأَرْضِ وَ فَرْ — أَصْلُهُ فَوقَ السَّماءِ مُسْتَقَرْ

---

(١) کانچه ما کردیم ای سلطان مکن — نیست ما را روی ایراد سخن

(٢) پاره پاره کردمت فرمان پذیر — من بعزت خوکرم سختم مگیر

(٣) هین بجنبان لب برحمت ای امین — تا به بندد این دهان آتشین

(٤) گفت یا رب می‌فریبد او مرا — می فریبد او فریبنده ترا

(٥) بشنوم یا من دهم هم خدعه‌اش — تا بداند اصل را آن فرع کش

(٦) کاصل هرمکری وحیلت پیش‌ماست — هرچه‌بر خاکست اصلش برسماست

(١) لَهُ قَالَ الْحَقُّ أَيْضاً لا يَليقْ ذَلِكَ الْكَلْبُ لِذَا لَيسَ الْحَقيقْ
فِي أَمَامِ الْكَلْبِ إِرْمي مِنْ بَعيدْ عَظْماً .. أَتْرُكْهُ لَهُ الْقَدْرُ زَهيدْ..
(٢) إِنْتَبِهْ تِلْكَ الْعَصَا حَرِّكْ لِأَنْ تَمْنَحُ التُّرْبَ .. لِلُطْفِ وَ لِمَنْ ..
(٣) كُلُّ مَا أَفْنَى الْجَرَادُ وَ الْجَرَادْ ذَاكَ فِي الْحَالِ يَمُوتُ .. بِاضْطِهَادْ..
لِيَرَى الْخَلْقُ بِذَا التَّبْدِيلَ مِنْ رَبِّهِمْ .. يَبْدُو لَهُمْ مَا لَمْ يَبِنْ ..
(٤) أَنْ لِيَ مِنْ حَاجَةٍ لِلْمُسَبَّبِ لَمْ تَكُ ذَا السَّبَبِ .. بِالطَّلَبِ ..
مَا أَتَى إِلَّا لِأَنْ يَغْدُو الْحِجَابْ وَ الْغِطَاءِ .. لِلْوَرَى عِنْدَ الطِّلَابْ..
(٥) كَيْ بِهِ الْوَجْهَ الطَّبِيبُ لِلدَّوَاء يُرْجِعُ .. دَوْماً بِهِ يَبْغِي الشِّفَاء..
كَيْ بِذَا مَنْ نَجَّمَ الْوَجْهَ يُدِيرْ لِلنُّجُومِ يَكْشِفُ مَاذَا يَصِيرْ
(٦) كَيْ بِذَا مَنْ نَافَقَ عِنْدَ الصَّبَاحْ يَأْتِي مِنْ حِرْصٍ كَثِيرٍ بِهِ لَاحْ
جَانِبَ السُّوقِ الْكَسَادُ يَحْذَرُ .. بَدَلَ الرِّيحِ يَجِيءُ الضَّرَرُ ..

---

(١) گفت حق آن سگ نيرزد هم بآن پيش سگ انداز از دور استخوان
(٢) هين بجنبان آن عصا تا خاكها وادهد هرچه ملخ كردش فنا
(٣) وان ملخها در زمان گردد تباه تا به بيند خلق تبديل اله
(٤) كه سببها نيست حاجت مر مرا آن سبب بهر حجابست و غطا
(٥) تا طبيبي خويش بر دارو زند تا منجم رو با ستاره كند
(٦) تا منافق از حريصي بامداد سوى بازار آمد از بيم كساد

(١) فَاه الرَّقيّةَ ما عَملا　　لا وَ لا الْوَجهَ لَهُ قَدْ غَسلا ..
لُقْمَةَ النارَ غدى مَنْ طَلَبا　　لُقْمَة .. عَفْواً أليها ذَهَبا ..
(٢) قَدْ أنتْ اكِلَةً رُوحُ الْعَوامْ　　وَ هِيَ الْمأكُولَةُ أيْضاً مُدامْ
مِثْل ذاكَ الْحَمَلِ مَنْ مِنْ حُطامْ　　أكْلَ دَوماً .. لَهُ الْرعْيُ الْمَرامْ ..
(٣) مِثْل ذاكَ الْحَمَلِ الْرعْي يَزيدْ　　وَ لَهُ الْقَصّابُ مِنْ بُشْرٍ يعيدْ
قَوْلَهُ أنْ ذا لَنا يَرْعى الْوَرَقْ　　لِلْمُرادِ .. الْطيشَ يُبدي و الْنَزَقْ
(٤) أنْتَ فِعْلَ النارِ بِالأكْلِ أبَدْ　　تَفْعَلُ مِنْ أجْلِها جَهْداً وَ جَدْ
(٥) صِرْتَ بِالْجِسْمِ بَديناً فَأعْمَلِ　　شُغْلَكَ مِنْ حِكْمَةِ الْحَقِّ أكُلِ
لَكَ رِزْقاً كَي بِذا الْقَلْبُ الْسمينْ　　يَغْدُوْ فيهِ الْكَرُّ وَالْفَرُّ يبينْ
(٦) إنَّ أكَلَ الْبَدَنِ لِلأكْلِ ذا　　مانِعاً كانَ .. لَهُ عَيْنُ الأذى ..
فَكَمِثْلِ الْتاجِرُ الْرُوحُ الْبَدَنْ　　كانَ كَاللِّصِ.. لَهُ الْقَدْرُ وَهنْ ..

---

(١) بندگی نا کرده و نا شسته رو　　لقمه دوزخ بگشته لقمه جو
(٢) آکل و مأکول آمد جان عام　　همچو آن بره چرنده از حطام
(٣) میچرد آن بره و قصّاب شاد　　که برای ما چرد برگ مراد
(٤) کار دوزخ میکنی در خوردنی　　بهر او خود را تو فربه میکنی
(٥) کار خود کن روزی حکمت بچر　　تا شود فربه دل و با کر و فر
(٦) خوردن تن مانع این خوردن است　　جان چو بازرگان و تن چون رهزن است

(١) فَبِوَقْتٍ خَصّ شَمْعُ التّاجِرِ .. يَشْعَلُ يَبْدُو بِوَجْهٍ سافِرٍ ..(١)
عِنْدَ ما لِصُّ الطَّرِيقِ كَالْحَطَبْ يُشْعَلُ يَغْدُو رَهِيناً لِلْعَطَبْ
(٢) لا تَضِعْ مِنْ نَفْسِكَ لا تَعْمَلِ لا بِتَدْبِيرٍ لِأَنْ بِالْمَثَلِ
أَنْتَ ذاكَ الْعَقْلُ وَالْباقِي الْحِجابْ كانَ لِلْعَقْلِ .. وَ لِلرُّوحِ الْعَذابْ ..
(٣) وَ أَدْرِ كُلُّ شَهْوَةٍ كَالْخَمْرَةِ قَدْ غَدَتْ وَالْبَنْجَ ..قَيْدَ السَّكْرَةِ..
هِيَ سِتْرُ الْعَقْلِ وَالْعاقِلُ كَمْ عادَ حَيْراناً بِما مِنْها أَلَمّْ
(٤) فَالشَّرابُ وَ خَلْطُهُ لَيْسَ يَزِيدْ سَكْرَةَ الْعَقْلِ .. عَنِ الْحَقِّ يُحِيدْ ..
كُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى الشَّهْوَةِ كانْ رابِطاً لِلسَّمْعِ وَ الْعَيْنِ عِيانْ ..
(٥) ذاكَ إِبْلِيسُ عَنِ الْخَمْرِ الْبَعِيدْ كانَ وَ السَّكْرانِ مِنْ كِبْرٍ شَدِيدْ
(٦) وَ جُحُودٍ ساكِرٌ مَنْ قَدْ نَظَرْ ذلِكَ الْمَعْدُومُ مِنْهُ كَمْ ظَهَرْ
ما هُوَ كانَ النُّحاسُ وَ الْحَدِيدْ ذَهَباً مِنْهُ بَدى قَدْراً يَزِيدْ ..

---

(١) اى شمع التاجر يكون مشتعلا اذا كان قاطع الطريق محترقء كالحطب اى مادام قاطع الطريق و المحبة بنار المحبته والشوق فتاجر الروح لاتنور شمعه ـ

---

(١) شمع تاجر آنگهست افروخته که بود رهزن چو هیزم سوخته
(٢) خویشتن را گم مکن یاوه مکوش که تو آن هوش و باقی هوش پوش
(٣)دان که هر شهوت چو خمر است و چو سنگ پرده هوشست وعاقل زوست دنگ
(٤) خمر تنها نیست سر مستی هوش هرچه شهوانیست بنده چشم و گوش
(٥) آن بلیس از خمر خوردن دور بود مست بود از تکبر و ار جحود
(٦) مست آن باشد که آن بیند که نیست زر نماید آنچه مس و آهنیست

(١) إِصْحِ يا مُوسى فَما هذا الكَلامْ لَهُ مِنْ حَدٍّ وكَمْ أَعْيى خِتامْ
(٢) شَفَةً حَرِّكْ لِأَنْ يَبْدُو النَّباتْ بِالخُرُوجِ .. وَ يَلِمٌّ بِالحَياتْ ..

دعاء موسى (ع) و اخضرار الخضر والرياض ومجي المطر

(٣) مِثْلَ هذا فَعَلَ في الحالِ قَدْ عادَتِ الأَرْضُ.. كَرَيحانٍ وَ وَرِدْ..
خَضْرَةً بِالسُّنْبُلِ وَ الحَبِّ مَنْ عَظُمَ قَدراً وَ جَلَّ بِالثَّمَنْ
(٤) وَقَعَ فيالأَكْلِ ذَيّاكَ النَّفَرْ ناظِرُ وَ القَحْطَ وَ مِنْ جوعُ البَقَرْ
(٥) لَهُمْ أَفْنى فَكَمْ يَومٍ هُمْ مِنْ عَطاءٍ شَبِعُوا كُلُّهُمْ
ذاكَ مِنْ لِلنَّفْسِ يَنْمى وَ مَنْ كانَ أَنساناً وَ حَيْواناً لِمَنْ
(٦) بَطْنُهُمْ لَمّا امْتَلَتْ فَوقَ النِّعَمْ ضَرَبُوا ما مِنْ ضَروراتِ أَلَمْ
ذَهَبَ الطُّغْيانَ كَمْ أَبْدَوهُمْ وَ مَزِيداً قَدْ أَتى كُفْرُهُمْ ..

---

(١) این سخن پایان ندارد موسیا لب بجنبان تا برون آید کیا

دعا کردن موسی (ع) وسبز شدن کشت‌زارها و آمدن بارانها

(٢) همچنین کرد و هم‌اندر دم زمین سبزه گشت او سنبل و حب ثمین
(٣) اندر افتادند در لوت آن نفر قحط دیده مرده از جوع البقر
(٤) چند روزی سیر خورده‌ند از عطا آن دمی و آدمی و چارپا (١)
(٥) چون شکم پر گشت و برنعمت‌زدند وان ضرورت رفت بس طاغی شدند

(١) هَا هِيَ النَّفسُ كَفِرْعَوْنَ أَحْذَرِ — أَن لَهَا تُشْبِعَ كَيْ لاَ تَجتَرِ
وَ لِذَا لِكُفْرِ الْعَتِيقِ تَذْكُرُ — مِنْ جَدِيدٍ لَهُ ضِعْفاً تَغْدُرُ
(٢) فَبِلاَ حَرِّ مِنَ النَّارِ وَ وَقَدْ — لاَ تَعُودُ النَّفْسُ حَسْنَاء بِجِدْ
وَ إِذَا كَالنَّارِ مَا كَانَ الْحَدِيدْ — أَصْحِ فَالضَّرْبُ عَلَيْهِ لاَ يُفِيدْ
(٣) فَبِلاَ جُوعٍ حِرَاكُ لِلْبَدَنْ — لاَ يَجِيءُ .. لاَ وَلاَ بَعْضَ الزَّمَنْ ..
فَحَدِيدٌ بَارِدٌ ذَاكَ الْحَدِيدْ — تَضْرِبُ دَوْماً .. عَلَيْهِ هَلْ يُفِيدْ ..
(٤) لَوْ بَكَتْ كَثْراً وَ أَنْتَ بِصَخَبْ — فَأَمعِنِ الأَمْرَ فَتِلْكَ بِالطَّلَبْ
(٥) أَبَداً لاَ تَسْلَمُ فَهِيَ أَبَدْ — مِثْلَ فِرْعَوْنَ لَدَى الْقَحْطِ وَرَدْ
عِنْدَ مُوسَى هٰكَذَا يُبْدِي الْخُضُوعْ — ضَارِعاً .. كَمْ زَادَ ذُلاً وَ خُشُوعْ ..
(٦) فَإِذَا أَسْتَغْنَى طَغَى مِثْلَ الْحِمَارْ — يَطْرَحُ الْحِمْلَ لِجَهْدٍ وَ اضْطِرَارْ

---

(١) نفس فرعونست هين سيرش مكن — تا نيارد ياد زان كفر كهن
(٢) بى تف آتش نگردد نفس خوب — تا نشد آهن چو اخگر هين مكوب
(٣) بى مجاعت نيست تن جنبش كنان — آهن سردست ميكوبى بدان
(٤) گر بگريد ور بنالد زار زار — او نخواهد شد مسلمان هوش دار
(٥) او چو فرعونست در قحط آن چنان — پيش موسى سر نهد لابه كنان
(٦) چونكه مستغنى شد او طاغى شود — خر چو بار انداخت اسكيزه زند

---

(١) اسكيزد باكاف عربى بار انداختن و جولان كردن ـ

(١) يَرْمَحُ كَثْراً إذا ما لِلاَمامْ ذَهَبَ يَنسى الّذي كانَ مُدامْ
شُغْلُهُ بِالْضَجْرِ والآهِ وَما بِهِ شَبّتْ قَبْلَ هذا ضَرما
(٢) رَجُلٌ في بَلْدَةٍ حَلْ سِنينْ عَيْنَهُ لَوْ مَرّةً تَرْقُدْ حينْ
(٣) بَلْدَةً أُخْرى يَرى بِالْحَسَنِ وَالْقَبيحِ مُلِئَتْ فِي الْعَلَنِ
أَبَداً ما ذَكَرَ بَلْدَتَهُ تِلْكَ .. لَمْ يَنْظُرْ بِها عِدَّتَهُ ..
(٤) أَنْ أَنا كُنْتُ هُناكَ ذَاْلبَلَدْ لي جَديدٌ لَيْسَ أَهْلي وَالْوَلَدْ
فيهِ ما لاقَ لي أَنّي رَهينْ .. وَ بِهِ الْعارِيَةَ دَوْماً أَبينْ ..
(٥) بَلْ كَذا يَدْري بِأَنْ مُتّصِلاً كانَ فيها زَمَناً ما انْفَصَلا
وَ لَهُ الْاِبْداعُ وَ الْخَلْقُ أَبَدْ لَيْسَ إلّا هُوَ في هذا الْبَلَدْ
(٦) فَإِذاً لا عَجَبُ لِلْرُوحِ أَنْ لَوْ غَدَتْ أَوْطانُهُ .. مَرّ الزَمَنْ
ما الْلّتي مَسْكَنُهُ وَ الْمَوْلِدا سابِقاً كانَتْ بِها .. وافَى الْيَدا ..

---

(١) پس فراموشش شود چون رفت پیش کار او از آه و زاریهای خویش
(٢) سالها مردی که در شهری بود یکزمان کش چشم در خوابی شود
(٣) شهر دیگر بیند او پر نیك و بد هیچ در یادش نیاید شهر خود
(٤) که من آنجا بوده‌ام این شهر نو نیست آن من در اینجا ام گرو
(٥) بل چنان داند که خود پیوسته او همدرین شهرش بود ابداع و خو
(٦) چه عجب گر روح موطنهای خویش که بدستش مسکن و میلاد پیش

---

(١) بصفحه ٣٢٢ اسرار الحکم سبزواری رجوع شود ـ

(١) سِيّمٰا كَمْ مِنْ بِلٰادَ ضَرَبٰا — وَ مِنَ الْاِسْكِفَةِ مِنْهٰا أَبٰى
(٢) يَكْنُسُ مٰا مِنْ غُبٰارٍ وَ أَجْتَهٰادْ — وٰاجِدِ الْحَرِّ .. لِتَحْصِيلِ الْمُرٰادْ
لَمْ يَجِدْ حَتّٰى بِذٰا الْقَلْبُ يَصِيرْ — صٰافِيٰا يَنْظُرْ مٰا مَرّ .. كَثِيرْ ..
(٣) قَلْبُهُ الرَأسَ مِنَ الْبَحْرِ الْعَمِيقْ — مُوطِن الْسِرِّ لِسُلاكِ الْطَرِيقْ
يُخْرِجُ بِالْطَرفِ مَفْتُوحاً يَرٰى — أَوَّلاً مَعْ آخِرٍ كَيْفَ جَرٰى

فى بيان اطوار و منازل خلقة الادمى من ابتداء الفطرة(١)

(٤) فَلِاِقْلِيمِ الْجَمٰادِ أَوَّلاٰ — جٰاءَ ثُمَّ مِنْ جَمٰادِ جُوِّلاٰ
(٥) لِلْنَبٰاتِ وَ سِنِينٰا فِي الْنَبٰاتْ — عَمَّرٍ دَوْماً لَهُ فِيهِ الْحَيٰاتْ ..
وَ هُوَ أَذْ ذٰاكَ الْجَمٰادَ وَ الْجِلاٰدْ — فِيهِ لَمْ يَذْكُرُو ..مٰا مِنْهُ أَبٰادْ..

---

(١) الاطوار جمع طوار هو اسلوب فانا نتغذى بلحم الحيوان و هو بهذا الاسلوب من النبات والنبات من‌الارض فكان رتبة ابتداؤنا من‌التراب ـ

---

(١) خاصه چندين شهرها را كوفته — گروها از درگه او نا روفته
(٢) اجتهاد گرم ناكرده كه تا — دل شود صافى و بيند ماجرا
(٣) سر برون آرد دلش از بحر راز — اول و آخر به بيند چشم باز

اطوار و منازل خلقت آدمى از ابتداى فطرت

(٤) آمده اول باقليم جماد — وز جمادى در نباتى اوفتاد
(٥) سالها اندر نباتى عمر كرد — و از جمادى ياد ناورد و نبرد

(١) وَ إلى الْحيوانِ لَمّا أنْ وَرَدْ وَ النَّباتَ تَرَكَ عَنْهُ أَبْتَعَدْ (١)

أَبداً حالَ النَّباتِ ما ذَكَر .. لا وَ لا في بالِه انا خَطَرْ ..

(٢) غَيْرَ ذاكَ الْمَيْلِ مِنْ فِيه إلى سَمْتِه كانَ وَ مِنْهُ ما خَلى

سِيّما فَصلَ الزُّهورِ وَ الرَّبيعْ .. وَ نُمُوّ الرَّوْضِ في ريفٍ وَ ريعْ ..

(٣) مِثْلِ مَيْلِ الطِّفْلِ نَحْوَ أُمِّهِ في اللِّبانِ أَبداً في فَهْمِهِ

ما دَرى السِّرّ لِذا الْمَيْلِ وَ لا لَمَّ فِيه .. هَبْ بِهِ قَدْ جُبِلا ..

(٤) مِثْلِ مَيلٍ زادَ في كُلِّ مُريدْ ما دَرى قَبْلُ الطَّريقَ وَ الْجديدْ

نَحْوَ ذاكَ الشَّيْخِ ذي الْحظِّ الشَّبابْ وَ السعيدِ .. الصفوِ رُوحاً وَ لُبابْ ..

(٥) عَقْلُهُ الْجُزْئِيُ ذا قَدْ كانَ مِنْ ذاكَ عَقْلِ الْكُلِّ .. عَنْهُ لَمْ يَبِنْ ..

وَ حِراكُ الظِّلِّ هذا مِنْ حِراكْ ذاكَ غُصْنِ الْوَرْدِ .. أَوْ غُصْنِ الأَراكْ ..

---

(١) اى الانسان و هو فى مرتبة النبات لايعلم ميله الى النبات كما لايعلم الطفل ميله الى اللبان اى الروح الحيوانية ميلها الى الخضروات و النبات كميل الاطفال الى اللبان و سره لما كان الطفل جنينا خلق الله فى رحم امه الانسانية دما يتغذى به فلما و لداتى ذاك الدم جانب البدى و تحول حليبا باذن تعالى الله مال اليه الطفل لانه كان يعهده فى بطن امه و لكن لا يعلم سره -

---

(١) وز نباتی چون بحیوانی فتاد نایدش حال نباتی هیچ یاد

(٢) جز همان میلی که دارد سوی آن خاصه در وقت بهار و ضیمران

(٣) همچو میل کودکان با مادران سر میل خود بنداند در لبان

(٤) همچو میل مفرط هر نو مرید سوی آن پیرجوان بخت و مجید

(٥) جزو عقل این از آن عقل کل است جنبشی این سایه زان شاخ گلست

(١) اٰخِرَ الأمرِ لَهُ الظِّلُّ بَصيرْ — فانياً فيهِ .. وَ ما مِنْهُ يَسيرْ ..
عِنْدَ ذاكَ السِّرِّ يَدري وَ الطَّلَبْ — لَهُ وَالتَّفْتيش .. مِثْلَما أَحَبْ ..
(٢) ظِلُّ غُصنِ الدَّوْحَةِ يا مَنْ سَعِدْ — حَظُّهُ أَنّى الحِراكَ ذا يَجِدْ
لَوْ حِراكاً أَبَداً لَمْ تَفْعَلِ — هٰذِهِ الدَّوْحَةُ .. ذا أَمْرٌ جَلِيّ ..
(٣) وَ مِنَ الحَيوانِ بَعْدُ سَحَبا — نَحْوَ إِنْسانٍ وَ فيهِ ذَهَبا
ذٰلِكَ الخَلّاقُ مَنْ أَنْتَ بِهِ — عالِمٌ .. تَطْلُبُ فَيضَ قُرْبِهِ ..
(٤) وَ لِإِقْليمٍ فَإِقْليمٍ وَرَدْ — هٰكَذا حَتّى غَدىٰ الحالَ يَجِدْ
(٥) عاقِلاً شَيْخاً وَ عَقْلاً أَوَّلا — لَهُ لَمْ يَذْكُرْ وَ أَيضاً حُوِّلا
(٦) لَهُ هٰذا العَقْلُ حَتّى لَوْ هَرَبْ — هُوَ مِنْ ذا العَقْلِ مَنْ مِنْهُ الطَّلَبْ
زادَ وَ الحِرْصُ يُرىٰ عَقْلاً غَريبْ — وُصِفَ في مِأَةِ أَلْفَ عَجيبْ

---

(١) سایه‌اش فانی شود آخر ددو — پس بدا سر میل و جستجو
(٢) سایه شاخ درخت ای نیك بخت — کی بجنبد گر نجنبد این درخت
(٣) باز از حیوان سو انسانیش — میکشد آن خالقی که دانیش
(٤) همچنین اقلیم تا اقلیم رفت — تا شد اکنون عاقل ودانا و زفت
(٥) عقلهای اولینش یاد نیست — هم ازین عقلش تحول کردنیست
(٦) تا رهد زین عقل پر حرص وطلب — صد هزاران عقل بیند بوالعجب

---

(١) اشاره بطریقه اشراقیین از حکما که گویند بازای هر نوع از جواهر که در این عالم اجسام می باشد چه بفوس و چه انواع طبیعیه جسمیه عقلی هست در عالم ابداع که کمالات اولیه و ثانیه انها را بنحو اعلی وانم دار است الخ صفحه ٣٢٢ اسرار الحکم سبزواری

(١) هَبْ هُوَ نامَ نَسِی ما ظَهَرا ... لَهُ قَبْلاً .. مِنْ عَجیبٍ بَهَرا ..
لٰکِنْ أَنّی لَهُ یُبْقُونَ عَلٰی ... ذٰلِكَ النِسْیانِ وَالحالِ بَلٰی ..
(٢) هُمْ مِنْ نَوْمٍ لَهُ لِلْیَقْظَةِ ... سَحَبُوا حَتّٰی هُوَ مِنْ .. عِظَةِ
وَانْتِبٰهاتِ ضَحِكَ دَوْماً عَلٰی ... لِحیَّةِ الْعالَمِ هَزُوا وَالْمَلا
(٣) ما هُوَالْغَمُّ عَلٰی ما قَدْ أَكَلْتْ ... أَنا فِي النَومِ وَ لِمْ مِنْهُ مَلَلْتْ
وَ لَهُ الْاَحْوالُ تِلْكَ الصائِبَهْ ... لِي غَدَتْ مَنْسِیَّةً أَوْ غائِبَهْ
(٤) كَیْفَ لَمْ أَعْلَمْ بِأَنَّ الْغَمَّ ذا ... لِي وَ الْعِلَّةَ مَعْ كُلِّ أَذیٰ
كانَ فِعْلَ النَومِ أَوْخَدْعِ الْخَیالْ .. .. كُلُّهُ فانٍ رَهینَ لِلْزَوالْ ..
(٥) هٰكَذا الدُنْیا كَحُلْمِ النائِمِ ... ظَنُّها النائِمُ أَنْ كَالْدائِمِ

---

(١) روى عن جابر قال كنت عندالنبى (ص) اذ جاء رجل ابيض الوجه و عليه ثياب بيض فقال السلام عليك يا رسول الله قال (ع) و عليك السلام ورحمة اللهفقال ماالدنيا فقال(ع) كحلم النائم فقال كيف يكون الرجل فيها فقال (ع) مشمراً كطالب القافلة فقال فكم القرار فيها فقال(ع) كمثل المتخلف عن القافلة فقال فكم بين الدنيا والاخرة فقال (ع) غمضة عين فذهب الرجل فقال (ع) هذا جبريل اتاكم يزهدكم فى‌الدنيا و يرغبكم فى‌الاخرة ـ

---

(١) گرچه خفته گشت وناسی‌شدزپیش ... کی گذارندش درآن‌نسیان خویش
(٢) باز ازآن خوابش به بیداری کشند ... تا کند بر ریش عالم ریشخند
(٣) که چه‌غم‌بودآنکه میخوردم‌بخواب ... چه فراموشم شد احوال صواب
(٤) چون ندانستم که این غم و اعتلال ... فعل خوابست و فریبست و خیال
(٥) همچنین دنیا که حلم نائم است ... خفته پندارد که این خو دایم است

(١) هِيَ كانَتْ عِنْدَهُ حتّى عجلْ صَدْفَة يَبْدُو لَهُ صُبْحَ الأَجلْ
وَ بِذا مِنْ ظُلْمَةِ الْغشِ وَ مِنْ دَغَلٍ يَنْجُو .. يَرى ما لَمْ يبِنْ ..
(٢) يَضحكُ دوماً عَلى حُزنٍ و غمْ كَثُرَ فِيهِ .. وَ كَمْ زادَ نَدمْ .
إذْ يرى مِنْهُ الْمحَلّ وَ الْمقرْ .. ذَكَرَ ما مِنْهُ فِي النَّوْمِ صَدرْ ..
(٣) كُلُّ شَيءٍ مِنْ قَبيحٍ أَوْ حَسنْ تَنْظُرُ فِي النَّومِ فِي الْحَشْرِ عَلَنْ
(٤) يَظْهَرُ فَرْداً فَفَرْداً عِنْدَ ما ما بِنَومِ هٰذِهِ الدُّنْيا أَكَا
قَدْ عَمِلْتَ فَبِوَقْتِ الْيَقْظَةِ عَيْنَهُ عادَ .. فَكُنْ فِي عِظَّةٍ ..
(٥) كَي بِهٰذا لا تَظُنَّ الْعَمَلا ذالِكَ فِي النَّومِ ذا قَدْ حَصَلا
(٦) لَيْسَ تَعْبيرٌ لَكَ فِيهِ يَصيرْ بَلْ هُوَ يا ظالِمُ مَنْ لِلأَسيرْ
ضِحكَ ذا الضَحكُ فِي يَوْمِ الْجَزاء لَكَ وَ التَعْبيرُ نُوحٌ وَ بُكاء

---

(١) تا برآيد ناگهان صبح اجل وارهد از ظلمت غش و دغل
(٢) خنده‌اش گيرد ازين غمهاى خويش چون به بيند مستقر و جاى خويش
(٣) هر چه اندر خواب بينى نيك و بد روز محشر يك به يك پيدا شود
(٤) آنچه كردى اندرين خواب جهان گرددت هنگام بيداى عيان
(٥) تا نه پندارى كه اين‌بد كردنيست اندرين خواب و ترا تعبير نيست
(٦) بلكه اين خنده بود گريه و نفير روز تعبير اى ستمگر بر أسير

(١) نوحك و الغمّ و الحزن الكثير — فرحاً باليقظة أعلم يصير
(٢) أنت يا من لفراء اليوسفين — خرّق من ذلك النوم الرزين
(٣) تنهض الذئب لأن فرداً ففرد — خلقك الذئب غدى وصفاً وحد
خرّق أعضائك من غضب — .. و لك جرّ صنوف الكرب ..
(٤) لا ينام الدم منك في القصاص — بعد موت لا تقل أنى الخلاص(١)
(٥) أجد لما أموت ذا القصاص — ذاك لعباً ذا غدى أين الخلاص
(٦) و لهذا الله لعباً ذي الدنا — ذكر أن ذا الجزاء و العنا
لعباً كان لدى ذاك الجزاء — ذاك كان النار ذا كان لهواء ..
(٧) ذا الجزا تسكين حرب و فتن — ذاك كالختن كاخصاء يفن

(١) نسخه ثانية ـ لايطل الدم منک فی القصاص ـ

(١) گریه و درد و غم و زاری خود — شادمانی وان به بیداری خود
(٢) ای دریده پوستین یوسفان — گرگ برخیزند ازین خواب گران
(٣) گشته گرگان یك بیك خوهای تو — میدرانند از غضب غضبای تو
(٤) خون نخسبد بعد مرگت در قصاص — تو مگو که میرم و یابم خلاص
(٥) این قصاص نقد حیلت سازیست — پیش زخم آن قصاص بازیست
(٦) زین لعب خواندست دنیا را خدا — کاین جزا لعب است پیش آن جزا
(٧) این جزا تسکین جنگ و فتنه است — آن چو خفته است و این چون ختنه است

(١) كَانَ هٰذَا ذَالْكَلَامُ لَا خِتَامْ   لَهُ يَا مُوسَى.. بِهِ جَلَّ الْمَرَامْ ..
أَصْحِ دَعْ هٰذِي الْحَمِيرَ فِي الْحَشِيشْ   .. فَهُوَ الْمَرْعَى لَهَا فِيهِ تَعِيشْ..

في بيان ان خلق النار جياعاً يأنون بان ربنا او سعنا رزقاً و ارسله
لنا عجالة فقد صبرنا

(٢) كَي هُمْ فِي الْعَلَفِ هٰذَ الْحَسَنْ   كُلُّهُمْ مِنْ أَكْلِهِ يَلْفِي الْسِّمَنْ
فَالْذِئَابُ هُمْ أَصْحِ وَ لَنَا   غَضَبًا كَثْرًا أَكَنُّوا وَ عَنَا
(٣) بِأَنِينِ كُلِّ ذِئْبٍ عِنْدَنَا   مُوقِنُونَ نَحْنُ إِذْ بَانَ لَنَا
ذِي الْحَمِيرَ طُعْمَةَ هٰذِي الْذِئَابْ   نَجْعَلُ نَبْغِي لَهُمْ شَرَّ الْعَذَابْ
(٤) طَلَبَتْ مِنْ شَفَتَيكَ ذِي الْحَمِيرْ   كِيمِيَاءَ النَّفْسِ الْحُلْوِ الْخَطِيرْ
طَلَبَتْ مِنْكَ لَهَا أَنْ تَجْعَلَا   آدَمِيِّينَ .. وَأَهْلًا فِي الْمَلَا ..
(٥) أَنْتَ مِنْ لُطْفٍ وَ جُودٍ كَمْ لَهُمْ   قَدْ دَعَوْتَ .. وَأَدَمْتَ نُصْحَهُمْ ..
ذِي الْحَمِيرُ مِنْ نَصِيبٍ مَا لَهَا   عِنْدَنَا أَوْ طَالِعٍ مِمَّا بِهَا

---

(١) این سخن پایان ندارد موسیا   هین رها کن این خران را در گیا

بیان آن که خلق دوزخ گرسنگانند و نالانند و از حق خواهان که روزیهای ما
فربه کن و زود بما برسان که مارا صبر نماند

(٢) تا همه زان خوش علف فربه شوند   هین که گرگانند ما را خشم‌مند
(٣) ناله گرگان خود را موقنیم   این‌خران را طعمهٔ ایشان کنیم
(٤) این خران را کیمیای خوش دمی   از لب تو خواست کردن آدمی
(٥) تو بسی کردی بدعوت لطف و جود   آن خران را طالع روزی نبود

(١) فَإِذاً جَرَّ لِحافَ النِّعْمَةِ فَوْلُهُمْ حَتّٰى رِقادُ الْغَفْلَةِ
(٢) يَذْهَبُ فيهِمْ سَرِيعاً لي إِذٰا ذاالْفَرِيقُ نَطَّ مِنْ نُومٍ كَذٰا
يَجِدُ الشَّمْعَ أُنْطِفِى وَ السّاقِيا ذَهَبَ .. الرُّوحُ الْعَذابَ لاٰ قِيا ..
(٣) لَهُمُ الطُّغْيانُ خَلاّكَ عَلى حِيرَةٍ فَلْيَشْرَبُوا أَيْضاً بِلاٰ
رَأْفَةٍ يَومَ الْجَزاءِ وَ الْحِسابْ حَسْرَةً لا تَنْفَعُ وَقتَ الْعَذابْ
(٤) كَيْ لَنا الْعَدْلُ يُخَلِّي الْقَدَما خازِماً .. في وِفْقِ ما قَدْ عَلِما ..
فِي الْجَزاءِ كُلٌّ مَنْ قُبْحاً وَ حَدْ لَهُ أُعْطِى وِفْقَ ما فيهِ أَعَدْ
(٥) ذٰلِكَ السُّلْطانُ مَنْ كانُوا عَلَنْ لَمْ يَرُوهُ فِي الْخَفا كُلَّ زَمَنْ
(٦) فِي الْمَعاشِ مَعَهُمْ كانَ الشَّهى مَعَكَ إِذْ كانَ .. حَتَّى الْمُنْتَهى ..
فَهُوَ الْمُشْرِفُ فَوقَ الْبَدَنِ لَكَ هَبْ رُؤْياكَ ذي فِي الْعَلَنِ
(٧) قَصَرَتْ عَنْهُ فَرُؤْياهُ أَبَدَ لَمْ تَكُ الْقاصِرَةَ مِنْ دُونِ جَهْدْ..
يا فَلانَ عَنْ حِراكٍ وَ سُكُونْ في أَمْتِحانٍ لَكَ كَيْفَما يَكُونْ

---

(١) پس فرو پوشان لحاف نعمتی تا بردشان زود خواب غفلتی
(٢) تا چوبجهد از چنین خواب این رده شمع مرده باشد و ساقی شده (١)
(٣) داشت طغیانشان ترا در حیرتی پس بنوشید از جزاهم حسرتی
(٤) تا که عدل ما قدم بیرون نهد در جزا هرزشت را در خور دهد
(٥) کان شهی که می ندیدندیش فاش بود با ایشان نهان اندر معاش
(٦) چون خرد با تست مشرف بر تنت گرچه زو قاصر بود این دیدنت
(٧) نیست قاصر دیدن او ای فلان از سکون و جنبشت در امتحان

---

(١) بفتح اول وثانی‌است صف آدمی و حیوانات دیگر و هرچیزی که در یك راسته باشد همچو دندان و دکان و خانه (برهان قاطع)

(١) خالِقُ ذا الْعَقْلِ أَيضاً ما الْعَجَبْ — مَعَكَ لَوْ كانَ .. كُلٌّ مُنْقَلِبْ ..

(٢) مِنْ سُكُونٍ وَ انْتِقالٍ بِالْمَثَلْ — مِثْلَ مَنْ كانَ عَنِ الْعَقْلِ غَفَلْ

لِلْقَبِيحِ دارَ بَعْدُ الْعَقْلُ قَدْ — لامَ دَوْماً أَنْ هُوَ الْقُبْحَ قَصَدْ

(٣) أَنْتَ كُنْتَ غافِلاً عَنْ عَقْلِكا — أَبَداً لَمْ يَغْفَلِ الْعَقْلُ لَكا

مِنْ حُضُورِ الْعَقْلِ ذا اللَّومُ حَصَلْ — لَكَ .. وَهُوَ عَنْكَ أَناً ما انْفَصَلْ ..

(٤) وَ لَوِ الْعَقْلُ لَكَ ما حَضَرا — غافِلاً كانَ فَأَنّى قَدَرا

(٥) لَطْمَةً يَضْرِبُكَ لَوْ نَفْسُكا — أَبَداً ما غَفَلَتْ عَنْ عَقْلِكا

فَمَتى مِثْلَ الْجُنُونِ وَ الشَّغَبْ — ذا أَتَيْتَ .. وَ غَدَتْ قَيْدَ الْعَطَبْ ..

(٦) فَكَاَسْطُرْلابِ الْعَقْلُ لَكا — قُرْبَ شَمْسٍ مِنْ وُجُودٍ هَمَّكا

(٧) بِهِ تَدْرِي عَقْلُكَ الْقُرْبُ لَهُ — مِنْكَ لا كَيْفٌ لَهُ .. لا شَبَهُ ..

لا شِمالٌ لا يَمِينٌ لا وَراءْ — لا أَمامٌ .. لا ابْتِداءٌ لا انْتِهاءْ ..

---

(١) چه عجب گر خالق آن عقل نيز — با تو باشد در سكون و نقل نيز

(٢) از خرد غافل شود بر بد تند — بعد از آن عقلش ملامت ميكند

(٣) تو شدى غافل ز عقلت عقل نى — كز حضورستش ملامت ميكنى

(٤) گر نبودى حاضر و غافل بدى — در ملامت كى ترا سيلى زدى

(٥) ور ازو غافل نبودى نفس تو — كى چنان كردى جنون و نفس تو

(٦) پس ترا عقلت چو اسطرلاب بود — زان بدانى قرب خورشيد وجود

(٧) قرب بيچونست عقلت را بتو — نيست چپ و راست و پس يا پيش‌رو

(١) فَالْمَلِيكُ كَيْفَ مِنْ قُرْبٍ بِلاَ | كَيْفِ كَانَ عَارِياً مِنْهُ خَلَى
ذٰلِكَ الْقُرْبُ الَّذِي الْعَقْلُ أَبَدْ | مِنْ طَرِيقٍ فِيهِ بَحْثاً مَا وَجَدْ
(٢) أَبَداً فِي الْأُصْبَعِ مِنْكَ الْحِرَاكْ | ذَاكَ مَا كَانَ.. بِلاَ أَيِّ ارْتِيَاكْ..
مِنْ يَسَارِ الْأُصْبَعِ أَوْ مِنْ يَمِينْ | أَوْ أَمَامٍ أَوْ وَرَاءٍ.. مَا يَبِينْ..
(٣) فَبِوَقْتِ النَّوْمِ وَالْمَوْتِ غَدَتْ | مِنْهُ وَقْتَ الْيَقْظَةِ فِيهِ بَدَتْ
(٤) فَلَكَ الْأُصْبَعَ إِنْ لَمْ تَرِدِ | مَا لَهُ نَفْعٌ.. بِكُلِّ مَوْرِدِ..
فَهْوَ مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ وَمَحَلْ | يَرِدُ أُصْبَعَكَ يَبْغِي الْعَمَلْ
(٥) إِنَّ نُورَ الْبُؤْبُؤِ وَالْعَيْنِ فِي | عَيْنِكَ مِنْ أَيِّ سَمْتٍ أَعْرِفِ
جَاءَ مِنْ غَيْرِ الْجِهَاتِ السِّتَّةِ | .. مِنْ بِهَا مَا سَلَكَ بِالْمَرَّةِ..
(٦) عَالَمُ الْخَلْقِ الَّذِي قَيْدَ الْجِهَاتْ | عَالَمَ الْأَمْرِ الْعَجِيبُ وَالصِّفَاتْ
أَدْرِ لاَ فِي جِهَةٍ كَانَ وَلاَ | كَيْفَ مِنْ كُلِّ الْحُدُودِ قَدْ خَلَى

---

(١) قرب بیچون چون نباشد شاه را | که نیاید بحث عقل آن راه را
(٢) نیست این جنبش که دراصبع تراست | پیش اصبع یا پیش یا چپ و راست
(٣) وقت خواب و مرگ از وی میرود | وقت بیداری قرینش می‌شود
(٤) از چه ره می‌آید اندر اصبعت | کاصبعت بی او ندارد منفعت
(٥) نور چشم و مردمك در دیده است | از چه ره آمد بغیر شش جهت
(٦) عالم خلق است با سوی و جهات | بی جهت دان عالم امر و صفات

---

(١) عالم أمر عالم مجرداتست الخ صفحه ٣٢٣ اسرار الحكم سبزواری -

(١) عالَمَ الأمْرِ الْعَجِيبَ يا صَنَمْ   أُدْرِ لا في جِهَةٍ دَوْماً أَلَمْ
فَإذاً لا جَرَمَ الأمْرِ كانْ   أكْبَرَ مِنْ جِهَةٍ.. أَوْ مِنْ مَكانْ..
(٢) إذْ بِغَيْرِ جِهَةٍ ذا الْعَقْلُ كانْ   ما لَهُ كَيْفُ فَعَلّامُ الْبَيانْ
أَعْقَلُ مِنْ عَقْلٍ أَلا أَرْوَحُ مِنْ   رُوحٍ.. اللُّطْفُ بِهِ كَلّا قَرِنْ..
(٣) لَيْسَ مَخْلُوقٌ بِلا رَبْطٍ بِهِ   ذلِكَ الرَّبْطُ الَّذي في رَبِّهِ(١)
(٤) ما لَهُ يا عَمّيَّ كَيْفُ لِأنْ   لَمْ يَكُ في الرُّوحِ.. سِرّاً وَعَلَنْ..
فَصْلُ أَوْ وَصْلُ وَما الظَّنُّ أَفْتَكَرْ   غَيْرَ فَصْلٍ مَعَ وَصْلٍ قَدْ نَظَرْ
(٥) وَبِغَيْرِ الْفَصْلِ وَالْوَصْلِ الدَّليلْ   إتَّبِعْ لَكِنْ لَكَ حَرَّ الْغَليلْ
لَيْسَ يُطْفي الاتِّباعُ ذا أَبَدْ   .. أَوْ لَكَ الْكَشْفُ يَجيءُ وَالرَّشَدْ

---

(١) كانه يقول نعلق كل مخلوق بالله تعالى بلا كيف على الخصوص تعلق الروح بالله تعالى بلا وصل ولا فصل وكذا تعلقها بالجسم بلاوصل ولافصل لكن الظن والوهم يفتكر الوصل و الفصل ولايفتكر غيره وان قال له كامل الروح لامنفصلة ولامتصلة بالبدن بل علاقتها به وبالله تعالى بلا كيف كان الوهم والظن متحيراً فى هذا الخصوص فلابد و ان يحتاج عند تذالى الدليل والمرشد ينهبه الى مرتبة غير الفصل ليعلم الروح و يعلم الله تعالى بعلم المرشد و لهذا قال اذهب اثراً من الدليل من غير الوصل والفصل الصورى ولكن بارشاد الدليل الى علم الروح والخالق ولكن الذهاب بالاثر لايسكن حرارة و عطش الطالب لانه بمجرد العلم بعلم الدليل لايخلو من التقليد و لايحصل شفاء الصدر حتى يظهر له علم الكشف فان اردت يا هذا تعلم الروح و العقل والامور الغيبية اترك الظن و الوهم و اتبع المرشد و استفد منه علم اليقين لتصل لمرتبة الكشف والعيان.

---

(١) بی جهت دان عالم امر ای صنم   بی جهت تر باشد آمر لاجرم
(٢) بی جهت بد عقل و علام البيان   عقل تر از عقل وجان تر هم ز جان
(٣) بی تعلق نیست مخلوقی بدو   آن تعلق هست بیچون ای عمو
(٤) زانکه فصل و وصل نبود در روان   غیر فصل و وصل نندیشد گمان
(٥) غیر فصل وصل پی بر از دلیل   لیك پی بردن نه بنشاند غلیل

(١) لَوْ عَنِ الْأَصْلِ الْبَعِيدُ أَنْتَ جِدْ   مَرَّةً مِنْ بَعْدِ أُخْرى وَ اجْتَهِدْ
كَيْ لَكَ الْعِرْقُ الْكَرِيمُ فِي الرَّجُلْ   يُوصِلُ لِلْوَصْلِ .. بِالشَّأْنِ تَجُلْ..
(٢) وَ مَتى الْعَقْلُ لِذَا الرَّبْطِ ذَهَبْ   أَنَّ ذَا الْعَقْلَ.. اللَّذِّي قَلَّ رُتَبْ.. (١)
(٣) كَانَ قَيْدَ الْفَصْلِ وَالْوَصْلِ الرَّسُولْ   أَحْمَدُ مِنْ ذَا لَنَا وَصَّى يَقُولْ (٢)
قَلِّلُوا الْفِكْرَ بِذَاتِ اللهِ جَلْ   ..وَ اُتْرُكُوا الْخَوْضَ بِهَا زَادَ وَقَلْ..
(٤) ذَاكَ مَنْ فَكَّرَ أَنْ بِالذَّاتِ قَدْ   فَكَّرَ فِي الْوَاقِعِ الْفِكْرُ أَبَدْ
(٥) لَمْ يَكُ بِالذَّاتِ خَالَ قَدْ وَجَدْ   لَهُ حَيْثُ فِي الطَّرِيقِ قَدْ أَمَدْ
دُونَهُ حَتَّى الْإِلٰهَ أَلْفَ أَلْفْ   مِنْ سُتُورٍ .. نُشِرَتْ مِنْ غَيْرِ لَفْ ..
(٦) كُلُّ فَرْدٍ كَانَ فِي سِتْرٍ طَلَبْ   لَهُ مَوْصُولاً .. لَهُ الرُّوحَ وَهَبْ ..
وَهْمُهُ كَانَ بِأَنَ عَيْنًا غَدَى   هُوَ .. فِي أَوْصَافِهِ كُلًّا بَدَى ..

---

(١) يعنى عقل المعاش المربوط بالوصل و الفصل لايقدر على هذالتعلق الروحانى

(٢) عنه (ص) تفكروا فى كل شيء و لاتفكروا فى ذات الله ــ او ــ تفكروا خلق الله ولاتفكروا فى الله فتهلكوا ــ

---

(١) پی بپایی می بر اردوری ز اصل   تا رگ مردیت آرد سوی وصل
(٢) این تعلق را خرد چون پی برد   بسته فصل است و وصل است این خرد
(٣) زین وصیت کرد ما را مصطفی   بحث کم جوئید در ذات خدا
(٤) آن که در ذاتش تفکر کردنیست   در حقیقت آن نظر در ذات نیست
(٥) هست آن پندارد او زیرا براه   صد هزاران پرده آمد تا أله
(٦) هر یکی در پردهٔ موصول جوست   وهم او آنست کان عین خوداوست

(١) فالنَبيُّ الوَهْمَ هذا قَدْ أزال   عنْهُ حتّى لا يكُوْنُ بالمآلْ
طايخَ السوداءِ منْ هذا الغَلطْ   .. و يرى الرُوْحُ عذاباً و سَخَطْ..
(٢) حيثُ في الوَهمِ لَهُ تَرْكُ الأدبْ   منْ بغيرِ أدبِ الربِّ غضبْ
(٣) لَهُ نكسَ الرأسِ أعطى وهو أنْ   يمضي نَحوَ الأسفلِ.. كُلّ زمن.
يمضي خالَ أنّه راسي الجبلْ   غالبُ ذو قُوةٍ جلَّ عَمَلْ
(٤) أذْ لهذا كانَ حدُّ مَنْ سكرْ   أن منَ الأرضِ السماءَ ما أختبرْ
(٥) أعملوا الفكرَ بما منْهُ عجيبْ   منْ عظيمِ الوصفِ منْهُ و المُهيبْ
(٦) ذَلّلوا أنفُسكُمْ لمّا الذقنْ   وَ السبالَ لَهُ منْ صُنعٍ وَ فنْ
نَتفَ الحدّ لَهُ شاؤاً درى   فعلى الصانعِ بعدُ ما جترى
(٧) غيرَ لا أحصي مِنَ الرُوحِ الثنا   لا يقولُ فالبيانُ ذا هُنا(٤)
ما لَهُ حدُّ وَ لا أيُّ عددْ   لا وَ لا في بسطِه قالَ أحدْ..

---

(١) اشارة الى قوله (ص) لااحصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك .

---

(١) پس پیمبر دفع کرد این وهم ازو   تا نباشد در غلط سودا پز او
(٢) زانکه اندر وهم او ترك ادب   بی ادب را سرنگونی داد رب
(٣) سرنگونی آن بود کو سوی زیر   میرود پندارد او کوه است چیر
(٤) زانکه حد مست باشد اینچنین   کو نداند آسمان را از زمین
(٥) در عجبهایش بفکر اندر روید   از عظیمی و از مهابت کم شوید
(٦) چون زصنعش ریش وسبلت کم کند   حد خود داند ز صانع تن زند
(٧) چونکه لا احصی نگوید او ز جان   کز شمار و حد برونست آن بیان

فی بیان ذهاب اسکندر ذی القرنین لجبل قاف و طلبه منه ان قل عن

عظمة الله تعالی لنا و قول جبل قاف ان عظمته لا تاتی فی البیان لان الادراکات تفنی عند عظمته و بیان تضرع ذی القرنین لجبل قاف ان ما فی خاطرك من صنائعه و علیك - سهل قل لی -

(١) راحَ ذُوالقَرنينِ نَحوَ جَبَلِ | قافِ الراسي بِأَسمى قُلَلِ
نَظَرَ ذاالجَبَلَ الشَذِرَ الخَضِرْ | صافِياً .. صَلْداً وَرَياناً نَضِرْ ..
(٢) دارَ دَوْرَ العالَمِ فِيهِ مُحيطْ | حائِراً ظَلَّ بِذاالخَلْقِ البَسيطْ
(٣) قالَ أَنتَ جَبَلُ باقي الجِبالْ | ماهِيَ .. الأَشباهَ كانَتْ وَالمِثالْ ..
في أَمامِ المَجدِ مِنكَ وَالعِظَمْ | لُعبَة كانَتْ وَ هُزواً بِالقِمَمْ
(٤) لَهُ قالَ ذاالجِبالُ ذي العُروقْ | لِيَ كانَتْ وَهيَ مِثلي لا تَرُوقْ
(٥) بِجَمالٍ أَوْ بَهاءٍ فَأَنا | لي بِكُلِّ بَلَدٍ في ذي الدُّنا
عِرقُ المَخفيُّ كانَ العالَمُ | بِعُروقي لا سِواها قائِمُ

رفتن ذوالقرنین بکوه قاف و درخواست کردن که ای کوه قاف از عظمت حق ما را بگو و گفتن کوه قاف که صفت عظمت او بگفت نیاید که پیش آن ادراکها فنا شوند و لابه کردن ذوالقرنین از صنایعش که در خاطر داری و بر تو گفتن آن آسان‌تر بود بگوی

(١) رفت ذوالقرنین سوی کوه قاف | دید که را کز زمرد بود صاف
(٢) گرد عالم گشته و دور او محیط | ماند حیران اندران خلق بسیط
(٣) گفت تو کوهی دگرها چیستند | که به پیش عظم تو بازیستند
(٤) گفت رگهای من اند آن کوهها | مثل من نبوند در حسن و بها
(٥) من بهر شهری رگی دارم نهان | بر عروقم بسته اطراف جهان

(١) سبزواری صفحه (٣٢٥) کوه قاف معنیش قلب انسان کامل که ابویزید فرماید که اگر عرش و آنچه جاریست بآن درآید در زاویه از زاویه از او درقلب أبی‌یزید احساس بآن نشود قاف والقرآن المجید قاف قلب است و صورتش عالم مثال است الخ

(١)وَ بِهَا اَطْرٰاقُهُ الْحَقُّ عَقَدْ　　فَاِذٰا مٰا هُوَ زِلزٰالَ بَلَدْ
قَصَدَ لِي اَمْرَ يٰا قٰافُ اَنْ　　حَرِّكِ العِرْقَ لَكَ فيِ ذٰا الزَمَنْ
(٢)اَنٰا ذٰالِكَ العِرْقَ حَرَّكَتُ عَجِل　　مَعَ قَهْرٍ وَ بِذَالعِرْقُ اتَّصَلْ
(٣)بَلَدْ اِنْ قٰالَ لي يَكْفِي سَكَنْ　　عِرقِيَ هٰذٰا سَكَنْتُ فيِ لزَمَنْ
أنا بِالفِعْلِ بِسَعْيٍ وَ اجْتِهٰادُ　　طائِعُ الاَمْرِ لَهُ كَيْفَ أَرٰادُ ..
(٤)سٰاكِنٌ كَالْمَرْهَمِ لٰكِنْ كَثِيرْ　　فِعلِيَ السّٰاكِنْ كَالعَقْلِ اَصِيرْ
مَعَ اَنْ مِنْهُ الْكَلاٰمُ بَحرٰاكَ　　وَلَدٰى الظّٰاهِرِ لا عَقْلَ هُناكَ ..
(٥)عِنْدَ ذٰالِكَ الغافِلِ مَنْ جَهِلاٰ　　عَقْلُهُ هذٰا لَهُ مٰا وَصَلاٰ
مِنْ بُخٰارِ الاَرْضِ ذَالزِلزٰالُ كٰانْ　　لاٰ سِواٰهُ .. لَهُ دَلَّ الاِمْتِحانْ ..

---

(١) حق چو خواهد زلزله شهری مرا　　امر فرماید که جنبان عرق را
(٢) پس بجنبانم من آن رگ را بقهر　　که بدان رگ متصل گشته است شهر
(٣) چون بگوید بس شود ساکن رگم　　ساکنم و از روی فعل اندر تگم
(٤) همچو مردم ساکن و بس کارکن　　چون خرد ساکن و زوجنبان سخن
(٥) نزد آن کس که نداند عقلش این　　زلزله هست از بخارات زمین

نملة ذهبت على ورق رأت كتابة القلم فمدحت القلم نملة اخرى غيرها

اكثر نظراً قالت امدح الاصابع لا القلم نملة اخرى اسرع منهما معاً نظراً قالت انا امدح العضد لان الاصابع فرع العضد (١)

(١) نَمْلَةٌ كَمْ صَغُرَتْ قَدْ نَظَرَتْ — فَوْقَ طِرْسٍ قَلَماً فَانْبَهَرَتْ

أَيْضاً السِّرَّ العَجِيبَ ذَا إِلَى — نَمْلَةٍ أُخْرَى أَبَانَتْ عَجِلاً

(٢) أَنَّ هٰذَا القَلَمَ كَمْ مِنْ غَرِيبٍ — مِنْ تَصَاوِيرَ لَهَا الحُسْنُ عَجِيبٌ

عَمِلَ كَالسُّوسَنِ الغَضِّ الكَثِيرِ — وَالرَّيَاحِينَ مَعَ الوَرْدِ النَّضِيرْ

(٣) قَالَتِ النَّمْلَةُ تِلْكَ الاصبعُ — هُوَ أُسْتَاذٌ وَ فِيهَا المُبْدِعُ

وَ بِفِعْلٍ كَانَ فَرْعاً وَ أَثَرْ — بَتَّةً ذَا القَلَمُ .. كَيْفَ قَدَرْ ..

---

(١) ارادهنا بالورق حوادث الارض وبالنمل خلق الارض وبالنقوش الظاهر من الحوادث فان الحكما علموا ان الموثر الحقيقى الطبائع الاربعة و تزلزل الارض من تزاحم بخارالارض و اسندرا الانبات الى الربيع و علمو الاشياء كلها من الاسباب الظاهرة و من سخافة عقلهم له يسندوها الى الله تعالى و لم يعلموا ان الحوادث لاتظهر الا بامره

موری بر کاغذی میرفت نوشتن قلم دید قلم را ستودن گرفت موری دیگر چشم تیزتر بود گفت ستایش انگشتان را کنم موری دیگر که ازهردو چشم روشن تر بود گفت من بازو را ستایم که انگشتان فرع بازویند

(١) مور کی بر کاغذی دید او قلم — گفت با مور دگر آن راز هم

(٢) که عجائب نقشها بین کلك کرد — همچو ریحان و چو سوسن‌زار و ورد

(٣) گفت آن مور صبع است این پیشه‌ور — وین قلم در فعل فرع است و اثر

(١) قالت النملة تلك الثالثة   قوة الصنعة هذي النافتة ..
كلها للعضد الاصبع قد   ضعف من يده النقش عقد
(٢) فلها القول كذا بالجملة   قد سمى حتى القضا في نملة
فردة جاء لها الشان الكبير   في النمال الفطنة كانت يسير
(٣) قالت الصنعة هذى و النظر   لا تروا من صورة أبدت أثر
فهي بالموت و بالنوم الخبر   تفقد عنها لها ذاك أستتر
(٤) كاللباس و العصا الصورة قد   ظهرت .. من مثلها وصفاً وحد ..
فبغير العقل و الروح الصور   لم تحرك .. ما لها أي أثر
(٥) ما لها خبر بأن كان الفؤاد   أبداً و العقل ذاك كالجماد
حيث لا تقليب لله الأجل ..   من به الكون يدور في العمل
(٦) لو زماناً لطفه الحق يزيل   عنه فالعقل السليم و النبيل
بالحماقات له يبدى العجب   نبله و الصدق بالكل ذهب ..

---

(١) گفت آن مور سوم كز بازوست   كاصبع لاغر ز زورش نقش بست
(٢) همچنين ميرفت بالا تا يكى   مهتر موران فطن بود اندكى
(٣) گفت كز صورت نه بينيد اين هنر   كان بخواب و مرگ گردد بيخبر
(٤) صورت آمد چون لباس و چون عصا   جز بعقل و جان نجنبند نقشها
(٥) بى‌خبر بود او كه آن عقل و فؤاد   بى ز تقليب خدا باشد جماد
(٦) يكزمان از وى عنايت بركند   عقل زيرك ابلهيها مى‌كند

ايضاً التماس ذوالقرنين من جبل قاف ان يبين صنعاً من صنائع الحق تعالى

(١) جَبَلُ قَافَ لِأَنْ مِنْهُ الْدُرَرْ   بِالْمَقَالِ تَقَبَّ .. اللُبَّ بَهَرْ
لَهُ ذُوالْقَرْنينَ لَمَا وَجداً   نَاطِقاً .. مَعْهُ الْكَلَامَ عَقْداً
(٢) قَالَ يَا نَاطِقُ بِالْسِرِّ خَبِيرْ   مِنْ صَفَاتِ الْخَالِقِ أَبْدِى الْيَسِيرْ
(٣) قَالَ رُحُ فَالْوَصْفُ ذَاكَ أَهْوَلُ   أَنْ لَكَ فِيهِ الْبَيَانُ يَجْعَلُ
(٤) أَوْ بِأَنْ لِلْقَلَمِ مِنْ قُدْرَةِ   فَوْقَ طِرْسٍ يَكْتُبُ بِالْنُدْرَةِ
(٥) خَبَراً مِنْهَا لَهُ قَالَ الْيَسِيرْ   مِنْ عَجِيبِ قِصَّةِ الْحَقِّ الْقَدِيرْ
(٦) أَيُّهَا الْخَبْرُ الْجَمِيلْ قُلْ فَقَالْ   هٰذِهِ الْصَحْرَاءُ اللّتى أَعْيَتْ مَجَالْ..
مَنْ ثَلَاثَ مأَةِ عَامِ الْطَرِيقْ   كَانَ فِيهَا مَلَاءُ الْمَلِكُ الْحَقِيقْ
(٧) بِجِبَالٍ مِنْ ثُلُوجٍ وَجَعَلْ   لَا بِعَدٍ جَبَلاً فَوقَ جَبَلْ
وَ بِكُل زَمنٍ مِنْهَا مَدَدْ   وَصَلَ ثُلجُ بِلَاحَدٍ وَعَدْ

باز التماس کردن ذوالقرنین از کوه قاف تا بیان صنعی از صنایع حق تعالی

(١) چونکه کوه قاف در نطق سفت   چونش گویا یافت ذوالقرنین گفت
(٢) کای سخن‌گوی خبیر راز دان   از صفات حق بکن با من بیان
(٣) گفت رو کان وصف‌زان هائل‌تر است   که بیان بر وی تواند برد دست
(٤) یا قلم را زهره باشد که بسر   برنویسد بر صحائف زان خبر
(٥) گفت کمتر داستانی بازگو   از عجبهای حق ای خبر نکو
(٦) گفت اینك دشت سیصد ساله راه   کوههای برف پر کرده است شاه
(٧) کوه بر که بیشمار و بی‌عدد   میرسد در هر زمان برفش مدد

(١) جَبَلَ الثُّلجِ عَلاٰ كُلَّ نَفَسَ جَبَلَ الثُّلجِ لَهُ الْكُثْرَ الْتَمَسَ
وَصَلَ مِنْ مَخْزَنِ بَرْافِ عَجِيبْ مٰالَهُ حَدٌّ وَ بِالْصُنعِ غَرِيبْ ..
(٢) يٰا مَلِيكُ مَثلُ ذِى الْصَحْرٰا إِذٰا لَمْ تَكُ حَرِّ الْجَحِيمَ وَ الْأَذٰى
(٣) بَتَّةً أَحْرَقَنِي مَنْ غَفَلاٰ كَجِبٰالِ الْثَلجْ إِدْرِ فِي الْمَلاٰ
كَىْ حِجٰابُ كُلِّ مَنْ سِرّاً دَرٰى لَهُمْ لاٰ يُحْرُقُ مِنْ ذٰالْوَرِي
(٤) وَلَوْ أَنَّ عَكْسَ جَهْلِ مَنْ غَدٰى نٰاسِجَ الْثُلجِ وَمَنْ بَرَداً بَدٰى
لَمْ يَكُ مِنْ نٰارِ شَوْق أَحْرِقٰا جَبَلُ قٰافَ وَ ذٰابَ فَرَقٰا
(٥) فَلِقَهْرِ اللهِ جَلَّ الْذَرَّةُ سَقَرٌ دَوماً غَدَتْ وَ الْدَرَّةُ
(٦) بَغْيَ تَهْدِيدِ الِّلئٰامُ مَعَ مٰا لَهُ مِنْ قَهْرٍ كَذٰا عُظْماً سَمٰى
أُنْظُرِ الْبَرْدَ لِلُطْفَ مِنْهُ عَمْ .. أَنْ عَلَيْهٰا سَبَقَ وٰافِي الْقِدَمْ ..
(٧) سَبَقٌ مِنْ دونِ كَيْفٍ وَ بِلاٰ أَيَّ نَوْعٍ مَعْنَوِىٍّ حَصَلاٰ
فَهُوَ الْسٰابِقُ وَالْمَسْبُوقُ لَمْ يَلْفَ مِنْ زَوْجِيَّةٍ مٰا أَنْ أَلَمْ

---

(١) كوه برفى ميزند بر كوه برف دمبدم ز انبار بيحد و شگرف
(٢) گر نبودى اينچنين دادى شها تف دوزخ محو كردى مرمرا
(٣) غافلان را كوههاى برف دان تا نسوزد پرده هر راز دان
(٤) گر نبودى عكس جهل برف باف سوختى از نار شوق آن كوه قاف
(٥) آتش از قهر خدا خود ذرۀأيست بهر تهديد لئيمان درۀايست
(٦) با چنين قهرى كه زفت و فائق است برد لطفش بين كه بروى‌سابق است
(٧) سبق بيچون و چگونه معنوى سابق و مسبوق ديدى بى دوئى

(١) وَ إِذا ما أنتَ لَم تَنظُرْ فَذاكْ — كانَ مِنْ فَهمٍ حَقيرٍ ذي ارتِباكْ
أَذْ عُقُولُ الْخَلْقِ مِنْ ذا الْمَعْدِنِ — مِنْ شَعيرٍ حَبّةً .. أَنْ تُوزَنِ ..
(٢) فَعلى النَفْسِ لَكَ الْعَيْبَ ضَعي — لا عَلى آياتِ دِين لَوْ تَعي
وَ مَتى الطَيْرُ مِنَ الطينِ الْفَلَكْ — وَصلَ .. أَوْ ساحِرَ ساوى الْمَلَكْ ..
(٣) كانَ لِلطَيْرِ الْهَوا عالي الْمجالْ — حَيْثُ أَنْ نَشْوُهُ وَالإِعْتِدالْ
مِنْ هَوىً مَعْ شَهْوَةٍ كانَ وَ ما — غَيْرُهُ مِنْ ذينِ شَبَّ وَ نَمى
(٤) فَإذاً حَيْرانَ صِرْ مِنْ غَيْرِ لا — وَ بَلى حَتّى أَلِيْكَ الْمجملا
(٥) تُرْسِلُ الرَحْمَةَ حَيْثُ الْفَهْمُ لَكْ — قَلَّ عَنْ هٰذى الأَعاجيبِ ارتَبَكْ
لَوْ تَقولُ أَنْتَ إِقْراراً أَبَلى — كانَ تَكْليفاً وَ قَدْراً سَفَلا
(٦) وَ إِذا ما قُلْتَ لا لا الْعُنُقا — ضَرَبَتْ منكَ وَ مِتَّ حَمَقا
حَيْثُ أَنَّ الْقَهْرَ فِي ذي لا لَكا — رَبَطَ الْمَنْفَذَ تَوّاً أَهْلَكا

---

(١) گر نديدى آن بود از فهم پست — كه عقول خلق زان كان يك جواست
(٢) عيب برخود نه نه بر آيات دين — كه رسد بر چرخ دين مرغ گلين
(٣) مرغ را جولان كه عالى هواست — زانكه نشوا و ز شهوت وز هواست
(٤) پس تو حيران باش بى لاو بلى — تا ز رحمت پيشت آيد محملى
(٥) چون ز فهم اين عجائب كودنى — گر بلى گوئى تكلف ميكنى
(٦) ور بگوئى نى زند نى گردنت — قهر بربندد بدان نى روزنت

(۱) فَاذاً فِي مِثْلِ مَا مَر فَصِرْ وَالِهاً حَيْرانَ حَسْبُ وَ مُصِرْ
كَيْ لَكَ النَّصرُ مِنَ الْحَقِّ مُدامْ يَرِدُ لُطْفاً وَ راءَ وَ أَمامْ
(۲) حائِراً دائِخَ فِي قَيْدِ الْفَنا اِذا تَصيرَ قُلتَ صِدْقاً أَهْدِنا
(۳) عظماً فِي عَظْم ذادَت فَاِنْ بِرَجيفٍ وَ خُضُوعٍ تَقْتَرِنْ
لَيِّناً صارَ لَكَ ذاكَ الْعِظَمْ سَتْقِياً .. وَ لَكَ تَاتي الْنِعَمْ ..
(٤) حَيْثُ أَنَّ الشَكْلَ يَبْدُو بِالْعِظَمْ اَلَّذي أَنْكَرَ .. ما خافَ الْأَثَمْ
وَ إِذا مَا الْعاجِزَ أَنْتَ تَصيرْ فَهُوَ الاِحْسانُ وَ الْلُطْفَ الْكَثيرْ(۱)

فى بيان ارائة جبرئيل نفسه للرسول(ص) من سبعمائة جناح له بجناح واحد سد الافق و حجب الشمس مع جميع شعاعها

(٥) فَالْنَبِيُّ عِنْدَ جَبْرِيلَ ذَكَرْ يا خَليلى كَيْفَما كانَتْ تُقَرْ

---

(۱) و بهذه المناسبة قال الـنم تنظر لجبريل (ع) لماباتى لحضوز الرسول (ص) يـأتى فى غاية حسن الصورة مع كونه فى حد ذاته عظيم الهيئة والشأن و طلب منه الرسول التشكل بهيئة الملكوتية فلما رآها لم تجملها .

---

(۱) پس همين حيران و واله باش و بس تا درآيد نصر حق از پيش و پس
(۲) چون كه حيران گشتى و گيج و فنا با زبان حال گفتى اهدنا
(۳) زفت زفت است وچو لرزان ميشوى ميشود آن زفت نرم و مستوى
(٤) زانكه شكل زفت بهر منكر است چونكه عاجز آمدى لطف و براست

نمودن جبرئيل خود را بمصطفى (ع) بصورت خويشتن و از هفت‌صد پر او چون يك پر ظاهر شد افق را بگرفت و آفتاب محجوب شد با همه شعاعش

(٥) مصطفى ميگفت پيش جبرئيل كه چنانكه صورت تست اى خليل

(١)صُورَةٌ فِيكَ لِيَ أَظْهِرهَا عَلَنْ عَيْنهَا مَحْسُوسَةً فِي ذَاالزَمَنْ
كَي أَنَا أَنْظُرُكَ مِنْ مِثْلِ مَنْ نَظَرُوا الحِسَّ.. أُوازِيهِمْ بِفَنْ..
(٢)قَالَ لاَ تَقْدَرَ مَا كَانَتْ لَكَا طَاقَةٌ عَنْهَا ضَعِيفٌ حِسُّكَا(١)
وَ رَقِيقٌ وَ عَلَيْكَ الصَّعْبَ ذَا كَانَ .. فِيهِ لَكَ ضَجْرٌ وَ أَذىٰ
(٣)أَدنى قَالَ لِأَنْ هذَ الجَسَدْ يَنْظُرَ الحِسَّ لَهُ فِي أَيِّ حَدْ
ضَعْفُه كَانَ وَ مِنْ غَيْرِ مَدَدْ .. وَ يَرىٰ مَا وَجَدَ مَا ذَا فَقَدْ..
(٤)كَانَ لِلأَنْسَانِ حِسٌّ فِي الْبَدَنْ دَنِفٌ مُضْنىً .. زَهِيدٌ بِالثَمَنْ ..
غَيْرَ أَنْ فِي الْبَاطِنِ الْخَلْقُ الْعَظِيمْ. كَانَ .. فِيهِ الْعَالَمُ كُلاًّ أُقِيمْ ..(١)

---

(١) و بهذا قال تعالى و لو جعلناه لجعلناه رجلا و للبسنا عليه ما يلبسون قال صاحب الجلالين فى سورة الانعام فى تفسير هذه الاية (اجعلناه) اى الملك (رجلا) اى على صورته ليتمكنوا من رؤية اذا لاقوة للبشر على رويه الملك .

(٢) اى جسم الاشارة بحسب الظاهر بحر و حجر و حديد و لكن فى الصفة و الاثر الجسم لقداحة و حجر .

---

(١) مر مرا بنما تو محسوس آشكار تا به بينم مر ترا نظاره وار
(٢) گفت نتوانى و طاقت نبودت حس ضعيف است تنك سخت ايدت
(٣) گفت بنما تا به‌بيند اين حسد تا چه حد حس نازكست و بى مدد
(٤) آدمى را هست حس تن سقيم ليك در باطن يكى خلق عظيم

(١) كَاَن مِثْلَ الْحَجَرِ هذ الْبَدَنْ — وَ الْحَدِيد لاَ سِواهُ في الْعَلَنْ
غَيْرَ أَنْ في وَصْفِهِ وَ الْأَثرِ — كَاَن كَالْقَدّاَحةِ وَ الْحَجَرِ ..
(٢) مُوْلِدَ الْأَيجاَدَ لِلنّاَرِ الْحَجَرْ — وَ الْحَدِيدُ .. اَظْهراَهاَ بِالْشَرَرْ(١)
وَلَدُ النّاَرِ لِذينِ الْواَلِدَينْ — ماَ أَراَدُ أمظَرَ قَهْراً وَ شَيِن
(٣) بعْدَ ذي النّاَرُ وَ أَن وَصْفَ أَلْيدِ — قَدْ غدتْ وَ الْعَمَلَ لِلْجَسَدِ(٢)
فَهِيُ قاَهِرَةٌ ذاَكَ الْجَسَدْ — وَ عَلَيْهِ شُعْلَةٌ أَضْرَتَ أَبَدْ
(٤) ثُمّ كَاَبراَهِيمَ أيْضاً في الْجَسَدْ — شُعْلَةٌ مِنهـاَ لِحَرِّ مُتّقَدْ
عاَدَ بُرجُ النّاَرِ في قَهْرٍ شَديدْ — وَ بِهاَ الْبَرْدُ مَعَ الْوَرْدِ يزيدْ ..
(٥) وَلِذاَ قاَلَ الْرَسُوْلُ ذُوالْفُنُوْنْ — رَمْزَ نَحنُ الْآخِرُوْنَ الْساَبِقُوْنْ

---

(١) اى جسم الادمى كالحجر و القداحة فاذا نظرت لصفاته وآثار جسمه هذا من مقارنة الاعمال الصالحة يظهرمنه علم و خلق عظيم وهما غالبان و قاهران على جسده و على سائر الاجساد كان أن النار بعد تولدها من الحجر و الحديد غاليه عليها و قاهره

(٢) يعنى الحجر و الحديد و لوكانا فى الظاهر حقيرين و لكن النار تتولد منها فتغلب عليهما و على غيرهما والانسان باعتبار الجسمانيه ولوكان ضعيفاً و لكن باعتبار الروحانيةقوى .

---

(١) بر مثال سنگ و آهن این تنه — لیك هست او در صفت آتش زنه (١)
(٢) سنگ و آهن مولد ایجاد نار — زاد آتش زین دو والد قهر بار
(٣) باز آتش دستکار وصف تن — هست قاهر برتن شعله اوشعله زین
(٤) باز در تن شعله ابراهیم وار — كه ازو مقهور گردد برج نار
(٥) لاجرم گفت آن رسولان ذوالنون — رمز نحن الاخرون السالقون

---

(١) یعنی آتش برسنگ و آهن غالب شود و شعله برآتش غالب است همچنین تن آدمی ضعیف است وآنچه در باطن اوست بغایت قوی است (شرح بحرالعلوبر ج٢ ص١٦١) سبزواری درین‌خصوص چیزی ننوشته است .

(١)فَلَدى السِّنْدانِ في بادِي النَّظَر — غُلِبا الأثْنانِ ذانِ بِالأثَر

غَيْرَ أنْ بِالْوَصْفِ كُلٌّ مَعْدَنٍ — لِلْحَديدِ غَلَبا في الْعَلَنِ(١)

(٢)فَإذاً بِالصُّورَةِ الإنسانُ كانْ — فَرْعَ ذي الدُّنْيا وَ بَعْداً هُوَ بانْ

أنَّهُ بِالصِّفَةِ أصْلَ الدنا — أدْرِ كانَ وَ الأساسَ لِلْبِنا

(٣)ظاهِرُ الحالِ الْبَعُوضُ لَهُ قَدْ — أزْعَجَ دَوَّرَهُ مِنْ غَيْرِ حَدْ

وَ لَهُ الْباطِنُ بِالسَّبعِ الشِّدادْ — قَدْ أحاطَ وَلَها .. كانَ الْعِمادْ ..

(٤)إذْ هُوَالإلْحاحَ قَدْ أبْدى قَليلْ — هَيْبَةً أبْدى لَدَيْهِ جَبرَئيلْ

هَيْبَةٌ مِنْ هَوْلِها ذاسِي الْجَبَلْ — صارَ مُنْدَكاً هَوَتْ مِنْهُ الْقُلَلْ(٢)

(١) لانه روى لما خلق الله الارض جعلت عند فخلق الجبال فاستقرت فتعجب الملائكة فقالوا يا رب هل من خلقت شي أشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا هل فى خلقك اشد من الحديد قال نعم النار قالوا هل فهم اشد من النار قال نعم الماء قالوا هل فيها اشد من الماء قال لريح قالوا هل فيها اشد من الريح قال نعم التراب قالوا هل فيها اشد من التراب قال نعم نعم ابن آدم تصدق صدقته بيمينه يخفيها عن شماله .

(٢) الترجمة بناء على ان كلمة مندك فى الاصل بضم اليم و فتح لليم اسم مفعول وماضيه ثلاثى دك وهى عربية ويمكن ان تقرأ بفتح اليم والدال على وزن منده فهى بعنى المتاع الكاسد كالكوز اللذى عروته مكسورة و رأسه مكسور فالكاف للتصغير وفارسية اى الجبل لورآه منهيبته صنار مكسوراً و يكون معنى الترجمة المذكورة انسب و اضحاً .

(١) ظاهراً اين دو بسفدانى زبون — در صفت از كان آهنها فزون

(٢) پس بصورت آدمى فرع جهان — در صفت اصل جهان را اين بدان

(٣) ظاهرش رايشهٔ آرد بچرخ — باطنش را شد محيط هفت چرخ

(٤) چونكه كرد الحاح بنود اندكى — هيبتى كه كه شود زان مندكى (١)

(١) مندكى اصل ن مندكوده و در مشدات آ،گاهى يكى از آن دو بيا مبدل شود ـ مندكى يعنى پاره پاره .

(١)ريشةٌ قادمةٌ شرقاً و غربْ   حجبتْ..قدخطفتْ روحاً وقلبْ..
و النبيُّ المصطفى أغمي عليهْ   هيبةً ممّا بدى منهُ لديهْ
(٢)أذلَهُ في الخوفِ و الرعبِ نظرْ   جاءَ جبريلُ و في الحِضنِ أقرْ
(٣)هذهِ الهيبةُ حظُّ الغرباءْ   أبداً و اللطفُ ذا للأصدقاءْ
(٤)كانَ مبذولاً بلا أدنى ثمنْ   للملوكِ الهيبةَ كانتْ زمنْ
مِن على الدستِ السيوفُ باليدِ   أخذَ .. القوادُ هولُ العِدَدِ
(٥)والعبيدُ و الرماحُ و السيوفْ   لهمْ .. و العِظمُ ذاكَ المخوفْ ..
(٦)منْ هوَ بالهيبةِ أسدَ العرينْ   أرجفَ و الصخبُ ذاكَ الرزينْ
للنقيبينَ و كلٌّ محجنَ   ذاكَ ما الّا رواحُ كلّ زمنَ
(٧)ضعفتْ منْ هيبةٍ فيه تبينْ   ذاكَ كانَ لعوامِ العابرينْ
في الأنامِ كي عنْ الملكِ الخبرْ   لهمْ تبدى .. و يخشونَ المَمرْ ..

---

(١) شهپری بگرفته شرق و غرب را   از مهابت گشته بیهش مصطفی
(٢) چون ز بیم و ترس بیهوشش بدید   جبرئیل آمد در آغوشش کشید
(٣) آن مهابت قسمت بیگانگان   وان قحمش دوستان را رایگان
(٤) هست شاهان را زمانی برنشست   هول سر هنگام و صارمها بدست
(٥) دور باش و نیزه و شمشیرها   که بلرزند از مهابت شیرها
(٦) بانگ چاوشان و آن چوکانها   که شود سست از مهابت جانها
(٧) این برای خلق عام و رهگذر   که کنندشان از شهنشاهی خبر

(١) لِلْعَوامِ الْعِظَمُ هٰذا لِأَنْ يَخْلَعَ بُرطُلَّةَ الْكِبْرِ زَمَنْ
(٢) ذا الْفَرِيقُ كَيْ هُوَ بُكَسْرِما فِيهِ مَنْ حُبِّ لِذاتٍ كَمْ سَمى
نَفْسُهُ لِلْعُجْبَةِ تَرْغَبُ أَنْ تَعْمَلَ مِنْ ذا شُرُوراً وَ فِتَنْ
(٣) تَأْمَنُ الْبَلْدَةُ أَنْ فِي الْقَهْرِ قَدْ كانَ هٰذا الْمَلِكُ الشَّهْمُ الْأَسَدْ
(٤) قاسِيَ الْحُكْمِ فَفِي هٰذا النُّفُوسْ تَهْلِكُ الْأَهْواسَ مِنْ قَيْدِ النُّحوسْ
(٥) تَمْنَعُ الْهَيْبَةُ هٰذِي ثُمَّ إِنْ جاءَ أَيْضاً نَحْوَمَنْ .. فِيهِ قُرْنْ
وَ لِسَمْتِ عِشْرَةِ الْخاصِ مَنى هَيْبَةٌ كانَتْ هُنا أَوانٌ أَتى
(٦) مِنْ قَصاصٍ وَقَعَ الْحِلْمُ عَلى حِلْمِ الرَّحْمِ هُنا ذَوْماً عللاً
غَيْرَ صَوتِ الصَّنْجِ وَالْعُودِ أَبَدْ ما سَمِعْتَ .. رَغَدْ فَوْقَ رَغَدْ
(٧) يُوجَدُ طَبْل وَكُوسْ وَ فَرَقْ فِي الْجِلادِ صَوْتُ صَنْجٍ وَ نَزَقْ

---

(١) از براى عام باشد اين شكوه تا كلاه كز بنهند آن گروه
(٢) تا من و ماهاى ايشان بشكند نفس خود بين فتنه و شر كم كند
(٣) شهر از اين ايمن شود كاين شهريار دارد اندر قهر زخم گير و دار
(٤) پس بميرد آن هوسهاى الفوس هيبت شه مانع آيد زان نحوس
(٥) باز چون آيد سوى بزم خاص كى بود آنجا مهابت يا قصاص
(٦) حلم بر حلم است و رحمتها بجوش بشنوى از غير جنگ و نى خروش
(٧) طبل و كوس وهول باشد وقت جنگ وقت عشرت با خواص آواز جنگ

(١) كانَ وقتَ الأنسِ ديوانَ الحِسابْ — لِلْعوامِ وَضعُوا .. وِفقَ الصوابْ

مَنْ هُمْ حُلْوُ الوُجوهِ القَدحا — صاحَبُوا .. وَالعُودَ زادوا فَرحا ..

(٢) ذلِكَ الدِرعُ مَعَ الخُوذِ ألى — حَمَلَةِ الحَرْبِ أُعِدّ في المَلا

كانَ لِلتعريشِ لِلمَلْكِ الأغر — ذالحَرِيرُ وَ اللِباسُ المُعتَبر(١)

(٣) ذالكَلامُ لا يُحَدّ يا جَوادْ — خَلِّهِ وَ اللهُ أدرى بالرَشادْ

(٤) ذلِكَ الحِسُّ الّذي في أحمَدِ — وَ بِهِ قَدْ غَرُبَ .. لَمْ يوجَدِ

فَبِهذا نَفسُ تَحتَ تُرابْ — يَتْرِبَ نامَ .. وَكَمْ راقَ وَطابْ ..

(٥) وَ عَظِيمُ الخَلْقِ ذاكَ مَنْ غَدى — خارِقَ الصَفِّ.. وَ لِلحَقِ هُدى ..

لا بِتَغييرٍ هُوَ في مَقْعَدِ — صِدقٍ .. اللَغوُ بِهِ لَمْ يَرِدِ ..

---

(١) قال فى النهج و فى بعض النسخ وقع بدل هذا البيت (آن زره و آن خود درجنگ و دغا وين شراب و نقل در بزم و صفا) و قال فى تفسير كلمة (رود) فى المصراع الثانى (وين حرير و رود مر تعريش را) رود بمعنى النهر الجارى ووترالرباب و هنا بمعنى السرور والعشرة و الغلام المحجوب ـ و الصحيح ورد ـ بفتح اول و تسكين الراء و الدال لا رود بضم الراء و تسكين الواو و الدال .

---

(١) هست ديوان محاسب عام را — وان پرى رويان حريف جام را

(٢) آن زه و آن خود مرچاليش راست — وين حرير و رود مر تعريش راست

(٣) اين سخن پايان ندارد اى جواد — ختم كن و الله اعلم بالرشاد

(٤) اندر احمد آن حسى كو غاربست — خفته اينِدم زير خاك يثربست

(٥) وآن عظيم الخلق آن كو صفدراست — بى تغيير مقعد صدق اندرست

(١)قابِلُ التَّغْيير وَصْفُ الْبَدنِ خالِدُ الرُّوحِ بغَيْرِ وَطنِ
(٢)نَيرُّ الشَّمْسِ لَهُ التَّغْييرُ حينْ لَمْ يَرِدْ أذْ لَيسَ شَرْقيّاً يَبِينْ
وَ لَهُ التَّبْديلُ ما جاءَ لِأنْ لَيسَ غَرْبيّاً يَصيرُ في زَمَنْ
(٣)وَ مَتى شَمْسُ السَّما مِنْ ذَرَّةِ تُدهشُ الشَّمْعُ مَتى في مَرَّةِ
(٤)مِنْ فَراشٍ سُلِبَ اللُّبَّ بَدَنْ أَحْمَدَ عُلِقَ في ذاكَ لِمَنْ
أَدرِ ذاالتَّغْييرُ لاقَ الْبَدَنا وَ مِنَ الرُّوحِ الْعظيمِ ما دَنى
(٥)كَسَقامٍ وَ كَنَومٍ وَ أَلَمْ لكِنِ الرُّوحُ بِذي الأَوْصافِ لَمْ
تَتَّصِفِ في زَمَنٍ ظَهْراً بَدَتْ فَرْدَةً بِالْخَلْقِ في الْكَونِ غَدَتْ
(٦)أَنا ذاتَ الرُّوحِ لا أَقْدرُ أَنْ أَصِفَ وَ الْوَصْفَ لِلرُّوحِ زَمَنْ
لَوْ أَقُولُ فَيكَونِ وَ مَكانْ وَقَعَ الزِلْزالُ .. أَعْياهُ الأَمانْ

---

(١) قابل تفسير اوصاف تن است روح باقی آفتاب روشن است
(٢) بی ز تغییری که لا شرقیه بی ز تبدیلی که لا غربیه
(٣) آفتاب از زره کی مدهوش شد شمع از پروانه کی بی هوش شد
(٤) جسم احمد را تعلق بد بدان این تغیر آن تن باشد بدان
(٥) همچو رنجوری وهمچون‌خواب‌ودرد جان ازین اوصاف باشد پاك و فرد
(٦) خود نتانم ور بگویم وصف جان زلزله افتد درین کون و مکان

(١)ثَعْلَبُ الْجِسْمُ إِذَا مَا فِي نَفَسْ　　حَائِراً صَارَ .. بِذَالرُؤْيَا الْتَمَسْ ..(١)
سَبُعَ الْرُوحُ حَكَى فِي ذَالْنَفَسْ　　نَائِماً حَيْرَانَ .. فِي رؤْيَا الْقَبَسْ ..
(٢)نَائِمُ ذَالْسَبْعُ كَانَ وَ مَنْ　　مِنْ نِيَامٍ طَهُرَ لُطْفاً وَ مَنْ
هَا هُوَ ذَالْسَبْعُ مَنْ أَكْثَرَا　　لِينَهُ ذوالْغَضَبِ .. لَوْ ظَفَرَا ..
(٣)نَفْسَهُ الْنَائِمْ سِوَى الْسَنْبُعُ　　هٰكَذَا أَنْ فِيهِ لاَ يَطَّلِعُ
أَحَدٌ كُلُّ الْكِلاَبِ حَسِبُوا　　أَنه الْمَيِّتَ .. عَنْهُ رَغِبُوا
(٤)وَ سِوَى ذَا كُلَّ مَنْ فِي قُوَّةٍ　　فِي الْدُنَا كَانَ عَظِيمَ الْسَطْرَةِ
يَقْدُرُ أَنْ مِنْ ضَعِيفِ تربدا　　يُخْطِفُ .. يُبْدِي الأَذَى وَالْكَنَدَا
(٥)أَنَّ كَفَّ أَحْمَدَ مِنْ ذَالْنَظَرْ　　صَارَ مَخْدُوشاً لَهُ جَاءَ الْخَطَرْ
بَحْرُهُ مِنْ حُبِ ذَاكَ الْزَبَدْ　　فَائِراً صَارَ .. عَظِيمَ الْمَدَدْ

---

(١) كلمة روبهش مخفف روباه (الثعلب) اراد به وجوده والثين ضمير راجع للروح كانه يقول و ذاك الروح العالى شأنه فى المثل جسمه ان تفير نفسا من رؤية وجود جبريل فهذه الحالة تشبه ان روح السبع كانها فى ذاك الزمان كانت نائمة ونومها بخيرها عن عشاهدة الحضرة الالهية واشتغالها بعالمه بتغميض عينه عن جسده فلذاكانت روحه مستفرقة بالجمال الالهى فلا عجب اذا تغير جسمه من شى و لاياتى له نقصان المرتبة حتى يكون ادنى من جبريل

---

(١) روبهش گر یکدمی آشفته بود　　شیر جان مانا که آن دم خفته بود
(٢) خفته بود آن شیر کز خوابست پاك　　اینت شیر نرم سار سهمناك
(٣) خفته سازد شیر خود را آن چنان　　که تمامش مرده دانند این سگان
(٤) ورنه در عالم که را زهره بدی　　که ربودی از ضعیفی تر بدی
(٥) کف احمد زان نظر مخدوش شد　　بحر او از مهر کف پر جوش شد (١)

---

(١) تربد بکسر تای فوقا انی و بای تحتانی چوب نی میانه خالی .

(١)فَالْيَدَ الْبُيْضاءَ قَدْ كاَنَ الْقَمَرْ   دَوْماً أَعْطى الْضَوءِ وَ الْنُورَ نَثَرْ
فَإِذا ما الْقَمَرُ لَمْ تَكَ يَدْ   قُلْ لَها لا كُنْتِ .. ما أَحْتاجَ أَبَدْ
(٢)فَالْجَناحَ الْمُفْرَدُ ذاكَ الْجَليلْ   لَوْلَهُ أَحْمَدُ مَدَّ جَبْرئيلْ
(٣)ذَهَلَ وَ أَنْسَلَبَ مِنه الْنُهى   حَيْثُ أَنَّ الْسِدْرَةَ لِلْمُنْتَهى
أَحْمَدَ جازَ وَ حَدَّ جَبْرئيلْ   عَبَرَ وَ الْمَرصَدَ مِنْها الْجَليلْ
(٤)لَهُ قالَ خَلْفِي أَتِ وَ هُنا   أَصْحِ لا تَبقَ وَ شمِّرِ لِلْهَنا
لَهُ قالَ أَكْثَر مِنْ ذا أَنا   مالِيَ مِنْ رُخصَةٍ أَخشى الْعَنا
(٥)لَهُ قالَ اصحِ وَخَلْفِي طِرْ خَليلْ   قالَ رُح رُح فَلَكَ لَسْتُ الزَميلْ
(٦)قالَ أَيْظاً لَهُ يا مَنْ هَتَكا   حُجُبَ الْغَيْبِ .. الْسَماءَ سَلَكا ..
مَعِي أَتِ فَانا مِنْ أَوْجِيا   ما وَصَلْتُ .. ما بَلَغْتُ قَصْدِيا ..
(٧)قالَ يا رَوْنَقِي عَنْ حَدِّيا   لَوْ جَناحاً لِي ضَرَبْتُ قَلِيا

---

(١) مه همه کف است معطی نور پاش   ماه را گر کف نباشد گو مباش
(٢) حمد ار بگشاید آن پر جلیل   تا ابد بیهوش ماند جبرئیل
(٣) چون گذشت احمد زسدره ومرصدش   وز مقام جبرئیل و از حدش
(٤) گفت او را کز پیم آومالیت   گفت او زین پس مرا دستور نیست
(٥) گفت اورا هین بپر اندر پیم   گفت رو رو من حریف تو نیم
(٦) باز گفت اورا بیا ای پرده سوز   من باوج خود نرفتستم هنوز
(٧) گفت بیرون زین حد ای خوش فرمن   گر زنم پری بسوزد پر من

(١) ذَالْجَنَاحَ أَحْرَق هٰذِي الْقِصَصْ ... حِيْرَةٌ فِي حِيرَةٍ .. جَرَّتْ غُصَصْ ..
فَالْخَوَاصُ هُمْ حَارُوا فِي الْأَخَصْ ... .. إِذْ عَلَيْهِ وَقَفُوا عَقْلاً وَ نَصْ ..
(٢) صَارَتِ اللَّعْبَ هُنَا كُلُّ الْحِيَرْ ... قَالِي كَمْ تَمْلِكُ الرُّوحَ .. فَذَرْ
طَيَرَانُ الرُّوحِ قَدْ كَانَ هُنَا ... لا سِوَاهُ .. وَ هُوَ عَيْنُ الْهَنَا ..
(٣) جِبْرَئِيلُ هَبْ عَزِيزاً وَ شَرِيفْ ... كُنْتَ دَوْماً وَ لَكَ الشَّأْنُ الْمُنِيفْ
لَسْتَ مِنْ ذِي الْجَلْوةِ وَالرِّفْعَةِ ... بِالْفَرَاشِ كُنْتَ أَوْ بِالشَّمْعَةِ
(٤) حَيْثُ أَنَّ الشَّمْعَ عِنْدَ الدَّعْوَةِ ... لِلْمَشْبُوبِ وَ بِوَقْتِ الشُّعْلَةِ ..
أَبَداً رُوحُ الْفَرَاشِ مِنْ حَرِيقْ ... لَمْ يَهَبْ..وَالصَّبْرَ عَنْهُ لا يُطِيقْ..
(٥) ذَالْحَدِيثُ مَنْ غَدَى الْمُنْقَلِبَا ... أَعْمِهِ أَجْعَلْ ذِكْرَهُ مُحْتَجِبَا ..(١)
وَعَلَى الْعَكْسِ هُنَا سَوِّي الْأَسَدْ ... لِحِمَارِ الْوَحْشِ صَيْداً بِالْأَدَدْ

(١) اراد بالحديث المنقلب الكلمات الواقعة فى هـذا البيان على وجه الانقلاب فـان الظاهر من كلامه انه عد اولا جبريل افوى و اعلا من الرسول لعدم طاقتة على رؤية صورة جبربل ثم حين توجهه الى المعراج عند عبورة من سدرة المنتهى لمشاهدة خالقه بين ضعف جبريل فكان الحديث منقلبا جرد من نفسه شخصاً و اشارله باخفاء هذه الكلمات و اراد بالسبع القوى و العالى و بحمار الوحش الضعيف والدانى .

(١) حيرت اندر حيرت آمد زين قصاص ... بيهشى خاصگان اندر اخمص (١)
(٢) بى‌هشيها جمله اينجا بازى است ... چند جان دارى كه جان پروازيست
(٣) جبرئيلا گر شريفى گر عزيز ... تو نهٔ پروانهٔ و نى شمع نيز
(٤) شمع چون دعوت كند وقت فروز ... جان پروانه نپرهيزد ز سوز
(٥) اين حديث منقلب را كور كن ... شير را برعكس صيد گور كن (٢)

(١) براى اين دو بيت هم در شرح سبزوارى صفحه (٣٢٧) و هم در شرح بحرالعلوم صفحه (١٦٤ ج٤ تفسيرى ذكر شده و بنظر نگارنده توجيد ولى محمد كه در شرح بحرالعلوم ذكر شده بهتر مى نمايد و آن اينست بيهوشى كه بخاص رو دهد از مشاهدت عظمت اخص الخواص مقام جبروتست يعنى زبان براظهاران گنگ است و معنى بيت درم اين است كه مولانا بجبرئيل خطاب مى كندكه بيهوشى خواص در مشاهده اخص الخواص بوجهى است كه جمله بيهوشيها در برابر آن بازيست پس‌شما اى جبرئيل طاقت آن ندارى كه‌جمال‌محمدى را بجز با يك ديدن جان خود را فدا كنى زيرا كه‌جمال خواص در مشاهده أخص الخواص جز جنبازى نيست ـ

(٢) بهترين توجيد اين بيت همانست كه در شرح عربى ذكر شده است .

(١)أَرْبِطِ الْقِرْبَةَ مِنْ قَوْلِ لَكَا قَدَرَ شَشْمَهْ وَ أَطْرَحِ مَا عِنْدَكَا(١)

وَ الْجِرَابَ لِلْكَلاَمِ الْهَذِرِ وَيْكَ لاَ تَفْتَحْ .. وَ كُنْ فِي حَذَرِ..

(٢)مَنْ عَنِ الأَرْضِ لَهُ الأَجْزَاءُ لَمْ تَتَعَدَّ .. فِي السَّمَاءِ مَا أَلَمْ ..

عِنْدَهُ الْمَعْكُوسُ بَانَ وَ الْهَذَرْ ذَا غَذِى.. النَّفْعُ لَهُ عَدَّ الضَّرَرْ ..

(لاَ تُخَالِفْهُمْ حَبِيبِى دَارِهِمْ يَا غَرِيباً نَازِلاً فِي دَارِهِمْ)

(أَعْطِ مَا شَاؤُوا وَرَا مُوا وارْضِهِمْ يَا ظَعِيناً سَائِلاً فِي أَرْضِهِمْ)

(٣)كَيْ إِلَى السُّلْطَانِ ذَاكَ وَالْجَلاَلْ تَصِلْ حِلْفَ النَّعِيمِ وَ الدَّلاَلْ

أَيُّهَا الرَّازِيُّ مَعَ مَنْ هُوَ كَانْ مَرْوَزِيّاً كُنْ بِلُطْفٍ وَ حَنَانْ(٢)

(٤)أَصْبَحَ يَا مُوسَى لِفِرْعَوْنَ الزَّمَنْ لَهُ قَوْلاً لَيِّناً حَقٌّ بِأَنْ

---

(١) القلماش الكلام اللذى لا فائدة فيه .

(٢) راز بلدة الرى فاذا ارادوا ان يلحقوا بها ياء النسبة قلبوا يائها الفا و اتوا سزاء و قالوا رازى و مروز بلدة مرو فاذا ارادوا ان يلحقوا بها ياء النسبة اتوا بزاء و قالوامروزى و ذلك ان اهل هاتين البدتين بينها خصومة فاذا تلاقوا استتروا و اراد هنا بالرازى اهل الله و بالمروزى اهل الدنيا .

---

(١) بند کن مشك سخن پاشيت را وامکن انبان قلماشيت را

(٢) اينکه بر گذشت اجزاش از زمين پيش او معکوس و قلماشيست اين

(٤) تا رسی اندر شه و در ناز خوش رازيا با مروزی بسيار خوش

(٥) موسيا در پيش فرعون زمن نرم بايد گفت (قولا ليّنا)

(١) يُذْكَرَ فالْماءَ فِي السِّمْن غَلٰى — إِنْ تَضَعْ فَالْمَوْقِدَ وَالْمَرْجَلَا
(٢) خَرَّبَ اللَّيِّنَ قُلْ غَيْرَ الصَّوابْ — لاٰ تَقُلْ آناً وَ في لِينِ الْخِطَابْ
(٣) أُتْرُكِ الْوَسْوَاسَ قِصِرْ لِلْكَلاٰمْ — جاءَ وَقْتُ الْعَصْرِ .. قَدْلاٰقَ الْخِتاٰمْ..(١)
يٰا مَنِ الْعَصْرُ لَكَ الْعَصْرَ غَدٰى — مُوْقِظاً كُنْ فَبِكَ حَقّ الْهُدٰى
(٤) آكِلُ الطِّينَ لَهُ السُّكَّرُ قُلْ — أَنْتَ خَيْرٌ مِنْهُ كُلْ فَهْوَ يَجُلْ(٢)
لَهُ لُطْفاً فٰاسِداً لاٰ تَعْمَلِ — لاٰ وَلاٰ تُعْطِي لَهُ الطِّينَ اعْدِلِ

---

(١) قال فى النهج اى يا حسامالدين انت حكيم الهى فاجعل عصرك للخلق بالكلام اللين و كن موقظاً لاهل العصر و الزمان فيكون على هذا المعنى العصر الاول صلاةالعصر و لهذاخر زمانه الى وقت العصر والعصر الثانى التعصير و العصر الثالث مضاف بمعنىالزمان اى لاهل الزمان والعصر كن موقضاً ـ واللذى نراه ان العصر الاول بمعنى الوقت والزمان و العصر الثانى والثالث كلاهما بمعنى الزمان اى يا من زمانك بالارشاد والمعرفة موقظ للزمان . (٢) كانه لما قال فيما تقدم (نرم گو ليكن مگو غير صواب) استشعر جواباً لمنيقول كيف اقول لايقول لهم كلاماً لينا و كيف لم يقل لهم الصواب قال مجيبا افعل الملائمة لاكل الطين و قل يا اخى كل السكر خير لك من اكل الطين اىفاترك الغذاء النفسانى و اختر الغذاء الروحانى من العلوم والحكم فانه اجل و انفع و لاتقل له كلاماً لينا موافقاً لطبعه و مزاجه لانه لين فاسد يعنى قل له بالرفق ملائماً لمصلحة و لاتقل له بالرفق موافقاً لطبعه ـ فان هذا كلام فاسد كانك اجزته باكل الطين .

---

(١) آب اگر در روغن جوشان كنى — ديگدان و ديگ را ويران كنى
(٢) نرم گو ليكن مگو غير صواب — وسوسه مفروش در لين الخطاب
(٣) وقت عصر آمد سخن كوتاه كن — اى كه عصرت عصر را آگاه كن
(٤) گو تو مر گلخواره را كه قند به — نرمى فاسد مكن طينش مده

(١) فَبِنُطْقِ الرُّوحِ أَنْتَ الرَّوْضَةُ   نُسِبَتْ لِلرُّوحِ .. دَوْماً غَضَّةٌ(١)
لَوْ عَنِ الصَّوْتِ مَعَ الحَرْفِ الغِنَى   تَجِدُ .. مَالَكَ فِيهِ مِنْ مُنَى ..
(٢) هَا هُوَ رَأْسُ الحِمَارِ فِي وَسَطْ   قَصَبٍ لِلسُّكَّرِ فِي ذَا النَّمَطْ(٢)
كَمْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ شَوْكاً وَضَعْ   وَ إِلَى حَرْفٍ وَ صَوْتٍ قَدْ نَزَعْ
(٣) مِنْ بَعِيدٍ ظَنَّ أَنْ تِلْكَ وَلاَ   غَيْرَهَا كَانَتْ هِيَ فِي ذَا المَلاَ(٣)
وَ كَمِثْلِ الكَبْشِ مَغْلُوباً تَسِيرْ   لِلْوَرَاءِ رَاجِعاً .. خَافَ كَثِيرْ ..

---

(١) اى لم تستغنى عن الحرف و الصوت لاجل تعليم الانام فعلى هذاانت روضةمحاطة بالحرف و الصوت و هو لازم لها فىوجه ألم تنظر كيف يضع الناس على الحدائق،والبساتين و الكروم مهوجا و هو رأس حمار لئلا يدخلها وينفر عنها الطيور و الوحوش كذا هذالحرف و الصوت مهوج وضع لحكمة كرأس الحمار لينفر عن المثنوى حشو الطبيعة و يعرضوا عنه و يقولون هذاكتاب مشتمل على حكايات الذئاب والوحوش. (٢) شبه مولانا اسرارالمثنوى و معانيه بالمقصبة محل نبات قصب السكر كما انه اراد بالمبطخة محل البطيخ و المسلخةمحل السلخ فيضعون على عود كما اعتاد الناس مهوجاً و هو رأس حمار بين قصب السكر حتى لا يقع نظر قبحين النظر على قصب السكر و يراه الوحوش فيتوهموه شيئاً و يجتنبونه. (٣) قج بضم القاف العربية الكبشاى ذاك الاحمق من بعد يذهب على أنتلك روضة الروح و مقصبة الجنان هىالحروفوالكلماتوالحكايات والهزليات لاغير و يغفل عن العلوم والاسرار المندرجة تحتها فهو كالكبش المغلوب ذهب خلفه ولم يتقدم ليعلم ما بها من الاسرار ـ

---

(١) نطق جان را روضهٔ جا نيستى   گرزحرف و صوت مستغنيستى(١)
(٢) اين سر خر در ميان قند زار   اى بسا كس را كه بنهادست خار (٢)
(٣) ظن ببرد از دور كان آنست و بس   چون قچ مغلوب وا ميرفت پس

---

(١) درشرح بحرالعلوم صفحه ١٦٥ ج٤ در تفسير اين بيت چنين نوشته (يعنى نطق جان و كلام نفسى اورا روضه و باغ جانى بودى كه آن نطق پراز معانى است اگر ضرورت حرف وصوت نبودى الخ.
(٢) و در تفسير اين بيت چنين گفته مراد از سرخر اين حرف و صوت است و حاصل اينكه اين حرفوصوتدرميان قندزار معانى و كلام نفسى مانند كس راخار نهاده كه گرفتارخار الفاظ باشدودرجستن آن كوشيده و ازقندو گل معانى و كلام نفسى خبر ندارد ـ بنظر نگارنده تفسيرعربى النهج بمراتب بهترمى آيد

(١) صورةُ الحرفِ إدرها رأسَ الحمارْ | ذا يقيناً كانَ .. سرّاً و جهارْ
وسطَ الكرمِ منَ المعنى و منْ | عالي الفردوسِ.. و المرئى الحسنْ
(٢) يا ضياءَ الحقِ نبراسَ الحجى | و حسامَ الدينِ نعمَ الملتجى
للحمارِ الرأسَ منْ ذي المطبخهْ | أخرجِ الرأسَ لهُ في المسلخهْ
(٣) أنْ يمتْ نشواً لهُ ذي المطبخهْ | تهبُ غيرَ الذي في المسلخهْ(١)
(٤) أصح فعلُ الصورةِ منّا أبدْ | منكَ كانَ الروحُ .. و المعنى الأسدْ
لا المقالُ غلطُ أيضاً وصلْ | منكَ ذا ذاكَ بكَ أيضاً حصلْ
(٥) صورةُ ذا المثنويُ أنتَ لهْ | روحُ أيضاً أنتَ عشقاً و ولهْ
جهةً كنتَ وأيضاً نورهُ | أنتَ والأدكانُ .. أيضاً سورهُ..
(٦) يا منِ الشمسُ بدتْ فوقَ الفلكْ | أنتَ محمودُ و راقَ الحمدُ لكْ(٢)
فعلى الأرضِ بقيتُ للأبدْ | أنتَ محمودُ .. بلا عدٍ وحدْ

---

(١) نسخة ثانيه قد مسلخه .

(٢) ان الله اولياء فعدوفون بين اهـل السماء مستورون بين اهل الارض على الارض الى الابد .

---

(١) صورت حرف آن سر خر دان بعين | در رز معنى و فردوس برين
(٢) اى ضياء الدين حسام الدين درآر | اين سر خر را ازين بطيخ زار
(٣) تا سر خر چون بمرد از مسلخه | نشو ديگر بخشدش زين مطبخه
(٤) هين ز ما صورت گرى و جان ز تو | نى غلط هم اين ز تو هم آن ز تو
(٥) مثنوى صورت بود جانش توئى | هم جهت هم نور و اركانش توئى
(٦) برفلك محمودى اى خورشيد فاش | بر زمين هم تا ابد محمود باش

(١) لِيَصيرَ مَنْ أَلْى الْأَرْضِ أَنْتَمى | مَعَ مَنْ بِالْأَصْلِ يَنمى لِلسَما
وٰاحِداً بِالْقِبْلَةِ وَالْقَلْبِ وَ الْـ | عٰادَةِ .. وَالْكُلُّ بِالْكُلِّ اتَّصَلْ..
(٢) تُرْفَعُ الْزُوْجِيَّةُ وَ الْتَفرِقَه | مَعَ شِرْكٍ .. وَ أُمُوْرٍ مُوبِقَه
حَيْثُ أَنْ فِي ذَالْوُجودِ الْمَعْنَوِيّ | وَحْدَةٌ تُوجَدْ .. مَعَ وَصْلٍ قَوِيّ(١)
(٣) رُوحِي الْرُوحَ لَكَ إِذْ تَعرِفُ | فَاتِّحٰادَ الْهمٰا يَأْتَلِف
وَ هُمٰا إِذْ ذٰاكَ دَوْماً ذَكَرا | إِتحٰاداً وَ جَميعَ مٰا جَرى
(٤) مِثْلَ هٰارُوْنَ وَمُوْسى فِي الْبَسِيطْ | خَلِطٰا كَالْلَبَنِ فِيهِ يُحِيطْ
(٥) عَسَلٌ إِذْ تَعرِفُ نَزْداً وَ بَعدْ | تُنْكِرُ الْأَنْكٰارُ ذٰا صٰارَ بِجِدْ
(٦) سٰائِراً لَمّٰا لَهُ .. قَدْ عَرَفٰا | وَ أَدٰارَ الْوَجْهَ عَنْهُ جَنَفٰا
فَعَلَيهِ غَضَبُ ذٰاكَ الْقَمَرْ | إِذْ لَهُ الْرُؤيَةِ تِلْكَ .. مٰا شَكَرْ(٢)

---

(١) على فحوى الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف .
(٢) على فحوى لئن اشركت ليجبطن عملك .

---

(١) تا زمینی با سمائی بلند | یك دل و یك قبله و یاك خویشوند
(٢) تفرقه برخیزد و شرك و دوئی | وحدتست اندر وجود معنوی
(٣) چون شناسد جان من جان ترا | یاد آرند اتحاد و ماجری
(٤) موسی و هارون شوند اندر زمین | مختلط خوش همچو شیر و انگبین
(٥) چون شناسد اندك و منكر شود | منكریش پردهٔ ساتر شود
(٦) پس شناسائی بگردانید رو | خشم كردن مه ز ناشكری او

(١)وَ لِهٰذَا السَّبَبِ الرُوحَ الْقَبِيحْ لِلنَبِىّ مَا دَرٰى الرُوحُ الْمَلِيحْ
صَارَ لَمْ يَعْرِفُهُ وَالرِجَلَ ضَرب لَهُ بِالْكُفرِ .. وَ سَاءَ مُنْقَابْ
(٢)فَجَمِيعَ ذَا قَرَأتَ أقْرَأ حَسَنْ .. (لَمْ يَكُنْ) حَتّى بِذَا تَدْي بِفَنْ(١)
لُجَّ ذَالْعَابِدِ لِلْنَارِ الْعَتِيقْ .. مَنْ هُوَ لِلْمُشْرِكِ أهْلُ وَحَقِيقْ ..
(٣)قَبْلَ أنْ يُظْهِرَ نَقْشُ أحْمَدِ عِظَماً .. فِي الْعَالَمِ لَمْ يُوجَدِ ..
نَعْتُهُ كَانَ لِكُلِّ مَنْ عَبْدْ نَاراً الْتَعْوِيذَ لِلْرُوحِ الْمَدَدْ
(٤)أنْ كَذَا شَخْصٌ عَظِيمٌ يُوجَدُ كَي لَنَا يَبْدُو .. نَرٰى مَا يُورِدُ ..
مِنْ خَيَالِ وَجْهِهِ الْقَلْبُ لَهُمْ رَجَف دَوْماً وَ تَاهُ لُبُّهُمْ

---

(١) الاية لم يكن اللذين كفروا من اهل الكتاب و المشركين منعكين حتى تاتيهم البينة رسول من الة يتلو صحفاً مطهره فيها كتب قيمة ـ

---

(١) زين سبب جان نبى را جان بد ناشناسا گفت و پشت پای زد
(٢) اين همه خواندى فروخوان لم يكن تا بدانى لج آن گبر كهن
(٣) پيش از آنكه نقش احمد فر نمود نعت او هر گبر را تعويذ بود
(٤) كانچنين كس هست تا آيد پديد از خيال روش دلشان مى طپيد

اعتقاد اليهود والنصارى قبل البعثة فى شأن حضرة الرسول (ص)

وجعلهم أسمه حرز الروح و طلبهم ظهوره

(١) سَجَدُوا قَالُوا أَيَا رَبَّ الْبَشَرْ في الْعِيَانِ أْتِ بِهِ حِلْفَ الظَّفَرْ
(٢) عَجِلاً حَتّى هُمُ يَسْتَفْتِحُونْ بِاسْمِ طه كَيْ بِهِ هُمْ يَنْصُرُونْ(١)
وَ أَعَادِيهِمْ يَخِرُّونَ عَلى رَأْسِهِمْ قَيْدَ أمْتِحَانٍ وَ بَلا
(٣) أَيْنَما حَرْبٌ مَهُولٌ تَظْهَرُ غَوْثُهُمْ في الشِّدَّةَ مَنْ يَنْصُرُ
(٤) كَرَّةٌ مِنْ أَحْمَدَ أَنْى الْمَرَضْ مُزْمِناً فِيهِمْ يَبِينُ وَ الْغَرَضْ
أَخطأُ وَالذِكْرُ لَهُ كَانَ الدَواءْ وَ بِهِ لاغَيْرِهُ نَالُو الشِّفَاءْ
(٥) نَقْشُهُ في الطُرِقِ وَ الْقَلْبِ قَدْ وَ ضَعُوا وَ الْفَمِ وَالسَّمْعِ أَبَدْ

---

(١) الاية فى سورة البقرة ـ ولما جائهم كتاب من عند اله مصدق لما معهم يستفتحون على اللذين كفروا فلما جائهم ما عرفوا كفروا به .

دربيان اعتقاد يهود ونصارى پيش از بعثت درشان جناب پيغمبر (ص)
و نام اورا حرز جان کردن وظهورش را خواهان بودند

(١) سجده می‌کردند کای رب البشر در عیان آریش هرچه زودتر
(٢) تا بنام احمد از یستفتحون باغیان‌شان میشدندی سر نگون
(٣) هر کجا حرب مهولی آمدی غوث شان کرادی احمد بدی
(٤) هر کجا بیماری مزمن بدی یاد اوشان داروئی شافی شدی
(٥) نقش او میگشت اندر راهشان در دل و در گوش و افواهشان

(١)نَقْشَهُ مَنْ عَزَّ أَنّى بِالْعُلاٰ — وَجَدَ كُلُّ ابْنِ اوٰى قلْ بَلٰى
هُوَ فَرْعُ نَقْشِهِ يَعْني الْخَيٰالْ — وَجَدَ .. وَالنَّقْشَ خاٰلَ وَ الْمِثاٰلْ ..
(٢)لَوْ علٰى وَجْهِ الْجِداٰر وَقَعاٰ — نَقْشُهُ أَنَّ لِشُوْقٍ جَزَعاٰ
وَ دَمَ الْقَلْبِ لِذَيّاٰكَ الْجِداٰر — قَطَّرَ مِنْ جَوْفِهِ .. شَبَّ اوٰارْ
(٣)هٰكَذٰا الْمَيْمُونَ ذاٰالنَّقْشُ غدٰى — فَوْقَهُ حَتّى الْجِداٰرْ مِنْ هُدٰى
فِيهِ مِنْ وَجْهَيْنِ لِلْخُو فِيالزَّمَنْ — حاٰلاً .. الْصفْوَ يرٰى لُطْفاً وَ مَنْ ..
(٤)ذاٰنِكَ الْوَجْهاٰنِ مَنْ عَيْبِهُماٰ — في الْجِداٰرِ الْعاٰرَ واٰفي مِنْهُماٰ
رَجِعاٰ الْواٰحِدَ لِلْوَجْهِ الْحَسَنْ — مَنْ بِهِ أَهْلُ الْصَفاٰ باٰنُوا عَلَنْ
(٥)ذاٰلِكَ الْتَعْظِيمُ كُلاً وَ الْوِداٰدْ — لَهُ وَ الْتَفْخِيمُ دَوْماً في الْفُؤاٰدْ
إِذْ هُمُ الْصُورَةَ فيهِمْ نَظَرُواْ — ذَهَبَ الْرِيحُ بِهاٰ لاٰ أَثَرْ ..
(٦)هاٰ هُوَ الْقَلْبُ رأى النّاٰرَ فَصاٰرْ — حاٰلاً الأَسْوَدَ .. ماٰ فِيهِ اعْتِباٰر ..
وَمَتىٰالْقَلْبُ إِلٰىالْقَلْبِ الْطَرِيقْ — وَجَد أَنّى .. بِهِ كاٰنَ الْحَقِيقْ

---

(١) نقش او را كى بيابد هر شغال — بلكه فرع نقش او يعنى خيال
(٢) نقش او بر روى ديوار ار فتد — از دل ديوار خون دل چكد
(٣) آن چنان فرخ بود نقشش برو — كه رهد در حال ديوار از دو رو
(٤) گشته با يك روئى اهل صفا — آن دو روئى عيب مر ديوار را
(٥) آن همه تعظيم و تفخيم و وداد — چون بديدنش بصورت برد باد
(٦) قلب آتش ديد در دم شد سياه — قلب را در قلب كى بود است راه (١)

---

(١) خوش بود گر محك تجربه آيد ميان ـ تا سيه روى شود هر كه در او باشدغش ـ قلب اول از قلاب است و دوم دل

(١) ضَرَبَ الْقَلْبَ مِنَ الشَّوْقِ الْمَحَكْ — كَيْ هُوَ يَرْمِي الْمُرِيدِينَ بِشَكْ

(٢) وَ بِفَخِّ مَكْرِهِ يَهْوِي أَحَدْ — مَعَ أَنَّ الظَّنَ ذا مِنْ كُلِّ وَغْدْ

(٣) يَرْفَعُ رَأْساً بِأَنْ ذا إِذا — لَمْ يَكُ النَّقْدَ النَّظِيفَ.. مِنْ أَذَى..

فَمَتَى كَانَ مَحكُّ الإِمْتِحَانْ — طَالِباً وَ الْوَلَعَ فِيهِ أَبَانْ

(٤) فَمحكّاً طَلِبَ لٰكِنْ بِأَنْ — لا تُرَى الْقَلْبِيَّةُ مِنْهُ عَلَنْ

(٥) ذَا الْمَحَكُّ مَنْ بِهِ قَدْ سُتِرَتْ — صِفَةٌ .. فِي الْوَاقِعِ مَا اعْتُبِرَتْ ..

لا الْمَحَكُّ هُوَ كَانَ بِالصِّفَةْ — لا وَلا النُّورُ الَّذِي لِلْمَعْرِفَةْ

(٦) وَ لَو الْمِرآتُ .. مَا أَبْدَتْ ضِيَاءً .. — عَيْبَ وَجْهٍ وَجَدَتْ قَيْدَ الْخَفَاء

(٧) فَلِأَجْلِ كُلِّ دَيُّوثِ الْمِرَاتْ — لَمْ تَكُ هٰذِي.. وَحَاشَا بِالسِّمَاتْ

أَشْبَهَتْ مَنْ نَافَقَ هٰذِي الْمِرَاتْ — مَا قَدَرْتَ لا تَرُمْ هَانَتْ صِفَاتْ

---

(١) قلب میزد لاف اشواق محك — تا مریدان را در اندازد بشك

(٢) افتد اندر دام مكرش ناكسی — این گمان سر برزند از هر خسی

(٣) كاین اگرنه نقد پاكیزه بدی — كی بسنگ امتحان راغب شدی

(٤) او محك میخواهد اما آن چنان — كه نگردد قلبی او زان عیان

(٥) آن محك كه او نهان دارد صفت — نی محك باشد نه نور معرفت

(٦) آینه كو عیب دو دارد نهان — از برای خاطر هر قلتبان

(٧) آینه نبود منافق باشد او — اینجنین آیینه تا تانی مجو

(١)فَمِرْآتَا صَدَقَتْ دُمْ مِنْ نِفَاقْ　　　مَا لَهَا اخْتِمْ فَهْوَ أَدْرَى بِالْوِفَاقْ

---

(١) آينه جو راست گوئى بى نفاق　　　ختم كن والله اعلم بالوفاق

تمت ترجمة الدفتر الرابع من دفاتر المثنوى لمونالا قدس الله روحه
آخر ليله يوم الاثنين من شهر آذرماه من السنة الشمسية ١٣٣٦
فى الدار الماجورة فى شارع همايون فى طهران
والحمدلله اولا و آخراً ظاهراً وباطناً

طَبْعُ ترجَمَة الدفتر السادِس يُقَدَّمُ عَلى طبع
ترجمة الدفتر الخامس واوّله

اى ضياء الحق حسام‌الدين بسى　　　ميل ميجوشد بقسم سادسى

(و به التوفيق)

4

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوى

رقم الصفحه

مقدمة المترجم (۱)

مقدمة الناظم مع ترجمتها (۱)

مطلع قافية الدفتر الاول

(۱) فی بيان تتمة حكاية ذلك العاشق اللذی هرب غفلة لبستان مجهول الخ

(۲) حكاية ذلك الواعظ اللذی كان فی ابتداء كل وعظ دعیللظالمين بالخير (۷ ـ ۱۳)

(۳) فی بيان السؤال من عيسی ما هو الاصعب من كل شی فی الوجود (۱۳ ـ ۱۸)

(٤) فی بيان قصد العاشق الخيانة و زجرالمعشوق له بالصوت البليغ (۱۹ ـ ۲۵)

(٥) فی بيان قصة الصوفی اللذی انی بيته و نظر زوجتة مع اجنبی (۲۵ ـ ۲٦)

(٦) فی بيان حكاية ذلك اللص اللذی كان فی عهد عمر (۲۷ ـ ۳۰)

(۷) اخفاء المعشوق تحت الحجاب للتلبيس (۳۰ ـ ۳۲)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(۱) تمامی حکایت آن عاشق که از عسس بگریخت

(۲) حکایت آن واعظ که در آغاز هر وعظی دعای خیر بر ظالمان می کردی

(۳) سؤال کردن شخصی از عیسی (ع) که در وجود از همه اصعب چیست

(٤) قصد خیانت کردن عاشق و بانگ زدن معشوق

(٥) قصه صوفی که بخانه آمد و زن را با بیگانه دید

(٦) حکایت آن دزد که در عهد عمر بود

(۷) معشوق را زیر چادر نهادن کردن جهت تلبیس

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوى

رقم الصفحه

(١) قول المرأة للصوفى انها ليست فى قيد الجهاز والالبسة (٣٢ ـ ٣٤)

(٢) فى بيان ان ما هو الفرض فى قول الحق تعالى بصير وسميع الخ (٣٥ ـ ٣٨)

(٣) فى بيان ان مثال الشهوات الدنيوية و طيس الحمام والتقوى الحمام والمثرون ساحبوالسرقين (٣٩ ـ ٤٦)

(٤) فى بيان قصة ذلك الدباغ الواقع فى سوق العطارين بلا لب من رائحة العطر و معالجة أخ الدباغ سراً الدباغ برائحة سرقين الكلب (٤٦ ـ ٤٩)

(٥) فى بيان طلب العاشق العذر فى حضور معشوقة بالتلبيس (٤٩ ـ ٥٢)

(٦) فى بيان رد المعشوق عذر العاشق و لطخ مكره و تلبيسه فى وجهه (٥٣ ـ ٥٧)

(٧) فى بيان قول ذالك اليهودى لعلى (ع) ان اعتمدت على حافظية الله تعالى ارمى نفسك من رأس هذالقصر و قول الامام على (ع) الجواب (٥٧ ـ ٦٢)

شمارة صفحه برابر شمارة ترجمه است

(١) گفتن زن که اورا دربند جهاز نیست

(٢) بیان آنکه غرض از بصیر و سمیع و علیم گفتن حق را چیست

(٣) مثل آنکه دنیا گلخن و تقوی حمام و توانگران سرگین کشان اند

(٤) قصه آن دباغ که در بازار عطاران از بوی عطر بیهوش شد معالجه کردن برادر دباغ و باغ را خفیه ببوی سرگین

(٥) عذرخواستن عاشق گناه خودرا تبلبیس اورا برویش

(٦) رد کردن معشوق عذرعاشق ومالیدن تلبیس اورابرویش

(٧) گفتن جهودی علی‌را که اگراعتماد برحفظ خدا داری خود را ازسراین کوشك بینداز و جواب آنحضرت او را

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان قصة المسجد الاقصی والخرنوب و عزم داود (ع) قبل سلیمان علی بنائه و توقیف ذلک (٦٢ ـ ٦٥)

(٢) فی بیان شرح قوله تعالی (انما المؤمنون أخوة) الخ (٦٥ ـ ٧٥)

(٣) بقیة قصة المسجد الاقصی و بناء سلیمان له (٧٥ ـ ٧٨)

(٤) فی بیان قصة ابتداء خلافت عثمان و خطبته الخ (٧٨ ـ ٨٣)

(٥) فی بیان ان الحکماء الفلاسفة یقولون الادمی عالم صغیر والحکماء الالهیون یقولون الادمی عالم کبیر الخ (٨٣ ـ ٨٦)

(٦) فی بیان تفسیر الحدیث مثل سُنَّتی کمثل سفینة نوح انج (٨٦ ـ ٨٩)

(٧) فی بیان ارسال بلقیس هدیة من بلدة سبا الی سلیمان (ع) (٩٠ ـ ٩٥)

(٨) فی بیان کرامات شیخ عبدالله المغربی و نوره (٩٥ ـ ٩٨)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) قصه مسجد اقصی و خروب رستن و عزم کردن داود (ع) پیش از سلیمان (ع) بربنای آن مسجد و موقوف شدن آن

(٢) شرح حال انما المؤمنون اخوة والعلماء لنفس واحدة

(٣) بقیه قصه بنای مسجد اقصی و بنا کردن سلیمان آنرا

(٤) قصه آغاز خلافت عثمان و خطبهٔ وی

(٥) در بیان آنکه حکما گویند آدمی عالم صغیرست و حکمای الهی گویند که آدمی عالم کبیرست

(٦) تفسیر حدیث مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح

(٧) قصه هدیه فرستان بلقیس از شهر سبا بسوی سلیمان (ع)

(٨) کرامات و نور شیخ عبدالله مغربی قدس سره

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان ارجاع سلیمان رسل بلقیس بتلك الهدیه اللتی اتو بها من بلقیس لطرفها و دعوة بلقیس للمجیٔ الی الایمان و ترکها لعبادة الشمس (٩٨ ـ ١٠١)

(٢) قصة العطار اللذی کان حجر میزانه من الطین اللذی به یغسل الرأس و سرقة المشتری آکل الطین من ذلك الطین فی وقت وزنه السکر (١٠١ ـ ١٠٥)

(٣) فی بیان تسلیة سلیمان و جلب قلوب رسل بلقیس و شرح عذر عدم قبول الهدیة لهم (١٠٦ ـ ١١٠)

(٤) فی بیان رؤیة الدرویش جماعة من المشایخ فی النوم (١١١ ـ ١١٢)

(٥) فی بیان نیة الفقیر بان اعطی هذا الذهب لساحب الحطب لما انی وحدت رزقا بکرامات الشیخ و تأذی ساحب الحطب من نیته و أرائة ساحب الحطب الکرامة بصیرورة حطبه ذهبا (١١٣ ـ ١١٧)

(٦) تحریض سلیمان الرسل علی تسریع الهجن لبلقیس للایمان (١١٨ ـ ١١٩)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) باز گردانیدن سلیمان(ع) رسولان بلقیس را بآن هدیه ها که آورده بودند سوی بلقیس و دعوت سلیمان ایشان را

(٢) قصه عطاری که سنگ ترازوی او گل سرخوار بود و دزدیدن مشتری گل خواره ازان گل هنگام سنجیدن شکر

(٣) دلداری کردن و نواختن ور آن رسولان را و بیان عذره او از عدم قبول هدیه را

(٤) دیدن درویشی جماعت مشائخ را در خواب

(٥) نیت کردن درویش که این زر بدین هیزم کش دهم برای اینکه روزی یافتم

(٦) تحریض کردن سلیمان(ع) رسولان را بباز گشت بسوی بلقیس برای ایمان آوردن

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(۱) سبب هجرت ابراهیم ادهم بن و ترك بلاد خراسان (۱۱۹ ـ ۱۲٤)

(۲) فی بیان حکایت ذلك الرجل العطشان اللذی کان یرمی من شجرة الجوز جوزاً الخ (۱۲٤ ـ ۱۲۸)

(۳) فی بیان التحمل ممن کان بلا ادب (۱۲۹ ـ ۱۳۰)

(٤) فی بیان ارسال سلیمان (ع) لتخو بلقیس بان لا تفتکری الخ (۱۳۰ ـ ۱۳۵)

(۵) فی بیان اظهار سلیمان(ع) لبلقیس قائلا لامرالله تعالی خلص جهدی فی ایمانك (۱۳۵ ـ ۱۳۸)

(٦) بقیة قصة ابراهیم ادهم (۱۳۸ ـ ۱٤۱)

(۷) بقیة قصة اهل سبا و نصیحة سلیمان و بیان صید کل طیر بصفیر جنسی ذلك الطیر (۱٤۲ ـ ۱٤۳)

(۸) فی بیان فراغت بلقیس من الملك و سکرها من شوق الایمان الخ (۱٤٤ ـ ۱۵۳)

(۹) فی بیان طلب سلیمان الحیلة فی احضار تخت بلقیس من سبا (۱۵۳ ـ ۱۵٦)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(۱) سبب هجرت ابراهیم ادهم و ترك ملك خراسان

(۲) حکایت مرد تشنه که از سر جوز بن جوز درآب میریخت

(۳) در بیان تحمل کردن از هر بی ادبی و طریق رفق سپردن

(٤) تهدید فرستان سلیمان (ع) پیش بلقیس

(۵) ظاهر گردانیدن سلیمان (ع) بلقیس را که خالصاً لامرالله است جهد درایمان تو یك ذره غرضی نیست مرا

(٦) بقیه قصه ابراهیم ادهم

(۷) بقیه قصه اهل‌سبا وارشاد سلیمان (ع) و بیان شکار هرمرغی بآواز همجنس آن مرغ

(۸) آزاد شدن بلقیس از ملك و مست شدن او از شوق ایمان

(۹) چاره کردن سلیمان در احضار تخت بلقیس از سبا

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان قصة طلب حلیمة من الاصنام المعاونة عقب فطام المصطفی وغیبته عنها الخ (١٥٦ ـ ١٥٩)

(٢) فی بیان حکایة ذلك الشیخ العربی اللذی دل حنیمة بالاستعانة علی وجدان الطفل من الاصنام (١٥٩ ـ ١٦٦)

(٣) فی بیان وقوف جد المصطفی عبدالمطلب علی غیبة المصطفی عن حلیمة و طلبه له اطراف مکة وأنینه علی باب الکعبة و طلبه من الله تعالی (١٦٧ ـ ١٦٩)

(٤) فی طلب عبد المطلب من الهاتف علامة علی محل محمد ومجیٔ الجواب له من داخل الکعبة (١٦٩ ـ ١٧٦)

(٥) فی بیان مجیٔ الجواب لعبدالمطلب من داخل الکعبة (١٧٦ ـ ١٧٧)

(٦) باقی قصة دعوت سلیمان بلقیس الی الایمان (١٧٧ ـ ١٧٨)

(٧) بیان مثل الانسان القانع بالدنیا والحریص فی طلبها الخ (١٧٨ ـ ١٨٧)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) قصه یاری‌خواستن حلیمه ازبتان چون‌عقیب فطام‌مصطفی‌را گم کرد ولرزیدن بتان و بسجده افتادن

(٢) حکایت آن پیر عرب که دلالت کرد حلیه را به استعانت بتان

(٣) خبر یافتن عبد المطلب از گم شدن مصطفی وطالب شدن او گرد شهروناليدن او بردر کعبه و از حق طلب کردن اورا

(٤) نشان خواستن عبدالمطلب‌ازهاتف ازموضع مصطفی که کجایش جویم

(٥) در بیان جواب آمدن برای عبد المطلب از درون کعبه

(٦) بقیه قصه دعوت سلیمان بلقیس را بایمان

(٧) مثل قانع شدن آدمی بدنیا وحرص او در طلب دنیا

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوى

رقم الصفحه

(١) بقية دعوت سليمان لبلقيس بان الفرصة غنيمة (١٨٧ ـ ١٩٠)

(٢) فى بيان عمارة بقية المسجد بتعليم وحى الله تعالى بجهد تلك الحكمة الالهية الخ (١٩١ ـ ١٩٨)

(٣) قصة الشاعر واعطاء السلطان له الصلة وتضعيف ذلك الوزير المسحى بابى الحسن ايضا الصلة (١٩٩ ـ ٢٠٠)

(٤) فى بيان رجوع الشاعر بعد سنين عديدة برجاءِ تلك الصلة و امر السلطان باعطائه الف دينار على وفق الصلة الخ (٢٠١ ـ ٢١٣)

(٥) فى بيان مشابهة هذا الوزير الثانى الدنى بالرأى فى أفساد مروة السلطان بوزير فرعون (٢١٤ ـ ٢١٨)

(٦) فى بيان جلوس الجنى على كرسى سليمان الخ (٢١٨ ـ ٢٢١)

(٧) فى بيان مجئ سليمان كل يوم الى المسجد الاقصى بعد اتمام العبادة الخ (٢٢٢ ـ ٢٢٤)

(٨) فى بيان تعلم قابيل صنعة حفر القبر من القراب (٢٢٤ ـ ٢٣٣)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) بقيه دعوت سليمان (ع) بلقيس را كه فرصت غنيمت است

(٢) بقيه قصه عمارت كردن سليمان(ع) مسجد اقصى را به‌تعليم وحى خداوند متعال

(٣) قصه‌شاعر وصله‌دادن‌شاه‌ومضاعف كردن‌صله‌را آن‌وزير كه‌با بى‌الحسن‌ناميده‌ميشد

(٤) باز آمدن شاعر بعد چندين سال باميد همان‌صله و فرمان شاه بدادن‌او هزار دينار بر وفق صله پيش الخ

(٥) مانستن بدرائى اين وزير دون در افساد مروت شاه بوزير فرعون

(٦) نشستن ديو برمقام سليمان (ع) الخ

(٧) درآمدن هر روز سليمان (ع) درمسجد اقصى پس از اتمام عباالخ صله پيش الخ

(٨) آموختن پيشهٔ گوركنى قابيل از زاغ

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان قصة صوفی فی وسط حدیقة وضع رأسه علی رکبته للمراقبة الخ (٢٣٣ ـ ٢٣٦)

(٢) فی بیـان قصة الخرنوب فی زاویة المسجد و تکدر سلیمـان من ذلك الخرنوب الخ (٢٣٧ ـ ٢٤٧)

(٣) فی بیان ان حصول العلم و المال والجاه لخبیث الفطرة فضیحة له‌نج (٢٤٨ ـ ٢٥٠)

(٤) بیان تفسیر الایة الشریفة (یا ایها المزیل) (٢٥١ ـ ٢٥٧)

(٥) فی بیان ان ترك الجواب مقرر هذالکلام للمقصود من ان جواب الاحمق السکوت الخ (٢٥٧ ـ ٢٥٩)

(٦) فی بیان تفسیر هذالحدیث للمصطفی و هو ان الله خلق الملئکة و رکب فیهم العقل الخ (٢٥٩ ـ ٢٦٥)

(٧) فی تفسیر هذه الایة الکریمة و اما اللذین فی قلوبهم مرض (٢٦٥ ـ ٢٦٦)

(٨) فی بیان ان نزاع العقل مع النفس کنزاع مجنون مع الناقة الخ (٢٦٦ ـ ٢٧١)

(٩) فی کتابة ذاك الغلام قصة شکایت نقصان الجری له طرف السلطان (٢٧١ ـ ٢٧٤)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) قصه صوفی که در میان گلستان سر بزانوی مراقبه نهاده بود

(٢) غمگین شدن سلیمان (ع) از خروب زیستن در گوشهٔ مسجد اقصی

(٣) بیان آنکه حصول علم و مال و جاه مربد گهر فضیحهٔ اوست

(٤) بیان تفسیر آیهٔ شریفه (یا ایها المزمل)

(٥) بیان آنکه ترك الجواب مقرر این سخن که جواب الاحمق سکوت

(٦) در تفسیر این حدیث ازمصطفی که ان الله تع خلق الملائکة و رکب فیهم العقل

(٧) تفسیر این آیه کریمه و اما اللذین فی قلوبهم مرض

(٨) چالیش عقل با نفس همچون تنازع مجنون با ناقه

(٩) نبشتن آن غلام قصهٔ شکایت نقصان اجری پادشاه

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان حکایة ذلك الفقیه با المعة الکبیرة و ذاك اللذی خطفها الخ (٢٤٧ ـ ٢٧٧)

(٢) فی بیان نصیحة الدنیا لاهل الدنیا بلساة الحال الخ (٢٧٧ ـ ٢٨٥)

(٣) فی بیان ان العارف غذاه من النور الحق الخ (٢٨٥ ـ ٢٨٦)

(٤) خطاب مع المغرورین بالدنیاو مغلوبین النفس (٢٨٦ ـ ٢٩٠)

(٥) تفسیر آیة فاوجس فی نفسه خیفة موسی قلنا لاتخف الخ (٢٩٠ ـ ٢٩٥)

(٦) فی بیان منع المدعی عن دعواه و امزه بالمتابعة للانبیاء والاولقاء (٢٩٥ ـ ٢٩٩)

(٧) نقیة قصة کتابة ذلك الغلام رقعة و ماجری له بسبب جرمه (٢٩٩ ـ ٣٠٣)

(٨) فی بیان حکایة ذلك المداح اللذی من جهة العرض و النا موس فعل شکر الممدوح مع ظهور رائحة الغم الخ (٣٠٣ ـ ٣١٢)

(٩) فی بیان وجدان أطباء القلوب امراض القلب و الدین فی سیماء المریض و فی لحن قوله و نور عینیه الخ (٣١٢ ـ ٣١٣)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) حکایت آن فقیه با دستار بزرگ وآن که دستارش را ربود

(٢) نصیحت دنیا اهل دنیا را بزبان حال

(٣) بیان آنکه عارف را غذائیست از نور حق

(٤) خطاب با مغروران دنیا و گرفتاران نفس

(٥) تفسیر آیهٔ فاوجس فی نفسه خیفة موسی را قلنا لاتخف

(٦) زجر کردن مدعی را از دعوی و امر کردن بمتابعت انبیا

(٧) بقیه قصه نوشتن غلام رقعه را بطلب اجری

(٨) حکایت آن مداح که ازجهت ناموس شکر ممدوح میکرد باپیدایش بوی اندوه

(٩) دریافتن طبیبان الهی امراض دل ودین را درسیمای مریض ولحن گفتارو نور دیده گان اوست

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(۱) فی بیان بشارة ابی یزید البسطامی عن ولادة ابی الحسن الخرقانی قبل سنین و ارائة علائم صورته و سیرته (۲۱٤ ـ ۲۹۰)

(۲) جواب السلطان بایزید و معنی قول النبی (ص) انی لاجد نفس الرحمن من قبل الیمن (۳۲۰ ـ ۳۲۲)

(۳) فی بیان ولادة ابی الحسن الخرقانی بعد وفاة بایزید (۳۲۲ ـ ۳۲٤)

(٤) عود الی قصة الصوفی ونقصان اجراءِ ذلك العلامه وبیان ان قلب الصوفی و روحه من طعام الله تعالی (۳۲۵ ـ ۳۳۰)

(۵) اضطراب الغلام من عدم وصول جواب الکتاب من طرف السلطان (۳۳۰ ـ ۳۳۱)

(٦) فی بیان هبوب الریح اعوجا علی سلیمان (ع) بسبب زلة منه (۳۳۳ ـ ۳۳۵)

(۷) استماع ابی الحسن الخرقانی خبر بایزید (۳۳۵ ـ ۳۳٦)

(۸) کتاب المکتوب ثانیاً من الغلام لعدم وصول جواب الکتاب الاول (۳۳۷ ـ ۳۳۹)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(۱) مژده دادن بایزید بسطامی از زادن ابوالحسن خرقانی پیش ازسالها و نشان دادن صورت‌و صیرت او

(۲) جواب‌سلطان‌بایزیدعن‌معنی قول‌رسول(ص) انی‌لاجد نفس‌الرحمن من قبل‌الیمین

(۳) زادن ابوالحسن خرقانی بعد از وفات بایزید

(٤) رجوع بحکایت کمی اجرای آن غلام وبیان اینکه دل وجان صوفی ازطعام‌الله

(۵) آشفتن آن غلام از نارسیدن جواب نامه

(٦) کژ وزیدن باد بر تخت سلیمان بسبب زلت او

(۷) شنیدن ابولحسن خرقانی خبر دادن بایزید را

(۸) رقعه دیگر نوشتن آن غلام چون جواب اول نیامد

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان مدح الرسول العاقل وتحقیره الاحمق (٣٣٩ _ ٣٤٣)

(٢) فی بیان قصة ذاك اللذی تشاور مع آخر فقال له انه عدوك تشاور مع غیری (٣٤٣ _٣٣٦)

(٣) فی بیان نصب الرسول (ص) الشباب الهذیلی امیراً علی السریة اللتی فیها الشیب المحکنون (٣٤٦ _ ٢٥٣)

(٤) اعتراض المعترضین علی الرسول (ض) بجعله ذلك الهدیلی امیراً (٣٥٤ _ ٣٦٢)

(٥) فی جواب الرسول (ص) للمعترضین (٣٦٣ _ ٣٦٧)

(٦) فی بیان قصة قول ابی یزید سبحانی ما اعظم شافی واعتراض المعترضعین الخ (٣٦٧ _ ٣٧٦)

(٧) بیان سبب فصاحت ذلك الفضولی وقوله الکثیر فی حضور الرسول (ص) (٣٧٦ _ ٣٧٨)

(٨) فی بیان الرسول (ص) علة اختیاره ذلك الهذیلی (٣٧٨ _ ٣٨٣)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) ستودن پیغمبر(ص) عاقل را ونکوهیدن احمق را

(٢) قصه شخصی که با شخصی مشورت می کرد او گفت مشورت بادیگری کن که من عدو تو ام

(٣) امیر گردانیدن رسول(ص)جوان هذیلی‌رابرسریه که‌دران‌پیران‌جنگ‌آزموده

(٤) اعتراض کردن معترضی در امیر گردانیدن آن هذیلی

(٥) جواب گفتن پیغمبر آن اعتراض کننده را

(٦) قصه سبحانی ما اعظم شانی گفتن بایزید و اعتراض مریدان و جواب او مر ایشانرا نه بطریق جواب زبان بلکه از راه عیان

(٧) سبب فصاحت و بسیار گوئی آن فضول نزد رسول صلعم

(٨) بیان کردن رسول (ع) سبب تفضیل و اختیار کردن آن جوان را بر پیران کار دیده و کارآزموده

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان علامة العاقل التام و علامة ناقص العقل و الرجل التمام و نصف الرجل و علامة الشقی المغرور اللذی هو لاشی ولا یؤبد به (٣٨٣ ـ ٣٨٦)

(٢) فی بیان قصة غدیر الماءِ و الصیاد و الجنان الثلثة احدهما عاقل والثانی نصف عاقل والاخر مغرور و أبله (٣٨٦ ـ ٣٨٨)

(٣) شخص قال وقت الاستجاءِ هذالدعاء المذکور اللذی یقرأ وقت غسل الالف (٣٨٨ ـ ٣٩٢)

(٤) فی بیان تفکر ذلك الحوت العاقل وطیه طرق البحر أمامه (٣٩٢ ـ ٣٩٤)

(٥) قصة ذلك الطائر الواقع فی فح الصیاد و توصیة لاتقدم علی مافات ولاتصدق القول الحال و افتکر فی تدارك الوقت (٣٩٤ ـ ٣٩٨)

(٦) فی تفکر ذلك الحوت اللذی هو نصف العاقل و تمویت نفسه (٣٩٨ ـ ٤٠١)

(٧) فی بیان ان الاحمق لا عهد له عند و قوعد فی العذاب کالصبح الکاذب الخ (٤٠١ ـ ٤٠٤)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) علامت عاقل تمام ونیم عاقل ومرد تمام ونیم مرد وعلامت شقی مغروروﻻشیٔ

(٢) قصهٔ آبگیر وصیادان وآن سه ماهی یکی عاقل ویکی نیم‌عاقل وآن دیگری مغرور و ابله

(٣) شخصی گفت وقت استجاء این دعا را که وقت استنشاق خوانده میشود

(٤) واقف شدن آهن ماهی عاقل و سفر پیش گرفتن دریا

(٥) قصهٔ آن مرغ گرفته که وصیت کرد که‌بر گذشته پشیمانی مخورد سخن محال باورمکن ودرتدارك دقت اندیش وروزگارمبر درپشیمانی

(٦) چاره اندیشیدن آن ماهی نیم عاقل وخود را مرده کردن

(٧) بیان‌آنکه عهد کردن‌احمق در وقت گرفتاری و ندم هیچ سود ندارد و مانند صبح کاذب الخ

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(۱) فی بیان ان الوهم قلب العقل و محاربه و لیس مثلة الخ (٤٠٤ ـ ٤٠٥)

(۲) مجاهدات موسی اللذی کان صاحب عقل مع فرعون اللذی کان صاحب وهم (٤٠٥ ـ ٤١٠)

(۳) بیان ان العمارة فی الخراب و جمعیة الخاطر فی التششت و الصحة فی الانکسار والمراد فی عدم المراد والوجود فی العدم (٤١١ ـ ٤١٣)

(٤) جواب موسی لفرعون (٤١٣ ـ ٤١٤)

(٥) جواب فرعون لموسی فی تهدیه (٤١٤ ـ ٤١٨)

(٦) فی بیان ان کل حس مدرك لابن آدم له مدرکات اخر غیر ذلك الحس لایتعداها ولا خبر له من الحواس الاحر الخ (٤١٩ ـ ٤٢٩)

(۷) فی بیان حملة اهل هذاالعالم علی ذلك العالم وهجو مهم علی نسلهم الخ (٤٢٩ ـ ٤٣٤)

(۸) فی بیان ان البدن الترابی کالحدید جوهر یقبل ان یکون مرأتا مصقولة حتی تری من جسم الانسان الترابی الجنة و النار و القیامة وغیرها الخ (٤٣٤ ـ ٤٣٧)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(۱) در بیان ان که وهم قلب عقلست و سنین اوست و مانند او نیست الخ

(۲) مجاهدات موسی که صاحب عقل بود با فرعون که صاحب وهم بود

(۳) بیان آنکه عمارت در ویرانی‌ست وجمعیت درپریشانی ودرشکستگی و مراد در بیمرادی و وجود در عدم

(٤) جواب دادن موسی (ع) فرعون را در تهدید او

(٥) جواب دادن فرعون موسی (ع) را و تهدید او

(٦) بیان آنکه هرحس درك را ازآدمی نیزمدرکاتی دیگرست که‌ازان مدرکات حس دیگر بی‌خبر است الخ

(۷) حمله آوردن این جهانیان و تاخت بردن بر آن جهانیان و تاختن ایشان برنسل و ذریت ایشان الخ

(۸) بیان آنکه‌تن‌خاکی آدمی‌زادهمچو آهن نیکوجوهرست‌وقابل آینه‌شدن‌است‌الخ

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(١) فی بیان تکرار موسی اسرار فرعون و واقعایة فی ظهر الغیب حتی بصدق بخبر الله تعالی (٤٣٨ ـ ٤٤٠)

(٢) فی بیان ان باب التوبة مفتوح (٤٤٢ ـ ٤٤٥)

(٣) فی بیان قول موسی(ع) اقبل منی نصیحة واعمل بها وخة عوضهاالاربعة فضایل (٤٤٢ ـ ٤٤٥)

(٤) شرح موسی الفضایل الاربعة فی أزاء الأجرة الایمان فرعون الخ (٤٤٥ ـ ٤٤٧)

(٥) تفسیر کنت کنزاً مخفیا فاحببت ان اعرف (٤٤٧ ـ ٤٥١)

(٦) فی بیان غرور الانسان بذکائه وتصورت نفسه و عدم طلبه لعلم الغیب الذی هو علم الانبیاء (٤٥١ ـ ٤٥٢)

(٧) فی بیان شرح موسی الوعد الثالث (٤٥٢ ـ ٤٥٤)

(٨) بیان هذاالخبر کلموالناس علی قدر عقولهم (٤٥٤ ـ ٤٥٥)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) باز گفتن موسی(ع) اسرار فرعون را و واقعات اورا بظهرالغیب تا به خبیری حق ایمان آورد و قصهٔ آن زنگی که بر آئینه رید

(٢) دربیان آنکه درتوبه بازاست

(٣) گفتن موسی(ع) مرفرعون را که ازمن یك پند قبول کن و چهار فضیلت عوض بستان وپرسیدن فرعون از موسی که آن چهار فضیلت کدام است

(٤) شرح کردن موسی (ع) آن چهار فضیلت را چهت پائمزدی ایمان فرعون

(٥) تفسیر کنت کنزاً مخفیا فاحببت ان اعرف الخ

(٦) غره شدن آدمی به ذکاوت و تصورات طبع خویش و طلب ناکردن علم غیب که علم انبیاست

(٧) شرح کردن موسی (ع) وعدهٔ سوم را

(٨) بیان این خبر که کلموا الناس علی قدر عقولهم

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصحفه

(١) فی بیان قول النبی(ص) من بشرنی بخروج صفر بشرته بالجنة و سبق عکاشة (٤٥٦ ـ ٤٥٨)

(٢) فی بیان مشورة فرعون مع آسیة فی اتیان الایمان (٤٥٨ ـ ٤٦٣)

(٣) قصة بازی السلطان و العجوز الدرداء اللتی کان فی بیتها (٤٦٣ ـ ٤٦٨)

(٤) فی بیان قصة تلك المرأة اللتی طفلها زحف علی رأس المیزاب والسؤال من علی امیر المؤمنین (ع) عن الحیلة للخلاص (٤٦٩ ـ ٤٧٩)

(٥) فی بیان حدیث جز یا مومن الخ (٤٧٩ ـ ٤٧٠)

(٦) فی بیان مشورة فرعون مع وزیره هامان بایتانه الایمان لموسی (٤٨٠ ـ ٤٨٢)

(٧) ابطال کلام هامان مع فرعون (٤٨٣ ـ ٤٨٨)

(٨) فی بیان قطع أمل موسی من ایمان فرعون الخ (٤٨٨ ـ ٤٨٩)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(١) معنی حدیث من بشرنی بخروج صفر بشرته بدخول الجنة و سبق عکاشة

(٢) مشورت کردن فرعون بآسیه خاتون در ایمان آوردن بموسی (ع) و فرمودن آسیه او را بایمان آوردن

(٣) قصهٔ باز پادشاه و کمپیرزن که درخانهٔ او بود

(٤) قصهٔ آن زن که طفل او بر سر ناودان غژیده بود و خطرافتادن بود داشت و از امیر المؤمنین علی سؤال کرد وچاره جست او

(٥) در بیان حدیث جزیامومن فان نورك اطفاء نادی از زبان دوزخ

(٦) مشورت کردن فرعون با وزیرش هامان در ایمان آوردن

(٧) تزئیف سخن هامان با فرعون علیه اللعنته

(٨) نامید شدن موسی از ایمان آوردن فرعون

فهرس الترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(۱) فی منازعة امراء العرب فی حضور الرسول (ص) الخ (۴۸۹ ـ ۴۹۱)

(۲) مجیء السیل والقاء الامراءِ العصی لدفع السیل وغلبة المصطفی (ص) (۴۹۱ ـ ۴۹۳)

(۳) فی اتمام حدیث موسی و تقریعه و توبیخه الخ (۴۹۳ ـ ۴۹۴)

(۴) فی بیان ان اللذی یعرف قدرت الحق تعالی لایسئل این الجنة واین النار (۴۹۴ ـ ۴۹۸)

(۵) فی بیان بحث السنی مع الفلسفی و جواب الدهر بانکاره الالوهیة ومقالته بقدم العالم (۴۹۸ ـ ۵۰۲)

(۶) ذهاب السنی والفلسفی فی النار و احراق الفلسفی (۵۰۲ ـ ۵۰۵)

(۷) تفسیر آیهٔ کریمه (وما خلقنا السموات والارض و ما بینهما الا بالحق الخ (۵۰۵ ـ ۵۱۲)

(۸) فی بیان وحی الحق لموسی ان انا أحبك (۵۱۲ ـ ۵۱۴)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(۱) منازعت کردن امیران عرب با رسول (ع)

(۲) سیل آمدن و چوب انداختن امرا جهت دفع سیل و غالب شدن مصطفی (ع) بر امیران

(۳) درتمامی حدیث موسی وتقریع و توبیخ فرعون

(۴) در بیان آنکه شناسائی قدرت حق نپرسد که بهشت کجاست و دوزخ چه جاست

(۵) بحث کردن سنی و فلسفی و جواب دادن دهری که منکرا لوهیت است وعالم قدیم داند

(۶) درآتش رفتن سنی و فلسفی و سوختن فلسفی

(۷) تفسیرآیهٔ کریمه وماخلقنا السموات والارض و ما بینهما الا بالحق

(۸) وحی کردن حق تعالی بموسی (ع) که من ترا دوست می‌دارم

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصحفه

(۱) فی بیان تصدیق البغل بجواب الجمل والاقرار بفصله علیه و طلبه الاستعانة الخ (۶۰۰ ـ ۶۰٤)

(۲) فی بیان تضرع القبطی للسبطی الخ (۶۰٤ـ۶۱٤)

(۳) فی بیان طلب القبطی من السبطی دعاء الخیر الخ (۶۱٤ ـ ۶۲۲)

(٤) حکایت تلك المرأة الزافیة اللتی قالت لروجها هذه الخیالات تأتی من رأس شجرة الکمثری الخ (۶۲۳ـ۶۲۹)

(۵) بقیه قصه موسی (ع) (۶۲۹ـ۶۳۱)

(۶) شدة عمل الاقباط وطلب فرعون الشفاعة من موسی (۶۳۱ ـ ۶۳۶)

(۷) دعاء موسی (ع) و اخضرار الخضر والریاض و مجیٔ الامطار (۶۳۹ ـ ۶۳۶)

شمارۀ صفحه برابر شمارۀ ترجمه است

(۱) تصدیق کردن استر بجواب اشتر و اقرار آوردن بفضل او برخود و از او استعانت خواستن الخ

(۲) لابه کردن قبطی بسبطی الخ

(۳) درخواستن قبطی ازسبطی دعاء خیر الخ

(٤) حکایت آن زن پلید کار که بشوهر خود گفت این خیالات ازسر امر ودین الخ

(۵) بقیه قصه موسی (ع)

(۶) سخت شدن کار قبطیان و درخواست شفاعت فرعون از موسی

(۷) دعا کردن موسی (ع) و سبز شدن کشت و ازهار وآمدن بارانها

فهرس ترجمة الدفتر الرابع من المثنوی

رقم الصفحه

(۱) فی بیان اطوار و منازل خلقة الادمی من ابتداءِ الفطرة (۶۳۹ ـ ۶۴۵)

(۲) فی بیان ان خلق النار حبیاعا یانون بان ربنا اوسعنا رزقا الخ (۶۴۵ ـ ۶۵۲)

(۳) فی بیان ذهاب اسکندر ذی‌القرنین لجبل قاف و طایه منه قل عن عظمه‌الله تعالی لنا و قول جبل قاف ان علمه لایاتی فی البیان الخ (۶۵۲ ـ ۶۵۳)

(۴) فی بیان ان نملة ذهبت علی ورق رأت کتابة القلم فمدحت القلم الخ (۶۵۴ ـ ۶۵۶)

(۵) ایضاً التماس ذوالقرنین من جبل قاف ان یبین صنعاً من صنائع الحق تعالی (۶۵۶ ـ ۶۵۹)

(۶) فی بیان ارائة جبرئیل نفسه للرسول (ص) من سعمائة جناح له بجناح واحد سد الافق و حجب الشمس مع جمیع شعاعها (۶۵۹ ـ ۶۷۵)

(۷) فی بیان اعتقاد الیهود و النصاری قبل البعثة فی شأن الرسول (ص) وجعلهم أسمه حرز الروخ وطلبهم ظهوره (۶۷۶ ـ)

شمارهٔ صفحه برابر شمارهٔ ترجمه است

(۱) اطوار و منازل خلقة آدمی از ابتداء فطرت

(۲) بیان آنکه خلق دوزخ گرسنگانند و نالانند و از حق خواهان که روزیها ما فربه کن الخ

(۳) رفتن ذوالقرنین بکوه قاف ودرخواست کردن که ای کوه قاف ازعظمت صفت حق مارا بگو و گفتن کوه قاف که صفت عظمت اوبگفت نیاید الخ

(۴) موری بر کاغذی میرفت نوشتن قلم دید قلم را ستوده الخ

(۵) باز التماس کردن ذوالقرنین از کوه قاف تا بیان صنعی از صنایع حق تعالی

(۶) نمودن جبرئیل خودرا بمصطفی (ع) بصورت خویشتن و ازهفتصد پر او چون یك پرظاهرشد افق را بگرفت آفتاب محجوب شد با هم شعاعش

(۷) در بیان اعتقاد یهود و نصاری پیش از بعث در شأن حضرت پیغمبر (ص) و نام اورا حرزجان کردن وظهورش را خواهان بودند.

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى والفارسى

المراد من الاعراض فى البيت (آفتاب اعراض را کامل نمود) (٤)

روؤية حسام الدين استغراق القراءِ بقرائه المثنوى و جواب مولانا بقوله (اى ضياء الحق تو ديدى حال او) (٦)

تفسير البيت (پس بد مطلق نباشد درجهان) (١١)

تفسير المصراع (چشم خود بربست زان خوش چشم تو) (١٢)

معنى كلمة اشغر فى قوله (هست حيوانى كه نامش اشغراست) (١٧)

معنى الاسم لله تعالى عنه الحكماء فى قوله (اسم مشتق است ز اوصاف قديم نى مثال علت اولى سقيم) ( )

معنى البيت و اقوال الفلاسفة و المعتزلة فى نفى الصفات

(ورنه تسخر باشد و طنز و دغا گر ترا سامع ضريرى را ضيا) (٢٦)

معنى قوله

(ور ز نورش حق قسميش داد همچو رسم مصر سرگين مرغ داد) (٤٨)

تفسير قوله

(تـا زبانم چون ترا نامى دهد چشم از اين ديده گواهيها دهد) (٥٠)

ظاهر هذين البيتين

در سخن آباد اين دم راه شد گفت امكان نيست چون بيگاه شد

پوستها گفتيم و مغز آمد دفين گر بمانيم اين نماند همچنين (٥١)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية في الشرحين العربي والفارسي

معنی کلمة دورباش فی قوله (دور باش هریکی تا آسمان) (٥٣)

تفسیر البیت

(کی رسد همچون‌توئی را کزمنی   امتحان هم چو من یاری کنی (٥٧)

تفسیر البیت

(جان حیوانی ندارد اتحاد   تو مجو این اتحاد از روح باد) (٦٦)

تفسیر البیت

(زانکه نور علتیش مرگ جوست   چون‌زید که روزروشن‌مرگ‌اوست (٦٩)

المراد من الحکماء فی‌العنوان (فی بیان ان الحکماء) الاشراقیون منهم لاغیرهم (٨٣)

معنی البیت

(حاصل آید یکزمان از آسمان   می رود می‌آید اندر کاروان) (٨٤)

معنی البیت

(نی چو معراج بخاری تا سما   بل چو معراج جنینی تا نهی) (٨٨)

نسخة نزید و مزید فی البیت

(خندش‌آمد چون سلیمان‌آن بدید   کزشما کی‌من‌طلب کردم «نزید») (٩١)

کلمة شمس شموس فی البیت

(نور این شمس شموس فارس است   روز خاص و عام را اوحارس است) (٩٧)

معنی البیت

(فرج استر لایق حلقه زر است   زر عاشق زرد روی و اصفر است) (٩٩)

کلمة از گرفت من فی البیت

(از گرفت من ز جان اسپر کنید   گرچه اکنون هم گرفتار منید) (٩٩)

کلمة طرار دو دل (پس بر عطار طرار دو دل) (١٠١)

معنی کلمة بدرگی واشتباه‌السبزواری

(پادشاهان جهان از بدرگی   بو نبردند از شراب بندگی) (١٠٨)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية في الشرحين العربى و الفارسى

ربط هذالبيت بما قبله

(پس بگوئیدش بیا اینجا تمام زود الله يدعو بالسلام) (۱۱۹)

کلمة ناقود و المراد من البيت

(ناله سرنا و تهدید دهل چیز کی ماند بدان ناقور کل) (۱۲۱)

كلمة از دوار فى البيت

(پس حکیمان گفته‌اند این لحنها از دوار چرخ بگرفتیم ما) (۱۲۱)

المراد من آدم فى البيت

(ما همه اجزای آدم بوده‌ایم دربهشت آن لحنها بشنیده‌ایم)(۱۲۲)

تفسير البيت

(آب چون آمیخت با بول و کمیز گشت‌زامیزش مزاجش تلخ وتیز) (۱۲۳)

كلمة نسناس

(لیك گفتم ناس من نسناس نی ناس غیر جان جان اشناس نی) (۱۲۷)

قول السبزوارى فى كلمة (باربر)

(مثنوی چندان شود که چل شتر گر کشد عاجز شود از «باربر») (۱۳۱)

تخت بلقيس فى العنوان (١٤٤)

انكار المشائين و ابن سينا لحشر الاجسام و تفسير البيت

(حجت انکار شد انشار تو از دوا بد تر شد این تیمار تو) (۱۵۱)

معنى البيت

(ازجمادی چونکه انکارت برست هم ازین انکارحشرت شد درست) (۱۵۲)

كلمة زدايد

(قصهٔ راز حلمه گویمت تا زداید داستان او غمت) (۱۵٦)

معنى الكلمتين (ترنج) و قمده بكسر اول (۱۷۰)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فی الشرحين العربی و الفارسی

اشتباه مؤلف النهج فی کلمة دانگ و تفسير البيت

(تا کسی در چار دانگ عيش تو　　کم شود زين گلرخان خار جو) (۱۷۵)

اشتباه السبزواری فی معنی کلمة کرد و تفسير البيت

(تو مکن در کرد شلغم پوزخويش　　تا نگردد با تو او هم طبع و کيش) (۱۸۵)

اشتباه السبزواری فی‌معنی کلمة (کورو کبود) و تفسير البيت

(خواهرانت يافته ملك خلود　　تو گرفته ملکت «کور و کبود») (۱۸۸)

کلمتا (مستقذر و مستلنقه) (۱۹۲)

کلمة غوله فی قوله (غولهٔ را که بيارايد غول) (۱۹۳)

تفسير البيت

(خيرها نغزند نی از عکس غير　　تاب حرض‌ار رفت ماند ناب خير) (۱۹٤)

تفسير البيت

(معنی الله گفت آن سيبويه　　يولهو فی الحوائج هم اليه) (۲۰۱)

اشتباه السبزواری فی معنی البيت الاتی و صحيحه ما ذکر فی النهج القول

(اين پيمبر گفت چون بشنيد قدح　　که چرا فربه شود احمد بمدح) (۲۰٦)

کلمة پيش دست فی‌البيت

(خلق گفتندش که او ازپيش دست　　ده هزاران زين دلاور برده است) (۲۰۹)

تسير البيت

(برچنين صاحب چو شه اصغا کند　　شاه و فلکش را بدو رسوا کند) (۲۱۳)

احسن التوجيهات للبيت

(گرنبودی عکس آن سور وسرور　　پس‌نخواندی ايزدش داری الغرور) (۲۳۵)

تفسين البيت

(جمله مغروران براين عکس‌آمده　　بر گمانی کاين بود جنت کده) (۲۳٦)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى والفارسى

معنى البيت

(كه صواب اینست وراه اینست وبس — كه زند طعنى مرا جز هيچ كس) (٢٤١)

معنى قران فى المصراع (علم و جاه و منصب و مال و قران (٢٤٨)

معنى (خام غمر) فى المصراع (عكس مه درآب هم اى خام غمر) (٢٥٠)

معنى (المزمل) فى الاية الكريمة (يا ايها المزمل) (٢٥١)

النسخة الثانية لهذالبيت

(هين بمگذار اى شفا رنجور را — تو ز خشم كر عصاى كور را) (٢٥٣)

النسختان لقوله

(گفت شاهنشاه چرايش كم كنيد — ور نه بجنگد نامش از خط برزنيد) ( )

معنى البيت

(اين همه علم بنائى آخر است — كه عماد بود او گاو و اشتر است) (٢٦٣)

معنى البيت

(همچوحسن آنكه خواب اورا ربود — چون شد او بيدار عكسش رونموه) (٢٦٦)

معنى مهرومهار فى قوله (نيست بروفق من مهر و مهار) (٢٦٨)

شرح البيت

(جادوئيها را همه يك لقمه كرد — يك جهان پرشب بدان صبح خورد) (٢٨٩)

معنى البيت (پيش حالى بين كه درجهلست وشك) (٢٩٤)

تفسير البيت

(چون دو چشم گاو در جرم و تلف — همچويك چشم است كش نبودشرف) (٢٩٨)

تفسير اين دو بيت

كوزهٔ كو از يخ آبد پر بود — چون عرق بر ظاهرش پيدا شود

آن ز سردى باد آبى گشته است — از درون كوزه هم بيرون بجست (٣١٥)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى والفارسى

تفسير البيت

(از پى روپوش عامه در بيان وحى دل گويند آنرا صوفيان) ٣٢٣

قول السبزوارى فى معنى (دودرم سنگ است پيه وچشم آن)

ومعنى بارنامه فى قوله (بارنامه روح حيوانى است اين) ٣٢٩

تفسير البيت

(مير آخور بود حق را مصطفى بهر استوران قفس پر جفا) (٣٤٩)

قال شيخ الاسلام فى منازل السائرين الرياضة على ثلاثة اقسام الخ (٣٤٩)

تفسير البيت

(سك سكاند از دمم يرغا رود تا يواش و مركب سلطان شود) (٣٥٠)

الملائكة انواع الخ (٣٥١)

تفسير البيت

(پنج حس ظاهر و پنج اندرون در صف اند اندر قيام الصافون) (٣٥٢)

للمخرقة معان الخزف اوالقصة الخ (٣٥٤)

تفسير البيت

(تفرقه جويان جمع اندر كمين تو درين طالت رخ مطلوب بين) (٣٥٦)

معنى البيت

(برگ بى‌برگى نشان عارفى است زردى زر سرخ روى صغير فى است) (٣٥٨)

(اسقنى خمراً وقل لى انها) هذا الجملة من رباعى معروف الخ (٣٦٢)

تفسير البيين

(بر دهان تست اين دم جان او گوش فى گويد كه قسم گوش كو)

(قسم تو كر نيست تك ميت هست گفت حرص من از آن افزون‌ترست) (٣٦٣)

تفسير البيت

(با مريدان آن فقير محتشم با يزيد آمد كه نك يزدان منم) (٣٦٧)

فهرس أهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

توجيهات هذالبيت

(هرچه گوید آن پری گفته بود   زمان‌بعدی کززمان‌سری گفته‌بود) (٢٦٩)

معنی گرد کوه

(هر یکی چون ملحدان گرد کوه   کارد میزد پیر خودرا بی ستوه) (٣٧١)

معنی صاحبقران (وانکه آگه بود از صاحبقران) (٣٧٢)

تفسير البيتين

(هر زمانیکه شدی تو کامران   آن دم خوش را کنار بام دان)

(ترس جان در وقت شادی از زوال   زان کنار بام غیبت ارتحال) (٣٧٥)

تفسير قوله

(لیك اغلب چون بدند و ناپسند   بر همه می را محرم کرده‌اند) (٣٧٧)

تفسير البيت

(ما که باطن بین جمله کشوریم   دل به بینیم و بظاهر ننگریم) (٣٨٠)

تحقيق فی‌معنی (لاسی) فی‌البيت الالحاقی فی‌نسخة لكنهور (زنده نی ومرده نی لاشی بود) (٣٨٥)

المراد من الغدير والاسماك والصياد فی (قصة غدير الماء والصياد والحقيان) (٣٨٦)

اوراد الوضوء والاستنشاق والاستنجاء كمافی الفقه (٣٨٩)

تفسير البيت

(نیست وقت مشورت تو راه کن   چون علی تو آه اندر چاه کن) (٣٩٢)

تفسير لعنوان

(ان كل حس مدرك لابن آدم له‌مدركات آخر غيرذلك الحس) الخ (٤١٥)

تفسير البيت

(چنبره دید جهان ادراك تست   پرده پاكان حس ناپاك تست) (٤١٩)

تفسير البيت

(مدتی حس را بشو ز آب عیان   این‌چنین دان جامه‌شوئی صوفیان) (٤٢٠)

فهرس أهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

معنى‌كلمة (دربند) فى‌قوله (تا فرو گيرند در بندان غيب) (٤٢٩)

معنى‌كلمه (كودن) فى‌قوله

(اين بلا از كودنى آمد ترا — كه نكردى فهم نكته و رمزها)

وانها تلميح الى‌الاية فى‌سورة بنى‌اسرائيل (ولقد آتينا موسى تسع‌آيات) الخ (٤٣٣)

تفسير البيت

(بر مشوران تا شود اين آب صاف — و اندرو بين ماه و اختر در طواف) (٤٣٦)

تفسير البيت

(توبه را از جانب مغرب درى — باز باشد تا قيامت سرورى)

ونقل الحديث فى‌التوبة (٤٤١)

تفسير البيت

(خانه بر كن كز عقيق اين يمن — صد هزاران خانه نشايد ساختن) (٤٤٧)

تفسير البيت

(گنج زير خانه است وچاره نيست — از خرابى هين مينديش و مأيست) (٤٤٨)

معنى قوله

(آنچنان بگشايدت فرشباب — كه گشود ان مژده برعكاشه باب)

تفسير البيت

(هر شبى تا روز از شوق هدى — او رفيق راه اعلى ميزدى)

وبيان‌اشتباه مؤلف‌النهج فى‌معنى‌كلمة (الهدى) فى‌المقام وان‌المراد منها العروس‌الخ (٤٥٦)

تفسيرالايه (وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط الخ (٤٥٨)

تفسير البيت

(پس بشر فرمود خودرا مثلكم — تا بجنس آيد دلم گردد گم) (٤٧١)

تفسير البيت

(خيمه گردون ز سر مستى خويش — بر كند زان سو بگيرد راه خويش) (٤٧٤)

فهرس اهم رؤس المطالب العلیمة فی الشرحین العربی و الفارسی

کلمة (کوته دنها) فی‌قوله

(این چنین می را بجو زین خمها مستی تن نبود ز گونه دنها) (٤٧٥)

کلمه موبدش فی‌قوله

(چونکه بر گردد ازاوان ساجدش ماند روکان زهر بود و موبدش) (٤٨٤)

تفسیر البیت

(تا سوم چارم دهم برمی بعمر این فوائد را باندازه نظر) (٥٠٦)

کلمة کند بینش فی قوله

(کند بینش می‌نبینند غیر این عقل اوبی‌سیرجان چون‌بنت زمین) (٥٠٨)

تفسیر البیت

(بر توکل تا چه آید در نبرد چون توکل کردن اصحاب نرد) (٥٠٩)

تفسیر البیت

(نیست تخصیص خدا کس را بکار مانع طوع و مراد و اختیار) (٥١١)

تفسیر البیت

(پر دلان در جنگ هم از بیم جان حمله کردند سوی صف دشمنان) (٥١٢)

تفسیر البیت

(تو درین مستعملی عاملی زانکه محمول منی نی حاملی) (٥١٧)

تفسیر البیت

(گر ببرد او بقهر خود سرم شاه بخشد شصت جان دیگرم) (٥١٩)

کلمة (الکلابه) فی البیت

(زانکه این اسماء و الفاظ حمید از کلابه آدمی آمد پدید) (٥٢١)

تفسیر البیت

(علم الاسما بد آدم را امام لیك نی اندر لباس و عین لام) (٥٢١)

فهرس اهم رؤس المطالب العليمة فى الشرحين العربى و الفارسى

تفسير البيت

(كرده او كرده شاهست ليك — پيش چشم بد نماينده است نيك) (٥٢٣)

تفسير البيت

(جوهر صدق خفى شد در دروغ — همچو طعم روغن اندر طعم روغ) (٥٣١)

تفسير البيت

(تا بجنباند لهنجار و بفن — تا بدانم هر كه پنهان بود من) (٥٣٢)

ربط البيت الاتى بما قبله و تفسير

(يا چو آدم كرده تلقينش خدا — بى حجاب مادر و دايه ورا) (٥٣٣)

ربط البيت الاتى بما قبله و تفسير فى الشرحين العربى و الفارسى

(جنبشى بايد اندر اجتهاد — تا كه دوغ آن روغن از دل باز داد) (٥٣٤)

معنى البيت

(زان شناسى باد را كه آن صباست — وانكه ازمغرب دبور و با و باست) (٥٣٥)

معنى البيت

(فكر كان ازمشرق آيد آن صباست — وانكه از مغرب دبور و با وفاست) (٥٣٦)

تفسير الابيات الاتية

(ورنه باشد آن چو باشد اين تمام — بى شب و بى روز داره انتظام)

(هم چنان كه چشم مى‌بيند بخواب — بى مه و خورشيد و ماه و آفتاب)

(نوم ما چون شد رخ‌الموت اى‌فلان — زين برادر آن برادر را بدان) (٥٣٧)

معنى البيت

(پيل بايد تا چو خسبد اوستان — خواب بيند خطه هندوستان) (٥٣٨)

(الاوباش) فى قوله (اذكر والله كار هر اوباش نيست (٥٣٨)

معنى البيت

(كيميا سازان گردون را ببين — بشنو از ميغا گران هردم چنين) (٥٣٩)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

معنى البيت

(زان همه غزها دراين خانه رهاست   هر دو گامی ز گژدمها چه است) (٥٤٢)

معنى الباز فى قوله

(گر رود سوی منا این باز باز   فرخ او گردد ز بعد باز باز) (٥٤٧)

كلمة (نس) فى‌قوله (نه خرد هشت آن ملك را و نه نس) (٥٥٣)

تفسير الابيات الاتية

(عالم از سر زنده گشت و با فروز   ای عجب آن روز روز امروز روز)

(يك عروسی كرد شاه او را چنان   كه جلاب و قند ماند پيش سگان)

(جادوی كمپير از غصه بمرد   روی و خوی زشت با مالك سپرد) (٥٥٨)

كلمة (روذ) بالذال المعجمة و معنى البيت فى الشرحين العربى والفارسى

(چون در افكندش درين الومه روذ   دمبدم ميخوان و مبدم قل اعوذ) (٥٦١)

معنى البيت

(پس وصال اين فراق آن بود   صحبت اين تن سقام جان بود) (٥٦٣)

تفسير البيت

(كل عالم صورت عقل كل است   كوست بابای مران كاهل‌قل است) (٥٧٢)

كلمة (نمد) فى البيت الاتى و اشتباه السبزوارى

(برق آيينه است لامع از نمد   گر نمايد آينه تا چون بود) (٥٧٤)

تفسير الاية فى قصة اولاد عزيز (٥٧٦)

تفسير البيت و تعقيد عبارة النهج و شرح بحرالعلوم

(مغز خود ازمرتبه خوش برتراست   برتراست‌ازخوش كه‌لذت گستراست) (٥٧٨)

كلمتا (طم و رم) فى قوله (باهزاران آرزوی طم و رم) (٥٧٩)

فهرس اهم رؤس المطالب العليمة فی الشرحين العربی و الفارسی

تفسیر البیتین

(ور ز مثقالی شود افزون تو خام   از تو سازد شه یك زرینه جام)

(پس برو هم نام و هم القاب شاه   باشد وهم صورتش ای وصل خواه) (٥٧٩)

حدیث انی لاستغفر ربی کل یوم سبعین مرة و تفسیر البیت

(لیك آن مسی بود توبه شکن   منسی است این مستی‌تن جامه کن) (٥٨١)

تفسیر البیت

(حکمت اظهار تاریخ دراز   مستی انداست بر دانای راز) (٥٨٢)

تفسیر البیت و قول الحکماء فی تصرف عطارد فی تربیة الطفل

(خود خر آنست کو از حق چرید   نی خرد او از عطارد آورید) (٥٨٣)

تفسیر البیت

چون برید از جنس باشد گشت یار   بر گشاده چشم او را باز دار) (٥٨٩)

کلمة (امت) فی البیت الاتی فی نسخة السبزواری (زحمت) وتفسیره له و هو تکلف ظاهر

(چون نبی نیستی از امت باش   چونکه سلطان نهٔ رعیت باش) (٥٩١)

تفسیر البیت

(کاف کافی آمده بهر عباد   صدق وعده کهیعص)

وقول اصحاب التحقیق فی معانی الحروف (٦١٨)

تفسیر البیتین فی الشرحین الفارسی

(کاهدان امرود بن جویند لیك   تـا بدان امرود بن راهیست)

(چون فرود آئی ازین امرود بن   کز نماند فکرت و چشم و سخن) (٦٢٦)

کلمة (ذب) فی قوله (راست بینی گربدس اسان و زب) (٦٢٧)

تفسیر البیت

(ور نباتی چون بحیوانی فتاد   نایدش حال نباتی هیچ یاد) (٦٤٠)

فهرس اهم رؤس المطالب العلمية فى الشرحين العربى و الفارسى

اشارة الى طريقة الحكماء الاشراقيين فى البيت الاتى

(تا رهد زين عقل پر حرص وطلب   صد هزاران عقل بيند بوالعجب) (٦٤١)

الحديث النبوى (الدنيا كحلم النائم الخ) (همچنين دنيا كحلم نائم است) (٦٤٢)

تفسير البيت

(بى تعلق نيست مخلوقى بدو   آن تعلق هست بيچون اى عمو) (٦٤٩)

المراد من (كوه قاف) فى قوله (رفت ذوالقرنين سوى كوه قاف) (٦٥٠)

المراد من الورق والنملة و الكتاب الخ فى العنوان (نملة على ورق) (٦٥٤)

تفسير البيت

(اين حديث منقلب را گور كن   شير را برعكس صيد گور كن) (٦٦٩)

نسبة الرازى و المروزى فى قوله (رازيا بامروزى بسيار خوش) (٦٧٠)

تفسير البيتين

(وقت عصر آمد سخن كوتاه كن   اى كه عصرت عصر را آگاه كن)

(گو تو مر گلخواره را كه قنديه   نرمى فاسد مگو طينش مده) (٦٧١)

تفسير البيتين

(نطق جان را روضهٔ جانيستى   گر ز حرف و صوت مستغنى استى)

(اين سر خر در ميان قند زار   اى بسا كس را كه بنهاداست خار) (٦٧٢)

رؤس المطالب العلمية للابيات المشروحة فى الصفحات الاربعة المستقله من الحواشى

الصفحة	السطر	
۱	۱	(یاچه آدم)
-	٤	(زان شناسی باد را)
-	۱۰	(مشرق این باد فکرت)
-	۱٦	(خودجمادست و نود سرقش جماد)
-	۲۲	(شرق خورشیدی)
-	۲۹	(نوم ما شد چون اخ الموت)
صفحه ۲	سطر ۱	(ور بگویندت که هست این فرع این)
-	۱۰	(می بد بینند)
-	۱٦	(باشد اصل اجتباءِ و اختصاص)
-	۱۷	(ذکر هندوستان کند پیل از طلب)
-	۲٦	(آن چنان که گفت پیغمبر ز نور)
صفحه ۳	سطر۱	(توبه آدم در زمین هفتاد بار)
-	٥	(حکمت اظهار تاریخ دراز)
-	۱۷	(نك شیاطین سوی گردون آمدند)
-	۲۸	(ادخلوالابیات من ابوابها)
صفحه ٤	سطر ٥	(جان گرفت و بانك زد زان سبزه زار)
-	۲٥	(داند دیوان را حق از مرصاد خویش)

دو اشتباه مهم

اول ـ اینکه درصفحهٔ ۱۶ ترجمهٔ دفتر سوم سطر(٤) و (٤) این دو بیت زیرمثنوی

صد هزاران اولیای حق پرست / خود بهر قرنی سیاستها بدست

گر بگویم این بیان افزون شود / خون جگر چه بود که خارا خون‌شود

با ترجمهٔ آنها ذکر شده‌اند درصورتیکه این دوبیت با ترجمه متعلق به صفحهٔ ۲۷ سطر(۱) و(۲) مثنوی و سطر (۱) و (۲) و (۳) و (٤) ترجمه میباشد و دران هم ذکر شده‌اند تعجب آنست که هنگام غلط گیری نهائی دفتر سوم و نگاشتن غلطنامهٔ صفحهٔ مذکور با صفحهٔ پیش از آن (۱۵) غلط گیری شده و تجدید چاپ نموده‌اند و به صفحات نیز دستور داده شد که بجای دوصفحهٔاولی گذارده ولی بازهم صحاف باشتباه نسخهٔ صحیح را باطله نمود و نسخهٔ غلط را بجایش گذارده ـ با این وصف دو بیت مذکور بـا چهار بیت ترجمه بصفحهٔ ۱۶ ارتباط ندارد و درصفحهٔ ۲۷ ذکر شده‌اند که جای آنها باشد

دوم ـ درصفحهٔ۳۲۲ ترجمهٔدفترچهارم سطر(۱)مثنوی وسطر(۱) و (۲) ترجمه بیت مثنوی چنین است :

مرد خفته در عدن دیده فرق / عکس آن برجسم افتاده عرق

بحرالعلوم درشرحش صفحهٔ۸۲ جلد٤ چنین نوشته :

(یعنی چنانکه خفته در شهر خواب خود ترس دیده و ازآن عکس آن بد چشم پیدا شد وآن عرق است همچنین حال روح که او در عالم ارواح و عکس آن که تعیین خاص است در جسم است) .

سبزواری نیز درشرحش صفحهٔ ۲۱۸ چنین نوشته :

(دیده فرق – یعنی فرقه‌ها خفتگی اورا در آنجا و مع ذالك عکس او برجسم عرق کرده از گرمی عشق و حرکت طلب او و خلسه او واقع شده با بعد مراحل واین تمثیل است وعرق‌فرض کرده چه عکس جسم صیقلی میخواهد مانند آب وغیر).

تردیدی نیست‌باینکه کلمهٔ (فرق) درمثنوی بفتح فاء و راء وتسکین قاف است وبمعنی‌ترس می‌باشد وبحرالعلوم چونکه بهمین لفظ و معنی دانسته بازهم درشرحش برای معنی بیت مذکور لااقل میان‌فرق بمعنی‌ترس وافتادن برجسم کمترین‌تناسبی یافته میشود اگرچه این‌ترس‌اختصاص بشهر عدن ندارد و ممکن است که در شهر یمن هم باشد و معنی ظاهری بیت را نیز تأمین نکرده است.

ولی سبزواری که کلمه (فرق) در بیت مذکور بکسر فاء و فتح را و سکون قاف خوانده وآن را جمع فرقه دانسته صد درصد از معنی ظاهری وباطنی این بیت دورمیباشد واین کمترین تناسب هم که درشرح بحرالعلوم ذکر شده ندارد.

نگارنده نیز اشتباه کرده و معنی ظاهر وتحت اللفظی آن را بروفق شرح بحرالعلوم(فرق را) خواندن و ترجمه نموده. ولی پس از اندکی اندیشیدن در معنی بیت مذکور وتناسب لفظی آن دانسته‌اند که اشتباه هم برای سبزواری و بحرالعلوم وهم برای اینجانب آمده.

صحیح ترجمه

آنست که کلمه (در) در بیت مثنوی (مرد خفته در عدن) بمعنی حرف جر و (از) فارسی یا (فی) بعربی خوانده‌اند در صورتیکه می‌باید (در) بضم دال خوانده شود تا اینکه با کلمه عدن که مرکز فروش دُرّ است تناسبی داشته باشد یعنی مرد خفته عدن را در خواب در دیده و ازان فرق و ترس برجسمس عرق افتاد با این وصف ترجمه بیت اول و دوم صفحهٔ ۳۲۱ از دفتر چهارم چنین میشود:

(۱) رَجُلٌ نـامَ رَأی دُرّاً عَدَنْ   وَ غَدیٰ فِي فَرِقٍ قَبْدَ الْحَزَنْ

عَـكْسُ رُؤْيا الدُّرِ ذاكَ وَالْفَرَقْ   مِنْ عَلَى الْجِسْمِ لَهُ صِيارَ الْعَرَقْ

(۲)وَكَذَا بِاللُّطْفِ ثُوبُ يُوسُفِ كَانَ فِي مِصْرَ ذَهِيْتاً مُخْتَفِى

عِنْدَذِي حِرْصٍ وَمِنْ دِيحِ الْقَمِيصْ اِمْتَلَتْ كَنْعَانَ لَمْ يَدْرِ الْحَرِيصْ

---

(۱) مرد خفته در عدن دیده فرق عکس آن برجسم افتاده عرق

(۲) پیرهن در مصر رهن یك حریص پر شده کنعان ز بوی آن قمیص

توضیحـ مولانا در دفتر چهارم در داستان چریدن گاو بحری در گوهر شب چراغ کلمه (درّعدن)نیز در این بیت زیر ذکر نموده :

أهبطوا افکند جان را در بدن تا بگل پنهان بود در عدن

صحيح الاغلاط المطبعية الواقعة فى الاصل والترجمة والشرحين

العربى و الفارسى من ترجمة الدفتر الرابع للمثنوى

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
١	٤	الترجمه	بعد البيت الرابع من الترجمة البيت الثانى
			مَنْ بهَ أَنْتَ دَرَيْتَ .. غَيْرُ كَا مَا دَرَى وَ الأَمْرُ فِيه أَمْرُ كَا
٣	٢	المثنوى	(با تو چون رزما بتابستان خوشم)
٥	٧	المثنوى	(هر كش افسانه بخواند افسانه‌ئيست)
١٠	٩	الترجمة	أَصْرُخُ مِنْ ذَا الْبَلاءِ في الْدُنْيا
١٢	١	الشرح العربى	وَ الْحِكْمَةُ في ذلك
١٧	٨	الترجمة	إِذْ سَماءَ وَجَدَ
١٨	٦	المثنوى	كه ازان دوزخ
٢٣	٣	الترجمة	يَنْقُذُونَ الْحِبَّ
٢٧	٦	«	أَوَّلُ الأَمْرِ
٣٣	١	المثنوى	الرقم (١) ساقط
«	٢	الشرح الفارسى	وخود ذات او قائم
«	٨	«	اعيان صفات در ذات موجود اند
٤٤	١	الترجمة	دَواءُ السَّقَمْ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٥٢	١	الترجمة	فِي بَيَانِ رَدّ الْمَعْشُوق
٥٣	١٠	»	فَهِهَ الْمَلتَمسِ
٥٥	٩	»	

وَلَدُ الْغيرَةْ كَانَتْ كَالْرحى تَسْحَقُ عَنْ سَحْقِهِ لَنْ تَبْرَحا

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٦٠	٥	الترجمة	الْنَجَس الْنَتْن
٦١	٤	»	خَرَقٌ بِالْمَرَّةِ وَزْناً وَ قَدّ
٦٢	٧	المثنوى	نيست در تقدير ما
٦٣	١٠	الترجمة	كَانَ مَرْحُوماً
٦٦	٦	»	الصحيح رقم (١)
»	١	المثنوى	كه در گاو و بقر
»	٤	»	اين نگردد
٦٨	٤	الترجمة	إشْتَرِي الْعَقْلَ فَفِي الْلَيلِ هُمْ
٧٢	٢	»	في بَقَاهُ الْرُوحَ لَو وَصْلاً وَجَدْ
٧٩	٦	»	أطْلُبُ الْثَانِيَ قَالُوا بِالْمَثَلْ
٨١	٦	المثنوى	خاله را خايه بدى خاله شدى
٨٢	٧	الترجمة	فَمِئيناً خمساً الافاً ثلث
٨٦	٦	المثنوى	بر كام خويش
٩٢	٩	الترجمة	الصحيح رقم (٦)
»	١٠	»	» (٧)

الصحيح		السطر	رقم الصفحة
البيت الاتى ساقط و هو	المثنوى	٥	٩٢

آفتاب امر حق طباخ ماست ‏ ‏ أبلهى باشد كه گويند او خداست

الصحيح رقم (٦)	المثنوى	٥	٩٢
» (٧)	»	٦	»
از خار و گو	»	٢	٩٦
پيش رو	»	»	»
هين كو آمد	»	٣	»
بَيْنَ كُلِّ عَقْرَبِ	الترجمة	٥	٩٧
	المثنوى	٣	١٠٠

گر تو ميدزدى نظر ‏ ‏ من همى دزدم ز تو صبر و مقر

گل خور است	المثنوى	١	١٠٢
يك چيز هست	»	٣	»
فيِ حِذَارْ	الترجمة	١٠	١٠٣
قُلُوبَ رُسُلِ بِلْقِيسَ .	»	١	١٠٦
كو ملك سباست	المثنوى	٢	١٠٧
وَالْأَعْيُنِ	الترجمة	٨	١٠٨
الشرح الفارسى ذكر نشده		١	»
ذَهَباً تُظْهِرُ	الترجمة	٢	١١٠
	الترجمة	٣	١١٠

بأَنَ هٰذَا الخَزَفُ فِي اللَّعِبِ ‏ ‏ رائِقَ الْحالِ وَ طَلْقَ الذَّهَبِ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
١١١	٩	الترجمة	ذٰا الثَّمَرْ
١١٢	٢	المثنوى	پس مرا زان رزق نطقى رو نمود
»	٣	»	

گفتم اين فتنه است اى رب جهان بخششم ده از همه خلقان نهان

١١٢	٧	المثنوى	مانده بود از كسب يك در حبه‌ام
١١٤	١	الترجمة	أُعْطِى
١١٥	٦	»	شَغَ وَالشَّمْسَ بِنُورٍ وَانبِلاٰجْ
١١٧	٣	»	ذٰاكَ وَجَدْ
»	٨	»	فَخذاً لِلْبَقَرِ
١١٩	٤	»	لَمْ تَكُ بِالطّٰالِبِ
١٢٠	٣	»	الْحِيَلْ
١٢٤	٦	»	بٰازَتِي سَمٰاعُ صَوْتِ الْمٰاءِ
١٣٥	٥	»	تَنْظُرِينَ
١٣٦	٥و٦	»	المصراع الثانى للسبب الخامس للبيت السادس و بالعكس
١٣٧	٩	»	قُلْ لِيَ مَنْ طَيِّنَ يٰاذٰا أَجِبْ
١٣٨	٢	المثنوى	كه بپوشد روى آب
١٤١	٧	الترجمة	بِالْيَقِين
»	»	»	خَفِىٌّ
١٤٢	١١	»	نِدّاً حَسَبْ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
«	٣	المثنوى	كه صفير آن جنس مرغ
١٦٢	١	الترجمة	يا عزّى
«	٣	«	أُكْزُ اُمْكا
١٦٣	٣	«	مُحَيِّتْ
«	٧	«	ذَنْبِ
«	٩	«	حَذَرْ
«	١١	«	الْفَمُ
١٦٤	٦	«	

كُنْتَ فَالْحِيرَةُ قَيْدَ حِيرَتى هِيَ في الْحِيرَةِ لي مِنْ نَظَرَتى

١٦٤	٨	الترجمة	الْغِطَاءْ
«	١٠	«	مَنْ هُمُ
١٩٥	٤	«	عَسَلاً
٢٠٧	٦	«	طِبْنَ
٢٠٨	٤	«	هَيّا
«	٨	«	مِنْ يَدِ
٢٠٩	٩	«	لانْتِظَارِ هُوَ في الضَغْطِ الْكَثِيرْ
٢١٠	٤	«	مَنْ طَلِبَ
«	١	المثنوى	آنكه ار خاكش دهم از راه من

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٢١١	٥	الترجمة	وَامْضِ عَنّي
«	٩	«	نَقْدٌ
«	٢	المثنوى	باشم رهى
٢١٢	٩	الترجمة	وَالْابتِلا
٢١٤	١١	«	نّيِ الْقَزازِ
«	٢	المثنوى	كه بدادى سنگ شير
٢١٥	١	«	كردى خراب
٢١٦	٦	الترجمة	مِنْ سَيّ الْحَظّ
«	٨	«	في الْلِئامَ
«	٦	«	الرقم (١) ساقط
٢٣٦	٣	«	مِن أُصُولِ
«	٦	«	فَصَحيحاً
«	١	المثنوى	مغروران
٢٣٩	٢	«	خرنوب
٢٤٠	٨	الترجمة	كَمْ مِنْ فَرَحٍ
٢٥٧	٥	المثنوى	كفته ميشود
٢٦٩	٨	الترجمة	ذاالْطَريقُ الْخَطْوَتَيْنَ لِلْوِصالْ
٢٨٢	٧	«	يَسْقُطُ الْوَرْدُ
«	٨	«	غُصْنَ شَوْكِ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٢٨٢	٩	الترجمة	بائِعَ الْوَرْدِ وَ طَلّابَ الْهَنا
٣٠٠	٣	المثنوى	چون جرى
٣١٩	٣	الترجمة	مُفْضِلَةً
٣٤١	١٠	«	عَقْلُكَ زادَ عَلى الْغَيْر
٣٦٣	٣	المثنوى	جام او
٣٦٨	٥	المثنوى	بِالْمَواسِىّ اَضْرِبُوني
٣٧١	٥	«	أَنَّ سَيَلَ الْحِيرَةِ
٣٧٥	١	«	آن غلام و بيان اينكه
٣٨٣	٦	الترجمة	هُوَ لا شَئٌ
٣٨٨	١٠	«	لَوْ أَرَدْتَ
٣٩٤	٦	«	وَلا تَتْلف الوَقْتُ
٣٩٤	٩	المثنوى	كه وصيت
٤٠٧	٧	«	الرقم (١) ساقط
٤١٤	٨	«	جواب فرعون لموسى
٤٢٣	٦	الترجمة	أَحَدٌ في النَوْمِ ذلكَ قَدْ نَظَرْ
٤٢٩	٤	«	على نسلهم و ذريتهم
٤٣٣	٣	المثنوى	صريح
٥٣٦	٢	الترجمة	فَالْحَديدُ ذاكَ
٤٥٠	١	«	وَانْخَتِ الْقَعْرَ
٤٥٤	٩	«	مَعْ فَسْتَقٍ
٤٥٧	١	المثنوى	بيرون نهد

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٤٥٨	١	الترجمة	أَنّ شَهْرَ صَفَرٍ قَدْ غَدَرا
٤٧٨	٤	»	ذاٰنِ الْنَجِساٰنِ
٤٨٩	٥	»	در حضور مصطفى
٤٩٤	٢	المثنوى	چاشنى
٥٠٣	٧	الترجمة	وَ أَنْ
»	»	المثنوى	بكرد
٥٠٨	٢	»	هست پاى اوبگل‌درمانده
»	٥	»	كود و كر
٥١٢	٢	»	آن بد دل
٥١٣	٥	»	خاطر تو هم
٥٢٨	٢	الترجمة	يُنْبِيهِ
٥٦٨	٨	الترجمة	ذاٰلِكَ الْزاهد
٥٧٦	٢	»	يَأْتِي عقبى
٥٨٣	١	الشرح العربى رقم(١)	
٥٨٤	٤	الترجمة	لِذى العقبى
٥٩٠	٥	النسخة الصحيحة للبيت السادس من المثنوى والبتين الفاشر والحاديشعر من الترجمة	

پس برو خاموش باش از انقياد   زير سايه شيخ و امر اوستاد

فَكُنْ الساٰكِتَ وَ اِمْضِ بِانْقِياٰدْ   تَحْتَ ظِلِّ الشَّيخِ وَاقفو لِلرِشاٰدْ

أَمْرَ اُسْتاٰذِ لَكَ فِي غَيرِ ذاٰ   مُسْتَعِدً اَقاٰبِلاً هَبْكَ كَذاٰ

٥٩٢	٢	الترجمة	(قُلْتَ بِالْوِزْرِ يُجِيئُ وَالْوَباٰلْ)

رقم الصحفه	السطر		الصحيح
٥٩٦	٣ و ٤	الشرح العربى	(٢) كلمتا البرذعة والمكارى الخ زائدتان وغلط
٥٩٧	٣	الترجمة	الْعَرَجَاء
»	٥	»	هُوَ مِنْ
٦٠٨	٣	»	الحَقَّ
»	٢	المثنوى	حق بر كافران
٦١٠	١	»	آنكه
٦١٥	٣	»	جهر و نهفت
٦١٧	١٠	الترجمة	ساقط :

عَطَشاً كَلاَّ وَ لاَ يَأتِي الظَمَا مِنِّي أَرْوِيتُ قَلْباً وَ فَمَا

٦١٩	٧	الترجمة	الحَيَّةُ
»	٢	المثنوى	دادهم
٦٢٠	٦	الترجمة	أَنِّى أَعْلَمُ
٦٢١	٦	»	سِتْرُهُ
٦٢٣	٤	المثنوى	وبد ـ مى‌تند
٦٢٤	١	الترجمة	تَحْتُهُ
»	٦	»	مِنْ ذي
٦٢٥	٢	المثنوى	ز امرود بن
»	٥	»	كرو
٦٢٧	١	الترجمة	دَوْحَةُ حَظٍّ
»	١	المثنوى	كشته اين
٦٣١	٨	الترجمة	الشجون

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٦٣٣	٩	الترجمة	نَجَّمَ
٦٣٥	٥	»	فَالتُّرابُ وَحْدُهُ
٦٣٩	٩	»	عَمَّرَ
٦٤٠	٣	»	غَيْرُ
٦٤١	١	المثنوى	پس بداند
»	٦	»	رقم (١) ساقط
٦٤٢	٦	الترجمة	وَلَمْهُ
»	٩	»	رقم (١) ساقط
»	٢	المثنوى	چون فراموشم
»	٥	»	خود دانم است
٦٤٤	١	»	شادمانى
»	٣	»	اعضاى ـ دان
»	٥	»	اين يارى است
٦٤٧	٤	الترجمة	لَمْ يَغْفَلُ الْعَقْلُ
٦٤٩	٢	»	الْأَمرُ
٦٥٠	١	المثنوى	پى پياپى
»	٥	»	تا أله
٦٥١	٢	المثنوى	سرنگونى داد رب
»	٣	»	كوه است چير
»	٧	»	جز كه
٦٥٢	٢	»	گرد عالم

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
٦٥٢	٣	«	د گرها
«	٤	«	نمودند
٦٥٣	٤	«	همچو مرهم
٦٥٤	٣	«	اصبع است
٦٥٧	١	الترجمة	جَبَلَ الثَّلْج
«	٢	«	(وَصَلَ مِنْ مَخْزَنِ ثَلْجٍ عَجِيبْ)
«	٣	«	حَرِّ الجَحِيمْ
٦٥٨	٩	«	أَقْرَاراً بَلَى
٦٥٩	٣	«	أَذْ تَصِيرُ
«	٤	«	زَادَتْ
«	١	«	الأَلَمْ
«	٣	الشرح العربي	لم يتحملها

النسخة الثانية لبعض ابيات الدفتر الرابع او الكلمات منه مما خطر بخاطر المترجم بعد الاتمام

صفحه ٨٠ سطر (١) و (٢)

كُلُّ مَنْ كَانَ بَصِيراً قَدْ نَظَرْ   نُورَهُ السَّامِي لَوِ الأَعْمى حَضَرْ
فَمِنَ النُّوْدِ لِتِلْكَ الشَّمْسِ قَدْ   وَصَلَ حَرٌّ لَهُ أَيْضاً وَقَدْ

ـ ٨٢ ـ (ص)

بَعُدَتْ عَنْ زُحَلَ مِنْهُ الأَثَرْ   كُلَ أَنِ عَمَلاً جَلَّ أَقَرّ

ـ ٩٤ ـ (٩) و (١٠)

نَجْماً النَّادِرُ لِلإِكْسِيرِ مِنْ   نِصْفِ لَمْعٍ مِنْهُ بِأَىَ فَاقْتَرِنْ
مَعْ ظَلامٍ رَدَّهُ الشَّمْسَ الْعَجَبْ   صَانِعُ المِينَا اللذي جَلَّ رُتَبْ

ـ ١١٢ ـ (١)   إِصْحِ وَ أَكُلْ طَاهِراً قُوْتاً حَلالْ

ـ ١١٢ ـ (٨) و (٩)

قُلْتُ مِنْ شَيْءٍ أَذَا فِي الْجَنَّةِ   غَيْرُ هٰذَا الْفَرَحِ وَالْبَهْجَةِ
مَنْ بِطَبْعِي أَجِدَّ لِلنِّعْمَةِ   أَبَداً لاَ أُمَلُّ بِالْمَرَّةِ

ـ ١١٦ ـ (١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥)

بَعْدَ ذَا قَالَ أَلٰهِي ذِيْ الْكِبَارُ   لَوْ هُمُ الْغَيْرَةَ زَادُوْ وَاشْهَارُ
نَبْذُوا بِالْسُرْعَةِ عِدْلَ الْحَطَبْ   ذَابِلاً أَدْنَى تَأَنِّي وَعَجَبْ
ثَانِياً أَرْجِعْ كَمَا فِي الأَوَّلِ   حَطَباً وَ امْنُنْ بِكَشْفِ الْمُعْضِلِ
فِي الزَّمَانِ تِلْكَ أَغْصَانُ الذَّهَبْ   رَجَعَتْ عَنْ بَكْرَةٍ عِدْلَ الْحَطَبْ
وَلِهٰذَا الْعَقْلُ دَوْماً وَالْنَظَرْ   سَكَرَ مِنْ شُغْلِهِ لَمَّا نَظَرْ

(اشتباه مهم) ـ ٤٢٩ ـ (١) نسخهٔ صحيح مصراع اول :

(قَرْنُكَ المَسْنُوْنُ مِنْ حِقْدٍ فَكَمْ)

ـ ٦٧٨ ـ ٩ الترجمة النسخة الثانية : (لِمَرامِ كُلِّ دُيُوتِ الْمِرَاتْ)

النسخة الثانية لابيات الدفتر الثاني اوالكلمات منها مماخطر بخاطر المترجم بعدالاتمام

الصفحة	السطر	النسخة الثانية
١٦	٩	بِالْتِنَارَاقِ وَفَاقَ لُطْفُهُ
٢٣	٢	ذَلِكَ مَا نَطَّ وَلَا أَبْدَى رَوَاحْ
٦١	٢	لِلْعَقْلِ بِفَنْ
٧٢	٣	أَنَا عَنْ مِصْبَاحِ حِسِّ الْحَيَوَانْ
٨٨	٤	

كَالْبُرَاقِ الْعَدَمُ مِنْهُ الْجَنَاحْ   لَكَ مَدَّ وَ حَظَوْتَ بِالْنَجَاحْ

الصفحة	السطر	النسخة الثانية
٩٠	١٠	وَاللُبُّ مِنْهَا يَذْهَبُ
٩٨	٢	إِمْتِحَانًا فِيهِ يَأْتِي الْهَنَا
١٠٠	٤	عَقَدَ دَوْمًا أَسِيرَ جَهْلِهِ
١٣٨	٩	لَهُ الصِيفُ الْحَسَنْ
١٩٧	٤	قَطْرَةٌ قَدْ قَطَرَ الْمَاءُ الْجَلِيل
١٦٢	–	

فَالْنَبِيُّ قَالَ صَوْتُ اللهِ جَلْ   يَصِلُ سَمْعِي كَمَا الْصَوْتَ وَصَلْ

ملحق بصحيح الاغلاط و النسخة الثانية لترجمة الدفتر الثالث من المثنوی

صفحهٔ اولمقدمهٔ عربیمترجم لِیَ سُدَّ

ـ (٥) ـ (٣) النسخة الثانية

ذا سِراجُ الشَّمْسِ ذُو النُّورِ الجَزِيلْ		لَيسَ مِنْ زَيتٍ وَقُطْنٍ وَ فَتِيلْ

ـ (٥) ـ (٥) النسخة الثانية

سَقْفُ هٰذا الفَلَكِ السّامِي أَبَدْ		لَيسَ مِنْ حَبْلٍ يُشَدُّ أَو عَمَدْ

ـ ١٢٢ ـ (١) الترجمة لنسخة الثانية (ذا بِحُبِّ عِرْسِهِ جَدَّ طَلَبْ)

« « « حاشيهٔ فارسى (نسخهٔ دوم زائد است)

صفحة (١٢٣) سطر (١) الصحيح قالَ مِمّا بِي كانَ مِنْ أَلَمْ

ـ (١٧٧) ـ (٦) ـ مِنْ عَمى عَيْنِك

ـ ٤٠٤ ـ (١) و (٢) النسخة الثانية

لا يُعِضُّ مِنْ خَيالٍ وَ الخَيالْ		لَهُ أَيْنَ الحاسِدِ كانَ بِحالْ

وَجَدَ فَالفارَةَ فِي حُجْرَةٍ		بِبَغاءٍ لَمْ تَنَمْ فِي مَرَّةٍ

ـ ٤٠٧ ـ (٦) المثنوى (پرخود برميكند)

ـ (٤٨٩) ـ (٣) ـ

فَلِأَنَّ العِلْمَ لِلْبِطْلِ الدِثارْ		ما غَدى ما وَجَدَ أَيَّ اعْتِبارْ

ـ ٥٨٤ ـ ٣ (نَظَرُ العَقْلِ لِذِي القَلْبِ أَبَدْ)

ملحق بصحيح الاغلاط و النسخة الثانية لترجمة الدفتر الثالث من المثنوى

ـ ٦٠٦ ـ (١) النسخة الثانية :

أَسْمَعُ بِالْقَلْبِ مِنْ رُوحٍ بِيا أَطْيَبَ كانَ وُ كالسُكرِ لِيا

ـ (٦٧٠) ـ (٨) ـ غَيْرُ نُورِ الشَمْسِ مَنْ طالَتْ بِمَجْد

ـ (٨٠٥) السطر الاخر من الترجمة الصحيح

كانَ مَيْلُ الرُوحِ دَوماً لِلشَرَفْ لِلْعُلا وَالْكَسْب أَسْبابِ الْعَلَفْ

كانَ مَيْلُ الْبَدَنِ كُلّاً إِلى أَصْلِهِ بِالْطَبْعِ .. حُطَّ أَوْ عَلا

ـ (٨٠٥) سطر (٥) الترجمة الصحيح أَصْلُهُ مِنْهَا

محلق بصحيح الاغلاط فى لترجمة الدفتر الاول

صفحه (٣٢٤) سطر (٢) كُلُّ ما لِلْعِشْقِ كانَ مِنْ تَرَح

صحيح الاغلاط المطبعية فى الترجمه

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤	١٠	الوِنْجْ
٢٣	٣	اَلْحَبِّ
٥٤	١١	أْوذي نِعَمْ
٦٥	٢	ماسِكَ
٦٦	٤	لِلنَّفَس
٦٨	٣	لا بَزيتِ
		وَ فَتيلٍ فالْبَقاءْ
٧٤	١	نُورُ تِلكَ
٧٨	٨	اَلْكَبيرُ
٩٦	٦	(١) زائِد
		اِا (١) صحيح
١٠٠	٢	لَفِّ
١٠١	٣	كانَ عَيّاراً
		وَ تأوِيهاً وَجَد
١٠٢	١	القَصْدُ
	٢	بِهِ الغَمّ
١٠٢	٤	وجَدْتُ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	١٠	فَهُوَ
١٠٦	١٠	فِضَةٌ
	١٢	تَنثنى
١١٠	٤	عُرَفاءُ
١١٣	١٠	عِنْدِيَ
١١٤	١	أُعْطي
١١٨	٦	أَلْفَ
١٢٠	١	بابَ الْخطابْ
	٢	أَنّهُ الصُّرنا
	١١	امْتَثِلُو
١٢٢	٨	الْجَميلْ
١٢٢	٣	فيهِ قَدْ غَنّى هُوَ
		بِالْذاتِ كانْ
١٢٤	٥	عَميقَة
١٣١	٨	الْعَقْلِ
١٣٤	٩	في الْكُوزِ
١٣٧	٣	الْتِبرُ
١٣٩	٤	حالُه

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
١٤٣	٣	صَبَرَ
١٤٥	١	غَلَطاً ما قُلتُ لو أَنَّ
		الأَصَمْ
١٤٧	٢	مَنْ قَدُمَا
١٥١	١	دَفَعَا
	٣	بِكا
١٥٤	٨	أَنتِ
	١٠	بَعْضِ
١٦٠	١	أَحْمَدُ
	٢	لِأُوَدِّي
١٦٤	٢	الأَنْمُلَةُ
١٦٧	٧	كُتِبْ
١٦٩	٤	صَوْتُ
١٧٠	٣	زِينَةً
١٧٢	٢	كَمْ
١٧٣	٣	فَلَكُمْ
١٧٤	١٠	سَتَرَ
١٧٥	١	الشَّوْكَ
	٣	القِسْمَاتِ
١٨١	٦	مِنْ قِشْرِهِ
١٨٤	٤	سَقَراً
	٨	وَالسِّبَالِ
١٨٧	٩	الحَمِيرِ
١٨٨	١	وَجَدَتْ
	٥	قَيَّدَ
١٩٠	٤	غَيْرُكِ
٢٠٢	ـ	أَنْ سُؤالاً
٢١٧	٢	فَسَدَ
	٨	الهَوَى
٢٢١	٨	سُلَيْمَانَ
	٨	صَبِيّ
٢٢٢	٩	السُّكْرُ
		وَالأَثَرُ
٢٢٣	١	عَلَى لَوْحٍ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٧	جانِبَ
٢٢٥	ـ	وَمِنْ فَوْقِ
٢٢٧	٨	أَجِدُ
٢٣١	٥	لَمْ تَعْلَمِ
٢٣٣	٨	الْجَذْبَ
٢٤٧	٣	فيالْقُبْحِ
٢٤٩	١	خُذْ
	٧	فَالْدَنِيُّ
٢٦٢	٨	مِنْكَ
٢٦٣	ـ	أَنْ عَلِمْنا
٢٧١	٤	وَتَدَحْرَجَ
٢٧٤	٤	وَالْحَرْبَ
٢٧٨	٥	الْبَدْرَ
	١١	ذاتِ
٢٨٠	١	أَخيراً
٢٨١	ـ	نِصْفَهُ
٢٨٢	٧	فَخْرَ
٢٨٩	٢	بَلْ أَجَلْ
٢٩١	٣	زَبَداً
	٨	وَكُلّ
٢٩٢	٩	مَوْتَ
٣٠٤	٤	حاسِرُ الرَأسِ وَعُرْيانُ
	٥	شُكْرَكَ
٣١٨	١	وَهَبَهُ
٣٢١	٧	نُورُهُ
٣٢٤	٩	وَلِنَقْصِ
٣٣٢	١١	قَوْمٌ صارَ كَمِثْلِ ما قَصَدْ
٣٣٤	٨	مَسْرُوراً
	٤	وَمَعَ
٣٣٧	٤	وَالْكَرَمَ
	٧	سَكَتَ
٣٤٠	٤	اللَّذَةَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٣٦٠	٦	مِنْ شِفاهِ
٣٦٣	٣	حَرُّ السُّكْرِ
٣٦٤	٨	فِي السُّوقِ
٣٦٧	٢	الْمَشْنَقَةُ
٣٧١	٥	الحَيرةِ
٣٨٢	٨	وَ بِالْرُّوحِ
٣٨٣	٦	هُوَ لاشيءُ
٣٨٤	٩	الأَعْرَجَ
٣٩٠	٩	قَدْ أَتَيْتَ
٣٩١	١	الْدُعاءْ
٣٩٢	٦	الشَّوْر
٣٩٤	٩	وَلا تُتْلِفِ
٣٩٥	١	قالَ يا حَبرٌ كَبيرَ
		وَ هُمام ـ
٣٩٥	٥	أَوْ أَنا غِرٌّ بليدٌ خامِلُ
	٨	الْشَجَرَهْ
٣٩٦	٥	عَشْرَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	١٠	نَاحَ في الْغَلْغَلَهْ
٣٩٧	٣	نُصحِي
٣٩٩	٩	نَجَوْتُ
٤٠٨	٦	عُلاهُ
٤١٣	٣	الْحِنْطَةَ
٤١٩	١٠	نَجِسِ
٤٢٣	٩	تُرَى
٤٢٥	١١	هَجَرَ الْحَبْرِ
٤٢٦	٤	وَادِرِ
٤٢٧	٥	تَعَلَّمْ
٤٣١	٥	يَقْلَعُ
٤٣٣	٣	إِذْ أَنْتَ
٤٣٩	٦	تَحْتَ
٤٤٠	ـ	فُتِحا
٤٤٥	ـ	الْعِلَلُ
٤٤٨	٣	فَبِكَنْزِ
	٨	تَخْرِيبِ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٥٧	٣	شَهْرٌ
٤٥٩	٣	اِبْذَخْ
	٤	الشَّمْسُ
٤٦٢	٢	رِجْلُها ثابِتةٌ
٤٦٣	١٠	الْظُفْرَ
٤٦٨	١٠	خَرَّقَتْ وَالْلُحْمَةَ ضِعْتَ سُدَى
٤٧٧	٦	جِنْسُهُ
٦٧٨	٤	ذَيْنِ
	٨	النّارُ
	١٠	سَقَرَ
٤٧٩	٢	ضِدَّ النّارِ
	٤	أَنْ يَلَذَ
٤٨٠	٢	لِيَصير
٤٨٢	٧	لَمْ يَقْدِرِ
٤٨٣	٣	قُرْبا
٤٨٥	٥	لا يُلِمْ
٤	٤٨٦	الْضَرْبَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٨٦	١٠	عَنْها
٤٨٧	٣	أَكْثَرَ حُمْقاً
	١٢	فَلَكُمْ
٤٩٠	٥	الْسُلْطانَ
٤٩٢	٩	قَهَرَ
٤٩٥	٤	أَنْ تَعُضَّ
٥٠٠	١١	حارَ
٥٠٢	٢	وَالْواقِعُ
٥٠٣	١٠	وَالْسَبْقُ
٥٠٤	٦	الْسُمَيّ
٥٠٧	٢	في لَعْبِ
٥١٩	٨	لامِعْ
٥٢٠	٢	العَبْدَ وِفْقَ ـ
٥٢٢	٦	أَخْتارُ
٥٣٨	٦	مِثْلَ
٥٤٢	٢	نَقْدَ وَقْتِهِ
٥٤٤	١	يَنْطَفي
٥٤٥	٢	قَلَّ هُدى

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	١٠	بِانْفِتَاحِ
٥٤٦	٤	وَلِنَارِ
	٥	الْغُزّ
	٧	حَقَّ بِأَنْ
٥٤٧	٧	شَمْمَهُ
٥٤٩	٩	وَالْمَلِيكُ الْحُرُّ وَالصَّالِحُ ذَاكْ
٥٥٢	٤	الْجَمَلْ
	٥	تَخْتَارُ
٥٥٣	٤	نرِكَ
	٩	نِصْفُ
٥٦١	١	نُفِثَا
٥٦١	٤	وَمِنْ ذَاكَ
	١	نُفِثَا ـ
٥٦٣	٥	ذَا الْبَدَنِ السُّقْمَ عِيَانْ
	٨	فَفِرَاقُ النَّقْشِ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٥٦٤	٨	أَبْنَ الْمَلِيكِ
	١٢	نَجُوتَ
٥٦٤	١	عَنْ أَبْرَارِ
	٣	فَالْوُجُودَ لَكَ وَ الرُّوحَ بِنَا
	٥	وَالْبَشَر
	٧	نَفْسَكَ
٥٦٧	٨	مَعْ أَحْبَابِكَ
٥٦٨	٢	نَحْوَ السَّرَابِ
	١١	ذَا خَيَالَ النَّوْمِ فِيكَ
٥٦٩	٤	تُعَدُّ
	٧	وَمِنْ حَبْلِ الْوَرِيد أَقْرَبَ مِنْهُ
	٨	ذلكَ الزَّاهِدُ
	١١	بِالْضِحْك
٥٧٠	١	هَلِ الضَّحِكُ
٥٧١	٨	يَا قَوْمُ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٥٧٢	١٠	مَنْ كُلّ انْ
٥٧٣	٢	صُورَةُ الكُلِّ
٥٧٤	٥	لَمعَ بَرْقُ
٥٧٧	٤	فَرَحَ
	١١	نَقْدِ الْحالِ
٥٨٤	٣	نَظَرُ الْعَقْلِ
	٥	لِذي الْقَلْبِ
٥٨٧	١٠	تَرْجَعُونَ
	١٢	جَبْرِيلَ
٥٨٨	١	تُهدي الْحياتَ
٥٩١	١	وَاتّقُوالله إنّ اللهَ سَميعٌ عَليمْ
	٧	الْخَلْقَ
	٩	التَرقيعُ
٥٩٤	٤	أَنْ يُدبَر
٥٦٧	١٢	لا ولا الأنفَ لَكا
٦٠٢	٦	أَبنُتَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	١٠	وَالزَبيبَ
٦٠٣	٨	مَنْفَذاً
	١٠	الطِباقَ
٦١٥	٣	مَرْيَم
٦١٦	٢	عَدَمُ في الْبَيْنْ أوْ يَفْهَمُ
	٩	الْعَديمِ الصَبرَ
٦١٨	٤	الْخَيْرَ
	٥	أَحَدِ
	٧	أوْ فَيْلَقِ
٦١٩	٣	الْقَلْبَ
٦٢٤	١	كَيفَ تَحْتَهُ
٦٢٦	٤	قَرينَ الْخَطَرِ
٦٢٧	٢	الاعْوِجاج
	٤	أسْفَلاً
٦٢٩	٩	الْقَلْبَ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٣٠	٣	وَ الْمَوْتُ
	٦	الْإِعْجَازَ
٦٣١	٢	ذَا اللَّجَاجُ
	٥	يَدْرِي
	٨	ذُو الشُّجُونْ
	٩	فِرْعَوْنُ
	٩	صُيِّرَ
٦٣٢	٤	عِزَّةً عَوَّدَتْ
		لِي لَا
	٩	الْفَرْعَ سَحَبْ
٦٣٣	٢	عَظْماً
	٣	تَمْنَحَ
	٦	ذَا السَّبَبُ
	٩	مَنْ نَجَّمَ
	٩	يَكْشِفُ
	١٢	الْكَسَادَ يَحْذَرُ
٦٣٤	١	الرُّقْيَةُ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٥	يُعِيذُ
	١١	التَّاجِرِ
٦٣٥	١٠	ذَلِكَ الْمَعْدُومُ
٦٣٨	١٠	أَوْطَانُهُ
٦٤٠	٧	مِثْلَ مَيْلِ
	٩	عَقْلُ الْكَامِلِ
٦٤١	٣	ظِلُّ غُصْنَ
	١٠	أَلْف عَجِيبْ
٦٤٢	٨	أَوْ خَدْعُ
٦٤٣	١	صُبْحُ الْآجَالْ
	١٠	نَوْحُ
٦٤٤	١	نَوْحُكَ
	٣	الذِّئْبَ
	٩	تَسْكِينْ
٦٤٥	١١	لَمَّ لَهُمْ
٦٤٦	٢	مِنْ نَوْمِ
	٦	حَازِماً

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٨	لَمْ يَرَوْهُ
	١١	قَصُرَتْ
	١٢	في امْتِحانِ
٦٥٣	١	أَطْرافُهُ
	٤	في الزَّمَنْ
	٧	بِحِراكْ
	٩	لا سِواهُ
٦٥٤	٦	الحُسْنُ
		كالسَّوْسَنِ
٦٥٥	١	الثالِثَهْ النافِثَهْ
	٦	تَفْتَقِدُ
	٧	مِنْ مِثْلِها
٦٥٦	٣	ثَقَّبَ
٦٥٧	٣	يا مَليكُ مِثْلَ ذا لَوْ لَمْ
		يَجِدِ لي هُوَ حَرُّ الجَحيم
		المُتَّقِدْ ـ
٦٥٨	٧	مِنْ غَيْرِ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
		المَحْمَلا
٦٥٨	٦	يُبْذَرْ
		بِالإِثْم
٦٦٠	٥	أَرِني
٦٦٢	٨	رأْسِي
٦٦٣	٩	مَحْجَن ـ زَمَنِ
٦٦٤	٢	بُكِسرُ
	٣	المُعْجَبَةَ
	٧	مَتَى
	٨	عَلا
٦٦٥	٦	لَمْ يُوجَدِ
	٧	يَشْرَب
٦٦٦	٨	طُهْراً
٦٦٧	٥	السَّبُعُ
	٧	السَّطْوَةُ
	٨	وَالنَّكَدا
	١٠	الزَّبَد

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٦٨	٣	الْمُفْرَدَ
	٥	أَحْمَدُ
	٩	أَيْضاً
	١١	قَلِيلاً
٦٦٩	٦	أَوْ بِالشَّمْعَةِ
	٨	وُرُوحُ الْفِرَاشِ
٦٧٠	١	الْقِرْبَةَ
	٣	الْهَذِرِ الْجُرَابَ
	٦	سَاكِناً
	٨	مَعَ مَنْ
٦٧٣	٩	وَالأَرْكَانَ
	١٠	مَحْمُوداً
٦٧٤	٥	لَهُمَا
٦٧٥	٣	تَدْرِي
	٧	يَبْدُو
٦٧٦	٩	نَقْشُهُ
٦٧٧	٤	وَدَمُ
	٧	وَافِي
٦٧٨	٦	صِفَةٌ
	٨	قَيْدَ الْخَفَا

صحيح الاغلاط فى الشرح العربى

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٦٩	١٢	جَذْبَاتْ
٨٤	١٢	الْبَدْوِيَّة
١٢٣	١	لجسد بن آدم
	٣	وَ لَمْ يُسَكِّنْ نَارَ الْغَمْ
	٦	وَ لَوْ زَالَتْ لطافته
١٤٤	٥	(٢) قَالَ تَعَالَى
١٥٣	١	بِمَعْنَى أَتَتْ كَمْ صَنْعَة
١٨٩	٢	فِي مَنَامِهَا
١٩٨	١	فَتَنَّا
٢٦٩	١	الصاحبانْ
٣٨٠	١	لِهٰذَا الْغَرِيقْ
	٤	لِهٰذِهِ الْغَرِيزَة

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٣٨٦	٣	وَ بِالْحُوت
٤٥٦	٣	فَهُوَ فَعِيلْ
	١٣	وَ تَكُون تَرْجَمَة الْمِصْرَاع الثَّانِي (لِلْهَدْي وَ لِحُبٍ لِلْتَلَاقْ)
٥٧٤	١	نَمدْ بفتح النون والميم
٥٨٣	١	(١) قَالَتْ الْحُكَمَاء
٦٦٠	١	وَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلا ٤ و ٥ مِن الْحَاشِيَة الْمَذْكُورَة زائدان لا ربط لَهُمَا بِالْمَقَام
٦٦٢	١	وَ جَعَلَتْ تَمِيدُ

صحیح الاغلاط فی الفهرست الاجمالی للمطالب العلیة فی صفحة ٢٨ الی ٣٢

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
٣٢	٥	دوغ
	٧	بهنجار
	١٧	داره
	٢٤	مینا گران
٢٩	٢	پُر
	١٦	هر آن

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
٣٠	٦	مستی
ـ	١٠	خود خرد
ـ	١٩	کاهلان
٣١	١٤	که قند به
٣٢	٦	بود شرقش
ـ	١٩	راند

صحیح الاغلاط فی الافلاط المعلم علیها قبلا فی صفحه (۳۳ الی ۵۰)

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
۳۳	۷	و بِصحَافِ نیز
۳۶	۵	مَنْ بِهِ أنتَ
	۶	خوشیم
۳۷	٤	وَ لَهُ
۳۹	۱۲	الثانی لِلْبَیتِ
٤۲	۱۵	ذاكَ قَدْ نَظَرْ
	۱۹	وَ انْحتِ
٤۳	۷	کور و کر
	۱۸	تحَتَ ظِلّ
	۲۰	یَجِیُ
٤۵	۱۳	این بازی است

رقم الصفحه	السطر	الصحیح
٤۷	۳	وَ وَقْدْ
٤۷	٦	بانَ
	۱۲	وَ اشْتِهارْ
	۱٤	نَبذُوا
٤۸	۱۳	كَما الصَوتُ
٤۹	۳	وَ فَتیلْ
	۵	هٰذا الْفَلَكِ
	٦	عِرسِهِ
	۱۱	الحاسِدَ
۵۰	۹	تَرَحْ

صحيح الاغلاط المطبعية فى الاصل

رقم الصفحة	السطر	الصحيح
٨	٢	بی طمع بود
١٥	٥	هر عدو داروی
١٦	٢	او بزخم
٢١	٣	زیرك چابك
٣٣	١٠	بول و کمیز
١٤٦	٢	لا اله اینست
١٥١	١	چون دفع آن
١٧٤	٢	بهر مادر امتحان
١٩٠	٢	بخت غیر توست
١٩٢	٢	حبل مسد
١٩٣	١	حرص چون رفت
٢٠٣	٢	که بر آیم تو
٢١٠	١	ار خاکش
٢١١	٢	ترا باشم
٢١٦	٥	جز شقاوت
٢٢٣	٣	کجاست
٢٣١	٢	بر فوت
	٦	کز جنب کیست
٢٣٤	١	اندر نغول
٢٣٦	١	مغروران
٢٤٤	٣	یا بعلم نقل
٢٤٦	٢	بی سر
٢٥٧	٥	که گفته می‌شود
٢٦١	٢	همچو عیسی
٢٦٧	٢	از مجنون
٢٧٠	٦	خوش دهن
٢٧٢	٥	فتح نامه
٢٧٧	١	و بی وفائی
٢٩٤	٥	صد هزاران
٢٩٥	٤	غره اول
٢٩٩	٢	رغیف
٣٠٥	٤	مال رفت
٣٠٦	٥	در ایثار
٣١٢	٤	از مقام

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٦	هم زرنگ
٣١٣	٢	بينند
٣١٧	٥	مير مجلس
٣٢١	٢	حليه تن
٣٢٥	١	آن غلام و بيان اينكه دل و جان‌صوفى
٣٢٨	٢	جسمانى است
٣٣٢	٤	تا حا چيست
٣٣٣	١	تارك جو
٣٣٧	٦	بر نويسى
٣٣٨	٥	كر كم عقلى
٣٣٩	٥	فياضيم
٣٤٠	٤	نى نان و شوا
٣٤٠	٤	اى سر جان را
	٦	آن حر
٣٤٢	١	دور و گشت
٣٤٣	٣	شخصى
٣٤٦	٣	غره او
٣٤٩	٥	خامان بلاست

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٣٦٠	١	بحر مى‌جويد
٣٦٣	٥	گزيد
٣٧٠	٦	سخن عالى كند
٣٧٧	١	ميكند
٣٨١	٤	و دين
	٥	باطن بين
٣٨٩	٢	غنى
٣٩٠	١	من پوست را
٣٩٤	٥	كه وصيت
٣٩٨	٣	نندبشم
٤٠٠	٢	گليم
٤٠٣	٣	گنج بود
٤٠٦	٣	آب و گل را
٤٠٧	٤	زين وطن
٤١١	٦	تا نگردد
٤١٧	٦	تا سر آن
٤٢٤	٤	با پدر
٤٣١	٧	بر ريش
٤٣٣	١	صريح

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٤٥	٦	صحبتی یابد
٤٤٧	١	بر کش
	٦	فأحببتُ
٤٥٢	١	از کنج نهانی
	٥	از دودمان
٤٥٤	١	لیك
	٢	از رنگ و بو
٤٥٤	٦	فستق
٤٥٦	١	هر کس که
	١	نهد
٤٥٩	١	وقت کشف
٤٦٠	٢	زهره‌ات
	٣	زهره‌أت
	٥	هم حکمتست
٤٦١	١	که یابد
	٣	کان الله له
	٤	بود رب
٤٦٢	١	ظاهرش
٤٦٨	١	جای پند

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٤٨٦	١	فقر زو
٤٨٧	٥	خود ویست
٤٩٤	٢	چاشنی
٥٠٠	٥	و خلق گیج
٥٠١	٦	من نگویم
٥٠٣	١	بکرد
٥٠٥	٧	میهمانان از آندهان
٥٠٨	١	چون نبت زمین
٥٠٩	٥	چشم غیب
٥١٢	٢	آن دل اندر
٥١٥	١	بر دل او
٥٢٢	٢	جبریل
	٦	وحی نهان
٥٢٣	١	اگر چه
٥٢٦	٢	گر - گرمابه
٥٢٧	٢	گردانی
٥٣٠	٢	شبه
	٣	گیج
٥٤٣	٤	عمر مانده

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٧	بمرد
٥٤٥	١	بد ظن
٥٤٦	٣	زان همه
٥٤٩	٢	و آزاده
٥٥١	١	می نگنجد
٥٦٥	١	چون ز ایراری جدا
٥٦٦	٥	گر کین
٥٦٩	١	گر فکر
	١	گرد و تا و گر
٥٨٤	٢	تا گور بود
	٤	کتیب
٥٨٨	١	گوساله
٥٨٩	١	بر گشاید
٥٩٠	٥	گر ـ گردی
	٧	گر چه
٥٩١	٤	پیش روی
٥٩٥	١	جست
٦٠٨	٢	حق بر کافران
٦١٥	٣	و نهفت
٦١٨	٥	گور را وراه وچاه را
٦١٩	٣	دل دهم
٦٠٠	٨	و کره چشم
٦٣٠	٤	این همه
٦٢١	٤	گورها را
٦٢٣	٩	وره
٦٣١	٦	شجون
٦٣٦	١	گیا
٦٣٩	١	گرده‌ها
٦٤٠	١	ندانند
٦٤١	١	در او
٦٤٢	٥	خود
٦٤٦	٦	قاصر بود
٦٥٦	٥	بی زتقلیب
	٦	بر کند
٦٥٨	١	کی رسد
٦٥٩	٢	أهدنا
٦٦٠	١	این جسد
٦٦١	٣	بر تن او شعله زن
	٥	آن رسول
٦٦٢	٤	بنمود
٦٦٣	٣	تجمش
٦٦٤	٤	نفوس
٦٦٥	٢	آن زره

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٥	بی تغیر
٦٦٦	١	قابل تغییر
	٢	لا شرقية
		لا غربية
٦٦٦	٣	از ذرّه
٦٦٨	٤	مأیست

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
	٧	پر هن
٦٦٩	٢	قصص
٦٧٢	٢	بر نگذشته یقین
٦٧٤	٦	خشم کرد آن مه
٦٧٥	٣	هر کبر را

صحيح الاغلاط فى الشرح الفارسى

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
١٠٨	١	ذكر نشده
٢٥٨	٣	النهج
٣٢٩	١	دو درم
٣٨٥	٢	اين دو بيت
٤٢٦	٢	ذكر نه نموده
٥٧٢	١	و ما يسطرون
	٢	كه مراد بعقل كل علم حق بكل باشد
	٣	وحدت صرفه
	٥ و ٦	و صحيفهٔ أعيان نسبت بحق مثل أذهانست نسبت بنفس ناطقه پس حال كفران
٥٧٨	٤	خوش است
٦٦٩	٢	توجيه
	٨	توجيه

صفحه ٦٦٧ ـ ترجمه (٩) اصل (٥) براى اين بيت از اصل شرح مختصرى در اول صفحه ٣٢٧ اسرار الحكم سبزوارى و شرح مفصل با اختلاف نسخ در صفحه ١٦٣ ج (٤) شرح بحر العلوم ذكر شده‌است و بنظر نگارنده اصح آنست كه مراد از كف در مصراع اول و در مصراع ثانى هم نقش و صورت و(زبد) كه كف دريا باشد وبرهمين‌معنى نيز ترجمه‌شده استولى لازم است كه بدو كتاب مذكور هم‌رجوع شود

ملحق بصحيح الافلاط الواقعة فى ترجمة الدفتر
الثالث و الاصل و الشرح

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
١٣	١	الشرح العَربي	وَعِصِيِّهِمْ
١٥	٥	الاصلْ	حجابْ
١٠٩	٦	ـ	مرورا
١٣٦	٦	الترجمه	سِوَىٰ اللهِ
١٥٧	١٠	ـ	يَا ابْنَ آوَىٰ
٢١٠	٦	ـ	جُثَّةً
٣٤٢	٧	ـ	الصحيح رقم (٣)
ـ	٦	الشرح العربي	ـ (٣)
ـ	٨	ـ	مَنَاماً
ـ	٩		الصُّوَرُ الغَيْرُ المرئيّة
ـ	١٠		فَرعٌ مِنَ الأَصْلْ
٣٤٨	٧	التَرجَمة	عَيْنَكَا
	٩	ـ	عِنْدَ الْمَماتِ

رقم الصفحه	السطر		الصحيح
	٨	ـ	كَيْ تَرَىٰ
	٥	ـ	كه تاييد است
٣٦٠	٦		مَا لَهَا بِالشَدِّ
٤٥٩	٣		وَبِقَالِ
٤٦٥	٢	من الاصل ـ	بگير
٤٧٤	٧	الترجمة ـ	إِنَّ وَجْهَ
٤٨٠	١٠		بِأَنْ
٥٤٥	٤	الاصل ـ	آن چنانكه
٥٨٢	١	الشرح العربى ـ	اى من صوت ز نبور
٦٨٧	٦	الاصل ـ	با بيست چشم بر تو گرده گون
٧٠٢	٨	الترجمة ـ	لِلْماءِ
٧٤١	٢		تجِدْ

رقم الصفحه	السطر	الصحيح
٧٤٤	٤	اْلاصل آنچه گل
٧٤٥	١	الترجمة ـ الْحاجِبَ
٧٦٥	١	الشرح الْفارسى ـ قد قاْز آمده
٧٦٦	٢	الاصل ـ به پوزد بر پرد
٨٠٥	١٠	الترجمة ـ وَالْكَسْبِ
٨٣٢	٧	صاْرَ فَرْضاً
٨٣٧	٣	الاصل ـ أثر فى العاشق
٨٤٠	٦	الترجمة ـ وَ الْبُخُورَ وَ عَلَيْهِ وَضَعُوا
٨٤١	٤	الترجمة ـ نَفْسَكَ